

﴿ أول يناير ( ٢٠ ) سنة ١٩٢٠ - ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ ﴾

## اقوال مأثورة

لمؤسس الهلال

التعليم في مصر

قبل الاحتلال وبعده (١)

تبدأ هذه النهضة بولاية محمد علي كما لا يخفى وقد ساعدها على سرعة النمو أنه رحمه الله أراد أن يجعل لمولته جامعة عربية يتنصر بها كما تنصر الدول الإسلامية الأخرى بجامعة اللغات الأخرى التركية والفارسية أو غيرها . فأنشأ المدارس العربية وطبع الكتب العربية لهذه الغاية . ولكنه كان تركي الأصل ومعلم وجهه من الأتراك فكانوا يملونهم الآداب بلغة اتركية أو الفارسية . وكان أساتذة تلك المدارس من الأبطالين ثم صاروا من القرناسوين . وأنشأ محمد علي المدارس للطب والصيدلة والمكرية والبحرية والهندسة والصنائع وغيرها وأمر بتقل الكتب اللازمة لهذه العلوم من لغاتها الأصلية إلى العربية وأصبحت هي قاعدة التعليم . ولولا ما اقتضته مجاري السياسة بين الدولة العثمانية ودول أوروبا من الامتيازات الأجنبية ونوسط الأجانب بشؤون مصر وأحكامها وشروط السلطة عليها لكانت مصر دولة عربية يحتمل في دواوينها وغاراتها وسائر أعمالها الرسمية وغير الرسمية لا تقتصر إلى لغة أجنبية الا تخاطبة الدول الأخرى عند ميس الحاجة . ولكن الأحوال غلبت على ما أراداه مؤسس هذه الدولة ونسب التفوذ الأجنبي إلى أكثر المصلح ويضه ضروري مراعاة الذين استفادهم محمد علي لإنشاء بعض الأعمال أو اصلاحها واكثرهم من القرناسوين ثم يربدا من تعليم اللغات الأجنبية ولاسيما الفرنسية فأنشأ لذلك

مدرسة الآلسن والترجمة سنة ١٨٣٧ واستبقى التعليم باللغة العربية في سائر المدارس وتوالى على مصر حنة من أمراءها والعلوم تلقن في مدارسها بالعربية وكانوا يملكون بها الطب والبيطرة والصيدلة والطبعية والبحرية والتحصين والهندسة والزراعة والولادة والصنائع والفنون ولكل من هذه الفنون كتب عربية في كل فرع من فروعها . وكانت مدرسة الآلسن من الجهة الأخرى تخرج الترجمة وقيم الكفاءة لتقل الكتب ومخبرة الدول وترجمة الأوراق الرسمية مع ضعف وسائل الاتصال في ذلك العهد لأن النهضة كانت لا تزال في أولها . ظلّت سائرة في تقدمها على تلك النسبة إلى الآن وكانت اللغة العربية غلبة بكتب العلم على اختلاف فروعها مثل مثل سائر الممالك القديمة في أوروبا ولكنها أصبحت ميّاعة سياسية حالت دون هذه الإثبات كانت المدارس المصرية في عام الاحتلال سنة ١٨٨٢ فسين أميرة وغير أميرة فضلاً عن الأزهر . والأميرة طبعان ابتدائية وعددها ٣٧٠ • مدرسة تشتغل على ١٣٧ ٥٥٣ طالباً وثانوية وعددها ٢٧ مدرسة فيها ٦٦٤ ٤ طالباً غير المدرسة التجهيزية ومدارس الفنون والمهن الطبية كاطب والهندسة والساحة والعمليات والإدارة والصناعة وغيرها . وكانت قاعدة التعليم في هذه المدارس اللغة العربية . وكانت العلوم تعلم بكتب عربية وفي مجتها الرياضيات والطبيعات والكيمياء والتاريخ الطبيعي والتاريخ العلم والجغرافية غير علوم المهن الطبية التي ذكرناها . وأما اللغات الأجنبية فكان التلميذ يجبر فيها بين الفرنسية والإنكليزية والألمانية فيتعلم التي يريد . ومن أراد إتقان هذه اللغات دخل مدرسة الآلسن ومن هذه المدرسة يخرج المترجمون . ناهيك بالرسائل التي كانت ترسلها الحكومة إلى أوروبا لاتقان بعض العلوم . وكان التعليم في المدارس الأميرة مجاناً

ثم أخذت الحكومة بعد الاحتلال في تنظيم المدارس على نسق جديد فتقبلت على أحوال شتى وأهم ما حدث فيها انتقال مدرسة الآلسن وأعمال الرسائل إلى أوروبا وإبطال التعليم المجاني وجعل قاعدة التعليم بأحدى اللغات الإنكليزية أو الفرنسية وقلت العناية باللغة العربية رويداً رويداً فبعد أن كانت معظم ساعات التدريس عائدة إلى إتقانها صارت تحول إلى اللغات الأخرى تدريجاً حتى صارت ساعات التدريس بالعربية أقل من ساعات التدريس بسواها

## المانيا الجديدة

### وتطور نظامها الدستوري في التاريخ الحديث

يسأل الناس اليوم عن مصير المانيا وما يكون من أمرها بعد الانقلاب الخطير الذي أصاب نظامها الدستوري . هل تبقى جمهورية أم تعود امبراطورية ؟ وهل يتحقق فيها قول ذلك السياسي القائل : في المانيا الآن جمهورية ولكن ليس فيها جمهوريون ؟ اتنا في الحقيقة لا نعلم كثيراً عن مجرى الشهور الوطني في قلب ذلك الشعب وأنه يستند علينا الآن التنبؤ بما هو محبوه له من الاقدار وما قد بطراً عليه من الجوارح التي تؤثر في وجهة تطوره .

وعلى كل حال فانتظر ان تمض المانيا من كونها بعد سنوات قليلة قاتماً ما برحت بعد انكسارها وهي تلم شعبها وتستجمع قواها كي يتاح لها الوقوف والتقدم في سبيل الحياة القومية . وقد نوقت من هذا القيل الى أكثر مما كان متوقفاً لها فان انقلابها العجيب وسلوكها بعد ذلك الانقلاب لما حار له رجال السياسة . وهي الآن تسلم بحمد وكد ليلاً ونهاراً لتستعيد مكانتها وسؤدها . ومهما يكن من أمرها أثناء الحرب فان من مصلحة العالم اليوم ان تقوى المانيا لتقوم بوظيفتها بين الدول الكبرى

\*\*\*

وقد كان م المانيا الاول بعد اعلان الجمهورية من قانون اساسي او دستور على النمط الحديث . ولم يكن دستورها في هذه المرة منحة من ملك أو وزير كما كان الامر فيها مضى بل تكون برادة الشعب ووفقاً لرغائيه . فان الجمعية الوطنية التي اجتمعت في مدينة ومار في ٩ فبراير الماضي لسن الدستور انتخبت بالتصويت السري العام باعتبار نائب عن كل ١٥٠ . ٠٠٠ نس ( حسب احصاء سنة ١٩١٠ الرسمي ) فكان اعضاؤها ١٢١ عضواً من جميع الجهات والبلديات . وقد منح حق التصويت جميع الالمان رجالاً ونساء من بعد سن العشرين

ولما اجتمعت هذه الجمعية الوطنية وجدت امامها مشروع قانون اساسي كان قد هياها لما مؤخر عنده ثمر من علماء القوانين والنظامات فلم يمس زمن قصير حتى وافق عليه الاعضاء بعد دراسة وتعديله

وقبل ان تفصل الكلام على هذا الدستور الجديد يجدر بنا ان نلقي نظرة عامة على تاريخ ألمانيا الدستوري في العصر الحديث نقول :

### تطور نظام الحكم

تتميز الدولة الانكليزية على سائر الدول الاوربية بأنه ليس لها دستور مدون ، فان نظامها نتيجة تطور طويل وهو قائم على عقائد قديمة راسخة . اما الدول الاخرى فكل منها دستور او قانون اساسي هو مرجع كل قوانينها وشرائعها ونظامها . وأول دولة حديثة سنت لها دستوراً ودونت مواده هي الولايات المتحدة الاميركية سنة ١٧٨٧ وقد نحتها فرنسا في اثناء الثورة الفرنسية وسنت دستورها الاول سنة ١٧٩١

وليس هذا مقام الاضافة في تاريخ اوروبا الدستوري وانما نكتفي بالإشارة الى أنه بعد المستورين المتقدمين سنت دساتير كثيرة للاقطار الاوربية ولكن معظمها لم يكن مبرراً عن رغائب الشعوب التي سنت لاجلها . فان الملوك والامراء كانوا يراضون رعاياهم بمنحهم دساتير يسونها كما يشاؤون وتشاء مصالحهم الشخصية على ان المتبع لتاريخ الدول الحديثة يرى ان تلك الدساتير التي منحها أو وهبها الملوك والامراء لرعاياهم ما برحت تضال شأناً وتزول تدريجاً لتقوم مقامها الدساتير المبنية على ارادة الشعوب وامانيها القومية

وهذا ما حدث في ألمانيا نفسها فلن دستورها الجديد قائم على ارادة الشعب بخلاف دساتيرها السابقة التي كانت تجعل فيها روح الالة والاستبداد

ولا يخفى انه بعد انكسار نابليون سنة ١٨١٥ اقلت الاقطار الالمانية كلها اتحاداً يخضع دستور سن في فينا في تلك السنة . ولكن النمسا وبروسيا ( وهما أعظم الممالك الالمانية الساخنة في ذلك الاتحاد ) لم يكن لهما دستور مدون يضمن حرية رعاياها بالرغم من مساعي الاحرار في هذا السيل . ولما اتصف القرن الماضي منحت بروسيا دستوراً ولكنه كان بعيداً عن روح الديمقراطية . كذلك النمسا قد منحت في ذلك الحين دستوراً ولكنه لم يلبث ان الذي بعد زمن قصير . وبقيت النمسا بلا دستور الى سنة ١٨٦٧ اذ أصدر اميرالطور النمسا قانوناً أساسياً ظل معمولاً به الى حين اضطرار النمسا على أمر الحرب الاخيرة



أما دستور « الإمبراطورية الألمانية » فيرجع تاريخه إلى سنة ١٨٦٦ قامة على أثر اتصال بروسيا على النمسا في تلك السنة دعت الامارات الألمانية الشمالية لتأليف اتحاد فأرسلت نوابها إلى برلين وكان بيسارك قد أعد مشروع دستور فبال موافقتهم عليه في ٢ فبراير سنة ١٨٦٧ وظل معمولاً بهذا الدستور من ذلك الحين . على أنه بعد اتصال سنة ١٨٧١ أدخل عليه تعديل طفيف استدعاه إعلان « الإمبراطورية الألمانية » مكان « الاتحاد الألماني الشمالي » . ولكنه لم يختلف في جوهره اختلافاً يذكر عن دستور سنة ١٨٦٧

### الدستور الجديد

فقد اتخذت ألمانيا الجديدة لقباً يجمع بين معنى الجمهورية ومعنى الإمبراطورية أو السلطة وهو Reich-Republik أي « الجمهورية الإمبراطورية » وهذا اللقب لا يعني أن لألمانيا إمبراطوراً قامت كلمة Reich في الألمانية يفهم منها معنى السلطة والسيادة بصورة عامة بقطع النظر عن شكل الحكومة . وقد سببت كذلك تمييزها من جمهوريات السوفييت ( التي نشأت في روسيا وخطاريا ) واسمها Rot-Republik

وقد نص القانون الأساسي الذي نحن بصددده على أن البلاد الألمانية حكومة جمهورية الشكل تستمد سلطتها من الشعب وهي تضمن لرجالها حرية القول وحرية الضمير . وليس لها دين رسمي فجميع الأديان فيها في مقام واحد . ولكل ألماني الحق في التعبير عن أفكاره وآرائه بالكلام أو الكتابة أو الطبع أو التصوير . وقد ألغيت كل رقابة إلا الرقابة على الصور المتحركة ( سينما ) وذلك لفرض واحد هو صيانة آداب الأحداث . وكل الألمان رجالاً ونساءً متساوون أمام القانون ولهم جميعاً نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات . وقد ألغيت الانقلاب ما عدا الانقلاب الطبقة والانتخاب الملازمة لوظائف . ولن تعد القاب الاشراف القديمة إلا كالأجزاء من أسماء أصحابها وليس لهم من وراثتها تمييز على سواهم . ولرجالها الحق والحرية في تأليف جماعات وهيئات لأغراض اجتماعية أو سياسية أو دينية وأن ينفذوا لها الاجتماعات . ولن تنهك حرمة المحابرات البريدية والتلغرافية والتلغرافية

والزواج في اعتبار هذا الدستور هو دكن الحياة العائلية وبه يتم خلاص الأمة . ولنا نحن بلمره عناية خاصة . وهو قائم على أساس مساواة الجنسين . وقد فرض

على الحكومة واجب المحافظة على سلامة الحياة العائلية وطهارتها وحماية الامومة .  
والاولاد غير الشرعيين حسب هذا الدستور في مقام الاولاد الشرعيين من حيث  
العناية باحوالهم الجسدية والروحية والاجتماعية . وقد نص عن التدابير اللازمة لحماية  
جميع الاحداث من أي افعال مشوهة أو رديئة أو جسيمة . ثم ان التعليم مجاني واجباري  
لمدة ثمان سنوات . والتعليم العالي مطلوب الى سن الثامنة عشرة . المدارس الخصوصية  
لا تفتح الا باذن الحكومة وعلى جميع المدارس أن تبذل جهودها في تربية تلاميذها  
على مبادئ الشعب الألماني وعلى روح المسافة بإزاء شعوب العالم . ويجب عليها تدريب  
التلاميذ على نظم الحكومة وعلى العمل اليدوي . وقد جعلت الصناعة تحت سلطة  
محالى فيها أصوات لكل من أصحاب الأعمال والعمال

رئيس الجمهورية ينتخبه الشعب الألماني لمدة سبع سنوات . وله أن يعين مستشار  
الدولة والوزارة . أما مجلس الرئاست فينتخب لأربع سنوات وله أن يعدل في القانون  
الاساسي بأغلبية الثلثين . وأما المجلس الامبراطوري فيمثل الولايات الألمانية المختلفة  
ولكل منها فيه صوت واحد على الأقل . وتمنع بعض الولايات أصواتاً أخرى علاوة  
على هذا الصوت بالنسبة الى عدد سكانها ولكن لا يجوز أن تزيد أصوات الولاية  
الواحدة على خمسي المجموع

الالوان الرسمية هي الاسود والاحمر والذهبي ( بدلاً من الاسود والاحمر  
والابيض ) . ولكل من الولايات حكومة تنظر في المسائل المحلية . أما المسائل العامة  
فالحكومة الامبراطورية وحدها أن تبت فيها كسائل السياسة الخارجية والمستعمرات  
والمهاجرة والنفاق وصك النقود والمخازن والبريد والتلفراف والتفوق على مسافات  
بعيدة ومسائل تأهيل البلاد والامومة والاولاد وتأمين المال والصحة والضيافة  
بالجنود المصانين وعائلاتهم والشروعات الاقتصادية وتوحيد الاسعار وتنظيم الصناعة  
ومراقبة الاوزان واصدار عملة الورق واستثمارالتاج ومراقبة الصيد والملاحة ووسائل  
النقل على اختلافها الخ ... الخ ... فكل هذه المسائل الخطيرة في يد الحكومة  
المركزية ولها وحدها أن تبت فيها وفي ذلك ضمان للوحدة الألمانية

## مستقبل اللغة العربية

والعالم العربي - ٢

ردود المستشرقين ومردودها على استغناء اليهود

[ الملل ] بيتنا في الجزء الثاني على ردود غير من الطاء المستشرقين على الاستغناء التي وجهناها إليهم في شأن مستقبل اللغة العربية ونحن لهذا الآن ينشر سائر الردود التي وردتنا حسب تلويح ورودها

رد خليل مطران

أديب القطن السوري والمصري

أرجو بما نبذه مصر والشام من المجهودات العظيمة في سبيل احياء اللغة العربية أن يكون مستقبلها زاهياً زاهراً

ومعظم هذه المجهودات قد أتجه الوجهة التي دعت اليها ضرورات الحياة أو قضاها طلب البقاء. وعامل هذا الانحياز إنما هو تأثير الفهمين الأدربي والروح العربية لتنظيمها على أخلاقنا وعاداتنا وعيشتنا باختلاف ظروفها ومن ثم على أحوالنا الادبية وأساليبنا البيانية بحيث أنك لو طالعت الآن مقالات الصحف وفصول المجلات والأسفار لوجدتها شبيهة بالعربية وإن كانت منشأة انشاء. وذلك لا لمجة تمتد فضاحتها بالضرورة ولا لهجة في رأيها تنجم من اختلاط اللبقة بل لاننا بفضل التقويم الذي قومت عليه نفوسنا والتنشئة التي نشئت عليها ملكاتنا أصبحنا نستقي عن كثير من الفضول التي كانت تضوع عن مقتضيات المقام في الفواتح والخوام من كل كلام. ثم لاننا أصبحنا نعد القول موضوعه ونرتب اجزائه وتصويره من المعاني والالفاظ كل ما يتشاقق منه ونقطع الجمل لراحة القارئ مع بقاء الارتباط الضمني والتسلسل المعنوي. ثم لاننا بصورتنا الاشياء التي تقع تحت أجهارنا على النحو الذي انتهت اليه صورتها على يد الاختراعات والابتداعات والمحركات والمجبرات الاخرى الجديدة أصبحنا ندونها على النحو

المنطبق عليها والذي هو اذن مختلف عما كانت عليه امثالها من قبل كاختلافها  
هي عن تلك الامثال . أليست المصاييح والمراثي بل البيوت والقري بل كل ما  
تتمتع من اداة ونظامه من صحيفة غير ما كان عند العرب بشكله ونظامه على  
كونه اياه بالمرض المقصود منه والحاجة التي خلق لغتها

• • •

تمشى الآن مصر في مقدمة الامم العربية الاخرى من حيث العناية بتعلم  
اللغة العربية وتعليمها في المدارس الاولى والعالية . وقد اصبحت سورية تليها بعد  
ان كانت سابقة لها في هذا المجال . واعتقد ان سائر الاقطار العربية ستطرس على  
آثار هتين الامتين اللتين هما مآثرنا . وقد قرب اليوم الذي يستطيع فيه وجود  
الكل أو الجمل من الاصطلاحات العربية أو العربية باحكام ومهارة لتقنين ضرور  
المعوم بلسان الضاد ويسرني جداً تقرير ما أراه من التقدم الحثيث في هذه السيل

• • •

اللغات العامة أو التي ستبقى ما بقي اختلاف الزمان والمكان . وما دامت  
لا تتوحد الدولة العربية قلن تتوحد اللغة العربية مجتمعة كلها في النقص أو في  
المتنقلة . ولكن هذا الاختلاف عنه هو الذي كان وسيكون اكبر سبب للعناية  
باللغة النقصي وتعميقها بين طبقات المتعلمين في كل تلك الامم لتجمل وسيلة  
التعارف قلائد فالتعاون في الشؤون المشتركة بينها بحكم اللغة الشرقية  
أو السدى الديني أو الحياة المعاشية أو الدفاع الحربي الى آخر هذه البواعث الفعالة  
التقوية . ولا تنس أن الاستمرار في تعلم اللغة النقصي وتعليمها والاهتمام بتسليمها  
وتقريبها وتعميقها هو أنها لغة القرآن الشريف وكفى بهذا بياناً تقوم بمصرين

• • •

أماخير الوسائل لاحياء اللغة فتعدد المدارس التي تنمي بها ورعاية الحكومات،  
او جماعات ذات حول وطول من أهل الجاه والفضل لتلك المدارس ، ووجود  
معجم صحيح شامل مضبوط بالشكل الكامل جامع للاصيل والمولد والحديث

بسلام مدينة يقره عقد نظم من العلماء الاعلام المجمع على كفاءتهم وتبريزهم في  
الاقاليم العربية على اختلافها يحمل مقرهم مصر ويكون ذلك المعجم وما اليه شغلهم  
الاكبر وعلمهم الاظهر. وسأكتب في هذا المعنى بحثاً وافياً بيانه وتبيينه لمعظم  
قائده وعجم عائدته. هذا رأيي بذاتة الاجازة كما أردتم وحياءكم الله

خليل مطران

### رد محمد كرد علي

صاحب «الفتى» و«رئيس المجمع العلمي العربي» في دمشق

ان استغناءكم في مستقبل الأمة العربية مهم للغاية واطل التطور السياسي  
الاخير يزيدنا استحكاماً وانتشاراً. فان التركية كادت تقضي عليها في دمشق  
وبغداد بل في مكة والمدينة. وها هي الآن تنشط من عقالها والنفوس ترغب في  
تحصيلها والمتعلمون يفاخرون باقتانها وستدرس بها جميع العلوم العالية فتحسن  
دراسها وتزيد مرونة قبول الاوضاع الجديدة لانها لم تنمض على ذلك وهي في  
اين بشتبا فكيف بها في هذا القرن وهي ترى العلوم تزيد والامناظ والمسببات  
تكثر. ولعل لا يمضي قرن او قرنان حتى تتوحد المهنجات العلمية لان النقصي آخذة  
بالثقل عليها على كل حال ودليلنا على ذلك مصر وبعض مدن سورية التي  
كان فيها مدارس وجرائد كثيرة. وخير وسيلة لاجلها نشر جميع ما خلفه علماء  
العرب وادباؤهم من القرن الثاني الى القرن التاسع والعاشر للبحر وتعليم جميع العلوم  
بالعربية في المدارس وبث الكتب النافعة بين جميع طبقات الأمة في المدن  
والقرى والخواضر والبادي وعناية اهل كل أقبى بترتيب فصحاء منهم بنوعون  
اساليب التعليم للأمة في كتب ورسائل ومحاضرات وخطب وتمثيل وغير ذلك

محمد كرد علي

### رد الأستاذ جبر ضومط

استاذ اللغة العربية في الكلية السورية في بيروت

(١) ما هو مستقبل الأمة العربية في نظركم

(ج) مستقبها غير ما كان يقدر لها قبل هذه الحرب المشؤمة التي غيرت  
 وستغير في افكارهم وبناء هذه اللغة كما غيرت وستغير من افكار ونوايا الغربيين  
 المتوسعين بهم . ولعل تبعة هذه الحرب ستكون شرأ من تبعة كل حرب تقدمتها  
 على العربية والعرب الى ان يتم التوازن الدولي بين الامم

(٢) ما عسى ان يكون تأثير التمدن الاوربي والروح الغربية فيها

(ج) اذا طما التمدن الاوربي على البلاد العربية في المستقبل القريب وهو  
 ظالم كما تشير الى ذلك كل الظواهر طلت معه لغة اهل على اللغة العربية . ومضى  
 طمو التمدن الاوربي هو تمركز الغربيين وامتداد سلطتهم وقوة قوتهم . وبهارة  
 اخرى هو تسلطهم الادبي والسياسي حراً . وهذا ولا شك يوجب اذ يفضي الى  
 اقبال المفكرين على آداب الغالين ولقنتهم واهمال آدابهم ولقنتهم الوطنية نوعاً . وعلى  
 نسبة شدة تسلط الغربيين وقوة قوتهم تتراجع اللغة العربية والروح العربي الى  
 ان يتم المكتوب في لوح الاقدار . ولا شك ان جهاد اللغة العربية والروح  
 العربي في المستقبل سيكون شديداً جداً كما كان جهاد اللغة العبرانية والروح  
 العبرانية اليهودية فيما مضى

(٣) ماذا يكون تأثير التطور السياسي الحاضر في الاقطار العربية

(ج) اذا بقي التطور السياسي الدولي على ما يظهر لنا الآن فلا شك أن  
 تأثيره سيكون شديداً يؤدي الى المهاجرة الخفية . ولا يبعد أن يتبع السوريون  
 وكثيرون من اهل ما بين النهرين خطوات اليهود اخوانهم في اللغة والجنسية  
 ويحذون حذوم في طريقة حفظ كيانهم . ولعل اكثرهم يفضلون اخيراً التحصن  
 بقوميتهم ولقنتهم في ولايات اميركا الجنوبية المستقلة الهواء ويكتفون فيها ويظهر  
 تأثيرهم هناك ظهوراً لا يتبيأ لهم مثله في الولايات المتحدة ولا في استراليا . ونظن انه  
 كما كان شرقي اوروبا فيما مضى قلة مهاجرة اليهود اخوان السوريين كذلك ستكون  
 اميركا الشمالية والجنوبية ولا سيما الجنوبية قلة مهاجرة العرب من سوريين وغيرهم .  
 ولكنهم لا يلاقون من الاضطهاد ما لاقاه ولا يزال اليهود يلاقونه في روسيا

وولونيا وبعض ممالك البلقان. كل ذلك قدّر حصوله إذا استمر التوارس الدولي الحالي كما نراه الآن من وراء ضباب السياسة الكثيف

(٤) هل يعم انتشارها في المدارس العالية وغير العالية وهل نعلم بها جميع العلوم

(ج) إذا كانت لغة الفريسي وأهمهم في البلاد العربية كرملة الأميركيين وأهمهم في البلبين فيعندو هؤلاء في نشر لغتهم ها حذر الأميركل هاك . لكن لما كانت العربية عبر العيليبية فلا بد أن يشتد الجهاد بين العربية وبين الانكليزية والفرنساوية ويكون النسق في المدارس العالية والطيبة للانكليزية والفرنساوية في الأرحح لأن التتوصيل ما من أهل هاتين اللغتين سيدرون وحهم الى حة جهم . وهو طبيعي

(٥) هل تختلف على اللهجات العلمية المختلفة وتوحد لها

(ج) في كل اللغات الراقية لمحات عالية مختلفة ولكن اللغة الفصحى لغة المطين والمنطيين وهي لغة المدارس والمترائد والكتب . وإذا بقي الإسلام وسبق طنة القرآن والحديث وسائر الآداب العربية منذ عهد الرسالة الى اليوم أقوى من سائر اللغات الأوروبية على همم اللهجات العلمية المختلفة . ولذلك فسنبقى هذه اللغة الشريفة كما كانت لغة العلم والمنطيين والآدباء والمتأدبين ولغة الصحافة والمؤلفين الى ما شاء الله

(٦) ما هي خبر الوسائل لاجلها

(ج) خبر الوسائل لاجلها لغة أهلها فيها حفظاً لكيانهم وقوميتهم ويزيد رغبتهم فيها نحامل الانكليزية والفرنساوية عليها أو اضطرادهم حراً لها . ولهم لا يصارحون بالمقاومة وحينئذ فلا اصل من الاعتماد على المدارس الابتدائية الأهلية واختيار المفضل المطين لها واشباعهم وأكرامهم لاهم يحملون هذه الخدمة الوطنية ويضعون حياتهم في سبيلها والسلام

جبر ضومط

## ودسليم سر كيس

لما كانت اللغة العربية لغة المسلمين خاصة وعليهم وزن سوام انشأها فحوالي  
على سؤالكم ان . . .

في هي ماء وهل يطلق من في فيه ماء  
سليم سر كيس



## بعض ما جاء مزدوجاً في الكلام

له العلم والرم - العلم البحر والرم الزرى  
له الصبح والريح - (الصبح الشمس) أي ما خلقت عليه الشمس وها حرت الريح  
لا يقل منه صرفاً ولا عدلاً - الصرف التوبة والعدل القدية  
القوم في حياط ومياط - الهياط الصياح والباط الفداع  
وقولهم كيف البامة والبامة - البامة الحامة  
ويقولون حياك الله ويأك - حياك الله ملكك ويأك اعتمدك بالملك  
ما عدم خير ولا مير - المير مصدر مارم يبرم مبراً من الميرة  
مأله سبد ولا لبس - السبد الشعر والقوبر يعني الأبل والمهر وألحد الصوف  
ويحي النعم  
ما يعرف قبلاً من دير - القيل ما قبلت به المرأة من عرلها حين قنله والدير  
ما أدبرت به

لا بدالى ولا يوالى - بدالى من الدلى وهو الظلمة أي لا يجادعك ويحي  
عنك الشيء فكأنه بأنيك في الظلام ويوالى من الالى وهو الحياة



# عيد ميلاد

عام ١٩٢٠

في مثل هذا اليوم ولد يسوع  
وفي مثل هذا اليوم - بعد مرور ستة - نعيد لمولده مرة أخرى  
من هذا العيد نتمنى سروراً يدوم مما الى مجيئ العيد الآخر  
وهكذا الى ما شاء الله تبقى ولادة يسوع هبة مستمرة لا تقطع ابداً  
فما احلى وما اجمل ان يكون لنا في كل يوم عيد ميلاد يسوع !

•••

انا أعيد ميلاد يسوع كل يوم اراك  
ذكرتك الذي لا يارقي - نجم انحوس يهدي الى الخفية  
دموعي وعواظني وحي - دهباً ولاناً ومرآ اسكها عند قدعيك  
فؤادك مدود بيت لحم حيث اتحد كل يوم واقترب الى المولود  
في المذود

حين تكلمين اسمع الملائكة تمسده المجد لله في الاعالي وعلى  
الارض السلام وفي الناس المنة  
حديثك لي - موعظة على الجبل  
كلامك المذب - فصل شريف من بشارة القديس  
شماع الطهارة المنسكب من عواظك - « اردن » اغتسل به كل  
يوم وابراً من جميع ذنوبي

عيناك حين تتحركان - « انا نور العالم »  
حنوك وانطلقك - « تعلموا الي يا جميع المتقين »  
تساهلك وسكوتك - « اغفر لهم يا ابني لهم لا يعرفون ماذا  
يفعلون »

فانا اعابذك اليوم شاكر آيسوع الذي اوجدك لي عيداً اعيد به  
كل يوم للطفل المولود مرة واحدة في العالم - وللعالم ولي يولد بك كل  
لحظة في كل يوم

خوفيق مفرج



برج بابل

صخرة ومرة تنب الى الاصطدامات الناتجة من التفاعل  
المستمر بين ارتفاع الاجود وارتفاع الاسطر

## الحرب في الشعر

بِجَمِّ عَيْسَى اسْكَندَرُ المَلُوفُ صَاحِبُ مِحْلَةٍ « الأَثَر »

لشعراء كثير من المنظومات في أعراض مختلفة وحثّوها بها بالحرب والكفاح  
ومثلوا المارك وما يجري فيها من قتال ووصفوا آياتها وأسلحتها وجيوشها وذكروا  
السلام وما يجبر من الخفاء شاكين ما في الحرب من الشقاء . طمعت في هذه السجالة  
بعض هذه الأقوال منظومة في الترتل والحكم والزنا والمذم وعبر دلت

قل أبو ذؤيب السحلي في ترك الحرب والاحلال إلى السلم والانسحاب مع الهوى:

حَسْبِيَ الدُّرْعُ قَدْ طَالَ لِي عَنْ التَّوَصُّيفِ حَامِي  
وَإِكْرِي الْيَمَّةَ وَالْعَاسِرَ وَأَتِي بِالْحَمَامِ  
وَأَقْدُقْ فِي لُجَّةِ الدَّهْرِ قَوْسِي وَسَهَامِي  
وَمَرْسِي وَرَجَحِي وَمَرْسَحِي وَحَسَامِي  
وَأَعْرِ مَهْرِي أَحَابِ الْقَهْرِ مَهْرِي بِالْعَرَامِ  
أَنَا لَا أَطْلُبُ أَنْ يَجُورَ فِي الْحَرْبِ مَقَامِي  
وَبِحَسْبِي أَنْ تَرَانِي بَيْنَ قَتْلٍ وَكِرَامِ  
سَادَةٍ بِمَعْدٍ بِي عَلَى نَرْبِ الدَّمَامِ  
وَأَصْطَفَاكَ الْمَوَدَّ وَالنَّاسِ بَاتَ فِي حَنْجِ الظَّلَامِ  
وَعَنْتِي النَّصْرُ وَالظُّفْرُ لَاشْتَاءَ وَحَامِ  
أَسْنِي قَلْبُ قَدْ طَالَ لِي عَنْ الْحَرْبِ فَطَامِ  
نَهْرَمُ الرِّاحَ إِذَا مَا مَمَّ قَوْمٌ بِالنَّهَامِ

وما أحسن قول أبي الصَّخْر المُرْدِي :

مَدَدْتُ لَنَا عِدَّ الصَّاحِ طَلْبَةَ  
بَابِئِهِمْ سَرَّ طَوَائِفَ كَأَنَّهَا  
تَنَوَّعُوا عَصَوْنَ فِي السُّرُوحِ وَأَطْفَلُوا  
وَالْمَوَافِئِ الْمُرَّانِ عَمَّ وَفَدُّوا

ولو كشفوا يرض العوارض في الوعى  
تري كل عين منهم عين قبيحة  
فظلت نوايا اسارى محاسن  
وقول الثقال الاردي :

م بالوجه من الدور  
ودروهم صبح الحيا  
وقول محمد ابي الحسن الصروي :

تري الدنيا وزهرتها فتصو  
صول النيش احسنه هموم  
فلا يترك وحرف ما زاه  
اذا طفته حانك دعوا  
اذا حصل انقيل وفيه ( سلم )

وقول ابي الحسن الحلي الكاتب وقد بلغه ان الملك الاشرف اعطى الحلي سيفاً  
محلى عليه « ونسبه بالحلي يرض »

تهد راحح الحلي سيفاً  
وقال تاس به فقلت كموا  
أجدر ان يغير على القوافي  
وقال أيضاً :

لي على الزيق كل يوم ركوب  
اقصد قلعة المحوق كاني  
فدواي نحي وحسي يسي  
وقال ابن الفهات الموصلي أو الحمصي :

تردي الكتاب كه قادا ابرت  
لم يحسن الاراب عوق سطورها  
وقال الواواء الصائفي الغمضي :

سيفاً ليوم غدا قوس النعام به  
والشمس مشرقة والبرق خلاص

لاعتهم عن سلّ يرض القواصب  
تادي اسود الحرب هل من محارب  
من الموم صرعى لا اسارى المصاب

والقدود من الفصون  
وسوفهم لحظ العيون

وما يحلو من الشمات قلب  
واكثر ما يصرّك ما تحب  
وينش لبن الاطراف وطب  
طبعها قلبي مرعى وشرب  
فلا تزد الكثير وفيه ( حرب )

محلى واقى سر الزماح  
طيس عليه في دامن حجاج  
وأموال الملوك بلا سلاح

في غبار احسن منه رغي  
حمر من سحابة التحقيق  
هذه قلعة على التحقيق

لم تند اخذ اسطراً أم عسكراً  
الا لان الجيش بعد غيرا

كَأَنَّهُ فَوْسٌ رَامٍ وَالْبُرُوقُ لَهُ رَشِقُ السَّهَامِ وَعَيْنُ الشَّمْسِ رَجَاسُ  
وَمِنْ بَلِيحِ دَاكِ قَوْلِ الْمَلِكِ الْتَأَصُّرِ أَنَّ الْمَلِكَ الْمُظْمَرَ عِيسَى بْنُ أَيُّوبَ .  
مَا بِي أَهْيَبُ إِذَا رَمَتْ مِنْهُ لَمْ تَمُرْ بِحَدِّ نِيٍّ عَنْ مَرَامِي  
فَدَحَى حِدَّةَ بَسُودِ عِدَارٍ مَعْتَاهُ أَسَحَّتْ عَلَيْهِ مَرَامِي  
وَقَوْلُهُ أَجْمَأَ :

طَرَفِي وَقَلْبِي قَاتِلٌ وَشِدَّةُ يَأْتِيهَا الرِّشَاءُ الَّذِي لِحَطَّاهُ  
وَدَمِي عَلَى حَدِّكَ مَهْ شُهُودُ كَمْ دَوَّهْنُ صَوَارِمَ وَأَسْوَدُ  
مِنْ بِي طَلِيحُكَ جَدَّ مَا مَعَ الْكَرِي عَنْ بَاطِرِي سَعْدَ وَالْتَسُودُ  
وَأَنَا وَحْدَكَ لَسْتُ أَصْرُ نَوْهَ عَنْ صَبُونِي وَدَعِ الْغَوَادُ بِيدَ  
وَالَّذِي مَا لَأَقْبَتَ بِيكَ مَبْنِي وَأَقْلُ مَا مَالَتْ مِنْكَ أَحُودُ  
وَمِنْ الْمُعْتَابِ أَنْ قُلْتَ لَمْ يَلِي لِي وَالْحَدِيدُ آتَاهُ دَاوُودُ  
وَقَوْلُهُ عَدَّ الرَّبْرَبُ رَجَعَ الْفَنِّ مِنْ آيَاتِ :

سَأَلْتُ سَوَارِحَا الْمَنْزِي صَادِي ضَرَّ وَشَاحَهَا اللَّهُ ضَنْجَ  
لَا طَرَفَ بِجَوْلِ الْحَرْبِ أُولَى وَلِي ظَلَمَ قَوْلَ الصَّلَاحِ أَمْلَحَ  
وَقَوْلُهُ الْآخَرُ :

لَهُ حَالٌ عَلَى صَفْعَاتِ حَدِّ كَنْفُطَةٍ ضَرَّ فِي مَهْنِ مَرْمَرٍ  
وَالْحَالُ صَكَّائِيَّ تَسَادِي عَلَى عَاصِيِ الْهَوَى (أَقْدَامُ الْكِرَامِ)  
وَقَوْلُ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْحِ أَنَّ الْمَرْبِيَّ مِنْ آيَاتِ  
أَسَاكُ رَحَسَ مَعْقِبَةِ الْمُصَفِّ بِأَهْمَوِي عَلَى الْهَوَى الْأَسْمَفِ  
فَكَتَ هَلِكُ مَرَحَمَاتِ حَمَوِهِ سَلَهُ عَلَامَ عَلَيْهِ سَلَى الْمَرْحَمُ

وَقَوْلُ ابْنِ جَنَّانِ الشَّاطِئِي :

لَمْ قَاسِفِيهَا وَحِشِي أَيْبَلُ مَهْرَمَ وَالصَّحْبُ أَعْلَامُهُ مَحْرَمَةُ حَدَبِ  
وَالصَّحْبُ قَدْ تَوَزَّتْ فِي الْأَرْضِ لَوْلَاهَا فَصَحَّتْ الشَّمْسُ فِي نَوْبٍ مِنَ الدَّهَبِ  
وَقَوْلُ الْمُتَنَبِّئِيِّ فِي مَرْتَبَةِ أَمِّ سَيْبِ الْهَوَلَةِ مِنْ فَصِيدَةِ :

حَدَّ الشَّرِيفَةِ وَالْحَوَالِي وَنَقَلْنَا الْمَتُونَ مَا قَالَا  
وَزَنَنُكَ لِلْوَالِقِ مَقْرَبَاتٍ وَمَا يَجِي مِنْ حَبِّ الْبَيْبَالِي

وما في الدهر بالارزاء حتى  
صرت ادا أصاتي سهام  
وقول أبي صر الكاتب من أيلت :  
البن حنت على القلب ذنب  
والهوى قائد القلوب ظن ما  
وقول ابن أبي الربيع الهواري :

وخلد ملك هاتيك المحون  
أعز الله أخلد السيون  
وضاعب بالقنود لها اقتداراً  
وانت دولة الاعلاف فينا  
واسبح ظل داك النسر يوماً  
وصان حساب هاتيك التابا

وقال بعضهم :

قوم ادا اقتحموا السجاح رأيتهم  
لا يسدلون برفدم عن سائل  
واذا التصريح دعائم لطفة

وقال ابن متوق من فصيحة لريمية :

حكى فصل الربيع المطلق حلقاً  
صكاً قسلى اعاديه شقيقاً  
وهرء على الكساء ضلوف لُدن  
وأحدث عهده فينا سروراً

وقال الآخر في التمرل متناً :

اذا جيش الاحل جيتاً من الحما  
وان أرسلوا حيل الصدود منيرة  
وان جرؤوا ابياب بن ورفق  
وان أوقدوا ناراً لطفها دموعا

وقال عزمي زاده قاضي المكر وهو من شعره العربي :

مؤادي في عشاء من سال  
نكسرت الاتصال على اتصال  
انما يرسل الحفاظ القلب  
ط جيش الثرام قاتل قلب نهب  
وخلد ملك هاتيك المحون  
وان تك أصبحت عني ودي  
وان حارت على القلب الطين  
على فدة به جيف النسون  
وان تمت القواد الى شجون

تسأ وقلت وحوهم أقفارا  
عدل الزمان علمهم أو حارا  
بدلوا التماس وعرفوا الامهرا

وفق بجود راحته القطاروا  
وبرقع وجه حيتهم يماروا  
فدلت من جاجهم نماروا  
فانيت في الحدود الخماروا

بينا من الصبر الجبل حصونا  
تا لم خيل المحصوع كيا  
صبرنا على احكامهم ورمينا  
بوجد واحرينا السيون عيونا

قمة من رشا كتبت لحظه  
ولقطته حلياً لعلب كرخوها  
وقال ابن السدي من قصيدة :

أرى الموت فيما ينتبه كأنما  
وعصطرم الجمال والتفح تازر  
ومن لم يمت بالسيف مات بغيره  
نصيراً على رب الزمان قائما  
مدافلة الأليم فيه مبادر  
فبسلم مصداق وهلك حسد  
تحدثت الأسباب والموت واحد  
لكم حلفت أهواله والشدائد

وقد قال عزة النسي بينه المشهورين

ولعد ذكرتك والراحواهل  
موددت قيل السيوف لاهلها  
في وبض الهند تقطر من دمي  
نمت كبادق حمر كالتبسم

فداول معناه هذا كثير من الشعراء ومن أجود ما طالعناه لهم قول المرزباني  
الدمشقي من قصيدة أحاد بها عوله :

ولقد ذكرتك حين فالت المدي  
والرج مباس كمدل طابع  
والجود صار من المجاج كأنه  
والأسد طابة كأن قد راعها  
فقرى الشجاع كأن ردة بعه  
وكانه في روضة قد فومت  
ورى الحمار كأنه من حومه  
فهناك ناديت الأحبة ليهم  
والسيف بمحمد هاهم كتبه ل  
قلب الشجاع وكل قرن حبل  
ليل وذاك الليل ليس بشلي  
يوم الوغي والامر ليس بمشكل  
أنهى إليه من صفيار الليل  
شعائق وشذاه يعرف فرقل  
يلوي خلق جواده بتهول  
ظروا جدين ترخم ونقل

وقال احمد شاكر الحكواتي الحموي الدمشقي :

أرى للورد ان مرث به الرج فارساً  
وهر قبا اصاه لاء تراكه  
من التول قد اهي حدود سيومه  
وسر مه وجهه كعومه

وقال ابن حجر المصلاي :

يا عاذلي وسهام المصطل ترشفتي  
ان يستلج لجاني في الهوى سماً  
عن قوس صاحب بدر حده نسي  
فارتطت السهم لي من اسهم وقسي

وقال أبو القوز محمد الشراوي في دواءه المخطوط :

قد كنت أحسب أنني	التي كفى الشوق وحدي
وأذا أراد تحكماً	وأماح في الأحشاء وحدي
حاربه تصري	ونحدي وكل جهدي
فقطاً عليّ وسادي	فأنا فيه أقلّ عبد

وقال الهماد الأصماني :

قلت لأورد ما لتوكك يردي	كفا قد انمرنه محمراحي
قال لي هذه الرياحين جندي	أنا سلطانها وشوكي سلاحي

وقال القاضي عياض :

انثر إلى الزرع وحاماته	بحكي وقد ولت أمام الرياح
كثيرة خصره مهروسة	شقائق التمان بها حراح

ومن مدبغ التشابه قول بعضهم في (العين) :

أن البيوت لك الحصون فهدى	شرافها وحونها الأسوار
وكذا محارها الخنادق حوطا	والملحطون بها هم الأشعار

وقال الحاجب عبد الكريم بن منبث :

طارت بنا الخيل ومن موقفا	شيب برأه طلام الحمام
كأنا الأبدى قسي لها	والطير أهداهم السهام

وقال إبراهيم بن سهل الأشيلي :

جاء الربيع ببعه وبسوده	صلن من ساداته وعبيده
حينئذ نواجه النصور وموقفا	أوراقها مفتوحة كسوده

وقال مصطفى بن وري الحلبي في الفرغل الأحمر :

ألا حينا في الروس زهر قرخل	دكي النداء قاني الأدم موزد
أدا ما بدا لساطين حبيته	بحس غنيق فوق ربح زرحد

وقال بعضهم في الخشخاش :

ولما بدا الخشخاش في الروض مرهراً	وقد ظنرت شزراً إليه الخلاق
حكي قفزة أراجها مستديرة	مشرقة دارت عليها السناحق

عيسى إسكندر الملوغ

دمشق



## الشعر والشعراء

مقالة مأخوذة عن مقالات عصرية

عني بمحمدا سليم دموس

[ اهتلال ] شرع الشاعر الطيوع عام امدي ديموس في طبع ديوانه وقد صدره بعد سنة في هذه الحرب والافراح في تريف الشعر والشاعر ثم أتى بمقدمه فربده في بابها مأخوذة عن مقالات عصرية مشاهير الكتاب والادباء في موضوع الشعر والشعراء وقد رأينا أن تتألف من هذه المقدمة اجبة المصنف القالب وهي مثال لما في نكتاب من التراث احن . قال :

ما هو الشعر ! لا يحد بكلمة ولا يحد بألف <sup>(١)</sup> فهو كالطرس لا يوقف له عند حد <sup>(٢)</sup> بل هو لغة العلوب وزحمان للمواطيف يختص « اختلاف الرمن والمكان ويرتقي بارتقاء الثنوب » <sup>(٣)</sup> يحرك قلب الشجاع العبد فينبط رجياً سموحاً ، ولباً سموحاً . وانسفر به عاطفة الحنان فيصير شجاعاً قلباً ومحرراً حارباً <sup>(٤)</sup> وهو كلام تؤدى به الماني خيالات تؤثر في النفس تأثيرات مختلفة من رعب ورجب . واخذ غضب واجاط من عجة وإثارة شجاعة الى غير ذلك من الاحتمالات <sup>(٥)</sup> وهو من أعلى طبقات الكلام وأجدها غاية لما يقتضيه من شرف الالفاظ ونباعة الماني وسلامة الذوق والمبالغة في التضيغ والتهديب <sup>(٦)</sup>

الشعر صور طاهرة لمخاطق غير طاهرة . بصور لنا جمال الطبيعة بالخيال . وبشعر عن إنحماها بها وارتباحها اليها بالالفاظ . فالشعر والموسيقى صنوان . هو يسر عن جمال الطبيعة بالالفاظ والمخاني . وهي تعبر عنه بالاسم والالفاظ وكلاهما في الاصل شيء واحد <sup>(٧)</sup>

والشعر أساس يكون عليها قادمي احنمت في واحد مدك . ولكنك قل أن نجد من يسمي شاعراً بحق كما قل أن ترى من لا يريد أن يكون شاعراً بالباطل <sup>(٨)</sup> والشعر مرآة تتخل فيها أخلاق وعادات الأمم فهما صفت وواقف صفحتها وشرف

(١) الدكتور نوحا مياس (٢) معروف الرساق (٣) أحمد تقي الدين (٤) وفيق النظم (٥) ابراهيم الخوراني (٦) ابراهيم اليوسفي (٧) حرمي ريشن (٨) مصطفى الراضي

سطحها كان تخليها أصح وروغها أوسع <sup>(١)</sup> بل هو ما تقرر من صدور الألفه  
الكلمة فخرى من عيون الناكبين مع مقامهم . وصد من صدورهم مع دهراتهم <sup>(٢)</sup>  
بل هو الحكمة بعدها الحكيم فيبرها ما يليق بها من محاسن اللفظ <sup>(٣)</sup> وسير الحجة  
من المشوق العاشق . والمليح الذي يتجنى إليه في الوحشة المفارق . بل هو السك  
الكهربائي الذي ينقل ضربات العلوب بين الحب والمحوب . بل هو وز بديع رين  
به قنار الأدب . عوق رته في النفوس أوقع من رمة آلاب الطرب <sup>(٤)</sup>

وفي الشعر أسرار هي الشعر في غسه . وأحلى هي اليوم في أمسه <sup>(٥)</sup> هو روح  
عانية اذا سرت في دوات هذه العوالم الحية المليمة السارية في هذه الاحرام العظيمة  
وعجرت عن الطرب حشر فيها <sup>(٦)</sup> جلت اسم صاحبها حالداً <sup>(٧)</sup>

خذ أحق ما بكه القلب البشري وأسمي ما يحمله الفكر البشري وألبسه حلة  
اللفظ الرقيق والقول الرشيق بكي لك الشعر <sup>(٨)</sup> فان لمعالي الشعر اللفظ تأمراً  
لا بكرة الا مريض الدوق وعلبط الطمع وتنبل الروح <sup>(٩)</sup> وليس الشعر الا ما مثل  
الوحداني وحس الروحاني وحرر الحسياني فظهر حتى أشرق وصل حتى احترق <sup>(١٠)</sup>  
ومن الشعر ما يبقا انه بدخل الأدب بدون استدلال <sup>(١١)</sup> وليس من حوامس الشعر  
ولا من مواده من الترائع وشعر المحائق وتدوين الوقائع والحوادث التاريخية <sup>(١٢)</sup>  
والسك وصف دقيق وعزل دقيق وسط خفية حال وحولة حول حبال <sup>(١٣)</sup> بل  
هو ربحانة النفوس وزهرة الأدب وديوان العرب <sup>(١٤)</sup> وصور مصوية يلونها الكلام  
تقدركم الألفام <sup>(١٥)</sup>

وخبر الشعر من لا يظهره صاحبه مظهر المودبة لكبر ولا القلة لطيف ولا  
الزلف لشور <sup>(١٦)</sup> فيدخل الشاعر في القصيدة ويخرج منها في جلسة واحدة قاداً  
جلسه لما حلت به المعاني ومثل بحضرة الخيال وتمايزت فيه الاقاط وتماثلت عليه  
النفواري <sup>(١٧)</sup> فيمثل الحقيقة ويحسها الى النفوس ويسري النقول شادها وتماثلها في  
مخادع النفوس لتفتي الهيكل الأدمي من الشوائب التي تشوه محاسنه وتلوث حدياره

(١) عيسى الطارف (٢) مصطفى انعموني (٣) مجب خداد (٤) قصر الملوب  
(٥) محمد امام الله (٦) عبي الدين العياط (٧) فيلكس دوس (٨) الخلائق  
قولا فليس (٩) ابراهيم الخوراني (١٠) محمد صمد (١١) سليم سركنس  
(١٢) طلي المصري (١٣) سليمان الصناني (١٤) ادب اسحق (١٥) شل دموس  
(١٦) اسحاقيل غنم (١٧) حافظ ابراهيم

بوصيات العار<sup>(١)</sup> لذلك قلوا ان الشعر مرآة الاخلاق وتاريخ ما كانت عليه الامم في مرآي نهدمها وحاصرتها الى الآن<sup>(٢)</sup> ومما حجة فلنعر هو صوت الانسانية في افواه البعض من شعراء الانسان أو هو الاوقيانوس موجة تذهب وموجة تجي . أو كالزجاج يتغير صوب ولا يتغير جوهرها أو حبيب أحبته في امضاء الواسع أو حر تدب في انفوس وسحر سطو على رؤوس<sup>(٣)</sup>

وأنتع الشعر ما جمع بين الاعراض ثغرة وخطائع الخابية والحنانيق الدلية الكونية<sup>(٤)</sup> وأصله ما هو في غالب حاله نية الطياف في استعكاه الذليل وبداية التميز وعودة السلف ووصوح المراد قد كسبه الفصاحة وحررها وألقى عليه السال بورد مساهمت معية الى الافهام وعلقت ألسانه بالحواطر والاوهام . واستوى في إنشاده أحاسي واناسي . والتي على استحسانه المايم والامي<sup>(٥)</sup> وأخود الشعر ما روت به أخبالات والآلوال روز اعصوبات للحواس حق كأل شعر بحري يصل به شعور الشاعر الى قلب السامع<sup>(٦)</sup> وما التوسع شعري الأهوية سامية منها الله من بشاء من افراد الامة<sup>(٧)</sup> ولو حيرت الجمعية ما احتازت مبرلاً شرفه من على الأدهان وهي في ثمر السلفان اصل من ابيات شعر<sup>(٨)</sup> وما لا رب فيه ان للقرين صيماً وأمرأ في امة التي تحلى أفدتنا والسهولة التي تحدر احساناً بعد تلاوة الشعر أو سماعه<sup>(٩)</sup>

على ان الشعر ليس بالدم الذي سال بالحد والنتارة وان دعم الخوارزمي خلاف ذلك فان لم نُسَّعْ سابعه فطرفة طل تاهياً على ثمر الس وح هو اما جيد واما رديء ولا ثالث بينهما<sup>(١٠)</sup> يقول المعكرون ان الشاعر هو الرجل الذي يحل روحه ورفق قلبه اما نحن فلما على هذا الرأي . الشاعر في منزلة ما هو الرجل ذو النفس القوية والقلب الحار الذي يمدد كل سكوتة امام حراجه ويصنع حياه قلبه لبصير بكل وصوح ما يسكن على قلبه من حقائق الوجود<sup>(١١)</sup>

فلان أحد مشاهير الفرعجة ما يصاه انه يمكن الانسان أن يجر حبله بأمرأة والنرس ولكن لا يجر شاعر إلا اذا وند كذلك وهو يريد ان الشعر فهو طبيعة

(١) حب ديار (٢) حب الخداد (٣) مذكور في الامم (٤) أحد السكاف (٥) ابراهيم البارقي (٦) صيد العوي (٧) ي (٨) عقد عهد (٩) صدي (١٠) سليمان الساني (١١) فلكس دوس

شاهدتها في كثير من الناس لأن الضمير عن الرجل ( المعنى ) في بلادنا يأتون بالمعاني للثغرية التي كثيراً ما يصحى عنها أمهر الشعراء لولا لحظهم وما ذلك إلا لأنهم أوتوا قريحة لتظم ولطافة ذوق مما لم يرقه كل واحد<sup>(١)</sup>

والشعر علم وحدث مع النفس لا تعرف الأسس له وأصلاً كمن في قوس البشر كون الكهرباء في الأحاسيس فلا يهتدي إلى مكانه الخطر ولا يميزه الجبال إلا إذا أثاره حركة النفس<sup>(٢)</sup> لزمت الحكمة الشعر حتى أنه أكثر ما يستحب بها وحتى أنها أكثر ما تستحب به<sup>(٣)</sup>

والشعر النبلج وحى طبيعي واشتراء أبيات طبعون ولهذا يجبر كثيرون من أرباب الصناعة وأساطين الحكمة عن نظمه وبمكة من الأمين<sup>(٤)</sup>

أما المعاني الشعرية فليست من قبيل الأسرار الصوفية أو النصايا التطيحية التي تقتضي دقة نظر وجهد ذهن وإنما هي مملو طيبة تدركها الباهة لذنى رمز<sup>(٥)</sup> وأرق شعر الرجل هو ما يفوه في وصف المرأة لاحتياج الرقة في كليهما<sup>(٦)</sup>

وحدث الشعر الإنسان وسيراقه إلى آخر الزمان<sup>(٧)</sup> وميل القول فيه أنه بحاجة القوس . ويبعد الثؤوس . وسجل الحكمة . ومنهل النعمة . وعطى النظر . وسطح الأضواء<sup>(٨)</sup> . ولسان الوجدان . ورحل الخنثان . وصورة المواطن الحساسة الرقيقة في كل إنسان<sup>(٩)</sup> ومسرح الخيال . ومضى التصاحف . وحدود الصناعة . ووعاء الحقيقة<sup>(١٠)</sup> ما ارتقت أمة من الأمم إلا كل الشعر بعدها ماثرة الأولى<sup>(١١)</sup> . الشعر يا قوم روح مقدسة متجسدة من أدمغة نحيي القلب أو تهدد تسرق من العين مدامها . أشباح مكتمها النفس . وعداؤها القلب . وشرها المواطن . وإن شاء الشعر على غير هذه الصور فهو كسيح دجاء بذيأوفى<sup>(١٢)</sup> وما الشعر إلا شعور النفس بالحقيقة من جانب الخيال<sup>(١٣)</sup> .

وسلوم أن فوني الخيال والشعور هما جناحا الشاعر مخلق هما إلى أعلى سماء الشعر وبأمن تهيبها إذا كان العمل رائده في حياته الطوية<sup>(١٤)</sup> وقد أحاد من قال :

- (١) عيسى المصطفى (٢) حافظ إبراهيم (٣) خليل المظفر (٤) إبراهيم المودودي (٥) إبراهيم المديني (٦) درس ابتدائي (٧) الدكتور عولا غياص (٨) خليل السكاكيني (٩) عيسى الدين البساط (١٠) حافظ إبراهيم (١١) حر صوبوط (١٢) مبرور خليل حريز (١٣) حنا - ملر (١٤) بطون جيل

أن للبيت من الشعر كالميت من الأجنة والشعر فراره الطبع . وسكة الرواية .  
ودعائه القلم . وما به القدرة . وساكته المعى . ولا خير في بيت غير مسكون <sup>(١)</sup> .  
وخير الشعر ما سبق ديمه في النفس ديب الماء ثم سح بها في عالم الجبال . وأخذه  
وأحسنه ما أنشجعت القنطرة ووصح مناه ومكنت قلبه والطرب وهز وأرفس <sup>(٢)</sup>  
وضرب على أوتار القلوب مسح ( بينها صدى حيد في ألقاق النفوس <sup>(٣)</sup> )

والشعر لغة الأرواح <sup>(٤)</sup> ونصور ما تلقى <sup>(٥)</sup> وهو كالمتر قشر وللب <sup>(٦)</sup> بل  
هو أقدم من العلم لأن الأول مهي على النور وأما الثاني فيعبد بالاحكام العقلية <sup>(٧)</sup>  
وهو اللغة الوحيدة التي تستولي على الأسرار بكل ما فيه من الأدبية <sup>(٨)</sup> . وهو  
مراقبة الفكر إلى مراتب الابداع والاختراع في المعاني والألفاظ . وداعية التوسع في  
اللغة والمراد على حسن الانشاء الفذن هما أساس الرقي المعلى في كل أمة وجبل <sup>(٩)</sup>  
ومن سحره أنه يصعد على المعنى ضمع ويجه على الأدب قرى <sup>(١٠)</sup> وللشعر  
الحليل المعنى دورة في النفس ومدخل في القلب <sup>(١١)</sup> فينقل من الأرض إلى الأثير  
وبكاد يبلغ نهراً من ليل وليلاً من نهار <sup>(١٢)</sup>

وقصارى ما هول إذا أردنا أن نعرف الشعر أنه مرآة من النور تعكس بها  
صور الطبيعة بواسطة الألفاظ أحكاماً يثر في النفوس تأثير الأضواء والأجسام <sup>(١٣)</sup>  
وهو مستقر في كل نفس ومدخل لا ينطق به أسرار <sup>(١٤)</sup>

ولولا حلالٌ سها الشعر ما درى ساة الصالي كيف تنهى المكابر  
( أبو نواس )

وما كل من هر الختام حارب - ولا كل من أجرى البراع شاعر  
( المتنبي )

الشعر دبحان النفوس وأما دبحان روحه الصحيح الجيد  
( رمزي )

(١) عيسى الطوق (٢) إبراهيم الشرواني (٣) حركة العرب (٤) شال  
دهوس (٥) مدخل المعنى (٦) محمود رمزي جسم (٧) مخرجي ربح  
(٨) هكود حولاً قياس (٩) رفيق الجسم (١٠) مدخل الرافعي (١١) امر  
عظه (١٢) عبد الله امه (١٣) مروح ارباب (١٤) محمد صلي د .

## آراء

## في تعريف الشعر والشاعر

(عن ديوان طم - تحت القبح)

ان من الشعر الحكمة (الذي محمد)

الشعر علم العرب وهدوا بها قلوبهم (ابن عباس)

رووا أولادكم الشعر تحب ألسنتهم . فان أصل صناعات الرجل الآيات من الشعر . يقدمها في حاجته يستعطف بها قلب الكريم . وينيل بها قلب الأثيم

الشعر حرفة من كلام العرب يسكن به البيت وتعلقاً به الثائرة وبلغ له القوم في نادهم . ويطلق به السائل (عمر بن الخطاب)

الشعر ديوان العرب فيه علومهم وأخبارهم وكان رؤساء العرب يتنافسون فيه ويخفون في سوق عكاظ لأشادهم (ابن خلدون)

الشعر أبداع المصنوع في القبط الحرف القطف (ابن الأثير)

أشعر الناس من ادا قال أسرع . وادا وصف أروع . وادا مدح روع . وادا هاضع (حزرة بن يحيى)

الشراء امرأ الكلام يصرون طويته ويطولون قصيره (ابو بكر الخوارزمي)

الشعر كلام عسبه حسن وقبحه قبيح (الحدث)

تسمي الشاعر شاعراً لفظته (الأخفش)

وحد الشعر حياً وحد السحر ر شقيق لبس جترقات (الباس قياض)

والشعر وان سيق بطق القول فهو مجمع حواشيه . وبهم الطرايح وواجهه . هو ادا نهذب في ماله . وودي له جميع أساه . لم يباريه من كلام الاديب كلام (الغفلاي)

ولم يبارضه من حطاهم حطاب (الغفلاي)

الشعر سور النلاعة . ومعدن البراعة . ومجال الحان . وسرح اليان

(عبدالله الثاني)

أن المثنى بولد مطبوعاً على الأشاء كما بولد الشاعر مطبوعاً على النظم  
(الحلال)

الشعراء ليس حال الأمة وزراعة شعورها وعنوان احساسها  
— والشعر المصري أصناف الى مطروحة بساني جديدة يرقى بها الخيال وتنمى التصورات  
المنية على الحقائق (حرجي ريدان)

الشاعرية والمصورية عربيتان وكل منهما لا يحصل بالنظم وإن حسه واحكم  
فكثيرون من نداء أمة اللغاة لا يجدون الشعر وكثيرون من التهاء الأدعية  
لا يحسون انصوير (أبراهيم الجوراني)

الشعراء ربة الخالسي (الامين بن هارون الرشيد)  
الشعر هو الخس المني . السهل الفص . المذبذب المتبحر . الغليل الطاهر . العرير  
المتنجه . الملمع المتبحر . المجد مع قره . الصعب مع سهولته

(أبراهيم بن عباس)  
سـ والشاعر العربي الذي تمكن أن يترجم أكثر شعره من عرب إلى ترجمته  
حاله هو شاعر الحقائق (الدكتور شبل شبل)

الشعر لغة المعرفة وروحها الاطيفة لا يجدد مكان ولا زمان ولا يبتسئ الا  
في قس الانسان (وديع البستاني)  
سـ الشعر عاطفة دائمة . أو فكرة منوطة . أو خاطرة عميقة سكنت في قالب  
موزون الكلام والنغمة (سي)

ما الشعر الا تصوير الخيال والشعور القومي في شكل الالفاظ التي تديه من  
أههام الناس . فصدر الشعر ورقته وبلاغته يكون على قدر تده احساس الشاعر ورقته  
عواطفه (وسيله محمد)

— 'خلق الشاعر سمحاً طرماً . . . . (شوقي)  
سـ الشعر الله قديم من ودم في المواضع الزاخرة ، شبل شعور القسي كصاً له .  
كلما تحركت الدواطف ومن الكس استبط ذلك الاله وملأ الدنيا ايماً مدهناً  
(ويق مريح)

# نوادير المخطوطات

واما كن وحدها - ٣

قال صاحب السعادة العلامة احمد زيمور ماشا

( نسخة البحث )

## الترجم

( الشعر والشعرآ ) أي طفتهم لاني عبدة في الحرارة البسوبة يبرون ولعلها النسخة الوحيدة .

( طبقات الشعرآ ) لمحمي من أمم كتب هذا الموضوع وعليه معقول من كتب بعده مع صفر حجهه من سبختان بالسلطانية بالقاهرة وأخرى بحرقنا وفي الثلاث حفظ في موضع واحد دعت فيه راحة شاعرين كأنها جيبها طلت من أصل واحد فيه هذا السقط . وفي حرقنا عازف بك المدينة لسحة ولا بد أن يكون فيها هذا السقط لأن إحدى نسخ السلطانية مفقودة منها .

( المختار من طبقات الشعرآ ) لأن المنز في الأسكوريال بالادلس .

( طبقات الشعلة ) لغيراتي شارح سبوه منه نسخة شمسة التركية . وفي السلطانية ( إساء الرواة على إساء الشعلة ) لتعطي .

( أنساب الأشراف ) للنادري كتاب كبير معهود منه جزءان صادر ائدي بالآستانة . وطبعوا بأوروبا الجزء الحادي عشر من مؤلف معهود في هذا الموضوع فرجعوا أنه منه .

( أنساب القرشيين ) لأن قدامة الخليلي في عاشر ائدي بالآستانة .

( الأكمال ) لأن ما كولا في رجال الحديث وسط أسماهم في السلطانية بالقاهرة . وفي حرقنا الجزء الثاني منه قدم الخط من حرف الحاء إلى الراء .

( الذخيرة في محاسن أهل الحريرة ) لأن بسلم في تونس والحرار . وفي الكعوردد جزء وفي عوطا آخر وفي حرقنا الجزء الأول وفي خزانة ولي الدين بالآستانة مختصرها لابن مسعود صاحب لسان العرب واسمه ( لطائف الذخيرة ) .



وفي الركبة مختصراً للاسند من ثمانين . وفي حراشاً حرة فيه متخانات منها .  
 ( ريش قلائد القفاص مراند بيان ) لابي داكور هو شرح قلائد القفاص  
 لفتح بن حقان في حراشاً وفيها أيضاً مختصر قلائد القفاص لابي فضل الله العمري  
 المسمى ( بالدرر الفرائد من غرر العلائد ) .

( دمية القصر ) لمأخوذ وهي دليل بنية القصر لثعالب في حراشاً عارف بك  
 بالمدينة وفي حراشاً نسخة معولة عنها

( خريدة القصر وخربرة القصر ) للمهاد الكاتب في دور عنابة بالآستانة  
 والسلطانية بالقاهرة .

( إغاث الكتاب ) لابي الأكر آلمه تارحي عن سلطانه سد جوة فخرم  
 من وضع له مثل ذلك من الكتاب منه نسخة وحيدة في حراشاً .

( الباب ) في مختصر أسرار السعاني لمراد الدين بن الانير في حراشاً عارف بك  
 بالمدينة وثلاثة أخرى بالسلطانية بالقاهرة .

( تاريخ بغداد ) لمصطفى في زاحم أعياها ومن دخلها كير في بغداد ما فقد ولا  
 يوجد منه إلا أجزاء متفرقة في حرائق الآستانة وأوروبا ومنه حرآب ناقصان  
 بالسلطانية بالقاهرة وله مختصرات ودول يقول الكلام في ذكرها

( تاريخ دمشق ) لابي عداكر في زاحم أعياها ومن دخلها منه نسخة في  
 الظاهرية بدمشق وأخرى معولة عنها في حراشاً في نسخة وأرضي حرأكبرة  
 النشوة والتحرير . ومنه أخرى بالسلطانية بالقاهرة وأربعة أخرى بالركبة بمكة  
 الدراني وأجزاء بالاهرية وله مختصر لابي مطور صاحب المسان في الكوربيته  
 بالآستانة .

( صفة الصفة ) لابي الحوري وهو مختصر الخلية لابي نصيب من أربعة أخرى  
 في الظاهرية بدمشق وحمه في السلطانية بالقاهرة وحمه في الكوربيته بالآستانة  
 ثم من مجموعها نسخة على ما يرتجح . وفي حراشاً مختصر له لابي اسحاق اراهم  
 الرقي اسمه ( أحاسن الحاسن ) وفيها أيضاً مختصر لحيه لابي عيسى اسمه ( تحصيل  
 الحية نظم ندر كتاب الخلية ) لمع على اسم مؤلفه .

( عقود الجمان وتبديل وفيات الاعيان لابن خلكل ) للهدر الرزكري في خراش  
 عارف بك بالمدينة .

( الوافي بالوفيات ) لصفدي من أجمع كتابنا راجع منه نسخة أخرى . مور غناية  
بالآستانة وأرسة في حلب وغناية في حراننا وفيها أيضاً قطعة صغيرة من مخط المؤلف  
وفي حران أخرى أخرى كثيرة من بينها أحد عشر جزءاً . ما كمود .  
( أعيان النصارى وأعيان النصارى ) لصفدي أيضاً منه نسخة في نسخة أخرى .  
بلا صوغة وأرسة شاعر أفندي الأول منها مكرّر وفيها أيضاً مختصره .  
( الشعور بالصور ) لصفدي أيضاً في رلين والسلطانية بالقاهرة والرحمكة  
وعارف بك بالمدينة وحراننا .

( المنهل العاني والمنوفي سد الوافي ) لابن عربي ردي في صيا والسلطانية  
بالقاهرة وفي حراننا نسخة منقولة عنها .  
( المدور الكافية في أعيان المائة الثامنة ) لابن حجر العسقلاني في باريس ولندن  
وفيها وولي الدين بالآستانة وفي السلطانية نسخة بها قص في حرف الميم . وفي  
حراننا دليل له مؤلفه محمّد .

( ربح الإصرار عن فضاء مصر ) لابن حجر أيضاً منه نسخة بالسلطانية بالقاهرة  
غير جيدة . ولهذا الكتاب دليل لسحاوي في باريس ولندن وخراتة آل رطانة  
بالقاهرة ومنه نسخة عارف بك بالمدينة حاء اسمه فيها ( حبة العلماء والزوائد ) .  
( الصور اللامع في أعيان القرن التاسع ) لسحاوي في الممويّة بالآستانة  
والظاهرية بدمشق وفي الوفاية بالقاهرة نسخة نفص الأول وفي المرحلية بغداد  
الجزء الأول . ولهذا الكتاب مختصر للعلائي لمحمد . مؤلفه اسمه ( نشيد المسامح  
بهدب الصور اللامع ) عندنا الأول منه ينتهي إلى اسم أحمد . وله مختصر آخر لابن  
عبد السلام اسمه ( الدرر الطالع ) في صيا ورلين . ومختصر آخر ما كمود .  
ومختصر آخر اسمه ( القوس الحاوي لدرر صور السحاوي ) رلين الدين الشهاب  
الحلي في حراننا عارف بك بالمدينة .

( عنوان الزمان في راحم الشيوخ والأقربان ) للعامي في اسكوبيلية بالآستانة  
وفي الممويّة مختصره مؤلفه المسمى ( عنوان النوازل ) وفي حراننا نسخة منقولة  
منها كبيرة التعريف .

( نظم النيران في أعيان الأعيان ) لسبوطي في حراننا عارف بك بالمدينة وفي  
خراننا . وله أيضاً في حراننا ( طبقات الخطاط ) .

(رسالة في تلويح المؤلفين) لا بل كان بلشافي لاله في بالأسنانة .  
(التهج الأحمد) في تراجم الخطابة لمعلمي وهو أجمع كتاب فيها منه نسخة  
وحيدة في خزانة .

(الطفات السبعة في تراجم الحبيبة) للشيخ العربي من أجمع كتب طبقاتهم  
منه نسخة مخطوبة وأخرى معدة في أمانة أحرار .

(الكواكب السائرة في أخبار المائة العاشرة) لحم الدين البرقي في الأهرام  
بالقاهرة بمصر الثلث الثالث وفي الظاهرية بدمشق مع دية اللؤلؤ .

(النور السافر في أخبار القرن العاشر) لحداد البغدادي في الركبة  
بالقاهرة وفي خزانة ومنه نسخة في خزانة ريل بلندن بها (الروح الباصر) في  
مصر وبيان أخبار القرن العاشر

(شذرات الذهب في أخبار من ذهب) لابن القلندر الحلبي مرتب على السبيل  
إلى سنة ١١٠٠ في خزانة دار ملك مملكة السلطنة بالقاهرة .

(ديوان الإسلام) لمحمد بن عبد الرحمن الشهير بالبرقي مفيد في معرفة الوقوف  
على الوجبات جمع فيه تراجم كثيرة مختصرة في السلطنة بالقاهرة وفي خزانة .

(نخبة الإبلية من سب إلى عبرانية) للشيخ واليادي صاحب المأمون من  
نسخة المطرا وأخرى في السلطنة بالقاهرة وانتقلت عنده . ومن قبله (من سب  
إلى أمته من التمر) مختصر لمحمد بن حبيب رواية أن حبي في السلطنة نسخة  
منه وفي خزانة نسخة أحدها مبيعة قديمة الخط مسقوفة من خط أن حبي راوية .  
(ملوع إلى في تراجم أهل الماء) في طبقات المسلمين بالثام لمحمد بن أحمد  
الكندي في ريل وخزانة .

(موائد الأوتار وتلويح السفر في أخبار القرن الحادي عشر) وهو في التراجم  
نصلي فتح الله الطوسي منه نسخة مخزونة في ثلاثة أحرار .

(تراجم أخبار القرن الثالث عشر) لحداد الجليلي صاحب المصري ولم تبق  
منه نسخة المؤلف الوحيدة في خزانة ريل في لندن

(الروح السافر في تراجم أدباء العصر) لشيخنا الفاضل الموصلي في  
الرجانية بغداد .

(تلويح النساء) ليس الموصلي بخطه في الرجانية أيضاً .

## الطرائف

( صور الأقاليم ) لاني ريد اللحيته بصورات ملونة للطرائف من نسخة كاملة بصورتها في برلين وأخرى شبيهة في السلطانية بالقاهرة .

( صورة الأرض ) وصفاً أشكالها ومقدارها الخ من نسخة شبيهة بصورتها في السلطانية بالقاهرة ومنها أيضاً نسخة شبيهة من ( هيئة أشكال الأرض في طولها والعرض ) للصورتان مما ألف لسيف الدولة بن حمدان وهي مفولة من خزانة طوب قيو بالآستانة .

( المسالك والممالك ) لاني عيد الكريه صاحب معجم ما استعجم طبع منه القسم الخاص بأفريقية ومنه نسخ كاملة في باريس والاسكوريال والطرائف

( روضة المشتاق في احتراق الأفاق ) منسوبة لأدريسي لم يطبع منه إلا بعض أقسام ومنه نسخة كاملة بصورتها في السلطانية بالقاهرة والجزء الأول من نسخة أخرى . ومنه نسخ كاملة في إيسوفية وباريس والاسكوريال .

( كتاب الأقاليم السبعة ) لأحمد بن ياقوت الحموي في حرائق أقاليم الآستانة . ( الاثنونات الى اماكن اربينات ) لصانع المروية من نسخة في السلطانية بالقاهرة ونسخة في خزانة .

## سياسة الملوك ودراب الملوك

( عبات الامم في اثبات الظلم ) في العلامة لأمام الحرمين في السلطانية بالقاهرة وفي حرائق .

( الأحكام السلطانية ) لاني جلي محمد بن الحسين بن الفراء الحلي في الظاهرية بدمشق .

( كتاب رسل الملوك ) وآدابهم وما ينبغي لهم معرفته ومن يصلح للسلطنة لابن الفراء في السلطانية بالقاهرة وعدداً نسخة مفولة عنها .

( تنبيه الملوك ) في تدبير الممالك والامم وسياستها في السلطانية .

( كتاب في السياسة ) مختصر لوزير المغربي في حرائق .

( منتخب من الأمثال الملوكية السلطانية التصويرية ) في سياسة الملك بما عاين بآيافه منجز المرسوم الملكي الصالح للتصوير من نسخة قديمة الخط في حرائق .

( السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية ) للإمام ابن تيمية في حراقة نسخة قدمت بها .

( نعمة الملوك والصلابين ) في الخلافة والساسة والوزارة وغيرها لمحمد بن أحمد الشيرازي في حراقة .

( كس الحية ) في حراقة منها نهاية الزنة للبرقي ونهاية الرغبة للبرقي وصاحب الاحتساب لعماد بن محمد بن موسى وأحكام الأحساب لبوسم ميه الدين وكتب في الحبة لمحمد بن محمد السعدي المالكي .

### الفروسية والفنون الحربية

من مؤلفات هذه الكتب موقفاؤها الترتيبية الوقوف فيها على ألفاظ ومصطلحات يصح اقتباسها وإحلالها محل الدجبل التمثل الآن في طام الحيوش وأسماه آلات الصان وأحرقتها وهي كثيرة منها الأحكام الملوكية في من قال البحر لمحمد بن مكلي قبيط الجبلي بمصر في حراقة ناقص الآخر والمؤلف التذيرات السلطانية في قال الر في أيا صوية وهذه الحرة عدة مؤلفات من هذا النوع يذكرها مختصار وهي التذكرة المردية مصورة وعلم الحروب ومحتاج الفدوب والأدلة الرسمية في التماسي الحربية . وساسة الحروب . والفروسية ويطرقة محمد بن يعقوب والفروسية للصوفي . ونعمة المعاصر في العمل بالباد . والجل في الحروب ومع الدائن وحفظ الحروب . ومية المعاصر في العمل بالباد لمحمد بن لاجين الحسامي ومية المرام في رملة المشاب والهام ونهاية السؤل والأمية في تمام أعمال الفروسية .

وفي الكور لسه لمر والقاص في المرو لمدام مصور لاراهم بن أحمد الأندلسي وم نسخة شمية بالسلطانية بالقاهرة وفي الكوربية أيضاً الخضر في سياسة الحروب لمحمد الجبلي وفي القاص قريح الكورب في تدبير الحروب لأن الفصل السلطاني وما أيضاً الفروسية لمحمد بن يعقوب والكمال في الفروسية . وفي عشر أهدى الفروسية للملكي السي كسي . وفي حراقة الفروسية المهددة لابن قتيب الجورثية وهو نادر .

وفي باريس الصدة المهرية في سطر العلوم البحرية والمتاح الفاسح في علم البحر الآخر . وعاية المصود من العلم والعمل بالنود .

وفي الطاهرية دمشق رسالة في الرمح وآلات القتال . وفي قطيب بالقدس عية  
الطلاب في الرمي بالنشاب .

وفي فيبا المدخل في من القروسية والجبل الحربية . والنشر والتنازع المتقدم  
ذكره . وكتاب القروسية وفيه مصطلحات الكر والفر .

وفي الاسكودريال القول الثام في فضل الرمي بالسهم قسحاوي ومنه نسخة  
بالسماوية بالهجرة . وفي السلطانية أيضاً التذكرة الهروية المتقدم ذكرها نسخة  
شمسية . وتعلم رمي القوس والنشاب . وخرابة للسلاح لاحد علماء القرن التاسع .  
والقول والامنية المتقدم ذكره والنسخة مصورة ولكن بها هـص في مواضع .  
وكتاب الجهاد والقروسية وقول الآلات الحربية لطبا الانرفي . وكتف  
الكروب في معرفة الحروب لمراد الدين البوسي . وهداية الزامي الى طريق المرامي  
لاحمد بن اراهيم الحاكم على رمة السدق في دمشق ومنه شرح عليه اسمه ابجاص  
الرامي لمحي الدين السطلي . وكتاب في علم القروسية للامير مكتوت الرماح . وكامل  
الصناعة في القروسية والشجاعة له أيضاً . والنود في معرفة القروسية لشمس الدين  
الاحدب . وكتاب الميادين . ورسالة في انواع المصارعة بالسيف . ورسالة في علل  
الرمي وأسواره . والايق في المايق نسخة شمسية بها صور كثيرة وفيه مصطلحات  
لاحراء التحقيق جمع اقتباسها لآلات الحرب الجديدة .

وفي حرايتنا كتاب في رمي النشاب قدم الخط . وكتف في الرمي بالمدافع أي  
التنديفات لاحد متأخري القارة . وزهرة القوس في لب القديوس بالحربية  
والتركة لقطعا الحامي .

وفي المرجانية بغداد بعية الزامي شرح أرجوحة في الرمي بالقوس والنشاب .

### الصبر ونزيرة الجبل والبراة

وفي من المصنفات القروسية

كان للصبر عديم شأن وكانت ملوكهم كتابة بالخروج اليه في مواك يلقب  
اميرها بأمر شكله وتصل ذلك ليس من موضوع مقالنا فختصر على ذكر كنه  
وربما تخرجنا في فرصة أخرى لكتابة صل عنه وعن آدابه وأوضاع الطير التي كانت  
تصاد المهمة بطير الواجب .

( منة الصيادين ) لسيد الطيغ الكرماني باصوية ومبا أيضاً ( الرد الواري  
في معرفة الخوارج والصواري )

( الدر المطابق في علم السوايق ) في الحبل وتعليمها ومعالجتها في السطاية القاهرة .  
ومبا أيضاً ( رشحات المادد بما يمتنع بالصفات الحيات ) بمحتي و ( كتاب الرودة )  
في معرفة الحبل وأحاسيسها وأمراضها مصور وكتاب في الفروسية وركوب الحبل  
ومعرفة أنواعها وعلاها و ( أسن الملا بوحش الفلا ) لمحمد بن سكي في الصيد  
وكتاب ( طب الطيور ) في زينة الصور وتدريبها ومعالجتها .  
( الخوارج والبرودة )<sup>(١)</sup> في باريس .

( المانور في البرودة )<sup>(٢)</sup> في الصور وتدريبها على الصيد في حراشا وهو نادر  
وعندنا أيضاً ( روضة السلوان ) في الصيد وهي قصيدة عبيدة لأبراهيم بن عبد الحار  
ومعها شرحها المحامي ( بالثمانية الهجاء ) لمحمد بن أبي راس . وعندنا ( قطر  
السبل في الحبل ) للفقي و ( الأقوال النافعة ) في الحبل وما يتعلق بها ملك ابن  
علي بن داود من بي رسول وحسن وسائل أخرى في هذا الموضوع .  
( كامل الصناعة ) في البيطرة والرودة الحروف الناصري لآي بكر بن بدر  
في فيشا

( معالجة الطيور ) لآي صر مد في الفاع بالآستانة  
( كتاب في البيطرة ) ملون الصور محراة حبل أنا القاهرة .

### الطب

كتبه لا محصى والعناصر فيها كثيرة ملتبصر على ذكر بعض طرائفها ناركين  
لاحد المشتغلين تاريخ الطب من أطاأنا الكرام أنحاف قرآء الملل مشرعل منها .  
( رسالة حاليوس في الفصد ) عندنا .  
( ترجمة كتب حاليوس ) لحبي بن إسحق في الفاع وياصوية بالآستانة وفي  
خراشا ترجمة القالة الثانية مه في أسلب الأمراض .  
( تدارك الخطأ الواقع في صناعة الطب ) لمريسي ابن سينا في عاظم  
أفتدي بالآستانة .

(١) و(٢) البرودة - نسخة من البيروني في حالي الواري والقيم عليه . مررب درار  
ويقال فيه طردلو أيضاً ومنه البرودة

( كتاب السموم والزيان ) لسائق الهندى ترجمه لمامور النباس بن سجد الحوهرى  
 فى خرائقا . ومن قبله ( كمال الفرحة فى دفع السموم وحفظ الصحة ) للموصوفى  
 بالطبائبة بالقاهرة . وفى خرائقا ( مادة الحياة فى معرفة السموم ) للفارسي .  
 ( كتاب الطبائبات ) ليوحذا بن مسويه ألفه لمامون و ( غاية الامبيات فى  
 الطبائبات ) لم نعلم اسم مؤلفه و ( ماهية الطبائبات وعلاجها ) وهى عهدنا ومن عوائدنا  
 الوفوف على أسماء الطبائبات وأنواعها لطبيعتها على المعروف الآن .

( تحصيل غرض القاصد فى تفصيل المرس الوارد ) فى الركبة بالمعاصرة وهو  
 كتاب مفيد نادر . ومرادهم بالمرس الوارد ما جمعت حلقاً كثيراً فى بلد واحد ورسا  
 واحد أى ما سقى اليوم بالوفاة ومنه نوع حال له الموتان (١) وهو الذى يكثر معه  
 الموت وتفصيل الكلام فى وصف هذا المرس فى حطط المقرري ( ج ١ ص ٤٧  
 من طعة بولاق ) .

( أعية الرضى ) لمحب الدين السرقندى فى خرائقا .  
 ( مجموعة فى العين ) قدعة الحط فى خرائقا بها غاية كتب مصورة  
 بالالوان وهى تذكرة الكعكالمين لى بن عيسى ومعرفة العين وطعامها لى بن  
 مسويه ودغل العين له وشرح العين لأن تحتبوع وثلاث مقالات من تذكرة  
 الكعكالمين لى بن عيسى والمنصب فى علم العين لمبار بن علي الموصلي وكتاب  
 تركيب العين لى بن اسحق والصبر والصبرة ثبات بن قرنة الحراني .  
 ( غية اليب حيث لا يوجد الطيب ) لآلى الحس القرني دسكركه منافع  
 الفشور التي ترمى على الارض فى خرائقا .

( رسالة فى تفسير الاصطلاحات الطبية ) لآلى منصور القرني فى خرائقا وهى  
 غريبة جداً فى موضوعها لولا ما فيها من كثرة التحريف . وما يتحقق بالطب ( عود  
 الحان بما يلزم وفي الباردستان ) فى رلبس من مجموع وهو نادر الموضوع و ( كتاب  
 الترقق فى المطر ) وعمل التصيد بالاصوية ومنه نسخة شمية بالطبائبة بالقاهرة .

### الصناعة والحبل وجر المذغال

( كتاب حرّ الاغفال ) فى بئير اما الآسنة .

(١) يضم الميم وتحتها ويسكون الواو .



( كتاب الحيل وجمع الأشياء القيمة ) في إيا صوفية .

( الناهر في الحيل ) والشجرة لأحمد بن عبد الملك الأندلسي في السلطانية  
بالقاهرة وفيها ( كتاب الحيل الجامع بين العلم والسبل ) في علم الآلات والرداز  
و ( علم الساعات ) ولعل بها لرسول بن محمد الخراساني وجميعها شمية معولة من  
حرائر الآشياء .

( كتاب الفصح ) محمد الكاتب الخدادي في إيا صوفية وفي ور غنابة  
( كتاب الطبع ) لابي العباس السرحسي . وفي السلطانية بالقاهرة ( كتاب صفة  
الاطمنة ) و ( كبر الفوائد في تنوع الفوائد ) وفي هذه الكتب من الأسماء العربية  
ما يصح نطقه على الاطمنة المردودة الآن .

( كشف الأسرار القيمة عن دار العرب المصرية ) لاس سرور الذهبي في  
صناعة ضرب النقود في السلطانية بالقاهرة .

( كتاب في عمل الأسطرلابات ) لملك امين يوسف بن عمر بن رسول من نوادر  
الكتب النجفية التي في حراسا وفيه أسماء للمفاتيح أحرار الأسطرلاب معيدة في  
علم الساعة .

### صناعة الخط ومختصرها وكتب المترجم

( كتف في الاقلام القديمة ) كالمطرية وغيره بخطوي على مائة وخمسين رقعة لابي  
الداني في حراسا وليست على قمة مما فيه .

( نسخة أولي الآلات ) في صناعة الخط لاس المترجم وفيه صور الحروف ومواربها  
ومظهر أن اعتماد مؤسس أقدي في كتابه الميراث اللاتوق كان عليه . منه نسخة قديمة  
محرراتا ومختصان بالسلطانية بالقاهرة مع أحدهما ( رسالة ابن مقله ) في الخط وهي  
عندنا أيضاً .

( لغة المختطف في صانه الخط الصلح ) لاس بن عندنا وفي السلطانية .  
( شرح ابن وحيد على أرجوحة ابن الوهاب ) في الخط عندنا وفي السلطانية .  
( عمدة الكتاب ) في الخط والأعلام والمقادير عندنا وبالسلطانية وعندنا أيضاً  
( النجوم النازقات في عمل القيمات ) لابي أبي الخير الحسيني و ( رسالة في صناعة  
الاحبار ) وهم من ملحقات كتب الخط .

( قصيدة ابن الفريهم في المترح ) المسمى الآن ( بالشجرة ) أي الكتابة السرية  
 منها نسخة بمخراتنا ولنا مقالة عنها نشرت في الحلال ( سنة ٢٤ ص ٣٩٤ ) . وفي  
 الخزانة الزكية بالقاهرة مجموعة رسائل في المترح تمد من أمم الكتوز .

### الزراعة

( الفلاحة المتخنة ) لطيفة بالسلطانية ومخراتنا .  
 ( الملاحة البطحية ) لابي وحشية في السلطانية بالقاهرة واكثر خرائط اوربا .  
 وفي خرائطنا قطعة من كتاب في الفلاحة فيها صفة تركيب الاشجار أي تنظيمها .

### الطبيبات وعلفانها

( منافع الحيوان ) لمد الله بن حنبل بن بمختشوع في خرائطنا وفي ايا صوفية .  
 ( كشف اليبان عن وصف الحيوان ) لفتح الله السكندري في ستين حرفا  
 بالسلطانية وطوب قو بالاسنة وهو من أمم كتب هذا الفن العديدة وأوسعها .  
 ( الخالص في الحشائش ) لعمد بن محمد الاندلسي في حرارة الفتح بالاسنة .  
 ( زحمة كتاب الحشائش لخبثوديس ) مصور في ايا صوفية في ثلاثة احرآء .  
 ( سرور النفس بمدارك الحواس الخمس ) في الطبيبات المروحة بالادب لابي  
 منظور صاحب اقلان هذب به فصل الخطاب لتيماشى منه نسخة شمية بالسلطانية  
 منقولة من طوب قو بالاسنة .

( منافع المكر ومنافع المر ) لوطواط في السماء والارض والحيوان والنبات  
 وهو علمي أدنى منه نسخة في الكوربية بالاسنة وفي خرائطنا الأول والثاني في  
 السماء والارض وفي السلطانية بالقاهرة الرابع ومنه احرآء في برلين .  
 ( مطالع الدور ) في المعادن بلربس .

( ادهار الامكار في الجواهر والاحجار ) لتيماشى بايا صوفية ومنه نسخة  
 شمية بالسلطانية بالقاهرة منقولة من طوب قو وفي خرائطنا أخرى قديمة الخط  
 في آخرها مختصر في الاحجار ليعقوب الكندي . وفي السلطانية ( الملهم في  
 الجواهر ) لبروني ومنه نسخة بالاسكوري .

( زحمة الامكار في النبات والاحجار والاشجار ) لمد الرحمن الداودي منه  
 نسخة بمخراتنا مأتاها ياض .

( سر الاسرار في معرفة الجواهر والاحجار ) في الاحجار الكريمة خرائتا  
وعندنا أيضاً ( بحر الزحائر في أحوال الجواهر ) لابن ساعد الاصاري و ( راحة  
الاهل في حوامن الاحجار ) و ( صكتاب الاحجار لارسطو ) مما ترجم قديماً  
نسخة نفيسة قديمة وفي حزمة الفايكل كتاب في المادن منسوب اليه ولعله من  
كتاب الاحجار المذكور .

( الجواهر والاحجار ) لبطارد بن محمد الحلبى ما صوفى وفيها ( جواهر  
الرائس ) لابي القاسم الفلثاني و ( معدن التوادر في معرفة الجواهر ) لليهن .  
( كتاب في المدة والحرر ) ليعقوب الكندي في كنفورد وفيها كتاب في ( عنة  
ورقة الجو ) له أيضاً وفي خرائتا ( مفالة في مائتة الازار الذي في وجه القمر )  
لابن الهيثم ذكر فيها رأيه وآراء غيره . وعندنا أيضاً ( القول في الاحجار والمعدن )  
لعماري و ( الاستصار فيما يدركه الاحجار ) لعمري ومنه نسخة في أسعد افندي  
بالآستانة والسلطانية بمصر وفي رابع مائتا الآستانة ( الماطر والمرايا ) لاحمد بن  
عيسى . وفي خرائتا ( عن الحياة في علم استنساخ المياه ) للمصوري ومنه نسخة  
بالبديعة بالسكندرية .

### الرياضيات والمخترات

( مفالة في التحليل والتركيب ) لابن الهيثم وهي نادرة كسائر مؤلفاته بلها ( كتاب  
التحليل والتركيب والاعمال الهندسية ) لاراهيم بن سنان كلاهما في خرائتا .  
( تحرير نهليات الاماكن ) لبيروني في الفايح والآستانة .  
( القانون المسمودي ) وهو ديج البيروني في ولي الدين وايا صوفيا بالآستانة  
والسلطانية بالقاهرة واكسفورد ولندن وبرلين  
( الفلك والتملزل ) لابن سيناء في خسرو مائتا الآستانة  
( صور الكواكب ) مصور قصوفي في الاحمدية محب وفي خرائتا وهو في  
غاية الندرة .

## الموسوعات وجوامع المسائل

( جوامع العلوم ) لتُربيع تلميذ أبي يزيد البلخيّ من نسخة شنيّة بالسلطانية بالقاهرة .

( بدائع التوائد ) لابن قتيّب الحوزيّة به تخفيضات نادرة من عدّة قرون كان حفظها لبرح البها في مؤلفاته عد الحاجة ثم رأى جمعها في هذا الكتاب خوف الصياع .  
منه نسخة بمصر أيضاً وأخرى في السلطانية بالقاهرة ناقصة في مواضع كثيرة .

( الأبحاث المستدة في صون مستدة ) للعمل صاحب العلم الشاع وفيه غرائب من نسخة بمصر أيضاً وأخرى بالاحمدية ملحقاً

( الحاوي للفتاوى ) للبطوطي جمع به بدءاً بما أمّن به في الفقه والتفسير والحديث والاصول والنحو وسائر الفنون من فسخات السلطانية بالقاهرة .

( أقاليم التاليم ) للحموي في سبعة علوم ذكر في كل علم سبع مسائل صيغ ومسح مسائل مخاف وهو كتاب طريف في خزائنها وفي السلطانية .

( التوائد الخلقانية ) للثرواني جمع به واحداً وحسب طأ أولها التصدير وآخرها السياسة في خزائنها ومن أم كتب الموسوعات ( نهاية الارب ) للثوري و ( مسالك الاجل ) لابن فضل الله المصري وهما في السلطانية تحت الطبع من سين . ورأيت جزءاً من المسالك خاصاً بالثبات مصوراً بالالوان في البلدية بمكسرية .

## الخاتمة

في من كتب مفقودة

نذكر أسماءها وجاء أن يطالع عليها أحد الواضين على أماكن وجودها فيتركّم بالإنباء عنها .

( تفسير أبي مسلم الاصفهاني ) ولا يمد أن يكون موجوداً بمجتمعات فارس والعراق . ولو كان كل ما به من نط المنقول عنه في التفسير لمدّ خير تفسير أخرج للناس .  
( الروضة في الادب ) للمبرد .

( كتاب الثبات ) لابي حنيفة البغدادي .

( أخبار الزمان ) للسعودي مفقود لا يوجد منه الا جزء يسيراً .

( الأيك والنصون ) القمري حكى ابن حطكان عن وقف على المحدث الأول صد  
المائة منه أنه لم يعلم ما كان يجوز به هذه

( الناحي ) في أخبار بني بويه الهاماني .

( البارغ ) في القصة لابي علي القاسمي لا يوجد الآن متف منه بباريس .

( المصوم ) في القصة لصاعد القوي وهو القوي أمر المصور ابن أبي عامر بترقيقه  
وكان يطل هذه من ذوق الحبيب عبر أنا الطنابي من الكتب على حول من نقل  
على أنه كان موجوداً في الأبدى .

( كتاب القتال والايام ) لمحمد بن حبيب

( ايام العرب ) لابي عبيدة .

( شرح مقدمة ابن خلدون ) القمري صاحب فتح الطب ذكره صاحب كشف  
الظنون عن ابن البيهقي .

( العالم والمنة ) لاحمد بن امان الدين في مائة مجلد مدأ به بالفلك  
وختم بالذرة

( قيد الاوابد ) في عدة علوم فراعوني ذكر صاحب القاموس في مادة دعل  
وصاحب كشف الظنون أنه في أرمائة مجلد

( الروض المسلوب فيما نه أسهل إلى ألف ) للفرور المدي صاحب القاموس  
ولا يدري كيف عهد من مصر مع أنه كان موجوداً عند السيد مرتضى الزبيدي  
شارح القاموس وما عهد من قدم .

( أخبار المصميين ) لابي أحمد في ستة مجلدات .

( أخبار المصميين وما صنعوه ) للفطحي صاحب تاريخ الحكماء .

( أشهر الفرس في الصيد والقتل ) لثقي الدين حمزة التاتاري ألغى بريد وفيل  
لم يسبق إليه في الإحادة .

( مثال الوديع ) ابن السيد والصلح ابن علاء لابي حيان التوحيدي .

( حيايل العرب وما قيل فيه من الشعر ) لخلف الأحمر .

( مرور الشمس في لغة الجيش ) لابي حيان التوحيدي .

محمد تقي

## حديث المجالس

بقلم سليم سرکيس

### كنشرو وجن عسكر

في مصر وحل اسمه جان عسكر . برف كل شيء . وربد اب برف كل  
امبار . وكان عسكر هذا كبير التردد على دار الحليمة وكان كمنشرو بهد اليه عشرين  
الآثار القديمة . حدث ذات يوم انه اوعر الى حان ان ينظف مجموعة ثيابه من اواني  
الزجاج النقي القديم فاحترف عسكر الى عمله وكان يتناول الزجاج فينظفها ويبيضاها .  
والظاهر انه كان لا يرف الفرق بين القبيعي منها والروماني مثلا خلط هذه تلك .  
ومد قليل اقل كمنشرو ورأى الحلال القدي طرأ على مجموعته فاستشاط عيظاً وصاح  
بسكر صيحة ادخلت الخرب على قلبه وهرول رجال دار الحليمة وعسكر يرتعب خوفاً  
فقالوا « ما الخرب ؟ » قال الهورد « ان هذا الحلال قد خلط هذه الآثار غسل التاريخ مرة  
لمراته » وكان عسكر قد هدأ روعه لما علم ان الامر ليس خطيراً فقال « وهل  
دوست يا حناب الهورد علم القمق ؟ » قال كمنشرو وقد حبره السؤال « هم » قال  
عسكر « ادا أنت تعلم ان الارض تدور ومدورتها تغير مركز هذه الآثار » صحك  
كمنشرو وسري عنه وقال « اعطوه الف قرش . نصعبا اجرة على عمله والنصف  
الاخر تقديراً لحضور ذهنه »

### الحلال القبي وسليم ابوب تات

بين بيروت ودمشق طرقة صخرة تدعى « زبدل » اشتهرت في اكثر عوام  
العالم ولدى اكثر ملوك النصر وقباصرت له لان سليم بك ابوب تات الوجه الاديب  
مقيم فيها . كما اشتهرت قرية « القريكة » فيسوفها ابن الربيعاني . وسليم بك صاف  
في منزله هنا عدداً كبيراً من الملوك والامراء وفي كل زاوية من منزله ارضهم . طما  
اقتح الحلفاء سوريا اراد سليم بك ان يصف اسم الحلال القبي الى قائمة اصدقائه  
وزائريه وعمد الى حيلة منسوخة لا يقدم عليها سواه . علم ذات يوم ان القائد العام  
يركب الاوتوموبيل من بيروت الى دمشق ومعه زوجته واذكل حرمه وكان لا بد  
لهم من المرور امل منزله . قبل الوقت للمين لم يروهم من هناك اوعر الى اتباعه فقلوا

ويأتى قلعة الاستفال إلى عرض الطريق ومدّ السجاد للسجى النبي ومن حوله  
الكراسي والطافس بحيث لا سبيل إلى المرور وبحيث نحوّت الطريق إلى قلعة حجة  
حتى إذا أقلل موكب الفانج رأى السواق من بعد أشياء متفرقة فأخذ يفتح بوقه إلى  
أن أصطر إلى الوقوف عند الأرض المقرونة بالسجاد. وبهذا القائد يستغرب ما يراه  
إذا سلم بك في أحسّ زى قد اقترب وقدم خلفه حجة من الأزهار إلى اللادي  
الهي وقال :

— لقد أردت يا سيدي أن أتصرف بمررتكم وعلت أن حصرة فريشكم  
لا نكره بعد منعة السمر أن زناح وتناول الشاي وهو سعدٌ لكافي منزلي هذا  
المجاور فمعدت إلى هذه الحيلة لاستودعكم

فاستلطف القائد طريقة الرجل وحديثه ووافق رأيه هوّى في فؤاد اللادي  
الهي فلبيا الدعوة وثلاثاً مدة وعد أن ارتاحاً وتناولوا الشاي استأجلاً سفرهما ومن ذلك  
الحين صار الحلال رور رمد كل مرة وتناول الطعام مراراً فيها وأهدى إلى ثابت  
بك رسمه بالبريت وجعله من أصدقائه

لطي بك البید والایة می

في موسم الزيارات في مصر لا يمر يوم نقباء من كل أسوع حتى يكون مجلس  
الآية في القاعة السورية طويلاً رجال الفصل والآداب وفي مقدمتهم - في مقدمة  
المحبين لها حضرة الأستاذ أحمد لطي البید المحامي الشهير ومدير الجريدة ومدير  
دار الكتب للسلطانية سابقاً. فبته على الباحة عائداً من سوريا إلى مصر منذ  
سنوات وجرى لنا ذكر الآلة في مروي في كيف تعرف بها وكيف بدأ انجابه  
بها قال :

لما وصلت إلى بيروت أفتت في فندق اسول وفيما أنا جالس مساء ذات يوم في  
القاعة سمعت حديثاً بين امرئ عجمي وفصاة في أزي الأرميني وسمعت الرجل عجمي  
باللائحة على المصريين والقناة نداع عنهم دفاعاً أدهشني منه أنه مبي على خونة وإطلاع  
واقتراع وكان حديثهما باللغة الفرنسية وما لبثت أن قيل لي أن القناة سورية فتسلطت  
في الاهتمام إلى من حصل رياصة التطوف وإذا بها الآلة علوي كريمة وضيافاً  
صاحب جريدة المهرسة الياس أقدي زيلده وهي التي اشتهرت في عالم الأدب باسم  
« مي » ومن ذلك الحين تاطم أعصابي بها فتلذذت القرب وضوا قبلي إلى معرفتها

### اجور المساكن - حادث في القمم

عم الاستياء من استئداد أصحاب المساكن في تخاصي الاجور من السكان وقد وقع لي امره في القاهرة حادث من هذا القبيل ضالجه مدواه كل به السماء اتمام . استأجر منزلاً صبراً بسبب قرشاً في الشهر ثم تطل عمله فتأخر عن الدفع وكان صاحب المنزل من لوثك الدين لا يرحمون ولا يفلون كما كل المتأجر من ذوي القوة البدنية المشهورة . فلما عيل صبره من الحاح المؤجر ورأى انه يتحده اثناء الليل والطراف التهلل ملجأ مصرأ أخذته ذات يوم - وقد تكدى في الحاحه - الى قسم الازيكة طسا ونها بحضرة المأمور قال للمتأجر .

— اعلم يا حضرة المأمور انني استأجرت من هذا الرجل عملاً لاثماني بسبب قرشاً في الشهر وفي مرلي من الاثام ما لا تقل قيمته عن عشرين حياً وقد تطل عملي فتأخرت عن الدفع شهرين وهذا الرجل قد صبق علي المسالك ومكده عيشي بالحاح ومطالته جئت به اليك لارحوك ان تطلب منه ان عملي ديناً اشغل او ديناً يستحق علي ما بقدر قيمة اثامني يستوفي التأخر له والا فاني اقسم بالله العظيم وبرأس مولانا السلطان وشرف حضرة المأمور انه اذا عاد الى مطالبي اصبره ضرباً مبرحاً وأكسر رأسه وارض جسمه الخ .

فضحك المأمور من صراحة المتأجر ورنى لحاله وعدده على حربه وقال المؤجر :

— لوعي يا راجل يصليها

وقد سمح المتأجر هبة للمأمور وانهى الاشكال

التي والدكتور حراحم

رووا لي في بيروت حكاية استعنت منها البيرة والصراحة جئت اوروبا والمهدة على من روى : اشهر أحد اشياء بيروت بما جمع من الزوة اثناء الحرب وقيل انه شاوك الحكام الاراك في ابرار الاموال دماً مما احاط به من ضرر الاهالي والموت حوفاً ثم مرض فلما صار على ابواب الآخرة وعلم ان ساعاته في الحياة قليلة خطر له ما خطر للشاعر السطوي في قوله

حمت مالا صكر حل حمت له يا جامع المال اياماً تحرقه

ضال لدوبه وهو بائع سكرات الموت :

— مرفوا على الصغراء عشرة آلاف حيه



وكان هناك الدكتور حراهم الاميري قال له :

- ان افقه لا يرتقي

ولو كان الصيغ عربياً لاحتل ساعتك حول أي انشعب :

يقول الفقيه ثمرت مالي وانما ثوارته ما تتر الا ان كل

بجانب به هه بجانبه وتركه بها لن لا بجانبه

أموال ووكيل ودموع المساكين

من ووكيل كبير اعياء الاميركان من ملايين من ريلانه هدية الى حمية

من جميعات المرسلين فاعادتها اليه قائلة : ان مادي حمية لا يبيع ان استمال

الاموال التي جمع من الناس طمعا وفيها أثر للحدود والاحتكار :

هذا داع الخبر كنت حمية أخرى اليه تقول : نحن ضل حنك مع ان مادي

جميعتنا لا يختلف في شيء من مادي ، كان الحمية الا اننا نظهر تلك الربالات من

ادواتها بدموع الابنام والارامل الذين نبيهم : فكل مال من حبيب الحمية الثانية

البد توميق الكري

لدي حافظ ابراهيم مجموعة من أقوال مشاهير الصوفي مصر كتبها بخطهم

وفيها من قول البد توميق الكري قوله

لا تمنعوا عظم بني أمة جنوا مع عاصم الانحال

طلم الرعية كالغراب طلمها ألم المريض عذوة الاعمال

حليل مطران

والحكمة التي كتبها هذا الشاعر المجيد اختار ان يحفظها مرأى قل : كن كبيراً

تسر عيك . ونحط عيك . فقد رأيت كل الرجال انشاء الجبال . لا تنقص

الكهوف ما لها من السطة والجلال :

مجموعتي

وقل ان بدأ حافظ طن وضع مجموعته كانت لدي مجموعته من هذا القليل

واجتمعت الان فوجدت بها الآراء الانية

: الاصدقاء في بورصة الحياة مع النقد القوي وانما الفقير من لا صديق له .

الاستاذ سطوي

مدرس البرية في حصة لنفق

حيث كانت . واكره الحب في الرجل والابتذال في المرأة . ولو خيرت أود أن  
أكون رجلاً لا برق ولا بطرب . والسعادة عدي ساعة من ساعات الحب لا يعلم  
وقتها . أما الشفاء فمباشرة الناس . وأشد المرض والاعلاس . وعائتي في حياتي أن  
أجود طريقتي ولا أسي إلى أحد

« الصداقة في بؤسة الحياة هم التمرد الذهني وأنا الفقير من لا صديق له .

الاستاذ سلطوني

عموس القرية في طامة اندل

« رأيي في السعادة أن تصلوك السعيد لا يغفل عن ظرووف وفي السعادة أن لا يفدرك  
أحوايك حق فمدرك . وعائتي من حياتي أن أكون أميناً لنفسي ولا حوائي ولا لحي »  
أمين الرحمان

### كفنا ذلك الرجل

أما أسعد أقدي رسم عند كتب في مجموعتي رداً على سؤال « ما هي غائبك من  
الحياة » الرد الاتي .

« غائبي في حياتي أن أعلم أولادي وأن أسي لاصير غنياً فاستغني عن الناس »  
سليم مركيس



### خواطر

ستزهر البشرية القادمة على لرض افرقية

روح النصوص في الاكاديمية القرسية

الافلاح اشتراك في اختيار كونه عاملاً ولكنه من أهل الطبقة الوسطى باعتبار أنه

ثين

بيع حاصه

لويد جورج تصور فيه بابوليون وولسن تصور فيه يسوع المسيح

كلينمو

قد لا يكون تحت وجه لروسيا الا يقاء نظام السوفيت بعد تطوره وتعديده

الجزال سطلن

## زعامة الجماهير

والشروط التي يجب ان تتوفر في الزعيم

[ اعلان ] لقد سمي هذا الفصل "عبر اطلاقه" في حضورها المحقة لزعيم الاحزاب  
 لنظامات الدول وسياسات اممها . وقد اثار علماء النفس حديثي - في هذه المسألة -  
 الدكتور موريس لوتون - ان حضور من الناس خواص قوية وعظيمة خاضت عن خواص  
 الانسان في حالة امرائه أي ان الجمهور شخصية مستقلة عن شخصيات افراده . وقد رتب اننا  
 حصره الادب اطلقوا عرسلهم التي من هذه وانما نحن ندركه اننا نلاحظ ان هذه الامور كبر  
 وانه في اذهن الاسكندر في "بيكونوميا الجمهور" ورواه "كان قد اعدت ما تشاهد ان هذه الامور  
 ابحاث الادب كبر لجمهوره . يعني ان "مطلعون" هم أولئك الذين جعلوا بها الهبات ( مع من  
 التصرف ) فانها من المبادئ المحقة ان لا يسيطروا في هذا الامر من الذي اصحاب هذه الافكار  
 صاحب القول الفصل في شؤون العالم . وقد ادركنا موضوع الزعامة والشروط التي يجب ان  
 يستوفها الزعيم ليؤثر في الجمهور

### ماهية الجمهور

تألف الجماهير في احوال مختلفة وبدواع مختلفة ( كحب الانسلاخ وطلب الهوى  
 والافهام وكحدوث حادث أو طاريء أو غير ذلك ) وعلى الاحمال ان تكون  
 الاول للجمهور - من الوجهة النفسية - هو اشتراك عدد من الناس في رغبة واحدة في  
 وقت واحد ومكان واحد . فهذه الوحدة يتم كيان الجمهور وبها يحور قوته  
 ولكي يدرك ملحة روح الجمهور يجب ان يدرك بين قوة الحرية وقوة الفكر  
 فالقراير القبطية مشتركة متساوية بين الناس أما الفكر فتفاوت بينهم تفاوتاً عظيماً .  
 هذه هي الحقيقة الاساسية البسيطة التي تسهل علينا فهم روح الجمهور واختلاف سلوكه  
 عن سلوك الفرد : فمدى ما يجتمع عدد من الناس يتحدون اتحاداً مضمناً على  
 أساس عرائض المتشابهة وفي الوقت نفسه يصون الفكر ويمدحاً يتساوى السام  
 والفاعل ويتساوى الكبير والصغير لانهم جميعاً من حيث الحرية في مقام واحد . واد  
 ذلك بدمج الجميع بدواعي حرية واحدة لا سلطة للعمل والفكر عليها ويصبحون  
 شديدي التأثير والافهام من آفة الاسباب

قال غوستاف لوبون : « أن قوة الفعل في الجماعات تتوقف عن تأدية وظيفتها والمواطف التريزية وحدها تدير الأئمة »

### عوامل الجمهور النفسية

عرفنا ما هو الجمهور وعرفنا أنه شديد الاحساس سريع الاقوال علينا الآن ان نرى ما هي العوامل التي تؤثر به والخواص التي تتميز بها .  
 أهم هذه العوامل « الاستهواء » . فليكون الجمهور بفقد قوة التمييز يصح عرصة التأثير من أي فكرة . حتى الأفكار الخلوقة لكي معروف مألوف والآراء السخيفة الثرية التي تصدر تصديقها أو السبل بها . فقد نجد أدياناً مضمية من الجمهور اذا وافقت هواه ومشربه . ان قوة الاستهواء تجعل الجمهور في حالة شبيهة باليوم المضطرب فينفذ أحياناً أهمي لفكرة التي استهونه والشخص الذي استهواه ويصبح الجمهور كله تحت تأثير تلك الفكرة أو ذلك الشخص

وهناك عوامل أخرى تثير الجمهور نذكر منها في المقام الاول « التجميع » فانه في ذاته بشر الفرد رابطة قوية زلته بشار التحسين منه فيصبح مقبلاً بحركاتهم مدفوعاً الى الاقتداء بهم

وعما يشار الى التجميع ان المسؤولية تضيق بين المحسنين لكثيرهم فلا يشعر أحد بأنه هو المسؤول عن حركات الجمهور وسكاته . وهذا الشعور - أو عدم الشعور - هو الذي يجعل الجمهور في كثير من الأحيان الى اتباع أعمال منكرة قد لا يأتيها أحد أفرادهم لو كان وحده . وما يؤيد ذلك ان الأفراد المتحسين يزداد اندفاعهم كلما كانوا فريقين من مركز الاحتجاج كأن الضغط الواقع عليهم من جميع الجهات يزيد اندفاعهم . وعكس هؤلاء الأفراد الذين في الأطراف فاتهم أقرب الى الفتنة والتفعل

ومن نتائج التجميع أيضاً ان الفرد يشعر بأنه قد فقد شخصيته وأصبح ذرة من المجموع . فانه حين يرى نفسه محاطاً من كل جانب بجمهور غفير من الناس يشعر بضيقه وعجزه وينقاد الى الاشتراك مع من حوله في كل ما يفعلون

وقد أثبت علماء النفس الحديثون ان للجمهور أو الجماعة منطقاً وقياساً غير منطقي الفرد وقياسه العقلي . وذلك ما يجعله أحياناً يؤمن بأفكار والآراء وأعجب الأفكار .

وفي مقدمة طرق اقتناعه التأكيد والتكرار وبهذا يمكن الزعيم ان يفتح تأييده بأشياء تبدو قاسية حين تعرض على العقل السليم  
ومن خواص الجماهير أيضاً أنها شديدة التأثر من «الكلمات الساحرة» كالحرية والمساواة الخ. ومن كل ما يثير النظر من الحركات والأعمال والأشياء  
وحدة القول ان عقل الجمهور شديد القسوة عقل العقل من حيث استطاع الصور  
والكلمات فيه وقبوله للاستهواء والأعمال وبعده عن الخير والحكم الصحيح

### زعماء الجمهور

لا بد للجمهور من زعيم أو زعماء. وما تاريخ البشرية الا تلويح نغم من الزعماء الذين استهوا الجماهير وقادهم الى حيث شاءوا وشاءت أمراسهم. فإلى الشروط التي يجب ان تتوفر في الزعيم حتى يتمكن من القسوة على أفكار جمهوره ؟ هذا ما نهي الرد عليه الآن وذلك بحصر في ما يأتي :

أولاً — يجب على الزعيم أن يكسب نفسه وصفاً لحالة الجمهور العقلية بحيث يفهم معه اتحاداً مضموناً تاماً. فان الجمهور اذا شعر بوجود مسافة بينه وبين زعيمه لا يلتفت إلى زعيمه ذلك الزعيم وقد كان اليد المبيح جبر مثال لهذه الصفة. فان تأليفه كانت تسلك دائماً في خوالج قرية من اهتمام جمهوره وقرية من قلوبهم أيضاً

ثانياً — يجب على الزعيم في المقام الثاني أن يحصل فيه قدوة للجمهور. لان الجمهور يتطلب من زعيمه أن يكون مثلاً حياً تاملاً ولا يرمده صفاً جامداً أو آلة مشكلة. انه يتطلب زعيماً نشيطاً يانثر العمل نفسه فتكون قدوته المثل مؤثر في النفوس. وللهذه الصفة أعظم شأن في قيادة الحشود. فان ألكندر الأكبر وهنريال وبوليس فيسر وناپوليون قد اشتركوا مع جنودهم في القتال وشاطروهم انتصاراتهم وافراحهم كما شاطروهم انكساراتهم واحزائهم. وليس صلح الزعامة من شرطه فوق الجمهور يصدر اليه الأوامر والتسلطات فقط. وإنما الزعيم من كل جزء متصلاً بسائر أجزاء ذلك الجسم الحي ينصل لأعضائه ويندمع لاندفاعه ، يؤثر به ويتأثر منه بين كل ورد فعل على الدوام

ثالثاً — ذكرنا سابقاً بين عوامل التأثير في الجمهور «التكرار» على الزعيم أن يستخدم هذه الخاصة بكرر على مسمع الجمهور الشيء المراد طبعه في ذهنه.

ولعل أشهر مثال معروف في التاريخ لتأثير التكرار ما روي عن كاتو الروماني بعد كل يفتح خطبه ( وكثيراً ما كان يحط ) في مجلس الشيوخ الروماني ويختمها جيباً عميقة واحدة بحث فيها قومه على شهر الحرب على قرطاج حتى لم يترك المجلس ماصاً إلا بشهر تلك الحرب

ولا يخفى أن في القرآن شيئاً كثيراً من هذا القيل بعد حسب أحدهم أن الآيات التي مؤداها النبي عن عادة الأصنام والمول وحدة آفة ٣٥٠ والآيات التي مؤداها الإيمان والثقة آفة ٣٠٠ والآيات التي فيها وصف الحزم وعده ٧٠٠ والآيات التي تحت على تأدية فرض الصلاة ١٠٠ . ولا ريب أن ما قل في القرآن في هذا المعنى حال أيضاً في سائر كتب الدين فالحا هنا نضمد على التأكيد والتكرار لتأكيد الحقائق من النفوس

وأما - على الزعم أن يكون عليم الثقة بنفسه . فإذ كانت له تلك الثقة لا يلبث الجمهور أن يستندوا منه . فإذا توارت فوجدوا شمر ضوته وجبروته وأتى الحال النظام أن عقل الجمهور كمقل الطول شديد الخوف والفرع ولا بد له من سيطرة شخص قوي عليه ليحكم به الثقة والطاعة . والواحد الأول على الصراط في ميدان القتال أن يوطد نفسه بنفسه ومق أذى تلك الثقة لا تلبث أن تدرب إلى جميع من حوله وزداد بذلك شدة وزحماً . وعلى الزعم أيضاً أن يكون ثامناً واستخفاً والأبعد منه تردد في أقواله أو أفعاله

خامساً - بمنى الزعم أن يكون صاحب هيئة وجاذبية أي أن يكون له قوذة وأسلط على الانكار . وهذه الصفة يجب التمسك بها تماماً في التربية والفرنسيون يسمون عنها بكلمة *la dignité* وقد استعار الانكار هذه الكلمة كما هي لاسم لم يجدوا في لغتهم كلمة تؤدي هذا المعنى بالضغط

وقد حدد لوبون هذه الخاصة التي لبعض الناس قولهم : أنها نوع من التسلط على العقول تضغط من حرائره قوة التميز والحكم وتخلق القلوب هيئة وحشوعاً ... وهي ركن كل سلطان ولولاها لما كان للالهة والملوك والنباء أدنى تأثير على البشر . فمن كانت له هذه الخاصة أمكنه أن يسيطر على الجمهور وأن يديره كما يشاء لأن الجمهور يخضع له خصوصاً متى ملا بردد في الاثبات بأوامره والسمل وفقاً لرعايته وهذه الهيئة إما أن تكون شخصية أو مكتوبة . فالحيلة الشخصية هي تلك التي

تقوم على صفة أو خلق في الأساس منه وأما الهية المسكنة فهي تلك التي تستمد من الشهرة أو الزوة أو الاسم وقد نزع الهيئات سماً يتصاعب سلطان صاحبها ووجهة القول أن هذه الخاصة هي عبارة عن جاذبية كائنة في بعض الأشخاص تحمل لهم سلطة شديدة على القبول . على أن بعض الأعمال أيضاً ولعنى الأفكار جاذبية من هذا القبيل فذا شوهدت أو ذكرت سمعت القبول . حذ مثلاً فكرة « الاستقلال » فلا يحى ما لها من السلطان على النفوس وقد ذكر أحد علماء الاحتجاج المؤثرات التي تؤثر في ذهن الجمهور وتسلط على أفكاره وهاك أهمها .

- ١ - هية الرأي العام من الناس يالور الى اعداد ما يستقده الجميع
- ٢ - هية السن والقدم فلا يحى أن للتقدمين في السن هية ليست للاحداث
- ٣ - هية الشجاعة والذالة ومن هذا النوع ما للثوار والحدود من الهية
- ٤ - هية القدامة وفي هذا الباب يدخل تأثير الكهبة
- ٥ - هية الاطعام أي سلطة الامياء
- ٦ - هية المقام أي السلطة التي يحورها الاسان باعتباره وطبقته الاجتماعية
- ٧ - هية المال ولا يحى ما للزوة من القوة والتأثير
- ٨ - هية الأفكار الجديدة كية أصحاب الاختراعات والمبتكرات
- ٩ - هية العلم أي تلك التي يكدسها الاسان من جراء تلمه وتنفعه
- ١٠ - هية النسب أي الهية الراجحة الى أصل الاسان وأسرته

هذه أنواع مختلفة للهية التي لمس الناس على سوامهم وقد يجمع عدة منها في شخص واحد . ولعل أضح مثال لهذه الخاصة هو شخص نابليون فقد كان له تأثير عظيم في قوس سامية حتى بعد انكساره . وكثيراً ما كانت هيئته الشخصية تحول أعداءه ويغصبه الى أصدقاء ودودين . ومنه أيضاً نابليون فيصر ضد ذكر أحد المؤرخين أنه لما كانت الحرب قائمة بينه وبين وميوس سى قبصر جهده لتخافة وميوس وجهاً لوجه ولكن وميوس اغترى عن ذلك . قال المؤرخ : « إن وميوس أتما حتى سلطان فيصر وهيئته الشخصية ولا امتنع عن مواضعته »

هنا كلام موجز في موضوع واسع الاطراف . وحسبنا اننا لفتنا الانظار الى هذا المبحث الخليل السليم الشأن

## الفتاة المتعلمة

### ولادها بشأن الحياة الزوجية

ما تأثير التعليم في أخلاق الفتيات ؟ هل يمدح الحياة الزوجية أم يفرهن منها ؟ وما تأثيره في وظيفة الأمومة ؟ هل يحبها إلى الفتيات أم يمدحهن عنها ؟ تلك أسئلة يهاك كثيراً الوقوف على أمرها ولا سيما في هذا العصر الذي أخذ فيه تعليم البنات ينتشر انتشاراً عظيماً . وقد كان الكثيرون يستقروا أن التعليم يعمل الصفاء على أهوال وأجاثها الطبيعية التي حلفت لاحتها بصفة كونها امرأة ووالدة . فهل هذا صحيح ؟ وإذا كان صحيحاً أطيب أصل أن تبنى المرأة جملة تؤدي وظيفتها من أن تكون عالة تعجم عن تأدية تلك الوظيفة ؟

لا ريب في أن الرد على ذلك لا يرجع إلى التعليم في حد ذاته بل يرجع إلى نوع التعليم وروحته . فإذا كان تعليم البنات قائماً على مبادئ فاسدة أو كان يرمي إلى تسويهن بالفتيان وأندائهن بهن في التارع والمطامح والأطوار فالنتيجة اللازمة لذلك هي أن تلك الفتيات لا يلقن أن يفقد المبررات الطبيعية لجسوس وفي الوقت نفسه يتفرد عليهن أن يتحولن إلى رجال يصحرن من بين النساء مستكلات صفات المرأة ولا رجلاً مستوفين صفات الرجولة .

وقد كان هذا شأن النساء المتعلقات في أول عهد التعليم العالي في أوروبا وأمريكا . ولكن ثبت الآن أن الذنب لم يكن دس التعليم في ذاته وإنما كان دس مبادئ ذلك التعليم وروحته العامة . أما مدارس البنات الراقية الحديثة فيظهر أنها على عكس ذلك تعمل على آتاء أخلاق المرأة ومراياها الطبيعية . يستدل على ذلك من ردود ستامنة قادة اميركة من صفوف للتسيات في مدارس البنات ( وهن على وشك الدخول في العالم ) على أسئلة هذا الشأن وجهتها اليهن إحدى المجلات النسائية الاميركية وطلبت اليهن أن يرددن عليها . ويؤخذ من هذه الردود أن سظم تلك الفتيات يعلن إلى الزواج على شرط اجتماعي بالنقص الذي يشمس وإليه . وهرن في الثالث يطرحن جانباً كل حرفة يحترفها أو عمل يصلة إبتاءاً للحياة الزوجية ودرغة في القيام بوظيفتهن الاجتماعية . وقد ذكرت في الاسئلة أمور مختلفة تتعلق بالزواج



والعيشة المنزلية من الوجه السلي مرأبنا أن نذكر أهم هذه الأسئلة مع خلاصة الردود على كل منها . وهك الأسئلة وردودها بالترتيب :

(١) هل ترغبين بدائتاتك من المدرسة أن تقي مع أهلك وتعيشي معهم ؟

أجاب ٢٤٧ سم و ٤٦٦ لا

(٢) هل وعائلك بخصوص مستقبك مواظبة لرغائب أهلك ؟

أجاب ٤٨٩ سم و ٧٥ لا و ٢٢ بين

(٣) لو أتبع لك أن تقي وعيك المحصة بأي الحرف تحرفين : التثيل أو

التجارة أو الكتابة أو الطب أو ماذا ؟

كانت الجوابات كما يلي حسب الحرف :

٥٨	الطب	٩٣٠	التجارة
٦٢	التحرير	٢٥	الكتابة
٧٢	التثيل	٧٤	التجارة

الخدمة الاحتمالية ( أي أعمال الخير والاصلاح ) ٢٢

(٤) كم انصفت على ملايك في السنة بوجه التقريب أتمه أمانك في المدرسة ؟

٧٥	بين ٨٠ و ١٠٠ جنباً	٣٨	أقل من ٢٠ جنباً
٩٩	بين ١٠٠ و ٢٠٠	١٢٩	بين ٢٠ و ٤٠
١١	أكثر من ٢٠٠	١٢٧	بين ٤٠ و ٦٠
		٩٧	بين ٦٠ و ٨٠

وأجاب ٤٩ لمن نغدر عليهم تقدير تلك الصفات

(٥) يك من المال تقدرين قيمة خدماتك المنزلية صفتك روية ورة الدار ؟

٥٠	بين ٤٠٠ و ٦٠٠ جنباً	٧٩	أقل من ٢٠٠ جنباً
٩٩	أكثر من ٦٠٠ جنباً	٢٤٣	بين ٢٠٠ و ٤٠٠ جنباً

(٦) ماهو مبلغ المال الذي تحببه لازماً لزوجين كي يسداً به جانبها

الزوجية ؟

٧٥	بين ٨٠٠ و ٩٠٠ جنباً	٧	أقل من ٢٠٠ جنباً
١٣	بين ٨٠٠ و ألف	١٦٨	بين ٢٠٠ و ٤٠٠
١٤	ألف أو أكثر	٢٦٠	بين ٤٠٠ و ٦٠٠

(٧) كم ولداً نودى ان يكون عندك :

١٦٣	ثلاثة اولاد	١٠	بلا ولد
١٧٩	ارسة ٥	٤	ولد واحد
٥٥	خنة ٥	٧٨	ولدان

اكثر من خنة ٦٣

(٨) اذا احترقت حرمة مستقلة على ترعى في رواج والامومة مع احتفاظك بحرثك (على مرص انك قد لانت الرجل ادي بالاعتك) :

أجابت ٢٣٥ نعم و ٣٠٧ لا

ووصيت بالرواح من دون أمومة ٢٦

(٩) هي انه تعدد علبت الجمع بين الحرمة والرواح منهنها نصحين ؟

ضحت بالحرمة ٥٢٢ وبالرواح ٥١

وقد بدا نرددي ٢٢ رداً

(١٠) ما رأيك في تعددين النساء ؟

واضت عليه ١٢٢ ولم نوافق ٢٤٩

عدته فيحذر من حاله والسوء على السواء ٧٤

عدته مسئلة شخصية تتوقف على الادوار ١١١

عدته حقاً للنساء كما هو للرجال ٢٧

هذه خلاصة الردود ولولا سبق المقام ذكرنا شيئاً من تعليقات بعض الفتيات وآرائهن الخصوصية والسكن العبرة في ذلك انما هي بيان الروح العامة في الفتيات المتسمات وبرى على الامهات ان يتعلمن قد قوم عضولهن وأهلبن لحياتهن الروحية

—•••••—

### كلن في الرواج

لكتاب . يوصي في رواحه

الرواح كالحدود يمتدحه الناس ولدموع منه في عيونهم  
لو عرفت النساء عدد الرجال الذين تمون لتزمل لتي حقاً

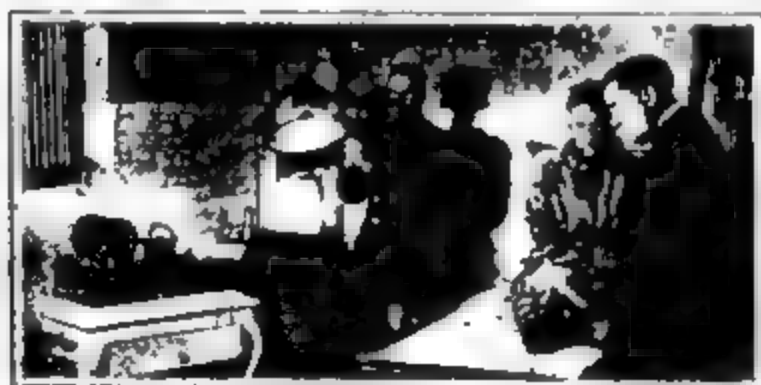
# أحدث طرق المعالجة

للمشوهين في الحرب من العظام والجوهر



طالبة د. سكرتري

لقد حدثت الحرب حيث عطينا من المشوهين والنصايين حاجات مختلفة وعناية  
القول ديوم مصرفة ان مصلحة وثالث شار وحملهم صالطين لتعنة اهدمهم واوطانهم  
وقد أنشئت لهذا الغرض مستشفيات على أحدث انصرار جهزت بجميع الادوات



الطالبة باثمة سرور

والمدات التي يقتضيها التطبيق الحديث ولا سيما المهارات الميكانيكية المختلفة التي تشمل للمعالجة لذلك والحرارة والتور وانشة روتجن والكهرباء والحامات على انواعها الخ . والمعالجون في هذه المستشفيات يتدرجون في الرياضة البدنية والتمرن على الحركات المختلفة حسب ما تقتضيه الحال ويصمم يدرّب على انواع الصانع اليدوية



التمرن على رفع اليد في طاقا كل يوم

وفي الصور المنشورة هنا اثنتان من تلك الطرق المستحدثة في الصورة الاولى يُعمل لبعض المعالجين حمام كهربائي وهو عبارة عن اشعاع حرارة كهربائية تُرداد شدة ما تدرج . وهذا العلاج يفيد المصابين « بصدمة لسان » وهي نوع من الدهول يضري الجلود من جراء وحوادث في احتادق الامامة . وفي الصورة الثانية يعالج مريض المصابين بانسجة التور المحمّة والموجهة الى مكان الاصابة . أما الصورة الثالثة فتُمثل ضابطاً أصيبت دراعه ببعض الفلائف وهو يتمرن على رفع يده كل يوم فبراطاً علاوة عن اليوم السابق حتى يتمكن من تحريكها بسهولة

# تاريخ الحرب الكبرى

مطوية شعرًا

بخطم خليل مطران

سلم هذا التاريخ اسعد أفندي خليل داعر وهو الشاعر الشهير والكتّاب الفدير وفوق ذلك لصديق الوفي كما عرفه من أصابعه وهو فوق ذلك أزواج الحب الشريفة والاب البار الحكيم على ما حبره أهله وموه وهو فوق ذلك الوطني المساني اتفقد الجوامع فيها سيري القاري. صدائه شكل آخر من هذه السطور من شواهد هواء وجواء

هو صديقي وأنا أكره شهادته وأخلاقه والكمي سأراجع الأوصاف جهدي بما أكنه عن كذبه وما أغناه مخاضه عن أن أستر له شيئاً مما ليس عنده

هذا التاريخ إنما هو قصائد حقة طمعت عملاً ودوت بهما طغرات قلب وبق الشورحي الصبر وساعات فكرة عرضت في أثر الخطوب وتناحها. اعتقد صاحب الكتاب أن الحوادث معلما وقوبها تتكلم وقد تامل مدعوها صلاً في أديها حبراً وشراً. فما على القارئ أن ياتي بمرشد حتى صوغها شعراً ولهذا قد نجد أكثر الآيات رسالة أرسلها كأنها من مقيد وري وروي. هذا مع هائنا صبيحة كل الفصاحة بجماداتها منه كل الأنوار نأشأها ولكن الشعر فيها أنا هو أجاز منظوم لأن القائل قد ترك الاحتراع والحادثة فذكره لصح لسان الأساطين والشخص الساطين واللفاء الشياطين ولم يرمهم شيئاً من دحي مؤاده

على أنك نجد في هذه المصائد مرآة صادقة لتلك الوقائع الكبر التي تروع القلوب وتناحد تصامع الآليات وتلك على المنطق سمع والصبر مرانها وشدها وهول كوارثها

وهل في الأحادة من هذا القيل مضاع نجد وراء ما تراء من هذه الآيات :

أيه مردود إنا مضمونا حديثنا عما جرى حديثنا

طشق الأرض ذكر محمدك حتى ودته أملاط طينا (١)

\*\*\*

في وجوه الألائس بدء عنيال  
 بك شلت في وقعة المرن — رهم ظم تقو أن تمد أينا  
 حلت دون امتدادها وعليها  
 وابن عليم بالتحرك أغرا  
 هكفا كن ذلك اليوم والآل  
 كسروا كسرة زردى ولي آل  
 كنت مدعاة ما نشأه يوم آل  
 وعليك أسنشاط والفل به  
 ولا إدراك تاره منك أهي  
 ومضى في استمداده مستحباً  
 وقضى فيه نحو عشرين شهراً  
 لم يفرط في ما رآه كعبلاً  
 واد استوفى ما أراد وألى  
 أصدر الأمر بالمحوم فرجحت  
 وعليك الحيوش كاليل طموا  
 ومن الشرق والتهال تصدوا  
 ونزروا على قلاع ضواجر  
 ما حنك الحصون بل حايات  
 ما وقلك الحديد والصخر والس  
 هم ناروا في الندود عنك متاة  
 ومجاروا اليه ينهلون آل  
 وتواصوا أن ينثوا وجدوا  
 وقاوا فيه وهم عبر موت  
 بلدين الحياة طوعاً لكي  
 في حراك الربر حرراً مصوا

وما أكثر ما صبح الاستشهاد به دليلاً على روعة الدياجة ومطابقة الكلام للمقام

كما تقتضيه البلاغة

أما المواضع التي ينطلق منها القمص من عقال الأحذ بالحوادث كما حدثت  
والتصور لها في الصور التي جاءت بها فإنك تجد الشاعر يرقى ما شاء وبطريك ما شئت  
وفه ما أحلى رثقه وأسماعه وما أشهى حبه وحسامه حين يذكر لسان وعجي الأوطان:

حيّ عنا يا نسيم الوطننا فقد دُما عليه شعبنا

دور

من صفاف الليل حثت للشام أهنّ تهدي على البعد السلام  
لا لها يا عذولي هل بلام من سلا الدنيا وحب الوطننا

دور

من رنّ الاحرام للأرز صبا منوم يدترّ أباهم الصبا  
في دموع أهلها أبدي صبا دهبوا والنؤس فيها استوطنا

دور

باروفاً كلما دار لها في فمي ذكرٌ شعاني ولها  
حنكٍ ظلي فطّ يوماً ما لها كيف الموعظك يا كني التي

دور

أنتَ بالنانُ ممتوفي القديم وعزادي بك لم يرح بهم  
والى من بك من أهلي مغم دُت شوقاً والتباعد وسنى  
ثم قوله:

وطني ما جالك من سعد بنوك وعمل ذكر الكدماؤ ما نسوك

دور

شوقهم لمقر على رعم البعاد كل يوم في عوم وازدياد  
وإذا ألقوك عناناً فساد واستغفروا عرسوا أن جندوك

دور

كلما هم نسيم تطرّ ذكروا لسانهم واستمعروا<sup>(١)</sup>  
وهم حاح الخوى منمر كفتاد<sup>(٢)</sup> لأصح المدح بشوك

دور

وطني لسان يا شيخ الخيال يا ملك الحسن يارب الخيال

(١) جرت دموعهم (٢) شجرة له ثوب كالأبر. ولا مع المدح أي مرادع عرو

راقٍ في وصفك لي ظم اللال ولسا عرّ سانيك سلوك

دور

وطني ما أنت أرض بل ساء حنة حكوثرها يروي الظما  
ولجرح القلب يصدو بلسا ورواء البرء القصى يحوك

دور

جلّ من رايك بالوجه الخليل والنسم الطير البرد البليل  
قحّة من طيه نشي الليل وإلى استنابقها تصو الملوكة

دور

وطني ماؤك نهد أو رحيق وحمى وادبك در أو خفيق  
وإلى نادبك غد سدوا الطريق وعظما نموا فيه السلوك

دور

كنت ترهو برياض وحفول مرمات في جبال وسهول  
وعظما أذ سطت أيدي الممول<sup>(١)</sup> مثلاً<sup>(٢)</sup> فيها وضرأ غادروك

دور

وطني ممها يطل هنا القراق مرياً سوف ينلوه تلاق  
وقبجر الحق في الشرق ابتاق ينعل ماحقاً ليل الشكوك

وفي الكتاب عن مصر وهي القوم اثنائي قصيدة نعت من الملحيات لطولها  
وتعدد فصولها وصف بها من صروب مجلس الكنافة ورسن من مرأيا أهلها السحاه  
ومكالم أخلاقهم ما قلنا اجتمع مثله في قصيدة أخرى  
قائم على ذلك الصديق المصالح بالذي هو أهل من طيب التله واستمد من الله  
له الماية ليوالي أتحاف الشرق بثل هذه التحف الحساء

خليل مطران



# المشاهير والسجون

- ٢ -

بنم عيسى اسكندر الملوّف

صاحبة ( الآثر ) ومصور أبيض الطمي العربي في دمشق

٦- أقوال المشجورين والمعتقلين من أوباء الشرق

كان عديّ بن زيد العاديّ أول من كتب بالعربية في ديوان الأكرسة وهو ترجمانهم خبثه التهان بن القدر المحمي في مطبّق ( سجن مظلم ) بعد أن روجه أبته . فكتب إليه عديّ من سجنه يقول :

ألا من ملّح النمل عي وفد نهوى الصبغة الملب  
أحظي كان سلة وقدا وعلا واليان لدى الطيب  
أنك باي قد طال حبس ولم نأمن بمحونن حرب  
ويقي مقفر إلا نساء نرايل قد هلكت من التعجب  
يادون للمووع على عديّ كتب جاه حرر الرعب  
هل لك أن تدارك ما لدا ولا تطلب على الرأي للصب  
فاني قد وكأت اليوم أمري الى ربّ قريب منجب

ولم يطلق الملك التهان مراحه . كتب عديّ الى شقيقه أبي الذي كان في مجلس كسرى :

وقول السعاة أودى عديّ ونوه قد أبصوا خلاقي  
يا أبا مسهر قاطع وصولاً إحقوني ان أثبت محس العراق  
أفشا عامراً وأبلغ أساء اني موثق بسديد وثاق  
في حديد مضاعف وعلا في نيباب مضطحات خلاق  
فاركبوا في الحرام فكثروا أحاكم ان نجراً نجهز لا لاطلاق

فوسط كسرى أمره مع التهان ليطفه ولكنه كنه لوشاية سمها عليه . ومن شره في السجن أيضاً قوله وهو آخر ما قاله قبل نكته :

ألمح التملق عي مألكا  
لو سير الماء حلقي شرق  
وعدائي شئت أنجهم  
لامرئ لم يلد في سعة  
قلق دهر نولي خيرة  
ربما منه قصينا حاجة  
وحياة المرء كالتي المسار

وقال المبرق البدي بمحاطب ملكاً قد أسره :

أحقاً أبيت اللعن أن ابن عرتا  
على عير أحرارهم رقي مشرق  
فإن كنت مأكولاً فكيف جبر آكل  
والأقادر سكي ولما أمرق

وتثنى عبد بنو ث بن وقاص فارس بن الحارث وهو أسير في يوم الكلاب الثاني

قبل قتله :

وقد علت عرسي مليكا أبي  
وكتت أداما الخيل شئها لها  
وعادية سوم الحراد ورعتها  
أعشر نيم قد ملككم فاصصوا  
فإن تتلوني قتلوا في سدا  
ولن نخروني نخروني عابا

وسمى الإمام عمر بن الخطاب الخطبة الشاعر الملقب بـ نخلصاً من فوارس كلامه  
ولو أذع هاته المستنداء الزرقان بدر . فوصه في بر والقي عليه عطاء فكتب إليه  
من معقله يستطقه :

مدا تقول لأفراح بذي مرج  
ألبيت كاسيم في قصر مطلق  
أنت الإمام الذي من مد صاحبه  
لم يؤزرك بها إدد فدموك لها

فاطلق عمر سراحه على شرط كف لسانه عن الهجاء

واغفل عامل الحجاج على الجامة الشاعر جحد بن مالك السلمي من قبيلة ربيعة

قال في معقله :

لندماً حاجي فزددت شوقاً بكاه حمامين تمر دان

تجاوتنا طعن أعجمي  
على عصي من عرب ومان  
ضلت لصاحبي وكنت أحرر  
يعض القول ماذا نخزوان  
هالا الفلر جامعة قرياً  
ضلت وأنها متسليان  
ممكن البار أن بات سلبى  
وي القرب لخراب غير دان  
أدا حاوزنا فحلات حجر  
وأندية الجملة كاتاني  
وفولا جعدت أسى رحيتاً  
بناج وضع مصولي باني  
كدا المروور بالديا سبردى  
وتهلك المظالم والأمانى  
ولما وصل إلى المحاج وسجنه أرسل عليه أسداً ليعلعه فجعله يقول :

يا جل الملك لو دانت كرجي  
في يوم حير مدور وعجاج  
وقدي قلبت أرسف موصفاً  
كبا أكاره على الأبراج  
جهم كأن جيبه لما دا  
طلق الرسى منعر الاناج  
يسو ناظرين نحب فيها  
لما أنجلها شمع سراج  
مكأنا حببت عليه عاة  
برقاه أو قطع من اللدياج  
فرمان مختصران قد محضها  
أم القبة عبر دات تاج  
ضلفت حاتم حر كانه  
أظم ساقط مثل الأبراج  
ثم أثبتت وفي نياني شاعد  
عاجرى من شاحبالاوداج  
أقتت أنى دو حطاط ناجد  
من لسل أملاك ذوى اتواج  
من ينار على السماء خيفة  
أد لا يتقن سيرة الأرواح

ولما عداقه بن المحاج إلى أحيى بن خالد فسمى به إلى الوليد بن عبد الملك  
فأخذه من داره فأنى به الوليد غصه فقال من قصيدة في سجنه

أقول وذاك فرط الشوق مي  
لمي أد مات طيباً وبهي  
لما لقلب صبر يوم باتت  
وما للدمع سمع من ميعي  
كأن متفأ من أذمرت  
عاه سحابة حصر حبس  
بها أذ نجاني حباء  
يسر لا نباح به حبس  
وقال : مل برض أو الساس عي  
وبرك كى عرو صأس عروض  
ومحمل عومه يوماً لصيري  
ويمنني ظاني من خيس  
وفي الأكماء ذو وجه عريض  
ظاني ذو غي وكرم قوم

الى ان قال. كاني ادمرعت الى اجمع  
او زنة غيصة لفتت كساداً  
هرعت الى مفرقة يوص  
لنفضها اذا درجت هيمي

وكان محمد بن هشام بن الميرة بن عبد الله بن عمرو والي مكة وحال هشام بن  
عبد الملك سبع الشاعر النحوي لاه عمه ثلاثة آيات خلف ابن الميرة انه لا يخرج  
من السجن مادام له ولاية فني فيه سبع سوات حتى مات ومن أقواله في سجنه :

أصاعوني وأي في أصاعوا  
وخلوني ومفرك المتسايا  
كاني لم أكن فيهم وسيطاً  
أجرؤ في الخوامع كل يوم  
عنى الملك المحيب لمن دناء  
فأجزى بالكرامة أهل ودي  
ليوم صكرهية وسداد شر  
وقد شرعت أسبهم لتحري  
ولم يدب مني في آل عمرو  
ألا لله مطفي وعصري  
سبحني بيلم كعب شكري  
وأحري بالأسنان أهل صري

ولما سلم الفرزدق قصيدته المشهورة التي مطلعها

هذا الذي نرف الطحاحا وطأنه  
والبيت يهره والحل والحرم

عصب هشام بن عبد الملك عليه وسعته بين مكة والمدينة لاه كان هناك . فقال  
الفرزدق في سجنه .

أغمسي بين المدسة والتي  
بقلب رأساً لم يكن رأس سبت  
البا قلوب الناس يهوى أميها  
وعيا له حولا . ماد عيوها  
ظا ملق قوله هشاماً أمر ماطلانه

وكان عباد بن رباد قد سجن ابن مفرح الطبري ثم عت اليه أن يبعه الأراكة  
( وهي قبة لابن مفرح ) ورداً ( وهو غلام له أيضاً ) فاني صحتها مع قسراً  
فقال فيها :

شريت برداً ولولم ملك صقته  
لولا الذي ولولا ما نمرصني  
يا برد ما سنا ( رد ) أصراً يا  
أما ( الأراكة ) مكات من محارنا  
لما نطلت في بيع له رشدا  
من الحوادث ما قرنته أبدا  
من قبل هندي ولا مثاله ولما  
عيشاً لندباً وكانت حبة رعدا  
نومها أن خشنا الفل والكددا  
أحيي لفت على عدوانه الأسدا  
كانت لنا حنة كنا عيش بها  
يا ليني قبل ما تاب الزمان به

قد حلتا رس لم تحس عزته      ما يأمس اليوم أم من داحش عدا  
 لآمني الغص في (رد) هلت لها      لا هلكي أو (رد) هكذا كذا  
 كم من سم أمتا من نادته      قسا له اد تولى بته حذرا  
 فأخرج من السجن ثم بالغ في عجا      عاد مر دأ إلى الحبس وعظم به فصاد  
 قال من أهداها :

واظلم مع القوة سجداً      وكما السجن أو متى أرسلني  
 بصل الماء ما صمت وهولي      راسع منك في العطاء الوالي  
 لو قلت القداء أو موت ما بي      قلت حبه ودا هي ما بي  
 ثم توسط أمره فلما خرج من السجن      قرمت إليه حلة من ضال البريد  
 فاستطاعها وقال :

عدي ما لستاد عليك امرأة      بحوت وهذا نحل من طلق  
 فإن الذي تحا من الكرب حدها      تلاح في درب عليك مصوب  
 أناك بمخام طاعة فالحي      بوضعك لا تحبس عليك طريق  
 لمعري لقد أحماء من هوة الردى      أليم وجبل للأفام وتبقى  
 سأشكر ما أوليت من حسن صفة      ومشي تشكر التمعن حقيق  
 وقال حطرت من حيلة المازني وهو      سجون تكة من أبات  
 هوأي مع الزكب التاج مصد      حبس وخيان تكة موثق  
 تحت سمرها دان نخلت      أب ولب السجن دوني مطلق  
 وقيل لما سجن الخليفة الأمير الماسي      بدنه أما واس كتب إليه من السجن :

من استعير من الردى      متوذاً من سطو بأسك  
 وجبابة رأيت لا أحو      د قلها وجبابة رأيت  
 من دا يحكون الماوا      سن أن قلت الماوا سنك  
 وقال إبراهيم بن المدر وهو محبوس :

تكني ليس طول الحبس عار      وفيه لنا من أفة اختيار  
 طولا الحبس ما بي أمضطر      ولولا النيل ما عرفت التهار  
 وما الأيام إلا مضاة      ولا الساعات إلا مشوار  
 سيفرج ما زرين إلى قليل      مقدرة وإن طال الإيسار

وله في حبسه أشعار كثيرة مثل قوله من قصيدة -

هو الحبس ما فيه عليّ غضاظة      وهل كان في حبس الخليفة من ماز

الستر ترين الطر يظهر حسنها      وبهجتها بالحبس في العليين والفلو

وما أتا إلا كالطواد بصوته      مفوته للبق في عليّ مضار

أو اللدة الزهراء في ضر حلة      فلا تجتلي إلا بهول واخطار

ولما وُني بالشبح الرئيس بن سبناه وسجن في قلعة فردجان أربعة أشهر أثناً

في سجنه قصيدة قال فيها :

دحولي بالقبس كما زار      وكل الشك في أمر المخرج

ولما اعتقل أحد من المدر غلاماً لأحد بن طولون أرسله إليه من مصر وضيّق

عليه كتب إليه رقة ودفعها إلى من كان يتولى خدمته وأمره أن لا يدعها إلا في يد

ابن طولون فأوصلها إليه . فدعا حينئذ ابن طولون كاتبه ابن حدار الشاعر الأدب

وقال له اقرأها وهي :

أريت قيل الصبح رؤيا حكايتنا      حياً على سطح يبف بنا السطح

إذا طارس بهوى إلى السطح مقلاً      أخو شك رحاة البف والرمح

يلوح بالنرى إليك مبادراً      بقب كتاب الفتح إذ قرئ الفتح

وقل لي فذلك النفس من كل حادث      وإن بن بالقس القاسة والفتح

أما كان دون الحبس للرد معتب      تحويه وأنشأه القذف والقذف

بصرح بالهيات نصريح مازح      ويارب جدد قاده الحب والدمع

فقال لابن حدار آج . حال : مازض أم بالخط . قال : بالخط . فطلب

الرقة وكتب في ظهرها :

أأحمد كان السطح بن محمد      نبعاً ولو عاك أنعم السطح

من كنت بالأحلام موقفاً      فتصدق في رؤياك أد قرئ الفتح

ولكن أدام الله عرايمنا      ودامت له النعمي ودام له النعم

فكم دعت كفلاً من رب صفة      لا شفرة بل تحوي الملك والسر

فأصبح مما خول الله علواً      فلا جله يتي ولا الملك والرمح

ومن عدنا أن قد زويت مضباً      عليك فلا عو مرجي ولاصح

فلو جاءنا التاعي نيك حاءاً      بل جاء نصر الله والقاس والفصح

فلما قرأها عند ذلك بقى من قصه . وفي مسحوتاً الى أن مات في سنة  
سنة ٧٧١ هـ ( ٨٨٤ م )

وكان الأمير صلاح الدين قد سجن خليل بن عزام نائب الاسكندرية لتبذله الأمير  
بركة ثم أمر مخرجاً من سجنه وتبذره على الملأ عرياناً مد جده فالتفت :

يا قلبي تحلّ في فدي لم تحلّ

يا من قلبي الكلف ظم لا تحلّ

قل أن كنت مالكا في الأمر كله

فقطه بمالك الأمير ركة إرماء إرماء

ومضى المهدي الماسي اما اسحق ابراهيم المعروف بالندم الموصل لادامه  
الشرب فقال في سجنه :

ألا طال لي لزاعي التحوم أعان في الساق كلاً خيلاً

مدار الهوان وشتر البير أسام بها الحنف صبراً جليلاً

كبير الاخلاء عند الرخاء فلما حُببت لرام قليلاً

للول ملائي ملّ الصديق فلا يأمن خليل خيلاً

فاحر سلم الحاسر أما الناحية منك فالتفت :

سلم يا سلم ليس دونك سر حبس الموصل فالبش سر

ما استطاب اللذات قد قلب في المط حق رأس اللذات في الناس حر

ترك الموصل من خلق الله حبر ما وبشهم ففسر

حبس الهوى والسرور فما في الادر من شيء بلعي به وير

ولما كان الشبح احمد بن نبيعة مسحوتاً في قفص دمشق قيل انه ظم على لسان

انفراء الحرد بن هذه الايات :

واقد ما ضرنا احتياز واتما ضرنا اضطرار

جراعة كنا كمال واكتنا ماله عيار

نسمع منا اذا احتسا حنقة كلها مثار

عيسى السكندر اللوف

# انتعاش العالم السريع

من كازنة الحرب

دريج على الألسنة ان الحرب العظمى كانت صدمة ساحقة للبنة الاجتماعية . على ان هذا القول يبدو تاماً لدى بيان التغيرات الفاحشة التي ألحقتها برأى الحرب . فقد طفت ديون الدول التي اشتمكت في الحرب نحو ٢٠٠ ٠٠٠ مليون حبة . وكانت ديون هذه الدول سنة ١٩١٤ أي قبل شوب الحرب نحو ٥٠٠٠ مليون حبة ( أصبحت ثمانية اضعافها ) . وبلغت حبة أوربا العظمى التعامل بها في مدة الحرب بحسب تقدير رسمي قدر في لندن نحو ٢٢ ٦٠٠ مليون حبة وكانت قبل الحرب ١ ٥٠٠ مليون حبة . وفي روسيا وحدها نحو ١٨ ٠٠٠ مليون حبة من تلك النود الورقية ومعظمها الآن نود بلشيفية . ويقطع النظر عن روسيا وفودها فانفود الورقية السائرة في اسواق الممالك العظمى الآن تبلغ نحو ٦٦ ٠٠٠ مليون حبة وكانت قبل الحرب نحو ١ ٤٠٠ مليون حبة

وكانت من تلخ راكز الديون والأفراح في إصدار ورق العملة ازدياد وفر الصرائب والمكوس واضطراب أعمال السول وأحوال النقد ، وتعطل نظام الحوالات المالية بين الممالك ، وارتفاع الاسعار عن العظمى ، الى آخر ماهاشات من الأحوال التي دعوحت بنام العالم الاقتصادي والاحياعي وقد نشر أحد الاقتصاديين كتباً وصف فيه الحالة المالية وشرح مشكلة العالم الاقتصادية بسبب الحرب ثم سلر الى حالة العالم في المستقبل وقد حتم ذلك الكثير بالقول : مع ذلك ان تمناس العالم من كازنة الحرب سيكون أعجل مما نطى ، واليك مقتضات من ذلك الكتب قولت فيها أحوال العالم بعد هذه الحرب العظمى ، أحواله من الحروب العظيمة السابقة :

لا داعي للعودة الى أوصاف صور دينوى او حروب دركيس والرومن والثر وهيبال ومن جرى محرام ، فان حروبهم كانت لتدمر هط اولالهام الزوان حين كان الشعب المملوب بسى وبقا عيدا وإما دركيس أحرقانما وحطها هبا ، متورا وهيبال دمر المدن الرومانية ثم ثار منه الرومنين دكوا فرطحة الى الحوض وأما الحرب الأخيرة فتخلف من هذا الصيل عن تلك الحروب كي الاخلاف



وأن كانت قد طهرت شديدة "مسلوة" أحل أن سلوكت من الحيوش فيها كان مافصاً  
لأدب الحروب المتقدمة . ولكنها لم تخلص "نظام الاقتصادى" كما جعلت من الحروب  
في سالف الأزمن

وأيديهما الآن ذكر الحروب السابقة التي أمكن لبلادي "أثرها" السيء بابعته فيها  
هذا البحث من الأمل سلافي وبلا - حرب الأخيرة - هي تلك الحروب سوانق كثيرة  
تفاس عليها أحوالنا المحصورة . ومن أمثلتها "مخاض" رينسانا حطامى ضد حرب "ثوراني"  
استغرقت كثيراً من العذاب . وارتقاء أحوال روسيا واليابان ضد حربها "روس"  
ومذكر على الخصوص حروب اليابان من سني ١٩١٢ و ١٩١٣ - أحل أن تلك  
الحروب كانت صدارة قياساً على غيرها مما تقدمها وتقدمته . ولكن سياسة أوروبا  
توصوا ثلاثي قوى انظران في تلك الحروب وأملوا أن يكون أحل سلم حدها  
وقدّر الاقتصاديون أن تلك الحرب استغدت ٢٠٠ مليون جنيه من رؤوس - من زده  
الطاية وهو مبلغ كرحداً على تلك المراك "المصدرة" . ومع ذلك في أيامها مصدا في  
الحرب المسمى قد أثمت قوة الانعاش المضيئة سكامته في الخمس "المشربي"

ومن أهم التواهد التي لا يزال يدعكها - من شيوخ الامريكان ومحرم  
احتدادهم في السس التي نلت الحرب الأهلية الامريكية وهي الحرب التي اشتب فيها  
أهل الجنوب وأهل الشمال هؤلاء يريدون تحرير العبيد الزوج وأولئك لا يريدونه  
وقد دامت تلك الحرب نحو ست سنين لم تحسمه حرب منها علياً . وكان مجموع  
ضحاياها ومعدات "تزم" حدها مدة ثلاث سنين ١٦٠٠ مليون جنيه عدل أهل الشمال  
منها ألف مليون وأهل الجنوب ٦٠٠ مليون . وقد قاسى أهل الجنوب أشد المعاناة  
ولم يمتنعوا إلا بعد وقت طويل على أن ذلك عند أن اسباب خاصة لا يحل لدكرها  
ها . وأما أهل الشمال فثقلوا سريعاً ومحموا بمخاضاً باهراً

ولم يرب أن الشمال قبل نهاية الحرب افاج فلاحاً عسماً في الحركة التجارية  
والصناعية . وقد كنت جون شمرفي في ١٤ نوفمبر ١٨٩٣ عن "مخاض" "محب"  
الذي سادته جميع طبقات الناس ولاسيما طبقة "مرد" . ومن أمثاله "ما عن" الأ  
مثل آخر من أمثلة الآلة التي أثرت في حرب "عيسى" . ومن أمثلة ذلك الآلة في  
ارتفاع الأسعار بل في أرويات الاحتلالات وأرويات العمل والمرافق وإنشاء سلك

حديدية وبناء انية عديدة . وبالحال جمال ان كل نوع من انواع الصل كل راحياً زاهراً »

وفي التواريخ عدة شواهد على أن الاممال التي تعمل كواهل الامراد والام تقنع قوى عطى في اولئك الامراد . وفي الامم فيديو في عمرهم وفيهم . واداً تهمرنا في التاريخ جمع مئات من السجى بعد في تاريخ هولاندا ما يحس الاعشار . وقد كانت هولاندا متحدة مع اسبابا في انفس الاحر من القرن الخامس عشر . ولكي تستغل عنها رقت في حرب دامت مئة عام . وكانت اسبابا تستند بها استداداً لا يطاق وسامت أهلها ما لم يسه اندبا بلجيكا سنة ١٩١٤ . فهبت المدن وبككت بالحمايات الوطنية واعتصمت ثروة البلاد ومنها . وفي أواسط القرن السادس عشر زاد دهبان التفنن الطن لة ضد رل كالكاموس القبل على الاعالي

وقد بطن ن هذا الشعب الذي أعياه الجهاد في سبل الدفاع عن كياه واخرته عروان الاسباب وسحق مؤاده فخله في طرح نر الاجبي عن رقيه بدل ومنع لتير ويستسلم للعادر ورضع لشروط الصبح معي كانت . ولكن التصديق حيث هذا الطن . فان هذا الشعب نفي بحلوت مسيئ وببدال المعيار التي تقوم أمامه حتى سنة ١٥٨٠ اذ نال حربه بهه وعبه ولم أوف اوراق . ومن ذلك الحين جعل الهولنديون موصون حياز حروبهم الفاحشة باسكانهم على الصاعه والتجارة بهه قصاه لا تعرف الكلل حتى دهشت العالم . وأحدث تلك الامه ماركها من ارضها وهو حرب وانتات على اعاضه مملكة أصبحت من أعين تلك العالم

وكانت حروب هولاندا متتالية بعضها بعد رقبه من حرب ضد اسكترا من سنة ١٦٥٢ الى ١٦٦٤ ومن سنة ١٦٥٤ — ١٦٦٧ ضد اسكترا وهرسا معاً سنة ١٦٦٢ . ومع اسكترا صدر سنة ١٦٨٨ حتى رات هولاندا واهة القوى ولكنها مع ذلك هبت تواصل صف في الحرب التجارية وهي نخوض البحار لهذا الغرض حتى ملكت أقاصي العالم . وهولاندا الحالية وهي في مساحة صيغة من الارض وقوسها لا يجاوز مالمدد قوس بوبورنك نيك كيف أنها ظلت على محوسها الماصية صناعتها وتجارتها واتساع مستعمراتها للقرابة التي انتات أهمها في القرون الثلاثة الاخيرة في الما أنها كما في الدفاع عن حريتها ودره عدوان أعدائها

# استكشاف القطبين

## واسطة الطيارات والمواصلات

اطلنا في محققين علميين على معالين تطان باستكشاف منطقتي القطبين الشمالي والجنوبي . وقد اقترح كاتب احداها استخدام الطيارات لهذا الغرض واقترح كاتب الاخرى استخدام المواصلات . ولا يخفى ان كلتا المواصلات والطيارة قد تقدمتا ونحسنا كثيراً أثناء الحرب حتى أصبح في الامكان استعمال هذه المهمة الخطيرة



رسم لمواصلات في القطب الشمالي

والفائتان سعيان على عمليات خرم من الاستكشافيين الشهيرين الذين درسوا الموضوع درساً واثماً من الوجهة الفنية العملية مع صانعي المواصلات والطيارات أما مقترح استخدام المواصلات فقد رسم صورة المواصلات التي يسي منها لهذا الغرض وهي قاصيد أحراها . وفي الصورة المتصورة ما يتضح شكلها الاحمالي ولا يخفى ان أمام تلك المواصلات عقبات كبيرة أهمها جبال الثلج السائقة . ولكن

تلك الحبال ليست متواصلة بل تحلقها مناطق فيها مياه سائلة أو مياه نكسوها طبقة رقيقة من التلح يمكن كسرها بسهولة . وقد يصطر الحال الى السير على التلح اكثر من ٤٠ كيلومتراً قبل الوصول الى الماء . ثم انه لا يخفى ان لحال التلح المائنة حذوراً تحت الماء تنجد أحياناً الى عمق أربعين متراً تحت السطح ولكنها تهاجر هذا العمق . اما النواصات ضد تخطيط أحياناً الى عمق ٦٠ و ٨٠ متراً وذلك بتكبير أن تمر تحت حال التلح المائنة

والنواصة التي نحن صدها ليس يساعدنا على الاحتذاء الى طريقها بين تلك السمات وهو عبارة عن قصب في مقدم النواصة وهذا القصب قائم على أنبوبة مثقوبة عدة ثقوب حتى اذا اصطدم بحجم حامد دخل في الأسوة وطرد ما كان فيها من الماء وذلك تخفف الصدمة شديداً . ولهذا النواصة أيضاً جهاز خاص لتكبير التلح عند الانقضاء .



اما مفرج استخدام الطائرات ضد ذكر انه لن يعمل في الغالب عليها وحدها في السر الى قطب بل سوف نستعمل في مقدمة وسائل الاستكشاف حين يقع المستكشفون على سبيلهم مناطق القطب .هـ يمكن ان ذلك استخداما للانتقال الى جهات مختلفة بعيدة عن هذه السفن ثم العودة اليها عند المروغ من الاستكشاف وقد درس هذا الموضوع المستكشف ستامسون الشهير بمساواة أورجيل وإيط مخترع الطائرات وصاحب المصنع الاميركي المطير لصمها . ولا يخفى ان دور الطائرات عنفت كزود وما هافت العقبات التي دور النواصات ومع ذلك قد اتفق رأي هذين الشيرين على انه في الامكان صنع طائرات مائية تجمع نصائح اللازمة لتلك الرحلات القطبية وقد شرعوا بالفعل في تجهيز طائرة لهذا الغرض فسي أن يخرج هذان الاقتران قريباً الى حيز التنفيذ بصلان على زيادة معلوماتنا عن المناطق القطبية

## الحالة في مصر



لورد مكر

في زمن رابعة لاوس امير

انحاء عدة ملء وهم من ثوب : - ريل رويد وشيد اوس فوماس واليد : دكتور واليد : كوكس



القطر المصري اليوم في غيان سياسي بعدد تنو  
 من بعضي اليه . وقد اجمع المصريون عليه على طاب  
 الاستقلال وتحويل الوعد المصري في باريس هذه المهمة  
 والامتناع عن معاونة لجنة ملر التي قدمت الى مصر  
 لغرض الحالة وتعديل نظام الحكومة في دائرة الحماية  
 البريطانية

ولا مع التامل في محرم الحوادث الا الاقرار بان المساومة مع الغربين رداد كل يوم  
 انباء والحالة رداد تهاقا وحطورة

وقد حدثت مظاهرات كثيرة في الصلة الأشهر الماضية أصبت إلى سفك الدماء  
وقتل الأرواح ولا سيما على أثر البلاغ الرسمي الذي أصدره الجنرال المصري معقلاً أن



المرشد المصري في طريقه إلى باريس

سياسة بريطانيا في مصر تقوم على توطيد الحماية ومشيراً إلى تقوم لجنة اللورد ملر  
لدراس حالة مصر والنظام الذي يلائمها وانتدت الحلال بعد انتفال قهر من وجوه  
الامة ورعاه الحركة الوطنية

وعلى أثر بلاع الورد التي قدمت ووزارة محمد سعيد باشا استقالها وبعد جلسة  
أبلم تألفت الوزارة الحالية برئاسة يوسف وحه باشا والبك أعضاءها :

يوسف وحه باشا	رئيس الوزراء ووزير المالية
واسماعيل سري باشا	وزير الأشغال السوية والحربية
واحد زبور باشا	وزير المواصلات
واحد دو الصغر باشا	وزير الخزانة
ومحمد توفيق نسيم باشا	وزير الداخلية
ومحمد شفيق باشا	وزير الزراعة
ومحمي إبراهيم باشا	وزير المطارف السوية
وحسين درويش باشا	وزير الأوقاف



### خواطر

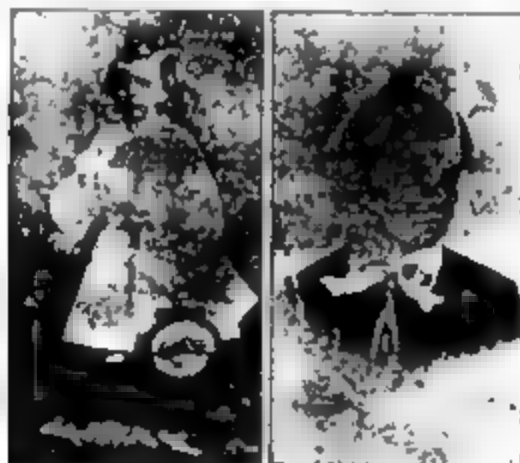
قل أن ينصني هذا الشتاء قد جفرت الشر نومة شديدة من النصب وابأس  
سيفوم النصب الألمانى تابة وقد لا يتاح لي رؤيه ذلك ولكن ولدي سوف  
يراه  
من التحولات الصرودة التي لا غنى عنها لا ككثراً أن تحتفظ دائماً عدد كبير  
من اندحار الحرية  
العالم اليوم ملق على المشرحة  
لقد أصبح والذي هراً شاماً  
أن الأحرار اليوم منبذة على بي الشر  
على الرجل العظيم ألا ينقطع عن أتيان الأعمال الجديدة والأسيه الجمهور  
من الملاحظات الاخلاقية في الاحداث أن الفتيان يكذبون بها يتعلق مصلهم  
أما الفتيان يكذبون بها يتعلق غمائلهم  
الاستاذ روس الاميركي

# العائلة والمنزل

نشاط رورفلت المحيى

وكيف يصبر قوياً معداً من كل صيفاً مثيل الحزم

من - دعه الطهارة منه القبول والنشاط ينظم  
الكتبات هو أراد ذلك - ولكن لا يكتفي أن يرد  
وهو - خلق على ربه كانه يحل طبعاً جليلاً بعد التحصيل  
في - فيه أن كمد ويكفي هذا النيل من الحزم  
تحقق الآراء - دورفلت



رورفلت في الثانية (من اليسار) والثالثة (من اليمين) من عمره

قد كانت وفاة رورفلت حادثة لصاحب وإعلانات الأمريكية على درس حياة هذا  
الثقة والوقوف على أسرار محامه وعلاجه - طبت نعمة أميركة الا وقد شرت  
شيئاً عن حياة هذا الرجل العظيم لحض أقاربه وأصدقائه أو عشرائه - ومن جهة  
ذلك مقالة نشرتها مجلة « لصحة الجيدة » الأمريكية سردت فيها أموراً وقاصيل  
تجد مطالعتها وهي تدور على حداثة رورفلت وعيانه بحسه وكيف صار رجلاً قوياً  
لشيئاً بعد أن كان صعباً مثيل الية - فربما أن ملخص هذه المقالة لا يثينا من العبرة  
البليغة لكل شاب يريد النجاح في العلم :



لأن كانت قوة رورطت المطلوبة من الله فإن قوته الحميدة لم تنأت له  
 إلا بحبه واجتهاده . فقد كان شديد التحول في حياته حتى لم يستطع الزود على  
 المدرسة واضطر إلى التحل على يد معلم خصوصي في منزل والده . . . ويحكى عن  
 هذا الولد أنه كان شديد الحاية صحة أنه طما طبع التاسعة من عمره أحده ذات يوم  
 إلى عرفة في المنطقة العليا من داره كان قد جهزها بجميع أدوات الرياضة البدنية  
 وقال لأبيه : « الملك يا ثيودور حاصل على كعاب من التحل ولكن التحل فلما بعد  
 ما لم يهرن بالحلم صحيح بحيث الآن أن تحوي حسب ودك مستطاع لك وأمرك  
 في ذلك . . . »

وقد روى رورطت قصة التالية عن حياته وهو أدائه في الرياضة عشرة  
 من عمره :

« أصبت بالربو في صدي حتى تحرت عن العمل صلت الراحة في قرية على  
 صفة بحيرة مسافرت بها ومعني في المركة ولدان من عمري كانا أقوى مني بدأنا وأسوأ  
 به . فلما رأيتي حائناً صديقاً طمعا في اغتالي وحطلا بصباحي حتى لم أطق صراخاً طيل  
 لي أن ابادل وأدلتها فرأيتي « حراً » عن معانته واحد منها فكيف بهما معاً .  
 صلتني هذا الحادث . كثر من انكسب نتي فرأيتها والمواعيد التي سمعتها فقررت أن  
 أحل ضمني رجلاً صحباً فوباً لكلاً أضع تحت رحمة عمري . ووجدت الصريحة  
 الوحيدة لهذه الغاية انخرن "صلي والريضة . عدات أنتم الملاكمة ( وحقك )  
 فاستصمتنا في نادي . الأمر لعدم ليافتي وقلة مرونة عضلاتي لكسي ما لانت حدد  
 شئني أن صرت من الملاكبي . وفي ذات يوم امتحن أستاذي تلاميذه في  
 الملاكمة فكانت النتيجة أني مرث على رجبين فويس لم أكن أحلم بالاتصال عليهما  
 فدهشت لهذا النجاح "ياهر »

ودكرت شقيقته عن حياته أنه استصحب الأمر كثيراً في أوله ولم يكن لديه من  
 النشاط والاقدام شيء مما أثاره في حياته حدث . ومع ذلك لم يصح يوماً واحداً  
 من ذلك الخيل بدون أن يحمل غاصحه « والده . وطل على هذا التوال إلى صحتته  
 إلى آخر يوم من حياته . قالت : « واني أكاد أراه الآن عجولتي كما كان في ذلك الوقت  
 وهو يفهم معنى التخرجات الرياضية كوسيع صدره الذي صاق على أثر أصابته بالربو »  
 وقد عانى رورطت بضع سنوات في الرغبة لتقوية جسمه بالنسبي والركض وركوب

الحيل والصيد الخ. حتى أنه لما طع الثاسعة عشرة كان شاماً تلم التو مستكمل الصحة وتمكن أذ ذلك من دخول جامعة طرورد

وقد أبدى روظفت فيما بعد مهارة في معظم صنوف الرياضة وأبدى جداً كبراً على احتمال المشاق واتحام المصاعب. ورحلته في السودان والبرابر وغيرهما خير دليل على براعته في هذا المضمار

والعبرة من كل ذلك أن في استطاعة الشاب أن يجعل نفسه جهاً قوياً نشيطاً ليبي على هذا الأساس مستقل حياته وسعادته. على أنه لا يكفيه أن ينتهي ذلك ويختار. وإنما عليه أن يحدد له سبيل المؤدية إليه وليس ما يحول دون الرغبة القوية الصادقة

### مقارنة بين الجسم والآلة الميكانيكية

الجسم البشري كبير الشبه بالآلة المعاصرة : من الآلة البخارية تستخدم لنفخ الماء والهواء وتنتج منها الحرارة والحركة كذلك الجسم البشري يتناول طعاماً وماء وهواء وينتج منها حرارة وحركة. وهذه النتيجة في الآلات الميكانيكية جبر عنها قوة كذا من الأحصنة أما في الأساس فيجبر عنها قدر كذا من النشاط. وكلا الجسم والآلة يحرقان وقودهما والفرق بينهما من هذا الصيل أن الجسم يحرقه ببطء واقتصاد والآلة تحرقه بسرعة واسراف

وكما أن الآلة تنتج أعظم قدر من القوة والحركة متى حصلت على الكمية الكافية (وليس أكثر) من الوقود وعلى كميات كبيرة من الماء والهواء على شرط أن ينظف ما يجتمع فيها من الأوساخ والأدخال. كذلك الآلة المسماة الجسم البشري فلها تنتج أعظم قدر من النشاط متى حصلت على الكمية الكافية (لا أكثر) من الطعام البسيط الممدى وعلى كثير من الماء النقي والهواء الطلق على شرط أن تنظف على الدوام من الأوساخ والأكدار التي تجمع فيها والتي لو ثبتت على تجمعها هذا لحالت دون انتظام الحركة وأدت إلى الإحلال السريع

# عجائب المخلوقات

نوع من ورق الزئبق المائي  
يستطيع حمل أنفاس كبيرة على سطح الماء.



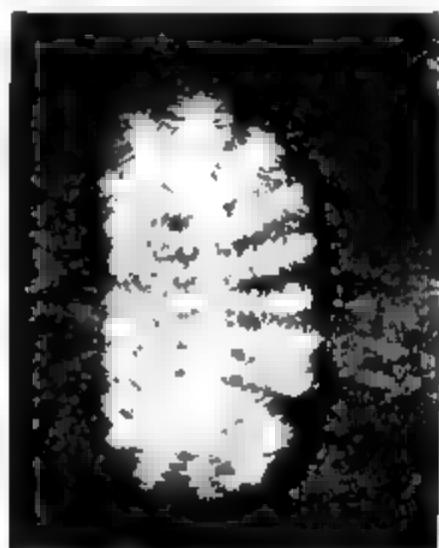
وله حلس على ورنه من ورق الزئبق اندراسي

في مقاطعة مدراس في الهند بنوع من الزئبق به أوراق ذات أحجام كبيرة  
يلعب قطرها عدة أقدام . وهذه الأوراق تنمو على سطح الماء ولها أطراف مرفوعة  
قليلًا يجعلها تشبه بالفوارب وهي متينة وفي استقامتها أن تحمل ولداً كما يتبين لك ذلك  
في الصورة

ويسمى هذا النوع من الزئبق في الاصطلاح العلمي Victoria Regia

## حشرتان عجبتان

تعيش في جحرية بوربو



حشرتان عجبتان في جحرية بوربو

يرى القارىء في هذه الصفحة صورتين لحشرتين من أعرب الحشرات التي تعيش في جهات ساراوك في جحرية بوربو - الصورة الاولى (على جهة اليمين) تمثل دودة خضراء اللون يكسوها الزرش الكثيف . وهذه الدودة تعيش وما على هذا الشكل ثم تتحول الى شرحة صراصة على ما هو مملوء من حياة الحشرات الدورية اما الصورة الثانية فتعطي حشرة عجيبة التركيب نراى لتناظر اليها انها كائن مائي وليست حيواناً وهي تستعمل ملاسها تمام احدة ناعمة عن الهبوط بالتدرج من دون ابداء قسها



## مطبوعات إدارة الحلال

صدرت قائمة مطبوعات إدارة الحلال لسنة ١٩٢٠ وهي ترسل مجاناً الى

من يطلبها



حجمه لأغصاره بذلك التلاصق الصلب . فيشأ من ذلك صفتٌ شديدٌ يكفي لتحويل القمع المزوج بالحديد الى ماس . ثم يبق لمواسين بعد اكتشافه هذا الا ان يفقد الطيعة بما يشبه التبرك ليتحقق صحة استنتاجه عملياً . فوضع كمية من الحديد مع قليل من حم السكر في وعاء لا يدوب بالحرارة ولا يحترق . ووصفه في فرن كهربائي بوجه حرارة مائة سال القمع والحديد . قفل هذا للرج دقة واحدة الى وعاء فيه ماء بارد جداً . فحصل فيه قسما حصل في التبرك . أي تكون أولاً غلاف حديدي وفي داخله السائل الحديدي فلما برد توقف فيه صفتٌ شديدٌ قبلور القمع بشكل قطع صغيرة من الماس لا تساوي النقطة منها حس ما أوقفه في توليدها . على أنه وان لم يربح مالا من تجاربه هذه فله الفضل في كشف سر من أسرار الطيعة ومعرفة الطريقة التي تصنع بها حيلاتها الكريمة

### تسمية المواد الكيميائية

﴿ ومنه ﴾ ما أصل حرف الكاف المشتمل في ذيل كثير من المركبات الكيميائية كالماس الخليك والصيك الخ . . . ٢٠٠

﴿ الحلال ﴾ ان هذه الكلمات وانتباها في كلمات مبررة مأخوذة عن اللغات الاوربية . فلن الذين شرعوا في ترجمة كتب الكيمياء الحديثة الى اللغة العربية في القرن الماضي رأوا قلة هذه الصيغة الى العربية لصعوبة إيجاد صيغة عربية الاصل في بالتعرض للمطلوب في جميع الاحوال . ولا يخفى ان هذه الصيغة في اللغات الاوربية تدل على التسمية وهي نكتب c بالانكليزية و que بالعربية

### المقدمة والميل

﴿ مصر ﴾ ك . ا .

نقرأ كثيراً في الصحف عن القند والامبال التي تغطيها السفن فارجو ان تجبرونا عن المقصود بهذه القياسات تماماً وما الفرق بينها ؟

﴿ الحلال ﴾ الليل في مقاييس الطول الانكليزية يساوي ٢٨٠٠ قدماً ( أو ١٦٠٩ و كسور من الامتار ) . على أن الميل البحري في عرف وزارة البحرية الانكليزية يساوي ٦٠٨٠ قدماً . أما القعدة فتساوي ٦٠٨٢ قدماً وكسوراً . وهناك

الطريقة التي استعملوها هذا المقياس . قسم محيط دائرة الارض الى ٣٦٠ درجة وكل درجة ٦٠ عقدة . فكان محيط دائرة الارض  $360 \times 60 = 21600$  عقدة . وثا كان طول هذا المحيط  $131385 \pm 56$  قدماً . فعداً «لعقدة الواحدة تساوي حزاماً من ٢١٦٠٠ من هذا القدر أي ٦٠٨٢ قدماً

### كلمة يَنْكِي Yankee

﴿ ومنه ﴾ أطلقوا في الهلال القاسي على أصل اصطلاح « المهام » بدلالة على الولايات المتحدة الاميركية . فهل لكم أن نعيدوا الآن عن أصل كلمة يَنْكِي Yankee التي تطلق على الأميركيين ؟

﴿ الهلال ﴾ يظهر أن أصل هذه الكلمة هو أن الهنود سكان أميركا الاصليين لم ينجسوا من التعلق جيداً بلفظة « انجليش » English فكانوا يسمون البيض « يَنْكِي » وكانوا يفظنون هذه الكلمة مثل Yengeeze بالانكليزية ثم تحولت الى Yankies أي الانكليز ومفردها Yankee

### أصل الجبال والبحار والانهل

﴿ الاسكندرية ﴾ حوربه على

ما أصل الجبال والبحار والانهل وأنها أقدم ؟

﴿ الهلال ﴾ ان تكون الكرة الارضية بنسكها الحالي من المسائل التي لا زال فاضلة لدى علماء طبقات الارض والمطوفون ان الارض صدفان كانت عاراً أخذت تبرد وتقلص شيئاً فشيئاً ولكن تقلصها لم يكن متساوياً في جميع جهاتها فنشأت عن ذلك ارتفاعات وانخفاضات على سطح الكرة وكل من الطبيعي أن تجمع المياه في الاماكن المنخفضة وهكذا تكونت البحار والجزيرات . وبروح من درس طبقات الارض في الجبال انها كانت مسطحة في اول الامر ثم غلبها ضغط افق رشح حاداً منها فتكونت الجبال . أما الانهال فلا يعني أنها تستمد مبلها مما ينخر من مياه البحار ثم تمود وتنصب بها . وعلى الاجمال ان موضوع تكون الكرة الارضية من الموضوعات التي لا زال عامصة وينغذ الاسئلة عن تفاصيل ذلك حواءاً شاباً

# اخبار اجتماعية واقتصادية



نسخة من مخطوطات مكتبة طرب سنة ١٦١٦ وقد بيعت بنحو ٢٠٠٠٠ جنيه

﴿ أثير كتاب في العالم ﴾ منذ صبح سنوات يمت محتويات إحدى المكتبات في امبركا طبع ثم نسخة من الكتاب المقدس مطبوعة في عهد عوتبرج مخترع من الطباعة بنحو ١٠٠٠٠ جنيه وقد طس أدراك أن هذه القيمة لن تحاور قط في اقتناء كتاب مطبوع مما يمكن تاريخ طبعه لمشار ما تكتسب المقدس من المكتبة في طر العالم المسيحي . ولكن الحوادث كثيراً ما تحل على الطنن ضد بيع أجبراً في ميلاداميا كتاب أدبي ضمني الملح الذي يمت به نسخة الكتاب المقدس . وما ذلك الكتاب إلا أول مجموعة مطبوعة من روايات شكبير وطرخ طبعها سنة ١٦١٦ وليس في العالم كله نسخة مماثلة لهذه النسخة في حين أنه يوجد أربع نسخ من الكتاب المقدس من طبع عوتبرج . وهذه المجموعة تحوي نسخاً من روايات شكبير وهي صغيرة الحجم ( نحو ٧ قرابط في ٥ )



﴿ انكتران في الصحافة ﴾ في الشهرين الماضيين حدث انكسار في عالم المطابع أدّى إلى انكسار في من الصحافة - أما الأول فهو انكسار مطابع النصف في باريس ( وقد انتهى الآن ) ضد حجمه أن أعدت جرائد باريس كلها تقريباً وأعطت على إصدار جريدة واحدة سميت « صحافة باريس » وهي في أربع صفحات ونشء كثير الشبه الجرائد الفرنسية « السبورة » كـ « تان » و « الجورنال » وغيرها . وقد خصصت الصفحة الثانية منها لنشر المآلات المخلقة المعبرة عن آراء تلك الجرائد فكنت تجد حناً إلى حب آراء مثالية وأسما كتاب محققين في اذهب والمشرق السياسي . وكانت هذه الجريدة تطلع أكثر من خمسة ملايين نسخة ولها أربع طبعات كل يوم أما الانكسار الآخر فقد نشأ عن انكسار حاملي الحروف في مطابع المحلات الأمريكية في نيويورك وقد تلاقت هذا الأمر بحجم *the largest* ما لم يزلت ما لديها من المحلات والأحبار على الآلة الكاتبة ( *typewriter* ) ثم أحدثت صور تلك المحلات بالمقوِّمات وحفظتها كما يحضر جميع الصور التي تنشر في المحلات ( أي كتيبات على أريث ) وهكذا طبعت المحلة واستندى عن حاملي الحروف . وقد صدرت عدة أحراء من تلك المحلة على هذه الطريقة وكان عدد منها ضل من السابق . وقد حدثت المحلات الأخرى هذا الحد أيضاً حتى حتماً غير سبب من المحلات الأمريكية يصدر الآن بهذه الصورة

﴿ انكسارات الروحية في انكسار ﴾ فلق « الكتاب الاجتماعي » في انكسار من جراء ازدياد استهلاك من المشروبات الروحية ضد قدر ذلك عن سنة ١٩١٨ نحو ٦٠٠ ٠٠٠ ١٢٩٥ حبيب . وفي هذا المعنى زبدة عن المسببات قبل الحرب تسلم نحو ٥٠ في المئة . هناك حدوداً بذلك :

سنة ١٩١٣	٨٣٠	ملبوس حبيب
» ١٩١٤	٨٢	» »
» ١٩١٥	٩١٠	» »
» ١٩١٦	١٠٢٠	» »
» ١٩١٧	١٢٩٥	» »
» ١٩١٨	١٢٩٥	» »

ولا يدخل في هذه الأرقام المشروبات التي تناولها الجيود والصابغ في ميادين

القتال خارج أسكفرا بما يدل على أن المقيمين في أسكفرا ولا سيما النساء قد اكثروا من تناول المشروبات الروحية

﴿وصايا قوش العشر﴾ للعثمانيين قوش مصلاً عن راعته في رسم الخطط الحربية معرفة بحجة أخلاق الجنود وأطوارهم واحتياجاتهم بتدليل على ذلك من الوصايا العشر التي كان قد نشرها على الجنود وهي نظائير وصائح تنطق بعبد نظر ذلك القائد العظيم وعلو مداركه وسمو أخلاقه . هناك تلك الوصايا .

(١) كفى بغطاً حاد اليأس والأدنى لأن الواجب عليك أن ترى جيداً ونسمع جيداً ولا تزعج صوتك إلا بعد الرد على الحراس أو بعد المحكوم على العدو .  
(٢) اطعم الأوامر قد كل شيء . فاد بيت جياً ووحدت أمك قد طلعت يمكنك أن تفرد حقن

(٣) تشكك بداء . ومهماتك طيبة ومرنة . عامل ما حولك من الحيوانات بشعفة . وعالج سيلوتك وكل ما يربى بديت كما وكان ذلك ملكاً لك ولم يكن في العالم سواء . ولا تضع دجبرتك ولا عاز ولا طعامك ولا وقتك ولا فرصتك السابعة  
(٤) لا تطلق مدفيت وهي عبر عشوة بالرحاس ولا تصوب رصاصك إلى حديق حالي من العدو . وإذا أطلقت رصاصك فتكن قائلة ولا يتركك أبك ضد ما تعزب من عدوك تصبح الحربة أصل من الرصاص

(٥) قل الحق بلا مؤامرة ومحمل الصواب الذي ينزل بك تشجيعاً ومروءة فان الحدي الصاخ لا يكذب ولا يحرق ولا يندب

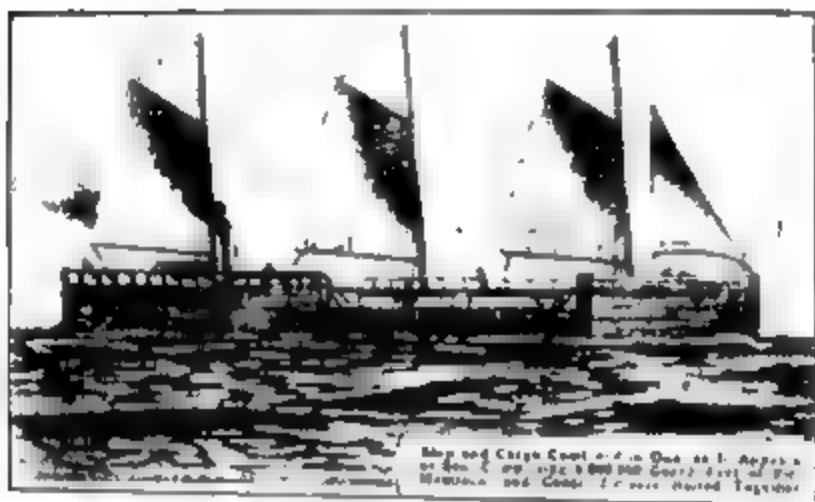
(٦) كفى شقيقاً على بناء عدوك ولا تفلح ولا يرح من دهنك أمك وحل وارحم الأولاد في الأراضي المحتلة ولا تنس أمك كنت ولداً صديقاً طاهراً

(٧) لا يرح من دهنك أن العدو هو عدوك وعدو الإنسانية إلى حين بأسره واد دالك أذكر صط أنه أح لك وزميل كسر وقتل وأنه يجب عليك ألا تنسى لادلاله وأهاته  
(٨) اسدل جيدك ليكون غفك صديقاً وجسك طيفاً ورحلال شيطان فالك

تهكر حقلك وتقاتل مجسدت وتغني على رحلتك  
(٩) كفى شوشاً عالي الهمة ولا تحش عملاً أو حطراً . تألم في شرك واستنض

هم دفاك بالإنعام  
(١٠) أخش الأسكرو ولا تحش الجراح . أخش النار ولا تحش الموت

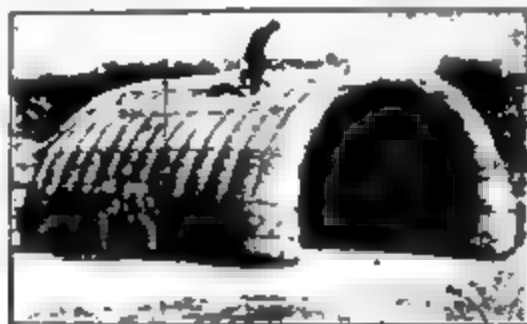
# أخبار علمية وصناعية



سفن حربية بحرية

﴿ طريقة مسكرة لعل الخشب ﴾ من أعزب الصين نبي بيت أخيراً سيبه  
تبلغ حوالي ٩٠٠ طن أعدت لتسمر بين أميركا وإنجلترا لعل ٥٠٠٠٠٠ قدم  
من الخشب وهذه لسبعة شتات عن كل سفينة أخرى تكونها قد بيت لتسمر سفرة  
واحدة فقط فإياها مصروعة من الخشب الذي يحمله ومتى طلت أن المياه الذي يفسده  
فككت الواحاً ولم يبق لها أثر فكأها في آن واحد حمل ومحمول

﴿ حطائر للطائرات قائمة على الهواء المضغوط ﴾ بين الاختراعات التي ولتها  
الحرب الأخيرة حطيرة لطائرات سمكة العل والأسماك . وهي مكونة من حبة لها  
حداد مزدوج بعد الهواء بين طعنه . صد استعملها ببحر بها الهواء فتنقسم وفي  
حالة غلها قمرع من الهواء وتلف فصيح صبرة الحجم ويمكن حملها أذ دائر على  
أهون سبيل



المظبرة للقائمة جدارها على الهواء المصروط

﴿ صنع الرادبوم ﴾ استعمل الرادبوم لأغراض كثيرة في أثناء الحرب وقد اتسعت المصانع التي تصنعه في فرنسا وعددها اليوم أربعة وهي تنتج سنأ ١٨ غراماً في السنة . وكان ثمن غرام الرادبوم سنة ١٩١٣ نحو ٣٠ ٠٠٠ جنيه فأصبح اليوم ٣٦ ٠٠٠ جنيه وهي زيادة طيبة بالنسبة إلى الزيادة أسعار الأشياء الأخرى . والولايات المتحدة الأميركية هي أعظم ماطر لفرنسا في هذه الصناعة . وقد صنع مصنع أميركي واحد في خمس سنوات ٢٧ غراماً من الرادبوم

﴿ إزالة نجمد الوجه ﴾ لا يخفى ما يلقه الناس ولا سيما السيدات من الأهمية على نجمد الوجه فانه في نظر الجميع دليل التقدم في السن . وقد قدم أحد الأطباء الفرنسيين تقريراً إلى أكاديمية الطب ذكر فيه كيف تمكن من إزالة نجمدات الحيق والحند بإجراء عملية جراحية بسيطة حققت الأند بنتد من جراتها حقد الوجه فتذهب النجمدات . وقد تخصص هذا الطبيب واسمه الدكتور بورجيه لتحسين الوجه بالطرق الجراحية وله مباحث كثيرة في تعديل شكل الأنوف

﴿ أعظم قاطرة في العالم ﴾ بنيت أخيراً في أميركا بضع قاطرات من طراز مالت Mallet هي بلا ريب أعظم القاطرات في العالم . وقد كانت أعظم القاطرات المعروفة قبلاً من هذا الطراز أيضاً وهي مبنية سنة ١٩١٣ . وهناك مقارنة بين هذه وتلك :

الطرز الأخير	طرز ١٩١٣	وزن الآلة القاطرة وحدها بالكيلو
٣٠٩٨٠٠	٢٤٤٦٠٠	و
٤٠٦٩٠٠	٣٤٠٦٠٠	و
٧٩٧٠٠	٦٢٥٠٠	و
		أقصى قوة الجر

﴿ حفظ البرود ﴾ في فرنسا اليوم قدر عظيم من البرود الذي كان معداً لقتال وهو يقدر بنحو ٣٠ مليون جنيه . ولا يخفى ان حفظ البرود من أصعب الأمور إذ قد يؤدي الى الاحتجار من تقاؤه . وقد قررت الحكومة الفرنسية أن أفضل طريقة لحفظ البرود انما هي عمده بالماء . وذلك سيخزن هذا البرود في بحيرات جبال اليريه . وقد قرر القتل ان البرود بهذه الطريقة يحفظ أكثر من خمس سنة . وبذلك عند استعماله بسهولة من تحميته على أنه لو حفظ مرمياً لحرارة الجو فلا يبرد عمده على عشر سنوات أو خمس عشرة سنة .

﴿ أعظم وأحر العالم ﴾ شرع مجلس الملاحه الأميركي في بناء سفينتين ستكونان أعظم السفن الماعه على وجه الماء . وهما مقلهما : الطول ٣٠٥ أمتار ، العرض ٣٩ متراً ، العمق ٢٢ متراً ، وصف ، المحمول ٥٥٠٠٠ طن ، السرعة ٣٠ عقدة . وهما قائمتان بأعظم البواخر الموجودة اليوم في البحار :

الاحمره موريتانيا طولها ٢٣٢ متراً

د اكوتايا د ٢٦٤

د لوبك د ٢٦٠

د امبراطور د ٢٦٩

د لياتان د ٢٦٧

وقد كانت هذه الاخبار تاجه لاحدى شركات الملاحه الالمانية ثم استولت عليها اميركا مدعوميل اسمها من فارلند الى لياتان

﴿ شلالات بانرا ﴾ لقد كتب الهندسون كثيراً في موضوع استخدام شلالات بانرا والاستفادة من قوتها ولا سيما في الرمن الاحمر على أن الخصائص المعدني في اسكترا وأميركا . وقد قدرت القوة المستمدة اليوم من تلك الشلالات بنحو ٩٠٠٠٠٠ حصان وقد شرع الاميركيون اخيراً في بناء مصانع تستمد من الشلالات ١٢٠٠٠٠ طن أخرى . على أن التفتت بحدودها يمكن تلك الشلالات أن تنتج قوة ٢٥٠٠٠٠٠ حصان من دون أن تهدد شيئاً من جمالها الطبيعي وبذلك يتيسر اقتصاد ١٩٠٠٠٠٠٠ طن فحم كل سنة

﴿ تحويل الجراد الى سباد ﴾ قدمت اللجنة التي عينها حكومة اوروجواي تقريراً عن الجراد وامكن الاستفادة منه سباداً للأرض جاء به أنه يمكن تجنب

الحراد في فردٍ خاص فيخرج مباداً بحوي من الماء ٨.٩٣ في المائة ومن التروحين ١٠.٧٨ في المائة ومن المواد النعينة ٩.٣٩ ومن الرماد ٥.٣١ فضلاً عن كيّات قليلة من مواد فوسفورية وكلية . والحراد على هذه الصورة يمكن استعماله غلاً للبقر والخنازير ويمكن استعماله أيضاً مباداً عند استتراح المواد النعينة منه . وهذه المواد النعينة يمكن استخدامها لاعراض مختلفة . وهذه الطريقة تحول الحراد الذي سد من أعظم آفات الزراعة الى مواد معدة نعمة

﴿ تحويل المرفقات الى سداد ﴾ لا تخفى ان في المرفقات مواد بنزوحية مختلفة يمكن استعمالها سداً للأرض وقد كللتها الحكومة الاطالية أحد أساتذة جامعتها درس هذا الموضوع فقدم عه تقريراً يؤخذ منه انه يمكن استخدام القذائف المضادة في محاذ الجيش ضد معانيتها واستخراج ما فيها من المواد التي تصلح سداً وأهمها نترات الامونياك

﴿ الصناعة في الهند ﴾ لقد كانت الحرب سائماً بالهند على الأهتمام بأمر صناعتها فقد كانت بلاداً زراعية لا صناعة تذكر فيها اللهم إلا نسج القطن . طارأت الخطر الناجم عن تلك الحطة على أمر اعلان الحرب وصنوعة استيراد المصنوعات الاحبية أخذت تنفي بأمر صناعاتها المختلفة فمن ذلك ان صناعة الحديد فيها أخذت تنمو وتوسع بسرعة عظيمة . وقد أقيمت بالقرب من مصانع الحديد مصانع مختلفة لتصنع أدوات وأتيا . كانت تستوردها الهند من الخارج . والمتطير أن تصح الهند قريباً من الاقلال الصناعة ذات الشأن .

✈️ **البريد بالطائرات** ✈️ فقد أصبح البريد الهوائي من المصالح الرسمية في أوروبا وأصدرت الحكومة الفرنسية قانوناً حددت فيه أجور البريد المنقول بالطائرات وهالك  
نذا منه :

(١) من بورس الى لندن نصف ثلاثة مراكات الى احره البريد المتادة لكل

۲۰ غراماً او اقل من ذلت

(٧) في داخل فرنسا :

مسافة لا تزيد على ٥٠٠ كيلو متر ٧٥ متبها لا لا يزيد على ٢٠ غراماً

۵۰۰ و ۸۰۰ فرمک واحد

۵. خرید علی ۸۰۰ ۶. مرگ و ۷۵۰ سنیا ۳

## مطبوعات جديدة

﴿ أحرار ورز ﴾ هو من أشهر كتب الأدب الأوربي وصه القيلونوف الشاعر  
عونه الألماني وقته إلى الحرية أحمد رباح

﴿ بوليس فيسر ﴾ هي من أحمل روايات شكسبير روايات أنجيلية حلها  
إلى الحرية ماشد لوقا

﴿ أعلن الحلفاء في عهد مسألة النشوء والأزواج ﴾ هو كتاب ملبي حدي ربي  
به مؤلفه الدكتور خليل عساف نشره ريل أميركا إلى اتحاد مذهب النشوء والأزواج  
وقد عبت بطمه إدارة جريدة الهدى نيويورك

﴿ خطاب الدكتور خليل عساف نشره ﴾ هو خطاب الفاء الدكتور خليل  
عساف نشره في مدينة سنتي بولاية مارجيبا في الولايات المتحدة - وهي بلدة  
الرئيس ولس - استهافاً لهم الأميركيين لأحد أهل الشرق طبع في مطبعة  
الهدى بنيويورك

﴿ يا سورما ﴾ كان الهلال السابق إلى نشر هذه الناحية الوطنية التي سطها  
أولست صفة الله بك . وقد كانت استعجاب جمهور السورين مرأى لها أن يستعجب  
لأهل القس في تلحيبها ووقفيها وقد تم له ذلك ونشرت هذه الصلطة الموسيقية في  
شكل جميل وعلى ورق صعب ونشأ ١٥ قرناً

﴿ مذكرات إبراهيم دكي المهندس ﴾ ذكر ما خلا صدور هذه المذكرات ولديها  
الآن كراسة فيها ملاحق تلك المذكرات

﴿ الحسان في مطالعة البات ﴾ هو كتاب مكر في تعليم المرأة لسان تأليف  
حيث سلامة . وهو مرسى الرسوم ومطوع طعاً جميلاً وهو أنشيد كبت « بوتيها »  
الأمرعية لبسها مرقها على الأياض والأرض وهو ما حمل هذا الكتاب عظيم الفائدة  
لداوس الثالث

﴿ محمد علي الكبير ﴾ هي قصيدة طوية في سيرة المنصور له محمد علي باشا الكبير  
منشئ مصر الحديثة سطها الشاعر المصري المروف عبد الحليم المصري . وقد انشأها  
ناظمها في اجتماع ساحل الفناء والكتاب والآراء وكان لها أحمل وقع في القموس

﴿ علوية عبد المطلب ﴾ هي قصيدة طويلة في سيرة علي بن أبي طالب نظمها الشاعر العربي الصميم الشيخ محمد عبد المطلب أستاذ لغة العربية بالمدرسة الثانوية السلطانية وشرح عرييا السيد محمد الفضي التتازاني شيخ السادة القسبة الحلوبية . وقد أقيمت هذه القصيدة في الحامسة المصرية بالقاهرة في يوم الجمعة ٧ نوفمبر سنة ١٩١٩ في حقة أقيمت برئاسة شيخ الشراء اسماعيل صبري باشا

﴿ مجموعة أدب وطرب ﴾ تحتوي قصيدة « يا ليل الصب » وملاحظات لكتاب شعراء مصر وم شوقي بك واسماعيل صبري باشا وولي الدين بك يكن والامير لبيب أرسلان ونجده أقددي الحلوب وفي فاتحتها كلمة عن روح الشاعر وحياته بقلم الشاعر النازر الشوير حبران خليل حبران . عني محمدا وطعها محي الدين رضا

﴿ الامنية العربية في النهضة الملتبسة ﴾ وهي قصيدة من نظم اسكندر حنا المرزبل الارخبين رصها الى جلالة الحسين بن علي ملك العرب

﴿ تقرير مشيخة الازهر الشريف ﴾ هو تقرير بشأن شخص مشروع نعيم للتعليم الاول في رفته لجنة المشيخة المكلفة ذلك

﴿ تقرير لجنة ادارة معرض الصور المصري ﴾ هو تقرير عن أعمال هذا المهد اراقى لنته الاول وهو مرفوع لكل من يهيه احباء فن التصوير بمصر

﴿ تقرير مصلحة الوسطة ﴾ صدر تقرير هذه المصلحة عن أعمالها في سنة ١٩١٨

﴿ تقرير مجلس ادارة الحامسة المصرية ﴾ هو التقرير المقدم للمجلس العمومية بجلستها المتقدمة في ٨ نوفمبر سنة ١٩١٩

﴿ مفكرة المعارف ﴾ صدرت هذه المفكرة الشيعة ماقتها وفانيتها لسنة ١٩٢٠

﴿ A ceux d'Egypte et des pays arabes qui veulent vivre longtemps ﴾ هو كتاب محي عظيم الفائدة لاهل مصر والبلاد العربية عموماً وصمه بالقرلية الدكتور أمين الحليل

﴿ Report of the Ophthalmic Section ﴾ هو التقرير الخامس لقمم الخامس بامراض العيون من مصلحة الصحة العمومية

﴿ Syria before the Peace Conference ﴾ مذكرة قدمتها الجمعية السورية اللبنانية في اميركا الشمالية الى مؤتمر الصلح يابرس

﴿ Protestation des Libanais d'Argentine ﴾ مذكرة رفضها جمعية الانحاد



البناني في الإحتجاج الى مؤتمر الصلح بباريس

﴿روايتا الانقلاب البناني ومادة كريلاء﴾ لفتىء الحلال بكات هاتين الروايتان قد هدنا فأعبد طمعا وصدرتا أخيراً

﴿السان﴾ مجلة تعريضة اجتماعية علمية أدبية مصورة تصدر في بغداد مرة في الشهر صاحب امتيازها علي رضا التريالي ومديرها انطون صادق لوقا قيمة اشتراكها عن سنة ٦ رويات تصاف الى ذلك اجرة البريد في الخارج

﴿الحكمة﴾ مجلة طيبة اجتماعية علمية تصدر شهرياً بالمطبعة لصاحبها الدكتور عبد البربر مظهر بك صاحب المنشورع الاجتماعية الاصلاحية المشهورة في القطر المصري . قيمة الاشتراك في مصر والسودان ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٥ قرشاً

﴿العاصم﴾ جريدة سياسية اجتماعية تجارية تصدر في ربودي جاهدو عاصمة البرازيل عابثها حمز الحامدة العربية في البرازيل . صاحبها ومدير سياستها مير ابلابيدي . قيمة اشتراكها ٤٥٠ قرشاً في جميع ولايت البرازيل

﴿الموصل﴾ جريدة رسمية تصدر في الموصل أيام الاثنين والاربعاء والخمسة موقاً قيمة اشتراكها عن سنة ١٠ رويات

﴿الاحوال﴾ عادت الى الظهور جريدة الاحوال البيروتية صد احتجازها حتى سنوات الحرب لصاحبها ومديرها خليل بك بدوي قيمة اشتراكها في بيروت ١٥٠ قرشاً مصرياً وفي الخارج ٢٠٠ قرش

﴿الاقبال﴾ جريدة عربية أدبية اجتماعية تجارية تصدر في سورامبا في الهند الهولندية ومحررها محبة من أقاص الحصريين . صاحبها المسؤول محمد بن سلم رجا قيمة الاشتراك في الهند ١٠ رويات عن سنة وفي خارجها ١٢ روية


﴿الزراعة﴾ جريدة زراعية اقتصادية صناعية تصدر في القاهرة يوم الاثنين من كل اسبوع لمديرها احمد حلمي . قيمة اشتراكها ١٠٠ قرش في السنة

﴿The New World﴾ مجلة شهرية محصنة لغرض تربية التحل يصدرها في لندن احمد ذكي ابو شادي . قيمة اشتراكها السنوي ثلثين و نصف ثلث

# فهرس الهلل

الجرة الرابع من السنة الثامنة والعشرين

صفحة	
٢٩١	أقوال مأثورة مؤسس الهلل
٢٩٣	المابا الجديدة
٢٩٧	مستقبل اللغة العربية - ٢
	فلم خليل مطران ، ومحمد كرد علي ، وحدر صومط ، وسليم سر كيس
٣٠٣	عبد ميلاد عام ١٩٢٠
٣٠٥	الحرب في البحر
٣١١	الشعر والشعراء
٣١٦	آراء في تعريف الشعر والشاعر
٣١٨	وادوا لمخطوطات واماكن وجودها - ٣
٣٣٢	حديث المالحس
٣٣٧	زمامة الملمير
٣٤٢	الفناء المتلفة
٣٤٥	أحدث طرق المالحة
٣٤٧	تاريخ الحرب الكبرى منظوماً شعراً
٣٥١	المناهير والسمون - ٢
٣٥٨	أنتاش العالم السريع
٣٦١	استكشاف الفطين
٣٦٣	الحلقة في مصر
٣٦٦	أبواب الهلل : الساتة والنزل . محلات الملوقات . السؤال والافتراح . أخبار
	أجتماعية واقتصادية . أخبار علمية وصناعية . مطبوعات جديدة



# العدد الخامس

أول فبراير سنة ١٩٢٠ م



احمد شاه

ملك القبرص الحالي

اظهر منارة « ابرار » في مدينه \*

﴿ أول فبراير (ك ٢) سنة ١٩٢٠ - ١١ محادى الأولى سنة ١٣٢٨ ﴾

## اقوال مأثورة

لؤيس الحلال

اختيال الامراء والوزراء<sup>(١)</sup>

( كذبت هذه القصة عن أثر عقل المرموز جريس ماسا على علي يد ابراهيم صاحب الورداني في ٣٠ فبراير سنة ١٩١٠ وقد صفت في ٥٠ صفحة من صبح السوابب الأخيرة هذه حوادث اعتداء من هذا القبيل آثرها حادثة الاعتداء من صاحب الميثاق يوسف وهبة ماسا رئيس الوزراء الحالي . ولصدي سابق من بلاية صورة الطاباقه عربان يوسف سعد )

ان اختيال ولاية الامر من الملوك أو الامراء بعد اليوم من أعمال القصوصيين علامة الاشتراكية الذين يتكون من طلم النظام الاجتماعي ويريدون ان يصلحوه ختل رؤساء الحكومات الذين يتطوهم على ذلك القلم . ولا يحلو هذا العمل من فائدة في الحكومات الاستبدادية اذ تكون القوة في شخص الحاكم كما كانت حال المظلة العنابية في زمن عبد الحميد . أما في الحكومات الدستورية فلا فائدة منه لان القوة فيها من النظمات وليس من الأفراد ومع ذلك فاننا نرى القتل لا يزال جارياً في أكثر الدول اغترافاً في الدستورية والجمهورية . ولعل المجلس اللاتيني أي الشعوب التي في عروقها دم روماني كاترسلوين والايطاليان والاسبان أقرب للتدمير الى اوتكاب هذه الحمايات لحدة أمر جنهم ونسرهم ولذلك رأيتهم أقرب الى المبادرات الشخصية من الشعوب الجرمانية كالانكليز والالمان فان القتل على هذه الصورة قليل بينهم تأميم ورواية جاشهم ورأي الأمة الانكليزية في هذا الصدد : ان القتل بولاية الامر لايجر حالة الحكومة . انما يجرها الاصلاح المتوسطة والمواطنة . وهذا هو المصواب

ولكننا نحن الشرقيين أقرب بأمزجتنا إلى الشعوب الرومانية على ما يظهر ولعل السبب في ذلك طول اختلاطنا بهم وبأحوالهم اليونان قبل النصرانية وبسببها مصر والشام وغيرها أكثر من اختلاطنا بالشعوب الجرمانية . ثم انقضت نهضتنا في أوائل القرن الماضي أن لمسيحين بالفرنساويين والاباطين في التحكيم والنزعة ولا سيما مصر فشكك ذلك الخلق فينا . فزأنا أقرب بأمرجتنا وأحوالنا إلى الفرنسيين مما إلى الانكليز وزادتنا نمكناً في هذا الخلق كثرة ما قل إلى لساننا من آداب الفرنسيين وما ينشر منها في الصحف والمجلات

على أن في دمايتنا استعداداً لذلك وورثناه من العرب أصحاب التمدن الإسلامي - نفي إبادة الضم وما يجبر عنه بالرومة وعرة النفس . هذه الحلال كانت صطرية في عرب البادية قبل الإسلام وانتشرت منه في البلاد التي حلوا فيها فتوارثتها الأغلب توالي الأجيال . قالن في به استعداد لهذا المراج مكنه به الاختلاط بالشعوب الرومانية واليونانية

على أن هذه الروح على الخصوص نفي الفتك بالكرام ليست طائفة علينا من هذا التمدن إذ لم يخل منها عصر من عصور العرب . ولا القوضوية من مواليد هذا العصر فقد ظهرت في عهد الخلفاء الراشدين فالخوارج طائفة من الاشتراكية وفيهم النحلة كالفوضيين وقد قاموا ضد السلطة الفردية وقتلوا لا حكم إلا لله وأرادوا الاستغناء عن السلطان مطلقاً . ولا احتصم ملاب الخلافة في صدر الإسلام على إبادة اجتمع من الخوارج وقرروا الفتك بالروساء للدين ثم عتق هذا الخصام في اعتبارهم - ومم علي ومعاوية وعمر بن العاص فتلحد ثلاثة من الخوارج على قتلهم وحددوا لذلك يوماً ( ١٧ رمضان ) ولا حلن الوقت لم يجمع منهم الا قاتل علي وفي الأخران . وإذا عدنا قاتل عمر بن الخطاب من هذا الفيل كانت القوضوية أقدم من ذلك في الإسلام إذ فخرأ عبد علي قتل خليفة كانت تهتز له الدنيا . ولكنه لم يقتله تحفصاً من شره - ولعل مقتل عثمان أقرب إلى هذا القرض من سواء

ثم ما لبثت أمة البسادة أن ذهبت من فوس العرب بالتحضر والاركان إلى الرخاء فتقاعدوا ونحلوا أستاذ القتل ونعد فيهم من برع صوته في وجه الحاكم وأصبح الرابع على البسادة مد ذلك قائما بين الملوك والوزراء والخلفاء والقواد تساهلاً إلى السلطة . فالخليفة يقتل الوزير خوفاً من استنلاكه البسادة والتفاند بجمع الخليفة

أو يقتله لينصب مكانه من ربحو التمتع على يده . والقوة العلية من أقرب التواهد في هذا الشأن فكان الخلفاء يصادرون الورراء ويمزولهم وجتلوهم لبب أو لسير سب ومرجع ذلك إلى الناسة في البائة أو اسرار الأموال . وكثر القتل بالوزراء والخلفاء وعيرهم في الدولة العلية . لكنهم قضا كانوا يضلون ذلك اتصالاً للشعب وانما كانوا يتلوعون على الاستعداد فيه

أما نصدي الأفراد لقتل الأمراء أو الورراء كما هو جار الآن فانه من مقتنيات هذا القتل وهو القوصية سبها والأمثلة عليه في لوربا كثيرة وخصوصاً بين القشوم الرومانية . أما في الشرق فقرب الحوادث عهداً ما قتل دسكرا الهدي بالورد كرون حاكم الهند ثم قتل رئيس الظل بالاس وهو أول حادث جرى في وادي النيل بحسب القوصية الحقيقي . ولما لم يكن أول حوادث قتل فقد سفه قتل سليمان الحلبي بالحرال كلالر منذ مئة وعشر سنين ولكن الرجل كان مأجوراً لم يعمل ذلك عن اندفاع من عند نفسه

أما العيام على الورراء فاعلر أنهم أصحاب البائة في الحكومة المصرية فقد بدأ من أول وزارة أنشئت في زس اسماعيل - سي نعمير الصلطي ووزارة المالية يطلبون ما تأخر لهم من الماش ادتمروا ببولر باشا رئيس الظل بونذ وكادوا يتكون به لو لم يحمه من الوقوف . ولكن هذه الحادثة كانت مدبرة الخدمة اسماعيل وذلك ان القدرة قد علت بدبه عن السلطة وقيدته مجلس الظل فأراد أن يبين لها ان مصر لا تحكم الا بالعمود الشخصي فترك الخلد بطالب الوزارة بما تأخر لهم ثم طهر وومهم فادعوا له وعادوا على انعامهم

أما نصدي أحد الناس لرئيس الوزارة تطلداً لقلاة القوصية المأجودين بالحدة والحماس مدعوى الدقاع عن حقوق الوطن هذه أول مرة جرت في تاريخ مصر . وأول جار في هذا السبل ابراهيم الورداني وأول مقتول به المرحوم بطرس باشا عالي

## المثل الأعلى

### للنظام الاقتصادي

إن الاحتلال الذي طرأ على النظام الاقتصادي لمن جراء الحرب الأخيرة قد رزع أركان الاحتياج وكاد يقوض دعائم العمران . فالمسئلة الكبرى التي تشغل مفكري البشر الآن هي : هل يقوى المجتمع الاساسي على مقاومة هذه العاصفة الهوجاء الى حين انفصلها ام قوى عليه تصدع كبابه وتذلل اساساته ؟

هذا ما ليس في مقدورنا التنبؤ به فالايام وحدها كفيلة بالافصاح عنه . على انه اذا كتب للهدية الحديثة أن تبشّر بما ألمّ بها من الاحوال فلن يكون ذلك الا تمديد للنظام الاقتصادي الحاضر

وعلة هذا النظام الاولى هي انه نشأ شراً تدرجياً تحت تأثير عوامل تاريخية خارجة عن حكم العدل والانصاف - نشأ اعتباراً وقتاً لمقتضيات الاحوال وضرورات الرمان والممكن فكان فيه السم كله للقوي والعزم كله على الضيف . فالواجب الآن أن نبحث عن اساس جديد يقوم عليه باوّه المجدد . ويشترط في هذا الاساس أن يكون موافقاً لروح الحق ومطابقاً لقررات العلوم الاجتماعية الحديثة ولا يطعن أننا من الذين يستندون بالتطورات الفجائية في المجتمع البشري فلن التدرج في الرقي اسلم عاقبة من الطفرة واقرب الى طبيعة الاحتياج . على ان ذلك لا يمتنع من تصوير مثل اعلى للنظام الاقتصادي القادم نرى اليه في تطورنا سيمياً حيثما متواصلاً

ورأس المشاكل الاقتصادية كما هو معلوم مسئلة العمل وعلاقتهم باصحاب الاموال . فستقبل بني البشر متوقف على ما تفرع عن الحركات البلشفية والاشتراكية المنتشرة في الاقطار الغربية والشرقية وما يؤول اليه النزاع القائم بين الطبقات الاجتماعية في كل مكان . ولا يخفى ما ينجم عن هذا النزاع من ضياع القوة والثروة منه لو استمرت الحال على هذا المنوال لا تلت العلة أن تتعاقم



وتؤدي بالبشر الى الهلاك الشامل للجميع

غير ان هذا الصراع قد يشفي بصلح شريف عادل يمنع كل فريق حقه التام واذ ذلك يتعاضد الجميع على الخير المشترك فيبدون «التنازع» من يسمونه ويهددون «التعاون» شعاراً لهم

احل ان هذه الكلمة - كلمة التعاون - هي مفتاح الخلاص للبشر وهي الاساس الذي يجب ان يقوم عليه الاساية القادمة وبها يتيسر لنا أن نصور المثل الاعلى الذي ينبغي لنا تحقيقه في علاقاتنا الاجتماعية

ان حاجة البشر الاولى اليوم هي الانتاج - الانتاج الكثير - الانتاج الكافي لتعويض عما فقدته البشرية في جمع السوات المصلحة من القوة والثروة على اختلاف صورها . ولا بد لبلوغ هذه الناية من تسيد روح التعاون بين الطبقات الاجتماعية

واذا امعنا النظر في الصاعات المختلفة وحدها اماهم ثلاث فئات من الناس . فلكي يبلغ الانتاج عاينه يجب أن يكون التقام تاماً بينها . اما هذه الفئات الثلاث فهي :

اولاً - اولئك الذين يقدمون رأس المال ويقومون بامناء الادارة والتظيم ، اي اصحاب الاموال ورجال الادارة

ثانياً - اولئك الذين يقومون بالعمل منه في ادارته المختلفة ، اي العمال  
ثالثاً - اولئك الذين يعمل لاجلهم المريفان المتقدمان ، اي الجمهور ، فانه هو الذي ينتفع بالمشاريح والاعمال وهو الذي يستهلك السلع والبصائع على انواعها فالنظام الامثل للاجتماع يجب ان يقوم على التوفيق بين مصالح هذه الفئات ومنح كل منها حقه الكامل

فالنظام الذي يتجاهل مصلحة احداها - اي مصلحة صاحب المال او مصلحة العامل او مصلحة الجمهور - او ذلك الذي يدمر مصلحة فريق على مصلحة فريق آخر او مصلحة الفريقين الآخرين معاً ، ليس بالنظام المثل القويم الثابت

ان الصلابة اداة راكزة على ثلاث قوائم فلكي تستقيم يجب ان تكون تلك القوائم متساوية متساندة . فاذا اخلت احدى القوائم بهذا الشرط لم تصلح الاداة المباشرة عملها

فلكي يتم العمل الاجتماعي العائد منه على الجميع يجب انخلق العاصر الثلاثة المتقدم ذكرها . قول يجب انخلقها معاً فلا يحق لاثني منها ان يتجاهلا وجود الثالث ويسوا الطر عن مصلحته كما يحدث في اغلب الاحيان حين يتحاصم العمال واصحاب المال اذ يقع الفس كفه على الجمهور . فل الجمهور هو المرجع الاخير لكل عمل وصناعة ويجب ان تقدم مصلحته على مصلحة احدى الفئات

والكتاب الاجتماعيون يتطلعون الى قدوم عهد يكون العمال فيه شركاء لاصحاب الاعمال على اساس الاحلاص والتعام وحسن النية . وفي هذا النظام الامثل يكون الجمهور حكماً عادلاً بين الفريقين لا يحار لفريق دون فريق

هذا هو المثل الاعلى الذي نطمح اليه الاصا وثمان بينه وبين الحالة الراهنة في اقطار العالم جماء . على ان ذلك لا يمنع ان يكون لدى الشر مطمح يسمون اليه وان يظهر حلماً جيد التحقيق . فانهم اذا حلوه نصب اعينهم امكنهم ان يتمشوا اليه بالتدريج متى عرف الانسان الجهة التي يتجه اليها لا يلبث ان يصل الى غايته على احسن الطرق واسلمها

ولكن لا يبرح من ذهنا ان في العالم جماعات لا ترضى هذا النظام العادل . فاللشبيون من جهة يدعون ان للعمال حقوقاً دون سواهم . ومن جهة اخرى نجد كثيرين من اصحاب الاموال يدعون انهم احرار فيما يفعلون ويعتقدون ان العامل سلطة نفاع وتشرى . ولكن لحسن حظ البشرية ان المتطرفين في كلا الجهتين آخذون في التقصان وان المتدبلين الذين يرومون اعطاء كل ذي حق حقه آخذون في الزيادة وفي بدم والحد فقه مقاليد الامور في معظم الدول المتقدمة

## اقتراح في سبيل اللغة

معجم موجز للسواد قبل المعجم المطبوع لأهل التحقيق

بقلم خليل مطران

[ الملل ] نكت خطر الاداء في جميع الاقطار العربية ان هذا الاقتراح الخطير الثاني .  
ثانياً في هذه دور جديد من جانبنا يعني حياً بل من بلنتا الشريعة وفي مقدمة ما نحتاج اليه في  
هذا الباب معجم موجز حس التزييد والكثيرة - فربما نصل سهل التداول وهو ما طالما شعر  
بالافتقار اليه الناطقون باللسان . وفي هذا نشاء انفسنا وان من هذا النقص والطريق الى سد  
ان تحصلكم بشر الفصل الذي اجبت به على استكمكم في شأن افقة العربية قد  
شجعتني على شفع ذلك المقال فقال آخر يدل النوايل على موضوعه دلالة جلية تامة .  
فهل لكم ان تريدوني فضلاً وتسمحوا له مكاناً في جريدتكم الزاهرة  
انجبت اللغة العربية في هذا العصر من عزتها التي استمرت دهرأ جاملين  
اصلين - الحرائد والمجلات من جهة والمعاجم الحديثة والمعاجم الجديدة على مثالا  
من جهة اخرى

اما العامل الاول فحسب الذي يريد أن ينس عظم اعبته أن يصمم المنشآت في  
عقد بعد عقد من السنوات الخمس الاخيرة وجاملها فامثلها او بما هو من نوعها بما  
يخبره كنية هذه الأيام ليجد الفرق الواسع والبون الشاسع بين ما كان عليه اللسان  
العربي الصحيح وما صار اليه . وما اطر في القراء واحداً الا اتفق له ان اطلع على  
مجلة أو رسالة مما كانت يتباهى به المكتبات ويصحب به الجمهور ثلاثين بل لخمسين  
حولاً حلت تبسم حين القائه خطر عليها واكبر اعطاط الادب بين اناء الصادق  
المهد . على أن هذا البحث ليس هو الذي خصصت به قلتي فاما كلن ذكرى ايادى الا  
تقرراً لحقيقة بالبحر وتعميداً لبحث المقصود بلا اطالة

اما العامل الثاني - وهو الناسج من قديمة وحديثة - فما أجدره ان يشمل  
ادعائنا قليلاً لأن له من جليل الشأن ما سأضفه على قدر ما يسع المقام  
في كل لسان يهتم القوم قبل كل شيء بإعجاب المسجم أي الصابط ولا يصرون مهم

بالداهة على المعجم الضخم الواسع التام غير المحدود الذي يبره لهم محمهم القوي  
أو الصريق الذي حل من أحلامهم واستلهم محل هذا المعجم بل يعدوه أساساً لصحة  
ما يوردون ويحفلون صد ذلك يتوعدو معاجهم نية للحلقات التي نحدث في كل أمة  
لامثالها . فمن جهادهم من يصح معجماً للعلوم المصونة وسبهم من يجمع للعلوم الحلية  
ومنهم من يجمع لهم على التحصيل ومنهم من يجمع لغة رسم أمتها وأدلتها ومنهم  
من يجمع لغة رسم طفتها أو رسم جمهورها الخ الخ  
وعن فاعلنا من هذا العيل :

قدما في معرفة اللغة وحفظ معردياتها وأسايبها ونحري صحة الألفاظ ونوصي  
فصاحة التركيب تقدماً بنسأ كما أننا في ذلك في كلامنا على الفاعلة بين ما كان يكتب  
أمن وما يكتب اليوم ولكننا ما زال شأنا الأدبي كتابنا الطلي من حيث حاجتنا  
إلى الكتب لفتها في كل باب

هنا أشهر العاري . من موري وذلك ليعلمن فله ناسي لن أعدوله صنوف  
الكتب التي نمر إليها في باب اللسان والبيان . على أي قد ذكرت منها واحداً في  
معالي السابق هو المعجم الكبير الجامع الذي لا ينسى إجماده الأ في طوال السبع .  
وساكني الآن بذكر واحد آخر ضروري كل الصرورة لتقوم اللغة في الحال  
الراضة ونفوتها وتسهيل العمل بها . ذلك الكتاب الثاني وأريد به معجماً للتداول  
قريب التناول رحيص النظم صعب المعجم كثير المدة سهل التفسير محي أشد حاجة  
إليه الآن منا إلى سائر المعاجم المتدولة من قدمة وحديثة على أن تنوهر فيه مرايا  
حمة في الموضوع والشكل

من مرايا الموضوع أنت يجمع منه كل الأفعال المرادة التي حرج العرب في  
استعمالها عن شبه القياس الذي وصموه لمريدات الأفعال ثم كل الأسماء المشتقة التي  
حطت لها كيفية معصومة في الاستعمال . وأما فائدة هذه امرية تعود على الأبناء  
والمتأدين . ومن مرايا الموضوع أن يصر إلى تحسراً شفاف المارة سائلاً لتواضع  
الشروح الساعه موحماً لقتصاها بحبت يهون على السواد الانتفاع بهذا الكتاب  
وأهيك بأن هذا الانتفاع من أثر في نوس الصغر احداً عن كلهم والأما استفادة  
من آياتهم

كاتبني صبي لي فاضل في شأن ما أحت به على أسئلة الحلال يستغفرني ببحث

الذي أما كاتب فيه اليوم فقال ما هو

« والذي أفترجته أنت يا سيدي (ريد ذلك المحم الكبير المفيد لاوند الله  
الشامل لأصلها ومولدها وحدتها كما ذكرت في ذلك الرد) إنما هو عربر المسال  
على خاصة العراء على عامتهم فالأولى هو كأصل الشجرة بحث النمو إلى انحصارها  
والخلاوة إلى ثمرها ولكن السواد لا عرف طريقه ذلك لأن العاري قد يقع على  
لحظة لا يدور بها وكثير من العراء كدكت فاداءه أمرها سأل من يطرب به العلم بها  
وقد يحطى هذا (وفي التالاب محطى) أو حفظها ليعيش عنها في المحم . والله كم  
واحد في المليون من أبناء العربية يقتني مسجماً لها ، وإذا تفق وجود ذلك الواحد  
هو إذا سطر إلى مسجحه في مكتبة تترجم من القمص على عرصة فيه وصح بالوقت  
الطويل بقصه في التفتيش عن كفه لا يصل إلى نصبر منها في مدتها إلا حد أن  
تصل روحه إلى الخلقوم ببعضها يحسرها وبحر الله به أحد أمثاله . وكذلك  
حال التليد والطلاب والمستفيد بالهام

« هذا وإن الدين يرحسور إلى المحم في تحسب الألفاظ إنما ٩٩ م من المائة  
لمعرفة معنى اللفظة فقط وواحد (لا سبر زيادة) خرفة مصاحها واشتقاقها وتعردها  
وعبر هذا من أحلام الألف ولو أو الوأوبه وإثماء الساكبين إلى أن تلتقي روح  
العاري بها وإلى المصير »

وقد انعمي من صاحبي هذا العالم على المصير

أما مرايا الشكل فيها أن يكون التسميق حديداً على التحو الذي لا يني علة  
لاعتباس لفظة على مستطاع طلبها ولا سماً لعب كفة عن معطها إلا أن تذكر في  
تلك الملة ورد طلبها إلى موضعها الصحيح وهذا خصوصاً عند تعريب البعيد  
للفظة والمامة

ومن مرايا الشكل أن ينصن الكتاب أكثر ما يتيسر من المادة في أقل ما ينفع  
لها من المحم وباهيك بسهولة حمل الكتاب ووضوح حروفه وحلا شريحه موائماً  
على اقتنائه ومثوبة للطلالة به

مثل هذا المضمع تعنى حاحة مسجلة بتمه أن لم تكن الأولى مدتها هي ثلها من  
كسر . ولكن كتاب المغلوب لي يحمي . كاملاً صد الد . على قد دلتنا السوابق في الفئات  
التي حدها أمأها حق حدها أن محرمات متعددة حرمت وأه بعد تساري المحم

وتنافس الالاب ابتداءً وتطلباً حلت العدة القليلة وتمت الآية القيدة  
 وبما اذكره هنا يسرور ان القصة لهذا المرح لم تحت كل ادبائنا فقد اطلعت  
 منذ بضعة أشهر صديقي المحقق المدقق عبده اقصي بدران ومرفوعة فوق معرفة  
 الشهرة بفنات براعه في الصحف والمجلات اطلعت على مصمم كان قد فرغ من تأليفه  
 وتبييضه فبرته عبراً ثم اطلت النظر في بعض مواده متفصلاً متيسراً فاداً هو ذلك  
 الكتاب الذي كان يحى ان تناوله الايدي منذ خسين سنة ولو نسئ للطباعة  
 ولواد الناس لازداد في افقة ادياداً كثيراً . ولست بهذا مفرطاً صاحبي فاطم  
 ليس مقام تحريط ولكها كلمة حق يحسن ان تلوها كلمة حق لا تقل عنها جدارة  
 بل ذكر ومدة الكرامة والصغر . فقد بشرني فقة من أحماني لمن وجباً من عليه  
 وجهاتنا وفوق ذلك أدياً من خبرة ادبائنا هو اسعد اقصي باسني الذي له مكانته  
 من الفضل والثل قد وعد وعداً الحر لا انطق على ذلك المصمم لطبع وبم فقه الامة  
 العربية في مصر والنام . فوفى الله الاديب ونصير الادب ونضاً بار هذه المهمة  
 الشبه منها

وهنا موضع لبيان المعنى ه صديقي عبده يوم مت اليّ بحجته في العلم الماضي  
 فقد قال لي في ذلك البيان ه واني لم اجل السواد الاعظم ألقت هذا المصمم بحيث  
 يسهل اتناوله لخص نخته وبجفت حله لصر حجه جداً وبسهل التفهيش به . لا  
 ملل ولا نبرم لانه يؤدي معنى الكلمة فقط وهو كامل المواد وفروعها لاخص به  
 فاداً عز قاري . على كلمة لم فيها سهل عليه جداً ان يخرج هذا المصمم من حبه فلا  
 يكاد يخعه حتى ينظر بمحلها فيكون قد كسب لفته ولتة كسبه . أليس هذا مدعاة  
 لرفق الفقة ومحلة حب اسائها لها وعدم نبرمهم منها وفضيلهم غيرها عليها ؟ لا يظن  
 بل اذكر ان سبب تعلق الامام لمخائهم انما هو هذا التسهيل الذي يرونه في متولة  
 القاطنات من مصامهم الكثيرة المتعددة الصيرة المصمم السهولة التناول على كل قاري ه  
 وتلميذ حتى ان تاجر اليس وبائع الفاكهة يكون عنده مصمم في محل تجارته ه

اقول قلن لم يكن مصمم صاحبي هو المثال الاعلى في نوعه لتحقيق الامنية فليكن  
 التجربة الاولى ومنها في العادة يكون التدرج الى الكمال واعظم الوسيلة وبالنتيجة  
 هذا وقد نمي اليّ من يروون ان الاممي التحرر الشاعر الكثر الشهور عد الله  
 اقصي البستاني شارح في تأليف مصمم على عظم جديد اصبط من المصام الحديثة التي

تقدمته وأوسع مادة . وقيل في أنه وصلاني حرف المال بهذا المعجم اطلاق الله عمر  
الاستاد وأمدد روح من عنده ليس المعجم المطلوب للمحمود ولكنه يكون الخطوة  
الأولى في سبيل المعجم العام الكبير الذي بدوره لا أقرب الحق من الكمال للنشود لها  
وأما حصص هذين التفاصيل بالذكر لاني لم أعلم ما أحد غيرها تصدى مثل  
هذا الصل

وقيل احتلتم هذه الكلمات أقول أنا في رسم آدمت فيه تصاريف السياسة تحدث  
حلل : هو نجدد للثورة المرية . وادان مؤيد الصلاح محضارة جديدة شاملة للأقاليم  
الناطقة بالصا وهي منة الحصار المرية قلن ينتظر التلويح لأهل هذا الشأن ألا يكون  
للسواد من أهله معهم الموحز ولأهل التحقيق منهم معهم المطول الشامل الأ  
أدا أصررنا أن لا ضرب في الحد بسهم وحمدا على ما أضاء في اللغة من فئة المعرفة  
وسوء الفهم ومعاذ الله أن يظل هذا شائنا والسلام  
خليل مطران



### ولس أُملم الله

عده صورة ومرة انتقادية ( مأخوذة عن حركة النايه ) تحت الشمس ولس وعد مثل أمم  
الرب : فأنه : « ماذا قلت يا ولس متفكك الأربع عشرة ؟ » « ولس : « لا تخافيني  
يا رب فلا بطول الحساب . « أنا ( تحت جواربك الش . فكيف : لك الفقه »

# مستقبل اللغة العربية

والعالم العربي - ٣

## ردود المستشرقين والادباء على استفتاء المهول

[ المجلد ] هذه دفة ذات من الردود التي وردنا على استفتاءنا بشأن اللغة العربية ومستقبلها ولعل المدين الاوربي فيها وتأخر التطور السياسي الحاضر في الاقطار العربية عليها الى آخر ما هناك من الاسئلة التي ذكرها هنا غير مرة في الاخره الملامح من هذه السنة

رد عيسى اسكندر المعلوف

صاحب مجلة الآثار

- (١) الاداة متواترة على ارتقاء اللغة البيومي بسانها والمستشرقين الكرام وكلها مقدمات لتتأخر حنة تعمي الى متفعل حس
- (٢) ان تأثير الهند الاوربي والروح العربية فيها توسعاً بالافكار ونمواً بالأساليب وتبسطاً في التأليف والتعريب وثراً لروح حديفة بين الناطقين بالصاد وذلك يظهر من استقراء النهضة الاحيرة مند بسنها الى اليوم وبدل على هذا التأثير دلالة صريحة نراها ونظماً وطناً وأسلوباً الخ
- (٣) سيكون لتطور سياسي الحاضر في الاقطار العربية باعثاً على رفع مدار اللغة وتعميد ههنا لأن اللغة من الروابط السياسية الوثيقة المرى وشبهت نهضة الحكومة
- (٤) ان تعميم اللغة في المدارس االيا وعبرها وتعلم جميع العلوم بها يتوقف على مصافرة الحكومة وتبدال اصحاب المنعزة في سبيل ذلك . وليس افضل من الجامع الممينة قدم في كل قطر وتتحدر رأي واحد على الاوضاع والمرات والمقولات والمؤامرات فعبي اللغة لها وتقل اليها احدثها وأحدثها ودفعها كما عملت الحكومة المصرية في أول عهدها والمدرسة الاميركانية في بيروت في أوائل اشائها



وكما تفعل اليوم وزارة المعارف في قطر المصري . وذلك يتم بتقديم الام على المهج وتدليل الحوائج لتقل الشكوى من تعدد النظم والتصنيف العربية (٥) اذا بقي المحاضرون على اساليب اللغة المعصية واتبعوا في سبيل المتأهلين والناصحين معي اللغة في اللغة والاساليب يريون كتابهم وينقدونها بتصحيحها وينقدون كل ما يشوب المعصية من استعصاء هذه على اللغة المعصية كما يرى في لغة من الاساليب المعاصرة والاساليب القديمة ولا سيما في الخرائط والمجلات (٦) تقدم في ذكر أهم الوسائل لاحياء اللغة في مجلة الزهور المصرية (١ ٢٤٣ و ٣٥١) منذ نبع سوات وقد حضرت ارتقاء اللغة سلم ذات ثمانى درجات هي الدولة والامة والمدرسة والمصنف ومطبعة وتثريب والمجمع العلمي والمكتبة فهي كافة احياء اللغة تدريجاً لا مطرة . حقق الله آمالها

عيسى اسكندر المفلوف

### رد معصي صادق الرافعي

#### الشاعر الاديب المعروف

ان احواب على هذه المسائل لا يلقى في كلمات ولا يتنى الا على بحث طويل ، غير ان ارمي بنتيجة البحث ومبين جهة التي استقر عندها المقدر وكل حملة ما اسد كره معي محل تفصيل . ولا يبين عن افقارى ان بعض هذه المسائل مركب على قصايا من احب وفي علم الله ما اسأثر الله صمه وما ايا شاة ان يربح فيكون عليه ان يصيب في الحكم عليه

(١) قول في مستقل العربية ان لماحي كان مستقلاً قبل ان يصير صاحباً فالعوامل الطبيعية التي اوتيت في سائه هي حبا التي تعين على استكناه ما عليه مما لا يزال مستقلاً ان حد زمني الى ما بعده وانما يربح في حقيقة كانه يست من القصور حيث دفعت الترانج والافكار والاصول الاسانية التي يرث بها الخلق وهذه اللغة العربية تتدر على لملت كافة برنايتها الى الاصليين العظيمين الخلدس

القرآن والحديث وهما على وجه واحد أول الفهر وآخر الفهر واليهما مآط القائد في العالم الاسلامي كله ، قد جلا هذه اللغة ولا سبيل للغة عليها من حيث هي كما أنه لا سبيل للدين على دينها من حيث هو ، وهذا مما يهون الخطب فيها ان ضفت أو عدت عليها بعض عوادي الاجتماع فان قوة الحياة المستكة في أصولها لا تلبث أن تشد منها وتذهب بأمراضها عند أسير العلاج . وليس يخفى أن الكيان الانساني قائم على القوى الادوية وأصل هذه القوى في العالم الاسلامي هو القرآن وهو كذلك أصبح من وحوه كثيرة كأنه أصل اللغة . فإدام كل انقلاب اجتماعي فيا لا يأتي على هذا الاصل فهو ان يأتي على تلك اللغة وإذا كان الحي لا يبنى الا من داخله فهو لا يهدم الا من داخله

فالمسألة اذن من مسائل الصف والقوة لا من مسائل موت اللغة وحياتها . وهنا إعلان عطيان يستند اليهما الباحث في مستقبل العربية وقفا يلتفت اليهما أحد . فالأول ان سواد الذين يتكلمون بهذه اللغة هم من أهد الشعوب أحرافاً في تزيح المدينة وذهاباً في عصورها وتعلماً في طبقات الميراث الانساني وذلك أصل عظيم في الاحتفاظ بها بعد أن صارت قطعة من تاريخهم وكأنها نهاية الهمية بهذه اللغة ان لا تستفيض الا في تلك الشعوب . والثاني أن في العربية نفسها نوعاً من الاستهواء بما فيها من جمال التركيب وروعة اللفظ وحسن الاداء الى غيرها من المميزات المعروفة حتى ان عبر أهلها ليكون في حهم اياها أحق بها وأهلها وظاهر ان لكل لغة قوية وحيّاً سياياً كما أن لكل سيلة قوية وحيّاً لنوياً . . . فالشعوب قائمة على الاختلاف والتنازع وهنا موضع الضعف والقوة . فان نهض أهل العربية وكنت لهم السلامة من تحكم المستعمرين وحبهم الله هذه المن التي هي فصائل السياسة فذلك نهضة العربية نفسها ، وان ضعفوا فذلك ضعفها وما أراها الا ستنهض في مصر وسوريا نهضة من يستجمع . وربما شهد الناس دهرًا يصلح أن يسمى فيه ما بين العراق الى الانطاكية ( جمهورية اللغة العربية ) وما هو بعيد وأفق غالب على أمره

(٢) وتأثير الهندس الاوربي والروح الغربية في هذه اللغة ظن يكون الا على الساحة التي ساحت من تأثير علوم الحرس والبولس وغيرهم ولا ضرر منه على اللغة فهي قوية مثية تحمل ذلك وتستلحقه وتأينا به مسترنا وان ست في لندن وباريس وبرلين وغيرها كما جات بمثل من قبل . وما دام فيها حياظ ونزعة صحيحة فلا نخشى على لغتنا ضرورة من الضرورات لان في كل ترويج حي ممرأا لمثل هذه الضرورة تبدأ فيه من حجة وتنتهي به في حجة . وما من شعب هو كل الناس (٣) وأما تأثير التطور السياسي الحاضر فما أرى أسباب الحكم عليه قد استجمت بعد والاعداد لا تزال « في المداولة » . . . ومن قال لا أدري فقد أفتى والله بحكم لا مضطرب لحكمه

(٤) ولست أرى ما يمنع اقتنار اللغة وأن تعلمها جميع العلوم من هذا شرط في أحياتها وأحياتها ومنى بدأت مصر بذلك وهي « أدلة ان شاء الله فلا نجبا هذا لها الحس وحدها بل كل عاية هند

(٥) يدل على العربية لا يأتي لها بحال من الاحوال أن تطلب على كل اللهجات اسمية وتسترقها وتأخذها بدر التوحيد فما ذلك في طبيعتها ولا هربي طيبة الناس ولكنها تفتتح من هذه اللهجات وهذا حقا

(٦) وأما خبر الوسائل في أحياتها فهي عندي : (١) انشاء المجمع العلمي العربي في مصر على أن يكون كجامع أوروبا وعلى أن يعمل عملها ويأخذ بنيتها . فاما فتح كده التي أطلقوا عليها اسم المجمع القومي وحررت باسم الله مرماها . . . فانما هي كتب في دار الكتب . (٢) اصلاح تعليم العربية وآدابها وتبند هذه المناقراشة التي يدرسون فيها والرجوع الى طريقة الرواة المتقدمين ( الطريقة الانسكلوبيدية ) مما يجمع الفن والأدب والقيمة والسلاغة ويطلع « الناس » على الملكية الصحيحة وينحدث له دوقا في لغته ويقيم الكتب عنها مقام العرب والرواة الذين كانوا هم أصل دولة « البلاغة » . (٣) تعليم العلوم كلها (العلوم واللغات وآدابها)

بالعربية وتحرير ما ليس فيها من ذلك وشره وشر الكتب العربية القيسة .  
 (٤) أن تصل الامة على اسات كتبها وشرائها وأدائها وتقرينهم للعمل التي  
 يسروا له وطرق ذلك معروفة (٥) عاية الصحاح الكبرى بلغتها وكتابها وأساليبها  
 فهي اليوم في الافق القومي كالمواضع أو روءاء وان تحفل بالأدب وتبدل فيه  
 ولا تحصر لسياسة دونه شيء فهو سياسة ألسنتنا وقوميتنا وتاريخنا . (٦) احبب  
 حفظ القرآن أو احسنه في المدارس ولو على المسلمين وعدم مع درس  
 الوحوش التي يؤدى بها تأديبه صحيحة . وهذا وحده أساس عتيق ان لم نحكم البناء  
 عليه فما أقرب أن يتداعى الساء كله وهما وتراحيا والامر يومئذ لله

مصطفى صادق الرافعي

### ٥٥٥ مستهل

وهو من اكار علماء اللغة العربية

(١) عندما أن مستقل اللغة العربية حسن ، احسن مما مضى عليها من الايام  
 الماضية حتى اما لتغال بها تعود الى حياة جديدة لم يهد لها مثيل في التاريخ ،  
 بل لتطاول ايام عزها في عصر العباسيين

(٢) تأثير التمدد الاوربي وروحه العربي فيها من احسن ما يكون ، بل  
 ومن احسن ما يمكن ، وذلك لان من امزاج الواحد بالآخر تنشأ حياة جديدة  
 شبيهة بحياة شجرة قديمة احرحت شطاً حديثاً فركب عليه من عصف شجرة أخرى  
 غصنة تولد من هذا التركيب شجرة جديدة الماء والاهل والحيلة ؛ ومن ثم  
 جديدة الثمر ، يدبغ اللون ، ذكي ارائحة ، لذيذ الذوق

(٣) يكون تأثير التطور السيلسي الحاضر من قبيل تأثير اطلاق سراح  
 اسير كل مقيداً ، اطلاق وسلاسل ضيقة ، عند بعد ذلك بسرح ويمرح وينتفع  
 بحريته التي لا قبيل لها من حكماء هذه الدنيا . فالعربية بعد هذا اليوم حرة  
 لا مستعبدة لها ولا مستأسرة

(٤) ضم ان انتشارها في المدارس العالية وعبر العالية لا بد منه وان كان هذا الامر يتطلب رماً مديداً. واما ان جميع العلوم تعلم بها طيس ماساً لا تشدها. وانما المانع ناشئ من القوة التي تصرف في حياتها او عملها. والا قول عمر اللغة عن تأدية المكتشفات المصرية والمستحدثات الكثيرة هو مانع عظيم في سبيل هذه العاية هو قول طرخ لأنه اذا صعب ( ولا قول ائمع ) اتحاد الخط عريية جديدة تؤدي المعى المطلوب فتعريب الاعجيبات وظلها الى العربية عرصار بحويتها. على اننا من حرب القيس يقولون انه يمكن للناطقين بالعماد وضع كلم جديدة للاشياء الحديثة مما اختلف نوعها؛ الا انه يجب لتحقيق ما في الصدور التواطؤ والقساند ليس الا

(٥) ان اللغة الفصحى لا تتطلب على اللبجات العالية؛ ابدأً منها انحد من الوسائل لقلها لما فيها من نشاط الحياة اليومية، وانما تكسر حداثها وقل من مادها لكن ينشأ في الديار العربية لغة واحدة أساسها اللغة الفصحى والهاها القطع الفصيح المأثوس الاستعمال، المألوف الصوت، القصير المقطع، الخس الورن. الابل المأخذ والتداول

(٦) خبر الوسائل لاجلها في المدارس والمنطوعات ماوعها وتشجيع المؤمن بجوائز تعطى لهم أو بخصصها لهم اكلام العرب واحاويدهم او لا اقل من مساندهم بالمال ولو من وقت الى وقت. وحل اهل القند والحل على بنها وشرها، وادا امكن عقد مجمع لغوي مؤلفة اعضاءه من علماء مختلف الديار العربية فهذا من اقوى الوسائل لاجلها؛ لكن ائمع تلك الوسائل في المدارس والمنطوعات وان لم يكن مجمع وذلك لاننا رأينا المعنى اليونانية والارمنية انتشرت بسرعة عريية وعادنا الى حياة جديدة بفتح المدارس الاهلية وتعمير المؤنجات وليس لها مجمع لغوي. وشاهد هذا أيضاً في لئنا لانا اذا قلنا ما كانت عليه قل مائة سنة بما هي عليه الآن حكما أن مستقبل انصارها لا محالة

## سقوط غرناطة (Granada)

وهي آخر الممالك المرية في اسبانيا

محاضرة للاستاد ابيس الخوري المقدسي م. ع.

كلية جامعة

على المتحد الشمالي الغربي من جبال البرابانتا في جنوبي اسبانيا مرتفع يُطلُّ على مرج كبير الحصب وامر الضلال . زوره الحداويل والسواقي ونكسوه الطبيعة حلالاً سندسية مدينة الحلال . على هذا المرتفع القدي يلو عن سطح البحر نحواً من الفين ومئتي قدم مدينة يمالها ( كرانادا ) هي غرناطة عاصمة المملكة المرية المعروفة باسمها . تلك المملكة الصغيرة التي لبست دوراً مهماً في التاريخ والتي لا تزال آثارها الى الآن شاهدة بما كان لها من السطوة والشأن

إملوة لا يريد طولها على مئتي وعشرة أميال وعرضها على حصة وسبعين ميلاً كانت في القرون الوسطى من أرقى ممالك أوروبا التي لم يقل أرقص وأكثهن عمراً حتى طغ عدد سكانها على صيق مساحتها ثلاثة ملايين وكانت تتوحد بها البحرية كالبره ومالفا مرا كز حكيمة لتجارة الشرق والغرب فكثرت خيراتها وتدفقت ميازيب الذهب فيها واتسعت لاحتها سل السلم والفنون فأضحت عاصمتها في تلك الأيام تُسَمَّى الأوار الطيبة ومعر الحضارة والمدنية

تاريخها

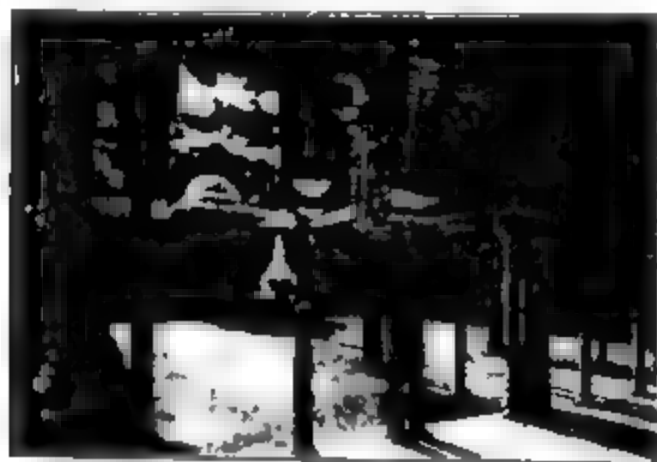
بحسب تاريخ هذه المملكة المرية الى القرن الثالث عشر فانه لا انحلت الخلافة الاندلسية ( في القرن الحادي عشر ) وانضمت عرى الوحدة الاسلامية أصبحت اسبانيا المرية عبارة عن املاوات متخادقة تشتغل بينهم نيران التنازع والشحناء حتى آل الامر بامراتها ( ملوك الطوائف ) ان صار الواحد منهم لا ياتق من ان يخضع جناحه أمام عدوة الاسباني مترقاً اليه طمعاً بملك يتصبه من أخيه . أو طلباً كآثر من بعض مواطنيه . وذلك لسري شأن العرب في كل زمان . ألا ترى انهم لم يكادوا

يخرجون من جزيرتهم ويقتحون الامصار تحت لواء الاسلام حتى قادوا الى زعامتهم القديمة وعصيتهم الحاصية مدخل الاعاصم بينهم ومرتقوا حاسمتهم وهم لاهون بأعراضهم القناينة ومطاميرهم الاشعية . ملاعب اذا راينا حلافهم في الشام تسقط ولم تكمل القرن الواحد أو دابعا في ضداد قوم على سيوف الموالى ولا اذا دابعا في قرطبة تضجحل وهي في أبلر رهوها وفوم على أخاصها دوللات متضاربة الاحواء وقد مرت عواطيلها الدينية وانحلت راحيلها الصمية . فلما صاروا الى ذلك قوي الافرنج عليهم وصاروا بعد ان كانوا يخشون بأهم يبرون عليهم الفكرة ضد السادة وبرحون منهم بالنظام الوافرة . واد ذلك شعر المسلمون بسوء مصيرهم وعلموا ان لا بقاء لهم على هذه الحال فبوت فيهم عصية المصلحة واجمع رأيهم على استبعاد اخواتهم مسلمي افريقيا وهم الربر أو المصارفة . ولم يكن هؤلاء بأقل طمعا في الادلس من العرب أنفسهم ولم فيها شأن قدم فاعتموا هذه الفرصة وأفلوا بحيلهم ورجلهم واستولوا على الادلس بحجة احاف تبار الافرنج الذي كان يهدد المسلمين وبقوا فيها نحواً من مئتي سنة حتى جاء للقرن الثالث عشر وكان الفساد قد ساد في هؤلاء المناربة وعظم حول الافرنج وطولهم موت من أهل المطامير من العرب على المناربة واسترحوا منهم اكثر ملكهم . وأتم هؤلاء الوائين الامير بن هود وهو عربي من أهل اليمن . ولكن الجولم يصف لهم ضد قام عربي آخر نازعه للبادية وهو محمد بن الاحمر الذي استولى في سنة ١٢٣٢ م على غرناطة وأسس فيها المملكة التي نمن بعددها . وانما استطاع ذلك لما أنه الافرنج على ابن هود وعبره من أمراء الاسلام . فمثل الافرنج عنه محتاجة أولئك الامراء واسترجاع المدن من أيديهم . هكذا نشأت ملكة غرناطة على اخص الادلس - نشأت على سياسة الترفيع للعدو والتفريق بين الحاصية قاطنتها الى حين لكنها اقلت احباً شراً على أعقابها اذ رأوا أنفسهم بعد ان قصي على اخواتهم المسلمين منفردين أمام أعدائهم لا صبر لهم ولا ميعاد

### عمرائها

لما استقل ابن الاحمر بمرقاطة كان المسلمون قد تراجعوا عن اكثر ملكهم في اسبانيا . وتخلص طمطم أمام الاسبان اضطرت عدد كبير منهم ان يلجأوا الى هذه المملكة وبهم نهرة الصناع والمماء وكثير من أوليها الاموال وللتاجر فزعت غرناطة

بهم وعظم شأنها . ولاشعاع الأفرنج الاستيلاء على الامارات الاسلامية الاخرى كان  
 للملك محمد بن الأحمر مُنْتَمِع من الوقت فحَصَّن مملكته وأثْنَأَ فيها الميراث المجيد  
 الذي بحق لكل شرفي ابن يايي . وانا يسررب ما رواه الأفرنج ضللاً عن العرب  
 علّا كان في عرابطه من أسباب الحصار ودلائل العظمة والتي . ذكروا انه كان في  
 العاصمة في آثار عدها لا أقل من خمسة الف من السكان وكان لها سور منيع  
 وعليه الأبراج العظيمة التي لأركان أركانها إلى الآن . ومع ان أرقعة المدينة وشوارعها  
 كانت ضيقة متعرجة شأن المدن الشرقية فان ماضيها الصومية لم يكن مثلها في أوروبا .



حصن الحمراء : دار للأسود

وأعظم تلك المباني « الحمراء » المشهورة مقرّ ملوك عرابطه وهي حصن عظيم شرف  
 على المدينة يسع أربعين الف رجل . وجهه قاعات ومساكن يسر القزم عن وصف ما  
 فيها من دقيق الرسوم والتعويض . « منها داران جليلتان أحدهما دار الأسود وهي  
 دار عطيفة سببت كذلك من عين قائمة على بني عشر أسداً من المرمر . والثاني كلها  
 من الزحام والمرمر وهي مريضة ماحسنة رمة . والثانية دار ابن سراج وهي مدججة  
 الصفة جداً سقفها من حشب الارز مرصع بالملاح والصدف والفضة وعلى الجيطان  
 عرائب الرسوم وبدائع التفويض . وقد بديء بناء الحمراء في عهد ابن الأحمر المار  
 ذكره وذلك سنة ١٢٤٨ ولكتنها لم تنته إلا في سنة ١٣١٤ فيكون قد استغرق بناؤها



حتى تحت أكثر من خمس وسبعين سنة . هدي هي الحمراء التي طلق صيتها الآفاق  
عروس الأندلس وربة قصورها وأعلى ما مله الممران عربي فيها وهي اليوم رغم ما  
أحدثته في أيدي النصب والهدم آية من آيات الحكمة ومعجزة من معجزات الأجيال  
أطرت إلى مدينة غرناطة وهي في أوج مجدها يقع طريق على مدينة واحة زاخرة  
تحرسها الجبال الشاهقة المكشوفة كالثلج ويبتدئ من عند أقدامها إلى الأفق البعيد مرج  
صبيح الطوابير كبير الخيبرات يخترقه نهر يساب في أنهار الأمان وقد نعت منه  
الترع وسواقي فاصبحت كشفاً من الفضة على ساطع من الزمرد . وأنها من  
الأمير إلى الأمير راعون في رود التجم . تنسجوا الحبال لرواح التعلوة ووفرة المال .  
وليل أمرائها وكبرائها إلى العلم والأدب قامت بها المؤسسات العلمية الكبيرة فاشتهرت  
العلماء من كل النواحي واجتمعوا فيها عهد الخلافة القديم . وذلك المجد العلمي المجيب  
الذي طردته القوة الأسانية المسطحة من قرطبة واشتعلت وجد في غرناطة ملجأ  
الأمم فأسئل وأبست ثمره وتلقى منه على أخص المجد الضرور بقى أكثر  
من قرنين يحيى في قلب تلك الطلمات قال مبرس . أن سقوط المدينة المرية في  
أسبانيا كان ضربة على البلاد أصابت رشدها ولم تستطع حدها وقد لا تستفيق أبداً  
ولو وقت أصف لكم عز غرناطة المرية ومجدها الزاهي لطلال في الكلام بل  
لاقتضى ذلك كتاباً من الكتب الكبيرة وليس غرناطة ما أقصد إليه في هذه  
المحاضرة وإنما ذكرت ما ذكرت لكم من لكي أريك شيئاً من أحوال تلك المدينة  
العظيمة قبل أن سقطت من شامخ غرناطة سقطت بسقوطها بعد الشرق ونسي على  
حضارة بيه

### كيف حال غرناطة

ليس سقوط غرناطة محادث عربي . بل هو هاموس التاريخ العام تقوم الدول  
وعظم شأنها ثم تنسحب وتهم ويستولي عليها الغد . وقوم على أخصها دول أقوى  
وأصلح للبناء . بعد أن بني الإسلام حصن فروق في أسبانيا شاحت دولة سقطت  
هولة دولة وقام مقامها دولة أمي فأخرجت المسلمين من عربي أوروبا وهدمت صروح  
مدنهم فيها . وما العرب إلا أن أمارة صغيرة كغرناطة تقوم ووهو وسط  
الخراب العالم ونظراً أكثر من قرنين ساطعة الأوار في حلك الظلام . وذلك ما أحب

ان كنت اظلم اليه واريمك أساه قبل ان احف تلك العاحة التاريخية التي هي موضوع كلامنا :

لا يخفى انه لما اجتاح العرب والبر الأندلس بقيادة موسى وطارق اخذ الاسان ينكسرون امامهم وينراجعون شهلاً حتى لحقوا رؤوس الحال الشمالية واعصموا في سافلها الطيمية فئة مستضعفين . ولم يستطع المسلمون احصاء هذه الفئة الضعيفة



و بعد انه أمر بكونه مرابط

قتت مع كرو الزمان وقتاً منها بعد حين اطرات صيرة كانت الحروب متواصلة بينهم وبين البراة القاطنين

طما اعلمت الخلافة في القرن الحادي عشر وصرب الراع الخاه بين المسلمين اخذ الافرنج يتقدمون رويداً رويداً ويسترحون بالتدريج ما قدوه من الجزيرة . ولما جاء القرن الثالث عشر لقيلا كانت الامرات الاساية قد توحدت نوعاً ما بانضمامها تحت دابتين كبيرتين : دابة الكاسنيل ودابة الاراعون . على ان الراع كان شديداً بين هاتين الامرتين الكبيرتين وبسبب ذلك توقف الافرنج حيناً من التقدم

عفت غرناطة وطال عمرها وساعدها تارح الأعداء على إنشاء تلك المدينة الزاهرة التي قدر لها أن تبقى إلى آخر القرن الخامس عشر . فلما اتحدت الكاستيل والأراغون سنة ١٤٦٩ روج فرديناند وإيزابلا وأصبحت أسبانيا دولة واحدة لم يبدى استطاعة غرناطة ببناء طولاً فصطت وسقطت معها مدينتها وغلومها . على أن هناك أمماً أخرى لطلوع حياة غرناطة مذكر احبها

١ - موقعها الخرافي . وهي كما لا يخفى في "نظرف الحوي من الأندلس قريبة من مراكنش ولذلك كان سهلاً على مسلمي المغرب أن يملؤا إلى محبتها عند اقتضاء الحال وقد صلوا ذلك مراراً وسعدوا أهل غرناطة مساعدة تذكر

٢ - سهولة الدخول بها . هذا كان لها من الحاد حصون طيبة يسهل منها ود عارات الأعداء ولو فبت نور الحر مفتوحة لما تمكن الأسبان من اقتحام تلك الحصون واحد لعاصمة كما سيحيى

٣ - ما ذكرناه من مجتمع المسلمين بعد سقوط سائر الإمارات الإسلامية ولا سيما بعد سقوط أشتيلية فحدث بهم غرناطة مانعاً عظيماً من اهل وكان المسلمون على اختلاف مشاربهم يبدون عزيمة آخر ملحقاً لهم في تلك الديار فضاوا في الدخول بها كل هذه الأسباب احدثت معاً على اطالة عمر هذه المملكة العربية التي على صمرها قدرت أن تضيء غراماً بحيداً لأبرار الأفرخ إلى اليوم بدكرت على التعميم والأجلال

### سقوطها

ولو أن غرناطة هبت متحدة الكلمة لما سهل على الأعداء الاستيلاء عليها . ولكن الشقاق كان قد لب فيها وسادت المذوعات العمومة في ورتة عرشها حتى انضم فريق منهم إلى ملك الكاستيل لمتحدته على الفريق الآخر فتلحت صدور الأسان لذلك وصلوا يملون على ريادة أسبانيا الرابع من الملوك وهؤلاء الأهلون لمعراصهم ومطاسمهم . فلما حاص الملك إلى أبي عبد الله آخر ملوكها كانت مملكة أسبانيا المتحدة ( الكاستيل والأراغون ) قد استولت على أكثر مملكة ودادت فرسانها مروج العاصمة فامسوا فيها حراً ومصاد حتى لم تعد ترى من تلك الراس الزاهية إلا أنواراً حرداء وزاد في الطين طه استيلاء الأعداء على المصب والتمود الحرية شعوا بذلك

وردود التحذرات والمتاجر قاصبت غرناطة محصورة من كل الجهات  
ولما طال الحصار تعاطم الويل في المدينة واشتد الجوع وأصبح الأهليون في حنك  
شديد واسكنهم ما زالوا يذمون الأعداء بصوم اليهود وبساتهم التي حرت مجرى  
الأمثال . يشهد لهم بذلك مؤرخو الأمازيج الذين دوتوا مواقع تلك الحروب  
القسوية . فلم يتركوا سفلاً إلا بدلوا قوسهم في سيده ولم يخلوا مرصاً حتى داصوا  
عنه إلى آخر ما يمكن البشر المدافعة . وأخيراً لم يعد لهم من طاقة على الجوع والحصار  
فاجتمع كبارهم وقالوا للملك ما الفائدة من بقاءنا على هذه الحال وقد قطعت الآمال  
ولم يعد لنا إلا الموت جوعاً أو التسليم للأعداء . ثم برأوا عدا الله بدءاً من أجابة  
طلبهم . أما قائد حنده موسى فابى ذلك وقال بل يجب علينا الدفاع إلى آخر قطعة من  
دعائنا . وطلب من الملك ورجال المدينة أن يملؤوا دبابهم بمحمدة المجعة الأخيرة  
على الأعداء المحاصرين قائماً أن يمتزق صعوهم ويخت سبيلاً إلى النجاة أو يموت هو  
والخذ موت المجاهدين فيسلم الملك عندئذ المدينة . فلم يروا قائدة من قبول طلبه  
وأرسلوا الورير من قلمهم إلى ملك الأسبان ليعاوضه في شروط التسليم . فاستقبله  
فريدند باكرام وعرض عليه شروطه . مرشح الوزر إلى غرناطة وقرأ على الملك  
وشروط الأعداء وهي سبعة وستون شرطاً . أهمها أن يكتب أهل غرناطة  
اليعة لصاحب السكاكيل فيسلموه المدينة وما فيها من الحصون على أن يؤمن المسلمون  
في النفس والأهل والمال ويقيموا شرعهم على ما كانت وإن يكن جميع من أسر من  
الأسبان في غرناطة وبسر المسلم آسراً على نفسه وماله ومن أراد الجواز لصدوة لا يجمع  
وان يعني المسلمون ثلاث سنوات من الضرائب ثم بدسوا منها ما كانوا يدفعونه  
للموكمهم . ولما وقف أبو عدا الله ورجال دولته على شروط الأعداء تأثروا جداً لما  
تألم من القتل ولم يملكونوا أنفسهم عن الكاء . الا قائد الحند موسى فاه التمت اليهم  
برمطة جاش وقال : « أتركوا المومل والكاء للأطفال والنساء . وحملوا إلى ساحة  
الحرب بقلوب أسرها اليأس ولتمت هناك موت الأساطال . أما بي الموت في دار  
الشرف والجهاد ، فاني أصل أن رى مدينتنا تدخل في حوزة العدو ونحن مكنونو  
الأيدي لا بدي حراكاً . أم أن نموت في الدفاع عنها موت الشهداء . أمأت نخوسنا  
وقدما تلك الحمية التي كانت تنفذ في صدورنا ؟ أدن فكيف رضي هذه الشروط  
القاتمة ونضع ير الدل والهول على أعناقنا . أني أرى اليأس مستولياً على القلوب

وأبواب النجاة موصدة في الوجوه . على أن للآتي الحرّ ملجأ يلجأ إليه إذا سدّت في وجهه سبل النجاة ألا وهو الموت . في لأوّل أن أموت حرّاً كريماً على أن أعيش عبداً ذليلاً . أظنّتم أن الأمر يخ صدقون في وعودهم لكم وأن ما يديه ملكهم الآن من الرقة واللين يدوم عند أن يحكّ دياركم ويضع يده التعليل على أعناقكم . لا والله . فلا تخدعوا أحكم أن الموت لأحبّ ما يجعل بنا من اللأيا والأهوال فكيف تخافونه ؟ أن تخافوا لخافوا به مدينتكم ونديس ساحدكم وإتاك إمرأكم واشتداد الظلم عليكم فذلك ما ستقومه من عدوكم . وسرى الدين مكم يحافون أن يموتوا اليوم موت الأبطال ما هو أشد من الموت عدماً . أما أنا فوالله لن أرى ذلك . أن الموت لا يد منه عاجلاً أو آجلاً قطع من بقي لنا من هذه الحياة الكأثر من الأعداء . هلموا الى الموت . أن أنا الأرض فأنحة صدرها الرجب لتصنأ إليه . وأدا صاق صدر الأرض عنا ولم يكن لنا فيها غور فيكي أن تكون البهاء عطاء لأحسادنا . هلموا أيها الأبياد . فلا جمال عنا أن رجال غرناطة حينوا عن الموت في ساحة الجهاد . قل ذلك وصمت ليرى ما يبدو منهم . لكنّ البأس كان قد استولى على قلوبهم فلم يجروا كلامه أدناً صاعبة . فلما رأى ذلك منهم ركب جواده وقلبه ينطفر أنا وعماً وخرج من المدينة فلم يره أحد عند ذلك

وفي الثاني من شهر كانون الثاني ( يناير ) سنة ١٤٩٢ استمد فرديند واربلا لدخول المدينة واستلام مفاتيح الحمراء من يد سلطانها المغلوب . فانشأ عطارف الأئمة والحلال تخفها أشراف أسابيا ومحة فرسانها . ووقعت جيوش الكاستيل والأراغون تخالوج فوقها الأعلام وهم بأخر حقل وعلى أمّ اتظام . ولا نسل عن ذلك اليوم الرعب الذي تمّ فيه للأسان التصر على عدوهم القدم . لا نسل عن الاحتفالات التي أقامتها الكنيسة في كل مكان تذكراً لانتها تلك الحرب الصليبية القاسية التي ثارت فيها أوروبا لجيوشها المشتة وقد رحمت بغسل الأراضى المقدسة . أجل في ذلك اليوم غسل عار الهزيمة الشقاء التي ألمت بأوروبا في ساحات سوريا ومطيطين . فلا بدع إذا رأينا شعوبها حماء رقب حين السرور دخول فرديند الى القلعة الحمراء وكان فرديند واربلا في طاهر المدينة . فلما دنت الساعة المعية أقل أو عدائه كوكبة من فرسانه وهو شاحب اللون من غرط السم والسكّاة . حتى إذا اقرب من ذلك الأسبق تمّ بالترجل احتراماً له وإظهاراً لخضوعه لكن فرديند منعه من ذلك

فاقترب منه ابو عبد الله وقتل دراعه ثم قال والدموع تنالق في حيبه : « ايها الملك العظيم الشأن تلك ارادة الله ان يملك مدينتنا وديارنا وقد أصبحنا مد الار من رعاياك فاحصل طمرك فينا مفروماً بالحلم والعدالة » . ثم سلمه معاتيج الحمراء . فخره له فردبند وعمره بكلام لطيف . وبعد ان قدّم ابو عبد الله فروض الخسوع والاحترام لايراملاً لوى هو ورجاله ائمة حيولهم نحو حال البشرا حيث كانت تسيطر عائلته . فلما وصل الى الحبال واطل على عرناطة وديارها وتذكر سالف عهده فيها احش في الزكاء وبكى معه رحله وساقوه . اما امته الملكة فطرت اليه بانحناف وقالت : « بحق لك ان نكي كالنساء على ما لم نستطع ان ندافع عنه كالرجال » . ولا يزال الاسبان الى اليوم يستون تلك المبروة التي اطل منها ابو عبد الله على عرناطة وبكى « آخر تهديدات العربي » . في ذلك اليوم وضع علم الاقربغ على الحمراء واخضى ملك العرب من تلك الاعماه . والحرب العظيمة التي بدأت مع التارخ وستظل الى آخر الارمن - الحرب بين الشرق والغرب - انتهت اخيراً بسقوط المدينة الشرقية ونهوض المدينة الغربية . وبينما كان المسلمون تحت ظل الهلال التركي ينوعلون في احشاء اوربا من جهة البوسنود وقد اسقطوا القسطنطينية وقصوا على الامبراطورة البيزنطية كال اخواتهم في غربي اوربا يندوقون انواع الدل والهوان ويلافون من رجال التعصب ما لا يطاق من الامتهان

هكذا سقطت عرناطة وسقط معها آخر ملجأ للعلوم العربية . في السنة التي اكتشفت فيها اميركا - السنة التي بدأ منها تاريخ العالم الحديث - طويت آخر صفحة من تاريخ الدول العربية ولم يبق للعرب في اوربا عد ان اقاموا فيها ثمانية قرون الا طول نالية تشهد بما ظنوه من فهم الهد العاليه

ايمس المحوري المقدسي م ١٩٠٤

الكلية الاميركية - بيروت



### تقلب الدنيا

روح لنا الدنيا غير الذي عدت      ونحدث من مد الامور امور  
ونجري اليائي باجماع وهرقة      وتصلح فيها انجم ونمور  
في ظن ان العر بلق سروره      فذاك محال لا يدوم سرور

## هدية عيد الميلاد

عناية الأم

لطفيل طفراته

اليوم يوم العيد يا	حري عيسى اد ولد
واد بني الصبح بما	مات ه الليل يسد
عيسى الوديع الحل ال	حامل ورر السابين
الصالح المصلح قادي ال	خلق حادبه الامين
عيسى الذي تأمره	تدو السهوات التي
حامة حكرية	ين سيات الحل
نحفه طوائف ال	ملائك الخنسه
في موكب زهره	احضه المتسه
عيسى الذي ينفذ ال	ماكي قل الفرح
والمد قل ارب والد	مفد قل المرح
عيسى الذي يلم ال	اطفال الشام ال
محاوراً ما أملا	من نحف ولب
يلرق في جنح الدسي	يوسف مسترا
ويضع الحبات في ال	عار عيت لا يرى
قبلاً الاحلام لل	صار بالمراتب
وبلاً اللفظة بعد ال	نوم بالسجائب
بالتي طلت على	حداني وعرتي
احبه وقد حسد	ت رايري في حجري
فأعنى الجفن على	شاله المشه
لوقب ما يحيني ال	طفل الهادي به

ما أشوق التذكار تذكار أمانتي الصبا  
 ما سرّ منها أو شحا وما أخته أو حبا  
 أي لقد صرت من آل من إلى نصف لك  
 في قصة الحبين أو بيني وبينها لله  
 ولي إلى ما فات من عهد الشباب الطيب  
 لفتة تاء مكرّم إلى الحمى الحبيب  
 في ليلتي هذي ما احتاز الكرى بلا حلم  
 حكماء المصباح بدري موحشاً وبس الظلم  
 لست بواجب فيها هدية تهبني  
 يا عجباً قلها سائمة ترعني  
 امرئ لله الذي في الخلق يقضي أمره  
 فبم التفتي والفتى لن يستجدّ أمره  
 لأدخل المضجع - هل بهجع دامي القلب شاك  
 الكرموان على ال - نوم إذا المضجع شاك  
 لا لا وحاشا للرشد ال - نام عن هذي الليل  
 لسير ما طوا أحلّ ال - خر لي قانا الخليل  
 أجزأها متعة مرة وطليه  
 مرحة أن حسن أم نملها وشاقه  
 ولم يحها دما ولا فوانا الباقه  
 أبعد الناس وبر مبهم بنار آكله  
 كم سلفت مني إلى قسي وغيري سيئات  
 وجلها كان من ال - راح بوجهي وأفتات  
 لا حب للخمر ولا كدرتي فذكرى شربها  
 من مبلغ غواها كم قلت من شربها  
 اعني بقولي « قلت » خطين فيها اجتماعا



خطين: قتل الجسم في آل  
 أسهت في الوعد على أي نفسي واط  
 قد ينهي التلوي وقد يلحظ من يلاحظ  
 طلت بالشاربها استقر الله السليم  
 لها الله ما فيها إلا الجسم  
 ولا الحرف مرقدي عمت أم لم أجمع  
 ما أحس الدف شتا في حنابا المصبح  
 كافائي دني على هذا العاف سرها  
 علم أكد أكن حتى عت يوما عمتا  
 رأيتني - وحنا ما حيلت لي الرؤى  
 في جنة مقبة كل أسى صبا نأى  
 خصره نعد إلى ما لا يحده النظر  
 بصر صدر المجلي منها الحال التامر  
 فسيحة أرجوا طلبه أشعارها  
 أرمجة أرواحها بيعة أرواحها  
 دنت فيها ما أشاء حضراً وبأديا  
 من كل ورد قاطماً وكل ورد راويا  
 اسمع فيها شدة أطبلر بديع شذوها  
 تحدث شجواً في القوا د والسرور شجوها  
 أملت منها حدقي في عجب حد عجب  
 وطلت من إغائها في طرب أي طرب  
 حتى إذا الفجر حلا من الدسي والتور لاح  
 وفرقت ما بين جسي نابشر الصباح  
 نظرت حولي فدا لا حنة ولا نيم  
 ولا يالط مستدي حضر ولا صوت وشيح

وجدني في عرفت وافتات ما عرفت  
مقصودة أنكرت ال فرس لطول الاقصة  
يرى مرير ملقوي ال اصلاح خلف لها  
كلته يضاء وال يياض أعلى ما بها  
وكتب ككيرة مرة وسجته  
في جانب متورة وجانب متظلمه  
ولتبار ما بُد شئ صوان ان دعي  
خرافة ليس لها قل وقد ما نبي  
لست بما اقوله متاباً أهل الوطن  
اتي امرؤ فوق النكا عساه ما ساء الزمن  
امح وزقي من هو بي قدر ما له وجب  
كان ربا الوقت حص ت الفضل منه بالادب  
اعطي ولا أعطى وأه توفي حقوق ناقصه  
وبقي الغدير في حكمل مقام خالصه  
اذا الذي يجده ال ماني اذا خطب ألم  
مداركا ومدركا قلبه مبي الألم  
شركة طيرة في كاسب معمر  
سافر صنوف السبي او مستند ما في البدر  
ما كان أفعاه بما يدير لو بجمعه  
لكر دجائن دهره ما الصعر لا يمه  
أضمت جنبا من عزبال وقت في النذح  
ما أميل المره وان عاف الى التجمع  
أحب بكل عزلة بأري اليها الرجل  
وان تمكن كعبرتي لاني فيها يحمل  
في هذه المرة أحـ لو لماني خلوي

واستفيض خاطري بغير حلو  
 أنزل الوحي لضعف الناس أن يتر لي  
 وأحسد السد لا نصير وأبكي عدلي  
 المرأة للفت الذي كل زرع بعده  
 إلا أنهم القلب قال إنهم عليه بعده  
 ضاقت الاستغلال في أسي معاني الكلمة  
 لا بهم الأسان عينه ولا يحثي فيه  
 هناك التي أفة مل التي صبري آسا  
 وليس كل ساسكي ينأ بيت ما كما  
 سود إلى السرفة وال لحظة يوم المولد  
 مولد سيد الودي بين بها في مدود  
 حطت كالألف من مهدي بجو للتصدد  
 فبا القلب ما بدى لي لا سبق بعده  
 رأيت مل قصة سئل فح نأيا  
 حقت بذوره عه مهيا سايا  
 لأحسن كالحضرة في الكرة السيفط  
 كأنما العين بها قرء من قبض  
 جنة رؤاي التي ما حلتها منحصره  
 ابصرها في هذه مجموعة منحصره  
 عرفت منذ رأيتها نس التي حادت بها  
 لله دزر الأم ما أبعد مرمى حبها  
 لو قتلت في كل يوم من القاتل يدعها  
 وعدت مالا ودو حيا لن توفي يدعها  
 غير حبيب نس له أم وغير باتس  
 الأم سماه الحبيب ودجاء الباس

أحب أسرار الوجوه ه في مؤاد الوالده  
لولاه ما كانت حياة ال طالب حاله  
هو الذي يطف ال حزن وبني السما  
هو الذي يأتي للبرأ ت وبني السما  
هو الذي يدارج ال افتر من علائها  
هو الذي يحب ال دنيا على علائها  
من أجه رب الصا ري عن رضى نائسا  
واختار هذواه له أما لمر قدما  
سر به الامومة لو قت الى أنى الرب  
وعوق عتيق قد أحلها هذا النسب  
عز على والدين نخادي وصكري  
ولم يطب لقلها قوني عهد الصخر  
فأعنت فلتها والحب حكه صل  
وابندمت امرأ ما عن ان بلم جس  
لم نستطع ان نهدي ال دبا الى من نكرم  
فابتكرت ما هو أسي عوا وأعظم  
وهكنا في كل حا لى تنقى أو نعد  
ان عديت وسية عاية الام نجد

خليل مطران



### فهي والدمر

وبن حني قس بان بوليا ظلم النسي وانات الساكن  
تشكو من الصبر والعشرون حبة فكيف لو حرقك باب الثمان ؟

حليم دموس

زحمة سنة ١٩١٢

## الصوفية الجديدة والقديمة

عبد سلامة موسى

إذا اعتبرنا الأدب الأوروبي كظاهرة من ظواهر العقل الغربي حكماً بل القرب  
 يعود إلى تعاليم الشرق وطبقته أو نجد أن هذا الأدب يتم في الوقت الحاضر ثلاث  
 سمات تدل فرائض الأحوال على أنها ستكون أهم مميزات في القرن العشرين  
 نقول ما ينسب به هو ميل أهل الرأي والرأفة في الدين والأدب والعلم إلى  
 الاعتناء بلبن الله ليس كائناً حرجاً غنائياً هو كائن جيداً  
 والسمة الثانية هي الاعتماد بقاء الروح وحلودها  
 والسمة الثالثة هي ميل الأدباء ميلاً يكاد يكون في قوته عاطفة لارمة لهم بأن العالم  
 هو الوطن الأهم وأن الحب والمبرة لا انهداء والأناجية يجب أن يكونوا أساس المعاشقة  
 والسياسة في المستقبل

وسنذكر في «دبلي» بعض هذه السمات ومدى تأثيرها . ولا يبرر عن الفأري  
 أن هذه الآراء قديمة واكثرها شرفي وقد كان الغائب على أحيائها اتصال الشرق  
 بالغرب في القرن الماضي ولكنها في ثوبها الغربي الحاضر تنبئ على أسلوب العلم  
 والمطلق سيده هي طمعة التحكم والحرم السائدة في كتب الفلاسفة الشرقية

\*\*\*

كانت الصوفية الغربية القديمة كما كانت الصوفية الحديثة قبلها تحول بالكلية إلى  
 بكائية الله فيها . والمحدثون من الصوفيين الأفرع يقولون مدتها أيضاً وكلما يذكر  
 كلمة ذلك الغربي «ما في الحلة إلا الله» وذلك الآخر الذي هو في قصة «حي  
 ابن خطاط» التي وصفا ابن طفيل وطلس فيها صوفية الشرقيين «سحاني حل  
 شاني» وقول ابن سينا

ونحبك أمك حرم صير . وفك أطوى العالم الأكبر

وقول المسيح وقد سأله القريش عن ملكوت الله فقال «لا يأتي ملكوت  
 الله بمرافة ولا يمولون هوذا هما أو هوذا هناك لأن ها ملكوت الله داخلكم»  
 (ص ١٨ ع ٢١ لوقا)

قافة هو تلك القوة الخالقة المتدعة التي تصور المادة الى شق الاشكال واذا  
اختلق العلماء والانياء في نسبة هذه القوة فلا خلاف لا يبي الوجود بهم بنون  
شياً واحداً وان اختلفوا في التعبير عنه

واذا كان السيد المسيح قد اسي منه الملائكة لانه يستند أن ملكوت الله  
ليس حرجاً عما اذ هو حالنا يا ونحى آلهة مثله . وما ارواحنا الا قبس أو شرارة من  
تلك الروح العامة الشاملة فيكون

فهذا الايمان القديم قد بدأ يحجور الى قلوب أدماء العرب الآن وقد اشترت به  
آدابهم . فهم يقولون انه اذا كان النطق والفعل يستوجبان الايمان بالله فلا يحصى من  
الاعتقاد بحلول الله بنا لانه يستحيل عليه أن يخلقنا ثم يفصل عنا هو متصل بنا  
والقوة الكامنة بنا هي من نوع قوته . وما احزنا آفة جديدة او تأليف كتاب او  
قرض قصيدة الا ضرب من الخلق والابتكار . وقد اعتدنا ان سرود شاعرية الشعراء  
وعفوية الادماء الى وحي الادب والشعر . والوحي كما لا يخفى صفة الانبياء المتصلين بالله



هل للانسان روح وهل هي خالقة ؟ للمحارب على ذلك ضرب اقل الاتي .  
يقول الفلكيون ان من النجوم ما لا يصل صوته اليها الا في ثلاث سنوات .  
ودلك لان مدى سنده الصحيح في فضاء هذا الكون

على أن هذا النجم على سنده الصحيح لا يرال يوجد ما هو اشد منه فرعاً توجد  
نجوم لا يصل اليها ضوءها الا في ثلاثين أو في ثمانية سنة

ومن النجوم ما يطفى ويموت . فرعاً ظهر لنا ضوء احد النجوم هذا العام مع  
أن هذا النجم عيه قد اطلق منذ عامين . وسارة اخرى تقول أن انطفاء النجم  
لا يؤدي الى احقاء صوته . والكون غير محدود لا نهاية له ولا حد يخفى عنده فهو  
في الفضاء كالابدية في الزمن

فالضوء الذي يرسله نجم ما اتجا يرسله حالداً الى الابد لا يطفى . ولو انقضى النجم .  
لان الضوء يسير بسرعة مطلوبة في فضاء لا نهاية له فسيره اذن لا نهاية له ايضاً فهو  
دائم السير خلفه الى الابد مع أن النجم الذي امنت منه محدود السر

على أن ضوء النجم هو في نوعه وان لم يكن في حرمه مثل ضوء البراعة - أي  
الحشرة المضيئة - التي قد لا يجد همها بين صفها وموتها الا بضع ساعات

معدودات . فإدما ماتت البراعة بقي صوها - على قياس مثال النعم - حادثة  
وليس صوه البراعة في الحقيقة إلا جزءاً من حياتها أو مظهر من مظاهرها .  
فإذا كان صوه البراعة يبقى حادثة إلى الأبد على صحته وصاأته ألبس أخرى لن تكون  
الحياة التي هو أحد مظاهرها أو أفعالها حادثة أيضاً .  
هذه الحياة هي الروح لأنها إذا كانت الحياة حادثة ضد حق لنا أن نسبها روحاً



السمة الثالثة في الأدب الأوربي هي التوسع في معنى الوطنية والحروح بها من  
حد البلاد التي يسمي إليها الفرد إلى العالم كله  
وهذه العاطفة الوطنية الكبرى الجديدة منشأها الأفكار الصوفية عن وحدة  
الوجود وتسامي الكائنات . من التوأميس التي تجري علنا عن الشرع هي منها التي  
تسير بمنطلها الكائنات الأخرى في هذا العالم والمواضع الأخرى . والروح التي  
تمسك في أي فرد مناهي فيها التي تمسك في أي فرد آخر وهي تستقي من معين  
واحد وهو الروح الكبرى أو الله  
مانعنا إلا اشكال وصور لروح واحدة وملابس الكائنات المتعددة فإضافة  
بالروح وهذا الاتصال هو - حسب التقاطع - فإدما هم الإنسان حقيقة هذا الاتصال لم يبق  
تحت محال فإدما أو التماس

وقد قال يحيى القزويني في القرنين الثاني والثالث للهجرة :  
لقد كنت قبل اليوم أنكر صاحبي إذا لم يكن ديني إلى دينه داني  
وقد صار قلبي قابلاً كل صورة شرعي لفرلان ودبر لرحل  
ويقت لأوتان وكمة طائف والواح نوداة ومصحف قرآن  
أدين بدين الحب أن توحجت ركنه قلب ديني وأمان  
وحاء في صوفية المحدث عن صوامي فييكامدا :

« كيف ينتش ذلك الذي يرى وحدة الوجود ، وحدة الحياة ، وحدة كل شيء ؟  
« بهذا الاتصال بين الرجل وأخيه وبين الرجل والمرأة وبين الرجل والطفل  
وبين الأمة والأمة وبين الأرض والقمر وبين القمر والشمس - هذا الاتصال الذي  
بين الدرة والدرة هو سبب كل الشفاء . وقد قالت « القديسات » أن هذا الاتصال  
لا وجود ولا حقيقة له . فهو مظهر على السطح فقط . أما في قرارة الأشياء فهو وحدة

موجودة فإذا تفلقت إلى قرارة نفسك وجدت الوحدة بين الإنسان والإنسان وبين المرأة والطفل . . . وبين العاني والسافل وبين الغني والغني وبين الألف والناس . فكلهم واحد . وإذا ما تصفت وجدت الوحدة أيضاً في الحيوانات . . . ومن وصل إلى هنا فقد زالت عنه المشاوة

« أذ كيف بنيت على صبرته ؟ فانه يعرف حقيقة كل شيء ، وسر كل شيء . وكعب ياله شفاء ، إذ مدوا برعب وقد وصل إلى قرارة كل شيء حتى الله . ذلك المركز ، ذلك الوحدة . وهذا هو التعمق الأدبي والمعرفة الخالدة والوجود الدائم . في هذا المركز وفي هذه الحقيقة لا يمكن أن يحزن على أحد ولا أن يرتي لأحد . . . »

« وعد ما يرى الإنسان انه هو والكائن الذي لا يتأذى واحد . وعند ما تدعم هذه الاتصالات وتدعم الناس والملائكة والحوامل والناتات في هذه الوحدة فكل خوف يزول عندئذ . إذ ماذا نخشى ونحاف ؟ هل في قدرتي أن أقتل حسي أو أودي حسي ؟ هل في قدرتي أن تؤذي نفسك أو تخشى نفسك ؟ »

« فهنا يزول جميع الاحزان إذ ماذا يولد الاحزان ؟ فاما الكائن الواحد في الوجود . وما يزول جميع الاحساد إذ من أحد ؟ هل أحد حسي / ... فليس في الكون كله عيري أنا . ففرض أدن على هذا لتفريق ، على تلك الحزاة التي تقول بتعدد الكائنات »

وما قاله الفيدانتا في الهند منذ آلاف من السنين فهو كنه الطبيعة والكيمياء الآن . فالقوة التي وراء المادة واحدة في جميع المواقف وفي جميع الكائنات من جمادات أو حيوانات أو نباتات . وطسعة التفرق القديمة هي علم العرب الحديث . وبين الحب الذي نهي به محبي الدين بين العربي منذ قرون هو دين المستقبل الذي يشده أدباء أوروبا الآن . ويودون لو يصلون به إلى قلوب سائتهم وهو الوسيلة المثلى للاتصال بين الإنسان وأخيه الإنسان . بل وأخوه النبات والحيوان

سلامة موسى



# المشاهير والسجون

- ٣ -

يقدم عيسى اسكندر الملوفا

صاحب بحث ( الأثر ) وعصر النهضة العلمي العربي في دمشق

٦- أقوال المسجونين والمتنقلين من أرباب المشرق (تابع)

ولما نحن أو اسحق ابراهيم لصاحب اسكان المروفي نظم في اعتقاله أشعاراً  
ملحة نثر طائفة منها التالي في تيسر الجهر بها قوله من قصيدة .

جئتني مالمس من أو يحبه	حلولي طلائع وأشعرت مراكنه
ورب طلق أطلق الدلة رفته	وستغير عابر وقد عرف حابه
واني لفرق البحر يوماً توبي	سطاء ووماً تحلي بي وائيه
ومن مذبحو النجم كما يناله	بدأ صكدي لافه أيدى مجاده
ولا بد قلبي إلى يدي عابه	من المحد من ساع ندرت عباره
واني وأن أودت بجالي مكبه	نظري فيها كل فرم أناسه
كذلك مثلي ضل رأس ماله	بها بدرك الريح الذي هو طالده
وللك أفت بها رشه	بها أن نعلمه إليه مصائه
ومن بكر السلطان فيها حصه	فلا عار في الصب الذي هو غاصبه
ولي بين أفلامي ولي وسطي	عنى قلنا يشكو الخصاصة صاحبه
وقوله من قصيدة أخرى .	

يا أيها الرؤساء دعوة حادهم	أومت وسائله على التمدد
أبجوز في حكم المروية عنكم	حبسي وطول نهدي ووعيدي
أنسب كنأ شحت صولها	بفضول دري عنكم منصود
ورسائلاً نحدث إلى أطرافكم	عد الحيد هن غير جيد
بهر سامع من طرب كما	هر الدبر سماع صوت العود
وفيل أن من جملة الأسباب التي	حلت على إطلاق سراحه من سجنه أن

الصاحب بن عباد دخل على محمد الفولة في ممدان وهو مكث على دفتر يقرأه فقال : يا أبا القاسم هذه رسالة لك في بعض فتوحنا نحن بأحدها بإيافنا وأنت تحملها بإقلامك، فقال الصاحب : التي مستعاد من مولانا وإن كانت الألفاظ لخدمته ثم أئند وأنت أكتب مني في الفتوح وما تجري عيياً إلى شأوي ولا أمدني فسأله : لمن أليت ؟ . قال : لبيدك أني أحقق المانع . وكان سجيناً . فأمر بإطلاق سراحه وحلعه عليه . هكذا روى مصهم وقيل إن من جهة أسباب الخلافه من سجنه قوله من قصيدة لأبي الفرج البهاء منها :

وَأَسْتَيْ فِي عَجَبِي رِيَاةً شَمْتُ كِدَاءً مِنْ صَاحِبِكَ فَدَخَلْتُ  
وَلَكِنَّمَا حِكَايَاتُ كَسْوَةِ طَائِرٍ مُوَافِقًا كَمَا يَسْتَفِرُّ مِنَ الْبَارِقِ الْفَرَسُ  
وَأَحْسَنُ اسْتَوْحِشْتُ مِنْ صَبِيحِ عَجَسٍ وَأَوْحِشْتُ حَوْفًا مِنْ تَذَكُّرِ الْعَدَسِ  
كَذَا الْكَرْزُ الْفَاحُ بِمَحْوِ مَعْدٍ إِذَا عَيْنُ الْأَشْرَاكِ تَصَبُّ لِنَفْسِ  
وَلَا اعْتَلِ ابْنَ عَطِيَّةٍ الْفَصَايِي كَتَبَ مِنْ سَجْنِهِ

أَوْحِ عَنِ فَنِي أَمْ أَنْتَ الصَّحَا هَذَا أَنْ تَسِي الدُّوبَ وَأَنْ تَمْحَى  
فَهَا أَمَا فِي لَيْلٍ مِنَ الْحَطِّ حَائِرٍ وَلَا أَحْتَدِي حَتَّى أَرَى لِلرَّضَى صَحَا  
وَلَا أَسِرُّ الرُّومَ أَبَا مِرَاسِ الْخُدَّائِ طَمَّ مَعْظَمُ دَبُولِهِ فِي مَأْسَرِهِ مَا كَتَبَ بِهِ  
إِلَى أَحِبِّهِ أَيْ النَّسَائِرِ مِنْ آيَاتِ :

فِي التَّوَمِّ عَنْ عَجِي حَيَالٍ مَسْتَهْمٍ تَأَوَّبَ مِنْ أَسَاءِهِ وَالرُّكْبُ نَوْمٌ  
وَحَطَبٌ مِنَ الْإِيَامِ أَسَايَ الْهَوَى وَاحْتَلَى مِدَاقَ الْمَوْتِ وَالْمَوْتُ عَلَقُمُ  
وَوَاقَةٌ مَا شَفَتْ إِلَّا عِلَاقَةً وَمِنْ مَارِ عَيْبِ الْحَبِّ قَلْبِي بِجَرِمُ  
فَمِنْ مَلْعِ عَجِي الْحَبِّ أَلَوْسَكَةً تَصْنُفُهَا دُرُّ الْكَلَامِ الْمُنَظَّمِ  
لَتَذِيذِ الْكُرَى حَتَّى أَرَاكَ مَهْرُمٌ وَفَارَ الْأَمَى بَيْنَ الْخَلْقِ تَصَرُّمٌ  
وَأَبْرَكَ أَنْ أُنْكِي عَلَيْكَ تَطْيِيراً وَقَلْبِي يَكِي وَالْجَوَامِيقُ تَطْلُمُ (١)  
وَأَطْهَرَ لِلْأَعْيَادِ بَيْنَ حِلَادَةٍ وَاحْكُمْ مَا أَلْفَاذُ وَاقَةٍ يَلْمُ  
وَمَا تَمَرَّتْ بَيْنَ أَهْلِي وَلَهَا لَتَصَدُّعُنَا مِنْ كُلِّ شَيْبٍ وَتَلِيمُ  
طَوَارِقِ حَطَبٍ مَا تَصَبُّ وَمَوْدُهَا وَاحْدَاتِ إِيَّامٍ تَهْدُ وَنُتْمُ  
فَهَا عَرَفْتَنِي غَيْرَ مَا أَنَا عَارِفُ وَلَا عَلِمْتَنِي غَيْرَ مَا حَكَمْتَنِي اعْلَمْ

(١) فَاذِ التَّعَالِي فِي خِيَمَةِ الدَّهْرِ : مِ يَمُحُّ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ فِي التَّصْنِيعِ مَمَكُوتُ

ومن بدع ذلك قوله :

إرث لص بك قد ردت على بلایا أسره أسرا  
قد عدم الدنيا وفنائها لحسنه ما عدم الصبرا  
هو أسير الحسم في طية وهو أسير القلب في أخرى  
وكتب إلى سيف الدولة ابن عمه بتعبه من قصيدة :

فإن قدوني عندوا شرف الملى وأسرع عواد البهم معوّد  
بدافع عن أعراسكم طاعة وصرع عنكم بالحمام المنهّد  
مضى تحف الأيام مثلي لكم متى طویل عباد البعب رحب الملقّد  
وكتب إلى والده يشكو إليها جراحه :

مصابي جليل والنزاه جليل وطني إن أفة سوف يُزِيلُ  
جراح نَحْمَلُهَا الأمانة عانة وهما من بادٍ فيها ودخيل  
وأسر أُنْقِصَ ليلٌ نحومة أرى كل شيء غير من بول  
تطول به الساعات وهي قصيرة وفي كل دهر لا يسرك طول  
تاماني الأحباب الأعصاب متعلق بالأخرى عدأ ونحول

وسمع مرة حامية تروح على شجرة عالية قرب منتهى قال :

أقول وقد ناحت هزلي حامية أيا حارني هل نشرين بحامي  
سعاد الهوى ما دفت طرفة الهوى ولا حطرت منك الهوم يال  
أعمل محروون القواد قوادم على عَصَصٍ نائي المسافة نالي  
أيا جارتنا ما أصعب الدهر يثا تالي أقتلك الهوم تالي  
تالي نري روحاً لدي سيفة رددت في حسم يمدد يال  
أبضحك بأسود وتكي طليقة ويكت محروون ويندب يال  
لقد كنت أولى منك بالسمع مفة ولكن دمي في الحوادث يال

ولما انتهى إبراهيم بن عبد الرحمن السؤال إلى صبر على امتحانه صبراً لم يهد

منه وقال :

تصبر في اللاؤاد قد يُحمد الصبر ولولا صبر وف الدهر لم يُعرف الحر  
والذي أئلى هو السون قاتدب جميل الرضى حتى قتال ذكر والإصبر  
ونق بلدي أعطى ولا نك حزنأ ظلم عزم أن يروحك الصبر  
ملال ٥ سنة ٢٨ (٥٥)

فلا ريمٌ تقى ولا يقم ولا يدوم كلا الحالين عسر ولا يسر  
 تقلب هذا الأمر ليس بدائم فيه مع الأيام حلوا ولا مر  
 ولا عزل إبراهيم بن الساس الصولي عن الأهواز في أيام محمد بن عبد الملك الزيات  
 اعتقل بها وأوذى . وكان محمد صدقه قبل الوزارة وكان يؤمل منه أن يساعده  
 ويطلق سراحه فكتب إليه :

فلو لا ساعدت وأكره صاحب وسلط أعداء وحار نصير  
 تكون عن الأهواز داري حجة ولكن معادير جرت وأمود  
 واني لأرجو صد هذا محمد لأصل ما أرجو أح وزير  
 فأقام محمد على قصده وتكلموا الأئمة إليه حتى بلغ منه كل مكروه وأخرجت  
 الحال يدها على ذلك فهجاء إبراهيم محاء كثيراً

وكتب أدريس بن بريد التامسي إلى الحسن بن يوسف البريدي لما حجه :  
 سأرحبكم حتى يلبس حجابكم على أنه لا بد أن يلبس  
 حذوا حذركم من بومة الدهر آتيا ولن تم تكن حانت غصوف تعين  
 فله قرأ البيتين ردّه وقضى حاجته

ولما حس أبو عبي محمد بن علي بن الحسين المروفي بأبن معة الخياط الشهور  
 وحذمت يده وجره لسانه داني السحر ألوان العذاب فوصف آلامه بأشعار  
 كثيرة منها قوله .

ما شئت الحياة لكن نوت ما شئت ماتت  
 مت دمي لهم بدنيائي حتى حرموني ديسام بد دني  
 ولقد حطت ما استطعت بجهدى حطت أرواحهم لما حطوا  
 ليس بعد العيش لذة عيش يا حبيائي ماتت بمي ميعي  
 ومن ذلك قوله :

لست دازلة أدا عشي الله رولا شاعنا إذا واتاني  
 أنا مار في مرتقى ضي الحما سدماء حاري مع الإخوان  
 وقوله بعد خروجه من معتقه :

نحاف الناس والريمان نجت كل الزمان كانوا  
 يا أيها المرصون عني عودوا فقد عاود الزمان

ولما حسن هارون الرشيد أما الناحية لتمعه عن نظم شيء في النمرل ومضى عليه  
 زمن في سجنه دخل عليه يوماً عشارق وأحد عنه هذه الأيات التي قالها في السجن  
 منشوقاً إلى امرأته وهي :

من لظلمٍ متَّيِّمٍ مثاقفٍ      شغف شوقه وطول الفراق  
 طال شوقي إلى فبده يني      لبث شعري ليل لئامن نلاق  
 هي حظي قد انصرفت عليها      من دوان النفود والاطواق  
 جمع أقد عاجلاً بك شمل      عن قريب وفككي من وثاق

صار عشارق بهذه الأيات إلى أرحم الموصلي فصحب بها لحناً ودخل به على  
 الرشيد فكان أول صوتٍ ساء إياه في ذلك المجلس وسأله لى الشعر والنساء . حال  
 أرحم : أما القصة فلي وأما الشعر فلا سيرك أني الناحية . فقال الرشيد : أوفد صل .  
 فقال أرحم : نعم . فدعا به الرشيد . ثم قال مبروف الخادم : كما صرنا أما الناحية .  
 قال : متين . فأمر له بشرب الف درهم وحلج عليه وأطلقه

وقال أبو الحسن علي بن المهيم القرشي في حقه لما سمع عليه المتوكل .  
 قالوا حبست هلت ليس صاري      حدي وأي مهتد لا يسعد  
 أو ما رأيت ألبث بأف عيله      كراً وأواش الساع تعبد  
 والشمس لولا أنها محبوة      عن مطربك لما أصاء انفرقد  
 والبدر بدره السرار كسحي      أنواره وصكناه بتحدد  
 والفت بحصره الغمام فابرى      الا وربقه روع وبرعد  
 والزانية لا يغم سكموها      الا التماق وحدوة توفد  
 والنار في أحجارها محبوة      لا تصطل ما لم تنزها الاربد  
 والحسن ما لم تحته لدية      شناه هم المرل انشود  
 بيت مجد للكرم سكرامة      وبزار فيه ولا يزود ويحمد  
 كم من غيل قد نخطاه الردى      مني ومات طيبة والسود  
 مهلاً فاب اليوم يفسه عد      وبه الحلافة لا تظلوها يد

فكان قوله سبباً في المعوغة

وقال ابن نماني في سجنه :

وصالح علي السجن حتى كأي      حلت به الضيق صدو محقق

فيا ليتني كالسمع في جنن عاشق      فأخرج أو كالسر في صدر أحق  
 وكتب أو دلالة إلى المهدي الماسي      لا سجنه مع الدجاج لسكره :  
 أمير المؤمنين فدنك نفسي      علام حبستي وخرقت ساجي  
 أقاد إلى السجون بغير ديب      كأي جنن هال الحراج  
 ولو معهم حسنت طار هذا      ولكنني حبست مع الدجاج  
 دجاجات بطوف من ديك      ينادي بالصباح أنا بناسي  
 وقد كانت تخبرني دنوي      تأتي من عذابك عبر تاج  
 على أي وإن لاقيت شراً      لحرك حد ذاك التمر راج  
 فأطلقه ووصه وخلف عليه

وقال الأمير أبو وائل الحماني لا أسره الموضع :

يا خليل أسداني قد عجل ام      طاري على أحوال البيئة  
 غرمة قارظية وغرام      طاري وحشة علوبة

وكان الملك المظفر محمود ابن الملك المنصور محمد ابن الملك تقي الدين عمر  
 ابن شهنشاه قد حبس ذكي الدين بن عبد الرحمن الوفي لايات قاهيا فيه أوعرت  
 صدره عليه . فقال له : ما ذبي إليك . فقال : قواك « وحسينا افة ونم الوكيل » في  
 بيتك وما :

ان الذي اعطوه لي حقة      قد اسردوه قبيلاً قيل  
 طيت لم يسطوا ولم بأحدوا      « وحسينا افة ونم الوكيل »

وذلك لأنه كان قد أجازته بألف دينار أخفاها في سفره معه . فأمر الملك المظفر  
 بحقه فلما أحس بنك قال :

اعطيني الألف تعظيماً وتكرماً      يا ليت شعري أم أعطيني ديب

وكان أبو الطيب المنبي . قد حبس بداعي قيامه بالدعوة فقال قصيدته المشهورة  
 التي مطلعها :

أيا خددة ورد الحدود      وفدود الحسلان القديور  
 ومنها : أمانك رفي ومن شأه      حيث القمين وعشق السيد  
 دعوتك عند اضطراع الرضا      والموت مني كجبل الوريد  
 دعوتك لما برأي البلى      وأومن رجلي قتل الحديد

ومنها . وقد كان مشيها في التلال      فقد صار مشيها في القيود  
 وكنت من الناس في محمل      بها أما في محمل من قروود  
 نصعل في وجوب الحدود      وحدي قل وجود السجود  
 وكتب النبيه أيضاً من سجنه إلى صديق أفد إليه مرة :  
 أهوى طول التواء والتلف      والسجن والتقيد يا أما دُف  
 عبر اختبار قلت رُك في      والجوع يرضي الأسود بالحيف  
 كي أبها السجن كيف شئت صد      وطئت لموت قفس محترف  
 لو كان سكتاي بك مفضة      لم يكن المرء ساحس الصد  
 ولما اعتقل حمام الحب الحاجري الأرملي الشاعر في قلعة أربل فتمولاً من  
 سجنه في قلعة حديد قل في اغتاله من أمات :

فبدأ أكاده وسجن صيق      يارب شاب من الموم المفرق  
 إلى أن قال : يارب أن حث الدليل لربل      وعلا عليك من التثاني دونق  
 لمخ نجيحة فزح حصره      ابداً بأذيل الصا تعلق  
 قل يا حبيب لك لعداء أوبرك      من كل مشتاق اليك أشوق  
 واه ما سرت الصبا نجيبة      الا وكنت بدمع عيني أغرق  
 كيف السيل إلى افتاء ودوه      شبيه شاحنة وباب معلق  
 وقال أيضاً : أحاماً أي دأع بالماد دعا      وأي خطب دهانا منه تحريق  
 لا كان دهر زماناً بالقران قد      انهي له في صميم القلب عزيق  
 كانت تضيق بي الدنيا بعتكم      فكيف سجن ومن عاداته الضيق  
 وقال الحاجري من قصيدة أخرى :

الصو يرتج في الرياض وأما      حبس الحرار لأنه يترنم  
 ولما سجن الحكم بن عدل الأسدي الكوفي الشاعر الأعرج مع صديقه الأعمى  
 أبي علياً ونظر إلى عصاه مظية في حب عصا أبي عليه صحت وقال :

حبسني وحبس أبي علياً      من أعاجيب الزمان  
 أعمى يخاد ومضد      لا الرجل به ولا البدان  
 هنا بلا جبر هنا      كوني بنجب الحاملات  
 في من يرى ضب القلا      في قرون حوت في مكل

طرفي وطرف أبي عبيدة دهرنا يتواضعت  
 من يتحرر بحواده جوادنا عكركنا  
 طرفان لا عطفهما بشري ولا يتصلحان  
 وكان الشاعر ابن القطان البغدادي قد عجا حلال الدين الزنبي قصيدته الكافية  
 التي مطلعها :

يا أخيه ألتزط أمتك لست لثالب أترلا  
 وهي مائة وثمانية وعشرون بيت . فسير إليه الزنبي أحد علمه فاحضره بين يديه  
 وحضه وحسه . فلما طال حمله كتب إلى محمد الدين بن الصاحب استاذ دار الخليفة  
 أياتاً يقول فيها :

اليك اطل محمد الدين أشككو  
 وقوماً بلهوا عي محلاً  
 فأحضرتني باب الحكم حصم  
 وأخفق منه بالصنع رأسي  
 على الحصم الإداة وقد مضى  
 يا مولاي هب ذا الأفك حقاً  
 ولما خرج من السجن الشد :

غندي الذي طرف في أنه  
 فالحس ما عيّر لي خاطراً  
 وكان انك الكامل قد سحر صلاح  
 ما أمر تحببك على الصلة حني  
 ما ذا نصب بقدر دبي ولعد  
 فاطلق سراحه

وثنا من السطر صلاح الدين الأبوي النوير أما المجلس شرف الدين محمد بن  
 عنين الأصيلي من دمشق لوقوعه في الناس ولاسيار رؤساء دمشق موطنه وذلك  
 بنظم قصيدة ( مراض الاعراض ) في هائهم قال وهو خارج من دمشق إلى اليمن :  
 ضلّام أضدتم أمانمة  
 أنفوا المؤذن من بلادكم  
 لم قترق دماً ولا سرفاً  
 أن كان ينوكل من صدقاً



ولامات صلاح الدين وملك العادل دمشق سار إلى دمشق وكتب إلى العادل  
ببشادته في المدخول أن يسقط رأسه ويوصف منافع قصيدة مملها :

مدا على طيف الأحة لو سرى      وعليهم لو ساهوني في الكرى  
ثم قال منها مقبراً إلى التي :

ظوفها لا عن رضى وهجرها      لا عن فنى ورحلت لا منعها  
اسمى لردى في البلاد منشأ      ومن السحاب أن يكون مقراً  
وأصون وحه مداعي منمأ      وأصكف دبل مطامي منراً  
ثم قال منها بشكو المرة ومنمأ :

لشكو اليك نوى غادى عمرها      حتى حبت اليوم مها اشهرها  
لا عيشي نعمو ولا رسم الهوى      هو ولا حبي هاشه الكرى  
انجي عن الاحوى المريج محولاً      وايت عن ورد العبر منقراً  
ومن السحاب أن جبل ظلمك      كل الورى ومدت وحدي بالمرأ  
طما وصف عليها الملك العادل أنه بالبحر إلى دمشق فلما دخلها قال :

محموت الاكار في حلقى      ورعت الوصع صب الرمع  
وأحرحت مها والكمي      رجعت على رعم ام الجبع

ولما اعتقل ابن حيدر المؤرخ التتير في سجن ملك المغرب سلم له ابن حيدر  
وهو مريض في سجنه ملحة نحو مائتي بيت بتمطه بها منها قوله في مملها :

على أي حال ليالي اعاب      واي صروى للزمان اعاب  
كفى حرماً أي على العرب نارب      واتي على دعوى شهدي دائ  
واتي على حكم المحدث نارب      نسالي طوراً وطوراً محارب  
فمر بها السلطان وكان في تلسان موعده أنه متى حل هاس حل اسره ولكنه  
ملك بعد خمسة أيام من وصوله إليها

وخرج ثم من حمل الخارجي على المتصم وحيه به إليه أسراً فدخل عليه في يوم  
موكب وقد جلس المتصم لباس مجلساً ناداً ودعاً باليف والتمنع فلما مثل بين يديه  
ظلمه المتصم فاعلمه شكاه وفده ورآه يمتني إلى الموت عبر مكثرت له فاطمال  
الفكرة فيه ثم استملطه لينظر في غله وبلاته . حال : يا نعم أن كان لك عذر فأنت به .  
فقال :

« أما إذا أذن أمير المؤمنين حراقة هـ صلع الدين ولم شمت المسلمين وأخذ  
شهاب الباطل وأتربيل الحق فله نوب يا أمير المؤمنين نحرس الألسن وتصدع  
الأفئدة . وإيم الله لقد عظمت الجيرة . واقطعت الحجة وساء الطل ولم يبق إلا السوء  
وهو الأبق بشبك الظاهرة : ثم انشد :

أرى الموت بين السيف والتلح كاساً      بلا حظي من حيث لا أظننت  
وأحسز طلي لك اليوم قتلي      وأي أمرى مما فصي الله بعت  
ومن ذا الذي يأتي حذر وحجة      وسيف السايقين عييه مصلت  
وما حرعي من أن أموت وأسي      لأعلم أن الموت شيء موقت  
ولكن خللي صية قد زركهم      وأحكادم من حيرة تقنت  
صكائي أرام حين أسي بهم      وقد لطموا تلك الحدود وصوتوا  
وان عنت طنوا سالمين سيلة      أدود الردي عنهم وإن مت موتوا  
وحكم قاتل لا يبد الله داره      وآخر حدلان بسر وبشت

قال : مكي المنعم وقال : أن من اليل لحرراً . ثم قال : كاد والله يا نجم أن  
يسقى السيف العدل . وقد وجبت لله ولصينك وأعطاه حسين ألف درهم  
ولما توفي الورور عون الدين بن هيرة اعتقل الديوان المرير جماعة من أصحابه  
وفي جنتهم عماد الدين الكاتب الأصمائي المعروف بابن أخي المرير فكتب من  
سجنه إلى عماد الدين بن سعد الدين بن رئيس الرؤساء أستاذ الدار المستجديّة أدراك  
في شعبان سنة ٥٥٦٠ ( ١١٦٤ م ) من قصيدة

قل للإمام علام حبس ولكم      أولوا حياكم جميل ولاته  
لو ليس أد حس المام ولينه      حتى أبوك سيئه مدعائه (١)

فأمر بإطلاقه

ولما اعتقل المتوكل الخليفة العباس وزيره محمد بن الزيات داره أحمد الأحول فرآه  
مكبلاً بالحديد فقال له يبر علي ما أرى . فقال ابن الزيات :

(١) انظر إلى نصيب العباس بن عبد المظفر عم أبي (ص) مع عمر بن الخطاب لا اعطام  
قبيث في زمن خلافه ومحل الأرمس فخرج للاستفتاء وصحه العباس والباس . فلما وصف  
للدعاه قال : اللهم أما كتبنا لهذا حيا فقتلنا والما تؤمل اليك اليوم سم  
بيننا فقتلنا قسوا

سل ديار الحمي من غيرها وعفاها وعفا منظرها  
وهي الدنيا اذا ما اقلت صيرت مبروقها منكرها  
اما الدنيا فكظل زائل نحمد الله الذي قدرها

فرماه الخليفة في تور فلما دخل فيه قال له خادمه : يا سيدي قد صرت الى ما صرت  
اليه وليس لك خادم . فقال وما قبح البراءة صنمهم . فقال له : ذكرك لهم هذه  
السلعة . فقال : صدقت

وقيل انه قال لفتوك وهو في التور : يا امير المؤمنين ارحمني فقال له . ارحمة  
حور في الطبيعة كما كل يقول الناس . صلب دواء وطاعة فاحصرتنا اليه فكنت .

هي السيل من يوم الى يوم كأنه ما يريك العين الي اليوم  
لا نجرع رويداً لها دول دنيا تنقل من قوم الى قوم  
وسر الايات اليه . فاشتغل عنها . ولم يقف عليها الا في القدر طمأ فراها  
أمر باحراجها فحرقوا اليه فوجدوه ميتاً وذلك سنة ٢٣٣ هـ ( ٨٤٧ م ) وكان قد مضى  
عليه في التور أربعين يوماً وكب قبل موته على حاتم التور فاصبح قوله :

من له عهد نوم رشد الصب اليه  
وحم الله وحيا دلت عيني عليه  
سهرت عيني ونامت عين من هنت ليد

( لمحت بنية ) عيسى اسكندر الملوحي

—••••—

### من الحديث

ان من موحات المنفرة احوال تسرور على اهلك انفس  
ان من أشد الناس عداماً يوم القيامة من اتاه الناس لشراء  
ان الله حي كريم يستحي أن يعد المدبده اليه ويردها حنة  
ان الناس لم يعملوا شيئاً أصل من السما والمابة فاسألوا الله  
ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم

## حديث المجالس

بقلم سليم سر كيس

### خليل مطران

لميتة سيدة وكرمتها على شاطئ بحر الاسكندرية فيل الغروب وهي سائرة  
لرود صديخة لها خلال حديث الخليل دون تلك الزهرة . حدثني هذه السيدة قالت :  
أحد نصف لنا غروب الشمس عما هو مشهور من مصادره فكلمنا نأري جزلاً من  
الغزالة معي الخليل في الوصف والتشبيه والخيال الى أن اتصت وقت الزهرة وما ندنا  
على ساعة فنبداها مع الشاعر

رائته ينظم قصيدته في تأنيب البارودي وهي من أحسن شعراء . عليها في رابطة  
من قهوة الامريال نجده صدق شيرد في صجة الشارع والمحرمات والزهر والكلمات  
ومرغ من عليها يوم الاحتمال بلديات وهو ادال مدير الحق ومنطها . ومع كل  
ذلك جاء فيها بآيات حالة كقولها مشيراً الى البارودي وقد قد صر

على الشمس أن هدي الناطرين وليس على الشمس أن تبصر

### داود ركات

لولا شهادة التواتر ما علم الناس في مصر أن هذا الرجل الفاضل ما رح منذ  
عشرين سنة تقريباً برأس تحرير جريدة الاهرام مخدرة ودكاه لا وراء بدعها . ولا  
أعرف كاتباً أقل منه ميلاً الى الطهور . عرقته منذ نشأته في مصر كما أراد اطلاع  
وتعاطفت خدمته السياسية والادبية راد منه الى التكرم . ما سمعه أحد بشير في  
حديثه الى عمه وادا أشار سواء الى شيء منه رآه قد غير الموضوع متى بحريدة  
الاهرام في تيار السياسة وعواصف الاحزاب وخيت محكته الحريدة الوطنية الكبرى  
الحية الى الآن حياة صحيحة

### منع السكرات في مصر

سمعت حض أصوات الجرائد اليومية تدعو الى السبي وراء منع السكرات في  
مصر قد كرت أن قد حوت العادة في أقليمي شيبايا وبورجاندي من أقاليم فرنسا .

وذلك قبل الثورة المرسومة أنه إذا رآها ملك أبو أمير يستقبل الزائر أعضاء المجلس المحتلي بمطالب ويقدمون إليه أرسنة كؤوس طاحنة فأضاف الطمرة وقد قش على الكؤوس ما يلي :

على الأول : خمرة الحسان

على الثاني : خمرة الأسد

على الثالث : خمرة الحروف

على الرابع : خمرة الخنزير

يريدون بذلك وصف دوجيات السكر وتأثير الطمرة . فالخمرة الأولى هي التي تهبج وتطرب . والثانية تزعج وتحرك . والثالثة تؤدي إلى الجول والذهول . والرابعة تحول الشاب إلى حيوان شرس فند

### الامانة في المنح

وادكر أنهم في الولايات المتحدة يعمون السكرات في ولايات مية وببعضها في ولايات أخرى . وأنهم اساء في المحافظة على قوايهم إلى حد الرامة . أتق لي وأنا في تلك البلاد السطية أبي دكنت مع من الصحاب قطاراً من نيويورك ريد الوصول إلى العاصمة طما منى ومن وديت ساعة اللال دعوا السافي جاداً ثائدة التراب ولنا تمنع مما قد وطلب من حديث ومدام حتى اذا بدأنا لشعر بالدور ورتاح إلى المريد أقبل السافي مهولاً وظل الطمرة فاعزسا كثيراً صلا :

— محوك أيها السادة ضد دخل القطار الآن حدود ولاية ( ماين ) وهي ولاية

لا تباح فيها للذام حتى أحرقنا الحدود حتىكم عما تريدون إلى هذا الحد من الامانة والمحافظة على القواي حتى في فطار ينهب الارض نهياً

### كاس ماء بارد

كان الشيخ ناصيف اليازجي صديقاً لـ دكتور كريستوس كاندليك وكان ساعده في ترجمة التوراة إلى اللغة العربية ثم حصل بينهما خلاف أدى إلى انفور عترك الشيخ علمه . وعرض لـ دكتور أنه أراد وقومه أن يرسلوا كاساً نحاسية مفعشة من صنع دمشق إلى أحد الاميركان هدية من آثار سوريا وأرادوا أن يحملوا هديتهم بينين مناصين من الشعر العربي فاعطوا في « النشرة الاسبوعية » وجعلتهم آيات كبرة

لم توافق غرضهم . قصد الدكتور إلى الحيلة وعهد إلى رجل من أحصاء الشيخ أن يكلفه نظم شيء ينقش على كأس يريد أن يرسله هدية إلى صديق تفلح الشيخ :

— اكتب يا بشارة

أهلاً بحبي الأرض مولاك الذي جمع المياد إلى قرار واحد  
ولفك قال بئال أحراراً من سقى ماسي أناء كأس ملو بارد

### البستاني الكبير

يحتفلون في بيروت بتذكار مرور مائة سنة على ولادة بطرس البستاني صاحب دائرة المعارف ومحيط المحيط وغيرها من الآثار الحلية . وكان أستاذاً صاحب ومفتي . المدرسة الوطنية التي أتمت كبيراً من الفضلاء . كمت من طنفها وكنت أتناول طعام الظهر على مائدتها . وكنت أكره ( الماكروني ) وكانت طعام الغداء ذات يوم فامتعت عن الأكل اكتفاء بما سيحني . من الحين والهاكة وكان البستاني بهم حقولنا وأجسادنا مبطوف ما اتاه الأكل مراقباً فرآني وقال :

— لماذا لا تأكل مركبسي

فأجابه العريف : — لانه لا يحب الماكروني

فقال الرئيس : — أمت في المدرسة عبرك في مراك . والامر هنا لنا فيجب أن تأكل

وأما أنا فأبيت إلا الإصرار فلما جاءت الهاكة منها عي فلما أصرف وفاقى جلس بمحامي وقال :

— لا نرح مكانك حتى تأكل ما في محنتك ومتى جان وقت الدرس نذهب وعداً

نجد هذا الصحن أمامك

فأكلت الطعام البارد مكرهاً ومن ذلك الحين صرت من أشهر عشاق الماكروني والآن وقد صرت رب عائلة أدركت حكمة البستاني ودكرت صله وحابه

### الماريتال موش وساتا

يلوم اولادنا لانهم يفرنجون في لسانهم وعاداتهم فهل بحق لنا ان يلومهم ام يجوز لهم ان يتنلوا بقول الشاعر العربي

الهاء في اليه مكنوفاً وقال له ايك ايك ان تبذل بالله

تمح ترسلهم الى مدارس لا تعلمهم الاكل شيء احضى وملحات احية حقائهم  
 يطمونهم حضارية فرنسا مثلاً في المدارس الفرنسية بحيث ان يأتوا اليوم بمكس ان  
 يطعن درسا لماريستان فوش قائد جيوش الحقاء في حدود فرنسا ومدها وفرلها  
 وآلهلها ثم لا تعرف الواحدة منهم زين مصب النيل

### تريب افرنجية

رأى حليل مطران قاتة افرنجية اسمها « ايدا » خال فيها محيداً  
 يا لها الله عادة ذات دلل حبا صبر الشقي سعيداً  
 قد دعاها المشاق « عبدأ » وابكر حرمت اسمها وقالت « ايدا »

### اجادة الوصف

كان الصديق التابع طايوس عده في مصر قبل الحرب وعلم ان الحواحه أبيس  
 شحاته الخانع بن الادب والذروة بغم في باريس وكان قد وعد الشاعر الاديب ان  
 يمث اليه عده - رحلات رقة - كرافات بلوريات ملأ ابطاً في انجار وعده  
 كتب اليه ما يأتي :

يبي وبيكم قدماً موق	انا صادق به وانتم اصدق
فلي ان ارضى عما قصوه	وعليكم بالكم ان ترفضوا
ان الحياذ حياذ فضك كيما	ساخنا فيها فانت الاسق
أطلق اعنتها بمصار الولا	وانا الصبي بها لا تلحق
ان الحال اذا اردتم واسع	وانا اردتم هو ايضاً سبق

• • •

دزية او مضها بكزي ول	كن الكمال مثل ضلك البق
من مطلق كائن او هو أطلق	ومصيق كالكم او هو اصبق
هدي تمد على القواد ينطوي	فيها وتك على الساق قوثق
غادا طوبت ملازى واذا نشر	ت نشرت رايات مصك تطلق
اشعت نفسها لظاهر لبها	واذا تفت مارة لا تحرق

• • •

هذا القماش وما بقي من لونه      فمثل ذوقك يرجع المتأنيق  
الثلاث صاف مثل طبعك حيناً      نخلو متائسة الرفاق وتصدق  
والتك مختلط كغلي حين ها      ج بي القريض وبى مشغل زهق  
والتك أقم مثل وحي حيناً      أحنى على مشروع دمي وبخفي



هذي مطالب من نمحك منكم      بلود وهو بكل ود أحلق  
شدوا أذن عني بجبل ولائكم      ما قدرون بشرط أن لا تخفوا

### لطائف سياسية

زار سفير أنجلترا في الامتانة الماين وراقبه السلطان في أنحاء مختلفة من المكان  
حتى وصلوا باب الحرم والسفير لم يتوقف فقال له بؤاد بلشا :

— أذكر يا حضرة السمر أن وطيفتك تنهي عد الباب ( يريد الباب العالي )  
ومن السلطان عد المربر فرطين ثمينين إلى الملكة فكتوريا مع فؤاد بلشا  
فقال الملكة :

— لماذا احتار مولاك هذه الهدية

— أراد مولاي أن تنق المسألة الشرقة دائماً في أديك

سلم سر كيس



### خواطر

ليست السعادة طائرًا خارجيًا بل هي حالة داخلية

لكي نجو الحب ويضوي لا بد له من عضات بدنها

قلنا نجد تناسباً بين الأعمال والرجال عند نحت حسن الأعمال المطيبة على يد رجال

صنيلي الشأن كما أنه ناسخ غير واحد من أعظم الرجال ولكن الأحوال لم تمنحهم فرصاً

جديدة بهم ففضوا أيامهم في أعمال بسيطة

كل شهوة قهرها هي بنجام انتصار الموت على الحياة

يتالم المرء إذا رأى حبه محمولاً أكثر مما يتالم إذا رآه منهوذاً



## التحف المصري

## (الانتكظة)

عرج على التحف المصري واقضه  
 وصف به بين احلال وتكرمة  
 نرى صوامت ما تنك ناطقة  
 تحترق الناس عن منف ودولتها  
 سلها تحريك عن حومو ومن هرم  
 وهل أحاط بأسرار الداء به  
 وعن انصحت والاصلاح ديدنه  
 وادكر به قصر لا يبرت يقصده  
 وسل هناك هل حرانه ضبت  
 وسل تحريك عن رمسيس كم جيت  
 وكم ملك عذاه الحفل حرله  
 أيام مصر يطيح الدهر ما أمرت  
 أيام منف لاهل الارض حاصرة  
 أيام حج اليها العرب مقبلاً  
 سل فيثوث سل سولون ما قلا  
 وسل اناسي اهل الارض هل اسدوا  
 أولاء آباؤنا شادوا لنا حبا  
 كانوا الرؤوس قبل يرضى على شم  
 فيا بني مصر سبروا في طريقهمو

من حق آباءنا الماضين ما وجبا  
 وجل طرطك فيه تبصر الصبا  
 تحمر الصدق لبت تعرف الكدبا  
 حتى نعيد زاء تلكم الحقا  
 ساء هل علب الأيام أو علبا  
 مهندس من في أيلنا النجبا  
 ماذا في لبني مصر وما نصا  
 نواب مصر يقصوا للسلا أروا  
 أطلاله أو طواه الدهر فاحتجا  
 اليه أرض وكم أعطى وكم سلا  
 بين الملا مركأ من عوفه رجسا  
 وأهلها قد أطلعوا الحد ما طلبا  
 وما لقتدن أو باريس ثم نبا  
 من نورها وسى ساعيه واعتريا  
 عما الى العرب من علم وما كتبنا  
 عن غير أساء مصر العلم والادبا  
 بالعلم اكرم به بين الوردى حسا  
 ينهمو أن يكونوا بسدم دنبا  
 ما أحسن أبا حكي في المصالحات أبا

احمد محمد محمودي

للطوس بمدرسة المسيحية الاميرية

## الرياضة البدنية

خليل

لماذا يا أنيس تدُّ عنا      ونأني أن ترى في اللاعيبا  
ألست ترى الرماح قد تنادوا      إلى أحب لهم مستشربيا  
وأذرعهم لها مد وثبي      بأنك كل تسر الناطربيا  
طباء في تفتهم وقد      اذا احتدوا الحواجر واثيبا  
وأعدة اذا اعتدلوا قياماً      وأعصان ادا هم يشنونا

أنيس

إليك أبا خليل الآن غني      فاسكو أناس تمهلونا  
فما نحب من ركس ووثب      ولعب بالمصى وما كركيت  
أؤثني المسم في أحب إليه      يصبع العاقل الوقت النيميا  
دع الأساب للاطفال وأنهمض      وقم بين أرحال المعلميا

خليل

وريدك يا أنيس من قولنا      تنفقه يمر السامينا  
فان لحسا حقاً عليا      قويه لقاء مميا  
وهل خير برحى من ضيف      يطل الدهر مكتئباً حزيا  
لحق قولهم عقل سليم      بلا حسم سليم لن يكونا  
ألا فانظر لحسك ثم حسمي      نجد صبح الدليل بلا ميبا  
ولست بساقي فها وعداً      وتسلم أني في الأوايا

أنيس

ألا شكراً لفصك يا خليل      بقيت الدهر موهوراً مصوما  
قد اقتعتي وشرحت صدري      متلقاني عدأ في اللاعيبا  
أحمد محمد محوي

للدرس بدوة المدينة الاميرة

## النهضة الصناعية في انكلترا

والوسائل التي يستعملها ارباب المصانع فيها لنشر مصنوعاتهم

لما أعلنت بريطانيا الحرب على ألمانيا وحلفائها لم يكن واحد في الآلاف ليتنبأ حول كدثر الذي كان مفاده أن الحرب قد تجاور الأعوام الثلاثة حتى أن مص المجلات التجارية في لندن كانت تعلق في شايك معروضاتها هذه العارة : « الأعمال تجري في بحر أها كالعادة في مدة تميز خطوة أوروبا » . على أنه في حين كان نظام الصناعة يتم تغييراً خطيراً بسبب أن ثلاثة أرباع المصانع والمعامل تحولت إلى مصانع للإساعة والقدحيرة لم يكن أرباب المصانع ليخلون عن أن يحدد الساعة لا بد منه من الحرب وإن ذلك العهد بالرغم مما يقوم به من المصاعب والصعوبات لا بد أن يكون به كثير من سواج القرم المحسة ، ولما دخلت أميركا الحرب لتقرب وصل الخطاب فيها تحولت الأحلام الكثيرة بأنواع طائف التجارة إلى أماني محمقة بل إلى مشروعات أصحت في عهد التجدد ، ومن أمثلة الأدلة على ذلك أن ساعة الكتان في أيرلندا الشمالية عيقت للإعلانات في أميركا ٤٠ ألف جنيه

### تحالف المصانع البريطانية

ولا ريب أن أهم خطوة خطتها أرباب المصانع الانكليزية في السنين الأخيرة هي إنشاء « تحالف المصانع البريطانية » سنة ١٩١٦ ولا يخفى أن هذه الخطوة كانت نتيجة الأحوال الجديدة التي قصت بها الحرب . « هذه التحالف أو أدا شئت فسمها قائمة بنحو ١٥ ألفاً من ذوي المعامل والمصانع ، ومجموع رؤوس أموالهم يبلغ ٤٠٠ مليون جنيه . وغرض هذه التلة اتحاد المصانع التجارية البريطانية على العموم ولكل صاحب عمل أن يجني من مصلها ما استطاع

وشعار هذه التلة كلمة واحدة هي « التمر » . تخضع العوامل الثبة والمالية والمالية متجهة إلى هذه التلة وهي تسيرها في أربع طرق ( ١ ) إنشاء سلسلة مدارس ايمية ( ٢ ) استدعاء التحول الاحاب للباحة والطواف على جميع

المراكز الصناعية البريطانية ( ٣ ) استخدام الصور المتحركة للإعلانات  
( ٤ ) الاعلان في الجرائد والمطبوعات النورية على اختلاف أنواعها  
الشيخ الرضائي والشري الاجسي في اسرار

من عهد المعرض الذي اقيم في القصر البلوري سنة ١٨٨٦ كانت اسكتلندا  
متفوقة على سائر الامم في وعة المعارض واتما كانت اميركا تفوق عليها في اتقانها . على  
أن غاية لصاغة الاسكتلرية الحديدية تؤخر اثناء معارض صيرة في اماكن متعددة  
وأما مسألة استدعاء الاجاب للعطوف على المراكز الصاغة في بريطانيا فيسطر  
مها ان تكون أبعد وأقل حفة وفي أبريل الثالث أوعد الى البراريل مندل لقناعة  
خير بأحوال تلك البلاد ووكل اليه أن يدعو كلو التجار لزيارة بريطانيا على حفة  
التمانة هسها وللعطوف على جميع المراكز الصاغة حيث يجتمع هم أبواب المصاح  
والتاجر بالساليب عبر رسمية جبة اعلم اتعافت تجارية وبعد ذلك توجه القصة الى  
مملكة أخرى عبر البراريل . والمرحوا ان تكون هذه الوسائل سرمة الحدودى لانه  
ما من أحد من ذوي المصالح التجارية رضى هذه الطريقة اذا كانت مكسوة بقوب  
الصاغة . ولا يحى ان احتاج التمانة هذا الاعلوف واجتدائها الزباب في اميركا الجنوبية  
أولاً فلما بسر أبواب المصاح الاميركية لاجبه من المناطرة لهم  
استدعاء الصور المتحركة لاعلان الاماح

وربما كانت وسيلة الاعلان واسطة الصور المتحركة أبعد سائر الوسائل . على أن  
اميركا كانت في ما مضى أسقى من بريطانيا الى هذه الوسيلة وسب ذلك واضح  
وهو اتناع طاق اميركا بحيث أن أهاها أقل علماً بأحوال بلادهم من الاسكتلر بأحوال  
اسكتلندا ذلك استبطوا طريقة الصور المتحركة لنشر أحوال كل صف على سكان  
سائر الاصفاغ . فبواسطة هذه الصور استطاع كل اميركي أن يرى كيف يجمع البرخال  
في كاليفورنيا او فلوريدا مثلاً وكيف يسحق العصب في لوريانا . ثم أن من الصور  
المتحركة أرقى في اميركا منه في اسكتلندا ولعل لصعاء الجو في المنطقة الممتدة الاميركية  
يداً في هذا الارتقاء ولهذا قصر الاسكتلر على التسمية بالصور المتحركة ولم يستبدوا  
منها الفوائد الأخرى

فذلك عفت القناعة البية على أن نده هذه اللغة ونحث على استخدام الصور  
للتحركة للعانة الصناعية التجارية . وقد نشرت لهذا الغرض كراساً عواها « العطوف

حول الارض بواسطة الصور المتحركة ، واليك مضمون ورد في هذا الكراس .  
 « ان تأثير الصور المتحركة على اتساع نطاق الحركة التحولية لا يبدؤ بحسب  
 أن يكون أعظم الوسائل للاعلان على أن صاحي الصور في هذه البلاد ( رهايا )  
 لم يهادموا التسييلات التي صادفها رملًا في امريكا وفرنسا واطال و سكندرابا  
 والمالب لكي يحرصوا الحياة الاهلية والصناعة الوطنية . وفي حين الاحرة  
 أصبح التفرح على الصور المتحركة عادة . حتى صير يحرص في بريطانيا وحدها كل  
 عام نحو ٥٠٠ مليون عمودج من الصور المتحركة وهو مصاحب عدد السكان ١٢ مرة  
 ومن المفارقات الغريبة أن ٩٠ بنسبة من هذه المتحارج التي نشاهدها الاهلي هي احية  
 الاصل »

ثم اشارت هذه الكراسة الى قوى اميركا في من الصور المتحركة حتى أصبح  
 ملايين من البشر حول الكرة الارضية يرون ما يهيم الناظر الاميركي من حوادث  
 ومصاح وأشخاص ومرارح ومراق الخ

وقد اقتضت ثقافة مساعها في استخدام الصور المتحركة لاسيلا الصناعة  
 البريطانية بشر مشهور على جميع أبواب المصالح والمصاح واثار ناسكهم به أستاذة  
 مختلفة عن آرائهم في كفية الانتفاع من هذه الوسيلة وقد درست انما جميع  
 الامور الخطيرة الشأن في هذا المشروع كسألة التحدي أو الخلاء في أحد صور الناظر  
 بحيث لا تكون العائدة لمصنع أكثر منها لآخر والاهتمام في أن تكون الناظر  
 والحوادث كلها سادة للجمهور بحيث لا يشعر المتفرجون بان المصن منها الاعلان  
 ومن رأي هذه اللجنة أن يصطحب مديرو المصاح والمعامل والمناظر وعدد  
 الصور المتحركة ليمرصوا واسطها الناظر الصناعية المنفعة على حماة الزمان وهو  
 أمر لا يصح عمله حينما تيسر قاعة ويجعل فيها حميات تلقى عليه حبالان الصور  
 ومحرى كهربائي يدير العدة

وساه على ذلك بنظراته لا تنهي مددة طويلة حتى تكون القاطر الاكثيرة  
 منتشرة في العالم كله حتى في اميركا منها فتعطي الحياة الامكارية وتلهوى العملية  
 فيها تعاضلها

لاعلان • • • • •

مذ عامين أو ثلاثة أعوام ألفت أربع شركات من دوان المصاح شركة لتشر

الاعلانات باسم «أندستريال بليستي سرفيس ليد» Industrial Publicity Service Ltd ولم يكن لهذه الشركة من عرص سوى خدمة المصالح التجارية الاحلية ولا فوائد فيها ولا ارباح للمساهمين . والآن اشترت القابضة هذه الشركة ونيطرت عليها وحملت توسع دائرة عملها . وفي عزمها ان تحمل لها دخلاً تنفقه في سبيل ترفيتها وتوسيع نطاقها . والمقصود على هذا الدخول تنافس القابضة من ذوي الاعمال والمتاجر حاصلات لقاء خدم تخدمهم بها لمن تتوكل عنهم في نشر اعلاناتهم الخاصة

وشركة الاعلانات هذه تشتغل الآن عملها في ثلاثة فروع : ( ١ ) تد سبجلاً وانباً للصناعات الانكليزية ( ٢ ) تد مواد قبة ووصبة للصناعة الاحنية ( ٣ ) تد مشهورات للشركات تصح لكل منها فاعية الوسائل المختلفة للاعلان وموانئها وللقابضة لجنة مخصصة للاهتمام بنشر الاعلانات في الصحف الاحنية . وقد نشرت هذه اللجنة تقريراً عن اعمالها في « مارس العار » وما قالته فيه ان اللجنة تؤكد ان الدعوة لترويج الصناعة الانكليزية وسألة النشر لهذا الغرض من الامور الضرورية في هذا الاوان للأسباب التالية :

١ - الفاء ودارة الاستعلامات الانكليزية في حين ان حكومات البلاد الاخرى المحالفة والمحايدة تمت الدعوة لترويج مصالحها في جميع الاسواق الاحنية

٢ - اجتهاد المندوبين الاجانب في ترويج مصالح بلادهم

٣ - حاجة الصناعة والتجارة الانكليزية الى نشر مثل هذه الدعوة في الصحافة الاسواق الاحنية حتى ولو كانت هذه الصحافة تستمد الدعوة من اعلانات الشركات الانكليزية نفسها

كما تقدم يستمد ان هذه التعبئة للصناعة التي لم تعرف بريطانيا العظمى مثلها فيما مضى ستحارب بكل قواها في كل سوق مفتوحة في البلاد المتدنة

وكثير من الاساليب التي عولت عليها هذه القابضة قد سبقها اليها حمية ارباب المصانع والمعامل الاميركية . على ان انحصار الاعمال الاميركيين الذين لم يتوددوا للتكوس في حلة المتطرفة والمتعاسة لا بد ان يبرزوا الى الميدان . ومن الامور المؤكدة ان التمسك المشترك بينة واحدة سوف يتفوق على سائر الشعوب في عالم العمل

# إيران

بين عهدي

لما كانت عمدة الحلال تنهبها الإغاثات التفرجية وكان الأتلاق المبرم حديثاً بين دولة إيران ودولة انحطرت محوم حوله الشكوت والطون ردياً أن مكسب هذه الكلمة الموحدة مراعين فيها مقتضيات الأحوال :

يظهر من النقوش التي على طول الآثار الباقية في إيران أن هذه الدولة كادت تتلانى عبر مرة . هذا على غيرها وأمتلكتها عدد من الكبار والعظماء الذين سموها لادها من العالم بمحو آثارها وآدابها وعاداتها . ولكن القومية الإيرانية وما لأهلها من التسامح والدكاء القشري وأحاطة على أنفسهم - كل ذلك ساعد على نجاحها من الحكماء الذين أرادوا إعادتها وبعثها من الاحتفاظ بكيانها الوطني رغم صروف الزمان وقد استولى على إيران عدد الموقض عموا القس ونسبته سنة من دعي (مهاك) وهذا الاسم تحريف للاسم (ده آل) وهو ابن أخي شداد بن عاد . ولم يمض عليه الا زمن قصير حتى آباد ملكه مريدون وطرده من الديار شرطردة . وفي ٣٢٩ ق.م. حرم الاسكندر المقدوني آخر ملوك الطغاة الهخامنشية المسمى دارا الثالث واستولى على جميع بلاد إيران . ولكن ملكه لم يدم كثيراً في إيران مع أن سلطنة الاسكندر دامت في مصر والشام وجهات أخرى أدمنة طويلة . أما في إيران فلم يرد أهلها على أربع عشرة سنة

وفي سنة ٦٤٩ ميلادية حرم سدد بن أبي وقاص قائد الجيوش العربية ملك الفرس يردحز آخر ملوك الساسانية وأصبحت إيران من الولايات التابعة للعرب . على أن ملك العرب في إيران لم يطل أكثر من مائة وخمسين سنة ثم عادت البلاد إلى حريتها واستقلالها

وفي سنة ٦٥٥ هجرية اكتسح حاكم المولى الاقطاع الإيرانية طولاً وعرضاً ولم يبق فيها داراً ولا دياراً ونحوئ البلاد إلى أرض حراة ليس فيها حداد ولا حائط ولا انسان . غير أن إيران لم تلت أن استردت قواها تدريجياً ولكنها لم تسفر إلا قليلاً في سنة ٧٧١ هجرية أغار عليها نيورثك غروب الديار وأهلك البلاد . بيد أن ملك

هذا السابعة لم يطل هادت الى البلاد جياتها واستردت قوتها ووال ملكة فيها حوالي سنة ٨٩٠ قاستقلت ايران استقلالاً تاماً . ومن ذلك الزمن أصبحت ايران سلطنة قوية الشوكة كما كانت قبل الاسلام ودامت لها هذه العظمة مدة مائتين وخمسين سنة . فدخلها الغرور عما كان لها من الحدد والسططان لم تجعل بتعوية حيوتها وتنظيمها . وكان من مميزات هذا الهوان ان استولى الاعيان وهم من رعائياها على ممر سلطتها . وكان ذلك تحت رئاسة محمود ميراديس الذي قتل آخر ملوك الصفوية المسمى اسماء سلطان حسين

وفي هذه الآونة استولى الفانيون على الجزء الغربي من ايران حتى بلدة اصفهان عاصمة الملك واستولى الروس على الجزء الشمالي منها ومشايخ العرب على نادر حلبج فارس والتركمان والارباك على الجزء الشرقي منها . وهكذا تجزأت البلاد بين دول وامارات مختلفة

ولم تلبث الحال على هذا المتوال الا اثنتي عشرة سنة فلم يجرها نادر شاه وطرد الجميع من بلاده . ولم يضع هذا الفوز بل سار وفتح بلاد الهند والتركستان والحدارزم وعادت ايران الى ما كانت عليه من العظمة وعلو الشأن كما كانت في عهد الملوك الصفوية فاستراحت الدولة مدة من اعادة المعيرين واكتنفا لم تنهز لفرصة تقطع أعمالها حسب مقتضيات الاحوال ولم يعمل امراؤها وحكامها وملوكها لشمسها بل احصرها الى ما يعود على نشاطهم فالتصع وهذا أدى الى اطلاله التي سببت ارام المعاهدة الانجليزية والروسية في سنة ١٩٠٧ م لفرار مناطق التمرد لكل من هاتين الدولتين

والآن ننظراً للاهمية التي لاريران من حيث موقعها الجغرافي ولقلة مواردها وصفت ماليتها وما أحدثته الامم المتحاربة فيها من الخراب والدمار وانقلوها الى الجيوش المنظمة واحتمال دخول البلطيك فيها بعد اضطرها كل ذلك الى الاتفاق مع دولة عظيمة لتتمكن من اصلاح ما قد فيها ومن الاطمئنان على سلامتها في المستقبل . فلم تر من بين الدول من قبل هذه المهمة وتمكن من مد يد المساعدة اليها الا الدولة اعترت . ومن جهة أخرى رأى الاعلم انه اذا لم يكن في ايران قوة كبيرة تامة لا يكون مركزهم اميناً في غرب آسيا وأواسطها وادوا أيضاً ان البلطيك قد يكونون خطراً مستتراً عليهم . لذلك رأيت الدولتان ان هذا الاتفاق في مصلحة

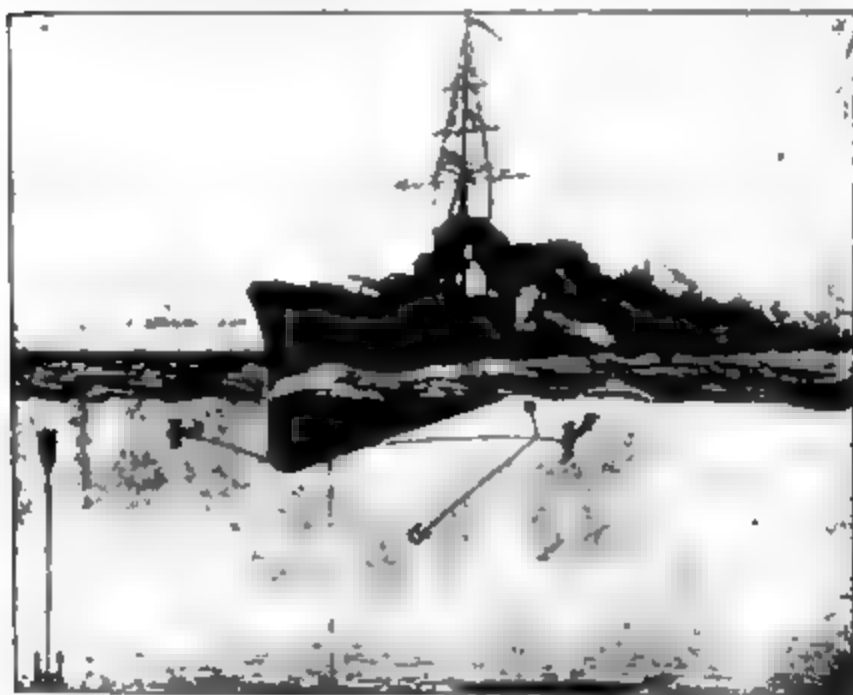




# كشف القناع

عن اسرار مكافحة النواصات

كانت وسائل مكافحة النواصات في الحرب الاخيرة موكفة الى وزارة البحرية البريطانية وقد احكمت التكنم في هذا الشأن فبعت معظم الوسائل التي استخدمت



سببة في البحر وظهر ان في مقدمتها منجيات من الاسام التي ذاع صدى لمكافحة النواصات الالمانية بجهلها بجهور الغراء . على ان تلك الاسرار قد اخذت الان تظهر شيئاً فشيئاً . وقد اطلقنا في احدى المجلات العلمية على جهاز استعمل في مقاومة النواصات والالغام مرأياً ان يذكر كلمة موحرة عنه . احترع هذا الجهاز الكومندان رني الاسكليزي وقد اطلق عليه اسم Paravane . ولم يتوصل الانكليز الى استعماله على وجه مقيد من الاسد لتجارب الطولية . وهذا الجهاز يصلح لمقاومة الالغام واحطال حطرها كما يصاح ايضاً لمهاجمة النواصات

وهي عائصة تحت سطح البحر . ولكي نذكر عمل هذا الجهاز يسمى ان ترى قفله في مكافحة المواصات أولاً ثم منه في معاملة الاسام

يرك هذا الجهاز على سبيبة المراد حثاتها وهو عبارة عن سلك طويل يعلق بسلسلة في مقدم سبيبة ( سد مقاومة الالغام ) او في مؤخرها ( بعد مقاومة المواصات ) وفي طرفي سلك غوامل تحذيل موال . تعصر . ويبلغ طول السلك نحو ٦٠ متراً ويمكن رفعه أو خفضه بدرجات مختلفة حسب ما تقتضيه الحال وذلك بعدة حاسة لهذا نرحس مركبة على كل من حوامات . يجب ان يكون السبيبة في منطفة تحشى فيها المواصات بمحمل الجهاز في مؤخرها . كانت عواصة بانصر من تلك



شغل اجهزة اوفي من الالغام ومو - ب -

الحفة واقترنت من السبيبة لالمت السلك ان يحسها الى احد شريبيه حتى اذا اصدمت بالمواصة تمحرب وهلكت المواصة

عل ان هائدة هذا الجهاز وان مكى عضية في مكافحة حواصات ضد كات اعلم في وقاية لاس من الالغام المنتونة في البحر . ولا يخفى ان انهم سارة عن كربة محمل مواد مفعرة مبروطة سلك حى جسم تغيل . اكر في قمر . بحر وهو ادي يستها في مكها . فاذا اصطلحت سبيبة سلك سكرة اصحرت في احاد

موظبة الجهاز الذي عن حدوده هي ان يطل من تلك الالغام يطلع السلك للموقوف الى القسم فلا يثبت انهم ان يطفو على وجه الماء . واد دار يمكن التناطه او

تسديد رصاصة اليه من السفينة فينفجر وهو على سطح الماء فلا يأتي ضرراً .  
وقد ذكرنا أنه في حالة مقاومة الانغام يجب تركيب الجهاز عند مقدم السفينة .  
وفي هذه الحالة أيضاً تبدل المواد المتفجرة التي تحملها الموانئ عدة خاصة لقطع  
الاسلاك . والصورة المنشورة في الصفحة الأولى من هذه المقالة تبين كيف يعمل هذا  
الجهاز على إرلقائه لها من الانغام على الرغم لا يلبث أن يجذب إلى الموانئ في طرف  
السك وهناك يغطه الجهاز المخصص لذلك

ولم يشرع الاسكيب في استخدام هذا الاختراع الا سنة ١٩١٧ في تلك السنة  
جهزت به أكثر من ٣٠٠٠ سفينة بحرية فضلاً عن السفن الحربية . وقد دلت  
الاحصاءات على أن السفن الحربية وحدها تمكنت بهذه الطريقة من التجهة في ٥٢ حادثة



### شيء من الحقيقة في عالم الخيال

من أنت — يا معذب الاريله ، ومعذب نفوس الاحياء / لست من سكان الارض  
ولا من اهل السماء . حيث حرارة النار وبرودة الماء ، نحي امواتاً ونميت احياء ،  
نصير القلوب ونذيب ما لا يذوب ، وصالح سكره حنظل ، وطمسك حلوه عظم ،  
صباحك ماء ومساؤك صياح ، اذا صدقت كذبت ، وان كذبت صدقت . ألا تحول  
لي بالله من أنت ؟

أما — شعلة باردة من نور القمر ، أما كتلة محترقة من حرارة الشمس ، أما قصة  
ضخمة من رماد القلوب المحروقة ، وكأس صافية من الدماء المبروكة . أحسنت إلى  
الناس فأساء الناس إلي ، أنعمهم بالسعادة فأبدلها عداوتهم بالكآبة . دخلت قلوبهم  
ملكاً طاهراً ، مدعوني لصاً ما كراً . أهمنى ضاموا علي ، عرذت حبوش عضي  
عليهم فآثادوا إلي . والآل وقد ملكتهم صاروا لي عبيداً ، وكلما تمردوا ، أزددت  
فيهم تكبلاً وتكبداً . من أطاعني أطعته ، ومن عصاني قتلته

عندئذ جنوت لديه ، وتوسلت إليه ، وقلت له ربك أأنت الذي تدعوه  
الناس ؟ يا طيب ؟ قسّم ومضى وتوارى بين الهواء والعشاء . وعد أن طلت  
حقيقة أمره ، رحمت نفسي وقلت لها اشري منك من يتلون النور والرضى ،  
لا يهولك الموقف ، ولا تروعك ساعة الضيق ، يشفع فيك الذي مضى

إبراهيم عبد النور

هوما لبنان

# الشيخ طاهر الجزائري

١٢٦٨ هـ - ١٣٣٧ هـ

بم علي اسكندر العلوف صاحب مجلة ( الآثار )

تحت الآداب العربية بوقت عالم من كبار علمائها في أوائل السنة الحادية ١٢٧٠ م في دمشق وعالم ترجمته مطبوعة من كتابي ( مساو من المودع في أدبه القرن التاسع عشر ) :

١١٥ أسرة التتيد

ذكر كثير من المؤرخين ولا سيما أبو قعود القسطنطيني من علماء القرن الحادي عشر للهجرة في كتابه ( أدوية النسب في القرى والأصهار وبلاد العرب ) من غطوطات الساطية في القاهرة . أن هرون الرشيد سابق الانشراف وصادرم هراً كثير منهم إلى المغرب ومنهم السيد عبد الله الكامل ابن السيد الحسيني الذي ابن السيد الحسن السبط ابن الأحم علي بن أبي طالب القرني المداني مسار إلى المغرب وله خمسة أولاد هم : السادة محمد وإبراهيم وموسى وبجي وسليمان مولد له في المغرب السيد أدريس سادهم . ومنه الإدارة في المغرب وسلطان شعيقة السيد سليمان . وبصهم عاد إلى المشرق وأخرج بسلاسل من أخوتهم . فكانت مروج الإدارة في المشرق والمغرب مثل مروج من أخوتهم فيها . ومن آخر من قدم من الإدارة إلى المشرق كان السيد محمد صالح ابن السيد أحمد بن السيد موهوب بن السيد أبي العباس ابن السيد موسى الوعليني الجزائري الأدوي الحسيني وهو والد المرحوم وكان من كبار العلماء . قدم دمشق سنة ١٢٦٣ هـ ( ١٨٤٦ م ) من الجزائر قبل قدوم الأمير عبد القادر الجزائري الصوري صاحب المالكية للجزائريين في دمشق واشتهر بعارفه وأخلافه وتوفي سنة ١٢٨٥ هـ ( ١٨٦٨ م ) عن نحو سنين سنة وترك أولاداً أشهر منهم المرحوم وابن شقيقه الشهود سليم بك الجزائري الذي له في تهديه اليد الطولى

٢٥ نشأة

ولد الشيخ طاهر ابن الشيخ محمد صالح الجزائري في دمشق ليلة الأربعاء ٢٠ ربيع الأول سنة ١٢٦٨ هـ ( ١٨٥١ م ) فترعرع في بيت علم ومصل فبذل والده

غايته بتعليمه في بعض المكاتب البسيطة ومكتب الرشدية الذي مال به شهادته ودرس عليه بعض العلوم وعلى الشيخ عبد الحميد اليازجي من علماء دمشق الصالحين المشهورين قدم في الحرية وآدابها ورعت نفسه إلى جمع الكتب منذ كانت منه سبع سنوات إلى آخر حياته التي صرفها متنبلاً بفرع لسته

وأكب على تحصيل التركية والعربية فأغنيا وحقق الله أهلية وهي لسته قبائل الجزائر الحربية التي يقاتلها من ضيالة قرطبة وأتباعها مبرح في القنات الأربع

فات والده وهو لا يكاد يبلغ الثامنة عشرة من عمره فاعتمد على نفسه في المطالعة والتفتب والمراجعة والتحقيق وتعمد المكاتب والوقوف على قائمها فتكنت فيه ملكة التأليف وجمع الكتب النادرة والمخطوطات الثمينة تنوفت إلى أحرار كبر منها في دمشق وفي أسطره صله مرحماً في من وصف المخطوطات ومعرفة مظاهرها والتفتد منها في مكاتب العرب والشرق مع معرفته أهم الكتب الأمريكية الناجية عن آداب الحرية ومطوعاتها في كل قطر وراعيها وشركات طبع الكتب ونحو ذلك مما لا يتيسر لسكل باحث التطلع منه إلى ذلك الحد . وكثيراً ما كان يذكر لحاليه أن الكتاب الفلاني طبع في المجل الفلاني في السنة الفلانية أو أنه لم يطبع ونسخه في المكاتب الفلانية الخ وأصلها في المجل الفلاني فيجب السامعون من اطلاعه . وإذا ذكر له أحدهم أنه وصف على كتاب يدر يقول له هل رأيت حينئذ سمعت عنه . وذلك لكثرة ولله بالتحقيق والخوف من التلويح والأدعاء . وهي خطة مفيدة في العلم المدققين الذين لا يعتمدون على الأقوال خط بل على المتلعدات

فبلغ الثلاثين من عمره وكان كثر من علماء دمشق وأدائها وطلبها بقصوده في بيته لحضور محله والاستفادة من مباحثه وحسن سعيه في رفقة الله الحرية ويسمى بهاء بك مكتوبي ولاية سورية الذي أحب الحرية وأسامها وكانت محالته للمفرح من أكبر الدرائع لمبه هذا . وهو تلميذ بهاء بابا الوربر الشور . فقد الهم بمفاوضته على السعي لدى مدحت مانا والي الولاية إذ ذلك لإنشاء جمعية باسم ( الجمعية الخيرية ) ينضم إلى أعضائها معظم الوجوه والعلماء المشهورين بحمم للمشاريع القيدة فأُسِّمت في ٥ شاط سنة ١٨٩٤ م . فسعت هذه الجمعية سعياً صادقاً في تأسيس المدارس المذكور والامتن وفي خدمة الساعي المترجم الذي تقاضى في خدمة وطنه

فتحت أبواب سبع مدارس المذكور جمعت في حلقائها نحو ثمانمائة طالب ومدرستين للإناث جمعا نحو مائة طالبة وكان مسجع تعليمهم حجاباً حذبت الأسلوب غرر العائدة وأسس مطبعة لطبع الكتب المدرسية باسم الحمية أيضاً

ولم يطل الوقت حتى عيه مدحت باشا مفتشاً للمدارس في ولاية سورية وكانت إذ ذاك بيروت من متصرفياتها حتى ترقية المدارس في كل أنحاء الولاية وبدل الجهد في إفادة الطلبة وتأليف كثير من الكتب المدرسية وأعد غيرها للعمل طبع بعضها وأغلغ الآخر متجاً القرض المثلثة لذلك وكان رئيس مجلس المعارف الشيخ علاء الدين عايد بن علي صاحب المطبعة النورية

ومن أهم مساعيه في هذه الفترة أنه سعى تأسيس (مكتبة الملك الطاهر) التي جمع إليها الكتب الميزة في المدارس القديمة والجوامع وفي بيوت بعض الخاصة وورثها بخراتين وروابع في البقية الطاهرية المشهورة بما فيها من الموشح الدبية بالقسطنطينة والمدحة والمؤلف موضع خيرات الكتب فوق صرحي الملك الطاهر وولده الملك السعيد. فكانت من أصل مكاتب الشرق بأنها مطبوعاتها الدبية والأدبية والطبية والتاريخية. جمعت كتب بضع عشرة مكتبة كادت يد الصباغ تحت بخطوطها وطبع لها رباعاً مختصراً

جمع المرحوم تأسيس هذه المكتبة إمانات ثم بعض الأوقاف المتدربة ثم حوّل لجنة الحمية الخبرة إلى مجلس معارف وحل انكسة تحت مراقبة ذلك المجلس وكان تحت الإداء والثناء على حفظ الكتب النادرة وجمع شملها في مكينات خاصة أو عامة وله اليد الطولى في تأسيس (المكتبة الخالدية) في القدس الشريف وغيرها من مكاتب سورية وطلبطبي وعمل رابع لها وطبعها لتعم فائدتها ونحوها إلى مكاتب عامة

وجمع المرحوم مكتبة خاصة له حوت حائس المخطوطات ونوادير المطبوعات واكم على الترجمة والتأليف وساح في طلب المعارف واستراء المكاتب وخدمة الآداب فتخصص إلى كثير من بلاد الشرق ولا سيما في شبه جزيرة العرب ثم سار إلى الأستانة وأوروبا ومصر

وفي سنة ١٣١٦ هـ (١٨٩٨ م) عين مفتشاً لمكاتب الشام فأقام على هذا التفتيش أربع سنوات سعى فيها سبباً مشكوراً في ترقيةها ونحو سنة ١٣٢٠ هـ (١٩٠٢ م)

حين كان ساعياً في فلسطين التي التي فيها عاصرت له مراراً صبطت الحكومة منزله في زقاق النقيب وختت حجرته في مدرسة عبد الله باشا العظم وهي ملائ بالكتب والاوراق القديمة من اصاير ( دشوت ) ونحوها

فثناء من هذه المعاقبة وأرمع السفر الى القطر المصري تعادياً من مثل هذه المصادر فصرف نحو اربع سنوات بنأه للهجرة لا عنده من المخطوطات الكثيرة والاوراق ولما كان محتاج اليه من المراجعة والنقيب في حض المكاتب مما لم يستطع اقتياعه من دكاثرها لينهم لخدمته قبل عهده موطنه السوري الذي ما

فسافر سنة ١٣٢٤ هـ ( ١٩٠٥ م ) تافلاً معه معظم مكتبة النقيب قاصداً القطر المصري فرجعه علماءه واكرموا منواه ولا سيما مثل احمد باشا زكي واحمد باشا نيجور المشهورين بأدبها الواسعة وكثرة اطلائها على آداب العرب لسوا من الشيخ موسوعة علوم وبرافع مكاتب عامة

فانتاع احمد باشا نيجور معظم مكتبة التي كانت في دمشق وهي بضعة آلاف مجلد فاتخبط المترحم منها اهمها وحملها في حلاله ووقف بعضها للظاهرة وباع الآخر وجاء في اوائل سنة ١٩١٤ م الى بيروت ودمشق واحتمت به في بيروت ولم يلبث ان عاد الى مصر على اثر اعلان الحرب في تركيا . وفي طالع ويؤلف الى ان مني بالقاء فاقصده عن العمل

وفي آخر ابول سنة ١٩١٩ م عاد الى دمشق من القطر المصري والرو الصدري يضايغه وفي لواسط تنسب الاول عيسى مديراً للمكتبة الظاهرية التي كانت هي ودار الآثار بإدارة المجمع العلمي ثم صار عضواً في المجمع ايضاً ولما التي المجمع في اوائل كانون الاول بقي مديراً للمكتبة ولم يلبث ان اشتد عليه داء الرو ففصل نجه في اوائل كانون الثاني الحادي

٤٣٥ هـ ١٣٢٤

كان القيد كبير الاطلاع على قانس المخطوطات عارفاً حاجة البلاد من المؤلفات فصرف عهده حائماً المؤلفين والعرب وارباب المطابع وعبي الكتب على نشر القيد منها واثناء التادد وسمى شعرب مصها وتاليف الآخر

فما طبع من مؤلفاته كتاب ( بديع التلخيص وتلخيص البديع ) سنة ١٣٩٥ هـ ( ١٨٧٨ م ) على المجلد في ٥٦ صفحة . ( منة الادب ) في قصص الامياد



عربه عن التركية وطبع بمطبعة الجمعية الخيرية التي انشأها كما مرّ وذلك سنة ١٢٩٩ هـ (١٨٨١ م) في ٢٣٩ صفحة . و (الموائد الحسام في معرفة خواص الاحام) وهو في الحكمة الطبيعية جامع بين قديمها وحديثها طبع بمطبعة الولاية السورية سنة ١٣٠٠ هـ (١٨٨٣ م) في ١٢٥ صفحة و (الممود اللالي في الاسابيد الموالي) بمطبعة الولاية سنة ١٣٠٢ هـ (١٨٨٥ م) في ٢٤٨ صفحة . و (مدخل الطلاب الى فن الحساب) طبع ثالثة فيها كانت السنة في ٤٨ ص . و (مد الراحة الى احد المساحة) مع اربع صغائر للشكال التي تعلم الفلاحين المساحة نحو كانت السنة في ٢٠٨ ص و (عميد العروض الى من العروض) وهي رسالة مقبلة في فن الشعر وفي آخرها (انعام الاس في عروض القوس) بمطبعة الولاية على الحجر سنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٦ م) و (المرين على اليان والتميز) وهي المرقاة الثانية ونجتها (نذير القبان على تجويد اليان) طبعا شيخ احمد حسن طاهر بحذر الثمرات سنة ١٣٢٢ هـ (١٩٠٤ م) الى كثير من امثال ذلك ككتاب (عدة المغرب وعدة المغرب) وهي قصيدة في النحو طبع على الحجر بمطبعة الولاية مع شرح سهل واف . و (الجواهر الكلامية في العميدة الاسلامية) تليها (الجوهرية الوسطى) ورسالة (تسهيل الحار في المعينات والافكار) و (ارشاد الاالا الى طريق تعليم القبا) وهي المرقاة الاولى من كتب مدروسة ابتدائية و (رسائل في الخط العربي واصوله) طبع على الحجر في دمشق وآخر مؤلفاته المطبوعة (التفريب لاصول التمرس) طبع في مصر سنة ١٣٣٧ هـ (١٩٩١ م) في ١٣٦ ص و (توجه النظر الى اصول الار) وهو في اصول الحديث طبع في مصر بمجلد صحم وسيرجه احد المستشرقين الى الجمعية ووقف على طبع كبير من الكتب مثل (ارشاد القاصد الى اسنى المقاصد) و (ديوان خط ابن بابة) مع شرحه فله . طبع في بيروت سنة ١٣١١ هـ (١٨٩٣ م) في ٥٢٨ ص . واقتصر كتاب (امية الالهي ونية المديني) لابن اثير الاسواني في عشرين علّا طبع في القدس سنة ١٩١٢ م في ٦٠ صفحة الى غيرها مما لم يحصرها الان

أما فائس مؤلفاته المخطوطة فيها (التصنيف الكبير) و (المعجم العربي) و (السيرة النبوية) و (جلاء الطبع في معرفة مقاصد الترمج) قصد به حسب اقتراح المصريين ما في التريسة الاسلامية من العدل والاحسان بآلة منوعة عن كبار الايعة.

وأفضل كل ذلك كتابه ( التذكرة ) وهو في أكثر من عشرين مجلداً تشتمل على  
القول الكثير من نوادر المخطوطات وفيها إبحاث عن الكتب ومطابها وما يجب  
طبعه منها وهي من أحسن الكتب المتواصيح المفيدة كما أخبرني بعض الواقفين عليها .  
وأطه قد باع هذه الكتب النفيسة من المكتبة التيمورية الخاصة بأهله . فإذا صبح  
ذلك فيكون هذا العمل من محضات تلك الكتب والأفاننا نحتسب عليها من الصباغ  
ولاسمها التذكرة لأنها من نوادر المؤلفات بل تبعة سياحات وإبحاث كثيرة

٤٤٥ هـ ١٠٤٠ م السنة وصفاً

أن للفرح منزلة كبيرة لدى المستشرقين وكبار العلماء في الانظار العربية وبينهم  
وبينه مراسلات ومطرحات حتى كان موضع فهم ومرجع استشارتهم وكبراً ما  
أنى عليه المؤلفون في الشرق ونشروا شيئاً من آرائه وأعماله ورحته وكان كثير  
المطالعة والبحث والتحقيق . ولم ينشط التدريس . ولما كان في مصر عرض عليه  
صاحب كلية مرصها قائلاً : « انه يؤد أن يؤلف كتاباً مطولاً في وصف المكتبة  
السلطانية وأخبار مهم نوارعها »

أما صفاته « كان ضيقاً في كنهه الأعل من بكرتها ولا يبيع الكتاب إلا  
من يحرص عليه ويحفظه ولو كانت صفقة يسه خسارة . وكان يبحث على اقتناء  
المخطوطات ويسر بجملها وطبعها أو جمعها . وكثيراً ما يتشاهد في غرفته والأوراق  
فوق فراشه ومكتبه وحوله . وكان متفهماً في ميته حتى لا يبالى بالزحف ولا يكثر  
لاتقاد المتفدين مها كثر . وكان حاد المزاج كثيراً طيب القلب ضيق الصدر  
لما لاق من الضيق في الكتابة والمراجعة والتأليف وعدم الاستفادة من كل أعماله  
استعادة ملية تقوم بأود ميته وراحته في آخر عمره . فضلاً عن مرصه الصديري  
الاخير . وكان ولوعاً بالتدخين بلهيفة حتى أسي شاعته في آخر أيامه وهو زميل في  
الحجج العلمي في دمشق بقصم اقصية اثنين ويدخل بشرها . رحمه الله عداد حسنة  
وعزى الأاداب على غفده وأمانه جراه خدماته الطيبة

عيسى إسكندر الخولف

زحمة

صاحب مجلة ( الأثر )

## قصة ولیم تل

[ الفصل ] من قصة ولیم تل المزمعة من أشهر القصص المتداولة بين أهل العرب . ولما كانت الشعوب جماعة اليوم تسمى إلى مرابها واستقلالها كان مدبراً ما أن مطلع هذه القصة البقية في لقنا القرينة

« ولیم تل » صائد سويسري مشهور . اعتاد أن ينهب باغنامه كل يوم إلى شواطئ « بحر (رواس) » أحد سبرات سويسرا وكان عند انتهاء يومه يردد إلى كوخه في أحد كهوف تلك الجبال صد جهاد النصار الطويل وقد قصت منه ما ناله من كس قبل شريف . وكان لولیم هذا ابن حبل ، ذهبي النمر ، طيب الطبع ، قوي العضل . وكانت أعنام والده هي كل محبة وحلاوة في هذه الدنيا . وكان يدعوها بالاسم ويشادها في رواحها وسراحتها في الحمول وانبطار . وهكذا كانت الحياة حلواً من الأكل والاقطار . ولكن سرعان ما تظهر عظمة سوداء تحجب وجهه يوم صوح من أيام أبريل الحبل . وسرعان ما تنقلب أفراس قوم أتراراً . وتبدل مسرهم بالبكاء والمويل .

أجل . أن سويسرا في ذلك الوقت لم تكن قد رأت مدخر الحربة والاستغلال . بل كانت تزرع وتوهم تحت يبر الحاكم الأجنبي . وكانت البساتين يوم انبعاثها سوء المذاب وتدبهم به اشكالاً ولواناً . فجاءها ذات يوم حاكم حاكم من قبل العسا وكان في ابنته وعطفت مثالا الكبرياء والحاروت . سار في أمحائها في أحد الأيام ونادى مناديه . « أيها السيد الأدلاء : هيا اركبوا مع الزاكين . واسعدوا مع الساجدين وان من لم يطلع امر مولاي سيصبح عما قريب خيراً من الآخرين »

واضح أن حرج في ذلك اليوم ( ولیم تل ) مع والده من غريته إلى المدينة . فرأى ( ولیم ) هذا الأردحام ذلك القصة العالية وذلك الطبع المعطل الذي كان يقطر ذهواً وكبراً . رأى كل ذلك وسمع المنادي يادي « أيها السيد الأدلاء . هيا اركبوا مع الزاكين . واسعدوا مع الساجدين » فوقف في مكانه ولم يد حراكاً . وربما هو كذلك لحظ الحاكم ( سترن جرنر ) الإلهة وعرة النفس مرتسنين على عجا ذلك الفلاح ( ولیم ) وانتظر أن يراه راكناً ساجداً . ولكنه رأى أمامه استقامة

عود تزوي باستقامة خذع النخلة . ثم يادر ( ولم ) الحاكم بهذه الكلمات بكل شجاعة : « اذا ركت طله او سعدت طله - قد تكون حياتي في يدك ولكن صبري في يد الله » . صاح الحاكم في وجهه وقد حثته الضرب : « ايها الحراس ! خذوه ضلوه انه يبرأ بزني وجلالي . انه سيوت موة اخوة الآمين ... ولكن مهلاً ! ان السويريين - كما يقول اهل العالم اجمع - رماة اقوياء ... علي بهذا الباع الجليل . انا اليوم لشجاعكم محزون »

فاحضروا الابن المسكين وأخوه بشجرة لبون كبيرة الأذان ووضعوا على رأسه طاعة مدعش مما يملون . صاح الوالد عالياً : « اداكل هالك خطأ قد اقرق فانا الذي اقرقته . ألا قارلوا بي عصبك وسخطكم ودعوا قرة عيني - ولدي وملة كبدى » . فأجابه ( جرر ) بكرياته وحبرونه . « لى اوقع الصر بولك - ادا ماضر وقع - ولكنت انت أنت الذي ستقته أو نخلصه . ألا خذ سهمك واشدد يدك واعلم بان التفاحة ههناك طر اصنها فالحرية جزاؤك »

خذ ذلك سميت حجة الحزن والغضب وسط هذا الازدحام العظيم وانهاالت الغصن الحساة من أمواه الرجال على هذا الحاكم الظالم ونحدت العبرات من عيون النساء

وأخبراً وقف الوالد على جد خميس خطوة من والده ويده سهمه - بل شبة امه - وقف ثانياً رابط الخافض جينين راقين وشعبين مضبوطين . وفي هذه الساعة ازدادت المصاوت وازدادت المطر كآفة واغفل الجميع سحابة من الحزن سوداء وهالما يستطع الولد صبراً صاح : « ألا اخذق بسهمك يا والدي ولا تطلى . ان ههناك لى يحسلى . وكيف يحطى . اليوم وهل كان يحطى . في يوم من الايام » قال الوالد : « بورك ميك يا ولدي . لقد اخجعتني شجاعتك . واعلم انه اداكل الاساس بطلاً بأقدامه أخذ الاساس . فذل ان الله ربي ورب الوردى يسبح منا وري » ثم ذهب السهم في الهواء . وكأنما أرشده ملك من السماء . مرأى الجميع التفاحة تحت الشجرة متطورة شطرين على السواء

صاح الحاكم قاتلاً : « احسنت . آني سأحفظ بكلمتي . فذهب انت وولك الى قرينكما واحلما أعانكما »

حلمه الوالد باخه وهدوه : « وهل أشكر لك عطيتك ؟ آني أحد الله ربي

وأشكر له شكر العبد الأدلاء . دعونه فأجابني أن ربي سميع العطاء . ولكن اعلم  
 أيها الثابت الجار . أن حينك كلن قريباً لو كنت أخطأت مرملتي . وإن أبي ما كان  
 ليوت غير مأخوذ تأره . ألا طذهب أمت الآن واحد الله على نجاتك وأشكره  
 على أصاتي المرسى . لأني لو أخطأته لثقت رواية ثانية على هذا السرح . ولكن  
 قضى الله ... أحل . أن الله مع الحق . وأنه ليدل العظام بطله . وأنه ليكلا الصبغ  
 بين رعايته أداما اعتدى عليه القوي . أن رمت للمرصاد »

فضض الحاكم وأمر رجلاه برط ( ولم تل ) وحله على سيفته إلى حصص  
 كسحت ليطرح فيه سحياً . ولكن ( ولیم ) تمكن من الفرار في أثناء الرحلة  
 وانتقم من الحاكم الثاني

وعلى أن تلك الحادثة هب السويديون من مكة أيهم ولم يلنوا أب نالوا  
 انيتهم وحاروا استعلاهم وما برحت بلادهم من ذلك الحب موطن الحربة  
 والذبحراطية

محمد عبد العزيز عفيفي



### خواطر

تحوي القصة الأولى ساء خبياً لا يلبث أن يلقى الحب صريعاً  
 من السهل على الإنسان أن يكون صالحاً في آخر عمره فاعلموا قسوة الشرور  
 أيام الشباب

يخف الالم المنوي حين يراه الم حسان  
 إذا طاب أصل الشيء طابت فروعه  
 من مائى بفضية فقد مات مجموع

# العائلة والمنزل

حى النفس

ملاحة حطر كبير الانتشار

حى النفس أو كما يسبها العامة خطأ ( حى اهدر ) هي تلك الحلى التي يصاب بها عدد كبير من النساء في الأسبوع الأول للولادة . وهي منتشرة انتشاراً عظيماً في الشرق لجهل أهلها من الولادة حتى أصبحت لشكرتها قنبر من لوازم الولادة كما اعتبرت ( الحصبة ) قديماً من الامراض التي لا بد أن يصاب بها الطفل . ونسب هذه الحلى موت الكثيرات من الواليدات وان لم يمسها ترك مهن آثراً مختلفة قد تؤدي الى تسمية المصابة سنين عديدة وربما طول حياتها . وإذا بحثنا عن أسباب أمراض النساء وجدنا أن الكثير منها يرجع الى رص الولادة أي زمن الحلى المذكورة . ولذا رأيت ان أطرق هذا الموضوع وأبين طرق الوقاية من هذه الحلى

وليس عرضي من مقالتي هذه أن التي درساً على ( الدبايات ) لانا اذا استئنا منهن المصلحات - وهن قليلات جداً - نجد أن الأعلىية يهن لم تعلم شيئاً حتى ولا القراءة البسيطة ولذا فعائتي هذه لا تصل اليهن ولا أقصد أيضاً أن يحول الناس جميعاً الى طلب الاطباء للاعتناء بالوالدة فان هذا غير متيسر وخصوصاً في الشرق لأسباب اجتماعية ومادية بل لفقه عدد الاطباء أيضاً بالنسبة الى عدد الواليدات وهن في شرقنا كثيرات العدد كثيرات الامار . وجل ما أقصده الان هو أن أبسط شيئاً عن هذه الحلى لقراء - ولا سيما فريق النساء وهن القواني أوجه اليهن مقالتي هذا على الخصوص - حتى يكنّ بمنزلة المصلحات لمن يدعين أنفسهن بالدبايات أو مراقبات على المبهلات منهن . ولما كنا الآن في عصر نطلب فيه من المرأة أن تكون ملحة بالتدبير المنزلي وقواعد حفظ الصحة فغدير بنا أيضاً أن ملها شيئاً عن الولادة والاعتناء بصحة الوالدة . فهذه مسألة نههم كل بيت وأسرة والاهمال فيها قد يقضي الى أسوأ العواقب

فا في حى التماس ؟

هذه الحمى كما قلنا تصيب الوالدة في الأسبوع الأول للولادة وهي سببة عن دخول مص الميكروبات الى جسم المرأة أثناء الولادة أو مدحا إما عن يد الدابة أو باستعمال أسلحة للتوليد غير مطهرة . وقد توجد هذه الميكروبات على اليافضات أو العسل أو غير ذلك مما يستعمل ساعة الولادة أو قد تكون على جسم الوالدة نفسها فتعديها الدابة بأصاحبها الى الفاحل عند الكشف عليها . ولها بحسب نخبت هذا الكشف كما سيأتي بعد . وهناك أسباب أخرى تصف هذه الحمى غير أن ما ذكرناه هاهو أهمها

وتظهر هذه الحمى عادة في اليوم الثالث أو الرابع للولادة . فتتبدى أحياناً رجفة فجائية مصحوبة برد شديد تصمد مدحا حرارة الجسم الى درجة عالية في وقت قصير . وقد تتبدى تدريجياً بشكل آخر اد تشمر الوالدة أولاً كشكبر عموماً في الجسم مصحوب بالحمى الرأس واسفل البطن يشمر جمع ساعات ثم تتبدى درجة الحرارة في الارتقاع شيئاً فشيئاً . هدا هو سير الحمى في الدابة أما في سببها ونهايتها فذلك يتوقف على نوع الميكروب الذي دخل الجسم وعلى مناعة الجسم منه وقوته في مقاومة المرض . فتختلف النتيجة حسب الحال من موت سريع مد بضعة أيام الى التهابات موضعية وعمومية مختلفة قد رول في ضعة أسابيع أو يحدث أضراراً تشمر نتائجها المزعجة شين عديدة وربما بقيت طول العمر

وقد تكون هذه الحمى في شين الأحيان خفيفة الوطأة على الرضعة لحد أنها رول في أيام قليلة دون أن تضرها المصابة أو الدابة أقل أهمية . غير أن هذه الإصابات الخفيفة تترك في بعض النساء أضراراً تظهر نتائجها البينة مد بضعة أشهر ولا شك أن كل طبيب مارس معالجة أمراض النساء يدعش ما يراه من كثرة الأمراض المزمنة التي يرجع أصلها الى هذه الحمى

أما الفكرة القديمة التي لا تزال العامة تعتقد بها وهي أن حمى القعاس تنشأ عن ظهور الدن في ثدي الأم مد الولادة خطأ محض . فالبظهور الدن في الثدي لا نصعبه حمى ولا ارتفاع ما في درجة الحرارة بل أن كل المدة التي تمر بين يوم الولادة وقيام الوالدة من الفراش - وهي أسبوعان تقريباً - يحسب أن تعصي بدون أن يحدث أدنى لارتفاع في حرارة الجسم غير أني أليه التقلوى الى أن درجة الحرارة

قد ترتفع أحياناً فجأة بسبب انسداد شديد أو أثر سماع خبر مزعج ولكنها رول حالاً بزوال السبب

أما وقد عرفنا ما هي هذه الحمى وأسبابها فقد بقي أن نعلم شيئاً عن طرق الوقاية منها وهو المرض الأول من هذه المقالة

من المعلوم الآن أن الحرج في جسم الإنسان مما يكن صعباً قد يحدث مرضاً أو تسمماً إذا تلوث بالميكروبات وقتل منها من لم يسع بمحوادث التسمم أو الموت على أثر خروج صيرة في اليد أو الأصابع مثلاً بسكين قديمة أو أثر خدش في الوجه بموسى الحلاق إذا لم تكن نظيفة فإذا علمنا هذه الحقيقة البسيطة سهل علينا أن نعلم أن حمى النفاس هي ضرب من هذا التسمم فإن الولادة ذاتها أي خروج الطفل ونواجه من طحال أمه تترك في الوالدة جروحاً داخلية وخارجية تحتاج إلى عدة أيام لإصلاحها . ففي هذه المدة أي قبل الإسهال تماماً إذا تسرب الميكروب إلى تلك الجروح وحدها زربة صالحة لتضخك فيعمل فيها بأسرع ما يمكن ونتيجة همه ظهور الحمى . ولما يجب على الدابة عند قيامها سبلها أن تفتي جداً بسبل يديها وأصابعها وفرك أظفارها وما تحتها مرشاة مدة بطوية بالصاوبن ثم تضع يديها مدة في محلول من البزول أو السلياني . وبعد هذا كله ينبغي ألا يذهب عن ملابساته لا يزال على يديها حتى الميكروبات يجب عليها أن تمتنع عن ادخال يدها في الوالدة من وقت إلى آخر للتأكد من سير الولادة . كما تصل غالباً في ظروف خصوصية وذلك إذا رأيت مثلاً أن مدة الولادة قد طالت كثيراً أو إذا ظهرت على المريضة أعراض تدل على أن سير الولادة غير طبيعي

وقد شاهدنا بعض الدابات يدخلن يديهن زاعمات أنهن يساعدن رأس الطفل على الروول بتوسيع الطريق له بأيديهن ورأينا مصص يدهن الطريق بمزاج « للزحقة » إلى غير ذلك من الأمايب الخرافية التي لا فائدة منها مطلقاً والتي لا تقدم سير الولادة قيد شعرة واحدة . أما ملاحظتها فقل ما يقال فيها تسرب الميكروب إلى جسم المرأة التمة . وعلى الأهل أن يفتلوا عن عادة الاستفهام من الدابة بين وقت وآخر عن سير الولادة حتى لا تضع يدها في المريضة وليذكروا دائماً أن الولادة عملية طبيعية يجب تركها سليمة وعدم التدخل فيها حتى يظهر الجزء المتقدم من الطفل . وما يجب الامتناع عنه وهو للأسف شائع كثيراً السبل الخفيفة بعد الولادة .



حالا وفي الايام التالية لها فهذه طريقة فديعة قد أنت بأضراؤ كثيرة كما اثبتت ذلك  
للتشاهدات والاحصاءات فان بحلول السبل يدخل منه البكرومات الى الجسم مهما  
اعتني بعمل الحفنة ولذا يجب الاستكفاء سبل للريضة من الخارج ثلاث أو أربع  
مرات يوميا قطعة من القطن المنضم للمسح بحلول حفيف دافئ من القبول  
وبما أتى ذكرت ضرورة اعتناء الدابة سقاية بدنها وكذلك يجب أن تكون كل  
الياسات والاقشة كالقطن والناش وخلاصها بما يستعمل وقت الولادة سعة أو على  
الاقل نظيفة جداً اذا لم يتيسر التضمين

أما ما رآه من صعود الدابة الى فراش الوالدة أثناء الولادة فامر مضر جداً  
ولا حاجة اليه . وما عليها الا أن تحف بقرب السرير أو تجلس على كرسي جيد حتى  
تتمسك المريضة من الثوم قليلاً بين آلام الولادة اذا شرت باحتياج الى ذلك فتخرج  
وتمتجع قواها

واللاعتصار والترتيب أذكر هنا القواعد الآتية التي يجب أن لا تنجح من  
القنن وهي :

أولاً : — يجب على الدابة الامتناع عن لمس المريضة مادخل بعدها الا في  
ظروف خصوصية كما ذكرنا

ثانياً : — الافلاخ اتمام عن استعمال المرام

ثالثاً : — عدم التوسيع باليد علا قائدة منه مطلقاً

رابعاً : — الامتناع عن استعمال حفة السبل

خامساً : — تضم كل الياسات والياب قبل استعمالها وقت الولادة أو على الاقل  
الاعتناء بفسلها جيداً

سادساً : — على الوالدة الامتناع عن لمس نفسها بعدها حتى تكون هي السعة  
لادخل المبكروب

هذا ما تراه لي أن اكتبه الآن في هذا الموضوع وقد ضرت صمغاً عن  
امور كثيرة وما ذلك الا لانها امور طيبة فية لا أريد أن أشمل بها ذهن القاري  
والسلام

الدكتور ميشيل سمان

# التفريظ والاستفاد

الدول العربية وآدابها

تأليف الاستاذ أبس الخوري المقدسي م. ع. ٠

في مقدمة الكتب المدرسية التي تفتخر اليها أمة العربية - وما أكثر ما تنفجر اليه من هذا الميل - كتاب جامع لام مانح معرفته من التاريخ العربي وآداب الدول العربية المختلفة . ولطالما شعر رجال التعليم المتطلعين الى قدم لغتهم وآدابهم الى سد هذا النقص العظيم في عالم المطبوعات . ولا يخفى ما تطلعه الأمم العربية من الأهمية على تعلم تاريخها الأدبي ( Literary History ) فان التأليف في هذا الموضوع متوافرة فيهم وهم يكرسون له جانباً ليس يسير من ساعات التعليم عندما

لذلك نضبط بصدد كتاب ككتاب « الدول العربية وآدابها » الذي عني بتأليفه الاستاذ أبس الخوري المقدسي م. ع. من أساندة الكلية الأميركية في بيروت لانه جاء بسد فراغاً واسعاً في عالم المؤلفات المدرسية ولا سيما في هذا الزمن الذي يشاهد نهضة قومية محبذة في جميع الاقطار العربية

وأول ما يستوقف مطالع هذا الكتاب اجتماعه لعدد عظيم من الفوائد في عدد قليل من الصفحات حتى لمحب الفارئ من قدرة المؤلف على جمع تلك الفوائد كلها في دفتي هذا الكتاب الصغير الحجم الذي لا يزيد صفحاته على ١٨٤ صفحة

ولعل ميزة هذا الكتاب الكبرى هي أسلوبه الحديث فقد اعتمد المؤلف على أقرب الطرق التعليمية وأوسعها في عرض الطالب من حيث تحسم مواضيع الكتاب ونموها ونذيل الفصول بأسئلة شتت الفوائد في ذهن التلميذ وأمنته شعرية مضبوطة ومثروحة لكبار الشعراء السابقين الى غير ذلك من الأدلة على عناية المؤلف بعمل كتابه قريب التناول سهل التداول

وقد قسم المؤلف كتابه الى ثلاثة أقسام وهي :

١ - العرب قبل التاريخ

٢ - العرب من بحر التاريخ الى الاسلام

٣ - العرب ضد الاسلام وهو سنة أعصر : عصر صاحب التريعة الاسلامية والحقاه اراشدين . العصر الاموي في الشام . العصر الاموي في الاندلس . العصر العباسي . العصر العاطمي . عصر الاحتطاط . النهضة الحديثة

وقد حصل الكلام على كل من هذه الاقسام حسب ما تقتضيه الحياة الادبية فيه من الاسباب او الاعجاز لمسلوب سهل متين قريب الى الاهتمام . ووجه القول ان هذا الكتاب في مقدمة الكتب الثمينة التي غنت اليها في ههنا الحاضرة . فمضى ان يكون فائحة لغيره في هذا الباب

### محاضرات الفلسفة العامة وتاريخها

والفلسفة العربية وعلم الاخلاق

للاستاذ الكونت دي جلارزا

من العلماء المستشرقين الذين خدموا هذا المقطر أجل اخدم الطيبة الاستاد الكونت دي جلارزا اسناد الفلسفة في الحاسة المصرية . وقد عرفه ذلك المصريون ولاسيما تلاميذه فظهروا له امتانهم صور مختلفة وفي أحوال مختلفة ذكر منها المحطة التي أقيمت اكراماً له في قدق شرد وحصرها جمهور من العلماء والادباء المقيمين في مصر

وبين أيدينا اليوم مجموعة المحاضرات التي ألقاها خانب الكونت دي جلارزا في خلال السنة المدرسية ١٩١٨ - ١٩١٩ وهي ثلاثة أقسام (١) قسم الفلسفة العامة وتاريخها وهو يشمل الكلام على مذاهب هومس وديكارت وماسكال وكلمندي من أهل القرن السابع عشر (٢) قسم الفلسفة لربية ويشمل الكلام على الخللالي وأن مكويه (٣) قسم علم الاخلاق وفيه ما لم نذكر في المحطة السلية وهذه المحاضرات تامة للمحاضرات التي ألقاها خانب الكونت في السواب الامية كما أنها تستمها في هذه السة محاضرات ثممة لها

وكل من غالى الكتابة في التواضيع الفلسفية يعرف الصعوبة التي يجدها الكاتب

في حل الآراء الفلسطينية الحديثة الى اهمية المزية . وحدا لوعي حباب الكوت  
مشر كتاب مختصر في الفلسفة وماريها لجمهور المراء فيم النعم طه الواسع بين  
الناطقين بالصاد

### فلسطين وتحديد حياتها

عيت بعلمه الجمعية الفلسطينية لخلاصة الصهيونية في بيوروك

يحمي هذا الكتاب ماحث تاريخية وحرارية واجتماعية وسياسية تنطق بفلسطين.  
وقد عيت بوضعه ونسره الجمعية الفلسطينية لخلاصة الصهيونية في بيوروك بداراة حنا  
أقدي صلاح . وهو في الحفظة دائرة معارف عن فلسطين فيها كل ما يهم الوقوف عليه  
من المعلومات المختلفة . وقد اشترك في تحريره نخبة من أقاصد الكتاب والادباء  
الاختصاصيين مما يدل على غنابة عظيمة في جمع مواده . أما أبواب الكتاب فهي :  
لحة تاريخية . جغرافية البلاد . الزراعة . التجارة . الصناعة . الفل والآنجلر . التهرب  
حالة المرأة . الاصلاح الصحي . الموقف السياسي الخ . وقد جاء الكلام على كل  
من هذه المواضيع مفصلا مدعماً بالارقام والاحصاءات الدقيقة . فتشكر الجمعية  
الفلسطينية على غنابها مشر هذا المؤلف الحليل . ونعى الكتاب ريلان وصف ريلان

### نقبات الملائكة

قلم الشيخ امين ظاهر خير الله صلياً

زار العصر المصري اجبراً الشيخ امين ظاهر خير الله صلياً وهو من ادماء البلاد  
السورية المرويين وقد شرع في طبع بعض نكتب الادوية المفيدة جاء ما منها  
الآن كتاب سمات الملائكة وهو مجموعة شعرية للتلايد الحديثي انس تشمل قصائد  
في مواضيع مختلفة تعيد الاحداث كالتحشم في الصلاة ، وحمد الله ، ورضى الله ،  
ولصلاة نين ائرحاه ، وطاعة الله ، والتمعة ، والتمس الحليل ، والتي والعضائل ،  
ولملا حلفت ، وثررة الاسار ، ومئة النمس . وما غني اواي ، وانترها لمبادي ،  
وسيل لصلاح ، وحدمة الاوطل الخ الخ . والمرض منها ان ينعها التلايد في

عنهم فقوم السقيم وضمومهم : وحوسهم وثبت فيهم التفاضل والمادى : الحية  
والكتاب مبدل يحدول فيه تعدي لا كالمحكمة امامية الواردة في الاشعار وهاله قصيدة  
منه نوردناها مثالا لما فيه دعواتها « خدمة الاوطان »

ان من عاش شرباً	بحمد الاوطان
صارفاً عنها صرفاً	تخلب الاحزان
(۱) ان يكن داء حيا	بدل المجبود
ليري دوماً ذكياً	دسكرة محمود
مظهوراً خلفاً ربياً	مثل فتح اعمود
سيرة بطلو جلياً	كغشيد اعمود
ان من عاش شرباً	بحمد الاوطان
صارفاً عنها صرفاً	تخلب الاحزان
(۲) ان يكن راهي شاد	مثل عصي اسار
بنهي حسن اكنما	لعلو الشاد
مانداً صكل معار	لنماني شان
هو في مهي لاد	يخشد الاطمان
ان من عاش شرباً	بحمد الاوطان
صارفاً عنها صرفاً	تخلب الاحزان

وقس على ذلك ما جاء في الكتاب من النسخ والإرشادات إليه وهو مطوع طبعاً متباً ونجماً حية فروش مصر

الساقي على الساقي في ما هو العذيق

لاحمد قارس الشديقي

طبع هذا الكتاب المرة الأولى في «رسى منذ نحو ٦٥ سنة وقد أصبحت نسخته مادية صمد إلى إعادة طبعه يوسف ابيدي يوم ١٠/١٠/١٩٦٠ صاحب مكتبة العرب ولا حاجة ما إلى الإضافة في وصف الكتاب منه معروف لدى كل معلم على الأدب

المرئي في النهضة الحديثة . ولكنني في هذا المقام أباراد ما ذكره عنه المرحوم مؤسس الحلال قال :

« وبظهر ابن طالع أنه مؤقته أراد به ثلاثة أمور : الأول وصف أسفاره وأحواله الخصوصية وما قلناه في أوائل حياته . والثاني التشديد بمحاضرة من الأكابر من لم يذكر اسماءهم إلا رمزاً وتقييح ما ارتكبه في منزل أخيه اسعد . وأما الأمر الثالث وهو الاسم فهو أراد الالتفات المترادفة في اللغة في مجموعات كل موضوع على حدة كاسماء الآلات والأدوات وأصناف المأكول والمشروب والمشوم والمفروش والمركوب والحلى والجواهر وأوصاف الرجال والنساء وغير ذلك مما لا ينيسر وجوده في كتاب واحد وعلى أسلوب لم نشاهد مثله في العربية

« على أننا لا نستطيع الانتقال من وصف كتاب الفارياب قل الإشارة إلى أمر ودوناً لو كفاها رحمه الله مؤونة التطر به . وذلك أنه أورد في ذلك الكتاب الفاظاً وعبارات أراد بها المحون ولكنها تجاوزت حدوده حتى لا يتلوها أديب إلا ود لو أنها لم تمر في ذهن شيقنا ولا دونها في كتابه نراها لأفلام الكتاب مما يجعل من قراءته الشاب فضلاً عن العناء »

## مطبوعات جديدة

﴿ بولوس قيسر ﴾ ذكرنا في الحلال الماضي صدور ترجمة لهذه الرواية وبين أيدينا الآن ترجمة أخرى لها ظم محمد حمدي وكيل مدرسة التجارة العليا وأستاذ الترجمة بمدرسة المطبين العليا سافاً وهي مريئة الرسوم ولها تميم وأف ظم محمد كامل سليم السكرتير بلوفد المصري

﴿ مصري ثلثي قرن ﴾ يحتوي هذا الكتاب على تاريخ موخر لمصر الحديثة وفيه تقييد للسياسة الاستكبرية في هذا القطر ويأتى لمناوى الاختلال . مؤلف الكتاب محمد مصطفى الهياوي وقد عني بشره محمد علي منصور

﴿ النخيل ﴾ رواية مضحكة ملحنة ذات حمسة فصول تأليف المرحوم مارون النقاش وقد عني بتجديد طبعها محمد نسيم طراد وشكري الحوري . طبع في مطبعة الجديد بطن بلولو بالبرازيل

﴿ كلمة في التبعوس ﴾ هي رسالة طيبة نحت في مرص التبعوس بقلم الدكتور نجيب فتاوي صحة الاسكندرية

﴿ ثلة بوسطن ﴾ مجلة علمية تهديدية تاريخية دورية تصدر في بوسطن بالولايات المتحدة مرة في كل شهر لصاحبها ورئيس تحريرها ودع شاكر . يدل اشترأ كما للسوي ٣ دالات في الولايات المتحدة و٤ في الخارج

﴿ المعارف ﴾ مجلة اسبوعية عامة تصدر في التوجوات ( لبنان ) لصاحبها ومحررها ودع قولاً حنا قبة الاشتراك ٥٠ قرشاً في سوريا و٧٠ في الخارج

﴿ السعادة ﴾ مجلة لبابة استقلالية « شعارها الصدق والراحة والاحلام » تصدر في الارحنتين لصاحبها ومحررها يوسف نعم الرثماني . قبة اشترأ كما في الارحنتين ١٠ دالات ارمنية وفي الخارج ١٢ دالاً

﴿ مجلة الرياضة البدنية ﴾ تصدر هذه المجلة في القاهرة بناية نادي القاهرة بشبرا . اشترأ كما مائة قرش في السنة

﴿ الوطن ﴾ جريدة عربية سياسية علمية اقتصادية تصدر في حلب لصاحب امتيازها ورئيس تحريرها شاكر نعم النعاني « قبة الاشتراك في جميع البلاد ثيرة ذهب وربع »

تطلب هذه المطبوعات من مكتبة الهلال بالنصافة بحمر



## خواطر

ان في المنعم من المساواة اكثر مما في الطيبة  
تخلى قوة الاقتاح والابتداع في عمل النثر اكثر مما تخلى في عمل الخبر . وذلك  
لان الراع الذي هو سنة الحياة الاسلية لا يهتف في عمل النثر عاتق ولا يحول دونه  
حائل ممكن الحال في عمل الخبر

الحب راع لا بد فيه من عالب ومفلوب

ليس « الصلال » في كثير من الاحيان الا « صواماً » حاد في غير اوانه  
ما الحب في الحقيقة الا حب امتلاك الشخص المحبوب ولكن ذلك الامتلاك  
لا يلبث ان يقتل الحب . . . فكان الحب يهلك بالامتلاك ويهلك ايضاً مدمه

# السؤال والافتراء

( ١ ) لا بأس من هذا الباب إلا الاستعانة التي يرى في الرد عليها دليلاً لظهور القراء . فقد ظل الرد على سبب الاستعانة لما تكوينا حصه فيه لا عيب إلا أسعها أو تكوينا عد اسما عليها في من الأعداد انما ( ٢ ) بطرأ سكة الاستعانة التي ورد اليها قد صغر إلى فاعل الرد على سببها فأنس من الساتر عنراً في هذه الحال ( ٣ ) يدعي أن تذكر مع الاستعانة أسما مرسياً . على أن يجوز الرد من اسم الساتر بحرف أو بكلمة عند النشر

## علاج الوزنظاريا

﴿ مروي . السودان ﴾ قبي وليس

لي صديق أصيب بالوزنظاريا منذ سنتين وقد عاينه عدة أطباء فلم يسفر علاجهم عن نتيجة قاطعة . ولا سافر بالاجرة في السنة الماضية تخطى علاجاً بدياً فشنى وعاد صحة جيدة . أما العلاج المشار إليه فتواهم : الافيون ( درهم ) والمطارج ( درهمان ) وحقا الشمس ( أوقية ونصف ) فاربك في ذلك ؟ والي أوكد لكم أنه استعاد من هذا العلاج فائدة عظيمة فقد كانت وطأة المرض عليه شديدة جداً وهو الآن متنع بالصحة التامة

﴿ الحلال ﴾ لعل الفائدة في العلاج الذي ذكرتموه تائدة إلى الافيون . على أن عرق الذهب أي الايبكا Ipeca والايمنين Emetine المستخرج منه أو التانين Tannigen من الأدوية الخبيثة في مثل هذه الأحوال

## التشخيص

﴿ سدراي . ولاية سان بلولو . البرازيل ﴾ عربر سعد

لا ينبغي أن يحس الأشخاص بشخرون أثناء التوم وبرعهم من بنام معهم في المعرفة فاحسب هذه المرة ؟

﴿ الحلال ﴾ سبب التشخيص اندفاع الهواء من الرئتين عند التنفس مع وجود ضيق في تنفذه إلى الفم بين الضلالت الظهوية المرتجبة ( نصف فيها ) أو هو وجود ضخامة في الوزنين أو اجتماع السبين معاً



## ظهور أسنان في عجز

﴿ الاسكندرية ﴾ س . ابو شمر

عرفنا محمداً تاجر الله برزت في فكها أسنان صغيرة قبل هذا فادر أم هو حكم  
من تاجر الله وما عليه ؟  
﴿ الهلال ﴾ هذا أمر عادر وسه زوال فيجب الله في من المواضع وظهور  
عظم الفك المسمى على هيئة زورات عطية مستدة

## الشعر في النساء

﴿ ولكن مار شلقايا ، اميركا ﴾ سليم العلوم

لماذا لا يحدث الصلع إلا في الرجال وما مرة النساء من هذا الصل ؟  
و ﴿ كودو ، برايبون البرازيل ﴾ يقصر بعد ميل  
من العلوم أن الشعر لا يبت عادة في وجه المرأة ، على أن بعض النساء شعراً  
في وجوههن فما سبب ذلك ؟

﴿ الهلال ﴾ رداً على السؤال الأول قول :

الصلع غير محصور في الرجال ضد يتقدم إلى النساء إلا أنه ادر بين  
واسمه (١) تضيق الرأس مما يجمع وصول الهواء والنور الكافي (٢) قلة  
الاعتناء اليومي بنظافة الرأس (٣) وربما كان من المؤثرات الأخرى في تشجيع العوى  
الغفلة (٤) ومن المحتمل تأثير الاضطرابات الدية الخاصة بالحس  
أما ظهور الشعر في بعض النساء فبب في الغالب عدم وجود الاضطرابات الدية  
الخاصة بالحس أو خلل تأثيرها

## قوة الذاكرة

﴿ مصر ﴾ عبد الحميد ابراهيم منوي

من الناس من هم سريعو الحفظ لدرجة عرية ومنهم من لا يلبث أن يحفظ شيئاً  
حتى ينساه . فما سبب التفاوت من هذا القبيل . وهل من وسيلة إلى تقوية الذاكرة ؟  
﴿ الهلال ﴾ يظهر أن أدمية ثاس متعلقة في قدرها على الحفظ كأن المادة

الدماعية تختلف باختلاف الناس . فهم من ثبت الصور في أذهانهم كأنها منقوشة في الحجر ومنهم من تصحّل بهم سريعاً كأنها هشت على الماء . تلك مروق متاعلة في الذاكرة . وقد نجد ألسناً ذوي ذاكرة عربية وسكنهم من جهة أخرى محدود المذاق . على أن من كان سيّفاً لذاكرة مالفطرة يستطيع تقويتها ربط الحوادث التي ربد حفظها بحوادث وأشياء أخرى . فكل كثر الحوادث والأشياء المترابطة في الذاكرة كان من السهل تذكرها على أنه لا يمكن تهوية الذاكرة على الاحتمال أي في جميع مواضع معاً . لحفظ الأشعار مثلاً لا يموي ذاكرة التاريخ لأنه يتميز بجماد روابط عملية بين آيات الشعر وحوادث التاريخ . فكان للانسان ذاكرات متعددة لا ذاكرة واحدة

### ولادة نابوليون ووفاته

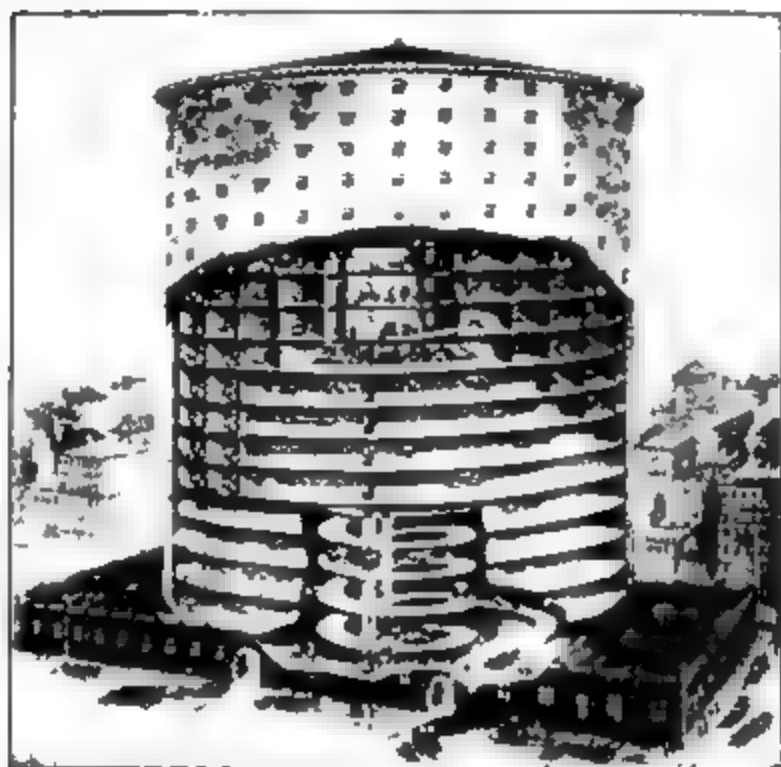
﴿ ومنه ﴾ ما هو تاريخ ولادة نابوليون وتاريخ وفاته بالخط  
 ﴿ الحلال ﴾ اختلف المحققون في يوم ولادة نابوليون ولكن المناهض الأخيرة  
 تثبت أنه ولد في يوم ١٥ أغسطس سنة ١٧٦٩ . أما وفاته صدقات في ٥ مايو  
 سنة ١٨٢١ مساء السرطان

### المعهد السينثوي

﴿ مصر ﴾ ك . ك .  
 خراً كبيراً عن المعهد السينثوي وصفه على العلم والبحث العلمي . فالتاريخه  
 ومن مؤسسه ؟

﴿ الحلال ﴾ يسمى هذا المعهد بالسينثوي نسبة الى جيمس سينثون الذي  
 وهب ثروته في سنة ١٨٢٦ الى الولايات المتحدة الأمريكية لبنى معهداً عرسه  
 « فقيم العلم ونشره بين البشر » ومن أعضاء المعهد رئيس جمهورية الولايات المتحدة  
 ونائب الرئيس ويدبره مجلس مؤلف من نائب رئيس الولايات المتحدة وكبير أعضاء  
 و٣ أعضاء من مجلس الشيوخ و٣ من مجلس النواب و٩ أشخاص من رعايا الحكومة  
 الأمريكية بينهم « الكونغرس » أي البرلمان الأمريكي المؤلف من مجلسي الشيوخ  
 والنواب معاً . ولهذا المعهد مكتبة تحوى ٣٠٠٠٠٠ كتاب ومعظمها من الكتب  
 العلمية والتفكير الفنية

# أخبار علمية وصناعية



﴿ ماوى للألومومويلات لوبي الشكل ﴾ أن لواء الألومومويلات قد أصبح من أعدد المسائل في المدن الكبيرة ولا سيما أن الألومومويلات حدة في الأعمار ابتشروا محسناً من جميع الطبقات ومختلف الأعمار. وقد حدا ذلك باحد الهندسين الأمريكين إلى ماء ماوى على شكل هندسي متكر وهو يشغل مساحه سميرة حداً بالنسبة إلى عدد الألومومويلات التي يمكنه إيوائها

وبالنظر إلى الشكل المنشور سابقاً يتضح للقارىء عرض ذلك المهندس عن المآوى الذي أخرج بابه هو عبارة عن رح دي طعنان لولية الشكل المتوسطة منها للهبوط والمتطرفة للصعود (والأولى أشد انحناء من الثانية) فـ إذا دخل الأوبومويل من الباب الذي على يمين القارىء صعد إلى الطعنة الملية له وبعد ما يريد صاحبه الترويل يسيره إلى اللولب المتوسط فيبرل ويخرج من الباب الذي على جهة اليسار وفي وسط هذا البرج غرف معلقة للصعود الساتع وروطم حين لا يكون في أوتومويلاتهم وقد حسب لمهندس أن هذا برج يسع أربع عشرة غرفة في كل طعنة وفي الصورة المنشورة هنا ١٨ طعنة أي أن نرج يسع أكثر من ٧٠٠ أوبومويل ومع ذلك فمطرفة لا يزيد على ١٩٠ قدماً



مذيل من الكرتون يحمل رحلا وزره من الكرتون

﴿صادق ورايل من الكرتون﴾ لا يخفى أن الورق المصق (الكرتون) قد استعمل لأغراض كثيرة وقد اطلعنا أخيراً على أن أحد المصاح الأميركية شرع في صنع رايل وصادق وحفان من الكرتون هي أم من تلك التي تصنع من الخشب. وقد تمت بالتعلول أن تلك الرايل والصادق والحفان تؤدي وظيفتها على أهم صورة فلا تعد في السوائل المختلفة فضلاً عن صلابتها واحتمالها مثاق التعل والسر وبما كان الحديد لا يدخل في صنع هذه الأوعية فإنها تصلح على الخصوص لتعل الطحين والفاكهة والخضرة والسكر والحلويات

الحل . . . وقد اثبتت التعلول أن الأوعية المصنوعة من هذا الكرتون أثبتت من تلك التي تصنع من الخشب خمسة ثلاثين إلى واحد. يدق على ذلك أن برميلاً من هذا الكرتون يحمل رحلا وزره ١٠٠ كيلو غرام وذلك قبل تركيب قاعدته كما يتبين من الصورة المنشورة هنا

﴿مواستقبل ذمت لتزول من أميركا إلى أوروبا﴾ أن حل اعتماد الدول الأوروبية الآن في الحصول على وقودها السائل إنما هو على الولايات المتحدة الأميركية قائم لا سبيل في الوقت الحاضر أن استخدام آبار الزيت في غالييا وروسيا لاضطراب الخلل فيها . ولا يخفى أن حل زيت البترول من أميركا إلى أوروبا يستدعي بصفة عظيمة لاستخدامه عدداً كبيراً من السفن المخصصة لذلك . وقد فكر أحد رؤساء المصالح الأميركية في استخدام مواشير فصل شاطئ المحيط الأطلنطي فيحل الزيت بها من أميركا إلى أوروبا مباشرة أسوة بمواشير للمعدودة في جهات محطته من أميركا بين مصالح أرت وثلوثي . الأميركية حيث حسب الزيت في السفن المخصصة لذلك بل أن إحدى شركات الزيت قد مدت مواشير في البحر (في جهات امكيبك) إلى مسافة ١١٠٠ و ١٥٠٠ متر . أما الاعتراضات على هذا المشروع هذ أحاط عليها المقترح حلفاء قوته إنما هي نفس الاعتراضات التي قامت على أثر وضع الأسلاك التلغرافية لأول مرة بين الغارتين وكما يحجب مشروع لتصرف بين أوروبا وأميركا كذلك ليس ما يحجب نجاح المشروع الحالي لثقل الزيت



الدراجة المائية الجديدة مزيج من الدراجة

﴿دراجات مائية جديدة﴾ أصدر أحد الأميركيين أحد دراجات مائية القصد بها الرياضة في الماء . وانظر إلى الصورة المشورة ها بدون العارى شكل هذه الدراجات وطريقة استعمالها . وقد شاعت أخيراً في المصالح الأميركية على شاطئ المحيط الأطلنطي فكانت محلة للسفرة والجوهر بين اصحاب

﴿ الى اى مسافة يسمع صوت الرعد ﴾ المشهور بين العلماء ان صوت الرعد يسمع الى مسافة ٢٠ كيلومتراً من مكان حدوثه . على أن من المشاهدات الحديثة قد دلت على أنه يمكن أحياناً سماع صوته على أبعد من هذه المسافة فقد نشر أحد العلماء نسخة في مجلة نشر الطبية فقال أنه اتفق له أن رقب حدوث البرق ثم سمع الرعد بعد مرور دقيقتين . ولما كانت سرعة انتقال الصوت في الهواء ٣٠٠ متر في الثانية هي دقيقتين انتقل صوت الرعد الى نحو ٣٦ كيلومتراً . وفي • ستمبر الماضي رقب عاصفة أخرى فانتظر ١٤٠ ثانية بين مشاهدة البرق وسماع الرعد . وفي مشاهدات أخرى كانت الفترة ١٧٠ و ١٨٩ ثانية مما يجعل المنطقة التي يسمع فيها صوت الرعد أوسع كثيراً مما كان يظن

﴿ ايها اند ماعة ساكي المدينة او ساكي الريف ﴾ من الحقائق التي تثبت بالاحصاءات أحياناً أن أهل المدن أقدر على مقاومة الأمراض والأوبئة من أهل الأرياف . فقد درس بعض الأطباء بالمحقق ططيش الاميركي هذا الموضوع درساً وافياً وقابلوا بين الوحدات المؤلفة من أهل الريف والوحدات المؤلفة من أهل المدن فوجدوا أن الأمراض أكثر تقياً بين الفريق الاول زيادة ٢٥ في المئة من اصابات الاجلورا و ١٠ في المئة من اصابات ذات الرئة . وما يؤيد هذه النتيجة أن المستكشفين قد وجدوا في رحلاتهم أن الأمراض والأوبئة التي يحملها معهم المستعمرون اليض الى مص الجرد البعيدة عن المدينة لا تلت أن تختفي بين الاهلين الاصليين وتختك فيهم فكاً ذريعاً . ولا ريب أن هذه النتيجة تلافى ما هو شائع من اطراء صحة الريف . وقد علل أحد الباحثين ذلك بقوله أن سكان المدن يصبحون اصحاب ماعة عمومية لاصابهم بالامراض الكثيرة التي تقوي فيهم هذه الماعة

﴿ الحرير الصناعي ﴾ أن صناعة الجولوب (الكلمات) الحريرة المصنوعة من لابل الاشجار آخذة في النمو والازدياد في اميركا فقد اصدرت الولايات المتحدة الاميركية في سنة ١٩١٩ المالية ١٥ ٠٠٠ ٠٠٠ زوج جراب في حين انها اصدرت ١٩٠٠٠ ٠٠٠ في سنة ١٩١٨ و ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ فقط في سنة ١٩١٧

## أخبار اجتماعية واقتصادية

﴿ ميناء الاستانة ﴾ انجمت الاطوار اجبراً الى الاستانة ومبصرها مرأبنا هذه التاسة ان تذكر شيئاً عن مركز الاستانة التجاري قبل الحرب واجميتها الاقتصادية. كانت الاستانة تتعامل مع دول الحلفاء اكثر من تعاملها مع الدول المتوسطة فقد كانت الواردات اليها ٢١٤ مليون طن من البلاد المتحالفة تعالها ١٩٨ مليون طن من البلاد المتوسطة والصادرات ٢٦٩ تعالها ٦٨ وقد كانت انكفرتا أهم التاجرين مع الاستانة تليها ألمانيا فروسيا. وانتظر الألمان تعود العلاقات التجارية الى ما كانت عليه ولا ريب أن الدول المتحالفة ستتموق عراجل على ألمانيا وحليفها الساحة

﴿ حيد كلب البحر على طريقة عرية ﴾ لا يخفى أن كلب البحر هو من الحيوانات المفترسة الشديدة الخطر وقد اطفأ في إحدى الحالات السوداء على رسم يبين طريقة استخدامها سكان حرر سالومون الوطنيون ( في المحيط الهادي ) لاصطياد هذا الحيوان وهي تدل على اقدام أولئك القوم استوحش وجرائهم السخية وتفصيل ذلك ان أحدهم يلقى نفسه من ظهر السفينة الى البحر ليحذف اليه كلب اسرع فذا شعر هذا بوجوده لحق به غبة امراسه ولكن الرجل لا يلت أن يملك محمل مربوط الى السفينة وحصد عليه . وفي هذه الاناء يهبط حذاء على كلب البحر رجل آخر من ركاب السفينة وفي يده حبل يقطعه به للكل . ولا يخفى ما تستدعيه هذه الطريقة من الدقة والحذافة فان أقل خطأ فيها قد يؤدي بحياة الصيادين

﴿ أربعة ملايين حبة لترقية الطب ﴾ يقال ان روكفلر المزي الاميركي الشهير مدير بصحته الطالبة لطيف صحته صانع تنمية صل بها واصبح الآن وهو في الثمانين من عمره يستطيع ان يمس « المواقف » وان يتجنج طبب المأكولات . ولعل ذلك كل ما عمله على منح مبلغ عشرين مليون دولار أي أربعة ملايين حبة لترقية الطب وتحسين حال الأطباء . هذا منح هذا المنح غلبس التلم الاميركي ليعق مع موائده في أثناء الخمسين سنة الخدمة على « ترقية تعليم الطب في الولايات المتحدة الاميركية » وقد أنجمت الصحف الاميركية على امتداح هذه الحبة وأصغت على لم-ا صاحب في

الوقت الملائم لها لاحتياج الجامعات إلى إدخال الإصلاحات والتعديلات التي استفادها الطب من جراء الحرب الأخيرة . وفي ية المجلس المكلف أحاط هذه المهمة أن يبدأ عمله بدراسة حالة الجامعات الطبية الأميركية وأحياء كل منها ثم يشرع في توزيع المال على تلك التي تستحق المساعدة وفي الأبواب المقيدة لها

﴿ الماء المطاوع لثربة ﴾ كتب الدكتور صليبي العلامة السوري مقالة عن الطبخ في المستقبل ذهب فيها إلى أنه يجب الماء المطاوع المرلية والاستعانة منها بمطابخ عمومية وطبية تعمل على مادي . محبة وعلمية واقتصادية فيم ضها بين جميع الطبقات . ولا يجوز أن معظم الدول لحأت أثناء الحرب إلى إنشاء مطابخ ومطاعم عمومية ولكنها في الغالب لم تعد إلا طرفة العيان . أما الدكتور صليبي فانه يرمي إلى إنشاء مطابخ ومطاعم على أحدث طراز وأكمل شكل فيسمى أد ذلك البانون من بناء غرف خاصة للطبخ في منازلهم أو تولى هذه المهمة المطابخ الوطنية . ولا يخفى ما في ذلك من الاقتصاد العظيم في النفقة من الوجهة الاجتماعية . قال الدكتور صليبي : « لا يجوز أن الطبخ هو فرع من فروع الكيمياء العملية . ومن العرب أتا يعتقد أن المرأة بولدها معرفة تامة ماخذه في حين أتا في دوائر العلم الأخرى لا تشد إلا على الحاربن للشهادات المتدسة لكفاءتهم . عل أن الطعام هو في الحقيقة أعظم شأناً من جميع المصنوعات البشرية لأن عليه يتوقف عمل الإنسان في جميع دوائر الحياة »

﴿ مكنة عمومية في كل قرية ﴾ أن جمهورية التشيك والسلوفاك هي على ما يظهر أدق الدول الحديثة التي قامت سد الحرب فقد مدت بها أدلة كبيرة على الرقي والفلاح وآخر ما طائساء من هذا القبيل أن حبيبها الوطنية قد سنت قانوناً بضمي خضع مكنة عمومية في كل مدينة وقرية . وقد مرض على كل قرية فيها مدرسة عمومية أن خضع المكنته في أثناء سنة بعد صدور القانون . أما القرى الصغيرة فقد منحت مهلة سنتين . وتعمل ضفات المكاتب الخائس البهية والعمومية وهي تبين لحائاً خاصة للنظري شؤونها . والاميون بين التشيك والسلوفاك يادرون حدأ . فقدأ الشعب من أعرق الشعوب في العلم والمدنية يدلك على ذلك أن أول جامعة أنشئت في أوروبا الوسطى كانت جامعة براغ ( وهي عاصمتهم ) كان تاريخ تأسيسها يرجع إلى سنة ١٣٤٨ . وقد دلت احصاءات سنة ١٩١٠ على أنه كان في بوهيميا ( وهي بلاد التشيك



والسلوك ( ٤٤٥٩ مكتبة عمومية .. هذه فدية محبة للشعوب الشرقية التي تطمح إلى محاربة الشعوب الغربية . حتى أن مسح قرياً مثل ما حدم عن مصر وسوريا وسائر الأقطار الشرقية


في التسع في العالم ' متحوه ومنهكوه ' تترك إحدى المحلات التجارية حدوداً بآلة الدول التي تمنح التسع وتستهلكه ودفع حسب التسع والمستهلك في السنوات الخمس من ١٩٠٩ إلى ١٩١٣ فرأى أن مقله ها . ولا بد لنا من التسع من أن البلاد اللبنانية غير مدكوزة في هذا الحدود . مع أن التسع التركي مشهور في العالم أجمع وما ذلك إلا لشدة حصول أعاء التي حلتها على أرقام مصبوطة على أن حصول التسع التركي في سنة ١٩١٠ كان نحو ٠ ٠ ٧ رطل

الدولة	التسع	المستهلك	الدولة
الولايات المتحدة	٩٩٦	٩٩٦ مليون رطل	الولايات المتحدة
الهند الامبركورية	٤٥٠	٤٤٤	الهند الامبركورية
روسيا	٢٩١	١٨٨	روسيا
اليابان والمجر	١٧٩	٢٠٦	اليابان والمجر
أندونيسيا	١٦٤		أندونيسيا
إيران	٩٤	٩٤	إيران
ألمانيا	٩٧	٢٣١	ألمانيا
البحرين	٩٤	٢٩	البحرين
البرازيل	٧٤	١٦	البرازيل
كوبا	٥٨	٢٠	كوبا
فرنسا	٤١	١٠٦	فرنسا
إيطاليا	٢٢	٦٧	إيطاليا
كندا	١٤	٣٦	كندا
هولندا	٢	٥٥	هولندا
انجلترا	٠	١٢٧	انجلترا

## فهرس الهلال

الجزء الخامس من السنة الثامنة والعشرين

صفحة	
٣٨٧	أقوال مأثورة مؤسس الهلال
٣٩٠	الثل الأعلى للنظام الاقتصادي
٣٩٣	أقترح في سبل المنة
٣٩٨	مستقبل اللغة العربية — ٣
	قلم عيسى أسكندر المفلوف ، ومصطفى صادق الرافعي ، و هـ منهل
٤٠٤	سقوط عرماطة
	قلم أنيس الحوري المقدسي م . ع .
٤١٣	هدية عبد الميلاد قصيدة
	خليل مطران
٤١٩	الصوفية الجديدة والقديعة
	قلم سلامة موسى
٤٢٣	المشاهير والسجون — ٣
٤٣٤	حديث المحاسن
	قلم سليم سر كيبس
٤٣٩	الصحف المصري قصيدة
	لاحمد محمد عجوني
٤٤٠	الرياضة البدنية
	» » »
٤٤١	الهبة الصناعية في أكلترا
٤٤٥	أران من عهدن
	قلم ميرزا عبد الحميد أبراتي
٤٤٧	التمس قصيدة
	لكاظم المحجلي
٤٤٨	كشف الصاع عن أسرار النواصات
٤٥٠	شيء من الطبيعة في عالم الخيال
	قلم أراهيم عبد النور
٤٥١	النبيح طاهر الحراري
	قلم عيسى أسكندر المفلوف
٤٥٧	قصة ولیم تل
	قلم محمد عبد المربر عيني
٤٤٠	أبواب الهلال : الساتة والمزل . التقریط والانتقاد السؤال والاقتراح .
	أخبار علمية وصناعية . أخبار اجتماعية واقتصادية



# العدد السادس

أول مارس — سنة ١٩٢٠ م



الشيخ جورج هيدسون - نائب مدير لآل



المسيو پول دنشاي - رئيس الجمهورية الفرنسية

وعنى رأس الصورة حنة مكرمة كحط يد رضى حماره في احياء ومؤد ما  
 في نى الانسان لا يحد منه عد حوره لا ما عد لفظاه

﴿ أول مارس (آذار) سنة ١٩٢٠ - ١٠ جمادى الثاني سنة ١٣٢٨ ﴾

## اقوال مأثورة

لمؤسس المجلد

مفرد والمثرد<sup>(١)</sup>

جرت العادة أن يسمي ملح التمود الذي يذمه بدلاً من بعض الامثلة أو  
الامثلة نكاً لذلك المتاع أو الطعام . فإذا استطاع الحصول على رطل من السمك  
بفرش فالفرش هو نكاً ذلك الرطل . فالتمود بهذا الاعتبار بمثابة التمودة أو مقومة لها  
وليس هي التمودة نفسها . وما تمودة الرجل إلا ما في حوزته من الامثلة والمرافق  
وأشياء المائش وأما التمود فتقوم تلك التمودة بها مع الحاجة . ويؤيد ذلك الفرق  
بين قيمة الشيء ونمته ضد الشيء ما يعطى من التمود بدلاً منه أما قيمته فهي ما  
يستبدل به من سائر الاشياء غير التمود . ونحن يختلف مقدار ما يتناول كثره  
التمود أو قلتها . فإذا نقص مقدار التمود من يدك لسبب من الاسباب حتى صار الى نصف  
ما كان عليه مع بقاء سائر الاشياء على حالها لم يبد أنكرا اتباع تلك الاشياء الا بنصف  
أقلها - وهو هبوط الاسعار وحسن ذلك أو صاعب مقدار التمود مع بقاء  
سائر الاشياء على حالها فاتها تباع حينئذ ضمنى تمها السابق - وهو ارتفاع الاسعار

بالحقيقة

(١) في المجلد ١١ ص ١١١

# رئيس الجمهورية الفرنسية

## انتخابه وسلطته

لم يعرف التاريخ الحديث قطراً قلب نظام الدستوري كالفتر الفرنسي . فقد بلغ عدد السابرة التي سارت بموجبها البلاد الفرنسية منذ اعلان الثورة الى هذا اليوم ١١ دستوراً . آخرها دستور سنة ١٨٧٥ وهو الذي يسري عليها في الوقت الحاضر وقد قام كثيرون من رجال السياسة الفرنسيين بتقديرون هذا النظام لما به من النقص والقصور . وفي مقدمة اللواد التي تحتاج الى التمدل ما يتعلق بوظيفة ورئيس الجمهورية . فله ليس له سلطة صلبة كبيرة بخلاف الامر بما يخص رئيس الولايات المتحدة . فالفرق بين سلطتهما عظيم جداً . ولعل الرئيس الفرنسي اقرب من هذا القيل الى ملك الانكليز منه الى الرئيس الاميركي فكلهما ملك ( احدهما دائم ومنوج والآخر وقي وغير منوج ) ولكنهما ليسا حاكبين في المعنى الصحيح وقد حدا بما انتخاب المسبو دبشال أخيراً لرئاسة الجمهورية الفرنسية الى القاء نظرة اجمالية على وظيفة الرئيس واختابه وسلطته واختصاصه والمطالبة في ذلك بين وبين رئيس الولايات المتحدة فنقول :

## انتخابه

اول فرق ذكره بين رئيس الجمهورية الفرنسية ورئيس الولايات المتحدة الاميركية ان الاول ينتخبه مجلس الشيوخ والتواب منتخبين معاً أما الثاني فينتخبه آخاه تعيين مندوبين مخصوصين من الشعب لهذا الغرض دون سواء . وذلك انه عندما يجتمع مجلس الانتخابت تختار كل ولاية من الولايات الاميركية عدداً من المندوبين يادل عدد الممثلين تلك الولاية في مجلس التواب والشيوخ وهؤلاء ينتخبون الرئيس . على انهم لا يجتمعون معاً في مكان واحد لهذه الغاية بل يجتمع مندوبو كل ولاية في عاصمتها ثم يدونون أصواتهم وترسل هذه الاصوات الى واشنطن ( العاصمة ) وهناك تقرر ونحسب في اجناع خاص يتقدمه مجلس التواب والشيوخ ويطلق على مجلس التواب والشيوخ الفرنسيين حين يجتمعون معاً لاختاب

الرئيس اسم « الحمية الوطنية » ولا تقوم هذه الحمية على غير الاختلاف وتبقى ثم انحلت في الحال وليس مسوحاً لأعضائها أن يتلفسوا في شيء مطلقاً. وبكفي لانتخاب رئيس الجمهورية الفرنسية أن يكون بأغلبية الأصوات أي أكثر من نصف عدد الأصوات المدونة قطع النظر عن الذين لم يصوتوا بسبب من الأسباب

لما بما يتعلق بالشروط اللازمة لتولي مركز الرئاسة ضد ذكر الدستور الأميركي شروطاً معينة يجب استيفائها في الرئيس في حين أن الدستور الفرنسي لسنة ١٨٧٥ لم يذكر شيئاً من هذا القليل. فيجب أولاً لكل مرشح من الرشد (٢١ سنة) ولم يحرم من حقوقه المدنية لحرمة ارتكها أن يختص رئيساً للجمهورية. على أنه في سنة ١٨٨٤ صدر قانون يقضي بأن لا يتولى هذا المنصب أحد أفراد العائلات التي ملكت على فرنسا. وأما وضع الاختيار على أحد أعضاء مجلس النواب أو مجلس الشيوخ فإنه يحل كرسبه في ذلك المجلس ولا بد أن ذلك من انتخاب خلف له

أما في أميركا فلا يتولى الرئاسة إلا من بلغ الخامسة والثلاثين من عمره وأقام أربع عشرة سنة في البلاد الأميركية على شرط ألا يكون قد اكتسب الجنسية الأميركية اكتساباً

وسنة الرئاسة سبع سنوات في فرنسا وأربع في أميركا. ويجوز إعادة انتخاب الرئيس في كليهما. وليس للرئيس الفرنسي كما في أميركا نائب يقوم مقامه إذا توفي أو استق أو عجز عن تأدية وظيفته. ولا بد في هذه الأحوال من انتخاب رئيس جديد لمدة سبع سنوات محسوب من يوم انتهاء مهامه قطع النظر عن المدة الباقية من رئاسة الرئيس السابق. أما في أميركا فالت نائب الرئيس يتولى منصب الرئاسة إذا خلا منصب الرئيس لهذه الباقية من رئاسته وليس لأربع سنوات جديدة (وتائب الرئيس في أميركا هو في الوقت نفسه رئيس مجلس الشيوخ وذلك وظيفته الوحيدة ما زال الرئيس حياً) ويتقاضى رئيس الجمهورية ١٢٠.٠٠٠ فرنك في السنة منها ٦٠٠٠٠ حصة أجر و ٣٠.٠٠٠ تعاقب الفار و ٣٠.٠٠٠ تعاقب الائتمال أما رئيس الولايات المتحدة ويتقاضى ١٠.٠٠٠ ريال منها ٧٥.٠٠٠ أجراً و ٢٥.٠٠٠ تعاقب الائتمال

#### ملحق

أن رئيس الجمهورية الفرنسية غير مسؤول عن أعماله المتعلقة بوظيفته (ولكنه

طبعاً مسؤول عما قد يرتكبه من الجرائم العادية). ولكون الرئيس غالباً من المسؤولية فكل قرار يصدره يجب أن يكون موقفاً لمصالح أحد الوزراء. وهؤلاء الوزراء هم المسؤولون أمام المجلس. والحال خلاف ذلك في امريكا فان الوزارة فيها مسؤولية أمام الرئيس وليست مسؤولية أمام المجلس ولا علاقة لها بها.

على أن هناك حالة واحدة يحمل رئيس الجمهورية فيها نية سلوكه وهي « الحيلة الطي » واذ ذلك يكون اتهامه من مجلس النواب وعما كنهه أمام مجلس الشيوخ وهو يسمى اذ ذلك « المحكة العليا »

ومما يلي أهم أعمال رئيس الجمهورية الفرنسية وهي نوعان : ما ينطبق بالسلطة التشريعية وما يتعلق بالسلطة التنفيذية

ما ينطبق بالسلطة التشريعية

أن سلطة رئيس الجمهورية من هذا القبيل تشمل ما يأتي :

(١) أنه يدعو المجلس النيابي الى الانسحاب في أوقاتها كما أنه يوقف اجتماعها حين يحين أجلها . وله الحق أيضاً في حل مجلس النواب قبل انقضاء مدته القانونية وذلك عند استشارة مجلس الشيوخ . ولا بد في هذه الحال من أغلبية نواب حدين في أثناء شهرين من تاريخ الحال

(٢) أنه يجوز له عرض مشاريع قوانين جديدة على المجلس بواسطة وراثته المسؤولين

(٣) له أن يطلب الى المجلس إعادة النظر في بعض القوانين التي أقرها إذا لم يمدحها ملائمة لمصلحة البلاد . فإذا أقرها المجلس ثانية أصبحت نافذة رغم رآيه . وفي ذلك فرق كبير بين الرئيس الأميركي . فان هذا الأخير متى طلب الى المجلس إعادة النظر في قانون أقره لا يمكن تعديده الا اذا حذر عند التصويت الثاني أغلبية الثلثين . فلا تكني الأغلبية العادية للاعراس عن رأي الرئيس كما هو الحال في فرنسا ورئيس الجمهورية الفرنسية لا يحرص نفسه اجتماعات المجلس وإنما يستطيع أن يفتها براساته بواسطة وراثته . وقد كلف رئيسا الولايات المتحدة الأولان باقتين رسائلهما بتعريضهما على مجلسي النواب والشيوخ ( بحثين متاً ) ثم نسجت هذه المادة وأصبح الرؤساء يلغون رسائلهم كتابة . ولكن الرئيس ولن عاد الى الطريقة القديمة فانه يقرأ رسائله بنفسه



ما ينطق بالسلطة التنفيذية

(١) رئيس الجمهورية أن يطلع القوانين التي يحررها المجلس النيابي وأن يسهر على تنفيذها وأن يشرع الراسم للقصة لا جاء في تلك القوانين غير القانون كما لا يحق بذكر الشاىء العامة الأساسية ولا بد بدتبر لتميدها من مصل موادها ويأيد طرق المصل بها ونحو ذلك . ولكنه لا يستطيع في حال من الاحوال أن ينقض شيئاً من مواد القانون أو روحه العامة

(٢) لرئيس الجمهورية أن يدعو من بعض المحرمين دعواً عاماً أو حربياً

(٣) لرئيس الجمهورية الحق في تعيين الموظفين في وظائفهم ولكن القانون قد يحول هذا الحق لسلطة أخرى غيره كما أن الرئيس مفيد في هذا الشأن بالقوانين التي تتطلب شروطاً معينة من الذين يشغلون من الوظائف

(٤) لرئيس الجمهورية من الوجهة النظرية السلطة الثامة على الجيش وفي امكانه أن يفوده نفسه . ولكنه في الواقع مفيد بلادة المجلس النيابي اذ لا بد من توقيع أحد الوزراء على كل أمر يصدره والموارد كما لا يحق مسؤولون أمليها ولا يحق له قبل شهر الحرب من مواصلة المجلس . أما في امكانه خلق شهر الحرب خاص بالملك وحده ولكنه في الواقع لا يستغنى الا بمواصلة مجلس العامة والمواردات . وأما في امكانه هذا الحق للمجلس دون غيرها

(٥) من حقوق رئيس الجمهورية أن يترأس جميع الجلسات الرسمية وأن يمثل بلاده امام الدول الاخوية . هو الذي يصحب السراء المرسلين الى الخارج كما يستقبل السراء الاحاب المرسلين الى فرنسا وله أيضاً أن يعقد باسمه بعض الاتفاقات والمعاهدات مع الدول على اسس الاتفاقات والمعاهدات المهمة . كمعاهدات الصلح والتجارة والاقتصاد وكل معاهدة عمم عنها نعمة مالية أو تعديل في المناكات أو نحو ذلك . لا بد لتميدها من مواصلة السلطة التشريعية . فكان حق الرئيس من هذا القبيل محصور حتماً ولا يتعدى سجد من الاتفاقات الودية التي ليس من وراثتها نعمة عطية على البلاد

### رؤساء الجمهورية

المسيو بول دستانل هو الرئيس المباشرة للجمهورية الفرنسية وهناك قائمة باسمه

الرؤساء السابقين مع تاريخ توليهم مناصبهم :

١٨٧١ - ١٨٧٣	أدولف نيلر	١٨٩٥ - ١٨٩٩	فليكس فور
١٨٧٣ - ١٨٧٩	المرشال ميكاهون	١٨٩٩ - ١٩٠٦	أميل لوه
١٨٧٩ - ١٨٨٧	جول حرايفي	١٩٠٦ - ١٩١٣	أرمين فالير
١٨٨٧ - ١٨٩٤	سادي كرو	١٩١٣ - ١٩٢٠	ديمون بواسكاريه
١٨٩٤ - ١٨٩٥	كليريمير بيريه		

### الرئيس السابق والمفادوم

ولد المسيو ديمون بواسكاريه في ٢٠ أغسطس سنة ١٨٦٠ في بلزلي دوك بمقاطعة الموز وقد بدأ حياته العملية محامياً في باريس ودخل تلك السياسة منذ سنة ١٨٨٧ إذ انتخب عضواً في مجلس النواب. وقد انتخب عضواً في مجلس الشيوخ سنة ١٩٠٣ وكان قبل ذلك قد شغل وزيراً للمعارف ثم وزيراً للمالية ثم عاد إلى وزارة المعارف فوزارة المالية. وفي سنة ١٩١٢ عين رئيساً للوزارة ووزيراً للمعارف وظل في منصبه إلى حين انتخابه رئيساً للجمهورية في ١٧ يناير سنة ١٩١٣ وهو عضو في الأكاديمية الفرنسية وله مؤلفات أدبية وأجنبية مختلفة

أما للمسيو جول ديشاتل فهو ابن أميل ديشاتل (١٨١٩ - ١٩٠٤) الذي كان استاذاً في كلية فرنسا وعضواً في مجلس الشيوخ. ولد في بروكل سنة ١٨٥٦ وكان والده مقبلاً فيها حديقته من فرنسا لمقاومته حكومة نابليون الثالث. وقد نظم الحقوق وبدأ حياته سكرتيراً لأحد البائسين ثم لحول سيمون. وفي سنة ١٨٨١ انتخب عضواً في مجلس النواب. وقد تجلّت مواهبه من ذلك الحين. وهو ينتمي إلى فئة الجمهوريين المعتدلين. وفي يناير سنة ١٨٩٩ انتخب نائباً لرئيس مجلس النواب ومن ذلك الوقت كرّس نفسه لمقاومة القطارين. وهو من أصدق الخطباء الفرنسيين وله خطاب رنة في المجلس وفي المناسبات المختلفة وقد انتخب رئيساً لمجلس النواب سنة ١٨٩٨ وظل في هذا المنصب إلى حين انتخابه رئيساً للجمهورية ما عدا فترات قصيرة. وهو كلفه عضو في الأكاديمية الفرنسية وله مؤلفات كثيرة في مواضيع شتى

# مستقبل اللغة العربية

## والعالم العربي - ٢

ردود المستشرقين والادباء على استفتاء المهمل

[معدل] - صدر في هذا العدد على ردود الكتاب الناجمة عن طبعه من  
 ون طبعه الناجمة عن طبعه من

رد جبران خليل جبران

باجة المبحر

(١) ما هو مستقبل اللغة العربية ؟

أما اللغة معطوف من مظاهر قوة الابتكار في مجموع الأمة ، أو دنائها العامة ،  
 فإذ أصبحت قوة الابتكار توقفت اللغة عن سمرها ، وفي الوقوف التثني وفي  
 لتقهر الموت والابدان

أذا مستقبل اللغة العربية يتوقف على مستقبل الفكر المدع الكائن . أو غير  
 الكائن . في مجموع الأمم التي تتكلم اللغة العربية . فإن كان ذلك الفكر موجود  
 كان مستقبل اللغة عظيمًا كالمصير ، وإن كان غير موجود مستقبلها سيكون كالحاضر  
 شقيًا سرديًا وعذرية

وما هذه القوة التي مدعوها قوة الابتكار ؟

هي في الأمة عزم دفع إلى الأمام . هي في قلبها حور وعطش وشوق إلى  
 غير المعروف ، وهي في روحها سلسلة أحلام نسي إلى تحقيقها ليلاً نهاراً ولكنها  
 لا تنطق حقيقة من أحد طريق . إلا أصابت أحبة حقيقة جديدة في الطرف  
 الآخر . هي في الأفراد تسرع وفي الجماعة الجملة ، وما التسرع في الأفراد  
 سوى المقدرة على وسع ميور الجماعة أحبة في أشكال ظاهرة محسوسة . هي  
 الحاطية كل شاعر تهب لأن العرب كانوا في حلة التأهب ، وسكان يسو

ويشدد أيام المحصرين لأن العرب كانوا في حالة الهو والتمدد ، وكان ينشعب أيام  
 المولدس لأن الأمة الإسلامية كانت في حالة التنبؤ . وظل اشاعر يتدرج  
 ويتصاعد ويتلون فيظهر أن كميلوف ، وآونة كطبيب ، وأخرى كملك  
 حتى راود الناس قوة الابتكار في الأمم العربية فامت وسوها تحول الشعراء الى  
 ناظمين والعلامة الى كلاميين والاطباء الى دجالين والعلكيين الى محبين  
 اذ أصبح ما تقدم كان مستغل القيمة العربية وهي قوة الابتكار في مجموع  
 الأمم التي تشكلها ، فكل تلك الأمم ذات حصة ( أو وحدة معوية )  
 وكانت قوة الابتكار في تلك الذات قد استيقظت بعد وبها الطويل كل مستقل  
 القلة العربية عظيمًا كاصيا - والا فلا

• • •

(٢) وما عسى أن يكون تأثير التمدد الاوربي والروح العربية فيها ؟  
 انما ( التأثير ) شكل من الطعام تناوله القمة من حارها فتمصه وتلقه  
 وتحول الصالح منه الى كبتها الحي كما تحول الشجرة الور والمهواء وعناصر اسرار  
 الى افعان فاوراق فارها فاعمار . ولكن اذا كانت القمة بدون اضرار تصمم  
 ولا معدة بهم فاطعام يذهب سدى بل يقاب سماء نلًا . وكل من شجرة  
 تحال على احياء وهي في اطل فاذا ما قتلت الى نور الشمس دلت وماتت .  
 وقد جاء في من له بطل وراود ومن ليس له يوجد منه .  
 وأما الروح العربية فهي دور من ادوار الانسان وفصل من فصول حياته .  
 وحياة الانسان موك هائل يسير دائما الى الاماء ، ومن ذلك انوار الذهني  
 المتصاعد من حوائط طريقة تكون القلت والحكومات وامدادها . والأمم التي  
 تسير في مقدمة هذا الموك هي المكيرة ، وامسكر مؤثر ، والأمم التي تمشي في  
 مؤخره هي المقلدة ، والمتقد يتأثر بما كان اشرفيون . فحين و مريون لآخرين  
 كل لمدنيتنا التأثير العظيم على لغاتهم ، وهما قد اصحوا هم "ناض" واميتا نحن  
 الاخريين فصارت مدنيتهم بحكم الطبع ذات تأثير عظيم على لغتنا وافكارنا واحلاقتنا

يبدأ أن العربيين كانوا في الماضي يتناولون ما يطبخه فيصنعونه ويتعلمونه  
محولين الصالح منه إلى كيدهم العربي ، أما الشرقيون في الوقت الحاضر فيتناولون  
ما يطبخه عربيون ويتعلمونه ولكنه لا يتحول إلى كيدهم الشرقي بل يحولهم  
إلى شه عربيين ، وهي حالة احشاش وأتروم مبالهاتين في الشرق نادرة كمعجور  
قد أصرا به وطور كلهم بدون أصرا به

إن روح العرب صديق وعدو لنا ، صديق إذا تمكنا منه وعدو إذا تمسك  
بنا ، صديق إذا فتحنا له قلوبنا وعدو إذا وحصه قلوب ، صديق إذا احدها  
بنا وإتقنا وعدو إذا وصفا موسى في حالة التي توافقه

\*\*\*

(٣) وما يكون تأثير التطور السياسي الحاضر في الأقطار العربية ،  
قد أجمع الكتاب والمفكرون في العرب والشرق على أن الأقطار العربية في  
حالة التشوش السياسي والإداري والعسكري ، وغداً اتفق أكثرهم على أن التشوش  
بمحنة الحراب والاضمحلال

أما أنا فأسأل - هل هو تشوش أم ملل ؟  
إن كان مللاً وملل نهاية كل أمة ومحنة كل شعب - الملل هو الاحتقار في  
صورة العباس والموت في شكل النوم

وإن كان حقيقة تشوشاً وتشوش في شرعي ومع دائماً لا بين ما كل  
حافياً في روح الأمة وسدل شوب الحصور وعيونه بها - بغصة وسر عاصمة شهر  
حربها الأشجار لا تقتل بل تنكسر أعصابها الياسة وتضر أوراقها بصراً ، وإذا  
ما طهر التشوش في مئة مرة على نبي من سمطة وقد أوضح دليل على وجود  
قوة الابتكار في أفرادها والاشتهاد في مجموعها ، إنما البدء أول كلمة من كتاب  
أحياء وليس بأمر كلمة منها ، وما البدء سوى حياة مشوشة

إذا فالتأثير التطور السياسي سيحول ما في الأقطار العربية من تشوش إلى  
ظلم ، وما في داخلها من الضموم والاشكال إلى ريب والهمة ، ولكنه لا دون

يبدل ملها بالوحد وضجرتها بالجلسة . ان الخرقا يستطيع أن يصع من الطين  
حرّة للحجر أو للجل ولكه لا يقدر أن يصع شيئاً من الرمل والحصي

\*\*\*

(٤) هل يعم انتشار اللغة العربية في المدارس االية وغير االية وتعلم بها  
جميع العلوم ؟

لا يعم انتشار اللغة العربية في المدارس االية وغير االية حتي تصبح تلك  
المدارس ذات صبغة وطنية محردة ، ولما تعلم بها جميع العلوم حتى تنتقل المدارس  
من ايدي الجمعيات الخيرية والجمعيات الطائفية والبحاث الدينية الى ايدي  
الحكومات المحلية

في سوريا مثلاً ككل التعليم يأتي من العرب بشكل الصدقة ، وقد كنا ولم  
نزل منهم جبر اصدقة لاما جبايع منصورون ، وقد احيانا ذلك الخبر ، ولما احيانا  
أماننا . احيانا لانه يخط بعض مداركنا وبه غفولنا قليلا ، واما لانه فرق كلنا  
وأضف وحدت وقطع روابطنا وابدع ما بين طوائفنا حتى أصبحت بلادنا مجموعة  
متصترات صغيرة مختلفة الادواق متعلولة المشارب كل متعيرة منها نشد في  
جبل احدى الامم العربية ونرفع لواءها وتترنم بحاسنها وبمجادها . والشاب الذي  
ناول قهوة من العلم في مدرسة امبركية قد نحول بالطمع الى معتمد امبركي ،  
والشاب الذي نخرج رشعة من العلم في مدرسة بوسمية صار سميراً امرياً ،  
والشاب الذي ليس قيصاً من سبيح مدرسة روسية أصبح مثلاً لروسي . الى  
آخر ما هالك من المدارس وما نخرجه في كل عام من المثنيين والمعتمدين واسراء .  
واعظم دليل على ما تقدم اختلاف الآراء وتنازع الممارع في الوقت الحاضر في  
مستقل سوريا السياسي . فالدس درسوا بعض العلوم باللغة الانكليزية يريدون  
امبركا وانكليترا وصبة على بلادهم ، والدس درسوها باللغة الافرنية يطلبون فرنسا  
أن تتولى امرهم ، والدس لم يدرسوا هذه اللغة أو تلك لا يريدون هذه الدولة ولا  
تلك بل يتبعون سياسة ادنى الى معارضهم واقرب الى مداركهم

وقد يكون هذا السياسي الى الامة التي تعلم على سبيلها دليلاً على عاطفة  
عز ذلك الحبل في عروس الشرقين ، ولكن ما هذه العاطفة التي تنمي حجراً من  
حجة واحدة وتهدم حداراً من الحجة الأخرى ، ما هذه العاطفة التي تستبث دهره  
وتقتلع دمه ، ما هذه العاطفة التي تحب يوماً وتبغ دهره ؟

إن المحسن الحقيقي وأنخاب الأريحية في العرب لم يصموا الشوك والحسك  
في الخمر الذي منوا به ايها هم ، بل طمع قد حاولوا فعلاً لا الضرر بها ولكن  
كيف تولد ذلك شوك ومن أين أتى ذلك حسك ، هذا بحث آخر أتركه الى  
فرصة أخرى

نعم سوف يصح انتشار اللغة العربية في المدارس العالية وغير العالية وتعلم بها  
جميع العلوم فتتوحد ميولاً سياسية وتتلو مبادئ تقوية لأن في المدرسة تتوحد  
الميول وفي المدرسة تتجوهز المبادئ ، ولكن لا يتم هذا حتى يصير بإمكاننا تعليم  
الناس على لغة الامة ، لا يتم هذا حتى يصير الواحد ما أبداً يوطن واحد بدلاً  
من وطنين متنافسين أحدهما حسده والآخر روحه لا يتم هذا حتى يتبدل  
حر الصدقة بحبر محبوب في بيتنا ، لأن لتسول المحاح لا يستطيع أن يشترط على  
التصدق الأريحي ، ومن يصنع منه في مرة انهوهر لا يستطيع معارضة الواهب ،  
فالوهوب مسير دائماً والواهب محرم أبداً

\*\*\*

(٦) وهل تطلب ( اللغة العربية بمصحي ) على اللهجات العامية المختلفة  
وتوحيدها ؟

إن اللهجات العامية تتوحد وتهذب وذلك الحس وبها فليس وانكها لا وان  
تطلب - ويجب ألا تطلب - لهما مصدر - بدعوه فصيحاً من الكلام ومدة  
ما نلده بلياً من ايبل

إن اللهجات تقع مثل كل شيء آخر في غا. الانس ، وفي اللهجات المادية  
اشي. الكثير من الانس الذي يبقى لاه قرب الى فكرة الامة وادنى الى

مراي دأها العامة قلت انه سيقى واعى بذلك انه سيلتحم بحسم اللغة ويصير  
جزءاً من مجموعها

لكل لغة من لغات العرب لهجات عامة . ولتلك اللهجات مظاهر أدبية  
وفية لا تخلو من الجليل المزجج واحديد المنكر ، بل في اورد ، واميركا طائفة  
من الشعراء الموهوبين الذين تمكنوا من توفيق بين العامي والمصيح في قصائدهم  
وموشحاتهم غائت بلغة ومثيرة وسدي أن في أمالي وارجل و « هذا »  
و « المعنى » من الكلمات المستعدة والاستعارات المستعدة والتعابير الرينة  
المتوسطة ، لو وصلاه بحاسب تلك التعداد انطومة بلغة فصيحة ، والتي غلاً  
حرائدنا ومحللتنا ، انت كفاة من الزاجين بقرب راية من الخطب ، او  
كسرب من الصبايا لراقصات المنرمات لغة مجموعة من الخث المحطة

تد كالت اللغة الابطانية احدث لهجة عامة في اقول المتوسطة ، وكان  
الخاصة يدعونها بلغة « المصحح » ، ولكن لاططها ذاتي وتراك وكامونس  
ومرسيس داسيري قصائدهم وموشحاتهم الخالقة اصحت تلك الالهة لغة ايطاليا  
المصحى وصارت اللاتينية مددك هيكلاً يسر ولكن في عش على اكوف  
الرحميين . وابست اللهجات العامة في مصر وسوريا وامراق اعد عن لغة  
المصري والناوي من لهجة « المصحح » لايطانية عن لغة اوقيدي وفرجيل فاذا  
ما ظهر في الشرق الادنى عظيم ووضع كناً عظم في احدى تلك اللغات بحوات  
هذه الى لغة فصحي . بد في استعد حدوث ذلك في الاقطار العربية لار  
اشرفيين أسديلاً الى الماضي مبهم في الحاضر أو المستقبل . « به الخاضعين على  
معرفة مبهم او على غير معرفة ، فان « كبير مبهم ارم في اظهار مواهبه اس  
البيانية التي سار عليها الاقدمون ، وما سأل الاقدمين سوى اقصر طرقته بين  
مهد الصكر وحده

\*\*\*

(٧) وما هي حبر لوسائل لاجية اللغة العربية



ن حير وُسْطَى . ن لوسية الوحيده لأحب . لغة هي في قلب الشاعر وعلى  
تفنيه وبن حاسه . ه شاعر هو الوسيط من قوة الابتكار والشر ، وهو تلك  
الذي يقل ما يحدثه علم حسن لي عالم بحث ، وما يفره علم المكر الى علم  
أعظم وأمدون

اشاعر او لغة وام . ن سرحينا يسير ونرعى بينا ورس . وإذا ما قصي  
حلت على فمه . كية متعة حو نر بها شاعر حر ويأخذ يدها  
وذا كل اشاعر او لغة وام فليهد ناسح كعب وحمار فهدا

أعني . شاعر كل مخترع كبر . كل أو صعباً . وكل مكثف قوي . كل  
أو صعباً ، وكل مختص عصياً كل أو حفر . وكل محب للحياة المحررة . ما  
كل أو صبوراً . وكل . ينف منيب أمام لاء . والياني فيسوقاً كل أو  
ناظراً المكرم

أما المقف فهو الذي لا يكشف شيئاً ولا يختص امر من يستمد حبه حمية  
من معاصريه ويصح أو به نصريه من رفع جرحها من أبواب من تقدمه  
أعني . شاعر ذلك رابع لمجي يلمح حقه مخبرات يختص ونو قايلاً عن  
المخرات الذي ورثه عن أبيه فيحي . هذه من يدعو المخرات أحدى من حديد  
وذلك استناب الذي بسبب من رهرة اصغراء ورهرة الحراء رهرة لغة رغبية  
الون يأتي هذه من يدعو رهرة الخديدة من حديد . وذلك أحائك الذي  
يسبح على وله سيداً د رسه وعطوط تحف من الافة التي يصدا حمره  
أعني تكون هقيه هذه من يدعو سعه هذه من حديد . أعني الشاعر الملاح  
الذي رفع حمية ذب شرائع سر شائت . وحا الذي يني بت دابين  
وعدن يني بيوت كبادات رب واحد واعدة واحدة ، وحب الذي مخرج  
الأول التي نمرحها احد قلبه ليسبح . ونا حديد . فيني هذا الملاح ونا  
واصح من يدعو مار العمله . سنا حديدة فيصيف ذلك شرائع الى حمية  
اللغة واعدة ان ييت اللغة ونا الى نوب اللغة

أما المقلد فهو ذاك الذي يسير من مكان الى مكان على الطريق اثم يسار عليها الف قطة وقطة ولا يحيد عنها محافة أن يتيه وبصيص ، ذاك الذي يتبع بحبسته وكسب رزقه وما كلفه ومشره وملسه تلك السبل المطروقة التي مشى عليها الف حيل وحيل فظن حياته كرحم الصدى ويبقى كياه كطل صئبل لمقيقة قصبة لا يعرف عنها شيئاً ولا يريد أن يعرف

أعني بالشاعر ذلك المتعب الذي يدخل هيكك منه فيحتو ، كما فرحاً نادياً مهلاً مصياً مناحياً ثم يخرج وبين شعته ولساه اساء وافعال وحروف واشتقاقات جديدة لاشكل عاداته التي تتحد في شكل يوم واوابع انجذاه التي تنير في كل ليلة بصبب بصله هذا ذرا مصياً الى قيثارة اللحن وعوداً طلياً الى موقدها

أما المقلد فهو الذي يردد صلاة المصلين وأنشال المبتهلين بدون ارادة ولا عاطفة وينرك اللمة حيث يحدها واليلن لشعبي حيث لا يان ولا شععية أعني ، شاعر ذاك الذي ان احب امرأة اهردت روحه ونحت عن سبل البشر لتلس احلامها احاداً من سهجة بهار وهول الليل ووبولة الواصف وسكينة الاودية ثم عادت لتصر من اختارها اكليلاً لرأس اللمة وتضوغ من اقتناعها قلادة لقم اللمة

أما المقلد فمقلد حتى في حبه وعمله وتنبيه من ذكر حبه حبته وعنتها قال « مدر وعزال » وان حطر على ناله شعرها وقدها ولحظها هل ( ليل وعص بان وسهام » وان شكى قل « حسن ساهر » و « سعيد وعزول قريب » وان شاء ان يأتي محمرة يبابية قل « حبيبي تستطر لؤلؤ الصبح من رحس لبون لتسني ورد الحدود ونمض على عتب الملبا يرد اسبابها » . يترجم صاحبنا اليقناء بهذه الاعية اعتيقة وهو لا يدري انه يسمم بلادته دسم اللمة ويهتتم بخاتنه وابتذاله شرها وبانها

قد تكلمت عن المستبطل وعنه وانقيم وصروه ولم اذكر أولئك الذين

يصرفون حياتهم وضع التواضع وأناب الطولاب وتشكى الخانع المعوية - لم  
أقل كلمة عن هؤلاء الاستاذي بهم كاشا على من مد اللغة وحررها ولن وثيقهم  
لا تتعدى حد المرولة - وامرلة وصيغه حسنة ولكن - عسى يعرف من يعرفون  
إذا كانت قوة الابكر في الامة لا يروع غير ارباب ولا تعهد الا خسر ولا  
تجمع على بادرها سوى شوك والتطارب

أقول ثانية ان حياة لغة وتوجدتها ونسبها وكل - له علاقة بها قد كان  
وسكون ومن حيل الشاعر قبل عدما شعرا

بسم عدما شعرا ، وكل شرقي نطفه ان يكن - شرقي حمله وفي سنده  
وامه وله وفي معدده وموق مده وحساب مكنته كل شرقي سئلته ان يعنى  
ظه من سحر تغلب وعباد وبحر - ان يور - من قيسه في موكب احبة  
كل شرقي يستمع ان - نعلم ان قوة لانك الحسنة في روحه - تلك مدة  
الارلية الامة في قيسه من احدة ابنته

اما اولئك الصرغون في طام مياهم ونزهاهم اقول ايكن لكم من  
مقامكم اخصومية مائة عن اقتفاء أثر مقدمين لغيركم واللغة العربية ان سما  
كود خيرا من ذلك اوصية من ان قيسه صريحا - هذا من ذلك الحسنة  
ليكن لكم من مرة موسك راجح عن هذه قصائد المبرج ونا - وثيقة غير  
لكم ولغة عربية ان نموا دلتان مختص من ان يعرفوا قلوبكم عدما  
الاصاب والاصاء ايكن لكم من حاشيتكم القوة دائما الى قديم براحة  
الشرقية ناهيا من مراتب الالة وعجائب المرح غيركم واللغة العربية ان  
تأدوا اسرها ما يتجلى لكم من حوادث في محيطكم وتلصقها حلد من حرككم  
من ان تعرفوا حال واحل ما كنتم تعرفون

جبران خليل جبران

## أنشاء عصبية للاديان

### مشروع عظيم للشان

#### عصبية الامم وعاجزها الى اساسي رومى

جدا لو اتحد الناس تحت لواء دين واحد \* ما احل هذا الحلم وما انشاء اولئك  
 حلم ... حلم سيد التحقيق ما زال الشر كما هو دم . افلا يرجى ان يأتي يوم تتغير  
 فيه اطوار الناس واحلافهم ؟ ان التاريخ الماسي لا يؤمننا بذلك . فان الشر م  
 م سد خر التاريخ الى هذا اليوم ولم بطراً حياً ما على عرائسهم واحوائهم واميلهم مع  
 علم التمييز الذي طرأ على احوالهم المادية والاجتماعية  
 على انه لن لم يتيسر توحيد الاديان في الامكنة التي لم يتغير بها وتوجيه قواها  
 الى عرس واحد نسي اليه حياً .. وهو توطيد اركان السلام في العالم  
 هذا ما حدا بمر من اعظم الاسكان الى انشاء « عصبية الاديان » . فقد اختلفت  
 آراء المفكرين على ان « عصبية الامم » التي نمرر انشاؤها لا ندوم طويلاً ما لم تقم  
 على اساس مموي ثابت . وهذا الاساس المموي ليس الا صلاح النور وصفاء  
 القلوب وصدق الثبات

#### تأثير الدين في البشر

كيف يتأتى ذلك ان لم يكن عن طريق الدين ؟ وهل من عامل في العالم اصل  
 في من الانسان من العامل الديني ؟ كلا واسطة الدين وحده تيسر بلوغ هذه  
 الغاية المنشودة وه دون غيره . تنبع الروح والحياة في جسد « عصبية الامم » . فاما  
 « عصبية الامم » الا جسم بلا روح وصورة بلا حياة وانما روحها وحياتها « عصبية  
 للاديان » تحت ملهى امة والتعاون والاحاء بين بني البشر . لان الدين اشد  
 العوامل الاجتماعية تأثيراً في الناس واترها الى قلوبهم وافئدتهم  
 وببارة اخرى ان « عصبية الاديان » المراد انشاؤها هي العاصم الوحيد لثبات  
 « عصبية الامم »

قال الحزب السطحي الذي كان له المصطلح الأوفر في إنشاء «عصبة الأمم» إن نجاحها يتوقف على تكوين رأي عام يصدعها وهذا لا يكون إلا بتهدئة الصغار وتعبئة الكبار. وليس أدل على احتياج العالم إلى ذلك من الاختلاف والاضطراب والفوضى المنتشرة الآن في مشارق الأرض ومغاربها

وقد نشرت المجلة التي تألفت لتتبع هذا المشروع منشورات كبيرة في هذا الشأن وبما قالته :

« إن الرمن المطلوب هو حل جميع الفرق الدينية على قشر دعوة مشتركة لتوطيد أركان السلام في انظار العمومة . ولي يكون لهذه العصبة عرض آخر عبر ذلك فإما لن تعرض لفروقات المذبة التي تفر دماً من آخر كما أنها لن تعرض للساعي المنعزلة التي تقوم بها بعض الفئات الدينية في سبيل السلام . فإن كل فئة حرة في اتحاد التلحاح الموائمة لمبادئها وأهدافها على المبادئ التي أنشأتها لتدعوها أحاسنة » ولكن عاين مرامي هذه الفئات متشابهة - سواء في ذلك المسيحيون واليهود والمسلمون والهندوس والهندوون وغيرهم من أهل الأديان القديمة والحديثة - « فبمجرد أنهم ان ينأهوا ويهدوا ويضعوا حساب واحد حتى يكون لكلامهم سلطان على النفوس لا يرد

» ثم أنه يجب أن تكون الدعوة متواصلة مستديرة وإن يشر بالسلام فبدر ما يشر بالله معه عز وجل »

وقد ألتصق على محضر المؤتمر الذي عقد في إنكلترا لإنشاء «عصبة الأديان» موحداً بين الحاضرين أسماء ممثلين لأديان وديانات مختلفة من اساقفة وجامعين فضلاً عن كبار المفكرين ورجال الإصلاح الاجتماعي . وقد تناهوا جميعاً في هذا المشروع الخطير وشرح المنعزجون الفاتة التي من أحلها شرعوا في تأليب عصبة الأديان ويسوا أنهم لا يرمون قط إلى توحيد الأديان لأن الشريعة ليست جهاه بل هذه الدعوة في الوقت الحاضر وأما حل مرماه التأليف بين القوى المختلفة التي تعمل في سبيل السلام حتى يتعاون في طوع عامها المشتركة على أهول الطرق وأقربها وأصلها

وهذا صورة القرار الذي اتخذ على أثر الاجتماع :

## أعراض « عصبة الأديان »

(١) الفرض من إنشاء « عصبة الأديان » تطعيم القوى الروحية في العالم لتوطيد السلم العام والصل على ما فيه الإصلاح لقومي ولعالمي

(٢) تقل في عصوية المصحة كل كمية أو هيئة مطلق النظر عن عقيدتها وموطنها ما رالت قائمة على أساس ديني أو أدبي

(٣) لن تعرض المصحة للعقائد التي يؤمن بها أعضاؤها ولا للهيئات المختلفة السابق أنشائها لحرص الذي أنشئت المصحة من أحدهم بل أنها على عكس ذلك تسعى في مصالحة القائمة الثانية عن تلك الهيئات وذلك بالتأليف بينها وتطعيم أعمالها اعتماداً منها بأن الدين لن يبال خبر هذا الطريق مركزه المدبر به في شؤون الحياة القومية والدولية

(٤) ولن تنسحب المصحة إلى حزب من الأحزاب السياسية فإن حل هذا تكون صير انساني هي وث روح جديد في الشعوب وتوثيق عرى المحبة والأخاء بين البشر وحلهم على تقدير الحركات المصوية حق فدورها حتى يرتفع مدون مستوى الحياة السياسية وتوطد مبادئ العدل والأخلاق في حل المسائل الدولية فنصبح « عصبة الأديان » سنداً روحياً « لعصبة الأمم »

(٥) والوصول إلى هذه الأغراض تعد الطرق الآتية :

أ - اجتذاب الأكاديموس وزعماء الدين ورجال الإصلاح إلى هذه الحركة حتى يجمعوا في مقدمة تلاميذهم من روح الأخاء والسلام وروح التسوية المنوي الذي تدور عليه العلاقات الدولية

ب - عقد الاجتماعات والمؤتمرات

ج - اداعة المنشورات وث الدعوة

د - وسائل أخرى يتفق عليها من حين إلى آخر

\*\*\*

هذه هي أعراض عصبة الأديان التي يسي اليوم تأليفها في انكفزا من كلاد المعكوس والمصلحين على اختلاف ملهم ومحلهم وأما زحوا من وراء هذه الحركة المباركة خبراً كبيراً - اللهم ادا لم تحو لها السياسة إلى عبر محراها الاصيلي وسوف يأتيها القد بالخبر الصحيح

## رشحات القلم

مباراة القعيدة الحفري • يا ليل العذب متى غده •

جليل زهادي

لي عندك حق انده	أخره • ام تمنحه
الله المكروب قد أصبح	منحه لا عده
التسكة تغطي شرا	ألم التسكة انده
هو أرمي في الجبل اذا	أدبي وأميل برده
الدة يهلك شاعرها	كاروس يحون مرده
فدوعي وهي مسرعة	حبش في القسرة احده
لم يبق اليك سوى باب	هل فتحه ام تومده
مالاب عجبك متظر	أخره ام انعه
قد جائد يحمل مساة	ما طي انك تطرده
من عادته بث الشكوى	والمرء وما نموده
لك في صداد أخو شعب	ما بك لا تفقده
ص مرافق ما تنق	الأ وخياك بعهده
يأتيه منك اد اعن	طيف والهة موعده
أرشد • فاذا اود •	ت من عدي برشد
نصبي من طره	سبب منحصر بقلده
تعب الاحاس ليلته	ونكاد الاخر تصده
يمشي المحبوب ونظري	لا ادري ماذا مقصده
المحط بصدده نحوي	ما امضي المحط بصدده

• • •

ايضت عيني من حزن • سد مرق رأسي اسود  
أما شيبي وقد استولى • فليس ما إن احده

يد دهرى قد لعلت وجهي  
قد صادق فيها غمر  
لو كان الناس متحرراً  
لم نحو حياة المرء سوى  
قلت الأيام منعكوه  
ولم آني فيها عملاً  
ما أدري حدي أحيى به  
المو صيف من أمي  
أما من كان له مال  
لا ينهوي لؤلؤه  
تفت يده تفت يده  
تُ لئذ العيش وانكده  
بالحق لزال زودده  
أمل يلى فيجده  
وأذا الأيام تنجده  
عري من حدي بقده  
هل أصلحه أم أضده  
فاحل الخيط واضده  
صليه أنا لا أضده  
لمناقته وررحده

\*\*\*

آني وحل حيداً عامي  
المدل نفسي في حسره  
ان الالمان أذا استل  
فه على الاضاف دم  
في ظلي جرح يؤلني  
قد حلن الواحد ليس له  
تري الانسان مولته  
خلق الانسان به حراً  
لي في امر الاحكام كلا  
وما واد لا اضله  
ما جاء الأمر كما ارجو  
منلود الأمة مختلف  
لي في حداد وهنها  
يبثق الشرعها قوم  
احترما هرك من شر  
قد طال الإله مرفده  
عماً ربي يمشده  
يهوي لولا ما سنده  
أعربى مراكب مشده  
هل في يدي من صمده  
سب لوب يجرده  
أيم صاه وموفده  
ما الحظ من يمشده  
م من حدي لا أورد  
وها حل لا أضده  
ه وقد تحدي ما أضده  
ولل الرزة يوحده  
حق قد صاع وأشده  
وهم الثمن وضده  
قد قيل مدك أحوده

\*\*\*



حل من جدي ألا ظناً  
 أني لأرى الجوى صفاً  
 ما من منير يلى يوماً  
 الشمس تعود لمبدئها  
 لا تنحصر حصرأ في التجم  
 العالم بعد مباحه  
 في منطقه وكفائه  
 لا تمل دنث في عمل  
 ما برعه الاسد من الا  
 قد يأتي المرء ماحل  
 الواحد أنته رم  
 لا يي الأمر على حبر  
 تحت الاسد له صبا  
 العالم ليس له حد  
 ما هذا الكون ووسعه  
 ليس الاسد وان ملو  
 وهي الأيام محرقه  
 أني سأزور اليوم احمي  
 ما من ملك في موضعك  
 هذا سيجي به  
 يا ماء التوه يتسده  
 الأ والارس تحسده  
 هذا رأي واوصفكده  
 فاصره هو احمده  
 هي والذكر محله  
 شرف الاسد وسوده  
 الا ما كنت تحده  
 عمل عدك بحصده  
 من ليس المرء يروده  
 ماذا يجهدك تحسده  
 حق أني أنا كده  
 وعدا من جعل جده  
 لكن البحر يحسده  
 ما هذا الفهر وسرمده  
 حراً ما يتسده  
 وتتمعه وتؤوده  
 واحي سبوت فالحده  
 الا والموت بهتده

\*\*\*

لا يفي المرء سوى حس  
 ولقد تخي الناس ان  
 قد عاني في لذي  
 ظلوا عن ثنا امراً  
 يدني مي ما انه  
 جته الخرج لنا مرناً  
 ما من أحد يحوي عدا  
 والمرء كدلت حصده  
 لا كان للوجد يوحده  
 حداد وما انكده  
 ما جاء العمل يؤده  
 امي واليس يمتده  
 وتكاد الخرج نده  
 الا والسلام بسوده

أن الطيار سلبان	موددت لو أني هدهده
لا يؤوي قس الحرسوى	يت لمرّ بنينه
بنابن عد مراحنة	عن اللسان ومحنده
تمريد الطير على من	شمر في المتحر بنينه
داني قد أعضل يا قسي	وطلام الليل شدده
قد طال الليل فتنني	و باليل الصب متى دده
بقداد	جبل زهادي

— — —

### تمثال ابراهيم باشا

إذا حرت بالأبرأ وميداتها فنف	به وانض جفاً فترسم والذمكر
وحي مع الاحلال ثنائه ادي	يتل بعد كان في ذلك العصر
نرى قراً فوق الجواد مقدراً	حساماً زمام الموت في حده بحري
على رأسه مثل القواء عمامة	شماري بشرى المحاذعة الفر
بشير جباه الى ساحة الوعى	يوسب ثناء الصراغم من مصر
فذلك ابراهيم باشا الذي حى	حى روضة الخمار واليت والخبر
ورد الى اعراب نجد صوابهم	وما وعط المنق كالبيض والسر
وسار الى اليونان لما تألبوا	على انزل برميهم من البر والبحر
قلوبه طوماً خاشعين ورجما	جيت نحر الطوخ من شجر الصر
وهب الى السودان بالسيف قاتعاً	صاد فير القى بالصح والصر
ورد الى الوادي كما رام شطره	وما أحوج لشر الكرم الى الشطر
قتله فينا مثال بطولة	ودكره محي يسا طب للذكر

أحمد محمد عكوي

للمرس مدرسة الحب في الاميرة

## المهارة الصحافية

حكاية المراسل الأميركي الذي حصل لجريدته على نسخة

من معاهدة السلام قبل أن ينشر رسمياً

الصحافيين أعمال عجيبة تدل على الحذق والذكاء. ولكن أحببت تلك الأعمال ما أتته أجبراً مراسل جريدة « شيكاغو تريبيون » في باريس من نشر معاهدة الصلح قبل أن يخرج من أيدي مستفيها . فقد تمكن هذا الصحفي لعذر من الحصول على صورة المعاهدة وأرسلها إلى جريدته فبشرتها على الملأ في حين أن مجلس الشيوخ الأميركي كان يبيع على الرئيس وليس في شرها وهذا يتبع وسندر . وقد كانت تصدرها في جريدة « شيكاغو تريبيون » وقع عظيم في عالم «ياسه واحد لاس على أنه يتسألون عن هذا العمل لمحب ويستفهمون عن الطريقة التي بوصل بها ذلك الصحافي إلى حيدره تلك النوعية القيمة

وتذكر ما هذه الحادثة ما أمه دي بوفتر الذي كان مكاناً للجنس فقد حصل على نسخة من معاهدة برلين ( سنة ١٨٧٠ ) ونشرها في جريدته قبل اتمام صورتها . وقد كان لهذا العمل قيمة عظيمة في ذلك الحين

أما الصحافي الذي حصل على معاهدة مراسيل قاسم سير من لوبس وهو أحد مواطني قسم الاخبار الخارجية في جريدة « شيكاغو تريبيون » وقد كتب أجبراً نصه المقيمة في تلك الجريدة وهذا خلاصتها قل :

« كان أمامي ثلاث طرق للحصول على صورة رسميه لمعاهدة مراسيل وهي أن اسرقها أو أن اشتريها أو أن أوفق إلى من يعطيني ايها . وقد أحضمت بأدى ذبي هذه عن الطريقة الأولى لطبي أن جريدة « شيكاغو تريبيون » ترخص لنطبع اسمها - بدل كندا . . كندا لم احتجس الطريقة الثانية لأنها عبر شريفة . فلم يبق أمامي الا الوسيلة الأخيرة وهي أن أسمى للحصول على صورة المعاهدة ، دمة وصدق به لاني كنت أعتقد في صبري أن لاهل الولايات المتحدة ولاهل السلم اجمع حقاً في الوقوف على ما تقرر من الامور الخطيرة في ذلك المؤتمر الذي كان في الحديقة اعظم

مشرح عرفة تاراج لدراسات والمؤامرات، واختصاص على اوضاعها وفي اعتقادي ان  
المساعدة حين حصلت عليها كانت بمساعدة كياس قلب، ومن الظاهر  
« . ولم يكن اعرف الا حراً هيبلاً من المدونين اني لمؤتمري من رجال  
الصحافة اهمهم . . . حتى ان هري ولسن وهو المراسل الاول لحريدة « شيكاغو  
تريبيون » من مؤتمري الصلح كان مداعبي مدعكاً في حضور المحلات وقلما اتبع  
لي عداوته طويلاً

« على اي لم آلت ان حدث لي حادث ساعدي على بل مرامي اعظم مساعدة  
فالـ فورد جيونس الذي كان رئيس القسم الاحبار الاحية في حريدة « تريبيون »  
استدعي في هذه الاثناء ان امريكا شغته في وطنه التي كان من اختصاصها السيطرة  
على شئمة سارية لحريدة « تريبيون » ولا يخفى ان هذه المساعدة كثيرة الانتشار  
في اوروبا ولهذا « تريبيون » في عالم نساه

« . . ومن المساعدة ان حريدة « شيكاغو تريبيون » كانت في ذلك الحين  
تنشر المقالات الاممحة لشديدة ملحة ووجوب لمر عبودة المعاهد وسنة حقوق  
الشعوب المطبوعة ونحو ذلك من المباحث التي دأبت هوى من هي . غير انه لم يكن  
في استطاعتي محاربه ادارة « تريبيون » في شيكاغو عن مرادي خوفاً من المرافقة  
الشديدة ولم صرف محررو تلك الحريدة شيئاً عن مداعي الاسد ان استلوا نسخة  
المساعدة في مكهم

« ومن حديثي تلك المجلات الافتتاحية التي اشترت الما نشرها على صفحات  
الطبعة سارية لحريدة تريبيون ووسلت بها رسالاً الى حص المدونين السياسيين  
الذين كنت اعلم ان منهم رسالاً من مساعدة الصلح واعتمدها في الامكان اقناعهم  
لصلحتهم بالسباح في ها

« ومن هي الامرة وجيزة حتى لاحث في انشاء الصلح ودانني فيما كنت  
يوماً تاراج ملحة انشاء في انادي « فحم اندي » كنت بمحض لاجلها في الحفاه  
تبعيت سدهب إحدى القلوب المتحللة وكان هدد المدونين قد استلم الاعداد التي  
اشترت بها مداعبي فاحد مكدي عن حقوق شعبه المظلوم واكله عن ضرورة  
توزيع اشعب الامريكي بخصوص معاهدة الصلح وصمما على هذا اسوان مدة وكل منا  
بقي على ليلانه ان حان مياد الامري في طاعرها وكان ذلك في مساء يوم سبت

« وفي اليوم التالي - الأحد - ذهبت جالفةً العناد إلى إدارة التريبون لأنني مطارة على الحيلة اليومية فوجدت عند الباب صديق الأسس الذي كان على وشك مغادرة المكتب بعد أن حاب وحاشه بلفظي . وقد كنت نكالا واقفاً على اساليب التوشاة والتجسس استأنه في باريس وقتئذ اقترحت على صديقي أن يتعلق إلى جهة مبدان الكومكورد لتحدث ببيدين عن الرقابة

« ... فلما بلغنا المكان ووجدنا من آخر دنا شرعت أحدثه عن الموضوع الذي كان يحال في مؤادي مبدلت في هذا السيل كل ما لدي من نالعة وبيان . وبحق الشهرة الحرة في معرفة ما يتقرر بشأنها وبعضاً السلام عن مكانة الحرودة التي أمثلها وعن اخلاصها وصدق مبادئها أي عبر ذلك

« ثم اقترافاً ثانية - ولم أكن إلى ذلك الحين قد لحقت الوثيقة البنية التي كنت أعلم بحيازته غيرها وأكلمه وعدني بأن يريعي إليها في صباح يوم الاثنين . فهل يصح القدر . أي عرفت النوم في تلك الليلة . كلام لم يصب لي حين طول ذلك الليل كما إلى لم أنتم الاقللاً في الأسوعى لتالين

« وفي الصباح جاء صديقي إلى إدارة التريبون وفي يده ورقة . - وأمكن امل سجل صورة المعاهدة - كما وعدني - حاب عند ما فتح تلك الرزمة . فقد وجدت أمامي مجدداً صفحاً سمكه موصتان ولم تكن في استطاعة جميع الحزين من الاحترال الموجودين في باريس أن يفعلوا التماثيل الف كلمة التي تألف منها المعاهدة في الوقت الملائم لبشرها في امريكا قبل موات الفرصة فكيف لي ولم تكن لدي سوى خبرين بهذا الص - هنا صلاً عن أن هل المين وحده من غير الخرائط اإراصة له لم يكن بمطيم الفائدة . . . ولكن صديقي لم يرضَ ترك صورة المعاهدة لدي ولم يأت أن أن رطل الرزمة وول على أن يستشير زملاءه في هذا الشأن

« يستطيع القارىء أن يدرك ما دامني من الخوف والوجع عندئذ . فقد مكنت بعد تلك المعاقبة وأنا أعد التناقض إلى اليوم التالي . - وبأحسن ذلك اليوم الذي فزت فيه بمبتدائي ا

« في مساء يوم الثلاثاء - أي بعد انقضاء خمسين ساعة من انتهاء المفاوضات بيني وبين صاحبنا - كانت نسخة المعاهدة مذكراً لي أو بالحري الحرودة التريبيون « أحذنها من المندوب وأنا لا أكاد أصدق أني أملك يدي تلك المعاهدة التي

طالباً لتلقي الناس إلى الوقوف على هرة منها . وبما أنا كذلك نادوني للتدوين  
بالسلام . « أود أن تعلم أن حياة شعبي معلنة على كتمان اتفاقا بل أود أن  
تعلم أن حياتي مهددة فأدني على إعطاء المعاهدة لأمبركا أن الأهل في وطني يقتلون  
لأنه الأساب . فلا يرح ذلك من ذلك . وأعلم أني أصح أمر أمني وحياتي بين  
أيدي جريدتكم وبلادكم . . . »

« قال ذلك واصرف ركني والمعاهدة أمسي . أجل أنها كانت أمامي . كانت  
هناك في . ولكن كيف أوصو بها إلى أمبركا . ورعاية على ما عرف عنها من  
شدّة وأهراة . مث كانت المعاهدة التي شرعت في حبها أد ذلك

« وبين أنا على ذلك فعمل فكرتي وأجهد تعلي إذا مالاب قد منع ودخل  
« . « ربي مرار رحت الذي « . باريس عنداً من سياحة طويلة قام بها في روسيا  
الاشمية لمسة . مرسون وكان على أهبة السفر إلى أمبركا للاستراحة فيها

« صرحت عليه أن يأتي معي يشرب في ميدان الكومكورد هذا لفسا أني هال  
أحد . « ترح « ما جرى . وما وقعت من أه قوم ملك المهمة . خطيرة أخرجت  
معاهدة الصلح من داخل ردي . وسعته أيها . ثم عدا إلى إدارة تربيون وأحفنا  
المعاهدة بين طيات رداء الاستحمام . ولم تنصت على ذلك حتى كان هنت  
خارج باريس في طريقه إلى أمبركا .

« ثم هي رحة عشر يوماً . وأصبح عشرة ليلة . وإذا انصراف من أمبركا فيه  
« لقد حصل تربيون على المعاهدة . وعت على ما يرام . . . . هنتك .  
شيكاعو تربيون »

« أود ذلك نعمت الصعداء . وقصدت في الحبال مرلي لاستريح وأدوق همة  
القوم » اه



### في المروءة

أبغ عن الأمر المديح الكرم	وإن في الكرم حراً ولا منقضا
ووضع عني ما قد دسسي	أدانا يوماً حب عينا ومعرا
ولو حلت أن الماء يوماً دسسي	فإن في الأجرع من الماء حرماً

## المشاهير والسجون

- ٤ -

بدر بن السكندر بن جدي

صاحب مجلة ( الأثر ) ومحرر المجلد الثاني من ديوانه

٧ - اقوال المشهورين من أدباء العرب والأندلس

ذلك في المشرق أما في المغرب والأندلس فلهذا الأديب قولاً ليست بأقل من تلك بلاغة ونحن نذكره منهم بذكرنا أبي تمام الأسدي الأندلسي في ما أفاض باللوب في سجنه كتب على الحائط بالمعجم هذه الأبيات

لا أدري الصيد من قوس الصادق      أني أنظر غروب معصود  
لا أسطر الخطوط إلا طيناً بصبه      كليل كما بيت جابر معصود  
وقد تأنى أقوامٌ بسيف دمي      لا عرف عيشاً بدم ولا لحود  
وكتب أبو محمد مدته في معدنه      في حصن النخلة من الأسرى طليعة

لو كنت حيث يحبي      لأدب طلبة أقول  
يكفيني من أي      لا أسع من الكبول  
وإذا لودت وساعة      لكم فبا ألي وسول  
هذا وكما بقا وفي      إجماعاً كأس الشمول  
والعود بحقي والحق (م) ر العري به يحول  
حان الزمن ولم أر      مد كنت أعده يحول

وقال أبو داود بن رند في سجنه مخاطباً من جهده

ما حال - ذلك لحظي في سنا العمر      ألا ذكرت دحرج العين لا أثر  
ولا استطلعت ردم الليل من نصف      ألا على ليلته مرث مع القصر  
يأليت ذلك السواد الطوبى شغل      قد أطار سواد الغلب والنصر  
سمعت معي الهوى في لحد طيرك لي      أن الحوار بهم من العنود  
لا بها الشامت الرماح بالرد      أي ممسي ذمنا نائم أحمر

هل الريح غم الأرض عاصفة أم الكسوف ليل الشمس والقمر  
 أن طلق في ليل أيداعي فلا محذور يدع الحصى حد الصادم الذكر  
 واب يتطأ الحرام الرصى فقد عن كشف صري فلا غف على الصدر  
 من لم أول من تدأيه على فقة ولم أت من تحبه على حد  
 وقال أبو عبد الله محمد بن رقيق القاضي الفراءلي وهو مسجون بدار الانفراد  
 في أشيلية :

ليس عدي من اليوم حدث كذا سافى الزمان سرور  
 أراي أكون للدهر عوفاً هذا مضي عمر صحر  
 عمره تم علي فكاني عند اقلاع عتها ما سرور  
 وما اغفل عن الدولة أو مروءة عند الله من حادح كتب الى أية المصم يقول  
 أمدنا والمالي حول وحد ركوب المداكي كول  
 ومن جدما كنت حراً عرراً أما اليوم عند اسر دليل  
 حلفت رسولاً حراماً خلها في حلف حليل  
 ونصت اد حثها مرسلأ وفلي كان مر الرسول  
 عدت (الترية) أكرمها لنا الوصول اليها سدل  
 فقامه أوه من آيات هوله

عز علي ونوحى دليل على ما أقامى ودمعي يميل  
 وفطمت أليص المлада ونصت بنود وناحت طبول  
 لقي كنت محب في حره ويوسف أنت نصير جميل  
 وقال أبو عبد الله من الحداد الوادي أنني الأدلي لما مر من البرية وحس  
 أحوه ها :

الفر لا يملك من حداته والمره متفاد لحكم زماه  
 وعلت أن لمد ليس يتنحج ما لا يكون السعد من أعواه  
 والحدود الحد ليس صاح والرمح لا تصي خير ساه  
 فلما نحت آياته المنصم فاب - شعره اعل منه صدق فيه لا نبأ له صلاح  
 عيش الإحيه وهو منه عمرة السان من الرمح ثم أمر بأحلاقه وطاقه به



وقال أبو ذر كياه عني من حديث الأدلي في حقيقته من قصيدة طويلة بلغة :

تعد عني مدرن وحيب	وهاج اشتاق والمرار قرب
والى علم مر الحبيب مع نوى	تكاد اذا اشتد الاين يحس
فعد حدث عني دبر قرنة	تحت ليل الحب وهو عرس
أعشر أقداماً تمر هو سيم	لهم دبا عد داك صروب
اذا شعروا من حرم مأوى	لحاحه منهم رفرة ومحب
فلا داك تشكوهم هذا ناساً	الكل امرئ دما دما حبيب
كأنه في غاب أتيوت مسلم	يردني منه الهداة ونوب
أيا دهر أن قد شرب هدي	أحرب من السهم مكن مصب
اد حق ائرو صروق احه	فؤادي ودمع المكن سكوب
وإبريق المكن الحبيب عد	عدهمي بحاه الدماء حصيب
تذكرني الأسطر دواؤها	جنته حرق والحلم طروب
اذا غلفت عني طب ورعا	تكاد تبص او تكاد دوب
دنيوت ربي والنداء صراخه	وامت نامي بالداء قحيب
أله من راحه مدر ومعه	فاني على الصرا الحبيب دووب

ومن أشهر الذين نظموا في منطلهم المفسدون عاد ملك الأدلي الذي خلع  
وسجن في أقواله في بيوده وقد آتته

تدنت من طين عر السود	مثل الحديد وتعل الفود
وكان حديدي سائلاً ذليلاً	وعصاً ربيعاً صبل الحديد
فقد صار ذاك دوا أدهماً	من ساقى عس الاسود
ولما نصب بالحديد عان من آيات	

فبدي أما تطلق صلوا	أيت أن تشفق او رحا
وي شراب لك وانهم قد	الكله لا بهم الاعطيا
يصرفني منك او هاتم	فمنى القلب وقد هتما

ولما كنت اهل عس من عس (امات) ودخلوا وداعه قلدهم بحاطهم  
اما لا يكاب الصبح في احد راحة  
هو دعوة يا آل من سبلى  
لقد آت أن عني دمي ه الحد  
بما مه قد عااكم الصعد القرد

نخلصهم من سجن (الهاب) وثوب  
من الدم اما حلقها فاسود  
هيمماتها ودامت لكفكم  
حرحم حمانات وحلفت واحدا  
ومر به سرب فحال مد كرا ماته

نكيت الى سرب الفطاد مرون به  
ولم نكث والله امجد حلاله  
قاسم لا شئ صديق ولا اخي  
هبتا لها ادم مرقى حمها  
ولذ لم نكث متي نكث قلوبها  
وما دلت نكث نكثه وانما  
نكثي ان ابي اعلم نكثي  
الا عزم الله الفطاد في فراجه  
واشده ابو بكر ادب قصدي حده  
مها عبيد بمة اثارها الى اهكك  
قيوده وقد احاد ما شئت بالاعه قال بها

قيودك دامت فاصلفت لمد عدت  
مجت لان لان الحمد قد قسوا  
سيفيك من عكس من الحب يوسف  
وسمع ان حمدك اصلي من ايات انك في اشعة فاحه فاقلا :

اتياس من يوم نكث امسه  
وسا وحلم والدي في احكمك  
رهت لساني والصفة قد دمت  
وهدي الحان الزايات نكث

ولا حبس ليصور من ابي عامر الماعري حاحه حصر من عيان المصطفى كس  
اليه من السجس استغفله عوله

هي اسأله من العو والكرم  
يا خير من مدت الايدي اليه اما  
ياقث في الحظ فاصح صبح معتد  
اد دني عول لادعنا واندم  
رني لشبح رماه عودك العلم  
ان اللول اذا ما اسرحوا رحوا

مراجعة للتصور بقوله :

الآن يا جاحلاً كنت بك الضميمة      نفي التكرار      قلتك الكرم  
أعريت لي ملكاً لولا قننته      ما حقرني عنده مطلق ولا ظم  
وبأس من البشر : قد عريت وحرى      ان للولود اذا ما استقصوا قصوا  
نسي اذا سقطت ليست راحية      ولو تنعم بين العرب والجم  
وأمر التصور بشكيل نفي انتهت ملك الحرية وحله الى الحبس وحسن المصا  
على استعانة والشفقة عنه لما قام انشأ بقول :

أواه أولاه وكما دأرى      أكثر من تكرار أوأبر  
ما لا مريء حول ولا قوة      أحوال والقوة لله  
قال للتصور : ودأوه . طارده قال : أغفلت أم قلت . قال : بل قلت . فقال :  
حلوا عنه كنه طما حل عنه انشأ حول  
أما ترى ظوا أبي طامر      لا بدأب ينه منه  
كذلك الله اذا ما عا      عن عده أدخله الحة  
طامر باطلاقة وسوعه ذلك لئلا وأراء من اتبته فيه

واختل التصور أيضاً الورير الكاتب لما مروان عبد الملك بن ادهس الخولاني  
في قوله في مشتبه :

بأوى اليه كل أعور ناعمي      ونهب فيه كل ربح صرصر  
وبكاد من رقي اليه مرة      من عرره يشكو أطلع الأهر  
وقوله أيضاً :

شخط للزار فلا مزار وباعرت      عبي المصوع فلا جبال بعثري  
أدرى صري وهو مشدود البرى      والآن عودي وهو صلب للكسر  
وطوى سروري كلمة ونفذي      بالنبي طي مصيبة لم تنشر  
ما أيا التي الحبيب نوحاً      صبر تذكري ومن تذكري  
عصاً قلبي وم داغني السوى      ودنا وداع حكيك لم ينظر  
وسن للتصور أيضاً الشاعر أما عبد الله محمد بن محمود السائي في مطلق مع

الطريق القبرني وهو غلام وسيم فقال :

( ٦٥ )

جلال ٦ سنة ٢٥

عُدوت في الحب خدنا لا بن بقوت  
راقت عدائي تمديني وما شمرت  
داموا بسادي عن الدنيا وحررها  
لم يملوا أن سحبي لا أنا لهم  
ثم اعصى الأمر بينهما إلى أن محله جوله

وفي جليس قمره مي  
قد قذبت من لحظة مغلي  
هون لي في الحب من قمره  
لو أن حقا حكايا صدا له  
إذا أرتني فكري في وجهه  
كأنما يجلس من ذا وقتا  
وقال يحاطب التصور من الحب :

دعوت لماعيل صبري هل  
مولاي مولاي ألا عطلة  
أن كنت اصمرت الذي دحرعوا  
صده راحة لا شوي  
وقال ابن مرزوق في مكنه نصال نصيدة استلها قوله :

رعت أموري لناري النسم  
أما أقوال الماصرين واعظم في سحوبهم ومتعلاتهم قد أوردنا له مدالة خاصة  
تناول العربيين الأحرار حتى يومنا هذا عيسى أسكندر الملووف



### خواطر

إن رباني هم أهل الخيل الأني - الرئيس ولس  
فائدة النود غدر ملاءمتها على العمل - هري مورد  
أني أقرأ ، مكنه الصحف ولكي لا أعرف حقيقة الحوادث الخارية - هوي  
ليس اللبس (المسرح) في الحقيقة إلا أحاطة كنيئة والكبيس - الحاطم  
غروسم

## الشاب ومستقبله

تدريب اللاميد في المدارس على المهن التي تلائمهم

إن من أجد المسائل الهمدية حين للمه الملائمة لمراح كل طالب ومواحه . ولا يحق ما يترتب على هذه المسئلة من التلغ الحليرة وه ادا م السخن ثمين المهن وتورسها على أساس علمي صحيح كل له من حراء . انه فاده نصبة يصب عدها حق قدرها . فك من شاب أناع شانه محيأ مردوداً لانه لم يوفق الى المهه التي خلق لها . وكم من عامل حامل وهو في الحقيقة عمري ولكن عمره كانه حية لان الفرصة لم تسح لظهورها . ألا صدق من قال : « انك ظا تجد تاساً بين الاعمال والرجال عدد تمت من الاعمال الحليرة على أيدي رجال صليل الشان كانه عاش عبر واحد من أقدر الرجال ولكن الاحوال لم تمنعهم مراكر حديرة هم صصوا حياتهم في انه الاعمال وأبسطها »

إن النوع شوق على التأليف بين طرة الأساس : مهته التي تكرر لها حياته فلس التوايح في اكثر الأحيان الاماساً وصوا الى اختبار الاعمال التي تلائمهم افلا يمكن ادا أن يحمل كل الشان ناعاً في عمله ؟

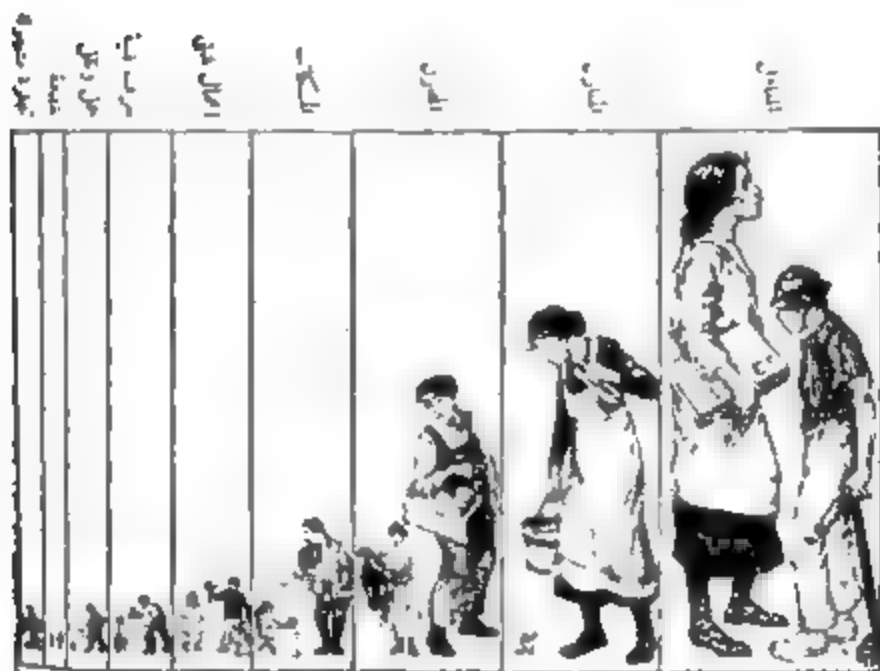
هذا ما يسي اليه المهديون المحدثون هدد درسوا هذا الموضوع اذق درس في السنين الاحيرة وحصوله المعلومات والاحصاءات العكثيرة ولعل الأميركيون متفوقون على سواهم من الشعوب في هذا المصهار هدد ادركوا قبل غيرهم ما بهم من السحاح الفردي والقومي عن ورع المهن والصناعات على من تلائمهم وهدد حلوا موضوع « التدريب على الحرف » Vocational Guidance - أي يدرس التلبد على الحرفة التي تلائم مراحه واستعداده القبطري - في مقدمة المواضيع التي يسي بها الطغون والمعلمات

\*\*\*

لما أدخل الأميركيون التدريب الصناعي في المدارس اعترضوه في يادى الامر مجرياً فليذ على احدى الصانع ولم يحلوا كثيراً نواعب التدريب ومعدده الطبيعية كأنهم هددوا الاحداث حياً متباينين في الكفاءة والاستعداد . ولكن الحقيقة لم تلت أن

بدت قاضين وهي ان بين الاحداث اختلافاً عظيماً فقد يبيع احدهم في احدى المهن في حين يكون حاملاً في مهنة اخرى . طاصح مهم درس استمداد التلاميذ ومواهبهم النظرية وتوجيه قواهم الى الجهة التي يستفيدون فيها ويفيدون حتى يدركوا معنى المدرسة الحقيقي وعلاقتها بمشاكل حياتهم . فالمدرسة يجب ان تكون صورة مصغرة للعالم يتدرب فيها الحدث على وظيفته الاجتماعية التي تنتظره حين يلج عالم العمل . وكذا زاد الشبه بين المدرسة والعالم زادت الفائدة المائدة على الافراد والمجموع معاً

• • •



سنة المتعلمين في الاعمال الحرة في أمريكا

أما الطرق التي نستخدم لتوفيق بين مواهب الحدث والعمل الذي يحترمه في حياته قلائد :  
 أولاً - تسمى المدرسة في أحوال التلاميذ عن أنواع الصناعات المختلفة ويمرر كل منها

ثانياً - مختار مواهب التلبيد الحماية والطفلة فأساليب طلبة حدثة  
ثالثاً - يوطف التلبيد ويراقب سيره بعد احتراجه إحدى الحرف  
هنا يتعلق بالنقد الأول بحسب أساطير التلبيد عساً ما نوع النص على احتلامها وأحوالها  
المحصنة وما يلزمها من الاستعداد والمعلومات وما قد يجمع عنها من القائع أو الأصرار  
إلى غير ذلك مما يحمل للعاطف على بنية من يبرأ كل مهة وأحوالها الخاصة . وذلك  
المعلومات بكفها التلبيد من الأستاذ مباشرة أو من مطالبة الكتب والرسائل  
المحصنة لهذا الغرض فضلاً عن الزيارات التي يقوم بها التلبيد تحت إشراف أستاذه  
إلى دور الصناعات المختلفة ليشاهد بعض طرقها وأساليبها وسائر أحوالها  
أما مسألة اختيار مواهب التلبيد ضد أبكر الطاء طرماً مختلفة ليعاين قوى الجسم  
والعقل . ولا يخفى أن قاس العمل أصعب من قياس الجسم . وهذا عني غير  
وأحد من علماء النص الحديثين بهذا الموضوع واستعملوا طرماً مختلفة لمعرفة  
مواهب الطالب . ولعل الطريقة المروعة بطريقة « بيه - سيدون » Binet Simon  
هي أصل الطرق لاختار القوى العقلية بوجه الأحوال . وهناك اختبارات خاصة لمعرفة  
استعداد الطالب لأعمال معينة أو عدم استعداده لها مما حلول ما يقصده في هذا المقام  
أما يوطيف التلبيد ضد حروجه من المدرسة ومراقبة سيره في السبل القوي  
بفحده لذلك مما يصعب على المعلم عادة الاعتماد به عليه . وفي أميركا خيرون بمصنوع  
لهذه المهمة وهم يعملون على أحوال الصناعات المختلفة يوماً بعد يوم ويسعون في يوطيف  
الطالب وهذا بلازم أمر حرجهم ومواهبهم



هذه طرزة أعمال في الطريقة المحدثنة للثمة في أرقى البلاد المتقدمة . ومؤخذ  
من الإحصاءات الأميركية أنه كان في أميركا سنة ١٩١٦ أكثر من مئة مدرسة عالية  
لها انقسام خاصة « ماكدونل على الحرف » يسطه اسم نظام من حيث صور التلاميذ  
واختار مواهبهم ووطفهم الخ . . . فضلاً عن هذه المدارس هناك مدارس كثيرة  
تصفي بهذا الموضوع على صور مختلفة وكلها آخذة في محس هذا الاسم وتكبي  
أصعب إلى ذلك أن في أميركا حميات حيوية كثيرة عمة لها فروع خاصة بهذا  
الموضوع نذكر منها حميات حرمجي المدارس . حميات الشبان المسيحيين وعرف  
التجربة الخ . . .

ومن جهة أخرى قد انشأت المصالح والمصالح الكبيرة إدارات خاصة لامتثال الطالبين واختيار الأكفأ من بينهم ولا يحصى ما يكلفها ذلك من التبعات ولكنها قد وجدت بالاحتلال أن تلك التبعات هي في الحقيقة اقتصاد لأنها تساعد أولي الشأن على إغلب الرجال القادرين وتوطئ كل منهم في الوظيفة التي يقوم بها ليس قيام

\*\*\*

وبعدنا في هذا المقام أن نشير إلى أمر كبير الشروع بين الوالدين وهو أنهم في كثير من الأحيان يختارون الأعمال التي يستحسنونها لأولادهم مطع النظر عن ملائمتها لأولئك الأولاد فكثيراً ما يجد آباء وأمهات إذا ما زرعوا أولادهم قالوا: «إن زيدا سيكون محامياً وعمرأ طياراً» ونحو ذلك وقد يكون في قراراتهم هذا نصاء على مستقبل هؤلاء الأولاد وينسحب الوالدين أحياناً بسرعة المهن التي تلائم أولادهم من أحاديثهم والمباهم وما يبدو فيها من انبيل إلى عمل دون آخر على أن ميل الحدث الحقيقي يبدو بين الثانية عشرة والسادسة عشرة من عمره إذ يكتمل نموه ويدخل دور الرجولة . فلا يفر الوالد ما قد يبدو من أنه فعل ذلك ليس

وعلى الوالدين وضع القسط الأكبر من الثقة في هذا الشأن فليهم مراقبة أولادهم مراقبة متديرة والاستمرار منهم طرق محققة عن أيمانهم ورعايتهم . وعليهم على الخصوص اجتناب القسط فقد يرتكون حرفة في حين يظنون أنهم يأبسون خبراً

\*\*\*

نرى مما تقدم الأهمية المتطرفة التي تتطلبها التوجيه الرافعة على هذا الموضوع . وليسوا الخط أن الممارس في هذا الصغر وفي الانقضاء الترفية هموما جيدة عن العمل على هذه الأساليب الحديثة وقدما تذكر وطبقها الحقيقية . وما تلك الوظيفة الاناهيل التليذ هيأ بالوظيفة الاحتمالية التي أعدت لها الطبيعة . وقد أفر الطبع فساد نظام التعليم في عصر وتهمفه واحد أرباب الحل والعد يفكرون في إقامة نظام جديد أكثر فائدة وأقرب إلى ممرات علم التهديد الحديث . حتى أن يخصصوا لمبحث الذي نحن صده ما يستحقه من الصابة والأهم



## صفحة من تاريخ مؤتمر الصلح

كيف درس الرئيس ونس مشاكل السياسة الاوربية

في سبتمبر سنة ١٩١٧ عقدت اجتماعات متتالية صحت الرئيس ولس والكوبل هوس وتفرغوا على أرواحهم بعد ان شهدوا الى هذا الاخير بتظيم هيئة مسئلة المدة والمدة لجمع اسم للمعلومات اللازمة عن أحوال أوروبا ومشاكلها وشروطها وذلك بالاعتماد على اصدق المصادر وأوثقها واحداها

وقد تألفت هذه الهيئة من ١٥٠ عالما منهم المؤرخون والاقتصاديون والمحاربون والتجار الخ .. تخصص كل منهم لدرس من المواضيع وقد استمدوا بمونة لا يشتهر بها من حسن المصالح والمناهج الرسمية

ولم تكن تألف هذه الهيئة حتى شرفت بالمطامعة الى مركز امين نجمع فيه معلوماتها مبدية عن أمن الرضا والخوارج وقد كانت مرادها ان تعرضت عليها دلو «الهيئة الجغرافية الأمريكية» ولا سيما ان حسن انهاء هذه الهيئة اشتركوا في السبل وساعدوا اولئك الباحثين في رسم الخرائط والحدود وجمع البيانات والاحصاءات اللازمة ومن ذلك الحق (نوفمبر ١٩١٧) أحدثت تلك الهيئة تصليلا هائلا لا ملل ولا كمال وقد كانت اعطاهم في طلي اخصاء والكتمان طاه لم يشترني عن المظالم وانصاتها الخ من حين فحة المهمة التي اشغلت لاحتها وسعها مع ما سمته من المعلومات على الناحية جورج وانشط التي اطلت انصاءها مع الرئيس ولس وكاتب الرئيس الدكتور مبرر رئيس كلية مديونية بيوردون وقد درست هذه الهيئة احوال كل شعب من الشعوب أدق درس واليت تفاصيل ذلك :

### (١) التاريخ للعدلي

١ - الحقوق التاريخية ومدخل في ذلك حقوق الاعجاب

ب - الحالة العامة والاداء والتعامل

ج - حقوق الاقليات في الشعوب المعطلة الاحساس واهوال الشعوب الضعيفة

### (٢) التاريخ السياسي

١ - التاريخ السياسي الحديث وعلاقته بملوثات القبولية والمناجيات الخ ...

ب - السنود والاطمة الاساسية

(٣) القانون الدولي

١ - التوفيق بين الطرائق التقليدية والحديثة ونصين المبادئ الاساسية الصحيحة

ب - درس المصاحفات المعقودة منذ نشوب الحرب

ج - مسائل المياه الساحلية والحدود الخ ...

(٤) الاقتصاديات

١ - من الوجهة النموية : الموارد الاولى ومخاطات النعم والاسلاك البحرية

والموانئ والاطمة المحركة الخ ...

ب - من الوجهة المصوحية : الحالة الصناعية والزراعية وطرق الانحمار

ومولرد الفوت والوقوف

(٥) الجبرايا

١ - الجبرايا الاقتصادية

ب - الجبرايا السياسية والحدود الطبيعية وفيمنها الحرية الخ

ج - اثناء المحاريط الواقعة عن الثوب انتاجم . الحدود التلرجية . طرق

للمواصلات . الحاصلات . المدن الزبئية المراكز الصناعية الاديين

د - الري في الحاصر وفي المنسل

(٦) القرية

١ - حالة المستعمرات من الوجهة التهديدية

ب - الحالة في الثوب المتفجرة

ج - الفرص المتاحة للاظيات المطلوبة

\*\*\*

هذه خلاصة الاجواب التي اصرف اليها جهد اوثك الباحثين . ولابد ان يتسائل

القارئ الآن : هل استفاد المؤثر من هذه المعلومات القائدة الحفيفة ؟ هذا ما ترك

للانيم ان يحيب عنه الجواب الوافي على ان القلائل الكتيرة التي تملأ احبارها

الصحف في الوقت الحاضر لا تهمل الاسل كيراً لمن يكون حواها بالانجيب

## الحرب في المستقبل

ماذا يقوم مقامها

الأسلح زرع الى الحرب ، قد انوعت الهيئة الاجتماعية الى احوال الحروب او تلافتها وجب أن نجد ما يقوم مقامها أن الذين يتقدمون الى احوال الحروب بتغير الطبع البشري لتجاوز الحد في الثقة ، ما كان هذا التغيير

فقد كتب السلامة بول بوبنوي « جريدة الورثة » التي تصدر في واشنطن مجلة تحت عنوان « هل الحرب ضرورية ؟ » وفي رأيه أن رعة الانسان الى القتال أمر طبيعي ولا يمكن أن تنبع هذه الرغبة بمجرد الاعتصام بالحكمة والصواب والمواظف الشريعة . فالهبة التي تحب الآن على العالم حلتها هي المحل مخرج لهذه الرغبة ( أي غيرة الحرب او القتال ) بدلا من الايمان لما كان تنمي بسلك القيم العلية هي كبح يمكن تحويل هذه الغنوات المفرقة التي تعجز عن النشر حيا مد آخر بحيث تحول الى قوات فاعلة في رتبة المدن بدلا من تدميرها ، وقد اشار المشر بوبنو الى وضع وسائل مقيدة واليكها :

ان تلجج السلامة للعيسى ترك اثره في كل رجل وامرأة هي نواحي الملايين من الذين كان المجلس الشري يثق سبل الرقي شعاً وكثرت كل مرد بمحاهد لكي يقي لهم الصواري وافراسها . كل كان محاهد مد قوات الطبيعة . كل كان يعائل احواله في الشربة وينزعهم النداء والثاوي والريفة « رجل الذي لم يكن قادراً على القتال او لم يشأ » كان قتل الخطي ترك حلفه . وهناك كان من الطيبي ان يكون كل ذكر محكم الورثة دامل الى الحرب حتى اذا حاج هذا الاحساس به داع من الدواعي كانت حرة الحرب به اقوى من حرة الحرب على الحياة

وما كانت الحرب عذرة في الانسان لو ملاحى سليقة فيه موروثة فلا يمكن ملائمتها . قال رتران روسل في كتابه المشهور « ملأ عالم الناس » « لو كان مصدر امال الناس بمجرد طمهم لما يحل السادة لكلمات البراهين المقولة حد الحروب قد قضت عليها منذ زمن بعيد لانه ماس عاقل الا يفهم ان طبيعة الحروب خطر لن قتال والمعلوب على السواء ولا سيما في هذا الزمان . عدلت ترى ان ما يحل

ابطال الحروب أمراً صاعداً كون الميل إليها سجية خطيرة في الإنسان لا كونها عملية راحة لأحد الحصبين»

ورجال الحرب يهيمون هذه الحقيقة ولهذا يلقون عليها أهمية عظمى في انفراد الحروب . صليفة الحرب أقوى سلبية في الإنسان ولهذا يمترون البحث في إحلال الحروب حديث حرافة . ولقد كانت الطواغر لا تدل على إمكان تلاقي الحروب في المستقبل القريب من الواضح على العلم أن يطر في المسألة بين الأقسام

وذلك يقول ويبدو المذكور أيضاً أن الإنسان كحيوان لا يزال ذا شهوة قوية للقتال . والفرق بينه وبين الحيوان من هذا القبيل أن معظم الحيوانات تقتل ما يلاصقها في يتتها من سائر الحيوانات الأخرى ولكنها لا تقتل بي نوعها أما الإنسان فإنه منذ عهد بعيد قد تعدى على بيته وحسن قومه التموق على سائر الأحياء ولهذا صار يصرف ما عنده من الميل إلى الجهاد في جهات أخرى بارزة في الرياضة وتلوة في الملل والأخرى في منالعة بني جنسه

فلذلك يرى أن الميل إلى الحرب ليس مفروضاً في طبيعة الإنسان الموروثة فقط بل هو أصيل فيه ومرتبطة بمرعات أخرى من نوعه طيس عرياً أدا أنت كبيرين يضربون الحرب أمراً طبعياً لا دمه

فلذا كان في الإنسان نزعات طبيعية موروثة فداد عليه أن يصل نشأته ؟ إن رعات الإنسان الطبيعية أن لم يحد لها مصراً تنشأ به اضطراباً عصبياً وحسناً إلى انحطاط في طبيعته . على العلم أن محمداً هجوم مقام الحرب - أن يهيئ للناس مشتركاً يوافق مقامهم . اللهم محبت يكون هذا المتحرك متحداً حياً أي مدمراً لا مدمراً

وقد الملح ويلزم حائس إلى هذه المسألة في خطاه « ما هجوم مقام الحرب من الوجهة الأدبية » فشارك بحيد الشبان العام لا تحل الحركات الحربية بل لمطورة اليشة الطبيعية على النسق القدم السابق لهذه التاريخ . مثال ذلك أن ينشأ في صبر الصحاري والبراري . وفي الوقت نفسه يجب أن تضعف الرغبة الحربية بأسلوب في الترية أصح وأصلح من الأسلوب الحاضر

قال الكثير كماون أن الحرب الحديثة لم تعد تشبع شهوة الإنسان الطبيعية كما كانت قديماً . أدقلت فيها الكرة بحمرة الاتصال لغة القتال الشخصي وقبام القوات الميكانيكية فيها مقام القوات البدنية . ومن رأيه أنت الاتحاد في الرياضات

الدية والمناخه فيها خير مصرف لقوة الحرية في الأسان واستشهد على ذلك ما نتمنى  
فائل القليل من التمال المهور في المصراعات ونحوها من الرياضات السيرة . وذلك  
يجعل تدرب الأميركي لهم عليها . وقد أضاف تحول الروح الحرة التي في الأسان  
عن الرعة في الحرب إلى الرعة في متارعة اليئة الطيعة . وذلك يجب أن تكون  
أشد الماركة وأحماها وطيعة ضد الألم والمرض والقهر والآلام

ولعل خبر الباحث في هذا الموضوع الأستاذ رومل وهو أحد كبار الأساتذة  
الأميركان . ومن رأيه أن أول ما يحظر في المال من وسائل إطلاق الحروب هو أن  
يرجوي الناس وتوهموا إلى رشحهم ويجهوا أن الحرب وبيل على الإنسانية على كل حال .  
ولكن هذا التمثل وحده لا تكفي لإبطال الحروب بل يجب أن تؤخذ أيضاً المواقف  
والقرارات المصادرة للقرارات المصيبة إلى الحرب . فلهذا يجب تبيده في الأسان ليس  
فكره فقط بل سحايله وعرائره وعواطفه أيضاً

والوسائل التي يفسد منها تحليل الحروب في المستقبل نضم إلى نوعين : الأول  
أنه يجب أن يظل عدد الوسائل التي تتيح في الناس الرعة الحرة وأن ضعف حدة  
هذه الوسائل . وهذا يستلزم تعديل الأساليب في تعلم التلويح ودية الروح الوطنية  
بل يجب أيضاً تعديل المنظمات الاحتياطية في سلسل تسيارات متتالية . والثاني يجب أن  
يجعل تدرب العرائر والقرارات الحرة ونحوها إلى الوجهات الصراية الخاصة  
والتمديد العام على نحو ما اقتصره ولم يراعى لإبعاد هذا التدرب فقط بل ضد القصة  
الاحتياطية ناشئة قوة بل حيثما مستعداً القتال في أي حال تكون المندرجة تحت الخطر اهـ .  
وكأنه يعود اجبراً إلى النسخة الثلاثة وهي أنه ليس أي شحرب من الحرب  
وأذا سار لنا أن سدي وأنا في هذا الموضوع الخطير الثاني مؤيد كل التأيد قول  
القاتلين بتعديل أساليب التربية والتعليم بحيث تكون محورها قوة المواقف الشريعة  
والرفقة والتسامح وحب الإنسانية قبل الوطن حتى تصبح هذه الصفات على عادي  
الايال عرائر في البشر

أن نسق التعلم في كل البلاد لا يزال حتى اليوم يقوي الرعة الحرة لا يثبه هذا  
النسق من روح تدريس الوطنية وتأليه الوطن في حين أن هذين هما عدوا  
الإنسانية الحقيقية

يجب أن نكون الإنسانية العامة غرض البشر الأسمى ومصالحها فوق كل مصالحه

## حديث المجالس

### بقلم سليم سرکيس

#### التواضع والفضة

بين اديب قوما في المناجر الاميركية وحل اسه رشيد سليم الخوري افواه  
مطلوبات عصرية حذرة بالاطراء منها قوله في النفس والجرية :

طلعت على الاكوان في	دست الليل مفرقة
ولما حال رايح	سبحان من قد ابدعه
حككت ساعا بركة	بندي التهانم مفرقة
ولما بجمرة موقد	كانت هناك مشعقة
حسته شياً لا ساً	دوت اليه مسرعة
قالت وقد ماتت كأه	شاه الخلود مقطعة
مالي أراك الى الحصر	من سمعت يا مفرقة
هذا حرا التكرير	على الصنغر ذوي الفضة
فاحات الشمس المصنة	في الاقصى الاربع
فولاً يوم دواها	في بطني أنت فمعة
ان رلت وانما	ليس التواضع كالفضة

#### الدرس احمد كمال

وعلى ذكر التواضع اذكر ابي أنشد حربية المشير بالاسكندرية سنة ١٨٩٢  
وفي السنة التالية انتقلت بها الى القاهرة وكنت اهل شوارعها ورحالها وعاتمها  
عادت مساء ذات يوم ابي كنت امني على رصيف قهوة الاحسيان ومعلم شور  
وحا يومئذ في اوج شهرتها ورواحها حتى وصلت الى محرن على ازاوية وهو محرن  
«دواكانوس» وكنت اهل شهرته وطفة الذي يرددون عليه . فرأيت في واحته  
حرمة صمراء راضي شكلها قدودت أن اشترها فدخلت بكل جرأة فرأيت امامي عد  
الاب رجلا كبير الجسم وقد استند الى مجلس وروع طربوشه عن رأسه فعبته  
صاحب لتعزّن قدوت منه وقلت :

— كم نهي الحرمة الصغراء (واشرت اليها)

فلاحت على ثمره شه ابتسامة لطيفة وفادی رجلاً هناك فهرول اليه مسرعاً حال :

— انظر ماذا يريد الايدي

فاهتت الرجل عرجي فاراني الحرمة وحالي نهما الفاحش فغثذوت بما حصر واصبرت فلما جرحت من لب اعرج رأيت الصديق القديم حليل مطران وانما تحت البواكي محققاً في من حلال سائرته حال

— ماذا كنت تفعل مع دولة البرس ؟

— وأي برس زبد ؟ فلما كنت اسأل الرجل عن نهي حذاء رأيتني في الواجبة فصاح بي الخليل ضاحكاً :

— وبمك هذا البرس احد كمال

### يحيى الاطرش

لما كان المرحوم يحيى بك الاطرش أحد زعماء حوران في مصر مبعثاً لم شعير بشيء من الوحشة لان جهوداً من اداء السورين اكرموه فكان مبهيم ومنا طويلاً وبالنوا في تكريمه ومواساته فلما تقرر رجوعه الى وطنه ادب له بحب بك مترس مائدة شائعة وسعته يقول « ايها الاحوار لا ادري كيف اني صصكم ولكني اقول لكم اي متى عدت الى حوران يكون كل مسبحي في عني وحشة قل حتي »

فقال قوم ما عد ذلك هذا كلام قائم الزعم متأراً من حسن معاملتنا له وسكن متى عاد الى قومه وحلّس على عرش هوده نبي وعده

وحدث في الصيف الماضي ابي ائت في دمشق شهراً وكنت اتردد على عتبة بطريرك الزوم الارثوذكس العلامة الفصالح عرغودوس حداد حدثت ذات يوم وأما في مجلس عمله ان جهوداً من الخواريين دعوا عليه حال في انهم من صادي حوران فدسكرت حكاية يحيى الاطرش ولذا زعم القوم يقول : انه رحمه الله النحير وعده لكم

### كيف انحر وعده

قاله الخواري السبحي : لما عد يحيى بك الى حوران حشيت بانه لخصومة

ساعة فبعد ان استقر به المقام دعاني وبعض رفاقي فلما وصلنا رحب بنا كثيراً ورفض  
مجلسي الى جانبه ثم قال لنومه . لا تمحوا من احصائي بهؤلاء الاحوان فقد لقيت  
من احوالهم في مصر « اهلاً بعل واحواناً ماحوان »  
قال الخوراني : وقد اعجز الرجل وعده ولكن لسوء الحظ ما اطال افة في عمره

### سراي الحرية

اشترى سعادة حبيب بلنا لطف افة بالأس سراي الحرية ولعله يريد ان  
يصلح من شأنها وان يبيد اليها عطشها يجعلها سكناً بعد ان كانت لو كاهنة بعد ان  
كانت قصر الخديوي اسماعيل . وقد نظم الشاعر المجيد احمد افعدي الكاشف اياتاً  
في هذا القصر الى آل لطف افة قال فيها :

يا آل لطف افة آل اليكم	قصر الحرية مد اسماعيل
فاستملوا فيه الحياة سعيدة	والقهر حراً والنعم حريلاً
أحرزتم خلق الملائك طاهراً	وملكتم سكر الملوك حملاً
عسى الذين ظلمهم ولطمهم	في كل ناحية مكارم طولى

### حورج بك مات

حاء القاهرة من يدوت شاب جمع بين الادب والزوجة والشباب نصيبة هزل  
النساء . هو حورج بك مات . وفي مكراني ان ادياً من ادباء سوريا بكتب  
تحت اسم « الاحطل الصغير » حاتم الايات الانية في هذا الوحى ولعلها اجل  
ما قرأت قال :

لتوجه يا حورج بقطع الأس	وجتر عن حلال منبر
ومؤاد ممدب مدري المؤس	لما فيه من رقيق الشهور
ورك الصاح انقلب ضد ادع	لما سواك بالتصور
جمع الخالق القدير لك الشدب	وجه النبي وقلب الفير

### الروسياني و « القديسين »

اشتهر في سوريا القديس لورانس باسم « الروسياني » سمته بقول : اما شاكر  
لا حال في سوريا فقد جمعت من وراثهم زرة طائفة وخبرت اخلاقهم الحسنة الا اني نغم



عليهم من أجل امر واحد ذلك اني كنت اذا عالت مريضاً قاتلوا « الروس ياني  
 لله » فاداسني قاتلوا « بركة القديسين »

التي بالتي يذكر

وهذا حاله مع الذين يتسبون الخير والاحسان من صديق الكريم ببشيل  
 بك لطف الله قد اشتهرت معرفتي عنده واي موضع سره والفسل النطق عن  
 الادب عنده ما « فهو هواه اذا جمع مؤلفه معصلي وان حبل فلراني واتانا  
 واسطة ولا امك الامر والتي . فاصحوا اذا وصلهم يره يقولون « الله ببشيل في  
 عمر ببشيل لطف الله » وان اذا لم يكن لهم نصيب من خبره قاتلوا « لس الله سر كيمس  
 انه كان السب »

والتمية اني لا اشكر من طالب الاحسان ولا لأجر من المحسن حد تلك الاساءة  
أور . أور .

كتب اني « من الذين قرأوا في هذه المقالات ان ولدي يدعى « أور » يقولون  
 « عبر اسه فان من التؤم نسبة لهم أور باننا » والصحيح ان أور لما كان اكر  
 نسبة معها انه لنا ونومنا ووطنا . حد لنا كل هذا الزمان طلب الخلاص من  
 الظالمين فلم يطلع حتى وصنا الله الى أور لما عكل السم في عاتنا اداً هو قال  
 حس ويجب ان نعلم اسه وعظمه كبيراً لان خلاصا كل على يده وان كانت  
 ذلك غير ما نواه

بين المطران والطبيب

احاسي في الاسكندرية مرض اقامي دون ان يحدني واقصى عملاً حراجياً  
 صاحبي الدكتور نجيب فرح هو شهر فكان بعق من وقته وماله الى ان اقتلني من  
 محال الآخرة « مؤقتاً » وكنت احب لمرافقة اناية الله حساب لطفي ان  
 « فتور » الطبيب على الاواب ضاقت حد ٣٠ يوم ادا بالطبيب الاديب قد انحالي  
 من الآخر وان الا أن يكون له الفصل على حسدي وجبي . طرأ صوب الى القاهرة  
 كنت احدث بين الاخوان عروءة الدكتور فرح وكان بين السامعين الصديق خليل  
 مطران ثالث ان كتب الى الدكتور فرح الكتاب الا اني موفى ديني بورد به قال :  
 « سمعت سر كيمس في جمع من الادباء يقص عيسى . كما يحسن القصص دون

سواء - ما اسديته من المكرمة التي تعللها الادب في غفه وشاركه فيها رحمة  
ما جمعهم لانها اتما وحت الى حرمهم واليه بقصدك الشريف وعلمك الحال على رقة  
النفس وكرم النصير - فما تمالكك ان اكتب اليك مقدماً حصي من التكر على  
نظك المرأة

« اعلمنا الله من الحاجة الى طنك وان كان البره المنوي والحسي كليهما ولا  
أعماك من الحاجة الى وقتنا في مناسبات سارة قطع من ملك الوفاء في وقته ما نحس  
وسلام عليك وبركات من الله ومن الادب الذي جاملته بمجملتك لحامل عليه  
سر كيسي - حبل مطران »

الكين وكيف يكون

رحمت بالامس الى محفوظاتي الكثيرة موحدت بين حبل مطران للرحوم  
إشاره ماشا قلا صاحب الاهرام . ما اعلم الى حبل اليوم من القراء لبلعوا كيف  
يجيد المؤس وكيف يزر الشاعر :

ورب الاربع

« ثم نمت نحو سريره لا يحطو على الارض ولكن تدفع بقوة مباوية كدراج  
الطار الى مودده . فالتفت حيله الذي طوقه الحرارة ونبت يده السلاء للطاوعة  
حتى تحولت من امرأة تكللي الى ملاك . ومن حدم عني بقى الفرة الى روح  
طاهر روائي طاهرة فيه جراح القلب »

ورب الناقة

« ذلك ما امني اليه بيت كنت اشاهد امله رماً طويلاً . وشتان بين رؤيتي ايام  
على هذه الحال المروعة . ومن رؤيتي ايام في السابق تالونا متلاً امدع غليل للاوة  
والامومة والنوة قما حلوساً على المائدة هم الحب والحنان وثمرة الانثى . ولما  
منصرفين الى شؤونهم هم العمل المدر والقلب الصير والامل التزم في السرير »

ما رباح

« ايها بين مساء وصباح عبيد وطن يهودي . وملا أمين بخصاً وبين محد ينداهي  
ومحبة عمر حائل محليل الاعمال نظوي . وتاريخ حسي وعشرين سنة عظم . ايها بين  
صاح ومساء صاح الطفل يتما والمرأة أتماً والام تكلوا وصبح الراي الذي  
كان عملاً والنسل الذي كان رجلاً . والرجل الذي كان مرداً في ملاه - شيئاً من  
المبولي الحامدة في رسم ساكن »

لطف من كفرشبا

حدثني الشيخ الحليل حبيب بآنا لطف الله عن الشيخ صاحب اليازجي انه كان اذا رأى شخصاً دكياً يقول له :

— لطف من كفرشبا ( وهي مسقط رأس اليازجي )

— لا يا سيدي

— لعل لك اقرباء فيها

— لا يا سيدي

— لطف من قرية نجاورها

— لا يا سيدي

— اذاً لطف شرت من ماها قل هذا لكاه لا يكون الا من كفرشبا

كيف انتقم

لما كتبت سنة ١٨٩٧ مقالتي عن اميراطور المانيا سافري مضده الى الماكة حكم عليّ ابدانياً بالحبس سنة كاملة . وازدت ان انتقم من الاميراطور ومن القاضي ومن القضاة والاحصام فادري المرحوم هولاً وما وكيلي يومئذ ان لا اكذب حرفاً صد هولاً، لان العاوي لا يبيع التمر من لهم . وابت علم ابي شديد القعدة وابي كنت يومئذ في عموان الشهاب مشرت في المنبر صورة الحكم وسدونه عا ياني

حكم العرب

« قال رجل لشرع القاضي لقد حكمت عليّ حائراً وليدحك الله النار . قال شرع اذا دخلها سنة فني . من ولاي ومن علي هذا الحكم ومن ادعى عليك وللعاهقان والمركين - محاسرات »

ظنا اطلع القاضي على المنبر اعجب بحيلتي الناجحة لاني انتقم من جميع خصومي في تلك المصبة ولم توفق هولاً، الى الاعراض

سلم مركيس

# قدم الاعتصاب

اخباره في التاريخ القديم

قد لا بدور على السنة الهال في جميع العالم الآن إلا القسط لا اعتصاب حتى اصبح الناس مقتاتين بالاحوال الخائرة المؤلة . غير ان حض الفاهمين والخيرين يتفان بالاحوال الاحتماعية يزور احسهم بان هذا الاصطراب الاقتصادي السائد في العالم الآن ليس امراً طارئاً على الاحتماع البشري بل هو عارض اجتماعي مابرج يتلب المجتمع الانساني منذ قدم الزمن

في التواريخ القديمة والحديثة احدثت كثيرة عن اعتصاب فئات الهال من ناطق وممثلين وجبابر وشاعبي الخ . وأول اعتصاب عرف في التاريخ كان اعتصاب مائي الاهرام والهياكل منذ صفة آلاف من السنين . فقد ذكر العلامة ماسيرو الاري الشهير انه عز وهو يحمل رموز الكتابات الهيروغليفية على عبارة معادها « الاعتصاب » بالمسي الذي تداوله الصحف والاسنة اليوم . وهناك من السارة :

« في العاشر من الشهر خرج الساؤون من الهيكل وحلبوا وراهم وهم يصيحون : « نحن جياع ولم رل امامنا ثمانية عشر يوماً حتى يأتي يوم دفع الاحور » ولم يشغلوا حتى رضى الملك ان يسمع شكواهم . وبعد يوم ذهب فرعون الى الهيكل وأمر ان يسطي الساؤون حاجتهم . ولكن في السادس عشر من الشهر اضروا ثانية وامتسوا من العمل في السابع عشر والثامن عشر من الشهر . وفي التاسع عشر منه احتشدوا لدى قصر الحاكم الى ان مالوا مطالبهم »

■ ■ ■

ومنذ ٤٠٠ سنة قبل المسيح كان في بلاد اليونان قنانات قوية للصودين والشراء وكان يؤاسي هذه القنانات عادات الموسيقيين والمصانع الذين يصمون أدوات الملاهي . وبعد ذلك العهد انشئت قنانات أخرى ثمانية لها في روما . وقد ذكر التاريخ حر اعتصاب حدث في روما يشبه اعتصاب المثليين الذي حدث أخيراً في نيويورك وأعدا كل الفرق بينهما في كعبة صه . ولعل الفرق برجح الى أن يبوروك اليوم أصبحت مدينة ناسبة من الاشربة الروحية

وذلك أنه في سنة ٧٠٩ ق . م . حين كان الروم يمتاحون إلى المال أكثر مما كانوا يستطيعون حياضه بسبب الحروب التي كانوا مشغولين فيها . في ذلك الحين أنى حكم المدينة على عامة الموسيقيين أن تعزف في عيد جوبيتر على قبة المدينة حسب العادة . فجمع رئيس العامة في الحال مجلس المنظرين وتعلم من هذا المجلس في الأمر ونفذ الاعتصاف فاجتمع الموسيقيون صفواً واحداً ونشئوا إلى بلدة صيدة عبر نهر التير فارسل مجلس الشيوخ في روما وعداً إلى بلدة تير ( ونسب الآن ريمولي ) بطمس من محاسنها المديني أن يتوسط لدى الموسيقيين وبهم أن يعودوا من ملتحهم وبرعوا لجوبيتر محاماً فحدثت الوساطة بكل تودد وانسكتها كانت ملا جدوى . فلم يكن المنصون ليرصوا أو ليعزلوا رصاً . ولم يبق إلا يوم واحد لعيد وحاف أهل روما أن يصعب جوبيتر فملحوا ندمرون وأجبراً تفرق التدير الآتي :

طلب جماعة إلى الموسيقيين أن يعزفوا لهم وفي مثل هذه الحال كان الناس يقدمون الطيرة لملوك الموسيقيين ويدر أن يعصوها . فلما أحدثت الفتنة بالناس وأصبغوا كأنهم في عالم اليأس حملوا في المركبات إلى المدينة حيث كان الجمهور يستند لتقديم الصحايا في الصباح التالي

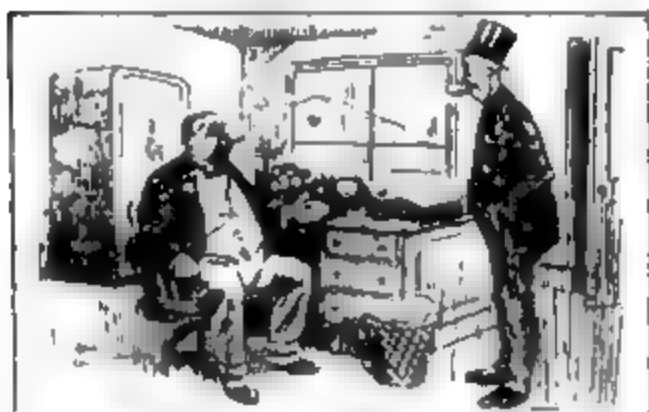
وفد كان للنصب تأثير أدبي على العصي أند من مجلس الأمانة . فلما استفاق الموسيقيون من سكرهم من تعريق الشم وتهدئة لهم أدركوا الخلق القاطعة التي أحسوا بها . وروصوا أن يعزفوا على شرط أن يؤذن لهم أن يعيدوا احتفالاً في كل ثالث عشر من يونيو وأن يطوفوا في شوارع المدينة راياهم الحمراء وملابسهم الرسمية وأن يؤذن باستعلاء أعناقهم لهم

\*\*\*

وكما أن التفرقة اليوم محرم الاعتصاف في سنس الأحوال دماً لأدى الجمهور كذلك كانت الشرائع في الأمانة القديمة . فقد حدث منذ صفة أجيال أن حاري مدينتي ميرييا ولودوس في بلاد اليونان اعتصوا وأبوا أن يمدوا السوق الفند المتنازع من الحمر بسبب شكوى كانوا تشكوا . فاحشد مجلس الأمانة عاجلاً وأمر برعاء الضعيفين أن يغمس عليهم وباعصاهم أن تشفت وبترق . وأصدر الحاكم الأمر التالي « كل خيار يحصر أحياناً أو يحرث ساكناً فيما يصح إلى اضطراب أو من ينجي . أو ينجي . غيره يعاقب بشدة »

وكانت خامة صناع التماثيل اعظم قامة في الدولة الرومانية . وكان اهم اعضائها في  
أفسس التي كانت حينذاك اول المراكز التطورية والصاعية . وكان ديجيزيوس رعيم  
هذه القامة ذا نفوذ عظيم في الشعب وحكام أفسس . وكان صنع التماثيل لذلك العهد  
اهم مصوغات هذه المدينة ولهذا اشتد غضب أهلها حين حمل بولس الرسول يادى  
ان عمادة التماثيل سحابة محرمة . وحلوا ان يصي تأثير كلامه الى قطع أوزانهم .  
نجد تفصيل هذه الحادثة في الانجيل التاسع عشر من سفر اعمال الرسل في الانجيل  
وفى على ما تقدم أمانة كبيرة تدل على قدم الاعتصامات وتقصي على رأي الدين  
يفتقدون لها من يشكرات هذا المصير

—\*—



### التحسن العظيم !

تتل هذه الصورة الرمزية رجلين من أصحاب الاعمال اجتماعاً آخر ، فدلوا  
بشيء الحديث التالي :

الاول : - كيف الحلال عندك انما الزميل ؟

التالي : - حسن جداً . قل الملك في مصمي لم ينصبوا في هذا الاسوع الا  
ثلاث مرات فقط !

## الحاليات

صفحة من تاريخ الادب في بغداد

كانت مداد في عصر الرشيد والماثور مصدر العلم والشراء وجمع النعماء  
والادباء ومصدر السكنى والمشاهير في كل علم ومن . وقد رعت سوانح حملة الافلام  
ايضا في عصر داود بلشا واي مداد في القرن الثاني عشر للهجرة . فاحد شعراء  
قطره ومصره بطنون في مدحه الفصائد الزمانية . وقد وقت ساطرة وملراء بين  
شعراء المراق وسورة على اثر العبيدة الحالية التي حيا المعلم بطرس كرامة الشاعر  
الطوبوع الى داود بلشا الكرخي المدادي وكان مقلها

أمن حذرها الوردي اذنت اخلال<sup>(١)</sup> فصيح من الاحسان مدحك اخلال<sup>(٢)</sup>  
واومض رقي من عجا حلالها<sup>(٣)</sup> لبيبت أم من تترها أومض اخلال<sup>(٤)</sup>  
ثم ختمها بهذا البيت :

لكل حاج ان تغدئ شكية ولكن حاج الدهر ليس له حل<sup>(١)</sup>  
هذا وصلت هذه القصيدة الى حجاب المنار اليه اخلالها محلا ريميا وغرمها  
على شاعره الشيخ صالح النجيمي لكي يرطها فتم قصيدة مقلها :

عهدك نمو عن مبي نعدرا ألا صفا عن ردة شعر تصعرا  
وهل من مبيحي فصيح صده اذا امع الشعر الفصيح وانعرا  
وعندما ام الشيخ نظم القصيدة الآتية قدمها الى مولاه داود بلشا طما وصف  
عليها اود ان يلوها المعلم بطرس كرامة فادساها اليه يد انه اوصاه ان يحس  
الرد جهود استطاعته وان لا يسط الكلام كما فعل الشيخ فتم قصيدة طيبة المعنى  
والجبي مقلها :

لسنكل امرء شأن تلوذ من ربي وحسن بما قد شاء كلاً من الورى  
ولو شاء كل الناس امة واحدة ولم تلق يوماً بينهم قط مذكراً  
ثم ان المعلم اندكود أرسلها الى حنبل الملك طما ام التطر في اياتها سر سروراً

(١) انشاء (٢) سحب (٣) ردى (٤) تعام

عطياً أد إلى نظم ردحا قد ادع في الرد كل الأذاع عنده بالصلات والجوائز  
السنة ثم اقترح على الشيخ عبد الباقي العمري المانع التثبت أن يدع على موال  
حالية طرس كرامة صارحها حميدة غراء مظهرها :

إلى الروم أصبوكلأ أومض أخال      تلك دسماً دون نكاه الخال  
وعن مدح داود وطب ثانه      علا القد يتني ولا الحد والخال  
وقد حتمها هذين اليخين :

وأي وان كنت الزدب مطامه      لسوقة حسن الردي لها الخال (١)  
هذي معمراني ما أرى أن كرامة      يارحها حتى يصاحبه الخال (٢)  
أعجب داود ما شاهد الحريدة أشد الأعجاب حتى أنه قيل لم ينجك من الوقوف  
على قدبه أحلاً قنظم وقد أهداه أمانة قليلون غيبة فادع الشيخ طرباً :

إني أمانة التليون واث      قامت في محاسنها عيوني  
من المولى المنير إني المعالي      باد حطت الفصله دولي  
فضلها في الدسأ وبأدى      معاسكة تقوم بمجولوني  
أما أن جلا وطلاع الثبا      متى اصبح الامامة نمروني

لم يستحسن طائفة من أدهاء وشعراء العراق ما صدر من الشيخ صالح النجفي  
وقد رده بعضهم وبخس منهم بل ذكر السيد محمد الجليل الأكويني أنه دأب عن  
طرس كرامة دفاعاً صادقاً قال أن أحالة أوست من منكراته ضدسفه أحد شعراء  
الصور الخوالي غير أنه قد أحاد وراة على من تقدمه وروى لنا الملاحصر لكني  
أن السيد عبد الجليل جمع في ديوانه كل المعائد الخالية التي منها معاصروه . وصبر  
الفاطها وعلق عليها حوائش جربة الفوائد

أن كانت هذه السطور بدل كل ما في وسعه للوقوف على الديوان المذكور لم  
يل منه ولم رل نادلاً ما في طاقته للصور بسجوة منه

وعند شرحه عبد الباقي العمري ووقوف الأدهاء والكتاب عليها مدحه فربق  
من شعراء العراق وسورية منهم صديقه الطبع الشيخ تاصيف البارقي الطائل :  
بين قلب الحب والأحداق      كل حرب قامت على كل ساق



إلى أن قال :

وتركت القربى والشباب حتى ساقني محوه أمام المراق  
علم ينسني إلى عمر القفا دوق في بسه وفي أحلاق

\*\*\*

لم أكن شاعراً صرحت بنزاعه أمامي صككاسوق في الاعتاق  
أب داك القليل عبر قلبي من أمام القريض عند البقي  
والله أشوأجاً جرس كرامه في نصيده المرافه  
لاي للداسة المصرة لاق واقرون مع الصبا رملاب الساق  
إلى أن قال

عني المراق وقد عرست به الصا خمدون أصو محو كل هراق  
دو عيسدك أم حاكب فلاداً من شعره الصري منه الباق  
ثم أن حافة من شعراء المراق أرادوا أن يظهروا لعللا علقو كتبهم في التظ  
حكوا حاليات متصدده بارصوا بها حالية طرس كرامه منهم الشيخ عبد الحين يحي  
الحين لتجني القاتل :

بين القدي في الجلب حال (١) تجود حنا إذا ما من حال (٢)  
لواء المر انت لا إذا ما طبا جرح فلادراء حال (٣)

وسمى الشيخ موسى على الشيخ شريف الحضي الذي يقول في مطلع سائنه .  
سقى الخلال من بعد وسكاته أخلال وأزهر في أكله الزرد والخلال (٤)  
علي بين هاتيك الرماع حرمة حولها لأحشائي وحق الموى حال (٥)  
وسمى أصاً الشيخ أراهم على الشيخ يحي الداملي الحضي حاليه حاد في مطلبها  
أشافت من الخلال مية بالخلال رماع من دسها وأجب أخلال (٦)  
ونسه منك الواحد أعاص بلوق سري من تلبا الأرهس ودي حال (٧)  
وآخر من علم أخالة على ما عهد هو الأسد داود أصدي صلبوا طسها في  
المدح والثناء على دولة أكله المصه وشرحا على صفحات وصية « دار السلام »  
(راجع السة الآتية صفحة ١٥٢) وهناك بعض أبياتها

(١) للدر (٢) القمار (٣) الخلف (٤) بيته نور  
(٥) ملازم (٦) السطيف فلانظر (٧) موسم

بحال فتاة الخلال أشقى الخلال      فلا نتم بأمله عم ولا حال  
ومد اسمرت في الحلي عبا ماها      فنحنها الوردي قد لومض الخلال  
لها من جبل الخلق أسي بحاس      كجود تجلت فوق مطرها الخلال  
هي الدولة العظمى المشيدة البلى      وفي عر مداهلها نوسها الخلال  
نوس الرعايا بالعدالة والحصى      وحرية في فرقها بعد الخلال  
محت شوكة اسدياد ملك تعاقبت      مظلته فذلك من فلك الحال  
فله يوم بالمرافة حدها      وبالكروح قد حلت وقد حبا الخلال

هذا وقد خسر الشح موسى محل الشبح شريف خالة المظن بطرس كرامة  
فاجادي التحسيس كل الاحادة والى الطالع من ايات حريته التي زري  
بالآل الخلال

أراك وحيد لا سوء لك الحال      ومرت هوى اي والهوى بالحنان  
لما أنت من على به القصب الحار      أس حدها الوردي أفتك الحال  
فصح من الاحبار مدحك الحال

\*\*\*

هول فاح في ماديك طيب دلاها      واسمر بها به صبح حكاها  
وهل مد صدر لاح بدر وصالحها      وأومض رفق من عبا حكاها  
لبيبك أم من ثمرها أومض الحال

\*\*\*

الى ان قال :

أنت لي مقام الدل هي كريمة      نواررها مي على النهر شبة  
واني أرى مدني عادت عرفة      لكن حجاج ان تغدت شكية  
ولكن حجاج النهر ليس له حال

انتهى ما أردنا انما في هذه الحالة من الحبايات وسنشر في عدد قادم بدأ  
من المناقشات وانظروا الادوية لطاعة من شعراء وأدباء العراقيين الذين طبقت  
شهرهم الحاصين  
بغداد  
وزلي عيسى

## صهي وحلاني

ان لم احد بهم صهي وحلاني  
 عند الفسات اناصري واهواني  
 ليح قصد اناص انان بانان  
 عند ابل الى غربي باصاني  
 في كل اناصا من دون غيران  
 وفرد يرج لنا بخر اناص  
 ولا سرور له من غير اناص  
 فلكور قد بخر ورا  
 كالجيد بقل في اناصا  
 احكي الحيفة في سر وعلان  
 عند اناصا حدام اناص  
 من الصلا ان هدى حبان  
 كن يؤلف بين الغيب والمان  
 هم مرآون من شيب وشبان  
 على السوء من يبي وسودان  
 كدان طاه في اناصا  
 وشرب الدم منه شرب طمان  
 وقز من دهره يوما بدان  
 بحب الناس من قاص الى دان  
 من الحيفة لا بريك تيان  
 الى بلوع المي من رصة اناص  
 كذاك عط الجول الناصر الواني  
 ما ليس بيقه افكار كيوان  
 ان الحافة بانها الادلان

كلم الهي

(٦٤)

لا الاحل اهل ولا الحرام حرامي  
 ولا الصديق صديق ان ضدت به  
 والناس يطمعون الناس منهم  
 اتي وان كنت سبالاً الى جني  
 من المال بن محدو مالا  
 والتمع بالضر محبوب لصاحبه  
 لا راحة لقي من غير ما تب  
 لكل حال قبض سوف يعب  
 ان المقاد ثانيا مالا  
 حب الحيفة يمين فيزكن  
 كم قائل وطناً باسم الحيفة  
 لا يبرى الشيء الا من بحره  
 الرهون من ابن القدر خيرم  
 نمود الناس منذ صلوا مداحة  
 محادعون ومحدعون كلهم  
 ماكت طاه في اناصا  
 برجو الصديق صديقاً به حاجه  
 ووجا نال وب العلم بينه  
 وارعد الميش عيش به صاحبه  
 باسائي من رحال الهي متياً  
 اتي اوى القوم غير السائم ما  
 رسوا دور الذي يرعى اناص  
 من لي مدي الهمة اصماء قد طنت  
 فيبض القوم من جهل ألم بهم  
 بغداد

عزل ٦ سنة ٦٤

# طوكيو - عاصمة اليابان

حالتها السياسية والاجتماعية والحالية

من رحلة حديثة حول الكرة الارضية للاستاد حنا جبار  
في كل عاصمة ثلاثة مواضيع كبرى على الالحاح حوسها وهي : الحكومة والامة  
والاجانب . فلتلق مشرة على كل منها

## الحكومة اليابانية

هي اصل حكومات العالم بلا خلاف ، وأرقها حوس مرآة ، لانها حكومة الامة  
بالامة للامة

حكومة يابان ساهرة على رعايلها لاسعادهم وزرفتهم . تراف حوس لا يأمرها  
الكري اتحاد قوايلها الصحية والاقتصادية والادبية . جوبسها في رأس كل شارع  
يخل دولته يعطيه المنسرة واستعداده التام ، بحدم كير الامة وصيرها على السواء ،  
ومحس الى التريب والعاصر والصعب . فقد حدث لي مرآة عديدة ان البوليس  
كان يرافقي لهدمي وبجدي - فمن حدود وطيفه . أما حاكم يابان فمشوكة  
لنشر العدالة وترر الامن ، سبعا مسؤول للرفع عن كرامة الامة ومصلحتها برأ  
وبحرأ . والحوادث اليومية تحت لنا أمانة الحكومة الامبراطورية اليابانية وأهلها

فقد استخدمت مستشارين أخاب من كل الدول على هذا النحو  
(١) مستشارون اكبر لد السكك الحديدية واسلال الرق وناء القار  
وزرفية الاسطول

- (٢) مستشارون مرسيون لشرب الجيش الري وس العواين
  - (٣) مستشارون امير كيون التديب والترد والزراعة والاستنار
  - (٤) مستشارون المايون لتعلم الصاا والط والطبيات وس قانون تجاري
  - (٥) مستشارون ابطالون للفر والرسم والفنون الحبة
- صارت بلاد يبون ( يابان ) حامة محاس كل أمة . وذلك خصل حكومتها التي  
شجعت مستشاريها الأجاب ، وعمرتهم بالتوال ، وفذت قراواتهم ، مع ان حوتها

الصين وأختها ريكافتا الصبر في مشاركة الاحزاب واعانتهم . ولما كانت الامور  
لمساها ماالطبع يكون مصير بلان غير مصير تيمث القويين  
والخلاصة ان في حكومة بلان :

( ا ) وطنية صادقة وثرية قومية راقية

( ب ) مستشرقون أوروبيون اكفاء

( ج ) خطابات مبدية مستوية لمص سادة الامة

( د ) امة بعظمت مستعدة لرد حكومتها الى الصواب ادا هي عرجت الى صافي

الخطأ . وأذكر هنا مثلاً لذلك حادثتي حدثتا مدة ريلاني طوكيو

٩ - سنة البارون كوتو

اتعدت صحيف بلان سياسة حكومتها الخارجية انتقاداً مرأ ، وبالطبع ان موضع  
الانتقاد مظارة الخارجية رعاية البارون كوتو ، مع ذلك ذلك كل المسألة صاه  
في احدى المقادير بله يلزم في الصحافة . « جنح على قوله هذا مص الخبرين السياسيين  
في نادي كاروس الاحادي فاقبل الناظر أبواب عرقه - عرقة الاحبار في وجوه  
اولئك المتعجبين فلما كانت النتيجة ،

في اقبل اجتمعت كل طامات الاحبار في طوكيو - كل على حدة - ووقفت كل  
منها قرارها ، وعينت ناشيها وفي اليوم التالي اجتمع اولئك النواب في أحد مقامهم  
هيبا لبارك اجتمعاً دام ست ساعات فتمت فيه الاعمال الى قسمين .  
في القسم الاول قرأ كل مفوض صك التعويض الذي يسده - وكان عددهم  
مئة مفوض

وفي القسم الثاني وضعوا الاعتجاج التالي

« اجتمعت أمة الصحافة والاحبار السياسية في طوكيو على امكار عمل البارون  
كوتو تدخله في حرية الصحافة ومنه انشأ المنسوري الضروري لمائة الامة »  
وفرروا بعد اجتماع حموي مدعون اليه جميع الكتاب في الامبراطورية ليلام  
بصل اسامي ضد الوزير

وكانت كار الصحف تؤيدهم في عليهم بحالاتها اثرانة حاء في جريدة « اسامي  
طوكيو » ( معنى اسامي شمس الصباح ) ما يأتي : « نعتل الصحافة وأي الامة العام  
من واجبتها الاعلان شعور الامة ونشر افكارها ، نظمت الصحافة آلة في يد

الحكومة ، ولا يجوز اغتالها أو معامتها كذلك . في السبت يوم الاربع كوناو ناظر  
الخارجية ان له حقاً في اصدار أوامره بحرية الاحبار في وجود بحيري نادي كازوي  
وأنة يجوز له أن يعالهم معاملة موطنين .

وقالت « بحيري » اكثر من ذلك كثيراً . وركن طوكيو على كاترجل .  
ولمادا / لان ورر الخارجية من حرية الصحافة

٢ - ثورة الارز

تصاعدت أسرار الارز كثيراً في بلدان في أواخر صيف سنة ١٩١٨ ، فهاج  
الاهلون في طول البلاد وعرضها على المحتكرين ، ودكوا محارهم ، وأحرقوا بيوتهم ،  
وسبوا . وأسير حدياً اعمل في كثير من عواصم بين كناعوي وكيونو ووكوهاما  
وكوني . حتى اسطر الأمر الامراتور الى العودة من مصيحه لشداك الخط  
وتلاي الخط

وكانت الصحف روي ما حريات الاحوان على ما هي من غير زيادة ولا نقصان .  
فترامى لسطر الداخلية الحكومة مدرومو أن نشر أخبار المباح كالفتح في الارز  
وبدها اسطر لما ، ويشجع التزيب في انحاء الامراتورية اقتداءً بأحوالهم . فاطغ  
الصحافة أمراً رسمياً أن مكب الصحف موقفاً عن نشر أخبار المباح .

فادراكات التنبه ، في طوكيو حاسن عويتان هما شوغوكاي وسابوكاي ، نقل  
اولاها لصحافة والاخرى الحزب الدستوري فاجتمع اعضاء شوغوكاي ودهوا  
لرئاسة الوزارة الملاح الا في

« ان قرار باصر الداخلية كتم الصحافة عن نشر أخبار المباح الناشئ عن غلاء  
الارز تدحل صير في حرية الصحافة ، وحملوة حيث لم يسق لها حيل وساء عليه  
يتنس نادي شوغوكاي أن ياتي لناظر قراره من الساء الثالثة من مد طهر القد »  
وقد هذا الملاح للرئيس روشي ثلاثة مدويي اقدم عن صحيفة حو والثاني  
عن صحيفة اسامي طوكيو والثالث عن صحيفة بورور

وعنت الصحف على ذلك بخلافها الصافية . ورأت مصها أنه قد لزف الوقت  
لقلب ودارة روشي عن فكرة أيها ، لان نادب الناظر وحده على رأها غير كاف .  
وايكن ما نشرته اسامي لوساكا :

« لا ودارة غير ودارة روشي تحرأت جرائها على حرية الصحافة ، متعمية عن

أهميتها ، يصل هذه الوزارة إنما هو رجوع إلى الاستعداد . إن أخطاء التور ورك الأمة في ظلام الجهل يبدلتها نوحا جنتح طلق المباح ، أما نشر الأخلاق فيساعد على معرفة مواطني العالم ، يمكن الحكومة والأمة من استئصاله . فحينئذ ستعرف طين الحكومة أنها بوسيلة كهذه تولد الأمن في البلاد . وهو عمل مناف وروح المستود الصام حرية الصحافة ، وهو سم آخر لعدم قننا بوزارة تروني »

وكنيت جيجي ومويسي ما يريد على ذلك

لم تلت الوزارة أثر ذلك الا قليلاً حتى أعلنت أنها عملت برأي الأمة . وبعد مدة قصيرة سقطت الوزارة . فكلّف الامبراطور الكونت ساوغي تشكيل وزارة جديدة . وبعد ستة أيام تنصرف الكونت ساوغي بحماية الامبراطور وعرض عليه صرحه عن تشكيل وزارة ، وصح له أن يسلّم الامر للاحرار . فاستدعى الامبراطور الدكتور هانرا وأعطاه الوزارة . فشكل هذا وزارة جديدة حرة لا رال إلى اليوم

### العلم الياباني

دوست آمة يابان في شوارعها ، فإن شوارع العاصمة مرآة الأمة كعكاساتها . فلذا رأيت في شوارع طوكيو :  
وأيت : النظافة . الاستقامة . الهدوء

ويت في سورية ، والف في شوارعها الضاربة والأعواج والصوصاء . وطلعت القطر المصري صبة أعوام ، ورأيت فيه ما رأيت . ومروث بهدساتي والصين ، ووقت على شيء من شؤونها ، فكانت أحوال شوارع طوكيو - طائفتها واستقامتها وسكبتها . بما قدرته عهده بخارته كل ما احتبر في مدة خمس سن

سواء طالت شوارع طوكيو أو قصرت فهي مستقيمة ، وإذا غلط غلطت على زلوبة قائمة بالآ ، ويسر فيها الاتواء والهدوء . عدلي ذلك على أخلاق تلاته في يابان وهي : الاقتصاد . المساواة . احترام القانون

مدينة فيها ثلاثة ملايين من لا تسمح فيها سواها بلفة في سورية ومصر . جل في العاصمة وصواحبها يلقي كل قرية من فرى الأمر الطورية لا يجد شيئاً من الأمدار ولا يرمع بلغة الصبح صوتاً في طوكيو ، بل رن كل حرساً صبراً في يده لاستقامات انظر للنوم ، ولا ينطق بلغة المحصرة والثلج فيها ، لأن القوسن في طلباتهم تكلم وهي ساسة

حضرت ذات يوم ثلاثة محافل بناية.

الاول في كنييسة التو دوست والثاني في هيدا بلوك والثالث في اوينو بلوك فشهدت

في جميعها تصرف الناموس :

(١) كنييسة التو دوست ، وواعظها الدكتور آمو

الكنييسة نظيفة جداً ، أوزها وحيطاتها وسقفها ومقاعدنا - كل شيء فيها غاية

في النظافة . دخل المصلون بكل هدوء وورع ، وحطوا على المقاعد وهم سكوت

- محلاي مارانت في كنييسة مع كنع الصبية - وكلهم تعرياً بالملابس الدودة

وقد قضى اكثرهم شمره بالآلة لم تنس حالت من حاجة الى عرفة وتسريره .

فكان مظهرهم دنيواً ، وكانت سيداتهم يرتدين أحصاً ثياب الدودة

على ابي حشرت احبايات عديدة في مشرق الارض ومعلمها لم اشهد احباً

اكثراً وقلواً واتصافاً من ذلك الاحتياج

نفس صف المربعي وعدده عشرون ثلاثة احبايسهم سيدات ، نصف لهم على

الارض اودية يامنة ، ورم الطبع بالفاظ يامنة ، واحام اورية ، زربا رجباً لاحتاً

حسن الاجاع - لم يكونوا دون صفوف المزمز امركية والاسكلمرية

وعند انتهاء الخدمة الدينية خرج النجوم من الكنييسة كما دخلوها - صابنين -

فأر ذلك في نفي أي تأثير

(٢) في هيدا بلوك

هو مجتمع عوامي وليس للخدمة ولا يخصص للمسيحيين ، يؤمه الناس لسمع الموسيقى

التي تصدح بها جوقات الاسطول . وكان في هذا الاحتياج نحو ثلاثة آلاف ، والوقوف

فيهم اكثر من القعود ، وطلعت اكثر من ساعة أرف الاقوام واتعدهم ، متفلاً

ينطري من حاجة انى حاجة ومن صف الى صف ، لم أر ولم اسمع ما يحل بالنظم

أقل اخلال . وحتى يقوم أحد القعود ويتر - موصه ، كان يتقدم اليه الاقرب منه

مكل هدوء ويحل به دون راع

(٣) في لوبنو بلوك

اجتمع هنا عشرا - الاولى في الحدائق والمتاحف والمنظام ، وكانوا يروحون

ويشربون في طرفاتها الواسعة تحت ظلال الاشجار ، وفيهم المرحال والنساء والاحداث

وكلهم - كلهم - هدوء واتصاف



لم يمس أحد من أشياء المروض بيده في أثناء الاحتفال - بل لم يعد أحد به للاشارة ولا قام بكلمة ، بل كانوا حائزين منكمين وكما يرون أي الصلابة والعز في قاعة القنون ومصلحتون

في امه يلائم اسرار عويصة يحتاج المرء ان ومن طويل لادراكها ، ولكن هدوءهم وآدابهم الاحيائية واحترامهم النظام لمحمها كل امان لاول وهرة

### الاجاب في طوكيو

الاجاب في طوكيو ثلاثة اقسام :

(١) السفارات ومصلحتها

(٢) التحليل

(٣) المرسلون

وعدد الجميع نحو عشرة آلاف . وحضر حط الناس ان اكثر هؤلاء من الطبقات الراقية ، واكثرهم ينتمون الى الامم التي نصرت الامم في سنة شعوبها وهدوئهم . فكانت وجود هؤلاء في طوكيو مما يبرر الباقين في عادتهم من هذا القليل

ولما كان الشيء الذي يدور على كفة في الامم الامم في بيان من من عرائس الامور خود تلك الامم الامم فيها . هذه حكومة يمان تشترك في ايمانها بالبين الامم والباية . وتكتب الامم مع البامسة على أوراق اريد وفضل التمرد . ويدرس العلوم على انواعها في حاصنها وبهاها واكادشها بالغة الامم . وينتمون الامم اكثر صانع الصادق وعمال الشركات البحرية بل ان المودبة والمصحي الاحدية يكتسبها . يجعل المرء نفسه في محيط اكراري

لا شأن الامم الامم في بيان / الامر واضح ان ملل امه حكيمه ، وقد ذات نفسها بحاطة باسم الامم الامم ، الاولى شرقي الساعين ، والثانية شرقي الانلايك ، والثالثة شرقي الهد . اختارت ان تكون راضيا على عو و تشبوا ان تكونوا منهم

### العارف في طوكيو

بني استاذ الجغرافية بتميز المدن التي فيها جامعة ، لان الجامعة أهم من المدينة .  
ولما مرت سنستل هنأت أهاليها لان لهم إحدى عشرة جامعة ، مع أن حبراتهم  
الابرار والامثال والاعراب والتائل وغيرهم - ليس لهم جامعة . فنادا يقول القارىء  
اذا ثبت له أن في مدينة طوكيو اثني عشرة جامعة / واليك يانها :

الاولى جامعة الامبراطورية طلتها ٢٠٠٠

٢ جامعة واسيدا طلتها ٥٠٠٠ وبها كليات عديدة

٣ جامعة كيوتو وبها اربع كليات هي الطبية والطبية والاقتصادية والفنية

٤ جامعة طوكيو ٥ جامعة ميون وهي من الجامعات ذات الشأن

٦ جامعة مي.سي. ٧ جامعة جيوتو ٨ الجامعة الزراعية

٩ جامعة كوكا إن ١٠ جامعة من سو ١١ جامعة دكيو الاسقفية

١٢ جامعة خوسي المحفوظ

ولا ريب في انها ليست كلها في درجة واحدة ، ومثل ذلك لا يوجد في ميونك

ولندن ، ولكن ألا يرى القارىء في ذلك ما يستحق الذكر ؟

في طوكيو عشرون صحيفة يومية و ٥٩ صحيفة اسبوعية ومجلة

وفيه عشرون سفارة ، وعشرون سكا كبراً ، وخمسون الف متصر ، ومئة

وخمسون كتيبة لقرونات وحدم ، ومئة الف تلميذ في مدارس الاحد

خا خا

— — —

### من الحديث

ان الله يحب للمسلمين في الدنيا

ان المديدي من قبه ما ستره الله حتى يحته الله

ان الرجل ليتكلم بالكلمة يرضي بها قلبه يهوي بها في نار جهنم

ان المؤمن اذا اخفق على امره خفف وهو يحسبها كانت صدقة

انما يرحم الله من عباده الرحماء

## بين الصداقة والحب

والشاعر التروى :

وقاته صكّات لثـ      حلفا الحسن ما دأى الحبا  
رازيقةً وطناً ولحكن      الى الاعراب تنسب انسابا  
بين المر أن ممت دما      ونجيه اذا شئت دما  
كان الورد خضب وجنبا      وغير الحسن لم تعرف حبا  
لما لحظ سالت عن اللبا      ولا حظي فلم اطلب جوابا  
حبب اذا رى دُرى سوا      فلا خرج عليه اذا احبا  
بجذاب نجت بهر طمر      لم اؤد متها اهدأ حرا  
وشعر لاسع لم ابد منه      ابلا قد أدنى أم شبا  
تدب غراب الصديق منه      ونصف من سواها الزبا  
وصوت بذكر الالاب قاعب      لمن شربوا بأسياع شرا  
اذا سحت دجانه عبا      مع الاعاس بخره ملا  
تفرق به في بحر لذب      من التسلط بضطرب اضطرا  
ولو ظفرت بحسني جيون      رأيت التلك بمخزوت الصبا  
فكافيتك ان تحت مراراً      وحكائزها إذ عشت جوابا

•••

للأر أربع مرت عدا      سبها من الصبر انسابا  
أدنى من محاسنها عدا      ومن أدنى رأيت صعباً عجا  
عد أنسنتها سحراً حلالاً      وقد أدنيتها شهداً عدا  
حود كما اتحب انسابا      بلاد الصبر يكعب انسابا  
تدب آمالي طورا عليه      دجياً ثم تنسب انسابا  
طو سفته في الهراب بحكر      محبة لمزقت المحببا  
كانت القوم حول اللود أسرى      الى الأوتار قد قدوا الرقا

فان أشفقنا في النار حس  
 وان أشت أطفوا من دھول  
 وشمر مثل حبّ اللّی قنّاً  
 كأن حروبه انفاح حبر  
 صليت بذبك الصبي قلّاً  
 وكيف يظلّ ثلاثی مؤادُ  
 سبت مؤادها ومب مؤادي  
 مرأسي في الهوى قد شاب طفلاً  
 ظلماً لم نجد مني حياءً  
 وصفت بها فبا لوصدت بأياً  
 ولما لن دنا يوم التوى لم  
 وقته بتدبيل بدیع  
 تخول حملك وبي يا حيي  
 أحدث فلوما فاحرم منها  
 ولا تقس التي وحنت ووحاً

•••

حلوت حرفتي الخوء وحدي  
 جلي الهوى بهوى أعلناً  
 صلت عن المرام القل شأ  
 وقد تلقى الحلي الى حبيب  
 ولكن الحيلة ذات جل  
 الماح لي الصداقة مطتاً  
 أأحذع صاحبي من أحلحي  
 تبصر يا وشيد لها تبصر  
 أنا تقي الهوى والفضل يوماً

•••

كأن النار قد أشت خراباً  
 كمن قد كلف في سفر وآباً  
 زفرق نخته اللقي غداً  
 من الحركات قد كسيت حياء  
 من الصعود ينهب الثيابا  
 محصرة شاعر قس الشيا  
 ولكن ما سبت إلا سرايا  
 وظلي عن دبوب الحب كايا  
 أصاحت في مرلودني الصوايا  
 والا أشرعت الحب بلا  
 تطلق صبراً غطت لي ككلا  
 تضمن لي دماء متحنا  
 بربك لا تطل حنا غيا  
 وعجل نحو بورتا الأيما  
 وما أجت لها الا زلما

تأملت البراع وفي نزادي	سلبتني من عني سحيا
وحررت الخواب لها بشر	حكي ظنا تأبعا البذا
« قلاة لا تومني قاني	ثبت من المرى خلا وسبا
ومائك حتى لكر حسي	تعمل في عتاك السدا
من شئت السادة قهري	وردي صوداً واحتبا
لاص في اعزى النمرى وجيا	ولست احون في اورد الصحا



### العلم على حارون

وي القدرى في هذه الصورة ثلاث النساء راكبا حروفاً بيده نحو الدرة اذ  
 وظف الحارون من رجال السادة مضمون ان لامة فله ذوات انصور فله آدابكم  
 للبيئة ولكن القدرى لاومد بشامل من يارى فومد ان اراد مع ذلك اعطاء الطام

## أيتها الأرض

### قلم جبران خليل جبران

[الغزل] في وأسر كل سنة حذر مرعد السائح النيوروكية صعداً ، رُحْ محوي ، غلات  
وصالته من غلات اذنه المهرج . ويدا حيا الان الخمره للدار الصامو حياً وهو كالأجزاء  
الساحه مخرقة ، دينة فادرة النبال يحيى فيها روح حديث ومتارح جديده وافكاره مكررة . وقد  
صبر هذا الجزء فقال : واجر لخير خليل جبران رأياً لن سنده على صفحات الغزل حتى لا حوت  
نراه شيئاً مما يحطه ليل ذلك الاديـب

ما احبك أيها الأرض وما اهلك .

ما آتم امتلاك النور وامل خصوعك الشمس .

ما اطردك من شحة الماء وما املح وحك مقماً بالدجى .

ما اعذب اعاني بحرك وما اهل نبال مائك .

ما اكلك أيها الأرض وما اساك .

قد سرت في سهوك ، وصعدت على حمالك ، وهطت الى اوديتك ،  
ونسقت صخورك ، ودخلت كهوك ، فزمت حلك في السبل ، واسنك على  
الحبل ، وهدوك في الوادي ، وعمرتك في الصخر ، ونكتك في الكهف ،  
فانت انت المسطة فوقها ، المتأيلة توامها ، المنخضة بطوها ، الية بصلاتها ،  
الواصة بأسرارها ومكوماتها .

قد ركبت بحارك ، وخضت امارك ، وتتمت حداثك ، فسمت الادية  
تكلّم بمدك وحررك ، ، والدهور تنزح بين همالك وحررتك ، واخية ناهي  
الحيلة في شعبك ومحدراتك ، فانت انت لان الادية وشعاعها ، واوتار  
الدهور واماسها ، ومكرة الحياة وبيها .

قد ايفطني ريسك وسبرني الى عانك حيث تتعاقد اعاسك مخوراً ،  
واحلني صيفك في حقوك حيث يتجهر احداثك اعماراً ، واوقضي حريقك في  
كرومك حيث يسبل دمك خمرأ ، وفادني شتاؤك الى مصجك حيث يشار

طورك ثلجاً ، وث أنت العطرة بريماً ، الخواذة صيقها ، المياضة مخيضها ،  
النفية بشتائها .

في الليلة الهافية قد قطعت واد عني وأواها وحرحت اليك مثلاً  
عطامي مكسلاً قبود الماني . هلمتك شاحصة الكواك وهي تفسم لك ،  
فرعت عني قيودي وثاني وعلت أن معول النفس معاذة . ورر لها في  
وعائك ، وسالمتها في سلامتك . وسمانت في الصبر الذهبي الذي تنزه النجوم  
على جسدك .

في الليلة البسة بالميم ، وقد ملأت عمتي وحمودي ، حرحت اليك  
فوجدتك حارة هائلة مسلحة بماصرة ، تحريين ماميك محاصر ، وتحررين  
قدملك مجديك . وتحررين صليلك بعليلك ، هلت أن طاء الشمر بمامك ،  
وناموسهم أهولك ، وسبب سنك ، وإن من لا يهجر أراحه ما يهين من  
أعصانه يموت ملاً ، ومن لا يبرق شيراته ما يلي من أوزانه يمتو حوبلاً ، ومن  
لا يكن مبان ماحات من . فيه كل هو كفاً ما في المادي .



ما اكرمت أيت الأرض وال طول اليك .

ما أشد حداث على اليك المصير من عن حقيقهم إلى أوهامهم : الخاض  
ين ما بلغوا اليه وما قصر وأخته .  
عن نصح وانت تصحكين .  
عن بدت وانت تكمرين .  
عن تحدف وانت تازكين .  
عن بفس وانت تقسين .

عن بهج ولا تحلم وانت تحطس في سهر السرمدي .

عن بكاه حدرت السيوف وازواج وانت تعمرين كاه ما . ريت والمير .

عن نزع راحلتك المعطاء والمأجور وانت تستنيداً حوراً وصعداً

نحن بتودعك الخيف وانت علاش يادرم بالاعمار ومعصرنا بالمعقيد .  
نحن نصع وحك بالدم وانت تملج وجوها بالكؤر .  
نحن تناول عامرك نصع بها المدافع والقذائف وانت تناول معاصرنا  
وتكوج منها الورد والزنايق .

ما اوسع صورك آيتها الارض وما اكثر امطافك .

ما انت آيتها الارض ومن انت ؟

أذرة من المسار تصاعدت من بين قدي الله عندما مار من مشارق  
الأكوان الى معاربها ، أم شرارة فدفدت من موقد الانهابة .

أثارة طرحت في حقل الاثير لفتق قشرتها بصرم لها وتعالى نصة ربانية  
الى ما فوق الاثير ؟

أقطرة من الدم في عروق حصار الخبايرة ، أم انت قطرة من العرق على  
حيثه ؟

آخرة تلوحها الشمس سطو ، آخرة انت في شجرة المعرفة السكية التي نمد  
عروقها الى اعماق الارل وزرع عصوها الى اعماق الابد ؟ أم حويزة انت وضما  
إله الرمن في حمة الالهة المساة ؟

أطعة أنت في حمس مصاء ، أم محور ترقب الايام واليالي وقد شجعت  
من حكمة الليالي والايام ؟

ما انت آيتها الارض ومن انت ؟

انت يا آيتها الارض أنت مصري ومصري ، انت عاظمي وحيالي  
واحلامي ، أنت حوري وعطشي ، أنت ألمي ومسروري ، أنت غلطي واقاضي .  
انت الجلال في عبي ، واشوق في قلبي ، والخلود في روحي .

انت يا آيتها الارض فلو لم كي لما كنت .

جبران خليل جبران



## الحياة في العوالم الأخرى

وبرهان العلم عليها

نشرنا في المجلد الثالث من هذه السلسلة مقالة تحت عنوان « غاطسة للروح » جاء فيها أن ملكوتي سيد التفراف اللاسلكي يتعد ماكل هذه الغاطسة أيضاً على ما يلاحظ أحياناً من اضطراب المدد التفرافية اللاسلكية جعل موحناً كهربائية لا يتم مصدرها وقد أدعت أحياناً صحف العالم أجمع حديثاً لملكوتي في هذا الشأن على أن تلقى بين المحطات اللاسلكية انشراوات مبهمة قد تكون صادرة من حصن البيرات . والعلامة المختفون في هذا الشأن بين ممتدة صفة ذلك ومكرها وعلى كل حال يجدد بأن مستضي رأي العلم من وجود الأحياء خارج الكرة الأرضية . وبما يلي خلاصة مقالة في هذا الشأن نشرها إحدى المجلات العلمية

وليس حدث العهد قاصر أهل العلم في حل الحياة ( كما فهم معنى الحياة ) فصوروا على الحرم الأرضي الذي يحيا فيه أو هي موجوده أيضاً في أحرام أخرى تدور في هذا الفضاء عبر الشاهي . وقد أصبح العلم اليوم يؤيد اعتقاد الوجه الموجب من هذه الفصية . والبك طلب الممول

أن التبدل التي تتماط على أرضها مدفوعة من أقصى الأمل قد حصلت لأحكام الاختارات الكبيرة والمهيرة ( للبكر وسكوية ) . فظهرت هذه الاختارات أن هذه الشهب المتناظرة تشتمل على أحلام من الأحياء البحرية المحولة إلى مواد معدنية بل تحتوي أيضاً على كبريت من الفحم بل بعضها يحتوي على ماء وحضها على لوكسجين أيضاً

فهذه العناصر الأربعة قد وجدت في سبب البلاك التي حظت تحليلها ككواكب وفحصت تحت عدسات المنهر . على وجودها على أن العالم أو الحرم الذي قدمت منه يشه عاتقاً . فإن وجود آثار تلك الحيوانات البحرية يثبت أن ذلك الحرم يحتوي على بخار . ووجود أصناف الفحم يثبت أنه يحتوي على حمرة وراث . ووجود الماء والأكسجين يثبت أن فيه حواءاً هوائياً

وهنا لابد أن تلوح لنا الاسئلة الثلاثة التالية :

(١) ترى أن ذلك الحرم الذي اشتقت منه هذه التبارك المشتملة على هذه الآلة الجبوية ، و(٢) ماذا يسيطر فيه ؟ أأجاء تشابه الآسان أو أدنى حلقاً أو أروع طمأ ، أو مسوح عربية عن حلفة بشرنا خاصة قاموس تطور يختلف عن طورنا ، و(٣) ماذا طرأ على ذلك العالم ؟

يمكن التفتيح في الجواب على السؤالين الأول والثاني ، فوالأ محتمل أن أحد التيارات الثلاثة لنظامنا الشمسي عظم وتآثر في الفضاء مد رمين لا قياس له . أو محتمل أن يكون أحد الاحرام التي تدور حول شمس عبر شمسا على بُعد يستحيل تقديره عظم وتآثر . ونأياً لا يعد أن تكون في ذلك الحرم سلاطة مهيمنة فيه هيئة السلاطة النثرية في الأرض

وأما السؤال الثالث عليه جواب واحد معين وهو لا ريب أن العالم الذي اشتقت منه تلك التبارك قد عظم في ثورة ملكية قديمة فتآثرت أحراؤه في الفضاء عبر للتأهي كما تتآثر شطابا الفشة المتفجرة

وأنما قد يحظر للمارىء هذا السؤال ألا يمكن أن تكون هذه الشهب اتواقب شطابا من أرضا فيها أهدت حم من مؤهات البراكين الآثارة برحم محطور بها دائرة الحادية الأرضية ثم صادت في جانبها هذه الدائرة قارندت الى الأرض ؟

التبارك بوعان : حصرية ، أو معدية لا تحتوي على مادة حصرية . أما آثار الحياة المصورة فلا توجد الا في التبارك الحصرية . وأما التبارك المعدية فحديثة تشتمل أحياناً على درات من الكوكب والكروميوم والتلك والسكرت والورديج والفوسفور والالومينوم والكلورين والتيتروحين والمبيدروحين والكرور . وعما لا مشاحة فيه أنه ما وجد في برك غنصر غير موجود في الأرض . وإنما يختلف كمية وجود هذه العناصر في التبارك عن كمية وجودها في الأرض فان تلورها في تلك يختلف عن تلورها في هذه اختلافاً بئاً جداً بحيث أن العلماء الذين تحروا في هذا يفرق وادركوه صاروا يعمرون في الحال التلور البركي من التلور الأرضي الطبيعي . ثم أنه لم يوجد في بركان من البراكين الأرضية مادة كدادة هذه التبارك . لما قدفت البراكين حتى الآن حديثاً . وهذا ما بنى النظر لمن هذه التبارك أهدفت في الأصل من البراكين الأرضية ثم عادت إليها بعد سباحة طويلة

وما قتاه عن التبارك الحديثة بهذا الشأن ينطبق أيضاً على التبارك الحصرية فان

البراكين لم تقذف مثلها وما من قوة أرضية غير البراكين مستطيع أن تقذف من الأرض قذبة يمكن أن تتجاوز سطحه الحادية الأرضية

ود على ما يهدم أن مجموع التيارات التي تدور حول شمسنا كالتيارات عظيم جداً لا يمكن أن يكون حجمها مقدومة من رايكن أرضاً إلا إذا سلمنا أن أرضاً قدمت من موادها التي سحب حرمتها الطائي قبل أن تستتب أمرها كما سلمه الآن . فهايك هي أنه يوجد عدد لا يحصى من أمثلة هذه التيارات لا بدور حول شمسنا بل يدور في أملاك أخرى

ولذلك يمكن القول أن العلم من حجة مطرية أن أصل التيارات هم رايكن أرضية متقدمة من الأرض وعائدة إليها وله على هي هذه العميقة راجع وجيه

• • •

وأما إن التيارات المصيرية كانت شتات متدرة من عالم كائنات هذا فقد ثبت من فحص عدة من هذه التيارات ولا سيما كبريت الذي سمع قرب كسابينا Kavalina في جداريا وهو بر • • • وملا و يوجد الآن في متحف با الأحي وقد عامة خاصاً دقيماً لكود أوبواص Kavalina الله إلى الطولوسي والشبي الصليح ذكر هذا العلامة في تقريره عن هذا الترتيب في الأحكام المصوبة التي وعدنا به كلاً بسيطة من نوع الأصح والرحمن وعبرها من أحياء هذه الماتة وهي حمرة يد لها عامة التركيب النصوي في طواهرها وواطها على أنها خلوص الأحرار اليقة وسائرهما محمول كما كان في عهد حياته وكما كان يحرك في الماء وأصوب وفروعها ظاهرة كل الظهور فان مصها شتي وبصها مكسور الأمر أي يدل على مصها لواء المواد الأخرى المتداورة لها وقد نادى هذا العلامة في الوصف مبيناً أن تلك المتداورة التبركية تدل على أنها كانت مستودعاً للحياة للشاة حلة أرضاً

وكتب علامه الثاني آخر عن التيارات وهو الأستاذ كوهن الشكاوي تطبي هان • • • أن المواد الهيدروكربونية ( التي هي مركبات الأحكام الحية ) الموجودة في التيارات تقسم إلى خمسة أقسام كلها مركبات الكربون والهيدروجين والكبريت ، ومركبات الكربون والهيدروجين والأكسجين . وهذه المواد الهيدروكربونية تخرج التيارات الضخمة ويمكن استخرجها منها بالكحل والايثير . وهي على غالب

مواد راتجة أو شحبة تتغير بالحرارة . واد اجبت في انوية منفعة ساح الزامج  
وماع ثم اعمل حلا كيموليا الى كربون ومادة رينية ذات راتجة قلوية لودحية  
« فهذه للمواد يتبرها العلامة وهلم مشابهة للاوزوسريت ويجدها شرد مترولا  
يركيا . ويقول مودهم انه استخرج من برك تاجا با مادة ذات راتجة قلوية تتغير  
على حرارة ٢٠٠ درجة ونشاه ما يستفطر من الضم الاسر . واستخرج دوسكو  
هس المادة من برك آله . وسيت ورنيلو استخرجوا هيدروكربونات من المذجة  
التابة من صم التبارك . واستخرجوا الاوكسجين من برك اورجيل وهسل .  
واستخرجوا من برك اورجيل على الخصوص الضم عبر انماص والضم المسمى لجيت  
« واد ا كانت المواد الهيدروكربونية موحودة في التبارك كما نعلم يانه فلذلك دليل  
على ان هذه التبارك لم تكن في درجة من الحرارة اعلى من المذجة اللازمة للحياة .  
وان ما يبدو من احراق هذه الشهب حين اقصاها ليس الا طاهرة سطحية . وان  
الاشهاب لا يندى المواد القابلة للاحراق في سطوح التبرك واما بواطنه فتبقى سليمة  
من صل الحرارة

« ان الشهب الثورية التي تبقى من الاجابات ضح دقائق تدل على وجود  
المواد الكربونية أو مواد الحياة المصوبة في تلك التبارك المنفضة « اقض برك  
هسل بحسب اقصاها ثلثات شديدة ورسوب غير اسود صلب الى الحمرة فيه فهو  
٧١ بلثة من المواد الكربونية . وضم التبارك نقط من عبر سطوح وراي الامر  
الذي يدل على ان موادها الكربونية ليست ذات نالق »

وجسنا اللاحق في طامح التبارك كالرحوم اللورد كلم وغيره عزوا على  
آثار ضم انواع الراحات الفطرية والحلابة Bacteria وغيرها . ولكن حتى  
الآن لم يوجد في التبارك اجسام مصوبة حية . على ان هناك ما يحمل على الاعتقاد  
ان هذه الكائنات الحية في التبارك ملقت الى سطح الارض فيما مضى وهي لمزل  
حية وعلوة حيوة . وبظر البعض ان اجسامها الحية اصل وجود الحياة في هذا  
الجزم الارضي . وكذلك توجد اعتلرات تحمل على الاعتقاد ان المذبات التي  
ليست احيانا الا شرائح ببارك تحمل بين تلبها اجساما مصوبة بينها كثير من  
الجراثيم البولية التي تنزها على ارضنا في أثناء مرورها بها

# التفريط والاستفاد

THE LUZUMAT OF ABUL ALA

Rendered into English by Anwar Rahman

منذ عشر سنوات اطلعت على أحد ادباء الانكليز على اسم لافي الملاء الغري  
مترجمة الى الانكليزية شعراً هم امين ازماني ريل الولايات المتحدة تصفحت  
الكتاب وأصبحت اولاً براعة المترجم في اللغة الانكليزية وثانياً باعنيته منظر طرفة  
هذا الشاعر العربي بين الاوربيين وقد اتفقت الآن طرفة ثانية من هذا الكتاب  
التنصيص زاد المترجم فيها عدد الاشعار التي ترجمها صارت مائة وواحد وعشرين بعد  
ان كانت نحو العشرين أو الثلاثين على الأكثر ووضع لها مقدمة جاء فيها على ترجمة  
أبي الملاء ورأي المص في معتقداته الدينية وأوردتها تطييعات وحيدة تفسيراً لما جاء  
في المقدمة والرمانيات من الاسماء أو الصلوات الخاصة على الامرع

لقد كان اعجابي بامين ازماني عظيماً منذ عشر سنوات والآن ومن يدي  
الطبعة الثانية من كتابه قد ارداد اعجابي به . فاقدمه من ادع ماقرأت بالانكليزية  
اسلوبها نفاة في اللغة لا يمكن أحداً أن يترجم عليها بأقل من الكلمات في هر موضعها  
أو أنه يمكن الاستعانة بها بربها . اسلوب أدركني بكنائات المؤرج الكبير  
ادوارد جيون واسع تلويح المعطاط الفلسفة الرومانية . قلت وأنا أقرأ هذه المقدمة  
البدية . رى كم من الشرفيين الذين دوسوا الانكليزية يحيدون كتابها كما يكتبها  
الريمانى ، ناقة لا أعرف واحداً

هذا من أمر المقدمة وأنا رحت لاشعار الغري فيما في ترجمة الاشعار من  
الصورة أرى أنه قد ساد . ويجعل الى أنه في هذه الترجمة الحديثة قد استبدل من  
الصلوات الواردة في الترجمة الاولى بأحسن منها . تلك سنة الترقى وخصوصاً للاديب  
الغري بطبع أن يصل بكنائاته الى حد رضى به هو أولاً ويرضى به القراء ثانياً  
وقد هذا الريمانى في هذه الرمانيات حدد مرمر الاديب الانكليزي الذي  
ترجم اشعار عمر الجيام الى لغة طلياً . سجل ترجمتها لرمه اشعار ثلاثة منها من طلبة

واحدة وهي الأول والثاني والرابع وأما ثالث علاقة له بها من حيث القافية .  
وقد وقت أشعار عمر أخيه عبد الأكبر أحسن وقع وأحد غير فرحرد في ترجمتها  
ولكن ما من مترجم سلك معانيه في قالب طلي كقائه . ففي مثلاً فريداً محمداً  
الريحاني لسلك أشعار المعري في قالب اسكيري . ومع أني لا أحرم بل الريحاني قد  
نحج في ترجمته محاج فرحرد علاقة عدي في أنه قد أني محسن ما جادت به  
فريجه في قلوب معالي أمه اللام من أمهات الأسكيري في قالب معلوم بل قد أني ما  
سحر غيره من الشريين عن الغي . مثله - أو ما قل منه تراجل فهو أداً حدير  
منه العرب والأمرج على خدمته الأدبية الطيبة . وحداً لو قام غيره من المصريين  
أو السوريين وحلم بالأسكيري من أشعار القدي أو غيره من كبار الشعراء فيظهر  
فصل العرب أكثر وسوياً وحلاً عند الأمرج

س س .

## TWENTY DRAWINGS

by Kahlil Gibran

يعرف العالم العربي حران خليل حران شاعراً ومازاً فريداً في أسلوبه ومعانيه  
وهو اليوم تقدم لنا صفة مصوراً لمرة واحدة وردتا أحراً مجموعة تحتوي على عشرين  
رسماً أنتدعها ذلك الناعمة السوري . فإما روح حران نحل فيها بوضوح كما عرفها  
المصورون معانيه في القتين المرسة والاسكيرية . على روعة إلى الأشكال طموحة  
إلى تصوير النفس البشرية وما خلتها من الآلام والاحساسات

تصفها تلك الرسوم قد كرمنا قول النحات الشير ودان في حران وهو :  
« لا أعرف وحلاً كحران منه » « ملايك » في حبه بين الشعر والتصوير « ولا  
يحب أن الذين سواي غير واحد من الصور مادرون وقد توفى حران إلى الجمع بين  
هذين الفن وسع فيهما سماً . وليس أدل على ذلك من تعبير التريين لتاج فريجه  
سواء كان ذلك في الأدب أو في التصوير

أما تلك الصور فمرمها بتبل الجسم النثري في أشكال ومواقف تؤدي إلى النفس  
معالي أدبية سلمية . فيها ما يمثل روح الأسكيري والابتداع ومنها ما يمثل آلام البشرية  
وأوجاعها وقد استوفت على الخصوص ما مثل منها روع الإنسان إلى السموم

لوق طبعته الحيوانية الى آخر ما هناك من الرسوم الخلفاء الخلفاء  
وقد ذكرنا في كتابنا عن هذه المجموعة بجدد ما حلها قال : « انك تكت  
المجموعة تحوي ملوح من احسن ما انتدع رجل من وابع هذا الصرحاء اميركا  
بلرعة الروحانية الشرقية واختار الاعمال في ذلك رجل نفس الفريين ليحدث  
بين الناس القدم والحديث وواظ حبيدة وثيقة »  
ولمعه المجموعة معدة واهية قلم احدي البسات الصليبات كما بود أن قنطق  
سها شيئاً فمرثا لولا صيق الملم قال فيها فوائد نجة وآراء مددة تدل على علو  
كعب كاتبتها في عالمي الادب والعلم وبعد للثري في منها أنشودة تدل على ما نستطيع أن  
تفه المرأة المتعلمة من الرقي والتفلاح

#### LA TUNISIE MARTYRE

##### ( Ses revendications )

لم يكذب بعد الصلح بين القول التعارفة حتى قامت الثوب الخنفة نطالب  
محفوظها الصائفة . وقد بدت هذه الحركة في جميع الاقطار القرية عملاء ووسوح .  
والنبا الآر كتاب أصدره جماعة من التونسيين تحت العنوان السابق ( وزجته  
« تونس الشبيدة ومطالها » ) يحوي ماحت حاسة مقبدة عن تاريخ الاستعمار الفرنسي  
في البلاد التونسية والمفافة بين الحافة فيها قبل ذلك الاستعمار وبعده . وفيه بيان لأوجه  
الظلم في نظام الحكومة التونسية وما يجب تديده وما ينبغي ادخاله من الاصلاحات  
الخنفة في الادارة والقلم وسائر المصالح والمراعي  
وفي آخر الكتاب بيان بالمطالب التي يطلبها التونسيون لاجل رواجها أهمها :  
أولاً — أن نشر تونسياً كل من ولد في البلاد التونسية أو أقام فيها عشر سنوات  
ثانياً — أن نصص لجميع الحرة الشخصية وما يحجم عنها من حرية العمل  
والاحتماع والخطافة والصناعة . بلا استثناء الا ما يصح عنه القانون وثبت فيه الحاكم  
العادية . وأن يخص للمساواة التامة أمام القانون

ثالثاً — أن يبدل نظام الحكومة فتحصل السلطة التنفيذية في يد الامرة  
للكلة ويكون الامير مسؤولاً هو ووزرائه أمام المجلس الاعلى . وانما لم نحر الوزارة  
تمة المجلس وجب ان مستي . أما المجلس الاعلى فيجب أن يكون صاحب السلطة

التشريعية وأن يؤلف من ٦٠ عضواً - خمسين منهم ينتخبون بالتصويت العام وعشرة فقط تعيينهم الحكومة

رأساً - إصلاح نظام القضاء والمساواة بين الجميع من أحاطب ونوميين أمام المحاكم

خامساً - حمل العلم الأولي الزامياً للجميع وللملحة العربية  
هذا مثال وجبر بما ورد في الكتاب الذي نحن بصدده ومنه يرى المصري،  
الفرض الذي رمي اليه كاتوبه والروح الشريعة التي جعلهم على شره لثمة بلادهم

### أول مهاجر سوري الى العالم الجديد

قلم فليب حتى د . ف .

ان هذه الرسالة على صغر حجمها تحوي فوائد حربية بل هي حجر الاساس لتاريخ المهاجرة السورية الى امريكا . ولعل القراء يذكرون المقالة النفيسة التي نشرها الدكتور فليب حتى الاستاذ في جامعة كولومبيا في نيويورك في الجزء الاول من هذه السنة تحت عنوان « المهاجرون السوريون في الولايات المتحدة » وقد جاء في تلك المقالة اشارة الى كتاب عز عليه الدكتور حتى وصف رحلته شاب سوري اسمه اسطوبوس التشملاني دخل الولايات المتحدة سنة ١٨٥٤ وتوفي فيها بعد سنتين .

فها هو ذلك الكتاب الذي وعد الدكتور جيبشر بنشره

ويؤكد منه أن اسطوبوس التشملاني هذا حار مودة رقيقة في أعين الأدباء الأميركيين . يذكر على ذلك أن أصدقاءه طبعوا أثر وقته رسالة لتحليل ذكره واقاموا له حياً من الرحام فوق قبره كتبوا عليه تحت اسمه ما ترجمته .

ويذكر في مولد بيروت (-دوريا) في ٢٢ آب سنة ١٨٢٧ وولي في نيويورك في ٢٢ تم سنة ١٨٥٦

وفي على انه ذهب للدروي الكالوليكي ووجه به في بيت المستطيل الذي وجدته في  
على مشعب واحد أن في الكتاب مهندس كتاب الخفاة الابعة

وعلا بالوصية التي كانت دائماً شهادته ودداءها « أنا اسلم ١١٤ خطراً » الى أميركا  
ليؤهل منه لصل التديري واكد على الموسوعة لا تعرف انقل

انما الله تلاء يحرص ودناه لونه الاسدي وسدده لونه الصدجون متروكة وحلا لا يعرف  
الخوف وحالاس كل سائه ومفرداً بالمشكاة في لرهان البطل واستغنى الحق

فهل لك ايها القاري ان تجسم في السبيل ؟



من كتاب الرسالة الانكليزية ومن مصادر اخرى جمع الدكتور حتى معلومات  
عظيمة الفائدة وشرها في هذا الكتاب الذي هو في الحقيقة اثنى شيء خاص بعامة  
واقعية يستحق كتابها كل تارة

## مطبوعات جديدة

﴿الموجزة المصرية لطلبة اللغة الانكليزية﴾ صدر الجزء الاول من هذا  
الكتاب الذي يدور اسسه على موضوعه وستلوه ثلاثة اجزاء اخرى تحت الطبع  
وهو كتاب سهل التناول قريب الفائدة المفع لوقا يحبه طائر مدرسة النهضة الوطنية  
بأسيوط ويطلب من مكتبة الهلال ثمن النسخة ٣ فرنون

﴿Lu chiesa copta nel secolo XVI﴾ هي رسالة في الكنيسة القبطية في  
القرن السابع عشر للاب ماسيليوس فطاح مقدس المريمه في رومبة مضمداً على  
وسائل محطولة كتباً أحد مطركة الأقباط ومن كتبهم . وفي الكتاب غير صورة  
هذه الرسائل مقدمة واقية وشروح كثيرة مكتوبة باللغة الإيطالية

﴿L'Egypte﴾ مجلة نصف شهرية تصدرها الجمعية المصرية في باريس للذراع  
من حضوى مصر وقد جاءنا الجزء الاول من السنة الثانية فالتيا فيه مقالات شعبة  
معبدة . قيمة الاشتراك ٧ فرنكات في فرنسا و ١١ في الخارج

﴿Independent Egypt﴾ هي مجلة شهرية تصدرها الجمعية المصرية في انكلترا  
وهي تاتي بدل على عايتها وهي استقلال مصر . وقد صدر العدد الاول منها بالقبول  
المأثور عن مصطفى كامل : « احرار في بلادنا كرماء لمبوسما » وينصر بحين  
أحدها للوزير الحر غلادستون والآخر لملك جورج مؤداهما أن انكلترا تمهد  
بالحفاظة على استقلال مصر . قيمة اشتراكها ٣ شلنات في بريطانيا العظمى وحبه  
وشلى في الخارج

﴿عجوة المرأة المصرية﴾ صاحبة هذه المجلة السيدة لسم عبد الملك وهي مجلة  
ثلاثية ادية علية تصدر في مصر مرة في الشهر قيمة اشتراكها سنون فرنان في  
السنة وأربعون نسخة والمطبات

﴿ المهندس ﴾ بحجة هندسية صاعية أدوية نصف شهيرة تصدر في مصر لتفتتها  
ومدير تحريرها ابراهيم بك حليمي . قبة اشتراكها مئة قرش داخل القطر و ١٣٠  
في الخارج

﴿ الإخلاص ﴾ حريدة مستقلة عمومية تصدرها مرتين في الشهر شركة  
للطبوعات السورية في ربودي حايرو عاصمة البرايل . مدير شؤونها حبرائيل الشامي  
وقبة اشتراكها مئة قرش في كل الجهات

﴿ العدل ﴾ حريدة عريضة حرة عرسها خدمة النهضة العربية تصدر في حلب  
لصاحب امتيازها ومدير تحريرها محمد صبحي حصة سي وقد اتخذت لها شعاراً القول  
المأثور العدل اساس الملك . قبة اشتراكها في حلب ٨٠ قرشاً وفي الجهات  
١٠٠ قرش

﴿ الكرمل ﴾ عادت الى الظهور هذه الحريدة الوطنية التي تصدر في حيفا  
لصاحبها محيى حار وهي يومية ولكنها تصدر مؤقلاً مرتين في الاسبوع  
﴿ مرآة الشرق ﴾ حريدة عريضة سياسية حرة تصدر في القدس مرة في  
الاسبوع لصاحب امتيازها ومحررها بولس شحاده ومديرها المسؤول الدكتور حولا  
شحاده قبة اشتراكها في سوريا ٧٠ قرشاً و ١٠٠ قرش في الخارج  
جميع هذه الكتب تطلب من مكتبة الهلال بالتحالة بمصر

## حكم

أما يستحق اسم الانسانية من حسن خلقه  
أما سمي الصديق صدقاً لصدقه فيما يدعيه لك وأما سمي العدو عدواً لعدوه  
عليك اذا ظفرك بك  
ان شئت ان تعرف كيف صاحبك لك فانظر كيف كان لغيرك  
ان نصرت بذلك عن المكافأة فليقل لسانك ماكثر  
ان سكت الحامل يكن طامناً  
لذا اردتم ان تملوا من أين أصاب الرجل المال فانظروا فيم ينقذه فان الحيث  
ينفق في السرف

# العائنة والنزل

مرابعة الألبان

نشر الدكتور عبد الحميد المراي رسالة وجيزة عن ضرورة مراعاة الألبان في النظر المصري رأياً أن نشر اليها في هذا الباب خطوة الموضوع من الوجهة الصحية . قال :

اللب من أهم المواد الغذائية فهو الغذاء الوحيد للأطفال وجزء كبير من غذاء الكبار . لذلك وجب الاعتناء الزائد بالحفاظ على حالته حتى لا يكون سبباً لتلوث الأمراض فانه من المعلوم أن اللبن في ذاته وسط صالح جداً لباء الميكروبات وتوالدها ووقوف ذلك فانه معرض لكثير من تلك الميكروبات إما مرض في من المرة التي يجلب منها أو ثلوث نذرها أو عدم نظافته الأيدي التي تحمله

لذلك كان اللبن من أهم الوسائط لتلوث الأمراض والعدوى كالتيبويد والتكوليرا والحمى والتيفوئيد الخ . وإذا عثرنا إلى مرض الل في الاتصال بمحده كثرأما يكون من نوع الل التيفوئيد وهو لم يترجم إلا بواسطة لب الأبقار ثم هذا اللب وصلنا عن أن الأبقار قد تنقل إليها أمراضها بواسطة اللب فاما كذلك لا يجلب عليها أمراضاً فقد يكون الذي يجلب القفرة مريضاً بمرض معدٍ معدى القفرة عنها بمرضه وحد أن يفسد منها هذا المرض لا تأخر من إحداثه اليها في دورها بواسطة لب الذي تشره . لذلك كانت مراعاة الألبان والحفاظ على سلامتها من ميكروبات الأمراض المعدية من أهم الاحتياطات التي يلزم اتخاذها للمحافظة على الصحة العمومية سواء من جهة الحكومة أو من جهة الأفراد . وإن طريقة علي اللبن قبل تلوته هي طريقة حسنة لأن أغلب الميكروبات لا تعيش على درجة التبريد ولكن يظهر أن كل الناس لا يلتزمون ذلك . ومن جهة أخرى فإن علي اللبن عقده كثيراً من خواصه الغذائية . والواجب الحصول على القائدة المطلوبة من حيث قتل الميكروبات وحفظ تلك الخواص في آن واحد أن يقيم اللبن على طريقة مستوية وهي أن يوضع اللبن على درجة حرارة لا يزيد

عن ٧٥ ستجراد ولا تفص عن ٦٥ ستجراد لمدة نصف ساعة . ولكل ما تقدم نرى أن حكومات اللاد الخمسة أحدثت على عاتقها مراقبة الالاث وحمايتها من ميكروبات الأمراض فوضت لذلك القوانين التي تكفل الوصول لهذه الغاية . ولذا كانت تلك الحكومات قد رأت ضرورة تلك القوانين فأولى بحكومتها أن تفتي خطوتها لأن تلك الأمم بلا شك أوفى منا وأقدر على المحافظة على الأصول الصحية فنص أحوج منها لمعالجة الحكومة

لذلك اقترح على حكومتنا السبعة أن تصح قانوناً لهذا الغرض يكون أساسه أنه لا يجوز لأحد أن يبيع التي للجمهور إلا رخصة وأن يتولى الناعة ماقتهم تغيب الذين يبد حليه مباشرة . وبطبيعة الحال أن الحكومة لن تعطى الرخصة إلا لمن يرى به الكفاءة للقيام بهذا العمل ، ككامل الالاث . وأما الناعة المتحولون الذين راحم كل يوم في الصباح وأغلبهم من النساء ، الفئذلات فلا يجوز أن ترخص لهم مطلقاً بأن يبيعوا للجمهور ولا صرد عليهم من ذلك لأنهم يمكنهم دائماً أن يوردوا الباهم تلك المعامل التي نستطيع القيام بعباية التغميق قبل البيع . . .

للمدوم والأطباء على الخصوص أن يربحوا منهم من جهة أهم المواد الغذائية . وهناك مسألة أخرى ربما كانت أكثر أهمية من الأولى وهي الطريقة التي يباع بها الذين المهر المعروف بالتي الرمادي ما يباع في أواني النائع تصه على أن ردا إليه بعد استعارة ما فيها . وهي طريقة شديدة الخطر على الجمهور مؤدية إلى نشر العدوى من شخص لآخر . ما من العلوم أن هذا النوع من الذين عدا ماؤوف للغرض على اختلاف أمراضهم من نفوس ونيمود ودقريا إلى آخره يقتولون المريض الآتية يده وبأكل ما فيها ثم يردوها تبائع أما جدها بالماء والصابون أو بدون غسلها . وفي كلتا الحالتين يردوها ملوثة بميكروبات المرض الذي عنده لاث الفيل المصابون طريقة عبر واجبة للتطهير مياحدها البائع وبسلها أيضاً بالطريقة عينها وقد لا يسلها مالمرة ، ثم يلاها ثانياً ويحدها للجمهور مرة أخرى وهي ملوثة نفس الميكروبات التي سرت إليها من المرض الذي أكل منها . وذلك مانع الذين المتحول في الطريق يحمل على رأسه مجموعة عينية من الأمراض الخفية يوردها على الناس وكل بعد يده ويأخذ صبيبه منها من كانت جينه قوة تطبت قوة الطعاع التي في جسده على الميكروبات التي كانت من صبيبه ومن كانت حته صيغة تطبت عليه

## البس قبة في الليل

هذه صيغة طبيب غربي لتلافي أنواع الزكام والاعطورا

قام أخيراً أحد الأطباء الغربيين المعروفين - وهو الدكتور لومسان موبس - بحث على وجوب لبس قبات صوفية أثناء النوم لمرضى الكساح والقيح على السواء ضد ذكر هذا الطبيب أن أسلافه الذين كانوا يستخدمون تلك القبات مدعومة أسباب لم يعرفوا ما هو متعش. بين الناس في هذا العصر من أنواع الزكام والاعطورا ويصح ذلك لمن يطلع على المؤلفات السابقة ففرون الثامن عشر فإنه لم رد فيها ذكر هذه الأمراض التي تحدث بالشرب اليوم أدع ذلك. قال الدكتور المشار إليه :

« يؤخذ من الأطلاع على عادات أسلافنا حتى القرن الثامن عشر أنهم كانوا جيباً - الأعياء والغفراء ، والكبار والصغار ، والرجال والنساء - يغطون رؤوسهم في الليل قبات خاصة لذلك . ولكن هذه العادة أجدت ثلاثي تدريجاً منذ أواخر القرن الثامن عشر حتى سقطت تماماً منذ مئة سنة ولم يبق لها أثر في فرنسا وأمبركا وانكلترا وألمانيا وإيطاليا

و على أن الحاجة إلى تلك القبات قد رادت . من حجم الدماغ ( أي المادة الدماغية داخل الرأس ) أخذ في الازدياد في حين أن حجم المحمية فوق على حاله منذ عشرين ألف سنة تقريباً . ولذلك أصبح السلاف المنظم الذي بقي الدماغ فوق مما كان ويكون في الحال الآن أرق مما هو الآن

« وقد أثبت البحث العلمي أن الاعطورا قلما تحدث في الإنسان ما لم يحد لها عونا في برد أصاب رأسه . كذلك تمت أن الإنسان يصاب بالبرد على السواء في الليل أثناء نومه . فإن الإنسان وهو مستيقظ مما يقل فيه البرد يحس ما إذا كان مستيقظاً على سريره مرحباً بصلاته دافئ الحميم نحت اللحية مرس الرأس للهواء الذي لا ينفذ له عنه في الليل كما في النهار » اه .



وكانت الدنانير على الأحمال قوداً ذهبية والقرام قوداً صلبة بما يحبل الخبثه والريال  
عندنا وكأولاً يسرون عن الذهب بالدين وعن الفضة بالورق وكان عديم أيضاً قود  
تخاسية منها الخبة والخفاق . ومرجع قيمة هذه القود الى الوزن لأن المراد بالدينار  
قلعة من الذهب وزنها متقال عليه ختم الملك أو السلطان الذي صر به . والمراد  
بالقرام وورن درهم من الفضة . ويسمونه أيضاً الواني . ويقدرون الدينار اليوم عشرة  
درهم . وكان الدينار عديم عشرة دراهم وربما احتلفت قيمته الى ١٣ أو ١٥ درهماً  
لواكثر على حسب الأحوال . فكان الدرهم يحال للقرمك . وجبارة أخرى ان  
درهماً من الفضة كان يساوي أربعة فروس مصرية تقريباً .

### الظربان

﴿ ديري . اميركا ﴾ شكري حرمي مسود

الكوكك Kunk - اسم حيوان اناصص مرد وانحة كرهية متة ينسج بها القذع  
من قبه . فهل له اسم بلغة العربية ؟

﴿ الهلال ﴾ اسمه العربي الطرام وقد جاء في العاموس هو دوية كالهرة  
متة . حمه طرايين وطراي عدي التون كانه جمع طراء

### من أجدر بالعقاب ؟

﴿ الاسكندرية ﴾ مانوب جبرائيل

انبت تولستوي في كتابه البعث انه نحب معاقبة الرجل الذي شتمك عرض فتاة  
بدلاً من معاقبتها وقد بي حكاه هنا على أساس وجية أهمها ان لعنة صبية المواة  
تلايجور ارحاها ما في الأحكام بل يكني ضدّها الشرف والعاف عقاباً لها . ولكن  
أحدى محاركا الخائب في اعطس الماصي حكمت على فتاة سادحة صحت بها شجوة  
وجل خبيث فاستولفها طملاً وشوهدت وهي تلفة في القزعة لحكم عليها بالحبس  
ستين . فاجها اصح نظرية القيلوف او هذا الحكم ؟

﴿ الهلال ﴾ لا ريب في ان القوايين للشربة اقسى على المرأة من قساوتها على  
الرجل ولا سيما في موضوع العاف ، فان المدل المحرد يفسى ان يكون عذاب

الرجل الذي يتهك حرمة النساء أعظم من غلب الفتاة الضعيفة التي تستسلم له في الغالب عن جهل أو خسر أو نحو ذلك . ولكن الرجل في الواقع قنابيل على ما يأتيه من هذا القيل في حين أن المرأة تحمل كل المواقب الوحشية . فلا صلاح للذي يجب ادخله في هذا الموضوع لبس اغشاء المرأة من الثياب - لأن حنايتها مائة مائة الاحتماء المقروض على القانون حمايته - بل أدلة الرجل والتشديد في معاقبته واعتذار جرمي الرجل والمرأة متعادلتين من الوجهة الادبية الاخلاقية

### جوف الارض

﴿ ابست اورنج . امبركا ﴾ مخاضيل وشم

نعم من علم التكبير ان لا نادر دون هواء وسلم من علم طبعات الارض ان جوف الارض ملآن بالكثير من والحلم الدائمة الاشتغال حول من هواء داخل الارض ؟  
 ﴿ الحلال ﴾ ان الاحزاق يستدعي وجود الاكسجين ( الفاحل في تركيب الهواء ) لكي يندمج المادة القابلة للاحتراق . ولكن يجوز ان يكون أي جسم أو مادة أو عنصر في درجة عالية جداً من الحرارة من غير ان يحترق لعدم وجود الاكسجين . ومن هذا المنطلق لارتفاع الحرارة في جوف الارض فان هذه الحرارة اثار منذ كانت الارض سديمًا ( أي مذكات كالمادة ) على أن العلم الحديث ينكر اشتغال جوف الارض على ما ذكرتم . فقد كان هذا رأي بعض العلماء الذين اعتقدوا ان ما هو مشاهد من اذدياد الحرارة كلما اقترب الانسان من مركز الارض ( بمعدل درجة لكل ٥٣ قدماً . وعلى هذا المعدل تدب الصحور عند عمق ٣٠ ميلاً ) . أما اليوم فقلنا نجد بين العلماء من يرى هذا الرأي . وهم موزان : فريق يعتقد أن جوف الارض جامد الامتدادات بهامواد سائلة ملتهبة تصدف احياءاً من البراكين . والفريق الاخر يرى ان الكرة الارضية ثلاث طبقات : طبقة مركزية جامدة وطبقة متوسطة سائلة أو شبه سائلة وغلاف خارجي جامد

### المأموت

﴿ القديس ﴾ وشدي شمت

أين كان يعيش المأموت وفي أي المتاحف يوجد هيكله المظلي ؟



﴿ الملل ﴾ الماموت نوع من القبة عظم الحجم كان يعيش قبل زمن التاريخ في جهات مختلفة من أوروبا وآسيا . وقد وجدت آثاره في أماكن كثيرة ولكن أهم المياكل المجموعة من هذا الحيوان استكشفت في جهات سيبيريا تحت التاج الذي وقعا من القبة . ولعل أصل جبل عظمي الماموت هو الموجود في منجم بزوغراد . وقد استخرج الباحثون من حفص هنا هذا الحيوان أنه كان على جسمه طبقة سميكة من الصوف يكتسوها شعر طويل . ويختلف الماموت عن القبة المروعة اليوم بأن تركبه الحسدي كان يمكنه من البتس في المناطق الباردة

### أطول الحيوانات عمراً

﴿ ومنه ﴾ أيا أطول عمراً الحيوانات البرية أو البحرية ؟  
 ﴿ الملل ﴾ لا يستقد أن هناك علاقة بين طول العمر والمعيشة البرية أو البحرية . على أنه يقال بوجه الاحتمال أن الحيوانات البحرية أطول عمراً من البرية . فإنا إذا القينا نظرة على أعمار الحيوانات التي نلح من العمر مئة سنة أو أكثر وجدنا معظمها من الحيوانات البحرية . وهناك قائمة بذلك :

الحيوت	٥٠٠ سنة
السلحفاة	٣٥٠
السمك	٣٠٠
بعض أنواع السمك	١٥٠
أنواع أخرى	١٠٠
الفيل	١٠٠
النمر	١٠٠
الذئب	١٠٠

### تصحيح خطأ

وقع خطأ في البيت الثاني المنشور في صفحة ٥٠٣ من قصيدة « رشحات القلم » في هذا العدد ومما به :

أني لأرى في الجبل سحاً بأجاء التور يليه

# عجائب المخيلات



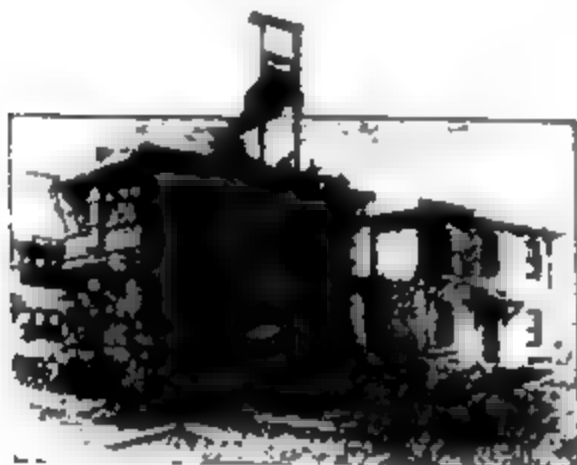
معرض من معاصر احياء البحرية

مشاهد احياء في البحار

قليل جداً ما يعرفه الشرع عن بيئة الأحياء التي تقطن في البحار ، على أن تلك الأحياء على أنواعها والوالب وأشكالها العريبة من أجل ما شاهد وحرره يدرس وايسر وحال البحث ثم حوا الى هذا النوع مع هذا الموسوع حقه من الألفاظ . ولعل مصومات التي تقرر في الوصور ان تلك الأحياء في واطها ويثاتها كانت طائل دور في ايجادها اعدل . ولايس ان عالم وحده يستفيد من هذا البحث . هذا احرف أحد المصورين شيرين وهو المصور ماهويه عرس في صبح السواك الاخرة الى درس عالم الأحياء البحرية نرساً علمياً مياً دقيقاً قصص سدين كاملين في محله ووسكوف البحرية لمدية وهو يستعصي المعلوم والمجهول عن الحيوانات اغتافه التي تعيش في البحار مستهبة بالمداه لطيفين لميجين فيها . وقد تمكن في هذه الاتاء من عمل ٢٠٠٠ رسم ثلث مشاهد متنوعة من الحياة البحرية حله علمه هذا حاملاً بين علم وعي ماً . وقد كان لصور المصور ماهويه هذه وقع حسن لدى العلماء والمصورين من علماء وحدوا بها فوائد عظيمة الأهمية والمصورين ورجال الفن وحدوا بها أشكالاً ورسوماً حليه يمكن استعمالها لتزيين وتدريب

والخلاصة ان العمل الذي اتاه هذا المصور فريد في نوعه . وفي أول هذه الصفحة مثال من الرسوم التي رسمها وهو مثال هوماً على سرطان قام به عدوان من أعدائه

# أخبار علمية وصناعية



مزل بيتك في اسبوع

﴿سك البيوت بدلاً من ماها﴾ ان لزمه المثلث المتشعبة في جميع الاصل  
 للتمدية قد حنت المخرعين على اتحاد الوسائل التي من شأنها تسهيل إنشاء البيوت .  
 وقد سبق ان ذكرنا في المثلث شيئاً من صاغي ادريس المخرج الاميركي الشهير من  
 هذا القيل ومدار فكرته من انتشار في قوالب ثابتة بدلاً من ماها . وقد اخرجت  
 هذه الفكرة أخيراً الى حيز التنفيذ أميركا وحيث على هذا المنأ عدة حصارل في  
 جهات مختلفة وهي تنشر بحلاب عظم في فن البناء وانقراح قريب في أزمة التزلزل  
 وحلاصة هذه الطريقة أن تصنع قوالب خشبية مبنية تمام على المكان المراد إنشاء  
 المنزل فيه وحسب ما انقراضه المداخ . ومنى ححدثت أخرجت لقوالب الخشبية من  
 ذلك المكان واستخدمت في مكان آخر على منى الطريقة . يرى القارىء من ذلك  
 أنه يمكن بناء منازل كثيرة باستعمال القوالب نفسها والعمل على تسقي واحد مما قلل  
 الكلفة كثيراً ويحصل ماء المنزل من تسهيل الامور وانقراضها مثلاً . وقد حسبوا انه يمكن  
 استخدام القوالب نفسها لاقامة اربعين منزلاً في السنة . اد ان اقامة المنزل تستغرق  
 ( ٧٢ )

أسوفاً أو أكثر قليلاً. وإذا كانت التلار المراد انشاؤها كبيرة العدد أمكن استعمال عدة أشكال من العوالب بحيث لا تكون جميع ليوت من طراز واحد  
 أن إقامة العوالب في مكانها تستغرق ثلاثة أيام ويكفي نصع التلار الواحد تسعة  
 عمال إذا كان ذا طفتين والطبقة ذات أربع عروق. وعلمة السك تتم في دورين.  
 أولاً تسك الاساسات ثم تسك الصفات مرة واحدة. على أن المواشير والاسلاك  
 والمصارف والمداحس وتواعد والاواب - كل ذلك ركب قبل سك الخرسانة  
 وقد حسوا أن المثل الواحد - من ١٤ متر لا أقيمت في إحدى مدن أميركا -  
 كلف نحو ٤٠٠ جبه فقط على أن المتظر أن قل التكلفة متى انقض هذا المصارف  
 أنه لا يزال الآن في الدور الاختباري

﴿ طيارات لا يسع لها صوت ﴾ ورد حديثاً من سويسرا خبر عظيم الشأن  
 يشلق من الطيران. وهو أن بعض المعامل الألمانية لتكرير ومن حلقها معامل كروب  
 شرعت أخيراً في صنع طيارات على طراز حديد تقوى كل ما عرف إلى الآن في عالم  
 الطيران. ودرتها التكرير أن يحركها لا تسع صوتاً أثناء عملها. وبخال أهم سوا  
 طائرة كبيرة من هذا النوع تسع ٦٤ شخصاً

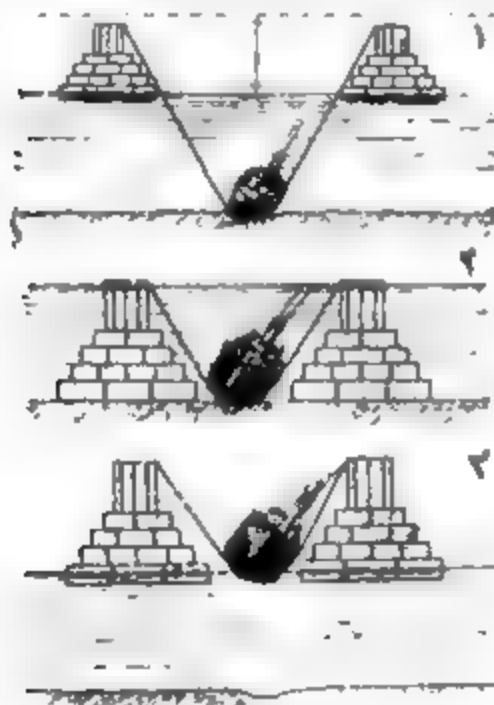
﴿ زجاج لا ينفذ به الرصاص ﴾ اخترع أحدهم نوعاً من الزجاج لا ينفذ به  
 الرصاص. ولا تزال طريقة صنع هذا الزجاج سرّاً مكتوماً عند صاحبه. على أنه قد  
 أخرى من التجارب أجراً أمام خبر من العلماء صوب رصاصة صلبة إلى لوح من  
 ذلك الزجاج فكانت النتيجة أن القوح انشقق وانكسر لم ينفذ أجراً كما ينتظر لما هو  
 مشهور عن سهولة كسر الزجاج

﴿ المتطارد مؤلف من ٢٠٠ جزء ﴾ نشرت جريدة « الهدفة »  
 معلومات مفيدة عن إنشاء المتطارد هالت أن هدفة ناتجا كثيرة الشبه هدفة بناء  
 العمل وقد ذكرت أن عدد الأجزاء التي يتألف منها المتطارد الواحد من الطراز  
 الصلب بلغ ٢٠٠٠٠ جزء ( هذا عبر الآلة الحركة وأجزاءها ) قالت أن تلك  
 الأجزاء لو صفت على خط مستقيم لبلغ طولها عشرين ميلاً

﴿ تكرار الأوتوموبيلات ﴾ كان عدد أوتوموبيلات السيل في أميركا منذ عشر  
 سنوات ٤٠٠٠ فقط أصبح الآن يتراوح بين ٤٠٠٠٠٠ و ٥٠٠٠٠٠٠ أي أنه  
 تضاعف أكثر من مئة ضعف. هذا في تكرارها على هذه النسبة طبع عددها بعد عشر

سنوات نحو ٢٢.٠٠٠.٠٠٠ والمتطوّر أن تقوم هذه المراكب بضغط كبير من العمل في العالم فتخفف كثيراً عن السكك الحديدية

ويعمل مثل ذلك في الأوتوموبيلات العادية بعد زائد عددها زيادة هائلة عند تعديلها  
نحو ٦ في المئة لكل خمس سنوات من سنة ١٨٩٩ إلى ١٩٠٩ و ٤٠٠ في المئة من ١٩٠٩ إلى ١٩١٤ و ٣٠٠ في المئة في السنوات الثلاث التالية



طريقة إختزال الغرق الطوف

طريقة جديدة لإختزال الغرق الطوفية يتسا في عدد سابق من الطرق المستخدمة لإختزال الغرق الطوفية في صر البحر . وقد اشترى ما ذلك إلى ما يحويه تلك الغرق من الأشياء الثمينة فضلاً عن القائدة القائمة من إختزال الغرق حسب إصلاحها واستخدامها ثانية وقد اطلقنا أخيراً على طريقة جديدة لهذا الغرض يسهل على القارى فهمها . انظر إلى الصورة المنشورة هنا وتقوم هذه الطريقة إلى

أبتكرها وزارة البحرية الانكليزية أبراج من الخرسانة ذات أربع طبقات طول قاعدتها ٩٠ متراً وارتفاعها ٤٩ متراً ( وأدأ قامت على الماء عطف قاعدتها الى مسافة ٤ أمتار تحت سطح الماء ) ويختلف استخدام هذه الأبراج في البحار ذات المد والجزر والبحار التي ليست ذات مد وجزر :

في الأولى ( انظر الشكل الاول ) يؤتى برجين الى الشكل الذي عرفت فيه السبينة وتعلل منها سلاسل تحمل من تحت السبينة وتشد أطرافها وتثبت على البرجين . فتق اوتق الماء بسب المد لوتقت السبينة الفارقة ضد ارتفاع البحر وجنداك تأتي قاطرات بحرية تنحدر البرجين (والسبينة) نحو الشاطئ الى أن ترتكز السبينة الفارقة على القصر . وحين يأتي الجزر ويبسط الماء ترتخي السلاسل طبعاً فيبتدع البحارة من طهر البرجين ويستطرون أن يعود المد التالي ويرفع سطح البحر وترفع السبينة ثانية . وهكذا يكرر هذا العمل الى أن تظهر السبينة فوق سطح الماء وأذ ذلك يسهل انتشارها

أما حيث لا مد ولا جزر ( انظر الشكل ٢ و ٣ ) فيبنى عن ملها سوط البرجين الى قعر البحر . وذلك مستطاع بإدخال الماء الى مستودعات فيها حافة فللك . فعد أن تزد السبينة بالسلاسل يطرد الماء من تلك المستودعات بواسطة طلمبات فيقوم البرجان شيئاً فشيئاً ويصعدان بالسبينة . وما نظر الى الشكلين المشهورين سابقاً يسهل على القارئ إدراك هذه الطريقة المستكرة

في عذات من الورق مملوءة هواء لا يخفى أن البلايين برعوا في صنع الورق واستخدموه لأغراض مختلفة . وقد اطلقنا أخيراً على مقالة وجيزة في إحدى المجلات العلمية عن عذات من الورق مصوغة في البلبل يدمج فيها الهواء فتصنع وتستخدم على هذه الصورة وهي رخيصة التثمين وسهلة التصنيع والاستعمال

في الحبلورة الكريمية في الولايات المتحدة في قدر قيمة حبلورة اللام الموجودة في الولايات المتحدة الأميركية ما كثر من مئتي مليون جنيه وهي تلك نحو نصف اللام الموجود في العالم . فقد ذكر أحد التفات في هذا الموضوع سنة ١٩٠٠ أن في الولايات المتحدة ما يقدر بنحو ١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ جنيه من اللام وقد دلت الإحصاءات أن ما دخل الى الولايات المتحدة بعد ذلك بقدر يتلى هذا المبلغ أيضاً . هذا يقطع النظر عن ارتفاع سعر اللام لارتفاعاً عظيماً في الوقت الحاضر

# اخبار اجتماعية واقتصادية

﴿ كيف هم أعيانهم ﴾ المطلاع على جدولين فيما وهه أعيانهم وحيل في العالم - روكتلر وكريمي ( التوى مذ جمة أشهر ) - مرأيا أن تقاوما محردين من كل خليق عليها . فان تلك الأرقام ألح من كل ما يمكن ذكره في هذا المقام

١ - هات روكتلر حتى هذا المقام

١٠٤ مليون ريال	- مجلس التزية العامة
٨٢	- لوقف روكتلر
٣٤	- لحاسة شيكاغو
٣٠	- لحاسات أخرى
١٠	- لمهد روكتلر الطبي
٨	- لمرسلي
٤	- لجمعية الشان السبعين
٣	- لمدينة كليفتد
٣	- لاصلاحات الاحداث
٢٢٢	- هات محقة
٥٠٠ مليون ريال	المجموع

٢ - هات كريمي الى حين وفاته

١٢٥ مليون ريال	- للجنة كريمي التهديدية
٦٥	- للكتاب (٣٠٠٠ مكتبة)
٢٥	- لمهد كريمي بنسرع
١٥	- لوقف كريمي لتحسين التعلم
١٠	- لمهد كريمي البحث الطبي واشطن

١٠ مليون ريال	- لوقف كرمحي السلام
١٠	- لوقف كرمحي التهذيب في سكوتندا
٥	- لوقف كرمحي لسكافة الطولة
٤	- لوقف المستخدمين ولسماعهم
٢	- انمار للوسقي
٢	- لتجميعات الهندسية
٧٧	- هبات عتقة
٣٥٠ مليون ريال	المجموع

﴿ أقدم حروف مطبعية ﴾ يظهر أن الكوريين استخدموا حروفاً مطبعية تنسق وترتّب حسب رغبة الطابع منذ سنة ١٤٠٣ وقد استعملت مفر من التاريخ الطبيعي في بيوروك أمتة من تلك الحروف وهي أقدم حروف مطبعية معروفة في العالم كله . وقد كان الكوريون يطمون عليها ما يريدون طبعه بوضع الورق على الحروف مدّ صمها وصنطه قليلاً فطبعه من القالب

﴿ ميل الشعوب الى الاحرام ﴾ نشرت حكومة الولايات المتحدة احصاء بين عدد المحكوم عليهم من المهاجرين ايها على اختلاف مللهم ومن هذا الاحصاء نمسك المفارقة بين الشعوب المختلفة من حيث الاحرام وحالة خلاصة ذلك :

٢٩ ٣	في ثلاثة	للكيكيون
٢	٤	الارثديون
١١ ٢	٤	الاسكتنديون
٠٢٨٢	٤	الغيمويون
٠٦٧٣	٤	الانكليز

واقل الشعوب احراماً السويسريون ومعظم من هذا القليل ٠٦٣٩ في المئة يليهم الالمان ( ٠٦٣٨ ) والفرنسيون ( ٠٦٣٩ )

﴿ ماء البحر في وسط مدينة ﴾ ان اعالي مدينة سان فرانسيسكو ادا واموا الاستحمام بماء البحر لا يضطرون الا ان يذهبوا الى الشاطئ . لهذا الغرض ضد الشيء في المدينة على مسافة تحايه أميال ونصف ميل من المحيط حوض واسع للاستحمام



ماء البحر الذي يجر إليه بواسطة مواسير من جدار ١٦ بوصة نجد إلى مسافة ٦٢٠ قدماً في المحيط صبة عن التناطى . وصلا عن حوض الاستحمام المتقدم ذكره فإن ماء البحر يوزع على حصص المستشفيات والتواري وغيرها من الأماكن السوية

﴿ الطواف حول الأرض في ثلاثة أيام ﴾ أحد هذا ما يؤمل حدوثه قريباً فإن من الطيران أحد في تقدمه نهدماً عجيباً ليس يستمد منه أن تحصل على هذه النتيجة المظبية في وقت قرس . وقد هه أحد الطيارين الأميركيين أجيراً محطبة بهذا للمنى كان لها وضع عميد ادست الى اناس الى عظم التحسن الذي طرأ على فن الطيران . وفي الطيران كما لا يخفى وليد هذا القرن . عظه در العلم وما تأتيه من المفكرات

﴿ حض عرائب الحساب ﴾ حسب أحد الإحصائين أن معدل المسافة التي يخطها الأميركي في روحته وعدواته لوسة فيال في اليوم - قلنا « المعدل » أو لا يحصى أن الحص يخطون أكثر من هذه المسافة والحص لا يتكادون يتحركون أثناء يومهم على ما يعدل في هذا الحساب مجموع المسافات القصيرة التي يخطها الأسفل داخل داره أو مكانه وهي ليست طيلة أدا حمت من هذا المعدل بلع ما يخطه الشخص الواحد في الشهر نحو ١٢ ميلا وفي السنة ١٢٤٠ ميلا . هو حيث المسافة التي يخطها جميع أهالي الولايات المتحدة في السنة بلغت ١٠٠ . ٠٠ ٠٠ ١٠٤٠٠ ميل . أما لو حسبنا المسافة التي يخطها الحص الفئري بإجمعه قلنا بلع قدراً يذهل أسامة العمل الإنساني - وهو ٠٠٠ . ٠٠٠ . ٢٥٠٠ ميل وهذه المسافة سادل نحو مئة مليون مرة محيط الكرة الأرضية وعشرة ملايين مرة المسافة بين الأرض والقمر


وحسب آخر أن قطاراً حديثاً يقطع ٦٠ ميلا في الساعة يستغرق خمسة أشهر للوصول إلى القمر ( والمسافة بين الأرض والقمر ٢١٨٠٠ ميل ) . أما الطيارات البرية الحديثة التي تصلح ١٥٠ ميلا في الساعة فيكمبها سنون يوماً لأتمام هذه الرحلة . ولو قدمت هدبة من الأرض بسرعة ميل في الثانية بلغت القمر في ستصاف اليوم الثالث من تاريخ قدحها

﴿ محصول القطن في العالم ﴾ بلغ محصول القطن في العالم عشرين مليون رالة في سنة ١٩١٥ . ثم أحد تناقص مد تلك انة بلغ أقل من ١٩ مليوناً في السنة التالية وفدر في سنة ١٩١٩ نحو ١٦ مليون رالة

## فهرس الهلل

الجرة للسلس من السنة الثامنة والعشرين

	صفحة
أقوال مأثورة لمؤسس الهلل	٢٨٣
رئيس الجمهورية القربية	٢٨٤
قلم جبران خليل جبران	٢٨٩
	مستمل اللغة العربية - ٢
	٢٩٨
	أشلة عسة للاديب
قلم زطوي	٣٠١
لاحد محمد عجوي	٣٠٤
	نمائل اراهم باشا - قصيدة
	٣٠٥
	المهارة الصحافية
قلم عيسى أسكندر العلوف	٣٠٩
	الشاعر والسجون - ٢
	٣١٥
	الثاب ومستفد
	٣١٩
	صفحة من تاريخ مؤنغر الصنع
	٣٢١
	الحرب في المستمل
قلم سليم سر كيمس	٣٢٢
	حدث المالحس
	٣٣٠
	قدم الاعتصاف
قلم رزق عيسى	٣٣٣
	الماليات
قلم كنلم المصحيل	٣٣٧
	صحي وحلائي - قصيدة
قلم حنا جبالا	٣٣٨
	طوكيو - عاصمة يمان
قلم الشاعر القروي	٣٤٥
	بين الصداقة والحب - قصيدة
قلم جبران خليل جبران	٣٤٨
	ابنها الارض
	٣٥١
	الحيلة في العوام الاخرى
	٣٥٥
	أبواب الهلل :
التفريط والانتقاد . مطبوعات جديدة . الناقلة والمرل السؤل	
والاقتراح . معاتب المخلوقات . أخبار طية وصناعية . أخبار اجنبية	
والاقتصادية	



# العدد السابع

أول أبريل — ١٩٦٠ م



خريطة أيرلندا

تتبع هذه الخريطة مقاطعات أيرلندا الأربع وهي : الشر وليمير وكونوت  
 وليمير. ومقاطعة الشر هي موطن الخلاف بين معظم سكانها من الإنجليز  
 البروتستانت الذين زعموا أنها من بريطانيا العظمى وأستوطنوها في حين أن سواه  
 الشعب الأيرلندي قتلوا الأصل كاثوليكي للذهب

﴿ أول أبريل ( نيسان ) سنة ١٩٢٠ - ١٢ رجب سنة ١٣٣٨ ﴾

## أقوال مأثورة

لؤيس الهلال

مؤسسة (١)

من رقة الباب في صيف سنة ١٩٠٩

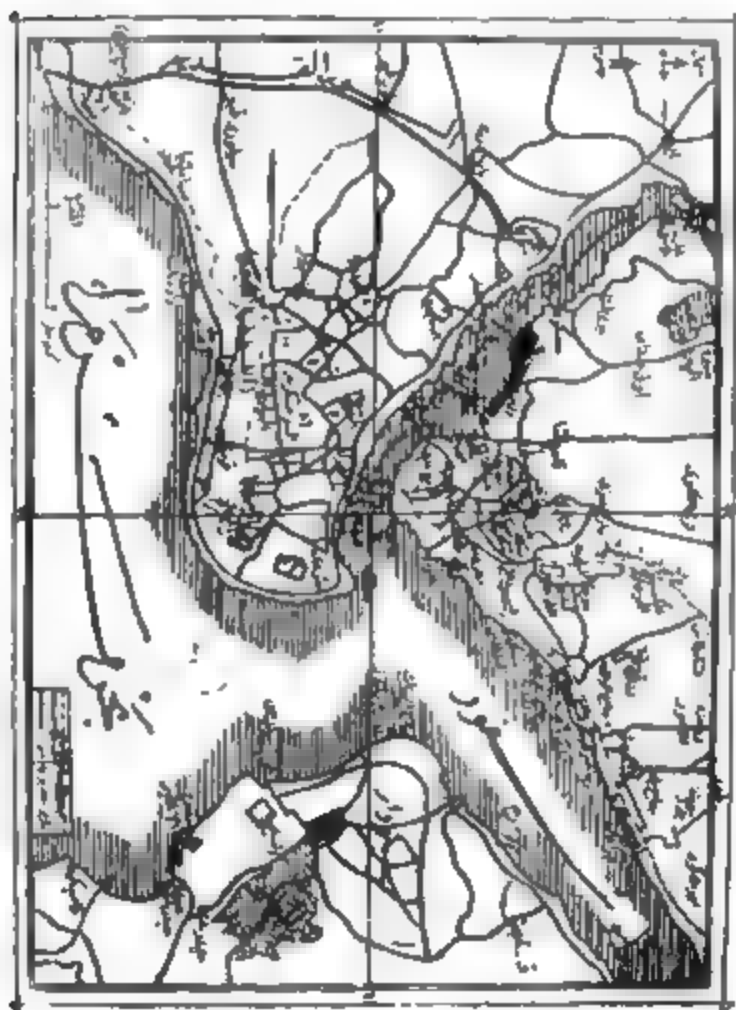
الاستانة وهي القسطنطينية مدينة قسطنطين الكبير وكانت قبله تسمى يراطينية  
سماها باسمه وحملها سنة ٣٣٠ م كرمي السلطنة الرومانية الشرقية أو مملكة الروم في  
أصلاخ العرب وقد خصها الله بموقع طبيعي لا مثيل له على سطح هذه الكرة  
لأنها موضوعة بين القارص ووسط بين البحرين عمما للضائق ونصوها البواعير ونعم  
ألى الاستانة المدينة الكبرى والصواسي

والاستانة ثلاثة أقسام اتسم في أوروبا وتلك في آسيا كأنها تعذب الضاحية فتعول  
بينها المياه . أو ثلاث مدن رية تفصل بينها ثلاثة أحر كما ترى في الخريطة فالأقسام  
البرية هي استانبول في الجنوب وكن اوعلي او برا في الشمال وعلاما في أوروبا  
واسكودار في الشرق وهي في آسيا حصل فيها الوسمور في النبال التتر في ومرمر  
أو المرديل في الجنوب وغرن الذهب في الغرب النبال . فكانت هي أقسامها اليوم أما  
في دس الروم لم يكن عامراً بها الاستانبول وهي البلاد التي فتحه السهابوت  
وحملوه مقر حكومتهم ولا تزال إلى الآن مقر رجال الدولة وبها امية الحكومة  
والجوامع والمساجد والمدارس وهي تعد اسلمية لان أكثر سكانها من المسلمين .  
ولذلك في كثر الآثار التاريخية فيها وكانت يراعد القنص صاحبة بقم فيها من  
الاحياء ادا رلوا الاستانة ثم هجرت صلوات بدأ أكثر سكانه من الأفرح ومحوم .

(١) من ايلول سنة ١٩٨٨ صفحة ٤ و ٥

ويوصل بين استامبول ويرا جسران أحدهما حصر عظمة القديم وهو أقربها إلى  
اليوسفور وتامبها الحصر الحديد إلى عريه . أما اسكودار فاتها بلد اسلامي تركي  
يتقارن به الاراك خبراً لأنهم زلوه قبل الفتح وت انتقلوا إلى اوربا ومدوا سلطانهم فيها

البحر الأسود



خريطة الاسكندرية

## المسئلة الأيرلندية

### مشاها وتطورها

خرجت انكلترا من الحرب الأخيرة وهي أقوى مما كانت العالم القديم بلا منازع ولكنها لم تكن تسرع من هزل الحرب حتى قامت في وجهها مشاكل عظيمة ما برحت نحو الرمس الأجر نوأ حياً وعند امتداداً متواصلاً ولاسيما في السنوات الخمس الماضية . وفي مقدمة تلك المشاكل . أيرلندا ومصر والمند . ولكن من هذه الاقطار بحيرات خاصة واحوال مريبة ولكن فصايلها مفتاحة من اوجه كثيرة ولاسيما مشاها أيرلندا ومصر . ولا يخفى ان مشاها أيرلندا دخلت في دور حاد فيل نشوب الحرب الأيرلندية حتى اوشكت الحرب الأهلية ان تنشب من حرائها . ولعل ذلك كل من الواضات التي حلت الماها على خوض هزل الحرب اعتماداً منها ان تلك المشكلة تحول دون مداحة القصب الانكليزي

### المشكلة

وحولر المشكلة هو ان السواد الأعظم من الشعب الأيرلندي ملقي الاصل كاثوليك المذهب وقد دخل عليه في القسم النهائي الشرقي من الحرية جماعات من الأعطو سكسون أسنوطوا تلك البلاد وعمروها . وبين الفريقين اختلافات كثيرة جسيمة واجتماعية وأخلاقية واقتصادية ودينية

وتقسم أيرلندا الى أربع مقاطعات ثلاث منها كاثوليكية وأهلها فقيرو الاصل وهي ملستر ولينستر وكوكوت . وأربعة ألتير ( Ulster ) الكاتبة شهاي الحرية وأعط سكاهما من السكويين البروتستانت ولاسيما في القسم الشرقي منها . وعدد الألتيرين نحو مليون فمس اي مجموع سكان الحرية كلها . لكنهم من حيث الأراء المادي والصناعي يعوقون سائر أهل أيرلندا . ولا شك انهم اعادهم في القس مع أصحاب القيادة على أيرلندا اوجد لهم امتيازات عديدة سمحت التقدم الاقتصادي الذي هم فيه . فيما باقي أهل الحرية من الفلاحين وهم غالباً في حالة يرثى لها من الفقر والاعطال .

بهاجر الكثيرون منهم فراراً من المحطات التي تذهب بلقواهم حتى أنهم أصبحوا الآن اربعة ملايين حد أن كانوا ثمانية ملايين سنة ١٨٤٦

وما تاريخ ايرلندا منذ فتحها في القرن الثاني عشر الميلاد الى القرن الماضي سوى تورات ومدايح متواليه . ولا سيما حد أن اعتنق الامتكر المذهب البروتستانتي اذ اصبحت الصنائع القوية الى الحراوات الحديه . وكان اصحابه السلطة يدعون الارلنديين الاصليين أو يطردهم الى الحد و تعداد وتملكون اراضيهم ويحولون محلم اناساً من بني حشم ودينهم . وخصوصاً في مقاطعة السرحيت اصبحت الاكثريه من الانكليز السكويين صدمركة بوس التي قاد فيها وليم دورايج ملك انكلترا على الارلنديين الثائرين سنة ١٦٠٩ ولما احتفظ اهل السرح البروتستانت بشت اورعيت Orang si و مرأى عن انتصارهم على الكاثوليك في المعركة المذكورة . ولا يزالون الى الآن يبدون يوماً في السنة تذكراً لتلك اللقوة واسمونه يوم السرح

### نظير مذهب « القوميات »

ان حق الشعوب في تعيين مصيرها قد أصبح اليوم عقيدة سياسية ثابته ولا سيما حد ان حمل اساساً لهذه المصلح . ولكن دون تطبيق هذا المذهب صوبات كثيرة . فانا اذا حثنا سلمه على المسئلة الارلندية رأياً اعليه تطلب الاستقلال لحررة كلها واقبلة تطلب الاحكام الى ريمانيا النمطى وشعارها « الله واحد وملك واحد وملك واحد » . وادا قبل للاعليه ان يقتصر حكمها على الارلنديين الاصليين وحدهم وصحت كماله انا قبل للاعليه ان نرضى بحكم ملك ارلندي وصحت اجباً فكيف نحدد حقوق الاعليه في هذه المسئلة ؟ وهل لكل فئة من فئات شعب او مملكة ان تمنك بحق تعيين مصيرها ؟ وعلى أي اساس نسوى هذه الاختلافات ؟

تلك مسائل جوهرية تعرض لرجال السياسة في حل المسائل القومية في الشرق والغرب . فان مذهب القوميات لا يراى غامضاً ودود غيبات كثيرة عند ما يراد تطبيقه عملياً على جهات ومناطق معلومة

### الجمهورية القومية الارلندية

ثم ان الارلنديين الذين كانوا قبل الحرب راضين بفس الرضى بالاستقلال الاداري يطلبون اليوم بالاستقلال التام . ولم تكف الحرب نضع اورارها حتى انشأ



الأرثديون حكومة جمهورية واندسوا وعداً لتبليهم أطم مؤتمر الصلح . ومع أن هذا الورد لم يطلع في مهنته على الأرثديين لم يأسوا من ربح نصيبهم وهم يشون دعوتهم بهمة عطية في جميع انظار العالم ولا سباً في الولايات المتحدة الاميركية حيث لهم انصار اقوياء وقد جموا مبالغ طائلة لهذا العرس فحدثت بضعة ملايين من الحبيبات وقد قدم الورد الارثدي مذكرة الى مؤتمر الصلح بطلبه فيها طلب النسب الارثدي ضد انشاء حكومة وطنية « حاراً في ذلك على منيح لا بطل عدلاً وصواباً من المتابع التي اتمت في انشاء الدول الجديدة او المجددة » وقد جاء في تلك المذكرة « ان الشعب الارثدي على تمام الاهة كولي اموره الوطنية والدولة وهو ليس في ذلك دون الشعوب التي اعترف بها منذ نشوب الحرب او التي اوشكت ان تكون في هذا الحكم » ودعماً لمطالب الارثدية اورد الورد تبيعة الاعمال الصورية التي اجريت في اواخر ديسمبر سنة ١٩١٨ لتبين أخصاء في البرلمان يتلون البلاد الارثدية قد كانت نتيجة كما يلي :

٧٩ ثانياً يتلون حرب من بين الفائل بالمشاء الجمهورية الارثدية

٢٩ ثانياً يتلون حرب السرا الطالب الاصنام الى انكفرا

١٠٥ المجموع

وعلى اثر الاغلب رفض النواب التقدم من الحرب الجمهوري ان يتنقلوا الى لندن ويحلوا في كراسيهم في مجلس العامة وقد أعلن الجمهوريون استقلالهم بمشور صدر في ٢١ يناير سنة ١٩١٩

### موقف الحكومة الاسكندنافية

اما اعراضات الحكومة الاسكندنافية هي ان سيئتها على ارنلدا من الضرورات الحيوية ، فلها نحى ان حوم على حسابها قد يجد يوماً مع « من اعدائها وهدد كائنها وقد قالت « اللجنة الحربية الاسكندنافية » ان ارنلدا مدحيط الاطلس في عملة « حرية طيحوولد للحر التمهالي ولا نحى شأن حرية طيحوولد من الوجهة الحرية هد تحت في الحرب دوراً مهماً وهذا ما حدا بالاسكندر ان يشترطوا في معاهدة الصلح تدبير كل ما فيها من الحصون والقلاع والاشراكات . اصف الى ذلك ان اسكندرا نحى

أن سوء أمر سكان الشراعية ليس لها. وهؤلاء الاسترون مضمون نصها  
تأماً على رخص الاعمال عن موطنهم الاسي  
وقد عرمت الحكومة الانكليزية أخيراً على البرلمان مشروع قانون للحكم الثاني  
في اوتنا قتم على اساسين :

اولاً — أن الحكومة الانكليزية لا تسمح جعل ارندا عنها

ثانياً — أن جهات البر البروتستية لا يجبر على الاضمان الى بقية ارندا  
ومن مقتضيات هذا المشروع أن يكون في البدء مجلس تشريعيان أحدهما للفر  
والآخر لسائر ارندا. على أنه يحود لها أن تعاد اذا رأيا ذلك وفرداه. ومن اختصار  
هذين المجلسين مسائل القربية والحكم الفاحلي والزراعة والتعل ونحو ذلك. أما  
مسائل السلم والحرب والسياسة الخارجية والدفاع والملاحة والصك ونحو ذلك فتبقى  
في يد الحكومة الانكليزية

— ٥٥٥ —

### حكم عمرية

من اتصد في النسي والعفر ضد اسعد ثمانية الفجر

من أحكك نكك ومن أحكك أغراذك

من لم يعرف الموارد كان بالصادد اجهل

من استقل الامور احمر ومن استديرها نجبر

من طالع طرته تابع حقه

من قلل نطقه بالديا قلت حيرته بعد مراقبها

من عرض نفسه لتهيم فلا يلومن من اساء به الطل

اذا حلفت في مجلس ولم تنكر المحدث ولا المحدث ضم

اذا كان للمحس من الحراء ما يرضه وقسمي من التكل ما يرضه بذل المحس

الواجب عليه رعة وانقاد المسيء للحق رعية

اذا قلت لصديقك قم هال الى أين وليس بصديق

# مستقبل اللغة العربية

والعالم العربي - ٥

ردود المشرقين والمغربيين على استفتاء المهول

[ لافال ] نشر في هذا الجزء آخر ما لدينا من الردود على استفتاء . وقد رأينا من حسن وضع هذا الاستفتاء لدى القراء ما جعلنا على السعي في نشره لعلنا . وسواء في القراء بما نروه من هذا القليل

رد أنطون الحجيل

مبنى الزمرد

مستقبل اللغة العربية مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمستقبل البشري والعمراني

للأقوام الذين يتكلمون بها

أما من الوجهة السياسية فمعلوم أن لا قيام للغة الا قيام دولة تؤيدها وتأخذ بأمرها . وعلى قدر ما يكون عود الدولة وسلطة املاكها وعمومها بين الدول ، يكون مقام لغتها بين اللغات : هكذا كان شأن اليونانية في عصر ابطال الاغريق ، واللاتينية على عهد قيصر ، والعربية في زمن بني العباس ، والعربية في عصر لوبيس اراغ عشر ، والاسكندرية في أيامنا هذه ، حتى ان مؤتمر الصلح الاخير قد أحل هذه اللغة الى جانب اللغة الفرنسية في مفاوضاته وفراره . وقد احتج بعض النواب في الندوة الفرنسية على ذلك فاحاب موسيو كليمنسو في حلة ٢٦ من شهر المائتي بما فيه الكفاية لتبرير ادعاء الاسكندرية الى جانب الفرنسية كلمة رسمية

بل ان اللغة العربية مهما لم نجد مؤنلاً لها في القرن البار واول القرن الحاضر غير القدر المصري ، حتى انه حملة الاقلام وارباب النهضة الفكرية من شكل الاقطار الشرقية وما ذلك الا لان مصر كانت أوسع الاقطار العربية استقلالاً وأبسطها جغاً

أما من الوجهة المصرية فلا يخفى أن امثالة من أكرم الروايت على تملقنة من القنات . وقد رأينا ان وجود المساكم البريطانية في مصر وأقبالها على مصلحة الناس في البيع واشراء مدة سنوات قليلة كل ادعى الى انتشار الاسكوبرية في وادي النيل من سعي المختلين مدة ثلث قرون لتشر نعتهم في هذه الزروع . فأصبحا سمع الباعة والاولاد في الشوارع ينادون على سلهم بكلام هو حليط من العربية والاسكوبرية مثل « الخايف بالخاف يا متشز » أي : خمس طلب بنصف قرش يا كريت ! وما أشبه ذلك . حتى صار يتبع الخزانة ويأخذ من الاخذة احراً على الكلام بالاسكوبرية من الذين درسوها

وعليه « اذا أتبع للاقوام الناطقين ، لصاد الصالح في قصبهم السياسة وأتبع لهم بعد ذلك تغيير ملادم وانهاض ورعايتها وصانعها وترويج تجارتها فيكون قنة امرية مستقل راه راها لاسيما وان الذين يعرفونها - أو يحب ان يعرفوها - لا يقلون عن ثلاثة مليون ، والآلات مستفيدة - وقد تكون محطتين - من مصر القنة امرية حتى في المواسم العربية هو ما صارت اليه بين ملهي الهند فتصبح لغة المكتبة المقدسة كالسريانية والعربية واللاتينية

وفي هذا الحال لا يبعد الا انه يه حصل الماخرس السائين والسورين الى العالم العديد . فان عددهم ياهر نصف المليون في الامريكيتين الشمالية والجنوبية . وقد عرفوا ان يحتفظوا بلغتهم فشرروا بها اخرائد اليومية السياسية والمجلات الادبية العلمية حتى ان بعض صحفهم يمد من أرقى ما يشر ، لغة العربية

أما تأثير القديس الاوربي الحديث فهو واقع لا محالة سبب سهولة المواصلات وانفتاح الشعوب وارتباط مراقق البشر بعضها بعض . لا بل قد بدت طلائع هذا التأثير في ربوع الشام ولبنان قل سواها لاقتشار المدارس الاحيية فيها . وليس في ذلك ما يؤسف له اذا عرف كيف مستفيد من الاقوام التي تحتلط بها . فان المصر الذي أقل فيه كتاب العرب على حل مؤلفات اليونان والرومان والفرس كان مصر القديس فلا داب العربية

أما الهجرات العاربة فلا تمتد داخلها وتطلب الأمة المصحى عليها . فهي موحدة حتى بين الأقوام الذين يقطنون ثقلياً أو صفحاً واحداً كبربر بريطانيا أو بلاد فرنسا حيث تختلف طبيعة سكان الجنوب اختلافاً يباين عن طبيعة سكان الشمال . فما قولك بالناطقين بأصواتهم في الجزيرة والعراق ومصر والسودان والشام وتونس والجزائر والمغرب الخ .

غير أن نشر اللغة المصحى ونشر التعليم بين هذه الأقوام لما يعمل على إزالة الكثير من هذه الموارق . « لطفة الزاوية في مصر مثلاً أصبحت تتكلم ، ولا تكلم ولا تفهم ، لغة مضبوطة تكاد تكتب

ونحن هذه الأفكار المنشأه التي أحلتها ولم عملها لصيغ المقام بقولنا أن الشعب الذي يقع في الأسر إذا عرف أن يحفظ لغته فكان مفتاح سحره في يده بعثت منه متى شاء

عليها والمادة هذه أن لا نسي أن أساس كل مهمة قومية يجب أن يكون في المدرسة الصغيرة الابتدائية حيث يسمي تعليم لغة البلاد وتربيتها

الطون الجليل

### رد قول الحداد

الكتاب الاجتماعي المرفوع

حرصاً على شرط الحلال الآخر في أن تكون الأخوة موحدة لا تتباين صفة منه أجل رأي أن صبح لي رأي فيما يأتي .

١ - مستقبل الأمة العربية متوقف على ما ياله الناطقون بها من الاستقلال والحرية القومية فكما اتسعت دائرة استقلالهم اتسعت دائرة التعليم الأهلي . والتعليم الأهلي يقضي حتماً تعليم اللغة الوطنية . لأن الأمة هي السائل الذي يحمل فيه التصورات والأفكار واتجاهات التي تنسك فيه الأخلاق والعادات . وما من عمل طبيعي أو سبب منطقي يحمل القوم على المدول عن لغتهم وتكلمهم

بلغة احببة اليهم الا العامل القهري فهو صيف ومعدوم في حالة الاستقلال  
 والراحح أن الأمم العربية سائرة في سبيل الاستقلال القوي كاتزال الأمم  
 لان وحدة الهيئة الاجتماعية الطبيعية استقلال كل جماعة ذات وحدة فاعية  
 بنفسها وتحالف هذه الجماعات . وقد يكون السبر في هذا السبيل بطيئاً ولكنه  
 حتمي طبيعي

٢ - وأما المذهب الاوربي والروح العربية فيستعبدان شطوري القوة العربية  
 تطوراً يمد أساليب التحير فيها عن أساليب التعبير القديمة بمقتضى ما تدلوه  
 الضول الشرقية من التصورات العربية وما تسلمه المفاوي والأشياء المستجدة من  
 نحت الالفاظ اللاتعة للتعبير عنها . ولا بد أن يكون هذا السحت اوتخالاً شبر  
 اتفاق مدة عبر معية الى أن يفيد مظلم اجتماعي في مجمع لغوي . والقوة العربية  
 مرة ولبة وعنية بالمواد فلا يتصدر نكيها بحسب تأثيرات المذهب الاوربي والروح  
 العربية . وأما أن هذا التأثير حتمي فلأن المذهب الاوربي هو السار في القصة  
 في سبيل التطور الاجتماعي العام . ولا مناص للامم الشرقية من السبر وراء اودما  
 في هذا السبيل لأنها وهي صبيغة باراء أورما يتصدر عليها أن تستط مدية أخرى  
 تخرج بها العالم ورائها

٣ - نستنتج الفتوى على السؤال الثالث مما تقدم

٤ - من الفتوى على السؤال الاول يلزم حتماً أن تنشر اللجنة العربية في  
 المدارس كلها وأن تعلم بها العلوم . وانتشارها على هذا النحو يفتح باباً واسعاً  
 للطبوعات العربية وبالتالي يعلم عدد قرائها وتنرق حاسة القلم حداً

٥ - من صارت العربية لغة التعليم وعمم التعليم الاهلي الامة كلها نصبت  
 اللغة النصص على القهجة العالية بحكم النطق . نرى الشهد على ذلك الآن في كلام  
 المتعلمين والطلبة من كلامهم يتعد عن العامي ويقترب الى المعصيح

٦ - اما اجاء اللجنة فلا يتمثل تمثلاً بوسيلة صاعية لان وسيلة طبيعة  
 وهي ما تقدم قوله من استقلال الامة القوي بقضي الى استقلال التعليم الاهلي .

واستقلال التعليم يعني بالشمول اللغة الوطنية فيه . حياة اللغة موقوفة على أجيال الأمة بروح الحرية والاستقلال  
على الاستقلال ١  
بقولا الخداد

## رد امين واصف بك

مأب الكاتب الادبية والفنية الشهيرة

كان يخشى على اللغة العربية قبل ان وقع الشرق في الاستعمار الاوربي  
قل اليوم . أما في القرن العشرين وما بعده فلا خوف عليها بل لكل أن يقدّر  
لها مستقلاً زاهراً مؤكداً

بقيت دولة بترك حامية تشرق من كل اشارة أحبة عليه وبالشعور الديني  
ببيت اللغة العربية حبة تحت كمها ورعايتها راعٍ من جهود أهلها وأبناءهم  
ظلّت تحت رعايتها ويوصيها الى أن استدارت حقول وانقطعت بسن أمم  
الشرق وأغنى الطوائف النصرانية اذ دخل العلم الشرق على أيدي الرهبان .  
فأصبح المسلمون يادى بهدٍ واقدم التصاري واردادوا سلطة في العلم  
والأدب المصري واثروا المرائد والمجالات محاسبة لغريين وزرجموا الى  
المرية طائفة صالحة من مصطلحات المزيح في العلم والتاريخ والأدب . وكان قد  
ظهر من قبل محمد علي الكبير وشعب بالخاصة الاوربية فأنس المدارس بالديار  
المصرية وارسل النخبات العلمية الى أوروبا ولقيام هذه النهضة اردادت العناية  
باللغة العربية فزيت ونهدت حتى صارت لغة اليوم

لغة اليوم لغة وسط بين العربية الموحشة والعربية السليمة بمعنى أن أهل  
العصور الاحدثة ماتت اسماعهم عن الأنماط الوحشية المبهمة التي لا نجد أثرها  
في عبر كسب الأدب القديمة . ودلوا الى اللغة السهلة المعهودة والأنماط المتقوية  
المصفوة . اعني رزوا بالمعنى طيلاً وبعصراً لعامة كثيراً . فكانت له المرائد

والمجلات . وهي لغة اليم ولغة المستقبل كذلك

واللغة العربية لغة صالحة للعلم ولا يكر صلاحيتها الا اهل البلية . وهذه مصنفات اهل مصر لم يحد من نشكو قهرها الا من حث حاجتها الى جمع لموي لاختبار مصطلحات العلوم والصور والصاعات . وهو امر سهل في اللغة لطريق الجار والاشتقاق والحث والتعريب . فلا حرج ان يعرب القبط الاعجمي كما يفعل اهل اوربا بلطهم . وكما فعل من سبق من اهل العربية قائلوا الاريق والطشت والطنق والياقوت والخور -- وكما طرسية . والهردوس والستن والقطاس و التطار والتمطرة وكلها رومية

ان من اكبر امراض في رقة اللغة العربية اليوم ذلك الشباب التثييط الذين يعملون على نقل الأدب العربي الى العربية أمثال شكري والماربي والساعي . من هؤلاء الأدباء قوة أدبية كبرى دأمة به الى الامام . دأمة بها الى اخلاص عظيم بما يفوقه من أساليب التمكن وطرائق التعبير التي انكرها قول كتاب الغرب

أما مستقبل اللغة العربية فمعه وطريقه انتشار المطابع والخرائد والمجلات ( على الاخص ) وبعو الشهور العام المصلحة القومية بدرجة عظيمة

والام تسير نحو الرقي بخطوات متسعة مع درجة كمالها في اتوحد الياسي فادأ عرست لها حرب أصابت جسم الاساية منها صدمة يضطرب لها مجموعها لموي فما تراها مد الا وقد تبهرت أمورها وندت أحوالها وميأت قبول ما لم قبله فلا . وحلفت من عادتها . شعر أطلما الاحتجاج قروناً عديدة

وسرى من اشرق مسد هذه الحرب المصريون حركة . ويقظة تعيد مجده القديم عما قريب ان شاء الله

أمين واصف



## درة شوقية

## اول قصيدة لامير الشعر بعد رجوعه الى مصر

[ الغزل ] عاد الى مصر امير الشعر في احد تلك شوقى بعد ان مضى جمع السرايا الماسية الى الاخلاص مبدأ من الاصل والاولى - عرفت مصر مستقال شاعرها الكبير ومذهب طوب الادباء فرحا بعودة رشيد ووعده وحنن لوائهم - واما شوقى فبقا على لون قصيدته عاد بها شوقى على اتم رجوعه - وقد طيب لاحتقار ايام في دور الايام السلطانية عرفت انتباه جمية تعاون بساعده المتفرقة في هذا المظهر من :

واحرى دمعي لو اكابا	انادي الرسم لومك الجوابا
وان كانت مواد القل دابا	وقل لحفه الصراى تخبري
واذبحن النجى والخطا	سبعى مفلات القرب عي
كسلي في كواعها الشما	موت الدمع في الفس البوالي
وغوفا علم الصبر الصفا	وفقت بها كاشات وشاموا
رشت وحالم بها حلا	لما حق والاحصا حق
اذا لثم انجلى شكر الرابا	ومن شكر المناسم عسات
انا مع القير مضى ونابا	وبى حوامي واحر الوبى
على الايام ضجته حبابا	راى ميل الزمان بها مكات
تلقى لثى وضبت به نوابا	وداعا ادمى ادلى وهذا
وكم من جامل انى صابا	وما انبت الا حسد علم
درا من وائل وامر غابا	نحدثك مونا خلافت ادى
فصالحا في حياك لي اغرابا	مغرب آدم من دار عدى
فيا خالق شكر الرابا	شكرت الفلك يوم حوت رحى
كأف الميث في الرع انصبا	فأت اوحى من كل أهد
يوجه صكالي ردى النابا	ومنظر كل حوان برأى
ابا احلامهم كانت خرابا	وليس حامر بيان قوم

أحق كنت (المرء) ساحاً ولم تكن (حوراً) جئ منك ووداً  
 وإن المجد في الدنيا رقيق أولئك أمة ضلوا السبيل  
 جرى كمدوا لهم صنو أهلي مشية القرون أدبل منها  
 مطقة تطر مسوطاً ندى بها على الأمم أهلي

\*\*\*

ويا وطني فتيك مد يأس وكل سفر سيؤوب يوماً  
 ولو أني دعيت لكنت دعي أدريك قبل البيت وجعي  
 وقد سمع دكاني القوي عيوب الصغر نحوك لا القبي  
 ونهدك التاء الحر تاجاً

\*\*\*

عدداً ضوه يترك من ثلاث وقد غشي البحر نوراً  
 وقبل التمر فأنادت فارساً صمماً الزمان أصبح يوم  
 وجيا أفض قباناً سباحاً ملائكة إذا حوكت يوماً  
 وإن حلتك أديهم عوداً تقوي بكل امر زاه  
 ترى الإيمان مؤثلاً عليه وتلج من وصلة صفته

كانهدي (الثورة) الركا كذا (الطور) جفت السماء  
 فكانت من ثراك الطهر قبا به أضى الزمان الي تبا  
 كسوا علي من غرنايا احسك كل من تلق وحبا  
 لمت على احسكهم الحبا كان على أسرته شبا  
 دنود العلم والكرم أهبا عيا مصر دامة كبا

وما أدنى لنا لسوء أهل  
 شات البيل ان لكم لصوتاً  
 مبر والفرش بالنعوات حق  
 أس حرب السوس الى غلاء  
 هلكي القوم (يوسف) بتقيا  
 عائدك رب قد طاعوا مصر  
 خالك واحد للثلى عاراً  
 ورفق القصر بها قلوياً  
 أس أكل البنيم في عاب  
 أصيب من الثمار بكل صار  
 يكاد اذا عذاه او كلاه  
 ونسج رحمة في كل ناد  
 اكل في كتاب الله الا  
 اذا ما الطامعون شكوا وصجوا  
 فلا يكون من تكل ولكن  
 ولم أر مثل سوق الجبركاً  
 ولا كقولك الزملاء شاه  
 ولولا الر لم يموت رسول  
 ولكن من أحب التي حان  
 ملي حين يرجع مستطام  
 بحسب عن (كثاته) الدابا  
 بكاد ببسطاً سماً صام  
 وبحس حنة وبرى صوابا  
 ابلا سفت فيهم ام سرايا  
 بها ملكوا المرافق والرقا  
 محجرة واحسكاداً صلابا  
 ومن أكل القصر ملا حاما  
 أشد من الزملاء عليه نيا  
 ينارعه الحثالة والاحا  
 ولست محس لبرد اتدابا  
 زكاة المال ليست فيه نانا  
 فدعهم واسمع الثرى الساما  
 كما نصف المصدرة الهاما  
 ولا كتمارة السوء اكتماما  
 اذا حوغها اقتشرت دتاما  
 ولم يحمل الى قوم كتما  
 شوقي



### الى شوقي

مصر بشوقي قد اقر مكانها  
 هو اوجد الشرقين من متقارب  
 مارال خلافاً لىكل خريدة  
 كالحر يهدي كل يوم مدرة  
 في الذروة الاديرة المعصاة  
 متكلم بالصاد أو متاني  
 نصي الحلم بروعة وسما  
 ارحم من احتيا الحما  
 خليل مطران



والجاهدين مع طهر بمرآة كائن. يشهد رواية تيمية في أحد ملاعب الخيال  
أحب أن يمر بجميع الطبقات. ونحاط بجميع أسس. ويدور مرآة العيش.  
ويشاهد فيه يؤس أموسا. وشقاء لأشياء. ويسمع بأذنه صوت الخليل.  
ورفات الموحدين. يشكر الله على نعمته. أن كل خير أمهم. ويشاركهم في  
همومهم وآلامهم. أن كل حظه في الحياة مثل حطيم. ولتتم في هذه عاطفة  
لحق ورحمة. فيعطى على أمير عطف الإح على الإح. ويرحمهم لمكين.  
رحمة الخيم للبحيم

أما العلي الذي لم يسبق طعمه. اعتر في حياته. هذا أشرف آلام الناس  
ومصائبهم. أو يعطى على بأنسهم ومصرانهم. وأن حاد يوماً أن يمد يده بالمونة  
إلى الناس أو مكوب. مدها به منفصلاً ممناً. لا راحاً ولا متناً

والآلم هو ايبوع الذي تنجره جميع عواصف الخير والاحسان في الأرض  
وهو الصلة الكبرى بين أفراد المجتمع الإنساني. والحامدة الوحيدة التي تجمع بين  
طبقاته واحسانه بله ومعنى الانسانية وروحها وجوهرها. فمن حرمه حرم كل  
فصلة من فصائل النفس. وكل مكرمة من مكرماتها. وأصبح بالصخرة الصلدة  
الميتة. أشبهه بالآسان المعلق

أحب أن يجمع ليحد لذة الشبع. ويعطى لاستمدب طعم الرقي. ويتعب  
ليشعر برد الراحة. ويسهر يام مل حنونه. أي أنني أحب له السعادة الحقيقية التي  
لا سعادة في الدنيا سواها

وهو السعادة في الدنيا الا لحات كالحبات ليرق تخفق جيداً بعد حبس في طادات  
الشتاء. فمن لا يرى تلك الظلمات لا يراه. وأشقى الاشقياء أولئك المذنبون  
الناعون الذين يواقهم الدهر بجميع لذائذهم ومشبهاتهم. فلا يرأون ينعون فيها  
ويتقبلون في حسانها حتى يستعدوها. فيستولي على عقولهم مرض السمة  
والصم. فيتألمون من الراحة أكثر مما يتألم التعب من التعب. ويقاسون من  
عذاب الوجود أكثر مما يقاسي المحروم من عذاب الحرمان وقد تدفعهم تلك

الحالة الى الالام عشتيت غرية لا تتفق مع الطيعة الشريعة ولا تدخل تحت حكمها . تهرباً لكرتهم . وتنبهاً عن أحصم . وما هؤلاء الماكن الذين هم سوارى طوال ليابهم في ملاعب القمار ومجالس الشراب ومواقف الزهال الاجماعه القارس من سجون السامة والنلل . يملأون القاء بالداء ويعررون من الموت الى الموت

أحب أن يكون عياً بالمعى احببى . لا بالمعى الاصطلاحي . أي أن يكون مستعباً نفسه عن غيره . لا كثير المال والثراء . وما سبي المال غنى الا باعتباره وسيلة الى السى وطريق اليه . وهو اعتبار خطأ ما في ذلك ريب . فان أكثر الناس هراً الى المال وأندم طمعا في احراره وأعظمهم محاطرة بكرانهم وفصائل هوسهم في سبيله هم الاعياء . اصحاب المال والثراء . وان كان في الدنيا شيء يسى قلعة واعتدالا فهو في حطب الفقراء المقلين . أكثر منه في حانب الاعياء المكثري . ولا يزال المرء يتر المبال وسيلة الى الحياة . ودرية من درائها . حتى يكثر في يده . فاداهو في نظره الحياة فيها . بحمه ولا يدري مادا يريد منه . ويمده وهو لا يرجو نواه . ولا يحشى عاقبه . ويستكثر منه وهو على ثقة من عه بآه لا ينتفع خليه فصلا عن كثيره . وادامع المرء في حاله العقلية الى درجة أن تنفل في نظره حقائق الكون . وتعتبر واميه . فيرى الرؤوس أديماً والادباب رؤوساً والوسائل عبات والعمات وسائل . فقل على عقله السلام

لا أكره أن يثأر ونهني عياً . ولا أحب ان اعمره فحاطر انقر وآفاته ولكي أخاف عليه المي أكثر مما أخاف عليه الفد  
أخاف عليه ان يمتد لمال اعتداداً كبيراً . ويصدره فوق قدره . ويستمره الكتل الانساني كله . فلا يهتم باصلاح اخلاقه . وتهديب عه . وان لا يحد من حوله من احدقته ومعارفه مرآة يرى فيها عيوبه وهاته لان عشراء الاعياء متملقون مداهون يطوون سبناهم . ويترحمون حسانهم

أخاف عليه أن نتجبل منه إلى من مادة حامدة . لا تفهم من شؤون الحياة غير المادة . ولا تفنى بشي سواها . فيصبح رجلاً قابلاً صلباً . ميت النفس والمواضع . لا يرحم الناس . ولا يطلب على محزون . ولا يرقى لأمة . ولا يكتفي على وطن . ولا يشترك في شأن من شؤون العالم العلة خبرها أو شرها . ولا يعميه ما دام راضياً عن منه . مستظلاً بحظه . انقضت السماء على الأرض أم بقيت في مكانها

أخاف عليه أن يحتقر العلم والمصطلح وأمر والآداب . ويتردى في المواب والمصنوع والمصائل والمرايا . فيصبح عاراً وشارها . ووصفاً الخالقة التي لا تزول . ومن أشرب قلبه حب المال ورل من منه إلى قرائنها لا يحترم غيره . ولا يقيم لغير أبيه ورثاً . ويحبل إليه أن من عداهم من قتلت الناس لأنهم لم يالحية بل لا حق لهم في الوجود

أخاف عليه أن يزوح أن يأتى الروح الأسمى عية يرى أنها هي التي تليق بقلبه ومركته . ومن اشترط السعي في راحة لا يستطيع أن يشترط شيئاً سواه . يسقط في راحة مقطعة بشقها طول حياته من حيث لا يشعر ماله ولا حافه . أخاف عليه أن يلهو أن لا يجد بين أومه ساعة فراغ يشغله فيها نظري تهذيب ولده وزيته . فيركه صيراً في أيدي الخدم وكهراً في أيدي عشراء السوء . فيصبح بكته الكرى في حياته . وعاره القذارة بعد مماته

أخاف عليه أن يقضي أيامه وباليه سائماً مدعوراً . مروع القلب . مستطار المواد . قتله الحارة أن حشر . ويصفه موت " روح اذا فاته . ويظهر بومه وهدوءه . ويذهب راحته وسكونه هبوط لاسمير وزول الاسم . وقلبات الأسواق . وحسرات القصاص . ومايعات الخصوم والآلات السجارية . والحوادث الارضية

وما حزن الفقير الذي أحق آخر درهم كان يبدء من حيث لا يعرف له طريقاً إلى سواه على نمسه وعلى مسمعه بأشد من حربه أي " الشحيح على

الدرهم الذي نقص من مليونه . أو الذي كان يؤمل أن يتم به مليونه فلم يتح له  
وما بيلة مانس المكين الذي يصايح أولاده من حوله حوفاً : ولا يجد  
ما يسد به رقعه . بأطول من ليلة المي الذي يسقط إليه الخبز بأن سلطة من  
سلطه قد هتت . أو أن سهبا من أسبه قد زل

ولقد رأيت عبي من حن وهو واقف ينظر الى قصر من قصوره مخرق .  
وسمت كثيراً من حوادث المتحررين والمصوقين على آثر المكات المأبئة  
والخاثر التجارية التي لا تقهرهم . ولا تصل بهم الى درجة الاملاق بل ربما  
كان كل أثرها عدم انها تنقلهم الى منزلة في المي أدنى من منزلهم الأولى

أحاف عليه أن يصبح واحداً من أولئك الوارثين المشتهرين الذين لا عمل  
لهم في حياتهم سوى عدم حياتهم بأنفسهم . وهم ما ترك لهم آذونهم وأعدادهم  
من مال وجاه . فأندب حظي فيقري . وأقرع الس على أن لم أكن قد عرفت  
هذه الحياة ولا مال لي بها ولا ولد

ولا أزال أذكر حتى الساعة اني مررت بأحد شوارع القاهرة من بصع سنين  
ورأيت في مكان واحد منه مطربين مختلفين متناقضين رأيت علماً من الوارثين  
حالياً إحدى الحيات بمرح في سماته وآخر من المنشردس قائماً تحت الزصيف  
على مقربة منه يضطرب في سماته . أما الأول فقد كان حالاً بين مائدتي شراب  
وقار . نسل الأولى غفلة . والآخرى . اله . وقد أحاط به جماعة من الخلفاء  
الماكرين يلصقون بقلبه لسب الملل . لكثرة في عبادتها . يضحكون لثكاته .  
ويؤمسون على أقواله . ويصدفون أكاديبه . ويخرون بحركته . ويسكون  
سكوه . وهو يهفهفه بينهم قهقهة المجاج . ويصبح صباح الثالب أما الثاني فقد  
كان عارماً الأقبالا . يفتح إحدى عيبه من حن الى حن ككارت في أذه  
تحتك هولا . السكاري وصوصاؤهم . وبهم ركنيه الى صدره كلما أحس  
بصوت مركبة درة محامه . وقد بسط كفه خائفاً وهو مضطرب إن حبل اليه إن  
يداً تمتد اليه بالاحسان . ولا يد هناك ولا أحسان



وأيت هذين المطربين القريين الثباين قارت في هي في تلك الساعة  
عاطلتان مختلفتان عاطلة الحس والاحتقار للأول وعاطلة الرحمة والشفقة  
على الثاني وقتت في هي لو كان لي ولد وكل لا بد له من أن يكون أحدهما  
السلامين ما اوارت الخالس فوق الرصيف ينثر الذهب نثراً أو المشرود النائم  
من تحته يأنس ناس قلة فلا يجد لها فصلت لن أراه بين قسمة القشدين  
على أن أراه من جملة النوارس . لاني أرحوله في الأولى أن يجد بين الزاهين  
راحاً يحس إليه ويستفد من شقائه ويأخذ يده في طريق الحياة الطيبة  
الصالحة أما في الثانية فلي لا أرحوله شيئاً

إن الرحمة طيبة كطيش قسوة والسدة والحس الزاهين ذلك الذي يستعد  
أمام حياته في جمع الثروة لأولاده دائماً بله وهزله لا يهدأ ولا يصبر من حيث  
يصل المطري شأن ربيهم وتعليمهم صابهم أن رجع حوسهم شيء من سكالهم  
أحبة واقفاً عاداً ذهب السدة وحلى بينهم وبين ذلك المال الذي جمعه لهم  
لا يكون لهم من الثمن فيه أكثر مما يكون لجمعة الخالس من الثمن في الاعمال  
التي يحصلونها من مكل إلى آخر مهم يلقوه من حرانه شيئاً شيئاً إلى حرائش  
الحايرين والرايين وماهرين حتى ينهي . هذا عروا صه طسوا في عروا صهم  
القمرة جلسه الساكي الحرس صعر الاكف . فارعي الميوب . مطرفي الرؤوس .  
لا حول لهم ولا حيلة . هذا صاعوا حياتهم وحياة آتيم واحدا دم . وهذا ما  
عام واحد أو عامين قرناً كلاً من اعلاء إلى أسفله ولا يعلم الا انه هذا  
يكون شأنهم بعد ذلك . ولو أنه كان برحمته رحمة خفية . ويشتق عليهم  
اشفاقاً صحيحاً (رحمة من هذه الحقة الوجبة . وأشتق عليهم من هذا المراث  
المشؤوم

يقولون أن استمر يدع إلى امرائهم والتمس وارثك المسرفك وأنا أقول .  
إننا ان استطعنا أن نهم الحرة بمنها المضي وأن لا تصدع صدور الالفاظ  
والواثها . فإن للاعباء جرم كراتهم القراء بل أشد منها حطراً وأعظم هولاً

فلن كان بين الفقراء والصوم والقتلة والبارون وقطاع الطريق قبيح الاعيان  
 المختالون والمردودون والمتصون . والمخائون . والمائلون . وأصحاب  
 المملى والشركات الذين يعدون احاسهم يدهم . والتجار الذين يسرقون  
 من الامة في شهر واحد باسم الحرية التجارية مالا يسرقه جميع نصوص البلد  
 وعياروه في سنة محكمة . والقوام والاصحاب الذين يرتبون الشركات من دون  
 وارثها . وبأكلون اموال ايتامى والمتوحيين باسم مياستها والمحافظة عليها .  
 والمساهرة الذين يسرقون الاسواق باجمعها . والمرابون الذين يمتثلون الثروات  
 ماكلها . والسياسيون الذين يتعلمون الامم بمخادعها

على ان حرائم الاصوبية والسرققة والقتل ليست حرائم القربى جرائم المي .  
 هؤلاء يخل الاعيان . باموالهم . وكلثمتهم عليها وجبارتها عن الفقراء لما وجد في الارض  
 قاتل ولا سارق ولا فاعل طريق . وما يسرق السارق ولا ينهب الساهب ولا  
 يلصق اللص الا حراً . من حقه الذي كل يجب أن يكون له لو كان في الارض  
 عدل . وفي الحقوق مساواة . وللمل ركاة . وفرحة سبيل الى الافئدة والقلوب  
 ليعتج الاعيان المدارس . وليبوا الملاحى . ولينشوا المصانع والمعامل قماطين  
 والمتشردين . وليتهدوا المكويين والساقطين في ميدان الحياة بالمساعدة والمونة .  
 فلن وحدوا بعد ذلك لصوماً أو قتلة أو محرمين عليهموا القتر ولينموا عليه حرائمه  
 وآثامه

لا أريد أن أقول أن المي علة فساد الاخلاق . ولا أن القردة صلاحيها .  
 ولكن الذي أستطيع أن أقوله عن نجاسة واستفراء . اني رأيت استكثرائها  
 الفقراء ماجحين . ولم أر الا قليلاً من ابناء الاعيان علميين  
 ان العلوم والمطرب والمختبرات والمكتشفات والمدنية الحديثة بأجمعها حنة  
 من حنات القتر . وما المداد الذي صكنت به المصنفات ودونت به الآثار  
 الامموس والفقه . وما الآراء السامية والافكار الناضجة التي رمت  
 شأن المدنية الحديثة الى متواها اخضر الا أنجرة الادمغة المخترقة بيران الموم

والأحرار . وما تضرعت ببيع الخيالات الشعرية . والتصورات البنية . إلا من  
صدوع القلوب الكبيرة . والأفئدة الحربية . وما أشرقت شمس الذكاء .  
والقل في مشارق الأرض ومباربها إلا من طلمات الأكواح الخفية . والروايا  
المهجورة . وما مع الناس من فلاة وعلة . وأدبا وحكما . إلا في مهود  
لفقر وسجور الأملاق . ولولا الفقر ما كان السعي . ولولا النعاس ما وجدت  
لحادة . ولولا أن نسمة اعشار العالم يتوقون جوعاً أو يتهاقون يئساً لما استطاع  
أعسر الباقى أن يسبح في هذا البحر المائج بالذهب . أو يمشي على هذه الأرض  
المرصعة بصنوف الجواهر والدر

أن المجتمع الأساسي ميدان حرب يشارك فيه الناس ويقتلون لا يرحم  
أحد أحداً . ولا يلوي قتل على مدبر يمدون وسرعون . ويتعاضدون  
ويتحطون . ويأخذ بعضهم بتلابيب بعض كآتهم هاربون من معركة .  
أو مغلثون من مارستان . ودماء أشرف والخصيلة تسيل تحت أقدامهم . ونفوح  
موج البحر ترأخ . يرقق فياسهم من يرقق . ويحوم يسبح

أندرون لم تنطت الحياة الاجتماعية لحاصرة هذا السقوط المائت الذي لا  
تصل إلى مثله في دور من أدوار حياتها المامية / ولم هذا الخمول الاجتماعي  
التأري أدمغة الناس حاسنهم وعائنهم . عمالهم وعمالهم / ولم هذه الحروب  
القائمة والتجورات الدائمة . وأمرأع المسترجين البشر . حاضرات وأفراد .  
وقبائل وشعوباً . وتماثل ودولاً /

لا سبب لذلك سوى شيء واحد . وهو أن الناس يستندون اعتقاداً خاطئاً  
أن المال هو أساس السعادة ومبرأها الذي يورث . هو سبب البنية لا من  
أجل الموت والكف . كما يجب أن يكون . بل من أجل الجمع والادخار .  
وأنال في السعادة محدودة لأنكمي من جميع أحرار . ونهضة كافة المطامع  
فهم يطمعون ويناهيون . وينصرون من حولهم . كما تصارع الكلاب حول  
أخيل المقالة . ويسعون عليهم هذا تدفع الحياة . أو تلزع أبقاها . وما هو

بالتسارع ولا التباطؤ . إنما هو امرأك والتمتع . والغنى السائل . والمدون الغنى .  
والشقاء الخالد .

والعلاج الوحيد لهذه الحالة الخبيثة المزعجة ان يفهم الناس جميعاً ان لا صلة بين  
المال وبين السعادة وان الامراض في الطلب شقاء كالقتصير فيه . وان سعادتنا ليس  
وهاء وراحة نفس وسكونها . لا تأتي الا من طريق واحد . وهو الاعتدال .



الآن استطيع عبر سائس يوماً ولا غنى ان قصي للناسي . القبر على الناسي .  
الحي قصاً لا محاملة فيه ولا محاة . ومن ذا الذي يحمل الفقراء . وبجانبهم ؟  
وان اقول للناسي . القبر . صراً ، انني وعراً . فانك لم تخلق الا للعمل فاعمل  
واجهد . ولا تشدد في حياتك الا على نفسك ولا تحصد عبر القدي ررعه يدك .  
فمن لم يجد مفعلاً يملك . فعملك . والرأس جبر مؤدب ومهدب . وان صلت  
بك المدارس فادرس في مدرسة اكون . صلبها علوم الحياة بأجمعها . وان كنت  
من لا يمدون وحائف الحكمة وما صلبها عما عطيها كما يدها القملة احاجرون  
فما هو ذا فصلاً الارض املك . طمش فيه وقش عن قوتك كما تقش عن الطيور  
القواطع التي ليس لها مثل عتقك وعطقتك . وجذك وقوتك . فان الله لم يحفظك  
في هذا العالم ولا يتركك الى هذا الوحود لتفوت فيه حوجاً . او نهك طناً . ولا  
تصدق ما يقولونه لك من ان الناسي . العبي اسعد ملك حالاً . او اوفر حظاً .  
وان راقك مطره . وانحك ظاهره . فكل من همومها وآلامها . وهموم انقر  
على شئها اقل هموم احياء واهوها

وحسبك من السعادة في الدنيا ضيق بي . ومن هادئة . وقلب شريف  
وان تعمل ينك فترى عبيك ثمرات جهودك وسامعك ثمرات يديك وترعرع  
فتمتط برآها اغناط ارباع بمطر الحصرة والتمه في الارض التي طبعها يده .  
وتنهدها بفسه . وسفاه من عرق حبه

مصطفى لطفي المنفلوطي

# التواريخ العربية

للحرب العامة

فلم عيسى اسكندر الحلوف صاحب مجلة ( الآثار )

— ٩ —

لقد كانت الحرب العروس السابعة قد أحرست الأفلام وأحدثت الفرائج وعطلت الأعمال وقضت على السلم والبقاء وشقت شلل الأبد ولا سيما في بلاد الشرق حيث صنت مكائنها وعثمت وبلائها ولاكن حمود الأدب أنه بالحرمة تحت الرماد لا يلبث أن يبد ضرامه لأول احتكاك فأكاد الفصح الميخ يظهر فاشبهه حتى كان كثير من الأدباء قد أظفروا من محاشم خالقيهم ليشرروها على الملأ وأصبوا بها ما أمم عالم ولا سيما في أقطارنا من المطام وما نوالى عليها من الرزايا وكثيرون استطاعوا نشر أفكارهم في هذه الفوارخ في أثناء الحرب لعدم الصمت عليهم ولرواح ضاعة الأدب عندم وذاك في مصر وأمريكا فإ حال مؤلفينا وقد صودروا وسكبوا ورقوا (شعوا) وصحيف تكون حالة غاييم وقد شاهدوا ما شاهدوا من الأحوال على حدّ قول من قصيدة في وصف نكبات الحرب .

واحسام لنا طين وماء	وليس الصخر يحمل ما حقا
ومن أهوالها شاح الصاء	حروب أهرمتا في هموم
ولا أحد له بها امعاء	فما أحد يزيل الألم عتا
وما لقولنا به عدا	ضدنا ما يلبينا بهم

وكبراً ما كان بين المؤمنين ندوب الخوات يكون ما يشاهدونه في طلام أهبل وديونه في طمات النع إلى أن انشق بحر الاحتلال صرصوه على التور وهو ابن الظلم والظلم

وتحصياً لحركة الأدب في أثناء هذه الحرب رأيت أن أجمع مقالة في ما عرّفه من التأليف والرسائل فيها فاطم أو بني معطوطاً ثمّة لتلويح آداب لغتنا ولتلي على حدّ ذي ما أصف جرم مدّع أي أخطت أطراف الموضوع ولكسي

أقول ما أعرف ولنيري أن نصف ما قمتي ذكره بالشكره طبع الادب الذي يجب أن يحمد به بالاحسان. وتشاطر جمع تاريخه. وهناك الآن ما وقفت عليه أو سمعت به من المؤلفات في تاريخ الحرب ووصف مكائنها.

- ٢ -

( حواطري في الحرب ) معاله كتبها المرحوم الدكتور شبلي الشبل في مصر قبل وفاته سنة ١٩١٦ م وهي من أواخر كتاباته نشرت في حريضة الاحرام وقلت الى تاريخ ( الحرب الكبير ) المطبوع في ميونخ كما سباني

( نورة العرب ) بقلم أسد امدي دأمر طبع مطبعة المعظم في مصر سنة ١٩١٦ م في ٢٤٦ صفحة قطع ربع وصفت فيه مقدمات الثورة وأسبابها ونتائجها وفيه تاريخ بعض المطبات العربية التي من أعصائها مؤلف الكتاب . وفي هذا التاريخ فوائد كبيرة وحوادث ذات شأن ولكنه في بعض المباحث يحتاج الى تحقيق وتعجب من قلته بجميع في طعة ثابة فتصاعف موائده ويظهر من مطالعته أن المؤلف محل نشره ضلته أشياء ولكنه مع ذلك لا يخلو من مباحث حذرة بالمطالعة

( الخوع والمخامات ) حطاب أدبي تاريخي احياها الفاء اطول امدي الحيتل في نادي الاتحاد السوري في القاهرة في ٢٥ ت ٢ سنة ١٩١٦ م وطبع بمطبعة المعارف بمصر في ٣٨ صفحة بقطع ربع وفيه أمحات مفيدة

( الحياة الاقتصادية الانابية ) في أتمه الحرب الحاضرة تأليف علي الساني المصري نشرت بمصر سنة ١٩١٦ في مصر في ٧٢ صفحة زيف رسوم كثيرة تدل على حركة النابا الاقتصادية ولقد أراد مؤلفه أن يظهر اللال أن ألمانيا لا تطلب لكثرة مداتها ولوفرة عمراتها

( المدائح في أرمينية ) لفاثر بك المصين الماوارني الاصل وصف فيه ما حدث في تلك البلاد من التكببات التي شلدها مصها فيه في اغتلاله وسبع مصها الاخر من التقات . وقد انه في مدينة بومباي ( الهند ) ما قرأ من نسخة سنة ١٩١٦ م قطع بمصر سنة ١٣٣٥ هـ ( ١٩١٧ م ) في ٩٣ صفحة قطع صغير وفيه تفاصيل المدائح ووصف المواضع التي أرات بالارمن . ولقد رجم هذا الكتاب باللغة الانكليزية وطبع أيضاً بحسم الاصل العربي وقطعه

( النظام في سورية والعراق والحجاز ) فصار ملكاً أيضاً وهو وصف ما شاهده في اعتقاله ومراوده من الفوارق والجوائح التي أصابت على تلك الملاد وكادت تدمرها جميعه في بيده السنة ١٣٣٦ هـ ( ١٩١٨ م ) وطبع فيها نصر أيضاً في ١١٧ صفحة بالقطع المذكور وقد رجم الكتاب بالانكليزية أيضاً وطبع بالقطع والمجمع المذكورين وفي الكتابين تفاصيل مفيدة ومشاهدات غريبة واثمة

( كتاب الحرب الكبير ) نشره الدكتور سالم شحاته جورج منشي ( الخليفة العربية ) في نيويورك واصفاً فيه العلاقات الدولية في الحرب وكيفية الاندفاع والمباراة وأساليبها وغايات الدول المتحاربة ودخول ركة في الحال وأهم مواقع الحرب في اللجيك والملاوي وغيرها ووصف الحرب في الحادق لشاهد عراقي وسفارة الدكتور شميل ( حواطري في الحرب ) التي سبق وصفها الخ طبع في نيويورك سنة ١٩١٧ م بقطع صف كبير ملا ١٦٠ صفحة وفيه رسوم كثيرة من امواد والمملوك والمواقع

( واقعة معان ) وهي رواية تاريخية تملأ إحدى زقائع الحشش العربي في معان لحمد أهدى امين الكيلاني الضابط العربي الذي شهد بها معسه طمعت شعبة المكتبة العربية في حلب

( لبنان ضد الحرب ) وهو كتاب امريسي الصادر نشره في مصر سعادة اوعمت اديب فاضل من دير القصر في لبنان رئيس جمعية الاتحاد اللبناني في مصر وطبع فيها . ثم عرجه الشيخ فريد حيش اللبناني وطبعه في مصر سنة ١٩١٩ م في ١١٨ صفحة بقطع نفيس

( بلوج الحرب الكبرى شراً ) بقلم احمد اهندي خليل داعر اللبناني المشهور وصف فيه اشهر الممارك المنشئة في انتهاء الحرب في اوردية واشترقى كاللجيك ومرفسة والتممة وروسية وايطالية والفلان والفردسل والليولي والفوقاس والامراي وشبه حررة سيباء وسورية والحجاز الخ في نحو اربع وخمسين مائة بيت من الشعر اللثبي والوصف الدقيق وقدم ملاحظات تاريخية عن الممارك والقطائع والاريايا طبع في مصر سنة ١٩١٩ م في ١٢٠ صفحة

( النصاري في سكات النصارى ) وهو تاريخ المطاط في ما بين النهرين وديار بكر وملاردن ورأس العين وطور بدين وحررة عبي محمد وعدها من الاماكن التي خضعت بدماء القتلى بسببه براعة شاهد عراقي صور الحوادث المؤثرة تصويراً واضحاً

يكي الخلد طبع سنة ١٩١٩ م في ٥٠٩ صفحات طبع ربع  
(دقة بين الماضي والحاضر) وهو تلخيص موجز الحرب قتال شعري بلط  
بعضه مختلفة القوافي من نظم الحوري حولاً إلى حيا الزاهد الخلد الكالوليكي  
طبع بالمطبعة البسوية في بيروت سنة ١٩١٩ م في ٢٠ صفحة طبع ربع  
(لناني الحرب) وصف فيه مؤلفه الحوري أطول بين من قصة بيت شاب في  
لناني ما ألم بموطئه لناني من التكتلات والروايات كالطوع والملت والقتل والظلم في  
اتناء الحرب طبع سنة ١٩١٩ في بيروت

(النصر القومي) لتأليف بك أبو زيد اللبناني صاحب جريدة (النصر الجديد)  
المنجعة وهو ريل دمشق منذ زمن وصف فيه الولايات والمواضع التي ألت سورية  
خاصة وبالأمة العربية عامة. وفيه تفاصيل عن الحوادث بكل شخص وتدقيق قد  
أخذ معظمها عن شاهدها ودون ما شاهده نفسه في دمشق خاصة سورية وطبعه  
في آخر سنة ١٩١٩ م في دمشق في ١٧٢ صفحة طبع ربع

(بين عامين) هو الجزء الثاني من النصر القومي المذكور لا يزال مخطوطاً  
يتضمن حوادث الاحتلال وما عصف من المفاوضات والشؤون سينشره مؤلفه قريباً  
(روح العالم) كتاب ديني تاريخي أدبي منه مؤلفه الخواطر للشير كارليل لب  
هينر الأميري قصير عن السوات في الكتاب المقدس ووصف الحرب العامة وأقوال  
الساسة والعلماء منها معلومة بأقوال الكتاب عرته أحد الأدباء عن الامتكرية وطبعه  
في نيويورك سنة ١٩١٩ م

(مكنة الشرق ومساء النصر) خطاب في مواضع الحرب وأحوالها العام  
المذكور خليل عساف نشره في الولايات المتحدة وطبعه إدارة جريدة (الهدى)  
بكرام على حدة سنة ١٩١٩ م

(الحدي السوري في ثلاثة حروب) وصف فيه مؤلفه الملازم حراييل ورد  
السوري الحروب التي شهدتها ومنها حص مواضع الحرب العامة طبع الجزء الأول منه  
في نيويورك في آخر سنة ١٩١٩ م

(دسة وأسلحة) و (الفتن العامة) وهما في وصف الحرب الأخيرة طبع في  
نيويورك أيضاً في أواخر سنة ١٩١٩ م وللهما من بيع الرجل اللبناني (المسيح)  
(إيصاحات ديوان الحرب العربي) في عاليه نشره جمال ناشا العربية والتركية



وسمى لسان أويرة وطبع بالبرية في طبع سنة ١٣٣٤ هـ في ١٢٦ صفحة  
بقطع ربع

(الرحلة الانورية) و (الغنة الطبية) ل محمد اقلي كرد علي طبعا بيروت سنة  
١٣٣٤ هـ الاول في ٣٠٢ صفحة والثاني في ٢٩٦ صفحة قطع ربع

(المرايات الرسمية البريطانية) للتحفة بالحرب العظمى طبع في مصر في  
أثناء الحرب

(مصر الحديثة في ثلاث سنين الحرب) لأطون امدي جنوب طبع بمصر مؤخرأ  
(العائد السطاح احمد جمال باننا) لعموم حمر المريري طبع نيويورك

(الحرب الصومية) مطبوعة شعرية للاب يوسف الخوري النشطلاني صمها  
تخرج الحرب وذكر ويلانها

— ٣ —

ومن الكتب التي علمنا انها وصفت ولم تطبع حتى الآن ما صمها في ختام هذه  
المقالة وهي:

(البلاد السورية في الحرب الصومية) للسيد مير بن السيد محمد الهايدي البيروني  
من مشغري مكتب الحقوق في ليريس ومن شهدوا مؤتمرا الامركرية فيها والمؤلف  
الآن في البرلزل صاحب حريضة (الخاصة) ولا نعلم اذا كان قد شر كتابها هناك  
(تاريخ حوادث الحرب) شرعت في وصه السبده سلبه اي واشد القباية  
السكانية المروعة صاحبة محبة (فاد لسان) فاعجبها للنية عن انعامه اد قصت بحبا  
في اواخر سنة ١٩١٩ م رحلها الله

(حوادث الحرب الصومية) للشبح صالح الباقي وصه سنة ١٩١٨ م ميأ به  
مظالم المواطنين من الاراك والمحكرين من التحلو ومن ناوأم وما أحييت به الامة  
من الجور والارهاق

(التمهنة الطبية الادبية في القدس) كتاب في ما كان على اثر الاحتلال الاحمر  
في فلسطين يحصل فيه كل شيء عرم من الاداء على تنبيه الطبع كما دهكرت  
بعض الصحف

(يومية الحرب العامة) هو كتاب الله كاتم هذه المطالعة (عيسى اسكندر الملقوف)  
فصل فيه الحوادث التي مرت في أثناء الحرب بتواريخها في جميع انحاء الشرق وأهم

حوادث الحرب غريب سهل القال ووصف لا خفي الى اللال وقد شئتُ المطبع  
منظرًا فيه الى هذا الوقت في ١٠٠ صفحة

( ما رأيت وما سمعت ) كتاب آخر لكتاب هذه المقالة أيضاً وصف فيه أخلاق  
الناس وعاداتهم وتصرفاتهم وعواظهم وبناتهم من الموطعين وعجار وأدياء وعوام  
بغالب حديث مدح مخاطبهم شربة غائب القام ومطبعة مطبق على التاريخ القديم  
وحواذيه . يقع في نحو ١٥٠ صفحة في وصف مواضع الحرب

( تذكر شهداء الوطن ) كتاب ثالث لكتاب هذه المقالة يشتمل على مقدمة في  
الدين ولوا في اديام السالمة وأسباب كبتهم ثم الاشارة السككية الى سكوني الحرب  
واسمعي والتمتعين وتعصب راحم المرفوقين ( المشوقين ) في جميع أدوار حياتهم  
وأعمالهم وأقوالهم في اعتنائهم وعد استنهاضهم مع نواحيهم أسرهم واحتصل ورسوهم  
وهو مأخوذ عن أدق المصادر ووثيق التعولات وفيه تفاصيل كثيرة تروق مطالعتها  
وعسى مرفهاً الخ وكله يمثل المصنع

( في سجن دمشق ) حكاية حال الرحلي المسجون في دمشق فلم أحدم  
القس مريد أمدي عد الكرم الهادي وهو كتاب يطبع الآن في نيويورك بالترية  
والانكليزية

( أهم حوادث الحرب ) فلم مريد أمدي فاماني الممتني اخذ فيه على الصحف  
ومضى المشاهدات

( الفتاة الثائرة ) رواية وصفت فيها مضي حوادث الحرب فلم ارهم أمدي  
الرامي صاحب جريدة « راحة الفتاة »

( نالغ شهدي الوطن الشيعي بليب وفريد الحارون ) لروحة أحدهما البدة  
هد الحارون وهو يمثل بالطبع ومطول في وصف شؤونها

- ١ -

هذه مرة لما عرضه عن المؤلفات المملوغة والمخطوطة ووصف ما وقعت عليه  
منها راحياً تمس له ملاحظة على كلامي أو استدراك على ما وصفت أن يصرح بذلك  
تتميماً للبحث وتحقيقاً للتاريخ الذي هو أمانة بين أيدي الأدباء

وربما عدت الى وصف ما ألق في الحرب من الكتب الادوية والشرقية في  
فرصة أخرى اذا وفق الولي عيسى اسكندر معلوف

# تأثير الحالة الاقتصادية

في السياسة الدولية

هل تمنح معاهدة الصلح

لما انتهت الحرب وقع اتصال الحلفاء في اشكال عظيم لاهم طلبوا امرين متباينين : فاهم ارادوا من جهة احلر المانيا على توصيهم من الحسارة التي نالهم ولكنهم خافوا من الجهة الاخرى اذا هم تركوا المانيا تسلم لتأدية القروض عليها ان تستعيد سادتها الصناعية والتجارة ينتحلصوا عنها في مضلر الحياة الاقتصادية مد لن مدلوا في سبل التصرف كل مر يخص وعلى

وسارة اخرى اهتم وقصوا بين خطر من عطيبى - تثل امامهم شغل عوفان : شمع انلاى المانيا اذا استرموا مواردها وشع سلطها اذا اشادت مكاتها في العالم الاقتصادي

فلما ملوا لزاء هذين الخطرين ؟

اهم استعدوا حلاً متوسطاً أرغبوا منه تلاميذاً ماً . فاشتروا شروطاً تنبى في المانيا شتاً من الحياة ولكنهم قيدوها واوقعوها ودخلوها من جهات مختلفة حتى أصبحت في حالة بين الحياة والموت - لا حاة حرة نهى بها من كونها ولا موتاً قاصياً يححو آرها ويلاني كليا

وقد كان المدعون الرئيسيون أشد صرامة في هذا الشأن من سوامم . يؤر عن القورد دورت سبل وهو من المبالين الى التسلم مع الايمان انه قال يوماً لاحد دملائه الرئيسى في المؤتمر ١٠ : انكم تريدون امدد المانيا وتردون آراء فرنسا . ولكنه نهدر علكم في هذه الحال التوقف من طلب الاتمنم وطلب الزوة

عل أن رجال المال والاصلاح الاحرار ما ربحوا يتعدون المعاهدة ويصوب ضد التهج الذي اتجهه السياسيون من الوجهة الاقتصادية على الخصوص . قال للشر حكيمر المستشار الاكبارى لدى مؤتمر الصلح في المسائل الاقتصادية ( وقد انسحب من المؤتمر لا ابهى صاد حلة الحلفاء في تلك المسائل ) .

« من عرائب الامور ان رجال المؤخر الذين اجتمعوا لحل مشاكل السلام قد اعملوا المشكلة الاساسية الكبرى - مشكلة أوروبا الحائسة للتخصصات المنهكة القوى . فقد كان جل همهم تخاضع لتوضعات من ألمانيا . ولم يعلتوا نتائج الوحشية الفائدة على أوروبا سماء من وراء تلك الحطة البصية »

وقد قام في أوروبا عبر واحد من المفكرين الذين انحوا باللائمة على المؤخر - مدكر منهم عبر الاتيين المتعدين الحمرال سطس والسفر جازس محرر حريدة الأزهر والمذكور عوستاف لوبون الرئاسة الفرنسي ومعظم السدوين الاميركيين وعبرم كبرون . وقد سود الى ذكر آرائهم في مرة أخرى عن هؤلاء الاقطاب سوا بافكارهم على مستوى الصنائع والمارازات التي ولها الحرب لاعتقادهم أن تلك الصنائع والمارازات لا تصلح لان تكون أساساً تاماً لسلام اسلمي

على ان رجال البلية أنفسهم الذين صنعوا المعاهدة قد اخذوا يتحولون عن موقفهم الاول . وليس ادل على ذلك من الاحاديث التي رددتها المرائد احيداً عن لسان هر من مشاهيرهم ولا سيما في انكلترا واسبانيا - صلاً عن أمريكا - قائما تشير جميعاً الى ميلهم لتطبيق الشروط الصارمة التي فرضوها على ألمانيا

وعال مثل ذلك في مستهل روسيا بعد تنس المعاهدة ان حصر تلك البلاد الواسعة البنية بصر بمصالحهم الاقتصادية - صلاً عن الديباسة . لذلك كموا من ملوئها واعتلوا استئناف الملاقات التجارية بينهم وبينها . ولعل ذلك تعبد لمد الصلح معها وعددا انه لولا خوف رجال السياسة من عصب شعوبهم قد ان املوها الآمل الكبيرة من حيث التوسع والمراة ونحو ذلك لما احصوا عن التساهل لتسلطاً عظيماً من هذا الفيل بحيث تعود الحياة الاقتصادية الى حالتها الطبيعية . وفي ذلك معنة الجميع معاً

فان العمل السليم المرد عن الهوى يحكم بأنه كان أحدر بالخطأ مد انتصارهم على ألمانيا ان ياملوها كما عامل الانكليز اهل القرمسال . فامهم حد ان يروا عليهم رأوا أنهم لا يستطيعون حكمهم بالقوة طويلاً وأدركوا ان انشاء الحكوميين اعظم عدو للسلطة الحاكمة وهموا ان تنك الحطة لا عبيدهم فعاً مل تكلفهم معات عظيمة لتسكين الاهلين ونوطيد اركان الأمن في البلاد - صلتوا اعادهم بالامن وحالقوم واستعادوا من

مخالفتهم . واني رحلت على ذلك اعلم من قيام أفريقيا الحوية لمساعدة الدولة البريطانية في الحرب الاخيرة

أحد لو قال الحفلة للامان : « لننا انتصرا عليكم ولكننا سلم انكم شمس  
 نيط قدبر وانه من « صلتنا جميعاً ان تعاون على اصلاح ما عس في العالم المتعطش  
 الى السلام لئلا من عزته وتفض « من كونه قادا وقها من حسن بينكم ورايا  
 انكم قد نيزتم ملضبيكم واحدم اعلى الذرة العسكرية التي حرت العالم الى شعور  
 الحولية انصا ممك عظماء به حبر الشربة حماء « - لو قوا مثل ذلك وعملوا لكان  
 للعلم الآن على غير ما نراه فيه من الفوضى والاضطراب

ذلك كان طريق الصواب والعدل الاسمي والفكر المحدث عن الهوى . ولكن  
 مادام جعل العقل المعكر لمرء نودان التعوس وغيلان الصدور ؛ بسكت مرعاً - بسكت  
 ربنا نهذا التعوس ونسك الصدور فلا يثبت ان تستطهر عليها ويحكم بطلان ما هلت  
 ولا سها متى جاءت الحوادث تمت حكمه ابنا شيت

لم يبق اليوم داع لروح النصارى الذي كان يعل على المتعدين قلوبهم وصرامتهم -  
 ذلك الروح الذي جعل كل طريق يدم الطريق الآخر وبصح أعماله وينهيه  
 بالتوحش والهدجية وبسكر عليه كل صبية وعمل جبد . فانه اذا كان العالم قيام بما اثم به  
 ظلى يكون قيامه هذا الروح بل عده بداً تاماً والخرج الى روح المسألة والمصادفة

لقد اعمل رجال اسباسة حفيظة كانت بحس عليهم ان يحملوها اساساً لنظام  
 العالمي الجديد . وهي ان الارتباط لاقصادي بين الدول المتصارعة قد أصبح محكماً كل  
 الاحكام . فلا عى لاحدى الجهات عن سواها . كأن أوروبا أصبحت حسياً واحداً اما  
 احتل منه عصوصا تأثرت حياً سائر الاعضاء . خد مثلاً على ذلك اسلاقات المالبية  
 والاقتصادية العظيمة الشأن التي كانت زحط المايا وانكفرا قبل الحرب فلا ريب في  
 ان انكفرا تستيد من عودة الحافة الى ما كانت اكثر من كل قاتدة نجيبها من مرض  
 القرامات الحربية مهما تكن عظيمة

فانا كان هذا مبلغ الترابط الاقتصادي قبل الحرب « العالم اليوم اشد حاجة اليه  
 بسبب الاصابة الهائلة التي أحدثتها الحرب المشؤومة

تلك وجهة التطور الصراي : هه كانت الاسل في اقدم احوال عمرائه يقوم  
 وحده بجميع حوائجه ولا ينجى ما في ذلك من الصن وصياح الوقت ثم أصبح كلاً

لترقى يتقاسم العمل مع أقرانه فيتفرع كل منهم ليعمل ببقته ثم يتبادل الجميع عملهم تبهم يحصل كل على حاجته . فالخداه الجاهل مثلاً يمرّ اليوم في أيدي عشرات من المال يقوم كل منهم بحجزه صغير منه . وكل للسامل الواحد في ما مضى صنع الخفاء كله . وقس على ذلك سائر أحوال الإنسان . فنقسم الأعمال ضروري لكل تقدم . وكما حصل بين أفراد الأمة الواحدة فهو الآن حاصل ( ويحصل أكثر مما هو الآن في المستقبل ) بين الأمم للتعدد فتفرد كل أمة بالأعمال التي تؤهلها لها طيلة بلادها واستعداد أفرادها - ههنا هو السبب الذي جعل الارتباط بين الممالك الأوروبية محكماً كل الأحكام

ومن نتائج الارتباط الاقتصادي بين الأمم أن الترامات الحربية التي يرضها الطالب على الملوك قلما تقبده بل قد تضره . قال تودس أمجل الكاتب الشهير صاحب كتاب « اليوم الأكبر » :

« أن الظواهر نمدح الأمم كأنمدح الأفراد . فالقراءة الحربية في نظر الجمهور ربحٌ صافٍ للظاهر لا ريب فيه لأنها ترى الملبس وتلمس اليد . وفي الحقيقة أنها تخر إلى حسارة حقوق مفادها لأن القراءة تذهب إلى خزينة الحكومة فلا يستفيد منها أحد فائدة حقيقية . أما الخسارة فها تهمس كل فرد من أفراد الأمة بسبب توقف التجارة واختلال الخطة الاقتصادية

« ولأخذ مثلاً بحرارة فرنسا التي دفعتها لألمانيا سنة ١٨٧٠ . قال أحد كتّاب الانكليز سنة ١٨٧٢ أي بعد الحرب قليل « أن فرنسا خسرت في هذه الحرب ١٧ مليار فرنك . وحسب مليار أما للتأليب فرمحت ونشأ صاحباً ففدته « مليارات فرنك » لحساب كهذا يكاد يتقح القارئ لأول وهلة ولكنه في الحقيقة يعدل على جهل اللسان الاقتصادية . فقد أمجل الكاتب ما تقدم تلك الحرب من الاستعداد وما تمها من الصيق للمالي . حتى سنة ١٨٨٠ أي حد الحرب عشر سنوات كانت الخطة الاقتصادية في فرنسا أحسن منها في ألمانيا وكانت ألمانيا تسمى في اقراض الأموال من فرنسا . وقد أدت هذه الخطة إلى تكبير أيام مهيالك الأخيرة إذ رأى الدولة التي ظن أنه قتلها شديدة قوية تقوى بلاده نعمة ورفاهية - كأن انكسرها رادها قوة وتسلطاً . وقد قيل أن حرب السحيق أضرت لألمانيا وسائر الدول الأوروبية أكثر مما أضرت بفرنسا نفسها

« وما عدا الحضارة التي تنتج من نوع الحياة الاقتصادية بسبب ارتباط الأمم وتشعب التجارة ظهارة الحرية نتائج أخرى سيئة . لأنها إما أن تبقى في البلاد التي ربحتها أو أن ترسل إلى الخارج لتورث الصانع . فإذا بقيت في الداخل ارتفعت أسعار الحاجيات لأن أرباب العمود يحط قيمتها لما كان يباع بدم أصعب يساوي دوحاً وصعباً بدم أو دوحين وإذا أرسلت للخارج فالصانع والمصنوعات التي ورد مقابل النفود المرسلة لا بد أن تخلي الصانع والمصنوعات الوطنية تقصر بصناعة البلاد »

وحلاسة ما تقدم له لا تقوم الحياة السياسية عالم تطلع الحياة الاقتصادية . وإنما رجل اليوم والغد في عالم السياسة ذلك الذي يدرك خطورة المسائل المعقدة ويستوعب الأحوال الاقتصادية ويصل على أحياء البلاد وتصير الاضطراب وليس من يتوعد ويهدد ويكفر الكلام والافتاد

أن لكل شعب من الشعوب وجهة عنه البيا في تطوره الطبيعي - عنه البيا حتماً مع الزمن مهما جزمه من النقات . وليس في مقدور الساسة أن يحول شعباً عن الوجهة التي تدمه إليها حياته النفسية والاقتصادية وأن يكن في استطاعته عرفة سببه في دائرة محدودة وليس معلوم كما في استطاعته تحصيل ذلك السبب بالحد التدابير الرشيدة الناجية

وقد كل من سوه حظ العالم أن امر الصلح كان موكلاً إلى قر من محزفي السياسة الذين كان حل مهم القاد من أعدائهم والتمتع عليهم محاراة لشعور العالم في بلادهم وتوطيداً لراكرم لدى شعوبهم فأعملوا الوجه الاقتصادي من مشاكل العالم وكان يجب أن يكون أساس كل قراراتهم على المادى . التي اعتدوا عليها في نسوة تلك للشاكل هي من حيا الصور السالفة حين كان كل شعب من الشعوب على شيء من الاستغلال الاقتصادي . وليس في العالم للتقدم اليوم شعب يستطيع الاتصال من سائر الشعوب العرسة مه أو الجديدة

وفي اعتقادنا أن العالم الآن على طب أهلات خطيرة في علاقات الأمم نظماً عليه الأحوال الاقتصادية المتغيرة . ولا نسح المطلاع على صحف الحقاء اليوم إلا أن لحفظ تميزاً محسوساً في طبعنا بمناه للابا وروسيا بل أن قرأ من اعظم الأحرار في دول الحقاء برأب عدم ملاءمة يثير ويلج بتعديل مساعدة الصلح وتفتح موادها - أهم لا يعلون ذلك حياً بالابا أو سواها بل ابتناء مصلحة شعوبهم وسائر شعوب الأرض

## الانتفاخ المالي

### سبب الالاء في العالم

لبست النقود في الحقيقة الاوسية تبادل الاشياء . فالنزوة الصحيحة هي في تلك الاشياء وليست في النقود . هذه حقيقة اقتصادية مقررة ولكنها قلما تحظر لامة الناس الذين سطروا الى طواهر الامور فيقدرون النزوة قيمة النقود الاسمية ولو ان النقود هي النزوة لتضاعفت نزوة السلم اليوم بصفة أصناف ما كانت في سنة ١٩١٤ اذ لا يخفى أن مقادير عمق الورق التي أصدرتها الدول عظيمة جداً . والواقع المحسوس هو ان العالم اليوم أضر كثيراً بما كان قبل الحرب وحكم النقود في ارتفاع قيمتها وانخفاضها حكم جميع المتاع في سوق العرض والطلب فانها رتفع اذا قل المعروض منها ورااد الطلب عليها وتنخفض اذا كثر المعروض وعرض الطلب

هذا هو الثابت الاول على ارتفاع الاسعار في جميع أنظار السلم . ثم ان هناك اسما آخر لمبدأ الارتفاع ولكن كثرة النقود - ولا سيما العملة الورقية عبر المدعمة بحجروا من الذهب - هي ما حثت آراء الكتاب الاقتصاديين أهم الأسباب وأخطرها شأناً<sup>(١)</sup> . وقد أطلق هؤلاء الكتاب على تلك الظاهرة اسم « الانتفاخ » لأنها ليست الانضغاً عبر طبيعتها في الجسم الاقتصادي وهو حالة مرضية يجب معالجتها والصلاح الوحيد لها هو حفظ التوازن بين العرض والطلب بحيث يكون مقدار النقود المتداولة كافياً لتمام المعاملات المالية على اختلاف أنواعها لا زائداً ولا نقصاً وليس أدل على صحة المبادئ المذكورة مما تقدم من درس حالة العملة في ثلاث العالم والمطابقة بين ما كانت عليه قبل الحرب وما آلت اليه بعدها

كانت قيمة ورق العملة الذي أصدره بنك إنكلترا قبل الحرب نحو ٢٩ مليون جنيه فاصبح اليوم يقدّر نحو ٨٣ مليوناً . هذا عبر ورق العملة الرسمية التي أصدرته الحكومة وقيمتها نحو ٣٣٨ مليون جنيه أي أن المجموع نحو ٤٢٢ مليون جنيه .

(١) ذكر اندروم في مجلة «توري» الذي أصدره المجلد في الاربع السنوات الاولى مع

الاعلام ان الحرب ربه عن مذهب كل ما استخرج من الذهب في العالم منذ ان كان امريكا



والملك كذلك في فرنسا قد كان ورق العملة فيها نحو ٣٣٩ مليون جنيه فاصبح نحو ١٤٧١ . وقضى على ذلك سائر الاقطار الأوروبية . وهناك جدولا احتماليا لأم اقطار العالم بين قيمة ورق العملة قبل الحرب وبعدها تالين الجنيهات الانكليزية ( لم يذكر كدور اللبلون لتسويل ادراك الأوراق )

أماكن	سنة ١٩١٩	قبل الحرب
دنمرك	٢٥	٨
انكلترا	٤٢٢	٢٩
ألمانيا والمجر	١٨٨٣	٨٨
بلجيكا	١٨٧	٦٤
فرنسا	١٤٧١	٢٣٩
ألمانيا	١٤٨٩	٩٤
هولندا	٨٤	٢٥
إيطاليا	٤١٤	٦٦
اليابان	١٠٢	٣١
رومانيا	٢٤	٦
أستراليا	١٥١	٢٦
أرجنتين	٣٩	١١
سويسرا	٣٦	١٠
الولايات المتحدة	٧٣٤	٥٠٠

وما جعل قيمة هذا الورق واجبة أن القفص المحزون في البنوك الكبرى لم يكن كليا قد نفدت . إذ لا يمكن أن يكون حينئذ ورقا قاتما لنحو من مقدار من الذهب صانعا لقيته وادخاله به عند الحاجة . فقد الورق من الوحدة المفرطة ليس إلا مثلا لذلك القفص . ومن يتأمل في مخزون الذهب لدى موز الدول الكبرى يجد أنه لم يرد به زيادة الورق المصدر . فحين لم يكن في انكلترا من ورق العملة الا نحو ٢٩ مليون جنيه كان المحزون فيها يرد على هذا المبلغ . أما اليوم وقد أصبحت قيمة الورق الاسمية الذي أصدرته نحو ٤٧٢ مليون جنيه فان القفص المحزون عدما لا يرد على

١١٤ مليون جنيه . وفي فرنسا زبد الذهب المحرون ٥٨ مليون جنيه في حين أن ورق العملة زاد ١٦٣٥ مليوناً . وفي على ذلك سائر الدول

ولعل هذا الفرق يتضح جلياً بمقارنة مجموع ورق العملة الذي أصدرته الدول الكبرى ومجموع ما اعتدتها من الذهب المحرون . وفي الدول الكبرى الدول التي ورد ذكرها في الجدول المتقدم وهي : ألمانيا وإسكتلندا وفرنسا والهند وبلجيكا واليابان وهولندا وإيطاليا واليابان وروسيا وآسيا وأستراليا والولايات المتحدة

سنة ١٩١٩ قبل الحرب

مجموع ورق العملة ٧٠٩٨ مليون جنيه ١٦٥٢ مليون جنيه

مجموع الذهب المحرون ١٢٢٢ ٨٦٤

ولو أصبحت روسيا إلى هذا الجدول ل زاد الفرق زيادة عظيمة إذ لا يخفى أن الحكومة البلشفية تصدر ورق العملة بها مكبات كبيرة جداً

— — — — —



المشكلة الكبرى !

تمثل هذه الصورة أطباء السياسة وهم يملكون المشككة في حل مشكلة عالمية وهي : المراجعات ( رأس دالتون ) من التطور ( فيوت ) من دون كسرها

تاريخ ابن أبي عدسة<sup>(١)</sup>

١ - تمديد

في مداد لا بل في العراق كبير من المخطوطات القديمة وعبر المطبوعة ولكن هذه الامهات البتة لا توجد في الحرائر الصوابة بل ائت تراها عاليا في ذوايا البيوت القديمة وبين الادراف المثلثة ونحت طبقة مما تحمله الريح من الغبار أو تلقيه السقوف من الغراب . وقد يوجد بعضها عند من يختص بها غير أن ذلك المحيط قد أصبح صعباً بها فلا يكاد رها أحداً أصلاً غير أن يمكنه من استباحها في مسخرة عدة حتى يأتي عليها الحريق أو تأكلها الاعداء وتذهب مريتها وتعدم معيتها فوقع يد من لا يرى قدما يغلب في أودافها الثياب ، والصد ، وما أشبه . وهذا قليل من كثر في الشرق كان في خزانة كتب آل حبل في مداد كتب حيلة بل فردة وأكثرها من المخطوطات التي صدر وجود مثلها في خزانة كتب أخرى وكان أصحابها من المحدثين والعتيق بها بدرجة أنهم صينون رؤيتها لأحد . وسد ست سنوات أصاب بينهم حريق جاني طائل فاحترقت خزانة كتبهم مع ما احتوز ، ولم يبق منها الا بعض الكتب التي لا أهمية كبرى لها ، خلا كتابيها كتاب التاليف والتأليف<sup>(٢)</sup> لابي الكلي وكتب تاريخ ابن أبي عدسة الذي كان عظيم الذكرى عند العراقيين كما اشتهر عند اللوذيين . وقد أطلق عليه في هذه الأيام حصرة صديقي الوحيدة ( عبد الله العلوم ) غير الذين أفندي آل حبل موجودته حذراً فذكروها ابتداءً لهم مؤرخي العصر من قراء العربية طرف من وصفه المجلد بوضعهم على منكره بين كتب التاريخ فاقول :

(١) قرأت على مدير المتحف الاول من تاريخ ابن أبي عدسة خزانة من وضع مؤرخه في سنة ١٣٠٠ هـ الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن محمد الشافعي المؤرخ المشهور بالقدرة التي عدته مؤرخه من القرنين الثالث والرابع والامم وكان من انصار المذاهب الصلاحية واعتنى بجمع التاريخ وكتب التاريخ اعداداً حول وهو هذا ولا آخره غير . وفي يوم الجمعة من شهر ( ربيع الثامن عشر ) ربيع الامر سنة ١٣٠٢ هـ ( ١٣٠٢ ) ( يصادي ١٩ أو ١٠ ابريل سنة ١٩٠٢ ) ( بلادي ) ودخل . بمباركة . ابي من تاريخ ابن أبي عدسة في المتحف والبيبل . اهـ (٢) اي كتاب الامور وكتاب الفاشي

## ٢ - وصف الكتاب فيه

لقد عرفت من غوى ترجمة المؤلف التي في الحاشية المقدمة ان له تأليفين واحد مطول وآخر مختصر وهذا الذي حققه في هذه المجلة هو المطول اذ لم نشاهد المختصر ولا حرف عنه شيئاً . وهو خمسة مخطوطات صحيحة بقطع النمر في كل مخطوط زهاء ٣٥٠ صفحة بوزن ورق نخيل بني اللون وفي كل صفحة منه ١٦ سطراً وخطه سقيم غير حسن وفيه بعض الاعلاط وكانته ليست على نسق واحد ويظهر انها ثلاثة كتاب ماسخين ماسخين كما يظهر من ورقه وخطه انه كتب في حدود الالف بعد الهجرة لانه لم يضع تاريخاً للكتابة في النهاية بل ولا اسمه . وكانه حتى من ان يلحقه القدم . ولكي قرأت على هامش حرة منه خط مملوك في سنة ١١٧٧ هجرية

والكتاب هو شرح أوجودة علواء . نظمها في سير الملوك والانباء أحد شعراء عصر المؤلف وقد سماها ماطمها . نظم الجلال في ذكر من سلف من أهل الزمان . ويؤرخها منذ هبوط آدم الى حوادث سنة ٨٠٩ من الهجرة . وشرحها بشئ من القول وسببه الا أن السبب فيه أكثر . وأغلب الاحبار المذكورة فيه مبتدء في التواريخ نمرقوشات . وقد جمعا المؤلف بحسب أسلوب ، وبديع صنع ، وحيل تأليف . فله اداء مدق مرة على سواء . اذ من قرأ ترجمة أحد المشاهير للترحين فيه ، يفت على كثير من حيل أعماله . كما انه يذكر كثيراً من عرائب التاريخ وقد يستطرد الى ذكر أمور لا دخل لها في التاريخ ، وأنشطر قد تصبح الموضوع على المطالع . الا أن في جميعها فوائد

ومن طريقته انه يسرد ما حصل من أحوال كل خليفة وما يتعلق في حياته كجواله ومحاصرته وسيرته وورثته وحلفائه وخدماته وشركائه وكنهه وأغايه وعوانيه ومن اتصلوا به أو اشتهروا في أيامه من أهل مصر . وأقربائه من علماء وشعره وكتّاب . وقد حمل تراجم هؤلاء وأخبارهم بعد استيلاء حوادث الخليفة وذكر وقته وقد كتب على ظهر كل حلة من مخطوطات التاريخ الحقة مدد ذكر عدد الحلة : « الجزء ( الثاني ) من تاريخ دول الأعيان شرح فريدة نظم الجلال في ذكر من سلف من أهل الزمان للعلامة الآري المؤرخ شهاب الدين أحمد بن محمد عمر القندي الشامي الشيرازي أبي عدة نجرية ( كذا ) حقة ١١٧٧ هـ »

## ٣ - ما اشتملت عليه اجزاء الكتاب

## الجزء الاول

قال الشارح حد السبعة والحمدلة والصلاة : أما حد فيقول الفقير الى الله تعالى احمد بن عمر القاسمي الثمري ابن ابي عمرة لقب الله به لما وفقت على التقصيد للمهاجرة نظم الحان في ذكر من سبق من الزمان فوجدتها مدبجة في بابها قريبة من طلائها مذكورة بالقرود الماسبة والامم الحذابة . . . فاحسنت ان اضع عليها شرحاً لطيفاً يوضح ما فيها من القوائد الثمينة ، والاحبار الصبية ، والتواويع الموقظة من رقدة النملات الخ . اهـ

## ومطلع الاجزوة :

نصبحة من عالم خبير اسكن شيخ عارف كير  
واينداؤه ( اعني الجزء الاول ) منذ هبوط آدم - كما تقدم - وانهاؤه في  
ختم النبوة الاموية

## جزء الثاني

يتبدى هذا الجزء دولة في الناس وينتهي في آخر حلاله الوثائق وأول حلاله  
للتوكل وقد جاء في قاعته :

وعدم ملك في الناس	أهل المال والندى والناس
كم فيهم من سيد عظيم	كحل ما السحاح والتصور
ينالها المهدي والمهدي ومن	شبهها في الفصل والفصل الحسن
كدا الرشيد حوده مذكور	ودأبه وحكمه مشهور
ومنهم المؤمن ذو الفضائل	من لاله في عله بمائل ( كدا )
مذ " حصه الله بكل منه	لما عدا حب أهل الحكمة
أرسل رسلاً لبلاد الروم	بطلب منها كتب العلوم
فما استطاعوا جليل قدره	ان يتموها خشي من أمره
ثم أتى اسحق زحاما	ومن حوى مثله تيانا
فأخرجوها محبة وصدا	حتى تدث للموت حيا

وشارعت المحكمة بعد ما حضرت  
فصله وحكمه حريل  
ثم اتى من بعده المتصم  
وبعده سوء والقبه  
ما جهم الا رئيس اكر  
وهكذا لما حكم من انى  
ان هو وابن ما قد حصلوا  
انقام الموت وحال الحلال  
ولم يخدم ملكهم وانال

الجزء الثالث

يبتدى هذا الجزء بآول خلاصة التوكل وينهى في حاتم الدولة القومية وانسلا  
المهولة السعوية . ومدا ان يمرع الخارج من ذكر للتوكل وحوادث ايمه وقد  
سود نحو خين ورقة من الكتاب يأتي على ذكر خلاصة اسم المتصر وسد كتابة  
ورقبن منها يأتي قول الناظم وهو:

فدام بالامر<sup>(١)</sup> شهوراً حته ولم يرد (كذا) عليها نه  
وامه صكبان قصير القامة عظيم بطن وصغير طامه

ومن هنا يظهر ان فيها من آيات الناظم التي في الخطاء السابق قد حدثت من  
الكتاب ولعل السجدة التي قلت عنها هذه النسخة كان قد سقط منها أوراق فيها حية  
ذلك القسم من الارحورة ولم يرك الماسح الماسح باصاً في الاصل ليستدرك هذه  
لان الناظم قد شرح احوال المأثور وملاحاة ذكر المتصم لتقصر الكلام عنه  
في بيت واحد وطوى ذكر من بعده ثم جاء هنا بيتين يذكران ايلم المتصم في الخلافة  
ويصفان خلقه . وهذا مما يؤيد الظن من ان فيها من الارحورة قد حذف<sup>(٢)</sup>  
أوصاع  
ويختم هذا الجزء بقول الناظم :

(١) بيتي بالخليفة للمتصر

(٢) لأن نرائت في آخر الجزء الخامس نحو حديث حنا من الارحورة في الوصلة  
والحكمة قل الكتاب منها ان السجود قد اعمل هذه الايات من شرح المطول وقد وسعها  
واشتمها في كتابه المتصرها ليعلم القاتمه

من سددم أتى نو سلجوق      قدوم من الأراك في التحقيق  
 نسلطوا مكان جيش الهم      واحترقوا على الخيام الأعظم  
 وأظهروا الهمة والأقدار      وجردوا الخيل والحصان  
 حتى عدا طوعهم الأمان      وملأ حقل لهم بحامل  
 وجعل بهم ملك مهم      سحر ذلك السيل الضرام  
 ثم مضوا لم تق منهم بقية      وصبروا لك للنازل (كذا) عليه  
 وأهلهم ومن لهم من قوم      كانت ما جرى لهم في النوم  
 تلك منهم واحداً لم يجد      وليس يبق غير وجه الصد

ثم يأتي نحو صف صفحة فيها ذكر طررك وأخيه داود أبي مكنيل بن  
 سلجوق بن دقاق وقد كرر التاسع ما كتبه حافي الصفحة الأولى من الجزء  
 فراجع أيضاً

## الجزء الرابع

يحتج هذا الجزء، ابتداء، الدولة السلجوقية كما قدمنا، وتلا الشارح في ذكر  
 الدولة السلجوقية نحو ١٤٥ ورقة من الكتاب ثم يأتي مدحا قول النظم :  
 صد بي سلجوق هذا السوء      تلك خداد بلا زيادة  
 قال الشارح : وكان المتن قبل وفاته قد استند بك خداد خاصة وانقطعت  
 صلة بن سلجوق وحكمهم « اهـ »

ويختم هذا الجزء بموادت خلافة أبي العباس أحمد المنصور، وينتهي ترجمة أبي  
 حامد محمد بن القاضي كمال الدين السهروردي المصنف بحجج الدين

## الجزء الخامس

يبدأ هذا الجزء (وهو حاشية الأحراء) بذكر أبي عبد الله محمد بن عمر بن  
 الحسن بن علي البجلي السكري الطبرستاني الرازي المصنف بحجج الدين المعروف بابن  
 الخطيب الشافعي المولود في ١٥ رمضان سنة ٤٤٤ هـ وقيل ٤٤٣ هـ والمتوفى يوم الاثنين  
 عيد الفطر سنة ٦٠٦ هـ بمدينة هراة ويختم (أي الجزء) بأواخر دولة بني سقنفر  
 وينتهي بموادت سنة ٨٠٦ هـ

وفي دبل الكتاب قول الشارح وهو : « م الجزء الخامس من تاريخ ابن أبي

عسة وتجاهه ثم الكتاب وصل الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 وشرف وكرم وجد وأم  
 وهناك ذكر الآيات التي وردت في هذا الجزء من الأرجوزة أعني الفائدة  
 وتريها بأنظمتها قل :

<p>أد كل طالم وقاجر          يده الأموال من عرو المداء (كذا)          بقي بها من الساد شدة          في أكثر البلاد بالثام          تلاها في التكرات الكامل          قوم لهم في كل خير خيرة          أصبح في القرب لهم مقام          حيث مضت أبدانهم فلهك          الهودي الفاضل القس الأدب          بوحفه نهاية القول          لاه لكل علم جامع          كانت بهم بلية أذ ظهروا          والأمر مشهور بما قد صلا          من سد جنكبر حان دي القاف          حتى آباد أسكنز الإسلام          وكان قد مات الإمام الناصر (كذا)          ومر في هذي البلاد قهرا          ولم يتم بحصر من مات القلم          وكان هذا آخر القاد          من فيه بالسيف كما قد صلا          سد بني أبوب شخص زكي          كأنما القال عليه قد حرا (كذا)          ومر ينمي عيم الجهادا</p>	<p>من عدم حكم الملك الناصر          وكان من حير الملوك مفسدا          ثم أقام في الجهاد مده          حتى أعاد الملك للإسلام          وجهه الربر ثم العادل          وعسكرا أولادهم والتمه          لا تولت عنهم الأليم          سكتهم لم يظهروا في الملك          في ملكهم كان الإمام ابن الخطيب          قد فاق أهل التحوي الأصول          وأيضاً التفسير فيه بلوع          من بعدم قد قام قوم تر          فافدوا وحسكوا وقتلوا          وحملواون إلى العراق          غرد السيف على الأثم          ثم أتى بغداد بالساكر          فأنصر الحلال وأبدى العسكرا          ثم أباح السيف أن حكم          وأعطت الأثم في سداد          ثم أتى قشام أيضاً قنلا          وكان في مصر نوى في الملك          لما نولى سمي النضرا          فصل الأموال والاجتادا</p>
--	--



في حومة الدين وخر القصر  
ود الهين طالب البلاد  
ولم ير يسوق حتى ادرجته  
وهكذا ان ملوك العرب  
وما الذي ابدوه من حالهم  
حتى حوى ملكهم مو علي  
ثم اشد الحاديت امرم  
ثم آلى من عدم قصوه<sup>(١)</sup>  
وقد عدا انك لهم مكنا  
ونلوه من فد رق من ولده  
فبدت بالموت لا ان حصر  
ثم تولى من سى محبة  
فصار بعد الفخر والجمال  
وسده اوصى بعد المؤس  
فسار في العرب حتى ملكا  
وأحرر الثانية من مرلده  
مبدلوا سيوهم وصلوا  
بى زى فكر (كدا) ولا مالى  
اماد وسواس الطون القاسده  
امادم حبيب شبه الها

وكتبت بهذا القدر من وصف هذا الكتاب وقل حوادثه واشهره . ونحى  
لم تقف على اسم كاتبه الوجوده التي هي الحق لهذا الكتاب ولكن يظهر من دراسة  
للكتاب للتقدم ذكرها ومن حوادثه الاخيرة انه من معاصري الفارح . ولعل  
حسن الادله ونوف على راحة الناظم فيشرها قسم قديتها وبهم فضاه . ونوف  
كل دي عم عليم

(١) كما في الاصل والمصحح (لنوه) ومجموعه من القدر واسع دائرة المراجع .  
٢٢٩ مادة برو (٢) كما في الاصل والمصحح : (قديتها) بالهاء لا القاف

## غرامة فرنسا لآلمانيا سنة ٧١

### وكيف وخفا

كل وفاة فرنسا لآلمانيا التي فرضتها عليها ألمانيا سنة ١٨٧٠ بحجة في ما  
أولاً لبرعها في الوفاء وتالياً لأن ذلك المبلغ (٥ مليارات فرنك) كان حسباً في  
ذلك الحين وقد ظل يسير في هذه الحالة التي أوجبت هذه الغرامة على فرنسا أنه أوفر  
كأهلها محل قبل لا بد أن نروح نختم حتى دعش العالم من تسديدها تلك الغرامة  
المهظة الخاصة الطهر في مدة ثلاث سنين

وانت برى بعض الحيرين أن فرنسا في عملها المسمى جبر فدوة لآلمانيا في تسديد  
جميع التوصلات التي فرضها عليها الحلفاء وأنه مهما زادت المبالغ المبرورة عليها  
جسبة على الإمكان أن نحدد الآن حدود فرنسا بالأس. ولبيان ذلك لابد من التوصل  
بناءً على معاهدة الصلح التي أقرت في برسايل في ٢٩ فبراير سنة ١٨٧١ بين  
فرنسا وألمانيا تسددت فرنسا أن تدفع الغرامة ٥ مليارات فرنك وخضعت الجيش  
الآلماني المحتل البلاد إلى حين حلته عن أرض فرنسا وكان على فرنسا أن تسدد  
ملياراً في بحر السنة التي أصبحت فيها شروط الصلح. وأن تسدد الباقي أي ٤  
مليارات في ثلاث سنين

على أن معاهدة مكممورت التي أقرت في ١٠ مايو وواضت عليها فرنسا مد  
٨ أيام قضت بأن يكون المبلغ دفعاً وصة عدداً أو ما يقوم مقامها قيمة وأن تدفع  
فرنسا المصة الأولى نصف مليار فرنك في بحر الثلاثين يوماً بعد توقيع الأس في  
باريس، وأن تدفع ملياراً آخر خلال سنة ١٨٧١، ونصف مليار في ١١ مايو سنة  
١٨٧٢، والثاني أي ٣ مليارات قبل ٢ مارس سنة ١٨٧٤ وكان عليها أن تدفع على  
هذا المبلغ قائمة ٥ ملية منذ ٢ مارس سنة ١٨٧١ وسحق لها أن تسدد من المبلغ على  
الحساب قبل الميلاد المحدد

والسرب السحب الذي برهن على مقدرة فرنسا الصاعية ومة أهلها ومورم  
لأنه أن المبلغ كله تسدد في سبتمبر سنة ١٨٧٣  
وقد كان معظم اعتماد فرنسا في تسديد غرامة الحرب لآلمانيا على الحوالات المالية

قد اشترت ١٣٠ ألف حوالة مختمة القيمة من الف فرنك الى ٥ ملايين فرنك ومجموع قيمتها كلها ٤٢٤٨ مليون فرنك. وكان من هذه الفرائض قيمة هاتج ومصفا فرائض مالية بمئة ومئتي حوالات سمحتها ائتمات البنوك على مروعها الى جر ذلك من الاساليب المالية والتجارة البكميرة

وكانت فرنسا من عامي ١٨٩٧ و١٨٧١ تنوود اكثر مما تصدر. ولكن في عامي ١٨٧٢ و١٨٧٣ امكنك الآيه شكل الصادر اكثر من الوارد. ومع ذلك لم يكن الفرق ليطلي المطلوب من الحرية. وقد عهد الفرنسيون الى التوفير في مدة تلك التكلفة المالية. فقد قدر ان الوفر الذي كان مجمع سوياً في فرنسا قصد استناده في البلاد الاحيية نحو مليار فرنك. بواسطة هذه المبالغ المتحصنة تمكنت فرنسا من تسديد الغرامة لآلمانيا

وقد حسب الخاسرون ان ما دعت فرنسا عدداً دهاً وحصه في عاود ٥١٢ مليون فرنك (سها ٢٧٣ مليون فرنك دهاً و٢٣٩ حصه) أي نحو ١٠ في المئة فقط من مجموع الغرامة

وأوضح خطأ الاختلاف بين حالة فرنسا حين كانت تهم بتسديد غرامتها وبين حالة ألمانيا الآن وهي مضطرة ان يسدد التوضعات المفروضة عليها بمخص بمسألة التسلية الاجنبية

ان الحرب الامانة الفرنسية السببه لم تكن طويمة ولا شديدة العنف حتى تقتل نخارة فرنسا الاحيية. ولكن الحرب الاحيية على طولها وشدها قتل متاخر القول الواسطى. ولملك وحدثت فرنسا حشها على أثر الحرب الباقية حرة في ان تباع مصوغاتها وحاصلاتها في الاسواق الاجنبية وان يكون ربح حسابها في الخارج عليها وان تكسب فة أعظم في تلك الاسواق بحيث ينسى لها ان تسدد

أما ألمانيا الآن فإن كانت مراضها لم تدمر ومواردها الطبيعية لم تنصب وفي وسعها ان تتأفف تصدر هاتنها الى الخارج كالمادة في الحال او حين حصولها على اللواد الخام الاجنبية من مواسلاتها مع البلاد الاجنبية ممتطة صلاً من ان حاجات اعطيا لم تند متورة فيها لطول مدة الحرب ولومرة ما بدلت واحت بل أصبح للوجود منها أقل جداً مما كان في فرنسا بعد حرب البين

والأرجح انه يمر وقت طويل قبل ان ينسى لآلمانيا ان ترحب صانديها على

وإردائها ويكون لها وافر كما كان قهرنا في مدة قصيرة جداً على أثر حرب الصين .  
 وحيث أن يتسنى لآلينا أن نخذل حنوز عرنا ما دامت الحال كما وصفنا لانه لم يكن  
 أمام مرنا إلا حائل وقتي لتوفير . أما ألم لنا بالاحاطل مستر ما دامت مواصلها  
 الأجنبية منقطعة . وهذا ما يجبل لنا في عمر عن الاختلاء بمرنا في وقت ما عرض  
 عليها . أصف الى ذلك أن حركة الصرافة الآلية ( أي عمل البانك ) زاد المسألة  
 تعقيداً وجعل السبل وعراً على المالك الآتالي بحيث انحط انحطاطاً حائلاً في حين أن التمتع  
 يجب أن يكون بالمتعة المهيبة لو بالملك كما يساوي الآن دعاً

لهذه الأسباب يجب رد النظام الطبيعي الى أسواق ألمانيا المالية وإصلاح نظم  
 البانك ( الصرافة ) فيها . وهو أمر لا يقوم إلا برد ألمانيا الى حالتها الطبيعية والصناعية  
 الطبيعية . والألمانيا تتوه حينها هذا المص . وبنوه العالم معها أيضاً وصبح قول القائل  
 « الويل للعالم والمطلوب حياً »

### امثال هندية

لا ينال الشرير من التفرغ صف ما ياله من السعة  
 نشبت بأمر واحد قهر بما روم أما اذا طلبت أموراً كثيرة فلا تلبث أن تنقض  
 أصابعك من التهم

أذا مكنت يوماً بعد صديقك فمت صيفه وأذا قيت الى اليوم الثالث تصحفت  
 الولد بحكم نوحى فله أما الرجل الرشيد قائماً بحكم على الأعمال - بل أن حكمة  
 عليها ليس بالحكم الثاني

أربعة أشياء يمتدح أفاضها ولا بد من ظهورها العزل والمسك والصل والحب  
 اللبا الحسنى : الجوع والوباء والحرب والهموس والحكام الأدياء  
 أجراء يجب دهمها سقاً : أجرة الحامي وأجر المعلم  
 قد يفتن البعض بقلبي أجرهم ولكن الكلي يتقاسم أجره دائماً  
 تهديدات المرأة ومقدوقات النيل لا تكسر غنفاً ولا تكسر عظماً  
 المص بحرور والبض برسون فلا تقود الجميع بنفس الصا  
 اذا وقعت في لشكل فضه لسانك  
 السيف يقتل مرة والمهقب مئة مرة

# المربعات السحرية

## مسئلة رياضية فكاهية

[ لطلاب ] في الجزء الخامس من السنة الثانية عشرة من المجلد هر صرح الاديب صبح  
البندي غزيرل مسئلة رياضية فكاهية من القواعد ان يجدوا حلها وهي :  
لرسم مربعا مؤلفا من ٢٥ عينا على هذه الصورة :



لهي هذا المربع ٢٥ عينا موزعا على ٥ صفوف و ٥ اعمدة و ٥ اعمدة متساوية  
ول كل صف خمسة اعمدة و لعمود اعمدة في كل صف من صفوف هذا المربع كذا عدده  
عند ما نضع في المربع الاعداد من ١ الى ٢٥ لا تتجاوز تلك التكرارات ما وجد ان ٢٥ وان  
تكون مجموع كل الصفوف المذكورة متساوية

ويشترط أيضاً ان يكون الحل موزعا على قاعدته تحمل بها مسائل أخرى من نوعها كرمح  
عبيد ١٩ عينا ورمح بها التكرارات المتعددة من ١ - ١٩ ورمح عبيد ٨٩ عينا وكرات  
من ١ - ٨٩ وهكذا في ما يلزم ذلك من المربعات والكلمات . ولا بد من الحل صحيحا الا  
لدا دفع بالجامعة المذكورة

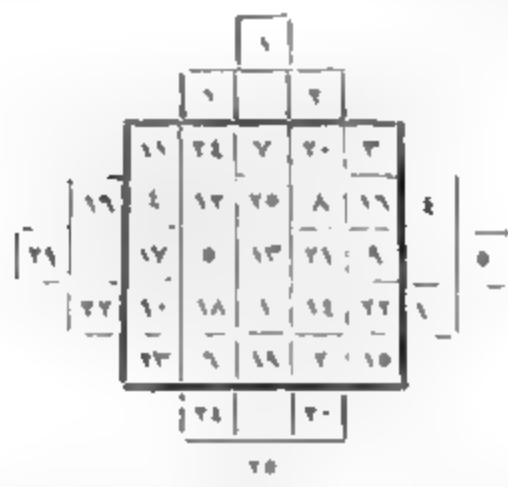
والخطوة ان يسبق الى هذا الحل وويلات مني . اهـ . كذا له

● ● ●

وعد ورد على المقترح ان ذلك منه وهو وليكن لم يسوف الشرط الاساسي وهو  
اليجاد قاعدة رياضية ملازمة بالعدد من كل تلك المربعات السحرية . ومن جهة تلك الردود ودارسه  
صرح به الرمز البندي الطوير وذكر فيه طريقة بها طريقة الادوية وقال انه اطلع عليها  
لي سعي التكرار الجديد القديم . وهناك مثالا من هذا الحل في رمح عبيد ٢٥ عينا

لرسم على كل جانب من جوانب المربع المذكور موقعا على كل جانب منها عينا من  
الصف الذي تحت فيكون عدد الصفوف المتوسطة اثنى عشر من كل جانب في رمح عبيد ٢٥ عينا  
وثلاثة في رمح دي ١٩ عينا واثلاثة في دي ٨٩ عينا . ودارس هذه الصفوف كما تراها

في الشكل التالي سم الأرقام من ١ - ٢٥ في عبوة متدة بأفراد في الجب العليا المفردة ومنها بالحروف نحو اليسار ترتيب الأرقام بالتسلسل فتتصفي بالشم في آخر الصف الأول الحرف ثم ابدأ بالثمة من لول الصف الحرف الثاني وقم عبوة الى آخرها ولها الرقم عشرة - ثم ابدأ بالثاني عشر من أول الصف الثالث وهكذا حتى يمتلئ الصف الخامس بالرقم ٢٥ - فإذا خرج من ذلك أقل ما في الصفوف المفردة إلى أحد ما يتألفها من السون الحالية في وسط الرمح كانت تقل تلك الصفوف من الصف الواحد ونصبا كما في بجانب الصفوف التي تتألفها من الجانب الآخر القاعدة - بؤرة القاعدة - قد حلت ذلك من عبوة الرمح الأصلي وتكون مجموعاتها من كل ناحية متساوية - ويقبل نحو ذلك في كل رمح - ورد منه يكن عدد عبوة ١٩ أو ٨٩ الخ



وقد حللنا هذا في حله المتعددة عبوة (العبوة الخمسة) مائة عبوة في هذا الموضع للاستدلال بصورة حد حركات استدارات في كل عبوة ذكر فيها مائة عبوة لهذه السعة وقد توصلنا إلى عبوة الأعداد صامتة الانفتاح إلى حل عبوة هذه السعة ولكنها كالحل الساحة فتقر أن البرهان الرياضي ومع ذلك قد حل طرف هذا - وهناك ما وردنا منه في هذا الشأن - قال به ذكر ما كان من امر الامتحان

### حصرة محرو الحلل

إن الذي دعاني الآن أن أعود إلى هذه الساحة القديمة هو أن أسمي هدي أهدى عبريل الطمعي على حل امتحاني لهذه المرات لا يخرج في عرائشه عن طريقة الأوقات المتقدمة ثم أنشأ أن أحرم فراء الحلل من الاطلاع عليه

14	12	1	1	10
15	0	1	11	11
16	1	10	1	12
17	11	11	11	1
18	11	10	1	1

وطريقة العمل أن ترسم الشكل المطلوب مهما يكن عدد حالاته وتضع الرقم الأول في وسط الصف الأفقي الأعلى ثم تضع ما يليه على اليمين المتتالي في الصفات الأخرى تماماً مثل طريقة التالفة :

أولاً متى وضعت رقفاً في جهة من الصف الأتقى الأعلى نضع الرقم التالي في خانة

قائه ما عراف لجهة اليمن من الصف الأول مثلا ٢٠١ - ١٩٨٠

ثانياً متى وصلت رفاً في الصب الممودي الاول من العنصر حسب الرقم التالي في

الحياة التي تقام في العراق من الصعب للمبوءي الأخير قتلها مثلا ١٩٣ - ٢٢ و ٢٣

تأثرتني ومست رفا في أي حاة حلجة عى هدى المصطفى نصح الرعم الثاني في

الحلقة التي تبليها معارف من الأعلى للبين مثلا ٢ و ٣ - و ١١ و ١٥ - و ٢٣ و ٢٥

وأما إذا لم يمكن التمتع بالشروط أعلاه كما لو كانت الحلة المطلوبة مشمولة برفع آخر

أو لم يكن لها ما جاءها حسب الشرطين الأولين خصص الرقم التالي ماخذاً التي قلبه من

الأسفل: ١٥ رقم ٤٠ لا توجد حاجة لقائه ليبقى بالصف الأسفل قصص رقم ١٦

في الحلقه التي تليه من الاسفل وهكذا الرقم ١٠ لا يمكن أن تصح ما يليه في حانه تلي

حاجات انحراف لاهامشولة رقم ۹ تصح ارقام ۱۱ نحه وعكدا

ويعبئ إليه إلى أن هذه الطريقة تصدق على المرحلات التي عدد الحامات في

اصلاحها و ز ولا تصرف علی ما کان بها شمع

وكم قد حاولت أعماد حل هذه المرحلات مؤيد بالبرهان فتوصلت الى الطريقة

الآية . ولكنها دعاً عن كونه حجة على الاستغناء والاستدلال لا تنفي القليل وترك

ساحبة في الشمس وهذا هو السبب الذي دعاني الى اقتراح الرحال الرئيسي على الاداء.

أما طريقتي فما هي على ما بها من التقييد خصوصاً في المرات التي عدد أصلاها

من مبيع خانات الفا فوق

٢	١٦	٢٥	١٨	٤
١٧	١٥	١٧	٧	١٤
١٣	٥	١٣	٢١	٣
٦	١٩	٩	١١	٢
٢٢	١٠	١	٨	٢٤

من التدبيري أن مجموع الصفوف في مربع دي حفة أصلاح يجب أن يكون ٦٥  
وأن المعدل المتوسط لكل حفة هو ١٣ ولاجل الوصول لهذه النتيجة قسم الأرقام  
إلى قسمين الأول من ١ إلى ١٢ والثاني من ١٤ إلى ٢٥ وربنا هكذا أوزانها  
مجموعها ٢٦

١٧	٩	٢١	٥	٢٥	١
١٦	١٠	٢٠	٦	٢٤	٢
١٥	١١	١٩	٧	٢٣	٣
١٤	١٢	١٨	٨	٢٢	٤

واسمي كل رقم مائة كما جاهد فواحد مثلاً من ٢٥ وال ٢ من ٢٤ وهكذا  
وإذا طرأت إلى الشكل السابق زهاء مؤلفاً من ٣ مربعات متداخلة أو طبقة  
الطبقة الوسطى وثانيها الطبقات الختامي التي تحيط بها وثالثها الطبقات التي عشرة  
المتداخلة وترى أن كل حافة في المربعين الخارجيين تقابلها حافة أخرى ماعدا المربع  
الأول الذي هو الطبقة الوسطى عنها. مع أول العدد ١٣ في الطبقة الوسطى لأنه  
ليس له من وجوب أن نورد الأرقام الناقصة في الطبقات الأخرى حاصلاً نسبة  
المتطوية كما يأتي :

اتممب ثلاثة أرقام ( بدون منبتها أي لا تأخذ الرقم إذا سبق وأخذت اسم له )  
يكون مجموعها ٣٩ فتعد أمامك مثلاً ٢٥ و ١٢ أو ٢٥ و ١٧ و ١٥ كما في الشكل  
وورد هذه الأرقام الثلاثة في حانات ملص من أصلاح المربع الداخلي الثاني .  
ثم صغ منات هذه الأعداد ١٩ و ٩ و ١١ في الطبقات التي تقابلها من ذات  
المربع والتي تحصل بينها الحافة الوسطى . فتم لديك حصة صفوف ذات ثلاثة أصلاح  
مجموعها ٣٩ بمجموعه بها نسبة المتطوية . وتبقى حاتان خاليتين الوسطى من الضلع



الأبجدى والوسطى من الصلح الأيسر . ص ٢١ في الأولى لتصل المجموع ٣٩ وصح  
 ثم ال ٢١ في الأخرى فيم مجموع الصلح الأيسر هنا إلى ٣٩ وهكذا تكون جمعت  
 النسبة في الرابين الداخلي

ثم حذ حصة أعداد مجموعها ٦٥ من الأعداد الباقية مثلاً ١ و ١٤ و ٣ و ٢٠ و  
 و ٢٤ هذه الأرقام مبددة لثلاث حالات صلح من أصلاص المرح الحارشي والقصة  
 محسوبة بها أتابع الأبناء لتوزيعها في حالت الصلح أمدة له لتوفيق حفظ النسبة  
 بين هذا الصلح وبين الصلحين المتلافين في روايته . ولتفر من تلك أردت أن تضع  
 هذه الأرقام الخمسة في الصلح المصري الأبجدى كما في الشكل وأردت أن تضع رقم ١ في  
 الزاوية فيتضمن عليك حينئذ أن تضع ثم هذا العدد أي ٢٢ في الزاوية السفلى عن  
 التمثال المتباعدة له بالمراف ويتضمن عليك أيضاً أن تضع أربعة أعداد ( من ضمنها  
 عدد من الأعداد الخمسة التي هيأها للصلح المصري الجيد ) إذا أصبحت إلى ٢٢ عمل  
 المجموع ٦٥ لثلاث حالات الصلح الألفي الأسفل الذي يلتقي روايته مع الصلح  
 المصري الأبجدى فتحد أن الأعداد ٢٤ و ٨ و ١٠ و ١٠ في المطلوب فتضع العدد ٢٤  
 وهو المشترك بين الصلحين المتلافين في روايته السفلى الجيد وورع الأرقام الثلاثة  
 الباقية لتسلي صلح كما يزيد

ومق ثم ذلك تضع ثم كل عدد من أعداد هذين الصلحين في الحالة المتباعدة  
 فيستلزم المرح ويتم الصلح

حبيب خبيل

—•—•—•—

## سوانح خاطرة

عن تعليقات الرمز السابق والخاتمة

ألى كم أداني الفجر وهو يلعب	واسهر ليلى والوشاة ووافد
وأعرب عن فكري لما فت آملأ	أما ثقة حتى بولاء حامد
فوافقه ما أدري أودعهم وأم	أنت هم أم فكري اليوم حاتم
أم القرم ولي حبا اليأس ميم	أقام خطياً وهو لكى قائم
ومن لي (للألمان) يوم وعدت	مساعدنا والبناس في الجوع نافد

وقامت على ساق سمرك القوي  
 وادعو وهذا طالب وهو تائم  
 وفي رما عرمني عن الوثب على  
 ومدكاد ان يمي وحائي اسعرت  
 صلت وفكري بين راج وبائس  
 الا رب يوم قد الطلوع عاراً  
 اعدته قوم اللوثاية فرصة  
 وطنوا لبالي المكر بمجد عمرها  
 اذ انهموا اعطوا المفاصد صفها  
 وقاموا لانفاء الصنائ يدنا  
 وعانوا حال التطل ذلك انه  
 ومن لي انا كذت ما يرعوه  
 اما عطوا ان المعسد دوما  
 له تلتوي البحر الطوال وتنعى  
 وبشري دباب البيب والحعد قائم  
 سموا ليوف سلبها المي موقفا  
 وصلوا وصنا والحياد عواصف  
 الى ان نجلى للبيان اتصلوا  
 لووا حامهم عن مرتقى الهد واشوا  
 لما برحت دايهم وهي بكس  
 فتاينا داء الشقاق وانثنت  
 ولكني ارجو اتفاقاً تب من  
 اذا واضوا كان الوقاف انا لهم  
 صيدا . سورة

يطاردها طوراً وطوراً تطارد  
 مكاة غليوم وديك جامد  
 حذاراً وقلبي من جوى الشوق واحد  
 عن التوبة الكبرى منى ومفاصد  
 احارب احبائاً وجباً اعاند  
 سبتح لي عين الذي انا قاصد  
 ليحري عدو أو ليشتت حامد  
 مبرج مات أو بهوه مكائد  
 وباتوا وشيطان الخداع مضاد  
 لتمدو لهم منا عينا شواهد  
 لحق وقال الحق تفت مفاصد  
 من الصدق بيتاً وما الذنب واحد  
 عراك به يهل منى وساعد  
 مواسي الظى وهي الرقاق الوارد  
 على قديم اد ليس لي العوم دائد  
 وعادوا ورايت الشقاق واحد  
 حبال القوي والشرق ربات مائد  
 ومدت لساكتا بها الفراقد  
 رجوعاً وعربان التحوس بوايد  
 درابا والنصر مبین عائد  
 نكود وشتت صحة ومساعد  
 عثار الادي قوم ككرام اماجد  
 وان عاصدوا قاصدق ام ووالد  
 محمد كامل شبيب السامي

## المشاهير والسجون

- ٥ -

قلم عيسى لكندو المطوب صاحب مجلة ( الآئيل )

٨- اقوال المعاصرين وهمالهم في سجونهم عن اول الحرب العالم

لقد مر في الكلام السابق اقوال المشاهير والعلماء في سجونهم ومعتقلاتهم  
وفي الكلام عنهم في هذا الفصل هناك ما اتصلت اليه يد البحث عنهم  
لما سجن احمد فاشا الجراد والى هناك الشاعر الحضي هابل الحري سنة ١٧٨٨م  
ظلم في سجنه فصاند لم يحضر ما سجنه في الآل

وكل الشيخ محمد الهادي الطوي قد شكاه وحلوا اسمها ( برهان وحسن )  
من أعضاء مجالس علماء مصر فيها وكتب الى مصرها من سجنه قول موزون

أنا لست أول طائر في حشر القمص أسحر

وحلال وصل به قد تمت عيون ذوي الفضل

في هذه حبيبه في أعيانها أفضل الزمن

بذكر به ( البرهان ) صاحب القيص به ( حسن )

وقال أديب ملك اسحق لما سجن في الاسكندرية سنة ١٨٨٢م ملء قول ابن  
عيسى الممشي الذي مر كلامه في أثناء هذه المدة

لقد حلت بلاد بلا دم ولا حرج لما رأيته الى غير الهدى أطلقا

ولي مؤاد أمين بعد صفا ووق ولي لسان محض الحق قد سلما

ما لتؤذنت لم يحسن لموسم ان كان سجن بها كل من صدق

ولما في المرحوم محمود سامي فاشا البرودي الى حرية سبيل مع عربى لمشاغي  
في مصاف سجنه فاشا فداوى الدواب ألوانا وأدى حداثا حمله على حلقة  
الأكفيرة ونهرت من الكتب عنها وكان مع كل ذلك عريان فرحه في الظلم

(١) وهذا قوله - - - - -

اعزأ انؤوب من بلادك ان كان بواك من صدق

( ٨٠ )

حلال ٢ سنة ٢٨

والتزمكاتب كثيراً من أصدقائه ومن ألحق ما قرأت له نونته المشهورة التي قال في مطلعها :

بحا اليك ما أبقت عيون المني مني      فنبئت ولم أقص العيلة من سني  
علاء ونأس واشتياق وعرة      ألا شد ما ألقاه في الصعر من عين  
قل أنك طارقت العيل على بها      مؤاد أصلته عيون المني عني  
إلى أن قال : بما قلب صبراً أن جرعت مرعا      جرت سحاً طير الحوادث ما بين  
قد نورق الأعصا سد دوما      ويبدو صيا الدد في طلة الوحن  
ونها      تحملت خوف اللز كل ررشة  
وفاشرت أهداناً ظفا طوتهم      تخبت أن أبق وحيداً بلا خدن  
ومن يلح قوله هذه القطوعة :

يادكرة أصرت في      مرآتها صور النني  
علفت حباة خاطري      فيها تمكحول أعز  
ومن وشيق أقواله في قصيدة :

ألفت الصي الق السهاد فإن سري      في الفرق غالتني لدك اللوائل  
من الماد أن برصى الفنى عبر طعه      وأن يصحب الأسا من لا يشاكل  
ولما نجت إليه المنارة بالمعو عه سنة ١٣١٧ هـ ( ١٨٩٩ م ) وقع بينك  
واليفيق فقال :

أحسن في صبي ديب المني      وألح الشفة في خاطري  
ولما من السلطان عبد الحميد الثاني ولي الدين ملك بكر إلى ر الأماصول لبث  
هناك سبع سنوات يجتمع فيها لعاء المشتاق وتا أعلى القصور سنة ١٩٠٨ م عاد إلى  
الاستانة قصر وله في صحبه مؤلفات وتاليف وأشعار بدنية طبع بعضها ومن عرائف  
ما جرى له في العصر أن مصمم أشا إليه أن يكتب ورقة إلى ناظر الصاحلة ليشفع  
له عند السلطان فبرح عه فكتب إلى ذلك الصديق .

شهد الله ما تدالت يوماً      ثوالر أو رصة أو مقام  
عمر أن أترمل بأني حوم      ينطيون دل قل الكرام  
ومما نظم في الحنين إلى مصر قوله من قصيدة بمخاطبها :  
علم الزمان فلاه ليس بدلي      فسى بمحاول ذاتي فملاكي

ولقي حيثُ على بوائك قاعاً  
وأرى كيرات الخطوب صبرة  
ومعادل الاصل عي زادي  
رادت تبارحي مردت نظراً  
لو ان من شدوا قيودي حاولوا  
قد سرك القهر المجيب وساني  
أهلك بدي بالحد من المي  
ومن قوله وهو ماز الى سيواس :

ايها الزكي سر فانُ املني  
عربة هذه وقد كنت أدري  
قالحمي ياروا سي الارض ماراً  
واحبي يارب النبال سوماً  
أنا أرضي مدا حلب بلادي

ومن رثيق ظنه قوله من نصيدة دبة

عواد دابة القهر كسرُ  
ومض في شينها  
وأمل مصبة  
وعيش عدي مضى  
أما بالبل من صبح  
جنوب الناس حاحة  
أدا سور تولت منه  
أقايها قصيني  
ومنها : ما قصي السر في أسر  
أرى سيواس عدي  
صدأت بها واحبي  
أبجدلي واخواني

وسجى ابراهيم بن بطرس كرامه الخمي الاصل في حيرة مدالي (مدلي)

فوضع ديبلاً لديوان والده بطرس كرامه شاعر الأمير بشير الشهابي الكبير حاكم لبنان  
ونظم هو أيضاً منها :

ألا يا بلرقاً أهدي سلامي واشواق لمن هجري استباحة  
وحديثه ياني ذبت شوقاً وأن اليك أكسني وشاحة

ولما نبي المرحوم الشيخ محمد عبده الشهير إلى سورية عمل أر حوادث عراقه  
لثنا في مصر شرح في مقام ( نهج الالاع ) و ( مقامات الديبع الهنداني ) ووضع  
بعض المقالات واستصح كثيراً من الكتب منها كتاب ( البصائر العصرية )  
في اللطيف

ونامر روق الله حسون إلى اوردية كان يردد إلى امهات المواهم بين انكفرا  
ومرسة ودوسية . فانشأ جريدة ( مرآة الاحوال ) سنة ١٨٥٤ م وسك حروف  
المطابع المروعة حاك واصاحبها بمحطة الخليل ووضع رسالة في الطاعة والحروف  
المرية . وانشأ مجلة ( رجوم ومعلق ) ومجلة ( حل المسائلين التشرقية والمصرية )  
وطبع ( اشعر الشعر ) الذي نظم من اشعار القدماء في التوراة . وكتاب ( الثغنائت ) .  
وغيرها من الكتب الكثيرة . وله في اعتقاله قصائد ومطاليع كلها عواطف ثم من  
حببه إلى وطنه واسرته منها قوله في والده أير :

أير أي لمن وجدني ومن كانني أيت دالوعز في الروح نخبها  
وعل نري يامي روح نمدي وحسك يوم أليم اليك ضيها  
لولا رجائي ربي أليك لما دغبت في الحبس والديا واحليها  
وقوله في والده هذا وابنيه :

احسبي ميتاً اذا لا ارى عايي أير ملدي وروز  
لكسي من لوعتي لم ازل صرعاً كالمني نلوا يحوز  
وقوله في اعتقاله من قصيدة :

في السجن واليم أو القفر أو فوق بريدت مذ ومع عام  
ولمت اندري حردا ما القدي بجره لي خوض موت رؤام  
حيات أن يرقد دو لوعتي وحدا وذو حروف من الاتمام  
وسجن حبرائيل عبدة اللال الحلي لانه نظم قصيدة ( الرض والحكل )  
التي مطلعها :

جاءت بأيات عدت تهدي بها زعمت وجود الحق في تهذيبها  
ومنها كل الأنام وإن ناس حالها قال جُلُّ القصد من مظهرها  
وذلك حد أن عزل من مصه أيضاً على المنفعة سنتين في عيانت السجن وكان  
له في وصف حاله قصائد شائعة منها قوله في أحداهما يحاطب السلطان :

فأصعب عني قاتت لعمو أهل وأقل عزني عك قبودي  
وأعدي لحس وأبك أني خادم صادق وجبر ودودي  
فألوشايات والسايات من أعداي مادي صلات وحفودي  
ومنها قوله يستطلي : ريلة ابن شميته قسماكي بك الحمصي :

تجاوزت في الصد حد الزيادة فلا تجميل لمجر حلقاً وعاده  
فصدي البث أشتيق شديداً وطبك تشهد هندي الشهادة  
وعودني منك قرماً ووداً وما يطلب القلب إلا أجاده  
عودتك دا حطقي حيدر ذلك أطلب منك الإجابة  
فأنت أنت أنصتي بالحضور فقد أدركنا الحال أقصى السعادة  
ونوفي رحمه الله حبيباً سنة ١٨٩٢ م

ونظم سليم بك محمودي شاعر الفيحاء الشعر قصيدة مظهرها :

القول لقول أقبل الأحقاد وأقبل صل أسافل الأوفاد  
والكوب ثوب يملك دي مرثمة والقص قص مشعومة قرأه  
إلى أن قال :

ما كل أحد ماز لا والذي وضع المطلق السع دون عمل  
كلا ولا كل امرئ يدعو له وأجبر صار حليف دين الهادي

عوضي به صميم أنه جرح من هذب بيروت أد دأك وكأت بينهما مناقشة ساخنة .  
طوكم التلثم وقيل إلى السجن فقال وهو : مع إليه من نخلت في مرجة دار نمانية  
أدوار منها :

نداسكرتم قاعلتم فرارا يهد في الجسم لكم فرارا  
ألا نغشون أن سل القلارا سؤل الحق في يوم الحساب

بمحكمة فد امتلأت صادا بها الحود التي أصلاً صادا

أصاح وجالها فيها المهادا فصارت مثل محكمة الكلاب

على القانون ينون المضاط وعشون العقار بالضوابط

ولكن ما لها واقة راجع سوى القنارذي اللون الترابي

ولما دخل السجن أبعث على هذا الخط . وطمح كثيراً بحرها من القوائد التي

عرفت بها فريحت الوقادة منها قوله :

ما كنتُ أول طائر عزتم حبسوه في الاتصاف الخريد

وأثوف أعزيت طليح راجعاً من البهاء وبني سطح صيد

أر بحسرا منه من الخذل خاطري في الحو أو في البحر أو في اليد

متحولاً منضراً منزماً بين الصوالم والطلل والفيد

لي الهمة التمشاء لا تبي الطي عرمانها عن صل كل حيد

ما الرابة البصاء نشرها على طود القطار ما تري وجدودي

والندوة القمصاء تلمس راحتي فيها البهك وظالي بصود

ولسوف يصبي الزمان كمنضب قد أعمدوه عفاة التجريد

طليان مؤادري ومناصري وليكن مناصبي وحمودي

وله من قصيدة أخرى عرّس فيها بخصمه منها :

كن يا زمانك كما تشاء فاني راض بما تقضي يدُ الحدنان

قاوم أراض آدم ففري أطل حبسي وضع قندي آدم أحراني

لم تقضي واقة إلا تماً رصوى بهاب ولا هاب جاني

معا تقلت الدني فانا أما صري حسامي والنبات ساني

والحق بحره سكوي مطرقة والصدق بوجهه أطلاق لساني

ولما كان الشيء بالشيء يذكر رأيت نشر شيء من قصيدة له بعنوان (حكاية حالم)

وصف فيها السجن وما يشتر من الشر والخير بين المسجونين قوله :

طرحوه في السجن بين مظالم من وجال رعايه سفهاء

حرسوه على أركاب الدنيا وللصافي حتى يسلك الدماء

كل فلا يحلف سرفة مال أصبح اليوم أعظم الانقياء

تلك حال السجن من ألف عام في بلاد الجهال والإغبياء



أنا الحق زاهر لدوبه  
به علم صنائع واشتغال  
عن حال الظلم والاربابه  
يكسب المرء شبه الاعاء  
صالح البش طالب لهما  
به طب يرل أصل داء  
محدث دي حكمة وجلاد  
مالكوها درائع الارتقاء  
به هو طامس الادباء  
لا كهن حوى جهم شرور

ولما سجن سليم اقدى سر كيس سنة ١٨٩٧ م في مصر أصدر جريدته ( المتنبر )  
من سجنه وأول عدد طهر بها كل مثلاً على قصيدة تشبج عجب الحداد في  
وصف السجن منها قوله :

أما السجن كالطريق بغير الوعد  
وهو مثل القدير يشرب منه الداء  
وسجن الشيخ عبد البربر حاوش  
رئيس تحرير ( القول ) في مصر وذلك  
سنة ١٩٠٩ فكان يكتب جريدته وهو في سجنه

وحكمت المحكمة البرقية النهائية على رضى بومقيك باسوف الاركان بالسجن  
خمس عشر يوماً لانه اتى بمحاصرة دون أن يتذن الحكومة فكانت معالاة من  
سجنه قال في جيبها : « اني أدرك انه يجب على كل انسان بحس موطنه أكثر من  
حبه لوالديه وأولاده وكل شيء آخر وهكذا أنا اظن في حبه لابي الى الآن لم يدر  
في حربي الاحكام بأولادي وأسرني وقد عاهدتهم في بيت حبير دون مين ولا حبير.  
ابي اعلم انه يجب الاحياء دفاع الوطن والحق واداً لم يتبع حبس الادعاء لأمره.  
وهكذا صلت مهلاً عن ابي ثم اداه عن داني رأيت قصاصي طبلًا . وليس هذا  
بخصاص بل هو سرور وهناء وليس من شأنه الا إثارة جبرتي وتكثير حكمتي ومعنى  
وبهذه المناسبة يذكر قصيدة منها اليه سديده المرحوم رفق ورقى سلوم المحصي يرل  
الاستانة اذ داك قال في مطلعها :

السجن أطلع ما ألقت من حطب  
عن الكوت منابر ليس بمرها  
« حطب ما صامنا في عتاك الذهبي  
قول وما القول الا صورة الأرب  
وحسبها بقوله :

فأعلم بسجنك أن الحب مقدر      قد ذكر (سقراط) لم يبرح من الكتب  
ودا صديقك (عيلو) يحادلهم      والأرض تنمي على مهل بلا نص  
يديك بالروح أحرار قد عثموا      فيك القصيدة من رثر ومن عرب  
وسبح يوسف الحاج ورحل أرثود كسي      يقب ما يبسي لا بها أهـا بتعلق  
القصيدة البنية الشهورة في أسواق دمشق ومطهرها :

دع مجلس الضيد الأواس      وهوى لواحظها التواضع  
ولتاني بي إلى حررة لمي ونوي فيها وكان ذلك في عهد حمدي باشا والي سورية  
وسبح الشيخ أحمد النباهي المصري الشاعر ومصطفى الدلسي المحامي الحظاظ  
بسبب قصيدة من نظم الأول تكرر فيها ذكر الوطن والحرية ونها نحو شهرين  
في الاعتقال وصودرت أوراقهما

ولما كتب محمد بك مراد المصري المتوفى أخيراً مقدمة حمائية لكتاب (وطنيتي)  
حكم عليه بالسجن نصف سنة (١٩١١ م) وفي السنة التالية خطب متقدماً أعمال  
الحكومة سامراً إلى الاستقالة وحكم عليه عالياً بالسجن مدة سنة مع الاشغال الشاقة  
متمي متناً واعتم تلك الفرصة فكتب مذكراته وتجاربه المشهورة  
وللأمر عد لفادد الحراري لشهر الثوب سنة ١٨٨٨ م مؤلفات وأشعار كثيرة  
في اعتقاله في دمشق متناً إليها سنة ١٨٥٦ م

ولما حي مراني باشا المصري إلى حررة سبلان سنة ١٣٠٠ هـ (١٨٨٢ م)  
وصح فيها مذكراته ولا سيما زحمة حياته وحوادثه في مصر  
ولسيد عد الرحمن الكواكبي الحلبي آثاراً اجتهد وكتب وصفاً عند سجنه  
ومصادره

ولدت لنا مذكرات وصفاً على أثر حبه إلى الطائف في البلاد العربية  
وهكذا كان للشيخ حسان الدين الأصفهاني الذي ما به موطنه حمصى حمصى شغلاً  
في أوردية والشرق ينز دور الخطب ويظم عقود المعالاة والمؤلفات في الصحف  
التي أنشأها

ولم يكن اليد عداة بهم للمصري بأقل علة ممن ذكر بحمدية الأدب في  
متناه الذي تكرر أكثر من مرة

ولما أمد أرمم بك للولعي مع الخديوي اسماعيل الى أودية أنشأ بعض الصحف  
وساعد السيد الأسدي صحفه  
ولشيخ أمين الخدي الحصري قصائد ومطالع في حبه ليلة منها قصيدته  
الشيرة التي مطلعها :

عرج احب النساء محوي الطي والم نرى انفسهم متذلا  
ومنيا : مع الخلافة في فرس اصليا وبها قد جاء الحديث مثلا  
وكذلك طرس كرامه الحصري امد عن موطنه لاسان فكان بده سبأ في  
شهرته ووصح دولاب شيرة وبص الكتب

وكان محمد يرم التولي قد صحر بوس واشهر في القطر المصري حيث اقام  
حلوفاً بقية حياته ووصح مؤلفاته وكتب مقالاته الشهيرة  
ولما كتب الشيخ جميل مدني الزعادي في عداد نشأ المرأة والحجاب مكب  
مره عن منعه ورجه في انطق فتوسل اياتاً الزوجه منها

أشبه أب أدنى تمدد حامى بحدس بوره أو بحمام  
فتجدي عد الرزة واحدي أي احضت البك في الاحلام  
والصبر أحذر أن ألت مكة مكرمة بنونها لكرام  
أشبه لن أودى (حبك) خاطفاً دم له أمريق فوق رغام  
شددي لحط صراً وامسحي من ادع فوق الحدود سحام  
أما لست أول حاك في قومه برحو تقديم مع الاوام  
يأتى لهم هذا الجود ولا يبي يسي لتقدم من الاوام  
ومت الحياه لهم وراموا مقسلي شكن بين مرامهم ومرامى  
وما سمى المرحوم الشيخ اسكندر البارز مد سوات نظم في سجنه قصيدة  
قال فيها :

لا شيء من طلب الاصلاح يتما لو أن في سجنكم ثابت واسبا  
وسجن شاعر اميركي مدة خمس سنوات لانه احتلج مدبهمات لقربته وهو لي  
حاجة اليها . فآخر آيات قلها في سجنه لما نقل له خيال امراته ليلاً ما عرته بجة  
لقتل طلب زوجته :

زارني طبعها ومدت يديها      ودموعي تبعني شوقاً اليها  
عبر آني رأيتها كحبيبات      على المم والنساء عليها  
يا الهما لم أدعه في حياتي      احفظها فهي في الثانات  
حطت أسنك العظيم وكانت      قدوة الفاتحين والقاتلات

احفظها وانني فك عهد      ولاني بمحمد عدلك يشدو  
ففي اطعم والساك عراي      هل جواب الدعاء صد وصد

ومن اعالي المسحوبين في سيرة (روسية) ما عرته جريدة الحق وهو :

ما عدت يا وطني زاني داتاً      رباً عليه نخرت اقدامي  
اصبحت في النسي وعد مبرني      صالت على جسي يد الآلام  
طوف بك اليوم فوق سطوحه      وبرز صوت صدهاء في الآسام  
يكبي وسمي غائب عه بها      حرني وطول عددي وهبامي

وثاليمون ونارت في مناه بحريرة القديسة جيلانة مفكرات ومفالات لا تزال  
ثم عن ذكائه وصحة آرائه

ولما حكم المجلس الاعلى الفرنسي على السي بول دبرولد الخطيب النير  
الافرنسي بالاقضاء عن موطنه واعتقاله سنة ١٩٠٠ م حمل اليه فرانسوا كويه  
شاعر بلاده نعتاً مرثياً بأبدي نساء مقاطعة (التارنت) وانشده قصيدة جاء من  
تحريرها بجريدة (الأوز) قوله :

علق على حدران سحك راية      قد قدمت بامام الفسادات  
عادات (تارنت) لهن على السحي      شرف بكلل هامة السادات  
لما رأنا طلمات سحبت أرسلت      فوس السحاب يذد الظلمات  
علم ومرت به الى المجد الذي      سجنوه مع عزم على الراكبات  
بندك منه السحي مد هنية      وتعلم طمراً على الغمامات

الى كثير من امثال هذه الأقوال وبها عظمت وعمر رائحة

وأما ما قاله المسحوبون والمصلون والمرفوقون (المتشوقون) في الحرب  
الآخيرة بمأفرد له مقالة خاصة لآ فيه متى الاعتزل وكل آت قريب ان شاء الله

عيسى اسكندر معلوف

## المخدرات والمباضع<sup>(١)</sup>

لجبران خليل جبران

« هو منظرى بمادته حتى الجون »

« هو حالي ينتب بعد احلاق النانثة »

« لوانع الرجال والنساء المدحجون وعبر الشروجين راء جبران في الزواج  
لمحوت اركان العائلة وانهدمت ساني الحانمة الشربة واصبح هذا الدم جميعاً  
وسكاه شاطين »

« قهرأ لما لاسوته الكناني من الحلال فهو من اعداء الامانية »

« هو عوسوي كافر مقعد وعني صحح لكان هذا الحل المثل بل مدوا  
سائه ومحرقوا مؤلفاته لتلا يلقى مباحثي على هوسهم »

« قد قرأنا له الاخضة المتكررة فوجدناها الدم في القسم »

• • •

هذا بعض ما يقوله الناس عي وهم مصيبون ، فان منظرى هو انجون ، ميل  
ال المدم سيلي الى ساء ، وفي قلبي كربة لما يقسه ماس وحس لما ياوبه ، ولو  
كل ما مكاني استئصال عوائد شر وعقائدهم وقد يدم لما رددت ديفة  
قول بمصهم ان كذابي « سر في قسم » فكلامه بين احقيقة من وراء نقاب  
كثيف - علفقة المارة هي بي لا امرح « سر » والدم بل اسكه صرعه ..  
غير اني اسكه في كؤوس طبقة سفاقة

اما الذين يمدحون عي ساء هوسهم « تلر » هو حالي يسبح مرفوا من  
النجوم « هذه الذين يخلقون ليلان تلك الكؤوس اشده مصر من محاي دحا  
من الشراب الذي يدعوه « ساء » لان مدمم الضميمة لانهم

قد تلاء هذه التوطنة على الودعة الخشنة - ولكن أليست اوطاحة محشوتها

(١) من مجموع « انوار » و « صمد » في الجزء الثاني

افضل من الخاتمة بنوعيتها ، ان الوقاحة تظهر فيها نفسها اما الخباثة فترتدي  
بلايس فسلت لغيرها

\*\*\*

يطلب الشرقيون من الكاتب ان يكون كاللحة التي تطوف مرفقة في  
الحقول جامعة خلاوة الارهاق لتضع بها اقلاماً من العمل  
ان الشرقيين يحبون العمل ولا يستطيعون سواه ما كلاً وقد افرطوا بالهله  
حتى تحولت نفوسهم الى عمل قبل امام النار ولا تصمد الا اذا وضعت  
على الثلج

ويطلب الشرقيون من الشاعر ان يحرق نفسه بحوراً أمام سلاطينهم  
وحكامهم وطاركتهم . وقد تلذذوا الشرق بيوم الخور المتصادمة من حوانب  
العرش والمدايح والمقار ولكم لا يكتفون . هي أيام هذه مداحون يصارعون  
المتنبي ، ورائون يصاهرون الحساء ، وهمشون اكثر خلاوة من صبي الدين الحلي  
ويطلب الشرقيون من العالم ان يهت في تاريخ آلتهم وحدودهم ، متصفاً  
بدرس آثارهم وعوائدهم وقائدهم صارفاً أيامه ولياليه بين مطولات لغاتهم واشتغاف  
الفاطهم ومباني معانيهم وديارهم وديعهم

ويطلب الشرقيون من المفكر ان يبعد على مسامحه ما قاله يدباً وان رشد  
واقوام السراء في دوحا الدمشقي وأن لا يتحدى كتاباته حدود الوعد المبد  
والارشاد القيم وما ينبغي . يهجم من الحكم والآيات التي اذا ما تمضى عليها امره  
كانت حياته كالاعشاب الضئيلة التي تبت في الظل ومعه كلاً الفأر المروج  
بقيل من الاميون

وما لا يختص بالشرقيون يعيشون في مسارح الدرامي العار ويميلون الى  
الامور السلية المسيلة للعكبة ويكرهون المادى . واتمالى الانجارية المردة التي  
تسبهم وتسبهم من زحام العميق الممور بالاحلام الملهثة

\*\*\*

أما الشرق مريض قد تأوبته الطل وتداوك الاوشة حتى تعود السقم والف  
الالم وأصبح يطر الى اوصاه واوصاه كصفت طيبة بل كحلل حنة تراقق  
الارواح امينة والاحاد الصحيحة من كل حالاً منها عد بالقصاً محروماً المواهب  
والكمالات الطوية

والطاء اشرق كثيرون بلادهم مصحبه ويتأرون في شأنه ولكم  
لا يداووه جبر المخدرات الوقية التي تليل من اعلة ولا تترها

اما تلك المخدرات المصوية فكثيرة الاواع متعددة الاشكال متباينة الالوان  
وقد تولد بعضها من بعض مثل تاسحت الامراض والماهات بعضها عن بعض  
وكما ظهر في الشرق مرض جديد يكثف له طاء اشرق مخدراً حديداً  
ولم الاساس في لت الى وجود المخدرات هديدة اهمها استلام الطيل  
الى طسة القضا واقدار مشهورة وجباة الاطباء وحوهم من تبيح الالم الذي  
تحدثه الادوية اماحمة

وايك امثلة من تلك المخدرات والمسكرات التي يمدحها الاطباء شرفيون  
لمعالجة الامراض اعائنة والطوية والفديبة

سمر الرجل من روحته والمرأة من ساهها لاسان وصبة حيوية فيتعاضبان  
ويتصارمان ويتساءدان والسكر لا يبروم وبله حتى يمتنع اهل الرجل اهل  
روحته فينادوا الآراء المرحمة والافكار المرحمة ثم يتفوا على اتحاد السلام  
بين ارجوس فيون امرأة وسهون عوامتها الموانظ المعقة التي يحجبها ولا  
تقنها ثم يستدعون الرجل ويمرون رأسه بالاقوال والامثال المراكشة التي  
تلي اكله ولا تعيرها وهكذا يتم املح - املح الوقي - بين ارجوس  
المتامرس المزوج فيعودا قهراً عن ارادتهما في اسكى نحت سقت واحد حي  
«يوج» اطلاء وبرول تأثير المخدر الذي استخدمه الاهل والاساء فيعودا حل  
الى اظهار سموره ومقته والمرأة الى اواة ايقاب عن تحاسها غير ان المدي اوجدوا

الصلح في المرة الأولى بحدونه ثانية ومن يرتشف حرة من المحذرات لا يأبى شرب كأس دهن

يتمرد قوم على حكومة حائرة أو على نظام قديم فيؤهون « جمية اصلاحية » ترمي الى اليهود والاشناق فيعطون شعاعة ويكتون بحاسة وبشرون « الموانع والبرامج » وبعشون « الوفود والمثلث » ولكن لا يمر شهر او شهران حتى سمع بان الحكومة قد سحبت رئيس الجمعية او عهدت اليه بوظيفة . اما الجمعية « الاصلاحية » فلا سود نسج عنها شيئاً لان اورادها قد جرحوا قليلاً من المحذرات المعهودة وعادوا الى اسكيتة والاسلام

تمرد طائفة على رئيس دينيا لأمور أولية فننقد شخصه ونذكر اعماله ونهجم من مآثيه ثم نهجده «عنايقها مدها آخر اقرب الى العقل وأبعد عن الادهام والمخافات . ولكن لا يمر ردهج من الزمن حتى سمع بان عقلاء البلاد قد ارادوا الخلاف بين اراعي ورعيته وارجحوا فصل المحذرات السعيرية الهية الى شخص الرئيس والطاعة العمياء الى خوس المرؤوسين الضعفين !

بتعلم مغلوب ضبيب من طالم قوي «يقول له حاره » اسكت فالعين اثني تعاند السهم نقر »

يشك القروى بنى الزهران واخلاصهم يقول له دميح « اصمت فقد حاء في الكتاب اسموا اقوالهم ولا تعلموا اعمالهم »

يمرض الخلد عن استظهار مباحث المصريين والسكوفيين القموية فيقول له استاده « ان السكائي المتوايين يحضون لغوسيه اعداراً اقبح من الذوب »

نمنع الهية عن اثناء عوائد المنجارتقول له والفسها « بيت الالة افضل من اماها والطريق التي سلكتها تسلكها أنت ايضاً »

يسأل اشاب مستعسراً معاني الزوائد الدينية فيقول له السكاه « من لا يطر من الايمان لا يرى في هذا العالم سوى الصاب والفسنان »

وهكذا تمر الالام آثر اللبالي واشترقي منصم على مراشه «باعم ، ينطق



دقيقة عند ما نلتسه الراعيث ثم يعود ويهجع جيلًا بحكم المحدثات التي يمارح  
دمه وتبر في عروقه . فإذا ما قدم رجل وصرح بالثأر وما ملأ ألسنهم ومعايدهم  
ومعاكهم بالجميع ينعون أفعالهم المظفة بالأساس الأبدى ثم يقولون  
مثالين « ما أحسنه في لا ينام ولا يدع المس أن يلهوا » ثم يصفون عيوبهم  
ويجسسون في آذان أرواحهم « هو كافر منحدر يمدح أخلاق الشبهة ويهدم  
مباني الأجيال ويرشق الأساية بالهيام البلهة »

\*\*\*

قد سأنت هي مرات ما إذا كنت من المستعطف المتوجدين الذين يأنون  
شرب المحدثات والمسكات، فكانت هي بجدي شكلات مسية ملهه ،  
ولكسي لما سمعت المس يمدحون على أسبي ويتأهون من مادني اجس حفيقة  
يقتلي وعملت أبي لست من الممدح الى الاحلام المبريدة وأجبال الباستنة  
بل من اولئك المتوجدين الذين تسمم الحياة على سبب حفيقة مبروسة . لاشك  
والارهل مجموعة . لذئاب الخاطفة واللابل المقرعة  
ولو كانت لبقطة مصيبة لمحي الاخشاء عن ادعاتها ولكها لست هضلة  
بل حفيقة عريضة تظهر على حس علة للأفراد المتوجدين وحرارهم فيتموها  
قصر ارادتهم محدوين ماسلاكها الحمية محدق بماسها لنية  
وعندي ان الاحتشام في اظهار احقائق الشخصية هو نوع من الرذالة ايضا  
المعروف عند الشرقيين باسم التهذيب

\*\*\*

عدا يقرأ « الادباء المكرون » ما تقدم فيقولون مصعرون « هو . تطرف  
يظهر الى الحياة من البوحة الطفلة فلا يرى غير الظلام وقد ساء . وفيه بيا . د .  
لأنها بأكيا عليها متأوها لحالها »  
لهؤلاء الادباء المكرون اقول - اما ادب الشرق لان الرقص أمام مش  
البيت حنون مطلق

أنا أنكي على الشرقيين لأن الصلح على الأمراض جهل مركب  
 أنا أروح على تلك الملاد المحبوبة لأن الماء المصبية العمياء علوة حياء  
 أنا متطرف لأن من يتبدل . طهار الحق بين نصف الحق وبقي نصفه  
 الآخر محجوباً وراء حوصه من طون الناس وقولاهم  
 أنا أرى أعيمة المشقة قشعره مني وتصطرب أحشائي ولا استطيع أن  
 أجلس قبائنها وفي يميني كأس من الشراب وفي شمالي قطعة من الحلوى  
 فان كل هالك من يريد أن يدل بوحى الصلح ويحول اشمزاري الى  
 الاسطاف ونظري الى الاعتدال عليه أن يربي بين الشرقيين حاكماً عادلاً  
 ومنشراً مستقيماً ورئيس دين يعمل بما يعلم وروحاً يطر الى امرأته فالبين التي  
 يرى بها نفسه  
 أن كل هالك من يريد أن يشاهدني راقصاً وبسعي مطلقاً ومرمراً فضله  
 أن يدعوني الى بيت المر يس لا أن يوقني بين القفار



### حكم عرية

من لاجئ الناس وملوهم قلت كرامته  
 من محب السلطان صبر على قسوته كسبر النواص على ملوحة بحر  
 من أبطره الفنى أذله الفخر  
 من أوتي ممة فهو عبدا حتى يفتقه شكرها ومن عر لها فقد شكرها ومن شكرها  
 فقد استوجب مزيداً  
 من شج على سره فقد اظن على برة  
 من لم يأس على حاقته أراح قلبه ومن قنع بما هو فيه فرث فيه ومن عتب على  
 الفخر طالت مبعته ومن رضى بالقسم طالت مبعته ومن صف عنه غلته شهوة  
 ومن اطلع هواه اطمى عدوه منه

## المرأة عند الفرس

شروط كالحا وأوصافها في كل سنة من سبي حيلها

كان الأبراميون الأقدمون يصرمون جل اهتمامهم في تزيين المرأة وتهذيبها وتوضيحها مكارم الاخلاق فتشأ على حب النعمة والصفة وحفظ الشرف من الجنس . وقد ورد في كتاب (آوستا) وشرعية (زودشت) فصل مطول في الحث على حفظ ناموس المرأة وشرعها . وهناك وليد حسن الاخلاق وشرع الطابع كانت بنات ملوك الفرس يتولين دلم السلطنة والحكم كما كان لمن نصب في ذلك طريق للريث . وقد تولت عرش السلطنة الفارسية مدة ثلاثين سنة انسية (عماي) بنت (همن) أم (دلوا) الاول من طعة (كل) وتولت السلطنة أيضاً (بوراندخت) و (آدميدخت) بنتا (حسرو برور الساساني) ولم يكن أقل من سائر السلاطين علماً بالشؤون السياسية أو أقل معرفة بتسيق الحدود وإدارة شؤون البلاد

وحسب علم القراءة والعبارة الذي كان شائعاً في الزمن القديم بين الأبراميين كان لحسن هيئة المرأة وزينتها دخل كبير في الحكم على احكامها وصفتها وكاوا يحكمون على المرأة التي بها صبح في مطرها أو فتويها في احد اعضائها انه يجب على سبها السوء والتحقق للاحلاق الفردية وعلى هذه الطريقة كاوا يحقنون النظر ويكثرون من التحري عند انتخاب المرأة لتولي الاحكام ويقولون أن (شبرين) امرأة (حسرو برور السكروني) الملك الثاني والشرين من الاسرة الساسانية لتتولى سنة ٦٢٨ م كانت متصفاً بجمع وتلايين من صفات الجمال الاوجين وكانت على جانب عظيم من حسن الاخلاق والصفات والطباع والوفاء فلما قتل (حسرو برور) وتولى بعده (شبرويه) السلطنة واداد أن يزوجها انت وقلت فيها

وكانت النساء الأبراميات في الزمن السابق مشهورات بالهمة والقيمة لدرجة انه في أيام الدولة الساسانية لما كانت تناع الحوارية من الاحسان المختصة في سوق بغداد كان القلال اذا عرض حورية من الفرس يادي من رعب النعمة والصفة وحفظ الشرف والناموس أما اذا أراد عرض حورية من الاحسان الاخرى فكان يطلب من يرمي في الرقص والجمال والنساء والعمرى على المصروف الخ .

وقد كان ملوك القرس شرائط في أحقاب الزوجة يملونها على الحصان يذهبوا بها ويصطفوا من تطبق عليها هذه الشروط من السات . ثم تؤخذ إلى للمكانب الاميرة لزيئتها وتلبسها حتى اذا كبرت بتزوجها الملك . وبقيت الحال على هذا المتوال حتى أيام الملك المبادل كسرى أو شروان الساساني . ففي أيامه تطلب ملك الحيرة ( القنطرة السهاء ) على ( الخلوئ بن أبي شمر ) ملك الشام وعمه منه كبيراً من الأولاد والتخلف والجواري التي كانت من بينهن على حاش عظم من الطرف والمطف وسائر صفات الحسن والحال فاعداها إلى الملك كسرى وأرسل إليه مكتوباً أبلغاً به من البلاعة في الوصف ما حقه يحمل تحمل شرائط التي كانت معمولاً بها حتى ورودها . وهذا نص للمكتوب :

« مكتوب سدر ماه السهاء ملك الحيرة إلى الملك كسرى في سنة ٥٣٨ م »

« أتى قد وجهت إلى الملك حارية مستعدة الخفقة بية الهون يضاء البحر وطفاه كحلل . دعاه حوار المينى فضاء شفاء أسبق الخلد شية المثل كتبة الشعر عطيفة الملمة . . . . عريضة الصدر كعب الذي حصة المعصم لطيفة الكعب ضامرة البطل حبيصة الخصر عرق الوشاح راتمة الكحل مملوءة الضحدين رؤيا الزوادي صحة الابيض عطيفة الركبة سمه الساق شمة الخللحلال لطيفة الكعب والتقدم ظرف المسى كالالصبي بية المهرود سموعة السيد لبست محساء ولا سمساء دلية الاله عررة النفس وربة حليمة دكية كريمة الحال قد أحكتها الامور في الادب ورأيا رأي أهل الثرى وعلمها عمل أهل الحاجة مباح الكعفين طقة اللسان وهو الصوت ساكنة زين اليث ان أردنها اشبهت وان تركتها انتهت . نساودك بالوثبة اذا قت ولا يجلس الامارك اذا جلست » اهـ

وقد وصف الايرانيون النساء في كل سنة من سبي جانبين من الزاوية عشرة إلى الاربعين وصف تناسباً

في السنة الزاوية عشرة شهبوها مألورد في الاكام لم يظهر لونه ولم تفتح رائحته وفي السنة الخامسة عشرة شهبوها مشحرة السرو تخايل مع النسيم ونجسب قلوب الماشقين

وفي السنة ١٦ شهبوها باليموع المنطى بالحشائش ولكن نخته ماه رلال

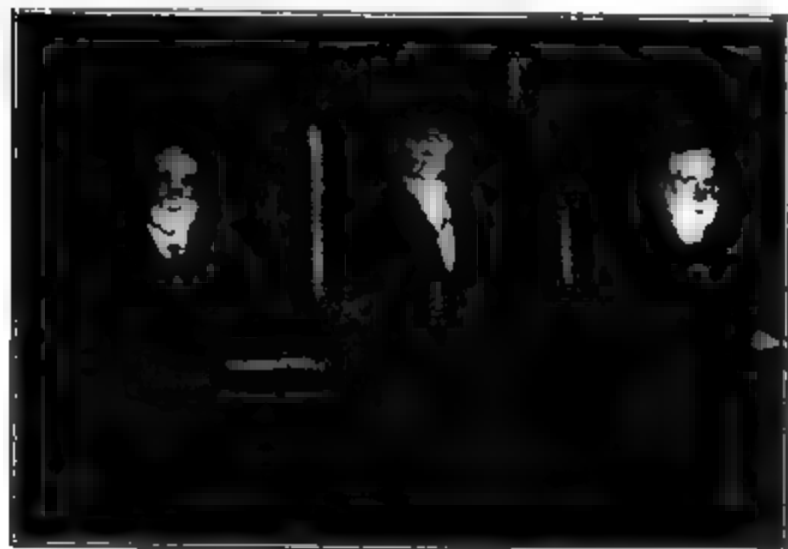
- وفي السنة ١٧ شبهوها بالدر الغلام تيه غصاً ودلاً وعجياً وحالاً
- ١٨ ٥ ٥ ٥ بالشمس في راتبة النهار ساء وجهها يهر الأجلار  
وهمتقت الأسرار
- ١٩ ٥ ٥ ٥ بالفاحة الناصحة الثمرة ذات اللون الأحمر والأبيض  
التية للأكل ظدا لم نجد من غمقتها سقطت على الأرض  
وصدت
- ٢٠ ٥ ٥ ٥ بالشمس المهرقة للثقة إلى الأول
- ٢١ ٥ ٥ ٥ شجرة الصور الطليقة يستظل الناس ظلها حيث يجدون  
الراحة والطأينة
- ٢٢ ٥ ٥ ٥ بالكسحة ذات الأوتار الزمارة التي تحرف أصاباً مطرقة  
تطرب الماشق المولم
- ٢٣ ٥ ٥ ٥ بالطة الخندق بها الصادون وهي لا تحب لهم حياءً  
حبيدة عراء لم يصح على سواها شاعر هي من مطامها  
إلى حاتمها كفلاند البليل
- ٢٤ ٥ ٥ ٥ سم السر إذا أصاب أوف الكلى أعظمهم وأضل أجسامهم  
بالورد الذي تم قنبحه وقاح ربحه وكل من رآه يمتى قطعه  
وتزين رأسه أبو صدرة
- ٢٥ ٥ ٥ ٥ بالدر الدائر إلى القصر للتدريج
- ٢٦ ٥ ٥ ٥ بحديقة جامعا الحريف ظير سلطانها
- ٢٧ ٥ ٥ ٥ صوت حمل يسعه السامع من يدي البيرة الظماء  
ويطرب لوفه
- ٢٨ ٥ ٥ ٥ رواية قدسه كان لها عد وصهارية علية
- ٢٩ ٥ ٥ ٥ بشجرة ذات أرحار عطرة وأغار شوية آل أمرها إلى  
القبول في آخر الموسم
- ٣٠ ٥ ٥ ٥ بنسمة ظلمت الأتباء وأخذت بورها بتصل
- ٣١ ٥ ٥ ٥ كتاب صمم حطمت حيوط تحلده وأحدث أوراها تتناثر

وفي السنة ٣٤ شهبوها مرحلة كانت مملوءة برائحة زكية ولم يبق منها غير  
آثار وانحتها

- ١ ١ ٣٥ ١ بالاهل لا يفتأ حتى تموت شمس  
١ ١ ٣٦ ١ عمة الصبح السرة الزوال  
١ ١ ٣٧ ١ صوت في الختام لو يحل معقل  
١ ١ ٣٨ ١ بكاس ماء حار في تصبف يصل الى يد الطشان  
١ ١ ٣٩ ١ فصر قدبر لم يبق فيه غير حوش قدنة ورخارف مملوءة  
تدل على ما كان عليه من الزوال واليهاء  
١ ١ ٤٠ ١ بهم لا أبواب ولا سمع له اذا دحقه الانسان في التناء  
من دحقا

الطابع مبردا عبد المحمد ابراهيم

مدرس جريدة جريدة ١٤١٠ القاهرة مصر



تؤن سيده الكبره تراسه هيئة عكسه في سكره

# قصة توبل كين

Tubal Cain

## صفحة من آثار القرب

الآن - وقد وصفت الحرب أدوارها ، عد أن زلزلت الأرض زلزالها ، حول  
الإنسان ملها ، نبيد في العالم أدوارها / مهل عدت محر تب ، أدبها ، وهل السلام مرة  
أخرى أن يغاسي أحوالها ، ويحمل أفعالها ، أن ركن هو اعلم هل تبعد - يربتها الأولى ،  
أم تمحص لنا من وئدة أخرى

أن ، عالم عد أن ماء كاهن ماء ، تلك الحرب الصروس أخوج إلى ، توبل  
كين « منه إلى » علوم « أحل أنه أخوج إلى رسول السلم منه إلى رسول  
الحرب - العالم يريد أن من المصبي يذكره الأنبياء ، بلاته المصه وكوارته المتعددة  
ليحدد عهد الطليمة والرحاء ، ويعيش وسط الراحة والسكون ، العالم في حاجة كبرى  
لتعديد شدة والرجوع إلى جباه العمل الصالح منه إلى - دأ آلاب انزل ودمج  
والعمار العالم يريد الآن « توبل كين » رسولاً ونبياً مصي على تلك الآلات  
المهسية - رسولاً يحاطب أحوالهم هؤلاء :

حسبي الدرع قد طأ ن عن التوسيف حامي

وأكرى النبة والناس - ر وقي بالحمام

واقفي في حفة الن - ر هوسي وسهامي

وخزني وورهي ويسرجي وطني

ليبينس عنها صبح المهرات وآلاب الرراية والصلعة وما إليها فن هو يذرى  
« توبل كين » هذا الذي ترد على - مصاح يحرج تلك آلات الصلعة والرراية  
والفلاحة على أحاسن معامل « كروب » وكروب العامل '

\*\*\*

أجل ، « توبل كين » هنا

كان رحلها مرة وطني عاش لما كان العالم رل طعلاً وكان يعمل في حايه  
فلا تسمع به إلا صرعات مطرقه وهدومه ولا يرى فيه إلا وجه برانه وهيه

لا تراه راصاً دراعيه الشديدين الا ليهبط بها على قطعة متأججة من الحديد ينظار  
مها الشرر المرزوي ليخرج منها سيوفاً ورماحاً وفستلاً وطناً . وكنت تسمه  
ابصاً يشد وبني بين آن وآن : « دوسم يا قوم ما تسمه بداي . دوسم المشرقات  
والسهام . دوسم الرماح والقصاب . ألا ملحق بك اليد التي تحبس كل ذلك صاعاً ،  
ولم يمس صاحبها الذي سيكون سيداً وملكاً »

أجل حول « نول كين » هذا تكافت الطوع الكثرة - وهو يعدل غروب  
براه المتأججة - وحل رعاتهم ان يحصلوا منه على ادوات الهلاك والفساد فكان  
يقدم لهم الاسلحة الحادة القوية وابت فكتت زمام وقد لمت برؤوسهم خمره المسرة  
والفرج يهدمون له في معالي ذلك هدايا من الهولاء والذهب وغنائم مما تخزجه  
الملكات . وهم يصيحون بين آن وآن : « ألا طيحي » نول كين « ذلك الذي  
اكسبنا قوة واشتاطاً ألا تهب ونملو ناره . وليق الى الامد معسده الصبيح :  
معه وخاره »

وانكى سرعان ما تدير له ومزاده . أجل لقد نمر قلته قبل ان تنيب دكاه في  
خدرها ، واشتلات حشاه أسماً وأسى بما قدمته بداه من عوامل التحريب والتدمير .  
وأى كيف هب الانسان مفبراً على أخيه الانسان وقد علمت في قلبها عوامل  
الشمضاء والنساء ؛ فقتلوا الفلوات ، وتآخمت في قوسهم الحزازات ؛ قاربت منهم  
الدماء ، وصحوا الارض منها حلة حمراء ؛ وذقت طناً لأرصاد شهوات ، واشاعا  
لغايات ، وأكثنها شهوات وعليلت حواية عجا . ثم صاح : « ألا تألي ثم تأ بما  
كسبت بداي ، وبما قادني اليه هواي ؟ قد كان اكبر حط اولئك الرجال ان  
يشرعوا ما قدمت لهم من رماح وسيوف ويولوها محو رقاب البهائم ، فاطلم الانسان  
لاخيه الانسان »

أي واقه . لقد اسلوت من « نول كين » على آسف شديد وحرث مريح  
لم يبرحها عدة ايام . وكأنها قد شلت بداه عن التصرف في مدمته . وكأنها كان موقفه  
يسلم لحافته النفس الاجبر . ولكنه هب اخيراً روحه بغير صاحة وحياء ، وبين  
تفقد قوة ودكاه ، فتمسرع ساعده القوي واجبه بكل قواه لفعل ، اما موقفه قد  
تأجج طيبة نارية واشتعل . ثم أنشد :

« وأطرباه ! وأطرباه ! ما تسمه بداي . لقد أصابت شراراني هذا القصد »



لن ذلك المعلن ما كنت لأعمل به وماذا وسبوه حسب . ولكن دوماً يا قوم اول  
محرث »

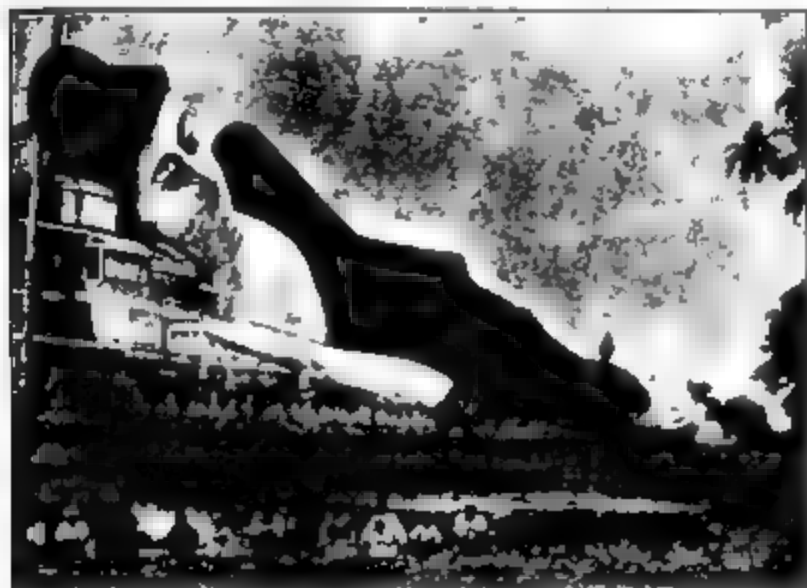
فكان من ذلك ان نعلم انقوم دروساً وحكماً من الرمن الملقى فأصبحوا « اجواناً  
على سرور متفائلين » . صدوا رماحهم في محادثتهم ، وقدموا سيوفهم في مساكهم ،  
وهرعوا الى حقولهم حفاظاً محرقون ورررعون ، وهم بين هذا وذاك سون ويشدون .  
« سقيا لتول كين . هو صاحب الامين ، وصديقه الحميم ، هو الذي قدم لنا  
هذا المحراث سوف نكيل له المدح والثناء ، وخدم له وامر الشكر والمجاء . اما  
تلك الزماح والمواني سوف لا نصلت الا على رأس كل ظلم حار »  
محمد عبد العزيز صبي

محمد عبد العزيز

### الكهنة

حفيت على العظماء ككبرها  
وهي السراج له اذا حل الدحي  
وهي العيب اذا ألم به الصبي  
وهي السار به بحاطب من ناي  
سر لو الاسرار كانت عنه  
روح اذا ما حل في جسم الحيا  
نمر العلوم حينه يد التعي  
حل الاله بوره اهدت النفو  
كم كاني في الارض سحره لنا  
وحت لذي عبيد الانار  
وهي انطي اذا عدا بهار  
بنقيه لم ينجح الى عشار  
ميجب وهو نابع الامصار  
محمد الانام اذاعة الاسرار  
دحري مع الاجباء في صلا  
وهكذا العلوم كرمه الامصار  
ل نكوصحت للناس كل سار  
سجله من ضم قهار  
احمد محمد مجوي

المدرس بمدرسة الحبشية الاميرة



تمثال بودا في بيجه - سامبا وهو معلم محلي في آسام

### تمثال بودا العظيم

يبلغ طول هذا التمثال لعموم ٦٢ متراً وهو من أعظم التماثيل في العالم كله وأعطى لها في الغارة الآسيوية وقد أقيم في عو برسا وهو يمثل بودا مستقبلاً على مراتب الراحة. وقاعدة التمثال من الآخر وبلغ طولها نحو ستة متر.

ولم تنق عدا الأثار بعد عن قدم هذا التمثال فالحضارة منسوبة إلى القرن السادس للمسيح وانتهى إلى القرن الثامن عشر وعبرهم إلى عصر متوسط بينهما.

ويدعي بعض الأهل أن صاحب التمثال استراح يوماً في تلك الجهة أثناء تأملاته فطسعة فرآه نحات من أمانته وهو مستلق على ظهره. فارتسمت صورته في محبته ولم يست أن صنع ذلك التمثال العظيم.

وقد كان حول التمثال مبانى مبنية على هيكلي جبه طواري. الزمن ولكن يظهر أنه تهدم ولم يبق شيء مقامه.

# العائلة والمنزل

## أعمال الطفل

ومتي يكون الطفل نائياً عموماً صحيحاً

أن عمر الطفل الزمني - أي ذلك الذي يحس بالسبب والشهور - هو أقل المعلوم شيئاً من الوحة التهديدية - طبعاً للطفل عمر واحد بل أكثر يرجع كل منها إلى وجه من وجوه حياته ومظهر من مظاهر نموه . وقد كتب أحد أكتاب التهذيبيين مقالة في هذا الشأن ذكر بها أن لكل طفل ستة أعمال وهي :

- (١) عمره الزمني أي عدد السنوات والشهور من حين ولادته
- (٢) عمره البدني ونزحي أي درجة نوحه وأعضائه ووظائفه الحيوية
- (٣) عمره العقلي أي ما يلح له ذكره وعرايره وعواطفه وإراداته من النمو والتضوج

- (٤) عمره التعليمي أي الدرجة التي وصل إليها في مهارة الدراسة والتعلم
- (٥) عمره الاجتماعي الدال على مقدار تقدمه في ميدان الحياة الاجتماعية وتكيفه وفقاً لخصائص بيئته ومحيطه

- (٦) عمره الديني والأخلاقي وهو دال على درجة صوغه من حيث معرفة الحقوق والواجبات وسلوكه بحرفي الصالحه وعمود ذلك

لكل طفل من الأطفال تلك الأعمار الستة وعلى المرء أن يراقب سيرها معاً بحث ثنائياً وتوافقاً . فالطفل الصحيح هو ذلك الذي نمو عموماً متوازناً متعادلاً من جميع وجوه حياته - أي في حياته الاجتماعية وحياته العقلية وحياته التعليمية وحياته الاجتماعية وحياته الدينية الأخلاقية

وأذا درسنا حالة الأطفال فيما وجدنا أن الذين يتوفرون هذا الشرط أي نفس ينمون عموماً طبيعياً مستكلاً من جميع وجوهه - نادرون جداً . فثارة ترى الطفل معصراً في نموه الطبيعي وطوراً محمداً متخلفاً عن بيئته في نموه الاجتماعي أو التعليمي أو غير ذلك

وهما بكل نبوغ الطفل عظيم في أحد هذه الميادين فإن ذلك النبوغ لا يكون جميعاً إلا إذا كان متما من سائر الوجوه . وأصل الطفل أن يكون متعدل النمو في جميع الميادين من أن يكون مبرراً في ميدان ومفصراً في الميادين الأخرى وهذا حال معظم الشأن لنهاية الرنين والوالدين فيرقوا سير الأولاد المتوط بهم أمر تهديمهم - ليرقبوا نمو أجسامهم وليربوا أن ذلك النمو متوافق مع نمو عقولهم ومواهبهم ، ومع نمو شعورهم الديني والأخلاقي . « كما الصفة المميزة للشربة العادمة للتسليبية هي التوازن والتعادل في النمو »

وقد عبت ولاية أوكلاهو من الولايات المتحدة الأميركية عاية خاصة بهذا البحث فست قانوناً بعضي بإنشاء معهد للبحث في الوسائل المؤدية إلى علاج الاطفال والأحداث . وقد جاء في ذلك القانون أن أعراض المعهد « استقصاء أصل الطرق الطبية لمعط الأولاد المتعدلي النمو وزيادة عددهم ونشر المعلومات التي من شأنها المعاونة على طوع هذا المرض وتدريب مص المصابين على التخصص لذلك الموضوع »

### الأكل بين مواعيد الطعام

قدما يحسب الناس حساً لما يتناولونه بين مواعيد الطعام المتأخوة من الحلويات والمكسرات على أنواعها . ولكن العلم الحديث قد أثبت الاختناقات الحسية أن تلك الأصناف على صغر حجمها تؤثر تأثيراً عظيماً في الجهاز الهضمي وسائر الجسم هل يحللك أنما القارىء عند ما تناول قطعة صغيرة من أفراس السر المطبوخ Caramel ما هو كامن فيها من الحرارة ؟ وما يجب عليك أتياء من العمل البصلي لاستبعاد تلك الحرارة . إن كنت تريد أن تبتش بعيشة صحية ؟ فقد حسب أحدكم أن فرساً من تلك الأفراس يولد في الجسم من الحرارة ما يحكم به الإنسان من السير ميلاً كاملاً قاتل :

وكما يؤسف له أن الناس مد نصيب الحرب قد اقلوا على تناول الحلويات والمكسرات على أنواعها اقلالاً عظيماً جداً ولعل ذلك رد صل طبيعي للمعط الذي ملهم أثناء الحرب . وقد كتب أحد محرري مجلة الطبية الأميركية معالة في هذا الموضوع لفت فيها خطر اليهود إلى خطورة هذا الأمر الذي يبدو دائماً وحال بعض ما قلناه في هذا الشأن :

من الأوجاع الناشئة عن الأكلات السكّابة التي يتناولها الناس مراراً في أثناء اليوم الواحد لا يزيد شيئاً يذكر على مجموع المواد الغذائية التي تدخل الجسم مع الطعام . وقد سبب السالم بنديكت من مدة غير بعيدة شأناً الوطية ( الدبدومة ) والبيوتات والحلويات الخفيفة وللكسرات على أنواعها في عداة الإنسان اليومي . فقد شوك من قرض من الحلوى أو معلقة صغيرة من وحدة حرارة أو أكثر . . . وثلاث حبات من الزيتون شوك من الحرارة ما يكفي للبرصف بل . . . وفي ذلك أمانة كثيرة لا محل لإبرادها هنا . . . وهي كلها تبيح لأهل بلاد الأصرار النافعة عن تلك الأصناف التي يتناولها الإنسان في معظم الأحيان على سبيل الخبطة أو من قبيل الترامفة وهو في الحقيقة لا يحتاج إليها شيئاً بل كثيراً ما يتناولها وهو لا يشعر بحاجة لها وإنما جعل ذلك محلاً لرائية أو سائقه أو من أمرائه وحلّاه .

### ترتيب الألوان على المائدة

من أقوال الفيلسوف سفسر أن حلق كل رأي عام أو عادة مأثومة شيئاً من الخيبة . فهذا القول يصدق على العادات الناشئة في ترتيب ألوان الطعام من هذا الترتيب ليس تبعية نظرية عمية ولكنه نشأ تدريجاً وهي للبررة طاعة مطابخ المفروقات العلمية الحديثة . بل أن ربح عرف الطعام وهذه الفوائد وعرف الموسيقى على ما هو شائع اليوم من الطعجات الزائفة من المساعدات على الهضم هذه أثبت الطب الحديث علم تأثير الحالة النفسية أثناء الأكل في وظيفة الهضم

ولا ينبغي أن تناول الفستلات والحلوات يربد أمرار المضغاب المصذية ويسهل الهضم . والآن قد توصل إلى هذه المادة وسواها على كروز الراس مسيراً بالبررة . وأعجب من ذلك أن اصطلاح الناس على تناول الحلويات في آخر الطعام مطابق لعلم كل المطامحة . فإن هذه الأصناف كما لا ينبغي جمع أولاً تحت مثل الهباب في الفم قبل أن تحصل فيها عصارات المعدة . والهاب ( أو الحكري ) لمادة الجيرية التي في الهباب وتسمى ( amylopsin ) يظل يعمل معه إلى أن يظل الصبر المصدي ذلك الفم . ومن أثبت أن الطعام الذي يدخل المعدة أحياناً يعمل في وسطها ثم يتصلق بمعداتها ومنها يخرج الصبر . وهكذا يتسرع الهباب أن يعمل منه مدة أطول ويشكل ثم ولو أكلت الحلويات في البدء لفضل فيها الصبر حالاً وتفت مثل الهباب الضروري

# عجائب المخاوفات

## الطائر الخائر

يرى العاير في الصورة المشورة هنا وكر طائر جنس في جهات أميركا الجنوبية وعلى باب الوكر الطائر الذي منه وهو من أصدق الحيوانات في استخدام الطين وبناءه وله في هذا الفن راحة عظيمة تشهد بموق عررة من هذا القيل . وهو طائر صبر الحسم بحيف الحسم قصر الأجنحة ولذا قلنا رى طائراً



الطائر الاميركي الجديد

ويسميه أهل البرازيل turnerius أي الطائر دي الثور أو الثور لأن عشه كبير الشبه بالثور أما أهل الأوربيين فيسمونه El hornero أي الخار وفي هذا الاسم أيضاً إشارة إلى شكل وكره

حي كل ربيع يصنع الذكر والانثى معاً وكرهما من الطين المزوج خبيل من الرين والشب حتى إذا اتما عشته حفر حبل حرارة الشمس وأصبح ملحاً ابناً منبأ . ويبلغ وزن أوكر نحو عشرة أرطال أما ارتفاعه مشر بوصات وعرضه

تسع وسكة ست . وله مدخل صيق يؤدي الى عرتين الاولى قريبة الى المدخل  
ومها يسكن الوالدان والاخرى بعيدة عنه ومها يوسع اليوس

### نحت الطيبة



١١٠٠ مظهر في مصر

تصنع الطيبة احبباً صوراً وتماثيل وأوعية محلاة وهي لا تشبه في ذلك على  
عدد البشر وادواتهم بل على عاصرها وعواملها ولا سيما من النساء الذي يأكل  
الصخور والحجارة مع كروار الاحبال فيخرج منها تدع الاشكال واعطتها وقدرأ  
وفي الصورة انشودة سخفاً مثل من اعمال الطيبة في حوتى بولبيا اميركا  
الطوية على مفرقة من مدنة نوسرا . وهذا الاناء الجميل الصفة قائم على ارتفاع  
٣٠٠٠ متر فوق سطح البحر  
وهذا انشق اخرى كثيرة من تحت الطيبة قد حود الى تسرها في مرصة اخرى

# السؤال والافتراج

(١) لا يشر في هذا الباب إلا الاستة التي روى في الرد عليها وهذه ظهور الفراه الله  
ظل الرد على من الاستة ما لكونها خصوصية لا ميد الاصلها أو لكونها مد استا عليها  
في من الاعداد الخاصة (٢) طراً لكونه الاستة التي ورد لها مد محط في تأميل الرد  
على من استا فليس من السائل عنداً في هذه الحال (٣) صبر في تذكر مع الاستة لهما، ورسلاً  
على أنه يجوز الراس من اسم السائل بحرف أو كلمة عند قدر

كلمة بلزار

﴿ انخوا . كندا ﴾ ج . الصلي

ما أصل كلة بلزار وكيف استعملها الامرج ؟

﴿ الملا ﴾ هذه كلة قسرية الاصل معاً السوق وقد استعملها الامرج بما

قلوه عن الفات الشرقية وهي تكتب Bazar و Bazaar بالانكليزية و Bazar  
بالتركية

فلم المذهب البشعكي

﴿ كحسبون . جمانكا ﴾ فريد حنا

كز الكلام عن البشعكيين في المدة الاحيرة واحتقت الآراء في منهم

ومدهم . فهل لكم أن تعيدوا عن ذلك ؟

﴿ الملا ﴾ البشعكية فرع من الاشتراكية أو هي اشتراكية منطرفة . والفكرة

الاشتراكية مع قدم عهدها لم تؤثر تأثيراً محسوساً في تاريخ البشر الا في القرن

الماضي ولا سيما مد كتلت كل ملوكي الاثاني . وكله بشعكي هي كلة روسية

معاً اكزبة وتخالها كلة منشعكي ومعاً اظية . اي حرب الاكزبة الاشتراكية

وحزب الاقلية الاشتراكية

ومع ان معلوماتنا الوثيقة عن حيفة النظام البشعكي في روسيا قليلة جداً فما

لا ريب فيه أن هذا النظام رمى في القضاء الاول الى سيادة فئة العمال واستلامهم دلم

الحكم وابادة طبقات المتولين واهل الاملاك وحصل كل المصالح والمراحم ملكاً

للأمة ونحت اشراف الحكومة التي تملها



ومنى اجتمعت لديها اللواد الكافة كتفا مائة عن جبهة الحلة في روسانجت  
 لتتلمذ الشيفكي . فان معظم ما طالعته فتحه التحليل والبناء ونذر ان عني بالكتابة  
 في هذا الموضوع كات منصف مبدع عن الاعواء والاعراس

### مكتشف اميركا

﴿ الفرعون . حناح الربر ﴾ قاسم الهباني

طالمت لاحد كتاب الاسان مائة في الاثك جيسانو اميركانو الصادر في مدينة  
 برشلونا اسانيا قال كاتها ان مكتشف اميركا كريستوف كولون هو روح اساني  
 الاصل وليس ايطالياً كما يزعم الايطاليون وجاء بعض الحوادث اثنته لقوله هذا .  
 فما هو الصحيح ؟

﴿ الهلال ﴾ خريستوفورس كولومبس ( واسه الاساني كريستوف كولون )  
 ولد على ما رجح المؤرخون في ولاية جنوا الايطالية سنة ١٤٤٦ ( والارجح في  
 مدينة جنوا صها ) وكان والده ايطالياً وصح الهلال في سنة ١٤٩٨ وقد روج  
 في سنة ١٤٨٠ انه برسلوا أحد البحارة البورساليين ولا مراة ان يدعيه الاسانيون  
 بهذا حكم كبير من اعظم الرجال الذين تتارع الامم على انسابهم اليها

### اول السنة

﴿ منقح الحلو طرائس ﴾ الناس سلم الحلو

ان اول هذه السنة كان يوم جيس هل ابتدا من شرقي اسيا وعم الارض كلها  
 لو ابتدا من مكان آخر ؟

﴿ الهلال ﴾ لا يخفى ان علماء الجغرافيا حولون على مرصد حرموش  
 ( قرب لندن ) ابتدا خطوط الطول فالحمد المار به معروف عدم خط القصر .  
 واول السنة الرسمية يكون هناك في النجفة الاولى من انصاف ليل ٣٩ ديسمبر على  
 ساعة حرموش على ان ساعات جميع الاقطار في شرقي هذا الخط سبق ساعة  
 حرموش ابتدا من اقصي سيبيريا فله بدأ في اسيا ومعظم امريكا واوروبا قبل  
 ابتداها في انكلترا فله فرق بين حرموش ومصر مثلاً ساعتان تقريباً وبينها وبين ابتدا  
 نحو ساعة ونصف ساعة وقس على ذلك

## أنواع الحيوانات

﴿ مصر ﴾ م . ص .

كم أنواع الحيوانات الحية والمترصة

﴿ الحلال ﴾ يفند مجموع أنواع الحيوانات التي عرفها البشر الى هذا اليوم بنحو

٥٢٢٤٠٠ نوع . ولا ريب أن هذا العدد يلقي الحيرة في قلب الطالب ويثير ما دون

الاحاطة بهم الحيوان من المصائب والمتعنت . ولذلك نجد أن العلماء منقسمون فثلث

تخصص كل منها بدرس حاش من هذه الأنواع

ولكن يدرث الفارئ ما يح تقدم في علم الحيوان في بضعة العرون الاجرة يكفي

أن يقابل بين أنواع الحيوانات المعروفة في عهد العلامة ليبيوس وما عرف منها بعده .

فان ليبيوس هذا ذكر في سنة ١٧٥٨ أن أنواع الحيوانات التي توصل الى معرفتها

١٢٣٩ نوعاً وحده ثلثة سنة ( أي سنة ١٨٥٩ ) مع ذلك العدد ١٢٩٥٣٠ وبعد هذا

التاريخ نحو ٢٧ سنة أصبح ٢٧٣٠٠ وهكذا طلى يتقدم حتى وصل الى ما ذكرنا

في أول هذه البذة

## أقدم الساعات المسية

﴿ ونعمى مرجيا . امبركا ﴾ محابل حيا البسيط

أطلقت على سؤال في حريدة انكليزية عن أول مخترع الساعات المسية فكان

الجواب أن أقدم ساعة مسية اخترعها في سنة ١٦٥٨ في ألمانيا بها الساعة التي صنعها

هري دي فيك لشارل الخامس ملك فرنسا سنة ١٣٧٩ في رأيكم في ذلك ؟

﴿ الحلال ﴾ أن ما ذكرناه عن اختراع البابين لأول ساعة مسية ينحصر الى

الآثام أما الساعة التي صنعها هري دي فيك لشارل الخامس فهي حقيقة من أقدم

الساعات المعروفة ولكن قد عدها ساعات أخرى من هذا النوع . والتأت اليوم

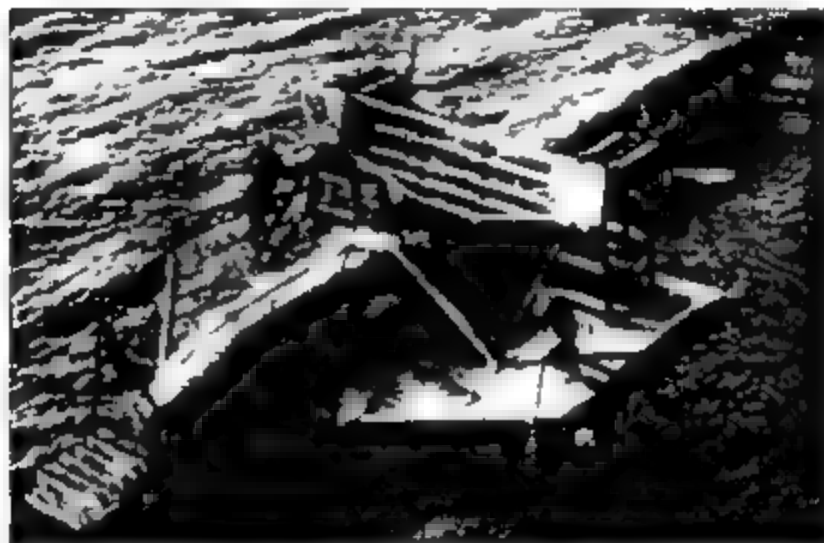
أن الساعات المسية استعملت في أوروبا منذ القرن الثالث عشر . على أنما اذا خرجنا

عن نوع الساعات المسية كما هو مفهوم من هذه التسمية الآن وجدنا ساعات كثيرة

أقدم من الساعات المسية ذكرها ولعل أشهرها الساعة المائية التي أعدها هارون

الرشيد الى شارلوك وقد كان لها جهاز خاص لنقل الساعات

# أخبار علمية وصناعية



السيارة المائية التي اخترعها الدكتور جراهام بل

﴿ سيارة مائية ذات سرعة عظيمة ﴾ الدكتور الكسندر جراهام بل من أشهر المخترعين الأحياء من الأميركيين ويكنى اسمه طيراً لأنه كان يحضر البجع . على أن له اختراعات ومخترعات أخرى عظيمة الشأن وآخرها مطالعته في هذا الباب أنه قضى عشر سنوات في تجربة نوع من السيارات المائية بسر سرعة عظيمة فتولق أخيراً إلى صنع السيارة المنشورة صورها هنا واسمها Hydrodrome أي السيارة المائية ودفعه إلى أن هذه السيارة هي الرافعة من هذا النوع ، وهي تستطيع أن تقطع ٧٠ ميلاً في الساعة الواحدة على سطح الماء . ولا يخفى أن هذه السرعة عظيمة بلخار أن مقاومة الماء أشد كثيراً من مقاومة الهواء . وهذا الاختراع قائم على مبدأ معروف وهو حمل جسم السيارة فوق سطح الماء وترصه فيه عوامات من الخانيق وبذلك يصبح سرحاً لمقاومة الهواء فقط



على اليسار صورة القارب محملاً باليد . وعلى اليمين صورة القارب في  
البحر . مد قنطرة

﴿ قارب محمل باليد ﴾ ظهر أخيراً احترازان متعارضان أحدهما لانكازي والآخر لامبركي وهما ربيان الى نول استياع للقوارب الصغيرة المدة للرياضة على الأنهر . وأول الاحترازان بين في الصورة السابقة . وهو عبارة عن قلوب صلب بطوي عند حمله . وبعد استماله ينفع الملقاه الصموط فيصبح شكله كما هو ظاهر في الصورة . ولهذا القلوب عند ذيف صبرة سهل حملها وورق لا يبرد على ١٨ وطلا أما القارب الآخر خمسة من الخشب وهو يوم يكسب بمسار أيضاً وهو أكر حراً قليلاً من القوارب المتقدم ذكره .

﴿ حق تحت البحر في اليابان ﴾ أعلنت مصلحة السكك الحديدية اليابانية منذ خمسة أشهر عزمها على إنشاء حق تحت البحر يصل جزيرة اليابان الكبرى المسماة هونشو بجزيرة كيوشو القريبة منها . وقد عبت لجنة لدرس الطمات الأرضية بين تلك الجزيرتين من الوجهة الفنية وسد متفرق قوسها للمشروع سقبي وسترسل لجنة من المهندسين اليابانيين الى أوروبا وأميركا لدرس الأعمال التي أقيمت فيها من هذا النوع . أما طول الخط المراد إنشاؤه مسة أميال تقريباً منها ميل قائم تحت الماء . وقد قدرت النفقات على نحو من الحبيبات والمدة اللازمة لأتمام المشروع عشر سنوات . ﴿ فية باء البحر الحرة ﴾ يظهر أن بعض الدول الأوروبية قد عدلت عن أحكام المدرجات الحرة التي شرعت في ملأها مسبب ما نستدعيه من التهمة الخالصة بأن

فولسا لا أعلنت المذمة كانت تني حسن صنع كيرة من طراز « بورمدي » وقد اشيع أولاً أنها ستنسى أرحاً يخط منها ثم علم أجبراً أنها عدلت عن نيتها حياً وقد حصل مثل ذلك في إيطاليا فها أوقفت بناء أربع سفن من نوع « اسور دودنوت » وقبل أنها ستحوطها إلى سفن محاربة وليس في ذلك أن تاه البقية الواحدة يكلف أكثر من ٦ ملايين من الجنيهات

﴿ جوائز بول للعمليات والكيمياء ﴾ منحت أكاديمية العلوم الاسوجية ثلاثاً من جوائز بول عن سنة ١٩١٩ ثلاثة من علماء الأبحاث في العمليات والكيمياء وهم الأستاذ لمت من جامعة رلين ، وسرك من جامعة جريهواله ، وهار من جامعة رلين . وقد كان للاخير شأن في صنع الغازات الحاققة ولذا اتفق الكيماويون أكاديمية العلوم الاسوجية لتشجيعها عملاً كهذا في حين أن بول كان اول العالمين على توطيد أركان السلام في العالم

﴿ أعلى درجات الحرارة ﴾ ذكر احد العلماء اخيراً في أثناء محاضرة أعل درجات الحرارة المتكى توليدها صاعياً وهي .

- ١ - التير الاكسيدريك oxydrique ٢٥٠٠ درجة
- ٢ - الأكسي استيبيك oxyacetylenique ٣٠٠٠
- ٣ - الفوس الكبريتي ٣٧٠٠
- ٤ - الزميت بين ٣٥٠٠ و ٣٠٠٠
- ٥ - القرن الكبريتي ٣٧٠٠

﴿ أطول ماسورة ترول في العالم ﴾ لثركة « انحلو رشان اوبل كومي » آبل ترول ذات شأن في العراق وقد شرعت تترك في أثناء ماسورة طويلة تعمل ذلك الزيت من ماسحة إلى احد موانئ البحر الأبيض المتوسط والأرجح أن يكون هذا البناء جماً وسيكون طول هذه الماسورة بين ٥٥٠ و ٦٥٠ كيلومتراً وهي تكلف نحو ١٠ ملايين حسه . ومع غنم هذا المنع يرى لثركة أن « تقتصده باهتمام تلك الماسورة من دعوات النمل في البحر حول حبررة العرم يوضها من قفلت أفتلتها

# أخبار اجتماعية واقتصادية



مجنز من التكنس في الجبال

﴿ استخدام البومات (تكنس) لقتل ﴾ لا يحق ما كان البومات (التكنس) من الشأن العظيم في الحرب الأخيرة حتى قتل بعض الحراء الحريين لأن لما مرجع الفضل في إنهاء الحرب . وخطراً لما لها من الأذى في اقتحام البساتين وصعود الجبال والمرقعات رأى بعض أصحاب المصائب الحلية في فرنسا استخدامها لقتل السباح والفرجين . فهم يستخدمون قس البومات التي استخدمت في الحرب ولكنهم يبدون شكلها الخلفي فيملكون فيها مقاعد يجلس عليها التفرعون ( عشرة مقاعد في البومة الواحدة )

﴿ المهاجرة الى الولايات المتحدة الاميركية ﴾ نشرت إحدى الحملات الاميركية معلومات مفيدة عن المهاجرة الى الولايات المتحدة تذكر منها أن مجموع عدد المهاجرين الى اميركا بعد التودة الاميركية يراوح بين ٣٠ و ٣٥ مليوناً منهم أكثر من ٤ ملايين قبيلاً من ارندا واقل من ٤ ملايين قبيلاً من انجترا و مليونان من

البلاد السكندرية و ٩ ملايين من المانيا ومسلم الاثن في اميركا هاجروا اليها قبل سنة ١٨٩٠ وقد س اجيراً قانون يقضي منع الاميين الذين يريد عزم على ١٦ سنة من دخول الارض الاميركية . وقد كان عدد هؤلاء الاميين من المهاجرين بين سنتي ١٩٠٠ و ١٩١٠ نحو ٢ ٢٣٨ ٠٠٠ في حين كان مجموع المهاجرين ٨٣٩٨ ٠٠٠ على ان الحكومة الاميركية عبت لهم عناية عظيمة وانشأت لهم مدارس ليلا تتفادى عندهم تافهاً مستراً

﴿ قصة تاريخية ﴾ في ١٧ مايو الماضي قام الطيار هوكر من جزيرة يوفو دلد بصد عر المحيط الاطلنطي على طياره ولكنه على ما هو معلوم لم يوفق في مشروعه فسقط في البحر ونفي عائداً الى ان اختبته معصية دافاركية . هل انه ربما كان عائداً على سطح الماء وصع رسالات نتي . محاته في حص الفاني وارسلها لهم على وجه البحر . هي ٢٠ نوفمبر الماضي اي حد تلك الحادثة يستة اشهر عز احد الصيادين الروجيين على احدى تلك الفاني وكان مكتوناً عليها ما يلي . ١٠ هي هانغون على بعد ٩٠٠ ميل شرقي رأس ريس . اسحقونا حلاً هوكر ٤٠٠

﴿ اساطيل الدول العظمى ﴾ يؤخذ من تقرير رسي لشره وذبر البحرية الاميركية ان اساطيل الدول العظمى في الوقت الحاضر ( ويدخل في هذا الحساب الحس التي تسمى الآن ) هي كما يلي :

الجملة	عدد السفن	مجموعها بالطن
انكلترا	٨٤٦	٢ ٨٢٩ ٠٠٠
الولايات المتحدة	٥٨٢	٢ ٠٦٧ ٠٠٠
اليان	٣٣٧	٩٨٠ ٠٠٠
فرنسا	٢٤١	٧٩٩ ٨٧٣
ابطاليا	٢٦٦	٢٣٤ ٧٢٤

-----

### خواطير

لو حيرت في شيق حطة الممانا دخلت الحرب

كارل اميراطور المانيا السابق

انكم لم تبيدوا الظلم من الارض فخرم اميراطور المانيا شاول هيرد

## مطبوعات جديدة

﴿ البحث عن الزواج الصالح ﴾ كتاب أدبي أخلاقي مرآة قلم أحمد محمد حسن يبحث في موضوع الزواج من جميع وجوهه كفضل الزواج على العزوبة والقرض من الزواج والخف ومحنة الزواج وأهات الزواج الخ

﴿ الدليل الصحيح على تأثير دين المسيح ﴾ كتاب ديني تاريخي تأليف النشاس ميسى القمص يبحث في شهادة المطران قسطنطين وفي أصل المسيحية ومعجزة المسيحية ونحو ذلك من المباحث

﴿ أصول أسلاف الرقي الحسنى ﴾ هي رسالة مطبوعة بالحرف المبرني وموجهة الى أهل المغرب تبحث في الاسباب الصحيحة للوصول الى الهدى والرقي وصفا أحمد ابن محمد الصيحي وقمما الى أبواب في الفين والفم والفلاحة والتجارة والصناعة الخ (The Larest in Egypt) هي رسالة وجيزة في الاضطراب الذي حدث في مصر قلم المستر سومرر كلارك وهي مقسومة الى قسمين قسم في طلب الانصاف للفلاحين المظلومين وقسم في منقح قصص عن السم

﴿ The Pink Boll Worm ﴾ هو تقرير المستر بالو السلام الذي استندعت وزارة الزراعة المصرية لفردس الحشرات الصلابة بالطنى ولا سيما دودة القور القرضية (الحمال صبط البيل) هي مذكرة بشأن طائفة من أعمال الضبط لاحكام توزيع مياه الري في وادي النيل بقلم مستشار وزارة الاشغال العمومية المستر مردح مكديوك

﴿ البائعات الخلية في المنصة الارثوذكسية ﴾ هي رسالة مرموعة الى عظة البطريرك غريغوريوس الرابع والسادة مطرقة المجمع الاسكافي في سوريا باسمه المطمات الحيرة والوطنية والنسب الامين على الجعية والمحافظة على الكنيسة الانطاكية في مدينة مونتريال وكل كنسها

﴿ الدليل المفيد في اشغال البريد ﴾ هو تقرير مطبوعة للبريد عن سنة ١٩٢٠ (القرية والتعليم) مجلة شهرية تصدرها ادارة المثلوف العامة في دمشق الشام ولها اول مجلة عربية مخصصة لواضبح القرية والتعليم مرحب بالرسمة الجديدة وزوجوها القيام تهمتها حق القيام



﴿ البيان ﴾ عادت إلى الظهور هذه الحقبة العربية الجديدة بعد احتلالها مع سنوات الحرب وهي شهرة علمية أدبية ترويجية أحيائية سياسية تصدر في الكويت بالحد . منشؤها عبد الرزاق وعبد الله وعثمان وقبة اشتراكها ٤ رويات في الهند وأما عشر شقاً في الخارج

﴿ الوطن ﴾ جريدة أسبوعية حاسمة تصدر في مدينة سبأغو نثلي سنابة شركة جريدة ومطبعة « الوطن » المتنامية . شملوها ٥ سوربة سوربين والحكم للامة « بدل اشتراكها في نثلي ٢٥ ريالاً وفي الخرج ٩ دولارات امبركة

﴿ المباس ﴾ جريدة أدبية حاسمة تصدر في رودي جبرو مرة في الاسبوع لاساسها ومدير شؤونها أطون شكور بدل اشتراكها ٢٠ قرش في السنة  
تطلب هذه المطبوعات من مكتبة الهلال بالتملة بمصر

### قائمة مكتبة الهلال

صدرت قائمة كتب مكتبة الهلال لسمها الخاصة والعشرون وهي تحوي اسماء الكتب المختلفة التي ظهرت في عالم المطبوعات العربي مع أعلامها وهي رسل عما إلى من يطلبها من مكتبة الهلال بالتملة بمصر

### يلزم لإدارة الهلال


الاعتماد ٦ و ١٠ سنة ٢٦ و ٧ و ٨ سنة ٢٧ و ١ و ٢ و ٦ سنة ٢٨ والسنوات ٢٩ و ٣٥ و ٣٦ من مجلة الهلال من كل فيه هذه السنوات والاعتماد أو صاحبها طيباير الإدارة وله الفصل  
وتنظم الإدارة مشترك في الهلال أن العدد التاسع من السنة ٢٧ للماسبة توجد نسخ منه الآن جد قتاده من يتقنه العدد المذكور طيباير الإدارة قرره إليه

# فهرس الهلال

الجزء السابع من السنة الثامنة والعشرون

صفحة

أقوال مأثورة مؤسس الهلال	٥٧٩
المسلة الأربعة	٥٨١
مستقبل النهضة العربية - •	٥٨٥
بقلم أطول الخليل ، تحولا الحدا ، ابن وامف	
مدرسة شوقية - قصيدة	٥٩١
لاحد شوق بك	
الثاني - القصيدة	٥٩٤
بقلم مصطفى لعل القفوليني	
التواريخ العربية للحرب العامة	٦٠٣
بقلم عيسى أسكنند الملو	
تأثير الحلة الاقتصادية في البيئة الدولية	٦٠٩
الافتتاح للطل	٦١٤
بقلم كاظم الفحل	
تاريخ ابن عدي	٦١٧
خرافة فرنسا لا تباينة ٧١	٦٢٤
للربيات البحرية	٦٢٧
سوامح خاطر - قصيدة	٦٣١
لهمد كامل شعب	
للمشاهير والمحمون - •	٦٣٣
بقلم عيسى أسكنند الملو	
الخدمات والمصاح	٦٤٣
بقلم جبران خليل جبران	
للرأة عند القوس	٦٤٩
بقلم الحاج ميرزا عبدالحساراني	
قصة نوبل كبن	٦٥٣
بقلم محمد عبد العزيز طيني	
الكهرباء - قصيدة	٦٥٥
لاحد محمد مجبوي	
نملا جودا العظم	٦٥٩
أبواب الهلال - المائة والنزل - السؤال والاقتراح - عجائب الخلقون -	٦٥٧
أخبار طبية وصناعية - أخبار اجتماعية واقتصادية - مطبوعات جديدة	



# العدد الثامن

أبريل - مايو ١٩٩٦ م



الأمير فيصل

الذي يودي به ملكاً على سورية في دمشق في ٧ مارس الماضي

﴿ أول مايو ( أيار ) سنة ١٩٢٠ - ١٢ شعبان سنة ١٣٣٨ ﴾

## أقوال مأثورة

نؤسس الهلال

دمشق<sup>(١)</sup>

من راحة اليأس في صيف سنة ١٩١٣

نأرجعها

يؤخذ مما جاء في التوراة أن دمشق من أقدم مدائن العالم وقد عرفها الآشوريون  
والبابليون والصوريون والفرس وفتحها اليونان وأرومان ثم فتحها عرب في صدر  
الاسلام عبادة في عدة وجه أن التوحيد دخلها لأول صناعاً من حارب ودحاها  
الأحرار عنوة من أخاب الأحرار ثم حملها لأمويون مفرق خلفائهم وما زالت تحت  
العمرة ومجتمع العالم العربي يحفر في بلاد خصت بدمية الأرويين تحت العاصمة إلى  
بغداد وصارت دمشق أمة ناعمة لها ثم أخذت بالديرة المولوية تنصر وعادت إلى  
بغداد حتى صارت السطوح والحدود المملوكية وجهاً مريراً ولم يخلوها ذلك  
مع نور الدين زنكي حملها من سلطنته في أواسط القرن السادس للهجرة فخصها  
وعمرها وهي بها المساجد والمدارس ثم صارت مد فليل إلى صلاح الدين الأيوبي  
حملها قصة ملكة ومات بها وفره رز هلك وفتحها المنول ثم عادت إلى حوزة  
السلطان والملايكة وهي الفتنة الطاهر ويس حاجياتها عباد ماء عليها ثم سبها رجال  
تجور تلك وحلوا طائفة من صناعاتها إلى سرقة وغيرها وفي سنة ١٥١٦ فتحها  
السلطان سليم فدخلت في حوزة التتاليين من ذلك الحين

(١) عن الهلال سنة ١٢ صفحة ٦٦٢

بانت دمشق قفة محمدا في عهد الأمويين . ودولتهم عربية حاضرة فكان الشعراء  
والأدباء يتوافدون إليها من كل صوب . وفيهم الفرزدق وجبريل والاحطل والرأبي  
وربادة الأعجم ونظرمح وعمر بن أبي ربيعة وجبل ثنية وعجون لبل وكنية عزة  
والمرحبي وأبو دهل والأحوص وقيس بن دربح وبلال الأحمدي . وفي أيام الأمويين  
جنت دواوين الدولة الإسلامية إلى العربية وصارت العلوم العربية وأنتشرت اللغة  
العربية وانتشرت الأمة العربية . وأصبح العرب في أيامهم مقدمين على سائر الأمم  
لأنهم لم ينس أن يدعوهم أسادهم وعدوا أنفسهم مواليهم . ولم ير العرب عرا مثل  
عراقهم في زمن بني أمية . ومركز ذلك العرب في دمشق

#### حالتها العلمية

كانت دمشق من أكبر مراكز العلم قبل الإسلام وبعده . وقد نشأ فيها أو  
توطئ طغمة حسنة من العلماء والعلماء والأطباء كان حمر الفارابي الفيلسوف الشهير  
والبرودي من أطباء الجاهلية وعيسى الرقي وابن أبي الحكم صاحب المارستان الكبير  
وعبد الممن أحادي وابن أبي الفوار عالم الطب . فيلسوف وأن النفاس وعيسى السياسي .  
غير من مرع فيها من المحدثين والعلماء والأدباء وهم كثيرون

وكانت دمشق آهلة بالمدارس ولا سيما في زمن السلطان نور الدين زنكي وزمن  
الدولة الأيوبية . حتى أن دخلت في الأجنال الإسلامية الوسطى وشهد الناس الأجر  
عن العلم والآداب أحدث المدارس تهتمرونهم . فصار لهم الدورون للأحد  
بأساسه المدنية الحديثة في عرس الماضي كان الممتنعون في حمة الناصبين فأخذوا في  
إنشاء المدارس على بطر الحديث إنشاء مدرست . ولا زال دمشق من هذا القبيل  
في أول نهوضها . والتعليم بها مرع من الأسلوب القديم والحديث أي لا يزال في  
الشم كثر من مدارس الناحد التي تعلم بها العلوم الدينية أو المدنية أو العلمية .  
ثم المدارس التي أنشئت في أثناء هذه النهضة

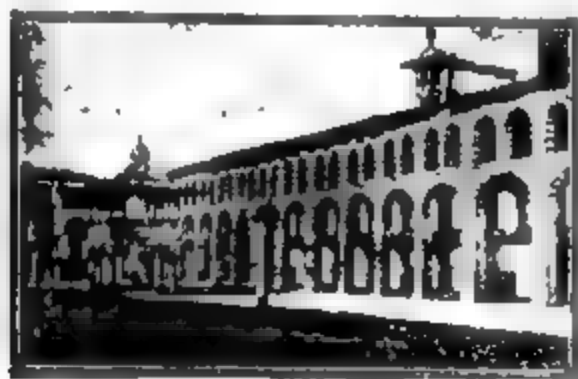
#### المدارس العربية في دمشق

والمدارس الحديثة نشأ مدارس بيروت من حيث رعايتها لأحمية أو الوطنية .  
لأن الطوائف الدينية المسيحية أنشأت المدارس في دمشق كما أنشأتها في سواها  
وتنعت الطوائف الوطنية لإنشاء المدارس الحديثة لتربية الناشئة على العلوم الحديثة .  
أما سطر في ذلك هناك من حيث جلاء الأمة العربية . وقد علمت أن دمشق كانت

مركز العالم العربي في زمن الأمويين وكان حكامها صرّاء الحمة العربية فكيف هي الآن ؟

أن معاوية وعبد الله وعثماناً وغيرهم من خلفائها الذين كانوا يحرقون البدوي على حفلة مفردات البضة ويحرقون الدم على الراوي من أجل شعاعه يفتأ عرباً من أشجار العرب وتذيق ديكوا برصون ان متاً امة في دمشق كلاً يخالط محطوطينهم شيء من العجوة وكاوا رؤوسهم الى سادة يشوا مع العرب احرباء ويأخذوا ملوكاً عربية لهم - وحت احد من هؤلاء الخفاء وح دمشق لآحاد بدأ الحبيب وري امة العربية مينة في مدارسها كدار مدارس المدينة في هذه المدينة يرى العربي المتعرج في هذه المدارس قد سلبه أو شق في عرسانية أو الاسكندرية أو البوابة أو بركة ولا معة في مربة ولا كتبهم لا عشمه لاه يتلق العلم في إحدى تلك أمانت وامس في مربة

بدر محمد بن



دار الاموي في دمشق

# سوريا

على مفترق الطرق



الامير فيصل خلال عسكري

في سوريا اليوم عليان سياسي يتعدى لثمنه ما سمر عنه عدداً . ولا يسع كل  
سوري محب لبلاده مهايكن مياة "السياسي" الا ان يقتصر فله حرية وآسي ادي مشهد



وطه التكدود الحظ وقد مل به الأقسام اشع صاه ولست به يد التعريق فأنمرت  
الصيق والقوضي والبضاه

ما برحا منذ أخذت سوريا من الذر التركي ونحن وقد سير الاحوال فيها  
وتوقع الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي مبد بها العوس - نوقنا اصلاح  
رواغها وتنظم محارنها ، نوقا - سيد طرق المواصلات مبد . نوقنا انشاء حكومة



الاعبر وبن راند ممركة ..

مدينة منصبة ، نوقنا فرحاً في اجبته ووسائل الارراق - عذاب الان وشبح الخافعة  
يهدد تلك الافطار - شابه الاند - برحلون مباد ، محارنها كاسدة ، أحوالها مضطرة ،  
أحرارها تصادم وتتارع على الدوام

ليس من شأن اهلال حوص ميدان احباسة التحررية في سوريا او في غيرها  
من الافطار . ولكسا لا يسما في هذا ارمن المصيب وقد أصبحت سوريا على مفترق

الطريق الآن نقول كتبنا في موقف تلك بلاد ومسيحها .. ولينق اعراء انها كفة  
 عليها عليا الاحلام مجرد من كل شائنة  
 ان اول ما يهتما من امر سوريا محاصرها على وحدتها الحمرانية وعلى روحها  
 القومية - هذان هما المثلان الرئيسيان الجوهرين في نظرا قاد وفق السوربون  
 اليهما فكل مشكلة يهون حلق حد ذات واد في يوصواص على سوريا واعلها السلام



أحمد - محمود اسديوب بعد الفرنسي في مصحة امريه

على انه في هذا الزمان ثلاث من السوربون تحي على غير هذا المم وسكتا ضقد  
 ان تلك الفتات وان تكن محبسة في اعتمادها تؤثر لعائدة العربية الوثنية على العائلة  
 الحجة السائقة . ومع ذلك فن سوريا مسمومة طبيعة الحال الى مقاطعات معلومة  
 ولا بد من منح كل منها حكماً داخلياً واجياً

أن سوريا من "وحيمة الحرمة قصر واحد ذو حدود طبيعية معروفة .  
ومن اثبات انه مع كثرة الشعوب التي سيطرت عليها قد كانت لأقليمها تأثير عظيم في  
ساعاتها فكيف تكان الاقوام اعلمته وجولم ي - وريين كما حدث في مصر فان  
من بعض حجاج انصر من "المداء وجامع ملاحي هذا العصر لا نجد فيها مرقاً  
حديثاً بل ذكر مما يدعى ان قلم مصر ورسمها وجوها كانت تؤثر في الاقوام التي  
وقعت اليها فلا تلت حد صمة حجاب ان صبح مصرى

وهو ان هناك موارد محسوبة من الثبات لسورة وانها تود الاحصاء معها  
عن حصص من الاموال - الاموال - هي -  
لاقوام سحابة -



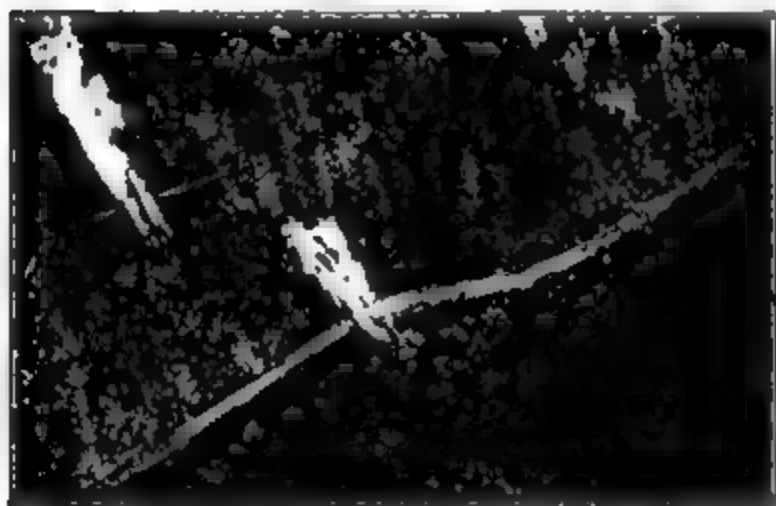
الملك فيصل في سوريا

بما حصل اجبراً في امر طوبى انما والمحر بعد كك المستر مرتين ميسنر التباد  
الامبركي التبر - وهو اعظم كات حربي اعلمى تحت الحرب - معلقة في محبة  
المجلات الامبركية قال فيها ، ان سياسيين صرموا حل مهم الى تحسم اللذان وصفاً  
لمدا القوميات - وكى -  
والصق -  
هذاها بعض جهتها كانت تنبع طمناً ومصب كات نية ملحدان ومصبها امتلوت  
براعها الصناعة هذا فككت عرى الامراطورة أصبح كل قسم من هذه الاقسام  
منفصلاً عن سواء فتنت الجباه الاقتصادية وعراضق الجميع ولا بد الآن من احاق

الشعوب في قمت على أقاص تلك الامراطورية وعودها الى الاتحاد على صورة  
من الصور

وقد انعقد من واحد من تلك الاتحادات من سبب المؤتمر الزائدة بتقسيم  
البلاد عرباً من مدعى عروبيا واحده حياه اقتصاديه التي تزايد شأنها مع  
تقدم العمران

• •



جبل البرق في سوريا (صورة من جبال الحيرة) (صورة من جبال الحيرة)

أما من حيث التكبير انصهري من بين السور من روائع كثيرة تحمل لهم كياناً  
مصبواً مسجلاً فليس من اهلها من عروى ما كثر ما يتهدد من أهل المملكات  
المتعلقة في ايرت لاوريه

وسكن صحاح هذه الحبيبه حذر ان تحت في مدحه عوميه والموامل تقى  
تدعى في كوربا

فقد حلت الأراء في هذه المسئلة تعدد خامسات التي جميع الشر وتبان  
شأنها بينهم فليس في كل منها من حدة ويرت شأنها في حياه نضطر السوري

(١) للوطن احمر في شـا لبس عدن في تكون شعوب - فان وجود شعب في ارض ذات حدود طرية معلومة قد ساعد على التآلف من افراد وبنو الطائفة القومية بهم - انصراف برصايا اعظمي - الا ان كونها حرة قد ساعد على اندغام الشعوب مختلفة التي وجدت بها - جعلت اثار لغة قومية شديدة - والله مثل ذلك في ابناء وسبابا وعده - وقد ذكرنا في هذه تفرقة هذا الامم في خطر السوري



هذه هي صورة اربعة من اعضاء اللجنة السورية للثقافة والفنون

(٢) ومن الناصر ذات الشئ في تكون القومية وحده المنشأ والحسن ان ارباطة الحصة كثيراً ما تكون أساس القومية له احد اساسها على ان المتأهل في الامم الاوربية الحاصرة محداه ليس بينها لغة واحدة في تخرج منها عناصر مختلفة حسب متفاوتة بل ان من الامم الخاصرة مؤهله من اقوام مختلفي الاصل والمنشأ كسويسرا مثلاً من لهاين وعربيين والابيضين ومع ذلك - سوسريون

شعب واحد . مما يدل على أن المرة هي في حالة الشعب الحاضرة وحياته الاجتماعية والاقتصادية في هذا العصر أكثر مما في سبته ومعتته

أما سوريا فإن أهلها مختلفة متباينة الأصول كما لا يخفى ولكنا رأينا تأثير الأقليم والبيئة في تلك الأجاس فلها مع الزمن قد توارثت كثيراً وأحرزت مجربات وصغات متشعبة لا تحول دون عدتها شعباً واحداً

(٣) أن راسطة الدين من أقوى الروابط التي تجمع بين البشر ولكن شأنها من الوجهة السلبية ما يرج يتصلال مع تعدم المندبة وإيس أدل على ذلك من النظر إلى الحرب الأخيرة ضد قام بها الكاثوليك ضد الكاثوليك والبروتستانت ضد البروتستانت وما ذلك إلا لأن الحاشمة القوية قد هوفت عن الحاشمة القوية . أو مدارة أخرى لأن الحمد الحديث إيس قائماً على العصبية القديمة

على أن لا مكر أن هذه الراسطة كانت ولا راي في الشرق ذات شأن كبير . ولكن الأعداء بما أن مطر إلى الإمام لا أن حلب فاما إذا شئت حقاً بمناطة العالم التمدد في اللهف عليها أن تحف وطاء التأثير الديني في مؤسنا من الوجهة السياسية . وكثرة الأديان في سوريا لا مع اختلاف أهلها وتمازجهم على الخير المشترك

(٤) أما حاشمة الله فهي في الوقت الحاضر أعظم شأناً من جامعتي الجنس والدين . على أن من الدول ( وهي فليقة ) يتكلم أهلها لغات مختلفة وهي مع ذلك محاطة على كيانها القومي . ولكن القائل أن يتكلم القوم الواحد لغة واحدة وقد يشترك قومين أو أكثر في لغة واحدة على أن تفرع أحدهما عن الآخر أو انفصاله عنه أو لأسباب أخرى ( كالكثرة والولايات المتحدة )

ولحسن حظ السوريين أن حاشمة الله محبهم . وكما أرادوا لنهم عايه ورمية زادتهم الله واحداً

(٥) على أن هناك عاملاً منوياً روحياً أعظم شأناً من جميع العوامل للتقدم هذا وأبنا أن كلا من الكيفي الخبرائي والحس والدين والله لا يكون وحده لتكون الأمة بل لها في ذلك انصاف متعولة فاعلمنا أساس القومية اتحاد روحي منوياً مائى . عن اشتراك المصالح والتاريخ والتقاليد والمادات . والسورجون من هذا القليل قوم واحد وأن يكن الأنواع الروحي المصنوي بين فئاتهم قد فاه شيء من القصور والفساد فضل الحكم التركي من جهة والسياسة الأوروبية من جهة أخرى

وختلاصة القول ان لدى السوريين من الموالد الكوكبة الشعوب ما لا يحل لها  
لدى كثير من الشعوب الاخرى في العالم ظل فيهم العناصر الاولى للكافة تألف  
شعب حتى لمصر رافق ولا يمتصم الاثرية الصحيحة - اثرية الفية والبيانية  
والاجتماعية والاختصاصية

• • •

هذه كنتا سوقها الى كل سوري في كل قطر . ان غابتا الاولى والاحيرة الحاصلة  
على الوحدة السورية والقومية السورية - رغم ان يثمر السوري له سوري قل  
كل شيء وان يكون شمله على القوام « سوريا السوريين »  
كل عريق من السوريين لا يرى ان « السورية » بس كل « مكنت يرى  
يسمى السوري للتأخر والتعمر والتأخر اما « السوري » خط مكان من  
موارد الخلوقات خلق كان لهم في ذلك بعض الصدرها مضي ليس اليوم من عدد  
على الاشهر اذ في تلك الحالة . وقد اصحت امير الشعوب واحضرها على شأن توصيها  
وتلقى إساقف مجدها وتاريخها

### الى لبنان

وبوك أنف من لبك ظلم وادم من حساك الاحلام  
شوقي

يا الشرق والغرب أخلص سمرة . هو اليك وأصكده . ط  
لولا طلاب السلام لم يتنوا دلاً . من طيب ريك لكن السلام  
حفظ

كك الخبز أذكرون حلقا . بين السور الحصر والاطواد  
لبنها عملة . وصاعها والبحر طي عواذي  
.. حسب الفخارها كانت حي . كلاجيا . وحنة البباد  
مطران

## الشعر والموسيقى

علم امين واصف بك

الفئة كلان حتى حاضرة لقانون التطور . والشعر حر من القمة فهو كذلك  
يتطور . وفانونه الموسيقى . فالشعر ان لم يمتز مع الموسيقى في تطورها ووقتها  
أمرى قليل التأثير في المواطن

قام عروض الشعر اعمالي على أسط الاناس كالخدا . والواج وناشيد  
الحياة . فقامت الدولة النورية بالاندلس والشعر عمراها ونهضت معه  
الصوت الربيعي ، ومن الموسيقى ، كان الشعر العربي عاريه القديمة لا يصلح  
لصوت الاني المستعدي . ووجد اهل الاندلس اعمده في حاجة الى اخراج  
عروض الشعر عبر ما سموه عن عرب اعمالية فاجدوا الموشح والمربع والخمس  
ورحل وعبرها كما فعل فكتور هوغو واهل طبقة عروض الشعر العربي  
قالوا مثلاً :

ما احاري هل الى الوصل	ملك	سبيل
أو هل ترى عن هو الشاي	قلب	امليل

وقالوا :

كل الدجى بحري	من مضلة الحجر	على الصباح
ومصم ، النهر	في حلل حصر	من البطاح

وسما

باليلة الوصل والسود بالله عودي

ومنا :

بدر	شمس ضحا	عصن قفا	ملك شم
ما أم	ما ارضحا	ما اودقا	ما أم



ومنها : ضاحك عن بجان سافر عن در  
 صانع عن الزمان وحوله صدي  
 وهكذا ما لا يعد ولا يحصى من صروب الأوزان المتعددة المشوقة .  
 هذا المردم مستحدث يدل مسراحة لوماعه المدع على أنه ومع للأعالي  
 والأعالي أي الموسيقى . إذا تكون الموسيقى هي علة هذه التطور  
 ارتقت الموسيقى امرية على نوع ما هي إنما هذه تنطق الصمات التركبة  
 والبنائية والبريئة شائعة حتى اضطرها إلى ومع ادو، الاعلى على غير  
 الأوزان المعروفة . فمرى بمصنوع مسخرة ومصنوع بين مرسل ومصنوع . كما  
 شاهد ذلك في الأدبية الموسيقية معروفة على ساحة الأعالي الموسوعة الموه  
 ما ومنها غير الأرحال  
 فتوالت الموسيقى امرية ملق موسيقى البريئة وحديث في قلبه تلاصق  
 ( نبوه ) وعبره فالت درة بالأعالي المعروفة وسحدث أعالي  
 جديدة بالمرورة  
 هذا وقد علم الشعراء شاعرون لكل قصيدة محرراً واحداً وروبياً واحداً .  
 وكانت القصيدة من مدحاً أو ثناء أو هجاء أو نساء إنماها ممدودة . ذلك  
 ما لا عيب فيه عليه لأنها لموضوع واحد وأبيات فلائح . أما شعراء المعروس  
 فقد نظروا في قلوبهم من سبقه في نظم شعر فوجدواهم بضمون القصيدة وموضوعها  
 سيرة خليفة أو تاريخ دولة في أرحامه يت على بحر وقافية  
 هذا الأسلوب بلا شك ثقيل على الأسبوع ، بمجد تفرجة الشاعر ومخرج  
 للشعر عن حاجية المستلحة . بصير ورثه بعض صناعة أوزان وزاكيب ، لا أملا  
 شعور وعواطف والشعر قصص يداعله كالابنخى أعراض شتى من شدة وهجاء  
 وحزن وسرور وقد ونجيد . هذه الأعراض المتباينة تطلب تنوع الأعالي  
 والقوافي بما يتطابق مع دوق الصناعة الموسيقية . لأن الشعر لغة الجمال . والموسيقى  
 صوت الجمال فلا ملها من المطابقة وحسن تأليف

وما حيلة الشاعر العربي اذا اضطر يوماً الى تعريب رواية موسيقية (أوبرا) اذا كان مكتوف الذراعين مطول اليدين بذلك تصح الظلم ، بان يرضعها من اوطاف الى آخرها على بحر وقافية - كذلك تعريب الروايات - طعناً كانت أو نكراً - يختلف عن تعريب غيرها من اسفار العلم والتاريخ . هي الثانية بغير التصرف ، إحدى والاختصار . بخلاف الأولى فإنه يجب حتماً أن يكون المعرب صورة صادقة للأصل لأنها املاء شعور وعواطف جاء من طريق انقيص الرائي . وفحول الكتاة واقطام: كما قال (كزلايل) دوو نصيرة حادة نافذة تناسط على السكور فتكشف ما حوى من حكمة وعلى النفس البشرية فتبين اسرارها وهداه لان تلك النصيرة شبت من يورافه - فيؤلا لا بد من الاحتفاظ بأسلوبهم وأماطهم كما هي ما استطاع المعرب الى ذلك سبيلاً . متى كان المعرب نقل آداب امة الى امة أخرى . لينتج اقراء على اسرار بلانهم وطريقة تفكيرهم وطق اديانهم . كما فعل شاب لدمعرب (آلام مرز) فلكاتب الالماني جون وامنائه وقليل ما هم

أرثت بلاغة اقراء فوحد الشعراء الاسلاميون . وصفت آداب امرس وارومل همت الشعراء المولدون والمحدثون كذلك تحدث آداب المخرج شعراً جديداً وادماً مجيداً . وأديات كل أمة مرآة وقبيل ونوع مديتها  
امين واصف

### هذا حربه من احتراً على ملكه

لما عرا الاسكندر دار اب دارا وكان دارا قد مه قومه واهل ملكته واحوا الراحة به طلق كبير من وجوه أمحاء وقواده الى الاسكندر وأسلموه على عودته وقوده عليه طبا التبا يلاذ الحرارة احتلاسة كاملة . ثم وثب على دارا جماعة من قومه صتلوه وكان الذي صل به هذا حجاب فلما سبق رأسه الى الاسكندر امر بضرب أعناق الذين سافوه وقال هذا جراه من احتراً على ملكه

# قوة الاختراع

وهل يمكن تجاوزها بالترية

قال أحد العلماء أن العالم يسير على قدمين القدمين والجديد . هذا انحصرت  
أمة من الأمم على القدمين لأنهم لا تملك أن تصنع عمل وسد نر طاعا علامة الحياة  
والنشاط في الأمم روعها إلى الاختراع والابتكار والاستحداث . وفي الأمم من  
هذا القليل قد ورت عصم وقد جمع أحد الباحثين قائمة بأهم الدول المتقدمة وما سجل فيها  
من الاختراعات على اختلاف أنواعها وأغراضها إلى آخر سنة ١٩٩٥ وقد رأينا أن  
شبهها هنا كما فيها من الفائدة :

القوة	عدد سكانها	الأمميات المتقدمة
الولايات المتحدة	١٠٣ ٠٠٠ ٠٠٠	١ ٠٥٥ ٨٠٧
الكترا	٤٦ ٠٠ ٠٠٠	٤٥٠ ٤٤٠
فرنسا	٣٩ ٠٠٠ ٠٠٠	٤ ٤٥١٤
ألمانيا	٦٦ ٧٠٠ ٠٠٠	٢٩٦ ٥١٤
المملكة المتحدة	٧٦ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٤٢ ٢١٧
كندا	٧٧ ٠٠٠ ٠٠٠	١٩٦ ١٩٩
ألمانيا والحر	٥٠ ٠٠ ٠	١٥٦ ٩٧٥
إيطاليا	٣٥ ٠ ٠٠٠ ٠٠٠	١٢٩ ٤٢٨
سويسرا	٣٧ ٠ ٠٠٠	٧٢ ٢٧٥
ألمانيا	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٥٤ ٣٩٠
ألمانيا	٥٧ ٠ ٠٠٠	٤١ ٥٨٨
روسيا	١٧٥ ٠٠٠ ٠٠٠	٣٠ ٨٤٤
نرويج	٢ ٥٠٠ ٠٠٠	٢٧ ٥٢

ومجموع سكان هذه الأقطار ٥٦٣ ٦٠٠ ٠٠٠ نس ومجموع اختراعاتهم ٣١٧٨٧٥٦

وأما نظرنا إلى أهل الاضطراب الأخرى وجدنا أن مجموع ما سجل فيها إلى سنة ١٩١٥ لا يتجاوز ٣٠٠ ٠٠٠ ابتداءً

ثم إننا إذا نظرنا إلى أصناف الاختراعات وجدنا أنه في كل قطر من الاضطراب المتقدمة تتلف مئة الأصناف يشتهر بها ذلك القطر ويبرز فيها أعلاه من ذلك أن معظم الاختراعات في فرنسا تتعلق بالأمور الفنية. أما في ألمانيا فعظمها يتعلق بالماحات السكّانية والطبية والموسيقى. وفي امكترا نجد أكثر الاختراعات في صناعة النسيج والعملي الطبي والشعر. وقد امتازت امبركا عن سواها من الاضطراب في مصلح الاختراعات الميكانيكية والزراعة الطبية وفي طرق النشر والاعلان

فما الباعث على ذلك ؟ ولماذا تختلف مئة الاضطراب في أمور معينة ؟ يتبدد الجواب على ذلك بحجة واحدة. فأن من أسباب ذلك أن اختراعات كل قطر تتوقف على احتياجاته وأحواله الخاصة. ومنها أيضاً أن الاختراع يولد الاختراع هذا فقام في قوم مخترع في مبحث من الماحات لا يلبث أن يقوم حوله عدة مخترعين وينضمون إليه. ولو لم يكن الأمر كذلك لتناوت جميع الشعوب الرافدة في هذا المصير

وبمجرد بنا في هذا المقام طرق موضوع على حاسب عظيم من الأهمية وهو هل موجبة الاختراع فطرية أو كسبية ؟ أو بملحة أخرى هل يمكن تدريب الطالبين والمتعلمين على آراء هذه القوة الطبيعية لتأثر في الحياة ؟

يستند كثيرون من الباحثين اليوم أن في كل أساس مقدراً مبنياً من القوة المتكررة المستبقة وأنه في الامكان تأملها وتقويتها. وقد طرق أحدهم هذا الموضوع في إحدى محلات الندوة واليك مسمى ما قاله :

« أن الاختراع بحث على الاستزادة منه وهذا هو السبب في كونك نجد في التاريخ عصوراً وأماكن خاصة تتلخص بكثرة ما ظهر فيها من الاختراعات على اختلاف أنواعها. ولدى كل السان مواهب كافية من هذا القبيل يمكن تأملها بالتعليم والتدريب. فإن الولايات المتحدة قد أحدثت إلى آخر سنة ١٩١٥ أكثر من مليون اختراع وانتشار في حين أن روسيا لم تنتج أكثر من ٣٠ ٠٠٠ مع أن سكانها نصف سكان امبركا. فهل نشأ ذلك الفرق العظيم عن حلول الروسين من موجبة الاختراع والاستبطان ؟ كلا أنها كامنة فيهم ولكن لم تنبع لها مرس ملائمة لهموا

« ومن الملاحظات التي ذكرها معظم المربين أن الاطفال والأحداث أصحاب

خيال واسع ، فهذه القوة - قوة التصور والتخيل - هي أساس الاختراع والابتكار  
 فليس المخترع إلا فرداً استزج خياله واسع ونصوره جيد فتمكن بذلك من ابتكار طرق  
 ووسائل جديدة تختلف عن الطرق والوسائل المألوفة . فاللهي يجمع أثناء هذه القوة  
 في الأطفال بالتدريج ؛ ليس تحت مباح دون ذلك التثنية فكما تهدب سائر قوى العمل  
 ونمى كذلك يستطيع المروء والمفهوم هذب قوة الابتكار الكاشفي سواد الناس  
 « أن التاريخ يشتمل على عصور مخصوصة كثر فيها أهل الاختراع والاستبطان .  
 فكيف وجدت تلك الحضارات ابتكاراً عظيماً لا تقبل لذلك إلا سلباً بل قيام أحد  
 المخترعين كان حاثاً على قيام آخرين حوله فكل عديم ما تفاعل اتواصل بين  
 العمول . وما عديم ذكره هنا أن أولئك المنكرين كانوا على الغالب في اتصال مسوي  
 دائم وتبادل عقل مستمر مما يؤيد قولنا أن الاختراع ولد الاختراع  
 « من ذلك يستنتج أن هذه القوى كمنفعة في مطرة الإنسان فإذا اتبع لها الفاضل  
 الملازم والبيئة الملائمة تمت وازدهرت وملأت الأرض نخلاً مديدة حمية » اهـ



السبب والنتيجة

# ادب الكتاب للصولي الشطرنجي

للعلامة صاحب الامضاء

ما من عربي الا ويعرف مرة ان بكر محمد بن يحيى الصولي المشهور بالشطرنجي من المقام الرابع بين الكتاب الغناء والمصنعي المديني . وقد ألف عدة تصانيف ذكرها ابن حنكآن وعبره منها : كتاب الورداء ، وكتاب الوردية ، وكتاب ادب الكتاب ( كما ) ، وكتاب الاواع ، وكتاب احبار ان نغم ، وكتاب اخبار القرامطة ، وكتاب الفرر ، وكتاب احبار ان عمرو بن العلاء ، وكتاب الملاءة ، واخبار ابن هرمة ، واخبار السيد الطيبري ، واخبار اسحق بن ابراهيم ، وجمع اخبار جماعة من الشعراء ورواه على حروف المعجم وكلمهم من الشعراء المحدثين وعبر ذلك وقد ذكر مؤسس الحلال في كتابه تاريخ آداب الله العربية ٢ : ١٧٥ ما هذا صه . « وله كتب اخرى عامة ذكرها كتب الطون ولم نفع عليها » ولا جرم ان بين هذه المؤلفات « ادب الكتاب » الذي ذكره صهم باسم « ادب الكتاب » وحمأ . وكان يظن العلماء والمستشرقون وصرعى الكتب انه حد من عالم الادب . ولذا آتوا بأهل البحث باب من له نسخة عند حصرة علامة التراق واستاد شيخهم السيد محمود شكري افندي الالوسي واليسمر في حالة حنفة ، الا ان الخط صعب القراءة في حق المواطن . ودونك وصفه :

الكتاب في ١٥٢ صفحة . وطول الصفحة ٢٠ ستيترات في عرض ١٤ والمكتوب منها ١٥٢ في ٩ ستيترات وفي كل وجه ٢٧ سطراً دقيق الكتابة من الخط السخي . وقد كتبت ورويت الفصول بالمررة . وفي اول صفحة من الكتاب هذا العنوان : « كتاب ادب الكتاب » تأليف الفقيه البليغ ان بكر محمد بن يحيى الصولي رحمه الله تعالى آمين . . وفي تلك الصفحة خطوط حمرة رجال ثلاثة منهم صرحوا باسمهم وعشراء واتان لم يصرحا باسمهما

وقد قال الناسخ في آخر مسخته ما هذا صه : « ثم الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توقيعه في يوم الخميس المبارك سادس عشر من شهر المحجة الحرام خام سنة ١١٠٧ الف ومائة وسبع من الهجرة النبوية على مهاجرها أصل الصلاة والسلام على يد

كانه يوسف بن محمد الشرنمجي بن توكيل النوري غفر الله له ولوالديه ومناجيه  
والسلي . آم .

وهذا الآن من المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاستعانة

« الحمد لله الذي علمنا الحمد وهدانا له وأثابنا عليه وحققه مادة لربادته ووسيق اليه  
في عباده ورحمه وولى الله على محمد عبده ورسوله وحيه وحجته من خلقه وأبى  
على وجهه وعلى آله العاصين عملاً ، الطيبين سناً ، المختارين أمناً وأماناً ، وسلم كثيراً  
« هذا كتاب الفقه في ما يحتاج اليه أهل الكتاب درجة وأظهره مرة وحملته  
حاملاً لكل ما يحتاج اليه ، حتى لا يحول في حجة الا عليه وحجراته ثلاثة  
أجزاء . في أول كل جزء منها رحمه مع ذكر ما به من الابواب ليعرب على  
الطالب ما رده به . وهذا الكتاب هو المستحق ان يسمى « ادب الكتاب » ،  
على الإعجاب ، لا على الاستعارة . وعلى التحصيل ، لا على التميل . « اني رأيت من  
صنف مثل هذا الكتاب وبه هذه العلة ، ولم يحصل منه الا سميت دون تحمله  
وتصنيفه ، دون أصاحه ، وتبرينه من المنى الذي اليه الله وبه اليه . وكان كما  
قال الناجية القدياني :

أناك حول جليل التبحر كذب ولم تأت الحق الذي هو ماض

وكما اشتدنا على بن الصاح عن اني محكم السدي :

أناك المرحفون رجم غيب وحشك حد الأمر الميع

اصبح ما أقول يصل خبر ولا أنصبي بمشقة الطون

فريد قد أناك رور فولد « اني قد أتيتك بالبقي

« وقد كنت من مؤلفي هذا الكتاب طريق الصواب ولم يوعى به وانى يعطى

من الأخبار ولم يستقمه

« وقد اختصرت كتابي هذا جهدي غير تترك ما يحتاج اليه به ولكني اخرجت

المعاني في قوالها من الالفاظ واسمعت من أكثرها الاسانيد ليعرب على طالع ومال

ميركامة ما أراد ولا شدى تضارعه وما توفقي الا بالله وعليه توكلت

والله أجب »

ودونك الآن فهرس الكتاب مع عدد الصفحات على ما في النسخة المذكورة :

٦١	الطور	٧	نول ما يذكر فضل الكتابة
٦١	المقابلة بالكتاب ونسخه	٥	اول من كتب الكتاب بالبري
٦٣	الخط في الكتاب	٧	اصل كتاب بسم الله الرحمن الرحيم وابتدأه
٦٣	الخط في الكتاب	٧	حذف لالت من اسمائه وحذف الميم
٦٣	الخط في الكتاب	٧	رسوم الكتاب في كتابهم بسم الله الرحمن الرحيم
٦٣	فصل الكتاب	١١	لما سجد وما جاء فيها
٦٣	الخط في الكتاب	١١	صدر الكتاب وما يقع فيها
٦٦	الخط في الكتاب	١٣	ما قبل في حسن الخط من المنظوم
٦٦	الخط في الكتاب	٢٠	ما قبل في قبح الخط
٦٧	الخط في الكتاب	٢١	الوصاة بأصلاح الخط وآلاته
٧٠	الخط في الكتاب	٢٤	ما قبل في الخط والشكل والخط الذي
٧١	الخط في الكتاب	٢٧	ما قبل في وصف الخط من الكلام المذكور
٧١	الخط في الكتاب	٣٥	ما قبل في القلم والبر
٧٢	الخط في الكتاب	٤٣	ما قبل في القلم والبر
٧٣	الخط في الكتاب		دوس الكتاب وسرته
٧٣	الخط في الكتاب		الحاتم وسببه وما قيل فيه
٧٦	الخط في الكتاب		الخط في الكتاب
٨٠	الخط في الكتاب		الخط في الكتاب
٨٢	الخط في الكتاب		الخط في الكتاب
٨٩	الخط في الكتاب		الخط في الكتاب
٨٨	الخط في الكتاب		الخط في الكتاب
٩١	الخط في الكتاب		الخط في الكتاب
٩٢	الخط في الكتاب		الخط في الكتاب
٩٣	الخط في الكتاب		الخط في الكتاب
٩٦	الخط في الكتاب		الخط في الكتاب
٩٧	الخط في الكتاب		الخط في الكتاب
١٠٠	الخط في الكتاب		الخط في الكتاب
١٠١	الخط في الكتاب		الخط في الكتاب
١٠٧	الخط في الكتاب		الخط في الكتاب

## إهداء الجزء الثاني

٤٥	أوله ما قبل في الدعوة والمخير
٤٩	أوله ما قبل في الدعوة والمخير
٤٩	أوله ما قبل في الدعوة والمخير
٥٠	أوله ما قبل في الدعوة والمخير
٥٢	أوله ما قبل في الدعوة والمخير
٥٣	أوله ما قبل في الدعوة والمخير
٥٣	أوله ما قبل في الدعوة والمخير
٥٦	أوله ما قبل في الدعوة والمخير
٥٦	أوله ما قبل في الدعوة والمخير
٥٧	أوله ما قبل في الدعوة والمخير
٥٧	أوله ما قبل في الدعوة والمخير
٥٩	أوله ما قبل في الدعوة والمخير
٦١	أوله ما قبل في الدعوة والمخير



١٠٨ مبدؤي	١٢٧ ذكر مصر
١١١ مبدؤيل الدجوان من «درسي الى العربي	١٢٨ ذكر السودان
	١٣١ التعليلات
الجزء الثالث	١٣١ فصل من لسان
١١٦ قوله وجوه الاخوان الى محمد الى	١٣٣ مكالمة ادلم وغيره
ت ادس واصافه ومن حبه	١٣٤ لاعلمه
١١٦ الحربة	١٣٥ مدح الامير في «نداء» مكالمة
١١٦ اناج تاني لحس	والخولوب
١١٧ المدة	١٣٦ مكالمة الاخوان
١١٧ في الايام	١٤٠ ذكر احباء
١١٧ في اسم	١٤٢ قصائد الالف ولسانها
١١٧ في القبر وجوفها	١٤٤ مكالمة الالف
١١٨ مدحه الارض	١٤٥ الفخر
١١٩ المصداق	١٤٧ لقاء
١٢٠ ممة في اسرار الايام وعريها	١٤٨ التود
١٢٠ اسرار اسم	١٤٨ الجلاء
١٢١ اسرار القبر	١٤٩ ما تكلمت «ما» والالف من الاصل
١٢٢ مكالمة الارض	١٤٩ تصوير وانموذ
١٢٣ الطمان	١٥٠ ما كتبت على غير انبياس
١٢٦ مربة رؤوس اهل القمة	١٥٠ كتاب اللون «المدينة»
١٢٧ مع ما كان يرطع من «مراج	١٥١ الاسم
	١٥٢ «يرطع» ويوصل

وكما يحلو ذكره ما أوردته بخصوص ترجمة في المكالمة بما يدل على أن المسمى «الشعرة» ضد الادراج قديم الاستعمال عند العرب . ونحن نورد فصل كله هنا لإيجازه وحسب أشيائه على الموضوع قال

### الترجمة في المكالمة

«حل هذه المعضلة قارية وكذلك الترجمان ( قلت : كذا في الاصل ولمه يريد أن يقول ارمية قبيلة القلم ) وقد تكلمت بها لغرب ضد ذلك وعرفتني وأنا ذكرتها بها لاني أحب أن لا يصغر كتابي هنا من شيء يحتاجه الكاتب . فانا الآن اعمل منها بأقربيه جهدي على من يريد معرفته ليتم كيف وجه الترجمة فيعمل منها بعد

هـ ما أولاد بهي شبيهة حمى وهو ما يكى من الشراكاه حمى الألف :  
حانة . والـ صغراً ، ولثاء عصفوراً بنم ردد الحروف على هـ

وورثته الأمر أوصيته به حروف ألف ، ب ، ت ، ث ، ج ، ح ، خ ، د ، ذ ، ر ، ز ، س ، ش ، ص ، ض ، ط ، ظ ، ع ، ف ، ق ، ك ، ل ، م ، ن ، هـ ، و ، ي ، مائة وعشرون حرفاً ، أولها الألف وهي هرة - لأنه لا سند إلا تحرك ، والألف ساكنة لا تحرك ، وقال أحمد بن يحيى - من أجل ذلك قالوا عددان أبو الألف واللام لظنوا أن هذه هي الألف الحقيق - وهي التي تقع في آخر حرفي وني وفي حبة وزكاة . فالحروف مع هذه ستة وعشرون . ومازلت أعتبر في كل شهر ثمانية وعشرون ميلاً ، ثم يستمر ثم سهل ، فقلت أعتبر عاماً لذلك من مائة وعشرين ميلاً ، كل حرف ميل

« عول بن محمد الكندي من حديث العباس بن هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه عن جده عن أبي صالح عن ابن عباس أنه قرأ : « واقصر قدره ما نزل حتى عاد كالعرجون القديم » فقال : هي ثمانية وعشرون ميلاً ، قيل اقصر كل ليلة منزله منها . وهي : الشرطان ، والبلعين ، والنزى ، والدران ، والحفصة ، والحمة ، والدرع ، والنخزة ، والطرف ، والحبة ، والزرقة ، وصرة ، والمواء ، والسيك الاعرج ، والنصر ، والزماني ، والاكليل ، والقف ، والشموة ، والعاثم ، والحمة ، وسعد الداج ، وسعد ملح ، وسعد سمود ، وسعد الاحبة ، والفرع المقدم ، والفرع المؤخر ، وعلج الحوت او ازرقاء الفجر ، فاعلمها بالسر حتى ساوت الحروف ، « هذا أردت ان تكتب » أنا ، كنت : « الشرطان سعد الاحبة الشرطان » . « هذا أردت ان تقرأها عليك » خارج ، كنت : الفرع الشرطان الحبة الحفصة ، « هذا أردت ان تقرأها » البث ، كنت : « الشرطان سعد ملح القصر سعد الداج » نفس على هذا جيم ما ورد عليك ان شاء الله . انتهى

فما تقدم أراد به أن يصح أن هذا الكتاب من هائس المصنفات بديلة صاحبه من العلم والتحقيق وحسن موضوع البحث وإثبات استنباطه ، حتى أن يرد إلى عالم الوجود مما هو المعلوم وأما المنسب

## المشاهير والسجون

٦ -

بقلم عيسى اسكندر معلوف صاحب مجلة ( الآثار )

٩ - انقوا الزمزم واحملوا لهم في أنسائه احتفالهم بهذه الحرب العاتية

من الذين نُسوا بالاعتقال الطويل وتعلوا من عذابي إلى آخر في ههنا شاعر  
 الشام الشهير الشيخ عبد الجود الراعي طرابلسي فقه محسن في دمشق مدعوى فراد  
 ولده مدير اهدي من الحشد التركي إلى أحد العرب ثم في إلى المدة المتوارة - ومن  
 بها مدة ثم أعيد إلى دمشق مسجوماً وأخرج عنه مدة ثم في إلى فرق كلبسة إلى أن  
 عاد إلى موطنه طرابلس الشام حيث عيّن الآن وله في متعلقاته هائل دليمة طوية  
 تقتطف منها أنثى تدل على عرصة من كل منها في قوة في قصيدة مطلعها في - من  
 دمشق من قصائده المحريرات :

لقد كنت لأبنا التذائد كلها	وصالت مرصاة عليا وسهرى
علم سريعا حادث الفهر قبة	ولم تنأ عما شية التصبر
ولاحظت من أفادوا شي أنا	هو اندم مطوماً كدتر مسر
وما نحن في تلك التوائت كلها	دكت بارها الاكود بحجر
جأنا أنا لا بدك المنيد	ولوسد عساكن وودر ومصدر
ومعنى طفي صرف ارباب وهرنا	ربح عظم من ملاياه صرصر
علم للمولى الكرم أمورا	ورعى ثا عصبه دون تصبر
ولا تشكي صبا لغير جناه	فما ربح المدور غير المدور
وكم من كرام قد أصمت مصنا	وتدنت عينا اللثامات بحجر
وايكها ملئت وما ردت عابراً	صيح بذلك الفصل للتأخر

وفوله من قصيدة في محسن المدينة المتوارة مطلعها

طابوني ولم أكر أهل دس	صلى الصالحين لمسة ربي
تقول عن الديار وجاروا	فصل الحارون هم شر حرب

قُبِدوني لكن قيد تملي  
حسوتي أكن، حداثاً مردياً  
قرأني من حبشهم، لو بي  
فاسدوا حراي، سه كاني  
ومها في وصف الأرا-

حاربوا بل حاربوا الله في  
والنصيا من ضارب ما تنفاه  
كل در قد انسحت من ادم  
ومها في محاطه موه

ما نكح، في الأكرام سكوا  
سوا، في الأكرام سكوا  
الي أن قال لهم :

أفلا رمون من احتياج  
أن شوقاً اسما حرام ولاكن  
قد نال المحقوق في وقته المم  
ومن - يب ذلك موه في حسن

التصديق عليه به :

أما زمن الحبس في رجلي  
ومني ما عساه أولاً  
ومنت حتى دهاب السلا  
ولا بها حين الصني  
منت التي - عونه  
ومنت ما منت من -  
وصال التحوص حرطوبه  
وقر راد طسورها سبه  
مرفت واشفت من قرصها  
وقد طاك ليلى بذلك الصا

لما كنت عدائي ولم ترهني  
ط - و - ما المنص  
: حورة شيت مربي  
وحد ( رطاه ) عبق  
- ( ر ) ( و ) ( و ) ( و )  
- ومن فقه لا بي  
ولا عكالة في ها أني  
سوط أريلا على عربي  
ولو كنت في الحرب لم أرق  
كاني في الناس أنش شني

ولما جاء الصبح سبب عبا وطري فاثوم لم يخلق  
أناي اندام من موثر سابق نخوي ومن زرف  
أدا ردت في طرده ردي محوفاً وثنت مالا سق  
ثم انصت بعد آيات ان سبحان خاطفه حوه

اغني رهي من ما الكلال وو لمر على اعمرى  
والا اتي الشفق ان شتم مري العرب م شفق  
وعد آيات قال بلس السجان بحيه :

وغياء ب تكون لمرى لمرى عيب فلا طلق  
سقى الم كما قد بي سواه ومن جسر طلق  
ومن قوله في قصيدة حب حب مداء في قرق كايما

والكي زمام له افتدا على مني وان اذ ما امدت  
دماب دعت بدرع صوري ولولا حس مصاري نصيب  
وحاول ان افرء به عبي برء عني لكي ائت  
وعد عيه كسري ان راني جدر كيم شد اتوت  
اهاج الضامن بعد دي وهل بعد عبر احس بيت  
فدت (مزل استوى) ايه على حكم ازمان لعد وبت  
(مفردة احياء) من اناه بود و انا يمي ميت  
واكي ه بكون من فيه شـ انكاشه من تالفت  
وقد بهاء يوسف ادراء (عبره لحدق) كاروت  
واكن لم اجد حياء ايه بود من اصحاب من احفبت  
وصح من كي في مكان كاني كي دس دس انت  
من (شام) استوى (معدار) وارجع في نمود كما سررت  
وطور كخوارص ارمه زوي ولا حس هاله اروت

وقال عمر حمد الله وبه مرتحلاً حديثاً :  
سدة المرقه (المشقة) في روث واودعني مديته في سخن غايه واوماء ان  
يجعرا على صرعه

خطوا على قري بي وطني بيا برده ثم احب

هذا صريح عتيق موطنه هذا شهيد حجة العرب  
وقال محمد انندي صالح الهادي الحلي التالفي وهو صاحب بلاد الترك  
من قصيدة :

ماراعي ابي اعدو صريح أدى وسط السجون ومصلوفاً على النصب  
لم يلبس عني قومي ومن وطني وعد الطغاة ودل المال والزنب  
ان يمس الحر أو يبقى قاتله دكراً محمداً في الأسفار والكتب  
وقال من قصيدة اخرى :

قد اوجس الارائد منا جبة فاستنحوا اطباء كل منار  
فرجبت في فخر السجون وما دروا ان الخامس حجة الاحرار  
ان كان دعي ان اعلم اني فاستكثروا من هذه الادوار  
ان يصاب الاعداء حباً عياً وزوج ثاوي مسكن الارار  
تقى اللاد اذا تعهد امرها عدل ولا تنق مع الاشرار

وهي شاعر دمشق الشهير سلم بك شعوري التي ر الامامول من كلون الاول  
سنة ١٩١٧ م الى آخر شهر نيسان سنة ١٩١٩ م اذ عاد الى وطنه في محرق جميع  
كنهه ومؤلفاته واوراقه المملوطة وبها غائس مثل (عكاظ الادب) و (دراومه  
الشجرة) - منظم في مثقته كثيراً من قصائد والمقاطع حتى اضمح لقبه بها  
ثلاثة دواوين اولها (طبعة الجبال) والثاني (هضبة التمر) والثالث (مرآة  
الاصحاب) وهذا الديوان كله اوصاف رائعة بحرب وارهافها الحوم وارهافها  
الارواح وكما نودت شرا منة منها لولا تفحص جواب طامها عما الى اليوم  
وناكان حبل بك المملوف ممتلأ في حسن بيروت اوقط لبلأ صرف انهم  
سبعولونه من مثقته وتوهم انه مأخوذ الى المرفقة (المنشقة) قامل قصيدة على احد  
وفاته السجاء قتلاً له ان يشرها او يرساها الى اهل هذه حض اياها :

يا من نجى واحترم يا من تدي واتهم  
يا من ولي امر الما د فراح بمحمد اللهم  
محمد البية آله بها بحجر المعتم  
لعداؤه اهل الحرا تد وانطاح والقلم

ومنها :

يا حلالاً جهلت بداه  
أي حكم قد حكم  
أطيس ما من صير  
كأنه أوجو الحمر الأحمر  
مهلاً طلت دائل  
ما رغبه من النعم  
وأرحم عن الطمع الكثرة  
ولا تقل أتى الألف  
إلى أن ختمها قوله :

يا من عدا وشؤوه  
دس السموم مع القوس  
أذهب إلى حيث الرزا  
يا وللاي والله  
هناك مرجع خاش  
وهنا أمر انشرم

وقال الشيخ سعيد النكري القاضي بصف سبعة في المجلس الثماني حالة ٤  
بموشع طويل بلبح منه .

أنا خبر فكري عما  
كوههم قد حرّموا مثلي ري  
والذي لعق عني الكدما  
صلوه مد وأوه ميري  
ولهم لم لم يحاموا الصل  
من سهام أجيل وقت الشعر  
عدما المطلوب أن حد السرى  
أبني عبي منه حد الحروب  
وزرى العالم هي اشكرا  
بأنه ألفت مأذن صف

• • •

طلدوا واقه بها حكوا  
حب أفقوني بسحق أدي  
كدوا واقه بها رعموا  
لبي في العالم شوه سرمدى  
ويهم اد أنهم ما عدوا  
أن مولاي عدا مضدى  
وهو لا يمي فظلم مظهر  
وجاهي أهله بالنوب  
ورى الحال سرياً عبرا  
من عاء قصاص مسح

• • •

ونصب لهدى قد عملوا  
من صال ذكرها بيكي الحاد  
ولهم كم من ريء قتلوا  
واستأخوا به أموال الماء  
وعن العدل قصد عدلوا  
وإدام كل يوم لودباد  
جلوا هل الهدايا متحررا  
وهو شر الكسب للمكتسب  
لا يخلون سوى من سكر  
أو أساع الرشد في حبة صبي

نو ساهوب الى "مهاد مشق"  
 بعد ما افسا رقت الاش  
 بين ما هو و ما هو  
 هوى اكل عاني را  
 هو ارادة كس شرب

وإلى ذلك انتم من المصنفين في - حول - من متحرري  
مقدرة النشر في الأمانة إلى جهات - - - - - على  
حوادث الأرض - - - - - ( - - - - - ) - - - - -  
( ١٣٣٥ هـ ) في ٩٣ صفحة - - - - -  
( المطبوع في سوريا والمراقب والطباعة ) - - - - -  
في ١١٧ صفحة - - - - -  
١٩١٧ - - - - -  
كثير لا - - - - -  
إلى - - - - -

وكانت ارجو ان اكون في ريش - بود - رايه روله في احدى المستشفيات من اجله  
في عامه قال لي ان شبعه واما جاده واما داب ان كان في حرجه بعد فساد  
الذي كان يري في هذه الايام وهو في شرف الموت

[illegible]



السياسة والدولة فلها انصهرت الآن على الاشارة الى حصاتها تحت البحث  
ومما يحسن ان نختتم به هذه المقالة منطلومات لخدمة للشاعر الثاني الزائع رشيد بك  
بجدة تخلف عنها عني ونسكني عرفت منها من وجليات وشيقة بها مطلع بحاط به  
من بقى في لبنان وهو مني في القدس الشريف :

يا عين الله اسعدك ويكون ميرك      ما قد ما يطل عبر من مداميرك  
وقال ايضا من وحيلة طويلة :

من سد ما طر اسعدو مصاك مات      والحمر ختلي جروح قلبي داميات  
مر القديم ما اسسك حاب لي معو      راحة زناد ود ردت لي الحياة  
وقال يدب لبنان ويصف مكانه بقوله من وحيلة أخرى :

يا جبل لبنان الله برحمتك      وصبر بيون الوجيمة في حاك  
وبرزق بانك ما من تحمي عرصها      صبار حننها للمير والمصاراك  
وبرزق بانك ما من تحمي عرصها      ونصون هواجها ونبقى بارصها  
وتحمل الموت كرمال محمد عرصها      والسيف للمير القديم برحمتك  
ورجعتك بالسيف للمير القديم      ونحروك من كل غدار وشم  
ومن مد هذا احبب بك نهدم      شهادة التاريخ ببقى تمحك

و (لمري فاسطين) الشيخ سليمان التاجي الفاروقي اشمار رائمة قبل فيه ومد  
فيه اي بر الاناصول وكنا نود تشرني منها فتخلصت عنا بعض متخباتها التي وعدنا  
لرسالها صديق لنا

هذا ما وصلت اليه يد البحث من هذا العيل

### كلمة الختام

اطلقت بيان الفهم في مضمار هذا البحث استقراء لآم شؤون الاعمال والنبي وما  
قبل فيها قدما وحديثا عند العرب والافرنج ونسباً في تشرع المواطف واسترسالاً  
مع أهواء المتكويين لينتقل للقراء الكرام تاريخ المصائب التي جرت على ملعب  
الأكوان في الصور المختلفة فاحسن كل لاعب دوره في وقته ونرك للآتي حكماً  
وعبراً يتناقلها الخلف عن السلف بمحنة التعاد عن ملعب تأثر كل مظلوم وما أسقطته  
به الحال من الاقوال . وما أعادته من الاعمال

على الماقل أن يستخرج من هذه القروس الأدبية نتائج مفيدة ودرائح ماضية.  
يسألها في عمرات الأحرار . وفيها عدد غنرات الزمان .

يعول طالع الشبح عند الشعار الأحرار من العراقي

فأفحمها إذا بنت لك يوماً	أنا الحمد ما هو الاقنظام
وأدفع الثمران قدوت بشر	دعنا يذبح السلام السلام
أفنى نكسر العراشم مأساً	صغرت عندها الأمور العظام
وعدت لأرأي قبل المواضي	ليس بحدي غير رأي صدام
رب رأي في الخطب يصل ما لا	جدل السهري والصمصام
وأحذر الدار من طاع ليم	عده الصدري الصدق دمام
وأحذر لوعى صفته حرب	لا تخوي الأجسام الا العظام

\*\*\*

لا تلومي في بحوص المنايا كل حسن الى الحلام حلام  
وأصبري فالأسى سحابة صعب  
ويشد قول الشيخ عبد الثاني العمري العاروفي الحدادي من قصيدة رائعة :

عيا أهله هذي الشهور	عدت محمد العمري مجمل
ودامت يادر أيده	بات لبابه بالأرحل
وقد بزته مداري الخطوب	كبر الحرب من النذل
وقد طعته رعي ثبات	دقيماً فا أحتاج قد دخل
وقد تحته عاه الصدور	أكف القلعة في الموصل
وقد حترته سلبى الحوم	محمود تورعها المصطل
وقد قورته رجماً رجماً	هنا لأم الدواهي حكي

\*\*\*

كنا على زمن مدر	كما المثل يكي على انطويل
ولا بد من حد هذا الكاء	سكي على الرمن المقل
نشابه ذا اليوم مع أمه	قضا الأخير على الأول

عيسى اسكندر الحلوف

## شركات التعاون

أعمل دواء في الملا.

### مفاتها

في سنة ١٨٤٤ في مدينة روشدال (في مقاطعة لشكير الانكليزية) اجتمع ٢٨ عاملاً من عمال النسيج فأنشؤوا شركة لشراء حاجتهم وكان كل عضو يدفع مسبقاً (مخوفات) في الأسبوع . وقد تمكنوا بعد قليل من اقتراح محرن حبوب في شارع صديق كانت قيمة استثماره في السنة نحو ١٠ جنيهات . ولم يكن يصح أن يوايه إلا في المساء بعد الانتهاء من الأعمال

ومن عجائب الأمور أن ائمة الذي انضمه هؤلاء العمال في مشروعهم هذا هو اليوم أساس حركة اجتماعية من أعظم الحركات شتتاً في هذا العصر - هي حركة شركات التعاون

ويعد دواء هذه الحركة جمعية روشدال المتقدم ذكرها التال الأولى لشركات التعاون المنتشرة اليوم في جميع الأقطار - وإن يكن من السكاتب قد ذكرنا حيز جمعيات شئت فقلها

### انشارها

لقد كانت أمكراً في مساعدة الدول استعادة من هذه الشركات من عدد أعضائها فيها مبلغ الآن نحو ٤٠٠٠٠٠٠٠ وبعاً أن كل عضو من هؤلاء يمثل عائلة من العائلات الانكليزية يتراوح عدد أفرادها بين ٤ و٥ فكأن الذين استبدون حافية من تلك الشركات أرمه أو خمسة أصناف بمعد الأعضاء الرسميين وتقدر قيمة الأعمال لتعمارة التي تقوم بها شركات التعاون في انكتر ما كثر من ١٥٠٠٠٠ جنيه وهي بواطن فمضها للمواطنين ولتجار والخاص الآخر للعمال وهذا النوع الأخير يخص بالحق الصناعية

وما قيل في انكتر ايقال في ألمانيا ورومانيا وفرنسا والبول الأوربية - وإن تكن

هذه الدول دون انكلترا من هذا القليل على ان الحركة التعاونية آخذة في الانتشار التواصل في كل صقع وعطر وهي محد من الحكومات والبنديات اعظم مساعدة . حتى ان الحدود في ميادين افضال القوا شركات تعاون بينهم اثناء لاستعداد التامين والتحتل . بل ان اعظم دليل على اهميتها قرار الخلفاء الاحير بمعاملة شركات التعاون الروسية دون حكومة التاميب وهو حادث ليس له مثيل في التاريخ

### شركات تعاون في انكلترا

وبعد ما آل ان يدرس نظام تلك الشركات نشيء من التعصيل ولناخذ الشركات الانكليزية مثالا لذلك

لم تكن تلك الشركات تكبر عددا في انكلترا حتى رأت ان تنشئ بينها علاقات دائمة وتحدد لاعراسها المشتركة ان لها اثنان لها مركزاً عاماً في مشتركة تتولى التوزيع عليها Whitley وقد قدرت معاملات هذا المركز في سنة ١٩٠٠ بنحو ١٦ مليون من الجنيهات واصبحت اليوم يزيد على ٦٠ مليوناً

من ذلك يدرك القارىء اهمية هذه الادارة المركزية في حياة الشعب الانكليزي . فان لها وكلاء وعملاء توفد الى جميع اقطار العالم لتمثيلها من المصادر الاصلية على اوفق اشروط . ولها اصول خاص بها مؤلف من نحو عشر سن . ثم ان هذه الادارة تتولى مصفاها صنع كثير من الحاجيات في معاملها الخاصة وهي معامل واسعة متخامة احسن تنظيم . ولها ايضا مراعى عطية الشأن ريد مساحتها على ٣٤٠٠٠ فدان . ولها كذلك مطعة وحريرة ومطاحن ومعامل لصاوي والمقعدات والمريات والبردة والبريت والاحذية والالسة . ولها مراعى لتتاي في سيلان ومراعى اخرى في جهات مختلفة . ولها اجيراً مصرف خاص بجمع فيه الاعضاء امانهم وهو من اهم المصارف الانكليزية

وقد حدث مثل ذلك في استكتنداهد اشأت شركات التعاون الاسكتلندية ادارة عامة للمبيع مخططة في جلادجو . وتقدر معاملاتها بنحو ٢٠ مليوناً من الجنيهات وقس على ذلك ما جرى في الاقطار الاخرى كداتمرلك والمانيا وسويسرا وفرنسا وغيرها حتى ان بعض المدن الاوربية اصبحت تقوم باجمعها على اساس التعاون وهو محور حياتها الاقتصادية . ثم ان هذه الشركات المختلفة الجسبة اخذت مدد من نسي

في الاتفاق والاتحاد كما اتفقت واتحدت الشركات في داخل كل قطر من الأقطار . ويرجع تاريخ هذه الحركة الدولية الى سنة ١٨٨٧ وآخر مظهر من مظاهرها ان شركات التماون الأوروبية قد عمدت أخيراً ( في شهر يونيو سنة ١٩١٩ ) مؤتمراً كان من قراراته انشاء ادارة دولية مشتركة تقوم شركات التماون بامتصاصه ومن قراراته هذا المؤتمر أيضاً مساعدة شركات التماون في الجهات التي اكتسبها حوس السحارج وفي الممالك الجديدة التي تكونت على اثر الحرب

### صبر التماون

أما وقد علمنا مبلغ انتشار هذه الشركات وأدركنا مقام الحركة التعاونية في الاقطار العربية فانه محذور ما لا ريب ان بين المبادئ التي تستند اليها هذه لشركات والوسائل التي تتخذها للقيام بوظيفتها

ولا بد لنا من الاشارة هنا الى ان مبدأ التماون قد استلهم لاعراض مختلفة فمن بين الشركات التعاونية رعي الى تماون المزارعين على الانتاج او على بيع حاصلاتهم او نحو ذلك . وحسبها تقتصر على تماون اصحابها لاقتراض ما يلزمهم من اموال للقيام بمشروع او مشاريع تبذلهم حياً بعباسون لهذا الغرض . وحسبها رعي الى تماون اصحاب المصانع ليرحم محصولهم الى آخر ما هالت من الاعراض المهمة التي يأتي فيها الاتفاق والتماون هواند لا تنافي مع الاعراض والاهمال

على ان حرصنا من هذه المقالة الكلام على شركات تماون المزارعين الميسكين بوجه خاص منها أعظم الشركات التعاونية شتاء وأخرها الى مكافحة املاء والجلوبه دون استئثار التجار والمضاربين

ان المبدأ الاساسي الذي تقوم عليه شركات التماون هو انها تشري لوازمها اسعار الحقة فتعتمد الفرق بين سعر الحقة وسعر الفطامي وكثيراً ما يكون الفرق حدياً بين هذين السعرين كما هو الحال في الوقت الحاضر

على ان الربح الذي تحببه الشركة من جراء هذا الفرق يعود على اصحابها بصور مختلفة :

(١) فحسب الشركات تباع اصحابها لوازمهم بلامرغ أي سعر الحقة الذي اشترت به ولكن هذه الطريقة ضرورية اولها انها سيئ الى التجار بشكل واضح

ظاهر وثانيها أن الشركات التي تتبع هذه الحطة لا تجمع مالا احتياطياً للأحوال  
الاستثنائية

(٢) ولذلك نجد أن معظم الشركات تباع أعضاؤها مسر الفطلي كالو اشتروا  
من السوق واكتسبها بحظهط بالعرف الذي تحبه من جراء ذلك ثم يورعه عليهم في  
آخر السنة على أنها في الغالب لا يورع كل الرع بل تبقى حائلاً له للاحتياط أو  
لتوسع استثمارها أو إنشاء أعمال جديدة أو نحو ذلك

وعصوية هذه الشركات مباحة في الغالب طمع الزارعين فيمكن أياً شاء أن يشتري  
سهماً أو غير سهم . يصح من الأعضاء . وجميع الأعضاء متساوون من حيث الأصوات  
مهما يكن عدد الأسهم التي في حيازتهم . وذلك تحس الشركة صحتها الديمقراطية  
فلا يستطيع أحد المالكين أن يسيطر على أعمالها شراء عدد من أسهمها معها  
يكن كبيراً

ومعظم هذه الشركات تسهل على الطالب الدخول في عضويتها فتعبره أعضاء  
منى فدموا حرراً ميسراً من ثمن السهم على أن يتنوعوه انقطاعاً  
والأرباح التي تحبها الشركة يورع على الأعضاء ليس نسبة ما لديهم من الأسهم  
بل نسبة فيه متزاوهم الاحدية بهذه الطريقة تشجع الأعضاء على اقتناء جميع  
لوازمهم من الشركة فيجذبونها ويستبدون بها

### أغراض الحركة التعاونية

رأى أن أول أغراض شركات التعاون تحصيل وطأة الائمان على أعضائها مع  
الحفاظة على حودة الأصناف التي تقدمها اليهم على أن لها أغراضاً أخرى سبده ربحو  
لوعها مع زيادة انتشارها وفي مقدمة ذلك الانتشاء عن طبعات التعلو والوسطاء بين  
الصانع والمشتري ولا يخفى أن معظم الانتشاء التي يتداولها الناس تمر في أيدي عدة  
وسطاء قبل وصولها إلى يد الشخص الذي يريد أسهلها كما من تجار وعلماء وسبسة  
إل . . . وهي كما اتقلت من يد إلى أخرى ارتفع سعرها . شركات التعاون تقي  
المشتري عن حلقات الوسطاء الذي يحولون بينه وبين صانع النيو الذي يريد أن  
الشركة التي هو أحد أعضائها بشريه مباشرة من مصدره الأصلي  
بل يؤمل أصحاب هذه الحركة حين هم انتشارها أن تصح الشركات التعاونية معها

كل ما يلزمها - كما ذكرنا في مثال الشركات الانكليزية - من التفة واحدة والمصلحة الخيصم المشرى هو الصانع ومن هذه الوجهة تنظم الحياة الاقتصادية على اساس صحيح اذ لم يكن شركة مقدار ما يلزمها من كل صنف فتمتعه بلا ريبادة ولا نقصان وتخدم في ذلك على اوتى الطرق واصحابها ملائق مع رعايلها تحت اشراف اداة مركزة عامه فتنتج ذلك الارادت وسائر فئات الاسواق التجارية وساعة اخرى ان التعاون والتدبير والتوصى والتعليم يقوم اذ ذلك معام الماشرة والمصلحة وما مع ذلك من صياح القوى والروعة

ولشركات التعاون ولا سيما في انكلترا شأن ادى عظيم فقد خصصت في التفة من ارباحها لامراض يمدية كانشاء مدارس ليلية وبنية وامشاء عرقه قراءة وملاهي رياضية الخ غير ذلك من الامراض الجدية

ولا زال هذه الشركات في التطور المصري في بدء نموها حتى ان بالغنا اننا نرى جميع الطبقات

### شركات التعاون الروسية والمخلفة

ونعده ما في هذا انعام ان قول كلمة عن شركات التعاون الروسية ممااسة قرار الحلفاء الاحير القاصي رفع الحصر الاقتصادي عن روسيا وعوده العلاقات التجارية بينها وبين الحلفاء واسطة تلك الشركات لوالخري واسطة ادارتها المركزية وفي اتحاد الدول هذه الخطة اعظم دليل على شأن الشركات التعاونية في الوقت الحاضر - وقد توصلت شركات تعاون الروسية الى هذه النخبة حصل مددوها في لندن وميونيخ الذين اقموا رجال السياسة من اعراسهم اقتصادية مئة

ولكن يدرك القارىء انشار هذه الشركات في روسيا بذكره اعداداً واضح المصادر ان اصحابها يملكون الآن سجن في التفة من مجموع سكان روسيا مع ان الحركة التعاونية حديثة العهد بها - فكان في روسيا الان حكومتى اعدادها سانية وهي حكومة الشعبك والاحرى اقتصادية وهي الادارة المركزية لشركات تعاون

## اخبار الأعيان

( نسخة للبحث عن تلويح ابن أبي عمرة )

لصاحب السعادة أحمد بن زينا

كتب الأستاذ المحلي "صلاً عن تلويح ابن أبي عمرة في هلال الشهر الماضي  
أبأن فيه عن دقة في البحث وسداد في النظر كعادته في سائر أعماله الشائعة . وثنا كان  
وصف هذه الفرائد المنقودة عند التنبع بها وإعانتها من مدامها من خير ما برى  
الى من الصاد ويحس موقفه لدى المؤلف بالآثار السليمة بل عدت شيئاً جديداً في  
الحياة العلمية وأنت ن أنعم ما بدأه هذا الحاصل وصف موحر لشرح الناطق فيه  
على هذه الأروحة ققول :

في دار الكتب الساطية بالمعزة نسخة من هذا الشرح لا نخلو من تحريف  
كتبها موسى بن عبد الله بن سديد بن محمد بن ناصر الأسدي وأنها في ١٦ مجلد  
الثابت سنة ١٢٤٦ هـ . وهو شرح مختصر في ٩٦ ورقة موزع في الفهرس ( ما حار  
الأعيان شرح علم الطائر في ذكر من - نصف من ملول الزمان ) ورقة في من التاريخ  
( ١١٩ م ) أي من كتب الأمر مصطلح - مصطلح - مولانا الساطن الثاني المصنوعة  
في تلك الدار . وهو عمل من اسم المؤلف ولكن جاء في الفهرس أنه يغرب أن يكون  
صاحب كتاب ( ما أحزنت منه من الموارد والميكانيك ) الموجود لهند . وأوله  
« الحمد لله القديم من الأول قل حقوت الزمان والمكان الدائم في الأبد وكل من  
عليها قل » الخ . أما كونه لناطق الأروحة فهو يعلم من قوله عند ذلك « ومد قاني  
كنت مظهرت قصيدة وسبقتها نظم الطائر في ذكر من سلف في الزمان وصبتها  
كأناني المسح شمع العارف ومحة الوصف لما امتد ( كذا ) على وجود النفس  
وعانتها في سعادتها حد المفاخرة أو شغافتها » الى أن يقول « ثم عن بي أن اصنع لهذه  
القصيدة شرحاً تظهر » . ما فيها وتبين أحوال من ذكرها فوصفت هذا الكتاب  
يتضمن بدأ من أحدهم وما حاربهم وما اتفق لهم في حد لهم وذكر وقته . وهو  
يقوم لى تأنيده بحس النظر مقام كل تاريخ يكتبه عن كل خير والأمانة والذكول عليه  
قلت نسخة من عالم خير للسكن شيخ عارف كبير »



ثم أخذ في سرد الآيات وتخرج ما فيها إلى أن وصل إلى الحقل الثاني فلم  
يرد في أيّتهم إلا جاء في معاليه الأستاذ المحجل أن قوله عنهم

أَقَامَ الْمَوْتُ وَجْهَ الْحَالِ      وَلَمْ يَدْعُ مَا بَيْنَهُمُ وَتَالِ

ثم شرع في ذكر اسمائهم واخبارهم في شرح حليمة ابي المنكي باقة  
ولم يذكر اليقين الوارد من المتصر فلا ادري انهم عمداً أم سقطوا من الناس.  
ثم قال غضب ذكره المنكي «اجعوا المنكي باقة علي بن النضر» ومن ههنا  
استولت الملوك وما في لاحقه حكم متذكر في قوله كما ورد في الفصيدة ويكون  
الحليمة من ههنا رد في صن احاد النبوة الى ان سجد هم الامير سعاد كما ورد في  
الفصيدة والذاهي يذكره اسمهم قولاً عن المصنف

وَعَدَهُ سَوَاءً وَنَجَّيْنَاهُ مِنْ كُلِّ غَمٍّ

وسائر الحفایاء حد الغصم من دله موات وجب ذکره، ثم شرع فی ذکر  
فی یوم ظلال

داس سو يوو في سداد و حكمهم في سائر البلاد

فِي كَيْفِ اَرْضِ لَهمْ وَطِيعَهُ وَمَحَوِا اَوَامِرِ اَخِيهِ .

الى آخرها ذكره مهم ثم ذكر باقي الملوك وجمعه الارجوزة بآيات في النصاب  
آخرها قوله

ما منع القهر من الظلام      وصبح الرعد من انهم

هذا ما رأيت الألفاظ بذكره من وصف الكتاب . ولم يذكر صاحب كشف  
الظنون كتاب (منهج الطرق) ولا (ما أحترت قلبه من النوادر وأحكايب) سوى  
أن يكون لمصنوع الفصل علم بها أو غيرها بحيث لنا البقعة في معرفة اسم عالم .  
أما تسمية هذا لشرح (أحبار الأعيان) غير موجودة في طرته ولا في حليته بل  
مأخوذة مما ذكره الشيخ في آخره وهي عبارة عن عدم الكتاب من الكتب الوهاب  
في أحبار الأعيان شرح اسم العلم . أعني لا على أنها عبارة جيدة . مع عدم  
القطع هذه التسمية والله اعلم

( ١٦ ) حد و حد . اصبحت منى اصبحت قبة اى لا تسكنى وحد سجد له كره  
فى دوسمه واما المسكنى حد الذى اسوى سرقه على حداد فى مدنه عبد محمد بن عمر بن  
اللتصه اى من المسكنى

## ابنة النور

لعينكس فارس

يا ابنة انور رحمة الخريج  
 اسئل اسرفوق وحيك ونمعي  
 انب زهر الكمال وهو حي  
 صورة اصدق في فؤاد كدوب  
 كل فاك لالاك يندو كدوب  
 انت معنى الاكوان وكونك  
 قد بخلت لي شكل صريح  
 وروحي من نور وحيك ذكر  
 يا ابنة انور قد حسنت يدك  
 من سبري للذي لعلني  
 كنت اماً نصرت هواً صفاء  
 كل شيء قد كنت احبه اذ  
 هتك الترمع كزور الهالي  
 يتولى رمام شوقي فيهمو  
 فصيح العلم فهو جهل وبهات  
 حكاك لي يد فيجأ لعيني

...

ايه امي ارشد تكين كاتما  
 قد غشت احياة طامقيا — رتي من بطري المنفوح  
 صرب اعني واسة انور الخ — هر امي في دا كين المنبح  
 خدعتني الاشياء دوراً مدوداً — شمع الاشياء هاء بريح

تجلى حياً حكيماً وعميقاً      كظلاله على القواء  
 أله صميمي نفسي على      نقاب في دس طموح  
 أنه انور جوهر فك مكن      تبارى عن نظرة المسيح  
 دس أجاد يكمن في      مكمن عن سكا لا  
 أله أنت ذاك لدن      أنت روح اوحى  
 سوف تدرك لثقتك      دس سر طمعي وسرعي  
 طيكن دس

### أمّ الأتباء في الجبلة

مثل أحد الكتاب الإجماعيين عن أمّ الأتباء في الجبلة صاحب ملاحظات  
 أن أمّ في - في العالم الذي لا عنه توصف طوره امره وتدل طوره المره توصف  
 سادته ونجاحه ومعه

وأهم شيء من الذين هو رجل مثله والمرأة تاكلها  
 على أن لدن والناس والماتة هي في النال مثل شخصه هم كل مرد لدنه  
 وهذا ثلاث مثل أخرى عليه النال لا يستطيع الأسان حلها مبرداً  
 ولا بد من التلون لأجلها وهي .

(١) المنة الاقتصادية - وجوهرها الوصول إلى روح الزوة في ناس  
 بالعدل والأصاف

(٢) أدلة الحسية - وجوهرها التوهم في الشعوب والأحاسيس حتى تخاب  
 وتتلون بدلاً من أن تتلوع وتتلوح

(٣) المنة الساتية - وجوهرها وضع الرأفة في موضعها الخلق به من  
 الحق الإجماعية

من ذلك تكون غايه خسر من الجبلة وطيد الذي في هوسهم ثم الادراى  
 وتكون الساتيات ثم العدل على حتى المسائل الاقتصادية والحقة والماتة

## فشل السياسة

### الملاحظات الحادة والملاحظات الناجمة

الجميع رجال السياسة في باريس ليقروا سلام على أسس وطيدة فاقروا ألف  
امر وامر الا من السلام الذي احتسوا من احده . وانه ليكني ان يلقى بغيره  
اي حاشا . سعية عدد عدد وطرة الى حاشا فيه في الوقت الحاضر لتدرك  
مبلغ الحية التي تمكنت من هوسا من نحن الآن من الاحلام للهدية والاماني  
الحية التي ميناها القوس حتى التي اغتربوا اسطحتهم اذ قال رجال السياسة « ان  
هذه الحرب جامعة لعروب وسوف يجم السلام وهو المعدل مكان عظم والحق ولكن  
الباطل . سوف تآلف الشعوب ونجد على ما فيه الخير انشروا . فبش الناس في  
صفاء وهاء »



والت مباحثات المؤتمر في اول الامر على مستوى أخلاقي عال - على مدى  
ساية وأغراض شرعة . ثم أخذ ذلك المستوى يهبط شتاً شتاً حتى متا اليوم من  
حيث أساليب السياسة ومراميها في حاشا هي عن الحالة المأساة - تلك الحالة المشؤومة  
التي ولدت الحروب وسوف تولدها الى ما شاء الله  
ويحق لنا نحن الشرقيين ان ندرك خطا اكثر من سوانا ضد تلكا اخسا بحياة  
حديثة شرعة نهض ما من وفدتا اي محاراة الشعوب العربية في العلم وأمدية .  
هامت السياسة - السياسة الاستعمارية التعبدية - تقى الممان في سبيلنا . والله در  
المتر هومر ( المرشح لرئاسة الولايات المتحدة مد ولس ) اذ قال



« ان أموا الحالات في العالم وأدعاها الى انبأس والموط حالة الشرق الأدنى »  
ان أعظم أعداء البشرية لتأخذ « البلدة » - أي تعود الشيء - فهي عدوة كل  
فكر جديد وكل مروع جديد وكل شيء جديد كيف سطر من رجال السياسة  
الذين تأصلت بهم أساليب النفس والحداع والموارة ان يطموا عنها بين عشية وضحاها  
وكيف تنظر من أصحاب المنافع الأشعية ان يحسوا بين يوم ويوم الى اللسان

والصادقة والمصروفة ؟ لقد كان من السهل على حيدى النصر الواضح على مزارع  
الطبيعة الثمينة أن يدركوا استحالة انقلاب سياسي كالثدي بوجهه الداحون  
والكنى هي الآمال ذات العمل الصحيح في قوس انشتر

\*\*\*

على أسس الرمح من ديت رى بارقة من الرعاء مستأمن حلال الحوادث  
الخاتمة فقد تم سر لياسون والاشترىون خططهم بحرين وهم جبروتها مصطرين  
تصديروا إلى ذلك الأحوال القاهرة التي يس لهم عليها من سلعان  
من قرارات الساسين بها يؤر في بحرى الأحوال وسر لحوادث والكنى  
الأحوال والحوادث عطلة لا شتر في قرار الساسين بعضها ومدخل على الدوام  
وانما انسياسة الرشيدة تلك هي غنى التعمود الطهي في حية اشوب  
أجل أن حالة العالم الخصرة قد أصبحت احباسين إلى قصى كثير مما قد روء  
بالاسى وها صرح المعاهدة تصدع حوايه ويرعج أساميه ، ولشوف ما المده  
ججائب الاجلار

ليس هذا رأياً لنا الضياء جرحاً وانما هو رأي لفتاب المفكرين بحيدى سعر  
في السياسة جدا حملوا على دم المعاهدة والمهارة مثل سببه الأوردية

\*\*\*

امد كان مصفاً على المعاهدة مد دلادها لها حملت امرى الساسين وهما

( ١ ) حالة العالم الاقتصادية

( ٢ ) حالة العالم النفسية

ملا جام للسياسة ما لم يرتكر على حدى اركضى الركنى الاقتصادي والركن  
الشمسى وما الثورات والاضطرابات والأفلامات في التفرع الابنية التفاسي اما  
عن الحالة الاقتصادية ( اي مسائل المعاش والأرزاق والزوة والميل والحب المال  
الح ) او الحالة النفسية ( اي علاقة الحكومى بالحكاه واسباؤهم او رسام ومسال  
الكرامة القوية والمعاند لتفقدته وانترف الوضى الح )

وليس تحت من نردد اليوم في وجوب نصير المعاهدة ولق لم يتعرف الياسون  
بذلك جهلاً - لانه يصم على صاحبها انكار ما قد صحت ايديهم - سوف يحروها  
اتاء تعيدها كما صواي عنه من موادها إلى باد الأحوال لها حصر الآن حد

ما نالها من الصدمات القاسية في الزمن الأخير ؟ فإن تسليم المجرمين ؟ وابن برج السلاح ؟ وابن تسليم الفحم والنفط ؟ وابن المرامب والتموجات ؟  
فتأان الاعلاط التي ارتكها رجال المؤتمر ترجع الى اصلي : الاعلاط الاقتصادية والاعلاط التسمية . فتسطر في كل منها :

#### ١ - الاعلاط الاقتصادية

ان اول الاعلاط الاقتصادية عودة الدول انحاله الى المنافسة الصناعية والتجارية في حين كانت موارد العالم على وشك التصوب وكان الاجدر تنظيمها ووحيد ادارتها كما حصل اثناء الحرب . فلا يخفى ان اخفاء كالمواقف وحدوا موارد الاقتصادية واحملوها جميعاً تحت ادارة واحدة نظري احوان كل منهم واحتياجه وصناعته ووسائل النقل لديه الى آخر ما هكالت من الاعتبارات الاقتصادية . طاهت الحرب اقلعوا عن هذا النظام وعادوا الى التنافس والتناظر مع ما في ذلك من الاساعة المائدة صرورها على الجميع . وقد كتب المفكر من محرر جريدة الاردمر . وهو من مشاهير الكتاب الاكبر . كتاباً جدياً اثناء عقد المؤتمر سباه الاساسات الاقتصادية لتصلح من فيه ضرورة الاستمرار على التنظيم الاقتصادي المشترك واقترح حمل جمعية الأمم - مصلاً من مهنها السياسية - شركة اقتصادية لادارة الامور التجارية والصناعية والزراعية في العالم اجمع حتى تسهل انتقال الانسابية من ماضي الحرب الى حالة السلم الثابت . ولو عمل رجال لسياسة هذا الاقتراح لما شهدنا ذلك الاضطراب الاقتصادي الشامل لطبع الاقطار الذي نحشى منه ان عصى الى اضطرابات سياسية مستمرة تزعج البشرية تحت اقطارها زماناً طويلاً

لم يدرك السياسيون حقيقة الخاتمة الاقتصادية في العالم الحاضر . من الارتباط بين الأمم المعاصرة قد أصبح ممكن كل الاحكام ولا على لواحدة منها عن سواها . بل ان اشتراك المصالح والملاقات المثالية على انواعها قد ملح درجة يتعدى معها ان ياد احد الاقطار راحة مستندة اذا كانت الفوضى مستمرة في سائر الاقطار المحيطة له . وبين من يسكن ما لانيما وروسيا على الخصوص من المقام الاقتصادي بين الشعوب الاوربية - الاولى باعتبار مصانعها وماسحها والثانية باعتبار حاصلاتها ومواردها الطيعة العظيمة . ولا ريب ان ما هنا من الاحتلال الآن هو من اهم اسباب الضيق في جميع اقطار الاردمر

ومن أعزب الأعلام في هذا الباب عزم الحلفاء على مرض عرامة مهتمة على المال على أنهم لم يصوا مقدراتها بل وكلوا هذا الأمر إلى لجنة التمويضات كأنهم جعلوا المال خاصة لحكم تلك اللجنة تخرص عليها بالتأنيع مقدار العرامة التي يجب عليها دعماً في كل سنة فكل راد اتناح المذاب راد ملغ العرامة وسارة أخرى أن الحلفاء قد حملوا المالاً بدق على الصعود عن الحد والصل ما زال أحبابها يعصي إلى آراء الحلفاء ولا يعجبها قسماً

ومن أعلام المؤتمر الاقتصادية أنه أصرف إلى قسم اللاد على أساس مدع القومات صط وأعمل حياة انتموب الاقتصادية وما منها من الزواط الوثيقة ما فائدة الاستقلال السياسي إذا لم تكن قائمة على الاستقلال الاقتصادي - اضرب إلى الصا مثلاً بعد كانت تؤلف وحدة اقتصادية فلما حككت أوصالها شلت حياتها الصناعية والتجارية والزراعية

#### ٧ - الأعلام النفسية

من أقوال بهارك أن العوامل المصورة أشد رجحاناً في سياسة من العوامل الخفية . ويحتاج رجل السياسة أن يتوقف على أدراك تلك العوامل الخفية غير المحسوسة الفاعلة عن عوامل الطب انتموب والسياسة ومشاعرها وأهوائها ما أصبح هذا القول وما كان أحد رجال المؤتمر عن فهمه واصل له بعد فاهم في المقام الأول حقيقة تلك البعثة القوية التي اخترت من جمع انتموب من أكرها إلى أصغرهما بل فاهم تأثير الخطب والأقوال السكترة التي رودوها على مسامع النشور والصلوات المتبعة الخفية التي كانت ضل عليها الخفي في القوس حين إذا جاءت الأعمال تافضها هت انتموب تطالب بما أمليت - وليس أصعب على الأمان من ربح الآمال من صدره

ومن ينصر في حوادث التلويح يدرك شأن تلك العوامل النفسية المصورة التي لا ندرك إلا لأصحاب البعثة والنظر للتأنيع في التاريخ - في عرف ملاحقة - إلا سلسلة مخائف وأمكر سامة وأحنائية ودبية استولت على قوس بشر مدتهم إلى أتيان الأمور العظيمة والصل الخفية

أن مطعنة الصلح شعبة الخوف - أي خوف الحلفاء من قيام المالبا وشهرها مرناً أخرى وقد قل حتماً أن الخوف لا يذبح ملاحاً عالياً ثم أن الخوف يرافقه دائماً

خص الشيء الخوف . فكيف يتوعد السلام وقد أقيم على هذين الأساسين : الخوف  
والبص

في العالم اليوم ولا سيما العالم الشرقي بحار ونبارات وراكبي روجية فلما يدرك  
حقيقتها اليابسون . بل رأى لنا أن رجال العرب يحسبون أن أحكام المشاعر  
والمواضع والاهواء البشرية تختلف في الشرق عنها في الغرب والحقيقة أن الشر  
شر حثيا كانوا وأحكام موسهم واحدة أفرادا وجماعات .

إن من أشد العوامل الخفية ضلالي التنسج استياء المحكومين طبعه من التمدد إن  
يحكم قوم متناوون من حكاهم رميا طويلا وما الاقليات الاجتماعية في الغالب  
الإنبيحة تعاني الفئة الحاكمة عن أحوال أربعيه ومواطنها من رضى أو استياء أو  
مض أو قبة أو غير ذلك

وحيدا لو استند رجال الساسة الحاليين أدنى انتركوا في سبغ المعاهدة برحال  
آخرى غير مصدق قرارات ساعه . فإن لتعود في عهد اسلام يتطلب رجلا غير  
الدين فأزوا في عهد الحرب

o o o

أحتمل سكلاء احتملا فيما تقدم تحقيق المقام فترك للمارىه نطق الافكار السالفة  
على ما بطالع أحلامه من الحوادث الحاضرة في العالم ضد كل عرسا الاول أن تشير  
الى مواطن الصعب في الحالة سياسية العامة . وأما لشدة الرجز فرب أحل معاهدة  
الصلح . حتى أن تحقق الحوادث رجاءا فتمود في التحوط المظلومة . حتى آمناها  
الصائفة

o o o

### خير للناس

( من كلام عمر ) ليس حرمك من عمل للآخرة وترك الدنيا أو هل للدنيا  
وترك الآخرة ولكن حرمك من أخذ من هذه ومن هذه وأما الخرج في الرعية  
وما تجاوز قدر الحاجة وواد على حد الكفاية بها فصول لا تحدي وروائد لا تمنع  
ولا تخفى



## المعاجم اللغوية العربية العصرية

بتة عيسى إسكندر المصطفى صاحب مجلة ( الآداب )

فرائد في الجزء الخامس من خلال السنة الحالية صحفه ٣٩٤ مائة ( انماح في سيل اللغة ) للصدوق المؤدعي الشاعر حنن ابي مبرور عثمانى اقتراحه وكنت ارناني رانه في عدم وضع المعجم انحصار على المعجم المملوك والاكسي من أن غلبت أن ذلك المعجم الذي يحتاج في تلبية أي مجمع لغوي من اصحاب اللغة لا يسوع بأجله لأن بين هذا كثر من المعجم انحصار في مكان في ١٠٠ من اللغة وأما ذلك المعجم مطوب الذي سمي الأسماء من اللغة ودار من اللغة وامبريات اللغة والرسوم لغة هو آخر من المكتبات الأخر لا يمكن أن يكون وصيه أي هذا الحد مع اشتغال من غنائمه وموهم من الكمال الثلاثة أماله قصاً وقصراً لا يفره لنا الأول وهذه المسألة رأيت ذكره في المعجم العربية العصرية اللغة من مطوع ومحمول تكراراً للصدوق في ذكره أي ما صار له مصدرأ على الخطأ والتقصير مما لودي

﴿ محيط المحيط ﴾ تأليف الأستاذ الشهير العلامة ميرزا حسن المستان ابي وهو أول معجم عربي كتب على أوائل الكتب بحسب محرتها صفة عنوانه الحديثة في سبيل المعاجم ولقد ميز بين المحدث والمحدث وصرى في تأليفه جمع سواب وكان حرصه مسوداه على الطبع على طبع من اللغة من كوا في مدرسه الوطنية كاشيحي العلامة يوسف الأسير وأما في التاريخ طبع العهد الأول منه في بيروت سنة ١٨٦٧ م في ١٢٢٨ صفحة معص كثر وثاني سنة ١٨٧٠ في ١٠٨٠ من ومن مرابها هذا المعجم أن فيه الألفاظ المولدة والسامية والأصطلاحات والحدود والأكس حصها بوقع التلبس ولا سيما الألفاظ السامية والمولدة لأعماله الأتارة بها

﴿ قطر أعجم ﴾ هو مختصر المحيط مؤلفه طبعه في بغداد سنة ١٨٧٦ في بيروت

وجرده من الزوائد المذكورة ورنه على غرار الأصل

﴿ فرائد الخصال من فرائد الخصال ﴾ تأليف العلامة نكبة الشيخ ابراهيم ابراهيم البهاني وهو على ما رأيت من زينة وتبويه سنة ١٨٩٢ م أصل معجم عربي

استخرج مؤلفه من نحو عشرين ألف صفحة من كتب الأدب والتاريخ التي عد مؤلفوها من النفاذ بأدب الألفاظ الوحشية محتاجاً عن القاص للموجود مصداً على الألفاظ المأثورة للكلمات والتأثير الأعجمية والمؤلف مبروكة مكانته النبوية وحيرة الواسعة في اللغة وآدابها وأشعارها. هو كان ثانياً شركات لطبع الكتب المعيدة لقررت طبع هذا المعجم وحدث مؤلفه على التفرع له بمساعدتها إليه ولكنه كان يشتمل فيه منقطع لحاجة إلى أعمال قوم بأوده فاجبر صمته حروف منه وركب الثاني هوامش ومتواتر واشتراط لا يمكن لبره الاندفاع بها ورتبها - ولقد بقي الأديب يترددون في مساعدة المؤلف على إيراد هذا الأثر اتأدب إلى الوجود حتى أواخر حياته طمسوا له بناء العلامة سليمان الصدي البستاني معرب الألفاظ مالا أبقى على ما فيه وهذه نتيجه التردد والتأجيل التي نحس منها الآن وحسبنا لو حفظ ما هو موجود في مكتبته من الميعة والمؤودة التي حين الحاجة فاه مساعد كثيراً على التحقيق

﴿ أساليب العرب ﴾ معجم مختصر في الألفاظ والمعارف التي يحتاج إليها القارئ من الكلام أصبح تأليف الروائي المشهور شاكراً شمعون ساسي طبع منه نحو خمسين صفحة أو أكثر في دوائر الصحافة في بيروت ولم تخرجه . وهو جيد الترتيب قريب التناول

﴿ أقرب موارد ﴾ وصمته مؤلفه فتقوى سلامة الشيخ سيد أحمد عوي الشروبي البستاني بأصراع الآباء اليسوعيين في بيروت وحرى فيه على تيراد ( محيط البستاني ) ولكنه كتب المواد بطريقة أسهل ووادعه وأخص فلا حزن كبير طماسة ١٨٩٩ م ناقل في مطبعة اليسوعيين البروتية ودنه بحره ثالث ضمن استدراكات وتصحيحات يد على حذره ونصحه وطبعه سنة ١٨٩٣ م بها أيضاً

﴿ معجم التجاري ﴾ تأليف الشيخ العالم محمد البخاري المصري المتوفى سنة ١٣٣٧ هـ ( ١٩١٤ م ) وهو لا يزال محفوظاً وأسلوبه حديث حرى فيه المؤلف على أوائل الكلمة لا يحسب بجزءها بل بحسب حالتها فبحث عن الكلمة بحسب الحرف الأولي فيها سواء كانت مجردة أو مرادة صلاً أو اسماً أو حرفاً وهو أول من عمل ذلك في ما شمل

﴿ المنجد ﴾ تأليف العلامة الأب لويس المفلوج اليسوعي ومريته حسن وكتب المواد وحودة الطبع وحسن التصط ووضع من الرسوم فهو أول معجم من نوعه ظهر برسوم متعة كثيرة وقد طبع في بيروت مطبعة الآباء اليسوعيين بأمران وهو صغير

الحجج كبر القائمة فيه معدة مفيدة في علم الصرف والأملاء مدرسي معبد  
 ﴿ معجم الطالب ﴾ للآستاذ العالم حرجس امدي حنم اثناني وصيه على أسلوب  
 حديث أصح شانه في معبد صميم المفضل كبر الحجج دقيق الحرف طبع منه سوان  
 وفيه حسن أوسع وتعارف معبد ومعدته بملازمة الشيخ طاهر حبر انه ذات فوائد  
 في اللغة والمطالع . وهو مقدسي أيضاً

\*\*\*

هذا ما عرفناه من تاريخ المعجم العربي في عهد العصر بما وصيه الشرفون  
 أو طوبى في أمة العربية خط عباد ما وصيه الشرفون من المعجمات نفقة مثل  
 معاجم تكسور وفرايع ومكتبة المعجمات العربية لمؤري المؤلدي وعدا معاجم  
 اللغة العامة والمعلوم اعلمه كما رعا عدا اليه في فرصة أخرى  
 أما المعجمات التي بوى مؤلفوها نشرها وهم يشعرون بها فيها معجم مشرة  
 المرحوم العلامة الشيخ طاهر الخائري اسوق حديثاً ولا انهم من امره شيئاً  
 والمعجم الآخر هم بوصيه الآن مطبعة الأميركان في بروك متدبه به الأستاذ  
 العلامة الشيخ عداة انساني لبريه هجت طبعه خلاص القموس ونخب عن رأيهم  
 مثل ما رونه مواضع من الأساليب والأصطلاحات وأتباعها والميل حبر محرر كما  
 طبع . وكانت الأستاذ عداة ابوما تبه قد عي مد ومن حد تصحيح معجم  
 ( محيط المحيط ) لندسه اثار ذكره واشمل سعاه حاته لائقه وآداب دطلب له  
 الصفة وطول العمر لا يحد هذا العمل بعد  
 وحدا علمه من عي بالأحق على طبع المعجم المختصر الذي وصيه الأستاذ سده  
 امدي مدون نشر فوائده التي وصيها كانت الخانة حبري الله كل من يخدم الادب  
 بالتأليف والنشر والتفصيل خبر جراه منه وكرمه

جس اسكندر انطوف

- -

### المعجم المواعظ

( من كلام حسن الحكاه ) مواعظ الأبيام المع من مواعظ الأمام وأن أعمرت  
 من غير كلام وأصبحت من استنباط

## الارادة

### وسائل انماها وتقويتها

الارادة هي القوة التي يقتدر بها الانسان على التمسك في حكم والافرار على حجة ثم السر بمقتضاها بدون ردود وهي على في كثير من الاخلاق الراضية التي هي دعامة المحدث الحداث كالتأثير ودراسة الحقائق والاصر على المكاره ومختم الاحطار الى غير ذلك فلا يكون مماثلين اذا اثرت الارادة بنية الدكاء من الاهمية في حياة البشر فالتأثير بين الخطأ والصواب الذي هو طبيعة الدكاء لا فائدة له من الوجهة العملية ان لم تدعمه الارادة وتفتح به روحه الحية فتخرج به من حيز النكر الى حيز العمل . فالاعمال العملية التي يراها البشر قد رمت على الارادة فبغير ما رمت على الدكاء بل ان وسط الارادة من ذلك كثيراً ما يهوى فسط الدكاء

انما ذلك في الدول المتقدمة وما هي عليه من التفاوت في السلطة والرفق . قل السبب في تنوع مصائرنا الى الاخلاق وقوة الارادة في المقام الاول . وقد نجد انما صوره ماسة فيها على نواحي عديد من حقوقها نزوة ودكاء وانكسار دوحها ارادة واحلاقاً

وان قوة هذه أهميتها الحاضرة بان مبرها كل انكسار يسمى في انماها هبوطاً ما تصل اليه طائفاً او ما القائدة من اركانها على القدر وسبب وراء اسلم اذا أهمتنا ارادتنا ولم يسل لا انماها مثل ذلك لانها ممتزجة وعلوما . وانما هي صلال من من يحس الامر من من لثوية ونظام حصدهم وادخلها سطوعنا الطالب الحقيقي من يطلب الارادة في المقام الاول

### هل يمكن تنمية الارادة

والسك هل في الانسان تنمية الارادة ؟ قد يمثل لأول وهلة ان ذلك امر مستحيل لان المرء لا يستطيع اتيان امر ان لم يرد فكيف يمكنه ان يريد الارادة وهي تعصه على ان المدقق يصير لا يوجد بظواهر هذا تناقض السطحي فالرعة في الامر والتشوق اليه غير ارادته بل هي من مميزات صميمي الارادة الذين يفعون

عندها لا يتقدمها إلى الفعل - بعد رغب الإنسان في الحصول على إرادة قوية وهذه الرغبة لا تستدعي حيازته على تلك الإرادة - فإذا كانت منه الرغبة كانت الإرادة التي ينظم عليها بناء الإرادة

أول ما يشترط في طالب الإرادة أن يكون راعياً لها متشوقاً إليها متفهماً لما يمكن الحصول عليها - فإذا توفّر فيه ذلك ثم هو من جهة أخرى مارس بعض التمرينات العملية التي سذكرها فيما يلي<sup>(١)</sup> لا يثبت أن بذلك متناه وهو حاصله

### بعض أهماء الإرادة

وقد الخوص في وصف هذه الأهماء - بدأ أسبقاً لموضوع يذكر من الصفات التي يحدد ما بها بناء النفس - فقد ذكرنا من أبعاد الإرادة

الحقة - وهي صفة من لا يستطيع مناعة تحت أو موضوع واحد من مداه إلى نهايته بدون أن تترد به أفكاره عن عادة البحث - فيتفقد بها من موضوع إلى موضوع ومن بحث إلى بحث لا يثبت على واحد منها - وهو صفة في الإرادة مع فيه عالم الغلظة الدخول في علم أو بحث لا يحد لهم به فترام يجدون عن الموضوع يقتضد بهم أفكارهم إلى أمور أخرى حدة مع

الغاد - وهو صفة من إذا حظ نفسه حصة سار عليها ولم يجد غيرها مع مدو له من صليدها أو يظهر له من المواضيع دوسها فلا يراى سائراً في طريقه محمداً غير مبال بما ينصره من المواضيع

التردد - وهو صفة من لا يستطيع الإقرار على رأي فلا تكاد يحل إلى فكرة حتى يحدده فكرة أخرى وهكذا ظل ماها بين هذه وتلك لا يجر على قرار

الخوف من ثلمات - وهي صفة من يخشى الإقدام على أمور مع عليه تنهاى بحاجة أن يحمل ضررها أن حلت له ضرراً

\*\*\*

ولقد الآن إلى موضوعاً فقال أول ما يشترط في طالب الإرادة أن يكون راعياً لها متشوقاً إليها متفهماً إمكان الحصول عليها - فإذا لم له ذلك وحس عليه عجزها وتدويرها لها بالتمرين والتدرب نحو وتسمى - هذا قيل أن إعادة « طيعة نامة »

(١) ملخص عن كتاب: Comment avoir une volonté d'acier

هذا القول ينطبق على الإرادة تعلم الامطاق . وعبرين الإرادة يكون على نوعين : عمن  
عقلي وعمن حساني

### ١ - العمن العقلي

يضع طالب الإرادة نفسه غاية يسي إليها وخطة موحدها . فيعده في الله  
أن يجد قرارات يسي عليه تبعده كأن يمر مثلاً أمام متجر يبيع في «هـ» شيء من  
مروضاته فهم بشرائه هم يسود فيه «كـ» وقد يصمم عليه ذلك في أول الأمر  
الأنه مع تكرار الفعل يهون وبدهل . فإذا تعود ذلك فليتدرج منه إلى قرارات  
أصعب فيوجب على «هـ» مثلاً قراءة معالة في إحدى المجالات بحيث لا يدعها قبل الأيلان  
على آخرها ثم بعد ذلك بخاركتاً يأخذ على «هـ» فرائده وهكذا يطل يتدرج ويرتقي  
إلى أن يستاد أصعب الأمور ويصير من الذين عليه تميذاً بما عليه عليه إرادته  
يداته يحب عليه في كل مرة دل اتخاذ قرارهائي أن يسم به نظره وعمله على  
جميع وجوهه . وليتدر به على الخصوص من وجهين رئيسيين .

أولاً - إمكان تبعده

ثانياً - ملائمة أي هل يحسن إحداه وسدا يرتب عليه من النتائج  
فهي تحقق من إمكانه أولاً ومن «ثدته» ثانياً جبر له اتخاذ القرار . فإذا اتخذ  
وحب عليه تبعده إلى آخره بدون إطاء ولا تردد

والذي يتم التمسك على أحسن صورة يجب عليه قبل التبروع به أن يرسم خطه  
ترو وأمان وتدفيق بطر ثم سبر موحدها . وقد يحتاج في تبعدها إلى بعض الصعاب  
والأحلاق الزايفة كالتبات ورواطة الخائش والسكون وغيرها

ولذلك عليه أن يسي في اتجاه هذه الصعاب به : «دا» سار في الطريق الذي  
أرسمه نفسه وأعززه طلوي . أذهب به السكون ورواطة الخائش فليستجمع قواه  
وليكنع عواطفه ومحس به أن حول صوت «كـ» وبطهجة المصمم على أمر «أريد»  
أن أكون رابطة الخائش »

ثم إذا أحب به «من» الزرع طيفل طهجة الموقس : «سأصير رابطة الخائش»  
ثم إذا بدأ روعه وسكنت أحشاءه فليقل ما بهه للفرور : «أني رابطة الخائش»  
وليه أن يدع التنبؤ يتطرق إلى قلبه فهو أعظم المعزات في سبيل الإرادة  
واشددها صلا في محيط مساعيا

٣ - تمرين السباتي

ويحمل نظام الارادة ايضاً ان يخلص من الاعمال والحركات التي يصد منها على الخصوص نمود قوة الانشاء (attention) على التات اعلم عرس ما لا شطط او شروء فن ذلك التمرينات الآتية -

التنفس - اي نمود الجسم على التنفس بانتظام - هدف لوحظ ان جميع الارادة صميم قوة التنفس ، فيحسن نمود ضرب الجسم على التنفس لتعلم الى ان يصير عادة حسب امراءها حتى في اخرج الاحوال - ومن التات ان اوب ما شرط لسلامة الحكم ان يكون التنفس طبعياً مستطاً - هدفه يجب الانسان متصباً كل صباح مطلقاً ما جامعاً قدميه ومقبها رأسه الى اوراقه فيتنفس تنساً عميقاً طناً ثم يحبس الهواء في وقته مدة واحدة ثم يرفعه من فيه سطه ، ولكن وقت التنفس هكذا

• نود لادخال الهواء في الرئتين

• • لحظ الهواء فيها

• • لصراف الهواء منها

الجبوت - تأخذ طالب الارادة على منه كل قدر من الجبوت ( نحو ٢٠٠ ) وهو يدها من آية الى اخرى ، فيعمل الحبة عد الاخرى وعد كل حبة سطها بذكر عددها هكذا : واحد اثنان ثلاثة ... الى ان يعمل الحبة كله ثم يبد السكرة لينتقى شبعته فان وحد مرة في الاحصاء اعد " اثنان " الى ان يشب على العدد الصحيح ، وفي اليوم التات يبد هذا الصل وانكر كمية من الحب اكتر من المرة الاولى ، وايام ان يرن العدد قبل الفراع منه

المطيط - تأخذ الانسان جيطاً طويلاً وسعده عقداً محكماً ثم تأخذ على فيه حله واعادته الى ما كان عليه فلا يركه قد اعاده الى حالته الاولى فاذا داحه من القنوط أو المال فينمات عليه وينهد ويلقل ، اريد ان اكون صورياً • وليواصل عمله متنبلاً على ما يحول دون اتياهه الى ان يور عشاء

الجلود - وتا كان هذا التمرين اصعب التمرينات في هذا الباب لعظم ما ينطله من قوة الارادة - يجلس الانسان على صعد وثبت قدميه على الارض ويضع يده على ركبتيه يلازم الجلود التام متحداً ادى حركة ، وفي ده الامر يكتفي بالماء مع نوان يقصها على هذه الصورة ثم يريدها كل يوم الى ان يصير يصح دقائق ويمس

به وهو على هذه الحال أن يشعل دمه فكرة ما كان يشكر مثلاً بأن في الحدود قوة للمرأة - صطر الإنسان في حسن الأحوال أن احياء عواطف بكيتها وفي احوال اخرى أن اظهار عواطف لا يحس بها - فهو لذلك يحتاج إلى صطر حركاته بحيث يبدى من العلامات والاشارات ما يريد ابداءه وما يراه سائساً للظروف التي يوجد فيها - ولتشرق على ذلك بمحذره اذا وصله ما مفرح مثلاً أن تصالطه مرآه وبسعى في اظهار علامات الحزن على وجهه وبالكس اذا وصله ما مفرح - ومن المعلوم أن الحزن يراهه احاسن الوجه والملاح والفرح امساخه - فليحرب ذلك امام المرأة - وليجود فيه احسأ أن شكلم بدون أن يبدى اشارة بحسبه او يديه فان قوة الحركات من دلائل قوة الارادة

\*\*\*

هذه كلمة وحيدة في الارادة اوردها لاهي لا يخلو من الفائدة - وقد اجمع كتابا الاحياء على أن الذي به من الشرقي بوجه خاص هو الارادة القوية  
شكري زيدان

-----

### كلمات مختلطة

ما تحقق اليوم لم يكن بالأمس إلا خيالاً - وفيه ملائكة  
العلم هو السلاح المعاصر للجهراعات - آدم سبيت  
الرأي العام قوة حصنة تحمي لا تمكن مقاومتها - نابوليون  
ليس من الضرر ورافة الدماء - إلا ما ارسى منها ملائكة - هريك سيبكيدكر  
مها يكن شكل الحكومة فان روحها يتوقف على قوانينها للتسلطة الملكية -  
لورد يكسبيد  
لا آمالك على اتقى لو أن محراً من النار يوصلنا عن العالم القديم - بوماس دمرس  
أحد رؤساء الولايات المتحدة  
عبد الأنتر سر الحقائق - المارشال موش  
مطلي عالماً في ادراكه ان الذي لو انما ب - الجبرال يرشح الاميري



## هل انت شاعرة ؟ فاني شاعر

فاني بكل هوى خبك ذاكر  
هل انت شاعرة ؟ فاني شاعر  
برياح قد كرى وبطرب كلما  
واحد صب من جياك راثر  
يا من تحدثت الزحل بفضلها  
وجها التماث الثابت فقاد  
لثري سويدها الفؤاد ومكرتي  
وبحقني وفي محل علم  
اني امرى بالناجيات منيم  
والى الواج شوقه متكانر  
الحب اوداه وروح طاه  
لميسر مع شوق الامورة  
وامن اذني ادب يمش وحمله  
ساعت معيشته بكل حيله  
من معدة ومزق ساهر  
عنده الا عدو كاتع  
او صاحب بحني العداوة عادر  
دليلي في اضرامه او ثله  
هذا بروحه وذلك يالسكر  
م سره مهم عدو سب  
لا يدر ايها اشد فتكاه  
الا واحينه صديق حاضر  
في كل قلب نائمة معه  
وكلاهما في الشركاب عاقر  
واحب متعج احبة وكل  
فاحب سلطانك ملك الله  
لم يدر ايها اشد فتكاه  
والحب فصفة تندر وصها  
اني لا حوى في الفؤاد محبة  
ومن احبته كل وهم قصر  
لينة الشرق المصيع حنه  
طسحت ايه خواطر ونواظر<sup>(١)</sup>  
في عدا حور وان حكته !  
ومن الغريب يقال عدل حائر  
سداد  
كلمة الصجلي

(١) هذا شعر عجز الـ المشرع الرصي

## التدخين

عند الملك ما حدى تدخين<sup>تدخين</sup> يت في يدى من يستحسن  
مال يصح وصورة في الوجه والاسنان ومن كثره المن

اني ارى لحم لعير من لورى قد ارضوا من بلوه ودحو<sup>سبح</sup>  
من اصبح تدخين هيمو فيه بعد اعطاء بصره لم يتبرأ  
بيان فيه حاد من بدل في روزه وعلم منصون  
واره عدول بحوة يسب فاطم من عه بعد وبخس  
فيه يصيح احب لملاله وونه وبه عائل حبالا تروس

ان القدس راهو حكهوا به<sup>تدخين</sup> كل في يده ويص  
كما انوا من اعراض مصهم سلمه فكاهم بدان يطل  
نكه تقليد يصح عادة قسراً يجد لها الاي ويدع  
والداه من روزه في مدته قلوا يمكن فهو داه مزه  
في ناس الطين سم ربح يس له اثر حشمت ين  
اطمه يوما قطرة حتى رى كره ان حشمت من يطل  
معد رحان لا مكان لصيدها وتلاف حطك وهو من هن  
وانت فاشمله بما هو ربح فانوقت انص من وهنت وانص

قلت لصواب حكم باسم عادة<sup>سبح</sup> منادها ولها سنبس  
وكذلك اضلبد دون روزه من عواقب من ايه برص  
هذي الجماعه لن امد لها يدا اداون عري مواد وحسو  
في صحة الاسنان كيف يصيبها وحر في ودي ساه يسع

احمد محمد خليل عوني

القدس منيرة الخيرية الاميرية

## جمعية الامم

حواضر وحيدات

لست محبة الاء الاحصاء من الاحلام الخياله التي تمتد في ادمية الرجال العظيم  
فقد حال هؤلاء ارواحهم الكبيرة في الملعب العالي وسواهم عاشوا في الارض  
أرض الملعب والتفاد

\*\*\*

ها قد مرت نحو الفين واربع مئة سنة عن سواة شبا والعالم لم يطبع حد سيوفه  
سككا ورماحه ما حل ل سكن ذلك من الآلات الخبيثة قد وصلت الى الحد الاعلى  
وهذه الآلات تنبع الامان في اوتخته ومدينه من سلاح احجري والمدفع  
المائل من الفرق بمدار ما بين الاسل الاول وان اذن ومارس ويوجور- ورين

\*\*\*

ما دامت الحماقات تامة في افكارها وآرائها الى من العادة من مسحوا قوة  
السلط والتأثير على الغير فالارض تقي مسرعا لدوي العايت ولعود والادان ملك  
حلا جودونه الى الدبح من دون ان يتبع

\*\*\*

قد احدثت فكرة محبة الاء تأثيراً على انصاب من شعوب وعلى الاحص  
تلك التي رأت من مصائب هذه الحرب ما لم يره غيرها ولكن تأثيرها اليوم أقل  
من تأثيرها يوم ماديها تكتور ولس سيوف تخطر دماً والارض تنم من حث  
القتل . ذلك لان ميان انصاف وذهب تأثيرها مع الأيام من انصاف المناهضة في  
هذه البشرية الضعيفة ولولا تلصص التأثيرات التي تمنع على الاسل عاصماً بدرعاً  
لعل صاحب الملب حه وطارقت الانصاف انواء اناس حبيماً

\*\*\*

في انصاف دوايح سريره كثيراً ما حطرها ان الخروج عن دائرة العمل ان  
دائرة المواطنين والمواطنين كثيراً ما تعود الامة الى ما لا يحد عناه

\*\*\*

أن يحكم العقل في جميع الأمور لا يزال حلقاً جيد التحقيق وما كان الناس عبيداً لمواظبتهم وأسيانهم وطمعهم والحروب لا بد منها إرضاء لتلك المتارعة الطبيعية

\*\*\*

«بأسيرين كانت منعمة محبسون بها أصحاب جماعاتهم ولدت «جمعية الأمم» ألا من هذه السمكات الجديدة التي تتجسس بها أصحاب الناس إلى أن لا يرى ساسة الطمع «ثمة لها فيقتنون في حراهم وبحر حون من دفايرهم كانت أخرى يحملون بها الأمة على حوص المصارع وهم لا يبدون مثل هذه السمكات إحالة كما احتاجوا بها

\*\*\*

في كل أسلحة حرب من توحيش لا عقل الهندس . وهذا الحرف الوحيش هو الذي يمثل على الإنسان حياً شور فيه نارة طبع وهووم غوارب احاء . لذلك تلج الحروب هو محرر الإنسان من امادة الوحيش التي فيه وهذا امر غير ميسور له في هذا العالم ما زال كما نرى

\*\*\*

الطبيعة ضفها قائمة على انطباع وما الإنسان إلا جزء من هذه الطبيعة ولا قبل له على مخالفتها . أبطل التماس من بين الحيوانات وتسامت بعض من بين البشر

\*\*\*

ليست جمعية الأمم في شكلها الحالي إلا مثالا أعلى للقوة . ونحن نريد أن يسود الحق في العالم لا القوة . فمادام الحق والعدل والآباء والمساواة والحريّة كانت لا عقل لها بين الناس فالعالم سوف يبقى مسرحاً مثل عليه جميع أنواع الحروب والمخاض والاستعداد

\*\*\*

لا مساواة في المنفعة ولا حق فيها ولا آباء . من الجهل أن نطلبها في الإنسان . أنه نسبة يا ترى من حل الزينون وحال حملايا أو بين نهر الأردن والامازون ؟ ان الطبيعة التي نبت الوفا من الناس رزلة واحدة لا تعرف الحق ولا العدل . وما الإنسان إلا أن الطبيعة الحائرة

\*\*\*

التبوع والتعوق من الصفات اللازمة للإنسان من تنوع بين أعضاء جمعية

الأمم استطاع أن يفوق حية الأفعاء إليه يتوارى الحق ويروى العدل بين جدران  
القاعة التي يجتمع بها الأفعاء قد أنتم له ديث من ي ترى بنه من المروراء شهبانه  
ومطاميه ولا قلب بلا طمع ولا حس بلا شهوة

♦ ♦ ♦

حب الذات من مفومات هذا العمران المحبود ذات حب الذات في أمة  
بدأ انحطاطها وموتها فحبه ذات تعود الأساس مرطاً في الخروح عن حواء العدل  
والحق والأدع وراء طمعه

♦ ♦ ♦

كثيرون من ليس يعنون أن تكون الحروب صفاً في عوالمهم وأنقرض  
الإنسان أما علمت من هذا رأي في اتعد أن كل حرب محوص مررها  
الإنسان هي حجر جدد قوي في به العمران الناهض وهذه عوارس دوتون وسلاميس  
واريلا وأكيوم وأمانها الأنواهد على ما يقول

♦ ♦ ♦

ما أحلى الشمس وأدها يوم تربع ثلاثة بعد العواصف والتجوع والامطار  
وحمة الأم هي الشمس المطاة في رمت حد عواصف هذه الحرب الصاخبة غير أن  
الطبيعة لا بد أن تور فسك الأمطار وتسقط تتلوح لأحياء الأرض مرة أخرى

♦ ♦ ♦

ربيع وصيف وحريف وشتاء هذه سنة الكون حرب وسلا وسلا وحرب  
موت وحياة وحياة وموت إلى متى هذا الدوران  
يولس شعاده



### من حكم تقيان

حد من الدنيا لانتك وأحق صوب كسك م دمة لا حرب ولا رهبا  
كل أرمس ويكون على الناس ألا وعلى ناس أرحل كذا

# التلغراف اللاسلكي

في العهد القديم

قبل اختراع التلغراف الكهربائي كان العام عن بُعد بوسائل أشد مختلفة . وكلها كانت غير سلك . وهذا هو معنى قولنا في عنوان هذه البند « التلغراف اللاسلكي في العهد القديم » . هذا كما هو في تلك الأزمنة تفاهون عن اتحاد متعاقبة بوسائل أشد مختلفة منها متعاقب ومنها مراد تنكس أشعة الشمس ومنها مداه بلفاء اطار متفرقون في الطرق الواحد عن الآخر

ذكر تاجينوس ان الامبراطور طرابوس اندي كان قصره في جزيرة كاري قرب نايولي في ايطاليا كان تنق الاشارة التلغرافية في تلك الجزيرة على هذا النحو وكانت مائة من البحر العديبة تحتل احدها لهذا الغرض ولم يزل في هذه الجزيرة حرائق روح مائة من مائة كانت مركزاً لتلغراف الاشاري لانه يمكن ان تنكس الاشارات عن مرآة فيها الى محطة أخرى توسط مياه وبن دونه ثم تنكس عن مرآة في هذه المحطة الى دونه عنها . ومركز هذا الدج الحرف في مرجع بلو عن سطح البحر نحو الف قدم وهو من أهم حرائق هذه الجزيرة وادعاهما للبحر والشمس

وفي رأي كاتب كتب في هذا الموضوع المصححة الحماوية الامبركية ان الذي يدعو لعل ان هذه الجزيرة كانت محطة لتلغراف الاشاري ( اللاسلكي ) في مملكة روم العديبة هو ان الرومان القدماء كانوا يحاطون بالاشارات على اتحاد مختلفة بأساليب متنوعة كالآلات ( النيران المصطرفة ) في الاماكن المرتفعة واصدار الدخان في الاماكن المرتفعة أيضاً وارسال الرسائل مع حمام الزاجل والاشارات بالرايات والصراخ من محفر الى محفر آخر . والمناظر قديمة العهد جداً فقد ورد ذكرها في اقدم أسرار التوراة . والاشارات بالآلة او الدخان كانت مأثومة عند قدماء الاعريق . وليس ما مني اهل بلان الرومان الذين اهلحوا ونجحوا استخدموا الخاطات الاشارية يمكن أشعة الشمس عن المرآة وحسوا طريقته

والناظر بعيناً انه لما حضر ماريوس سيرا فوزه استخدمت المرآة المعصورة التي

أخترها أرخيدس لكس شمس الشمس وحملها في ثورة المرأة للأحراق . ومع أننا نذكر في خبر أحراق القدس هذه المراثي من الشاطئ ، كما يعتقد أن عكس الآثار من عدة مرار ، هناك الآثار العجالة التي كانوا يحاولون الهجوم . والأرجح أن هذا جال ما حصل حينئذ . وهذه كان الأمر قال ما هذه المراثي يرتان أرخيدس القيسوي اكتشف قائمة لمراثي عن قائمتها المعتادة

وفي عهد الامبراطورية الرومانية كان عدد المراثي من عكس الشخص كله وكان عددهم مرار من أربع المراثي ، مع ذلك بل أثري

ومع أنه لم يوجد إشارة في كتابات القدماء عن استخدام المراثي للإشارات فلا زال عددان القدماء لا يزالان كواحد استخدموا هذه الوسيلة بسيطة . وما يدعو إلى الظن من قبل استخدام المراثي حكماء مرآة الإسكندر ونحرق حرمها أن الإسكندر الأكبر نصب مرآة على قمة رحى وكانت مصنوعة بأقل ودقته بحيث يستطيع أن يرى فيها السموم عدد من خدمته معدة . وبعد موت الإسكندر حطم هذه المرأة شخص يدعى - دودروي في حين كانت الحامية مائة

ومعها نكح الأخير تارخيه مديته أو حراية فلا تخلو من صحن الحامية وهذا الحرمها نكح مديته عن الأنا - هوام الحامية مديته هي أنه كاتب على لرح مرآة . والأرجح أن وجودها هناك كان يقصد أن يحداتها للإشارات الأخيرة في الهار سكس أشعة الشمس بها

ولا بد أن التخطاط بالآثار كانت كان أمراً مألوفاً في القرون الحربية بعد انقضاء وقد أشار إليه بعض كتبه كهرجل وهرودوس وغيرها

وقد ذكر هرودوس عدة ذات شأن عن التخطاط الأثري عن مديته حيدة . والظاهر من روايته أن أمه عائته أرسلت من بلاد اليونان إلى زركيس وهو في آسيا الصغرى بواسطة الملال . حدث في الحرير اليونانية

وما اكتسب أولئك القدماء بالآثار السبعة بل كانوا يفعلون على اصطلاحات إشارة مديته المديته بل كان عددها السبعة بتعدد وكانوا يرسلون هارسيل معلومة وفي إحدى الحوادث أرسل الأتربي رسالة على عدد ١٠٠ ميل من جبل

شبحري عن علو ١٦٩٨ قدم إلى حد آوس عن علو ٦٥٠٠ قدم وقد ذكر المؤرخون القدماء أسباب التمييز الأسارية - سوى أن المؤرخ الأتربي

وليبيوس وصف مصفاً مطوّلاً وأحصا الطريقة التي اخترعها كليبويوس  
وديموكليثوس وحسبها بوليبيوس منه . وتعمل وصف هذه الطريقة هي أن حروف  
المطبخ ترتب في أعمدة على هذا النحو :

ا	ح	ز	ط	ق	هـ
ب	خ	ص	ظ	ك	و
ث	د	ذ	ع	ل	لا
ت	ف	ص	غ	م	ي
ح	ر	س	ف	ي	

قد اردت ارسال اي حرف كحرف ( د ) مثلاً بوضع الشيء أو مصدر الرسالة  
مثلاً مرتين لأن حرف (د) في المود ثاني ثم يرمه ٣ مرات لأن حرف (د)  
هو الحرف الثالث في المود الثاني هذا مختصر وصف الطريقة

وكان هذا الأسلوب كبد الرفع على مساه ١٠ لمبان . ومع انه اخترع لاجل  
الاشارات المتعاقب فكان في الامكان أن يعلق على الاشارات المراني لاه أسلوب  
سهل والمراني مخفي وطوره ميسر سهل

وإذا كان الاغريق قد توسعوا الى وسبته كدهم للمعارضات والمخاطبات فلا ريب  
أن الرومان سدحهم قرون وصف من غرباً قد حسموا هذه الوسيلة ماسعمال المراني  
بدل المتابعيل

وما هو حدير بالذكر من هذا التحويل أن هوذا اميركا كانوا ولا راوون تتعلمون  
المراني بلا اشارات في الحلق والسهول ولا يدركون رعيهم بدرب حدوده في ميدان  
الكتاب ويوجه نظره الى الحلق المتواصلة مستعملة المراني بعكس اشعة الشمس عنها  
من مكان مرتفع

إن الطريقة المعمولة في أن حرية كاري كانت عمدة فتلصاف اللامدكي أو  
المخاطبات الاشارية سواء الى اشعرص أو التكني أو ملاحري تسمى في مسألة  
أخرى وهي كيف كانت طريقة التلصاف بها وإلى أي مكان ؟

ذكر قراء تاريخ أن طيليبويوس الذي خلف أوغسطس وم يكن الشعب معه  
فهي ١١ سنة من حكمه في حرية كاري وفي أيام فهد الى رومه بل كان يستطيع  
من هاله على أمور الامبراطورية تاليه يصره مائة سنة ورد على ذلك أنه



خبث مكيدة وديرة سيجانوس الذي وثق به وكانت في يده جميع مفاتيح الأمور بعد اعتراف طياربوس الى الجزيرة

ومارعم من ان طياربوس لجأ الى كاري شيخاً مسناً قد كان فيها الحاكم الحقيقي - كان امراطوراً باعقل - وكانت الاميرة ابنة كاهن شمر تفل يده حتى آخر ايامه فكان تنق كل يوم الاحاد والاماء وتعلمير "ويضة من احواء المداكة وهذا استماع الى حشد الاوامر ودير لا يوز كل حكمة وصواب كان في رومته باسمه الاميرة ابنة ابنة

والارحج ان يوميات محسن نشوب والاحار برسية كانت رد اليه في كاري بولسائل الاشيرة لا يواضعة ارسل . وحال ان المراتبي كانت قاعدة هذه اقول - ان لاها ام واهل وانصل من ودية لثنا من اي تد ودية عيفة لا ملق بائس الروماني اعجيب . ولا عروان بعد في ايل في ودية لثنا - لان المراتبي لا تصلح في السلام بحكم الطبع . ودي حتى ان المسائل في النهار احداً حين يكون الجو ملبداً باليوم بحجب اشعة الشمس

ولا يخفى ان كل هذا يقول بحرد حرص او مكس ولا اساس له سوى وفي العهد الروماني الذي لم يعضه من محسن ائسب الحصر الا القليل ولم يكن رومن صايح بالنور اعليه وانما كانوا اكثر راحة في اليكايكات والهندسة المانه والهندسة الصعبة ومن العارة والبناء وتعميد الطرق ونحو ذلك

ان المصاحف في حط وحمي مستعم بين رومته وكاري ١٣ ميلاً - وهو حذ طول حذاً تمدد الاشارة منه دمه واحدة - ولكن ان صرنا على طول شمس . انحر بعد عدة حال او آكام يمكن استبعادها كحجاب للاشارة -

في النهار الصافي الجو يمكن الوقوف على مفضل مشدود على شاطئ امداليا والاشراف على قبة كيبه مار بطرس في رومته من جهة وعلى جزيرة كاري من الجهة الاخرى - ولا اهل من زيادة عدد انشراك الاشيرة على حد النجوم مارعم من مسلمان الرومان كانوا يحدرون على مر كز قايقة يحدرون على الاشارات من مساهات اجد تما محسن

ولما عد طياربوس الى كاري اصحاب مع من اصطحب من الفتيان والساسة راسيلوس لرياضي الملكي الذي لا يدانه كان عاماً ايضاً علم الصرب ان كان تحت

علم كذا حيث ذكر . بحيث من أن الامبراطور كان أقدر فواد ربه . وكان حياً بأصل طرق الاشارات

وفي كتابات تاسيتوس من على استعمال الاشارات بين رومه وكاري هذا تحريره : « في ذلك الحين كان طياريوس رافع من ذة حبل . وضع ليناقي الاشارات التي أمر أن يرسل اليه اذا حدث أمر واما كان رافع من ذة حبله أن يتأخر الرسل عنه . ولما اكتشف مكدة سيجانوس كان كتيب الفلق والاصطراب حتى أنه لم يثن أن يبادق معره مدة تسعة أشهر »

### هل تعلم ؟

أن سماً من رؤساء الولايات المتحدة ( آحرهم وليس ) تزوجوا اراجل وأن جامعة اكسفر د قروت أخيراً مع انها للطفة النساء وأن ٢٩ ولاية من الولايات المتحدة اسياها عدية الاصل و٥ منها اسياها لسانية الاصل

وأن ثلاثة احدى المدن التجارية المخرقة أثناء الحرب انكليزية وأنه لو كان معدل السكان في الكيلومتر المربع في الولايات المتحدة حذر معدلهم في الملحين لوسعت جميع سكان الارض وأن في نيويورك تقوماً لكل حصة اشخاص في حين أن ثنائون الواحد في لندن يخضع ٢٥ شخصاً

وأن معظم رؤساء الولايات المتحدة ( اكثر من جميع ) ينسبون الى ولايتي فرجينيا واهوايو

وأن عدد القتلى في الحرب الاحيرة نحو عشرة اضعاف عدد دم في الحرب الاهلية الاميركية مع أن عدد المحاربين في الاولى بلغ ١٧ ضعف عدد المحاربين في الثانية وأنه قد اثبتت في استقرا حمية ككرة نعم جميع اهل انظمة اسوسطة لحماية مصالحهم من استداد ائحاب امان من جهة والتمت من جهة اخرى وأن حمية النساء الوطنية في الولايات المتحدة تضم عشرة ملايين من الاعضاء من الجنس المطلق

## كلمة «عراق»

نعت في أصلها ووجهها

ذهب طائفة من المؤرخين والكاتب في أصل اسم العراق وماء مذهب شقي كما ذهبوا في حقيقة اسم مداد وجرها من شبه اندن وسلاسل يد أو الأدب الواصف اليوم على من الأكاشفة الحديثة والمقوم المصرية لا متقي على له من الآراء ولذهب الواصف الواحة التي قد أكل سب الفجر ونسب بل يرى في وجه نسمة العراق وسيليل معاء غير مدرة ومسه لنور حوض التمدد وهو يدر في تلك اطلاعهم على لحاب السحب السالين وعدم تعلمهم من لحباب الأعواء لما روي هناك ذلك، أولئك الأدباء

١ قل يا قوت سميت العراق بذلك من عرق العربة وهو اسرار الذي في أصله أي أنها أصل أرض العرب

٢ قال أبو القاسم أرحمجي قال ابن الأعرابي سمي عراقاً لأنه سهل من عند ودان من البحر أحد من عراق العربة وهو الحر الذي في أصلها  
٣ قال أحمل، العراق شاطئ البحر وسمي العراق عراقاً لأنه على شاطئه دجلة والفرات مداً حتى وصل البحر على طوله.

٤ قال الأصمعي هو معروف عن أرض شهر «ومنها كثيرة من الأشجار» وفيه مدعى لعمه وإن كانت العرب قد تخلص في شرب ما هو من ذلك وبما «بل هو مأخوذ من عروق الشجر» والعراق من سائر الشجر فلا جمع عروق

٥ قال حمزة الساعدي عاربة لغة إبراهيم «عرب العرب بعد إبراهيم بالخلق المالك ضلوا» أيراق

٦ وقال حمزة أيضاً وقيل سميت «أي النهر» بذلك لاستواء أرضها حين حلت من جان نهر واددة «من والعراق الاستواء كما في كلامهم قل نهر سمى إلى الحق سماً وسافوا سبق من ليس له عرق

٧ قال مصمم : سمي العراق عراقاً لانه واقع بين الريف والبراولانه على عراق صحبة والفرات أي شاطئهما

٨ ذهب فريق : إلى أن العراق سمي عراقاً لانه عرق عند القدم في الحصب وعراة نياه ومن حبابه في العربية المطرة العرة وإحتاً الشعر اذا امتدت عروقه في الأرض وعليه يدل : «عراق للبيت سانه في آره»

٩ قال كاتب أن العراق مصحف العار وهذا الزني صغير جداً لابل في متمى السحابة ولا حصر على ماو الاممطين وكل ماكان هداثاً بحسب الاعراس عه إلى آخره : «هاتك من الآراء والمذهب

لأرا العربة

١٠ قال أحد الأدباء أن العراق مصحب عن عرة ومناه الأكمب أو العفر وقد أطلقت عليه هذه التسمية من أسرة بعيدة قطعت في حدود البصرة مدينة « عرة » التي نعت عن شهلي طرابلس نحو ١٢ ميلاً هبت لها ثم أن هذه الفئة رحلت ديارها في طلب ككلا وورود انباء ائمه فاصت عصارها في ما بين النهرين واستولت على طاعها شيئاً فشيئاً ثم ما عظم شأنها وهدت معاليد البلاد الي قبورها عرفت مدني باسمها

١١ قال أحدهم أن العراق كاه مذكوبه امتشاً ومطام « الحله » أو الزبيع أو عرة كل شيء . وقد أطلق عليها التسمية هذا الاسم ما يسموه في ما عها من حودة الهواء وعراة اباء وحصب لربه وطيب الاسم

١٢ قال لمتراحم يطلق المؤرخون على الحصب «شيلي» من بين النهرين باسم الحبرية وعلى الحصب الجنوبي العراق ومناه اساحل وأهل معنى هذه المفردة مشكوك في صحتها ولعله من أن اسها قديماً مدفوداً

١٣ قال جورج سبت : يحتمل أن العراق تصحيف «أزال» ومناها المجدد فسببت بلاد باسم تلك ائمه الشهيرة القديمة وهو من قبل نسبة لكل باسم الحرة

١٤ قال لاسان ملوي الكرمني وأما رأي الأصح المتدوع فهو أن العراق ضرب آراء الفارسية بمعنى ساحل لانه على ساحل خليج فارس أو ساحل شط العرب . واثم تلمح أن كل كلمة عربية تنتهي بهاء تترتب بحم أو كاف أو قاف على ما هو مشهور مثل ربح ودرمت وذهب والأصل فيها ربه ودرمه ودله : وأما

قلب الحمرة التي في أول سكة عبا شهر من أن يذكر وهي لغة قائمة رأسها  
تصرف بالصفة كالاس والفس والاسف والاعساف والامر والعقرة ثم حدثت  
الياء من عيراي بعد تخریب لتحليل على وزن عريي واحق أن يصيرها بهذه الصورة  
بعد معنى عربياً وقد اختلفت في أول أبي دؤب بكلمها لأول وهلة من يتأمل  
فيها أدنى تأمل

٦ قال أحد النحويين سنة لفتة عراق مصحفة عن «أورو» الاشورية  
القدسية ومظاهها ملك أوريش عبر أن يكون صمت ذهب إلى أن «أورو» لغة القوية  
التي ينكلمها البرارة بمعنى الآف ثم ردت من قبله إلى «وما» وما «د» أن  
«أورو» اشورية أو كلدانية أو ما به هو أن هذه الكلمة تعني وأصبحت كبره  
تسمى رجل ولم ير متداوله عماها على ألسنة العرب في اللغة الدارجة ولا حتى  
على الفكر النحوي أن الفرق طوب جداً من الفردين لا يندفع من رجل أحدهم  
القدم كان يندرجين دمه في الأسرة للمرة كما «د» اليوم كبير أسرته ومعه  
أوكاه الملوحة والأدية

٧ قال أحد الباح: أن كلمة عراق مصحفة عن «ور» و «و» كنزهم  
ومعهم ديار لكتب لأن الكلمة وجدت أولاً في «سور» ثم انتشرت في سائر الأصقاع  
٨ أوردني أحد العلماء أن العراقي محريب «دول» ومعنى هذه الكلمة  
«صرام» وصاحب هذا الاسم كان ملك الأسارى هذه ليدروا الناس على رءوسها  
وهو أول ملك من ملوك الكلدانيين ثم له آثاراً سامية وأمة مادية شائعة وقد  
تسمت البلاد باسمه فإياه من افتتحت القاهرة التي حدثت له يذكر الخس



أن معنى كلمة عراق لم ير سراً عاماً ثم يهد إلى حبه أحد العلماء المستشرقين  
الذين درسوا لغات الأمم مرة من على أطلال بابل وسوى ومن متون المصنفين  
نشوها من بين دوائر الأخصائير دونهم مسد فروع عديدة ولم يهتوا على حقيقته  
معناها حتى الآن مع وفرة ما بهم ودققها وصغوه القول قد اختلف رأي المؤرخين  
المحدثين والعمويين المحدثين عليه فلا يحب إذا سأل كل منهم ما رأيته محبها في عصره  
وقوت في ربه والحقيقة أن أحد ما ارتدوه حديث ونحسين ليس له صدى في الحقيقة  
والكتاب هذه المجلد من آراء متكررة في معنى كلمة عراق فلا بأس من صرحها

على إباط البحث والتقد لتبرز الحقيقة من خدوها راحة بنوب قشيب  
 ١ " قد لا يعد ان العراق احزاب " اوركلدو " مصحفا الفرس عند  
 استيلائهم على هذه الديار وقالوا " ابراه " ثم لما دالت دولتهم وقامت دولة العرب  
 عربها فدموهم وقالوا عراق ولرادوا بها ديار الكلدانيين وهذا التأويل قريب الاحتمال  
 ٢ " ربما كان العراق تصحيف كلتي " اور " و " اكد " وسمى اور لكثرة  
 الاشوريين والبابليين القديمة مدينة . اما مملعا في اللغة العربية هو التور وفي اللغة  
 الآرامية الازر وسمى " اكد " الحصن وبلاد هاتين النقطتين المدينة المحصنة وهما  
 مدينتان قديمتان جداً اشتهرتا في عصر الملك اوروج العظيم فلي عيكل آله القمر وهذا  
 الظل الموار كل يسمى به تلة ملك اور واحيا مملكت اكد وظهر من الاكتشافات  
 الحديثة كما افادنا السر هنري رولفس التابعة الذي يركى الى قوله ان مابل بقت في  
 عصر هذا الملك الى اسمى درجة من الحضارة والعمران . وعليه يحتمل ان ارض شنلر  
 سميت باسم هاتين المدينتين عبر ان هذا الرأي يختم الى تأييد باذلة تاريخية مكنة  
 وشواهد ارية لفصل الخطاب

٣ " عزت مؤرخاً في كتاب مصادر النشر مؤلفه صوبيل لح صفحة ٥٠ على  
 لفظة تشابه كل المشابه كلمة عراق وهو ان الاقوام الاول من تلوث الاكديين  
 أي اصحاب الرزوس السود كان يدعى اوروك وسماء القمر ولعل اسم هذا الاله مصحف  
 في ما بعد وأطلق على ارض ششار لشمول واشتراك عاداته في كل انحاء هذه النصف  
 الواسعة كما جرى الامر في ديار بينوى فها نسمت باسم الاله آشور في الصور الخوالي  
 واشتهرت به

٤ " وقد ظهر لي ايضا ان العراق لفظة ارية قديمة مصحفة عن اورآوكو  
 او اورآوكا ومعناها الزاهدان أي دجلة والفرات فأورقيد مدينة او ديار وآو الماء  
 وكما علامة التنبيه في لغة الاكديين والشمريين . وتأيداً لما دعت اليه أقول ان  
 كله شنلر قديمتان التي أي التبران هذا صلاً عن ان اليونان قد أطلقوا  
 من قديم الزمان على هذه الديار لفظة ميمويونية أي من التبرين وقد ورد ذكرها  
 في التوراة ابعاً باسم ارام التبرين " تك ٢٤ : ١٠ " ومعناها اراضي التبرين الحالية.  
 وكان المصريون يسمون الطرف الشمالي من العراق بهريما والاشوريون يسمون  
 بهري ويريدون بذلك الأراضي الواقعة بين الفرات ودجلة

« والراي الذي اكاد ان احرم صحته هو ان كلمة « عراق » مصحفة عن « لور »  
 الاكدية « السمرية » « الاشورية » ومنها « لاسهم » « مدينة » و « أرض » و « ايكو »  
 التي تجد معنى « بحرى الماء » يكون مصون هاتين المقردتين « أرض بحرى الماء »  
 أي بين البحرين وقد وردت كلمة « ايكو » هذا المعنى في كتاب « ديانة بابل واشور »  
 صحيفة مئة فم نيوطنس بحس . وسنظهر ان كلمة « اورايكو » كانت شائعة الاستعمال  
 قبل شيوخ كلمة « شعار » لان الاولى لغة الاكديين واما الثانية فهي بالغة ارامية وهي  
 حديثة بالنسبة الى الاولى . وقد ذهب جماعة من القوميين الى ان كلمة « شعار » مصحفة  
 عن « العبرة » « شيه بهر » بمعنى « النهر »

هذا ما تبصر لي كمانته فان احطأت في ما دعت اليه فلا بدع وان اصبت في  
 آرائي المصوطة بما خدم فع الحواطىء سهم صائب . وقل ان أصبح العلم من اللداد  
 وأصه في الخفة أسأل عما اذا المستشرقين ما معنى كلمة عراق في مطركم ؟ وهل عزم  
 عليها في مطالوي أعنائكم في الآثار البالية او اللاديات الاشورية ؟ وفي أي كتاب او  
 تاريخ ورد ذكر العراق أولاً ؟ وهل كانت تعرف هذه البيلد باسم العراق قبل  
 الفصح لفارسي ؟ أريدوا من هذه الاشقة على صفحات الهلال الامر ودمن مرجعاً  
 لتحقيق

بداد

وذكر عيسى

### أقوال لبعض المعاصرين

ان حجة المذاهب المظلمة في الوقت الحاضر « اثبات » على حال من الاحوال  
 - الخزانة ليونرد وود الاميريكي  
 في الامكان اقامة سلم دائم على أساس الاعاقلة البائدة - النما  
 لو كنت اميركاً لجئت مظلي في الحياة نحرير الارواح من استماد دولتي -  
 بلاسكو اينز الكاتب الاسباني  
 تلك الوائحات الانانيات قد عجزت عن ارضاع أولادها بسبب فقر الغذاء -  
 روناكرو  
 ان الذي يظلم الشعب ويدهم انهم وتقبل الكلام التسقي - ولم يربى الاميريكي

## على الوادي

شمر متور

أسمعت نربة الوادي - يوم كنت على اوادي ؟

أرأيت خير الماء وانطفاه ؟

أطرت الاعشاب والريحان امانة على صفته ؟

أرأيت اطيور وقد هجرت ما بها واحات تحفبه ؟

أشمرت بالريح الجليل ينحني يلثم شفاه قديمي الوادي ؟

أوصلت الى « السبع » الحارس في رأس اهل يتسم ويتألم ؟

أثربون ان سبع « عاشق قدم » غاصر الاحيال وكانت له حبيبة مات

في ليلة من ليالي الشتاء فاصبح فصل الشتاء كله قد كادراً اذا بجلالها الطيبة ايبا

ويفيض على الارض دموعاً ؟

هذا ماء المدح في حيايا الوادي هو دموع عربية تتعاهد من قلله - دموع

الاحلاص والاماء وانحة حتى الموت

أليس في ذلك سمة محزنة تريد في ملك حال الوادي وتوحد فيك بهجة

الحياة ونحملك نشعر من ملذة الحب ؟

\*\*\*

في قلبي جرح صبق كالوادي

طويل ملتو حزنه عينك

يجري به حلك كما يجري الماء في الوادي

ينموه احاطك - ويسمع لحريره امام شجرة غملاً قصاً روحى

كهوفه ماردة مظلة نيرها انما لماتك

تنت على حوائطه مال عراي وراحين حي

يجني ربيع اشباب يلثم شفاه اقدامه - حيث يجري حلك وتعطره راحة

\*\*\*

فما لك



وعذا ينتهي الشتاء وينتهي الربيع  
 عذا ينسف الوادي ويرول بحاله  
 عدا تدمل الرياح وتيس الاعشاب  
 عدا نهر الطيور وتحول حرارة الشمس المثة الى نار محرقة  
 والمكل الذي كنت تحب به انا يصح سامة وكدر

• • •

قد جفت اسمع بعد ان سكب دموعه  
 قد ولي الشتاء اعدا معه الريح  
 قد نشف الوادي وهجره عشقه  
 لماوا الى الباتين القائمة بحانه

• • •

ما حوفي على الوادي مارة الوادي  
 خوي على قلبي - على وادي الحب الذي نخرت به  
 حوفي أن نقطع الحائطك عه فيشب - ان يحك حلك بيدل

• • •

تعالى سود الى لوادي وثامن شقاه - تعالي ترى كيف انتقل حاله  
 الى ما حوله

أتدكرس يوم كنت على لوادي وكان الوادي حالاً  
 أتدكرس كيف كانت الساتين الحصراء بحانه قهرا موحناً - وهذه  
 الاشعار كيف حرقته ريح السموم من حلقها فثرت أوراقها على الارض ووقعت  
 نثقل الشتاء ما بدران عارية وهي نظير سعة وألم الى ماء الوادي يساب كخيوط  
 من فضة ؟

• • •

ما أعلى تصحبة ! أعرفت أين ذهب ماء الوادي ؟

نحول عنه فأنكب في طين الأرض يُسقي حدود الأشجار والبساتين  
ترسل عداء إلى الأعصاب المرتفعة في أنفواء فصيح زهارة وأنماراً ألا تبصرين  
لن حال الوادي قد تحول إلى ستن وحاشي؟ كمان الارهار وبراعم الأنمار هي  
قطب ما الوادي

الاحاص وانكرم وانين والتعاج - هذا ما الوادي هذا جماله

\*\*\*

وانت يا ربة الوادي - أهوبين بالتصحية كما اودي حين ينقطع مجرى  
حبك عن وادي قلبي ؟

أيتحول إلى عواشي ليؤتد في حيا / أسير إلى دماغي لبشي - بي قوة ؟  
أبسكب في - بي لتحول لي امرة كاستجار اشتا إلى حياة عائدة مملوءة  
معادة وحيا - وآمالاً واحلاماً وراحة وهاء ؟

توبق مفرح

الشام

### مثالان من كرم العرب

دخل رجل على سلم بن قننة الباهلي فكله في حاجة ووصع حمل سبعة على  
أصبع سلم بن قننة وجعل بكله في حاجته وقد أدى أصبه وسلم صار ظا مفرح  
الرجل من حاجته وأصرف دعا سلم بتدليل قسح الفم من أصبه وعمله فقبل له إلا  
نحيت رجلك أصلحك الله أو امرته برمع سبعة بها هالك حشيت أن أقطعه عن حاجته

\*\*\*

سأل رجل اما عمرو بن العلاء حاجة فوعده بها ثم أن الحاجة تعدت على ابن  
عمرو فظف الرجل صد ذلك فضاه وقال وعدني وعداً لم عمرو قال له او عمرو من  
أولى بالمم اما او أنت فقال له اما فقال له ابو عمرو بل اما فقال له الرجل وكيف ذلك  
أصلحك الله قال لاني وعدتك وعداً فأت بمرح الوعد وانت اما بهم الاعمار وت  
ليقت مرحاً وت معكراً مضمواً ثم عاق القدر عن طوع الارادة فنبني مدلاً ولقيت  
معتماً من هذا صرت أولى بالمم منك

# التقريب والاستفاد

في سبيل التاج

بقلم مصطفى لطفي المنفلوطي

عمي السيد مصطفى لطفي المنفلوطي أخيراً نقل عن الأثر الأدبي الثرية إلى  
الهيئة الثرية. وبين أيدينا الآن هذه الرواية وهي ملخص رواية تخيلية لفرنسوا كوكه  
الشاعر الفرنسي الشهير ( ١٨٩٢ - ١٨٩٥ ) أسماها « Pour la Couronne »

والسيد المنفلوطي طريقة خاصة في نقل الكتب الثرية. فله بتمخرج جوهر  
الكتاب وزمته وممراته ويسك ذلك في غالبه الثري الجليل من دون أن  
يفقد عبارات المؤلف ومباهمه. وهذه الطريقة حسان أهمها أنها يمكن القائل من  
إظهار ما لديه من شخصية ومقدرة وبغرية. ولكنها من الجهة الأخرى تحطى  
العرض الأصلي إذا كان ذلك العرض نقل الأثر الثري إلى الهيئة الثرية. فإذا  
نظرنا إلى رواية « في سبيل التاج » باعتبارها ترجمة لرواية فرنسوا كوكه لم نر  
فيها إلا صورة بعيدة عن الأصل. أما إذا اعتبرناها ملخص السيد المنفلوطي مستنبأ  
فرنسوا كوكه - وأما ما طرأ عليها هذا النظر - فلا ريب في أنها من حيرة الكتب  
الأدبية التي صدرت في الزمن الأخير

ولا حاجة منا إلى اطراء أسلوب السيد المنفلوطي - ذلك الأسلوب الفردي الجامع  
بين السلاسة والمتانة واللاعة - قل ذلك الأسلوب هو في نظرنا خير مثال للإلتزام  
الصوري الحديث وصاحبه جدير بأن يقبض « أمير النثر المصري »  
ولكن يدرك القارئ شيئاً من حلال هذا الأسلوب إذ ذكر هنا مدة من فصل  
« واته » الصغير « يمثل تمور وقد قتل أبيه وهو يستنداه أفادوطه بجريته هذه .  
فما استفاق من عشيته جلس إلى قهقهة يناحها ويموله :

« إني على ثقة من نفسي - لم أصل إلا ما يجب على كل رجل شريف أن يفعله .  
فما هذا الخوف الذي يساورني ! وما هذه الصور الخيفة التي تراهي لي في غيظي

وأحلامي ! كان يحب عليّ أن أضرب لآله ما من ذلك به ففعلتُ طيم أوتاب في عملي  
ولم أرتد أوتاد الحرمين الآبى ! أن الرجل لا يخاف إلا ذنبه . وأنا لم أذهب إلى  
أحد لأن الرجل الذي قتله كان يريد أن يقتل أمة بأسرها فاقضتها بقتله . بل أقدت  
عشرين أمة من أمم المسيح في أوربا . ألا يجوز للإنسان أن يقتل الأسيء دماً لأدائها .  
والوحش كبراً لشره . والنفس أهله لصوره ! اني لم أصل غير ذلك . فإني أرى  
وجه السيد الأحمر قابلاً إليه . وهله . وما لي أجد مذاق اللحم في كل كأس أشربها من  
ماء أو خمر . وما لي لا أستطيع النظر إلى يدي خوفاً ورعاً ! اني لم أقتل أبى .  
ولكني أحيته . لانه إن كان يحيا اليوم في قلوب الناس حياة النضة والمجد . وكان  
نخاله ألهاً مموداً لطيفاً به الشعب وبطل أركانه وبشرك لحسه واستلامه . وكان  
اسمه طمراً الأسياء الشريفة المسحة في التاريخ . فأنما ذلك يحصل الضربة التي  
ضربته إليها . ولولا ذلك لما بقيت أمة حياته بعينه الأدياء القاطنين . أو مات  
موت الحولة الجرمين

« وما انتفض وأضر وأرمنى حينه عرفاً وقال بصوت ضيف عثيق : هم أن  
ذلك كله صحيح لأدب به ولكني قلت أني »

## آلام فرتر

قله عن الرئية الأستاذ أحمد حسن الربيات

لشاعر الفيوف « جوت » الألماني مكان عريد في آداب الفضة الألمانية بل في  
الآداب الغربي ماحمه . ولعل كتاب « فرتر » أشهر كتبه وأقربها إلى جمهور  
المطالين . فكان من القصص في عالم المطبوعات الرئية أن يحلو من ترجمة كتاب هذا  
شأنه عند الغربيين . وقد قامت ترجمة الأستاذ أحمد حسن الربيات نصد هذا القصص  
ونريد إلى ما قلناه من الرئين كتاباً من أجل ما أحته قرائهم . وقد أجاد  
المترجم في ترجمته وعم ما يتنرض فاقلي الآثار الأدبية من المقائ ولا سيما أنه لم  
يقفه عن أصله الألماني بل عن ترجمته الرئية

والكتاب مقامة دبة للأستاذ الدكتور طه حسين في فيته الأدبية  
وثأثيره إلى غير ذلك . وقد رأينا أن نطلب سنى ما جاء في هذه المقدمة بجريئين

ذلك من وصف الكتب وقده قل في مهمة الترجمة :

« ... وخلاصة القول أن المترجم يجب أن يجتهد ما استطاع لا في أن يقلل البناء من الالتفات التي حظتها يد المؤلف ، بل في أن يفعل البناء على المؤلفات جلية واضحة تبين فيها من غير مشقة ولا عناء ما أثر فيها من ضروب الأحاسيس والمشاعر »  
ثم قال :

« لقد وفق صديقنا الزيات إلى هذا كله حين نقل إلى اللغة العربية آلام فرزر الشاعر الفيلسوف « جوت »

« وفق إلى حسن الاختيار لما كان لشمس يحمل غصه ويريد أن يجد بين الأمم الحية أن يجعل شاعراً فيلسوفاً يكون قد أثر نوعه التي والفلسفي في الحياة العلمية والفنية لعالم الحديث أشد تأثير . وما كان لهذا الشعب أن يجعل كتاباً كآلام فرزر قد عرفه الناس جميعاً في أوروبا فأحسوه وكلفوا » ، حتى أنك لا ترى في « آلام فرزر » في السادسة عشرة من العمر إلا قرأه وقرأه وحاول أن يفهم ما به ويتأسي بما به ، وخيل إليه أن هذا الكتاب لا يصف ما حل في نفس خاصة من فكر ، وما ملكها من هوى ، وما أثر فيها من عاطفة ، إنما هو يصف الحياة النفسية لكل شاب وشابة على اختلاف الأزمنة والأمكنة ، وعلى نواحي الأحوال والظروف

« تلك حصنة تمتاز بها الكتب التي أنتجت لتبقى أبداً الصخر وقصص أن يكون الخلود لها نصيباً ، فخلد لأنها لا تصب إلا شعاعاً التي تضيء وتزول ، وأما نصف النوع الذي يبقى ويدوم . وخصلة أخرى فضت لهذا الكتاب بالبقاء والخلود ، هي أنه لم يصف عند تخيل الحياة النفسية شباب في طور من الطوارىء ، وإنما وضع للإنسانية مثالاً من القضية عسى كل من الليل إليه ، وتود لو ملته أو دنت منه فهو مثل الإنسان والصحية أحسن تمثيل ، وبصور الولاء ، للإصدقاء ، والوفاء ، للإحباء أحسن تصور . كل ذلك من غير تكليف ولا تصنع ، ومن غير محولة ولا عناء

« تبع المؤلف طبيعته وحرى مع طهرته فما كان إلا أن تناول القلم وخط به فأخرج من ذلك أحسن صورة حية حلاقة يرى فيها كل أمرى نفسه ويشعر مع ذلك بأنه في حاجة إلى شيء من الهدى عبر قليل ، وإلى مقدار من الماء غير يسير ، لينبع ما تصوره من الكمال

« وفق الأستاذ الزيات إلى حسن الاختيار من الكتاب الذي ترجمه على أنه من

شهرة تلتزم كل ثأني. أن يقرأ ويتقنه ، نخل حياة الآداب الاوربية في عصر هو  
اشد الصور شهاً بهذا العصر الذي سلكه ، ضد كات اودا حين كتب حوت آلام  
فرتر تعبر عصر اعمال كصيرنا التي سيرة شئت متنا كل قديم ، وشفت مثلنا  
بكل طريق ، وودت لو أراحها الكتاب والشراء من تلك الاساليب السيفة التي  
ألقوها بما يكتبون وينظرون ، ومن تلك الآراء البلية التي كانوا يرددونها في كل  
ما يقولون ، حتى كأن جبلهم للعبية والتمعية لم تكن الا صورة وفق الاصل لجاء من  
سفرهم من الكتاب والشراء مع تعبر الاحوال الاحتمالية البلية ، واستحالة  
التطريات الطبية والفنية . وليس على هذا السأم والملل من دليل بدل ما كتبه  
( حوت ) الى أحد لشراء : دعني اشتر شي لم أحبه من قل ، وأكر في  
شي لم أهد العكبر به ، اشكر لك ذلك شكراً جيلاً فلما وضع الضجيع  
والصحيح مكان التآثر والاعمال ملنا في حاجة اليه الآن .

### خواطر الاميرة

اصححة لسو الاميرة قدريه حين

ما أحل الاميرات بسبي الفنون والآداب ، وما أحق الشرفيين بمحاضرة العريين  
بل قامت يدها اميرة جليلة كالاميرة قدريه حين ( كريمة المنصور له السلطان حسين )  
لها في عالم التأليف المعلقة الرقيقة والكعب الملل .

لقد طرما أي طرف لدى استلام هذا الكتاب الصغر مدد مصحاه العليم  
بحابه ومؤدياته فانه عرفنا ما حدى اميراتا الحليلات كاتبة أدبية مفكرة . ومن الغريب  
أن الاميرة قدريه حين مؤلفات أخرى - كتبت جميعاً بالتركية - ولكن قل من  
تصدى لتعريبها أو التوجه تعريبها . فسي أو يكون أقدام الاديب عبد العزيز أمين  
الخافجي على ترجمة هذا الكتاب العيس فاعمة لترجمة سائر الكتب التي خطها براع  
الاميرة قدريه

وهيا يلي مثال وحيز من صفحات هذا الكتاب الذي كنا نود لو ان الحال يفيح  
لنا فقه كله على صفحات الحلال :

## ما هي الحرية ؟

الحرية : قوة عظيمة تعسط سلطانها حيث اندية الحقيقة

- أقصى ما يؤمنه الإنسان
- » والاحوة سبلا وه موالها مودة ينسج الى شجرة واحدة هي المسواة
- » أساس للمادة القومية وشروط لازم لوقاية الأمة من القناء
- شمس تالقي في سماء الانسانية وقرير الوحدود
- » حركة الانسان كيمه أراد وان شاء مع رعاية مصالح القبرة
- » صماء واسع نحول فيه الامتلاك
- » من مقتضيات الطبيعة ومشتقات النفس ومدة الروح
- شعور حي له السلطان المطلق على كل العلوب
- ورد تشدق به كل الامواء في هذه الايام سواء كان ذلك صادراً من
- القلب أو من اللسان
- » معرف يشجي العلوب في كل زمان ومكان
- » صناعة قبيحة مجتهد ماء النثر في روحها وتتميمها بالآهات والانات
- » كلمة سهل لغتها عد من لا يدرك كنهها
- » صرخة قوية توقف الأمم النافذة في مرآة الاستبداد
- » عدة الانتحال بين التفصايف والكلام وليد الخديعة التي تعمو
- الظلم والجور
- » حامية المستور وقوام العدل
- » تبدأ بالمشاعة وتنتهي بالصحبة وعدوها تعد ألوية الاستغلال
- » سبال طربي يسري في الاجسام مريبان الماء في المود الاحصر
- » أن يكون الانسان سلطاناً في عالمه

## ديوان حليم

حليم حليم

يعرف قراء الهلال الشاعر الاديب حليم حليم بما نشره على صفحات الهلال من  
نتاج فريخته وانه يسر ان خدم اليهم اليوم الحرية الاولى من ديوانه حادياً ما سطه

بين سنتي ١٩٠٥ و ١٩٢٠ مرتباً بحسب تاريخ نظمه . فكان هذا الديوان يمثل لنا  
تدريج الشاعر في عواطفه وتأثراته . وأما المثنون هنا على سبيل المثال قصيدة من هذا  
الديوان عنوان « الشاعر السجين » وهي كسائر شعر دموس تم عن قس حساسة  
وشعور دقيق

### الشاعر السجين

( لنا امر وزيل ود رلود سبال امرأء المكينة في منامه )

( وهو مهمل في بيتي السجون المظلمة )

الي خيالنا اقتربا من القلب واضطربا  
واد مدت الي يدا دعوت الفهم مأكبا  
مكبت وقد رأيت الودع بالاشعاع متقا  
بحسب ماحل داو اذا لامت اقلا  
إلهي لا تنفبها ولا تهمل لها ارا  
اراهنا تشكي الماء ولم تعرف له سببا  
فكم حذرت وكم حذرت وكما بدت لك القها  
وصكانت بصره الفقرا والابسام والعرا .....

\*\*\*

وساودني الكرى عملا فست وحبها اسما  
د مي قلتي في خوف الدجى احتجا

\*\*\*

فيا رباه كي عوا لروح مات مضربا  
شفيا لا عرا له يعاني القم والنبا  
صيدا عن قريته محبا برقب المطبا

وماظم هذا الديوان من طرفة الشعراء المصريين أمثال الطائي العليمة القرية  
الى دوق الجمهور مع الاحتفاظ على مائة اتمية والتركيب . فهو بظم لدواد ادباء



المرية بخلاف حسن التشراء الذي كأنهم ينظرون لانهم او لغير قليل من ابناء لهم

وفي هذا الديوان مواضع مختلفة وطرائف اديبة وفكاهات اديدة وهو مصدر بمفردات عميدة مريدة في ماها نضحت فيته عدد جمع فيها الناطم اقوال الامريخ والعرب في تربيع الشعر والشارح ثم معاقبة في « الشعر والتشراء » مأخوذة عن عدة معالات عصرية في شكل منع جميل ثم بحث في محور الشعر الى آخر ماها كانت من الفوائد الكثيرة

L'our F Agriculture Egyptienne

par Habib S. Houstani

ليس بين الناطمين بالصاد من مجهول فصل عائلة البستاني وما لامرأها من الاياي البيضاء على ائمة المرية وآماها . وما هذا الكتاب الذي ارره الاديب حبيب افندي البستاني - محل المرحوم - لم البستاني وحيد طرس البستاني - الا حلقة جديدة تضاف الى سلسلة التأثر الحليقة التي لهذه الاسرة الكريمة

وانه ليكفي ان نذكر اسماء المواضع التي طرفها المؤلف حتى يدرك القارى شأن هذا الكتاب وسعة اطلاع صاحبه . ولكننا مقصوم الى ثلاثة اقسام : القسم الاول في الارض الزراعية والنظام الزراعي في مصر وحواص القنة المصرية والاسمدة الكيماوية ونصره انباء . والقسم الثاني في الحشرات الضارة بالقطر وأوصافها وخواصها وطرق مقاومتها . والقسم الثالث في جانات التلويح الزراعي وورولة الزراعة الخ ..

وفد حاس الكتاب كلاً من هذه المباحث خصوص من يملك ناسبة موضوعه . كانه حجة للزراعيين في هذا القطر . وحدادو عي معه الى ائمة المرية حتى يعقده بين جميع الطبقات

## مطبوعات جديدة

- ﴿ تاريخ البراري ﴾ هو كتاب مستوفى في تاريخ البراري لله الى العريسة جورج عاتيل اطلس صاحب « الزهرادي » وطبع في مطبعة وهو مزين بالرسوم وجمع في نحو ٣٥٠ صفحة مطبوعة طبعاً متناً
- ﴿ صبح الاعشى ﴾ ظهر الجزء الثالث عشر والرابع عشر من هذا الاربعين الذي عيت دار الكتب السلطانية نشره . وقد تم بهما الكتاب . نحن الجزء ١٩ قرشاً
- ﴿ كتاب اولادي ﴾ هذا ترجمة كتاب غيبس لبول دومر القراسي . هي ترجمته ابراهيم شعادة مبرح وقد طهر منه الجزء الاول في « الرجل » اي في كيف يكون الرجل رجلاً
- ﴿ رواية واقعة وادي موسى ﴾ هي رواية تاريخية تشرح واقعة وادي موسى احدى وقائع الجيش العربي تأليف احمد صراط ذلك الجيش السيد محمد امين السبلاي . وقد طبع طبعة وثقة المكتبة العربية محل
- ﴿ رواية اربع نساء وبيداء ﴾ لب هذه الرواية الروائي الشهير اسكندر دومانس الصبر وقد عيت بترجمتها ونشرها ادارة المكتبة العربية محل
- ﴿ قانون حكام الصلح الموقت ﴾ يحتوي هذا الكتاب على مواد قانون حكام الصلح معرفة عن التركيبة فلم محمد صلاح الدين الكواكي طبع على ثقة للمكتبة العربية بحلب
- ﴿ سجين مصر ﴾ هي مائة ادية ذات حمة وصول معرفة تصرف عن العربية فلم حيل حيل المحري طبع في حريصا ( لبنان )
- ﴿ دهور ركيا ﴾ هو كتاب يحوي مائة ادية واحكامية واحلافية من فلم مصلي زكريا عليم . طهر الجزء الاول منها مطبوعاً بالاسكندرية
- ﴿ دليل الجزيرة ﴾ يتضمن هذا الدليل اسما وعنوانات عطاء الجزيرة وموظفيا ورجال العلم والمال والصور فيها . هي محمدا داوود سياسي وطبع في مصر
- ﴿ فهرست مكتبة التأليف ﴾ يحوي اسما الكتب والمطبوعات الموجودة في مكتبة التأليف بمصر مع ارقامها
- تطلب هذه الكتب من مكتبة الحلال بالقجالة بمصر

# القائمة والنزل

المصن الكلووي والسكندي

أو مرض الزمل

يشكو الكثيرون من المصن الكلووي أو السكدي وهذا المرض معروف أيضاً باسمه مختلفة كالاملاح والزمل والحصى . ولما كان من السهل غالباً على الأسيان أن يفسد هذا المرض إذا لم يسهل منه رأيت أن أكتب فيه كلمة مقتصرأ على النص المسبب من الزمل دون أنواع النص الأخرى فلما ليست من اختصاص هذه المقالة للورقة بكثرة في هذا المرض ولكن السبب الأكبر هو كثرة ما يتناوله من مختلف الأطعمة التي ليس للحجم المدة الكافية على حصصها كلها أو نحوها فيسببها يتكون من هذه المواد عبر الحوية أو عبر المصومه املاح مختلفة الأنواع وتجمع فتكون منها حصى ذات أشكال وأحجام مختلفة . فإذا كانت الحصاة صغيرة الحجم مرت في المسالك الطبيعية في الحميم وخرجت منه بطريق الأمعاء أو التانة دون أن يشعر بها الإنسان وأما إذا كانت كبيرة الحجم ينتشر مرورها في تلك المسالك فتحدث لنا هو المصن المعروف

ولزيادة الإيضاح قول أن الحصاة تتكون من تجمع الاملاح في عضو من أعضاء الحميم كالسكدي أو الكلية مثلاً فإذا كانت صغيرة الحجم مرت في القناة الكدية أو الكلووية بسهولة وخرجت من الحدة وإذا كانت كبيرة انحسرت في وسط القناة وتحدث عليها التقدم فتأخذ القفاء في الأكثاش والحركة لتأخذ هذه الحصاة بمشأ للنص من جراء ذلك ويكون في الغالب مصحوباً بارتفاع في درجة حرارة الحميم

هذا هو الاحتصار بمشأ النص وسمه وتقدم الآن الى شرح طرق الوقاية منه وعلاجه في حالة الأمارة به فمصلين ذكر الطرق والوسائل التي يسهل على المريض أن يصل بها من نفاذ فيه ولا سيما أن علاج هذا المرض شوق أكثزه على المريض ونظام مبيت

قلنا أن السبب الأول لهذه الاملاح هو كثرة ما يتناوله من مختلف الأطعمة والحمر الحميم عن حصصها أو نحوها فيسببها يتكون من هذه المواد عبر الحوية أو عبر المصومه املاح مختلفة الأنواع وتجمع فتكون منها حصى ذات أشكال وأحجام مختلفة . فإذا كانت الحصاة صغيرة الحجم مرت في المسالك الطبيعية في الحميم وخرجت منه بطريق الأمعاء أو التانة دون أن يشعر بها الإنسان وأما إذا كانت كبيرة الحجم ينتشر مرورها في تلك المسالك فتحدث لنا هو المصن المعروف

حرف ما يجدد ثأناً يأكله وكيف يأكله ثم كيف يتخلص من فضلات الطعام غير  
 المحولة في اللحم حتى يخل تكون الأملاح فيه . يجب أولاً الإقلال من أكل اللحوم  
 الحمراء وأحياناً يجب الامتناع عنها قطعاً . وكذلك المأكولات الكثيرة البهارات  
 والمحور والقهوة . فيكون معظم الطعام من أصناف الحفصة والألياف ونوابها مع  
 الاكثار من شرب الماء . ويجب الاعتناء بمجموع ما يأكله جيداً وأن يكون متديلاً  
 في كبة الطعام . فالتراحم في أوقات الأول على تكون الأملاح وكثيراً . وأهم من  
 احتجاب الأطعمة التخلص من صلاحها بالاعتناء إلى حالة الأسماك والكبد والكلبي  
 وسطح الجسم ( الخلد ) . فالتخلص من هذه الأعضاء هي إخراج تلك الفضلات التي  
 لو بقيت في الجسم لأدت إلى اضطرابات كثيرة منها تكون الحصص

فالأعضاء يجب الالتفات إليها ومنع الأسماك فيها بالأكثر من أكل الفاكهة القلبية  
 الطموسة والحفصة وادخل التعافر الملة أحياناً كإنباء المدينة المسببة في الصباح أو حيوب  
 البودوفيل المركبة . وقد وجد أغلب المصابين بالأملاح فائدة كبيرة تناول مطبقين  
 صفرين كل صباح من ملحات الصودا في كأس ماء ساخن في فترات طويلة . أما من  
 انتطعت به حركة المعصم ولم يكن مصاباً بالأملاح فلا مانع من تناوله مسهل أو ثلاثة في  
 في السنة من المياه المعدنية أو مصدر الصودا . فسهل كهدا يصل الأمعاء وبه حركتها  
 وبعد أيضاً فائدة كبرى في حركه الكبد وتنشيطه على العمل . ويجب تنشيط حركه  
 الكبد أيضاً بالرياضة البدنية كالسير على الأقدام مسافات طويلة مع الاعتدال وكالعديد  
 والتجديف . وبعد لكبد كثيراً شرب ماء جنبي مع العصم وكذلك أخذ ملحقة صغيرة  
 من ملح كرساد في نصف كأس ماء ساخن صباحاً في فترات طويلة . وقد وجد  
 كثيرون من المصابين بالأملاح الكبدية رأسه كبيرة ساوول مقدار فضول قهوة لو  
 أكثر من زيت الزيتون سائداً ولذا يصنع كثيراً ما منتهله . أما الكلبي فتسه على  
 القيام بعملها بالأكثر من شرب الماء

والخلاصة فالتنفيذ عمومتين في ساطعة هذا المرض يسهل تذكرها  
 أولاً الحفصة والألياف هي المأكولات الرئيسية وما كانت غير ذلك  
 بمقادير صغيرة

ثانياً يجب الإقلال عن الشراهة والمخلة في الأكل مع الاعتدال في الأعمال  
 القلبية والحفدية كما أنه يجب الالتفات إلى الرياضة البدنية

هذا من حيث معالجة الاملاح عموماً سواء كانت قهراً من السكيد او الكلى  
والآن نذكر شيئاً عن معالجة النفس ذاته في حالة حصول النفس سواء كان في السكيد  
او الكلى يجب أولاً الاستماع قلبياً عن الاكل والاكتفاء بشرب الماء بخادر صميرة  
وان يجلس المريض في منظر ماء ساحر واذا كان العطش غير متيسر الحصول عليه  
يستغنى عنه موضع مكدرات ساخنة على موضع الألم او كيس من الثلج . وهذه  
الطريقة الاحيرة محبت تماماً في احوال لم ينجح فيها المكدرات الساحنة . وممن  
عمل حفة كبيرة ( عوثر او لوزن في المستعم اي باب الدار ) ماء بارد مرين او  
ثلاث في اليوم . واذا استمر الألم بعد اخذ هذه الوسائط يستعمل من الحرفة  
الآتية بلطفة كبيرة كل ربع ساعة لحين زوال الألم وهي تصرف من كل اجر اجتهاد

٢ حرام

هدوات الكورال

١٠

برومور البوتاس

١ ستيجمرام

كلور هيدرات المورفين

٢٥

خلاصة اللادونا

٥٠ جرام

شراب الاثير

١٥٠

ماء مغطر

وسد زوال النفس يبقى المريض في عراشه مدة ايام ويكون عداؤه اناس مبط  
الدكتور ميشيل سيمان

### طريق الصلابة

كتب احد شيوخ الاطباء الى ولده نصحه قال .  
حصص ساعتك كل يوم للرماية البدنية في الهواء الطلق  
ثم سبع ساعات كل ليلة . ثم حالاً ستبقيت ابدأ عملاً لسانك  
لا تأكل الا اذا شمرت مجوع . وكل سطر . ولا تشرب الا اذا شربت طناً  
لا تتكلم الا عند الضرورة ولا تفعل اكثر من نصف ما تفكر  
لا تكون شيئاً لا تستطيع بوجبه باصااك . ولا تفعل ما لا تستطيع ان تفعله  
لا تفعل ان النفس سوف يركون اليك اما انت فلا تركي الى احد  
لا تفعل ان المال خادم طلب ولكنه سيد ترير

# عجائب المخالوقات

أشمن رجل في العالم



— كينج توماس في نيك

أرسل لنا الأديب شكري حرجس محمود أحمد مشترك الخلال في أميركا  
الصورة المشهورة لها وصاحب ذلك كرت الأميركي هو أشمن رجل في العالم ويبلغ  
وزنه ٧٣٩ رطلاً إنكليزياً (بوند). وقد طبع نذاكر بومضة لبيع عليها رسمه  
وموقفه هتان الكلفن «جاء السيد»  
قال الأديب الذي أرسل الصورة

شاهدنا صاحب الرسمة وهو لا يهوى على القيام بعمل ما بل يكتفي مرضى عنه على الناس للحصول على قوته الضروري وقد كان في الباشرة من عمره ١٥٠ رطلاً مع الفئرين صار دوره ٥٠٠ رطلاً ولما رأيناه كان في الراحة والتلاتين من عمره ودره ٧٣٩ رطلاً ولهذا الرجل ثلاثة اولاد ولكنهم لم يرتوا اللبن من والده وقد عايناهم شاهدته بأسوء حاله بوي . . .



### فارس يعمل في اليد

يرى الفارس في الصورة استنورد ما عرساً صخرة الجمجم وقد وضعها أحدهم يديه . وهي على شكل أصغر فارس في عالم وقد كانت معروضة أمامي معرض المتحف بالكويت وكان أقبل الناس على مشاهدتها عطفاً حاداً

### شجرة قرو عمرها أكثر من ألف سنة

ذكرت إحدى المجلات أن في التلحيت شجرة قرو تعد من عجائب الكائنات فإن عمرها يزيد على ألف سنة وهي مع ذلك شجرة نشطة ولا يرى أنها تعيش عدة أجيال أداً على ما مرها . ويبلغ محيطها ٩ أمتار وهي تنمو إلى ١١ ذراعاً عند ارتفاع ٣ أمتار ونصف متر عن سطح الأرض

# السؤال والافتراف

(١) لا بد ان هذا اللب الا الاسته الى رى في الرد عليها فانه لم يرد لقراء بعد  
مطل الرد على من ١١ استه ما لكونها خصوصية لا عليه الا اصحابها أو لكونها بعد احسانها  
في من الاعداد **الاصح** (٢) طراً لكونه الاسته التي رد السا مد صطر الى تأجيل الرد  
على صاحبها وليس من السائلين بعد في هذه مثال (٣) دميان بذكر مع الاسته منها برسالة  
على انه يجوز الرمز من اسم الذي تحرف وكنهه عند الرد

احذفه لفقوده

﴿ بروت ﴾ ع . م

ما هي أوصاف الحلقة المفقودة التي سئلت أحارها في من الكتب الدلية وهل  
وجدت هياكل تمثلها



الحلقة المفقودة

﴿ لخال ﴾ يراد بالحلقة المفقودة الحلقة الموصلة في سلسلة الاحياء بين الجنس  
البشري وحيث القرد أد لا يحسن أن مدعب الشوه والافتقار يقول بانساب  
هذه الجنس الى أصل واحد تفرع عنه . وانى الان لم يتوصل العلماء الى آثار حلقة  
بين حقيقة ذلك الخلق المتوسط بين الانسان والقرد المسمى في الاصطلاح العلمي  
Homo troponus troponus أي الانسان القرد المسمى العامة . على أن بعض العلماء



قد وجدوا عظماً في أماكن مختلفة بسوها إلى ذلك المخلوق ولكن الآراء لم تنفق في هذا الشأن . واهم الآثار المصيبة من عهد ميل تلك التي اكتشفها الدكتور أوجين دوبوا في جزيرة جاوا في سنتي ١٨٩١ و ١٨٩٢ عهد وجد هذا العلامة عظمه مخد وسين وقبها من حجمة قشطن بها وصور شكل الحفنة للفقودة . وقد احتقم الحدال عن أثر هذا الاكتشاف ونصارت الآراء في شأنه واصورة المنشورة ساهما على الألبان العر د كما سجد به من الجداء

### رش الارز

﴿ واشتمس مصلحيا اميركا ﴾ اديوس الس لجود  
 هل لكم ان قيدونا عن تلويح هذه رش الارز على امريجي يوم خمس  
 ﴿ الهلال ﴾ ان هذه العادة ه دية الأصل فلا نحى شأن الرز عند اليهود  
 وم سملوه في احتفالهم ودرأ عن احياء والآثار . وذلك خبر ما يجمع المليون  
 للمريسين

ومن العادات الشائعة ايضاً عند المريسين العاة او عدية الشبهة حلف المريسين  
 وتاريخ تلك العادة يرجع إلى قديم الازمنة اذ كان سليم الجداء ودرأ عن هذا الملكية  
 من شخص إلى شخص فكان الرجل اذا باع قطعة من ارضه مثلاً يجمع جداء  
 ويبله للشترى وبذلك كان به البيع وقد ورد ذكر هذه العادة في الكتاب  
 المقدس . ومن ثم نشأت عادة هذه الاحدية في حقه ازواج ومساعد من حل العادة  
 قد نزلوا عن كل حق لهم على انفسهم

### دماغ الرجل ودماغ المرأة

﴿ ونجس - مرجيا اميركا ﴾ محمل حيا بسيط  
 كان من الاداء بمنحمن فتعادوا في مرق من دماغ الرجل ودماغ المرأة  
 فما رأيكم في ذلك ؟

﴿ الهلال ﴾ لا ريب في ان حجمة اميرة تسر حجتا من حجمة الرجل . وذلك  
 الفرق بينهما قد زاد مع تقدم الانسان في سيم الخصارة فرأس الرجل ينمو مع تقدم  
 للذبة في حين ان رأس المرأة لا يكاد يثر من ذلك . وقد عوساف لويون . فلما

يرد حجم المحبة في ثباتها المستحضرات عن حبها في ثبات الصور الساجدة للدور التاريخي . وستة محبة المرأة أن محبة الرجل في الحجم كمنه ٨٥ إلى ١٠٠ . ويصح حجم المحبة عادة بحجم الملح في الصدر في المرأة وأحياناً ورنماً ( تراوح وزن المحبة من ١١٠٠ و ١٣٠٠ جرام في المرأة وبين ١٣٠ و ١٤٠٠ في الرجل) . على أنه يسمي اختار الورن الذي في وزن الملح ثلثة إلى الحجم كله لا ورنه على الاطلاق فهذا الاختار قد اختار حكمه ما نحن إلا أن الرئي الحال بينهم هو أن المرأة دون الرجل في هذا الباب صاعداً أو معاكساً . من ورها في حين أن عه لا يريد على من ورنه . وهناك فرق كذلك في شكل الملح وتلاقيمه (ولأنه في أن تلاقيمه الفصاع هي مكر كعوى حطيه ) فتلاقيف المرأة على ما يحولون أصعب مما وافق روراً

### يوم فالتين

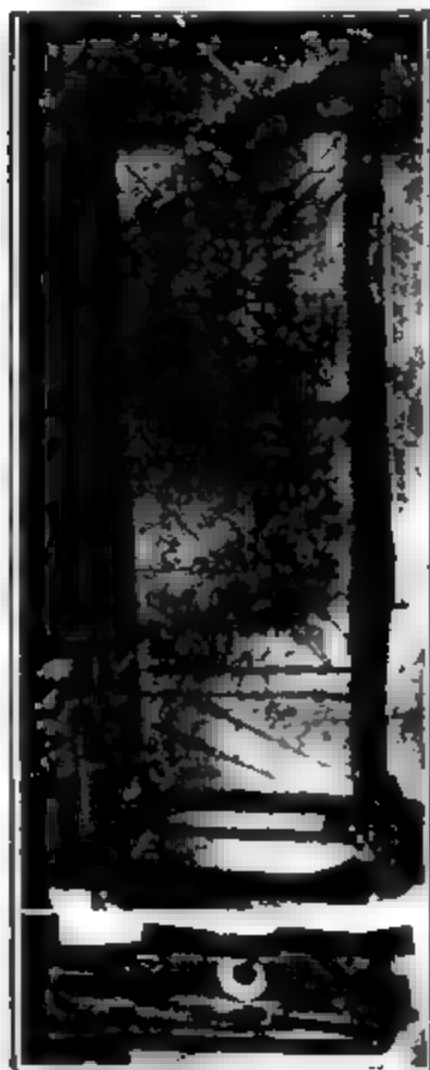
﴿ يوسف كنزك امركا ﴾ يوم فالتين

ما اصل لهذا الذي يسمى بالامكثرة ؟ فالتين داي ؟ اي يوم فالتين هذا قام جدان هما في ثباته فخرجوا ان صدوا عن ذلك

﴿ الحلال ﴾ الله ديس فالتين هو احد الشهداء الاصلين وقد اختار المؤرخون في تاريخ الشهداء فالتين فلو انه استشهد في رومه سنة ٢٧٠ والاحرون قلوا ان ذلك كان سنة ٣٠٦ في مدمه ربي ولله شان هناك فديس مدم الاسم وعيد عديس فالتين ( يوم ١٤ فبراير ) من اسم "العيد عند الانكليز .

لا لاله هذا عديس عديس . بل عادة بدته حطت هذا يوم يوم " المحسن " في عيد القديس فالتين نحواً كمن شات ماء عمل غصه وقتاً على خدمتها طول السنة . وبثم هذا الاحتبار طارفي مختلفة في ذلك أهم في ١٣ فبراير يسعون اوراقاً عليها أسماء لشر والشات . لكل شات شاة . وقد مرر شات أحياناً أن هذا اول فاة رها في طريق يوم عيد سدة له . وفي حالت يتواطأ المتعاون في يسهم لتكون " الصدة " مواضة لحوام . وفي هذا العيد تبادل الهدايا والمكائنات هذا ملئت المراسلات التي ارسلت عن طريق "نوسنة يوم ١٤ فبراير سنة ١٨٧٠ اكثر من مليون وصف في مكثراً على أن هذه عادة آحدة الآن في الزوال

# أخبار علمية وصناعية



صورة من داخل نفق قناة السويس الجديدة

«طيارة تطوى» لأرب  
أن الطيور هي خير ما يتعدى  
في رحال الطيران في بحري  
قشهم - ولا يخفى أن طائر  
عندما يريد الهبوط إلى  
الأرض ينوي حياجه حتى  
يصر حجمه فيحكم ثروا  
ولو مكنت الطيارات من  
الامتداد والعلو لعل كثير  
عدد الطوارث المصعدة في  
عالم الطيران هداما حدا  
أحد المخترعين الأميركيين  
صنع طيارة تطوى أجعلتها  
كما يتدلى من تنظر إلى  
الصورة المشوذة ها ومع  
أن هذه التجربة الأولى لم  
تسمر عن نتائجها بل  
أن تنقش ونحس بالندرج  
حتى نأب ما نرصد لطلوب  
ومصلا عما رعى من تطليل  
خطر إردل مستعين هذه  
الطيارات فلها تسول التطل  
بها إذ لا تستدعي لصغر

حجمها خطر ومبادئ منسقة خاصة لها

حلال ٤ سنة ٢٨

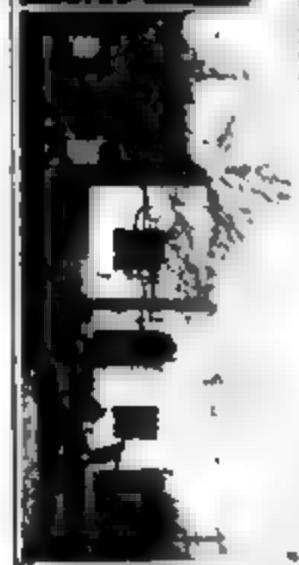


صورة من تصوير كوكب

﴿ ندوة "اليدرس" ﴾ في ندوة المسائل في ثوب على حلها نخدم من الطيار  
 مسئلة ندوة الطيارين أو لا نغنى له كما ارتفع طيار في الجو وصلت درجة الحرارة  
 وقد كانت الاجهزة "في ستمها طيارون تنصرو وطبعتها على الحيوة بين رودة  
 الجو وحده الطيار أي ان مهمتها كانت عدم ايجال الدودة الحوية إليه . ولكن  
 الاجهزة الحديثة لا تنك في ذلك بل هي تولد حرارة . من الطيار الذي يريد الآن  
 الارتماع في ضمت الجو تحمل جهازاً كهربائياً يذوق جسمه والطراقة . وهذا الجهاز  
 مؤلف من بطارية وله اسلاك منضبة وطراف الحدم يحسن الحرارة الى قمة حاصة  
 يصدها الطيار عن راسه وتحمل أيضاً الى قنابر حاصة بلسها في يديه ورجليه . فكان  
 الطيار الحديث غارة عن جهر كهربائي متحرك وفي الصورة المتشورة هابري

الغاري. من الأسلاك والأدوات الكهربائية التي عملها "الطيار"

(مارل من طين) ذكرنا في  
العدد السادس من هذه السلسلة عن  
سك المنزل في أميركا وتكفي المهندس  
الأميركيين هذه الطريقة من مكافحة أزمة  
المنازل. وقد أطلقوا أخيراً على مقالة عن بناء  
المنازل من الطين على أسلوب حديث يؤمل  
أن يساعد على تخفيف وطأة تلك الأزمة  
أيضاً ولا يخفى أن استخدام الطين لـ  
للبنول قدم حداً من لطف قدم طرق البناء  
التي عرفها الإنسان ولا ريب منتشرة في  
جهات مختلفة ولا سيما أفريقيا الشرقية  
والطين المطبوع المرص يعرف بالآخر  
وقد جاء في الفادوس هو ميرب الكور  
بالمقاربة وهو تراب تحكّمه وجرّسه ثم  
يجرق لبني. على أن أهل هذه المدينة قد  
أهملوا تلك الطريقة القديمة طامشوا ما رآه  
المساكن في هذه الأيام أخذوا يرجعون إليها  
بعد أن أفلتوا منها ومن ذلك أن أحمد  
المهندس في ولاية كاليفورنيا من الولايات  
المتحدة شرع في بناء مدينة صغيرة مؤلفة  
من محوشتين بيت مصنوعة كلها من الآخر.  
وقد انتهى صنع جابها وحضر إلى  
مالقاه المهندس للشغل إليه من نجاح في  
مشروعه اخترع آلة صنعت أقراص الآخر



من الآلة التي تصنع أقراص (الطين) المطبوع المرص

بطرق ميكانيكية سريعة وهي تصنع - ٧ آجرة جاهرة في اليوم الواحد. أما  
مخبرات البناء بالآخر فهي في رأي ذلك المهندس

- (١) استناته . فله يبي الملك عن اجراء تخطيطات ذات شأن  
 (٢) منه الاصوات الخارجة من هواء وعواصف الخ من النموذ الى الداخل  
 (٣) كونه موصلاً وديناً للحر والبرد . عدد وجدوا بالاحتساب ان اعظم فرق  
 في حرارة الآخرة الواحدة بين احر الحر وارد البرد لا تزيد على ٧ درجات  
 (٤) انه امن من الطريق اذ لا قفل به النار  
 (٥) فله غفقه فله ارحص من الحشيب . ولا شك انه متى انقض هذا المصعب  
 الباء بالاجر ارحص مما هو الان

﴿ حش النباتات بمواد مقوية ﴾ أجرى الاستاذ بي الفردي تجارب اراد أن  
 ينفق بها فائدة حش النباتات بأمواد القوية فاسمرت تجاربه عن نتائج تؤيد فائدة  
 ذلك الحش . هذا أجرى غلبة الحش في شجرة احاص قديمة زهر كل سنة بدون  
 أن تثمر فادخل في جذع الشجرة قرب سطح الارض انبوبة من الكونشوك منسقة  
 مائة مرتبة نحو متر ونصف متر من سطح الارض وجبه بمحول كهربائي مركب على  
 الصورة الآتية :

١٨ لتر ماء

١٩ غرام سلفات الحديد

١٠ غرام تترات الصودا

وزنت الشجرة على هذه الحالة ثلاثة أيام فانضمت المحلول كله وفي الشهر التالي  
 تمت الشجرة وأثمرت بخلاف المعتاد

وقد حش عالم آخر شجرة احاص بمحلول آخر يختلف عن المحلول المتقدم .  
 فالحش كذلك جرق طاهر في ارجاء الشجرة واتارها

﴿ نقل القوة الكهربائية من اسكتر الى فرنسا بدلاً من نقل الفحم ﴾ تستورد  
 فرنسا من اسكتر كميات هائلة من الفحم . ولا يحس ما يكلف نقل هذه المقادير  
 من النفقات السطحية فضلاً عن ازمة النقل في الوقت الحاضر . وقد اقترح احد  
 الهندسين الفرنسيين ملاحظة لذلك ان يحول الفحم الذي تنشره فرنسا الى قوة  
 كهربائية في اسكتر في اماكن عملاقة لتأحم الفحم وان تنقل هذه القوة الكهربائية  
 الى فرنسا بواسطة اسلاك تمتاز بحر الكنتس تشبه اسلاك التلغراف البحري . ولا يخفى  
 ما في هذه الطريقة ان محنت من الاقتصاد

# أخبار اجتماعية واقتصادية

في الديون المؤقتة مدة الحرب في حاء في أحد التقارير البرلمانية في إنكلترا أن ديونها قد رادت مما كانت قبل الحرب بمعدل ١٥٧ جنيهاً ونصف لكل فرد . وفي إنكلترا في حسانة ديها الحربي المايا قد بلغ ما يبل الفرد من ذلك الدين ١٢٨ جنيهاً . نلها مرسا بمعدل ١١٨ جنيهاً . ثم النمسا بمعدل ٨٩ جنيهاً . ثم بلجيكا ٧٤ جنيهاً . ثم إيطاليا ٧٤ جنيهاً . ثم الولايات المتحدة ٥٥ جنيهاً . ثم اليابان ٣ شقات ونحوها

وقد جاء أيضاً في التقرير المذكور أن معدل ارتفاع الأسعار بلغ اليوم في إنكلترا ٢٩٧ في المائة بخلاف المائة بمعدل الأسعار قبل الحرب . وفي مارس ٢٦٣ في المائة . وفي مدن إرسية أخرى ٢٩٣ وفي إيطاليا ٢٨١ وفي الولايات المتحدة ١٨١ وفي اسوج ٣٣٩

وقد جاء أيضاً أن الزيادة في السكة للدولة قد ورد في إنكلترا نحو ٢٤٤ في المائة وفي أيتال ٤٤٠ في المائة وفي مرسا ٢٦٥ في المائة وفي الولايات المتحدة ١٧٣ في المائة

في أهمية السكة الحديدية في العصر الحديث في مما يدرك على ما تسكن الحديدية من الأهمية في العصر الحديث كثرة ما يدل في سبل اقتصادها وحفظها حتى أنها تعد اليوم في كثير من البلدان أهم أنواع زونها الصناعية في الولايات المتحدة تقع قيمة المخطوط الحديدية وجميع نواحيها نحو ٤١ في المائة من مجموع ثروة البلاد الصناعية . والبك جدولاً يوضح ذلك بالولايات الأميركية

قيمة المخطوط الحديدية ونواحيها	٥٣٢	١٤٨	١٦	١٩
صناعات الحديد والصلاد	٩٩٨	٢٨١	٤	٤
المواد الكهربائية	٢٠٩	٣٤	٣	٤
النسيج	٨٤٨	٨١٠	٢	٤
المأكولات	٥٨٧	١٧٤	٢	٤
الخشب	٤٥٦	٧٢٣	١	٤

١٧٦ ٤٣٣ ١	٠٠٠	صاعات الورق والطبع
١٠٥ ٧١٥ ١	٠٠٠	المشروبات
١٠٣ ٦٣٢ ١	٠٠٠	المعادن (عبر الحديد والفلاد)
٩٨٧ ٣٢٨	٠٠٠	الخشب والزجاج
٨٠٣ ٤٩٦	٠٠٠	مركبات النقل
٧٤٣ ٣٤٧	٠٠٠	الحديد
٣٠٣ ٨١٠	٠٠٠	النفط
٤٦٥ ٥١٨ ٧	٠٠٠	الصناعات الأخرى

﴿ الصحة وأمان ﴾ من الأوجاع الناجمة عن الأمراض والوفيات بين أولاد الفقراء أقل انتشاراً منها بين أولاد الأعيان بالرغم من العناية التي يولونها هؤلاء . غير أن الإحصائيات التي عمت أحراراً في حصص المدن الأمريكية قد رجحت على عكس ذلك . هذا يعني أن العناية التي يولونها أولاد الأعيان جعلتهم لا يذهب مدًى بل تؤدي إلى تحسين حالتهم الصحية وتقليل حوادث الموت بينهم في حين أن الأمراض والوفيات تزايدت بين أولاد الفقراء نسبة هزيم واليك جدولاً يبين النسبة بين دخل رب العائلة والوفيات في الألف

الوفيات بالألف	الأجرة السنوية
١٧٩٦٥	أول من ٤٥٠ ريال أميركا ( ٩٠ حياً )
١١٢٢٢	من ٥٢٩ و ١٥٠
١٠٣٦٤	من ٦٢٩ و ٥٥٠
١٠٥٦٧	من ٨٤٩ و ٦٥٠
٤٤٦٦	من ١٠٤٩ و ٨٥٠
٣٣	من ١٢٤٩ و ١٠٥٠
٧٢٦٧	أكثر من ٩٢٥

﴿ رجال الحرب في انياب امسوا من أدب الملايين ﴾ كأن قواد ألمانيا ورجالها أرادوا ان يوسعوا من الحداثة والقلة اندس بالام في هذه الحرب فانكسروا على انياب و"كافة حراً بلا ربح" لا فتوا عدد وصفت الحرب أودارها وهم بدونون ما شهدوه وحبروه يوم كانت رمله الامور في ايديهم وقد بلغوا تلك المؤلفات



بأنمان مهمة . حدد حسابا مال مدبر من بيع كبره نحو ٤ ملايين من الماركات  
وما مال لوندزوي ٣ ملايين ونصف وما مال مون ترير ١٠٠ ٩٠٠ وما مال هفرينج  
١٧٥٠٠٠ وما مال شن هلف ٢٥٠ ٠٠ وما مال غلوكس ١٨٠ ٠٠

﴿ بيع للشروبات والسول ﴾ : في إحدى الحملات الأميركية أن تعيد  
قانون بيع المشروبات الروحية أدى إلى تمسك عدد المتولين في جميع أنحاء  
الولايات المتحدة . قال أن عدد الذين طرموا أبواب ماوي الخاية التي انشأتها لطيفة  
بيوروك خط من نحو ٥٠٠ طالب يومياً في سنة ١٩١٧ إلى ١٢٠ في سنة ١٩١٨  
ثم إلى ٦٦ في سنة ١٩١٩ . وقد ذكرت تلك الحقبة أيضاً أن بعض الانشعابات  
المخصصة للأمراض استتعت من الأمراض في أسكرات قد أصطرت إلى أفعال أبوابها  
أو نحو أحدها للأمراض أخرى

﴿ أحوال الخشب ﴾ : شرعت من المطاعم الأميركية في إطلاق هذه  
الخدمة أي وهب الخدم شيئاً غالية عن من الغداء . ولا حتى مبلغ ١٠٠ من هذه  
المادة في جميع الأقطار الغربية . عصب على قائمة الأكل أساساً بحديثه روائها  
من إعطاء الخادم شيئاً مهما يكن رخيصاً أكسبها كدلت من جهة أخرى على أنهم  
حفظ من هذا القيل ودفع لها فرصت على أن يكون علاوة قدرها ١٠ في المئة وهي  
توزع ما يتبع لديها في آخر الشهر على هذه الصورة بين عمالها كل واحد عن نسبة  
المخ الفاحل عن يده . ولا يخفى ما يحكم عن هذه الطريقة من الفوائد وما تدفع من  
سوء التعليم والأشخاص وحدا لو عملت بها سائر المطاعم في العالم


﴿ الشجع في الجيش الأمريكي ﴾ : وجدوا لدى الجنود الأمريكية عند عقد  
الهدنة كميات هائلة من الشجع المشتمل للأعضاء في الخنادق . نحو ٢٩ مليون شمع  
وهذه الكميات الضخمة تؤدي إلى العارضة صورة تهريب عن المتاجر الصغيرة  
التي استأجرتها الجنود استعملوها في مبادي القتال . وقد حسب أحد المؤلفين  
بالاحصاءات الوقت الذي استغرقه أحراق هذه الشموع الواحد بعد الأخرى  
على تقدير أن الشحنة الواحدة هي ١٠٠ جنيه من أرمن فكانت النتيجة أن استمر  
هذه الشموع كلها يستغرق ٥٢ ٥١١ سنة . فتل

# فهرس الهلل

الجزء الثاني من السنة الثامنة والمشرن

صفحة	
٦٧٥	أقوال مأثورة لمؤسس الهلل
٦٧٨	سوريا على مفترق الطرق
٦٨٦	الشعر والموسيقى
٦٨٩	قوة الاختراع
٦٩٢	أدب الكتاب قصوي الشطرنجي
٦٩٧	المشاهير والمحدثون - ٦
٧٠٥	شركات التأمين
٧١٠	أخبار الأعيان
٧١٢	أبنة الثور - قصيدة
٧١٤	فشل البائة
٧١٩	المحاجم النوبة للبرية المصرية
٧٢١	الأرادة
٧٢٧	هل أنت شاعرة فاني شاعر قصيدة
٧٢٨	التدخين - قصيدة
٧٢٩	حمية الأمم
٧٣٢	التلغراف اللا-للكي
٧٣٢	كفة « عراق »
٧٤٧	على الوادي
	بلم أمين واصف بك
	بلم أحمد نيمور باننا
	فطيكس فارس
	بلم عيسى أسكندر الملووف
	بلم شكري زيدان
	للكاظم الفجلي
	لاحد محمد محجوي
	بلم بولس شحاده
	بلم رزق عيسى
	بلم نوميقي مروح

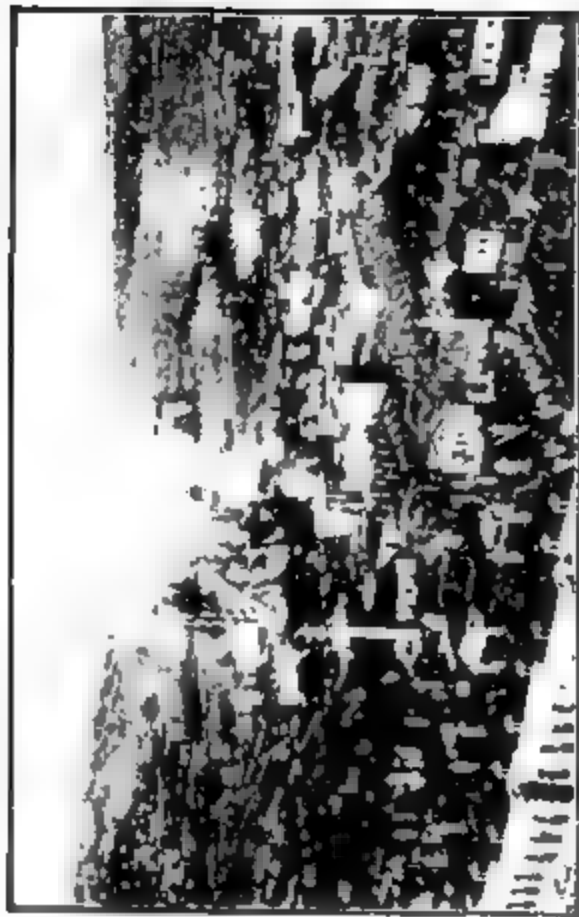
٧٤٥ أبواب الهلل . التقرنظ والانتقاد . مطبوعات جديدة . القائمة والمنزل .  
 عجائب المخلوقات . السؤال والافتراح . أخبار طلبة وصناعية . أخبار اجتماعية  
 واقتصادية



# العدد التاسع

أول جريدة سنة ١٩٢٠ م

مطبخ أهل البيئة الأردنية في الوقت الحاضر  
الاستاتة



﴿ أودجوبه ( حرران ) سنة ١٩٧٠ - ١٤٠٠ رمضان سنة ١٣٣٨ ﴾

## ملحقا هذه السنة

مع الجزء القادم ( لثاني ) عدد ملحقا لجلال هذه السنة وهما :

(١) مختارات حرجي ريدان - الجزء الثاني - وهو يحوي مساحت شعبة لخدمة في طلبة الاحتياج والممران ومساحت أدبية ومارتحة عظمه الشأن

(٢) الاشتراك - وهو كتاب موحى في بيان جمعية المدعى الاشتراكي وضايه النظرية وتطبيقها عند أي عر دلت من المواضيع التي يجب مطالعتها في هذا العصر وقد أصبح للاشتراك ما لها من الطام بصير في أجواب الدول المتقدمة وعدد صفحات الملحق الأول وحده يرد على عدد الصفحات المقررة عموماً عن حرجي الجلال اهدى يقوم بماءها فكان الملحق الآخر هدبة أصابة ما غديها الى قرأتها السكرام تشتا لولانا وصدي حدينا

ولا بد لنا في هذا المقام من الإشارة الى أن الجزء الثاني من الجلال ( مع الملحق ) لا يرسل الا الى الدين - سدوا قبة اشتراكهم - طابرد التآخرين - وهم قليلون والحمد لله - الى دفع القبة حتى يرسل اليهم الجزء والهديتان

## الجلال في السنة القادمة

عملاً بالخطة التي رسمناها لاحتسا مد افتاء الجلال وهي أن يرد الجلال مجدياً كلما راده القراء انما لا قد قررنا ادخال تحسينات مهمة على الجلال في السنة القادمة سد كرها في جنبها - فردا دلت دعم الصنومات الكتيرة التي لا زال تحرقنا من لزوع الاسلحة ( الورق والطبع وحجر الصور الخ . . ) عدة أصناف ما كانت ومع احتسا عن دفع فيه الاشتراك في الجلال فقد صطر مرهين الى دلت اذا بيت الجلال على ما هي الآن - وسواي القراء ما يجد في هذا الشأن

## المسألة الشرقية<sup>(١)</sup>

### لمؤسس الحلال

[ الحلال ] في النهر الإسلامي اسم مفعول الدولة العثمانية مساعدة الصلح الي منها رجال السياسة في مؤتمر سان ريمو انتفاء الوصول الي حل المسئلة الشرقية . على اراء كنت في طوعهم تلك الامية الي ساعدت في انقاذ الذي انقضى ليس بالحل الصحيح التات . ومما يكن الامر من هذا القليل ما لم يجد ما هو اهدى بالشرق في الوقت الحاضر من الصعابة الثانية الي خطه راع المرحوم مؤسس الحلال في اربع نكت للمسئلة تسفد وطورها في الزمن الحديث

مضى قرن ان ورجال السياسة يخلقون الاسباب لتزريق الدولة العثمانية - ليس لانها اسلامية وهم مسيحيون وانما يريدون الفتح والطمع على دولة عربية عنهم لغة وخلقاً وديناً . وهم يرون فرقاً عظيماً بين العرب والشرق من كل وجه . فالعرب عنوان التشاؤم والحياة والعمل والشرق عنوان الهدوء والسكون . والفاصل بين الاثنين بحر الفريدل . ويتفقون ان تلك الدولة تملوئت الشعبوحة وآن انحلالها . بكل دولة تطلب حصتها من تلك السببة . ومذرعون الي ذلك غالباً اسباب دينية مرمعون اليهم يريدون حماية المسيحيين في الشرق او معاشة حض الحكام العثمانيين لانهم تسدوا على مصالحهم التجارية . او نحو ذلك مما قد يكون صحيحاً في بعض الاحوال ولكنه ليس الفرص الحقيقى لتلك التحرش . وانما هو استصاف الدولة العثمانية والطبع يلاذها الحسبة . ولو رأوا حجة غير هذه لاحتجوا بها . فلما حمل بوايرت على مصر كان من حجة اسباب حمله حماية للمسلمين .

وقد تطلعت المسئلة الشرقية في أساء هذا المدن على اوجه كثيرة ولا سيما صد حروب الدولة العثمانية مع روسيا . وبما أن الدولة العثمانية اسلامية حار المفهوم من المسئلة الشرقية « المسئلة الاسلامية » وعند ذلك تدخل ايران في جملتها . واسكن الاكثرين يريدون بها الدولة العثمانية خاصة ولم تختلق الدول في وجوب اراتها وانما اختلقوا في من يتولى الزراعة في هذا الفراغ وس منهم يسأل حصة الاسد من

هذه النهاية وعدم أن هذه المسألة لا تخص عامة من أهمهم بل هي لهم أوريا برمتها - منهم روسيا لأنها في طريقها إلى البحر المتوسط - ومنهم أنكلترا لأنها منفرة بها وبين أسلاكها في آسيا - ومنهم النمسا لأنها عزة في طريق مطالعها البغاية - ومنهم فرنسا لأنها في مدخلها في أفريقيا - ومنهم سائر الدول بسبب ما فيها من التحالف - فكان الدرديل خلق أوريا وإزالة النهاية حسكة في ذلك الحين وعند التخصيص فانهم يدون الدرديل قلب الشرق أو رأسه ولا نحل المسألة الشرقية إلا باحتلاله والخلاف في من بحثه مهم

وقد سوا في حل هذه المسألة من وجوه كثيرة في بحثها اقتسام المملكة النمائية بها بينهم . وقد وصوا ذلك حرائط مختلفة لم يطل اختلاصهم فيها وأما احتقوا على الدرديل وما يحدف به وهو حصه الأسد ولذا اندرت ما دار بهذا الشأن وتاملت القرائن المحيطة بملج هذه المسألة رأيت أنكلترا أقل الدول رغبة في حل هذه الدولة وروسيا أشدها رغبة في حلها عملاً بوصية بطرس الأكبر الشيرة

ومن الأدلة على ذلك أن القيصر فولاً الأول رملر أنكلترا سنة ١٨٤٤ وتناحت مع دوك ولتر وهورد اردن ، أنان حل المملكة النمائية ولم يتم البحث معهم على شيء . فلما رجع إلى عاصته دون آراءه في هذه المسألة بمذكرة أرسلها إلى لندن . طمطت مرأ إلى مارس سنة ١٨٥٤ ولما طال انتظار القيصر للحصول على نتيجة تلك المذكرة خاطب سفير أنكلترا في طر صرح بوشيد البر جورج سيور بهذا الشأن . وكان في حقه ما قاله له : أن المملكة النمائية أشبه بمريض في حال الاختصار لا يلبث أن يموت ، وعرض على أنكلترا طريقة لاقتسام ممتلكاته لكنه صرح في خطابه أنه لا يبدن لها أن تكون القسطنطينية من حصتها . وقال في محادثة أخرى أنه لا يخلص في بلها مصر . فأرسل السفير الإنكليزي هذه الملاحظات حلاً إلى اللورد جون رسل صاحب الكلمة العليا في أنكلترا يومئذ فأجاب عليها : أن الحكومة البريطانية تمنع عن فتح أي سبل مأول إلى حل تركيا ، فتحول القيصر نحو فرنسا وعرض عليها ما عرضه على أنكلترا فأجابته مثل جوابها

وكانت حينئذ التي يتنون عليها منحهم في حل هذه القوة أن صاحبها مستبد يستأثر بأرواح رعاياه وأموالهم في عصر الحرية والتمسور . ومن عناصر مختلفة ومذاهب متفرقة قد أحد الجهل منهم وتمكنت للشعنة في عوسهم . وكل عنصر من عناصرهم

ممنوع في ولاية على حدة وهو على غير مدعب الحكومة وغير جنسها . كالارمن في  
أرمينيا واليونان في كريت فيصحبهم مع الاراك المسلمين ولا سيا في عصر  
الاستعداد وتلك بالجهل وهو علة التمسك والتمسك

فكانت تلك الدول تستخرج من ذلك الاستعداد اسماً لاقطاع ما ينطبقون  
اكتطاعه من اموال الدولة وتساعدون في الوصول الى تلك نتائج ورعا احتفظوا  
الاسباب بدساتر يدسوها لاثارة الحواطر بين النسيجين والمسلمين . واكثرهم سبياً  
في هذا السيل روسيا . كذلك صلت في شبه جزيرة البلقان وأرمينيا وغيرها مما يلي  
بلادها . وقد سعى غيرها في اساليب أخرى تمود الى اعتماد الفرس كما فعلت اسكتلندا  
عصر وفرس وفرنسا تونس والجزائر والمصافي البوسنة والهرسك . والقالب ان  
تمهد كل دولة الطريق لاحتلالها أو امتلاكها من ثمنها وقودها في النفقة التي تنطج  
بها وترجع للفرس اجبالاً فذا سبحت لها فرصة سب من الاسباب الطبيعية أو  
الظاهرة أو حدث حادث بسوء لها الاحتلال وحدث في أهل تلك النفقة سهولة في  
الوصول لها ليتخلصوا من ير الظلم . الا ابعثا بها لم نخس الاختيار ولا اخنت  
التدبير فاحتلت طرابلس الغرب بلا مسوغ وأهلها قد انتشت آمالهم بالمستور ملاقت  
صورة لم تكن تتوخاها لملكها في كل حال لم يدم على هذا العمل الا وهي واحدة  
من رضى سائر الدول وان لم يساعدوا عليه . ولوراثت تلك الدول فيه ضرراً لأصالحها  
لما ومنت . كما فعل لو أرادت دولة من الدول احتلال القسطنطينية مثلاً فان الدول  
تصدى لها . ورعا ادعت حينئذ انها تعمل ذلك عبثاً على صيانة الدولة العثمانية .  
والحقيقة انها لا ترضى أن تستمر دولة تلك العاصمة التي لا شيعه لها في السلم من  
حيث التجارة والأحوال

وقد بحث الساسة ملياً في من هو أحقر بالاسبلاء على الاستانة . حال مصمم  
اليونان لولى بها لانيها مدبنتهم فحاشهم المعارضون ان اليونان لا هوون على الاحتفاظ  
بها لضمهم . وقال آخرون روسيا اولى بها لانيها أوشكت أن تستولي عليها بالسيف  
فاعادتها اسكتلندا على اغنيائها فهي اولى سائر الدول بها لان اليوسفور يوعثر بحرهما  
وطرهما الى سائر البحور ويملكتها واحدة في القارتين آسيا وأوروبا وهي أقرب مشرقاً  
الى الشرقين من الامكابر . واسكن لا اسكتلندا ولا غيرها من الدول يأبد للروس  
بامتلاك ذلك الطريق الرهيب وهو مفتاح التجارة والبيع حصص في البحور . فبيدة



البحار لا تسمح لأحد أن يستولي عليه ولا يمرها بأحد لها به . لأن الدولة التي تحكم  
 ذلك البوعاز تصاعب قوتها ويحتسبها على اللوارة الدولة . حتى قالوا أن من  
 يفض على البوسفور يفض على أوروبا كلها ولهم في ذلك أقوال لا محل لها  
 وخالفة أن للسلطة الترسية منه على طبع دول أوروبا ملك الدولة التهامية  
 وحجبتهم التي كانوا يسوعون بها انقسام تلك الاملاك الخاضعة لسلطان الحكومة ونظم  
 الرعايا بها والاشفاق بين الصلح والداعب حتى شهوها بالرحل المختصر

البحار

— ١٨٨٩ —



### السلاج التاج

في الحلال المسمى حبراً صوره به رجل في الاراضى في صوره الماء الذي يروى به  
 الخمرور سجرة الاسطر المسألة على مواء وهذه الصورة به على علاج جث خاله في يد اهل  
 سلاج تلال (الاقتصاد) يستطيع به اسقاط تحت السجرة

## روسيا البلشفية

### معلومات مستفادة من اصح المصادر وأوثقها

[ أهمل ] جازماً ونحن لا نعرف عن أحوال روسيا البلشفية إلا القليل من عظم شؤنها إلى مبرمتها الخبيثة عما يجري في تلك البلاد البطيخة بعد الاغتيال الاثنى والاثماني الذي حدث فيها من أحداث بدماء البلشفيكي ولي منهم من ليس وروسكي وقد ولقنا اسماً إلى مطالعة مقالات وتيمم كذا من من «شاهير الكتاب الاجتماعي» المأليب من الانحراس عظماء أشاء كسمة في كسب طب أو طباطا متنوعة مسودة ، وما مضى لينا على خلاصة مطالعنا في هذا السار وربما عدنا في مرة أخرى إلى بيان النظام البلشفيكي بالمصيل

قد أهد الكتاب التصغير بحسب الصفحة في الإحار التي نشرتها المصنف عن البلشفية وهو ٢٠ في المئة صط ، وقد شبه الأكاديب التي تنشر عن الروس اليوم بالأكاديب التي كانت تنشر عن الألمان قال : « واني مفتع بهذا النظام البلشفيكي ولكن الكذب شر سلاح يشمل لماوته »

• • •

لا بد أن زعماء البلشفية محضون في اعتمادهم وعملهم ، وقد ذكر أحد الواقفين على أحوالهم أن بين رؤساء تلك الحركة عشرة من عائلات الاشراف أهمهم لين ولورنتسارسكي مندوب الشعب للمعارف الصوبية ( أي ورير المعارف ) ولا يتناول زعماء البلشفيت - من بين قادوه - من الطام إلا ما يتناول سائر الشعب الروسي

• • •

من الأقوال المعروفة إلى لين : « قد صحت الثورة الروسية بالذهب الألماني وسوف أصنع الثورة الألمانية بالذهب الروسي »

• • •

من الأشاعات الملققة عن روسيا الحاضرة مسألة الحاة النساء فيها وجملهن ملكاً لقائمة بسنولي عليهن من بناء من الرجال ، قال قانون الزواج فيها يشه أرقى القوانين المعروفة ، وله بخلها مساوية في الحقوق بين الولد الشرعي وغير الشرعي

\*\*\*

لم تلت ثمن ودرملاؤ. بعد استلامهم ولم الاحكام أن عدلوا كثيراً في مدعهم  
التطري طلقوا مادتهم الأصلية وشرعوا يستعملون أهل الطقات الوسطى الى غير  
ذلك من التمييز الذي تقصيه طيبة الأحياء الفئري

\*\*\*

بعد عدد الجيش البلشيفي في الوقت الحاضر هو ١.٠٠٠.٠٠٠ جدي

\*\*\*

يتمتع أحد الكتائب الحريين أن زونسكي - وهو الذي كوّن الجيش الأحمر على  
أغراض الجيش الروسي القديم - بعد من واسع أهل الفنون الحرية وأنحباب الحماط  
المسكرة مع أنه ليس من رجال الجندية

\*\*\*

في الجيش البلشيفي اليوم ١٠.٠٠٠ امرأة يحمل السلاح كرجال

\*\*\*

النشأ زونسكي مدارس حرية كثيرة في جميع الجهات لأخراج ضباط مدربين  
وقد بلغ عددهم في السنين الأولى من النظام البلشيفي نحو ٤٠٠.٠٠٠ صا

\*\*\*

لقد تمكن زونسكي من استخدام كبير من قواد الجيش الامبراطوري الروسي  
وصاظه. وذلك أنه ركب أولاً في حالة ضر مدفع ( حتى كان بعض الحربية يسمون  
الحرائد في التواريخ للأوراق ) ثم عزم على حمايتهم وأعتللتهم مقابل موطنهم  
في الجيش الأحمر ، عرضي كبرود ذلك فخصص من حالتهم السيئة . على أن  
زونسكي حطهم تحت مراقبة الحان السوفيت العسكرية خوفاً من حياتهم

\*\*\*

بعد انكسار كوتشك وبودمش ودمكبي لم يبق من الزعماء الروس الثاوين  
للبلشيفيك إلا ازميم سمووف وهو قائد جيش من اموساك في سيبيريا الشرقية

\*\*\*

هذا بعض ما جاء في ملاحق تشيفيرين ودر الحلوحة الروسية عن صيانة  
البلشيفيك الحلوحة :

«... ما رحلت روسيا الاشتراكية منذ ثورة نوفمبر تطلق الشعوب الشرقية أنها تتحول عن كل ما لها من الامتيازات بل أنها مستعدة لمساعدة تلك الشعوب حتى تتمكن من ازالة الظلم القادح الذي بالها وتسبب حروبها المفعودة. وقد انبأ جميع الملاحظات السرية التي خفيها حتى الحكومات الشرقية مصطرة مع حكومة الميمصر الاستبدادية خوفاً من طشها أو تلاعباً لشرها...»

\*\*\*

قال مكاب روسي زار روسيا البلشيفية : « لقد انجبت بوجه خاص بحس حالة الجيش الاحمر والملافة الجوية التي ربطت الصراط بالجنود على ان ما ينهم من المباشرة والمصادفة والتضام والمداغة لا لست في ميدان القتال ان يحول نظاماً صارماً يقوم به كل منهم واجبه حتى اليوم »

\*\*\*

ان معظم طعام الجندي الروسي حر اسود وشاي . قل المسكاف التقدم ذكره : « اعتقد انه لا يوجد جيش اوروبي يستطيع - كالجيش الاحمر - ان يصير ويجاهد على طعام كهذا . وقد حصل الجندي بين حين وآخر على قنطرة أو سبكرة يمد بها هدية قيمة . فالجبر الاسود والشاي هما قوام الحياة في البلاد الروسية - اضف اليهما القنارة قاني لم اعرف شعباً مولماً بالقنارة كالشعب الروسي »

\*\*\*

الامر من الاعداء يامنون في روسيا أحسن معاملة . قل أحدهم لمسكاف : « ان الطعام قبل في هذه البلاد ولكسا نال ، يتاله كل فرد من الاطباء . ونحن احرار في الذهاب والاياب والمراقبة على حجة جداً . والحكومة الروسية ترسلنا الى لفسلح ثلاث مرات في الاسوع »

\*\*\*

الوقوف قليل في البلاد الروسية والبرد بها شديد جداً والاهالي مع ذلك محملون . وكثر الموطعين لا يتخلرون عن سائر الشعب هم يستملون في ما كى رطة بلودة قلية الشعب ولا يتناولون من الطعام الا ما يتاوله كل فرد . على هذه الصورة يشتمل لبس بين ١٤ و ١٨ ساعة في النهار ومنه سائر زملائه

\*\*\*

النساء في روسيا منشآت المساواة الكاملة . وطن احترام عظيم في أعين جميع الطبقات

•••

تسعى الحكومة اللتيكية للاطفال والاحداث مثل عنايتها باليتيم . وقد انشأت في ستين ١٠٠٠٠ مدرسة جديدة . وهي تتولى اطعام ٣٥٠٠٠٠ وحر في مدارس موسكو و ٢٠٠٠٠ في مدارس نروغراد على حقتها . وفي روسيا الآن ١٧ جامعة ولم يكن فيها في زمن القيصر الا ٧ جامعات

•••

البنات الحكومة اللتيكية في موسكو مدرسة تخرج فيها العاملات والموظفات بمعدل ٥٠٠ في كل سنة اشهر تم ترسلهن الى جميع الجهات لتعليم وطبقتهن وتعليم غيرهن

•••

لا يجوز محرم الاطفال قبل السادسة عشرة الا في احوال استثنائية . وعلى كل حال لا يجوز محرمهم قبل الرابعة عشرة . ثم بين السادسة عشرة والثالثة عشرة لا يجوز فصلهم اكثر من ٩ ساعات في اليوم ويحب عليهم ان يحصلوا ساعتين كل يوم لمصروف من الدروس والمحاضرات

•••

تسعى الحكومة اللتيكية عامة بحسنة في تعلم الشعب ونشر مبادئ بين جميع الطبقات . وقد اهتمت بشمل طريق التعلم وجعلتها على أحدث الاساليب وأقرها . ومن ذلك ان لورنساوسكي ودر الحرف في روسيا قد اخترع طريقة لتعلم الاميين اذكاري في السن بواسطة الصور المتحركة . وتباع اسس الكتب الروسية لاسطر بحسنة في جميع مكاتب البريد

•••

قال لورنساوسكي المتقدم ذكره . وقد كان مطأ - ٥٠ لم يهر تعليم الشعب تعليمياً الزامياً عاماً على عمر تمهيد لاطعام وكسب واواء جميع الاطفال على حقة الحكومة . ولا أثر مطلقاً في مدارس لتعليم العمى والصم . ولعلا سامة على

سواها بأنها تعذب الأحداث منذ سومة الطلارم على الصنائع السلية وذلك برسخ  
فيهم حب العمل والانتاج

وقد ثبت في روسيا جميع المدارس الخصوصية لان الحكومة الشعبية تختص  
أن تصبح تلك المدارس ملحقاً لبعض الطقات من الشعب

\*\*\*

ليست البلاد الروسية كلها راضية عن الحكم الشعبي كما ان الامكبر حياً ليسوا  
راضين عن الحكم الامكبري الحاضر بل أي جماعة من الملاك ليس بها احزاب  
مضادة للحرب الحاكم . على أن الاعلى في روسيا راضية عن الشعبية . ولا سيما  
بين طبقات الملاك . أما الفلاحون فحاش عظم منهم راضين عن الشعبية

\*\*\*

حالة الفلاحين في روسيا أفضل من حالة الملاك في المدن ولكنهم يشكون على  
الخصوص من قلة وسائل النقل وقلة الصنائع المتنوعة

\*\*\*

لقد حظرت الشركات التجارية اختصاراً عطياً في روسيا ويعدد مجموع أعضائها نحو  
٣٠ مليوناً من الرجال والنساء . وعدد الشركات ٨٠ ٠٠٠ شركة . وليس لها صفة  
سياسية ولذلك فرر الحلفاء أخيراً معامتها

\*\*\*

في روسيا الادوية وحدها غامت تلحق مباحثتها ٠٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ مدان وليس  
في العالم قطر يوفها من هذا القيل . وما أن صناعة الورق تمتد على الخشب هي  
استطاعة روسيا أن تكون أعظم مصدر للورق

\*\*\*

الزراعة في روسيا قائمة على الطرق القديمة وفي الامكان مصاعف حاصلاتها مرتين  
وثلاث مرات - من غير مبالغة - باستخدام الطرق الحديثة

\*\*\*

ومع ذلك مروسيا كانت تنتج نصف محصول العالم من الجلودار وربع محصول  
الشونقان وثلاث محصول القمح وأكثر من خمس محصول القمح

\*\*\*

كان في روسيا سنة ١٩١٣ نحو ٣٣ مليون رأس خيل و٥٦ مليون رأس فرس  
و٧٣ مليون رأس غنم و١٤ مليون خنزير

\*\*\*

في روسيا مناحم كثيرة لم تستقر صد فيها الفحم والحديد والنفط والغاز  
والذهب والبلاط وغير ذلك . وقد تصاعبت متعها النوي من الفحم والحديد  
والنفط في ظرف الثلاثين سنة التي تقدمت الحرب نحو ثمانية أصناف ما كانت

\*\*\*

في المئة سنة الأخيرة تصاعبت عدد سكان روسيا أربعة أضعافه . ولو بقي معدل  
الزيادة على ما كان لأصبح بعد مئة سنة ٧٠٠ ٠٠ ٠٠ نس

\*\*\*

كانت مساحة روسيا قبل الحرب نحو سدس مساحة القارات الخمس على أن  
سكنها الحديثة لم يزد عن عشر السكان الحديثة في الولايات المتحدة الأمريكية  
وحدها

## نحية خليل مطران

أصغاه والمصغف والاعتدال الذي لقته نساء الصغاه المراءى  
الكوسموجراف في ١٤ مايو الماضي

يا رضة كلهم أدب	وكلهم قاصد مهذب
من رجل كامل اختار	فوجه دهره وأدب
وفات منه دكي	أصلح من صه وشذب
حرفكم آبة الليالي	في حير ما أحدثت وأصعب
أحدى القوى الأربع الهوائي	في الخلق سلطانها تطلب
راحت في الحكم ما بسلي	حرية الناس دوس مصعب
وأجست كل دي أناة	تطلب الحق ما تطلب
انتم سار انتهى اذا ما	سلطانها واكفهر عيب
ان انعمت أو احتشم	تخير لهم في كل مدعب
أصاؤكم في التيون شقي	وكل تلك الأصواء كوكب

## آراء المفكرين

في ظل الحالة الحاضرة وعلاجاتها

بعد الفارسي فيما يلي مجموعة آراء وأفوال تعرض من أقطاب الباشة في الصائم  
اشتهروا جميعاً بمد النظر وإصابة الرأي وهي تدل على انحاء التفكير في الوقت  
الحاضر بشأن السلام

ضدادرك اليسيون - نوكلدوا - أن العالم سائر محطوات سرية إلى الهلاك  
ما لم ندع الشعوب الاتحاد والصنائع والحرارات التي تخلي في صدورنا ونعد أبنائها  
الصاخة والمسللة والمارة

أن جميع الشعوب الأوربية اليوم مهددة في كينها وحياتها بعد اظقت مع انهاء  
الحرب قوى وعوامل وعواطف واحواء كانت مقيدة مصسوطة . ونسوف بعضي  
زمن عبر يسر فل أن يستبد العالم توارثه للنعوذ

• • •

### الوود ووبرت سسل :

خرجنا والحمد لله من ساحات القتال وفي أيدينا رايت النصر . ولكن عدنا إلى  
ديبرما قادامي كالاحلال ندعونا إلى ترميمها عبر انا وضنا امام هذا الحراب وأيدينا  
مفلولة هنا . نشر باذار مرعب هو اذار الناحية الهائلة التي تهدد عمران الدنيا قاطبة  
لتأمل قليلاً مع التحرر عن الهوى علم أن من وراء حراب أوروبا الوسطى  
خرباب العالم أجمع قلبها امام هذا الخطر الهام أن سي آراءنا على الوقائع الراحنة  
وعب أن نضع المشاكل الاقتصادية الهائلة في مقدمة كل المسائل . وانما عدا ما سطر  
في حل هذه المشاكل لا يستطيع أن تكرر ما لاينايا من الاحمية العظمى . ولكن  
يصب عليها ذلك الاعراف قلن الابا ادا سمعت من الحلقاء اقرأوا بأن نهوضها بفيد  
ارلسا وأورما كاه ترداد صقاً وعطسة . ومع ذلك ذلك خبطة لا مندوحة عن  
التصريح بها

• • •



السيود جني

ان الجماعة تهدد أوروبا ولا بد لاعادة نواديسها من تثبيت أساس السلم . وتنفي الاستفادة من ألمانيا وروسيا غاليليا حران واسع للنشاط المنتج وروسيا ملك أهم المولد الأولى الضرورية . فيجب أن تصاعد من الأمم والغالبات البالية أسوات المظف على القلوب والحلم محوم . ان مسؤولية ألمانيا في الحرب أكبر من أن نغفل المعالج عب ولكن لا سبل الى اتحاد أوروبا الاتباع سيلة تطوي على أهباس الأمم المفلولة

\*\*\*

المستر كير المتشار الماني لدى الوفد الانكليزي في المؤتمر :

لئن كان من السهل اعلان ألمانيا من التصدرا اهلا كما ( أو اهلاذني دولة صناعية أخرى ) من دون ابداء حيرانها . طان من الحبون أن يراد تخريبها من جهة واستراف زونها من جهة أخرى . ان السلم الذي أقامه البيايون رحى طاني التار التالين على اعدائهم ولكنه في الوقت ذاته همي على راحة بي الشر ان كان عاقل حالي الرمح بسط على المعاهدة ليس حاناً مانيا بل حاناً مصلحة البشرية وليس أدل على ترابط مصالح دول أوروبا مصالح الدبا من الاحصاءات . حاناً تدل على أن ألمانيا كانت اول دولة مودة من روسيا وروح وهولندا وباجبكا وإيبلا والحميا وكانت المودد الثاني في الاحبة لا مكلترا واسوح ودانمرنك والثالث لفرنسا . وقد كانت أكبر مصدر الى روسيا وروح ودانمرنك وهولندا وسويسرا وإثنا والحميا وروسيا وبلغاريا وثاني مصدر الى مكلترا وبلجيكا وفرنسا

\*\*\*

البحران سمطس وهو من ممثلي الامبراطورية الروسية في المؤتمر :

لقد أصبحت المعاهدة لا لكوني أعدها مرحلة بل لان انصافها ضروري لانها حلة الحرب والعالم في أشد الاحتياج الى السلام . . . . .  
وإذا لم يجد المتصورون يد المساعدة الى المكشورين فان حاناً كبيراً من مكلترا يكون عرصة للاصطحاب والهلاك . ان روسيا تحبط اليوم في ظلام دامس وخطر عظيم على سائر الشعوب في أن تلعنها . ولن يحضر الصرداد دالك في أوروبا الشرقية والمتوسطة فان المدينة جسم واحد وكلنا أعضاء في ذلك الجسم

\*\*\*

الحزب اليساري أحد الحزبين الخسنة لحكومة اميركا في المؤتمر :

بحسب أن يظم بورجس الحاصلات والمواد على الدول الأوروبية بارشاد ومح  
اشراف مجلس واحد . على العالم بدون حد ما يصيبه من الهس والاضرار ضرورية  
توحيد مهامه الاقتصادية كما تعلم الحلفاء ضرورة توحيد القيادة بعد أن فشلوا مرات  
عديدة في الحملات الحربية

• • •

المستر كلوز جلاس وزير المالية الامبركية السابق :

لن يجد احدهم دواء تلازمة الحالية أصل من تخصيص الزمانة المطلوبة من  
المال . . . فني معرفت المالبا أن المطلوب منها منتج معمول بتكسها تسديده تصدر  
سندات قيمته وتعود الى العمل والاتاح . وذلك ريد الثقة المالية للمالبا وتتمثل  
الحاجة الاقتصادية العامة . أما شئت الحلفاء طلب أمور يتصدر تفيدها منه بولك الحلفاء  
ولا يضر هي قيمة مفيدة

• • •

الدكتور غوستاف لوبون :

ان رجال السياسة الذين صموا المعاهدة لم يكونوا يبدي للخطر في الامور  
النسائية . ضد جعلوا احباطات المصير القادم وانقصوا أن السلم سهل ضياه  
بات . عصاة الامم كوتوها في حياهم وفاهم أن وحدة الفرص التي عنهم اتناء الحرب  
قد زالت وقامت مقامها امراض ومصالح متنافية متنافسة . ولعلهم أدركوا خطاهم لما  
وأوا احكام الولايات المتحدة من مشاركتهم فيحاشا كلهم ورصها للداحية في القدرات  
المتدبة بين الممالك الجديدة التي حلفها المؤتمر استناداً على مدح القويبات التي  
أصبح الآن يظلم حيدة روحانية

وأن من السهل تطيل وعس الولايات المتحدة . قاتها مصلواً عن حودها من  
الاشتباه في مشا كل جديدة زعم في أن ترى المالبا . التي كانت من أصل عملاتها .  
لمصلحة من كوتوها . . . وقد حدث امكثرا حودها . . .

• • •

الدكتور ديل شيخ المكائين والصحابين :

مع، تكن العباس الذي تقاس به أعمال المؤمر - سواء نظرنا إليها من الوجهة  
الادبية أو الاجتماعية أو السياسية فالحكم عليها واحد فلا ريب أن تلك الأعمال تعني  
جهاً إلى تبيط الهمة وانحطاط الاخلاق في أهل هذا الجيل وادكاه بمرار النقص  
بين الثموب والاحاس وحرة حوة لا قرار لها بين الطبقات الاجتماعية وعمد السيل  
لنواصب القومي والاصطراب . طمد احصم الحق والعدل والانصاف والحربة  
وشوحت وصنفت طر للمقام السياسية والاقتصادية . . ان كل حكومة من  
الحكومات نبيء من الآن خطتها وعددها للحرب القادمة التي لا يشك عاقل في  
أن صلح فرسانك فدائى مدورها في رمة أوربا . . واختلاصة أن الثروة العسكرية  
الالامة - بدلاً من أن يحمى عن وجه الارض - قد انتقلت إلى خوس من كانوا  
اعدائها بالاس . وكان التصحبات المائلة التي بدلت في الحرب لم نسر الا عن حمل  
صف أهل الكرة الارضية على العلم بل النصف الآخر

\*\*\*

هرنك سيمدر - المكاتب الاميركي الشهير

لقد شهدنا انما احقاد المؤمر في طرس ساسة لاهية لها من الآراء المتصارعة  
والمداهم المتنافسة . وقد كانت أميركا تطلب صلح وظن ووثام ولكن الخلفاء مارحوا  
يجبونها بصرورة فرض التوجهات الحسية عن الماضي والصناعات الواية تستغل .  
ولكن لكي تنمكس المالبيا من تأدية ما ظلت عرفنا وبلعينا يجب عليها أن نكرس  
لهذا الغرض جهدها ومواردها ومنصلها الاقتصادي انما حيل كامل ولم يكن  
متوقفاً من المالبيا أن رضى هذا التكرس ما لم نغير عليه بالقوة وهذا الاحساد  
نهدم الامل لمقامة الصلح على أساس الوطق والوثام

\*\*\*

الاستاد جاكس رئيس كلية منشتر في اكسبرد ومحرر هيرت جورنال :

لقد قيل حقا أن عامل الخوف لم يحدث قط عملاً أو جليلاً . ومع ذلك  
فالحوادث تدل على أن الخوف أشد تأثير في خوس رجال السياسة الذين يحكمون

العالم في الوقت الحاضر . وقد حامل يريد شدة بزيادة الممتلكات واتساعها . وقد نجم عن ذلك أن مبادئ سياسة - وحسن سياسة الدولية - قد أصبحت في المقام الأول سبباً وراء « صيانت » مصداقها المحافظة على نزوة المادية . أن معاهدة الصلح نتيجة عاطفة الخوف التي استولت على البشرية - أيا تكن أغاوي والذكور - والرب - وأنطوى التي اكتسفت صحتها وتبين ما حلى وصوح محرر الحكومات عن العمل المقيد حين يستولي عليها عامل الخوف

• • •

### المتر سيلي هدلسن عن مائة في مجالات الحالات العسكرية

نقد جنونا معاهدة صلح مدد كافة لهيكل الآن - فضلاً عن حكم بعض المجرى عن الهوى ضد البداية - أنه يتبدد تمهيداً . ولم مد هذه المسئلة الآن قائمة للجدال . فذلك حقيقة الواقع الذي لا يناس منه - على عرض أن انمايا حصة آتية وآنها بود فضلاً تعيد المعاهدة -ها لا تستطيع ذلك بالرغم منها

وبعداً لا واحة الحق مواجعة مد حال الوقت الذي يجدر فيه بالجميع أن يدركوا أن الحكومات لم تعد تنظر الى معاهدة بمرآة حديقاً من الرجال الذين صمموا تسجرون بها ولو صمموا من رده صلحاً عادلاً تستطيع انمايا تمهيداً وبصيصوق احارها على تعدد د - حجت لما عقدوا - طونهم ادسوية والادوية

• • •

### المتر حارمن هيرر الابرهير من كتابه « اسباب السلم الاقتصادية » :

لي يكون سلم ثانياً اذا كان حارماً - ولا خلاص للسلم الا بالسلم الاختياري - أي السلم الناشئ عن اشتراط الصلح ونوثق "توسط وثائق المناهج - ولا يمد ذلك الا لانشاء معاهد خاصة في عصبة الأمم لحمل تعاون الدولي حقيقة معوضة مباله

• • •

### الامرال مون هورثي القم على حكومة بحر

أن الشعوب تقوم معسومة ان فسد من المنسوين والكمسورين شارال هذا التقسيم فلا أمل لانشاء « عصبة الأمم » . ولي تكون دولة حرة ما دامت دولة أخرى مستعبدة وستظل لتصا قائمة بين الدول الى أن تور عليها ابدية

# عادات غريبة

لعمق الفشل المصاحبة في أواسط افريقيا



أبو بكر

في أواسط افريقيا تضار واسعة لا تكاد تعرف عب شيئا لغرب عهد اكتشافها، فسكانها من أحد سكان الارض عن امدية بذل عاداتهم وعظمايتهم وسائر أحوالهم على صداحة وحد عن أسباب الحضارة فلما بعد مثله بين شعوب الارض وهم متفرعون في الغالب قائل متوحشة مسقة بامورها تقطن جهات مجبة كشواطئ الانهر او بحود ذلك وقد رار تلك الجهات اجبراً رحلت أميركي ورل بين قرية بمروعة باسم «علا» تقيم على شاطئ نهر كونيكتاتيك لير «الكنغو» فحدث ما رآه من غريب عاداتها وأحلامها صاد حسب تلك التفرات وهو يؤكدها مع كفرة ما شاعده في رحلته لم يجد أعرب مما رآه في تلك النجبة

## نظاماتهم

والغنية اندكودة مورعة في فري متعددة ١. كل قرية ونيس أو رعيم حاس  
يتنوا كرميه حصل قوته في ابدال والثروة وبسعه اعي القوم بعده . وأهم وظائف  
الرئيس اقراض المال لرعايه . وهو لا تعلق منهم حرية بل تقدم له أصلاص كل ابدال  
يدبحونه للأكل ولحدي كل حيوان بصطادوه . وإذا كان الرئيس حديثاً في لس  
قاد حده بفسه في ساحات القتال أما إذا كان شيخاً قام بيب امه عنه . وبين جمهور  
الغنية والرئيس طبعة منوطة من الناس تدعى (موري) لا يحق لها أكل اللحم  
البشري أو لحم الطيور وتلزم أفرادها بالسلوك من الحداد نسوق ريوهم ونوع  
من انعامات مصنوع من سيجح حص لا يجوز لأحدهم خلعته عن رأسه لأي سبب  
من الاسباب

ومن أغرب عاداتهم في انصاف محكمهم السم في حالة الاتهام هذا انهم أحدهم  
مركاب حرمة قتل او محوها طلق من تلقاء نفسه ان يحرق السم تبتاً لراة  
فيؤن اليه تكاس به سم محصوص لذلك ينحصره للحال . وصل الدم يظهر غالباً  
سرعة فيمضي على التهم لماعته أو قد حصل فيه احد امري : هل المقيي أو هل  
المسل . هي الحالة الأولى ينتر انهم ريثاً أنه في الحالة الثانية ينتر محرماً وتشرع  
تعيد الدعاء به . يمرض عليه حصر خندق يده ثم يقدم له طير للأكل مع قدر من  
مدا لتحل كافراً لتحدده هذا تاوب ذلك حمل إلى القبر ودمي به جياً . ثم تنحل  
تيران حول القبر مدة يومين ونسفرح الحنة من مدنها بأكلاها أهل القرية

## قراؤهم في الموت

أدات أحدهم موتاً طبعياً تأخذ عصا في كسك والقبول عدة أيام ثم تنحل  
تيران لأحافة الأرواح الشريرة الخائفة في عصاء . أما الحنة فتترك مدة لا عمها  
يد لكس القوم يودون اليه مد ذلك فدهونها بالطين الأبيض وحرصوها عدة  
أيام واحيراً يلقونها ضاحش ويدعوها موحين قدمها ناحية الشرق . وفي اليوم التالي  
يرت أهل القرية ملتهم وخصون في الخلاء عدة أيام ويدعون شمر رؤوسهم نحو  
فلا بصوته الاحي نكثز به الخشراب من قل ومحوه بحيث لا يطلق أحداها .

وهم يعتقدون أن الزوج حد المحس تترك معرا اختة ونهم في القضاة . وأذا حمل الاختاء بالفراسات الروح وقد سب الموت لأهلها واقربها . وقد عدا أيضاً حد للموت شكل حيوان . هذا كانت روح ونهم اسمرت في حول كير فوي على أنها مع ذلك قد تترك جسم الحبوب من آن لآخر ونهم في القضاة



علامه اعداد في الحاضن لايجال على يدي المرأة

وأذا مات الزوج رسمت امرأته على يد حطوطاً بضاء وهي علامات الحداد فقدم ( أنظر الشكل )

### زينةهم ولعناهم

وهؤلاء المتوحشون لا عارسون الونة برة كمعظم قبائل التوحشة . لأن لون حدهم يحول دون ظهور الونة عليه فهم يرسون ادهم بخرخ حدهم على ادهم عرم فيخرجوه حروفاً مستطيلة في شكل مرسات او حطوط متوازية وهي يربد في عرمهم في حال الحسم وهم يدهون اجسامهم ادهاً بالطن

الأحر يقصد البرية وطعامهم الاعتبادي مؤلف من دقيق يسجن ويعطج بالماء . وبالرغم من تنوع طعامهم قل الحر الأكل عديم الحجم الشري وقد حرمت منه النساء اللاتي لا يحصلن عليه ولا يتولونه إلا سرّاً . وهذه الأهمية التي عتدم حجم البشري ناجمة عن حجم القوط لا كنه . وهم يحصلون عليه من جثث القتل من أعدائهم وجثث المحرّمين الذين ذفوا على آرائهم حرّجهم شحّوع السم أو الذين ماتوا على آرائهم عبره . وقد بدبحون ارتقاءهم أيضاً في بعض الأحوال الاستثنائية لأقامة المآدب الفاحرة ومن عرائش أمكارهم اعتمادهم الفائدة من أكل التراب فترام يفلون عليه ويتولونه بكل رضى لشخص حالة معدم

### كلمات لمشاهير المعاصرين

نمائي كيف احررت القصر في الحرب ؟ لقد احرزته وأنا أدخن عيوني -  
المارشال فوش

حلفت ما بك حقيقةً أما سمعتك فابسته بك الناس - دكتور الصمبر  
ان المعاصرة الى جهنم من الاقطار المتقدمة آخذة في الازدياد المتواصل - القس  
دولت ويلر

ليست الديمقراطية الاستبداداً بلطفه الخنون - لودفيس لوبل  
ليس من حائل لا يعلم أن كل حرب تبدأ من الساعة التي انتهت فيها الحرب  
إضافة - الأميرال فوشير الأمكاري  
لا يقوم الباء الاجتماعي والاقتصادي والمالي على غير أساس الصدق والاستقامة -  
دكتور الصمبر

لواشطل في قمره ( وهو القاتل معدم الدخاعة في شؤون أوروبا ) من التأثير في  
شؤون أميركا المحاصرة أكثر مما لولس في قصره - جيمس بيك  
ما رحت منذ الساعة عشرة وأنا أحلم بالكثرة ( من ألمانيا ) - المارشال فوش  
سنتس الحرب القادمة في المحيط الباسيفيكي - المستر هيوز رئيس وزارة  
استراليا



# من اقوال غليوم

## قبل الحرب

قلم جيسى سكندر المفلوف صاحب (الانار)

ان لهذا الماهل حكماً ولقوالاً بكت منها الآن ما انجته من كتابي المخطوط  
« اقوال المشاهير » الذي سمته منذ سنوات

كان مرة على ظهر عتة في كل فرارته سيدتان اميركتان وسأله احدهما عن  
رأيه في المرأة قال : « اما أنا فاني أرى من الامر ما زار امرأتي أنتم من ما تقول  
لي ؟ انها تقول : ليس فسد ان يهتك الا لجوزة أبناء الاولاد وسكينة  
والأكل والمشي »

وقال « انت اليراع القاسي كالب المذهب لكن الاول برهب المور  
والحكام اكثر مما برهب الثاني احسن الماكر في ساحة الحرب »

وكتب على لوح علقه في الثرفة التي يشتمل بها هذه الآيات نصرة وذكرى له  
(١) اصبر في الصيق<sup>(١)</sup>

(٢) لا تنق وقتك حراماً فاصول على ما ينمذ وجوده

(٣) اكف بما عندك وتوهم الخبز من كل شيء

(٤) امزج مع الطيبة واحرق مع السم ولا تنق هذين الا شعر مفر

(٥) اذكر في أيام الصيق أيام السرور الماضية

(٦) أعد غيرة فصل ما في قلبك وعقلك ولو لم تشكر عليه لان العبد من

علم وعمل

(٧) من يسيء الظن بظلم غيره ويكن حذر عزة للآخرين

(٨) اصل الواحات ان تنق سيرة ان لم تكن لنا خشم

(٩) لا رى ما يجري في العالم من الحوادث الحنة والبيشة لانساع حنانه

امام احسانا

(١) والظاهر انه اسم وصيه والده المرسوم الامر مور مرمرث اد كان له في

مرسه الذي توفي : « يا سي تزداد بال الله ولا خسر منها »

- (١) من يستطيع أن يعلم أن ما بصرنا لا ينفع غيرنا
- (١١) كل ما في العالم حيا كان أو ميتا آتيا خلق لتعبد الخالق . ولا يتقصنا  
نعم هذا النداء الأصغر وإعمال الرؤية
- (١٢) ان الانبياء التي وجدت هذا الكون يجب أن تبقى على حالها . واما  
نحن يجب أن نأتيها من الطريق الامثل (١) (اه)
- وسئل مرة : « أبى السلام » . فأجاب . « في فؤادات المدامع »  
وقال : « راد سوريا سنة ١٨٩٨ م . » ان بيروت أهم دولة في تاج آل عثمان ،  
وكتب من دمشق : « دخلنا من رسالة الى بلاده : « نعت لو أخذ من دمشق  
طريقة استقال للثوك »
- وقال لاجيه البرس هنري وهو سافر الى الولايات المتحدة الاميركية : « انك  
ستبقى في رحلتك هذه كثرأ من الصحفيين فاعلم أن مدينتهم في الولايات المتحدة  
بجانب قواد الحيشي في ألمانيا »
- وقدّم الى اولاده سبوعاً في عيد الميلاد سنة ١٨٩٧ م وكتب عليها آيات :
- مكتوب على السيف الاول في احدى صحفهِ : « ان فؤاتك هي الوطن » وفي  
الصفحة الثانية : « كي واحمأ فؤادك ودماغ عن حرك بتطاعة وتمات تصون بمحرك  
وشرفك لان من يشكل على الرحمن شته واما لا يبعه الفشل ولا الازهار »
- وكتب على صفحة السيف الثاني الاولى : « ان فؤاتك هي الوطن » وعلى  
صفحة الثانية : « كي شجاعاً لا تخبرع وأبياً لا يحون »
- وكتب على السيف الثالث : « لا نسل هذا الحسام من عمده بدون سيف ولا  
عمده قط بدون شرف »
- وقال في احدى خطبه . « ان تقدم ألمانيا السريع حمل أوروبا تنظر اليها حين  
الحاسد والخائف معاً »
- ومن أقواله : « من يصرفه أوقاته بالطاقة صفاه شدد »
- ومن نوادر صائ . ان أحد أساتذته قال له عند الامتحان : « ان امتحانك  
سيكون في الثاب الفلاني من الكتاب الفلاني » . فاعضه هذا الزلق ولم يرق له
- (١) ولما رزق فيصر روسيا اسمي هذه قبره وغرّ هذه الايات لسائق الامبراطور  
بانساحا عنكره ليظها في فرقة ولي صيده مترجماً لمرويه

هذا الخلق صبر الى أن حان وقت الامتحان . فسكتب على الفوح : « يكون الامتحان في الرجل الفلاني من الكتاب الفلاني كما أسره الى الاسناد » . وجمال انه كتب : « أود أن أعامل مثل جميع الطلبة اقرائي ولا أريد الجبر عليهم » ومن صفاته المشهورة أنه يدرّب أولاده أحسن تدرب حتى أنه يدرّب كرمته البرلة فكتوبية على تدبير البيت فائتاه مطعماً حاصلاً لها قاتلاً : « أريد أن تعلم أبني كيف تدبر بيتها »

ومرض يوماً فأشعر عليه الطبيب بالغاء في عرقه أسوأ حساملاً . فصاح الاميرالمود به قائلاً : « دع عنك هذا الصبح فاني اذا مرضت مريحت البلاد معي . واذا زمت عرقي أسوأ وقت عثرون . متهدداً واستمراماً واحتملاً وسرعاً وعدت بأن أشهدكها كلها . فذلك امرض عن صحتك لان فاهل الاقال ليس لديه وقت للامراض ولا لاملل بصائح الاطباء »

عسى اسكندر المؤلف

رحمة ( لسان )

### كلمات في المرأة والرجل

لقد أصبحت النساء مزجلات وأصبح الرجال محتبين - الكرد ديان او كويل ان للمرأة في الخلفية والضرب من مرها - من في ثمانية عشرة - أحكم وأجمل من الرجل في الخلفية والعشرين - اللادي اسنور أول امرأة حلت في البرلمان الانكليزي كل خدمة وقت الى تعدتها بحلوة شاماً رجع الفصل بها الى المادى الاولى الي تعليمها عن والفني - الخوالد يرشح الاميركي

لا تكون حصاره قوم ارفع من مستوى النساء الاختلافى عدم - ركفل الصغير لا يستطيع الرجل أن يجتنب حاتم يوق الى امرأة تردد عليه قولها انه لطيف فدير لم يسر الرجل في عصر من الصور حريين النساء وتطيرهن وتخلين عابتهن ذلك في الوقت الحاضر مع قلة عدم واحتياج العالم الى عدم وعلمهم - مارسل تيار الكتابة الفرنسية

كلما زاد اسطاف المرأة وحيا سهل عليها فوصول الى ما تتيه - البراث كويل ليست الحياة في سطر معظم النساء الى سيداً للرجل - لورا كويلي

( ١٠٠ )

مجلد ٩ سنة ٢٥

# ملكات القسطنطينية

الملكة نيودورا

نهر

ظلت القسطنطينية ملحة شرقية وهذا ما كان يغناه كل من جيش تحت مياه الشرق اللامعة . ولما وجدنا أن نصف أحد الشرق شي . عن منفي هذه الحضرة الجلية . والله ما يقرأ من تلك الامعات الخاصة على كل ما هو في ادولرأ حطيرة في حياتها السلية والاجنبية . فالتحت عن تلويح حينه والوصول الى معرفة أمراره وعواضه من أدق الأمور التي يجب درسا . فلما خلف ملكات برطية لم يكن مفيداً بقاعدة او مستداً على سبب سياسي هذا كان الحال هو الواسطة الوحيدة لرفق الفتاة الى كرسي الاميرة المطورة من أي طبقة كانت . فلما أراد الملك أن يتزوج بث الرسل في جميع أنحاء المملكة ليتفخروا به من هي أكثر حالاً دون أن يحفظوا عن أصلها أو عن أحلافها وهكذا صلت الملكة « ابري » عندما رجعت ولما قسطنطين على أن من الملوك زوجوا معود الحب وسائق الرام

وكانت العادة أن نخرجي مراسم التوج ثم نخرج الملكة الجديدة من القاعة التي توجت بها تراضها حاشيتها ودمائها فتصرف صفوف المحلبين بتوجيهها . تلك الصفوف المؤلفة من الملوك والامراء . الى أن تصل محلا مرضاً أعد لها فترقى ونجى الجميع فيحبها الخنود بأعلامهم وبحبها جمهور الاشراف والامراء ومن ثم تعود ويبدأ شمعان مشتغلان الى أن نصف أمام مثال الصليب حيث نجتو منبهة وطالبة للامة السادة والخدمة . وكانت العادة أن يتوج الملك في دير « ايا صوبية » والملكة في البلاط الملكي ويتفخا بدير القديس اثناسيوس . فيجلسا على كرسي عاب مد لها فنهتها الامراء والوزراء وأكابر رجال الد وعظوة . وحد ذلك يخرج من تحت بهما حاشية الملك والملكة الى غرفة الزفاف . وفي مساء ذلك اليوم يتم الملك لاجيان الد مأبة فاخرة . ومن ذلك الحين تسكن الملكة مقصودتها الجلية المحاطة بالخدمات الغناء وقد كانت تلك المقصورة من أجل طرف العالم

وكانت ودعة القبول في هذه الصورة قائمة على أمالين من الرصاص وعلى كل منها صورة أحد القواد الذين خدموا الملكة . وأدخل ما هناك غرفة النوم فيها كانت دية ثيابها ملوفاً سفف مرصع بالجوهر الصافية اللامعة وفي صدر الثمرة صليب أحمر اللون مصنوع من الذهب دمرأ إلى الأجزاء والتوبيق . وفي وسط هذه الثمرة ثلاث ملاؤوس ملون الريش بأحمر الألوان وفي زواياها الأربع أربعة تمثيل لسور باسطة أجنحتها كأنها على وشك الطيران . وأبواب غرف القصر مصنوعة من الباج المنقوش والمرصق بالفضة

وقد كان للملكة حينئذ من النساء الصادقات لها والخاديات لترويج آملها وكى بمنزلة عن غيرها بالنسبة المروكشة المنقوشة بدهاء أيضاً ويطلق رؤوسهن طروداً طولاً وكان معنى للملكة أن تخضع المداكرات الرسية ، وبهم حضورها في الحملات الرسية . والمطلحة كانت للملكة عند الرومانيين نزيهة الملك في حياته وفي سلطته . وسد ذكر الآن كافة عن الملكة ثيودورا انمودحاً لا كل الملكات القسطنطينية من الشأن والعمود

### ثيودورا

إن قصة الملكة ثيودورا من أعزب ما رواه التاريخ فقد أرغمت هذه الملكة الفديرة من المسرح - جيودوم - إلى عرش امبراطورة رومية الشرقية العظيم . ولدت ثيودورا عام ٥٠٠ م ونشأت في حصن والقعة لم تكن ذات سعة طيبة . وكان أبوها « أكسيوس » أحد المستخدمين في سارح التمثيل فأبى حفظ الدسيسة وعرضها على الجمهور . وبعد أن زعمت ذهبت إلى القسطنطينية وعرضت جمالها على المسرح ففتت سكان « عاصمة الشرق » وسحرت قلوبهم

وقد جاءت الأحوال ملائمة لتطرح ثيودورا قاتها ولدت في عهد أصبحت فيه القسطنطينية حاضرة الملكة الشرقية ومرصاً تعرض فيه المشاهد الفرية يؤمها الناس من كل جنس ولغة وهم يحتفلون المنابر والأميال والأهواء والأخلاق والافتكار والأديان . وكان يجتمع في تلك الحاضرة زهو آسبا وخشوة السداوة وينطق الحكم المطلق مع القوضى . وكان يتنقل المنصب القسطنطيني معه إلى أبهى ورعته في الباب الميدان . وكان الغوم على اختلاف طعامهم يدفعون إلى المسرح . وكان القصر الملكي

متصلاً بالمرح فيذهب لذلك من القصر الى المسرح دون ان يتطرق اليه  
 عنت هذه الفتاة بل انفتح القسطنطيني وعرفت ان حامله الفناء هو  
 الوسيلة الكبرى لكي رقيها الى اعلى ساسب الحياة عنتمه كصلاح حاض تخرج  
 به افدة من يوم الثمر لها . لكنها كانت متفلة في استعمال هذا السلاح . ولم  
 تكن هذه الرافضة تطلب لسحب القلوب خلتها او رفضها بل كانت تطلب ذلك  
 بحيل عجيبة وحس شكلها حتى انها كثيراً ما تجلوت الحدي في الخلافة . وكانت  
 الحاط عبيها اللاتين الواسعين حبر رسل زسلا الى القلوب لثفها وسائل الشق  
 والفراغ . وقد ساعدها الوصول الى متاعها امران « ١ » « ٢ » رقة الثمور الذي امتاز به  
 سكان سواحل السمور « ٣ » « ٤ » ذكؤها الواسع وعلمها الزاجع الهان رادا سيوي  
 الحاطها مصاء وتأثيراً

طلت الرافضة الحجة في القسطنطينية مدة طويلة تها من نظرائها كبر من البيوت  
 التي اشتهرت بلها والرفعة . ولكن مستوقفا « هيبولوس » الذي اعنه حاً حماً  
 زكها يوماً وذهب الى امريكا صادرت القسطنطينية ودعت اليه . غير انه لم يلبث  
 ان اتعد عنها قائماً ذلك رادى ظنا الرقيق . فادركت اداله ما كان يحاسبه محبوا  
 الكثيرون من ام الترام ونبولج الهوى . عكت لهم ولها واستمرت لديها ولذوب  
 حبيبها . ولكن تحف ما لم بها كانت فحصر مواعظ الطربرك « بيوه » في  
 الاسكندرية طارت هذه المواعظ في قضا تأثيراً حاً وبعد ذلك آتت الى  
 القسطنطينية وفي ظنا بل نصبة وحب للاحلاق القاصه . وفي هذه المرة عنقها  
 الامير بوستيانوس الذي اصبح بها حد امراطوراً وتمكنت من ان تأمر فله وتناه .  
 وكانت ثيودورا حة لها . بدل لها ذلك . كانت تحب الرصة والحاء فاسكها فصره  
 الشاهق . كانت تحب التحكم فاطاعها وقد اذامرها . لكن ذلك كله لم يسكن عليل  
 الرافضة بل طلث ان تكون ملكة . ملكة برطة .

وكان ما أودت . ظن بوستيانوس ومها اولاً الى رنة الاشراف رغم مطروسة  
 الامبراطورة ثم روحها . في وسط شموع المصوطة الساطع نورها ليست تاج الملك  
 ومن حاله دعت فحها حاشيتها الى القصر فحيا الجميع عظمها وحلالها كما كانوا قبل  
 هذا بليون حسنا

وكان جلال الملك رادجلال حلالها فكانت تخفق حولها القلوب اكراً لشوكتها

وسلطها وتسلط عليها وهاتها . صد اعتادت ان ترى رداء أرواحاني القوت  
مرر كذا ومرصاً بأمن الاضطرابية وسلو رأسا اكيل كما انه كان عمل  
شعرها القمعي الآلى . النمة التي تأخذ لحملها الاصل . ولكي زيد حملها خللا  
كانت تام صد الطام بمنح وجهها الصوح سكواً لطيفاً كما انها كانت تنقل كل يوم  
بحلب الجير لمطلي بشرها سومة ورقة وسرخ الساعات الطوال تحافظ على حال  
اصالتها وحسن حنانيها

روحت ملكة ولها من العمر ثلاثون عاماً وضيت على العرش احدى وعشرين  
سنة اثنتي في خلالها انها حلفت لتكون ملكة صد استفاد الملك من اصابة رايها  
وحسن تدبيرها احكز بما استفاده من حنانيها وحالها . وقد تلاشت امام حسناتها  
الكثيرة سباتها القليلة التي سدت وقوع نبي من الاضطراب في البلاط الملكي  
وهم الاحلون يوماً على بلاط الملك محوماً شديداً اضط الملك وحاشيته ان  
يقرروا القرار . اكمل الملكا حتمهم على الرام السكية والعودة ووجهت خطتها الى  
الملك قائلة : « كيف القرار انها الملك : لو كنت اعتقد حقاً ان لا نجاة الا به لا  
ركت موقعي هذا لان الملوك لم يحقوا المعوا خبطهم ل ليجنوا وهي على رؤوسهم  
فان كنت زوم القرار بهذا اسطوت حاضر وهذه امواتك في خرائتك اما انا  
فسأبقى هنا وسيكون لاس الملك جبر كفى لي »

مهدا الخطاب ت في الملك روح الشجاعة والثبات وذلك تدورك مثل الملك مع  
حاشيته في ذلك اليوم

وقد عرفت الامة قدر الملكة فاقاموا لها الفخائل المديدة اصراً عصلها وورراً  
الى محنهم لها وحلفوا لها عن الطاعة كما كانوا يحلفون ملك لاظم ملوكهم  
وهذا استفادت من حب الجمهور والملك لها فاحترت قودها في جميع مروع الإدارة  
حتى انها كبراً كانت ملوم الملك في آرائه وتصح أوامره . وكانت هي والملك على  
طرفي قيص في السياسة الخارجية فلكل كل يسعى في إعادة المملكة الرومانية المريعة  
والملك اسمى بالمحافظة على احرار الامبراطورة الشرقية وتوسيع حدودها في الشرق  
وسم ما أوتيته من القادة الراسخ فانها كانت شديدة الانتقام حريصة على موقعها  
وسلطها . فلم تحب الكذب والخدعة والرياء والهيل لاقتاد مفايدها ولا هلاك  
من يروم التحاوز على سلطتها

أرادت أن تكون مملكة تصل مآثها وتصل ما عتبر فضكت من ذلك وتوصلت إلى مناهجهم بها كانت تروى بواسطة ثمانية لسكر ذلك لا يمنع التاريخ من أن يعرف بحسن تدبيرها وقر حصلها . فإراضة التي ليست دوراً فيها في أساس الأخلاق أنحدث عدد ما سوان العرش التاثير الواسعة لإصلاح ما أفسدته بل لإصلاح ما أبده الفخر ومن ذلك أنها تشرع أوامر مشددة بمعاقبة سراق القلعة والمحيط بالآداب وتوحي الملكة الرافسة نيودورة في ٢٩ حزيران ( يونيو ) سنة ٥٤٨ م . وكان قامت آلام مرض الملك رماً طويلاً . استطعت الملكة على فرانس موبها الديني وهي لامة رفاها الأرواحاني وكان صمد من الجمار دهن المحور الذي الرائحة وألوف من المشاعل والمشاكي نور ذلك المشاعل

بأنه من موصف حذل ' مرث من أمام الملكة الراحة صوف اليرطيين لعدموا لها للمرة الأخيرة علام التبعة والتسجل . وفي آخر الظهور تقدم الأمراء ويقيم الأمراء طود قريبها كاسم السب تقابله عوامل الأسي والأسف وتظهر على محبة أميرات الحزن والسكابة وكانت عياله تدهن دموعاً سحبه تقدم من صيدته البريرة وأهدى لها مجموعة مؤلفة من حواهر عالية وثياب قاهرة تلبسها في لحدها تلك التي أحبت الزهو والخرف في حياتها

ثم مرّ الحوق الملكي تقدمه ثلة من المتوطنين حملوا حنة أمراطودتهم . وكان جرح لقصص جهود المنجس ينتظرون الموكب التجمع فلما انتهى اليهم كنت نسج الماشد الذكابة ومراير النداري متصاعدة مبالغة . وبما كان ريد تشهد حبة ألوف الشموع التي كانت سلالاً في ذلك الطواف . فسار الموكب الملكي إلى كنيسة الرسل القديسين وهناك أودعوا نيودورة لحدها الأبدى

دقت هناك آغا لحال وركت المنك جوستيوس بن البكاء والنجيب . وكان يسم بالراحة كل ما أراد أن يمد وعداً جليلاً . ومن أراد الرلى منه ذكره بالامراطورة الجنية الحقة العاقبة التي تصلي في عالم العاء لاجل روحها وشريك حياتها

سلمان المسيح داود

سداد

دمرس للمرة في مدرسة الاطبة



# التواريخ العربية

## الحرب العامة

م. ع. ١٠٠٠

نشر الهلال ( ج ٧٠ ص ٢٨ ) مقالاً للاستاذ عيسى اسكندر المفلوح فيها معلومات شائعة في « التواريخ العربية للحرب العامة » وأشار في موضعين منها إلى أنه « غير مدعٍ أنه أحاط بطراف الموضوع وإنه قد قال ما عرف ولعله أن يصح ما قاله »

والفألة صحيحة من صفحات تلوح آداب الله يشكر كاتبها على عابته مسيحياً . ولئن كان قد قاله ذكر بعض كتب ورسائل كتبت في هذا الموضوع الكبير . ولكن يفتس « العنبر » في ذلك لأسباب كثيرة أهمها إعطاع سجل المواصلات . ونشر الأحكام العربية ، والمراجعة المتعددة على كل المطبوعات في أيام الحرب . ولم يكن للكاتب السوري يعرف ما يمكنه الكاتب المصري . ولم يكن أحدهما يعرف ما تحطه فم أحبه المهاجر في الأميريكين أو ربه قاطن مصر . أو العراق أو غيرها من البلاد التي يقرأ أهلها أو مصمم اللغة العربية أو ينشر أدلها هذا أفكار هذه اللغة

وهذه الأسباب دأبها وما نعلمها من علاء سمر الورق وارتفاع أحوال الصنع وأهراق القارئ إلى شؤونهم الخاصة والناس الذي جعل مكتبة من البلاد . ذلك كله كان داعياً إلى فئة عدد ما طبع من المؤلفات العربية الخاصة بالحرب العامة وهو الموضوع الذي اشتغل به كتاب حرب وشرايطه . ويزل إلى ميدان مثاب من لا يرقون من صناعة العلم حتى مواد وجوده من البحر وعمل القوي . معلومات فية واختارات ومشاهدات وملاحظات كانت مصدر تروء وأسهل لهم

ويتبي يدعي الجزء الأول من فهرس الكتب الفرنسية للحرب العامة في دمشق ( من أغسطس سنة ١٩١٤ إلى أغسطس سنة ١٩١٩ ) ومع أن فرنسا كانت تقاسي أعظم المحن في هذه الفترة ، هدد طبع عدد الكتب التي طمعت فيها عن الحرب ٧٠٠ كتاب ويوف

وشرع قويم هزل ( سنة ١٩١٧ ) حدوداً بمدد الكتب التي طبعت سنة ١٩١٥  
 وبيان العلوم والآداب التي نحوها ومن بينها ٣٠ كتاب خاصة بالحرب وأهمها  
 وحده في مجموع الداعي ما بل لسنة ١٩٢ : وقد استأذنت سنة ١٩١٩ بومرة  
 ما أعيد طبعة منها من الكتب المدة للجمهور . وانتشرت كذلك مطبوعات الحرب  
 مكتابي اللورد حاليكو والورد مرش :

والنظر إلى تعدد أنواع كتب الحرب العامة ضد عي اداء اودا وابيركا يوصح  
 مؤلفات عدة في « تاريخ آداب الحرب » ومن الكتب القيمة في هذا الموضوع  
 كتاب لسيو بول آدم الكاتب الفرنسي المعروف

وتنقلت الصحف في السنة الثانية للحرب أمم امبراطور المانيا ( السابق )  
 اصدر امره بان تنشر خزانة كتب خاصة بحفظها كل ما نشر من المؤلفات وما  
 كتب في الحلات في موضوع الحرب

وعني عن اليسار ان كل ما نشر بالطبع عن الحرب العامة ليس شيئاً مذكوراً  
 مائسة الى ما ينظر وصفه واداعته من محرمات واسرار ومستندات واستنتاجات  
 وتخصيلات سمعت من ظهورها حالة الحرب

وبعد ، فإذا نظرنا الى ما كتب بالبرية في موضوع الحرب وقلناه عما وصح في  
 اللغات البرية رأينا ان النسبة محفوظة على العام  
 من الكتب المرفوعة

واكتفى لار الاستاذ عيسى الخوف اشرفا بسانات وجيرة مما قاته من كتب  
 ورسائل طالعت بعضها واخفيت البعض

( تاريخ الحرب المظلم ) سمع رسائل متوالية اصدرها جريدة المظلم كاحراء  
 لتاريخ الحرب . حدث فيها عدد جريدة التيمس في تاريخها الحرب المشهور .  
 وتاريخ المظلم ابقى امة حسن التوب . وقد وقوا على اكله بالنظر الى علاء سعر  
 الورق وفتة اقبال المارئين

( تاريخ استقلال لبنان ) للامامة المثلث الرحمان المطران يوسف دريان صه  
 اميد . ما يكتب عن تاريخ لبنان وثلاثه الكيرة واصطغاته  
 ( مستقل لبنان المرد ) رسالة في عشرين صفحة للمطران دريان . مطبوعة  
 بحرف دقيق في سنة ١٩١٨ وعضوها يدل على عتوبها

(الأمانة الكبرى) رواية خيلية عمرانية طيبة . ومعها للرحوم الدكتور شبل شبل ونشرها حصولاً متأنة في حريدة الصير . ثم طعت في مطبعة حريصة الحروفية . وقد وصف فيها الكتاب أسباب الحرب بلطوة أرائق وقتاً غور الخلفاء . وترجت إلى الفرنسية . وحسن دخل الترجمة بآراء مكوكي الخفاة في لبنان (الحرب الأوروبية) أو أسباب الحرب وتفتحها مجموعة مباحث بيكولوجية للعلامة جوستاف لوبون . وقد هلبا إلى العربية أييل اقدي زيدان محرر الهلال (توزيع مينا) تحت برنخي مسهب لواءه أنورج اندوق سوم بك شمير رئيس فم التاريخ في ورواه الحربية . وهذا السر الخم وادق الكتب العربية التي وصفت في الحرب عن حسن شؤون الحرب العامة

(حيرة المر) كتاب في مجموعة مباحث طبع في مصر ويشتمل على كبير من المراسلات التي دارت بين الدول قبل الحرب . ثم يبداءت لما أتاه الألمان من القضاة في بلجكا وفرنسا معولة عن مستندات رسمية

(الترك والعرب) مجموعة أصول فصيحة كتابها شندب العرب من الأرائك مفرد أقوال بصر أمه العرب في الترك وحسن أعمال حكماء الأرائك في بلاد العرب

(المرأة الفرنسية) سلسلة مقالات شائعة عن أعمال السيدات الفرنسيات أيام الحرب في معاناة الحكومة واسطاف الخلود

(الحدي الفرنسي) فضيلات ذات قيمة عن حبة الخلود الفرنسية وسائهم في ميدان الغالب مؤيدة بمستندات قديمة

(نحية السلم) كتاب دو حرنس في طينين أولاهما في العربية والفرنسية ونمايهما في العربية والإنكليزية . هي عشرة لوست لارو Ernest Leroux المكتبي الشهير في باريس والكتاب يشتمل على ما يزه وسطه أعينان ووجهاء وأدباء بلاد المغرب (بوس والحراز ومراكش) في مدح الزاية الفرنسية ونجيدها . وهو مربي صور المادحي . وبني كل قطعة من أقوالهم (المصودة بخطها الأصلي) ررحتها الفرنسية في أحد الحارثين ورحبها الإنكليزية في الجزء الآخر . والكتاب من المستندات القيمة للغاية على درجة أهل العرب المعاصرين في اللغة والحظ

(في سبيل لبنان) كتاب في ٢٥٠ صفحة متوسطه فم الأديب يوسف اقدي

السودا الهامى في الاسكندرية حقه كل ما قال عن أحوال لندن السياسية والاجتماعية والاقتصادية المناسبة التي يمكن الارتكاز عليها في المطالبة باستقلال البلاد (الرحلة المراقبية) تأليف عزيز ادي صر الله من الشبان المصريين الذين اشتغلوا مترجمين في مجلة المراقب. طبع في مصر سنة ١٩١٦ في ١٢٠ صفحة متوسطة ووصف فيه الكاتب كل ما شاهده ولاحظه وتأثر به في رحلته. وجمعه هدية لأخوانه الذين شاركوه في خدمة الحق على المراقب

(اللاتى - النية في الهاني السلطانية) وحه الأديب سلم اقصدي فمبين تذكراً للجنس صاحب السلطة سلطان مصر حسن الأول دورته به كل ما صدر من المذكرات الرسمية الخاصة بتغيير حاله مصر التي نشأت عن الحرب الباردة (راسبوتس - منتار اسو) روايه تاريخية تشرح دسائيل روسيا وعلافة ازاهب راسبوتس بيت القيصرو وورواه حكومته وحمها ولهم لوسكو الكاتب الانكليزي الشهير. وغلها الى العربي محمد ادي شفيق المهندس بالري المصري. وطبع القسم الأول منها في ١٥٠ صفحة متوسطة

(ما بعد الحرب) محاضرة اقتصادية للدكتور محمود عري الفلعا على طلبة مدرسة التجارة وشرح فيها الاماليب التي حصل بها المانيا لاسترداد مدها المالي والصناعي

(رسالة الخومسكي) لفرنس الخومسكي كان سيرا لانيا في اسكرا لما انتقلت تيران الحرب. وتحتوي رسالته على أدلة أراد ان تثبت بها المسئولية في تلك المجرمة البشرية على حكومته وقد نشرت رحلتها ملحقاً لمعظم ثم نشرتها جريدة وادي النيل اليومية (التي نطع) الاسكندرية في كراسة منهجه وورعها بحاماً على قرائها

(كتاب الصافي) قال الأستاذ عيسى المطوف أن كتاب «الحياة الاقتصادية الالمانية» لبي اقصدي الصافي لترسة ١٩١٦ في مصر وهو خطأ أوقعت الكاتب فيه «الرواحدا الالمانية» فان الصافي وهو من طلبة مدرسة دار علوم أوسترل الى المانيا لتعلم على نحة الخاصة المصرية قبل الحرب ولا رالمقيا في المديا حتى الآن. فكتابه لم يطبع في مصر ولكن كتب عليه كدكك لاسباب سياسية لانهم وهنا اكرروا ما طلبة الأستاذ عيسى المطوف من الباحثين والمبين ان يتصلوا

بموافقة الهلال بما يطلونه عن كتب الحرب العربية ثمكفة لهذا البحث القيد  
كثائق لم يطبع

أحصى الاستاذ عيسى المملوك ١٦ كتاباً ضمها ضمن ولم يزل يطبع ، ولله يوم  
أن هذه الكتب قد تكون جزءاً من عدد كبير من كتب ملت مؤلفوها أو عثروا  
عن طبعها أو عدلوا عن نشرها لسبب من الأسباب . ولا يبعد أن يكون من بين  
الكتب التي لم تطبع ما هو أكثر فائدة مما طبع

وقد رأيت أن أنشرها وصفاً لكاتب عربيين أولها أعلى عنه صاحبه والثاني  
لم يصح به إلا القليلون

الكتاب الأول - موضح تاريخ حرب العالم مؤلفه الكاتب العادل فريد  
أقدي كامل المحروفي جريدة الوطن . بلغ عدد صفحاته ٨٠٠ صفحة . ويقسم  
إلى ١٧ فماً تضمنت أحداث في سياسة المثابرة الدائمة قبل الحرب ، أسباب الحرب  
الظاهرة والخفية ، إعلان الحرب والهدول التي انتمكت فيها ، عدد الجيوش ، أسلحة  
الحرب ، الجنود ، الصم الطبي والتصلب الآخر ، المواصلات ، تقوية الحرب ،  
خسائر الدول في الرجال ، مصات الحرب ، الاضلالات الدولية وأخصها الاغتيال في  
روسيا ، الخطب الرسمية ، شروط الهدنة ، صور الملوك ورؤساء اليهوديات والقواد  
طبعة الانتصار

وكان المؤلف قد فتح باب الاشتراك في هذا الكتاب بقيمة ١٥ قرشاً للوحة  
الواحدة . ولكن بالنظر إلى عدم الأقال وعلاء سعر الورق وقصص الطبع توفض  
عن نشره

الكتاب الثاني - تاريخ الحرب المظلي وحواادث - مصر اليومية بها بالتفصيل  
( خلاً عن المصادر الرسمية ) . لجانته صيب أقدي يوسف بي  
يشتمل هذا الكتاب على حصة محلات كبيرة تقع في ستة آلاف صفحة تقريباً  
وله مقدمة في ١٢٨ صفحة تحتوي على كلام في تعريف التاريخ وأسباب الحرب المظلي  
ولسائها وقوات الدول المتحاربة وإعلان الحماة على مصر وما تنمها من الاضلالات .  
ومهرس في محله خاص

وقد سرد المؤلف حواادث مصر وأخبارها يوماً بيوماً مع مناب وأحصائيات  
في أحر كل شهر . ولم يترك شيئاً من جميع اللغات الرسمية ومراراً على الأوراء

ونشرت المصارف والمصرفية ومجل كل ما جرى على صفاق القتال وما  
جره الحرب العامة على مصر ومصلد الكلام على حبيب الصليب الاحمر والمجلد  
الاحمر وكل هيئة مصرية اشركت في الحرب او نشأت عنها وحتمها بيان عن الحركة  
المصرية الاخيرة

وبنى المؤلف الآن في الاتفاق مع مضمون على نشر الكتاب

وجاء واصل

الآن وقد تألفت في مصر جمعية لدرس التاريخ المصري فارجو ان تكون  
باكورة اعمالها المساعدة على نشر مؤلف او مؤلفات عن علاقه مصر بالحرب  
وحدا لوجبت ادارة امكانه السلطانية باشاء حرم مستقل لكتب الحرب  
المرية عجم به ما يمدد على الامراء حرمه من كتب مطوعة ومسودات  
والرحاء الاخير ان سائر ارباب المسالك الواسعة والمطامع واصحاب المال جماعة  
المؤلفين الذين انفقوا زحموا شيئاً عن الحرب على طبع مادونه حتى لا يخرج  
البلاد اشرقية من الحرب المصطفى عبر دجيرة أدية ليوارثها أماء الأجيال القادمة  
عن الماصرين

توفيق حبيب

- - - - -

### معلومات مفيدة

بني اورما واميركا ١٧ سلكاً محرمياً للتفراف  
في العام ثلاث سفن زبد حولتها على ٥٠٠٠٠ طن  
الطول مسافة قطبها عواصة تحت سطح الماء كانت ١٨٠٠ ميل قطبها احدى  
النواصات الاميركية

في سنة ١٩١٩ وحققا ظهر في العالم ٢٥٠٠ نوع جديد من طوابع البريد  
معدل ما يناله الخدم الاميركي في القوكنذات من « الحشيش » نحو ٥٠ قرشاً  
أي نصف جنيه

في جامعة كولمبيا بيبوروك تلاميذ ينسبون الى ٦٢ امة مختلفة  
اعرق في العالم حرم في ولاية فرجينيا الغربية من الولايات المتحدة لاستخراج  
الزيت والفاز وعقته ٧٥٩٧ قدماً

## الوقائع المصرية

وأحمد المصطفى التي ظهرت في وادي النيل

تمهيد

المصطفى أم التاريخ الذي صوته حوادث الأيام ونكته في كل مصر وفي كل عصر فلا عراة في وجوه الأحداث مجموعتها السكاكة وما ظهر منها بمسبها الخلفه وأتباعها هي كانت أعدادها ترجع إليها المتعدون في وقت الحاجة . هذا هو الواجب على البلاد الزامية الناحية التواقة إلى أري مثل مصر ما التي هي ليس أرميا كما وصفت وأما وقد أسس أو الأشغال أساعد دار الكتب المطبوعة سنة ١٨٦٩ ( ١٢٨٦ هـ ) فجمع التاء ضد أصبحت أحق الأماكن لخصه نادر فرائع المصريين مع جمهور البراءة وجمع المستطوع منها مصر وما بها المارك ومنها السدين الأول صا بالترج صه وحفظا مناجرات المتعدد والمواث وأراء الكتاب في أوقاتها والثاني صا معات الأعلام وحفظا لطلود الكثرة وأسابيل الأفتاء على عمر الزمن

ولما كانت الوقائع المصرية أول المصطفى التي أظهرها بحسب مصر رأس العائلة الساطعة في ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٤ هـ ( ١٨٢٨ م ) وما زالت طاه من الواجب أن يكون دار الكتب مجموعة كاملة فيها . ولو وجدت لاكمل التفرج محمود تلك الرجل العظيم وأعمال من آل صده خصوصاً في أمام صده التامس مصر وعازر عهد نشأها الحديث أساعد والد عطسه مولانا السطون بم برك فلتخرج قصه

• • •

بحق مصر أن ظهر لها من الصحافة الشرقية (١) بإنشاء الوقائع المصرية . وقد رأى محمد علي أن من مقتضيات المدنية الحديثة التي أولادها قنطرة السيد بعد أن التى الفرنسي بدورها في وادي النيل تأسيس مطبعة بولاق سنة ١٨٢١ م

(١) في ١٨٢١ م عدده ١٠٠٠ من جريدة الخارطة (٢) يذكر صراحة أنها ليست في كنفه .  
أما في (١٨٢١) في ١٠٠٠ من جريدة الخارطة (٣) في ١٠٠٠ من جريدة الخارطة

﴿ نسبة الوقائع ﴾ قال الميكوت ميلب دي طراري في توطئة الجزء الاول من تاريخ الصحافة العربية في آخر الصحيفة الخامسة : « وكانت تسمى الصحف في أول عهدها الوقائع ومنها جريدة الوقائع المصرية كما دلتها به وقائع بنك الطينطاوي (١) » ثم قال أيضاً أنها أقدم جريدة عربية لم تزل تنشر حتى اليوم تأسست بالقاهرة في ٢٠ تشرين ١٨٢٨ وأنها لسان الحكومة ظهرت في أول عهدها في اقلان التركي فقط ثم ردت في القرنين العربية والتركية ثم عادت تركية محضة ثم عربية خالصة ولم تزل « اه ولنا ضليق على صحة ما ذكره عن القصة تراء حد

أما قوام الوقائع المصرية فالمطبوعة التي أنشأها محي مصر من الفرنسي حابوصف مارسيل J. J. Marcel ( المستشرق المولود مارس ١٢٧٦ والموتى ١٨٥٤ ) وقد كان وقد لمصر وعيه نابوليون مديراً للمطبعة التي سبقت الخطة الاهلية بالقاهرة Imprimerie Nationale Au Kaire ولكن استعصر آلتها وحروفها العربية من ادارة الروباضا بالقائكان روما وقواعدها محطوط عربية وفارسية عبر الحروف الافريقية فأقرها اولاً بالاسكندرية ثم تعطلت بالقاهرة في ايامكن مختلة مفضة في مقال لي عن تلويح الطلعة في وادي النيل في مجلة الحلال سنة ٢٢ . وكان بالقاهرة غير تلك المطبعة مطبعة اخرى لصاحبها بلوك لوريل Marc Aurel حروفها افريقية فقط . وهاتان المطبعتان هما كودة المطابع بالقاهرة وقد حدثت فيها مطبوعات رسمية وعبر رسمية في مدة اقامه الفرنسيين

وبهذا في الموضوع الصحف القوية التي ظهرت في ايامهم ودقت ما حلته من مقال للسبو البرت جيمس A. Gens وغيره من الباحثين وهي ثلاث :

(١) كورية ده ليجيت Courrier du l' Egypte أي رائد مصر وهي جريدة

(١) يدور الكتب المطبوعة منه محطوطه من ترجمه حلقه ردهه طك خال السيد صالح محدي بك عواتها حلقه لزم من مصادر محدطوطي « قال فيها له ولد سنة ١٢٩٦ هـ وتزوج من كريمة حلقه الشيخ محمد الاعشاري حد ردهه من فرنسا سنة ١٢٩٢ وكان سافر اليها في آخر شبان سنة ١٢٩٩ لمتأ تلامذ الاسكندرية . وذكره السيد السادات أبي انزم وذكر انه اول من ترجمه عبري . واول من اتمم ترجمته عبره متبناً ذلك الى بحر رده الوقائع المصرية وخطواتها علاوة على مطبعة مصر « ترجمه انترده حد بحر رده الاسي وكان له ايداً وهو لدولة المدروس انا كية



سبانية لصاحبها ملك أوريل السابق ذكره كانت تصدر بالقرسية حفظ مرة كل خمسة أيام . طبع منها بمطبعة الثلاثين عدداً الأول تم طبع في ما ظهر بها في الطبعة الأصلية وظهر من تلك الجريدة ١١٦ عدداً وتلوح العدد الأول في ١٢ فركتيدور من السنة السادسة للجمهورية ( ٢٨ أغسطس سنة ١٧٩٨ ) والآخر في ٢٠ بريرال لسنة الثامنة أي قيل أرمان الفرنسي وكل عدد في أربع صفحات في حجم عادي ( ٢ ) لا ديكا داجيبان *Le Dixième Egyptienne* . أي النشرة المصرية لصورتها مرة كل عشرة أيام . وكانت تصدر كذلك باللغة الفرنسية حفظ ونجت في الشؤون الاقتصادية والعلمية والأدبية المخصصة بدون تعرض للسياسة وتناول أيضاً الأحداث في الشؤون وأساليب التجارة في علاقاتها العامة والخاصة وفي التبريع المدني والخطي ، والفرض من أشغال حرب مصر ليس حفظ الفرنسي المصير بالقطر بل لآباء جدهم في فرنسا وفي أنحاء أوروبا أيضاً . صدر العدد الأول في أكتوبر سنة ١٧٩٨ وأسئرت ثلاث سنوات تقريباً . وفي دار الكتب السلطانية لمقتات من كل منها

( ٣ ) التيه وكب جيس عنوانه بالقرسية حكماً ( *Le Tonhyh* ) مع ترجمه بين فوسبي *L'overissement* وهو جريدة أمر بنشرها الخيال ديتو في ١٥ فركتيدور من السنة الثامنة ( ٩ ستمبر ١٨٠٠ ) باللغة العربية صدرت بالسلطنة الأصلية حكم سيد اسماعيل الزحاح ( له الخشاب ) محرر الحوادث السومية *Annales Publiques* وأمس محفوظات الدواوين . والمصدر من إصدار التيه بوجه في القاهرة والأقاليم مع الاحتياط في نشره بالبين وسوريا وأرجيا الوسطى . وكان من الواجب عرض ما يطبع منه على علماء الدواوين بمصر الذين لهم وحدهم الحق في إنبات أو محو ما برون . قال وفد ملت إدارة « التيه » إلى موريه رئيس الإدارة والقضاء بمصر *Le royen Fourrier* « انتهى نمرير كلام جيس

أما الشيخ الخشاب فكان يررق أولاً من الشهادة بالحقبة الشرعية الآتية كان فيه ميل قديم الحوادث ولله مقالته في الأدبيات والتواريخ العهد وطعم ورسم أدبه إلى المصانف التالية وأصبح نادرة عصره في المحاضرات والمذاكرات وأصل صحة التفكير والطلاء كالمسادات والطار وغيره ولما جاء بواتر وترب الدواوين ومحنة القضاء عليه كانتا لحوادث الدواوين أو قصيد في السجل . ولما طرح الفرنسيون دمج

الى مرأته ميتة الاولى أي الشهادة كما كان حتى توفي في ٢ ذي الحجة سنة ١٢٣٠ هـ (١٨١٥) وله ديوان جمه الشيخ حسن الطاهر عتبه ومعه نسخة في مكتبة  
سعادة احمد بلنا نبور الحقة الشهور

\*\*\*

ولتحت الآن في حل عن امام جريدة عربية او جريدتين قبل الوقائع المصرية ،  
ذلك ما بود تحققة ، فلما لو اعتمادا على قول طراري اكلن هالك غير التيه جريدة  
الحوادث اليومية وهي التي ذكرها هو له ١٠ ومن المعلوم ان الطراري روى عن اسمايل  
الختاب انه كانت بنتي وسط الحوادث اليومية ويطبع منها نسخاً ويوزعها على  
الجيش فاستناداً الى روايه هذا المؤرخ الحليل رُجح لديها ان الحوادث اليومية  
هو اسم الجريدة صوتنا على استماله ولا سيما انه يطابق على اوصاف هذه الصحيفة  
التي كانت تنشر يومياً كما رأيت ولم يبق بعد ذلك في ان هذه النشرة التي تألفت  
منابة حكومة فرنسا تقدم الطرائد المريبة وما كورهن »

ولمخص فيمة هذا الاستباح بحج الرجوع الى ما قاله الطراري فبعد في الجزء  
الرابع من نحات الآثار في التراجم والاحبار مجلده ٣٣٨ ما يأتي عن الختاب المذكور:  
« ان الفرنسيين عيونه في كثافة التارخ لحوادث الدبول وما مع به كل يوم لان  
القوم كاتب لهم مر يد اعتنا ، وسط الحوادث اليومية في جميع دواوينهم وأما كي  
احكامهم ثم يجمعون المتفرق في ملخص موقع في سجلهم » يدان بطسوا منه نسخاً  
عديدة يوزعونها في جميع الجيش حتى لمن يكون منهم في عبر النصر من فرى الارياض  
فتجد اخبار الامم ملومة للحليل والخبر منهم فلما رويوا الدبول كما ذكر كان هو  
المبد برقم كل ما يصدر في المجلس من أمر او شيء او خطاب او جواب او خط او  
صواب وفرروا له في كل شهر - ستة آلاف صف صفه لم يزل متبداً في تلك الواقعة  
مدة ولاية عدالة حاك مبو حتى اوتخلوا من الاقليم »

وعلى ذلك لم لا تكون جريدة الحوادث اليومية عبارة عن - سجل رجيد أو يومية  
بإبلاغات بما يجري في الدبول أو هي ذات التيه ؟ فلا يخرج الختاب عن كونه مسجلاً  
أو كتاباً للحوادث ولا يكون التيه الا مجعقة تفرق على الهزل ، هذا وأي حرجي زيدان  
في تاريخ آداب اللغة العربية جزء ٢ : صفحة ٦٢ اذ قال : « هي كالصحيفة العسكرية أو  
القضائية ولكن المرد أن الوقائع المصرية أول صحيفة عربية عامة صدرت في هذه

التهمة أولا بالتركة ثم بالبرية والتركة واخيراً صدوت بالبرية فسط ولا زال «  
 أنا ولم يجر أحد الى اليوم على عدد من أعداد التهمة ولم يقف على مثال منه  
 حتى يوصف صحته ويحقق شكله عند تركت الياكورة للوقائع المصرية . وماه  
 على ذلك فالمرجح أن الوقائع هي أقدم الصحف البرية . هذا من جهة التهمة  
 المذكور . ومن جهة « حريدة الحوادث اليومية » التي طرأ وجودها  
 مع أعماله التهمة قالها لم تظهر في عالم المطبوعات بشكل جريدة لأن جيس لم يشر إليها  
 بهذا الوصف ولم يذكر ظهور غير التهمة . وكل الأمر أنه عند ذكره هذه الجريدة  
 أشار الى المحرر سيد اسماعيل أنه محرر الحوادث اليومية *Annales Publiques*  
 وأصبح محسوطات البروان او كاتب سلسلة التاريخ كما ذكر في محل آخر . اذاً فالمرجح  
 طراري لا يشت إلا اذا ظهر عدد واحد على الأقل من تلك الجريدة المحروسة  
 وحالهم دليل على وجودها الى اليوم

\*\*\*

أما لغة الوقائع « ما ظهرت أولا باللغتين التركية والعربية وكانت كل صحيفة  
 في هربس ثم صدرت بعد ذلك في لغتين واحدة بالتركية وأخرى بالعربية مثل  
 خطأ أنها اخذت وكية محصة ثم عربية محصة مع أن التسمية واحدة للمصحف  
 هذا وأني أضل فقراء الحظوة البرية الأولى من العدد الأول الصادر في يوم

الثلاثاء ٢٥ جمادى سنة ١٢٤٤

قد تم طبعه في دار الطباعة والصحافة على يد السيد محمد بن عبد الله

أما بعد فإن تحرير الأمور بمثلها من « تاريخ » من أي لغة كان في محله هذا التاريخ ومن  
 أنزلهم ورتبهم وسكوهم ومما « به » ومما رتبهم التي حصلت من استيعاب صهيون في تسمية  
 الأسماء والتعريف بالمدى والاعتناء بالمرور السيرة السيرة وعند حاله من « تاريخ » على كنهه  
 الحال والربح وهذا واضح لدى ذوي الألبان ومن حيث أن الأمور الفنية الخاصة من مصالح  
 الروايع والحرف وعلى نوع الصانع التي « محظوظ » في « تاريخ » وانحصر في أدبيات للحصول على  
 الرهنية وعلى الحساب والاعمال كما يجب من الضرر واللامى خصوصاً في مصر من في أساس  
 نظام البدن والبرامه أهدى فكره « قديماً وفي العلم في رتبته أحوال » لا بد وهذا  
 ولعندنا أمور أهلنا ووجدنا في طرد القري والمدن ورهبة سكانها وروايعها ووضع دواين  
 الجرائد فاصفاً من وضع من بود الأمور احادة للخارج بها الفقه والمرور إلى الدواين المذكور  
 ولما مضى وتبع فيه سها مائة من النسخ والادوية حتى إذا صير عندنا أمور من حوالا العلم

( ١٠٤ )

عزل ٩ سنة ٢٤

والصبر بخص ما حته تصفو النفس وتثبت عنه ما به يحصل الصبر وعنده الإزاحة الصالحة  
 الصادرة من معرفة حادته وفي التمس وإن كانت قد جرت في ديوان الجبال إلى الآن إلا أنها  
 لم تكن عمومية لما الآن فوله وفي التمس إلى الإحار التي ورد إلى الديوان المذكور تنفع  
 وينتفع منها ما هو عقيد وعشر عموماً مع من الأمور التي تزد من مجلس المذاكرة للناسي  
 والامور المطورة بها في ديوان المدبري والاحار التي تأتي من انظار الحاضر والمودان ومن  
 من جهات اخرى وذلك ليكون كله خبيثه المفعول على الفوائد الحقة التي هي مفعول وفي  
 التمس وتنوياً لمارس الأمور الفعالة وفي الحكام المفلين تدير الأمور وانما في مفعول وفي  
 هذا الشيء قد لاح في صميم الفداء للشيء وفي التمس صدر امره انزاعه بطبع الأمور المذكورة  
 واخذها عموماً مستيناً بالحق وقد سبب وبشهرت بالوقائع المصرية والله من الب

وفي آخر الصحيفة :

طبع هذه الوقائع المصرية حول حالى انبره وطبع صاحب المصحات الميمية يولاني  
 مصر الحبية

وحديث في حرة تاليف عن المسحة السكامة وان تكن في اماكن عمومية  
 مختلفة بالقاهرة لما في ذلك من الفائدة  
 توميق اسكاروس

### فوائد

تقدم مجموع القوة للثانية السكامة في انبر الولايات المتحدة وحدها نحو  
 ٣٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠ حصان . على أن المستعمل من ذلك لا يزيد على خمسة ملايين  
 معدل سرعة الحوت في البحر ٥ أميال في الساعة  
 يستخرج المعدن الواحد في الولايات المتحدة ٩١٣ طناً من الفحم في السنة ولا  
 يستخرج المعدن الاكثري اكثر من ٢٣٦ طناً  
 ثبت بالتجارب أن اصل راوية بركر عليها سلم حشبي هي راوية ٧٥ درجة  
 زاد محصول القطن المروغ فباعاً في الولايات المتحدة نحو ٢٥ في المئة انشاء  
 الحيل الاخير  
 لو وصلت جميع الاسلاك التقوية المسدودة في الولايات المتحدة لتمكن لها  
 حول الكرة الارضية عند خط الاستواء ألف مرة

## سيرة طيارة باخرة

مذ آمتا الطية السامرة  
 والعيش كل العيش معنونه  
 لئاس فلان ولعكها  
 والحب في الظل له نقة  
 أحب قلبي فائدة حسنها  
 حذنة السن بنس السبي  
 إلاهة مبهودة نكرة  
 تنصب في حال الزخا مثلاً  
 لا تملها دام ولا وصلها  
 لا يعرف القلب سوى حبها

• • •

وفات يوم دخلت وحده  
 رابكة مرسكة ضنها  
 سارت بها والأرض مبسوطة  
 تطوى القلا طياً ومن مبرقة  
 أن تنظر العين في نهجها  
 لم جها سير ولا علة  
 تعسط لسير قواها أفا  
 حنت - كظن - ففدت سنها  
 بحسها ناشقة في الهوى

• • •

طارت عن حبها كطيارة  
 لم يتها عن قصدنا حاجر  
 سمت على الأرض أنى أن عدت  
 وحذرت أسى الذي طائر  
 ولم تكن عن غاية قصير  
 نائية الأرض لها حاصرة

طوع يدي بمسك سكاها  
لها اوز كهرر الهوا  
لها صود وهو طها  
خلت في الجو من صيرما  
لا رجة محدنها عزة  
اودت من كاوا بدوها  
ناحت على الارض وسكاها  
كان فيها كبرياء امرىء  
او جبروت الملك في عرشه  
والريح في فضاها سائر  
تعبه أو كالرسي الدائر  
حولة حيل ركعت ظائره  
صوبة أو كلفة تظاهره  
فيها وفد جلت عن العائره  
محررة في الاصر الفاره  
يه التي في حبا باهره  
زونه طائفة واهره  
أو ض من لم يلف العائره

• • •

طارت على البحر وفد شاعدت  
فناها البحر غرت كما  
وانخفضت فيه سبلاً لها  
جرت وحارها نسيم الصا  
والريح لم تبق على حافة  
والبحر وهو واكد ملؤه  
نظمت اسما كه محوها  
ومثل رجع الطرف غادت على  
تلك التي سار لموصاها  
لناس قد حامت بها فندره  
لوجدتها العلم لنا تقدم  
بهاد  
صورها في صوره طاره  
بنفس لاري على صاعره  
واظمت طائفة ماحره  
ظلم تكن فونها سائره  
شدته راحية طاره  
اد لم تتر عاصفة ثائره  
مسجة ناكهم الساحره  
أعماها خامنة حاسره  
شاعر هذا المصير والشاعره  
وهي على أمانها قانده  
ألسته الخلق له شاكره  
كاعلم الدحلي

## الضرائب

عدلتها وحجمها - ١

١ - تمحيص قواعد الضرائب

كل من تانع الحرب الكبرى أنها حركت جمع المسائل والمشاكل السالبة والاجتماعية والاقتصادية فزعمت المنظمات المناهضة ودعت الشعوب الى تسوية الحسابات القديمة عمداً لوضع مطالبات جديدة على قواعد سياسة واقتصادية محررها العلم الحديث في اذهل الامم

ومن حقك تلك المسائل مسألة الضرائب . وهي المسألة التي تلحق الحكومات الى تحقيقها وتديلتها كما تكون الحركة الانترناكية فيه تخطيط هذه الحركة وروما كان لهذه المسألة شأن خطير في هذا المعمل وفي سائر اقطار الشرق كما هو شأنها في المغرب عند تغيير اوضاعها السياسية لان المسائل السياسية تتوكل كثيراً على الحركة الوطنية الآن

فذلك رأينا ان بحث بحثاً متنبهاً في هذا الموضوع تورط للاذهان وسبها لامكار المؤرخين من قادة الامة ورومائها عن عدالة الضريبة والتشريع والتظلم فيها اذ لا بد ان يكون لهم الرئي الاول والحكيم الاخير في امور الامة الجبوه ان شاء الله

### عنق الضرائب

حرب صمحا عن الضرائب المناهضة التي تحبها الحكام الظلام المستبدون لكي ينفخوا في سبل ملادتهم وشبهاتهم وأمر اسم الشخصية ويصون بها على مصلحة شعوبهم وممتهنا . وقصر في البحث على الضرائب التي تحبها الحكومات لكي تمنعها في سبل منعة الشعب وترقية شؤونهم

كانت الضرائب في القديم تؤخذ من علة الارض عشورة ومحوها لان الزراعة كانت حيث اهم موارد الرزق واساس كل دخل خرياً ولما تمت الصناعة والتجارة وصارتا موددين مهمين للدخل امتطت الحكام والساسة والمشرعون رسوماً ومكوساً جديدة

على المصنوعات والتاجر كالرسوم المحرصة ومعوها ولكن بقيت الحكومات تتوكل في حيازة الضرائب الاكثر على عة الارض ولم تزل كذلك الى الآن في اكثر الممالك

ولما ومرت موارد الصناعة والتجارة والملاحة والصناعة وسائر الاعمال لتالية ودرت جداً على الموارد الزراعية منه علماء الاقتصاد ومائة المالك الى ان القضاء معظم الضرائب على مانق الزراعة وحدها جيف بها واحطاف المزارع وانحباب الفسار . فثبات مسألة « عدالة الضرائب » واصبحت موضوعاً مهماً لباحثات الاقتصاديين واشتغل كثيرون منهم في وضع نظمات مختلفة لتوزيع الضرائب على عوانق الاهالي بحيث ينالون حياً في إعاء الحكومة الاموال اللازمة لسياسة البلاد وخدمة الشعب وحمايته وتدير شؤونه العمومية

ولكي يتضح الفلوى الجلب التاجم عن الفاء الضرائب على مانق الفسار وحده ضرب مثلاً :

ودر كل من زيد وعمرو ( قل ) الف جنيه أما زيد فاشترى نفوده مثلاً للزراعة وجعل يشبه والحكومة تقاسه جزءاً من علة . وأما عمرو فحمل بتاجر جماله ويد الحكومة لا تصل الى طس من ربحه ادلا ضريبة على التاجر ولا على مجرد الدخل . فلماذا نجحى الحكومة ضريبة من زيد ولا نجحى من أجه عمرو مع أن أصل زرونها واحد وكلاهما يترأها في ظل حيازة الحكومة ويتمتاز بخدمة لا تبيجة تديرها العمومية

لذلك وصفت اكثر حكومات أوروبا وعبرها من حدث حدودها نظمات جديدة متنوعة للضرائب بحيث تشترك كل فئة من الاهالي على اختلاف أعمالها في إعاء صيب من الاموال الاميرية لكيلا يتحمل الزراع وحدهم هذا السبه . وقد أشار جناب المودد كرومر في تقريره سنة ١٩٠٥ عن مالية مصر الى وجوب تعديل الضرائب المصرية في المستقبل على نحو ما حثت عليه حكومات أوروبا وهاك حه هذا النص :

« لا ادعي أن النظام المالي المصري كامل أو قريب من التكمال بل فيه عائص شق يسهل اظهارها واشهرها ان عه الضرائب واقع أكثره على الاطيان ولا يجمع على أهل المدن ( يريد هم أصحاب المآجر والشروعات المالية المختلفة ) قدر ما يجيب . وأنامول أن نمسك من زيادة الاصلاح في المستقبل من هذا القيل »



واليوم هو حصره البر وشكوكس وفتح ريادة الضرائب على الألمان  
وضد غير إرداعه من أبواب الانحاح يرى ماذا يكون حكم كرومر على اقترانه  
هذا الحق حياً

وعد احلف الماخرون في عدالة الضرائب وانفسلون في حمايتها على الفوائد  
الاقتصادية الاساسية المبررة

وهم منا من هذه احواله ان لم نكث القواعد ومحميها حتى يندى ان اصولها

### فأخيرة أقوم بحبوت وتغييرها

وأول من حاشى حاب هذا الموضوع ملأ الاقتصادي القدم للتشوير آدم سميت  
ووضع له هذه القاعدة :

« على رعايا الحكومة ان يدفعوا أكثر ما تمكنهم من دخلهم لتضديها حلاً  
باسم طاقمهم أي ان يدفعوا لها على نسبة دخلهم الذي يمتنون به تحت حاجتها »  
حاجة الحكومة لأمنه المبررة

ولا يخفى ما في هذه القاعدة من اللواطة لقاعدة المسؤولية على الأفراد على ان  
مضى الاقتصادي انصفوها ومدوها تعديلات شتى واكثرهم عملاً عليها الاقتصادي  
الأمريكي المعروف ووكر . فقال : « ان هذه القاعدة تختمل التمييز الشديد وان  
ترامت لأول وهلة منصفة لأن بين أجرلتها تماثلاً يماثي هو « تحت حريتها »  
فان كان الفرص من ان تكون « حواء الحكومة » قيات أو قاعدة لما يجب على الفرد  
ان يدفعها لها من الخطة فهو عبر منطبق على القول المسمى به لأن الأفراد الذين  
يحب عليهم ان يدفعوا للحكومة ضريبة مائة ما يسدونه من حاجتها أو مائة خدمه  
التي يخدمهم الحكومة بها لا تملك طاقمهم وما يسدونه من هذه الخفاء . فأكبر  
الناس احتياجاً الى خدم الحكومة وحمايتهم القراء والصحاء من نساء وأحداث  
ومسيرة وسعاء وحملات ونحوهم أما الذي يمدد أو عمي حبه الى خدم وعصف من  
طاقم الحكومة فمما كبراً من هذا الواجب وهو في مساهمة الى مائة الشخصيه  
بعد عن الخطر وفي مائة مسخدم الاخرى طائفة في حين ان الصحاء يمدد عليهم  
ذلك أو يستعمل

« وأما كل من مددوا لتضع الأفراد من حواء الحكومة وحدها هو التباين الذي

محسه نجى المكوس على الاعنى مُسدل من المكس اقل لان زروة القرد كانت  
كلت الحكومة حاجتها اقل بالنسبة الى مقدارها والمكس بالمكس . فاسهل على  
الحكومة ان تعمي ١٠٠ ألف جنيه في بد واحدة من ان تعميها في عشرين بداً .  
والذي يجمع مقدار كبير من الجنيه يحس ان بدع تنها اسراف كس البصائع التي  
تشتري بالجملة . وزد على ذلك ان الحكومة تدلي في جمع الرسوم من بد واحدة  
اقل مما تنال في جميعها من ابد كثيرة »

واظن ان هذا التحد في هذا التحد لما يتضح من معالجة شعب منظم  
الحكومة عاهاا شعب تحت نظام او نحو من حكومة دستورية . فان التي للمنظ  
تظل حكومة ضعيفة محتنة يضطر ان يذل كثيراً من زورته طاميتها بنفسه في حين ان  
التي للمنظ تظل حكومة منظمة مادية ضيه حكومته عن مدظم تلك التغطات او كلها .  
وزد على ذلك ان القبر ليس عده ما يستلزم الجاه كما عند التي ثم ان خدم  
الحكومة التي اكثر منها همير . فالحكومة تمنع المدارس للتابع مما . وربما نسي  
لابن التي ان يتعلم فيها اكثر من ان القبر . وفي حين انها تنشيء الملحقا لماجر  
والمنشئ لتليل القبر فهد الشوارع لمركبة التي وتنشيء الممرات لترهه وتسهل  
طرق التجارة لتاجر وتعطي طرق العمل وتحمس المرافق والمصانع وتضمن الدول  
الى غير ذلك من الاعمال التي يستفيد منها القوي والتي دون الضعيف والفقير

ولاجال حال ان معظم اعمال الحكومة اهم مصلحة التي منها لمصلحة الفقير  
ولهاثة . ولهذا بعد ان عامة الامم المتبعة المتبعة بتدمير كثير من حكوماتهم  
ويهتمونها بالخير للاعباء بل يتهمون القوات التشريعية في مجرورها بالنسبة نحو هؤلاء  
أبصاراً وهذا الامر هو سب من جهة اسباب تحرك العامة ولا سيما المال في أيدي  
الاشتراكية ولا يكر ان القراء والقضاء يعمون من خدم الحكومة وحمايتها  
ولكن الاعباء اكثر اضلاعاً . وما دام العامة ولا سيما المال هم عده الصران وآلة  
الاحتياج العامة في مصلحة حيث الاحباء ان يهتموا بحماية الحكومة محافاً والحقيقة  
انهم لا يهتمون محافاً ما دامت زروة الاعباء من ثمره عليهم

صانه القرد عده الصران

ثم استرسل ووكر في تفهيد بعد ان خطاً حياية للمكوس من الافراد جنبه  
اتعانهم من حياية الحكومة عاد الى نقطة حيايتها حبة طاعتهم المالية . فقال : « على

أي قاعدة يجب أن يبي نظام المكوس / أعلى مقدار الاتباع من الخبايا أم على طاقة الأمر المالى ؟ أي هل يجب المكوس منهم « نسبة اتعالمهم من حياية الحكومة أو نسبة طاقتهم على الدفع / هل يجب أن ينجي بحسب الأمرين جميعاً فكيف يمكن توفيقهما معاً ؟

« إذا حذفنا من قاعدة مسحت الفقرة الأخيرة « تحت حيايتها » لاستشارتها مناقصة لمسى ما قبلها و هيبت القاعدة هكذا . « وعلى رعاية الحكومة أن يذهبوا أكثر ما يمكن من دخلهم لنصدها حلالاً بنسب طاقتهم أي أن يذهبوا لها على نسبة دخولهم الذي ينجحون « - فلا رأى نجد هذه القاعدة نختلل التعد

« هل يمكن أن تكون طاقة الأشخاص على دفع الرسوم للحكومة مناسبة لدخلهم دائماً ؟ هل أن رب أسرة يكسب في عامه ٥٠٠ جيه يمول زوجته وأولاده لمربع مثله جيه منها وأن رب أسرة أخرى ماثوية لأسرة ذات في كل أحوالها يكسب في عامه ١٠٠٠ جيه ويمول أسرته لمربع مثله جيه أيضاً فهل تنتر طاقة الأول على دفع الضريبة للحكومة كنصف طاقة الثاني في حين أن ما وفره من دخله السوي لا يحاوز سدس ما وفره الثاني / طبعاً لا . هذا الطاقة على الدفع لا تصح قاعدة لضرب الضرائب بحسب قاعدة سببت

« وأذا حدثت أجباً من قاعدة الفقرة الأخرى الأخيرة وهي « أي أن يذهبوا لها على نسبة دخلهم الذي ينجحون « و هيبت القاعدة هكذا « هل رعايا الحكومة أن يذهبوا أكثر ما يمكن من دخلهم لنصدها حلالاً بنسب طاقتهم « في ثم هل فاعلم لأن القاعدة المذكورة وأن حلت من التفاضل لا محل المدة الصفة التي في ضرب الضرائب «

### وهمهم كما تجبرهم

وأشار وذكر إلى فقرة من معاقلة نشرت في مجلة ألدريج سنة ١٨٣٣ عذها اصح قول بشأن حياية الضرائب بحسب الطاقة وهي . « لا ضريبة عادلة إلا المصرية التي سطر أن نجى من أفراد الأمة تركهم في ناسهم من كل قبيل كما وحدثهم ثم حمل بحث في القواعد الأساسية التي يي عليها نظام ضرب الضرائب الثاقبة والمفطرة ومحصها

ليتوصل الى اصح تصوير لهذه الآراء . ملاحظ ان هناك اربع قواعد وهي :

١ الضرائب على الزروة الحقيقية أي رأس المال التمدي أو العقاري

٢ الضرائب على الدخل أو الربح السنوي

٣ الضرائب على نفقات المبيتة أو استهلاك الفرد للزروة

٤ الضرائب على القوة المستفدة في العمل

هذه هي القواعد الأربع الاساسية التي بني عليها نظام الضرائب في ما مضى من عمر الممران . وقد بحث وذكر في كل واحدة منها ليري كيف كان الامراء يدعون للكوس ويطالون على نسبة واحدة

الضريبة على القوة الحقيقية

قال وذكر : « الزروة مجموعة من مميزات الدخل . فإذا جلت الضريبة على الزروة وحدها تكون الحقيقة مصروية على اللوم وتكون الحكومة شريكاً للفرد في موفراته التي حرم منه المنتج بها لا في دخله . ولا مشاحة في ان الحكومة تجود كثيراً أو قليلاً اذا كانت تمنح صراحتها من الزروة التي وهبتها الامة من اصل قفاتها بالجل على نفسها لكي تحفظها الى حين الحاجة والمصر في المستقبل أو لكي تقرها بالاعمال المالية التي تريد بسرعا وعموحها . قول ذلك من وجهة اقتصادية لانه اذا كان دخل الفرد يحسم له حق التصرف المطلق به وأنه اذا لم ينفقه كله في سبيل نفسه وهنائه تشلوك الحكومة به وقاسمه جزءاً منه فلهذا ينبغي قياسه ليجعله زروة تشلوك الحكومة بها ؟ صرب الضريبة على الزروة الحقيقية فخاص للناس على عدم استهلاكهم كل مكاسبهم أو بادع عبارة منط لمرهم على التوفير لتتبر وبالتالي مستوقف لتزروة الامة »

وأخى ان هذا التقاد لم يند تماماً الى الجانب الرئيك من هذه القاعدة . ثم ان ما تأخذ الحكومة من الضريبة على الزروة إنما هو مما وفره الفرد من دخله وحرم منه المنتج به بشره أي ليجده زروة ذات ربح . ولكن لا انظر ان مانحيه الحكومة من اصل هذا الموفر الآكل الى زروة يتط عزم الفرد على التوفير وبزدهه يجمع الزروة ويزن له افضلية استهلاك دخله كله لان الموفر قلما يشرقتن زروة بعدما تأخذ الحكومة نصيباً القليل منه الا اذا كان نصيباً كبيراً بنفس الامة به بلصاً . ثم ان الفرد لا يجب عليه ان يدمع القسم الزهيد من زروته متى عرف أنه

وصائر ايراداته سواء في تحمل هذه الضريبة وإن مؤدعها لقاعدة السوم ومصلحة الجمهور وإن نصيبه من هذه القاعدة مناسب لا تحية الحكومة به ودعا من هذا الاعتبار أو ذاك . وادكر أن أي ضريبة تحية الحكومة معها كان نوعها انما هي حرمان الفرد من شيء من ماله الذي يفسد له أن يتجم به سواء كان ثروة أو دخلاً أو موقراً أو لرباً ولو كان ضرب الضرائب ينط الرأسم عن التوزيع لكان ينطها عن الحرس على الثروة أيضاً ولكل ينطها عن السل لتحويل الثروة

وأما نفع هذه القاعدة لمن هناك قواعد أخرى أصل منها كالضريبة على دخل الثروة لا على الثروة نفسها ولحن الثروة والضريبة على الميراث . وإن الثروة التي لا قبل لصاحبها على إعطائها ونجرتها مضافة رسمها اليها تنفرس شيئاً شيئاً إذا كانت الحكومة تحتمل كل عام حرمانها . وهذا الصدد أشد من الصدد الذي أشار إليه وودكر

#### الضريبة على الدخل السنوي

والغريب أن وودكر يسمه قاعدة الضريبة على الدخل السنوي في حين أنها في نظر معظم الاقتصاديين أقرب القواعد إلى العدالة . ومستم الضرائب تحي على هذه القاعدة وإن كانت في حيز اللاد لا نم كل أنواع الدخل وقد مثل على تحيطة هذه القاعدة قوله « ذهب أن رجلين متساويين في القوة الطبيعية أحدهما ينط عنده يكر إلى همه ويواصل عليه تعلم للواظمة بنال دخلاً وأمرأ تشارك الحكومة ضمن منه والآخر يعمل قوة الطبيعة فلا يستعملها ليعزق بواسطتها بل يقضي حياته بالكسل والتواني قائماً بإسطة العيش . فهل بحق للحكومة عليه أقل مما يحق لها على الأول ؟ قل كان الأمر هكذا فكيف يجوز أن كله تحي الحكومة حيا الواجب عليه فائدة إلى قوته وملكه على السل ؟ وكان الحكومة وهي تصرف الضريبة على الثروة بدل الدخل تصع عفاً على التوزيع ونجلي السرجين جبراً وكذلك في ضرب الضريبة على الدخل بدل الطاقة تجلي الكسالى خيراً وتمام المهنيين »

وحنا نطرح له سؤال في نفع هذه القاعدة لأن المنهد الذي يحق للحكومة يجب كثير من دحه التوزيع لا يحمي الكسول الذي لا يحق لها من دحه الزهد إلا التوزيع

السبر . ولا ينط عرمة على العمل أو يخلل احتجاده كون الحكومة خاصة جراً  
من دخله بل هو يحمي أن يكون دخله أوفر جداً ولو كان صيب الحكومة منه  
أوفر جداً أيضاً . وقد قلت آخراً أن معظم الضرائب ضرائب على الدخل ومع ذلك  
لم تبط عرائم المتعدين . فلا الفلاح المصري راسي في الملاحة لأن معظم الضرائب  
يحمي منه . ولا الساحر أو اللاتي الانكليزي واتي في خبر ملكه مع أن معظم  
الضريبة منه

رد على ذلك أن معظم المكاسب التي يكسبها كثر المتولين معونات من قوة  
السلة الذين استخدمهم هؤلاء المتولون . فإذا خصصت الحكومة جراً من مكاسبهم  
الطائلة لخدمة الجمهور وحماية الأمة فلا تنسب خاصة لهم على احتجادهم  
ولا مجازة السكالي خيراً

وهناك كثيرون متعاونون في المواهب والهمى والاحتجاء ولكنهم متعاونون في  
السكيب لاختلاف أحوالهم . فاختلاف هذه الأحوال هو سبب سائح لاختلاف حقوق  
الحكومة عليهم

#### ضريبة على الاعاق

قال السبر ولیم بنی مد فرس : « من المسلم على الصوم أنه يجب على كل فرد  
من الزبنة أن يدفع للمصلحة العامة ( التي تدبرها الحكومة ) حصته من الأمن  
العام وفائدته من أي بحس حاله وعاء والأعضاء بوعان ، عي بالقمل وعي بالقوة .  
فالاول يستبرغ غنياً إذا كانت له قوة الأعياء أي عده مال للاعاق ولكنه لا يدفع على  
نفسه منه إلا الضروري . فإما هو إذا أصبح في تمر الاموال في يده مرأً صط  
كأنه واسطة لتاديب من اوتلك الذين يفتنمون بها . وماء عليه يجب على كل فرد أن  
يدفع من ماله للحكومة القيمة على المصلحة العامة بحس ما يأخذه منه نفسه  
ويتمتع به »

ونلتظر الى هذا القول من كل فرد من أفراد الأمة ذي زروة معدلة لتسهر  
لا للاعاق قبياً على زروة الممي الذي ألحق به السبر ولیم بنی . وعليه قال أورز مع :  
« الضرائب العادية لا يجوز أن تحس الا كفئات الفرد على سببته قال مست بوعاً  
آخر من عقابه ( كالتعفة على المشروعات العملية ) سببته جراً من العدة التي جعل  
بها ما وجب عليه من اعمال البلاد الممرارية

وقد سئفه ووكر هذه الاقوال كلها بقوله **لا حل الاكل والشرب والنس**  
**وسائر لوازم للمدنية هي كل ما يحسنه الانسان بنفسه ويستهلكه من غير ان**  
**يحث يسي للحكومة ان تصرف الصرية على نفعه فقط** ، يجب ان مذبأ احرق الزني  
 مولماً بالمصلحة او يحرق فاعل عبر دواة او روية بدل ثروته على مشروع ينتهي به  
 الكسب ولكن هذا المشروع والمي الاساس متناعي الياء غير مطم على قواعد  
 الفصل القوية بحيث لا شبة في الجولته الى الخسران وصاع المال فيه حراماً . فلا  
 ريب ان هذا المال الصالح لاتك الحكومة به ضيماً لانه جيبا اوجد وكان  
 دحلاً لم زانها ذات حق مصب به لتتمه على المصلحة العامة او لم يكن حينئذ  
 بعداً لنفع صاحبه الشخصي بل كان تحت نية التوجيه ليعمل ثروة وجيبا ومن  
 أصل المحل وصار ثروة لم يحد الحكومة حق شي . به اذ لم يحرق في دائرة  
 المستهلكات الشخصية لكون لها حصة فيه . وكذلك لما طل في مشروع بعد  
 نجس ان عد اليه بدأ لان احاقه لم يكن لاجل منع شخص بل لاجل عمل قصد الى  
 الكسب به وان كان هذا العمل محبباً لا ربحي منه ربح التـ فزى ان هذا المال  
 مد اوجد الى ان استند لم يكن للحكومة حصة به مع انه اوجد واستند تحت  
 حماها . وكذلك لم يمنع صاحبه ولا احد من افراد الرعية مع انه في الاصل تم  
 نص وتحت

وما على ذلك يرى ووكر انه اذا كان رأس المال او الدخل من الصرية  
 اسم انه لم يصر مد ملاً بصفة الشخصية بل محتمل ان يقع في طرفة عمراية  
 جيد البلاد للحكومة حق ان يسأل عما اذا كانت هذه الزوة تقع في طرفة عمراية  
 جيد البلاد على غاية ما يمكن ان يجدها

فنفرد من الزمة ان نفرض على الحكومة قائلاً : ليس لك حق ان تصرف  
 صرية على مني هذا وان تخزني شيئاً به لاني الى الان لم اقم منه قرشاً على عيني  
 واني اعادم على انت اقره في مشروع جيد البلاد ولكن الحكومة رد اعراضه  
 قائلة . سم . ولكن يجب ان تمنح صحة هذا الموعد يجب ان يحكم نحن في ما اذا  
 كنت نمر زوتك في ما جيد البلاد حقيقة . طدع ما عليك من الصرية . وثم لك  
 ان تصرف ثروتك كما تشاء والا قادت انت ان تقع من الصرية ماء على انت تحدم  
 بما لك البلاد خدمة هومية وجب ان تسلم عليك تحت رقعة الحكومة وسيطرها

ثم استقل ووكر موجزاً بما سئل :

ولكن سيطرة الحكومة على أعمال الناس بحيث لا يبقى لهم إلا وكلاءهم  
عليها تنحى إلى خطر جسيم كما أنها تنافي أحكام العدل . ووجه الخطر في ذلك أنه  
إذا سلطت الحكومة تسيطر على أعمال الرعية التالية لكيلا تصعب تلك الأموال  
حرافاً ولا يصعب هريب الحكومة مما تنتفع به صاحبها من ربحها أصبحت الحكومة  
صاحبة الزيادة بالعدل ولم يبق صاحب الزيادة الأصلي أدلة ذلك إلا وكلاء على زروته ثمها  
في مشروعات محض الحكومة حتى إذا لم يتم بحق الوكالة كما تريد عركته منها وقامت  
معاه في استهلاك زروته . ولكن الأضرار قد امتدت إلى الاشتغال في يد الحكومة أقل  
كساً منها في يد الشركات أو الأفراد . مصلحة السكة الحديدية مثلاً تصاعف ربحها  
إذا كانت في يد شركة لأن الشركة لا تنظر إلا إلى مصلحتها فقط ولو قصت مصلحتها  
ظلم المهور والاحتجاج به . وأما الحكومة فترحم من الشركة بالمهور . وذلك  
لأنها مصلحتها قبل مصلحتها حتى تدر السكة الحديدية معها وذلك لأن مديري  
السكة الحديدية الذين يدرونها باسم الحكومة ليس لهم من أرباحها غير رواتبهم المقررة  
فلا يحلون عمالة مصلحة المهور توسلاً إلى تدينه . ولكن إذا كانت المصلحة في  
يد شركة فدرورها يصبحون بمصلحة المهور لأجل صبح الشركة لأن لهم حصة من  
هذا التمتع أن كانوا مساهمين أو لا هم ينوون استثمار المساهمين

الضرية على القوة المستعدة في المال

لم يبق إلا القوة المستعدة على المال أساساً لصبر الضرية . وذلك لأن  
الناس مكلفون أن يحدوا الملكية عند ما عديم من القوة لخدمة أنفسهم . وهذا  
الظهر ووكر جلياً أن الثقافة هي الأساس الطبيعي لصبر الضرائب حال ما خلاصته .  
تصور أنه في أول عصرها وهي قليلة العدد والمال السراية بسيطة والزود  
الحقيقية عدها في أدنى مبلغاً وأفرادها يتكادون يتساوون في معظم الاشتراكات  
وحاجات البلاد محدودة . وأعرض حينئذ أن عملاً عمومياً لأرماً لحياة البلاد كالشباب  
حران مثلاً تتلاقى مع شح النساء وطوغانها أو حمر رعة لري الأرض أو بحوثك  
وكيف تنودع هذا العدل على الأفراد لا ريب أن طبيعة المال توجب على كل أفراد  
الالة المتساويين على العدل أن يتساووا على المشروع وأن يصل كل منهم على طاقته  
على الأسلوب الذي يكون هو به أصح فصل



في هذه الحال نلاحظ أمرين هامين الأول أنه ليس لأحد أن ينهض من السبل بدعى أن لا يصح شتمه أو خصومي له من هذا المشروع الذي حكم الرأي العام بأنه مشروع عمومي نافع للبلاذ احتمالاً ولا محصة أن يتناول عن حبيبه من مناصبه لقناعته بعينه بسطة فضحه كأن يتناول من العبد ونحوه . وذلك لأن واجبات الألسان وهو واحد من الجماعات تختلف عن واجباته وهو فرد مستقل عن متطعم في ملك قبية أو عشيرة أو أمة . حتى تألفت جماعته أو هيئة اجتماعية وكان ذلك الفرد عائداً في وسطها صحت طليحة الحال أن مدح بها حياً ويكون واحداً منها وإن عني في رثته وعلمه غير ذلك وجب أن يحصل عن الجماعة ويترتب مكلها أى مكل آخر ثلاثاً يكون حصة في سبلها أو مادة غريبة عنها بعيد عملها وإن لم يحصل من هذه أصطر أن يطلوعها

وأما لم يكن مد من ادماع الأفراد المتساكين المتوطنين حتى يؤلفوا جماعة لم يكن مد أيضاً من اشتراكهم في الناص والمالاول اشتراكهم في التماون على تحصيل تلك الناص . هذا جعل الواحد شغوف عن التماون على العمل حد الآخر بحسبة استوائه عن مناصبه انجذبت الجماعة أخيراً وكان أولئك الأفراد أحراراً منفصلة في مكان واحد نشاطون ويتصارعون في مصالحهم ويتفهمون في مناصبهم ويعرفون الطالح سهم الصالح وبعد الكسول عمل المتهند

ثم أنه لا فرق بين المشتغل من حيث المد الذي يشغلها بها طاقوا في القوى الضعيفة والخدمة التي بدلوها في الصل . أي لا يجوز أن يكون القوى أو المتهند أو الزكي التي اشغل في نهو واحد ما يقدر أن يشغل الكسول أو اللد في هادون لأنه خدم ما يتناول الواحد على الآخر بالقوة والاحتياج في الصل المشترك يتنازل عليه في الاتماع من ذلك السبل . وإذا كان متهنداً في الصل السلام هو المجرى عنده في تحصيل المنفعة منه

على أن هذه القاعدة - أي ضرب الصرية مانسة إلى القوة المستعدة في العمل أو سارة أخرى مانسة إلى الكفاية على العمل - حياله في عهد أندية . ولا طحا إليها إلا الفائل في مد، تنحصرها بحكم الطبيعة الاجتماعية وهي الفائدة التي لولا ما يخفف في سبلها من النكبات الضلعية طراً لتضرب الحركات المبررية لكبات أحسن قياس وأصح للمروية كل فرد بما عليه للملكة . وكل صرية مجد مجوهرها عن هذه

القاعدة لا بد أن يضحى بها بالأصاف ولو قليلا والضرية التي نجد فتكها لا بد أن تكون جائرة مجزها أيضا

وبما لا بد من ملاحظته في هذا المقام هو أن أثقل الصرائب في هذا العصر حق الخدمة العسكرية الالزامية في أرق المرات وأصلها طاماً معروضة بحسب هذه القاعدة . وفي تلك أوروبا كلها تقريباً تحب الخدمة الشخصية في إنشاء المصائب الصومية على الجميع من غير تمييز بين العنصر الصغير والكبير والصغير . ولا يسكر أن هناك أشخاصاً معين كاهل العلم ولكن أعمارهم مبني على فرض أنهم يخدمون البلاد خدمة أعظم يقتلهم في أفعالهم الشخصية . هذا ما يجب أن نأبى لونه حراء خدمهم لا يصاحي تلك الخدمة

ولست هذه القاعدة خيالية بطل بل يكاد يستحيل وجودها الفعلي في ما أدا أقصر عليها وحدها في البلاد الرافية امتثالة الأعمال . لدينا نكثر عدد الاحياء تتوسع المصالح وتمدد الاممال يستحيل على الحكومة أن يمر بكل فرد من أفراد الامة قتال جميعها من حدثه . وذلك اقتضت السياسة أن تستط صرائب محققة بعضها على التعمه وبعضها على الفصل وبعضها على رأس المال الخ وهذه الصرائب وإن لم تكن عادلة نظرياً تمام العدالة قد احتسرت بجهة تخفيف ثقل الضريبة على اشخاص الامة اعظم ولاجل تجميد النفقات في سبيل التجارة والصناعة

الى هنا محضنا جميع المواعيد الاقتصادية التي يسي عليها نظام الصرائب ورواينا عيوبها ومخاسنها . بقي أن بحث عن اصح الصواعد وأعدل الصرائب بحسب النظامات الاحيائية الحديثة والمستقلة . وموعداً بذلك العدد القادم ان شاء الله  
قولا الختام

### المثل

أدارت حكم العدل يوماً ضيقاً  
على قسك الامر الذي فيه تخسك  
فتنطق بالأصابع حكماً مؤسماً  
على سبغ الحق المبدع وزمس  
مبدئ فيس

## جزیرہ قبرص

من رحلة اجماع كعادة ادوار الياسي دشا

{ اهلل } صاحب هذه ادوار الياس فتا وحل كتبه في جامد مختلفه من الكره  
اللازمه دوي في كتابه امروى ٥ شاهد اساتذ ٤ وهدى في الت اللامه جملته الى  
حريرة مرمي دوي في صفتا امروفا وحريرا والوحى ودوي دوك كله في رسالة هذه  
اعظم نكره حيا في التامه فكله :

## 4.17

والسلامة

أن تاريخ قبره من قبل الميلاد على حاش عظيم من القوس ولعل أقدم ما عرف  
عنها أن نحو خمس الثالث ملك مصر فتحها سنة ١٤٥ ق م . ولم يلم عليها شيء  
يذكر مد ذلك قداوتها أبد عنفة إلى سنة ٦٩٠ أذ استولى عليها الملك أماسيس  
المصري . ثم فتحها الفرس سنة ٥٢٥ وسقطوا عليها إلى سنة ٥٠٧ .

وفي سنة ٢٩٩ ق م أصبحت قرص عمالكا مستقلة وأخذت مع الروم على  
القرص وأودعت الى حلفائها ١٥٠ مركبا لاعددهم وفي سنة ٣٣٣ فتحها الاسكندر  
المقدوني بما فتح من الدار وقد كان لفتحها موضع حس في قوس الاحالي وقدموا  
اليه الاحشاش التي احتاج اليها لانه القس ثم انقلت مده الى حكم بطليموس  
الاول ملك مصر

وفي سنة ٥٨٠ استولى عليها الرومانيون وحملوا يحرقونها بها الأموال بخاوير عطيفة  
 من البلاد

الملاحه

اشتهر أمر قبرص في العالم المسيحي بعد دخول بطرس الرسول إليها سنة ٤٥  
وطلت تلك الحرارة إلى سنة ٩٤٤ في حالة محمد عليهما من الرقعة تحت بيطرة  
الامبراطورية الرومانية الشرقية وفي تلك السنة بدأ هجوم العرب عليها وطلبوا  
بها حواريين حين وآخر أي سنة ٩٧٥ . بعد تمكنوا في ذلك الأمر في حلاصه عن  
أن يستولوا عليها ثم استعادها الروم ثم عراها العرب وغانكوا فيها في زمن هارون  
الرشيد (سنة ٨٠٧) وأطرباً أعيدت إلى المملكة الرومانية الشرقية على اسم  
امبراطور أصبحوا مستقلين تقريباً في شؤونهم الداخلية وعانوا في الأهلين صاعداً إلى أن

( 3.62 )

٩٥٤ ٩٥٣ ٩٥٢

دخلها ريكاردوس الملقب بظب الاسد بحجة أن أمير قبرص أعلن جوده الصليبيين  
فانتصر عليه وأخذها أسيراً . ثم ماع حرية قبرص إلى النمرسان الهنكيين وهؤلاء  
باعوها إلى سي دي لوردين ملك القدس

وقد حكم سي هذا من سنة ١١٩٢ إلى ١١٩٤ وطلت قبرص مد ذلك ثلاثة  
قرون تحت حكم ملوك من سلالة وقد أدخل هؤلاء الملوك إلى الحرية التنظيم  
الأسطاني الشائع آن ذاك في أوروبا كما أدخلوا نظاماً لوردية أخرى  
وزوج بينك الثاني آخر ملوك هذه السلالة كاترينا كورنيلو إحدى نريجات  
السيدية واتحد مع حكومتها ولكنه لم يمت أن يوي . وعلى أثر وفاته اضطرت  
امراته أن تتناول عن سلطانها السيدة ( سنة ١٤٨٩ )

وطلت الحرية ناسه السيدة ٨٢ سنة بالرغم من محاولة الأراك ونجرشهم بها .  
وفي سنة ١٥٧٠ هم عليها الأراك هجوماً عظيماً بحيث مؤلف من ٦٠٠٠ رجل  
واستقدموا اسطولاً مؤلفاً من ٢٠ مركب وقد كان ذلك في عهد السلطان  
سليم الثاني تحت قيادة مصطفى باشا لالي وأمير البحر علي باشا . والذي حمل السلطان  
على قضاها صابط بحري وورثته في الأصل يهودي المذهب كان خدم سلطان فرن له  
ضجها ودين له فوائد استلحقها لانتمائها على آبا الصغرى ضد ذلك استنجدت  
لسديقه الشعوب أوروبا وطلت إليهم أن يمددوا الحرية من الترك . ولم يجها إلا البابا  
وعملكا اسبابا الكاثوليكه فاعلا في مديتها ١٩٢ مركباً ملها ١٣٥٠٠ مقاتل لكن  
الحلف ماتت ممدولة بعد أن حقق قوادها أسحاها الأسبلا . على الحرية . وفي أثناء  
ذلك راجعوا القوية في موانئ لارسكا وليجا - بول : من دار سلطان الخيال واستولوا  
على يكومي خاصه الحرية ودعوا بها رئيس الطائفة وهرأس وجوه الأحمالي  
وحولوا النكسة إلى جامع وقد بلغ عدد سكان قبرص سنة ١٤٨٠ مليون من ثم  
سقط سنة ١٧٨ إلى ثمانية الف وهو لا يزيد اليوم على ثلاثمائة ألف

وسج الأراك في حرية قبرص بقيت الحرية في الدولة لا مراع إلى  
سنة ١٨٣٢ أدفعها محمد علي باشا مؤسس الدولة العلية بمصر فاحتول عليها وعلى  
النظر السوري معها الأمر الذي تعلق بال الحكومة الانجليزية فاجبرته على الرجوع  
سنة ١٨٤٠ واجادت الولاية للدولة

وفي سنة ١٨٧٨ سارلت الحكومة النمانية لحكومة المحفراس هذه الحرية

بإتفاق وقع عليه بتاريخ ٤ من شهر يونيو سنة ١٨٧٨ تمهدت أخيراً بموجبه أن يدفع  
بقوة السلاح عن سلامة الأملاك الثمينة لما تعدت روسيا عليها أو أرادت الاستيلاء  
على ما لزم أو إردعها أو لقرص أو أي أرض أخرى تابعة لها كما وجهت الحكومة  
العثمانية أن تدخل في ملاتها الإصلاحات اللازمة وعماطت على سلامة المسيحيين  
وعمرهم من ديارها وأن تحاول لا تخترق عن حريرة قرص سبيلاً طامعاً على القيام  
بتهدياتها

هنا على هذا الأخطار صارت حريرة قرص تابعة لوزاره المستعمرات في لندن  
ومن الأخطار والتي المعروف بالمطر المصري حاكماً عاماً عليها ووقع العلم الإنجليزي  
في بيكوسية جاحده الحريرة بمحصوله المستز والتمار والبرج المسدود الإنجليزي وسامي ما  
مستودع الدولة

### معرضها

أن حريرة قرص واقعة في البحر المتوسط بين موانئ آسيا الصغرى من الشرق  
وموانئ سوريا من الشرق وأقرب منطقة بينها وبين الساحل السوري ٦ ميلاً  
تصلها عن مدينة اللاذقية

وتبلغ مساحة قرص ٣٥٨١ ميلاً مربعاً أو ٩٢٨٢ كيلومتراً مربعاً وقد رتب  
لها خريطة واقعة سنة ١٨٨٥ تدرسه الأمور كمشتر وهو أد ذلك ملزم في الخش وقد  
قال لنا ذلك بعضه فكان من الواجب ذكر اسمه في هذا العلم

ولقرص سلطان من أقاليم مدية من الشرق أو الغرب وراء جبال طوروس  
أذكر منها جبل طور وارتفاعه ١٥٦١ مترًا وجبل أدلي وارتفاعه ١٦١٧ مترًا  
وجبل زردوس وهو الأعلى وارتفاعه ١٩٣٥ مترًا وفي هذا الجبل الأجر اماكن  
التصيف وأهمها مصيف بارس ومصيف برودوس ومصيف بدولا وأهمها الملق  
الكثير من أهالي الحريرة ومن الخارج ومن العلوم أن هذه الجبال كانت محطة  
بأجراج الصور الكتبة ولكنها حقت ما ضلح منها على مر الأيام فاضمير  
مواضعهم من احتشائها وكذلك بنت منها أساطيل الأسكندر للفدوي. و  
صاغت أراضي البلح عن برداءه أحرق الألهاني حاكماً من هذه الأشجار لورعوا  
مكاتها حواء صلاحيات كان قطع سب وفود المطر لسوري وللمصري

وعما يقال في منافع قبرص أن البرد في المدن النافذة على سواحل البحر قارس في فصل الشتاء يصحبه هبوب أرياح شديدة من جهة الشمال وفي الصيف يشتد الحر فيها ببرد عنه في مصر . وفي الصيف لا يهطل مطر . أما في الشتاء فقد يستمر المطر في المطول عشرين يوماً بدون انقطاع ولا كانت حاضرة قبرص هذه عرصة للأرياح من جهاتها الأربع بعد انشئت فيها ألوف من طواحين الهواء . وفيها أيضاً طواحين تدير بالقوة المائية

ويقطع جزيرة قبرص اليوم ثلاثمائة ألف نسمة منهم ٢٣٤.٠٠٠ من الروم الأرثوذكس و ٩٠.٠٠٠ من المسلمين و ٢٥٠٠٠ من الموارنة و ١٦٠٠٠ من البروتستانت و ١٥٠٠ من اللاتين و ٤٠٠ من اليهود . وقد ساءت عن سبب وجود الموارنة دون غيرهم من السوريين قبل لنا أنهم أتوا قبرص من قدم الزمان وأصلهم من كنعانيين . وقد صعدنا عن جهة ندعى كورما كبستي جميع سكانها موارنة يتكلمون اللغة العربية مكسرة . أما القديس أتوا من جهات أخرى كبروت مثلاً فقد كانوا يحسبون بالحنسية اليونانية ويخبرون أسماهم أو هي تتحرف مع ألوف كثافة كرمي مثلاً وأصلها يروني فهي الآن كيرزي كما قلنا أحد أصلاً . ويوجد في قبرص ٩٥٧ كنيسة للروم ما عدا كنائس أخرى لطوائف مختلفة . ويوجد أيضاً ٩١ ديراً و ٢٠٠ جامع و ١٥٥ كنيسة . وفي قبرص أربعة مطرنة للروم أحدهم في نفوس والثاني في كبريوم والثالث في كبريتي والرابع وهو رئيس المطرنة مقيم في يكوسي العاصمة ومستقل عن طريقك الامتدة

وحاضرة قبرص قسم أدلرناً إلى ستة أخصية القضاة الأول يكوسي مقام الحاكم العام أو هو الكوميبر العالي . والقضاة الثاني قاعوستا في الشرق . والثالث لارنكا في الجهة الشرقية الجنوبية . والرابع لياسول في الجنوب . والخامس نفوس في الغرب والسادس كبريتي في الشمال . ولكل من هذه الأخصية كوميبر أو حاكم ينتق الأوامر من الكوميبر العالي المقيم في العاصمة يكوسي

أما القنة الثالثة في قبرص هي القنة اليونانية مع حسن التحريم اللطيف في الانقطاع . والمسلمون يتكلمون اليونانية والتركبة . وقد علمت أن القانون المتبع في الأحكام هو اللغة النائية وإن الحاكم من نجلية وحانية مؤلفة من قضاة أنكلير و يونان وأرلانك . فالمراسة العلم القضاة تكون بأحدى اللغات الانكليزية أو اليونانية

أو التركية بالقاضي الذي لا مهم له الخس يرحمه سوى المراجعة وقد جعل ذلك  
القاضي زملائه إذا كان بهم تلك القصة أما الحكم فيصد بواقعة الوثابة من المحكمة  
الاستثنائية وواقعة الاستكبارية من محكمة الاستئناف

وأهم مراعى الحياة في فروس الزراعة ما كثر الأعالى تشتغلون فيها والنساء يعملن  
في الزراعة أكثر من الرجال . فالتلحاح يكسب محراث الأرض والفلاحة تتكامل باقي  
المسل وهي تلمس حذاء طويلاً كالرجال ويشتمل من الصباح إلى المساء بدون انقطاع .  
ومن أعرب ما يؤثر في هذا الباب أن التلحاح عند ما يذهب إلى أرضه مع امرأته يركب  
الغداة ويدع امرأته تنه مشياً على أقدامها كما هي العادة بين فلاحى الصغيرة  
والنفسوس أيضاً يلهوون الأرض بلمس القدمين نوب التلحاح وحدهم فلا  
يعبر عنهم إلا علسونه التي لا تخلصها عن رأسه وهو باقي الأسواق ومعه عصوات  
أرضه فيعرضها ويسلوم على نحبها

والقواكه كثيرة في الحررة أهمها التفاح والصب والخوخ . والتفاح حجمه وشكله  
مما يشبه زان وقد زر التفاح ثلث أمة . وقد اشترت بمصر أمة مؤلفة من ثلاث طاعات  
كيرة لم أر أكبر منها

ومن مردوداتهم الفطر والدخان والطوب على أنواعها وتكثر في الحررة اشجار  
الجوز واللوز والسدق والزيتون والكرز والرمال خصوصاً والتفاح والكزى  
أموار الباس والبرنغال

### فوائد

بلغ عدد سكان استراليا حسب الإحصاء المنشور أخيراً خمسة ملايين من  
إذا استند زيت التزول في أميركا يحصل استغاده الخالص لصنت موارده بعد  
تلاتين سنة

صدرت أميركا في السنة الماضية أوتوموبيلات بمعدل واحد في كل تسع دقائق  
أربعة أحاسن الشاحم التي كانت في أميراطورية النمسا والمجر أصبحت من حصنة  
جمهورية تشيكوسلوفاكيا

بلغ مجموع ما حمله الصليب الأحمر الأميركي أثناء الحرب ٨ مليون جنيه

## الدكتور هوارد بلس

الرئيس الثاني لمدرسة الكلية السورية

لقد الشرفون عامة والسوريون خاصة بوفاء الدكتور هوارد بلس رئيس الكلية السورية في بيروت وحلا عظيماً ومهداً كبيراً وحامداً صادقاً أميناً ، قصي رحمه الله في



الدكتور دانيال بلس الرئيس الاول لكلية ومربي

سنة الاحد ١٩٢٠ مايو الماضي في احدى صواحي بيروت على اثر مرض قصير الاطواراً اضلج عليه سلاً وكان مصاباً بمرض السكر من قبل . فكان لمبة دارة حزن واسى في جميع الاقطار الشرقية ولاسيما في قلوب تلاميذه الكثرين المتشرين في سوريا ودمر والبراق وقارس والهند وغيرها



## نرجس

ولد الدكتور هوارد طس في سوق العرب (لبنان) في ٦ ديسمبر سنة ١٨٩٦ وكان والده الدكتور دانيال طس مؤسس الكلية السورية ورئيسها الأول قد قدم إلى القطر السوري في سنة ١٨٥٦ مبتعثاً ومفتياً

شبه روحه أمة في سوريا وطلق المبادئ الأولى فيها على والده الصالحين ثم توجه إلى أميركا فخرج في كلية أمهرست Antihersl وقال له بكلوريوس علوم بها في سنة ١٨٨٢ ثم نصحى ستن في التعليم في كلية وشيرن ثم طلب اللاهوت في مدرسة ٢ يونيو اللاهوتية في بوبورن ثم دوائيه فيها وبكال جوائز مكنته من مواصلة التدريس والتعب في جامعة أكسفورد أولاً (١٨٨٧ - ١٨٨٨) ثم في جامعتي برلين وغوتنغن (١٨٨٨ - ١٨٨٩)

وعلى أثر انتهاء حياته المدرسة عين معاوناً لرئيس كلية جيموث في بروكلن (١٨٨٩ - ١٨٩٤) ثم رعيّاً الكلية موسكلاور (١٨٩٤ - ١٩٠١)

وفي سنة ١٩٠٢ أصبح حاميّة بوبورن سنة دكتور في اللاهوت وفي تلك السنة استقضى والده من منصب رئاسة المدرسة الكلية فأصبح له صاحب الرحمة حقاً له وفي هذا المنصب ان يوه دونه

وقد زوجه بالآسة مي لاشعور من شيكاغو سنة ١٨٨٩ فزود منها ثلاث بنات هن (مدي) روحه المير يارد دودج المزي والمحسن الشهير و (مرغرت) حطية المير لاسي امث (اليس) حطية الاسام برون سمث اسناد الحقة الانكليزية في الكلية ، وياين الادب (دايان) وهو من تلاميذ كلية امهرست والثاني (هتسطن) ولا زال حدثاً يدرس في مدارس أميركا

## أعماله

للدكتور هورد طس رجع عصف الأكر في توسيع نطاق الكلية في أنحاء وثالثته وتقدم البناء فيها وريادة دوائرها وساعدها ومناحها حتى أصبحت أعظم دار للثرية والتعليم في الشرق الأدنى يؤمها طلاب العلم من جميع الاقطار الشرقية محطط فيها السوري المصري والتركي والعراقي والهندي والفارسي والرومي

والأرمي ويجلس فيها حراً إلى حب المسجونين وتشيون والمبجورين على  
اختلاف مذاهبهم واليهانين والندور والأسرائيلين



مستور هوارد من الرئيس في ككله

ومن انعاماً

ولو زودنا سرد مظاهر التقدم في ككله سورة على مد رئيسها الواحد نفاق  
با انعام . وقد كان رجلاً قوي ادخل اصلاحات ذات شأن على نظام المدرسة  
واضافة دوائر اخرى لتعليم العلوم اعيايه كالخدمة والاراعة والحقوق طالت الحرب

دون تعبد ديانة ثم عاشته النية ضمنى في حين كانت المدرسة الكلية في أشد الحاجة إليه ولا سيما صدائها الحرب ودخول الشرق العربي في دور التحديد وثما يذكر له بالشكر عاينته بالكلية في أثناء الحرب ومخاطبته عليها وعلى ملاييدها في تلك الأذية العنيفة ضد حمل تحت النية المأثمة على عاقبة نفعه وصره واعماله . ولا ريب أن ما عمله من انشاء والجهد والمثابرة من جراء ذلك أثقف نفسه وأرهن نشاطه فهد طريق الداء الذي مضى عليه

ولما وصل إلى باريس في طريقه إلى أمريكا دعاه تريميس ولسن إلى مجلس رؤساء الوزارات وكلفه الاطلاع اعلى على حقيقة الحياة في سورية وكان لاجلهم تأييد شديد في فوس الانتداب انساني اذ لم يسموه

### المنهج

كان الدكتور هوارد طلس ذا شخصية قوية باردة وكان شديد التأثر في من يماثره أو يبرح به . وهذا هو سر الذود الذي كان له على رسلته وتلاميذه . وكان رحمه الله يصبح المال حلو الحدث لعلف النصر قرب إلى القلب وكان يعرف كيف يوجه إلى كل واحد من محبهم الكلام الذي يهبه ويذكره ويتأثر به . وكان مع الصغير صبوراً ومع الكبير كبيراً . وكان في جميع احواله حذراً باحلاف الناس عالماً بصفائح الشر وطرق استمالهم وتأثيرهم . ومن صفاته الحبيبة بالاعجاب تسامحه العميق في المسائل الدنية . وبغضه ردد قوله على من مدروسة الكلية أن محمداً كان نبياً والله خصه رسالته ليأمرها إلى الناس كما حصل بددت عبره من الانبياء . وثما سهرت تركيا الحرب ساعد اهل ارضيات الكاثوليك كالمسوعيين والفرير مساعدات محفلة فتح هم ثواب الكلية وجهد محمد ما عديم من الاشياء النعمة

وكانت له عناية خاصة بالاعمال الاخلاق الصحيحة في تلاميذه من حيث كانت عالمة بالاخلاق اعظم وشد من عناية تفهيم العلوم والمعارف . ومن أقواله المؤثرة في هذا الصدد قوله « ليس عرسان انشاء الكلية أن تعمل من الرجال الذين يظلمون وصيدا وغماراً وإنما عرسان أن يخرج مصعبين واطباء وصيادلة ومخترعين يكونون رسالا بكل ما يطوي تحت الرحوة الحقة من السعداء والاحلالي »

وكان رحمه الله حراً الضمير شجاعاً حسوياً لا يحلف في الحق لومة لائم . وكان خطيباً يلهماً يشهوى سامعيه ومجذب قلوبهم . ويدر أن عرف الشرق خطباء في درجته من البراعة والجدارة

ومن صفاته التي حرقها به السوريون عموماً حبه الجلم لسوريا التي كان يمدحها مرة ووطنه . وأي دليل على ذلك أخرج من تعابه في خدمة المدرسة الكلية وأحراه إلى تقيت تلايته وتدريبهم وإرشادهم . رحمه الله رحمة واسعة وعمره عن هذه آله ورملاءه الأساندة ووفق "كلية إلى حليمة صالحة له حتى يطل منار ذلك المهد . ومعاً في جو الشرق الثاني أن نوره

### الزهر الحزين

يا لله زدي علماً بالظنادر  
يا عباس الزهر ماذا كنت تأمله  
وصرت أنسه بالحب الذي قنيت  
أعازك الليل من طلائه حلالاً  
وفي حبيك يدور دمر منبرم  
ماذا أصابك حتى عبرتك بد  
سحكت لا لسان حركتك ولا  
قد كنت منك حظراً فبدلي  
وكان قلبي بالآمال في دعة  
يا زهر الحب عدي من بهائك لا  
الزهر حواك في أمس محبه  
بيل ميل المذلوى في خفائه  
من كل صاحبه في الروس راضة  
تلك الحياة ههنا الحزن أملا  
فيأصروى أيلالي كي سحكه  
الاسكندرية

قاني في حياتي جد مصدور  
حتى تهرت من بين الأراهير  
مع الأماني ولم بعد بتدور  
هت أسود محروم من التور  
والزهر في وجفه دمر منصود  
قد عبرني صيلاً أي تعبير  
هت عسوك أطلال الصاير  
مر الطوائد تبيري تسير  
مدر البأس قلبي أي تدبير  
بحريك من دمي وتذيري  
حسن دعي وحسن غير مستور  
مشه قومه في الروس بالخود  
كان أعصابها أصاب سكير  
هيات أن بلوي عبر يسود  
ثم أعدلي في حياتي مد أو جور  
عنان حلي

# هل للعالم وجود حقيقي ؟

بحث علمي بيكولوجي

نورث

لقد عرفنا العلاقة والمؤرخون العصر الحاضر عصر المحو ولا تحب ذلك .  
فقد أمسى الانسان اليوم شك في كل شيء حتى الزم الاشياء به واهربا اليه امي عنه  
وصطفه . التي ان الجبل الحاضر ظره التفت الى الاحياء الماسة متعنا نارسح  
الانسان منذ بدأ يفكر في الكون وعمل مصلا - ودي له الفكر الشري على مر  
الالبيع بانفسه نفسه بمصر رأى في كل عصر وكل مصر اناسا هودون ودهودون  
الحكمة ياتف حولهم رهط من المؤسسين يتفرون طعنهم ويسطون حكيم فلا  
تلت افكارهم ان تم اسماء ذلك العصر تنصح لهم بحكمة حقائق راحة أو عقائد  
مقدسة يحمل الطبع على قولها والتدليم بها والتويل لن محققها لكن القول لا تلت  
ان تطور مياتي سيل تدر نختلف امرجة اهله من امرجة أهل الجبل السالف  
فيظنون على العالم من غير الشرفة التي اطل منها آباءهم ويظنون غير منطوقهم يرون  
غير ما رأوه ولا يظنون ان محققوا مناهم ويشكروا مناهم

وعكدا كان كل عصر بانفس المصور الساقطة له وبلي كل عصر مصور مناهم  
وتنصه الجبل وصف الرأي والتغير

فلما رأى ان اليوم شأن العالم من هذا القليل ان ان جلس الدور الذي فيه آناه  
من قبله . على على حبه ان يأتي عالافل لا حد على مناهم أراد ان يجم نفسه  
والانساب منه علما صحيحا لا يرعرع وطسعة وطيدة لا تنهدم بل زداد على عمر  
الايام رسوخا وثبوتا

وأول ما بدأ به ( ونحن هي الخطوة الأولى في سبيل الحقيقة ) ان جعل رباب  
شكل ما حوله من الآراء والمعتقدات على حبه ألا العلم يذهب والأهل دأبا  
ما دام صوابه لم يهر البان بحيث لا يبقى تحت محال الريب . ولكن في قياس يعتمد  
عليه للوصول الى معرفة الحقيقة التي ما زال شغلنا اليها ؟ أه شرع بحث عن الاسلوب

الصحيح الذي به ينطبع طوع صاته الفشودة وكل من كان في بحثه عن ذلك  
الأسلوب ضمت تحته في عمله ونسجه وقوت تحته في حوائه ذلك لانه رأى الفضل  
النظري والراعي للتطبيق التي كانت رائد الافندي في بحثهم من الحقيقة قد آلت الى  
تأني آرائهم وتنافسها ووجد ان الاتفاق عن طريق الحواس بشأن سهولة في حين  
انه يكاد يكون متندراً عن طريق الفضل النظري والقياس التحققي

ومن ذلك اليوم الذي نت له فيه ان العلم الصحيح لا يكون الا من طريق  
الحواس تناول العقائد والآراء التي ثبت فيها وحصل بمحصيا ماسلوه الحسي المني على  
المشاهدة والاستقراء . ثم سلم الا ما تؤيده الادلة الحسية وبذلك ما تنصه الحواس .  
أما ما لا يخضع للبحث على هذا الأسلوب فانه لا يتعرض له لكونه ليس من  
اختصاص العلم الحقيقي كما هو حاله

وفي مقدمة المسائل التي تناولها الاسان ومحت فيها على الأسلوب العلمي الحديث  
بمسألة وجود الانبياء او العالم الخارجي ( عا ) الذي يثبت في وسطه . وقد استبعد  
الحارئ لأول وهلة مثل هذا البحث لكونه من علم الله من المسائل الحسية التي  
سوتت فيها المحدثات والتي لا زال المناشحات الى اليوم قائمة في شأنها بين ائمة العلم  
بمدرك خطورته ولا يتبين به



ان هذا البحث في وجود العالم الخارجي من المسائل التي طرفها القدماء فتتأمل  
أجيال هام يسهم غير واحد أنكروا وجود الانبياء وأنوا بالادلة على ذلك ومدعهم  
معروف باللاتينية لكن بحثهم في هذا الموضوع كان - كسائر أعمالهم - فلتت الهدى -  
على أسلوب كلامي حديثي اصكتر الممول فيه على الالفاظ قاناً أراد احده قراءة  
مؤلفاتهم الكثيرة في هذا الباب فقد لا يستطيع فهم مصوبها أو هو اذا فهمه وجد  
منطقه من قبل العسطة وصفت الكلام

أما في العصر الحديث فان البحث في هذا الموضوع قد أخذ مع تطور العلم وجهة  
حسية استثنائية سميا اليوم « علمية » لم يجد به تقطريات والحدليات شأن ما بل  
صار عناً ميباً على المحقق العلمية المستخرجة من علوم الطبيعة والتمس ومحوها .  
وهذا ما يجعل له بعض الاهمية في نظرا وما سوع لنا الخوض فيه . ولو انه لا يزال

بمناً جدياً كما كان الالاسي لاستخسرها فيه أخطر زاوية من الحلال ولصنفاً وقت  
الغاري فيها لا يجدي ولا يفيد

القطرة تنمرنا بوجود العالم

لا ريب في أن القطرة الطبيعية في الالاسي تحمله على ثبات وجود العالم والأشياء  
من أنت السامح المسطوح من أرباباً ذلك من قيل احتلال العقل ولكن  
حل القطرة كاية لت في الأمور ؟ فكيف من عترة كانت تدور حبة راحة ولم تلت  
أن تهدمت وطهر حلالها . اختر ذلك ما خلفه لنا الأعداء من الآراء العرية التي  
كانت في اعتمادهم حقائق عتية راحة وهي ليست إلا ادعاءاً وزخات أن الآلة  
على ذلك كثيرة وهي معروفة لدى الطبع فلا حاجة منا لسردها وبكيا من ذلك  
الاشارة إلى الاعتقاد العام فل علبو بدوران الشمس حول الأرض

يبدى لنا إذاً ألا نؤكد من دون تحريص كل - توجه إلى القطرة والداهة من  
لا محور لنا أن شق لا عالم وحده . فادانست ك الحقائق العتية الدائمة خلاف  
ما نومي - القطرة وأضاعها لفعال وبدون ردد . واننا نوسل أي المرء من الخوص  
في الموضوع ألا ينهبوا هذا البحث مجرد كونه مائناً لشمور الفطري بل مجرد ما  
كأباء العصر الحديث ألا نعتبر محتاجوم باسم العلم الحديث

### ١ ليس العالم موجوداً كطواهر عتية

عندما نشاهد الأشياء التي حولنا ونلمسها لا نردد في القول بأنها موجودة . فبعض  
بالظر مثلا العلم الذي يكتب به أو الفرواة التي تستند الحمر بها أو الورق الذي يدور  
محموره . هذه كلها في اعتبارنا « أشياء » موجودة . وعندما نقول « شيء » فبعض  
أدوراً كثيرة تظهر قليل من التفكير هي تحديد العلم قول أنه « شيء » صلب  
مستطيل مستدر أسود اللون مروض من أحد طريه الخ . وببعض من قولنا « شيء »  
أن حقيقة العلم هي غير الصلابة والاستطالة والاستدارة والأسوداد . فإنا نقول  
تلك الطواهر كأنها صفات عارضة على مادة العلم أو جوهره ( substance ) استنكي  
وراهما هو كالمستعمل لما يبدو من طواهر العلم . فليدأ قل كل شيء نرى هذا  
الفكر الوهمي من قولنا أنه لا مستوع في الحقيقة لمحكاه :

أن العلم - كما هو اليوم - لا يحرف إلا ما عوسات أي لا يعلم إلا ما يقع تحت

الحس . هذه المادة أو الجوهر المنسل والمنسك وراء الظواهر الحسية لا نراه عين ولا نلمسه يد ولا نسمع صوته أذن ولا نشم رائحته أفت ولا ندعه قم . إذاً لا وجود له ولا موضوع لآرائه . واعتقادنا به نابع من قياسنا الأشياء على أعتاقتنا للادة الأحكام التي رعاينا ونؤمن أن لها دابة خاصة مستقلة دون الظواهر الحسية المرسمة في خارجها كما نشعر أن لها دابة خاصة قلزم ليس إلا مجموعة طولهر حسية مرتدة على أسلوب حش . قلزم ليس حيث شيئاً صلأ مستديراً عمودياً اسوداً . بل هو مجموعة محسوسات هي اسلاة والاستطالة والاستارة والاسواد .. مجموعة فيه على ترتيب خاص

ما على ذلك حد ظهر أن العالم الخارجي وهو مجموعة الأشياء التي تقع تحت حسنا عارة عن مجموعة شاملة لظواهر حسية متنوعة بحسب الترتيب والتمام وحارة أخرى أنه مجموعة اللوحات ، والتطورات ، والسمومات ، والشمومات ، والمدوقات التي تقع تحت حسنا هذه حقيقة ينبغي أن تفهمها نستطيع أن ندرك تماماً قوة رايي الفلاسفة القائلين باللاتجسدية

## ٢ الظواهر الحسية لا وجود لها

والآن سنطرح في الحواس وقية محسوساتها قد نحول بحثنا في وجود العالم الخارجي إلى بحث عن حقيقة الظواهر الحسية من حيث وجودها أو عدمه . فإذا ثبت لنا أن تلك الظواهر الحسية ذات وجود حقيقي طرحي نختم علينا الأخرى بوجود العالم الخارجي وجوداً حقيقياً أما إذا ثبت أن وجودها لا حقيقة له إلا في تصورنا ودماعنا فإنه يهتج على أفكار وجود الأشياء على الأقل كما تصورنا باحواسنا وكان العالم الذي تصوره طرحاً عما ليس إلا عالمنا داخل لا حقيقة له إلا بما انظم - شيئاً أولاً ما انظم ؟ فما هي حقيقة انظم وهل له وجود مستقل ؟

خذ قطعة سكر وضعها في ثلث ثمر لبحال نظم ندعوه « حلو » وحد قطعة حطل وضعها في ثلث ثمر نظم ندعوه « مر » . فصر عن ذلك حولك أن « السكر حلو » وأن « الحطل مر » . لكن ما هي هذه المزايا التي تصنها في الحطل ؟ وما تلك الخلوة التي تصنها في السكر ؟ هل لها وجود حقيقي في الأشياء التي نسبها إليها ؟



هليل من التأمل بحسبك على أنت هائي . فالعلم هو احساس يحصل في ثنا  
 جبل اقصاب من جراء قاضيات كيانه بمهولة الطيبة . هل يقول ان يكون هذا  
 الاحساس مستترا في الاشياء منها صورة احساس / الحواس كلا فالعلم لا وجود  
 له الا في ثابوا لحضا بلا حاسة العلم لما كان له ادن وجود

الشم - كذلك يقال في الزوايح . فترائحة التي مستشفا في المنك مثلاً عبر  
 موحودة فيه صورة رائحة . بها تكن منها الحسني سواء كان حواهر متصاعدة من  
 المادة ذات الرائحة تؤثر في الازف او كان عبر ذلك ملاحود لها الا في احنا وفي  
 مجلنا . وما اخصاً منطع القول له لولا حاسة الشم لما كان للزوايح وجود على  
 الاعلاق . ومع ذلك فمن ركب علماً وتصود العلم والرائحة موحودين في  
 الاشياء وجوداً مستقلاً

السمع - ما هي الاصوات التي تفرع آذاننا / عندما يدق حرس الكبيبة او  
 للدرسة بطرق صوته آذاننا . فيقبل اليها وجود الصوت في الحرس . انكي هل  
 الصوت موحود فيه حصة / كلا لا وجود للصوت الا بها انما الذي يحصل في  
 اخارج هو احراز في مادة الحرس يولد نبضات في الهواء تطلق آذاننا اذناً  
 لا وجود للصوت الا في آذاننا

النظر - من المراد اليوم عموماً أن الألوان ليست الا بصبغة احرازات في مادة  
 شامكة الكون يحصل حتمها ودعواها لانتر . عندما ينظر ان وردة ذات اللون  
 حرة يحمل اليه ان ما رآه به من مختلف الألوان مرتسم عليها في الواقع . وهذا وهم  
 يضافه العلم . فالا وجود للون الا في احرازات كانه لا وجود للصوت الا في آذاننا  
 ولا وجود للعلم الا في احوالها ولا وجود للرائحة الا في انوفنا . ولو انما لم يربط  
 عيوناً حاسنها بحويل الاحرازات الانبئية المصه الى الألوان حصلت ما وجدت الألوان  
 لان وجودها ناشئ عن حواس عيوننا ولا وجود لها بدونها . وما يؤيد ذلك ان  
 صس الناس لم يقر في حرم يحجرون عن رؤية صس الألوان فيحرمون عدم  
 وجودها . وغيرهم يحاطون في النظر من لونها فتراى لهم اللون الاحمر والاصفر  
 مثلاً كأنها لوان واحد احمر . هؤلاء يسكرون وجود اللون الاخصر وهو في الواقع  
 لا وجود له في منظرهم لانهم لا يصرونه

الشمس - قد ظهر ان الحواس الاربع التي تصمم البحث فيها أي العلم والشم

والسمع والبصر لا حشاً ما دور موجودة حقيقة . بل نحددنا ونصور لنا علماً خارجياً لا وجود له إلا في أنفسنا . لماذا لا تكون حاسة البصر كآثر الحواس في إيهانتا وحددنا ما الذي نتج أن الحكم المطلق على السمع والبصر يطبق على حاسة البصر أيضاً ، هل ما يجوز الحق في أمرادها في أحكامها ، أن الروح الكلية تميل إلى توحيد أحكام الحواس فتصلها جميعاً مستمرة . بل واحدة . والأسباب التي جعلنا فيما تقدم على أن نقول بأن لولا حاسة السمع لم توجد الأصوات هي ذات الأسباب التي جعلنا الآن على القول بأن لولا حاسة البصر لم توجد الصلاة والمروءة وغيرها

فلنرض أن لكل نوع من أنواع الحواس حواس خاصة به غير حواس النوع الآخر . هذا أمر من معمول بل قد يكون الواقع أو قرياً من الواقع . فادراك نحدد أن كل نوع يصور العالم بصورة خاصة به لا شبه بينها وبين صورة العالم في عبادة النوع الآخر . ولا شك أن العالم في تصور الإنسان مختلف لكل الاختلاف فيه في تصور الكلب مثلاً لتب حاسة الشم في الكلاب في حين أن إبيادة في الإنسان لحاستي النظر والشم



لا بد أن يكون الفأري قد لاحظ الطريقة التي سار عليها الفلاسفة الاشيتيون في انكار وجود العالم . وهي معصورة في اثبات العصبين التاليين :

١ . ليس العالم المجموعة طواهر حية

٢ . الطواهر الحية لا وجود مستقل لها

ولا ريب في أن أولادهم قوة . فان تختم في الطواهر الحية ونعطيهم لها واعتبارهم ايها احاسان حية لا حقيقة لها في الخارج مما يجب التسليم في بعضه لانه مبني في الغالب على العلم انما نصبتهم الاولى في انكار المادة أو الجوهر المادي لكونه لا يرى بهذا مما لا يجبر احد على التسليم به

وفي الحسام نحن مضطرون الى الاعتراف بأن العالم الخارجي كما هو مصور في عيشتنا بواسطة حواسنا لا وجود له خارجاً عنا على هذه الصورة . أما من جهة وجود شيء في الخارج معان لهذا العالم فهذه مسألة أخرى لا يجبر أحد على التسليم بها أو انكارها

شكري زبدان

## ٥ جوائز

لقرء الملل

من م نواع ادب العرب في هبة الحديثة ،

الماتر الاول • قرش مصري من مطبوعات ادارة الملل

• الثانية • • • • •

• الثالثة والرابعة • قرش مصري من مطبوعات ادارة الملل

نمنح هذه الجوائز

لافضل الاحوة على سؤل نالي

• من هم رجال العلم والادب • حسب رتبته • لا حسب رتبته  
ارمي • الذين كان لهم فضل الاكثر في هبة ادب مصرية في مصر  
الحديث •

شرح

المطلوب ذكر اسم الشخص من مكتب والادب وشعره  
هم في نظر امدى • صاحب فضل الاكثر على هبة • ديبته في الادب  
واصوله امرية بأوسع مطالب • أي من سند • قرن الماضي في هذا السوء • احبوا  
كلوا أو أمواتا • معها يكن موطنهم أو مدحهم  
بكتي من رعب في رد على هذا السؤل ان يكتب هبة الادب • في احداها  
مرتة حسب هبة اصحابها من دون شرح • وتخليق • أي على هذه الصورة

١ - رد

٢ - عمرو

٣ - بكر

وهم حرا ثم يصح اسمه وعنوانه في آخر القائمة

### الشروط

- ١ - يجوز لكل قارئ من قراء الحلال ان يرد على هذا السؤال
- ٢ - جميع الاحوة في ورقة مستقلة وفي ظرف مستقل يكتب على احدى روايه حائرة الحلال
- ٣ - آخر ميخاد لاسلاه الاحوة في ادارة الحلال ١٥ ستمبر سنة ١٩٢٠

### الحكم

يكون الحكم متبعا على لاسيا اسمه في حوزة خفية اصوات قراء .  
 قدسنا من احدهم منه مودة من لاسيا اسمه في حوزة اكثر الاصوات  
 فيصير اولاً في قائمة حاز على اعظم عدد منها ويترتباً من ثانياً منه في هذا  
 الاعمار وهكذا . ثم فليس الاحوة في هذه النتيجة فيصح احاطة الاولى من كان  
 حواءه مطابقة تلك نتيجة او قرب الادود بها وفتح الحوايز الاخرى على هذه  
 الصورة وترتيب

وإذا تساوى حوز من منهم حوزة اخرى

.....

### تنبيه

نرجو من مراسلينا ان تذكروا ان سؤال مكانه ادارة الحلال هو :

ادارة الحلال صندوق بوسطه المجانية ثرة ٦٣ مصر

Al Hibel Faggala P O B 63 Cairo

كذلك نرجو من حضراتهم ان يجهلوا بين ما يرسل الى فم التحرير وما يرسل  
 الى الادارة او الطبعة

فلاول يتون باسم ( محرر الحلال )

والثاني يتون باسم ( مدير الحلال )

# العائلة والمنزل

الدواوي بالانبار

السب تمر لحد بعيد وصحة القادة عمنه لاه محوي كثيراً من المواد المعدنية كالپوتاس والكالس والميريا والحدب . وعلى هذا التوال غالب عبارة عن مزيج مياه معدنية مديدة . وبعد السب من الأعدة المهمة فهو يعوي الصلوات ويسهل الهضم ويكثر الدم وينقه . ويستعمل السب في أوربا كعلاج من أمراض سوء هضم وتثنت في معدته أو احتراق في أمعائه كما يشتمل بوع حصوي ضد الحص والبالور وغير ذلك وقد قال بعض الأطباء انفر ليس أن السب يستعمل كدواء لانهاب الحصين ولامرار السموم حتى أن الفرس أي اليوم يجمعوه للسموم كعلاج مخرج كما يستعمله لثاية منها بعض أقوام الهند الصينية

والسب نوعان : السب الأبيض والسب الأسود (ويصم إلى السب الأحمر) ويكثر المواد المعدنية في السب الأحمر والأسود كما أن هذا الأخير منه الأعصاب أكثر من الأبيض ولذلك يوصف الأسود لمن أصيب بضر الدم وهدان عوي للصلية كما يوصف لمره والطفة الحاجة . أما لتسهيل الهضم والادوار فتشتمل السب الأبيض أما الدواوي السب فمدته لا تقل عن ثلاثة أيام ولا يدعي سنة في اليوم الأول يؤكل مقدار كيلو غرام ثم تراد هذه الكمية بالدرج يوماً إلى أن يكون مقدار الدواء منه في اليوم الأخير خمس كيلو غرامات . ويجب ساطي الرياضة اندية في هذه المدة بواسطة المشي لا أقل من ساعة في الغلاء وأحداثق الشمس الهواء التي الذي كسب الصحة جيدة

والهم في هذا أن يكون السب جديداً كما يشترط أن يغسل جيداً جداً مما يعلق به من التراب والأوساخ التي لا تحو منها حوايت أناس صلا عن أن ضر السب يشة صالحة للبكروات المتنوعة . ويجب حتى الأكل طرح بذوره وقشوره ودا كان جديداً نظيفاً فلا حاجة لمتبره إلا إذا كان المصدمه سويل الهضم حينئذ يؤكل سدوره ونطرح قشوره . وفي مقدمة الملاد التي تدواي بالسب إنما المشهوره

يرقى من الطب فيها . ويقال أن اليونان والرومان القدماء استعملوا الخشب علاجاً .  
وتوجد اليوم مستحضرات حبوبية في سويسرا وألمانيا للدواء بالصب ويرداد عدد  
المرضى الذين عذبوا كل سنة إليها . ويجب ألا نسي أن الفائدة المطلوبة من التداوي  
بالخشب لا تتم وتتكمل إلا بالتمر واستنشاق الهواء التي

ويقول من الأطباء أن لصبر الخشب أو شراخ في مداواة اللمل هذا التأثير عيه  
ويجب شرب هذا الشراب قبل تناول القهوة جليل وحولون أن ناول فذخ من  
شراب الخشب بادل اكل ٢٠٠ - ٤٠٠ غرام منه . ويجب حفظ هذا الشراب في  
آنية طيعة تحفظ في أماكن خالية من الرطوبة . ويرش من الأطباء أن يسحق  
هذا الشراب قبل تناوله فيكون تأثيره اعظم واشد . وقد عم هذا الاستعمال لليوم اوروبا  
كلها والكثيرون يستعملونه علاجاً شامياً لبعض الامراض المرسنة

وفدا اكتشف من الأطباء مؤخرأ علاجاً عدا اعظم علاج استخرج من الفخار  
وهو ( حب التوت الاحمر ) وقد مكتشفه انه عند ان يدلو في المسلولين وجرب ه  
عدة تجارب في حص من اصبوا بهذا الدواء الخبيث فكان النجاح اليه وبحول هذا  
الطبيب أن لشراب التوت هذا التأثير قسه

ولا عرو أن بسحب المرء من تأثير هذا التمر كل هذا التأثير ويتوق معرفة هذا  
السر لسر الذي اياه المسبو ( بورت ) والسبو ( دمولي ) للكباديل الشهيران  
معليهما حب التوت تحليلأ كيمياً هدا وحدا أن في هذا التمر المنفذ قليلا من الخامس  
الساليسيليك ( Salicylic ) الذي يحبه دارألمحة لطعة عدا ضحعه . وبعد حب التوت  
لدواوة الامراض الرومانسية . ولا سيما حب التوت الذي يؤث به من خيال  
ساموي باطال انه يحوي كثيراً من ذلك الخامس مدليل جودة وأهمته وفدة طسه

ويؤكد كثيرون من الأطباء أن حب التوت جيد الرة الصدية كما يشفي المصابين  
بالسل الرئوي على ما انشا آخأ . وما قلل الرئوي الا رلة صدية تحاق أمرها . وقد  
شهد أشهر اطباء هذا العصر بلادة هذا التمر كل هذه الامراض وقالوا انه السهم  
الشافي فكان له قوة السحر الحلال

وقد قل لنا التاريخ عن المحقق ( هوتل ) انه كان يحب حب التوت حناً مفرطاً  
فكان لا يمر به يوم دون أن يتناول ما ينسر له منه وقد قيل انه كان مريضاً ذات  
يوم مزاده بعض اصدقائه وسأله أهدم قاتلا :

- كيف صحتك اليوم يا هونل ؟

فأجاب هونل على الفور :

- لمست جيدة يا عزيزي . إن آلام الأمراض أنهكت قواي ولكن آه لو كنا الآن في سهل الصبب وتيسر لي قبل من حب التوت لكنت زى كيف تكون صحتي . أمي أكون أقوى الناس

ويقال أن هونل توفي من جراء تلك الأمراض قبل حلول أو أن الصبب وبمجيء موسم حب التوت وكان يعتقد أن حب التوت باعث على تعاقبه وطول حياته . أما التداوي بحب التوت فهو يشبه التداوي بمية النمل وبشرط أن يكون أكله وللعدة قارة لتلا يضر ويصب سوء هضم لروده . ووقت الصباح أحسن الاوقات لتأوله لأن المعدة تكون فارغة . ولا سئل حب التوت لما لم يحفظه راحته الطبيعة غير أنه يجب الاعتناء بحفظه وأن يكون خفيفاً . أما المصابون بالأمراض الحفوية فيشعرون بحب التوت كل الحب لأنه يرد الماء شدة كمثير المادة الدموية في الجهد

وما قلناه عن حب التوت قوله عن الليمون فهو جيد في أمراض الحلق والثومات الحسية الحفوية والأمعاء . والليمون أكثر مصدر لتعويض الأمعاء كما أنه جيد المصابين بالكوليرا والحمى والظلم وأمراض الكبد

وقد شهد طبيب شهير أن اللدنون علاج مفيد للمصابين من نوع مثل البروماترم تعرف عند جمهور الأطباء باسم ( يوليأريت حره نيك ) وانتشر استعمال الليمون علاجاً لهذه الأمراض في ألمانيا وروسيا وتبع عن استعماله نتائج مفيدة خاصة . والتداوي بالليمون يجري على طريقة التداوي بالماء أي أن يؤخذ في اليوم الأول مقدار قليل مراراً يوماً يوماً ثم حتى حصل انشعاب بنافس رويداً رويداً وقد يبلغ ما يتناوله المصاب في طول المدة ١٧٥ - ٢٠٠ ليمونة

ودعا نساء الهاري ألا يحصل ضرر من أكل مقدار كبير كهذا من الليمون الحامض فتلك المدة ومحتل وطاقتها الحفوية أو نفس من نفس على الاستمرار من ذلك ؟

فالجواب أنه ليس من نفس ولا ضرر من جراء ذلك لأن الليمون لا يؤثر على الحضم إلا تأثيراً طفيفاً . وأما تأثيره على الأسفل فيقلل صلاحاً عن أنه يمكن استعمال الوسائط اللازمة لتعويض كل ضرر

أما طريقة التداوي فالتبك يأتها  
 بكل المصاب في اليوم الأول نخوة واحدة ويشرب في اليوم الثاني عصير لبوتيين  
 وفي اليوم الثالث ٤ ليونات والزابع ٦ والحامس ٨ والسادس ١١ وعلم جراً حتى اليوم  
 العاشر فيشرب عصير ٢٥ ليونة ثم تقص سكة كما ردت بالندرج ولا تأس من  
 مرج عصيره قليل من السكر لتسود تناوه  
 الأسكدرية قولاً شكري

### نصائح مفيدة

#### للمؤمن

- (١) لا تؤجل لقد ما تمكنت عمله اليوم
- (٢) لا تستخدم عيرن ما تمكنت عمله بعنت
- (٣) لا تصرف في مال لم تكنه
- (٤) لا تشتر أشياء غير ناضجة بحمد أنها رخيصة
- (٥) الفرود وسكر تكلان الإنسان أكثر من الجوع والظما والبرد
- (٦) لا تدم على أنك لم تأكل الا قليلا
- (٧) العمل لا ينم ما دام حبيب خاطر
- (٨) كم من حزن أصابنا على مصائب لم نحمل ما
- (٩) انظر دائماً إلى الأمور من وجهها الحسن
- (١٠) إذا كنت متوجهاً ضد من ١ - ١٠ قل أن تتكلم وإلى ١٠ إذا كنت  
 في شدة الغضب

من عبد الحكمة



# عجائب المخلوقات

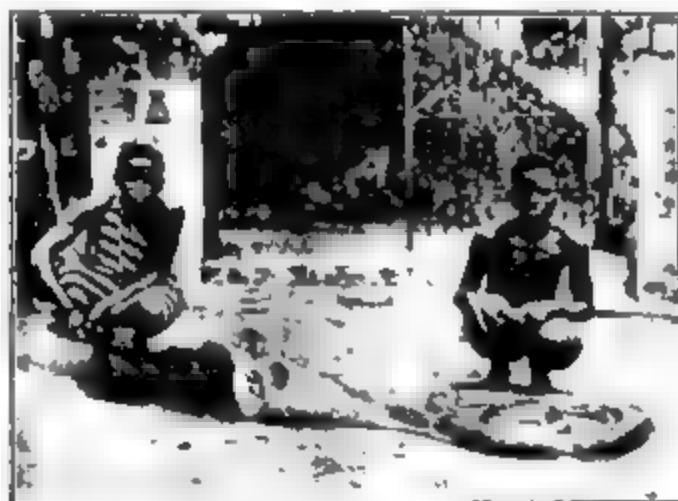
عكسوت صمغ يبر من الطيور



صكوت - صمغ يبر

قد يُعبر عن هذا اختصاراً لا يشل لا على أنواع صبرة الحشم فك الواقع هو أن من الحشرات أنواعاً صمغ الدجاج في الحشم أو ريد هي مستمرة عويماً القرنية نوع من الصكوت ذو حشم صمغ روى به المبرون حكايات غريبة قد تكون فيها مناسبات بعيدة عن المصوب لكن أثاراً هو أن هذه الحشرات من أكبر ما عرف من نوعها ولها شكل مبرينتر منه شجر وهي تنسج من الحشرات والطيور الصغيرة ولها سام لكنه غير قاتل وتري في الشكل عكسوتاً مقصداً على طير صغير استخرج من عنقه وهو أحد في ربح ريشه ويثبت الطعام

## حياة عائلة نيم حبرياً



التي أصدره وقد له مع خبر من سوريا

في أواسط امريسيا نوع من الالهة معروف باسمي الصعود (pytho) له عادات غريبة في الإكل مذكراً بحكمة الكت - المقدس عن الحوت الذي اطلع بومار. فالاهي من هذا النوع تستطيع فتح قاعها بحيث تنفتح حبرياً أو حيواناً آخر تحميه ضئلكه جوفها ولا رال تمدي به مدة شهر أو أكثر إلى أن يهضم ثم تطفئ البقية الباقية منه مما يتخذ عليها حصه كالطوامر وحواها - وفي الشكل المتقدم صورة إحدى تلك الالهة وقد قتلها حض السيد وأسمها عند يستخرج من جوفها حبرياً كانت قد انتفضت . ويقال لها تلح أحياناً أولاداً صغار اسس

يلزم اداره الحلال بانفس او ائمة

الاعداد ٧ من سنة ٦٧ و ١٠ من سنة ٢٦ و ٧ و ٨ من سنة ٢٧ والسوات  
٢ و ٤ و ٧ و ١٣ و ٢١ و ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ من كانت له هذه الاعداد  
والسوات أو بعضها على حابر الادلة

# التعريف والانتقاد

TROIS CONTES ARABES

Par Farid Babazoghli Tachn

هي صاحب السعادة فريد يلزوعلي تاش - بعد أعماله السكرتيرية ووزارة الأشغال المصرية - يواصل الأدبية والتأليف - خرج إلى عالم خطبوع كتاباً ثانياً ثمناً يحوي ثلاث حكايات عربية - مسوكة في أسلوب عربي جميل - وتمت إعادته بشكر عبها صاحبها وحيداً أو حيداً هذا الحدو - إثر رحيل الحكومة على إثر أعمال حدها ولا يحرم الأمة الاستفادة من عهدهم واعتزازهم

وقد ذكر المؤلف في مقدمة الكتاب أنه أراد أن يفتي حصوات أدب عرب الكبير المسوي يارلوي صاحب التأليف العربية عن الشرق والشرقين وهم مرصعة وجوده في مصب الزماني الحكاية الثلاث في شئب منها كنه وهي الخليفة والصيد ، والكردي والدم ، والعمرة المروسة ، والكتاب مهدى إلى المسوي يارلوي المتقدم ذكره

واسأرى تعريفاً لهذا العمل الأدبي يصل من ذكره من "الكتاب الذي أرسله ذلك الأدب الكبير إلى المؤلف من

الطلعت بالأمس على حكاياتكم ثلاث - عجيبي وفدي من مهب شمس من حسن حكايات الف ليلة وليلة - والتي منحتي محذوكم على استعمال لف ودسوس أن أرى أن اللغة العربية لا زالت شائعة في الشرق مع ما حاربها فيه من هذا القدم

وتخلل الكتاب بعض منمنومات شعرية من قلم المؤلف وهي تعمل على تخلك من ناحية اللغة الفارسية وتعلمه من أسلوبه وتساها - والكتاب مربي هجور حيلة رسمها المسوي جيو ريكوردي

## حواء الجديدة

## يقلم قولا للحداد

ليس أروائي في نظر الأدب الغربي الحديث من يحيل وقائع غريبة وجبلاً عجبة وحوادث مؤثرة مبهجة مل من يتخذ موضوعاً أحياناً أو حالة ضربة أو مبحثاً أدبياً أو عصراً تاريخياً يدرسه ويحصيه ويحلله ويستخرج منه المغازي الصحيحة والنتائج المفيدة . حد مثلاً سكندر دوماس الكبير فإن مقامه كروائي أخذ بخط التدريب مع عظم الشأن الذي كان لروايته . وما دقت الألائه ربي في المقام الأول أني ذكر أمور حارة ومصادات شادة ومشاهد غير مألوفة حتى يهزج بحيلة القاريه ويسترجي ألسانه فيجده ويستـره ولا يهـ به دون الوصول الى غرضه اغثار أدبي أو عرض أخلاقي أو حبيبة تاريخية

قلية في الله الحرية الروايات الحبيبة صانة الاداء ولا سيما الروايات التي تطرق امباحث الاحياءية والادبية على أن ين ايديا رواية شادة عن ذلك الحكم هي رواية « حواء الجديدة » لمؤلفها الكاتب الاحياءى الشهير حولاً الحداد . من هذه الرواية تطرق بحث اخلاقياً عرابياً خصب الشأن في حلال قصة فكلمية عرامية . ولما كانت معاري هذه الرواية أهم من حوادنها ووقائعها فماذا كرون مما يلي تلك المعاري كما ينها المؤلف في تدليل القصة الثابتة التي ظهرت حديثاً قال :

اولاً - وهو أهم ما دمت له الرواية - أن المرأة والرجل يشتركان في الالهم والرجل عالم هو الذي يهي المرأة ويخرجها الى الالهم ولكن الهبة الاحياءية تعاف المرأة وحدها عاباً أدياً قسباً وتسامح الرجل تمام التسامحة . فلماذا يُسامح ؟ ليس الغرض من حواء الجديدة أن تسامح الفتاة كما يسامح الشاب بل أن ينافى هو كما تصافى هي وهو واسع في المرأة جيداً

ثانياً - أن الرجل وهو قاسد يطلب أن تكون المرأة عبيدة والتقى وهو يدي وراء القصاد وسوي «فتيات يتنهي عروساً لم تنها يد شر» فدا كان الرجال يرددون أن تكون النساء عبيات فلماذا يطاردون عاقبتهم . وإذا لم يرجعوا هم أهم عن القصاد فكيف تبقى النساء عبيات . أليس من ما ينهوه وما يجلوه تنافس هو الاستبداد الذي

يستبد القوي بالصعب وما أهل القول لها « عتواً صفاً تسلوكم »  
 ثالثاً - أن الترية القوية الدقيقة عبر كلمة لصية عتاف القاء ولا سيما إذا كانت  
 في أوائل شمتها صيغة الإرادة رحمة النواد تحمل مع نسبة الهوى كبري همت .  
 ذلك لأن الطبيعة العنصرية أقوى من الترية الأدبية فلا يؤس سقوط افتة أدام  
 قرون زرينها الصاخة بالمرافة العمية عليها وهذا يحصى . والادون كل الخطأ في أن  
 يدعوا - بيلا حلوة الفتات مع القنان

رابعاً - أن عتاف الفتاة الساعطة فوق الحمل وانما لا يجرها ولا يرحمها ولا  
 يسامحها معها المثل في التوبة على القناء أس خصوص معها وعمرس على عتافها  
 حرصها على حبابها

خامساً - أن الزنة الأولى تسقط المرة أو الأبد وليس من المستحيل أن تتوب  
 الساقطة نوبة حبيبة وترجع إلى معافى الأول إذا شاء الناس أن سامحوها  
 سادساً - الساعطة قد لا تلو من مص الاحلاق الحسة كاصدق والاحرام  
 والامانة والاحساس الشريف وإن كانت هذه التفاصيل لا ستر وحشيتها الدقيقة  
 وحبابها الدقة اه

فيري القارى، شأن هذه الرواة من الاخلاص على الصفاء الاحياء للندمة  
 فإن كل صفة منها حريه بالبحث العميل والمدرس الحدي بل أن كلاً منها كافية لتكون  
 موضوع رواية مستقلة

عنتي على المؤلف العاصل وعنتي أس تكثر الروايات المتعددة من نوع « حواء  
 الجديدة » كما عنتي أن يقل الامال على الروايات التي لا عرس لها إلا تشويق القارى،  
 وتبييج خياله

### الاحنة المكسرة

تلم حمران حلي حمران

أن هذه الرواية هي بلا ريب من خير ما أدر إلى القلة العربية في العصر الحديث  
 بل هي في طرائق مقدمة طائفة غنية من الكتب الأدبية ذات لفة الدائمة  
 في الادب المصري . أما قبسها غلبت في حوادنها أو وقائنها أو مشاهدتها أو تبارها  
 بل في ذلك الببال الشمري الذي يتخلل كل سطر من سطورها ، في تلك التملاب

الاخلاقية والادبية التي تجبض بها في كل موقف من مواقفها، في ما يتصل في صحتها من المواطن السالبة والمخالفات السالبة الصادرة عن نفس مفكرة حساسة ان اصل الـ«كتب» هي تلك التي تدفع قارئها الى التامل ونعت فيه روحاً علوية نسو به فوق مصطلحات الحياء ومأثومات الاحتياج في شربها وتغلبها وتغير عنها من سببها ثم تشر بحثاً داخلي على اصلاح ما يراه طامعاً وتقوم ما يراه مموحاً - ذلك شأن رواية «الاحصنة المتكسرة» فان فيها عداء الروح التواقة الى تهذيب النفوس ورفقة العمران وتطويره من الاوثان والادوار الفالسة بحسه ان فيها تشجيع حير لادواء احكامية تحرر في المنع الشرقي ولاسيما المنع الشرقي انها مجموعة أفكار وبأملاات تحمل على ريدة التفكير والامل وهذا آخر ما يتطلبه قارئ من كتاب

يمكن تلخيص حوادث «الاحصنة المتكسرة» في صفحة واحدة من صفحات الرواية. فدا بقي منها لعمرك حكمة اديبة وطفرة احكامية وتشريحاً هيباً بديعاً - خذ مثلاً على ذلك قوله عن الشباب

«للشبية اذنة ذات ريش من الشعر وأعصاب من الاوهام زرع بالفتيان الى ما وراء الصوم يهرون الكيان مدموراً بأشعة مثقولة بألوان فوس فرح وبسهمون الحياء مرتلة أمانى الحمد والمطلة ولكن تلك الاحصنة تشمره لا طئ ان عرقها عواصف الاحبار فيحاولون الى عالم الحقيقة - وعالم الحقيقة مرآة عريضة رى فيها المرء نفسه مصفحة مشوطة»

وما اندع وصفه الروح في الوقت الحاضر اذ قال :

«انما الزعجة في أياما هذه عبارة مصحكة مكينة بتولي أمورها الفتيان وآباء الصبا . الفتيان يربحون في أكثر الموطن والآباء محسرون دائماً ، أما الصبايا المشتعلات كالسبع من ميل الى آخر فزودن بحسن . وطير الأذنة العنيفة بحير حسن روبا لتأزله حيث الطالعة والقضاء البطيء

« ان ابدية الماضية قد آتت مدارك المرأة قليلاً ولكنها اكدت أوجاعها نسيم مطامع الرجل . كانت المرأة بالأمس حادثة سيده صارت اليوم سيده نسة كانت بالأمس عباءة تدير في نور النهار فأصبحت مصفحة تسير في طمة الليل ، كانت حيلة بجعلها فاصلة وساحتها قوية ضمها صارت فيحة تغنيها سطحية بمداركها

صيدة عن القلب بخارها ، قبل عي ، يوم تمسح في المرأة الحلال بالمرقة والنس  
بالقصبة وصعب الحدة حوة النس ،

ثم قال : « ان المرأة من الامة بمجلة النماح من السراح وهل يكون شاع  
السراح مثلاً اذا لم يكن منه شجياً »  
والثبت حكمه في حالة الجمع الحاضر

« ان الحاشية المشرقة قد استعنت سحر حرة الى « ترايح القاعدة لم تعد  
قادرة على ادراك معاني التواييس تملوة الادلة الخالصة قد تودت جوده الاسباب  
التنظر الى صوء الشموع الصنعة لم حد تسطح أن تحذف سور الشمس لتقدم  
توارث الاحال الامراس والمهاجرات تصبى معها عن صحن حتى صنعت غمومة  
بل حلوت من الصمات الملاممة للانس لم عد الناس يدرون اليها كملات وأمراض  
بل مشروبها كلال طيبة من ارطادته على آدم هذا ما ظهر بهم فرد سـ مـ مـ  
طوبه ناقصاً محروماً من الكلال الروحية »

عده مادح وحرة بما في تلك الرواية بل السمر الاحياء في القيس من الحكيم  
واكتلات وما هي الا عصار من بحر واسع وهناك حط صدور العلم الناسة  
من هذا الكتاب صبة بشرها اراهم رعد وبرد حزن حزن حزن من  
انك هذه الاثار ظان انه العربية منقطه الى كتاب الكتاب امكرن المحدثين  
( نعم « الكتاب ١٥ قرناً وسطك من مكتبة الهلال وأخوة الرعد قرنان )

### الكتاب في الحرب

#### علم الخوري انطون بين السلي

هذا الكتاب من حيز ما صدر عن حالة السلي في أثناء الحرب صده فوائد  
ومعلومات كثيرة هم يعرفها ويدعها لها وهو كما جاء في المواقف « ذكرى  
الحوادث والمقام في لبنان في الحرب الصومانية من سنة ١٩١٢ - ١٩١٩ »

والكتاب يهدي الى المصور في المطرل يوسف دريز وهناك صحن ما حربي  
الكتاب من الاجواب « ذكره المساي - بلاع جمال باننا - ولاتم الوجيهاء المتعبد  
المجود في السواحي ، ديوان عربي حاله ملخص الاحداث عن السلي السليانية  
وفقه امام مشايخ في سوريا كعب كعبون في صحن عالمه - بلاع جمال باننا -

# السؤال والافتراء

(١) لا يشر في هذا الباب إلا الالتماس الذي يرد في الرد عليه فمجرد ظهور الافتراء فلا يخل الرد على من الالتماس ما لكونها خصوصية لا يبعد إلا الافتراء أو لكونها مدعى عليها في معنى الالتماس (٢) جراً فكذا الالتماس الذي ورد في الرد لا يخل إلى تأويل الرد على صاحبها فليس من الالتماس مجرد افتراء (٣) أي من ذكر كرم الالتماس ابتداء من بابها على أنه يظهر الزم من اسم الثاني بحرف أو كلمة بعد التبر

## سقوط السمك في الأمطار

﴿ لايبيا هوندراي ﴾ ابراهيم سعيد ادوني

على مقربة من مدينة بورو من أعمال هذه البلاد حدة من الارض جيدة من الحجر تلتد بها اليوم بين انبائر والشمس من شهر تموز ونصف أرمود بشدة هائلة . ثم تهطل الأمطار الربرية مصحوبة بهبوط أشد كثيرة بحفلة الاحمام ويدوم ذلك نحو ثلاث دقائق . ولا يجب فيه أن سقوط هذا السمك لا يمتد ذلك البصة ولا المادة المذكورة . لما رأيكم في ذلك .

﴿ الحلال ﴾ لقد ذكر كثيرون حر أمطار غربة تسقط فيها الأسماك وغيرها من الحيوانات . وقد نشرنا في من أعداد الحلال اناضية شيئ من ذلك . وهو مع عرائنه من الامور المتينة علباً وتعليق البسيط هو أن الهواء يحمل كل يوم على مرأى ما أشياء خفيفة كالورق وغيره مكذبات الزوايح والاربع الشديدة ربح أحياناً اجساماً ثقيلة الثور كالاسماك والاصداغ . من ذلك أن عودي العلم انظمي الرسمي شهد سنة ١٨٢٢ مطراً به صاعد . وقد حدثت أمطار السمك عبر مرة في أميركا . منها ما حدث في ولاية فلوريدا سنة ١٨٩٣ وفي ولاية كاروليا الجنوبية سنة ١٩٠٩ وغيرها مما يصيق اصنام من سرده . اما سقوط تلك الأمطار في اجهة التي ذكرتموها وفي الزمان من يتوقف على الخواص الجوية التي تجري تلك البصة والتي تعدد علما شرحها بعدتها علما



## الدكتور والاستاذ

﴿ مصر ﴾ حاتم فريد

كثيراً ما قرأت في الجرائد علوة الأستاذ علان بك الحامي والدكتور علان بك الحامي والذي أعلمه أن لفظة الأستاذ تطلق على المعلم للرقي بروح وأن لفظة الدكتور حاصه بالأطباء . مرحباً أن قديماً عن أصل هاتين اللفظتين

﴿ الخلاف ﴾ أن معنى كلي أستاذ ودكتور واحد في الأصل فكلاهما نسي المعلم فكلمة أستاذ قرينة الأصل جاء في التماموس : « الأستاذ والأستاذ هم الماهرة أو كبرها المعلم أو المربي، والمدر والنام » كذلك كلمة دكتور جاء لاسمها الأصل من *du re* أي سم ولدكتور هو المعلم . ذلك أصل الكلمتين لكن الاستعمال قد حدد لها معان مملومة فاطقت كلمة أستاذ في مصر على المعنيين فضلاً عن المعنى كما تشمل كلمة *prof* في الفرنسية للمعاني ومعناها أستاذ أو معلم على أن كلمة دكتور التي تقدم اسم الطبيب أو الحامي شير إلى لقب المهني الذي حظه هذا المعاني أو ذلك الطبيب . فإذاً اطلقت على طبيب مما آله دكتور في الطب وإذاً اطلقت على محام عرفه أنه دكتور في الحقوق وتبع الدكتوربة في العلوم والعلمة والآداب وغير ذلك

## الانعام موسيقية

﴿ مصر ﴾ محمد حسني عمر

من هو أول كاتب للملاحظات الدالة على الانعام الموسيقية ( النوتة )

﴿ الخلاف ﴾ أن هذه المسئلة على نبي من القموس . على أن المشهور هو أن فويديو ارتينو وهو راهب إيطالي من أهل القرن الحادي عشر - وسمى أبو الموسيقى الحديثة - كان أول من وضع علامات السلم النوتة - في على أن حسن الناحية الحديثة تشير إلى أن هذا القمصن أو اسمه رجع إلى اندعو هو كالف اللوتة سنة ٩٣ وعلى كل حال فإن تلك العلامات كانت في الأول ولم تصف إليها علامة السامية إلا بعد زمن طويل

## أي الحواس اعظم شأنًا ؟

﴿ كشمس . حاسيكاً ﴾ يريد حيا

يعوم أن الحواس خمس وقد أصيبت إليها خبراً حاشان هما حاستا التوازن والسمع . فأي تلك الحواس اعظم شأنًا في حياة الإنسان ولماذا ؟

﴿ الحلال ﴾ بولد الإنسان ولا علم له شيء مما حوله إنما لديه حواس يتوصل بها إلى معرفة العالم المادي بما فيه الأشياء والأجسام ويحدث في ذلك حسه . وهمة الحواس ترجع إلى مايتها هذه وأهم الحواس في نظرنا هي التي تحية أكثر من سواها عن تمييز الأشياء . هن الآذان تأتي إلى هذا العالم وهو يكاد يكون حالي التعمور بوجوده ووجود الأشياء إلى حواسه لكن حواسه لا تات أن تنه منظر إلى ما حوله ويرى ألواناً مختلفة مداحة بلا ساء فلا يرده هذا إلا غوصاً وأرتاكاً ( فان النظر في الأصل كما هو معلوم لا يدل إلا على الألوان ) ويرجع أده صوت فيحفل وينظر ولا يفهم . وأما يتوصل إلى تمييز الأشياء والتعمور بوجوده ووجود ما حوله بواسطة حاسة السمع في المقام الأول وبواسطة أيضاً عبر الأشكال المختلفة والأصوات . على أنما بدراسة قد هدمت بها حاسة البصر بحيث أصبحت تتناسع الانبعاث دائماً إلى حاسة السمع في عبر الأشكال والأصوات . ويمكن ذلك من شأنه في الأصل إلا بواسطة السمع .

## كورنيليا

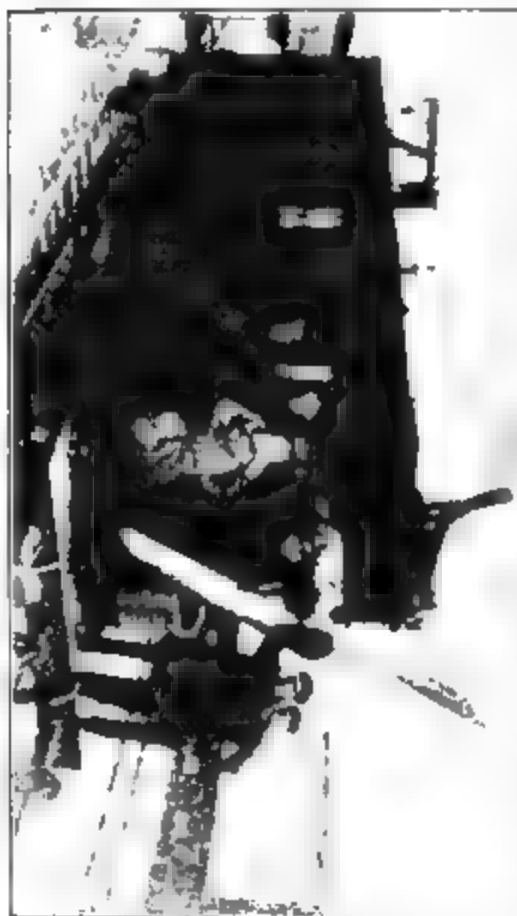
﴿ امدان . نيكريا ﴾ السيدة ليرة بوجرج

من كانت كورنيليا أمة سيبو الامري البكر قاهر هابيل وما شأنها في التاريخ ؟

﴿ الحلال ﴾ كانت كورنيليا من صلب النساء الرومانيات وقد عاشت في روم

في القرن الثاني قبل الميلاد واشهرت بربيتها الصالحة لاولادها الذين لموا دوراً خطيراً في تاريخ روم ولا سيما نيربوس وراكوس وكابوس وراكوس . وبعد وفاة زوجها هدم أهلها كبريون يطلون بدها من صنمهم وكرست حياتها لتهدب اولادها الذين عثر وقد بلغ من محبتها لولدها ميربوس وكابوس اتعمد ذكرهما ايها على ما يرجح اشركت في مؤامرة اصغت إلى قتل روح ابنيها اسروفي سيبو الامريتي الصغير . ولما سئلت ان تبيع ما عندها من المواهر قدمت اولادها إلى الساتس وكانت كورنيليا هذه نادرة عصرها معلقة على علوم واسلاف والآداب ولها رسائل متلفة محال أسلوبها

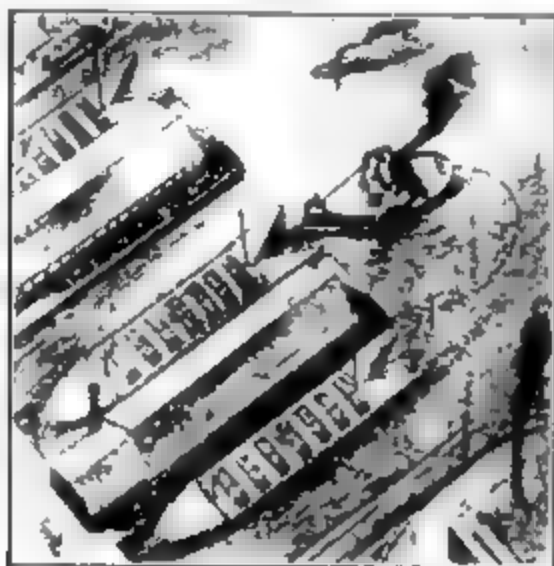
# أخبار علمية وصناعية



﴿ عررات  
الكث الحديدية  
استير بمحركات  
الطيارات ﴾  
يرى القارىء في  
الصورة المنشورة  
هنا رسم عررة من  
عررات الكث  
الحديدية وقد  
ركب في مقدمها  
محرك من النوع  
المسمى بـ "تيسير"  
المنارات بعد  
أخرى الآلات  
أجبراً بحاراً في  
هذا السب  
استمرت عررات  
حسنة وفي نسخة  
التي رآها القارىء  
محرك آخر غير

المحرك. مظهر في مقدمتها. ودث المحرك في مؤخرتها  
ويؤخذ من المعلومات العلمية التي أتت من هنا بخصوص هذا الاختراع أن كان

الحرية تمكنت من قطع خمس ميلا في الساعة وهي حاملة ٤٠ شخصا. أما اختراع  
 اسمه اليكس ديمر وقد رعى باجراعه هذا في تعديل كمية الفحم المستخدمة في الماء  
 (قاطرات الفحم) فإذا لا سمعن قاطرات الفحم مستقلة بها بحيث تمكن  
 انه لها كما يشاء ولا تقصص سمعن السيرة ولا حذر في الوقوف ووجهها كما هو  
 الحال في قاطرات السكك الحديدية.



ومرر من تحت من تحت في حري

هذه فكرة قديمة طالما فكر بها المخترعون اد لا حق ما سمع عن تصديدها من  
 الاقتصاد فان القاطرات اذا كانت مصممة من سلع يمكن استبدالها لا يصنع أي انها  
 ادلما اوصلت العينة اني مبدئيا لا تصطرا ان احدها وفيه تنهي من التزييف  
 والشحن ومخودك من تمكها في حار ان تظفر سببه اخرى يكون متعدة للسعر  
 وهكذا يمكن زيادة عدد السع زيادة كيرة من عا ان كون عدد القاطرات مبادلا  
 لها وري القاري في الرسم المنشور ساه شكل هذه القاطرات وهي من اختراع  
 أحد الخبراء الفرنسيين في سلع الحري والمؤمل عند اخراج هذا الاختراع الى حيز  
 التنفيذ ان يأتي هواند محسومة محووب ارمه شحن وبسبب العمل والانتقال



مدرسة مسجد في مصر

﴿ صدوق لمن القل ﴾ يرى القاري في الصورة المشورة هذا طلاق في صدوق وفي أي هذا الصدوق أو لعمري بعض بعض به ، والله (أو الواحدة) إذا ما أراد الأتمال أو نه من قبل هذا على هذه صورة وهو هذا الاختراع تمت حقيقة مثل القائل أن القارة - لا اختراع - من ، وفي ذلك القل مثلان مثلان على الدوام من مكان إلى مكان ، هذا رقا هذا أوله هذا يكران في طريقة تكاها من الأتمال بسهولة وهذا في هذا الاختراع ، يرى القاري أن هذا من ذلك القل معصومة من السات دي حذرا الواسعة حتى تغير القل استشق الهواء كما لو كان على يد والده وطوب بعض ٣٠ بوصة وعرضه ١٨ وارتفاعه ٢٠ وهو حبيب اللون سهل القل

﴿ طول مدحة في عالم ﴾ ذكرنا في غير هذا العدد من اللال أن أطول مدحة في العالم هي مدحة بدية في مدحة - عاوراكي غير أن الأسبوع يوم قد صارت إلى مدحة مكره ، هذه ليست لنا كودا ولاية متانا وقد صحت المدحة المذكورة من الآخر على ناس من الأسمت انصوب في صخر ويبلغ ارتفاعها ١٧٥ مترا وهي في حد أن ارتفاع مدحة بدية ١٧١ مترا

# اخبار اجتماعية واقتصادية

﴿ ارتفاع سعر الفضة في العالم ﴾ لا يخفى ان فية الفضة في ارتفاع مضطرد في هذه الأيام حتى أصبح ما في الفضة الفضة من الفضة رائداً في كثير من الأحيان على قيمة تلك الفضة الاسمية . وهذه الحالة كما هو معلوم تؤول الى احتفاء الفضة من بين الالدي . وقد اهتمت الحكومات في ذلك فاحدثت تحت عن أسباب هذا الارتفاع . وقد أطلقوا احيراً على تقرير لجانين باطلت بهما حكومة الهند البحث في هذا الموضوع جاء به ان سبب علاه الفضة هو نقص المنسحق منها في العالم من جهة وازدياد الطلب من جهة اخرى . فقد نقص المنسحق من المكسيك غصاً محسوساً بسبب احتلال الاحوال في داخية انسلاد وقد كانت من أهم مصادر الفضة في العالم . وكذلك الصين التي كانت تصدر الفضة لاستعمالها غياً فقد أصبحت بسبب تقدم الحياة الاقتصادية فيها تحتاج الى هذا المعدن منسثوره من الخارج . وقد تضاعف أيضاً طلب الفضة في الهند بسبب ارتفاع البلاد صاغت طلبها .

﴿ حمية الاليم ﴾ ان دول العالم من حيث حمية الاليم ثلاثة أقسام . دول دعيبت للاعمراط في سلكها وقتت ودول دعيبت ولم تقل ودول لم تدع حتى اليوم واليك بيان ذلك

## دعيبت ولم تقل

فولامان لتعده

لم تدع

المانا

ايمب

البحر

تركي

روسيا

لهاديا

بلوكيك

دوج

المانا

المانا

المانا

المانا

المانا

المانا

المانا

المانا

## دعيبت وقتت

فرنسا

المكسيك

المانا

المانا

المانا

المانا

المانا

المانا

المانا

﴿ ديون أوروبا لأميركا ﴾ تنفع ديون الحكومات الأوروبية لأميركا اليوم نحو ٩ ٦٥٩ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار أميركي أي ما يعادل نحو ١٩٣٢ مليوناً من الجنيهات .  
وأهم مديي أميركا إنجلترا فرنسا إيطاليا بلجيكا وروسيا على الترتيب الآتي :

إنجلترا	٨٥٥ ٤٠٠ ٠٠٠ دولار
فرنسا	٦٠٩ ٥٩٤ ٠٠٠
إيطاليا	٣٢٤ ٢٦٧ ٠٠٠
بلجيكا	٩٨ ٦٨٩ ٠٠٠
روسيا	٣٧ ٥١٥ ٠٠٠

وقد اقترح أحدكم في مجلس الشيوخ أن يمس الخفاء من دفع فائدة ديونهم مدة ثلاث سنوات ريثما تستطيع الأحوال وضوء أمورهم أن يملأها ولكن اقتراحه لم يقبل

﴿ نشاط الولايات المتحدة في ماء البحر ﴾ كان بحمول الأسطول التجاري البريطاني قبل الحرب ٣٢ ٥١٦ ٩٥٥ طنّاً وبحمول الأسطول الأميركي أو ذلك ١٩ ٨٩٣ ٤٣٧ طنّاً . والفرق بين الأسطولين نحو عشرين مليوناً من الأطنان في الحرب فقدت إنجلترا بسبب حرب التوابعات حائماً كبيراً من أسطولها ففقدت بحموله إلى ٥٨٥ ٢٠٠ ٢٥٠ طنّاً في حين زاد بحمول الأسطول الأميركي إلى ٩٤ ٨٨٦ ٣٧٦ طنّاً عبر أن بريطانيا ما زالت تعمل في هذه الأثناء على زيادتها إلى أن استعادت أسطولها التجاري كما كان قبل الحرب فهو يبلغ اليوم ٣٣ ١٢٦ ٤٢٦ طنّاً . لكن أميركا فاقتها في ماء البحر فأصبح أسطولها التجاري اليوم ٢٤ ٣٨٦ ٢٧٨ طنّاً والفرق بين الأسطولين نحو عشرة ملايين من الأطنان وقد كان قبل الحرب عشرين مليوناً كما ذكرنا

﴿ معظم الحرائق شحة الأهمال ﴾ كثرت مصلحة الحرائق في الولايات المتحدة أصحانات وأقية عن الحرائق التي تنشب في البلاد وإسبابها فخصتها إلى ثلاثة أنواع : « حرائق مستطاع منها نكلاً » و « حرائق بحمولة الأصل » و « حرائق مستطاع نادر كما نادر كما حريقاً »

فكانت النتيجة أن ١٣ مليوناً من الخسائر التي تلحق البلاد سويلاً ناجمة عن حرائق كان في المستطاع نادر كما نادر كما الأهمال وفي الأهمال ومن ذلك الحرائق

التأخذه عن غل في الدخاس أو عن إلقاء السحابر و عيذان السكرية على مواد قابلة للاشتعال أو عن وضع حرارة المدافئ والأفران إلى ما يحرق الحد اللزوم أو عن عدم الانتباه في استعمال القزول والقار ونحوهما من المواد السريعة الاشتعال

﴿ خلقت لأصحاب الأعمال النشطة ﴾ في اعتقاراً وحرصاً اليوم حركة عظيمة نشأت رعى إلى تأليف التماثيل لأصحاب الأعمال النشطة والكتابة توحيداً لكل منهم ومداومة عن حقوقهم المهددة . وقد أخذت الصحف في التطبيق على هذه الحركة من منشأهم رعى أنها قوتى ساعد المبدأ وتزول إلى استعمال الراع العالم بينهم وبين أصحاب الأموال ومن متقاتل قائم أنها تلتفت هذا الراع ونحوه دون عبثه الحد . وعلى كل حال فقد أظهرت هذه الحركة عموماً سلاً إلى تأييد مطالب المبدأ السادة

﴿ بحرية اجتماعية ذات شأن ﴾ جمهورية عمل ﴿ أنشأ عمل أحد المصانع الأميركية الكبيرة بالاتفاق مع أصحاب المصنع شه حكومة جمهورية تتكلم ويدور بواسطتها آراءهم في الأمور الخاصة بحوائجهم وأدلة شؤونهم حق في مسائل الإدارة العامة . والمصنع المذكور هو مصنع جودير ( Goodyear ) المعروف في جميع الأنظار والمختص بمثل كلوشوك النجلات ويسلح عدد عماله ٢٥ ألفاً . وكل عامل قضى سنة أشهر في العمل له الحق في التصويت . والمبدأ يتحوى لبقاء عهده مجلس مجلس نواب ومجلس شيوخ . والأصل بماد كل سنة لأعضاء المجلس الأول وكل سنين لأعضاء المجلس الثاني . والنصوي أحد المجلس المذكورين بحق بين المنظمة لكل من دستور الولايات المتحدة ودستور ولاية أوهايو ( التي فيها للمصنع ) ودستور المصنع والمجلسات يسلم القوانين الخاصة بالمعامل وتدير العمل الحق في نفس قرارات المجلس لكنها لها اتصافاً بطلية تمنى الأعضاء أمكنها تجاوز النص وأجالة المسألة على مجلس المديرى

﴿ العلاقات الاقتصادية بين ألمانيا وروسيا ﴾ لا ينبغي ما يحشاء الحلفاء اليوم من إعادة العلاقات التجارية بين روسيا وألمانيا وتوثيق عرى التمسك الاقتصادي بينهما . ولعل هذا الخوف كل من أم الأسباب التي حملت الحلفاء على التكف عن حرمانهم الدائمة بحري روسيا المتشعبة نميداً لتحديد علاقاتهم التجارية معها . وقد رأنا على ذكر ذلك أن ورد حسن الاحتمالات التي تبين أهمية الروابط الاقتصادية التي كانت تربط الإمبراطوريتين قبل الحرب . وهي روابط أوجدتها الأحوال الطبيعية فيها .



ففي سنة ١٩٩٣ بلغت الصادرات الروسية إلى ألمانيا ٣٥ في المائة من مجموع صادراتها وبلغت واردات روسيا من ألمانيا ٥٤ في المائة من مجموع الواردات وهما على حدود يتي ذلك بالتفصيل وهو مأخوذ عن احصاء سنة ١٩٩٣ (وفيته الزومل كات نحو ٤ مركبات )

إلى من	تصادرات الروسية بالروبل	قواريات الروسية بالروبل
ألمانيا	٤٥٢ ٠٠ ٠٠	٦٤٢ ٠٠٠ ٠٠٠
البحر	٢٦٦ ٠ ٠	١٧٠ ٠ ٠٠٠
فرنسا	١ ٠ ٠	٥٦ ٠٠٠ ٠٠
أمريكا	١٤٠ ٠	٧٢ ٠٠٠ ٠٠
بلاد أخرى	٥٠٢ ٠٠٠	١٩٢ ٠ ٠٠٠٠

﴿ طلبة أولايات المتحدة الناجم عن مع المتروكات الروحية ﴾ لقد  
 حوّلوا باحق حكومة الولايات المتحدة وعام المتروكات الروحية من اهلها من  
 جراء منهم المتكرات فكانت كما على :


..... ٦٠٠٠ ريل اميركي	مضاريف الحكومة
..... ٢٥٠ ..... ٣	حسابات دافع الوعاء
..... ١٥٠ ..... ٣	حسابات محاور التمدد
..... ١٠٠ ..... ٣	حسابات معامل اليراء
..... ٣٠٠ ..... ٣	حسابات مدعة مشروعات اخرى

﴿ حفظ الثوارى ین ارتفاع الاسعار واحوار المال ﴾ من الامور التي یحسن تقییمها فی الحدیث النصارى وللصالح الذکیره ولا سبأ فی هذه الایام مسألة حفظ الثوارى او البسة ین احره العامل وارتفاع اسعار الحاجات . قد سارت بعض الحدیث الامبرکة علی هذا المدأ فی نعی احره عمالها فکانت یردع فی کل شهر او تمسها بجمه ارتفاع الاسعار وھبوطها استکداً علی الاحصاءات الاقتصادیة الرسمة

# فهرس الهلال

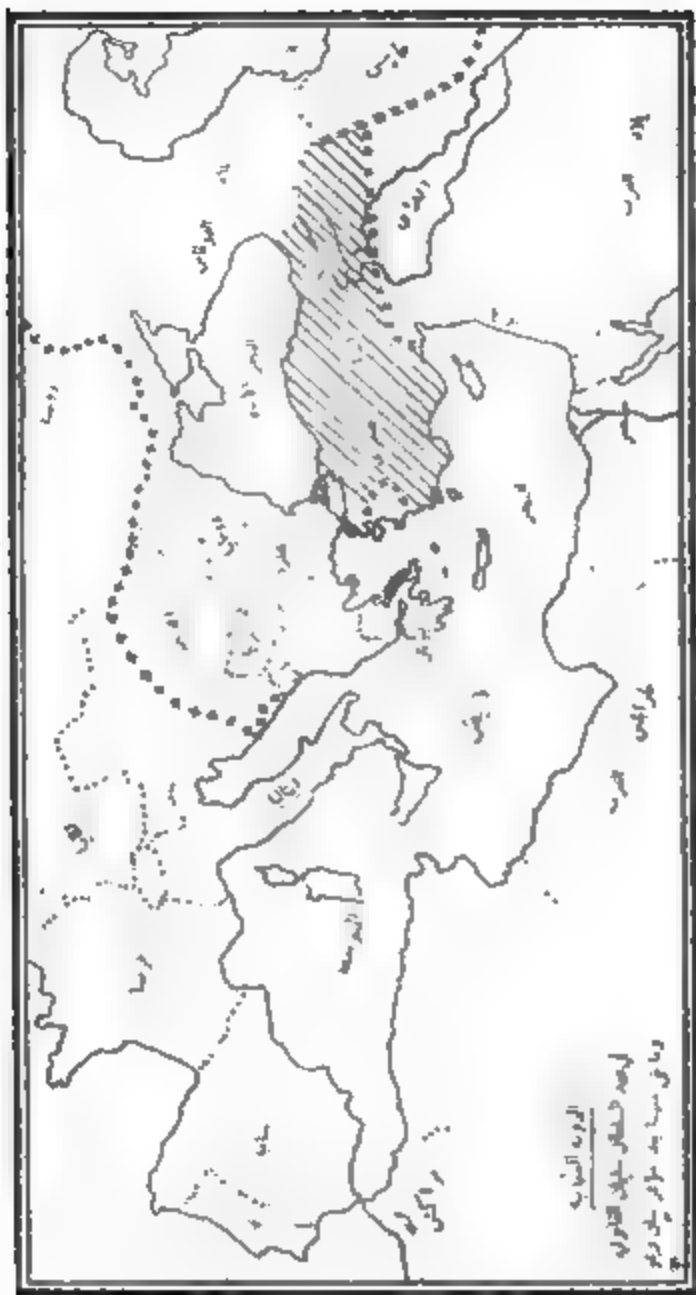
الحره التاسع من السنة الثامه والعشرين

مصحف	
٧٧٢	الساعة السرفه
٧٧٦	روسيا البلشعكية
٧٨١	عجة مطران قصصه . قصيدة
٧٨٢	آراء المفكرين في علل الحاله الحاضرة
٧٨٧	طادات غربية
٧٩١	من أقوال فلوبوم
٧٩٤	ملكات القسطنطينية
٧٩٩	التواريخ العربية للحرب العامة
٨٠٥	الوقائع المصرية
٨١١	سيرة طيارة ماهرة . قصيدة
٨١٣	المصرايب
٨٢٥	جزيرة قبرص
٨٣٠	الدكتور هولرد بلس
٨٣٥	هل هناك وجود خفيق
٨٤١	حوادث قراء الهلال
٨٤٣	أواب الهلال :
	العائنه والمثل . محاسب المخلوقات . التضريط والانتقاد . السؤال والاقتراح
	أخبار طلبة وصناعة . أخبار أجنبية واقتصادية



# العدد العاشر

الطبعة الأولى - ١٩٢٠ م



﴿ أول يوليو (عمر) سنة ١٩٢٢ - ١٤ شوال سنة ١٣٣٨ ﴾

### خريطة الدولة العثمانية

في عهد السلطان سليمان القانوني وما في منها بعد مؤتمر سالونيك

يرى القاري في الخريطة المنشورة في صدر هذا المجلد حدود الدولة العثمانية في عهد السلطان سليمان القانوني مبنية على حدود متناهية في الفترة الأوربية لما في القارة الآسيوية ظل حدودها كانت قريبة من حدودها قبل الحرب الأخيرة ، وما في أوروبيا فقد كان سلطانها تمتد من مصر الى المغرب الأقصى طبعاً على القاري تلك السلطة الواسعة عما في منها بعد مؤتمر سالونيك - أي الجبهات التي قطعها الخطوط المتوارية - يدرك حول المصيبة التي حلت بالأراكان ونعمد ما الإشارة هـ الى أن حدود الممالك الأوربية المنجية بالخريطة هي الحدود المعتمدة قبل الحروب العثمانية والحرب الأخيرة



بإدارة أسرار

مطبوعات إدارة المجلد

لقد مررت بإدارة أسرار مطبوعات أسرار من هذا الشهر ، وبعد القاري ، غلاف المجلد يثابراً بإمارة الجديدة

# الدولة العثمانية

امس واليوم

ان الشروط القليلة التي فرضها الحلفاء على الدولة العثمانية على اثر مؤتمر سان ريمو اشد وطأة من اشد وطأة التي فرضوها على سائر الدول التي عاينهم . وقد جدانا نحدث الناس في هذا الامر الخطير الى نشر الخريطة التي صدرنا بها هذا



السلطان سليمان القانوني

الحلال وهي تيسر باحلى وصوح ما صلت اليه دولة العثمانيين بمد هذه الحرب وما كانت عليه من العظمة والاتساع ابام عرھا ومجدها في عهد السلطان سليمان القانوني ( ١٥٢٠ - ١٥٦٦ )

وستقتصر في هذه المقالة على ذكر كلمة عن اتساع الدولة العثمانية في ذلك الزمن وكلمة عما آلت اليه بمقتضى قرارات مؤتمر سان ريمو الاخير ( اذا لم نعمل )

الدولة النبطية في عهد السلطان سليمان

بلغت الدولة نضجاً مدوّدة مجدداً في عهد السلطان سليمان المعروف «قناري» (وهو ابن السلطان سليم الأول «شيخ سوريا ومصر») وقد حكم ٤٦ سنة قه في اثنتائها الفتوحات النبطية في أوروبا وآسيا وأفريقيا (وحصر نفسه ١٣ حرباً) حتى امتد سلطانه امتداداً لم يعرف له مثيل في التاريخ النبطي ولكي يدرك «قناري» مقام سلطان سليمان القوي في نظر ملوك أوروبا نورد هنا ترجمة كتاب سته إلى فرانسيس الأول ملك فرنسا «حواشياً على نياس يستعجده» على كزولس الخامس

«سمه الله جل جلاله وتعالى كنهه وبه كنه نفس» «موت» «الوجه» «وكوكب» «روح» «الاولاد» ونس طسة الارض محمد الظاهر من الله «الله» «وسر» «وطلعت» «تغير» «مجاهد» «الاولاد» «ماهرين» «إلى بكر» «وحرر» «وتميز» «وعلى» «ملوك» «الله» «عليهم» «تعد» «سلطان» «سليمان» «بن» «السلطان» «سليم» «خلل» «النفوذ»

السلطان السلاطون وملاك الملوك وسامع لا كائناً للوك العالم الله على الارض بادشاء سلطان البحر الابيض والاحمر وبلاد الروم والامسون وغردان وروم وروم ودر نكر وكردستان وفرنسيس والنجيم ودمشق وعلب ومصر ومكة ومدينة والقدس لا رب وسانر بلاد العرب واليمن ونيالات حتى نفسها سلطاناً النظام وعدادة القضاء عوامهم الظاهر وكأ من البلاد التي أحصتها عظمى الموكبة بسبي السطح انما ابن السلطان «ابن» من السلطان ياربر شاه السلطان سليمان خان أكتب إليك

بفرانسيس ملك بلاد فرنسا

أن الملك الذي طرقت أمه سدي الموكبة ملقباً للموك على عذر مكان المصالح ائتمك والافاض النبطية التي حبها التي قد علمت منها اني انصروا منكم من عذرك حتى من له أسيراً وتطلب إلى اخذك «جميع ما ملكه يد عرض على أعتك كرسي عظمي الذي هو «الملك» «والله» «قد ضمت» «شره» «ولم يطمع» «عظمي» «الفرح» «به» «هذا» «نهر» «الموك» «هذه» «الأم» «فلا» «ذهب» «من» «عليه» «مد» «ذلك» «ولا» «تصير» «ذلك» «فقد» «وأنا» «سلطاناً» «النظام» «والعدادة» «القضاء» «حضور» «في» «ال» «هذه» «الحال» «من» «تدال» «الإعداد» «والنبو» «الفرود» «والفروحات» «والأنا» «قد» «لكن» «أفقرهم» «وأصعب» «عالم» «عديعة» «وقد» «تحت» «حصول» «معية» «فلا» «أنام» «يلا» «ولا» «يهلوا» «وسيل» «لا» «قارو» «حسب» «أبوس» «الله» «على» «أن» «يسهل» «طريقنا» «إلى» «مالية» «الحرب» «ولأن» «رسولك» «عما» «ولم» «وبه» «والن» «أه» «حكماً» «كتب» «في» «المنش» «الاولى» «من» «حفل» «رياح» «الثاني» «سنة» «٩٣٣» «من» «البدء» «الموكبة» «في» «محمود» «الاستانة» «الثلة» «»

ولما توفي السلطان سليمان كانت السلطة النبطية تمتد من حدود ألمانيا إلى

محدود فارس . وكان البحر الاسود محرومة بحجرة عثمانية فقد كانت جميع شواطئه تحت سيطرة النمانيين ( لا ائمة ايج كان يقطنها شرابة في الجهة الشرقية ) .



القرعة الى قرر عليها هذه الدولة النمانيه في سان ريمو

وكانت سيادته تشمل بلاد ما بين نهري دجلة والفرات الى خليج فارس وجميع السلاسل البلقانية الا اهل الاسود وبعض شواطئ دلتاها . وفي أوروبا فقد كانت جميع سواحل البحر الايض المتوسط تحت سيادة النمانيه من مصر الى مراكش



الدولة النمائية - مؤتمر الأنومر

والأد كرون الآن فيما يلي ما يلى من الدولة النمائية عظمى قرارات مؤتمر  
سلان ريمو ادا حدث بحرفها أما ادا عدلت على تكون التعداديات في الارواح  
حطيرة شأن . ورما حقت مسئلي ترقية واريمر وهما المستثنان اللتان اناريا سطح  
الأرائك على الخصوص

لم يترك للدولة النمائية في نورنا الا قمة صغيرة حول الاستاء يبلغ احوال  
طول لها نحو ١١ كيلومتر وانعصر عرص نحو ١٤ كيلومترا . وكل ما انزع  
من تركا في نورنا اعطي لليونان . وقد شئت منطقة سميت منطقة انواع  
بعضها في الارض المنطقة لليونان والحق الآخر في الارض النمائية وهي  
خاصة لاحكام حمة مؤهه من منلي اسكلرا وروسا وايتالبا وبارس والولايات  
المتحدة ( اد رست في ذلك ) وروسيا وبنمار ( متى قلنا في حمية الامم ) .  
أما الاستاء هدت بقيت تحت اباقة سكة وسكن على شرط تعيد المعاهدة  
وفي أسيا المصرية حمت منطقة ارمير تحت ادارة يونان مع خط البادة  
الرسمية لتركيا ( ولقد لاه على ذلك رفع علم النمائي على احد حصون ارمير  
الخارجية ) ويشأ في رمر مجلس ما في حياه حقوق الاقليات . وبعد حين  
سوات يجوز لهذه المنطقة أن تقرر الانضمام الى يونان بمقتضى تصويت عام يتم  
تحت اشراف عصبة الأمم . وتشارك تركيا لليونان يها عن حرر ارمير وتبيدس  
ولمحوس وسوم غراس ومده وصدموس وبكاري . وصاقس وعبرها من حر . الارحليل  
ومن اجهة الميوية حمت اعدود التركية على خط مستقيم تقريبا تمتد من  
ادنه الى حدود فارس على ان كيدمتس الداخل في المنطقة بحقية تركيا قد  
خولت حق الاستاذال الداخلي في الاراضي التي تتطلبها الاكثرية من الاكراد  
شرقي انهرات وحوالي ارمينيا اد يلى اهاها رعتهم من هذا تبيل  
ومن اجهة الشرقية خيت اعدود كما كانت على أن تعرف تركيا باستقلال  
ارمينيا ونرضى تحكيم رئيس الولايات المتحدة شأن نمين الحدود بين تركيا ورمينيا

في ولايات ارضروم وطرابزون ووان وبليس وشن منع لارمبيا على البحر  
وعلى تركيب أن تعرف سوريا والعراق كدولتين مستقلتين بمقتضى  
المادة ٢٢ من عهدة عصبة الأمم . أما من الوجهة الادارية فتكون تلك البلاد  
خاصة لآراء ومساعدة دولة متدعة الى أن تصبح قادرة على حكمها نفسها .  
وستنص الدول المتحالفة الكبرى ا حدود ومختار المدويس . ويمهد أيضاً بإدارة  
فلبس الى دولة متدعة طبقاً لاحكام المادة ٢٢ من عهدة عصبة الأمم . وتنب  
الدول المتحالفة الكبرى الدولة المتدعة ويحدد التحوم . وقد تمت التصريح  
الاملي الذي صرحته الحكومة البريطانية في ٨ نوفمبر سنة ١٩١٧ ووافقت عليه  
الحكومات المتحالفة بشأن اشاء وطن قومي ليهود في فلسطين . وستكلف لجنة  
خاصة بمختار رئيسها عصبة الأمم درس ونسوية جميع المسائل الخاصة بالطوائف  
لديسية المختلفة في فلسطين . أما حدود الانتداب فتنبها الدول المتحالفة  
الكبرى وترصها على مجلس عصبة الأمم للموافقة عليها

وعلى تركيب ان تعرف كما اعترف الخلفاء بالحمار كدولة حرة مستقلة  
وتتارل تركيا عن جميع حقوقها واختصاصاتها على القطر المصري ابتداء من  
٥ نوفمبر سنة ١٩١٤ وتعرف بحماية بريطانيا العظمى على القطر المصري المطنة في  
١٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ وتتارل لها عن جميع الحقوق التي لها الباب اعالي على قتال  
لندويس بمقتضى اتفاق ٢٢ ديسمبر سنة ١٨٨٨

وتعرف بضم قبرص الذي اعطته بريطانيا العظمى في ٥ نوفمبر سنة ١٩١٤  
وتعرف بحماية فرنسا على المغرب الاقصى كما وصفت بالاتفاق المصود في ٣٠  
مارس سنة ١٩١٢ وبمجانها على تونس كما وضعت في ١٢ مايو سنة ١٨٨١  
وتتارل عن الحقوق والالتيازات الممنوحة لسلطان في طرابلس بمقتضى معاهدة  
لوران المعقودة في ١٢ أكتوبر سنة ١٩١٢ وتتارل أيضاً لايطاليا عن جميع حقوقها  
واختصاصاتها في حرر اللوديكتر التي تحتلها الآن ايطاليا وفي حريرة كلستلور بزو  
وهناك شروط أخرى مالية وحريرة ضربنا عن ذكرها صمماً لصيق المقام

# امارات العرب الحاضرة

## وسيلتها

في الابداء الاخيرة التي خلتها بحضرة مصر عن روتر بأمرهم عن اغتيال الامير ابن الرشيد في عاصمته حائل وقاعدة جبل شمر المتبع المتاحم سوريا والحجاز والعراق والمسي باسم الفيلة المشهورة . وهذا الحزب وان كان قديم العهد بالنسبة الى سائر الاحبار الا انه يكفي للدلالة على خطورة الحالة السياسية القائمة في بلاد العرب الوسطى وعلى وجود حركة فكرية تعمل عليها الطليعة في الاقوام الفاضلة في تلك البلاد الواسعة التي طلت عصوراً طويلة معطية عن الممران ، لاجبة مجملها ومجملتها عن التطلع الى شعوب العالم الاخرى التي احدثت من المذبذبة والحصاد اودرهم ومن الارضاء الفكري والاحكامي اعظم صيب . وهذه المناسبة رى ان ارادني .

في بلاد العرب وسيلتها الحاضرة لا يحلو من فائدة وضع لتاريخ على الاقل معلوم ان جزيرة العرب لم تجمع في تاريخها القديم ليراقواها الا عربين . الاولى استيلاء الفرس على دولة الجبرين في اليمن كما اشهر الى ذلك فئات المؤرخين والثانية تملك الاحباش الذين طردوا سائدين وما قصراً على الحزم الشرقي الهادي للبحر الاحمر الذي عبر الاحباش من عدوته التي الى عدوته البصري . وكان من اعظم الموانع لتسيطر الدول المولدة بالفتح والاستعمار على جزيرة العرب هو حيلولة البحر بينها وبين من يروم غزوها بجرأ ولا سيما ان بلاد المقاتلة لها سواء في افريقيا من جهة الغرب او اسيا من جهة بحر فارس لم تنشأ فيها دولة بحرية صالحة يمكنها ان تهدد كيان العرب في جواربهم الواسعة انشاعة . على ان الملاحة والحرب في البحار اثناء المصور القديمة لم تكن على حاسب من القوة والاعان بحيث يسول على اربابها افتتاح جزيرة كبرى كبلاد العرب مع صف الوسائط وهذا ما فتح به شعوب اليوم الفاضلة . واداء على مقدار ما تلافيه في هذا العصر دول النوارح المدعومة والسفارات والتواصلات من التابع والمصاعب في الاستيلاء على مقاطعة صيرة منها امكان ان يرف الملاح الاكبر هوديثين الرومانية واليومانية عن افتتاح جزيرة العرب بحرية . وقد خالف في الوجهة البرية ما قيل في الوجهة البحرية فان اكبر سياج

وامنع حصن بلاد العرب كان فيها صوة الجيوش الفاعلة هو ذلك السياج الرمي الذي يطوقها شمالاً من القبة إلى أطراف العراق ، وفيه المياه ، وصف الممران . وذلك كاف لحل عزيمة أكبر الجيوش بدون أن يرى أمامه مديناً أو داتناً . ولعل هذه أنواع القوة من جهة ما حمل الاسكندر المكشوف على الكعب عن اجتياح بلاد العرب حد أن امتدت عتقه إليها وطمح يصيرها نحوها

أن مثل هاتيك الأسباب الطبيعية التي يضاف إليها ما انتهز به العرب من البطولة والسالة والاستماتة في سبيل الوطن جبل الحرية العربية في حرز حرير من كل فتح وغلب عليها رغم ما كان فيها من عوامل النزاع والاحقاد والصفائ والحروب التي كانت تنشب نارها وبسطل أوارها من جهة إلى أخرى بين القبائل والأقاليم ، وقد طلت زمناً طويلاً على تلك الحالة إلى أوائل عهد الفتيان الذين استولوا على سوريا والعراق استيلاءً سياسياً أكثر منه حروبياً . فقد كانت البلاد تستقبل الوافدين عليها من الشمال كحكمة لهم من جور ملوك الطوائف ، وكأحوال يدينون مدينتهم ويخضعون بإحلافهم ، وإن اختلفوا عنهم في اللغة والأرياء والمتاحي والأوضاع . والفكرة الدينية في القرون الوسطى كانت أمضى سلاح اتخذها الأراك في احتلال المدن العربية . ولا عربة في ذلك عهد كان العرب نحو ثلاثة قرون لا يشعرون بالحكم التركي بل كانوا هم حكم أنفسهم وأسياد بلادهم . ولاهل البلاد وأعيانها وأمرائها حينئذ الرأي الأول والكلمة الفاعلة في شؤونهم . وكذلك كل شأن الأمير بشير الشهابي في لبنان ، وآل المظلم في دمشق ، وآل الشاوي في بغداد ، وأسرة السعدون في المنتفق . ولم اشعر العرب الذين حكموا الأراك ديباً بعبادة الترك السياسية إلا منذ أوائل القرن التاسع عشر في بعض البلاد وهذه في البعض الآخر ، بحسب القرب والبعد من عاصمة السلطة . وفي أوائل ذلك العهد العرب الوعايون في عهد الأوساط لمناومة السلطان محمود الثاني الذي استعان على إخماد ثورتهم بمحمد علي الكبير وإلى مصر العام وأنه إبراهيم باشا الأول القائد المشهور الذي أقعد القنطر الجهادي من أيدي أماء السوء مد ما اكتسبوه وأخصوه عوة وقسراً . وهذه الحركة وإن كان العامل فيها إصلاحاً ديباً إلا أنها لم تحمل من عامل سياسي وهو الشعور بضرورة بل الحرية والاستقلال وشغل وطأة الحكم العربي

حالت الفول وقلت الامور بعد تلك الوقائع المأثرة التي صرمت الدولة النابية  
عن النظر في مسائل الخمار واليونان والرومان - وهي سياسة محصنة - الى النظر في  
المسألة العربية وهي سياسة دمية في وقت واحد - وممد ذلك الحين شرعت حكومة  
الاستانة بتبني اركان سلطانها في بلاد العرب بعد ان اتمت الامر ثلاثة قرون  
تحريراً بعد ادركت ان الحسارة في جوبي آسيا لا تواربها اية حسارة في شياها او في  
جنوبي اوديا الشرقي حيث كان الخلل والاضطراب قريبين من العاصمة - وكانت  
هذه الاراء من البواعث على حملة الوهابيين وقتل العراق واليمن والحراك وواقعة  
السين ، وما ذلك الا لان سيادة التركة الدينية على سائر المسلمين لا تبقى ولا يدوم  
الا بدوام سيادتهم السياسية على بلاد العرب - وقد صدقت هذه المعركة في هذه الحرب  
فلان المهاجرين خسروا الطرف بحسارهم ولاء العرب واحلاصهم ولو كانت الرابطة  
متينة اليوم كما كانت قبل قريب لما دأبوا اليهود أكثر عطفاً من العرب على هاء  
الخليفة الحالي في الاستانة

شهد العالم ، عقب الحرب الوهابية في جزيرة العرب ، امارات عربية مستقلة  
وتشودها ، مفردة بعضها فلا تحصى مبطراً ولا قائماً - وقد كان من هذه الامارات  
موجوده الارض قبل ذلك العهد - وصحبها نشأ معه زمن طويل او قصير ، وهي تنعم  
الى امارات عديدة منها - امارة المحمل وقاعدتها مكة المكرمة ، ولها تاريخ قدم ،  
وهي اليوم دولة مستقلة اعترفت بها دول العالم في مؤتمر سان ريمو - وامارات في  
اليمن انشأت الاولى منها - وهي امارة عبر - السبابة الاوربية او اسيد سواكن  
ومصوع - واتتية انشأها دعوة دينية حاول الاراك قبل الحرب ان يصبوا عليها  
وهي في المهدى جملوها ، وكانت هي امارة اليمن وقاعدتها صنعاء واميرها الامام  
محمي حيد الدين الطلل العربي المشهود وهو امام الريدية في اليمن كلها - وفي نجد  
الايوسط امارة السعود تحكمها اسرة مشهورة خوة الأسر وشدة المراس ، وقد  
سببت باسم العائلة التي تتولى امرها منذ قرن ونصف واميرها اليوم الياسي  
الحكك الامير عبد العزيز السعود وفي جوبي اليمن امارة من المندوب ، وامارة  
لحج ولها سلطان محكمها ، وامارة حصر موت وعها عدة مشايخ وامراء دأبهم الحسام  
والزراع - وفي نجد الشمالي امارة حائل او امارة الرشيد وكانت اميرها قبل سنة  
اشهر - الامير سعود بن الرشيد ، وكان في راجع الفضل واسع الصدر صادق

توقيعاً ونجاحاً في كل أعماله ومشاربه ، وهو الذي اعتقه أحد الطامعين في إمارته  
 عدواً وخيانة . وفي العراق إمارات الكويت الفرسية البحرية على خليج العجم  
 وأميرها أحد أمجاد آل الصباح ، وإمارة الحمزة الواقعة على سمرقند من مدخل  
 الخليج الفارسي ، ومشيى البر الفارسي وأميرها الشيخ حرعل خان وقد كان له ولا  
 يزال شأن طاهر في سياسة العراق وإيران والهند . وفي الجزء الشرقي من جزيرة  
 العرب إمارات مسقط الشيرة وسلطانها الملك نبور الذي تولى سلطته قبل الحرب  
 حامين بين الثورات والفن . وعند مدخل البحر الفارسي جزيرة تسمى البحرين  
 مشهورة بمنازل الفؤاد وشيخها الأمير علي بن عيسى المستمل مشؤون الإمارة . وأما  
 أصلاً اليوم إلى ممالك العرب وإماراتها مملكة سوريا برئاسة الملك فيصل ، ومملكة  
 العراق برئاسة الأمير عبد الله ، كل العرب في جزيرة العرب أربعة عشر تاجاً أو  
 عرشاً أو مملكة أو إمارة . سواء كانت مستقلة أو غير مستقلة . بعضها من النعمان  
 ما لا يقل عن خمسة عشر مليوناً قد يؤثرون في المستقبل الإمبراطورية العربية  
 الكبرى المنشودة إذا صحت المراتم وصحت القلوب وطهرت الصلوات واشتدت الرغبة  
 إلى الإخذ في تنفيذ الأمم الزافية علماً ونزوة وصناعة وآداباً

إن سياسة البلاد العربية التي أسرنا إليها تكاد تكون واحدة وهي إمارات من  
 نساج ومماها إلى الدولة الانكليزية ، وأما اتحاد واتحاد حطة المسألة منها . فقد دخلت  
 إمارة مسقط منذ نحو قرن على أثر دور شركة الهند الانكليزية تحت حيازة انكليز  
 مد أصلاً لال النموذج الفارسي والوردستاني في الخليج الفارسي . وكذلك كان شأن  
 جزيرة البحرين ، وشبه جزيرة قطر ، وعادان مسيح الفؤاد أو لندن الفارسي كما  
 يسمى الانكليز . وقد سقطت انكليزاً سيادتها على الكويت سنة ١٩١٣ بعد الاتفاق  
 الشهير الذي وقع عليه حق باشا الوزير التركي واللورد جراي في لندن ، وعلى الحمزة  
 ما قبل سنة ١٩١٢ ووسياً في هذه السنة التي أحقد فيها الاتفاق الانكليزي الإيراني .  
 والحمزة جزء سياسي من بلاد إيران وإن كانت عربية القبة ولزعه والمهبط  
 وبينما كانت انكليزاً تم حازيد في القسم الشمالي من جزيرة العرب كانت في الوقت  
 نفسه تشتغل في القسم الجنوبي والفارسي منها فاستولت على عدد في منتصف القرن  
 الماضي ، وأدخلت سلطان لحج في جهة الملاطيين المنحنيين بها . وعملت على إمارة  
 الحجاز ضد تركيا متبعة عرسه خليج العرب وزرعهم إلى الاستقلال ، ونفرت



## قد فقدنا في الدجى البدر المذير

وهي المزمعة التي اشدها الاستاذ ابيس الحوري القدسي م . ع . في الحقة الكبرى  
التي اقامها مشهرو السكية الاميركية في بيروت تكريماً لذكرى رئيسهم  
المحبوب للرحوم هود بلس

ما الذي أسسه في كل نادٍ أيّ رزء حلّ في هذي البلاد  
فقدنا لبنت آفاقاً تبيل  
مطرقةً من فوقه الارز الجليل  
لا تله . إنه خطب ويل  
قد فقدنا وجل النصر الكبير قد فقدنا في الدجى البدر المذير

\*\*\*

ايها الاردن! قلب بين الاكلم ايها العاصي خشوعاً واحتراماً (١)  
والى القبل انبا بجرأ عظيم  
كانت في الشام حيلةً ونسيم  
انما سال بالخبر السيم  
ليني التشرقي كنفوع زلال فاض من بين اعطاف التلال

\*\*\*

اخبرنا دحقة والتهر القرائ ان ربّ القول والاعمال مان  
وانظروا عذاباً هل تنكي كما  
نحس بكيه وهل بمصرّ همي  
قلبا الفياض الملوّث دما  
كعدنا حين فاضت من صدور نخط الود الى يوم النور

\*\*\*

انه ابن الشام فيها جبالاً وبها قد قام يحيى الاملا  
من ترى لبنان هاتيك الحيلة

(١) الاردن والعاصي اكرأه سوراً وقسطاً



من شذا أرحامه تلك المعقات

من ثبات الأرز قد كمال الثبات

قد تقووه قوس سبي القديم ههنا قد كان يهوى أن يقيم

• • •

ليس الهندسون<sup>(١)</sup> أعزك العظام بل لنا الفدحكر جانياً جدام

أدقوها خدنا بين الوعاد

علها نبث في عدي السداد

من ظلام القبر نوراً ورشاد

فبى الشرق أنوار الهدى من ضريح «هس» ندو أبداً

• • •

دقوه في بلاد المرمير هكذا ندس كل الشهب

أراهم دقوا سحر النان

وماء المرم مع بل الجنان

ونشاطاً كان هرا نازمان

لاهمري . تلك تنق الامد لى جود الموت الأملسد

• • •

لى جود الموت الأملسد تبجبا أدا رعم الملات

صدور الملائق ملا ووفاد

قبة الهبول من طين الاخاء

طرفة للشرق من نور الساء

وهو يرو ابدأ نحو السكال ليس جوده قود أو كلال

• • •

ولمى كل نصب شعبة كوا لوصد قد رواها حنة

فلاسى قد عم امتاف الملال

واغزى الأدبى حرن ووحل

اذ مضى من ديبه كل القمل

لا كلاماً او قتالاً ولا تحقيقات سود الحُملا

\*\*\*

هيك المخلوق في الكون مبيع رجه ما صاق عن دين مبيع

فما لنا حكماً نحن ما

ولننظر بالقل ما الورما

بملوس لا ربه وادما

ان مكي شق برأي واعتاد فليوحدهما تساح واعتاد

\*\*\*

ذاك المسد في صدر الرئيس هل طواه منه داهي الرموس

وغدا لا شيء في هذا الوجود

أفنا تحت النفس خلود

أو هو الانسان بمسي في القود

مثلا بمسي موز ودلب لا صفاء يرحي أو نواب

\*\*\*

أكدا الاخلاق ثلثها البعور مثلاً نلي عظاماً في القود

والتي كالجيم بمسي في القرب

كل شيء مضطرب كالصليب

حين يبدو أو كاحلام الشباب

ومع مسي أي مسي فحياة ان يكن هذا نظام الكائنات

\*\*\*

ابها الضل اتند فيها قول ليس سر الكون ندويه الضول

ان من خلق الله نور اليقين

يجلي في نفوس السالين

فهو به ليس شيء كل حين

نوره يسطع في بر النام ابدأ يسري بنا فهو الامام

٢٦ آيار (مايو) ١٩٢٠  
أبيس الحوري المقدسي م ع -

# الضرائب

## عدالتها وحقيقتها - ٢

### ٢ - الصرية على الإراد

في المقالة السابقة بحثنا في جميع القواعد الأساسية التي نبنى عليها حماية الضرائب فلم نجد واحدة منها عادلة عام العدالة أو حالة من أحوال هريق من الناس دون هريق والحق مهما قدس الاقتصاديون في استنباط أساليب أو قواعد الضرائب مبيهاة أن يهندوا إلى أسلوب أو قاعدة معلوم من أحوال هريق دون هريق وتضع على سواد الأمة وضاً متساوياً بحيث لا يثمر أحد من بها إذا قلن تأثير الصرية عليه تأثيرها على غيره

هل يمكن الامتناع إلى حرية عادية ؟

ولا عرو أن استعرب الفلوسوف هذا الحكم باستحالة الإضفاء إلى صرية عادلة أو بمنزلة الإضفاء إليها لأنه يجد في مضمون الوجوه الاجتماعية كالمصداق مثلاً عدالة حرية جداً من الكمال فكيف لا يمكن وجودها في مسألة ضرب الضرائب . والبسبب :

لا يمكن أن مسألة الضرائب مسألة اقتصادية محضة . فإذا كان النظام الاقتصادي الماصر تاريخياً محتاجاً وجه النان والمنسوق والمصب والمنسوب والتحول مستند الفاعل إلى غير ذلك مما هو معلوم من مضمون هذا النظام فاحر بصرب الضرائب أن يكون تاريخياً أيضاً أي أن تقع الصرية على بعض أئمل منها على المص الآخر

فالوسيلة الوحيدة لتحامي الجبب في مسألة الضرائب هي أن لا تكون صرائب على الإطلاق . ولكي يمكن الباء للضرائب على الإطلاق بحمد المدول عن النظام التنامي الحائي إلى النظام التنامي التحت وهو ما محده في النظام الاشتراكي المحص كما شرحناه في كتاب الاشتراكية المنحق بهذا المجلد من محلات المحلل

صرية الإرادة

على أن مدار بحثنا في هذه المقالة على الضرائب لا على البتة وعلى أي الضرائب يكون وضعها على الجمهور أقرب إلى المساواة . ولا حول أي الضرائب أعيد لامنا لا توضع نظاماً أقرب إلى العدالة في حالة بناء النظام الحاكم كما هو

وقد رأينا فيما مضى أن أصوب قواعد الضرائب قاعدة الطائفة وهي التي تخضع بوقوع الصرية على كل من الناس على قدر طاقته . ثم أن هذه القاعدة منافية لمبدأ المساواة ولكن لما كان محصيل الإيراد غير متشعب على مبدأ المساواة بل على المبدأ التاريخي البحث كانت القاعدة المناسبة له أقرب إلى الصواب من قبل أن ياتي إعجاب قاعدة الطائفة وأن استحالة أن تسوي العدالة لثمة فهي أقرب من غيرها إلى العدالة كما تقدم يان ذلك في المقالة السابقة وأقرب أنواع الضرائب التمشية على هذه القاعدة هي الصرية التي نبحث في الإيراد لأن الإيراد هو زكاة الصافي

ومع ذلك إذا لمقتض هذه الصرية على كل أراد ملا استثناء خرجت في بعض الأحوال من دائرة الطائفة وأصبحت أحياناً . لأن كثيراً من البهلاء وهؤلاء الأمة لا يكادون يحصلون على قوتهم الضروري من خبزة عملهم غاية أية ضريبة منهم تعد بلباً واعتصاماً ولذلك يجب أن يمس من الصرية الإيراد أو مسه الذي يقع في ضروريات المعيشة . وهذا التمره لازم لصرية الإيراد فهي أن يقع من الصرية حاسب كبير من عامة الناس الذين لا يكاد دخلهم يفي بحاجيات معيشتهم

ولا يخفى أن هذا الشرط يسوق إلى مسألة دققة وهي ما هو حد ضروريات المعيشة ؟ وهل يمكن تحديد هذا الحد في حين أن الناس متفاوتون في أساليب معيشتهم وقد يكون الضروري (ربد كالب) لسرو (العكس) لذلك يستحيل وضع حد صريح محنوم لضروريات المعيشة من غير وقوع الاحتمال على طرف من الناس . فإذا مهما تكن قاعدة ضريبة الإيراد أصل من غيرها لا تخلو من الخيف ولا توضع أن يقع في النظام التاريخي إلى قاعدة الضرائب حول عددها هذا هو المعدل المطلق . وحل ما سبقه أن ننهي إلى أسلوب يكون وضع الصرية فيه ماساً لطائفة الأفراد

المبدأ المتعارف

ولذلك اقترح الباحثون واقتضوا أساليب مختلفة لضرب الصرية على الإيراد

وأتم هذه الأساليب « معدل الصرية المتفاوت » وهو يقتضي أن يراد معدل الصرية كلما زاد الإراد . ورغم أن الاقتصادي ساي أكبر أصحاب هذا الأسلوب فهو والظالمون على وزره يصرون على القول أن الصرية لا يمكن أن تكون عادلة إذا لم تأخذ على معدل متفاوت ، والأفاد أن كانت صرية الإراد على معدل واحد عرفت الأعمال ونظمت الضرائب ورصدت المقربين بالتوزيع . وله في ذلك بحث مستفيض

وقد كان لهذا الأسلوب شأن في مطرسة فرنسا سنة ١٧٩٣ وفي سنة ١٨٤٨ لمهد الثورة الثانية انتهى هذا الدعاء . وورد حيث في إحدى سنن الحكومة الفرنسية هذا القول « كانت الصرية قبل الثورة متساوية النسبة مع ثمن عادية ، طرئاً تكون حقاً يجب أن تكون بمعدل متفاوت »

وقد يبرح جوري جارر صاحب جورنال ديه ايكونوميست من المعدلات المتفاوتة قائم على نوع سها سبي عادل بمعدل الحدود وهو أن تؤخذ رسوم متفاوتة بعدد ظبلا حتى إذا بلغ ثمنها حداً معيناً لا يعود تجاوز فيها معلوماً من الدخل « إذا كان الدخل مثلاً ٥٠٠ فرنك لا تؤخذ منه شيء . ومن ٦٠ فرنك يؤخذ رسم معين ومن ٧٠٠ فرنك يؤخذ ذلك الرسم ورسم أصالي آخر على نسبة من الزيادة . وإذا كان ٨٠٠ فرنك يؤخذ ذلك الرسم وسما الرسم الأصالي المراد ومن ٩٠٠ فرنك يؤخذ الرسم وثلاثة أضعاف الرسم الأصالي وعلى حراً إلى حد معين . وعند أن هذه الضريبة على هذا النمط تكون متزايدة المعدل من غير انحطاف هرق دون مريق

وفي روسيا تؤخذ الصرية على أنواع الدخل على ١٢ ممداً بحسب

وفي إنكلترا اتخذه من نظام الصرية على الإراد على المعدل المتفاوت اعفاء الدخل القليل فقط أي أنه يستثنى مقدار معين من الدخل وتوضع الصرية على الباقي بمعدل سبي غير متفاوت . ومع ذلك حمل هذا الاستثناء معدل الصرية على مجموع الدخل متفاوتاً ظبلاً ، فأذا ورضا أن القيمة المعفاة من الصرية أص حيه ومعدل الصرية السبي على ما اراد على الألف ٩٠ مائة كان معدل الصرية على مجموع المص والمحي منه متزايداً متفاوتاً كما نرى في الجدول التالي ولكنه لا يسمع العشرة بالغة وهو عظم

الدخل	ما يزعم منه ضريبة	معدل الضريبة للأموال	للمعدل المتفاوت على كل الدخل
١٥٠٠	٥٠٠	٥٠	٣٣ ر ٣ بالثمة
٢٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠	٥
٢٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠	٦
٣٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠	٦ ر ٦٦
٣٥٠٠	٢٥٠٠	٢٥٠	٧ ر ١٤
٤٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠	٧ ر ٥
٤٥٠٠	٣٥٠٠	٣٥٠	٧ ر ٧٧

فترى ان هذا الاسلوب وان لم يقصد منه ان يكون على طريقة المعدل المتفاوت قد جعل المعدل متفاوتاً مع التفاوت في واداً است النظر فيه لا تحده آمن الضيف والاجفاف من غيره لان قسم الدخل المنس من الضريبة لاجلوائه مخصص للنفقة قد يكون بمصه حقة كافية لزيد وقد لا يكون ضفله حقة لسرو

ورعنا كانت اصل اساليب الضريبة على الارباد على قاعدة المعدل المتفاوت هكذا :-  
اولاً حتى من الضريبة بشتاً الارباد الادنى الذي هو ارباد الطبقة الدنيا من الشعب والذي لا يكاد يكون حقة ذوبه ولا يغفل منه شيء لتوفير ويجعل معدل هذا الارباد جداً طاماً

ثانياً تضرب ضريبة خفيفة جداً اذا اراد الارباد على معدل الارباد الادنى بحيث لا يكون هذا الزائد من الارباد اكثر من ضعف الارباد الادنى  
ثالثاً كلما تضاعف الارباد مرة زاد معدل الضريبة ضعفاً واحداً ايضاً بحيث لا تستغرق هذه الزيادة ربع الارباد او ثلثه مثلاً  
مستقبل ضريبة الارباد

والظاهر ان الميل الى اسلوب الضريبة على الارباد على قاعدة المعدل المتفاوت يشتد ويم تدريجاً جميع الأمم التي احدثت تدب فيها روح الاشتراكية لاختار ان هذه الضريبة اصوب الطرق لطاية الضرائب بحسب الطافة . حتى اننا نسمع في مصر نقلاً بشتاً ودعة فيها . وبمس الساسة الاكثير الذين يشتغلون او يتدرون المسألة المصرية يرتأونها

وما أشدّ للبل إلى هذه الطريقة في ضرب الضرائب إلا لأنها ترضي المال وسائر العامة من الرضى . وهذا رغب فيها المتولون مع أنها ليست من مصلحتهم فلاهم يتوقعون أن يكون تأثيرها محدوداً لأعصاب ذوي الحركة الاشتراكية ولا سيما إذا اقتصر عليها وحدها في حانة الأموال الأميرية بدلاً لطبقات الحكومة . والارجح أن يقتصر عليها وحدها في المستقبل لأنها دون غيرها من أنواع الضرائب نحو من اختصاصات تلك الطبقة من الناس . ولا سيما لأنها من جهة الخطوات الطبيعية إلى الاشتراكية وهي في طر من الاشتراكيين الوسيلة الوحيدة لتحويل الأملاك من أيدي الأفراد إلى يد الأمة إذا طردت رباؤها تماماً حد عام أو حصراً حد - صر حتى تستغرق كل الربح . وإن حيث صرية أخرى مدعاهم تكون اصرية الطر كة إذا أريد منها حماية المصوغات الوطنية من مراحمة المصنوعات الأجنبية . والأا عا لصرية الطر كة من أشدّ الضرائب أخطاراً العامة لأنها تؤخذ بالطبيعة من المستهلك لا من المنتج ولا من الساجر . ومعظم المستهلكين من العامة الذين يؤثرون تحت أعمال الضرائب

والارجح أن تبقى أيضاً جميع الضرائب على الكماليات الصارة كالأثمنة الروحية والفن والمآلات وأما كى الزا لصات كساق الخيل ومحوه مما راد معلومه لإرضاء لخواطر العامة وتنكياً لتأثيرهم

رأى الاقتصادي من في ضرب الضرائب

ومن رأى من الاقتصاديين ألا يُحول كثيراً في مسألة فرض الضريبة على تأثيرها لأنه يستحيل أن يندى إلى أسلوب اصرية عادلة . ومن ذلك أن أحد الاقتصاديين الأسكندر يمزج بكل حرأه أن معدل عن محاولة امتاع العدالة في ضرب الضرائب . يرى أن أصل أشكال الضرائب هو الضريبة التي تعبر ونهى بسهولة وفي الوقت حه تعيد المصلحة العامة أماندة اللزومة فطام للنظر عن كونها عادلة تنق بالماسب على عوائق الأهالي أو بحصة تنظم فرياً دون آخر وتقبل ذلك عدده هو أن الحكومة تشتت من العلم . ولا بد من الإحجاف القليل أو الكثير في وضع المصا لبات . من الحال أن يتوصل إلى نظام مستوفي العدالة في توزيع الضرائب على الزا يا . ولا مشاحة في استعالة ودرع ماصح الحكومة على الناس بالعدالة . فلماذا إذاً يحاول عتاً توزيع أعمالها عليهم بالعدالة العامة ؟

فلنذهب أن يحصل على أحسن حكومة ويصدها علم الهند يفلح فقة ويجمع لها الصرية ماحصل الطرق وأساليبها وأقاليمها كلفة . ولكن محاولة توزيع أعمال الحكومة على الأفراد بالمدالة بواسطة القواعد والطرق الفعلة ليست متعددة بخط بل لا بد أن تقل الحل على الزمان بما تستلزمه من التعمات اللعنة . ويحتمل أن تنجم أضرار مختلفة عن فلفة الثوارات الاقتصادية وعرفة أبدى الاستقلال والاعمال وسائر ضروب الإنتاج

ولكن لا خطر أن هذا الاقتصادي لن يضرنا لهذا ما دام العمل الإنساني لا يعمل البحث عن الحق والحقيقة والعدل

الضرائب في مصر

يحيى أنه لا يحسن بنا أن نقتل من هذا الموضوع أو أن نختتمه قبل أن نقول كلمة موجزة في مسألة الضرائب المصرية

أما كانت الصرية بحسب « قاعدة الطاقة » هي أقرب الضرائب إلى الصواب والضريبة على الإرادة هي أصوب « ضرائب الطاقة » فالضرائب في مصر أحد ضروب الضرائب عن الصواب والعدل لأن عبثها واقع على فئة دون أخرى . وعامة الشعب أتوا الناس تحت المصالح لأنهم لم يستطيعوا أن يدفعوا ثمنها تقريباً مبرورة على المقارنات من أطياف وأمية وهي فادحة جداً إذا قيست بما يجي في البلاد الأخرى من الضرائب على المعونات والحاسب الآخر من الضرائب هو المكوس الحركية . وهذه واقع على جميع الأمة على الدوام لأن جميع الأمة مستهلكة . وأما الطبقة الدنيا لشعب يوفر هذه الصرية أكثر من غيرها لغيرها

وأما أريد توزيع عبء الضرائب على الأمة بحسب الطاقة بحيث لا يتواءم فرد تحت عبثها أقصى تحقيق أمرين الأول أن على الرسوم الحركية الأعلى بعض الكمالات الصادرة كالاشارة الروحية وعوها ، لأن البلاد المصرية لم تنصر حتى الآن بلاداً صناعية بحيث أن تراحم المصنوعات الأجنبية مصوغاتها

ولثاني أن يقتصر على الصرية على الإرادة عمومياً على « قاعدة المبدأ المتفاوت » . وبذلك لا يفرح المقارنات من تحت عبء الضرائب بل تدفع معها تحت جميع المرافق والمسترفقات . وأما يستثنى منه ما لك الأداة الحقة أو حصة أمددة من أملاك كل ملك والمعدل الذي يسكنه صاحبه والمرفق الذي لا يريد إرادته عن كغاف العيلة



من الطقة العليا . وتم تودع حاحة الحكومة من الضرائب على سائر الاملاك والمرافق على قاعدة المعدل متفاوت . فهي أن يكون هذا التعديل من اول مهام الحكومة المستقلة ان شاء الله

### تأثير الضرائب

نعود الى غة بحثنا العام فمطع الطر عن تفصيل صروب من الضرائب على آخر . بل نطرق الى الضرائب بطراً عاماً بين اشتقاق او بين الحكومة ، وفي صروب الضرائب لرى كيف يكون تأثير صرائبها المختلفة على انجور وفئات الجمهور والمزاده . هي بين ان الكثار الاقتصاديين يحسون على وجود نصيب العدالة في توزيع الضرائب على الاعالي يطوقون ان وضع المكوس على جميع الاواد المهدكة التي يتوصل الى معرفتها كرسوم امحرك مثلاً وعلى جميع الاعمال والانشط البادة لتبيان بضع على كل افراد الامة لاغتلاهم ان تأثير الصرفة قابل للاشتراي ان الحركة التجارية تلقى حل هذه للمكوس على جسم الامة عموماً بطرقه عبر بحسوبة فيصيب كل فرد منها ما يمكنه ان يحمله

ولكن هذا الاتحاد قاد الى مسألة اخرى وه وكيه وضع تلك الرسوم أي هل تقع على كل الذين تشمل تلك الاواد بين أيديهم من صاحبها وعاملها أو ما لآخرى متحيا والمتاجرين بها ومنهلكها أو على الذين تسمى الرسوم منهم . فاللورد مفيد ارنأي في خطاب العام عن صروب الضرائب في استميرات ان الضريبة المصروفة في الواقع الواحد عشر تأثيرها من ذلك الواقع في دائرة كالحصاة الملقاة في ركة ماء . هها حسه . ووجه مستدرة حول . ووجه هذه الموجه تمنع وتلائى تدريجاً

### كيفية توزيع الضرائب

يشتر تأثير الضرائب بواسطة انتشاره والمزاحة والساحة في ميدان العمل اذا استوفى هذا امدان جميع ظروف الساحة . الضريبة تقع على الذين يتاجرون في ميدان العمل وكل منهم بمقدار يرفع عنها عن عاقبه يبعيه الى الآخر . وليس أن درجة هذا الجهاد مختلفة في الصنوة والدوة . صط بل ان انواع الملقاة مختلفة لتأثيرها أيضاً . الكاء والحرم والقوة والصنف والجمالة والله الخ . فتنتيجة الجهاد في إلغاء ظل الضريبة على الغير في ردعها وانعكسها تنويف على قوة المتألمين ولما

كان هذان التماثلان اللذان يدلان على أن التماثل ليس في موقف واحد فقط المصرية  
وجب أن يلاحظ واضح الضرائب الفرق في موضع المصرية أي في أي المواد التي  
توضع عليها الرسوم وفي مقدار ضلها . أي لا بد من التمييز بين المواد ومعدل مكوسها  
والأعمال التي توضع عليها رسوم

ولكن يجب قبل الرسوم لا يتوقف على نوع تلك الرسوم ولا على موضعها ولا  
على زمانها بل على موضع الشخص الذي يحاول ذلك من النظام الاحتياجي أي على  
مجرته في ميدان العمل

وكرد يزعم أنه لا فرق كبير في ما إذا حطت على المصرية على صرب من  
صروب الدخل أو على صرب آخر إذا كان ثانياً في موقع واحد لأن كل ضريبة  
تؤثر أخيراً في كل صرب من صروب الدخل بالتساوي كالفرد في عرق الصد  
يستوفى الدم من كل إجراء الجسم على سبيل . بل أن سأي يتفقد هذا الشيء بل  
زوجة البلاد ليست مائلاً بظل مستوى السهوح إذا اهربق منه بل ملاحقاً وهو  
جسم حيوي كالشجرة أو الإنسان إذا قطع منه عضو تشوه

وماريو يرى أنه لا خطر من حيازة الرسوم في المدن على ضروريات المعيشة  
مادام المصلحة في المدن والقرى متساوية وإذا حصل اضطراب بسبب  
رسم جديد فالمهاجرة من بلد إلى آخر في نفس المملكة تزد النوارت إلى حالة  
الطبيعي . ولكن الأمر خلاف ذلك مما إذا كانت المصرية عامة البلاد كلها أذ بها حر  
العمل من مملكة إلى مملكة أخرى فتكون المصلحة على واحدة والريح للأخرى  
وذكر يقول . في حالة المساواة غير العامة لا نؤكد أن المصرية المصروفة على  
المواد والأعمال ينتشر تأثيرها بالتساوي والتناسب على كل الأمة بحيث تدفع كل طبقة  
في سبيلها إلى سائر الطبقات الأخرى كما كانت قبل المصرية

ولذلك لا يستطيع المنتزع أن يقول على القاعدة التي لا بد من دفعها إلى الشكل  
الذي تضر به المصرية ولا إلى الشخص الذي تقع عليه المصرية . فهو مسؤول  
عن مستوى تأثير المصرية التي يحرصها بل عليه أن يلاحظ طبيعة كل ضريبة بصرفها  
وما ينتج منه من تأثيرها باعتبار عدالة توزيعها على سوانق الأمة وفائدتها للعمل والتحرر  
تقولا الحداد

## مالية الملوك والأمراء في أوروبا

### واقترصاد في النفقات

كانت مرتبات الملوك والثلاث الماسكة في أوروبا تتراوح قبل الحرب بين ٨٥٧ ملايين من الجنيهات تقريبا سواء من حكوماتهم. فإدراك هذا المبلغ منذ انقراض الحرب يقص بالتدريج إلى أن أصبح اليوم لا يزيد على المليون ونصف من الجنيهات

فقد كان لول ما ملكه الحرب في هذا السيل أنها خلصت الحكومات الأتوا فاطمة الساقية من حفات ملوكها الباهظة فان امراطور ألمانيا كان يتقاضى سنوياً ٦٥٢ ٧٣٩ جنيهاً غير دخل املاكه الخاصة. وكان امراطور النمسا يحصل ٩ ٤ جنيته ومرديل فيسر بطاريا ١٠٠ ١٠٠ جنيته وكان فيسر روسيا يحصل مليوناً من الجنيهات أو أكثر غير دخل اراضيه الزراعية ومساكنها نحو مليون ميل مربع

وقد خلص ثلاثة من ملوك الامم ملك ألمانيا وملك سكوييا وملك نورمبرج. وكان الأول يتقاضى من حكومته نحو ٢٦٠ ٠٠٠ جنيته والثاني نحو ١٨٠ ٠٠٠ جنيته والثالث نحو ١٠٠ ٠٠٠ جنيته أصف إليهم جنيهاً كبيراً من الامراء الامم الذين اسقطوا وقطعت جميع رواتبهم الباهظة امهم دوق أبلت ودوق بادن ودوق بروسيا ودوق هيسل وغيرهم كبريون. ومنهم الامراء والقوات في روسيا وألمانيا وغيرها

وقد هاجر معظم هؤلاء الملوك والأمراء ورلوا في بلاد الفرنسة خاص من القوا من كفيه الأفراد. وكثيراً ما يضطرون إلى تصادر لواربهم وغير أعمالهم مرفق جينهم. فامراطور ألمانيا يعيش في هولندا عيشة بسيطة جيدة عن أساب الزهو والترف. وأدالم يحج ما تافقه الألس عن مقتل البصر من عيشته إذا كان جناً ليست مما عاهد عليه. أما سائر الملوك والأمراء فقد أموا في القالب جمهورية سويسرا التي تأتي اليوم غير ما تأويه من الامراء والاشراف ثلاثة ملوك يعيشون معها مع أسرهم وام هؤلاء الملوك الثلاثة امراطور النمسا الذي يعيش مع أسرته في براغين

عيشة هادئة على بحيرة جنيف . وثأبهم فسطح ملك اليونان السابق الذي يبدل جهده في تهوين مصاه وتلطيفه . وثأبهم الملك ليونارد الفارسي الذي يبدل عيشة بمجة في أحد قنادق لوكرونو

أما الملوك الذين لا يراون على عروشهم يتعاصرون دخلهم فاهم استمدوا من تلقاه أصحهم عن أسباب الدخ التي كانت فاهم . فلهذا مضى الزمان الذي كانت الملوك فيه تبدل الملايين بلا حساب على لاطها وملايسها وحفلاتها أو أوصاء لاحتدى عطفاتها . ذلك أصابا راز احيرا فرسا واجلثرا متحجباً فاهم دوق توليدو وزردي الصادق التي يرطافيه الناس . وشاء المسم سافر في أوروبا مرة لم تكلمه شيئاً بالنسبة الى مدح اسلافه في اسفلووم وقس على ذلك

أما دخل ملوك أوروبا الحاليين فهو كما يلي بالمليارات :

٢٧٢ ٦٠٠	ملك اسبانيا
١١٠ ٠٠٠	ملك اسكتلندا
١٢٤ ٦٠٠	ملك بلجيكا
٥٢ ٤٠٠	ملك الدنمارك
٥٢ ٠٠٠	ملك اليونان
٥٠ ٠٠٠	ملك هولندا
٣٧ ٠٠	ملك نروج
٤٥ ٥٠٤	ملك رومانيا

على أن هذا الدخل هو ما يبال الملك وحده دون جبة أفراد عائلته . فالمائة المائسة في اسكتلندا تعاضى من حكومتها ٥٣٢ ٠٠٠ جنيه موزعة على الصورة الآتية :

٧٠ ٠٠٠	للك الكندرا ( ارملة الملك ادوار )
١٠ ٠٠٠	ولي العهد
١٠ ٠٠٠	البرنس البرت
٦ ٠٠٠	الاميرة ماري
٧٦ ٠٠٠	جبة أعضاء العائلة
٣٦٠ ٠٠٠	ضمانات القصر المختصة

والملك جوبرج أول من أعطى الملوك القدوة الصالحة في الاكتصاء . فشدد

المراقبة على حدم القصر وعماله همز على أيدي المدبرين أو الختليين وقد كانوا  
كثيرين . وهو اول من ابتدأ بالاعتقاد في طاعته أثناء حادثة انداء في بلاده  
وتبعه الانشراح والاعياء . وللهلكة ماري وفحات معلومة لست روح الاقتصاد في  
الشعب . وقد قيل ان ملاسها كانت تصح تحت انشراحها في قصر بوكهايم  
وماطلة فان ملوك اوربا يرمون اليوم أكثر من أي وقت آخر الى انبثاله قلوب  
وعايم عشاركهم في امراحهم واحترامهم وسائر احوالهم

### الى الاعياء الجائرين

مضى عصر الحاة من زمان	ولاح على العرية غير شمه
زمان حكاك فيه احد شقي	ببعد قلب سيده دمه
ويحسن حقه محباً ويمضي	على بلواه مرتصفاً بحبه
وما زال اعني يبعد عصراً	طوه المصلحون ضاع دمه
يمر على امير بلا اكثرات	حكاك حابه من غير حبه
اذا ما اصابع استطاه فله	يحوله على الملوك حله
يرى اطمار عمده دفقاً	وحصره عريق في دمه
فلولا له الفسج ثوباً	ما أدب من له دمه
يحبه وينريه عربراً	ميرحق في حياكنه دمه
فلا حجب اذا ما حاج يوماً	وحطام رأس سيده طمه
وأمن جمعه سلباً ونهباً	ليحي عوة امار عرسه
قد حان الزمان لوضع حد	لظلم الهند وسحق ربه
وقد حان الزمان لموس غلى	يهدد حكاك دي ماس بانه
يكلف جمعه قتل الرأيا	وينته اموي قتل ربه

الاعياء الجائرين

## على الكتب

عن عيسى السكندر المعروف صاحب «الآثار»

أمر مكان في القلعة سرج ساج وسير جلس في الزمان كتاب

لما كانت الكتب خير سبر لقطاء . وأجمع مجلس للإدلاء . وكان المطالعون  
كثري الحرص عليها . والمؤلفون يحتاجون في كل وقت إليها . جعلت المكتبات  
معائن أنواعها . وتلبي الحفظه مستظهار أبداعها . وكثرت أظرف المؤلفات . عند  
مدرة المخطوطات . ولكن المستبركان أشد حرصاً أد ذلك من المعبر فلم يكن  
أولئك المكتبات بالاعارة والنسخ لكل أدب خير . فلا عرو إذا رأيت التراء بعد  
هذا يودون بالمؤلفات . ويوجهون كلامهم من منثور ومسطوم بدخائر المخطوطات .  
فيتنصون بأسمائها الدبية . ويشألون هوائدها الريمة . فمن بدائع ما كتب على الكتب  
قول الرئيس أبي محمد عبد المؤمن المصري :

من اعتدى (موطئاً) أكله صح له (الغيد) في أحواله  
وقابل (استذكاه) (المتقى) من رأه (الختار) من أعماله  
و (أسحت المسالك) الحسى له ندني (تخصياً) (قصي) آمله  
وسار من (مشارق الأنوار) في أدنى (مدارك) إلى أكله

صارها أبو علي حسين بن صالح بن أبي دلالة وراد عليها (المبس) و (الملم)

قال :

فل للوطا للورى أكله براء بالعيد في الاحوال  
وإذا أكن (المتقى) (استذكاه) وفي له (الختار) في الاعمال  
و (مسالك الحسى) تؤدبه أئى اقصى (التقصي) من (قصي) الآمال  
ويروح من (قبس الهداية) رشده من (سلم) التفصيل والاحمال  
وقال الشيخ شرف الدين يحيى بن عبد الملك الناصبي من شعراء السلافة لابن  
مضوم من قصيدة مدح بها بعض الأعيان ووجه ما به كتب :

أصمى (مشكاة) العلوم محرراً (كشفها) من غير ما للباصر  
ولديه (مفتاح العلوم) من يرم (أحاطه) بقصده بين الناس

وحدوده (مضروب) (كافي) كزدي  
 (دور الهداية) من (معلم) غنومه (كر) ومبعة خدم الناس  
 ولان حري القراطبي مطايع وروى فيها اسماء الكتب مدجة للماني رشفة  
 للماني مثل قوله في صدر رسالة وروى فيها اسماء الكتب وهي في حج العيب  
 للفري (٣ ٢٩٩) :

مدا عسى (أول الكتاب) يوضع من  
 وما (الفصيح) (بكتبات) (ووعيا) (كافي) جاني أسماء وأسماء  
 وقوله :

طبي هو (الكامل) في حقه  
 حقه (المعش) لكها  
 وشعره اسمي من (العدد)  
 أخلافه تحكي ما بعد  
 وقوله :

لأن الله من حل حاني رشفة  
 رسالة (دور) في الخلال (هياه)  
 حني من آيها (الواد)  
 (دجيرة) ظم اعحت (الواهر)  
 وقول ان حانه

ومطر الاطلس جسم دائما  
 من لم يشاهده (بعد حواهر)  
 عن دور شعر وانه ريش  
 لم عد ما (التصح) و (التهديب)  
 وقوله :

حار المطال صورة حمرة  
 وحوى (الكامل) صورة حمرة  
 نحو طلك (متلوق الاوار)  
 تنو عيت (سالف الارار)  
 وقوله :

مغني طولي عليه  
 صلت مثل أو صحيح  
 وقال لي وده عيل  
 روده (عنه الخليل)

وقول الادحاني :

لما تألق طروق من نوره  
 مكان (خدا الحمد) حل (فلاذ ال)  
 حدث دوعي بالسحاب اسعد  
 صان (مه عل) (سماح الجوهر)  
 وقول لسان الدين بن الخطيب :

وطبي لاوصاع الخلال مدروس  
 علم اسرار الحسن ماهر

أوى حيداً نص (الحلى) وفرت ثناء ما سمت (مخاح الجواهر)  
وقال الشيخ سعد الدين بن الشيخ الأكبر محي الدين بن العربي المتوفى  
سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م) موجهاً تخرجات الامام الحريري وهي خمسون مقامة  
وبه تورية :

صوت الى (حريري) ملج تكرّر نحو مرله مسيري  
أقول له ألا رثي لصبر عدم للمساعد والنصير  
اقام بأكبر حمى شهراً فقال كذا (مقامات الحريري)

وقال شمس الدين بن حابر الصرر صاحب مدينة (المجان) المتوفى سنة ٧٨٠ هـ  
(١٣٧٨ م) مورياً بشرين

(عرائس) مدعى كم ابي لصيره  
(بولدر) (آداني) (حجرة) صاحب  
(مطالعا) من (المترو) للملى  
(رساله) مدعى بك (واغنة) ولي  
(فيا) (متنعي) (ولي) و (مصول) عابني  
(عراق) (مدعى) كم ابي لصيره  
(بولدر) (آداني) (حجرة) صاحب  
(مطالعا) من (المترو) للملى  
(رساله) مدعى بك (واغنة) ولي  
(فيا) (متنعي) (ولي) و (مصول) عابني

وقال الحكيم موفق الدين :

هـ اياها والشمس (منعم)  
والهف ضي على عيش طمرت هـ  
وقال الآخر :

عن حالي يا نور عيني لا سل  
حالي انا حدث لا (هـ) ولا  
عدي جوى بدر (الصبح) مدأ  
القلب ليس من (الصباح) مبرنحي  
(اصلاحه) و (اللى) سحبه

وقال ابو الفضل جهرى ادب ارقية ابي عبد الله محمد بن شرف الحدادى .  
رأى الحسن ما في حذمه من (ذائع) ما عه ما صمّ به وحره  
وقال لحد الفتى به (بوادراً) طلت له لائل (عرياً) مصفا  
وقال اسان الدين بن اعطيط الادللى  
هـ لما رأيت عرسي حشاً على السرى وقد رايها مسيري على موقف ابي



أنت (صالح الجوهرى) دموعها صارت من دموع (الحكيم)   
 وقال أيضاً واحد :

كتب دمع عيني صبح حدى وعد مع الكرى لمر طلل   
 وراى الحاصرين صلت حدا كتاب (البحر) حبس لطل   
 وقال عدائته عيوني في (العاموس الحيط) للامام عبد الله محمد بن يعقوب -   
 البورورادى الش - اري القنوق سنة ٨٩٧ هـ (١٤٩٤ م)

قد (عاموس) تعذب وزوره ألقى الأوزى عن كبر عيني   
 لقد (الصباح) أدمه ونحر من دمه على (صالح الجوهرى)   
 وغرى (عاموس) على نور ليدى على محمد حبيب المكي الشافعى   
 فيه محباً ومكتباً

مد مد عبد الدين في أدمه من صبح نحر عيه (العاموس)   
 ذهبت (صالح الجوهرى) أكارها شعر امدائن على ألقى موسى   
 فرد عليه الشيخ عبد الله الشافعى

من قال مد طلت (صالح الجوهرى) ما ألقى (العاموس) أبو المدي   
 قلت أدمه (عاموس) وهو النحر أن صغر لعملم طرد (الجوهرى)   
 وقال عدائته ابن على الأوزى :

عبد الدين في (العاموس) محمد وشار لا واره نور   
 أصبح من (الصباح) بر شرف وال حطط الحمة بالشار   
 عيسى أسكندر الملاحه

### خواتم

لمن سمعاً شوب حرب نوره نايه - الحاد ان طس نعد مدوب له   
 في مؤخر الصبح

لعد كان أساع ملك رطابا في النخلة الأبدية بعد أن أرمه عدادين في آله

هربرت كلين

أن مع اليباب حق تصوت هي ساء حدة وأرمأ حدة - السيد

بكره الأربعة الأكلية

## تحيته

## مصر للشام

يا ملل الشام ما اشدت أحاما  
ويا هر والهي في مصر عن على  
الله اكبر كم في الشام من عجب  
الشام جردوس ديانا وجهها  
ديارها اصحت للنازلين بها  
لا عجب فيها سوى أن لتريبها  
بها السيم ربنا الروض منرج  
وماؤها سلسيل لا يكدره  
اذا ارتوى مرة من عذب كونه  
يا مبط الوحي كم في الخلق من رمو  
سحوا اليك على شط الرار لكي  
فليك أنزل وب العالمين هدى

الاهرت بوادي النيل احسانا  
روص مكانة برقص روض لسانا  
للناس ادهل البنا وادهار  
اهارها عسلا نخري وانانا  
من كل مصر من الامصار اوطانا  
يفنى بابتها أهلاً وخلافا  
يمر عطراً على الدنيا وربحنا  
ما قد يكدر أهلنا وفقدانا  
طآن صبح طول العمر ربانا  
حسوا اليك ررات ووجدانا  
بروا على صدق أي الوحي برحانا  
على التبين للاصلاح أديانا

...

اذا تذكرت أرض الشام حس لها  
أرض غامس ثباتها مفرقة سمحت  
أرض بنوها كرام ما هم أحد  
شم الانوف ابنة الضيم ان ذكروا  
ان بادرتهم دنار بالمحارب ناوا  
ما يعموا بطلا الا رأيت لهم  
ترام اينا حملوا وحالمهم  
في كل مملكة او أمة نزلوا

قلبي وطم بها سرا واعلانا  
يد الطيبة أشكلاً والزنا  
من دهره ذل في دنياه لوهانا  
فان في ذكركم حسنا واحسانا  
وما تكوا عداً بها ولا دنا  
من اهل فيه انتصاراً ولغوانا  
لصفحة الجدد والاحدام ضوانا  
شادوا لهم من دولي الجدد بياننا

أراهمُ شروا حول العلاءِ كما  
 مراهمُ غمٍّ في كلِّ نازة  
 لم حلاقٍ لا تمتُّ رافعة  
 كم شاعرٍ سهمٍ يعمو القريضُ له  
 لم على أطمعٍ تصدَّكم حنوا  
 وكم لم أيةٌ كاثومي بحكمة  
 اسمُ والكرمِ هم من سادة محب  
 تنارت بيزت حول (كوار)  
 أرسى وشرع من أطواد (نيلانا)  
 كاتبا للربا زهر (نيلانا)  
 تفرق أشطره لئلا حنا  
 تعلم بابا ولا دلم ميدان  
 لولا نقي حالها في طيس ذن  
 علوا بيل العلاء شية وشدنا

• • •

يا آكل (حلق) ولا يلم عطفه  
 لا غرو أن مزعت أرواحنا عطفه  
 أن من في مصر نالها كم سعت  
 الحمد لله كل الحمد ما فذت  
 أنا بنتا إلى الدنيا شكابتنا  
 ليت المزيل عن المكروب كربت  
 كنم وكنا بألم ب اعزمت  
 كم وكنا أراهم من حرة  
 فباله دنا ولي على عمل  
 من قرنا ب ولم حلق به احدا  
 كم ارتق لنا يوما سود به  
 تعلى لكم دنا ب اري - ا  
 عظم وعالي دنا ب  
 أدركي ربح شاه حنا  
 عاية الله ربكم دنا  
 عور - كور شكواكم وكنا  
 ريل عشرين سنا دنا  
 بحر عور دنا دنا  
 نالحت دنا في كل دنا  
 فكل من أورا دنا دنا  
 عدا نارا دنا دنا  
 وها هو ايوه دنا دنا

• • •

هدي مدح بروم الزمن لنا  
 مصت وانت لنا من حدها دنا  
 مرت عليا ولم عدا بها عر  
 عرب كان بها كاسر دنا  
 يدعي عيوب وشدة دنا  
 لو حلق حلق عرفت به دنا  
 (١١٣)

لن عدت اليوم أد كثر الفخار فما أحل واجل ذكراكم ودكرا  
لحي على دحكر أيام الحلق بها على الساكين منواكم ومنوا

\*\*\*

هذي نحية مصر وهي صادقة لثام ترضها شوقاً ونحما  
نحية ~~مستفود~~ الدر ساطعة من شاعر يطعم الأشعار غيا  
يزفها لبي الشام الألى لهم حق التاء وطاب المدح شكرنا  
مصر لورا الاسيرطي

### المتكبرون

سل المتكبرين هل استنبروا بولدهم وهل آمنوا الطام  
وهل كشفوا من الأكوام سرّاً وهل عرفوا الداعة والختام  
وهل جبلوا جلودهم بخمر وهل نحتوا من الباح العظام  
ومن يمدون سد الموت تمراً وبمسي جسم غيبرم وعلام  
أليس قوامهم ماءً وطيباً كما خلق الله لنا قواماً  
فان ~~محقوا~~ كعبهم أماناً علام إذا قد احتقروا الأماناً  
وان لم ينعموا اللبى شي إذا فعلام منسهم علاماً  
الشاعر القروي

### كلمات مختارة

مذ كنت صبراً رغبت أن أكون كبيراً - هوغو  
لا تنظر من ابن اثنت مل إلى ابن تذهب - بومارشيه  
يش الرجل انتقل بالبطالة - فونشير  
ما يستحق أن يعمل يستحق أن يعمل جيداً - بوسان

## تعليم النساء

### في الولايات المتحدة

[ لفتان ] هذه رعدة خطبة ألقاها السيد الامريكى كيرب شيرسى في كنيسة رومانية القسوس في سنة ١٩٠٤ في الكنيسة الكاثوليكية في - بوسطن حيث فيها عدة الجامعات - تأسست في الولايات المتحدة - مرثا ١٦٠٠ لها من معلمات لفتان - ايقا من القديسة واندر لاهير - و بعد حصولها برهون وضع منظم المرأة واعلاء شأنها

... اسمعوا لي ، ايها السادة ، ان اصعب لكم ما حصل من اطوار الزنى في تعليم المرأة في الولايات المتحدة . لقد كان يوجد في منتصف القرن الماضي رجال من المدارس كانت ١٠ المدعوة المسككة ١٠ *the "dumb school"* ان كانت تعتقد ان شغل المرأة الوحيد ادارة منزلها ، وانكي تقوم بهذه المهمة بحسب عليها ان تحصل على روح لها ، فكان هذا النوع من المدارس يعلم الفتاة قليلاً من الالمانية ، و شيئاً من الموسيقى ، و زوراً اسيراً من الادب ، و يدرسا على كيفية الدخول والخروج من ابنة عمة برشافة ولانفة ، و يبين لها طرقة الخوض في ابنة حديث طرف وادب ، و يصحبها بالساعات الطوال لتحبسها التزويج بالمروحة بشكل تحت ايها الصائر قبل الاصلح ، و يحذب نحوها الاثمة قبل الاطلاق . ومن هنا يستدح ان هدف هذا النوع الاول من المدارس الاشوية اما كان جعل الفتاة قادرة على اصطاد الزوج وبلقائه في شرك حبها . واما القديسات المتكودات الحقة اللاتي لم يمنهن العاشقة حلالاً لمثل البيس فلور الزجال ، او مالا يحب من الشبان ، فكان لهن النوع الثاني من المدارس ١٠ مدارس الاليت الاكبركية ١٠ *elite seminaries* ١٠ لهنه اخصن لتعليم و احبات مهنة التعلم التي تضمن لهن حياة شريفة ، وكان قد اشراف في ذلك الحين بان المرأة قادرة على تعليم المواد الاولى والدروس الابتدائية

ولكن كبريات من النساء لم يكن ليرصين بهذه الحافة فكبر يداس من حقوقي للمرأة ومرتلتها محبة انها لا تقل عن الرجل دكا ، و ادراكا ، و بمعاهدن الجهاد الحس في سبيل اعلاء شأن التعليم النسائي ووضع شأنه . وكم كنت اود لو احدثكم عن حسن انشغول والمفات التي لفتها المعاهدات في عملهن الشريف ،

لكن لا تمتنع من الوقت لذلك ، كما كنتي بدكر تبعة جهادهم المتواصل .  
بعضهم المشكور أصبحت الولايات المتحدة في آخر القرن الماضي ترحب بمدارس انثوية  
لا تحمل عن مدارس الذكور باهمية موادها للتدريسة . واضطرت اكثر المكبات  
الكيرة في الولايات المتحدة الى فتح ابوابها لقبول الفتيات في عداد طلتها ، ولكن  
عضها لم ندعى لهذا الامر الا بكي ثاؤ ونحط . ولم رل حين الفوازي هذه المكبات  
مساعة في وجوه النساء اللاتي بائنها ، كدائرة الحصى مثلاً في حادسة كولومبيا .  
واكن رائعة النصب التي نمودما ان اشتمها من هذه المناهد الميرة اخذت تصمحل  
ونصب يوماً بيوماً

وأحب أن أقول لكم الآن شيئاً عن الحياة للتدريسة . وهاتما محدثكم عن  
الكلية التي تربيتني فيها ، ومحتوي طلالها ، وهي كلية ( رين . مور ) ( Bryn Mawr )  
قرب مدينة فيلادلفيا ، متحدة ايها مثالا لكم ، وذلك لاني ألفت هذا المعهد كل  
اللفظة أولاً ، ولان يثل فية المدارس الانثوية في أميركا ثانياً . وأما المدارس المختلطة  
التي يؤمها النساء والرجال معاً ، فلا دخل لها في محتي هذا

لنهدنا داية محصنة للعلوم ومجهزة بكل ما يلزم للتبذة لاجراء التعارب  
والاحتارات ، وهي تحتوي على مكتبة غامرة ، وقاعة لرياضة الحسدية فيها كل معدات  
الرياضة ، وركبة حية لمساحة مسطنة للآحر الابيض التي وان سابة الادارة فشتل  
على الكسبة وعرف المامة . وعمدة كليتنا هذه مؤلفة من ساء ورجال ، كما ان برنامج  
تدريسها يضم المواد الاحاراة والاختيارية المطلوبة التي يحول الفناة حق الحصول على  
درجة « بكلوريوس علوم » . ولنا ايضاً مدرسة تقدم ان تتابع فيها المنتهيات دروسهن ،  
بينان وتسة « محم علوم » ، أولف « دكتور في الفلسفة » ، اذا أردن التسق في  
التدريس والاشغراء . واني أهد نفسي مصبة اذا قلت أن كلية « رين مور » هي  
الكلية الوحيدة بين كليات أميركا الانثوية التي تمنح هذا القصب الاحبر ، لف « دكتور  
في الفلسفة »

هذا قبل من كبر من الوجهة العلمية ويحب أن يكتبني به لاني أريد ان احركم  
عما ندعو « بالاعمال الخارجية » لساقل كل شي . « خاة لحكك البائي » .  
وهذه البارة كافية لان تكون في أدمتكم فكرة عن هذه الناعة . واعساؤها  
يخص كل النظامات ويس جميع القواين مما لا علاقة له بالتعليم . وهي تتحب

من قبل جميع طالبات الكلية وبعد على شرف إقبالات التلميذات في أجناع هذه  
الهنالك وكل من يخاف أحدها من تكون مشغولة أتم محكمة ريفها . وإذا أصرت  
أحدى الطالبات على التمس بالفواش والمروء بها حد صبح العانة وأرضها في  
مواضع جعلها . ثم جاء الحكم الذي عدت على رئيسة المدرسة صرد هذه الفتاة  
إما طرداً أو غناً أو طرداً لا رجوع هذه . ولم صرف في طرخ المدرسة عن الزينة  
نوماس أنها رددت عن العمل لمراعاة هذه الفتاة يوماً من الأيام . وإذا أحت إحدى  
الطالبات بمادرة الكلية زياره معارفاً عليها أن بدون اسمها ومعاون المدرسة أو  
الصديق الذي رمت في ربه في سجن ومع حصصاً لهذا الأمر في عرفة يومها  
ويوفق ضوفاً في أنها لا حصداً إلا الماكن الذي شره . انه في سجنها ، وبها لا ح  
الكلية في المساء إلا بصحة آمان مشهود لهم بالكر القاب والسمة الحسة . وبها  
لا تلع إلا أبواب المطاعم ومحلات البهو التي صارت مصدرة فناء الحكم بدان  
وعندما حمية لغاب غير القنويات وانطالات يشغف مثلاً في هذه حمية  
التي أرسل عن مدحا الترائس المرفوعة إلى هذه المدرسة ، والتوط بها التمر في  
شؤون تجل الزواجات وكل ما يتعلق بامور الفناس اللالي ثم رلى في دور التعمام  
وعندنا عدة أدبية أيضاً : منها النادي العلمي ، و نادي التنازع ، و نادي لغة  
الانكليزية ، و نادي الأرضة ، وكل هذه الأدبية تحمل أسماؤها عليها . وصحروا  
تصدرها الطالبات . صحيفة اسوعية أخبارية ، و صحيفة تصدر مرتين في الشهر . و هي  
لأذكر أن السة التي صرفتها كمدرسة اشغال لهذه الحق وحت على " بانبع العمم  
والخير اخبرل كيف لا . وعل أعظم هذبة الطالبة من "تزداد على دوائر التنازع .  
والنظر في السودات وأصلاحتها ، والذهاب إلى البيوت التجارية وسؤال زعمائها  
أعلانات لمساعدة عن محلاتهم لقاء أجرة جديدة ، وقد زرد الطالبة من أحد المحلات  
بكل شراسة ووقاحة ، وتشتغل في غيرها بكل شر ولطافة  
وأما حمية العامة الراسبة لموطه أحد الطالبات غير النويات . وعظم على كل  
طالبة أن تمرر عسلها أربع ساعات في الأسوع ، وهي تحرم من بل شهادتها إذا  
لم تم هذا الواجب . وعندنا ساحة (هاسك بول) وأخرى (هوكي) ول  
يوم الألعاب الذي تمارى فيه الصوف منها يوم مشهود في كتبنا الخسوة . و  
من مرة وحت من هذه الألعاب صوت أبح الكثرة ما صرحت حمسة مرمي الزام

أكثر إحدى المشتركات في تلك الالطب . وثالثاً أيضاً ساحة ( قتيبي ) وحلبة قهوه .  
وثالثاً الالطب التي تقوم بها في داخل القنات فمطومة كالتجربات التي لا يستحق فيها عن  
غرفة خاصة ، والباحة في الخوص ، والرفس ونحو ذلك .

ويجدر بي أن ألفت أظلمكم هنا إلى هذه المسألة وهي أنه ما من طائفة تحوز  
شهادتها إلا أدارعت على أنها تحبس الساحة . وليس الفرض من هذه التفاريز  
كلها انهاء المصلات وتعوينها على ، بل الخاتمة الأساسية منها تعويد الطالبات الالطب  
الطبيب عند ما يأتين في الالطب وأحياناً الحارة سرور عند ما يحضرن .

وأدراكات إحدى الطالبات عاحرة عن القيام بمفاتها المدرسية حساب العمل  
مفتوح أمامها على مصراعيه . وإعطاها الآن تعدد إلى الآلة الكتابة أو الخط  
المعزول أو الوسيلة على إحدى القنات الصغيرات أو المساعدة في إحدى دوائر  
المدرسة الخ . حتى نكتب كل ما نسد حاجتها ، وبكيفية شر الموز والمائة . ونحب  
أن أصرح هنا بأن هذه الأعمال التي تقوم بها لصيات المهنات أكثر من أن  
العلم "لعدة لا تخط من كرامتها في أعين ربيقاتها . ولقد عرفت ، وأما في صف  
المتنبات ، فانه حارت على أعظم مدد في الحياة المدرسية ، وهو مصب وثالثة ثقافة  
الحكم الذاتي ، مع أنها كانت تشغل في لخط المعزول أمام أقبول وأطراف النهار قبل  
دخولها المدرسة ، وحلت كذلك حتى صوات حتى نكتب من جمع ملج يسر لها  
دخول الكلية ، وثالثاً دخلت طلت تمل ونكتب كل نارة تنمها

وكل ما فقه الحكم عن أعمالنا الخارجية يحيطكم تصفون أيها السادة أن هذه  
الأعمال تشغلنا عن دروسنا وألكنم الخي أن تطولوا ذلك . ولكن يجب أن يذكر أن  
المددة قد فكرت في الأمر وثلاثة . وبها مثلاً نخطر فيه على كل فناء لم تتلا أكثر من  
علامة السجى (سنة) في صف دروسنا الاشتراك في أي عمل من الأعمال الخارجية  
وعند ما حارب الة المدرسة الانتهاء نخرج الطالبات المتوات سرماً سرماً  
وبسأل صهي مصاً عن العمل الذي يريد كل واحدة منهن أن تقوم به . وسدديل  
شهادتها . وقد نشبت اليوم أمامهن المسالك التي توافق مشاربهن وأرزاقهن ، وإلا  
عليهن إلا أن يحترن ويحس الاختيار . وثالثاً يحدو ذكره أن روح الخدمة قد تسربت  
اليوم إلى الفموس ونشبت في الأداة حتى أن طالباتنا أصبح يردن هذه العادة .  
« كيف أقدر أن أخدم الاممية بكل استطاعتي وجهدي وأكسب في الوقت نفسه



مناحي ١٦ بدلاً من هذه الكلمات . « ما هي الوصية التي يتذرع بها إلى كسب  
دوام كثيرة ! » وحياتنا اللاتي أهم الولي عيبي وكما هي حساسات لسلام ماودهن  
تخرج خوسهر إلى الاشتراك في أعمال محمد بن بها الشريعة

وفي طريقه إلى أميركا لم يزل إلى أندوسه احتضت ، سد زيارة أفاري ، سيدة  
مصلحة من الأستاذة على غاية من الطيب والوداعة هي أصبل يوم روى هواؤه ودفق  
أدعه صعدت مع السيدة إلى من الحارة وأحدا عاتف أطراف الحديث ، صالت  
لي في عرس كلاماً : « إن لي أمة من عمره نحب الهدس وتوق إلى السفر ، ولكن  
عادتنا لا تسع لها ذلك . ولقد اضطرت إلى التجمع وهي الآن مبروكة لا قوى  
على مقاومة الوطن » ثم جاءت حديثاً فائقة ( وفي لمختارها حرر وأمسك لن  
ألمسها ) : « لماذا / أجل لماذا لا تتم حياتنا معكم التي تمس بها أنس / »

وان طلبكم يا أماء الكلبة إلى أمراء مثل أن محمدكم هذا الماء ليبت في صبي  
أملأ عطفاً من حبيده صديقي الملمة سيكون لها حسب من التمس التي سبها الله عني  
وأذكروا أيها شبان أن مشعل ماء الشرق الأدنى بين أيدي ضار الشرق الأدنى  
الذين هدب التمس أحلامهم والكرت أحرقة عموهم  
( مريب محبي الدين ركزي حولي ) كبت شامرد سبي د ف

من رسالة لذياري إلى بعض أحواله

( من كتبه رسائل الجرحى الصغار حديثاً )

مارت أذاع النفس فيما تخاص من شكوى أنواقها وفي الشكوى شدة .  
واستراة آو من لمحت تغلب به مشقة النفس إلى أن عن الله بلقاء . ومن دون  
أحبتها مشادة قد شملت الذرع ، وشواغل هذرع من دوح الوجع ، أن أن غلب  
حيث الواحد على مفاصل الصدر ، ورسم ما ك الصدواء حق صرت أطلاله بين  
المصطب والصدور ، فاعمد هذه الرضة وأحبها لك ومها من وفر الشوق ما يوم  
برسوطها ، ومن رده الصلابة ما تكدي ياربها أو تحمدها يصاح الاثبات قد ورسوطها  
وأحباً لها أن تلقى بما عهد في سبدي من العلاءه والفسر . ون لا يصح سلبها عا  
عودني من تحيد الصدر ، وحلي من حدها ، ماته الطية عائدة مع ما يكون لها طهر  
قوة ولها طهر مسرة لن شاه أفة

## «الكسيو» أو المصارفة

أسباب الصعود والهبوط في أسعار عملات الدول

بمجرد ما في الوقت الذي حصلت فيه أسعار من العملات الأوروبية هبوطاً غير مألوف - حتى أصبح تقع اليد في سويسرا يرى خيراً له من الوجهة الاقتصادية أن يلقى أوراق الكورونات النموية على وساحته بدلاً من طبع أوراق حصة لذلك - بمجرد ما في هذا الوقت أن عيب عينة لدرس العوامل المظنية الشأن التي تعمل في العملة هذا العمل القرب تنشط بعضها وتصد ما لم يص الآخر ويلحق كلا هبوطها وصعودها أكثر تأثير في الأسواق المالية

وليس بين المراد في هذه الأيام من لم يسمع من الكسيو . بل فضاءت من لم يصاب بشراء من أصناف العملة متجياً لارتفاع سعرها ليتمها ويحكي الزعم من يها . لومع ذلك قل الذين يجهلون ماهية الكسيو ( المصارفة ) ويدركون الأسباب الحقيقية لحركتي صعوده وهبوطه . على أنهم يؤولون ارتفاع سعر الفرنك مثلاً بزيادة إباح غرلسا أو إريد الأتم الدولية بها أو قص ولأولها أو غير ذلك من الأسباب التي يدركون العلاقة الحقيقية التي تربط بزيادة الإنتاج أو قصه مثلاً بارتفاع الكسيو أو هبوطه . وكثيراً ما نعلمه حساساتهم أن هناك غير العوامل التي يرمونها عوامل أخرى تعمل في أحوال خصوصية وهذا يحسبون لها حساباً مع أن لها تأثيراً جسيماً في سعر المصارفة

### ما هي المصارفة

يمكننا أن ندرك بسهولة محبة المصارفة إذا جهت العاية المصودة منها . فالغرض من المصارفة « تسديد الديون التي تحت من أراد الحصول المصلحة بطريقة تنفي عن تصدير النقود من مملكة إلى أخرى لهذه العاية »

(١) كما هو مأخوذة عن الإيطالية *Camion* ومعناها « ما من أو اسادة » . ولعل من « في العربية » ودي معاً كما « مصارفة » فيلزم - من العلاقة كما يقال بالفرنسية *Cours du change* وبالكسبية *Course of exchange*

أن الطريقة القوية لتسديد عن سلمه أو غيرها إنما هي دفع ذلك الثمن مقدماً ( ذهباً أو معدن ) المتبع أو المتأخر وعلى هذه الطريقة يصدر المصارف أو المصارف أو المصارف أو المصارف في البحر كما استعملت شيئاً من المصارف أو المصارف أو المصارف أو المصارف ولا يخفى ما في ذلك من التمثل والعمدة في حركة التجارة ولا يخفى أن صدر الذهب والفضة يمدى عتات حسنة لذلك كان له في البلاد المختلفة كما عظم شأن التجارة الدولية واتسع نطاقها بشؤون مما كان أحدها في طريقة تسديد عن صدره هو عدم كفايته مع أخواته فتوصلوا هذه قرون إلى طريقة سوية باسمه : فبأن يترددوا وكان لها أعظم صل في تعدد التجارة الدولية وهي ما يدعونه " الكيس " أو " المصارفة " والبناء مثلاً حيث على أهم الأسلوب الذي يجري عليه

تفرض أن " رد " في مصر صدر إلى عمه " يوسف " في لندن هذا الف جنيه . وتفرض أن " عمراً " وهو جار رد أسود من " راحم " أحد أصحاب المصارف في لندن منسوجات فضة قيمة مائة جنيه أيضاً فذلك أصبح يوسف ( في لندن ) مديناً لرد ( في مصر ) بمبلغ ألف جنيه وأصبح أخيراً عمرو ( في مصر ) مديناً لإبراهيم ( في لندن ) بمبلغ ألف جنيه . فدلّ أن إرسال كل من المدينين يوسف وعمرو إلى القائمين زيد وإبراهيم هوذا قيمة ألف جنيه مقدماً لديهم يعني الأربعة على ما هي مصلحة الجميع . فبأن رد على يوسف مائة جنيه ( أو حواله ) بأمره موحياً أن يدفع إلى إبراهيم مائة جنيه في مديته ألف جنيه . فبيع ودفع هذه إلى حاره عمرو ألف جنيه فربما هذا إلى إبراهيم ويكون ذلك سداد منه كما سدد بن يوسف دون أدنى الجهد إلى صدره عمرو

فدأوا مبدأ المصارفة عبرة في الواقع فلا يوصف رد الدين إلى عمدة عمرو المدعى الحق منه على الصورة القديمة . فذلك سدد في الأمر سيرة عم البوك أو المصارف . فالسبب بسبب دور الوسيط بين " لندن " و " مصر " المصارف فيشتري من القائمين المصارف " الكمال " في يبيعونها على عملائهم في المصارف ( تدفع منها في البلاد الأجنبية ) ومع هذه الأوراق للدين الراسخ في سداد ما عليهم من القديون المصارف

## قانون العرض والطلب

وفيه في الكبير

وإذا كان ما نخدم من شرح نظرية الكيو واضحاً لدى القارئ سهل عليه فهم العوامل التي تؤثر في سعر المصارف والتي سب ما يدعو به صعود الكيو وهبوطه، وهي من العوامل التي تؤثر في أسعار جميع الصانع فبها الصعود والهبوط .  
 ١٢ الكيو الأعمدة كباثر أنواع التجارة المرونة حاجتها الحوالات المسجوبة على أحارج والوسطاء في المصارف ، وعازبوها "دائون" لحارج ، وطالبوها المدون له . فهي بذلك حاصنة لناموس العرض والطلب الذي يؤثر في تحديد أسعار الصانع وهو ناموس اقتصادي معروف بعينه بالبديهة أبسط التجارة فلا حاجة بنا إلى التوسط فيه مكتفي به بالإشارة إلى جوهره وهو :

كل راد الطلب على صناعة عظمت قيمتها وارتفع ثمنها وكما قل الطلب عليها انخفضت فيها وهبط ثمنها . والعكس كما راد المروص من صناعة انخفضت قيمتها وهبط ثمنها وكما قل المروص من صناعة عظمت قيمتها وارتفع ثمنها

هذا الناموس به يعمل في تحديد أسعار المصارف

نظم من أنه في وقت من الأوقات وجد في مصر ثمان داتون لملء لم في باريس ثمان مئة ألف جنيه ( أي أن مصر كجموع واحد داتنة لباريس ثمان مئة ألف جنيه ) حينئذ سحب ثمان مصر على باريس سمان مأمرون عوجها عملاءهم أن يذهبوا من ثمرينات ما بهال المبلغ اندكوز خاسر في تلك السمان . وهذه الحوالات يبرسونها على المصارف كما نمرص المامل حاجتها على التجار ويعونهم ايها

ونما كانت هذه الأوراق تمثل قيمة وسائل سيبر دسها في باريس تأتي المدبون في مصر لأشخاص في تلك المدينة وطلون هذه الحوالات يسددوا بها ديونهم من غير الالتجاء إلى تصدر القود . صارصو الحوالات إذا هم البائون لحارج وطلابوها هم المدون . فاما راد العرض على الطلب ( أي كأن تكون مصر مدينة لباريس ثمان مئة ألف جنيه في حين أنها داتنة لها ثمان مئة ألف جنيه كما ذكرنا في الفصل المتقدم ) أسكت السوق عن شراء المروص عليها دفعة واحدة لأن المطلوب

أقل من قدر ذلك العروس ويدان حيث عارضوا الحوالات في بيعها وتبيع ذلك  
هوط في قبعتها عملاً بعد العرس وأطلب نصير الكميالة التي مثل منه قريب من  
بداً من أن ناع مئاع ٣٨٥-٧٥ قرشاً مصرانياً (وهو قسمها الرصيه) ناع مئاع  
من ذلك أي مئاع ٣٨٠ مثلاً فيقال حينئذ أن سعر الفريث هبط عن قيمته الأصلية.  
والمعكس إذا كان الطلب أكثر من العرض كان تكون الفريث التي لا ترضى من  
١٠٥ ألف جنيه حينئذ يرتفع سعر الفريث لأن الطلب عليه زائد عن العرض

### مردود قانونه العرض والطلب

غير أن كساموس العرض والطلب من بعض المصارفة جداً وحال بسيط ولا  
يتبدلها. فالمصمود كما هو موطع ذكر مبرهنة وشيخه في الاحوال الاستدلال -  
أهون السبل إذا اخترت عرض من المصارفة الذي الذي يحمل المدين يخرج من طلب  
الحوالات المسجونة عليه / اسمها تترجمها لكي عصفو عصفو صدره يكون في  
ماورس - لكي إذا رأى المدين أن سعر عرض مضمون تحت المصمود مثلاً في ٢٥٠٠  
للمصارفة اعظم من عصفو الصدر (وهي مبرهنة) تبتدئ من طلب الحوالات  
ولا يتردد في إرسال ما عليه دعاً أو قصة إلى دائر

وكذلك لما الذي يحمل الدائنين يخرج على عرض كبر لا هم على سوء أم -  
عرضوها ويضعونها كي لا تجعلوا دعوات استعجاب ما لهم من خارج - لكي إذا  
المرتك حاسماً بحيث عصى فروق - كبر - وأسلم من دعاء توريد انهود -  
الحاق عن عرض اوراهه ولا يتردد في استعجاب ماله دعاً

فلا سبب المصارفة إذا حدان لا تتداهم حد أعلى وحد أدنى وهذا يعرف بحد  
الذهب (Gold point) أي القيمة التي حصل بعدها الدائن أو الدين أن يجعل  
عقبات توريد أو تصدير ديوه قدراً - هذا حد سعر المكة - و فوق الحد الأعلى ذهب  
إلى ما دون الحد الأدنى يصير توريد الذهب أو تصديره اوفى من بيعه الحوالات -  
أو شرائها - وهذا ما يجعل لاسطر المصارفة أهمية عظمى في نشر المصارف إلى حتى  
طوع هذا الحد حوقاً من التجار الناس إلى صدر حودهم بالخروج وجاد الذهب  
الاحتياطي لديهم

وهناك سبب آخر يرمي دائماً إلى إعادة انقضاة بين سعر المصارفة وسعر ماله

الأصلي كما عظم الفرق بينهما . فهو العدة يؤدي إلى تعديل قيمتها من نفعها حسب  
 أن يعل التجار في البلاد المختلفة على شراء بضائع الدولة صاحبة العملة الماسة لا  
 يرمم من هو طعمتها بالنسبة إلى العملة التي يستعملونها . فتنتج عن المخطط أدأ زيادة  
 الصادرات وزيادة الصادرات تسترجع العملة مركزها الطبيعي

### الكبير في الأعمال الاقتصادية

ليس من محال اليوم أن صعود العملة وهو طعمها قد أصبح لا حد على الإطلاق  
 هذا يرتفع سعر العملة إلى ما يصعب قياسه وقد يهبط إلى ما يلا من هبة القيمة .  
 فلا بد من بطلت تلك الحدود التي ينامها سوق والتي تتراوح بين أسواق المصارعة  
 في الأحوال الاعتيادية

بعد شوب الحرب الأخيرة تمت جميع الدول حديد الفضة إلى الخارج  
 لأسباب لا يحهاها أحد . فذلك لم يجد أمامه أن أو المدن للتأرجح سوى طريقين  
 واحد للحصول على دينه أو لتسديده . وهو طريق المصارعة . أما طريق المصعد  
 صد مد في وجهه . فالحاجه مصطر للحصول على دمه إلى أن يدع أوراقه المدعوحة على  
 الخارج أي لمول معها عظمت خسارته . وكذلك أندس ليس أمامه لتسديد دينه سوى  
 شراء المصانع التي قدمها الخائن إلى السوق . فذلك أصبح مأموس الفرض والطلب  
 منق السان حمل منه بلا حائل . ثم أن معظم الدول الأوروبية كانت أثناء الحرب  
 . هم في القتال لم تسطيع زيادة إنتاجها لمخط أوروبا في صادراتها وواردها وتعديل  
 سعر عملتها لمثل تلك الموازنة

وهذه عوامل أخرى تعمل اليوم في الكيو . فكلما يحس لها حساب مع أنها  
 . - تأثير شديد . فالتجار يصادون اليوم بالعملة كما يصادون بغير أنواع المصانع  
 . ذلك يتعدون على طبيعة السوق . فتراهم إذا موسموا ارتفاعاً في الفريث يهافتوا على  
 شترته . إذا الصل عليه زيادة عظيمة يرتفع سعره ارتفاعاً غير طبيعي لا يلبث أن  
 منه هو طعم وغندد يستوي الخوف والزعج على المصارين فيدعون إلى الأسواق  
 . مرسون صاعتهم دصة واحدة ولا يحق ما في ذلك من التأثير الواسع



• بالعام يحدد سائر دول كلفة عمي نتائج الحالة المصارعة فلا سيول للدول

الأدوية إلى النحلص من هذا لواء الانصافي الثلاثة اشياء

١ - زيادة انتاجها وذلك بان يود اصحاب الى سائل ابحاث وتوقف اليك  
عن الاصراب

٢ - زيادة الصادرات وذلك بحذر اعظم قدر ممكن من المصنوعات الوصفة  
وتشترط لذلك ان تكون طرق احوالها العامة قد عادت الى تعريها للنفس

٣ - احاسن الواردات . فممن يملك الدون يخرج في حين كون الدون  
عليه آخذة في الازدياد بسبب زيادة الصادرات

شكري ريدال

- - - - -

## من هم نوابغ ادباء العرب

في التمهيد حديثه

هذا هو السؤال الذي وجهناه الى وراء القربة في الجزء الماضي من الهلال . وقد  
الهم ان يدور آراءهم فيه . وقد كانت الردود تصطبغ على جميع اصحاب  
فمنهم هذه الفرصة لتذكير قرائنا الذين لم يقرأوا ردودهم على مقالاتنا  
حتى يتكون من ردودهم حيتا . ومع نية الاداء وانهم في حكم ما لا شيء عام  
في الاقطار العربية عن اعلم انواع الذين نهضوا بالادب العربي في عصر الحديث  
فما يطلب ذكر اسماء الاشخاص بسطة من الكتاب والادب وشمراء الذين هم  
في نظر القارئ . اصحاب الفصل الاكبر على النهضة الحديثة في الآداب والعلوم ما ومع  
معاشها . أي من ابداء القرن الماضي الى هذا اليوم . احياء جوانب المواقف  
بكي مواطنهم أو مدعهم . فكم من رغب في الرد ان كتب فائده الآباء في احوالها  
مرتنة حسب أهمية اصحابها من دون شرح أو تعليق . ويدناها باسمه وسوانه ويرد  
الى ادارة الهلال بمصر

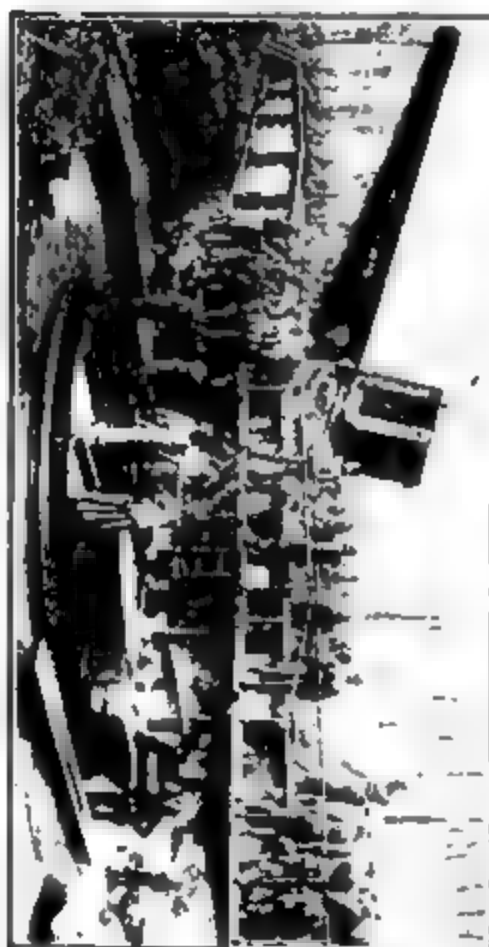
وزيادة الابحاح راجع الجزء الماضي ( التاسع ) من الهلال

وعد عينا حمة جوائز لاصل الردود قيمة الاولى ٥٠ قرش ، والثانية ٣٠  
قرش ، وكل من الثلاثة والثلاثة واحدة ١٠٠ قرش من سوء ادارة الهلال

# المدافع الألمانية البعيدة المرمى

معلومات وثيقة عن المدفع التي صرحت باريس

ليس من الغراء من  
لا يذكر أمر المدفع  
"تجديلي الذي صوته  
لا على باريس أثناء  
حرب ودا كان له من  
توقع والتأثير في  
عروس وقد بدل  
حساء جهدهم من  
ذلك الوقت لاستطلاع  
بره والتوقوف على  
حجمته لم يوصوا إلى  
مشتري بل لا  
لاستأجر أو على  
دعهم أن يكتسوا كل  
منهم هذه الآلة  
الطهينة ليست  
حرب ولم يعلم شيء  
من مداهم خطية  
أنه وفي آخر أهد  
عصاة الأمريكان إلى  
حرف صايط الماني



المدفع الألماني البعيد المرمى

مصنع على ركب تلك المدافع التي صرحت باريس ، وتمكن الأمريكي من استطلاع  
حجمتها والتوقوف على كمية صمها مشروا بوصول به في عهد الهندسة الميكانيكية ،



الامبركية فرأيت ان تأتي منها على ما هم مراد مدفعه  
اول ما حدد ذكره في هذا المقام أنهم وجدوا في اوراق وزارة الخيرية مدرسة  
وسموا وحرائط واجبه مدفع ميدان على شكل المدفع الانائي المتقدم غير ان  
فك الوزارة اصبحت على تعبد هذا المشروع من جهة ما من المصاعب التي عرفت  
وتعقدت الملاحظة في حجب هذا عن بعض قبة الخيرية ولا سيما في الامان  
حين انشروا صبح مدافعهم هذه كانوا غافلين انها ليست غير ما صبح الانائي  
والتحريب وانما انتم في محهم ما وسموه من التبر اعموي حسم كثر في مدافع  
من جهة وفي شعبهم من جهة اخرى

وقد عرفت حد عدد الهدية قبل ان يمداه الانائي والسموه من مدافعهم  
الصفحة صفة بلع قطر المدفع هو في اول استعماله ٢١ صبر ثم لا يثبت ان  
محمل ٢٤ سيدفراً بسبب مدفع من حجب الاستعمال وهو من  
الانائي في او حرا حرك في مدفعه من حجب المدفع الانائي انحراب المدفع في  
اعدادها وانعم من سحابة قبة مدفع الانائي من سحابة المدفع انما حرك  
اكتشاف مراكزها

وهذه المدافع البجدة امرى كانت في الامان مدافع بحرية من المدافع كما  
ذات عيار ١٥ بوصة فكان عليها الان ان ساملوه ورسدوا عليها مدافع في دول  
ويشتونها على اساس رضى تحت صبر من يمكن استعمالها رآ  
فقد ان كان طولها ١٦ متر فصاح يريدها ٣٧ متراً و١٠٠ قدم صاعف  
من حراء ذلك فلها فصاح ٣١٨٠٠ رطل حدان كثر ١٥٢٥٥٠ رطلاً وفي  
هذا التحول اقتصد علمه في وقت ادلوا رار الانا صبح مدفع كره من نوعه  
آخره لاستدري وما طولها وخطب راحلا ومعدلاً عديدن

ومما عاراه هذا المدفع عن سائر انواع المدافع خاصة حذرة الاسلحة من  
المعلوم ان المدافع مخوماً بحصن من المدح على شكل وولي هدتت هذا  
التخطيط في سنة ١٨٥٥ من الحركة الدورية يؤدي ان رده مدعا  
المدفع المذكور هذا حذرة داحية كيرة من المدافع والمكن في حد معلوم ان  
يحفظ من طولها ٣٩ متر الا ٣٠ متراً وركب الاندرا اليه النابية من جهة  
الفوهة مصمونه الداخل ومانده من صقل هذا القسم الاجبر ان يسطيح راح

مدوية بسيد الأرض بحيث لا تحيد المدورات عند حروجهما من القوة فيد شعرة  
عن الخط الوهمي أحيى لها . لأن أدنى فرق من هذا القليل في مدفع جيد المدى  
كهذا اندفع تكون مدعته عطية عند وقوع القلعة

والمدفع يطلق على رابعة قدرها ٥٥ درجة فيقطع قسمة الطاب الأكر من  
طريقه في صفات الجو المرحمة حيث هل صط الهواء ولا حاجة بنا إلى الإشارة  
إلى العوامل المتعددة التي بحس اعتبارها لاصاة الأرض ككامل صط الهواء . وعامل  
اختلاف قوة الجاذبية باختلاف ارتفاع القلعة عن سطح الأرض . وعامل دوران  
الأرض وعامل استدارة الأرض الخ . فكل عمل في حساب أحد هذه العوامل قد  
ؤدى إلى فرق حسي في موقع القلعة

مثل ما يمكن قوله في اندفع الألماني المد اندى هو أنه آلة عملية دقيقة مجرور  
أشارتها موراً للآلات من الوجهة العملية وإسكنها من الوجهة الحرية تكاد تكون  
مدته مائة الأ من حيث تأثيرها المصوي



### شدرات

ذكر اليابانيون في بناء ماخرة كبيرة مجرور عشرة آلاف طن تخصص لملل مدفع  
من القصونات اليابانية والطول بها حول الأرض فكل من يمر تحت أطله  
وعده وصرمت عليه ما تحبها من المصوغات ليعلموها



أن المسلك الألماني ل ٧٢ من طراز رطل هو أكبر مسلك مشد في العالم حتى  
يوم بناء الألمان في آخر الحرب حصصاً بصروا مدينة بومرغ وبقي طوله  
من مدمه إلى مؤخره ٩٠ قدم وقد قامت دوائر الحفظ الحرية تطالب به  
وتدعي كل حق حبلزه



صح مكتب المداح في امبركا آلة تختبر بها ثمانية أنواع الخلود المنخفضة التي تعرض  
عليه . وهذه الآلة يمكنه في مدة ٢٤ ساعة الوقوف على ثمانية صف الخلد  
المعرض عليه

## الوقائع المصرية

وأقدم الصحف التي ظهرت في وادي النيل - ٢ -

قلت في الجزء الماضي من الحلقة الافتتاحية المنشورة في صدر القسم العربي من أول عدد صدر من الوقائع المصرية منذ ٩٥ عاماً . وفيما يلي جيران من الأحرار المحلية التي نشرت عقب الحلقة في "عدد داه" تكاملاً للفائدة وبياناً لأسلوب الانشاء:

\* ١٠٠ من حيث ان الارادة العامة هي بلاشك حصول الراحة والرفاهية . من الداد وشهد امور اخرى "الذل" . وبعدها عتفى السبع والمولان . من الدات السكرية الى القري السكا . في الاقاليم التي يمكن ان يربح معها موهو . في هذه طيبة ( ان في تصور في محلات لافه في طريقه ومن هذا العصر اي في مأمورية الحق ووه ودهي له احصار بعض موهبات لاروة شوق احصاء على ارسال بعض من دواول لانية في ثم المبريد فأمور براهميت ان في في اطر لانية حيا ادهي هذه المصلحة وناظر الاية حرو الى مصطفى انا ناظر فطخ اضمحار في مرا واكده في ان برسل ما عدا - سرياً الى لأمور براهميت بك كما هو معلوم من المرحال الذي ورد من الاية الى جرنال ورسلة المروسة

\* ان فرهاد بك دناز اسم القلوب قد سأل شعرو به الى دواول اوشني مستحراً من الرقيم المرت - الموشني الممن في اقليم القديوب في - لونة روحين وقد كان قبل وصول تحريه كتب من دواول اوشني ان احمد غا واكن المأمورية المذكورة من رتي - روح لونة آلاف من وسم في ثم كتب - من ده ناصر اوشني الى فرهاد بك ووجه له انه عدد ما يخصه لارة آلاف المذكورة روح ورج - كما ثبت وقت معلوم من جيران دواول الموشني الذي ورد الى جرنال ورسلة المروسة

وبشرح السطوع الفرق لظاهر بين اسلوب السكتة في الحاضر والماضي وينبصر له الحكم على لغة الصحاح في ذلك الحين . كما كان الدواول لغة خاصة وتراكيب عربية تركية الاسلوب وتسميات لا تفهم اليوم بسهولة وهي في الحقيقة أقرب الى اللغة العامية الخارجة منها الى الفصحى . غير ان ذلك لم يستمر طويلاً فثبث النهضة القومية ومن تولوا التحرير سدفتر في الوقائع . على انهم عموا عموا آخر بالزام السجع وسراعاة الحساس والاستعارات والتورية وانقاس الالهام والاستشهاد بها واستعمال تشبيهات .

فكان الكتاب القدير من يتلاعب بالانقاط ويرخف الصلوات . وكان الشائع استعمال  
الاصحاحات الثمانية أو الزمانية ولو أدى ذلك الى التطويل والحشو بلا معنى الزاماً لقافية  
واذا اتعنا جزءاً من الوقائع مد عشرين سنة نجد خبراً بسيطاً تمكن كتابه في  
سطرين مستغرقة عدة أسطر - كالخبر التالي عن تعيين موظف بدلاً من آخر توفي  
( نقلاً عن العدد الصادر في ١٣ شوال سنة ١٢٦٤ و ١٣ سبتمبر سنة ١٨٤٧ ) :

لما كان الشيخ خليل عيسى باشا كاتب ديوان المدارس أحد رؤساء كتاب الدواوين العمومية  
مهمراً للمروسة أدرى طير روحه مرض الرخ ، لا صبر ، ففلاح عمره وتوجه تلقاء دار النسيم  
افلا من ربه وانتهى الحال استنواحه باخر ، وفقدت من . فيه صلاحية لمصبه حل رئيس  
كتاب في الدواوين المذكور عوضاً عنه وبرت عيناه محالاً مرنياً لمقه

وأخر خبر في عمرة ١٣٨ ( ٣ الحجة سنة ١٢٦٤ و ٣ أكتوبر سنة ١٨٤٧ )  
للمحادثات الداخلية بنسخة دار الكتب ترجمة ٥ معالحة الرخ الاحمر الواردة من  
طرف مدير كوساية الهند الطبية التي في انكلترة على جناب لفيطان هيري جونسون  
وكيل الكوساية المذكورة بالخرودة . وفيها يارب المقابر المستعلة وهي :  
حلفت منى ، ايون ، هليل اسود مسحوق . وهالك صها :

لا يخفى عن أحد ان هذه المقامير موجودة في كل بلد من مدينة وعمرية فيه كانت ام  
لا ومقداره مثوله الا ان الكهل يقع من لعله ويذهب الى قديم من كل صنف لمركب  
المقامير بحسب وجود صفاتها وجمعها

ولقد اصابني من ذوي المرض الشديد نحو خمسين . في عايد الهم الصحة واذا  
سكنت القرائن الحلق كالقيد والاضال ونحوها واسرى في القوة صنف شديد شمس فلا  
يركض مني الهواء حلق و يده بل يسطى صنف اسود او ربه واحفظ القوة واعادة حركة  
الخشى ولا يد من احتمال الدليل باصافه في الصل الرعي راعى والبرص والادب يدان  
عنه لاعدات الخردة البريرة من أي نوع كان وفي شدة أم « ضوعف تورد السائلات على  
السكند باسباب ما زير أن سطى المرض تمان قعات أو عشر قعات من الاستعصاءات الزمنية  
فان ذلك يؤثر تأثيراً جيداً ويستعمل الآلة الصاعطة في المدرع وسامن مأموره في أمر من  
الآلة اصاب التشديد الخاصة في الاعتناء رعية مع هذه صنف اندوه قدير القوى الجارية  
وهذه الدلية يمكن تجربتها فاسم حال وحظ شريط أو نحوه أن لم توجد الآلة الصاعطة . هذا  
وعلامات التمام الجارية هي عود حركة اللبس ووجوع مرارة الحسد بعد انه شمس باليوم ولا  
بأس ان سطى شربة من ريس الخروع عند تمام الشفاء واهتة الثاني

أليس كل ذلك مفيداً في تدوين حوادث التاريخ ولا سيما تاريخ الطب ؟

وقال عدة أمة بات فكري حين كان ملتزماً لقلي التركي والمرفعات بالنية في  
وصف الوقائع المصرية :

« كان للوقائع المصرية في تلك الأيام الإسلامية شأن عظيم ثم عدت عليها عوادي  
الزمان فعيت في حوض الأهل إلى أن أعادها السيد عبد خلوها من الأحار  
اللاحية وكثير من الطوادر الداخلية جاية حصرة أحمد بك حيري مكوتني حدوي  
الذي أتم بها وكذلك محمد شريف بك ناظر الأمور الساحلية وأخارجية والمدارس  
المصرية ... ما بك باراة ما كان في وجهها من الخط التمدد واستبداله ... وله .

وقائع مصر الآن فأت محسبا وبأمت بما جاءت من يدائع  
« دونك من عذب الخديت وحلوه حتى الحل بمروجا بماء الوقائع  
وقال أيضاً

يا أهل مصر أكم زها نور إلى وهذا بكم نور المصالي سلطانا  
فعلتو وهر أحوادث ناصرنا وحبو ثم الوقائع بندا  
ولابد صاخ محدي لك كلام لا يبرح من هذا معنى . وعلى كل حال كان  
الوقائع المصرية هي المرحوم الدرغني الوحيد بعد تخرج الطرني وحصة الاتصال بين  
حصرة والمصر الحديث

الملوب الانتاء ودية المرو في عهد لسمائل

أما ربيع اصلاح الوقائع في أوائل عهد اسماعيل فتسكن معرفته من مقال لاجد  
خير بك في صدر الوقائع العدد ١ لصدور في ٧ وحب سنة ١٢٨٢ الموافق ٢٥  
نوفمبر سنة ١٨٦٥ جاء في أوله :

لا يخفى أن الانقبس الأرامية كانت شوى إلى كونها الممار الآلة لطلب بحجة فكذلك تفتون  
إلى الإطاحة بأموال الأمم المتحضرة من كان المارطة دبر المارح هو اسكاف المار - وانب  
الاحار واليهامت . وصحائب التوفيق هي اصدقة دبر مصدات الآلة ولطوادر - وجمه  
الاسمين - طاعة بلايين . ومن ثم وصفت صحائب الألة - عدد الأمم المتحضرة موضع التوفيق  
والألاء لور . ولا يخفى على من - انق وتوف على أحوال الدنيا أن عدد المصالحات أودادت  
فيلا حتى بس في الانتاء المخرجه العليا . يكونا بخر عن املار الأرض حرايتها ومصورها .  
وتحدث عن مسائل جميع الدول في مصالحها وأمورها . فحين مطالب على فخر من وقائع  
الدنيا من حرب وسلم ومن تقدم بخارجه وصنعت . وبقائع لمرارة في مصالحها . وكان  
المرحوم محمد علي أعادها مصر القاهرة وتحت منقبة حجة وهنزه باهرة كجسار رأه الناس

والاعلان لكافة بركات العلم والعمل وتبدأ سنة ١٢٤٤ في لهيت الرسية ولا شك  
ان هذه تقدم صفائح حوت في الاماكن الثلاثة . . .

وهالك خلاصة البرائج :

(١) تطبع وتوزع في مواهبها المقررة ولا تقتصر أخبارها على التوجيهات  
الرسمية وتعاليم الدواوين بل تذكر الحوادث الاحيية المهمة فضلاً عن الداخلية  
(٢) تعمل الحوادث الخارجية عن الحرائد الاجنبية والتفرقات وسعحر تفصيل  
الامم على المهم (٣) تندرج أخبار اربعيا لان مصر قطة منها، والحداد والبن لهاورتها  
لها، واخذ لان مصر انصر الطري الموصلة اليها من أوروبا، ولذلك اشتركت الحكومة  
في الحرائد الخديوية كانت أو غربية مع الحرائد الاسلامية والادوية المهمة  
(٤) تقوم مقدم فم المصوغات اليوم في نفس ما جاء بالحرائد الامريجية التي كانت  
تصدر ومنها الانجيت Egypte بالاسكندرية وسعحر تصحيح خطاها (٥) تنشر  
أخبار مقابلات الاجانب ذوي الشأن مع الحكومة الخديوية ومن مالوا الاوسنة  
والمكافآت خاصة خدمتهم النامة مصر (٦) تذكر التعلات العسكرية من جهة  
الطمة وكذا حوادث الترساة من اصلاح سفن او ورودها من اسكترا او غيرها سواء  
كانت بالحكومة او للقومية المزرية مع ذكر مواهب قيامها بالبحر الابيض او الاحمر  
او النيل (٧) تذكر من رعت لهم المعاشات من متاعدي الحكومة او ورة المتوفين  
من المأمورين (٨) تذكر ما ظهر او احدث من التزع ومعدار ما مسح بالمديريات  
من الاراضي كل عام وأخبار الجامع الارهر من تدريس الكتب وختمها واجازات  
التدريس وتاليف العلماء (٩) تذكر أخبار تبيين فصاة المديريات والعلماء للافتاء في  
المحائل وتذكر ايضاً امور المعارف والتربية العمومية ونخدم التلاميذ للامتحان  
ومن مال المكافآت (١٠) تذكر « الوفوعات المصطبة » كالمسقات التي أظهرها  
هجرة البوليس السري « وسط السارقين بمخادعات لطيفة » مع ذكر معاقبة  
المدينين ومدد الاحكام من المصابط الصادرة في حقهم (١١) يستحسن ذكر  
الامور المتعلقة بالبحارة (١٢) الوطنية والاسطر اليومية في كل المسعات وبيان المحصولات

(١) وقد صدر في سنة ١٢٦٤ هـ من مرمعة خمسة مائة في احبارة وهالك من  
الاعلان الصادر راساً في الوقائع ولم نشر على « مال » بها : - بقر صبح مراد اسوي عربي  
يروي عن احوادث البحارة ولاءات المسكية ينشر في كافة البلاد والقرى غلاف نسخ  
الوقائع اعتماد مشرعا ليلم ارباب البحارة والزراعة من روائها ومخائنها

أوضحه كانت أوصاعية ومعداد إصدارات من تقطر المصري والواردات إليه (١٢) « يجوز المحرر أن يذكر ما يستفحه من أحداث المدينة الحاضرة إذا كانت مضمومة شرعاً وعقلاً وذكر ما لاح له من الأمور النادرة العامة وبين ما وقع فيها من أهوال أو تراخ عما يتعلق بالمعالي والفضائل إن كان في ذلك مصالحة للسموم . وعلى المحرر أن يدرج في الوقائع ما ورد إليه من المقالات النادرة من ذوي المعارف والآداب الصائفة أن كانت منضمة معاني ترعب الداس في الأمور المدنية ووقفهم من سنة إحصاء الكسل وما أشبه ذلك لأن مهارة المصاحبة والسياسة الداورية ولا بأس بتدليل الوقائع رسائل أدبية أو تاريخية أو غيرها من نافعات الأسلاف والمعاصرين » وقد نالت الفقرة الأخيرة بحروها لبين هيئة المحرر في الوقائع وما أتى على طاعه . والأرجح أن هذه المادة كانت منشأ القسم الغير الرسمي الذي أبطل في سنة ١٨٩٤ حين نشر الرد على الفصيدة التي مطلها « قدوم واسكن لا أقول سعيد »

لدى تحرير المرفوع في الوثيق

كان المعول المتواتر عن المكنون في تاريخ الصحافة والأدب العربية أن أول الدين تولوا التحرير في القسم العربي من الوقائع المصرية الشيخ حسني بطار الذي كان يساعد قلاً وميله الشيخ اسماعيل الخشاب في تحرير النسخ (وهو صاحب إنشاء لمطالع المشهور استماله رمتاً في الأزهر مد كان شيخاً للجامع) ثم تولاه جماعة من العلماء منهم أحمد فارس السديقي اللبناني منشئ الجوائب (المدون ١٨٨٧) . وفي السدده الأول الصادر في ٧ رجب سنة ١٢٨٢ (٢٥ نوفمبر سنة ١٨٦٥) بمقالة بقلم أحمد خيري بك مكنوني حديثي يعلم منها أن الوقائع انشأت سنة ١٢٤٤ و « كان حضرة سامي باشا عم أنهم ناشأها حين حصل ما موراً في تهذيب تحريرها وانفاها » وذلك في القسم التركي على ما يظهر لأنه قال : « والمصري كانت وطبعة التحرير في هذه المرحوم عبد الرحمن الصفي ثم المرحوم الشيخ شهاب الدين التحرير » . والأخير هو محمد بن اسمعيل المكي وقد ساعد لمطالع في تحرير الوقائع ثم خلفه وهو صاحب سفينة الملك المشهورة باسم سعية الشيخ شهاب في الموسيقى والتواشيح . على أن الأعداد التي خلت عنها ذلك كان وقع الشيخ أحمد الرحمن على عدد منها وبوقع على عدد آخر الشيخ سلامة مصطفى التجاري وكان ذلك في أوائل حكم اسمعيل وآخر طبعة عرفت حوالي انقراض العراية تهر من الكتاب المشهورين كالامام

المفتي الشيخ محمد عبده ومن وملائه أو ذاك المرحوم السيد وقه اقصدي محمد زعلول<sup>(١)</sup> انتهى في ٢٦ ذي الحجة سنة ١٣١٦ ( ٦ أبريل سنة ١٨٩٩ ) وكان لآخر أيامه امياً لدار اسكتب السلطانية ، وسعد اقصدي زعلول ( الآن صاحب المادالي سعد باشا زعلول قبل استقالته بالمحكمة فاستشارة الاستئناف الاهلي فوزارة المعارف ثم الحفانية الى ٦ نوفمبر سنة ١٩٠٦ ) والشيخ ابراهيم الاناني والشيخ عبد الكريم سلمان . وهم ختم القسم امير الرسمي سنة ١٨٩٤ هؤلاء حسداً كثيراً واسلفوا وحفظوا من التطويل الممل وقرروا أسلوب الانشاء وحملوه وسقط بن القديم والحديث

وحبذا لو تفرع من الادباء طبع معلومات واسعة عن طمعة هؤلاء الكتاب فيكون من ذلك تاريخ للكتابة والادب خصوصاً في الحقبة الاخيرة التي تسمى فيها أسلوب الانشاء . وليس عهد اسماعيل مشجع الادب والادباء سيبدأ عن المذاكرة والمكرمة . وبعض الاحياء يذكرون عهد مجيء السيد جمال الدين الاصماني والتمتع المدد امديد من الادباء والاعلامه حوله . وكان يطبع قبل هذا العهد في القسم غير الرسمي بالمواقع لطائف واداء وقصائد ومختارات لا بأس بها وهي تفرق الماشتملين بالادب والتاريخ والانشاء.

أما القسم التركي<sup>(٢)</sup> فلا بد ان يكون نولى تحريره جماعة من ادباء اللغة التركية سواء كانوا من المصريين أو غيرهم وخصوصاً في العهد الذي كانت فيه التركية لغة الاوامر الرسمية والمراسم العالية . وليس في الممدود معرفتهم كلهم وقد كان اولهم سامي باشا المتقدم . وبؤخذ من سياق تاريخ لطاعة في وادي النيل ( الذي نشرته في الحلال ) ان اشهر من نولى التحرير في ذلك القسم مع التصحيح هو حسن حسبي اقصدي

(١) هو شقيق حصرة أي الصرطك زعلول الخامس وكان اديباً تركياً ووالد أحدما طبع بالطبعة الاميرية سنة ١٣١٠ حور الحجة القولية في مقدمة الامم العربية المصرية . والثاني تركه مخطوفاً امدها لدار الكتب السلطانية سنة ١٣١٠ في غير عقب على اربعة وحيداً الشهاب وربما عدت الى ترجمته لاظهار قصده

(٢) وفي الاخرى انصرب امر صادر بالتركية من المرحوم محمد علي باشا الكبير لحبيب اقصدي مأمور بكون غدوي تاريخ ١٩ جدي آخر سنة ١٢٥٩ ترجمه امره لمجموعة المدراسة بروسه الدمران ( علا عن القسم التركي من الوقائع ) من التركية الى العربية بمعرفة طابعه من مختار ملك رئيس مجلس ماسكية بالكنيسة وايقظ اقصدي وكاتب بك والوزير اقصدي يوسف اقصدي وشفيق بومين اقصدي ولعل من يجدون تارةً تلك المجموعة



الذي رقي تدريجاً الى أن صار طياراً للطبعة الاحدية . ومجد في جدول أسماء النظار  
ما نصه : « حسن افندي باطر المطبعة والوقائع من ٩ دي الحجة ١٢٥٢ لغاية  
١٢٦٠ » وكان علي بث حوادث قبل ذلك بشهر سنوات ما دور تنظيم ثلث المطبعة ثم  
خلفه نجيب بك . وقد كان هؤلاء بمرورون القسم الركي مع طبعة التفتالة على  
الوقائع . فيفهم من ذلك انه كان لالوقائع المصرية وظيفة خاصة بتولاها شخص معين  
في المبرانية بهذا المصعب

## مجموعات الوقائع

وبالمبحث عن مجموعة الوقائع في الدوائر الرسمية لم نجد بها كاملة في احداها وانما  
وجدنا أن أطولها مدة المحفوظ منها بدار الكتب المطبوعة . وتلها في المدة مجموعة  
مكتبة الديوان العالي السلطاني . ويوجد أيضاً بالادارة المصرية اعداد زكية غير  
مستقلة من عهدي محمد علي واسماعيل ( سن ١٢٥١ و١٢٥٢ و١٢٥٣ و١٢٥٤ و١٢٥٥ و١٢٥٦ و١٢٥٧ و١٢٥٨ و١٢٥٩ و١٢٦٠ م )  
في مجموعة دار الكتب . وهي تتألف من عدد من ١ من ١ - ٤٩  
من ٢٥ جمادى الاولى ١٢٤٤ لغاية ربيع اول سنة ١٢٤٥ ( توافق ١٨٢٩ - ١٨٣٠ )  
ومن ٥٠ - ٩٨ من ٩ ربيع اول ١٢٤٥ الى ١٠ رجب سنة ١٢٤٦ ، ثم عجل آخر  
بئر اخرى من ٩٨ الى ١٣٨ مؤرخ من ٢٣ جمادى الاخرى ١٢٦٣ الى ٣ دي  
الحجة ١٢٦٤ ( ٣٠ أكتوبر سنة ١٨١٧ )

وفي هذه المجلدات قسم تركي وقسم عربي غير انه في المجلد الاخير كانت القسم  
التركي بطبع في عدد على حدة مع أن التبر والتواريخ واحدة وفي صدر العنوان  
كان بيشر (١) علم بيان الريادة والقص في بلاسة باعتبار اسبوع واحد (٢) كمران  
هواء بقسم الى مائة دوحه ، أيام ، طر ، طهر ، عصر ، مغرب ، عشاء . وهما شيطان  
لارمان يتطاهما التاريخ والتاريخ التعليمي خيانت انيل المستر والبيان الانساني يشه  
ما بيشر اليوم باسم Daily Weather Report معرفة قسم الطبيمات التابع لمصلحة  
المساحة بوزارة المالية بمصر (٣)

- (١) أنشئت من حمزة - ج. ث. هـ في ١٩١٨ عن لقب من المرحوم  
حسن علي بات آخر ناصر لمطبعة من اوسين دي مارنيك بات الفرنسي  
(٢) وهذا قسم يقع نحو عشرين سنة . وقد انتهى منها سري لوقاد جديدة ولو  
كانت البحر - قسمة سلبا هل كان صدور لوقاد سواسلا ونوط من المصدر

ثم فيها خمس مجلدات بالمرية حفظ بئر أخرى من ٢٤٤ - ٧٠٠ من ١٣ رجب سنة ١٢٨٥<sup>(١)</sup> (و ٢٩ أكتوبر سنة ١٨٩٨) إلى ١١ مارس سنة ١٨٧٧ ومجلد سادس إلى ثمرة ٨٣٩ في ١٤ دسمبر سنة ١٨٧٩. وقد استمرت الوقائع بحجم أكبر من حجمها الحالي لتأبى ٣١ دسمبر سنة ١٨٨٤ وذكر تحت العنوان بأن أماكن بعضها في مصر المحروسة: أحمد أفندي العنفي ومحمد أفندي جليلي الطرايشي بالموسكي وبالإسكندرية الخواجة حبيب الفرزوري

وبها المجلدات من دي الحجة سنة ١٢٩٢ إلى ربيع الأول سنة ١٣٠٢ واستمرت من أول سنة ١٨٨٥ (وهي السنة الزامنة والخمسون) إلى اليوم بكتيشيه أصفر وحجم أصغر وكتب تحت العنوان بأنها الحريدة الرسمية ونصدر في أيام السبت والأربعاء والأحد من كل أسبوع. ودار اسكتب بود اقتناء الناقص من الأعداد والسنوات معها بطلب قبته

(مجموعة مكتبة الديوان العالي السلطاني) أقدم ما بها مجلد<sup>(٢)</sup> فيه أعداد تاريخها من ٢٩ جمادى الأولى ١٢٤٥ إلى ٢٣ جمادى الأولى سنة ١٢٤٦ بالتقنين التركية والبرية في العدد الواحد، ثم مجلد فيه أعداد متتابعة ظهرت سنة ١٢٨١ (من ثمرة ٦٩ إلى ١١٣) بالتركية حفظ<sup>(٣)</sup>. وتبها المجلدات بالأعداد البرية المؤرخة من ١٥ رجب

(١) من عمل هذا تاريخ عبرت الكشفت بها لطيفت تحت رسوالات الوقائع المصرية المودت الداخلية حوث الطرحية، أعلامات، وكان يسري في المصاحف الأخيرة ملأه من كتب أدبية نظم مبادئ وهو المعروف بملك فتح منها وحدة السلامة وبحلة الكرامة الواردة من المحكمة الإدارية الموددية غلب إراهم ملك مرزوق في ١١ صحيفة طبع سنة ١٢٨٢، وكتب محمد الصامره وفتوة المصرية وسحر انداكرة للشيخ مصطفى سلامة لبحاري أحمد محمدي الوقائع في ٢٢ صحيفة وعموم إنشاء دليل لأدوار الدليل اسميل وهي مجموع نصابه مديح للشيخ مصطفى في ٥٨ صحيفة. كما كانت تسمى أدرياً والمكتات السنية نشيطاً طاعة المدارس الاممية إلى آخره

(٢) كان هذا أحد هباتي المرفقة إيليا بالكتابة والله ترك لأن أول عدد هذه مرة ٨٤ ويؤرخ في يوم السبت في شهر رمضان الشرف سنة ١٢٤٨ وهو بالموسكي وشكيبه وأبو ناب وهو من هذا العدد رقم ٤٤ فليس من مجموعة اليوم ثم والموسكي من برره كانت كانت مائة لمصر في عهد محمد علي فلكها انشأ الوقائع بصر انشأها رحمه الله لشكرته وهي جهود في شكر وتشكر لذلك الرجل العظيم

(٣) بتولان وروزنامه وقلم مصرية



ولعل انما على اننا انما نرى حرجه الا انه من المصلحة في اواخر عهده الى التفت  
 برئيسه وصادرها باسم حكومته حين صدر قراره ان احاط  
 ومن الجرائد الاخرية هي جريدة في وديعة من جريدة التي نشرت بعد سنها  
 و احمد جبري بك مكشوف احصرت حدوده في صدر الوقائع المصرية سنة ١٩٠٤  
 و بقر سنة ١٩٦٥ مارت حيث ان اولها سنة ١٩٠٤ و جبر بها كانت تعد  
 الجرائد الحكومية كما اشار ان جرائد اخرى يدور ذكر سنها ان المحفوظ في دار  
 الكتب القاهرة و جريدة الامس ١٩٠١ و ١٩٠٢ وكان يصدر اسبوعياً  
 الاسكندرية و جريدة مصرية مارة بحرية اذاعة والمحفوظ بها السواب الاولى  
 و السنة و سنة من جريدة ١٩١٥ في سنة محذرة من ١٩٦٨ الى ١٩٧٧ ثم  
 موسور جليل ١٩٠٠ و ١٩٠١ و كان يصدر يومياً بالاسكندرية وهو  
 لناسي ادي نعي بحاربي اعلائي امم والمحفوظ به من سنة الخامسة للباقة  
 ١٩٧٨ - ١٩٨٠ وفي ١٩٨٠ سنة ١٩٨٠ تحت ادارة الجريدة الى القاهرة فوصفت  
 كجريدة الجريدة رسمية من ١٩٨١ - ١٩٨٢ فكانت تصدر منه *Journal of the*  
 و من سنة ١٩٨٥ ظهرت القوة مع مجلة شكلي الحاضر واعترت تلك سنة  
 لثانية عشرة واستمر صدورها ثلاث مرات في الاسبوع

و كما كان في نسخة جريدة فيسان رسمي و في رسمي كان كذلك فيسان في  
 نسخة الدراسة و عهد مادها الى القدر و نشره سائر ده حوى بك *Se l'Etat*  
 و *Journal de l'Etat* التي عين مديراً لهم المطبوعات و ادارة الجريدة الرسمية بوزارة  
 الداخلية و ثقات الكتاب و عهد من اقبال هي مع بر رسمي و صنعت الوقائع  
 فصره على سر الاوامر والمراسم والاعلام الحكومية المحفوظه وكان يتر فيها فلا  
 في آخر حجم غير الرسمي الاعلام عن بعد اعدام واعلام فسانه واعلامات عن  
 عدم سلم اشارات غير اية الاعمال وقد أعلن في ذلك و هو اسكروس

سنة ١٩٨٥ م

### الملاحق العربية

في في مجلة المصاحف العربية ذكر ( مصمم الجرائد ) الذي وضع المرحوم  
 شيخ طاهر الجرائد وقد نشر مقدمته وهو عهد حسن الترتيب عبر الفائدة  
 عيسى الطوف

## الأمس

[ هذا ] هذه هي الأمس التي ربي في حظ وريح اليه - من صف  
 بهيبت في كفة الدنيا - كنهه بعد رايته في سعة طوي - لا

فب	بالرؤى	وسب	عن	أمنها	المعظم
وراد	من	كاف	في	عصرها	المعظم
عد	دعت	رأها	عف	عفا	وسم
إن	ساد	فيها	سكون	موسمها	مكلم
كاف	مات	عند	مؤدد	وخطم	
الأمس	بروي	لنا	عن	أناسها	للتهم
ورب	أمس	بكينا	منه	بدع	كندم
ورب	يوم	بكينا	ما	قبح	بناهم
فعل	ليومك	وأن	من	الماضي	فأمر

## أبها المخلد الكرم

أف اليوم هذا الموضع هذا انشاء طور امدومه وودعه وسمعه فب من  
 معطون مؤزري ورأي الأمس الذي رأي في طهولي وصعري وود عرت الال  
 شمه وأعدده به صغر عمره اليها لشمه في صغر الأده وسمي شيخ له وود  
 ليس الحجاب فلا يرى أحد وجهه - رى ما الذي غشه لنا أم المدود الذي سمعه  
 بين حاسك أفتح شمس وقع طائر الذي طاسا سما ممره - اسكاه فب  
 الأده لا يطعم عليها البشر

إن الأمس ودعه اليوم و يوم سيرته عد بها حال طولي سمعها بها  
 الأمس ونعم أن صغر الأده أن الاحباب اباصه واناسي هو صغر الذي  
 لا رجع - ما دقناه به - كمال انفسه سمعه عن الكرم بعد بلونه  
 سمعنا بها الأمس - سمعنا في صغر الأده حسب طون الألهة فحال البشر  
 لمحت مدرج الخلود اسطأ فمنا في علم الحب

مدخل القام بها الساده وعلى عاصبه خطمه أن يلقى الأمس وراء ظهورها  
 لفتن بعد أن ترك الأمس الذي رأى الامان في سمعته الأمس الذي شاهد

الغاة الثمرية في اعطاطها . الأسى الذي أصبح اليوم سراً لا تسبح به ألابم أنها  
الأسى بعد عذب السام القاب ساح في الغصاء اللامهية له . أنت بكل من شرفة  
العجب على صرح الجبار حداً وحوداً وتجديداً محادثاً بعد كل حداً يوم  
الذي مدته منك - اليوم الذي رى فيه عنة تصل الغلا عطية ويراها وأهه على  
أسر وضع صوبها الضيف وبحث رديها على النشاط والاحهاد - بل راحا نكتت  
وتنشر سادى . السامة والآراء الخدعة فتفتح بحري النجس لكل شبح وادة  
يوم يربها أم : سادة نس لنا وسكون يومنا هذا أمناً ثمرية في هذا الأسى  
السميل ونحن الخلقون نحن نأخذ عصر المد الذي يصمم اسم السمل ورجاله  
ممل نحن مدوكون تدر كل حجر حصه في هذا الأساس ، أن لينة كيرة عطية .  
صل كل رايه وعلى كل حجر سنس نصره صمصر عصر حياة الفرد . الخدار من  
البناء القاصد . الخدار من الأساس الضيف لتصل الأساس بين لا زرعاء .  
عواصف الفجر لتصل الصدى حجاره والاستقامة العمدته ليربط حلقاته رباط  
الراحة . وأنزى الهبة جدره

إس صبح اليوم ناس المد وعد وضع عبرنا بالأسى أساس هذا اليوم . وحجارة  
أساس مد معناها السبادة والسادة في المدرسة حيث رشت بيان العلوم والمعارف  
وبكاتب سمي : أخته فراغ الكتاب والمؤلف له في المدرسة هاينا دين  
لا بناء ذكرها عذب في أحوالنا وإن كنا لا بدور تلك المدونة إلا سد الطور  
المدري . إيت أنها المدرسة انددت على سحما أول بيت من قصيدة الحياة . فتحت  
أنسا أوايت كما نفتح الزهرة لوراقها تتفتح . ارتدنا وعدنا وصحت جبا أسى  
القدوس ملل سى يوماً صرفها منك كما رى فيها كل ما حولنا من مشاهد الطبيعة  
مشرقاً ماسر الوجه وحلقات الألبم ربيعاً مستوراً . يوم لم يكن رى من العالم غير مدى  
الافق ولا سرف من المسجل غير حضور في الهواء

يا ربنا الله يا عهد الصا ورس عهد دمان دهي  
ماهت الصر في تلك الزر لا ولا الزهرة فوق المشب  
والصا احلامه نظرها كما يحلم احلام صبي  
الز ديس

# المشاهير والسجون

(استدراك)

مد كتابه القيم الأخير من «المشاهير والسجون» صاحب على بعض ملاحظات  
لرشدك مجلة فالحائز، أعياه وكنا قد ذكرنا أنها لم يوفق لها مرأ، أنها إماماً  
للخاتمة، قال من القديس صوفى : القند :

لقد : من أن أنت المد	بين مولي وجباني موعد
أما أنت لا رعى	أم طفيق ليس تملوني بد
لا بد أن أفضها	شاهاني أو المعالي مد
إن أكن حياً لمساب أنا	وغم ما يلقى الكرم النعد
أو أكن ميتاً في لسان ي	دومة طالت وعهد جد
وأحيا، مدكري أن شمدوا	قلم صدأح المظالي بئس مد
حس، الحساد لا كانوا ولا	كانت انعم لي لا نعد

وله أمان وأما نثر، ربة في وطنه ونصائده رايته بها قصيدة طويلة حيث نرى أن  
ولده (أمين) في لسان قال في صها :

لي أقد ما أهدى الموم لي ظلي	وأصبح حدي في عديده الخدب
لن كانت الأولى بشرقي (كمد)	وكنث ملقى الهد مدرج من حدي
وانت حدثت سود الباني مكة	أما ولدت إلا ودمر شها عرب
وان ثلث توار بابة صفة	من الارض قلوا أنت مسنفر الشعب
وان قيسمت نواحة الأيك في الضحى	شكواهم قلوا الدسي شجوها دسي
شؤوني شؤون مدحبات ولوب	فا صممت تلك شؤون من الصعب
مي من حره قصاص عيون	تأمر حسب القهر في أذرق الصعب
ولي مدعب في الدس لا كان غيره	(ملادي) وما مدعب مديري مدرب
وكل إلى حرب طاب مني	سواي طل اليوم امتلهم حربي
وكل له شر يمت نعه	وحل خلاري أبي رحل شعي

انص واشتري على الفهران حتى  
 واهراً بالافدار تهمو وندني  
 تعودت اس انكي لمربي وانت  
 تحردت عن داني كاني لم اكن  
 (امن) اي المرحوكن كيماء  
 بق من : لاموا مني حكيبره  
 واكر حتى لا اري لئاس من ربي  
 ثابي لدها مستوى العد والعرب  
 كاني عسي دويه مهنس تعوي  
 لاني سوي في مصب اللعل يسي  
 سواع هذا الدهر، منحصف اله  
 واب اجعل الدنيا ونشها حطوي  
 عسي انطوي

### تاريخ اس اني عذمة

فرت معاله لعدوي اشح كاظم الفحبي المردادي في هذا التاريخ الذي هو  
 من الكتب النادرة فأنيت على خبره في نشر مثل هذه الثنائس ووضعا ونشرها .  
 ولقد همت على نسخة خاصة من هذا التاريخ في مكتبة ( آ آ الحسيني ) في دمشق  
 وكنت اود وضعها وسمي حصرت في شكرت له عامه  
 وأما الأرحورة التي شرحها ان اني عذمة في تاريخه طبعها في سهاها صاحب  
 كشف عشوى ( نظم السلوك في تاريخ خلفاء وادبوت ) وقال في وصفها : مختصر  
 من المحررة الى سنة ٨٦٨ هـ شرح عبد الرحمن بن علي بن احمد تلمطاحي الحلي  
 المتوفى سنة ٨٦٣ هـ ولم يرد على ذلك فهي توافق سنة طبعها هـ  
 والذي راء في مخطوط اما ان : الكشف أخطأ فيها فهاها مديك الاسم بوض  
 اسمها الوارد في التاريخ : هو : نظم الخصال في ذكر من سبق من أهل الزمان  
 وأما ان لها اسم ذكر الواحد وأحد الثاني عن عذمة في أكثر من الاسماء  
 وأما قوله فيها : وسيم الامون ذو الفضائل : في صفحة ٦٦٩ صوابه : وسيم  
 المأمون وهو لماصل : وفي صفحة ٦٧٠ : ولم يرد عليها نه : فالصواب : ولم يرد  
 يوماً عليها نه : وفي صفحة ٦٧٦ : وصبروا لك ( انزل ) خالية : فالصواب  
 ( الماوي ) و صفحة ٦٧٧ : وكان مددات الامام الناصر : صوابه : من مد  
 مئة الامام الناصر :  
 عيسى انطوي



## غزل الشعر وسحر الشعر

هل الشعر لحر الثبور بحابه  
أقام حراً ثم نادى بكاهن  
وحملوا إلى لوح المياه ناس  
حلت وادي ربه أمي لي  
محت في السم والحرب سنة  
وان أمراً أعطى الزمان عاده  
سأصبر بها شواء أيا إلى الليل  
هــ مت لم دم وقد مشيع  
وان أيا أدرى كنت الرد هي  
أصول عليه لست أرحم سطوة



ولست ألدني بأف دلا لبحره  
في الجود كفته بحجب سحاب  
لن لجمع الرأي للفرح لو سكر  
وان أبيت في الكون ظلة مشكي  
من التزم يدي فيجوف مصانها  
رغم له من عرمة بنت مفر  
هر إذا سبل الذي فكاهما  
زى القلب في مر القسيم استلوه  
وقود على نيل فيه راحة  
نحس به رقة لسع والحما



أرى الشعر سحراً في البيان وحكمة  
أسرح فكري في دفين خاتل  
فألف ت ما بق سياه

أدا كنت من غفو الفرحنة أنشيه  
من أقطعت حل الزيق واديه  
وماعه طبع من أقطعت أنويه

أحاطت فيه حطة الوعر سالكا  
يريد همة أبي لك ناطم  
فما عمل أبه دون مفصل  
سبل رقيق صبه دفت مبابه  
قلاد مدح لرمات تحليه  
عد حل من صل أمي ناهيه

♦ ♦ ♦

من فكري على راحة صله  
حبيبته الكعب النامية مر  
فيشر دريا سوق عكاسها  
وسس سعافاً من أبي ممرماً  
زى الفكر محراً لا يحف عنه  
عن شاء محرمه على الناس أحمأ  
وما قنطله إلا المنداري تنفت  
ريث سرار الحب شمساً صحه  
ساحيه في سر الأمور فتلي  
وما هو إلا أرقم طال رعبه  
ولدله في نفس درة صفه  
لقد حلّ معاه على صمره

على احرس على الفصاحة من فيه  
وسوق عكاس الشعر من واديه  
به سوي فن وحسن سبابه  
محرر من رد الفهامة صابيه  
ودا القلم السال من محاربه  
ول شأ أشاء على الدهر عليه  
مع هذا الدهر شعاً تحله  
ول قرطس الأفلام أدت حواجه  
ومرع في العرطاس الفكر بوجه  
بعث سما في قلوب أعاده  
أذا عته مع نصائل من فيه  
كما حل في حشد الحائق طوبه

♦ ♦ ♦

ولو كنت من بسمي أخذ أجرة  
ولكني وانشر ليس بحرمي  
لقد صفها لي لقة وبارها  
مهدية الألفاظ وقت لصاده  
وما أأمن بمدح الناس أبي  
وسكني أدبت حرص أوتو  
ختمت معاني والفصاحة معولي  
صدا سوريا

عن أسدح لأهلت عليا غوابه  
أرأه شمري أنت تدل فوابه  
لحادث وحسن شعر وصف مبابه  
نتف عن المني الحليل ومحكه  
أجل معاني أنت بدس مبابه  
تعي هل الحليل لاسده  
وشمري توبه عليك توبه  
محمد رضا الزين السامي

# التفريط والانتقاد

THE PRESENT OF BOLSHIEVISM

By Ameen Rahani

لقد أصبح انتظام التفكير اليوم مدار بحث العلماء الأحياء والاقصاديين  
مكتنوا فيه الكتب والمجلات بكثرة . على أن معظم ما كتب عن هذا النظام  
في الوقت الحاضر إنما كتب لأغراض سلبية شوهت الحقائق

وقبل البحث في منشأ هذا "الذهب" وأرجح أهل عريضة التحفظ وتنويه من  
البحث عن حاله المتغيرة . وفي أدب اليوم كتب الكثير في منشأ هذا المذهب  
لأمير الزين والي الأدب السوري الطائي في أميركا وصاحب الآثر نفسه في إحدى  
العمية والاشكالية . وهو - على ما نعتقد - فريد في موضوعه من جميع الكتب التي  
صدرت عن التشكيك . صدر بين مؤلفه أمرطون طهري في النرويج ومعونه شريعة  
الأصل شعر وعناوين بمناهضة مدرسة من المذهب التشكيكي . وأنما بحث المؤلفات  
المردكية (سواء ان مردك لغوي) والحوار - "تفرامعه والحاشون" وعدد ذكر  
المؤلف عدة جامعة عن تاريخ كل من بحث المؤلفات وأنما كلمة عن صفاته  
الألمانية الألمانية

وبتقدم لكتاب حوار طرفة العيون نذكر على نفسه وعد سره - وادراكه  
بذكر مباحثه : " ليس استنار ثوب الحليم الا خطراً جديداً لرقاص الزمن " .  
وقوله : " الادب قرطبة حكم الاطية مردك والتشكيك حكم الامية من اسفل " .  
وقوله : " قد تكون التشكيكية قائم على مذهب مركب من توجهه اليساري  
واليساري من توجهه اليميني " قرب الى ربه هولاء كواصره - طعن كان متبها  
أوربياً لها شرفه في خائده وفي أسلوبها وفي روحها .

هذه من حوارات المؤلف في التشكيكية وهي تشهد بطول باع كاسها في الفلسفة  
الأحيائية . وحدا لو قل كنانه الى العمية ثم فاقده بين الناطقين بالمعاصرة

## الغناء والشقاء

من طومار ليلان النسيان

فصت البياض في ضلع السوات القاصية أن عصفى العلامة الورير الكبير  
مدينت أدي النسيان عن الاشتغال في العلم والادب الذين له فيها أجل  
الأنوار وأجاسها (وكما من ذلك ذكر الأليادة وقد سبها النبوة) إلى المسائل  
النسبية الملمرة . على أنه قد عار لثيا . والموود أحمد . حد أن قضى رماً مستقبلاً  
في سويسرا فكانت مأكورة ما نزه حائل لتسومان البدخان . وقد نظمت أولاهما  
لنائب الأرق شفاء اشتداد الآلام على لسان وروي المطلوب على الولاد النهاية  
عمود . والمدير السوية حصوة . وثباته موشح به وصف بلاد سويسرا وقد نظم في  
زمن ضاعته أيام الأربع صد أبعاد الآمال مدة الخدمة على إصلاح الأحوال . وكلتاها  
نظمنا في أحد مستشفيات سويسرا

قال في مطلع الأولى وصف مرصه

ألم سام وجيشك مات مرا	سوسد من نطى الآلام حمرا
غلب في فرائض السقم حناً	طس موصداً طناً وطهرا
وحصد لا بدو النسم سهداً	وان همت عيون الناس طرا
أما انفتح الطلام رصودت ليلاً	وان هم الدسي رافنت غرا
نوح لك الوجوه اليس سوداً	ووجه الأفق يسدو مكهوراً
حول لك الأسى صراً وأبى	على هذا العذاب تطبق صبرا
أدا عالجت مصوا همت حصواً	وان داوبت رماً حصت صدرا
كان بكل عرق منك داء	نسكى عطف فتور أخرى

وقال في آخرها وقد ندع

أشأتك ها وجد تروم عدناً	ونسعد بنة وقول شعرا
أجل أنت الرقيب خلعت	يحب النسم حيث تمدن قسرا
أما بلى لوى نسي وسدو	وان بحرت عظام المره محرا
ولسكى وحصدك ليس حرصاً	على الدنيا استنعت بها الفرا
حمرت هاهنا احدى وأقي	لموت مذاقها حلواً ومرا
طيس برائي عها لو تحلل	وليس برائي أنت استرا

كفني قسبي بها وليس ال  
على أني رأيت النسي محراً  
ويؤني اقلوا تاج حمدي  
ولي وطن تعد كحللاه  
لهم وله علي ديور حر  
وحد قصاه دك لاناقي  
وانت نعل التبة قل هذا  
أني قد سلوروا النسي كزرا  
شط حة ويريد قهرا  
وقد سدك الرمان عليه سرا  
واخلوه جانوب الامرا  
أروم وطاها مأموت حرا  
أطال الصبر أم ألدت قدا  
فن بيته الاخلاص عدرا

أما موشع النمل : به وصف جبل للاد سويسرا على أطول شمري  
حديث قال في مطلقه

أفق ولو حباً فيل الرحيل لم يبق من صهون الأتقيل  
أفق عدي شمسك وأد الأصيل

إن آدت بالنور علم السلام  
وعت عاري النور بين السلام  
وظانت الحس وسبح الكلام  
والنطق المدد ومرأى الجبل

ثم قال وصف سويسرا - وهذا لو سجع المقام بإيراد كل وصفه ثلاث البلاد  
عدي بلاد يا لحام بلاد دنها مموهت والصد  
من الجبال الثم حتى الوحد

ومن عاري اليهود إلى القتل  
ومن عاري الصنود إلى الديار  
أبتر ناعس بدل العر وليس من مهر حل الدل

ثم استطرده في الختام أي ذكر لسان  
ذكرت لسان وحاح الحس  
قد عر ماء طول السس

فأب نك الفصول بلا انحراف  
وأب نك النول والحبو صاف  
وأب منه فيه محي وشاف  
وأب ديك القيم العبدل

هل يرى يمسح آني الأحل حتى به تفيض منث القل  
وأرض سوديا عطف الأمل  
ولو زماناً يسير قبل التوات  
إلى حلالها - نقي الرفات  
وأهلها تنال من الميت بمرجع الرعد وبعش حصل  
مضى ن كوك حائل المصوب من منحه آثار تحب سناً صاحب الأياد عالم  
المطلوعات النورية بغير أي كل عين بذكر وقاب عين ويد سمل

### المواصف

#### طيران حلال حيران

« مواصف » هي مجموعة مقالات وقصص وشعر منثور لطيران حلال حيران  
الذي لا يحتاج وراء الحلال أي مرآة به وما ملوه . هذا أصبح لاسلوب حيران  
مرة خاصة في عالم الأدب يحفل له مكانة فريدة من كتاب العربية . ومجموعة المواد هي  
كثير كائناته يتم عن حسن كبره وروح سامية . هي تدرك ما في نفوس من  
صعب وقوة وروح تعرف ما صاحب الأرواح من ألم وسرور  
ومع أن هذه أرسنات كمت في أروع وأحوال محضه فان مرأيه متعارفه  
متشابهة . هي مواصف المارها كاتبة على الجميع العذرائي ليدك منه مواظب الصعب  
والوهن . ولكنه لم يرم إلى التدمير حث فالتدمير بل عهدهاً بقاء الحق السليم  
وقد عبت بشر هذا السر نفيس دارة « الحلال » ففتته أحسن طبع على  
أحل وري طه الظاهر مواصف لناصر  
وقد سأل شرفاً غادح من محتويات هذه المجموعة في من أعداد هذه الصفة  
طبعياً تأثيرها في هوس البراءة تهر حث كافيها ولا حوبها  
( نعي الصفة عشرون قرناً )

## مطبوعات جديدة

﴿عرائس الروح﴾ هي روعة طيرال حلال حلال أدب المهجر ١٠٠٠  
أعاد طبعها مكانه الخلال على ورق جديد

﴿رسائل الناصح﴾ هي مجموعة رسائل كتبها أمير المؤمنين جواد  
أراهم الإرجي في معارض محقة كائنات القادسية ونشكر على بعضه  
بما أنساب صاحب مكتبة كربلاء في تاريخ نجد في أشباه الرسائل  
وقد طبع بمجموعة وأربع عشرة في مع أراهم الناصح

﴿السنانيات﴾ كتاب أدبي أخلاقي أخلاقي علم حرجي نقول به  
الحسنه وصاحب الماحث القصة عن المرأة ووسائل إلهامها وتعليمها  
مقالات تتعلق بالمدونة النهائية التدرية نشرت متسعة في جريدة الطيف  
ثم طبع في كتاب على حدة

﴿مجموعه «كتابات مصر»﴾ مجموع على هوائد وأرشادات بحلقة  
المصري. عمل أحمد شكرى ومحمد كمال صبرى والكتاب من النوع  
ونحو ٨٠٠ فروع

﴿أشهر النواصب﴾ صدرت تحت هذا العنوان ده اشهر اسم الأولى  
الأشهر وهي مصره وطلة خماسية والأخرى مصره لركم وهي مصره  
مجموعه وكلامهم من الأشهر علم حرجى حرجى وتعد من مكانه الخلال  
وتنجزها ١٠٠ فروع. والبريد ٣ فروع

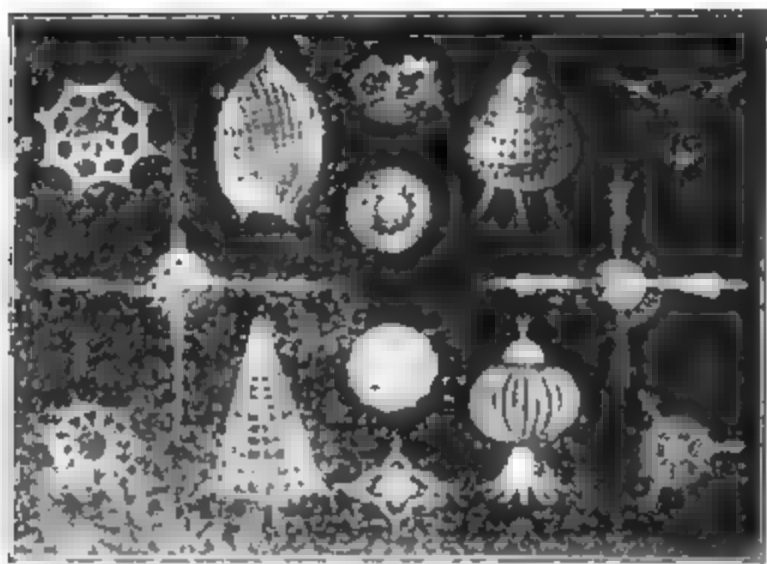
﴿الدموع﴾ هي ٥ صحف مقتصة من كتاب الأستاذة الفاضلة  
مقتصة من شعره الخاتمة ٥ وقد طهرت الصفحة الأولى من تلك  
سؤال ٥ صحيفة الحب ٥ هو محمد السامى

نجد حل التمرات الهندية هو كتاب مدرسي ملائم المدارس الثانوية صدر  
منه أحد أشهر تلاميذ وهو شرح موضوع أسلوب حل جميع التمرات  
دراسة لطيفة لكافة التلاميذ مع رسم كل شكل مصداق عليها حل تمرات أخرى  
وفي دلها حل أسئلة شهادة الدراسة الثانوية (فهم أول) من سنة ١٩٠٧ إلى ١٩١٢  
تأليف المهندس فريد طريفة حرجى مدونة الهندسة السلطانية





# عجائب المخلوقات



فانوار من نوع آخر

حيوان بارعة في هندسه

فل من يحضر في هذا الحيوان - صورة لا يريها - فليكن وسكونه نوح طرادان  
 تهم في البحار حرائر واسعة الارضه خانه مكان راس اهلها - وم في نحوحه  
 التي وراحة عن ان حير ركاك ورمادوس - وقعه في اعينها لا يلدغي هي  
 من هذا الصلح هو حديدا من صخوره قننه به - وخصاهه - كوكوب راما  
 بها ما يدهش الاناس وسهر حان احسان صميمه متلاصقة وان اشكك هندسه  
 بدجة مكوكة على سماء نوح - حجر اهر صناع عن الاناس مثله قوري الفاروق  
 أمثلة منها في الصورة امدرجه هنا - وهذه الاحياء حده هي من صنع حيوانات

بحره صيرة جداً لا يعلو المثلون مفاقع الخباطة (الكشكش) وهي مبرومة غلياً باسم بوليسيتينا polycistina

تكاثر هذه الحوانات في البحار منذ عدم فكات تختل ما تلتاه من المواد الصوانية ولا بدت ان تصنع نفسها من تلك المواد هيكلها من الصدمات وقويها على محبات اندائها. وعند موتها كانت تهبط بهيكلها الى قعر البحر وترسب فيه ولا بدت حسداً ان عمل فتق الخشك وهذه المبرومة تألفت على كروم الدين طلبة صوانية كنهة في نهر بحر صبح كنهها في من الهبات ١١ قدم مظهرت منها حريرة رادوس وحواس على الاربع في فترة الارض من جراء حركة جيولوجية في تلك الهبات

وعند تناول ادماء هذه الاحياء الهندسة وحملوا بدروسها وبمحموسها. واكتشفوا اوعاً اخرى عارها دعوها رادبولار. وقد حكرس عالم هيكل السموات النوال في درسها وتحدثوا فكات شجرة الحنة اه وحدها ١٣١٨ وعاً

### اكبر الازهار في العالم

لهذه النباتات ازهار ذات أحجام هائلة حسب تلك صورها لاساً الفاشاهدة الازهار بصيرة حده. وقد ان كانت النباتات ليست مأهولة في هذه الاقطار لمذكرها باسمها اللاتيني وهي:

(١) اموره موس رهري *Amorpha* وهي تنبت في بعض الامصار الحارة ورهري من شهري مارس ومايو وتزاح طول رهريها بين متر ومتر ونصف (٢) موركرويا كوشاها *Morckrovia* هذه النبات رهري عدة مرات في السنة ووضها حريرة صميه وتزاح طول رهريها النصار بين ١٠ ادم و ١٣ متر (٣) رهري ياك *Yak* هي شجرة حبيبية لا ورق لها لاحده ولا رهري الازهره واحده على حدود الشجرة التي تنبت عليها ويبلغ محيط تلك الازهره نحو ٦ سنتيمتر (٤) فيكوير *Fickier* هي شجرة حبيبية لا ورق لها واحده وهي الازهره ويبلغ محيط رهريها ٣٠ او ٤ سنتيمتر وأوراقها صفافية على وجهها كره يسطيع ولها من خمس عبا

## السؤال والإجابة

(١) لا ، في هذا الباب لا الالة التي تولى في الرد عليها دافعة بجمهور التبرك ، فله  
نقل الرد عن حجة الالة ما كتبها حميد بن لا عبد الله الصافي أو كما قد استدل عليه  
في من الامم د اسيد (٢) طراً ، كذا الالة التي ورد فيها بعد مدخل ان ، لا  
هل يضيئ انفس من الساكنين عمر في عهد حاد (٣) حجة حاكم الالة ليد ، مر  
في ان يكون الامر عن اسم السائل بحرفه لو كتبه بعد من

## عدد المتكلمين بالحرية

(کوسکون، کدا) محافل الناس

د (اورونامی رارس) انوموس عدد

١٠ هو عدد التكتل في الحرية في الوقت الحاضر ،

(الخلل) تتعد معرفة عدد السكان العربية عند والى كان ووجه  
الأحوال أهم لا يقول عن الخمس مليوناً وربما لمواالتس في ذلك نحو ١٥ مليوناً  
في جزيرة العرب ونحو ٦ ملايين في سوريا واسراق ونحو ١٣ مليوناً في المغرب  
الشرقي ونحو مليون في طرابلس ونحو مليون في تونس ونحو ٥ ملايين في الجزائر  
ونحو ٥ ملايين في مراکش ولا يخفى أن في جهات أخرى من أفريقيا أقواماً سكانهم  
العربية كالسودان ورنجام وأرض العربية هذا عبر المدن مليوناً العربية من  
الشرق غير العرب

20

﴿سُكْرَانُو - رَابِعُ﴾ اسرارِ ابراهيم

في أثناء مطالعتي كتاب حياة الطيوان اليسري مروب على اسم طوبى يدعى الرج قبل أن أطول حياحه عشرة آلاف باع فأراكم في ذلك وعن الكلام اليسري عن الرخ حسب من الصحة :

﴿الحلال﴾ لم يرد ذكر هذا الخبر أيضاً في كتاب الف ليلة اقبال

أن له يصفه كالفه إلى غير ذلك من الأوصاف المعجبة ولا ريب أن حرم هذا الطبر  
حرامه لا أصل له من نصيحة

## هل افلا منع المكرات

﴿ مصر ﴾ ابراهيم دكي

طاعت في الحلال الاخير مفرقة عما حفي بحذر المكرات في امريكا والحكومة  
الاميركية معها من حيازة على أن يمنع المكرات في الولايات المتحدة وكنت قد  
طالعت قبل ذلك في بعض الصحف الاحدث أن الحداد احثم بين الباحثين في فائدة  
هذا المنع نوبتها فهل لكان يقولوا لكم في هذا شأن

﴿ الحلال ﴾ لا ريب في صبر المكرات وتاتر السبي في قوى الانسان  
واعلامه وقد دلت انتقادات والاحداثيات الحديثة في بعض جهات الولايات  
المتحدة على أن الحرث والاعادة طلت فيها على أن ما من الفاضي منع المكرات  
وهو ما كان يتوجه كل من درس الاحوال الاجتماعية وعلى تلك المصمم فيها على أن  
هذا القانون قد اصغر تصالح طائفة كبيرة من صانعي الطور وعملها واصحاب الخدمات  
وغيرهم فلا عراة أن يادعوا ذلك المنع تكلف لهم من الوسائل ومن كان عباً قوياً  
امسكه ان يخدم من ضمن خدمة من الكتب واصحابين خدمة اعراضه

اللهم لا تسكنه والعارسية

﴿ صدا سوريا ﴾ موصى شجاع

لدى معاملتي بين ما عرفت من لغة امارسية والجملة الامكلمية وجدت تعارفاً  
كثيراً في بعض الكلمات وهما امثلة من ذلك

brother	( اخ )	برادر
sister	( اخت )	ستر
father	( اب )	پدر
daughter	( ابنة )	دوختر
bed	( غاقل )	باد
star	( نجم )	ستاره

قلت اسمك منك عن سب هذا الغراب ولا يعني ان هوجات القرس لم تدار  
بلاد اليونان حتى حالاه تشا من الاختلاط بين الاثنين  
﴿ الحلال ﴾ لا يراه في هذا التنازع وهو يرجع الى اقدم الازمنة هي اكثر  
الامم الاوربية هي من الطائفة المدعوة عند علماء اللغات الحديثة الاوربية (Indo  
Europennes) ولم هذه اللغات حتماً لغته كمنكرمة ولغة الطائفة هي حيا  
السكر، ومن ثم ما يتجوز من تشابه في الالباط التي ذكرتموها

هل نصر الحيوانات يلاً

﴿ ذو طبر و بريل ﴾ معروف ان  
هل نصر الحيوانات في ابل كما في شهر  
﴿ الحلال ﴾ يتخذ اورد على هذا السؤال ودأ تملأ في عالم طبعه ما يوا مع  
بحوي انواعاً ذات خواص مختلفة متباينة خصوصاً النصر يكون من خصائص  
والحيوانات نصر يلاً وبهراً وصعب نصر يلاً ولا نصر يلاً وصعباً نصر يلاً  
ولا نصر يلاً ولا يملحها توسع في هذا تحت وبين الانواع لداخلة في  
من هذه الاعسام

الى محنة للسكان الجديدة

﴿ لاير ، ولدا ﴾ خرج من الدرس  
في هذه بلاد محطة سبيل الكودور (Koudour) (وهي الكلية النسر) مع  
ارتفاعها عن سطح البحر 27887 متر وقد سمعت كثير من هؤلاء بها اكل حده  
سبيلها الفطرات في العالم قبل هذا صحح ، وعلى نمرجون محطة اعل منها  
﴿ الحلال ﴾ ترجح ان المحطة التي ذكرتموها هي اعل محطة للسكان الجديدة  
في العالم ومن توصل الى معرفة محطة اخرى هوها ارتفاعاً

فلسطين وسوريا

﴿ ساسو شيل ﴾ جيران عفا الله  
و ﴿ دوشند ، جابايكا ﴾ امين جيران شيل الجوري

هل كانت فلسطين دائماً تابعة لسوريا ؟

﴿ الحلال ﴾ لقد ظلت على فلسطين أحوال شتى وكانت تارة تابعة لسوريا وطوراً مستقلة عنها . على أن تعاقب في التاريخ أنها كانت متحدة بسوريا . رد على ذلك أن فلسطين من الوجهة الجغرافية متصلة بسوريا كل الاتصال وكلاهما معاً تكونان وحدة جغرافية واحدة الحدود

بمضي الطوفان

﴿ مصر ﴾ عبد الحميد إبراهيم مومي

ما المراد سائر « حدي السوء » وما أصلها

﴿ الحلال ﴾ هذه كلمة مأخوذة من أصلها « حدي السوء » وقد حدثت سده من الحروب « كما كان عزمه طلب للتلاهي والهدوء » وقد حدث « السوء » الذي أشار إليه على عهد حبيبته ومن السادس عشر . وما هو إلا الثورة الفرنسية التي دعت ربح المنع شرعي وكانت « تحفة عصر حديد الإنسانية

انتحلر الحيوانات

﴿ الخبرة - مصر ﴾ أحمد الجبني

« صحيح ما قال من أن الأعمار لا تقتصر على الإنسان بل يتناول الحيوانات ؟ »  
﴿ الحلال ﴾ هذا صحيح فقد عرف عن بعض الحيوانات أنها تنسأ أحياناً إلى الأعمار وقد روي عن العرب أنها إذا أحيطت بدائرة من النار سبي لولا في الخروج منها ومضى لها أنه لا مهرب أمامها فليس هذا ويموت

الحب والتمض

﴿ دو حابرو - راديل ﴾ إلياس يوسف دوما

أذا روج شاب فتاة أحبها ثم وجد سداً لزواجها شديدة الصدا غير قابلة للسبر على مشرته هل يمكن أن يحول حبه إلى حب من قد قطع حل الرجا ؟  
﴿ الحلال ﴾ من سهل جداً يحول الحب إلى حب وقد قال أحد الكتاب الإحلائين « أريد أن تعرف مقدار الحب الذي يمكن أن تشر به مع شخص ؟



في الحلال في لا شك في ان الله يحب ولا يفرق مع اختلافهما في اللون.  
ان يكون أحدهما أسود والآخر أصفر فتعدد حسره بغير اختلاف الأوبة

### حفظ الختم بعد الموت

في برامجة - لا بد من ما في رازيل في موسى سمان  
في شك في الاحكام التي لا تعد ولا تحصى . وهل الختم الذي لا يلى يدل على  
ان صاحبه من أهل القداة  
في الحلال - لا خلاف من حيث الاحكام في مداها وعداسها . واداء وضع  
في ربه راية مودة نحو اس احدث هو دافوعة بالهوى الذي في الجسم  
في ما لا يحد من الجسم . واداء ان هذا السائل أحد الجسم في الاعمال  
في حدث شيء من هذا عمل في مدا وطن - منهم - ذلك السائل مركب عجيب  
في من ربي ما كمر

### صك الاسنان في اليوم

في رنشد . جاميكا في امين جبرائيل اخوري  
لا يخفى ان بعض الأشخاص صك اسنانهم في اليوم وربعهون من عام مرهم  
فأهو حبيب هذه الملة  
في الحلال في ان هذه الملة في الاسنان بيعة تأخير عصى بشأ غالباً من الامعاء  
ويكثر في انصاين بدود مموي على ابوانه

١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

عند

في ربي السائل الذي في شك من الرد على استنهم لصق الفم وموعدا  
السيعة بعامه من شه الله . ويكرر هذا ذكرناه قبل من اما لا يرد في الحلال على  
المسائل الدينية والخاصية  
ويكرر هذا في بعض الاداء الذي ارسلوا السائلهم من واقع المواد حال  
دون سره



# العائلة والمنزل

## نصائح صحية

( من رسالة ادائها معهد امارة الدارة في أمريكا )

مبدأ من أطلق علينا للحصول على صحة الادوية الخداسة يجب ان ننطق بص  
المال واوقت في محب الامراض . فكل استشارة طبيب قبل رول المرض قد توفر  
عدة استشارات بعد زوله . فكل للانسان ان يعق شيئاً من المال للمحافظة على صحت  
من ان ينفق الكثير لاستعادتها

\*\*\*

الوف من الناس ولا سيما في المدن يرتبون الى احدهم - ماهاهم - مثل بعض  
الامراض المرسمة التي توصف بكونها عبر فنية للشعلة . على ان مستقبل الانسان  
وصائه مد يدبر يحصل كشمط طوي بسط على جسمه عن يد طبيب ماهر من حين  
الى آخر . والفريق ان الانسان يسلم طائفة طمس ما يدور من الآلات والعدد  
ويهدل طمس جسمه ويهت

\*\*\*

لكي يأتي الطب الواسع بانعم فوائده يجب على كل شخص ان يعلم لنفسه من  
الطبي مرة في السنة على الاقل

\*\*\*

يجب ان نبدأ بالتحديد والاشياء منذ الخامسة والعشرين نتمتع موتاً طائياً حوالي  
الخامسة والاربعين

\*\*\*

في حالة التمس المصلي خير لك ان تستحم وتبدلك جسمك من ان تتعاطى  
الادوية . اما في حالة التمس الخلق ( وهي هنا التمس الخلق الحقيقى لا مجرد الفلق  
والازواج - وعلاجها التمس والتغير ) فلا سراحة والنوم خير الادوية - لا المبهات  
او المحدرات

المواء التي صمدري في مرة لكلمه و لكن حذر من الافدام الحايه على  
أرض الملل الباردة

• • •

بمقل سدوم تحمل فيه كما تحذر و - طوائف من الكسب والروايت والناس  
دات تأثير بيء في القوس وحدثوا امكن ان يوسع عليها ذكر تشير اى صفها  
الساعة كما يوسع التذاكر على ارجحات الحويه سدوم اما كذا فحتم

• •

ما بعد اختلال في عمار احد الناس قد بعد افرط في اعتبار سواء ولذلك  
نعم ان محور سوا من صحبة حتى ضايق راي كل من واستمداده

• • •

لا ريب ان اخوف والحق والاهتمام هي مثا حاب كبر من الامراض العنيفة  
و تحطه من الامراض الحده اها و لكن من ثبات اها ان ثبات الاحاسات  
اي الخوف والقلق والاهتمام مثا في كثير من الاحباب عن اهل امر الصحة وسقم  
الجسم من جراء ذلك

• •

### الامر مطبة الميكروبات

• • •

تخدم الثمرات في سلامتها كما تحلف ملوب والكلبي والاكدة والادمعة  
فهي وجدت قبل اسعددت لاعلان شرنت نادر الى غص حسمت ووع معبشتك

• • •

بدي فاحال الذين شغلوا في المكاتب ان محاسوا مستعجب على كراسهم  
وحدودهم بارزة الى الامام

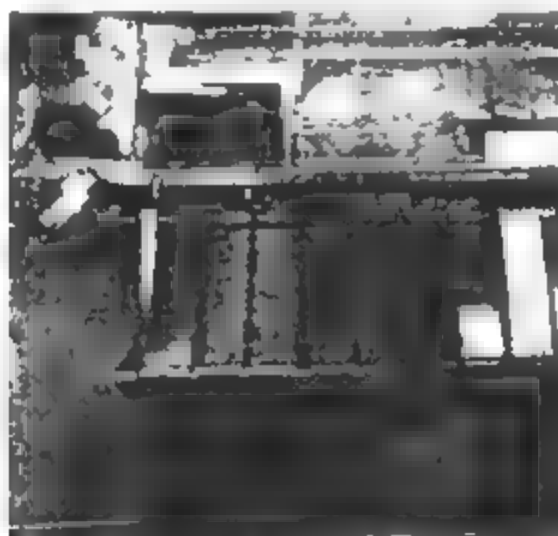
— — — — —

### اي مشركي

سهم فرصة انهاء هذه نسبه لتذكير حصرات اشركي باننا كالعادة محجب  
الحلال عن جميع الذين لم يسدوا اشتراكهم المناصية

اخبار علمية وصناعية

﴿الأحشاء بالآلات﴾ لا يخفى - مدحني في عبادة الأحشاء من التواضع  
الكثيرة وما يسميه من وقت لا يها ولا يها في الدنيا والكثرة ذات المصالح  
والموارد والمزوق عظمه المنة وشدت لحظته المحول رغبة في استخدام آلات



(۱) هر که در این کتابخانه ثبت نام کند و عضویت آن را بپذیرد، به او یک کارت عضویت داده می شود.

ميكانيكية وكهرمائية - هذه هذه بعينها ونوعها - على قدر استطاعت في فرق مراتب  
الأحشاء من جهة - في الصورة المتصورة - على حدك لآلات وهي تستعمل في  
الأميكات وغيرها ٢٢ - ذكره في الحقيقة ونسبها في أوقافها على شرط ألا يزيد ذلك  
إلا ما على ١٢ -

وقد نشر إحدى جلات حية بخافي عد الشئ انقطع به المصنفات  
الانابة قالت ان الالاب انكر بانها الحديثة فكى صاحب الاحصاء ان الدور من  
الاجل (١٤٦) (١٤٦)

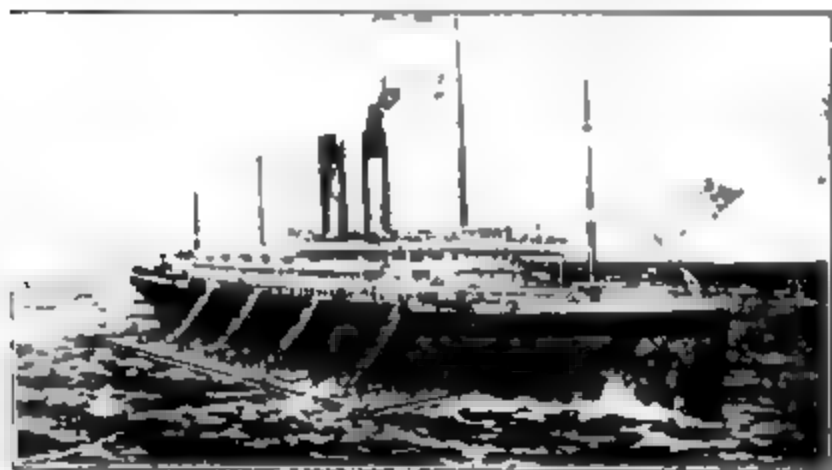
الاكتفاء بما سيج. لا عام فعملهم الذي كان مستغرق عدة سنين . في ذلك أن احصاء الولايات المتحدة سنة ١٨٨٠ لم يتم وتظهر خاصية الاسنة ١٨٨٩ أي حد تسع سنوات . وكذلك احصاء سنة ١٨٩٠ في الاسنة ١٨٩٧ . وفيما يدرك الجمهور صعوبة المهمة عظيمة على وحال الاحصاء . كان عدد تذكر الي تدون عليها بيانات الاحصاء على اختلافها . ريد عدد ما في امريكا من مئة مليون تذكره ولو وصفت الواحدة على الاخرى انكوت عموماً طوله عشرة أمتار . فولا مساعدة الآلات الحديثة . كان مرور تلك التذاكر من الامتحان الخاصة بالصهر على ما كانت مستحاطاً انهاؤها في زمن معلوم . وقد استعملت هذه الآلات للمرة الاولى في امريكا لاحصاء سنة ١٨٩٠ وود حسب رئيس مصلحة الاحصاء ادراكه انه اذا لم تقم الحكومة الى الآلات وانصرفت على استخدام الآتي عامية لاستغرق الاحصاء سبع سنوات و١١ شهراً و٥ أيام بمسار ال صين من عشر . أما بالآلات فقد تم الاحصاء حشر هذا الوقت وقصدت الحكومة نحو مليون جهة .

❖ استكشاف الخبوء بواسطة الحرارة في تشويها ❖  
 بقر سنة ١٩٩٨ لطراعى حرب الخنادق عمل جديد عظيم بشأن هذا اختراع احد آية شكل من استكشاف الخبوء الحديث او التحسس قرب صفوف القتال بواسطة الحرارة التي تنبعث منها اجسامهم . ولا يخفى ان حرارة تنبعث من جسم الانسان بلا اذراع وكتف منه لا تضرها للعلاء حواسا . الا انه اني نحن صدها على يه فله في الاحساس وهي تنقل تلك الاشعة بواسطة ارباب مقوسة متصلة بجهاز دقيق فيه عترب عترب همل الاشعة الخبوءة عن المراقب . وقد بدأت التعاريف في هذا عمل منذ اوائل سنة ١٩١٣ . رت تحس الاه حتى اصحبت على حال عظيم من الدقة واصبح في امكانها ان تبه الى وجود الاشخاص على مسافة ٩٠ قدم . دامت اجسامهم مكتشفة و ٤٠٠ قدم دأ كانوا في حنادق ورسوا رؤوسهم فوق سطح الارض . ومعلوم انه كان يتحسس بين صفوف القتال شأن كبير في الحرب الاخيرة ولو اشترى انما سة اخرى حت هذه الآلة دوراً خطيراً

❖ تحسين حدود في انبساط توغراف ❖  
 حرب أحد علماء فرنسا استعمال لوح مقوس لنقل على صور سبي وتغراف بدلاً من استعمال الانواع المسطحة المرونة . وقد احرزت تجربة في اختراع حصرة نحو مئة من الماء هروا ان هذه الطريقة

أدبح تنظر صلاً عن كونهات في الصور بلا تشويه ولا يحق أن يحور في  
الأنواع الأعباء المسطحة تشوه في أطرافها ، والسبب في ذلك أن الصناعة من  
الآلة ليست عرافة أي جهة الأفوح ليست واحدة من وسط موح قرب من  
الآلة من أطرافه وهذا هو علة التشويه الذي نشاهد في الصور ، فإدراج عروس  
الذي يحس حدوده عند أقدم على حساب هديس بحيث أن السافة واحدة من ذلك  
وكل عطة من نقطة

﴿ أطراف مجهزة ﴾ أن مائة تخلص الركاب من السمن في حالة اضطرار من  
أهم المسائل التي شغلت المخترعين في سنوات الأحدث وقد كثرت فروعهم في هذا  
الغرض على أن يصلحوا بأن عدد البحارة مدفون في المرحوم ، وبما أن سوره  
جهاز تقترح أحدهم صممه ولا بد من أن يكون غرضه من عدة مدحرجة ، وهذا من  
قبل الأبحاث التي أجريته من أجله ، صرنا نطوّر وصناعة هذا الأفراح ، فبعد  
كل من جازي السمن سوف كاتس في صورة من ساحة اضطرار من هدف  
وجه الماء بواسطة جهاز كبريائي سرعة عالي وعمل به ركاب وفي هذا هدف  
بحار بحولي آلة محركه وجهازاً لاسلكياً ومن شأنه التحريك ، وهذه الآلة  
أحرمة موصلة به بلسمها الزاكون مثله عليه حتى لا يقدف بهم الأمواج العاصف .



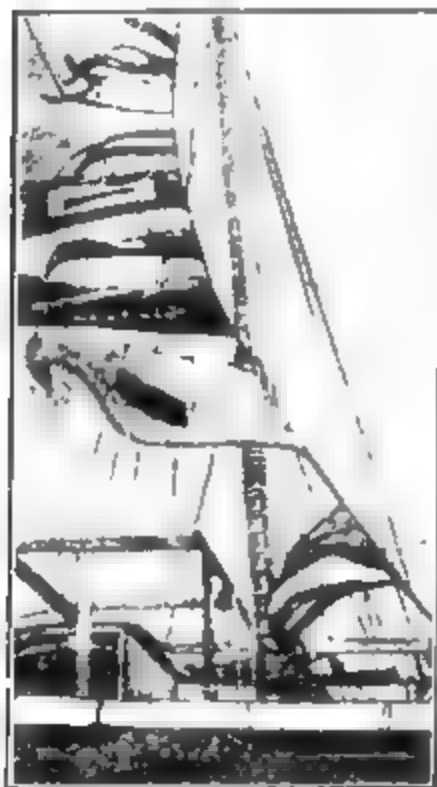
صوف مجهزة من البحر

# أخبار اجتماعية واقتصادية

﴿ لغة معار سمى بحرف لا يحول بعض شذرات لتجارب اصطفت عليها جميع النصوص وأنتهم هذه قد تعدت لغة الأسرات العامة زمن طويل وكل

بحري مهما تكن دولته  
بهمها فبذوله وهو ده  
الأشوات مبدية على دستور  
الأشوات المولي وهو  
مؤلف من ٢٧ ضاًفة  
وعشرون بها مثل حروف  
الأخدة يعرفو علم الأخير  
رغم السبعة الخامسة عدد  
الأشوات الخامسة لثمة لثمة  
الأشوات الخامسة عدد  
الأشوات الأخيرة من هما قد  
الأشوات الأخيرة

ولكن دحرف دلائل  
خاصة حكومي واحدة  
مهما كانت رماله في حالة  
الاستعمال وحرف A يشير  
إلى أن يتم السبعة وطال  
أبرشدها وحرف B يدل على  
أن السبعة تحمل مواد قلمية



صورة من الأعلام في السبعينيات

للأشوات وحرف A هي في السبعة أصوات بأمرأش ولاية وحرف B هي في  
وحرف D لا

أما الاشارات غير المصححة فتؤدي الى طعن برهان سناً (ومساعداً) من دستور الاشارات القوي (و ثلاثة اعلام أو ثلاثة وحين الاشارات أوله من اربعة اعلام اسم السببه فان كل سببه من تربية الى تحرير تمنح ايها اصلاحاً مؤلفاً من اربعة احرف مرتبة ترتيباً معلوماً. ولدى من يهوى لغوي الآباء الاصطلاحية طبع من العالم التي يريد حولها على حسن ط

ما حلقه الحرب من الهدوء على رعا القبول ﴿ شره حريده ١١٥٥ ﴾  
 حردين ه معلومت مودة مما خلق افراد القبول اعلفه في دحل اذرب من  
 حراء ه اقربه حكوماتهم فان ما خلق افردي انكرا رة ع اخلق رة في  
 سواها حتى في الداء سها . و يث حدوداً بين دة

١٥٧٤٥	جنياً انكليزياً	انكليزاً
١٧٨٤٦	ب ب	الماليا
١١٤٤٤	ب ب	درسا
٨٩	ب ب	النبا
٧٤	ب ب	سجكا
٧٣	ب ب	اسطيا
٥٥٤٥	ب ب	الولايات المتحدة

﴿ اناج الولايات المتحدة بالاسم الى اناج العالم ﴾ لم يكن مده من في  
 حياته الاقتصادية مدوه من القول ارضاطه اليوم بالولايات المتحدة من دة  
 الواصة تقدم ه سناً وافرأ من حاجاته وضروراته هي لا من له سها في  
 من الاضاف فوق اناجها اناج سائر العالم و يث حدوداً مدوداً من دة  
 ه سببعت ابركن ه يث دة اهمة ه دة الولايات المتحدة بالاسم من دة  
 القول باعتبار ان ه دة العالم من كل سبب ه دة

دع الولايات المتحدة في دة	دع الدول الاخرى في دة
٥٢	٤٨
٥٠	٥٠
٢٥	٧٥
٤٠	٩٠
الفهم	
الادهان	
الصح	
الخصائص	

٦٠	٤٠	الحديد
١٥	٨٥	الأوتوموبيلات
٣٤	٦٦	الزيت
٤٠	٦٠	القطن
٤٠	٦٠	الألومنيوم
٤٠	٦٠	الأسلاك

﴿محصول الثمر في الصين﴾ يختلف الصينيون في طول قاماتهم وعرضها ولكنهم يشعرون جميعاً في طول ثمر رؤوسهم وحصلت تلك الأيزة ما لم يلدنهم المقام الأول في تصدر الثمر بحيث حدد اليوم ما يبيعه الصينيون من الخارج ثلثة ألف جنيه سويلاً ومنظم هذه الكمية تشمل ثمر الرؤوس الملاء أو تسج حفر الأربعة أو نحو ذلك وهي مجمع من كتلة الخفافير ترسل إلى أميركا وأوروبا لتصدير والتصوير ثم تباد إلى الصين حيث تصنعها لأهل القاهرة على أشكال شكاك وترسل هذه صورة إلى أوروبا وأميركا ليعلم بها

﴿العلاقة بين وحدة التداول من العملة وارتفاع الأسعار﴾ من الثابت المعروف أن زيادة التداول من وحدة في العالم من حراء ما أصدرته الدول من أوراق البنكوت كان له اعظم تأثيري ارتفاع الأسعار ولا سيما الطعام وهو ما سبغت بلورم أو الارتفاع الثاني . والدول الآن في هماري بوضوح العلاقة بين وحدة العملة والتداول من جهة وارتفاع الأسعار من الجهة الأخرى فانه ان هاتين هاتين لكل من كية لعملة التداوله ومعدل اسعار الطعام في الحرب :

الدولة      ر. ه. العملة      ارتفاع اسعار الطعام بالقة

١٨٦	٩٦٣	الولايات المتحدة
٢٥٠	٩٣٠	سويسرا
٢١٧	٩٤٠	ألمانيا
٢١٧	٩٤٤	انكلترا
٢٠٣	٩٧٠	هولندا
٢٦٣	٩٦٥	فرنسا
٢٨٦	٩٤٠	إيطاليا



﴿ مشروع عظيم الثالث فلسطين ﴾ وضع أحد المهندسين الرومانيين مشروعاً خطيراً أدى به إلى الاستفادة من اختلاف سطحي البحر الميت والبحر الأبيض المتوسط لتوليد القوة الكهربائية. فلا يخفى أن سطح البحر الميت منخفض عن سطح البحر المتوسط بحوالي ١٣٦٧ قدماً - اقترح المهندس التقدم إنشاء سد كبير طوله ٣٧ ميلاً يمتد عند شاطئ البحر المتوسط فيجعل مياهه وهي بها إلى البحر الميت فصب فيه ويستخرج من قوة هبوطها قوة كهربائية وكذلك صاحب المشروع أنها تبلغ ٤٠٠٠ حصان سوية - أما سطح البحر الميت ٥٥ لا يرتفع من جراء ذلك لما يتظر من تصاحب البحر في مساحته بسبب تساقط مياهه - ويدير ضللت هذا المشروع أمانا جعلت مساحة قطع القناة السودي ١٣٥ قدماً مرة ٣٠ و ١٣ مليوناً من الجنيهات

﴿ الاستفادة من النار ﴾ من الأمثلة التي تدل على رقي العالم الصناعي ما أحدث أخيراً في عمل من معامل الاستن في ولاية كاليفورنيا من فواكه المتعددة. فإن هذا العمل كان بجلا اقتصاد حوله غاز الاستن اقتصاد من مداحه فيلحق بالأراضي المحيطة به (واكثرها مزارع وقطاع) طائرات فادحة عبر البحر الذي أصاب بحمة المال من حرائقه ضلت الشكاوي من ذلك ورعت القديوي على أحوال العمل حتى أصبروا إلى إنشاء جهاز في أعلى أمداحه ليرسب بها النار والرد ولكم بالبحث أصبح لهم أن هذا النار يحمل كميات لا يسهان بها من البوم بشكل أملاح ملوثة - فخص العمل فنياً من رأس ماله وعلمه لاستخراج ذلك البوم فكانت النتيجة أنه أصبح اليوم بدل مجهوده الأكبر في استخراج وصار الاستن له ساعة ثابته وقد حسب أصحاب العمل أن ثمن البوم الذي يستخرجونه يسد عظامهم فكان ثمن ما يصع من الاستن ربع صاف لهم

﴿ أبواب التفتة ﴾ أي نسبة يجب أن يفتح الإنسان على كل من ناسه وسكته وطعامه وسائر لوازمه هذه نسبة كبيرة ما يحتمل في المال إذا كان من أهم هذه الموارد بين أبواب التفتة الخفيفة - وقد صنع مجلس التجارة في إسرائيل حدوداً في نسبة التي يحذر مائة متوسطة أن تنفق عليها وهذا خلاصها الدور والذهب في المئة من الدخل - لناس وأخذية ١٨ في المئة، طعام وعاله ٤٢ - سكن ٢٠ - تأمين وملاحي وأحيان الخ ١٩ . . . . .

# فهرس الهلال

الجزء العاشر من السنة الثامنة والعشرين

صفحة	
٨٦٧	خريطة الدولة الثمانية
٨٦٨	القوة الثمانية
٨٧٣	امارات العرب المحاصرة
٨٧٨	قد هدم في الدحي الدد المتبر
٨٨١	الضرائب - ٣
٨٨٩	مالية الملوك والامراء في أوروبا
٨٩١	الى الاعباء الحاربن
٨٩٢	على الكتب
٨٩٦	نخبة مصر للشام
٨٩٨	التكبرون
٨٩٩	تعليم النساء في الولايات المتحدة
٩٠٤	الكسوة أو المصارفة
٩١٠	المبانيق الاثانية البعيدة المرمى
٩١٣	الوقائع المصرية - ٢
٩٢٣	الامس
٩٢٥	للمشاهير والسمون (استدراك)
٩٢٧	غاب البحر وسحر الشمس . قصيدة محمد رسالين الناصي
٩٢٩	أواب الحلال . التعريط والانعلا . مطوعات جديدة . محاسب
	اهوكتن السؤال والاقتراح . الثالثة والمثل .
	أخبار علمية وصناعية . أحوال اجتماعية واقتصادية

علم ابراهيم حلي المر  
قصيدة لابي الخوري المديني  
علم نقولا الحداد

قصيدة الشاعر الفروي  
علم عيسى اكندر المطوف  
قصيدة لمر لورا الاسيوطي  
قصيدة الشاعر الفروي  
حطة لكيت شاميرز سيلي  
علم شكري ريدان

علم توميق اسكلروس  
حطة لالي ريس  
علم عيسى اكندر الحديوي  
قصيدة محمد رسالين الناصي

# العددان الأول والثاني

أول أكتوبر • أول ديسمبر سنة ١١١٩ م



سبحو الامير فيصل

( انظر وجهه في هذا المجلد ص ١٥ )

﴿ أول أكتوبر (ت ١) وأول نوفمبر (ت ٢) سنة ١٩٩٠ محرم وصفر سنة ١٣٢٨ هـ ﴾

## فاتحة

السنة الثامنة والعشرين

بحيات إلى قراء الهلال تمت من مصر العربية - قلب العالم العربي - إلى كل قطر فيه قوم يقرأون العربية ، بحيات تتعاف وتنتشر كما تتعاف الفوحات وتنتشر على سطح الماء حلقات متواليه متواصلة

وسدقاتا تقدم إلى هرات الكرام هذا الجزء الممار ونحن وانتمون به سدا منهم الرضى والأسحار - وهما حل ما تمتد عليه في عمدا مد بأسس الهلال . على أنه لا يسا إلا اداء أسعلاه قد تمتد عليها اصدار تحرة الاول من الهلال في حته ( أول أكتوبر ) بسب الاحوال عذرة التي لم يكن في استطاعت نذاركمها فاصطبرنا إلى اصدار هذا التحرة الممار وهو يقوم مقام الحرين الاول والثاني من هذه السنة . وهذا أن المراء سيحدثون في مواده وماسحة وفي شكله وصورة ما يسببهم أمر التأخير

ولا يود أن طيل الشرح عن اعراضا ومياتا في هذا العهد الجديد بهذا التحرة والاحراء التالية ان شاء الله كعتة بالاصاح عن ذلك على هذا يبدأ الهلال سنة ثامنة والعشرين طبع ثلث وعزم قوي وتعلوه على الصوم :

« إلى الامم ! إلى الامم ! »

# النهضة السياسية المصرية

بقلم مؤسس الحلال<sup>(١)</sup>

فتح العرب مصر في صدر الاسلام فاصح النعمود فيها للمعجب واعظم مناصب الدولة في ايديهم فملك الصخر العربي على سائر انصاصر . ثم دخلت في حوزة الاكراد (الايويين) فالتشراكفة (الماليك) فالارال (الشايبين) فكان النعمود ينقل من أمة الى أخرى حسب ادوار حكمها . على ان الصخر الشرقي ظل مستطاعاً في اتقاء حكم الدولة العلية بمصر لانها وثمهم الاحكام تحت رعايتها ومنهم امراء المايك والساحق ومن البعد . فاصح الصخر العربي وهم المصريون الوطنيون اصعب سائر الانصاصر

هوى المصريون احياناً راضين بما قسم لهم وكان المجهول صارماً اطاعة جهم لاشتمال حكاهم بالمردوب والخصومات عن رغبة شان رعايتهم حتى أدرك الله أن سولي حكومتهم المصنوعة له محمد علي باشا الكبر فافضت سياسته ومقاصده احياء معالم اللغة العربية قائماً المدارس وفتح العامل وسهل دخول الاحباب الى هذه البلاد وارسل بعض شابهها الى أوروبا لتلقي العلوم واقتباس حسان التقدم الحديث . فاستلزم ادهان المصريين وفتحوا أعينهم صفوها لما صاع من جفوفهم ولكنهم لم يبالوا به لصعظ حكاهم على افكارهم قوة الاستمرار اذ لا يثاني لهم أن يتفوا بنة من الصعظ الشديد تحت الامراء اماليك الى الحرية التامة تحت حكومة العائلة المهدية العلية . فتوالى على حكومة مصر محمد علي فاراهم صاصر والمصريون ساكتون . فلما اصبحت الولاية الى سيدنا سنة ١٨٥٤ طلع على انصرين غمر الوطنية لانه كان بعد عنه مصرأ فأخذ يث روح الوطنية في جده اذ لم يكن للعامة ساعد رحي ولا سطوة تخشى . وحاضر وطنية في حفلة احتفال بمئة طوسون محصور انصاصر العائلة الخديوية وصايط الجيش وجماعة من الاحباب فوضف وارحل حطة قائدها « ان من انصر النظر في تاريخ بلادنا هذه وتوالي حوادثها المخر لا يسمه غير الاسف والتسحب حيث توالى الالام الاحيية على أهلها ويظلمون سكانها كالسكنداريين والقرن قل

الإسلام والترك والأكراد واشتركوا فيهم ضد الإسلام وكلهم عدو ولا يصلحون وقد عرمت على تقيف اماء البلاد ونهديم ورفيتهم حتى تكون حكومة البلاد بأيديهم همه كوني مصرياً منهم واما الاستانة »

فكان لقوله وقع شديد على السامعين وفيهم احمد عرابي ( ماشا ) وهو يومئذ صاعقون أعالي وكان حراً فارداد حراً وانتمت مطالبه . واشتد روح الوطنية في سائر الصايط وارتعوا في رتب العبدية واكثرهم عمر متعص وانما رفاقهم بعد انتم نشيطه للوطنية . فشق ذلك على الصايط انشراكه والازال واوعزت صدورهم على الوطنيين ووجدوا على سعد ماشا حسن محاشهم وتدمرهم فلم يمان وربما ذكر ذلك للوطنيين تحريضاً لهم على ثبات

#### ١ - النهضة العسكرية

فلما انصبت الولاية الى اسماعيل سنة ١٨٦٣ تبدلت الاحوال لانه كان على غير رأي سلفه في أمر الوطنيين وقد بذل قصارى جهده في استخدام الاحباب الى ملاده بما انشاء من وسائل الرفاه وتسهيل التجارة . وكان مع ذلك يهيئ نظم الوطنيين وارسال الارسانات الى اورما فارداد المصريون معرفة لحقوقهم ولكن الحديوي اسماعيل كان يرى من حسن السياسة ان يهدم عليهم ويهدم افكارهم ويطلق اسنان للاحباب على اختلاف ادناسهم وخصوصاً انشراكه فكلمهم المصريون ما في هوسهم اعواماً على أنهم كانوا ينهضون به فيما بينهم ولم يكن حديثهم حينما اجتمعوا الا انشاك بما يقاسونه من الضمط مع حروب معظم مصاح البلاد من ايدهم اى الاحاب

وكان اكثرهم تشكياً جماعة المعهادية المظهور الاحباب منهم اكر منه سواهم لان القوة العسكرية كانت مؤلفة من المصريين والانشراكه وعبرهم ولم يكن المصريون يألون من الرتب الا املرة الا لايات قادوا بها لخلاف انشراكه بعد فانت الاولية والرفاه منهم والسطة والنفوذ في ايديهم وكلما شاهدوا من المصريين تدمراً رادوهم تضيقاً فاذا اقتضت الاحوال تحشد حملة الى السودان وعبرها من بلاد الشام حشدوا اليها المصريين وبني الانشراكه يستمعون بمودتهم ورفاهيتهم في القاهرة والاسكندرية فلم يكن ذلك الا ليرد الوطنيين حقاً وعظماً . ولما لم يستطيعوا لتصرخ لشكواهم جهاراً اهلوا الخفيات السرية همسون فيما عا في صايرهم سرّاً

ثم انصبت الحديوية الى المظهور له الحديوي السابق ( بوقيق ) وكان رحمه الله

عن الوطن المصري رأساً في رقية اسائه له رضى ربة وطنية محصه وكان حر الصبر  
فقد في شكوى الوطن مرمع الصمصع عهم واعترف بما لهم . وهي مصيلة حديرة  
نكل حاكم ولكها طاب المصريين اذ كان على غير اسداد . فيما هم تحت الصمصع  
التدبد والاركانه في صدهم اذ وقع الصمصع سنة هددت يران الثورة وانتشرت  
في جميع أنحاء القطر

هذا هو الطور الاول من الثورة ، سياسة الحدثة والتسلل فيه كما رأيت اطلاق  
الحركة صفحة مد طول الصمصع وقد قام بها احد وجرائهم الاهالي واكثر هؤلاء  
لا يدركون ماذا يعملون وان كانوا يرحون بذلك التحاصص من اعتبار الاحباب . وكان  
رغاء الحد اكثرهم من غير المتحمسين فلم يحسوا التصرف في تلك الحركة فعدان  
كانت هبة وطنية سياسية تحولت الى ثورة عسكرية آلت الى الاحتلال الاسكندري  
وامره معلوم

فلما دعت دهشة الحرب انفسه بحلاء الامة فوجدوا انفسهم قد انحوا من شبر  
ووقفوا في شبر لا اعتادهم انهم سلكوا دسهم وبدلوا أموالهم للتحصن من اسداد  
السراكة وهم يتعاملون معهم حساً ويشركون معهم في الدين فاداهم قد دسوا في  
مدارة دونه احببه مختلف : هم حساً ودساً . وسع على أثر تلك الثورة جماعة من  
رجال الفكر والحركة عملاً بآله الامران على أثر كل حركة اعمية . وكان منهم  
قد مالوا وعراني وحوكروا وهوانم عادوا وقد رادهم احركة حيرة وعبرة ورأوا  
الاحتلال قد تولد دغائمه مرصحواله وهم يفلون انفسهم بحلانة قيامه بالوعد على  
ان منهم ناس من الحلاء فغرب من عهد الاحتلال واسمانه على خدمة مصالح  
الامة ودهس الآخر خدمها عشر اشدى الاحتماعية لرقية القوس وريه الاحلاق  
الطمة وعمل آخرون على ان ابادىه الاملاية في هوس اسلعي ومخارطة البدع  
ومحوها مما ساعد في اسلعي وسواهم

أما الامة على اجمالها فمارلت ش تحت مر الاحتلال ونشأت في محاسن في الاديبة  
الخصوصية والمجالس لثلية لا سمع لها صوت والصحابة مقددة بومش هابون  
المطويات الا من كتب في حريدة امريحة لا سئلته يتقانون عليها . وكان اكثر  
الاحباب تظاهراً بنصح الاحتلال الفرنسيون

و. ب. في ارجوه توفيق ماشا وحظه سمو الخديوي عباس محدث آمال الامة



بإعلان سياسي يرفع ذلك التبر عن رقابهم وطبيعي أن يكون الحزب الثاني أكثر الناس رغبة في الخلاه . ولم تحف ذلك عن المصريين فرأوا تعلقاً بمرشده وأحسن الانكار بذلك فاستيعبوا وساعدتهم الأحوال على إلقاء قائلهم في استبعاد عودهم وإساءة معاملة المصريين فزادوا كرهاً للاحتلال وتعلقاً بالحدودي كولدوا يستغيثون بالدم من غرب نزل في دارهم محاول امتلاكه . ولهم هذا السب توجهت الأمل إلى الاستانة وأكثر المصريون من ذكر الخليفة وسيادته على المدين وقفاً كانوا يملكون ذلك من قبل

## ٢ - النهضة المصرية

واقصت سياسة انكسار في أثناء ذلك احتلاف حرية المملوعات وسع حصة من الكتاب والمحروس تدرجوا في استغلال الفكر إلى ضرر مساوي الاحتلال طدنت بهمة سياسية محامية اصغت الصحف فيها إلى حريق حرب صرف بحرائد الاحتلال يتدح أعمال احتل وحرب صرف بالبراند الوطنية بمقدار عميد انكسار مطلع على ما يقولون ولا يكلفهم انكسار . وكانت الجرائد القومية صبر عن احساس الوطن وتطلع في حرائد الاحتلال لا يجرحون في ذلك عن مناقشة وقد فهم من حاهر سطل الخلاه . وقتاً في أثناء ذلك طعة من النشاز تجرحوا في المدارس المصرية ونقفوا في أوروبا وتغرب معهم كره انكسار من معاصره الفرنسيين وورثا إلى ذلك الحين حصم انكسار ساعد كل من يقوم عليها . ورغما هذه الحلة من النشاز المصرية طلة الحقوق لا بمؤاده طلاب هذا من استغلال الفكر والروح للصواب واتمك ما هذاب الحق . فأنف من النشاز المصرية حرب حاهر بمؤاده الاحتلال وأصم إليه سائر طلة المدارس العامة وهم في اسب من أثناء احاصه ويسدون بالآلاف منشرون في انحاء مصر المصري فتوا تلك الأفكار في أهلهم وحرائهم وهم سواد الأمة فتكاز القانون عن الاحتلال وهي بهمة سياسة مدرسه تختلف عن التي هدمتها هوة الحلة والافتدار على المقالة بالاقاع . وهي انشاز التي صارت مصطلح كامل وهو من طلة الحق

# الانسانية الجديدة

الى ابن نحن سائرنا

بقلم محمد الملال

مدرع العصر اليوم عاملان عامل حزن وعامل خوف - الحزن بما قد حل  
واعرف بما قد يحل . طلت نغديس الناس الاقلوما دامية نكي الررايا الماضية أو  
قوباً واجفة نغني الررايا الآية

حسن سوات مصت كأنها حمة احوال والناس فيها معذبون مضطهدون  
مضكون بساتون عنية وصاحا . الى ابن نحن سائرنا متى متى بحيم السلام  
وعلى من هذا الحطم الارضي

ولكن ما أروع الانسان في انموه على فنه هدا كان الناس اتاء شديهم يبرون  
اصهم قائلن : عدا الراحة والطاينة عدا رقع هذا السكاوس القبل عن  
الصدور عدا تمنع اليوم الملتدة فوق الرؤوس وتشرق شمس النكية والسلام .  
غداً الامن . . . غداً . . . غداً . . .

ثم الى يوم الهدنة تهلل الناس وقولوا هدا هو اليوم المشهود طمرح ولتبتل  
ابن الله تعالى لحنام آلامنا ومصائبنا

ثم مضى شهر شهر آخر قاتل . وها نحن الآن حد ان ملنا انتظاردك  
« اليوم » قد استولى علينا الأس حد ما كان لدينا من الامل وكاد رسم عينا النم  
والوهن والصوط على حد قون القاتل : ان شر ما في المصائب كون الانسان لا يلبث  
ان ماتها ويتوودها

\*\*\*

حبل هو الامل - تلك المررة المتأصلة في طبيعة البشر التي تصرف ظلم  
عما يصيبهم وتحمف وطاة ما يرل بهم ولكن الحيفة - الحيفة المؤلمة الحارحة -  
مها ناطات لا تلبث ان تبدو لهم يشاعتها وحشوتها فتد ما ليهي من الاحلام  
النهية والاوهم الجية

احل لقد رأينا « الحيفة » - رأيناها ملنا ان حانة الحرب لم تكن الا فاحة

حروب . علنا ان انتهاء النزاع في مبادى القتال لم يكن الا بدء منازعات بين الطبقات الاجتماعية . علمنا انه لا راي امام البشرية معاص وآلام شديدة ومتاع وبعثات كثيرة

### عنات الحرب

ولكن مع ذلك مع كل ذلك - قد كان للحرب حساسات يحس ساد كرها وزدادها

وفي مقدمة تلك الحساسات نذكر الحسنيين التاليين

١ - قضية الشعوب

٢ - ترابط الشعوب

١ - قضية الشعوب

كان الفرد في سالف الارمان عدداً خاصاً لمناطة هر من انحاء الازمة وما ران معاهدتاً حتى أعلن حرمة وفرد حقوقه كدلك الشعوب كانت مستندة لبعض القول القوية لادانت تلخص وتناهل حتى اعترف لها بحق الكيان المستقل وحق النمو الطبيعي الموافق لمشارها واباها

يكفي ان يحل الطرف في اقطار الشرق العربي حتى يدرك مبلغ تلك القضية العوية التي استولت على جميع الشعوب

هذه مصر التي كان بوصم أهلها بالكله والاسلام لا تكاد يجرها عاروها طعد نخلت فيها الروح الوطنية بأحدى مناهرها واحمل صورها . ولم يقتصر هذا الشعور على طبقة أو فئة من أهلها بل عم كل من طبع بهاء مصر وحالاً ولاء كبر وصاراً . ولا دليل على صحة ذلك المبع من المظاهرات التي أقيمت في هذا القصر منذ بضعة أشهر

وتلك سوريا وسائر الاقطار العربية المتسلخة عن تركيا قمع ما وقع بها أو قد يقع من الحوادث المكثرة لا يشك التصرف في أحوالها بوجود نيار قوي قد نخلت جانبها الاجتماعية وصغها بصفتها العوية ورغته الاستقلالية . أما ما نتاهد في تلك الاصقاع من الاحتلال والاضطراب فوقني لا ماص منه في انهاء كل احباب . ولم يسع عن شجب تطور من حال الى حال وهو يحافظ على حدوده منتشيت عاقوبه خائف على راحته ومصلحه

لقد هي عهد الاستعمار أو كاد بحيث كلمة « استعمار » من قاموس السياسة واستبدلت بها كلمة « استعانة » . أجل أقصى الرمن الذي كانت تتناط فيه حماية حتى حماة وأصبح كل شعب حرّاً في تعيين مصيره  
هذا هو السيد السامي الذي اقترحه الأمم الرراقية وإن محل دور تخليفه حالاً ما يجي في القوم من روح الأزد والاسعداد والسكن البشرية سائرة إلى الأمم وهذا هو طريق تقدم الذي لا مخلص منه

## ٢ - تربط الشعوب

محدد لتأمل في أحوال العلم الحديث أن هذا العصر يتأرجح بين العصور السابعة عا تربط الأمم المتحدة من أرواط ولا سيما المادية بها - كالأرواط الاقتصادية والمالية والتجارية - بصورة ج .

هل حذر الله يوماً أمه العارضي أن تترك في ملج الأرواط بين أقطار العالم وشعوبه ، لقد نفد صور ذلك الأرواط حتى ما لا يحل بها . ولكن تأمل قليلاً في أساط الآشياء التي لديك - في هذا الوطن أو هناك - أنت تعرف أن كلا من هذه الأشياء تحمض أثر الوقت من الصناعات التي تدولوه وتخلوه قل أن يصل إليك ، أحرف أن حركته فتمت الحراري وحلقل أن تلمسه بذلك ، وهذا العلم مثلاً الذي يكتبه هو حاله على الناس محضين موطناً ولغة واحداً . فبأذا عظم إلى تاريخه وحيد - به دوراً سامي المسمى لا تربط تخبر من الروابط الاقتصادية الوثيقة قل - كم مدد من المواد الداعمة في ركبه استخرجت من جهة وانتقلت بعد استعمارها إلى مصنع الذي أحتضنت فيه وضع بها العلم ومن المصنع أسفل أي تاجر ثم إلى تاجر آخر حتى أدت أنت العلم أخيراً . ومن على ذلك سائر ما بين يديك

أصبحت إلى ما تقدم ما بين أسواق العالم من العلاقات التجارية والمالية وتأمل كيف أن الأسعار في جهة سوف على أسعار الجهات الأخرى وكيف تضطرب الحياة المادية في بلد إذا اضطربت في سواها من البلدان - ندرس شيئاً من أحكام الأرواط المادي بين أقطار العالم

أما الأرواط المصنوي فكيف أن يذكر أمر الحرب الأخيرة لتفتح باب لا يزال طفلاً في مهده على أنه من نشأت العلاقات المادية لا ملت مع الزمن أن يولد

علاقات ممتدة . ولا ريب ان « حبة الالم » المراد انشاؤها ستكون محور العلاقات المتسوية بين أمم العالم . ومع ان متفدي تلك الحبة كثيرون والمتعدون كثيرون أترك انتداع بشري . فلا ريب في أنها خطوة عميقة الشأن في التاريخ البشري وسوف ترداداتها تكافؤا توطد مركزها واحركت الشعوب ان لا خلاص لها الا بالاعتناء بها

### خطر ان عظيمنا

ان ادوار التحول والانتقال هي ملا ريب اصعب الأدوار في تاريخ الشعوب . وفي تلك الأدوار تخندم الصراع بين « القديم » و « الجديد » . من العادات والتقاليد المألوفة من جهة ومن الحجة الأخرى الروح الفنية الجديدة التي تنوف الى نحو الماضي نحواً لا أثر جده

على ان الممران لا يوم مأخذ حدى العالمين دون الآخر . فالاعتناء بالقديم وحده يولد الطموح الذي « موت الشعوب ونهجم على الجديد فهي الى العوصى والضياع والاحتلال

وبين التنصر في الحالة الحاضرة ان الشعوب اليوم عرسة تنمط في احدى هاتين الجهتين . الرجوع الى القدم لاد ، أو الاقدار على الجديد المفضل . احل العرف في افطار العالم وبأمل في الموائم التي تعمل في حلة الشعوب بعد ان رجح الى مصدرين لا ثالث لهما

١ - الروح الاستبدادية القديمة تدفع على « حق القوة »

٢ - الروح الديمقراطية الحديثة تنهض على « قوة الحق »

أنود ان رى مظاهر الروح القديمة - روح الآلة والاستبداد - انظر الى مطامع الممالك الصوبية في الشعوب الضعيفة ، الى اغرامى الدول العظمى عن رعات الأمم الصغيرة ومساها ، الى صبا آدابها عن الاصوات المتصاعدة من جهاب أسا واعرجيا - تلك الاصوات المطالبة بقدس الحقوق واشرع الاربعات - انظر الى تواطؤ الدول ، ككيرة على اقتسام بلاد العالم والاسبلا ، على مرافق حياتها وموارد رزها ، انظر كيف يخال في هسير المادى ، نامية التي فرورها وكيف شغل كل منها حارب لتسترق حاساً عن العسمة المشتركة وكيف تدور بجميع القواثل لتعقد امراضها

الحقية ومرايها تشبثية - فإذا سطرت كل ذلك وذهلت بها يطبق عليه من الحوادث المشاهدة كل يوم عرفت - من منافع الروح الاستنادية القديمة المتصلة في نفوس رجال السياسة

ثم انظر الى الاختلال والاضطراب المنتشر في اوربا الشرقية . انظر الى روسيا وهنغاريا والافطار اعادوه لها وما مله فيها نظام النشعة ( اذا حارت نفسه سائماً ) انظر الى قيام الحال في كل مكان على اصحاب الاعمال والاموال والى حركاتهم الثورية ومداخلاتهم في السياسة الدولة . انظر الى الفوضى التي عمت جميع الافطار الأوروبية والشرقية - ينشئ لك شيء من آثار الروح الحدية المغلفة التي لم تستر بعد على قرا

### وجهة الرقي الاجتماعي

امام هذه الملصق انشابة والمنارعات المحتمة ينشأ الفكر - ابن يا رى الوجهة الجمعية للرقي الاجتماعي - الوجهة التي تبنيها طيعة الاحباع وبعول بها اسم الاحباي ؟  
وقل الرد على هذا السؤال لا بد من الرد على سؤال آخر تقدمه وهو : هل هناك حقيقة رقي اجتماعي / اي هل البشرية آخذة صلاً في الارتقاء ؟

هول رداً على ذلك ان البشرية على الصوم سائرة سيراً حثيثاً الى الامام - بالرغم مما حدث او قد يحدث في ارق الشعوب من دلائل الحمية والاضطراب والرغم مما شغل تقدمها احياناً من الوقوف او التمهيد

اما وجهة ذلك الرقي فهي اودباد صور التضامن والتعاون والثالث في الحسن البشري من دون ان يحس شخصه امراده وحرينهم . وهذا المصلحة الكبرى : احكام التوافق بين الناس مع محافظة كل فرد على اعلم قدر مستطاع من الاستقلال الذاتي

لكن مشكلة وحل الاصلاح الاجتماعي في هذا العصر فان غرضهم الرئيسي تحديد حقوق الجماعة على الفرد من جهة وحقوق الفرد على الجماعة من الجهة الأخرى - وصاروا أخرى ان مهتهم تحديد كل من سلطة الجماعة وسلطة الفرد

على ان حرية الفرد لا تعني حروجه عن التعاون - بل انه تعاون التعاون بعض تلك الحرية التي يؤثرها على كل شيء - فلا بد ان في حاشية الوحشية مع كونه وحده

الامر على حركته وسكانه ليس في الحقيقة حراً بقدر حرية الانسان العائش في احد الاقطار المتقدمة . وما تفرح المدينة الا تاريخ نزل الانسان عن حرته الموهومة لتوطيد دعائم القوايين العادلة التي تحصل له حياته وعمله او هو تاريخ تضحيته بمصلحته الوقية القرية في سبيل مصلحة الجماعة التابعة المستندة

هدا ما حصل للامراء في كل جماعة . وسوف يحصل منه بين الجماعات التي منها تتكون الانسانية . فما الانسانية الا جماعة جماعات . وكما يحيى الفرد برعائه واهوائه الخاصة في سبيل مصلحة جماعته كذلك الجماعة سوف تصحي برعائها واهوائها الخاصة في سبيل المصلحة الشاملة الكبرى - مصلحة الجنس البشري - فتتوافق الجماعات وتتعاون بدلاً من ان تتنازع وتتطاحن . تلك وجهة الرقي العمراني واه المتصورون اليها حيناً مع الزمان . وقد راد امتنا بالتطور في هذا السبيل صد اثنا حمية الامم وان تكن صد في دور التحررة . ولئن لم تخلص هذه التحررة الاولى فسوف تخلص تحررة اخرى والمستقل كعيل ذلك ان شاء الله

### الشرق والغرب

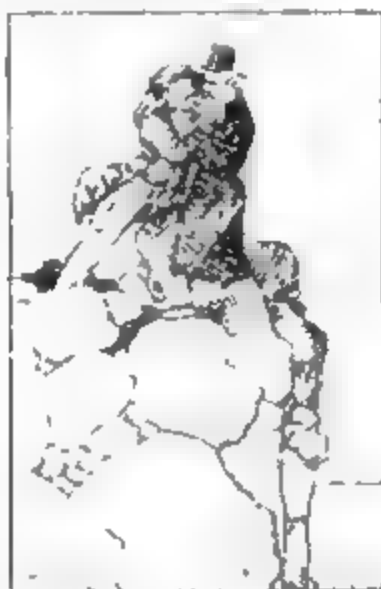
بمجرد ما نحن الشرقيين ان تنظر الى حقيقة حالتنا الحاضرة باراء الدول الغربية فلا ريب ان الشرق اليوم تابع للغرب - تابع له في احواله الاقتصادية والتجارية بل في احواله العنصرية والادبية ايضاً - هذه حقيقة راحة لا سبيل الى انكارها وان آنت حوسا - ملكي محبا وتعتمد في دورها الجديد لا مد لنا من التكيف وهما لفتنصات هذه العصر والتعلق باخلاق هذا الزمان مستحيين في ذلك لمهل العرب وعوالمهم وآدابهم وسائر احوالهم

على ان « الاستعانة » ليست « تقليداً » . وان لم اصعب الامور على ان بين مواطني الشعب فيما هم يحسن اختيار العلاج التابع فيها . فهنا الكبرى صد معرفة حقيقة امرنا انما هي اختيار ما يلائمنا من احوال المدينة الغربية طيس كل ما يابينا من وراء الحظر حسناً مفيداً . وليس بلانم الشرقي كل ما يلائم الغربي وعلى كل حال هو احبنا الاول نحن الشرقيين ان نحافظ على روحنا القومية وصفتنا الوطنية . ليقول المصري : « مصر مصرية وقلمصريين » وبقول السوري : « سوريا سورية وللسوريين » وبقول مثل ذلك كل قاطن للاقطار الشرقية فلا حياء

لنا ألا نمرر قوميتنا واعلاء شأن جامعتنا

أن الشرق اليوم في بدء دور جديد له فيه من الأمن بالحياة والنمو والحرية  
نعت طل حمية الأمم التي أحدثت على عاصمها حياة شعوب الصاعدة . على أنه ينبغي لنا  
أبناء الشرق العرب ألا نؤخذ بالاهتمام كما عني لنا ألا نستسلم للقنوط بعد أول خدمة  
نقدم دعائنا . ثم ما يكن لنا من الحقوق السريعة لهذه الأمة هناك لا ينبغي أن نسي  
في سبيل تحريرها لأن الحق لا يرد عنه ولا بد من العمل والكفد لإظهاره  
ونوطيد أوكاه

ولا نرجح من دعائنا أن الاستقلال يتحقق وديس بوجه . أي أن الشعب الذي  
يبد الاستقلال بحسن يؤهل له منه بجميع الوسائل . وأولها التربية الصحيحة .  
حتى لا يكون استقلاله سرقة جدياً فالاستقلال القومي أن لم يكن قائماً على  
الاستقلال الفردي ليس إلا إلهاماً ونملاً



( عبيد مربية وولد خلدن )

إذا سقط أحدهما سقط الآخر

صوره ومرة فت إلى الله الخ القائم . من أصحاب ادن والسكان وإلى المظفر الذي  
يعرض له المرحا هي "البر" من مراه



## سوء الأمير فيصل

نجل حلالة ملك الحجاز

نقاد عيسى سكندر المعروف صاحب محمد لآل

## نبذة

إن شرفاء مكة الخالين هم من هابا سلالته الأعلام الحسن بن الإمام علي بن أبي طالب صهر أبي العزني (سلم) أي روح أمته - بيده فاطمة الزهراء وهو ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كاهن بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ابن رار بن معد بن عدنان متصل به - ماضيل بن إبراهيم الخليل (عم) - والاسم سيدنا آدم الحد الأول للعالم في عدد اسمه

ومعلوم أن السيد الحسن هو الذي مازل للامويين عن الخلافة ساهلاً ودعماً للهبة التي كانت تصرم جذورها في الأمة الإسلامية فكانت سلالته داب النشوء والادح حاضرة للناس الكرم من جهة أبيه وأمه وملفة بالكتاب الأنوار - د العدم اما سلالته أبيه السيد الحسين فكتب ما كان لا يسيل إلى يومنا - بما هو معروف عند المحققين

## أسرته

كانت مكة المكرمة تولى شؤونها عماد أخصاء إلى أن استبدت رقادة - من الحرام وسفاعة الحج المنع عنها اليوم سلطته الحرمين شريعته إلى اسلالته الحبيبة المتدبرة تلك الجهات فكانوا سدة البيت المساعدين على أتمام الشرائع الدينية وتأمين المطامح فسيبت مكة المكرمة في عهدهم (الهد الامني) و(أم القرى) - فثأس سلالتهم شرفاء وأبرار وعلماء اشبهوا بالسموى والذكاء وانصرفوا والدفاع عن العرب والتفاني في خدمة الأمة وحماية ديار الكعبة صلاً عما دأع عنهم من أخيه العربي والاماء المدني والكرم الحاشمي والادب العسي ونظري شتموا كل عمدة كريمة واتقوا كل مأثرة سابية

## طبقاتها

وافتد سلسل من تلك الاصول كريمة اربع طبقات حوا حتى مكة المكرمة وداموا عن حوزة العرب (اولها) الموسويون المنسوبون الى موسى الجون بن عبد الله المحض (وسمى الكامل ايضاً) بن الحسن الثاني بن الحسن البطل الحد الاعلى ودمجهم مع (الطاهريين) في عبد الله بن موسى الجون ومع (الموآنم) في الامير حسين بن محمد التائر ومع (الفاطميين) في محمد التائر. واور من ولي مكة منهم



سرو الامير فاعل وسمي امراته

حضر بن محمد بن الحسين بن محمد التائر بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى الجون (خدم الاعلى) الاحب ذكره نحو سنة ٣٥٦ هـ (٩٦٦ م)

و (نايبا) السليمانيون واولهم محمد بن عبد الرحمن بن العاصم بن ابي الفاتح عبد الله بن داود بن سليمان (خدم المنصور اليه) بن عبد الله الثاني بن موسى الجون ولي الامارة سنة ٤٥٣ هـ (١٠٦١ م)

و (ثالثا) الهاشميون واولهم ابو حاتم محمد بن حمر بن محمد بن عبد الله بن

أبي هاشم بن الحسن بن محمد الثاني بن موسى الثاني بن عبد الله الثاني بن موسى  
الطوسي سنة ٤٤٥ هـ (١٦٣ م)

فميت هذه عصمت ثلاث عشرة سنة في ولاة مكة وادارة شؤونها الدينية والدينية  
ومن أخطاء من سنة ٣٥٦ هـ (٩٦٦ م) إلى سنة ٤٩٨ هـ (١٢٠١ م) وكتاب  
مدة ولايتهم اثني عشر سنة : جميع هذه السنوات مجتمع مع النصف راحة  
(أي العادي) في موسى الطوسي واما النصف راحة فقد تلي مدة مسواها  
إلى يومها ومنها الأسر المذكور. كذا الآن وسيرة الأمير المرحوم

### انضمامه إلى أسرة المرحوم والطيفة الرابعة

فالنصف راحة تنسب إلى الشريف ابن الشريف الأمير فتادة بن ادر بن من  
مطاع بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد بن علي بن عبد الله بن محمد  
الثاني بن موسى الثاني بن عبد الله بن محمد موسى الطوسي (المشار إليه) فبعد ذلك  
شؤون مكة من سنة ٥٩٨ هـ (١٢٠١ م) إلى يومنا هذا نحو سنة هرون وثلاث مئة  
مما يدل على حسن دراستها وأخلاقها السامية فكان الشريف فتادة من أمراء مدح  
نصر المدينة المنورة على عدوة الحر الأحمر قد برع في ما أدى أسلافه لشرفه  
زعمه تلك النواحي وقد لبى له حكمة موقف أعظم من حقوقهم المندفع عن  
حورهم ولناظر إليهم نظرة التمسب المتأسفة له بحرية وجهه عدوية فمن من  
أحوال أبناء عظمهم المندفعين ما يدل على اهتمام الخوف الحدية والأهلية في النهج  
والأعراس عن حفظ البيت ولاشهره المندفع عن ملاده أسبغ به المكون لخدمته  
من المحور فلما رحاله واسطهر على آخر الموضع وهو الأمير مكثر صادره ما  
مكة وانست الترامية فيها للأمير هدد مؤسس هذا البيت الكريم سنة ٥٩٨ هـ  
(١٢٠١ م) ولاشهره بالأخلاق والآداب وبرزت سيرة الدس شواذيرها على  
مادته القوية وشواذير آلهة كتف العرب حولهم وهكذا تفاعلت لأمره في سلالته  
إلى يومنا هذا فميت في قومه فكانا مرسى رحا

واشهر من تلك السلالتي هو الحسن الذي تفرع بهم إلى آل عبد وآل عون  
ممن ولوا مكة فميت من آل عون الثرثرة الحليون وفي مطلع القرن الماضي مع

منهم الشريف محمد بن عبد المعبود بن عون بن ابراهيم باشا المصري الذي ذهب لحرب الواحيش في الجحار. ثم ولى اعمامه الى أن تولى تلك الشؤون الشريف حسين باشا سنة ١٣٢٦ هـ (١٩٠٨ م) على أثر نشر الدستور في المملكة العثمانية وبودي له ملكاً على الجحار والرب سنة ١٣٣٦ هـ (١٩١٧ م) في أثناء الحرب العامة وله أربعة ذكور ترفعوا على أقوم المادى وهم سمو الشريف الامراء علي وعبد الله وفصل ورند حسين الله طل جلالة والدهم خير صراء للشرب

### نشأته

ولد الأمير فيصل في مكة المكرمة سنة ١٣٠٩ هـ (١٨٨٣ م) وهو الأمير ابن الامير الشريف ابن الشريف ابن جلالة الملك حسين الاول ابن الامراء الشرفاء علي باشا بن محمد بن عبد المعبود بن عون (المنسوب اليه الآن) بن يحيى بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسين بن محمد المعروف بابي عمي الثاني بن ركات الثاني ابن محمد بن ركات الاول بن الحسن الثاني بن محلا بن دينة بن أبي عمي الاول ابن الحسن الاول بن علي بن ففاده (رأس البيت المنسوب اليه) بن امد بن مطاع بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد القاتر بن موسى الثاني بن عبد الله بن موسى العنود بن عبد الله المحض بن الحسن الثاني بن الحسن السبط بن الامام علي بن أبي طالب الذي قهر به المنتهي الى ابراهيم الخليل (هم)

وهو ثالث أحوته الامراء مزعوع في بيت الفصل والامارة وشبه على التفاصيل العربية وتلقى مبادئ العلوم بحسب طريقة الامراء على مساعدة من المكين لحدق اسرية ثم تخرج ببعض العلوم فاقها. وهكذا كان نشأته ونشأته معه المعارف ومما اثاره سائده مد الصبر وحرارة وقد تخرج بالاساتذة في البركة والسياسة وعرف معاصدا لاراك ومطالعهم أيام كان جلالة والده فيها لحكته الأيام وسلم اذرة والدراية

### اهتمامه العلمية

اشتهر هذا الأمير مع سمو شقيقه الأمير عبد الله ثاني أحوته في مواضع محمد ابن علي الادريسي في البس لما انتدب جلالة والده الملك لهدنة الثورة سنة ١٣٢٩ هـ

(١٩١٩ م) فأما بلاد حيا في كثير من المواقع وقدما الجيش العربي بكل حكمة ودراسة حتى أعاد الراحة الى تلك الأقطار

وفي بدء الحرب العامة أتدبه حلاله والده سفيراً لمفاوضة جمال باشا في دمشق بشأن انتقام حقوق العرب وأزواجهم صنفاً وهاً ومصادرةً وله مع جمال قصص وروايد تدل على حكمة السياسة ولا سيما شأن سمو شقيقه الأمير علي بحفاظ طريق مكة الذي استعده له جمال النجاشي فأتى ولذلك أوعز صدر جمال على هذا البت الكريم حتى ادأى الأمير أصرار النجاشي على التمسك بالعرب والسوريين عام إلى بلاده موغراً الصدر

فكان ذلك بدء الثورة العربية المتحدة . فهذه العرب قد دفع عن حقوق أبناء حبيبهم في سورية وعبرها بهه الأسد من مرهه

فتحدث انقائل وأهم اليهم كبير من متلوعي اسوريين وساعدتهم الحكومة البريطانية العظمى بالذخائر والعتود وانظم اولاد حلاله الملك ويسمهم سمو الأمير قواداً لتلك الحدود بمشارفه البريطانية ويسمهم كبير من الشرفاء في مكة والمدينة وما سمعت كواب العنارة في العراق بأيدي الاسلحة شددت غرائهم وصارت القوات الاسلحة في البحر الأحمر بمدتهم بالذخائر والأسلحة

فكان سمو الأمير فيصل مع شقيقه سمو الأمير علي قد حاصروا المدينة المنورة حيث رددت القوات التركية فيها وحاصلاً كل المحاصرة على أم كنها المقدسة من أن يلحقها أقل اذى ولم يشأ أن تقطع المياه عنها رحمة بسلامتها اندبر على الاركان كثيراً منهم الى دمشق وعبرها والسر الاركان لم راعوا مرة لها طمطوا عليها القاصم وحكوا سائنها وأطفالها وشيوخها فاعار عليهم العرب مراراً فصدومهم بالمدافع الكثيرة التي معهم وصدان حرب العرب الحفوف الحديديّة عاد الاركان فاصلحوها لتسهيل قبايهم وكانت جيوش الترك على أم سماء وجيوش العرب لم تبسر لها الانظام لأسباب كثيرة أهمها أن الحفوف الحديديّة يد الاركان

فراى سمو الأمير من الحكمة أن يتهدد حصون الاتصال التركية فانحدر منه رابع مرراً حرباً له ودققت بين سني ١٩١٩ و ١٩١٧ م للدفاع عن بضع الواقعة الى جنوبها ونصب مع سمو شقيقه الأمير عبد الله حركات الترك فانه هؤلاء لشكر احقر على دموتهم واسلح ما غرّب منها يد العرب ولا سيما في سورية

ومعان وهكذا كان الدور الأول من هذه الحرب العوان

وفي تموز سنة ١٩١٧ م بدأ الدور الثاني من الحرب وكانت الجيوش العربية قد كثر عددها وتسطت شؤونها فالتفت كلها حول الأمير وساعدت على احتلال الصبة عشارفة الجيش البريطاني المنظر فاحتلها مع قوة أسلحة تعمل وصحابة المدافع البرية عديم وسهولة العمل وحمة المدافع عند التردد . ولذا تكررت زحفهم على العرب في لعة ومرة وكذا أمداهم بالندحار والرجال فآخرو تقدم العرب مدة منبرين ومنهين الفرصة وكانت الجيوش البريطانية قد سهلت لهم التقدم بحومها على الأعداء في عمان شرقي الأردن وأدغمت هجماتهم على العرب . فحصرها لصدوم في شهر آذار ( مارس ) سنة ١٩١٨ م وظهر اهتمامهم بذلك بهاجمهم العرب محاصر عمان عند مواقع نالوا فيها المنظر وهكذا مضى الدور الثاني لهذه الحرب وكثرت عنائم العرب وأسرم للاعداء

ولكن الدور الثالث الذي كان فاصلاً ابتداء من شهر أيلول (سبتمبر) سنة ١٩١٨ م وكان الطل الشهير القائد التي قد ارتأى أن يحصل الحرب بدرايه المشهورة فآشار الى سمو الامير ان يحاكم درعا في حوران لينسرفهم المحكوم العام على القوى التركية . فأنه نزل الى هذه الحركة وعزموا حطرت موقعهم في ذلك الحين فحاولوا جهدهم التخلص من تلك الورطة فلم يستطعوا بل وقصوا في أحولة الحسكة البريطانية

ولذلك كان سمو الأمير قد تقدم بحيش مؤلف من ألف فارس وثلاثة آلاف راجل من حدي ومساعد ٢٤ مدعاً رشاشاً وسبارتين مدعيتين ( تنكس ) ومدعية ( بطارية ) حلبة مرلبة فوصموا حب اعجبهم نصاه على الحعود التركية وهكذا كانت الحعود البريطانية وبعض الحعود الفرنسية قد بوت المحكوم على الأعداء من الصعوات المجدفة محيوشهم . فاحتل العرب في ١٧ أيلول (سبتمبر) السكة الحديدية على بعد عشرة كيلومترات من شمالي درعا واستولوا على بعض الخطوط الحديدية الموصلة درعا محيا فانسحبت القوات التركية الى المينة حاومة الجيش البريطاني المتحصر المحكوم العام وتفرقت قوتهم

فوصف الأمير بحيشه امام الجيش التركي الراجح المراط في جهات السلط ونمكي من قطع حط الرجوع على الصالائق التركية المتهمرة فاسروهم واستولوا على عائمهم واحتل درعا في ٢٨ أيلول وأصل بالهوات البريطانية التي أمدهم بالمدحار والمؤن

تفقت الحيوث العربية وداقت لذة المقرر فرحفت على دمشق ودخلتها في أول شهر تشرين الأول (أكتوبر) سنة ١٩١٨ م بعد أن وقع أيديهم عدد ليس قليل من الميالق التركية والحيوثة الأنشاية فدخل سمو الأمير دمشق راكياً جواده العظيم بحب به رحاله وقواده ثم دخل الجيش البريطاني فتدبد القوات التركية من أمامهم ندد القمان بالرج

وما زال الجيش العربي يتابع مطاردة الجيش التركي ماشارة القائد العربي مع قوات انكليزية تمه فاحتل حمص في ١٤ تشرين الأول وحماه في ١٦ منه وحلب في ٢٥ بعد معارك قوية في هذه فتم انصر الحيوث المحتلة وتراجع الترك الى الانامول ثم والامان بعد أن هددوا معظمهم وتركوا ذخائرهم ومؤنهم ولكنهم عاثوا فساداً في كثير من الاماكن فاجتاز الجيش المحتل من معان الى حلب اكثر من سبعة كيلومتر جاء شديد مدة شهرين كان فيها القتل دائماً وهكذا تم فتح سورية واحاد سكانها من الحووع والعظم والامراس

### سياحة في اوربا

وبعد ان استتب الحال للاحتلال سار سموه الى اوربا في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) سنة ١٩١٨ م صاف عواصمها يزور من كلر ساستها ومهاجينا ومشاهير قوادها وشاهدا حيوها وممراتها واستعمل استعمالاً حافلاً في كل مكان ولقد شرت معظم الصحف في الغرب رسمه ورحلته واعماله وحلت احاديثه واقواله واجمعت بكائه وحصافه ومحافظته على ربه العربي وحفظ المظلمة مشين عليه كما توافقت ذلك الصحف في الشرق والغرب ومدحته ونال وسامات كثيرة وهدايا وبحب منها الساعة التي اهدته اليها الحكومة الفرنسية وهي تمثل دائرة حرية مطرر جميل فكانها تشير الى ما اهداه هؤلاء الرشيد الى شارلمان ملكهم وهو الساعة المشهورة ذات العرسان التي يجرح بها عدد كل ساعة عدد يعين مقدار الوقت وهرع لذلك صمماً وما زال وبيع الحجاب مرر العدد الى أن عاد الى سورية في أواخر نيسان (أبريل) سنة ١٩١٩ م كما ذكرت ذلك الصحف قتال محاولة كبيرة

### المنوق وصنائه

هو طول القائمة خطي القوس اشبه الخبيص حبيب النجبة نوقة دكاك ويرتدي  
الري العربي من الكوفة والعمال والمطلل والماءة وهو مريب وقور حلم واسع  
صدر محمل حرماً ودراسة مذوب مسالة وأدارة . وعلى أحلم فقد شبه عازوه  
للمأمون في حلمه ومرتبه على اسم ومخالده في التوبدي المسالة والمزمنة . وهو محل  
صفاء سامية من مثل رقة الاحلاق وسمو افكارك والحلم وأخرم حتى غسنت به  
مرايا العرب وهرد محاصل مناعهم . وهو محب العلم وسماه . فربهم ويعزل سلامهم  
وكفى تا وصفته به حرائد مرب أدلة على آدابه واحلاقه

### شعره

وله شعر رشيق مغاري يدل على حسن جلاله وقوة نظره . منه قصيدة غاب فيها  
أحاه الأمير عداينة لأهدائه أحاه الأمير ريد أصغر أخوه جحرراً ذهباً وهي من  
ألفيف المداعبات جاء فيها :

علاماً ومن جحرر اغلى	حصصت به أحال الشهم زيدا
تخطفه فكان ككف حود	على قلب الحب بمن وحيدا
يبقى من يكون بكف زيدا	صدت به عوادي الدهر صددا
وبحس أن تكون له هموداً	صدور الدافع علي جعدا
ومحب أن يكون صحر حود	تنت به من شاق ودا

الى أن قال :

محق الدس والسر الموائي	ومن شهد الوعي ولها استعداد
ألا أرسلته لي ذا لسان	هوق على لسان أحه حدا
تدل فيه أنة الاقامي	ويصبح عبده الثمار عدا
خبت قلبه ساعة القباي	معرضة الحلى ويبست صددا
له عمدت تمب النمس منه	تلدي يا له برأ وعمدا

ومها :

واب أخره يحي فاني	مارضيت الى انك المهدى
واطرح الحروب ولزودها	وارزق مهدى حرراً ومدا



وارحم ال حاكم حياً ومن هم على قومي هدى  
والهم آهم صيد ليوت لعدوا تصور الحق حردا  
ولم يبق في بي نوران عيب ولا منهم علي من اسدا  
وهكذا الى آخرها وكلها من هذا المخذ الرائع

### أقواله

ومما يخل على اختلافه وآداه ومادته أقواله الثامنة هي حرم من على الفراء  
السكرام معها من حكمة قوله «لو طر شخص كرم وندوه يداه فربق عده  
«فربق بسراه ولا سي ليس عن التباه كما لا سي قتيل عن ليس» وقوله «ما فعل  
مدينة حلاسكو في بريطانيا جواب حلال له» «بتداع الحاكم على شعور العرب  
بحو اليريد من أن الاسكندري يستطيع أن سافر مامن في بلاد العرب حيث لم  
يدخل أوري قلا»

وقوله في معاقبة ارباب حرمة المان الفرنسية في شهر دار الدصي ومما دونه  
طوبه معهم «علينا لمرآة الكرم ان عظم الية اسرته فمعهم ليس اراهم  
حبيل الله وعيسى روح الله ومحرم احراماً مدكوراً من فده محمداً من الرشد  
والا ليه فاداشتم اسعلاج اوكاري عن حارنا طسطين فاعلوا في ما في سبي  
من تكريم الادب»

ومن أقواله بكيرة «ان من بقي العاق من اسم والمبهي والاسرائي  
فما هو مرني» «لا اطر للمره من حيث شرف عائله ولا حمله بل اعد الى  
الرجل الكفو شراً كان أو وصفاً لا شرف الا بالمعلم» «ان كل اسادي على  
اشان» «قد يخطئ الانسان فاداحصاء فاعفوني ويسوا لي موطن الحما»  
«انا عربي وليس لي فصل على عربي ولا عمل دنة انا ومن معي حيف» «لون  
يد العرب مصر من ريدون» «لا اغتر الرجل وحلا الا اذا كان صافاً  
للاده» «نحن لم نهم الا نصرة الحق واعانة المعلوم الى امثال هذه الحكم

عيسى 'كندر اطوف

التوايح

ساعة مكة الآتله

وهو انهم الطي الشرق في دمشق



الكولونيل توماس لورنس

أذا ذكرت الحركة المرية ذكر معها الكولونيل لورنس العالم المستشرق الذي  
 توفق مع حداثة به الى القيام بأعمال حيلة لاشأى للشيوخ المحكمين . وقد رددت  
 الحرائد ذكره أخيراً على أثر الصحة التي قامت بشأن المسئلة السورية فرأيا أن تنشر  
 صورته وهو مرتدي ملابس المرية . وقد كان قبل الحرب مقيماً في حلب ثم التحق  
 بالمرى وكانت له بهم صلات مينة وراضهم في جميع تطورات الحوادث من أولها الى  
 آخرها . وكان رفيق الأمير فيصل الى بلبر ومؤتمر الصلح وزعمائه . وكانوا يقضونه  
 أيام الحرب . ملتصقون بالبريطاني السياسي لدى الأمير فيصل .

## مكة والمدينة

ومن رآها من معاري الأهرنج مند القرون الوسطى إلى الآن

قلم صاحب العادة احمد دہلوی

## مركز مجلس الوزراء

[ اعلان ] فقد تم بين جمعية خيرية باسم الخيرية الإسلامية اهدار في يوم ١٠ / ١٠ / ١٤٠٠ هـ  
 ولا حاجة الى ان لا يكون ايها في يوم ١٠ / ١٠ / ١٤٠٠ هـ ، اذ انهم جميعا قد وافقوا على ان  
 يكون ان يصيرها كغيره من جمع خيرية ، وان لا يكون له ان يتردد في ان  
 يرأسها في هذا اليوم .

محرری . . .

لَقَدْ دَعَا سَابِقَ الْاَلَلِ اِلَى حُورٍ بِهِ ، هَذَا هَاكَ وَأَنْهَاءُ لَتَجِدَنَّ دَكْرًا

فيم عمله الصالح اوسف لمسه عيب

طلعت مني ، يا ابن احمي . ان اكب كلمة لهلال . قد عصب نفسك ورائت  
حيث ما انا فيه من اشغال امل وكثرة الاعمال وانحراف المزاج بين صباح ومساء .  
لكنني رايت في رد دايت وفي احلامك في مسامحت مني اصدافي المدته الثنية  
ريدان ، تلك الصداقه التي طرحتها بدم عليك وعلى احبك . وهذا - حدوني الى  
قول دعوتك الكريمة - حتى يكون لي نصيب في اعظام هذه العزيمه لتقدم بحبه  
وداد وسلام الى روح صديق مني . هـ الهلال »

كتبت لفضل انراق انك في هذا عن حاوله الامرج من رياره طارم  
المصنعي عند أهل الهلال . وناالت في تحميمه عدد ، وسعه المهد . حال احتكاكي في  
مصري رمة الاسكدرية . ولقد احترت الخط الذي كان روق رابع راء « الهلال »  
فقد كان ريدان رحمه الله عن لهم يد اليضاء في غشم المشاق لحقيق حوامص لاراج  
الاسلامي وكشف القباب عن مسائه العويصة ومحولة اوجاع الحمايق الى صاه  
« ان اصحك صبيعي » ، فارد له تمية صمعة من ثناء « الهلال » ، والاب ، وطرحه  
في زوايا الاعمال . وككن وانما على الجالين رماني عن حكمت في مصفحة « الهلال »

وأني ليسرني والله أن أراه حافاً على القوام ، ناشراً على رؤوس الأشهاد  
مفاخر منتهى وملوحاً لكل ناطق بانضاد عضل الفئس على حراسته ، المتعابين  
في خائه . طاباً ، طاهرأ ، مبرأ

احمد ركي

في كل امة من الامم ، وفي كل عصر من العصور ، يقوم رجال مغرورون  
بإكتشاف ما وراء الستار واستحلاء غوامض الامور : لا يستقرون على حال ، ولا  
يهبطون بال ، الا بالانقياد على تحقيق ما يحول بحواظهم آباء الليل وأطراف النهار ،  
ويدور في خلدكم في الفطة والتمائم ، يتحشمون المشاق ويتحشمون الازوال ، الى ان  
يلوذوا بقضاء الوطر أو يروحوا بحجة الفكرة التي بمدك فيادهم واستهوت أبابهم  
وأرواحهم .

لما ظهر الاسلام وظهر حبرية العرب من انشرك ومن لا يدين بكلمة التوحيد ،  
أصبح الحرم من شريعتين صلا على غير المسلمين<sup>(١)</sup> . وفي ذلك العهد كانت  
أورة في طلام داس وجهل مطوق ، فلم يكن فيها أحد ممن تحمده الشمس باستطلاع  
الحآت والحث من الحفايا ، هذا صلا عن أن الدولة العربية كانت فنية والقوم في  
اتان محدد ، فكانت الحياطة بالغة منهاها وكان الخوف سباحاً مباحاً دون ذلك  
المراحم<sup>(٢)</sup> .

حتى اذا جاءت الطروب الصليبية واستبكت التصراعية بالاسلام وسالت دماء  
العريقين على أبواب بيت المقدس ( وكانت الاحفاد الدينية قد طفت في ذلك العهد  
منهاها بين الفريقين ) حطار على مال الصليبيين ، عد امتلاكهم القدس الشريف ،

(١) كان الروم يدهون أي مكة قبل الاسلام فاسخرة فيها وكانوا يدهون الدور من  
بساتيم عند دفرهم اليه ( طر سارو كال لأورفي طم لسك صليحة ١٠٧ )

(٢) لا عمل فذكر الجار الرومي باليوم ( بادوء = Pécôme ) الرومي ولا ذلك  
السطي الضمون الاسم الذي كان صولناً محبة وقد استخدمها شو مريش في عهد السوء والجاراة  
عند ساء السكبة قبل السوء الورية بحسب اعوام . ولا عمل للاستارة أيضاً الى السمال الروم  
والانعام الذين لرسلم ، براطور القسطنطينية ساء على تلك الوليدى عند الملك الخليفة الاموي  
لنائه الحرم الذي ورعته . قلمهم حياً من الصايح الذين دهوا لسل منى معلوم ولم يحاولو  
الدول تحت طلي الملك أو تحت سائر الاسلام

أن يصلوا في طي الحناء على هذه كبر الاسلام واستتصال شفته من الوحود .  
خدمتهم أنفسهم بل حاولوا بالفعل أن يصلوا في الوصول الى روضة المصطفى عليه  
الصلاة والسلام ، للحصول على جسد الشريف ونقله الى بلادهم حتى يطمئنون  
هذا الدين وروح الاسلام غريباً كما كان

حاول الصليبيون ذلك مرتين :

فما الأولى ، ففي أيام السلطان العادل نور الدين الشهيد . فقد ذكر كثير من  
مؤرخي الحرم النبوي أن ملوك الأفرنج حضروا في سنة ٥٥٧ هـ ( ١١٦٦ م ) رحلين  
أشهرين الى المدينة المنورة في ذي الصلحاء ، وزودوها بالمال الوفير لفناء ذلك  
أمرض الضيق . قالوا : أن الرحلين ذهبا الى المدينة المنورة ، وسكنا في رباط  
بالقرب من الحجرة الشريفة ، وتظاهرا بحيام أنبل وصيام النهار ، وملازمة لصلوات  
في الروضة المقدسة ، والمواظبة على زيارة القبر الكريم ، مع راية الفصح بكرة كل  
نهار ، وزيارة قاء كل سبت ، وأنها كما يكثران الصدقات وفي أثناء ذلك يفترون في  
الليل سرداً حتى أقرأ في إحدى الليالي من الحجرة الشريفة ، وكاد يصلان الى  
عرشهما ، ولكن الله قبض لضع هذا الخلف العادج السلطان العادل نور الدين فرأى  
في المنام النبي صلى الله عليه وسلم يستنجد به ويطلب أماده من الأشقرين ، فذهب  
نور الدين توجاً الى المدينة ووصلها في صبيحة تلك الليلة وتلطف حتى اكتشف سرهما  
قامر بضرب وقبيلهما تحت الشباك الذي يلي الحجرة الشريفة وأحرقهما . وراى  
بعضهم على ذلك أنه حذر حذراً عظيماً الى الماء حول الحجرة الشريفة وأحصر كفة  
عظيمة من الرصاص فأداه وصبه في ذلك الخندق فنصار حول الحجرة الشريفة  
صور من الرصاص .

هذا ملخص ما ذكره جمهور من المؤرخين . ولكنني أشكك في صحته .

ذلك لاني استقصيت كل ما وصل اليه مما كتبه المسجونون والتمساري عن هذه  
السنة وعن حياة نور الدين الشهيد ، ولم أرَ أحداً من مؤرخي التمساري ( من أرامنة  
وأعارة ولا يبيين وفرنسيين ويطليانيين وألمانيين ) أشار الى شيء من هذا القيل على  
الاطلاق .

أما مؤرخو المسلمين ، فإن الدين دوا تخرج الحروب الصليبية كلها أو بعضها

( ومنهم المعاصرون قور الدين ومنهم الذين أتوا بعد الأيام النورية بزمن قليل ) لم يحرصوا لهذه الحادثة مصاناً . مثل القاضي ابن شداد والعماد السكات وأبي شامة وابن الأثير ( في كتابيه كامل التواريخ وتاريخ النبوة الانتكبة بالموصل ) وغيرهم وغيرهم .

كذلك الذين اقتصدوا على كتابة حياة نور الدين لم يأت تحت من قلمهم إشارة خفية أو حية لهذه السكينة الخائبة التي لا يجوز على لعقل أنهم يفتنون الكلام عليها .  
لم يبق معاً سوى المؤرخين الذين دونوا أخبار المدينة بتورده وحدها ، ولم طائفان .

فاما السامعون الممهدون الفرييون من عهد الحادثة ومن أيام نور الدين فلم يذكرها عنها شيئاً . فان ابن النجار المتوفى سنة ٦٤٣ ( في عهد الحادثة مابعد ونسب سنة ) لم يذكر عنها شيئاً أصلاً في « البقرة النقية في أخبار المدينة » . هذا الكتاب لم يصل الى يدي ولكن قرأت فيه لضماني . وفي هذا الذيل ذكر هذه الحادثة وأشار الى مصدرها . ولو كانت في الاصل لما تم من لها صاحب الذيل الذي سذكره بعد قليل (١) .

أما الطائفة الثانية من مؤرخي المدينة بعد شار المخشرون منهم الى هذه الحادثة وحصلهم اصاف اليها مسألة الخندق الرصاصي التي من شأنها تخرج الرواية واسقاط الثقة

فانول من ذكر هذه الواقعة من هذه الطائفة هو جمال الدين المطري (٢) فقد أشار الى هذه السكينة في صفحة ٤٦ من كتابه « التعريف بما أسست الهجرة من

( ١ ) انادنا الرين الزماني في مقدمه كتابه « تحقيق البقرة » الذي سيأتي الكلام عليه ما يدل صراحة على ان المطري قد سجل كتابه في تاريخ الحد ابن النجار .

( ٢ ) ولد بالمدينة سنة ٦٧٦ وشمل بالحدث والعلوم ودعاهم الشعر وناب في الحكم وفي الخطابة وكان احد رؤساء المؤدبين بالسجدة السوي ومن حسن الناس صوتاً . وتولى لمقتات الخرج السوي بعد له . وذلك ان المدينة كانت حالية من طرف بالمعاب فكتب من مصر ثلاثة آلاف واربعمائة مائة ابوه استر عوصه . وحسب الوظيفه في يد آله وصف للمدينة تاريخاً مفيداً هو « تخرج مما اسبب الهجرة من ميام دار الهجرة » . ومات بالمدينة في ٢٧ ربيع الآخر سنة ٧٤٩

معالم دار المحجرة<sup>(١)</sup> » وقال ابن حصن الناس ذكره انهم من على أنه سمها « من انعمه علم الدين يعقوب بن أبي بكر المحترق أبو بلة حريق المسجد على حدثه من اكابر من أدرك » . وعلم أن حريق المسجد التوي ندي بشير إليه حدث في أول رمضان سنة ٦٥٤ وأن أبابكر المحترق هو ابن أوحده القرائ أحد لقوام بالمسجد الشريف<sup>(٢)</sup> . وقد تم المطري في كتابه ( ظهر صفحة ٤٥ ) على أن تاريخ تأليفه هو آخر سنة ٧٤٠ أي قبل وفاته بأربعة أشهر . فكون المدة التي بين مصدر الرواية ( وهو أبو بكر بن أوحده ) وبين حصول الحادثة هي ٩٧ سنة . أما المدة التي بين وفاة المطري وبين الحادثة فهي ١٨٤ سنة . ومن المصعب أن نلزم أحداً من المؤلفين أشار إليها في حلال هذين القرنين . وإذا سلمنا ما قاله المطري ، وجب القول بأن الحكمة إنما هي أسطورة بنفسها الاغواء . مع ذلك فهي لا تشير إلى الرصاص ولا إلى تدويره وسنذكر سوراً حول لهر المقدس

ثم جاء زين الدين أبو بكر الرازي (٤) ، ألف كتاب « تحقيق النجاة » تأليفه  
معالم دار المحبرة (٥) ، ألخص فيه كتاب أبي النجار وديده الهادي للمصري وقال عنه  
« وهو وإن حرر بحسب تأخره ما أهمته أن لا يحزن من معاهدها ( المدة ) قد أخذ  
بكثير من معاهده » . وقد أضاف ما لم يذكره و فرغ منه في سنة ٧٩٦ . وقد  
قل الحادثة عن المطري دون أن يذكره ودون أن يذكر سنده ، ولم ينشر طبعاً إلى  
مسألة الخندق الرصاصي لأنها إنما خُلفت عنه بقليل ( أي بست سنوات على  
الأكثر )

فذلك ان جمال الدين الاسوي<sup>٥</sup> ألف رسالة في التمتع من اشغال الولاة

- (١) توجد منه نسخة مخطوطة بمصر الكتب المطبوعة في اسم التتويج تحت رقم ٢٩ م.  
(٢) انظر من ١٢٧ - ١٢٨ من الجزء الأول من وفاة الوه ٥٠ في السوردي ص ٥  
مطبعة الاهلي والمزيد سنة ١٣٢٩ بالقاهرة.  
(٣) هو من طاعة (أي المدح 'ورة') تولى سنة ٨٩٦ وقد ظفرت الاسم.  
(٤) مخطوط بمصر الكتب المطبوعة في اسم 'أربع' رقم ٥٩.  
(٥) ولد بمصر في ذي الحجة سنة ٧٠٤ ومصر القاهرة سنة ٧٢٦ وغنى الطبيا ولازم  
الاشتغال والتصنيف دولي وكالة بين انتم الحجة في رمضان سنة ٧٥٩ وعمره ثمانية  
سنة ٧٦٢ وتولى سنة ٧٧٢.

النصارى<sup>(١)</sup> وأورد هذه القصة عن محاولة الصليبيين قتل الجند الشرف من الروضة المعدسة . ثم قال بعد أن ذكر قتل لرجل أن نور الدين « أمر بحصار رصاص عجم وحرر حديقاً عظيماً إلى الماء حول المحجرة لشريعة كلها وأذبح ذلك الرصاص وعلى به الحديق صغار حول المحجرة الشريفة سور من رصاص إلى الماء ثم عاد إلى مكة<sup>(٢)</sup> الشريفة » . ولم يأتنا سند على الإطلاق حتى نطيق إلى روايته ، ولا سيما أنه أصاف مسألة الرصاص فأوجد الشك من حيث أراد المألعة في البيان والتحذير . وفي دار الكتب السلطانية (رقم ١٥٧٠ تاريخ) كتاب يخص تاريخ مكة والمدينة من تأليف أبي الفداء محمد بن عبد الله بن أبي الفداء الحلي الفريسي المصري المدوني وهو من أعيان المائة الثالثة . هذا المؤلف حل أيضاً هذه الحادثة<sup>(٣)</sup> .

ثم جاء اليهودي منقل كلام الاسنوي وكلام المطري فقط في « خلاصة الوفا في أخبار دار المصطفى<sup>(٤)</sup> » الذي فرغ من تأليفه سنة ٨٩٣ ، حدد أن استوعب الروايات كلها في كتابه « وفاء الوفا لأخبار دار المصطفى<sup>(٥)</sup> » الذي فرغ من تأليفه سنة ٨٨٩ ثم أصاف إليه وأكمل في سنة ٨٨٨ . فإنه حل كلام الاسنوي ثم كلام المطري ثم كلام الفيروز آبادي<sup>(٦)</sup> صاحب القاموس ناقلاً عن المطري ثم كلام زين الدين

(١) هذه الرسالة لم يشر إليها ابن حجر ولا السيوطي في ترجمتهما لأبي الفداء والظاهر أن مؤلفها لم يجعل لها هذا الظاهر ذكر اليهودي (في « وفاء الوفا » ج ١ ص ٤٦٦) أن مصمم هذه البلاصارات الإسلامية كان لمرامي بها : « صحيفة أبي الاناب في مع سداد المصاري كرامات » وقد رأيت في دار الكتب السلطانية نسخة من هذا في قسم جامع (رقم ٣١٨ ورقم ٣٦٥) وعنوانها في الأولى « النسخة العامة أو قصة والحقيقة العامة » وهو لها في الثانية « النسخة العامة أو النسخة العامة أو النسخة العامة » وورد في هذه النسخ اسم المؤلف عن الطبري أنه حال الذي يوسف (كندا) وفي صدرها أنه عبد الرحمن (كندا) وهي في سبع وثلاث .

(٢) في وفاء الوفا ملكه (وهي ملطه من التاسع أو الطابع لال سحي ارسالة المخطوطات متفقان على مكة) .

(٣) فقد لحظها في ردمي ١٥٩ و ١٥٤ وقد أنه ملطه من الطري وعمره . ولا شك أن المصحح محمد الطري لأنه الطري لأن المصحح الطري لم يكتب شيئاً من تاريخ المدينة

(٤) من ١٦٣ من طبعه بولاق سنة ١٢٨٥

(٥) ج ١ ص ٤٦٦ - ٤٦٩ من طبعه الامام والمؤيد بالقاهرة سنة ١٣٢٦ .

(٦) لم اطلع على كتابه الذي يورد له هذه الحكاية وهو موجود بالمدينة المنورة .



المراعي . وعقب على ذلك كله قوله : « والمحب الي لم اقص على هذه القصة في كلام من ترجم نور الدين الشهيد مع غنمها »

وجاء جده الامام كريت والشيخ محمد بن محمد بن الخامس فملوا عنه هذه القصة ، وعقب الاخبار عليها على شكل منها على ما سطره في موضعه قرياً . فابدي تلخيص عددا من كل هذه القول ان الرواية التي نحن بسندنا ترجع الى مصدرين اوليين وهما الطري والاسنوي . وكل من كتب بعدهما قاعا هو ما نقل عنهما دون ان ياتي بغير جديد او يبحث مفيد .

ومن اذا سارنا الى هذين المصدرين وجدنا بينهما احيانا في بعض التفاصيل الخروقة ثم في امر جوهرى هو من الاهمية تكاف عظم واليك يار هذه الاختلافات

بينما يرى الطري : يرى الاسنوي :

١ - يس على دعوت الرواية في - ١٠٧٢ هـ - ١ - لم يوردها

( ١١٦١ - )

٢ - يذكر منه من القبة علم الدين طوب  
ابن ابي بكر بن ابي محمد طرسى طرسى  
الدينى عن جده من اكابر من ادراك

٣ - لم يذكر سم وور نور الدين الذي من  
عنه ارزاء التي جاء فيها التي مسجداً  
( مع ان لم يسمه الامامى - جاء في  
محمد بن جبر القاسمى - امر )

٤ - قول ان نور الدين عمل دائرة الورور  
فجهر وطرح على جبل طرسى  
رحلة وما يلحق من - ان وغير ذلك  
دخل المدينة على حدة

٥ - لم يذكر منه السمر

٦ - يذكر ان الامام من اهل الاندلس

٧ - يقول انها كانا بحلق العرب في بئر  
مدمما في البيت الذي حاليه

٨ - يقول ان نور الدين ضرب عنقهما .  
ثم امره بالنار امر كبلور وركعتوها  
الى الشام

٩ - لم يذكر مسألة الرصاص . ( ومنه كل  
المؤلفين الذين نقلوا عنه )

١٠ - يقول انه امر بصلار رصاص عظم وطرسى  
خندقاً حول الحجرة الى الماء والديب  
الرصاص ومنه الى الخندق الخ .

٣ - يس على أن الورور هو جبال الدين  
الموصل

٤ - قول انه عمل دائرة وروره فجهر في  
بئر لينة وطرح على رواق خندق في  
مصرى طرسى

٥ - يس على أن نور الدين ومن بعده في  
سنة عشر يوماً

٦ - يقول ان نور الدين

٧ - يقول انها كانا بحلق العرب في بئر  
مدمما في البيت الذي حاليه  
محفظه حدة على ري امارته والذي  
يجمع من الرصاص محفظه كل منها في  
محفظه وبمصرى لاطهار رازر - بفتح  
فلساء بين قنور

٨ - قول ان نور الدين امر ضرب رقبتهما  
( ولم يتر ان الاخرى - امر ) .  
ثم عاد الى مكة

٩ - يقول انه امر بصلار رصاص عظم وطرسى  
خندقاً حول الحجرة الى الماء والديب  
الرصاص ومنه الى الخندق الخ .

مع ان بعض الاختلافات التي أشرنا إليها قد لا تنس الواقعة في حدتها لان  
 حدث حرقها بها بدلاً من حرق حورها مثلها شاهد الى الآن في رواء الوقائع  
 حتى في مس الحرائد اليومية التي روي لقراءتها في يوم واحد بل في ساعة واحدة  
 حادثة مئة وقت في يوم معلوم وفي مكان محدود بين أشخاص معينين لكن مسألة  
 الرصاص هي بحث الثمر وهي التي نبحثها على حين من ان هذه الحادثة لم تقع السنة .  
 وعادة ما قاله اليهودي عما ان الطري أشار الى هذه الحادثة بالاختصار ( مع  
 أنه هو المصدر الأول ) ثم قال أنه لم يذكر عمل الخندق حول الحجرة وسبب  
 الرصاص في ذلك تسالة التي وقع فيها ذلك مع مخالفه لمص ما تقدم . اهـ .  
 كانت مسألة الرصاص موحاً لتوضيح البرهاني صاحب رقة الطائرين في  
 مسجد سيد الأولين والآخرين (١) الذي فرغ من تأليفه في ذي القعدة  
 سنة ١٢٨٧ هـ جمع فيه ( من ٧٨ - ٧٩ ) بين الروايات المختلفة ومرجها بعضها  
 بحسن ووفى فيها دور أن يأتيها شيء غير ما أورده اليهودي ، ولكنه بعد ما  
 ذكر مسألة الخندق وتدوين الرصاص فيه قل في صفحة ٨٠ ما هـ : « ولعل  
 الرصاص حصل قطعاً عملاً وعلى الخندق المذكور . وما ذلك الا لانه قد يكون  
 أسبغ على نور الدين مع ووجه وتواء أن يوصل حرارة دود الرصاص الى قرب  
 قبر المصطفى عليه السلام .

وأما الشيخ يرم (٢) هـ من النص اليهودي أيضاً واكتفى بالتلخيص  
 والتفريغ والتلخيص في عدم ذكر أسماء ملوك الأفرنج الذين دروا المسكبة . ولو  
 انه تعلق الى السلة التي عيها اليهودي ( وهي سنة ٥٥٥٧ - ١١٩١ م ) لكان في  
 إمكانه حصر أسماء جميع ملوك أورما وكل أمراء الصليبيين في بلاد الشام  
 هذا . ولقد أصاب اليهودي في محله . فاني أنا أيضاً لم أر لهذه القصة أثراً  
 في كل ما وصل اليها من التواريخ الإسلامية وغير الإسلامية عن الحروب الصليبية ،  
 وهي حادثة يذكر الحوادث التي تعد نهاية حداثاً لهذه السكينة التي كان لا بد  
 أن يكون صداها قد رن في الحاضرين ، وسارت يد كرى حديثها الركان في المشرقين  
 والمغربين !

(١) طبع النسخة الاميرية بمكة - ١٣٠٣ هـ .

(٢) أسطر كتاب « صورة الاعمال » طبع النسخة الاميرية بالقاهرة ( ج ١ من ١١٥ )

وأصعب إلى ذلك أن سبك الرصاص حول المحرقة كدب لا أصل له .  
والسب الذي يحمل على تكذيب هذه الأسطورة محصور في الواجهة الآتية ، وهي :  
أولاً - من الديهي ومن سباق الحكاية يتضح أن دور الدين لم يكن يعلم ما  
سبلانيه ولا بالذي سيصل إلى ليصبح التظلي له أمر نعهد الرصاص ثم موافاته  
به إلى هناك

ثانياً - من المعلوم أن المدينة ليس بها ساحم الرصاص ، فلم يكن في الامكان أن  
يكون محروماً بها شيء منه ولا سيما بهذا المنفذ الحسم المائل الذي يجنبه عمل  
السور .

ثالثاً - لو فرضنا الحال ونظنا أنه أوصى لمساك حمل الرصاص إليه ، فانه لم  
يكن في الامكان أن تصل المدينة في أقل من المدة التي استغرقها هو في وصوله إليها على  
حفة . فكان لا بد من انتظاره لها ستة عشر يوماً أخرى . وهو ما لم يقل به الأساسي  
ولا الناقلون عنه . أما المطري فقال أن دور الدين أمر بصرب عتي الرحلين وركب  
منوجهاً إلى الشام . وذلك ما يؤخذ منه أنه لم يعم المدينة يوماً واحداً بعد ذلك

رابعاً - كيف ينشأ دور الدين ، مع فرض وجود الرصاص ، أنه مدونه  
وهرغه ثم يسك سوراً من قطعة واحدة ، كل ذلك في يوم واحد ، وإلى له الآلات  
اللازمة لهذه الصلبة المتينة ، ليت شعري ؟

خامساً - أن اليهودي هـ أشار<sup>(١)</sup> إلى احتراق الحرم النبوي مرة أولى في  
سنة ٦٥٤ هـ وإلى محمد سائيه ، دون أن يذكر أن أحداً عثر على أثر لهذا السور  
المرعوم ، الذي يكون قد مضى عليه إلى وقت التحديد ٩٧ سنة تدقيق الحساب  
سادساً - أن اليهودي هـ أشار<sup>(٢)</sup> أيضاً إلى الحريق الحادث في عصره وإلى  
تحديد الحرم النبوي بأمر السلطان قاضي . وقد دوّن في كتابه كل التفاصيل  
والفقائق الخاصة بهذا التحديد لم يشترط عن هـ أو عن غيره إلى أثر لهذا  
السور الموهوم .

سابعاً - لو سلمنا جدلاً بأن دور الدين حصر العتق وملاء الرصاص ، فهل

(١) وقاله (ج ١ ص ١٢٢ - ١٢٥)

(٢) (ج ١ ص ٢٥١ - ١٦٦)

يقال أن الخندق كان حول المسجد النبوي كله أم حول الفجر فقط . فاما الاول فيكاد يكون من احباب لاسماع المسعد ، أما الثاني فيبعد كل البعد لانه يوجب حينئذ انتهاك حرمة الحرم النبوي ما حراما الحظر في داخله وارسال الرصاص المداب اليه ، وفي ذلك ما فيه من وجوب هدم كثير من العبدان فضلا عن التعوف من حدوث الحريق بتأجل المسجد مما يعنى بالاسماع عن مثل هذا العمل من رجل مثل بور الدين الشهيد .

ثامناً - ليس الرصاص من المواد الثمينة في نفسها وما أسهل نصب حداره لمن يمكن من حجر من تحت الأرض فلو أنهم قالوا لئلا يبي السور من الحديد لو انهولاد أو الصعود لكان ذلك قد يكون واجباً بالرغم من الذي نوصيه ونسوه الى بور الدين .

ثامساً - ان كل عمل بور الدين في المدينة المتوجة محصور في ماء السور المحيط بها ، وفي استنحاج المني التي يحل أحد ، وفي ماء المراط والحسور والخانات ، وتحديد كثير من قى السيل (١) وقد حج الى البيت الحرام في سنة ٥٥٦ م (٢) . فيكون حينئذ قد ذهب من دمشق الى المدينة ومنها الى مكة ثم من مكة الى المدينة ومنها الى الشام . وليس له طريق عبر ذلك لأن رجوعه من مكة الى الشام مباشرة كان متعذراً في ذلك الوقت لحلوله الصليبي دون الطريق فامتلأ بهم قلعة الكرك وما يضاف اليها من الاغاث (٣) فيكون على أقل تقدير قد رجع من مرصة الحج الى مصر ملكه دمشق في أوائل السنة التالية وهي سنة ٥٥٨ . وعلى الرواية المزعومة يكون قد رجع الى المدينة مرة ثانية في حلال سنة ٥٥٨ وهو ما لم يدل به أحد من المؤرخين .

فذلك كله أحكم بان هذه الاسطورة موضوعة ولا أصل لها مطلقاً .

أما الامر الثاني التام من محاولة الصليبيين دخول الحرم النبوي فقد حدث (١) راجعاً الى الروماني في اسرار دولته لا في سنة ١٢٠٩ م (٢) (١٢٠٩ - ١٢١٠) وهو سنة ٦٩٥ (١٢٠٩ - ١٢١٠) أي كان مولده عند هذه الفترة نصف من تريباً وهو يشهد في روايته على المفسرين لثبوت الدين وملاح الدين مثل الناصي الخاضع والساد الكاتب وغيره .

(٢) اخر سنة الفراء ما ذكره الله الحرام قلبي طبع لك سنة ١٨٥١ م من ٢٥٥

(٣) راجع رتبة ابن حبر من . (الطبعة الثانية طبع) .

بعد ذلك هبط من الزمان ، ولكن متاوردة حرية بحرية وفي أيام صلاح الدين .  
 ذلك ان الصليبيين كانوا - بعد املاء - القدس الشريف ، قد تمكنوا ايضاً في  
 اواخر الدولة العاطمية من الاستمرار في ناحية السكر - وموافقتها التي هي امس من  
 عقاب الجو وبها تضررت الاملاك في بلاد الشرق وفي بلاد اوروبا من حيث المانة  
 والحصانة . ومن ثم طمعت اسطولهم لانتلاء ناحية البحر الاحمر باحتلال شبه جزيرة  
 الطور وعرة ابيه ، عبيداً لانتلاء الحجاز وفتح الحسد الشريف من مفره المار .  
 وقد شرعوا عملاً في تحقيق هذه الفكرة الخائفة وهي ( على ما عول بحر الدس ) بين  
 البحر الشريف وقل الحسد الكرم الى بلادهم ودعه عديم وعدم تمكن المسلمين  
 من زيارته الا بمجمل (١)

وكان التولي كر ذلك هو الذي سمي العرب في يواربهم «اريس السكر»  
 و«الاريس السكري» و«ارباد» و«ارباط» وهذا اليريس هو رسو ده شانلون  
 Renaud de Chatillan الذي سمي حبيفة للاسيلاء على المدينة المتورة من جهه  
 البحر والبحر في سنة ٥٧٧ ( ١١٨٦ م ) . ويان ذلك انه جهر حبشاً من جهة «اربة»  
 من ناحية نياء ( وهي دهار المدينة المتورة ) فوقف له في طريقه عمر الدين ورجاء  
 ( ابن احي صلاح الدين ) وحال دون اصابه واصطوره الى التكويس على غفه كدبان  
 كانت محبذة هذا اليريس من جهة البحر عبر موقعة . وذلك انه بي سماً حرية في  
 السكر ، ثم قل احتشائها على الحلال الى الساحل ، وركها وشحتها بالرجال وآلات  
 القتال . سارت في البحر الاحمر ، وهناك وصت اثنان منها على قلعة ابيه ( المرويه  
 الآن بالحصه ) التي كانت في ذلك العصر مفتاح بحر الحجاز ، فالتسا بين أهلها وبين  
 الماء وفاتنهم بالعتش . وأما حية الاسطول بعد دهب الى عذاب على الساحل المصري  
 اقبال ثديية حدة هطمت طريق التلوه والحج واكثر من القتل والاسر والفساد  
 ثم توجهت الى الحجاز في ناحية راح على ساحل الحوزاء وأشرف أهل المدينة منها على  
 الحظر الدائم . حينئذ تعالى الصرخ في مصر وكان سيف الدين ابو بكر ( الذي بسمه  
 الصليبيون سعدون Saphadin ) قائماً باماء السلطنة ( بالباية عن ابيه صلاح الدين  
 المهتمك في مقاتلة الصليبيين بالشام ) . فتعرد سيف الدين لهذه الطامة العظمى  
 وبادر الى تعمير المراكب في الطرم وأرسل أسطوله الى ابيه ومقرر مراكب الحجازية

لحائمه ذهب الى عياله وعاد الى دياره فأوقع بقية الاسطول الفرنجي واصطر رحاله الى الحرب في الزمة فاقى المصريون اترهم على حرائد الخيل حتى احدثهم قسماً مايد سد حصة المم . والذين سلوا منهم من القتل حي . هم أسارى الى القاهرة (١) .  
وهذه الواقعة صحيحة ذكرها ايضاً مؤرخو الأفرنج آكتني بالاشارة الى ما أورده عنها المؤرخ ميشو Michand فقد قال ما ترجمته . « ان الصليبيين كانوا قد عمدوا احدى مع صلاح الدين لمدة سنتين . ولكن ما ابداه ريو دي شاتيلون ، ارمي السكرك ، من العيش والعدوان أدى الى مسح المدة . ذلك ان ريو هذا كان قد تزوج سد وفاة امرأته الاولى من ارمته هوهر وادى ثورون (٢) فاجتحت في فخته السيادة على حصن السكرك وعلى حصن مت ربال . وجئت عمد الى ش القلعات في البحر الاحمر دون ان ياتي بما في ذلك من مكث المهد . بل طقت في الفضة انه ست يخلفه لانتهاك الحربين الترحين (مكة والمدنفة) . فقد كان منهوذاً مضطجاً ، بل تخمعت في شخصه صعب الهوس والجلال التي تملأها أهل اقتوة الصاريين في قبائل القضاء ، أولئك الذين قدمت بهم الحروب الصليبية نحو بلاد الشرق . فكان عنه مخموق الامم بما اثار سورة الذهب الشديد في قس صلاح الدين . بل كان ذلك الرجل علة لتدهور المملكة الصليبية في حرب كانت نهايتها اطفاء الاسم المسيحي وبعده في المشرق » (٣)

\*\*\*

مضت الامم وتغيرت الدول . ومع ذلك فقد بقيت هذه المكرة كاسية في بعض جهات أوربة الى ان وقعت المشاحات من مصر والارغال بسبب تحارة الهند . فكتب الملك غماوئيل السيد الى البابا بولوس الثاني بتاريخ ١٢ يونيو سنة ١٥٠٥ ( ٨ محرم

(١) اطرك كتاب في اروسن في امدار المودن في حوادث سنة ٥٧٧ وسه ٥٧٨ . وقد ورد ابو شامة فيه رسائل لطيفة من اثناء التماس التماس على لان صلاح الدين الى الديوان واطر الاس اطل في ٢٨٠ و ٢٨١ . واطر ابن الاس في حوادث سنة ٥٧٧ وسه ٥٧٨ الترير ( كرسى الخلافة بغداد ) ، واطر ايضاً في حيرة صلاح الدين في التمام شداد . واطر كتاب في الترحف في مصطلح الترحف في لان حال لغة السري اثناء كلامه على السكرك في صبح الاعين في تفتيشي ( ج ٤ من ١٥٦ ) ان مع

(٢) هو Houlmi de Toron واسمه عند مؤرخي الاسلام مصري في مصري ( وقد حصن ادة الترحف في مصر الاسم الاول ) كما انهم قد يمتطون (ليون من الامم)

(٣) Michand . Histoire des rois des Tours 186٥ p. 124

سنة ٩١١ هـ) تخبره بأنه عما قيل سيدمر مكة ويحطل عليها ساحلها لأن أساطيلها ملكت  
من القوة ملحقاً بمكنها من امتلاك البحر الأحمر وصرب حدة الفضائل . هي والملت  
الحرام . ولكن أسطولها لم يذهب إلى حدة صلاح إلا بعد سقوط الدولة المصرية فقد  
اصطف ذلك الأسطول أمام حدة عاقلها في شهر سنة ٩٢٣ ( فبراير سنة ١٥١٧ )  
وافق الزعم في غوس أهلها وكاد تم له ما أراد . ولكن كان من حسن حظ المدينة  
أن حايا أسطول السلطان النوري كانت لا يزال موجودة مجاهداً تحت قيادة الرئيس  
سلطان قابري للترغاليين<sup>(١٣)</sup> وردم عنها حائل . ثم أن الترغاليين بعد ربح قرار من  
الزمان طاردوا الكرة فقصدوا حدة في أسطول مؤلف من ٨٥ فيلة فقصدي طم  
الترهيب أو نسي<sup>(١٤)</sup> وصددم عنها يحيى حبيب<sup>(١٥)</sup> وكان ذلك في سنة ٩٤٨ هـ (أبوال  
سنة ١٥٤٢ م) .

7 0 0

ذلك هو الطور الأول، طور الطاعات مخصصة لخدمة أعلى شامل الحرزات الدينية الثالثة مهابة ما خطر على الملك، كما كان شأن أئمة مع الشرق في تلك الأيام وفي أواخره (أي فيما بين سنتي ٩٢٠ و ٩٢٨ للهجرة) تولد "الطور الثاني وهو طور الانفراد".

يختار هذا الطور الثاني من العاية الاساسية منه كانت مقصورة على استخلاص الثوم من واكتشاف المرثبات ، وتزويد اوروبا بدخان السرق واحداً من واحد من اهلها حراً بمراقبه وموارده وعائلته . تمهيداً لاستثمارها اياً او لسط هودها فيه او على الاقل لتزويد محاربيها ونصرته عليها . ولقد كان المحتاج حقيق هذه المحاولة ، كما يراه ما عينا وناسه مادما وشمره بحس معاصر الشرفيين ، افراداً او عسكراً .

لقد ابتدأ امر من الافرح بدخولهم في دين الاسلام ، مصححين بحالهم . معهم

صديق متر ؟ سوى من اوقفه الاسر وحري عليه حكم الرقي ، كما كانت عادة الناس شرقاً وغرباً في المرون الوسطى . هذه الثلاثة تمكنت طائفة من هؤلاء المرح

(١) اظهر الفحص ان التماثل بين هذه الظروف معومة الجارة الا ان كمية الماء (في التجمع اوان - دسمر اوان - كورس ١٩١٧) ،

(٤) انظر ايضا في خلاصة السكاك في تاريخ الادب العربي في القرن الرابع عشر  
مجلد (١) ص ٥٣ من طبعة القاهرة ١٣٠٥ هـ





ليبي، اغتال المصري عن انتصاراته وعرض عليه مساعدة المراكب الانجليزية . ثم عد عن بيع . وهو اول اوروبي احتاز شه حرره نعت من الشرق الى الغرب حاملاً رولوشي Bertolucci الذي كان قصباً تنصر لدولة السويد . بعد ذكر وشهر رنن انه اول اوروبي رار مكة بدون ان يرتد عن دية . ولكنه بعد وصلها فحكمة الخرج والمطلع فلم يثبت من القدس واجت .

سادساً - الانجليز تمت Louch الذي قل مغراني Waltzane عنه انه ذهب الى مكة سنة ١٢٢٨ هـ ( ١٨٦٣ م ) باسم الخلع « عبد الواحد » .

سابعاً - مرآتي errali الصلياني الذي لقي في سفره من الاهوال ما لا يوصف وفي آخر الامر ادعى الاسلام وردد كثيراً بين مكة والمدنة وجمع له المندوب امانة تاجر بها ، فاصبح من ذوي اليسار ومشاهير التجار

تاسماً - دوني Doulich الانجليزى - عند كسب رحلته في الجمار وما لاقاه من المشاق . ولم ير أحد الحرمي ، بل سبق ان الطائف والى حدة في حطب ملوول

تاسماً - في سنة ١٣٠٠ هـ ( ١٨٨٢ م ) تكلم الدكتور مورسلي Worsley انفرسي من الخلع . وقد كان ممبياً في الحراز وهو من الاوربيين الذين تمكوا على التمسك من زيارة الكعبة العظيمة . وهو قد اتم اسلاماً حاصلاً لا يتوره أدنى ريب

عائراً - ولا من شارل هور Charles Huber هذا اقرب كثيراً من مكة بعد عودته من الحجاز سنة ١٣٠٢ هـ ( ١٨٨٨ م ) وشاهد الحرم وحاله عن مد تم تمكن حصل مساعى حادته محمد من النجاة الى حدة ( وهو مدعون بها وفرة موجود الى الآن في حجابها . وقد صورته كورتلمون بالصور ابيه وطمه في رحلته ) .

• • •

واسكن هالك طائفة راحة من الاممخ المستغلين المتأهري بالاسلام قد كوا كثيراً أو قليلاً عن الحرمين الشرعيين ودوتوا ما شاهدوه في موسم الخلع وما وصلوا اليه من المعلومات الصادقة أو الخيطة عن الحق .

واليك يانهم بحسب رئيسهم التاريخي دون النسخ والتفصيل .

(١) - فاولهم احمين وحامل رايتهم هو ايلياني لارتيا Bartheme Vartthema فهو قانع هذا الباب لسكل من آتى بعده من الامراء ، وكاث رايته الحرمين في سنة ٩٠٨ هـ ( سنة ١٥٠٣ م ) في أيام السلطان قاصوه الموري وتسمى باسم « بوس »

- (٢) - الفرنسي فينان بلان Vincent Le Blanc في سنة ١٩٦٨ هـ (١٥٦٨ م)
- (٣) - الألماني يوهان ويلد Johann Wedl في سنة ١٠١٦ هـ (١٦٠٧ م)
- (٤) - الألباني جورج فيس Joseph Vits في سنة ١٩٠١ هـ (١٦٨٠ م)
- (٥) - الألماني مادي إي ليش Hadia V. Lisch في سنة ١٢٢٢ هـ (١٨٠٧ م)
- باسم « علي بن الساسي » وبحصل على شهادة « م » من الأشراف وسلالة الساسيين
- (٦) - الألماني أولريخ جاسبار سيبرن Erich Jaspar Seetzer في سنة ١٢٢١ هـ (١٨٠٩ م - ١٩٠٠ م)
- (٧) - السويسري جون لودويج ريكهاردت John Ludwig Rieckhardt في سنة ١٢٣٠ هـ (١٨١٥ م) - باسم « النجح - آج - أراجم » وفقره « رافة باب انصر بالماهرة »
- (٨) - الألماني جوفاني فياني Giovanni Fiani في سنة ١٢٣٠ هـ (١٨١٥ م)
- باسم « الحاج محمد »
- (٩) - الفرنسي ليون روش Lion Roche في سنة ١٢٥٧ هـ (١٨٤٢ م) باسم « الحاج عمر »
- (١٠) - الفرنسي ديم كوريه De Courcy في سنة ١٢٥٧ هـ (١٨٤٢ م) باسم « الحاج عبد الجيد بك »
- (١١) - الفنتندي جورج اغوستوس واين George Augustus Wein في سنة ١٢٦١ هـ (١٨٤٥ م) باسم « ولي الدين »
- (١٢) - الإنجليزي مير دشار برن Sir Richard Barton في سنة ١٢٦٩ هـ (١٨٥٣ م) باسم « الحاج عبد الله »
- (١٣) - الألماني هيرش فريدهوف مالتزان Heinrich Freiherr von Maltzan في سنة ١٢٧٦ هـ (١٨٦٠ م) باسم « سيدي عبد الرحمن »
- (١٤) - الإنجليزي هرمان بكنل Hermann Becknel في سنة ١٢٧٨ هـ (١٨٦٢ م) باسم « الحاج عبد الواحد »
- (١٥) - الإنجليزي جون فريركين John Frier Keane في سنة ١٢٩٤ - ١٢٩٥ هـ (١٨٧٧ - ١٨٧٨ م) باسم « الحاج محمد أمين »
- (١٦) - الهولندي كريستيان سونك هرجونجي Christian Snouck Hurgronje في سنة ١٣٠٣ هـ (١٨٨٥ م) باسم « عبد السلام » وهو صديق ومن كبار

المستشرقين ولا يزال موحوداً إلى الآن .

(١٧) - الفرنسي حرفي كورتيلمونت Certeis Courtelmont في سنة ١٣١١ هـ (١٨٩٤ م) باسم « عبد الله » وقد تفرق في بعد رجوعه إلى القاهرة وتناولها الحديث كثيراً ولا يزال قيد الحياة .

(١٨) - السويسري الدكتور هيس Hess في سنة ١٣٢٨ هـ (١٩١٠ م) ولا يزال مقيماً إلى الآن بجمع علمه الواسع خصوصاً فيما يتعلق ببلاد العرب وأهلها ولغاتها وهو من أقر اصداقني ومن أكثر المستشرقين وهو آخر من دخل الحجاز من الأورغ مكي  
 أحمد زكي



طريقا الترحاح

هذه صورة ومبره تمثل « الترحاح » شكل رجل يرد الوصول إلى « الترحاح » عن سهم ناري لا اعتقده من هذه الوسيلة أهل والحرب من الوسائل الذنوبه وهي سلم دماءها الطام والماتون وموجهاها الاستعداد والاقتصاد والمعرفة والاهلوة

# كتاب التاج للجاحظ

بقلم الدكتور د. س. مرجليوث

استاذ اللغة العربية في جامعة اكسفورد

كان الأدب الكامل صاحب السعادة أحمد ناشا ركي قد نشر مؤتمراً للشرفيين المنعقد في أتبنا سنة ١٩١٢ بمشروع أدبي سباه « احياه الآداب العربية » . وأعجز حر ما وعد فهد أحصا محققين من تلك السلسلة أدنى ديهما من كمال المعرفة بأدب البحث وحسن الاعتناء وسلامة الفوق وتبرها من العقائل ما قلنا سمع إليه أديب شرفي أو مستشرق . وقد أظهر للشعابين بالعلوم العربية قدوة بتدون بها وشأوا بصحب عليهم بلوغه . وما طلب إليّ صديقي محمرد الهلال الاشتراك في هذا العدد من عجلته الغراء أشهرت القرفة لتهتة سعادة الناشا بوضع ثمرة أعماله ونعميق آمالاتها وآماله

لا حاجة إلى الاطبات في تخطيط الجاحظ المتفق على أفرادها بين معنى العرب بالفتح والاكثار والامامة في غير واحد من الصور والالاعه والنظرف . وفي كتابه المسمى « بالتاج في أخلاق الملوك » قد مثل لما آداب الحضرة المناسبة بوصف مداهب أخفاه في « ما نشرهم بدلتهم والمعرين اليهم وصف من طالت مشاهدته لها وكان قد احاط بها علماً لم يمر » ابن حرير الطري ولا صاحب الاعالي ولا غيرها من اوحوا أمور زمانهم ودوروا حوادث احياتهم

واكثر مضمون كتابه شيء بهر عنه بكلمة Etiquette الفرنسية والبرساوية ولا توجد سارة عربية تؤدي حقيقتها . وقد ترجمها محمد بك التحاري « رسوم التشرجات » والدكتور خليل سعادة « آداب السلوك » وهي تحوي على رسوم وعادات المقصود منها رعية حرمة الملوك وتعظيم شأنهم وتطعيمهم والافراد بان يسمم ومن هو دوسهم يوماً صيداً وسداً مديداً

ومما يستلفت نظر المطالع الكتاب التاج حيلارة بين الناس ليراث بين ساسين وانما قدم آداب ملوك العرب الذين كل أخفاه الراشدون قد أرقوا سلطتهم واستأصلوا شأنهم والقواعد التي يصبها الجاحظ والتي التي بينها اكفرها مأخوذ من قواعد

العرس أو مشابة لها أو مؤنة عليها ومسوكه في قوالها  
من ذلك ما حبه الحافظ عموماً لكنناه أعني التاج قائم غير عربي قال أبو  
الطيب المتنبّي

وفي صورة الرومي دي التاج دنة لا طبع لا تبحر لا عمائم  
قال الواحدي شيوخاً قيلت « حمل سبب الدولة لا تاج له لأنه عربي وتبحر  
العرب عمائمها » وقد كان أبو العباس يحملون تلك العادة قال ابن الرومي مادحاً للمصنف  
ما زال أحمدُ محمود بمحمد مدحوى التاج مع خبر مختص  
قال الشيخ الفاضل محمد شريف سليم « هي خبر من وضع القصيدة أي العمامة  
على رأسه » . وقد وصف أبو عمدة الحضري التاج الذي كان أبو العباس يقتضون به  
وصفاً يدل على أنه غير العمامة العربية . قال مدح المصنف

كأنما التاج أدا ما غلا غرته بالدرر الزهر  
كواكب تمكّ في أضواء دنت شعث غره الدر

وقال بمدح المهدي الراشد

لحمادة السجاد أحسن منظرأ من التاج في احطاره وأنقادها  
وقال

منى أمل الديك أن تصلي له عرى التاج أو تنى عليه مصائبه  
وقال يصف المصنّف

ملك بملأ المون به حتى يبدو في تاجه المعود

وأذا قولت آداب السلور الصافية الخاري في رساما لا نجد مرعاً كبراً  
الزماني قال أساس التفهم هو احتساب كل شيء . يمكن أن يؤدي الشخص التفهم شأنه  
أو يصف من مبرته أو يقص من شرعه أو يدل على مساوئه في جهة من الجهات  
من هو أدنى من مكانة . هذه حُرّت العادة لمن انحاط السلطان ليس له أن يدا  
تكلام ولا يخاف هو موضوعاً إنما ملك الملك والفتح والمدح واعتد

وتما لا يحى على الفاري . أن تعظم الملوك على ما وضعه الحافظ في « البحر » الثالث  
الاسلامي كما فيه زيادة على المعاد في القرن الثاني فهو أيضاً يقص عن المعدل الذي  
طبع في ما تلاه من القرون من ذلك ما أحر الحافظ من أنه يحى على من بعده  
الملك أن يك على أطرافه بخلها وأما خيل الأرض بين أيديهم لم يوحه . وقد أكر

ابن ابي وهو مؤرخ من استولى على مصر من المليك من ذكر خيل الارض  
والارجح ان تلك المادة ادخلها سويبة الذي تملوا على ممالك الخلافة في القرن  
الرايع وم ديانة ولهم قلوبية

ويحتوي أيضاً كتاب الحافظ على ما يجب على الملك مراعاته من حقوق الرعايا  
وما ينبغي وبره من الاخلاق وقد ادعى الحافظ انه يهدف تعليمه من هو دون  
الطبعة من الملوك مع ان اقله مأخوذة من سب اخفاء والتقدم لم من ملوك  
المسلم. وكأنه كره ان يمس الى الاقدام على تأديب الأئمة ومما سهل عليه الاحتجاج  
بذلك الحجة كقوله نسبيهم في أيامه للوراء والولاء وغيرهم من ذوي المراتب ملوكا  
قال ابو غلام الداني مدح محمد بن الهيثم

ملك اداسب انتهى من ملوك طرفيه فهو له اح وحسين  
وقال برقي خلد بن يزيد بن مزيد

مضى الملك الوائلي الذي حلفه العيش وسع الآلاء  
وقال برقي محمد بن الوليد

ألا يا أيها الملك المردى رداء الموت في حدث جديد  
وكل هؤلاء نبوح قاتل او ولا لم رقع درختهم فوق ذلك

ولم يحل الحافظ سادته من نزيه كتابه محكايات مطرقة مستطرفة وروايات  
مصعكة مستطرفة. وقد اقتضى صاحب السعادة احمد باشا ركي آثارها ودل على  
مصادرها ولم يل محمل كل مشكل ويصحح كل محرف ويوضح كل غامض حتى جاء  
صل لا حلل في كتابه ولا غص في دوحه وحماه به على الاحتجاج وكأنه تاح لتاح  
د. د. س. مرحليوث

- 38 -

### كيف تدرب الشعوب على الحكم الذاتي

قال أحد السياسيين الحديثين : انظرقة الوحيدة لتدرب شعب على حكمه  
هي أن يتولى حكمها معه

## نحو مرقص الحياة

بقلم الآسية بي

في بلاد مغربي البدول سرت على شط بحر الأياد مع السائر سرت نحو  
مرقص الحياة في ليل عار نجيبها وأدهم دمجوها؛ على شط بحر الأيام سرت مع  
السائرين

بينما طمسته عصور وحفته عصور وشاده عصور، على شط بحر الأيام سرت  
أفلس سبلاً قريب المنعد حليلاً أليفاً، لتلا غمطح الأوحال على الأعرض الأبيص  
وتغرق السموم وورقات دهرة وأسي، زهرة الباسين التي دنت لها داسي  
أوار المرقص هالك عبون تادبي وفي كل من قدمي حاحل بخاني على  
المرقص قبل الوصول. يا لطول الطريق التهمة في الدسي، يا لطول الطريق ديا لؤلؤ  
الطريق، أليس من هاد بهدي بين حاجر السائرين ؟



حادي حبال سائلاً وفي صوته لمحة التأديب : إلى أي قصدين ؟  
قلت : أرايت القصر العلم الذي تهاسن في صدره أسرار الأطلال، وموارد  
أحاط أوامر تادبي، أرايت القصر الطيب ؟ إنما إليه أقصد لاه مرقص الحياة  
قال : وما عمل الأ قيادة الناس إلى المرقص، قيادة من شاء من السائرين  
قلت منهجة : أتعجب ما أنت قائل : ومن أنت إذن لتعمل ما أنت فعل ؟  
قال عديم عصب : أما العريب أما الفرمان. أما تاجر والعلب والمهندس  
والعامي والثائب والحاكم أما العامل والخدام، والثاني والخدام. وأنا المتهم العاصي  
أطاعني جميع الحرف وأعمل قناس وهم لي يصلون. أحدهم في ناني لي يكون لي  
سهم لي في ما حادماً. أقدم لهم ما لا يحصلون عاه بدوني، وأهد إليهم روائع  
لولاها ما تودلت هتدة ولا اشترك في مصعة. أما العريب الذي تحبه المصلحة مرماً  
لكل عرب

قلت : عرفتك يا سيدي. هذا سواردي اعطيكه، هديني نحو مرقص الحياة  
في مركبة العريب سرت مسخرة طويلة. فضلاً جالاً ولؤيده لم أر منها المصالح

ولم تعزفني بالصحور ولما وصفا عدد سلة الأطوار المتبادات في حدود الأفق  
ودعي العرب لأن مركته لا تقطيع المسير . ودعي الغريب ومهي

• • •

دار الميراث من أغرت بها قديلاً واسكن بي وبها سلة الأطوار المتبادات .  
وأبى وحدي فدعي البرد وهدي دماجر الأفق وشاكني أشياء لم أسمعها يدي .  
وإذا بحبال حرب متعداً ثماني فوقت واحدة وسألت من أنت الذي تخرسي  
في طريق ؟

أجاب وفي صوته شر واستبراء مهين . من أنا ، أنا القياجر المهددة وأنا الاشياء  
التي لا في البلاد أنا أعمى والأعنان والثورة والسراسة والأمتان أنا الشعة  
التي تسم لأن دماها أياها تهنش شيئاً أنا الذي تصر لثأر ملاتار وأنا القلب  
الذي كتم الحقد والحمية صب ولا سم . أنا الكبد والبيرة واحث والحد  
وأنا الله الميع اعني ، وراء شهد الخلق وتكلم الكون . أنا الصدأ أنا الأعداء  
هك مرتنة لعل تقصد عيري هذا الكلام . أنا لا أكره أحداً ولا أحد  
على أحد ولا أعداء . وإذا صدر من أدنى ظمأ عن سحر وأما عن سوء ظن ، وأنا  
أول من ينالم به مد حديثه

أجاب وقد نهضت معني الحصى في صوته بل أياك أعني وأنا عدوك أستر ولا  
استطيع أن أكون لك الأداة عذراً تتعاضد طريق وعشاً تميم سل الحسد  
والحسد سوف يؤذيك بأمر الأسلحة واكثرها فذراً واحداً مضاً واحداً  
عن معلقة العروة العلى

وبدا كانه مهين علي كالمصراع ، وأرى عي صطفت نفسي صطفت نفسي  
فوجدني أقبلت تحت الأرض مما ساق منه الخو وتعلد به منه الهواء حتى حلقه  
قرأ سكتة مهي بخلاف نوحني ، وجبات ظمعي ، وألمة طيب نكويي سرت  
هائلة في عيونة اليأس والعداء متحجرات في ظمعي قلبي . ولما ان عرت على معد  
أخرجني من القف الرطب وحده محسني مأساً وصارت الاحقة في قدي أعلا  
حلفت سلة الأنوار المتبادات وراني وما سقي بي وبين أثر قص الأسفل  
مستطاب ثم صعدت دموعي انشاعاً لامع محالاً لمسوع جديبات . ثم قلت :  
لماذا الحياة ، ولأني شيء ، وحدي لوجودني .



لنظف نعيم السعد - يداني - يرد ترسل أناملها بوراً وفي حركتها حرارة  
تدق، روي - ولما ان أطلعت من صاحب الد - هات يد -  
مضرت إلى أحبال قنطرة - كفاي - لاقت من أحبال في ضربي - لا أطلب  
مساعدة أحد ، وقد عدلت عن القهقري إلى انرقص مدعي وجدة في كائني دعي  
في سامتي وراسي وجدة

قلت - لا استطيع ان ادبها ولا أنت تسطيعين الا قبول مساعدتي

قلت : كيف ذلك ؟ ومن أنت ؟

قال ، وكان اسما - انالتي - عبد محمد في صوته إجلالاً وحلاوة - أنا  
للصديق - أما ذلك الذي تتعرفين - وهم وعلم - أما ذلك الذي علم - أما الحرية  
وموضع القعة والامل - أما صديق

قلت - لا فقه في أحد - وأما لا اعرفك ولا أريد ان اعرفك

قلت : ارادتك وعكها عدي - سان - هذه - قبول - لا عرف حباها عري -  
طريقت فيها وليس لك من دليل - بري - وعدي لك رساله وقد حكمت مرشحاً لأدبها  
البت

قلت - من هذه الرسالة ، وما هي طاعتها ؟

قال - لا أدري - لمد دعتها إلي - د - أحماء ، وحمها في هه بدلي على لها  
لبست بي - تبراد وفي صوته الخلق وكأه - دنها ، هي لك - وسلمت سرها - دة  
تأخذها وتناولني رساله أخرى في عدد - كذلك قال الصوت المجهول الذي كنت  
في الى هذا المكان - حدي مائة وأعطي ما في

□ □ □

إلى بحر الأيام حولت هنري طالعاً أرشاداً ، صوت الأمواج منبهاً -  
لا تسأل وسكر في أنه الأمواج حوالياً لكل سائل - مرتفع الحجاب فيلاً طلالاً وهو  
في الأمثلة بحروف صفة - ع - علم البر - لاس إلى غريب وعدو وصديق  
عداك يضي البرق متحرراً مادماً ، والآحر لا يظهر إلا مطبداً معدماً متراً -  
وهذا يتكلم مائماً ودوداً - يعلق صوته ويسنه إلى سوداوات العيوب - وسفر  
صوته ويسنه في سوداوات العيوب - وما كان كل من هؤلاء إلا مؤدباً ، رشحاً إلى

سأل الخادم: وما كان كل إلا استادا يدوس عليه ما لا يعلم من سواء لأنه محمل  
في بدو رساله حبه قد اذعن ليها من آفه "حب والاسرار"



على شمع بحر الادم سرت مع السائرين . ومن مهمل العطية المتدفق في  
سكت خمره . ومن الشمس اندرة في حجاب وربع ابواباً على من كان مهي من  
"سائرين" ووعت من شمس حجاب ابواباً . ومن مهمل عطية خمره ، على  
الخروج من سائرين



### حكم مستحمة

ليس من حكمة من لم يكن نفسه حصيماً  
ليس من عقل سرية لمد  
ليس حائض ولا لب من لم سائر ما يعرف من لم يجد من معاشرته بدأ حتى  
محمل الله تعالى له عرجاً  
ليس من سلامة من ليس سيدك عما سمعت وزره  
ليس العاقل الذي اذا وقع في الامر احسب له انك العاقل الذي يحال الامر  
ولا مع به  
ليس حسن الحوار كيف الادق ولكنه الخمر على الأدي  
ليس من أحد وان ساعدته اعداءه تتخلص نصارة بمنش الامن حلال مكروه  
ليس للامور صاحب من لم يسر في المواقف  
ليس من العدل انصاء بالمل على الله  
ليس من يوم الصبر  
ليس الحكمه كنزة اعلم انما الحكمه في الانفعال • في الفصل  
ليس من شرط الخليم ان لا يصغر لكن ان يصغر وورن  
ليس لا حكم نعم الا الحقة فلا تبيعوها غيرها  
ليس الانسان لهورة انما الانسان العقل  
ليس من توكل انزه انما انزه الحية

## نوادير المخطوطات

واساكن وجودها

قل صاحب السعادة العلامة أحمد جبر بناتنا

[ اهلا ] خير ما بدأ به امره بعد انهاء الخدمة التي برأها من جهة من خلفه من  
 من الادب والادب في العلوم والفنون عليه ولا عن ان من عظماء من هذا الادب  
 الادبي المسمى - ختمه بعد هذا - في المكتبة المصنوعة والمختصة في اخرى  
 وادب - وقد عرفت اني المصنف لمحت في هذا السادة احمد بناتنا - وهو اعظم من هذا  
 ادب - ان هذا كان من جهة من جهة الادب وفيها واساكن وجودها - هذا  
 ادب المطبع الوافي ولا ريب في ان هذا الكتاب من مخرج مطبعين من ابناء الادب  
 المصرية في هذا العصر

ليس كل نادير جدير بالذكر ولا كل مدلول مردود من جهة من جهة  
 وسعى احمته كبره وانما لعمرة غيبه شيء في منه وسجدهم سحيف وان عمر  
 والنفس من حناك - واساكن - انما قصير هذا المبحث على المخطوط من نوادر  
 الاسرار لما هو من عن من جهة من جهة الذي اهلته المطابع واساكن الميسور مكوي  
 المؤونة والسيد طلاوة وروعة

والنفس من في الالاد ولم عد هو النفس شيء كافياد المراتف  
 هذا مع ما نحن فيه من الحاجة الى نشر كثير من مخطوطات الفهرست ودهن  
 احراز لا حياء نرنا اعطى عن السلف والاستفادة من مدحورات معارفهم  
 وتنازع عقولهم - عبر اسما لو حاربا الهوى ما نحن بمحاوله اطلاق ما المعلن وأقصى الى  
 الكلام والامال فتقتصر على ما اشتد الحاجة اليه من اربع حجب الاعاري  
 الاكفاء باسم الكتاب واسم مؤلفه ومكان وجوده الا ما تدعو الضرورة الى ذكره  
 ونسب ان يكون قد وقفا بمسند في العام يفرج صدها الطبع صاحب الملائك وادنا  
 هنا شيء من نوع ما صدام ذكره صدر الخيال به أو مبان وهو آفة الانسان

التعريف وعلفاته

(تعريف الاسم) عد الرخص كيسان نمرأة قليح علي بناتنا بالاسماء وفي  
 الحرة المصنوعة في حجة أخرى وهو نادير.

(تفسير الإخلاص والمؤمنين) لابن عبد عريم بالمرحلية بمقداد وفي حراش  
من مجموع .

(تفسير ابن ربحان) المسمى بالارتداد فيه عرائس كثيرة في نور غمارة وعائس  
امدي وأسماء من طبع بمحاور أبي أيوب بالآستانة .

(إبحار البيان) الشيخ الأكر محي الدين بن العربي . أتبعه على طريقه المفسرين  
وهو من أجود التفاسير منه نسخة في دكان ما محمد بن محمد السلطان أحمد بالآستانة .  
وقد اطلع العلامة الآلوسي على نسخة منه بخط المؤلف . على أنها في حيزه روح  
المانى كما ذكر في تفسير سورة يس . أما تفسير الفطوح المصنوع إليه على طريقة  
التصويين فهو لكاسي .

(تفسير أراغمة الأسماني) في محمدين بالأسبوعية .

(تفسير الصرطلي) من الواجد منه نسخة برافق التوام بالآزهر وأخرى  
بالسلطنة بالقاهرة .

(التبيان في تفسير القرآن) لفتاوى الحميري بابل .

(الآشارات الالهية) لعلوي وهي تعليمات هينة على من السور والآيات في  
حراش ومه قطة بالمرحلية بمقداد .

(علم الدرر في تاسبات الآتي والسور) المشهور باسم "العائني" ربحان الدين  
أبراهيم من أهم التفسيرات في التاسبات اعراسه في السلطنة بالقاهرة في سنة احرار  
وفي على ما شا الجورلي وراغمة ما شا ووني الدين بالآستانة . ومعاني كتاب آخر في  
محدد صبر اسمه (مساعد نظر للانراف على مفاهيم السور) أو المصداق الاسمي  
في مطاوعة اسم كل سورة للسور في نور غمارة بالآستانة .

(الرهاص في علوم القرآن) للزركشي كتاب هين نادر عوت عليه البيوطي  
في الأمان منه نسخة بمكة وأخرى بحراش في محمدين وهي الوحيدة بمصر وأخرى  
بحراش أراغمة ما شا الدامد بالآستانة .

(هائز ذوي الخير في لطائف الكتاب العزيز) للحميري وراغمة صاحب العالموس  
ذكر به علوماً جمة . بحراش الأمام الأعظم بمقداد ومنه نسخة بحراش أراغمة  
هينة ويظهر من مطالعته ومطالعة مقدمته أنه لم يجه تأليفاً .

(الأكيل في استنساخ التزيل) البيوطي ومع أنه استنسخ فيه كل شيء من

القرآن وليس مناه في صحابة الله ولكنه خرس النصوص . محزنا وبالاحمدية  
على ومدرسه محمد الفضل برضاة بغداد .

(الحقبة في تفرّات الفصح) لاني عليّ الناسي وهو في نوحيتها والاستعداد عليها بكلام العرب. وقد اُطلق في ذلك حتى صار من كتب الهمة لا التفرّات ولهذا قال عنه ان حتى في انفس اب التفرّات رفضوه ولم يعلوا عليه به نسخة في دماذ راده محمد راد بالآساء وأخرى في "بديه ماسكودوه نقص حراً الأناث حيدة البسيط والخط ككت سنة ٣٩٠ وقد قرأها كلها واستخرجت منها فوائد برة وفي حراً مختصر له مكتوب بمواشي أحد المعاصف.

(الحنس) لأن حسي في شواد المرأة ووجيها - فيه فوائد حمة في لغات  
العائل مدرسة مصلى ماشا سوف أرماد والكورلية الأستاذ والطايبه القاهرة  
وعراما ومن هذا النوع كتاب على المرأة الشادة لابن الماء أمكري مبه  
سعة فدية حدة عرابها ناصة محرته الأستاذ الشيخ عبد المعطي السما من علماء  
الأهر وأحد المائل في الكتب -

(إباحة الوصف والانداء) لان الاساريّ من سعة فدية روافق الشوام

( بديع القرآن ) لاى امى الاصع صبه انواع البديع الواردة في الآيات مقرر  
منه نسخة محررنا واخرى بالخطاطة بالظاهر .

الحزب

(التمجيد في الموطأ) من المعاني والأسايد) لأن عبد الله من أهم كتبه الحديث عنه تسعة آحراء من أحد عشر في الكوريطية بالأسايد وتقص الثالث والخامس ومنه آحراء بالأسايد بالهجرة وفي حرامنا الجزء الخامس من نسخة في مادة الخوذة والبحر.

(الحى الكبرى) ليعني بها أحراراً كثيرة بالسلطنة القاهرة ثم منها نسخة  
ومها نسخة بالحمودية مائدة وأخرى في بني<sup>(١)</sup> حاتم بالآستانة.

(۱) کہ اللہ اور اس کے رسول کے ساتھ جو کچھ ہو گیا ہے، اس پر ایمان لائے اور اللہ کے ساتھ جو کچھ ہو گیا ہے، اس پر ایمان لائے۔

(الاطراف) لم تطلع من كتب هذا نوع غني، مع احياء المحدثين اليها .  
فما الاشراف على الاطراف لان عاكر بالسلطنة بالفاخرة ، ابا صوفية . والاطراف  
الصحيحة للوادي بالسلطنة واما هره بدشقي . واطراف المراتب والافراد  
في اطراف الكتب الشقة للمعدي بالسلطنة . وحنة الاشراف بحرفة الاطراف  
المرى بالاحدة بمتدنا والصوفية والهاج بالاساس والفاخرة بدشقي . واطراف  
مدان حيل لان حمر المعقلاني في الدمار اراهه ماشا بالاسانة . والشعب  
المراف في ناهض الاطراف في بور سانة بالاسانة . والاعاء الى اطراف احدث  
ابوط لاجي الساس الداني في الكورية بالاساس .

(التبصر في علل الحديث) للامام مسلم بالملحظة بدشقي . وفي اسماوية  
بالفاخرة . ملل الحديث ليد اودعي . وعلل الحديث لاني حاتم الزاري . لكنه ناقص  
وفي حرا سانة منه ثامه بحرفة كمت سنة ٦١٥ .

(جامع الأصول) لاني السعدان اس الانير من اهم كتب احدث الأنحكام  
بالسلطنة بالفاخرة . وفي الاسانة بولي الدين وور غنية و ابا صوفية والكورية بولية  
وفي حراسا آخر آة عديعة منه .

(اصلاح غلط المحدثين) لاني سليمان ادماني بابا صوفية بالاسانة .  
(الجامع الكبير) لابيوطي . ربه على حروف المجمع منه نسخة في مجموعته  
حسن ماشا وحرى بالصوفية بالاسانة وأحرآ بالسلطنة بالفاخرة  
(الشمي عن المحدث) لصر بن بدر الموصل . كتاب كبير الجمع صغر المجمع في  
نحو كراسه بدل على علم برر والطابع واسع مذكر فيه الاواب الهم صبح جيهاني .  
من الاحدث فيسني التالط فيه عن المراجعة والحث عن كل حديث متى كان  
من الاوانع التي ذكرها .

### المقتاتر

(الاتصار) لاس الجياطي في اورد على كتاب اس الزلويدي في مطالب المعولة  
من اعدد كتب اختلفت وأعرها واهه جماني تلويحية تية منه نسخة بالسلطنة  
بالفاخرة

(اعتماد أهل السنة والجماعة) للفتلاني مادر منه نسخة بالخطيبية بالفاخرة وهي

حرارة الملامة أعقبه أحمد بك الحنفي رحمه الله ولم يزل مخطوطة مباحة ولقد انما  
حبي بك

(الارشاد) لأمام الحرمين بالحقيقة حساً

(رد الشرح ارضى) على قضي 'أعزاء القمري' تادر منه نسخة مرساه  
ببغداد.

(وسالة في الرد على البكائية) - بيان مدعهم في حرماننا.

(كتاب في معانيد الضرر) ومعه سجلهم ودعواتهم بصورة الرداء  
والفكرس والتناهد محرراً وفي الحبيبة ثلاث رسائل بالرد في عهد الضرر.  
(كتاب الارض في أصول الدين) بمحرر الراري من سجلات مسلماته  
بالقاهرة وسجلان عدداً وسدالة أيضاً (امثال الخالة) في محاسن ومختصرها  
المسمى تلخيص المطالب العالمة بمسوحى وفيه خبر عن غاراتها وهو تادر

### الاصول

(المسودة) تحاقب على تأليفها ثلاثة من بني حمية آخرهم نبي الدين بالظاهرية  
بدمشق.

(الاحكام في أصول الأحكام) لابن حرم السلطانية بالقاهرة.

(الحجر المحيط) بلوكنتي من أم كتب الأصول واحداً للأقوال في  
الظاهرية بدمشق وفي حرماننا في ثلاثة أجزاء وفي الحبيبة بالظاهرية ومعه  
نسخة مفضة بالأحذية جلدنا.

(التهود والردود) لأكل الدين البارقي شرح بمختصر ابن اخايب ختوني على  
حول من عشرة نروح في حرماننا وفي بني جامع بالآستانه ومعه نسخة بالظاهرية  
بدمشق وأخرى بحرافة مضاف مداد نسب فيها محمد بن يوسف الكراني.

(البرهان) لأمام الحرمين من امدركت الأصول وانها من نسخة مكتوبة  
بدمياط وأخرى مفعولة عنها عند الأستاذ السعدي بالظاهرية وفي حرارة ريات سيدنا  
غنيان مكتوبة شرح عليه بالآوري.

(المحول في الأصول) للبراني بالحبيبة وحرارة الاساد اسفا، وفي الاساد

نسخة بها نص

(المحصول) بتحجر الراربي منه مسحتان بالخطابة بالقاهرة وصحة برواي  
الخواص بالازهر وأخرى عدداً وفي الخطابة شرح طه للاستبانه وهو بالخطبة  
انما مع شرح آخر للعراقي ولم يحصل تخضر لارموني اسمه الحاصل بالخطابة  
وحراره الأساد اسفاء .

(الخواص) للخطابي كتاب ادرمه نسخة بحراة الامر كان . . .  
(الاصح) في تخرج احدث له شرح . . .  
الامر في شرح احدث الكتاب المذكورين . . .  
في سنة الالام والحمد في القاهرة دمشق وفي خزانة نسخة منقولة عنها .

### الفهر

(الخطابي) اما وردني . . .  
٣٠ . . .  
(عامة الامة) . . .  
الخطابة نسخة بحراة . . .  
مكان وجودها .

(المسنداني) . . .  
الاختلاف الواقع بين الامة . . .  
(مع المرر) . . .  
مدح "شامي" . . .  
بالاهرة وأخرى بحراة العلامة الاباني بالقاهرة .  
(الاصح) في اختلاف المذاهب الارسة . . .  
لستقلان مخزانها .

(تقوم الثغرة) . . .  
عرب توسع مرر على جدول في الخطابة بالقاهرة وفي خزانة .

### الفهر

(كتاب ادرم) . . .



مغرب حتى ظهر البعثانة جعل الآن أسس الكروبي ثلاث مسج من العراف  
وضرع في طمة ثلاث الحرب دونه وفي هذا الكتاب عدا همة الأثرية فوائد  
ومرأيا يسر القائل المذكور في محله له "عرب" (ج ٤ ص ٥٧) وإنما يحصر  
ليريدني قيل أنه أحسن من الأصل لأنه حذف من المثل . من نسخة في "أكبر له  
بالأستاذ وأخرى في الأسكوريان بالاندلس وأخرى نسخة من الوسط خرافة الممارسة  
بالأهر وفي حراس النصف ثاني مكمل نخط العلامة العاني

(كتاب أحيل) لاني عذرة وهو أقوى كتب المتعدين في هذا النوع . من  
نسخة خرافة عراف طب مادية .

(أعوب) لاني "نقل" من نسخة خرافة الاندلسية . عدد وهي الوحيدة في  
العالم العربي فيما علم .

(معاين النسخة) لاني درس من أدرك النسخة وأنها موسوعة لأنه جاء على  
رد المادة القوية إلى معنى واحد عدهما تغلب حروها مثل قام وملاك ومب ولكم  
الخ . فلها ترد جميعا إلى معنى القوة والشدة ومثل مادة قول فلها تدل على الحقوق  
والحركة مهما تغلب حروها . ولما سكن عرنا من هذا النوع الأعلى تغلب معرفة  
في حواسن ابن حنبل وأخبار القدر الزاوي ومخرج أسطوري على المعامات والشمور  
بالدور المصدي وعبرها . فوجود كتاب حصن فيه حد من آتس ما تظهر في الأياح  
من نسخة وحيدة خرافة آل كاشف الغطاء بالتحف وكتب رأيت أودقا مع  
اليد محمد حسن من أفراد هذه الأميرة الكرامة لما كان يحضر .

(كتاب القداح والبسر) لاني قنينة في الخرافة الزكية بالقاهرة .

(البحث) لاني السكيت من نسخة فذة نقص قليلاً من أولها يروى الأثر  
بالأهر .

(كتاب الحزم) لاني عمرو الشبدي في عرب العراق وأحدث قبل سنة ثلاث  
لأنه بدأ بحرف الحزم وهل عن أبي القيس الموصي أنه وصف عليه لم يحده مدونه .  
وذكر صاحب كتب المثلون أنه قد حد موت مؤلفه ولكن في فهرس خرافة  
الأسكوريان بالاندلس أنه موجود بها .

(المحيط) لصاحب أن عماد مادر الوجود من نسخة خرافة القائل عبد الحليم  
الطهراني بكر ملاء وفي السلسلة بالقاهرة الجزء الثالث ناقص الأول

( تلخيص ) في اللغة لا يهزل العكرية في حرارة لاله في الأمانة  
 ( الزهر ) لا يهزل في دني الدنيا و كوربة واسد اهدي بالأساء .  
 في السبابة ، ماهرة ( الزهر ) للرجل احصره من زهر ان الاسدي ورد  
 في مواضع السبابة بعض من اولها

( مالا حكمة للأدب من انسيود و امير ) بالفتح على اسم مؤلفه .  
 منه نسخة في خزانة جنس العكر محمد ، زاد بالأساء

( كات لاس ) ان حوكة ك في ثلاثة أجزاء على ما ذكره السيوطي وغيره  
 و يسمونه به و منه نسخة في كوربة بالأساء و كات ثمانية عشر  
 من السكود الثمة

( الطهر ) لا يهزل في الأساء في دني الدنيا و با صوفيه و الفاع  
 و يطلب أدبي ، قاضي العكر دالماد زاده و نور شبيهة في حرارة آل ردة  
 بالاعارة نسخة بعض من اولها في السبابة فستان قد تامل

( نسخة و الاصحاح ) مخروعة في الصحاح لا يهزل في كوربة و الفاع  
 بالأساء و الاسكود بالادل في حرارة الحرة الثاني ممول من القدس  
 ( مود لاس ) وقع في الحوكة من اوهام السدي في اوهام الصحاح .  
 منه نسخة في السبابة بالأساء . في الاسكود بالادل مواضع  
 الصحاح للسدي .

( العمل ) لا يهزل في السبابة بالأساء و منه نسخة جيدة بالذبة  
 بالسدي و آخر في السبابة بالاعارة في كتب العلامة " شيعي " .  
 منه نسخة في السبابة و بورشة لاله في كوربة و الحمدية .  
 في حرارة بريل بدين الحرة الأول .

( محرر الرواية في تحرير السبابة ) لا يهزل في السبابة وهو شرح كفاية  
 السدي لا يهزل في السبابة في كتب العلامة " شيعي " في حرارة .  
 ( اجمع ادوار الأدب ) لاسحاق بن ابراهيم الهادي في السبابة بالاعارة  
 في مدرسة محمد الفصل برصاة بغداد .

( شمس الأدب ) للسبابة حلة في السبابة في اسرار الله و حسانها والثاني  
 في محاري كلام العرب في السبابة بالاعارة

(سنة العلوم) لنور المحمدي في حرفة برلين وفي مدرسة محمد الفصل  
، راحة حداد - وفي الأسكوريين ، لاندس الرابع الثالث وأربع منه والنصف  
الاول من نسخة أخرى في المكتبة بالمعزة أربع الأول وفي الأحمدية مخطوطة  
الجزء الأول والرابع والخامس - وكانت نسخة تذكارية حطت عن شروعاتها في  
طبعة طالت الحرب دونه - ولهذا ، كتاب مختصر لولد ، وسنة أمه صباء الخوم في  
أيا صوفية وولي القمين بالأسنانة .

(سنة النجارة) وسير الأسماء للم الدين السجادي محمد في معرفة أوران  
الانطاد ، منه نسخة بالمكتبة بالمعزة في كتب العلامة الشيعي عليها حواش محمد  
أنه جبال النجوي وفي حرمانا سجل أحدهم فدفعة قرنت عن التواضع وأبوها  
حمدته

(سنة الصناعة) لأن حسني محمد في الحروف وأدائها في الكتابة بالمعزة  
وحرمانا وعاطف أمدي ورأس - شيا بالأسانة وعرف بك مادة ومنه نسخة إلى  
حرف المم مخطوطة بالمعزة بمسقط والجزء الأول مارجانية حداد وعليه حط ابن  
هشام النجوي ومنه نسخة ثانية بمدرسة محمد الفصل بالراحة حداد  
(جامع التعريب بالطريق العرب) خيال الدين المدري كتاب واف في  
الأماني المعربة والذخيرة مارجانية حداد

(سنة النوا) لأن الخوري في لاله بالأسانة وفي أسكوريية غلغات  
النوام للسموطي كذا بالهريس وفي الأسكوريين بالاندلس الرد على الزيدي في طي  
النوام لأن هشام وفي القناع بالأسانة حداد الكلام في التعصي<sup>(١)</sup> من علم النوام  
لحمي ن مالي . وفي الأسكوريين بالاعلاطي في الاعلاط القوية ومسود لصي الدين طيني  
كما في الهريس وفي أركبة بالمعزة تحرير التحرير وتصحيح النصحيح  
لأصمدي نسخة شعبة وفي أيا صوفية أخرى مخطوطة . وفي أركبة بحر النوام بها  
أصل فيه نوام لأن الحلي ومنه نسخة حداد - وعدنا أمها القصب بها واقع  
لله أهل مصر من لغة العرب لأن أبي "سرور الكري

(شرح الجواني على أدب الكتاب) لأن نسخة منه نسخة في بي جامع

(١) "مصر بالقاهرة" مخطوط

ويورد حياطة بالآستانه والاحدية رأيتها تحت اسم بل عند المؤلف كتابه ٥٥٣ .  
ومنه نسخة أخرى خزانة ميسر .

( د ب كتاب ) المصنوعي حياطة الامام الاعظم بعدد

( المثلث ) لاس البرد المصنوعي في عطف احدى بالآستانه وفي حراطة  
نسخة مغربية جيدة

( المردود للبتنة في تحرير التمه ) لتبرير المادى صاحب الماموس . في احديده

بالآستانه

( المثنى ) بدر اندر امثلى وما ورد بعض من قبل التلث ولم أجد على  
سره في هذا النوع . به نسخة واحدة غير اناء بها أمثا ( حتى الحش في نوعي  
النسب ) ، وهي صاحب حلالة الآثار وهو نوع آخر جمع فيه ما كان منى من  
الانساب وقسمه قسمين الاول في انساب الحش كالزرق والاصب الخ . والثاني وما  
كان حاريا على نطيط دحس و دحس و هو مادي حش . ان نسخة ناقصة  
من آخرها .

( النسا - على خالصة الرواة ) طرزه الامتياز كتاب حليل مادي فيه على  
اساطير بوادر اني رباد السكافي الاخرى و بوادى غرور الشمانى والنسب لاني  
حسنة السورى والكمال امره فصيح فطى و مريم الله م لاني عيد  
واملايح المطب لاس " ككت و المصور و ندد و لاس و لانه و ندد و مقدمة في  
الاساطير وقعت لبعض ائمة جامعة ليست في كتاب مخصوص به نسخة بالسلطانية  
بالقاهرة محتدة و آخرى بها في كتب " سلامه الله و لاني جامعة من آخرها وفي حراطة  
استثنان بامثال

( شرح صريح طاب ) لاني - صور محمد من بني الحاشى به نسخة عراقية آل  
روضة بالقاهرة ككت سنة ٣٩٨ وفي الكورطة بالآستانه شرحه للرزوى

( شرح الماموس لملوك ) عند الزنوف في نسخة بالقاهرة شرح الخطه  
هذه وفي حراطة بعض من الجزء الاول احداها الى آخر ما له غيره والاخرى  
الى مادة حلب و رأيت حراطين كبيرين منه في حراطة ولبي الدين بالآستانه ينتهي ما  
فيها الى حرف الما بالهبة و طائفة هذا الشرح ان صاحب تاريخ العروس لم يتألمح  
عليه كما صرح في مقدمه فلا يبعد ان يكون فيه فوائد رائدة .

( القول المأموس في شرح المأموس ) لمبد السط من حليل في عشر أودي  
بالآسنة .

( حاشية المأموس ) لا الطب القاسي لم يعد بها صاحب تاج المأموس إلا ما  
تطلق مائة ومباهاوند حقه تركها في حرايه رابع مائة بالآسنة نسخة وفي  
الأهرية الماهرة أخرى في ثلاثة أخرى كرتة نفس أحدها نحو ورين  
( نسخة المأموس في أعماكه من الصحاح والمأموس ) لدر الدين القرافي في نور  
عنايه بالآسنة .

( الدر المصيط في أغلاط المأموس المخبض ) لمحمد بن مصطفى داوود راده بابا  
صوفية وحالت القدي بالآسنة

( كتاب الموطأ ) لا من طرف الكسائي جمع فيه من عرب القرآن ومشكبه  
لا من قديمه نسخة واحدة أدلية أعطى خراشا . وفي مدرسه محمد العدل  
باب صاهه ممداد نسخة من عرب القرآن لا من قديمه وفي الماهرة دمشق أخرى  
مافصة الآحر وفي الكورطة بالآسنة بحراية لادن مشكبه القرآن لا من قديمه  
المدكور وفي الماهرة حراية من عرب الحديث له والحرة الخامس من عرب  
الحديث المهرية

( عمدة المصنف ) في عرب القرآن أربع وهو أقوى من ممرات أراعيه .  
بالمهايه محل والساطية الماهرة وحراينا .

( الأشاء والمناظر ) في ممرات القرآن المتعالي في وني الدين بالآسنة  
( عرب الحديث ) لا من نسخة الكورطية بالآسنة وأخرى بالماهرة  
بالماهرة بها خمس كندت سنة ٣٠٩ وفي خراينا صيغة وأية من نسخة الخط وله في  
الساطية وحراينا وإيا صوفية ( العرب المصنف ) وهو من المؤلفات على المعاني  
( مشارق الأنوار ) القاسي عباس في لغة الحديث في خراينا والسلطنة  
بالماهرة .

( ملاحح الأنوار ) لا من قرقوليه أنساج فيه أوام مشرق القاسي عباس وراد  
عليه . في الكورطية وراعيه بالآسنة وحراينا .

( كتاب المريع ) هو وني في عرب القرآن والحديث . نسخة هامة في  
ثلاثة أخرى خراينا وأخرى منها في الزكية والكتبها مافصة وفي خراينا نسخة

على حسب التعريب المذكور محمد بن معذور نسخة منقولة من القاهرة بدمشق  
 (الزاهر) في ريب كتاب الألف "شاهي" بلاهرية في الخيرية القاهرة  
 (شرح شواهد أساس) ثلاثة (المرحلي) في علم اسم، في نسخة في حراة على ما  
 الجور إلى بالأساس

(كتاب الأصناف) في الكوريت بالأساس  
 (كتاب الأصناف) في "مفتاح حراة" قاضي "مكر" محمد مراد بالأساس  
 والأكوريت بالاندلس، لسانه القاهرة في كتب العلماء "شاهي" وفي حراة  
 نسخة حرة

(المرور) في حلال العسكري في ريب ما بالأساس "الاسية" القاهرة  
 وفي حراة نسخة واحدة حرة

(العروفي) في "الغالب" في ريب ما بالأساس  
 (مذهب الأساء) والثلاث (مؤلف) في ريب ما بالأساس في حراة. وفي  
 حراة نسخة كاملة مع في الأحمدية طبعاً أخرى في السلطانية مع وأخرى.  
 ومن قبله (الاشتراف) إلى ما وقع في الشهاب من الأساء والمطاني والثلاث لأن  
 المادس مع نسخة في ريب معظم ما بدمشق مكتوبة.  
 (فصل في ريب ما في ريب من الفحش) في ريب ما بدمشق خلاصة الأثر  
 مع نسخة حراة أمم أممي بالأساس وبعدها أخرى في حرف الميم كتب  
 بأحرها أنه آخر ما وجد بخط المؤلف.

### العريف

(التعريف شرح تعريف اللزني) لأن حتى في السلطانية القاهرة في كتب  
 العلامة "الشهابي" وخرائطها.

(شرح التعريف اللزني) لأن في ما لبس أن ستر في السلطانية في  
 مكتب السلطانية أيضاً

(تعريف أن ما) في ريب ما بدمشق مع نسخة حرة أما ومعها شرح لأن إرب  
 وفي حراة عروفي بالأساس

(التعريف) لأن ما كان هو شرح له في كتابه ضروري تعريف.

( المدع ) المدح من المتع لأن حركات التحوي مختصر . مه نسخة محرراتنا معها ( المفتاح ) في التصريح .

( عمود ارداهر ) موضح في الوضع والصرف والاشتقاق . مه نسخة محرراتنا . وفي حركات عارف بل مائدة شرحه ليد الرحم والذي طبع من هذا الشرح قسم الوضع صط وهو مفيد جداً .

( شرح شواهد شرح النجاة ) مرصع بثلث أعداد العدادي وصم إليه شواهد شرح الحاردي عليها فوائد لم يذكرها محرراته . محررة عارف بك مائدة وفي السجاية القاهرة في كتب العلامة الشهابي وفي حرراتنا .

( تم الكتاب ) لأن بدونه في الرسم وهو من ملحقات الصرف جملة منها لكتاب سموه وذكره الرضوي في حصة لكتاب وهو في غاية المودة لا توجد منه إلا نسخة واحدة بالخراجه اليسوعية دروت بها سلم . ولا أدري ما الذي أقدم عن طبعه مع حرصهم على أحياء القائلين وعلمهم فقد المؤلفات القديمة في هذا العلم .

### التصريح

( شروح كتاب سبويه ) منها شرح السيرافي في السجاية القاهرة وفي جامع الوالدة بالآستانة . وشرح ابن حروف محرراتنا نسخة جيدة مه إلا أنها نافسه من أولها . وعد الأستاذ السقاء القاهرة شرح عبود الخوسي بن هارون فديم الجليل . وفي طرانة الدامداراهم بالآستانة شرح الرماني . وفي الكورانية شرح قائم ابن علي المطلبوسي وشرح الواسطي وفي بني جامع شرح عفيف الدين الكوفي . ( المسائل الشيرازيات ) لأن في أبي الفوارس في ذراع بالآستانة ( الخليليات ) عندما نقص من أولها .

( الإصحاح ) لأن في أبي الفوارس . ولا سكوديان بالأممليس وفيها أيضاً شرح شواهد القمني وفي السجاية القاهرة شرحها لأن في بني . وفي الفتح بالآستانة شرح الإصحاح المذكور للمكبري وفي السجاية القاهرة حركاته مع ناقصان . وفي أمير أعا بالآستانة شرحه لأن في طالع وفي الكورانية شرحه ليد المحار حركاته وإليه التميز المسمى بالنقص وفي حرراتنا النصف الأول منه .

(المتنقب) الحرء يمد في الكور به بالآسنه وفي الأسكوديل بالادلل  
سرحه بالفارقى .

(المرتب) الحرء يمد أيضاً في سرح قدي بالآسنه

(الكلاب ما يصرف وما لا يصرف) للرجاح وهو قنبله من كانه سرح نحو  
في السلطانية القاهرة وفي خرافتها .

(الجلد) الرجحاني في حراسا سرحه فتنه وعنداً أيضاً فتنه فتنه من  
سرحها لأن يمدود وفي السدايه بالقاهرة سرحها لأن السطح (أ) وسرحها  
لأن امرت به من

(اللعج) لأن حسي في السلطانية بالقاهرة وفي حراسا وعدداً أيضاً الحرء  
"ثاني من المرأة لأن الدهن سرح اللعج المدكورة  
(المرجل) في سرح حمال بعد الفاهر الحرطاني لأن احتجاب في القاهرة  
بدهش وفي "المادة بالقاهرة الأول من سرح في سرح حل عدد الفاهر  
الحلي الحلي .

(المرتب) لأن يمدود به سرحان في السلطانية بالقاهرة أحياناً نافضة

(الدرس سرح الدروس) كلاهما لأن السرحان في الإصوية

السرح لأن السرح على معدمه في السلطانية بالقاهرة وفي خرافتها .

(الأعراب في جدل الأعراب) لأن الأعرابي في عطف إحدى الآسنه

(المرء والمؤنث) الحرء يمد في الكور يمد بالآسنه وفي حراسا وهو

مختصر .

(السيف) لأن السحابان لأن الأثر به الحرء الثاني عند الأستاذ السحاب

بالقاهرة قديم أحد وما حرء حص مؤنثه .

(أما في أن الحاح) وفيها فوائد حلية في حراة عارفك بالمدينه وهي

السحاب بالقاهرة وسرحها بعدد وحرارة وس .

(المقصود) لأن إر سرح القبول لأن سرح في "السحاب بالقاهرة

والقاهرة بدمشق



( حوامي الأنيه ) ( اس هاء نادر جداً ) نسخة بحرفاً قدفة معقولة  
عن حمله .

( سكاى ) ( صحت اني القند ) صاحب جودى ابدان " الخدمة بالفاخرة الطرة  
الاول منه في النحو والصرف .

( ارتشاف الصرب ) ( ان حبان النحوي ) في السعدية - ظاهرة ودي الدين  
ويبي جامع بالآيتنة .

( شرح المؤتة على الفتح ) ( كذا ) في حراة الفتح بالآيتنة - وفي حراة  
السلامة لبيد أحمد راع بالفاخرة من النحو والصرف منه وفي الأدهرة قسم  
السلامة مافس من آخره . وفي حراة طرف بك مافس شرح قسم الصرف من  
الفتح لمحمد بن دهقان القسبي .

( نردج نيل ) ( اس ملك ) ( كثر ) ( اصمعي ) ( اني حبان ) واطر الخيش  
واين حبان والمرادي والدماسي وغيرهم وهي موجودة معرفة بن السلطانية بالفاخرة  
وحرائر الآيتنة .

( وصف الماني في حروف الماني ) ( اداني نادر جداً ) في حراة الماني منه .  
وعندنا أيضاً ( الحى انداس في حروف الماني ) المرادي وهو موجود بالركبة  
وبالأحمدية المندية والاسكودري بالاندس .

( حجة العرب شرح معي الميب ) ( ان هشام ) ( لدماسي ) وهو المنهور بالحانة  
المندية وببر حاشية المصرية الملوحة منه نسخة بالقطا بالفاخرة وأخبار عندنا  
وفي بي جامع بالآيتنة ( شرح وحبي راء ) على معي المذكور في سنة آخره وهو  
من أوضح كتب النحو وندرها . وفي ودي الدين ( كثر على معي الميب ) ( لدماسي )  
المندية وهو نادر جداً ومن أمهات ما كتب على أمي شرح شواهد لعد القادر  
الصادي في حراة طرف بك مافس والى موية وعاصف امدي . وفي كتب السلامة  
الشعبية في السلطانية بالفاخرة نسخة منه في مجلد كى لا اخلو من تعريف  
و- مع في مواضع

( حاشية السها الخفاحي ) ( على شرح الكافية الخاصة لمصفي في ماء ندرة  
مها نسخة عند أحد علماء الأدهر على ما قلنا .

( شرح عند القادر ليمدادي ) ( على شواهد شرح التحفة الوردية لبي الوردى

هو كثير مؤلفاته في كثرة القوائد في حراة عارف من مقدمه وفي لسطاية  
بالقاهرة وفي الزكية وفي خزانة.

( كتاب السوطي ) على الألبه و كاية والتدبة و رعة علف و سدور  
أما في لسته لاس سه ه دما لظيرة دما مه قلاب سح دما وثلاث أخرى  
بالسطاية بالقاهرة

( شرح الأبراج لسوطي ) في أصول التحول لاس علف في حراة عارف من  
باندبه وأسعد ادي و عطف ادي بالأسامة وفي خزانة نسخة منوعة من تفس  
وعندنا ( حص نشر الأبراج شرح الأبراج ) المذكور لاس ادريس العاسي  
وفي السطاية نسخة أخرى منه .

( نسخة نسخة في ارد عن مكر العربة ) مملو في كتاب عرب الاسلوب  
من نسخة بالسطاية وأخرى سدما  
( كتاب الرد على النجاة ) لاس مصاء الادي و هو عرب به المثل والمص  
منه نسخة بمخزاة .

### البصرة

( كتاب البديع ) لاس ادريس واسع هذا الم في الاسكوريال بالاندلس  
( قانون الناحية ) لاسي طاهر المدادي من نسخة بالقاهرة بدمشق وأخرى  
عندنا منوعة منها .

( سر الصناعة ) لاس سار الحامي في السطاية بالقاهرة وفي خزانة  
منه نسخة قديمة الخط .

( كتاب البديع ) للأسامة من نسخة بالسطاية بالقاهرة وأخرى  
بالبحرية بالكندرية .

( جامع الكبير ) لاس الأنير في سغاية وعندنا

( كتاب في ادي و لسن ) العسبي في الاسكوريال وحراة عارف من مبدية  
والبلدة بالكندرية وفي سلماء في اسكدار بالأسامة والاسكوريال شرحه لاسي  
ان عيسى المسمى حدائق البان . و هال ان شرح شواهد موجود بأحدى حرائر  
الشم .

( جواهر الكثر ) مختصر كبر البراعة في آداب دوي البراعة لأن الأمير الحلبي اختصار وله المؤلف . بخرانة عارف بك المدينة وعدنا . ومثل إن الأصل موجود في مخططين واحد في حرائر الشام .  
 ( البيان ) لأن الزمان كانت مختصر دلائل الإعجاز للمرحلية منه نسخة قدحة مخراتنا .  
 ( رسالة بما برأس آخره كما برأس أوله ) لتبريري في المرحلية بعدد .

### المروض

( كتاب المرواني ) للمبرد في حرائرنا  
 ( مختصر في المروض ) لأن حتى منه نسخة قدحة في حرائرنا .  
 ( عروض الجوهرية ) في عطف أفندي بالأسنة .  
 ( عروض التبريري ) في عطف أفندي أبناً والسلطانية بالقاهرة وحرارة الأستاذ السعاء  
 ( المروض الرابع ) لأن المصنف . في السلطانية وحرارة الأستاذ السعاء بالقاهرة .  
 ( مبرر النحر وثبت النظام ) لفتوان الجبيري منه نسخة عدنا ناقصة الآخر .  
 ( المفسد الخليل في علم الخليل ) نظم أن الخاحب في السلطانية بالقاهرة وعدنا . وفي السلطانية شرحه للإسوي المسمى نهاية الرابع شرح عروض ابن الخاحب . وفي حرائرنا شرحه لميخومي صاحب المصاحح مخطوطة وهو نادر .  
 ( عروض أن مطر ) في حرائرنا .  
 ( الدروس ) لأن الفصل في المروض والفواهي وهو غير دروسه في النحو التقدم ذكره . منه نسخة مخراتنا وهو نادر جداً .

أحمد نجور

( قمت غية )

## تحية مص

الشيخ امين طاهر حير الله

[ الغلا - ] هذه امين اقل صا المظفر - من كثر ادوا - يورين وهو الشيخ امين  
طاهر حير الله وقد حصل بعدل عند حبه - من كثر ادوا - يورين وهو الشيخ امين

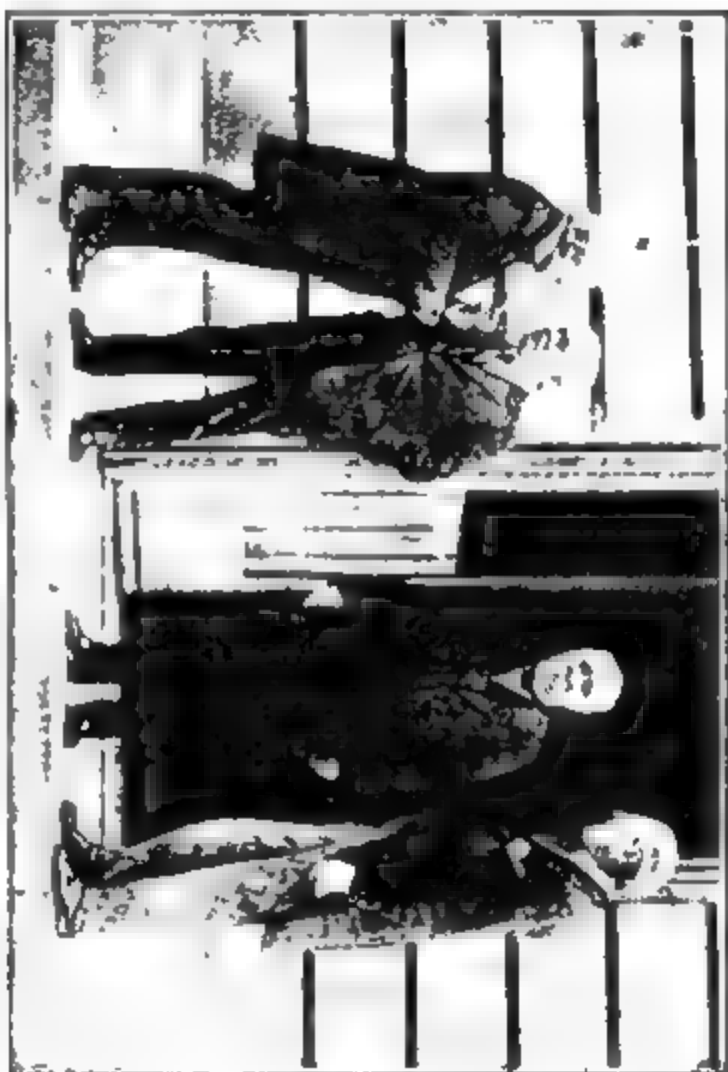
أيا أرض مصر هل الب وصول  
هوتك في يد الشاب ولا رل  
دقت الى اسمي والوحد كاس  
وود دعوا ان التوى محمد الهوى  
وما عدا - وا ان الهوى وهو صادق  
نمسي على وحدي ثلاثون حصة  
يجولون ان الصب لاصر عده  
ملا صبر الا بعد صدم  
اذا حاحم السلوان قلبي فنه  
وظف حيل الصبر يمه الى  
وحاء بحولي شاهدا صاقي  
أحكك يا مصر منك حنة  
سباوانت الطبا سباوان ارحمة  
وقطرتك قطر الخبر مد كان آعلا  
وزرك من صلك وملوك كوز  
وأسك موفور وحكمك عادل  
وما النيل ما يروي دبلول بصة  
انزلت حشا عيرة وطية  
وهمة معدام على الخبر معرض  
ملى الى صل عروف عن الادى  
يلين الى المروف عن طب شبة  
وهل لي نساك السيد حلول  
دماني عصي المتقى وبجمل  
وفي كل يوم في اليك عليل  
وحشا عن مصي المرام مدبل  
وان طاك عهد اليك ليس يرو  
ولم يولي صبي الفاء ميل  
ودقت قول ما عليه دليل  
وان اسطاري لو عنت حيل  
كما ضح انبح الموي وسول  
فاني عن الصبر الحبل عدول  
وحيث وهما بالمرام محول  
وفي الناس حنة للثمان أسبل  
ومها الاماني الطبا حصول  
ه الامين نلو والبار طليل  
ودوح الندي والبل منك طيل  
وميك الكرام الصالحون حلول  
مكي حكيم من رحاك بل  
ورأي حديد اشترقي حيل  
عن السوء ملدا القوم بقول  
الى حيث ندمو المكرمات بيل  
وبدمع عن احباب وصول

بهم الى العول الفعان حميدة  
 تبجر كالسذب القرات حديثه  
 الى مثله شد الرحال والصحاح  
 ارودك يا مصر وقد شاب مرقى  
 تحوا عن العلبس الدميم واقفوا  
 وار قل نه عزم على صل حيرة  
 ولي منهج في التز والتمر صالح  
 انا التامع الرحان في كل معشر  
 وشعري كعصوف اللالي نسبته  
 نره شعري عن صلال واما  
 ومحيي عما يولي حياة وعبدة  
 صوت لصون الحق بناد منهقي  
 بان كدوب الشهد له مداته  
 ورسى به موسى وعيسى واحدا  
 وطرب مصرأ والمجاهد وحلفا  
 فوشني اقلامي تقى الله طفا  
 يحس على السبل الرشيدة والهدى  
 طاب لك ما املت بك غمة  
 صدك يا مصر المبرات والفتا

ربك مصر  
 الشيخ امين ظاهر خبر الله

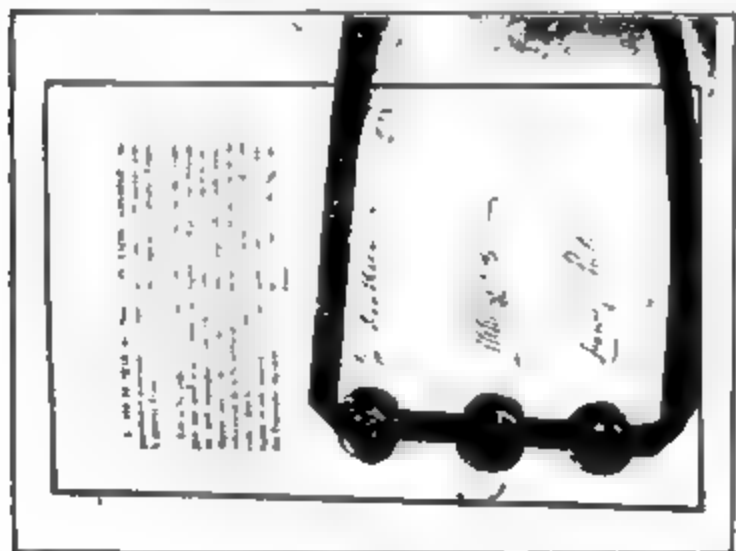
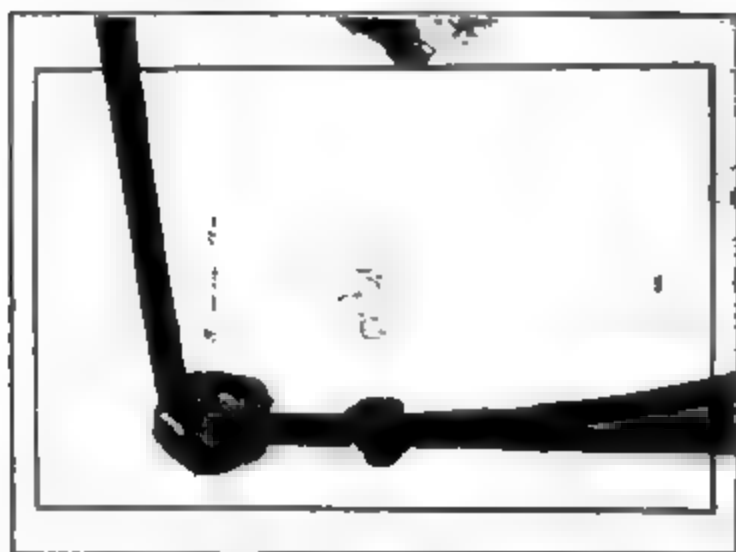
### كلمات لكليمه

لو مت الآن لاحتلت في فرنسا اعظم احتفال . اما لو مت بعد ستة اشهر فلا  
 ادري ما يكون من امري  
 لا بد من السلم الداخلي لحط السلم الخارجي  
 ما اكتر غلاط الاسان حين يحكم على احبه الاسان



١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤

١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤



الوشعة المظلمة

هذه الصورة غير متوفرة في المكتبة الوطنية في باريس. لا توجد صورة أخرى في المكتبة الوطنية في باريس. لا توجد صورة أخرى في المكتبة الوطنية في باريس. لا توجد صورة أخرى في المكتبة الوطنية في باريس.

# لكي تكون سعيداً

طالع هذه الحكم نرى وأعماله

كثيراً ما بحث المرء عن سعادته كما بحث عن سقارته .. حتى تكون معلقة على آفته

هذه تأتي من الجبنة - ان اجبت شيئاً وسائل فله ، ان اطلب الحلال لا الدح ، ان اكون لعلياً رقيق الاحساس مع فقه الاختلاط بالناس ، ان تصان كرامتي لا كديني ، ان احوذ الراحة لا الشروة ، ان ابرى كيف اسوي للثوم والبطور وللأولاد والنبوح فاتح للجميع قاي على الغوام ، ان ادرس كثيراً وأفكر هدهه والعمل صراحة وانكلم نرو ، ان اواف الاحوال الملائمة لأعمالي فلا اسرع قط في شيء منها ، وبكلمة واحدة ان تأتي من الوحود ان تصدر الاعتبارات الروحية السامية كل الامور والشواغل الدنيوية - في ذلك سطفتي واعتاطي

نشاط الرجل الذي لا رعبه الليل لا رعبه نبي

انك حذلي ولقد كر على الهواه ان اشد المصائب وطأة على الانسان هي تلك

التي لا تترك به قط

ما أقل المخطوط البينة لو جلس الناس احبهم من تلك التي يستقيمون نحبها

ينتهوي

ما الشغل في الحبيبة الا ما وجبنا وان لم الخطأ ان منه الى الحوادث

الخارجية فاما اما صورة في داخل هوسنا ونكون من حلتنا التي بها جلبنا

اناول مراسي

اذا صرفت ذهنك الى ما كان امامك ، وعملت محذ وقشاط ورواة دعماً لما يوجه

ليك عقلت ، من دون ان يليك عن عقلت أمر او طلوى - اذا سلكت هدا

المسلك وحاصلت على طهارة سميرت كما لو كنت مطلوباً لندبوة في ساعتك . . ثم

نشئت شيئاً لم كنت مضماً صبح بدبت وواتها عجب اقواتك وجميع اعمالك - فان

انت السعيد ولن يستطيع احد ان يبرع منك تلك السعادة

مركس لوبلوس



يجب أن نعلم الحقائق التي نلاحظها نواتماً حالياً روحياً كما يجب أن نسمى لتحقيق  
الأماني الخيالية الروحية التي نرغب فيها هو  
السعادة ترتب على القواطف أكثر من رتبها على الحوادث

مقام دولان

لا ريب في أن خطاً كبيراً من سعادتنا يتوقف على راعتنا في اختيار الأصدقاء

لورد انهري

السعادة المعصومة هي أن تكون محبوباً لأحد أحبا أو بالحري بالرغم من

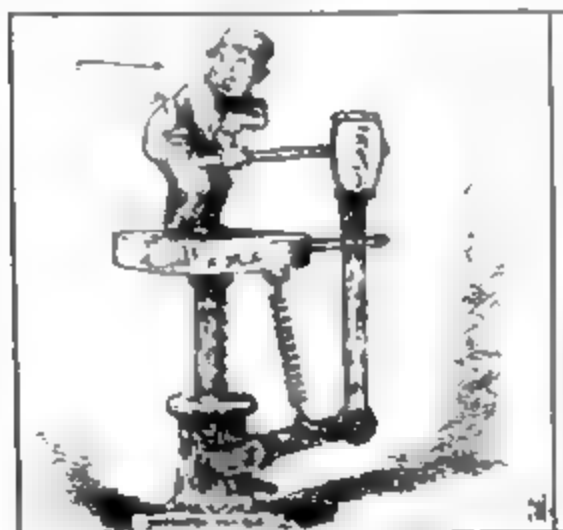
دكتور هوغو

الصداقة تقوم مقام كل شيء فلها ريد اغناطيا في أفراننا ونحلف حرتنا في

أمر من

أحسا

أراحتنا



( من جرعة كوليس فسقش )

تأثير الاضراب في ارتفاع الاسطر

تحتل هذه الصورة المكانة التي يجب أن تكون لها في مجال ارتفاع الاسطر من الارتفاع  
التي هي لها كما أراد الله أن يرتفع بها الاسطر

## استفتاء

## في مستقبل اللغة العربية

يهم اهل الافطار العربية جيماً في هذا العهد الجديد ان يعرفوا ما يكون من امر اللغة العربية في المستقبل وهل تمود الى سالف مجدها وعمرها وما يكون تأثير التطور العام فيها الى غير ذلك من المسائل الخطيرة. وقد رأينا ان نستطلع آراء طائفة من الادباء والكتاب من عرب ومستعربين في هذا الموضوع العظيم الشأن لتجتمع لدينا من آرائهم ما يميزنا في نهضة الحاضرة فارسانا اليهم هذه الاسئلة وهي :

- ١ ما هو مستقبل اللغة العربية في «طرك»
- ٢ وما معنى ان يكون تأثير العدين الأوربي والروح العربية بها
- ٣ وما يكون تأثير التطور السياسي الحاضر في الافطار العربية
- ٤ هل يتم انتشارها في المدارس العالية وعن رسالة ونظمها جميع العلوم
- ٥ وهل تنطب على اللهجات العامية المختلفة وتوحيدها
- ٦ وما هي غير الوسائل لاجيائها

فجاءتنا عدة ردود سطرها انتهاء من الجزء القادم ان شاء الله طينظر القراء هذا الجزء وقيماً انهم سيجدون في تلك الردود

ما يلزم ويغيدم

# الأخلاق التي يمثلها الشعر الجاهلي

والاستشهاد عليها منه

فم أعلامه الشيخ محمد المهدي الاستاذ في الجامعة النجفية

لا أريد هنا أن أحصل شعر العرب في جاهليتهم وعاء طبع أخلاقهم وإن أكتشف المصداق عن هذا الوعاء للناس حتى يروا ما فيه فإن ذلك مما لا يسيل إليه لأمرين. الأول أن الشعر لم يحفظه الشعراء كل شيء، كان في عصورهم من طبائع قومهم وعادات عنائهم لأهم لم يكونوا كاطفي التوت لا عرس لهم من التطم إلا جمع المواعيد ليسهل تحفظها وأما هم شعراء توارد عليهم الخواطر في المرض الذي يرمون إليه فإن جاء من عموها شيء من عادات والأخلاق لتكثير معنى أو تزيين أمر أو تبيحه أو ما شاكل ذلك انموه في قصائدهم وأراحهم وقلماء يفتنون إلى ما لا ياسب موضوعات الشعر كالأصناف والرواح والعلاقات والاعتداد وعقود البيع والمهود

الثاني أن كثيراً من أشعارهم لم تستطع يد الصياغ فلم يصل إلها، على أن ما وصل قد شوه كثيراً من أشعارهم بالتحريف والتغيير والتدليل واحتقت به الرواية والنسبة إلى الغائبين. وقد هي الأدب في كل زمن طائفة تدس في أهله وليست منهم ولا منه في شيء لا يحرق رواية ولا تثبت من شيء ضد نمرود شعر الجاهلي إلى إسلامي والإسلامي إلى الجاهلي أو الموهف وقد تحفظ الشعر محرفاً وثبتت كذلك في كتبها وتحر الأديان على التمسك وهو لم يحرفاً. وقد وقع في تحريف هؤلاء جماعة من أصحاب المطبوعات قد روي أو تمام في حملته

لو كنت من مازن لم تستطع إيلي مواعيد من فعل من شهابا

وصوابه بنو الشعبة كما عن عليه عطاء الأسلاف

وقد وقع في النصارى على الأشعري تحريف البيت الثالث من آيات حرب التي أعلن بها دار الزمة من القصد التي هبها هتافاً المرتني وهو

وبسط يدي المرتني فتواً كما نيت في الدية الحوارا

فقد حرف في مواسع من ربي على تحريفه حتى أذاع تصحيحه العلامة  
الشيخ الشافعي رحمه الله . وقد ألف كبير من العلماء كتباً في تأليط الرواء ولم  
يتطوعوا وقد وضعت إلى معرفة كبير تألم أراه في كتبهم وليلي امرده معاً أن  
شاء الله

وأما أريد أن استخلص من الشر الذي صح عن العرب في جاهليتهم طائفة صالحة  
من أخلاقهم لتكون أدل على صلاحهم مما روي من غير هذا الطريق لأن الاستطاب  
من الصحيح أقرب إلى الصحة من الاستطاب من المنطوق فيه وأرجح - عد العمل  
من كبير من التواريخ المنعولة من غير هذا الوجه

على أني سأحكم بعض القاريء القليل بما استدعت وسأمر به على معان كثيرة  
نحوي بما لما اردت فيكون القدر الأدب أشكل والفائدة منه أكمل

ولا يحسن القاريء أن كل ما أتته من الأخلاق للعرب من اشعارهم عام فيها  
لا يشد من فرد أو طائفة من ذلك غير صحيح إذ الأشعار التي أدوها واستطاب بها  
معها لشعري ومعها للحجاري ومعها للبيحي ومعها للبحري إلى غير ذلك وليس  
خلق الثامي وأحب أن يكون حلقاً للبحري أهم إلا أن يكون قد جاء في شعر شعراء  
الجهنم ورد في ألسنة روايتها ولم يرد أحد كما سألني ذلك في معنى الأخلاق  
المتفجرة في بلاد العرب

ولا أطيل في التمهيد قبل المصود من القاريء أنه عدوك من مع مثله ولهذا  
أما يذكر الأخلاق وما أخذها فأقول

### المصراع

وأريد بها الأمانة عن أقصى المراد حادثة من شأنه الرية والملاق وهذا الخلق أثر  
من آثار البرة وعلامة العس من دون التقوى  
قال كعب بن سعد القسوي من بني عبي

ولست ملاقي المرء أزعج له حليل وما ظني له تحليل  
وقال امرؤ القيس الكندي

فان تدنوا القاء لا تحضه      وان تمنوا الحرب لا تحصد  
وان متلوا حنككم      وان مضدوا القوم لا قصد

وقال أيضاً

أني لأحرم من جارمي وأحدّ وصل من أبتى وصلي  
وقال القصب المدي من شمراء الرائي

فأما أن تكون أحمى صدق فأعرف منك عني من سمعي  
والأ فاطرحي وأنحدي عداؤاً أقبلت وتبسي  
وقال ذو الأصح السدائي

واقه لو كرهت كي مصاحبي لعلت أذكرحت قولي طاببي  
وقال من بن أوس الرزي الحطاري

أنا انت لم تصب أهلك وحدته على طرف المحرران أن كان يعمل  
وبرك حد السيف من أن نصيه أدا لم يكن عن شجرة اليب مرّحل

ولو أصفا إلى هذا مصارحة عمرو بن كلثوم في منقته لعمرو بن هند ومصارحة  
عزة وهو عد أسود قتلان بن المدد وهو ملك لمرقا معدار ما صغر عليه العرب  
من عزة

### العزة

عزة النفس قوتها وكرامتها وهي في العرب صخرة من طهرم يطلق بها عليهم  
وقولهم في إياهم ومشاهدتهم وهي إلى اليوم تكاد تكون أرم لهم من طلمم  
قال أراهم بن كفيف التيهاني

فان تكن الأيام بنا ندلت مؤسى ومسى والحوادث فصل  
فأليت ما فساء صلية ولا دلتنا فتي ليس نحمل

وقال القصب السدي

ولو أن تعادني شياي لما أنصنا أبداً بمجي  
أداً لصلمتها ولعلت يحي كملك احتوي من محتوي<sup>(١)</sup>

وقد عبر سو ديوان حشبة النملان بن المدد ملك الحيرة حال

وعبرني سو ديوان حشبه وهل عليّ مان أحشاك من طار  
وينزع من العزة مناسحة منها الحطاط وهو الدفاع عن الحرم والشدّة

قال البراق وهو من شعراء ديرة

لمعري لست أترك آل فومي وارحل عن فاتي لو أسير

أأرل بينهم أن كل يسر وارحل أن ألم بهم عبر

وأترك معشري وهم أمان لهم طوؤ على الدنيا بدور

ومها الحد في الشدائد حتى لهم ليدخرون مدم الكاء عند رول المصائب

قال بشامة بن حزن التيهلي

اني لمن معتر أمي لوائلهم قبل الكفاء ألا ابن الحامونا

لو كان في الألف ما واحد دعوا من ظرس حلهم إياه بصوما

إذا الكفاء تحوا أن يصيهم حد الطيات<sup>(١)</sup> وصفاها مابدا

ولا زاهم وإن حلفت مصيهم مع الكفاء على من مان بكونا

ومها مكى الدابة خوف رغبة الحصر ومدته

قال الأسود بن يفر النيسي

فخبروا الأرض القماء لمرهم وبرد راعدهم<sup>(٢)</sup> على الرقاد

ومها الأحد ماثار وعدا الخلق عام جهم لا بد أن يثاروا لعتلهم ولو أدى ذلك

إلى هلاك النية . قال المهليل

ان عن لم تار به فاشهدوا شعاركم مما لخر الحلقوق

دبحاً كدبح الناة لا تُشقى داحها ألا فتجب المروق

ولقد كانوا يحرمون الحر والغيب والنساء على أصهم حتى تاروا

قال دويد بن الصمة من شعراء حواري

شلت عيني ولا أشرب معصاة ان أحملاً الموت أساء من رباع

وقال المهليل

حد التهد الأكبد على عمري مركي كل ما حوت القيلير

وهجرني السابان وترب كاسي ولسي حبة لا نسمار

ولست تخالغ دوعي وسبي إلى ان يخلع أقبال التمار

والا أن تعد سراء مكر فلا يبقى لها أبدأ أنلر

وقال امرؤ القيس مدآن طمر مي أمد وقتل منهم ما أراد من تار آيه حصر

(١) الظه طرف السيف وقتناه . (٢) الرقاد اسطي

حلت لي الحمر وكنت امرأة عن نربها في شغل شاعل  
فاليوم أنقى غير مستحب " أَمَا مِنْ لَهْ وَلَا وَاعِلْ

ومن حديثه في تشده في أحد الآثار أنه لما جمع الحيوش من أنحاء بلاد العرب  
لأحد ثار أبيه مرة هم جال له ذو الخلفة فلتقم عدة فداحه وهي ثلاثة الأمر  
والثاني والمترص فاحلها خرج الثاني ثم احلها فكذلك ثم احلها لم يخرج سواء  
طبع فداحه وكسرها وصرب بها وجهه لهم وقتل وعكك لو أولئك قتل ما عضي  
وهضي إلى المثال فطير سي اسد - فطير الطائر في مقدار شعب العرب فاحد آثار  
حتى أنهم ليتخالفون آلهم إذا بينهم عنه

وليسر في الحيرة التي تستوي على أحدهم إذا قتل ذوو قرابه وقتل حصم  
مضاً فانه يكون بين أمرين لا رجيح لأحدهما الآخر والتأثر والمطاف على الأقارب  
وهما يتأثر به وقلة مقسم يمشي كأنه في ذلك مصوراً في قول الحارث بن وعله الدهلي

قومي عم قتلوا أمي " أخي قلنا وميت يصيبي سبي  
ولن غفوت لأعموم حلالا ولن سطوت لأوهن عظمي  
وقول الأعرابي الذي قتل أخوه أباه

أقول لأمي نساء وحرمة إحدى عدي أصاصي ولم ترد  
كلأها حلف من صد حابيه هذا أخي عن أدعوه وداو لهي

فانك راه ردد أسفه في حلال حرمة وجرى هبه عن القيل وبسلفها على دي  
فرائد هوسند له وفي قله حيرة على هبه كده ومار تأجح للأحد ثاره ولكن إلى  
حلب هذه النار الرحمة على ذوي الرحم ترد من شواطئها فيشد مزحاً عما في هبه

ولا حاجة لما إلى الأطلالة في الأمر المشهور بين العرب حق اليوم  
وما ينزع عن المرأة المرومة والبعدة عند الفراع قال سلامة بن جندل النخعي  
وقد حدم في المرحا إذا فصحت يوم الحطاط وعمي كل مكروب  
كما إذا ما نالنا طارح فرع كل الصراح له فرع الطاييب " (١)  
وقال زهير بن أبي سلمى

(١) المصحف ١٠٠٠٠ - الوفاة المصالح على الله في ٧٧ - لم دح

(٢) فأمم - دي ودي مصول ماوا (٣) أفا - دي الأمل أي ٢٠٠  
أهله استبيت فرع الزكيات فسرغ إليه

أذا فرغوا طاروا إلى مستنهم طواف الزمان لا صاف ولا عرل  
 بحيل عليها حنة عقرمة حديرون يوماً أن يالوا يستلوا  
 وقال ذو الأصص الدواني في حلة وصية لولده أسيد  
 « وأحم حريك وأعز حرك وأنس من استعان بك وأكرم صيغك وأسرع  
 التهمة في الصريح فإن لك أحلاً لا جدول ومن وحنك عن مثله أحد شيئاً »  
 ثم قال من قصده في هذه الوصية

وأذا دعت إلى الموسم فكن تقادحه حولاً  
 وقال دويد بن الصفة

أما دل أباي شساني ركوني في الصريح إلى النادي  
 ومن مروءتهم عدم أكل الخبثات  
 قل الأعشى

وانت ميت ما في ظل سرية لا تلقا من دماء اليوم قتيل<sup>(١)</sup>  
 ومها عدم الانتار والانتار الدعوة الخاصة وجمال لها التقري والدعوة العامة  
 جمال لها الحسنى  
 قل طرفة

بح في المنة مدعو الحسنى لا يرى الآدب بها شعر  
 وقال أمية بن أبي الصلت في عداقة من حدثان وكان عدد صبح العالود<sup>(٢)</sup>  
 « كذا موسم الموائد بالأطبع إلى باب المسعد ثم ملأى ما دبه ألا من أراد العالود  
 ملخص عصر الناس وكان مهم أمية

له دأع عكة مشعل<sup>(٣)</sup> وآخر فهو داره سادي  
 إلى رديح<sup>(٤)</sup> من الشجرى ملاه لساب السر بليك بالشهاد  
 وقال حاتم

أداما صحت أتراد فاعني « أكللاً فني لست آكله وحدي  
 أحاً طارفاً أو حار بيت قامي أضاف مدمات الأحداث من مدي  
 ولقد طلب المروءة في كثير منهم حد الأبار على أعينهم ولو كان بهم خصاصة

(١) وروى في عداقة من حدثان وكان عدد صبح العالود (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)



قال حاتم

أما والذي لا علم للب عبده      وبحي العظام اليس وهي رميم  
نعدكت أطوي الطي أراد شهي      بحافة يوماً أن يحال نيم  
وظل دود من الفصه

راه حبس الطي وأراد حصر      عتيد<sup>(١)</sup> وبدوي القيص المقدد  
وصهم كان يحود على الحيوان اسجيا منه إذا حصر أكله حتى أن حصم كان  
يعطي الذئب وهو عدوه إذا حصر بلر النواء

قال الموقش الأكبر

ولما أصاب النار عد شواتنا      عراما عليها أطلس اللون مائس  
بدما إليه حرة من شواتنا      حياء وما تحشي على من أحاس<sup>(٢)</sup>  
وقال عروة بن الورد ضجر ماشرأه الناس في أماته

إني امرؤ عي<sup>(٣)</sup> أمانتي تركت      وأنت امرؤ باي أمائك واحد  
وقد أمان رهبري أن سدي مذهب الاشتراكه واه من أخلاق العرب الفاضة  
قل أن يظهر في العالم الممدن ما كرم من ألف سنة حال  
على مكثهم ردوي من صرهم      وعد الطليج السباحة والبدل  
وقد سمعت إلى ذلك الخرق أحت طرفه هالت

وأخالطون خشم نصارهم      ودوي التي منهم يدي الفعر  
والظاهر أنها رويد من خلط أمانتي بالصلوات السكاة عن اختلاط الصفات صها  
بعض من حجة السكاة . وأما اختلاط التي بالفعر من حجة افاضة الأعياء على  
الفعراء حتى نم المجمع السعة بعد صرحت به في بحر البيت  
وقال حاتم في ذلك

وأبي لطف الفعر مشرك الذي      وتارك شكل لا يواضه شكلي

### الكرم

وما يتفرع عن المروءة الكرم وهو فطرة في العرب لا يزال أي شيء منهم هي

(١) البهيد المد (٢) يحسه ماشرأه عبده (٣) أمانتي للورد

والشجاعة إلى اليوم . قالت خيرة بنت عفيف أم حاتم الطائي رد على من يلومها على الجود

وماذا روى اليوم الأطيعة فكيف تركي يا ابن أم الطلائع  
وقال ولها

إذا كان من المال رسالاهم فاني محمد الله فاني محمد  
وقال

دري بكى بي لعرضي حه يق المال عرضي قبل أن شديدا  
أري حواداً ماتت هزلاً لعلي أري ما ربي أو محلاً محلاً  
هولون لي اهلك ما في ففقد وما كنت لولا ما هولون سيدا  
وقال

ولو كان ما حلي را لا مکت به حات اليوم بحمده حدا  
وقال رهبر

أحمر نه لا تنف احمر ماه وكنه قد هلت المال ناله  
هنا ان حوده صادر عن طلب فطرته لا عن سورة الخيرة وهدا على بحر  
ما هو كثر من شاربها فحقها الله بها محمل على الكرم والراي الواضح بها قول  
بعض الفصلاء

والراح كالريح ان مروت على عمر يدكو وعنت ان مروت على الحيف

### حرمة الخوار

ومها حرمة الخوار والسر احرم على هذه المنحرة من الشجيع على ماله  
ولهذا كثر في اشعارهم وافولهم وطاعت اعمالهم اقوالهم فقام  
وما صر ساراً يا امه اموم علي محاورني انت لا يكون - خر  
سي عن حاراب قومي حله وفي السح مي عن حديثهم وقر  
وقال وقد اجاد

وما تشكبي حوري عن أنها اذا تاب عنها عليها لا أودرها  
ببطنها حيري وبرجع عليها البها ولم تقصر علي ستورها

فأجمل ما حطت حياره ور ما حط وحط عرسه واعتذر عن العقيقة بالصلة  
ويش أن شكوى الحارة من اختناص الريلة أعما هي لطة الأيلتها حيرة فكف الناس  
بهذا من الخوص فيها وقام مقام الكأس لها وقد بين هذا المعنى في مواضع من كلامه  
صالح في حمة ذلك

لا طرقي الحارات من جد حصة      من أيل الا بالمدينة تجعل  
ولا يعلم أن السم وسط بوتنا      ولا تصي<sup>(١)</sup> عرسه حين ينعل  
وقال جاس بن مرة

أما حاري لمري      فاعطوا أدنى<sup>(٢)</sup> عيالي  
واری لبحار حصاً      كيئني من شبيالي  
ان لبحار عليا      ربح سم بالهسوالي  
سأودي حق حاري      ودي دهن من صالي  
او أرى اثوت فيني      لؤمه<sup>(٣)</sup> عند رحالي

وقال ذو الأسح الصدواني

نم أسألا حارني وكنتها<sup>(٤)</sup>      هل كنت من أراب او فذا  
أودعاني ظم أحب ولقد      بأس مي حيللي الصفا

واكثر هذه المعاني دائرة على النعة والراحة وطهارة العرض وهي من الصفات  
الثابة في العرب قديماً وحديثاً . ولحام في ذلك ما لم أحد لكبير غيره في ذلك قوله  
أدما مات احتل عرس جاري      ليصبي الطلام فلا حيث  
أنصح حارني وأحون جاري      معاذ الله<sup>(٥)</sup> أصل ما حيث

وإن في حديث لبى بنت لكبي الحليفة الأديبة اللبيفة ما يشرف العرب ويرجع  
رؤوسهم ضدات عليها عنها وهي أميرة بلاد الحميم أن تطاوع أن ملكها وحملت  
تسنصرح بالراق ابن عمها وأحوتها ومن أشهر كلامها في ذلك القصيدة التي مطلعها  
لبن لراق عيأ فزى      ما أقاسي من ملاء وما

نعل منها

فيديوني عظموني ضربوا      ملس النعة مي بالصفا

(١) عساها منلها وصفا (٢) أدنى أي امرئ (٣) أي لأم غفر من الجوار  
(٤) السكة بالفتح امرأة الابن أو الابن (٥) أي لا أنفل

ولمزل تمول الأتطر وعمرس ونسفر الحجة حتى استمرت العرب وقامت  
نورية كلها لتصرتها ولمزل حتى صرعا الله

### الوفاء

أما الوفاء بالعهد فقد جعله العرب عاماً على البركة وسمة رثة كما جعلت طار  
أسماً للندر وقد جاء ذلك في شعر النامة الدياني وكان ردعة ن عمرو قد ليه بمكاط  
والج عليه أن ينشر على قومه برر حذب بي أسد في النامة الندر ولعله أن ردعة  
يتوعده حال

أرايت يوم مكاط حين ليبي تحت المطاح قا شعفت عاري  
أما أقنصا حطبنا بنا حطت رثة وأحطت طار  
أما أوياء العرب ويوارد في الوفاء ومهادتهم على الر عا جولون ولو كان فيه  
حتهم فكل ذلك مستعص بصدف منه سفا ولرافقة هذه الأمة في هذه الأحلاق  
سبت فيها حتى اليوم من حرم نياهم . والي مكث الآن هذه الصعالة وللي أورد  
هذا الموضوع كلاماً أوفى وأدق محمد المهدي



### أقوال في الانقلاب الاجتماعي

التورة بدرة المديبة — فيكتور هوغو  
الأعلامات العنيفة تعوم بالمادى، لا بالسوف ونم في العالم المموي قبل لموعها  
العالم المادي — ماسيني  
نبدأ ثورات في أحواد الأدمية ثم نوسط الى الخفاير متربيع  
لا يبقى من آثار الثورة الا ما كثر ناصعاً في عهد الشعب رولان  
كأرادت الشدائد والأصطهادات في رسم الثورات أدركها صرورها . من  
شدة الثورة على لفة جهل الشعب وموحته ، وجهل الشعب وتوحته على لفة  
الظلم والاعتساف الذين دانها — ما كوفي  
الثورات لا « مخلوق » بل هي « مآني » وسدل بلس  
ليس ما بقي من الثورات مثل الإصلاح المتواصل من أعمال البريم في اوقاته  
للناسه بلعى، الى عدم الناء وأعادة بنائه — هونلي

# الرحلة الى الاندلس

لامية الشعر العربي احمد بك شوقي

ما وصفت الحرب الشؤمى اورارها ، وصحبها الله بن حلفه وهك ارارها ، ورم لهم ربوع السلم وحدد مرارها ، أصبحت وادا السوادي مفسرة والخواهي غير مفسرة وادا الشوق الى الاندلس أعلى والتمس بحق ريلته أطلب فضدته من برشلونه ويصمها مسيرة يومين ماظنار المجد والحار المشتد ، أو ماالمن الكرى الحارحة الى المحيط الطلوبة العدم نحو الحديد من هذا المسط . هللت التمس عمراء الارب ، وكحللت العين في زرا ما نار العرب ، وأما لثنى الواقع متعرفة المطالع في ذلك الفلك الجامع ، يسري رارها من حرم الى حرم كس مسي ما كركك وبصم المهرم ، فلا تعارب عبر الفنى والكرم طيلة نطل على حبرها الباني ، وأشباه نضل على قصرها الخالي ، وفرطة ممددة ماجية بالية الرأ ، وعرامطة بيده مرار الحمراء . وكان « الحزري » رحمه الله رمقى في هذا الرحال ، وسهري في الرحال والاحوال نصلح على الرحال كل رحل طال فانه الخف من حلى الار ، وحى الحبر ، ونشر الحبر ، وحشر المر ، ومن قام في مقام على القول لكبر ، والمثلوث السابل المر ، عطف على « الحزري » حتى يحمل عه الملا ، وعطل من الحلى ، ووكل حد التوكل لللى . فرجع قواعد في الب ، وبى ركنه في الخير ، وجمع ماله في الفكر ، حتى عاد كمنصور ائخذ امتلاب منها الصيرة وان حلا نصر ، ونكفل سد ذلك اكسرى ماواه ، حتى ران عن الارض الى دوايه . وسيدته المشهورة في وضعه ، ليست دونه وهو تحت كسرى في رعه ورضعه ، وهي ربك حسن قيام الشعر على الانار ، وكيف تتحدد الدبار في بيوته سد الاندلس . قال صاحب الفتح القسى في الفتح القدسي « سد كلام » فاضروا الى ابوان كسرى وسببة الحزري في وضعه ، نعدوا الابوان قد حرت شعاعه ، وعمرت شرفاته ، وععدوا سببة الحزري قد بقي بها كسرى في دوايه اصناف ما بقي شحصه في ابواه « وهذه البيعة هي التي قول في مطلبها :

صات هي عما يدنس هي ورصت عن يدى كل حسن

والتي اتفقوا على أن الدبيع الفرد من أيلها قوله :

والمسايا موانل وأوشر وإن برسى الحيوض تحت الفردس  
فكنت كلاً وضعت بحجر ، أو أطعت مآر ، فملت مايلها واسترحت من موانل  
المر إلى آياها ، وانتدبت فيها بيني وبين نفسي :

وعط السحري أولان كسرى وشفتي الفصور من عدد شمس  
ثم جعلت أروى العوف على هذا الزوي والمخاطبة على هذا الورق حتى سقطت  
هذه الغاية الملهمة ، وأعنت هذه الكلمة الرقيقة وأما امرؤها على المراد راجياً أن  
سليحها بين الرساء ، وسحبوا على عيوبها ديل الأعصاء . وهذه هي :

اختلاف التبار وأهل بني	ادسكرا لي الصا وأيام السبي
وصفا لي ملاوة في شباب	صُورَت من تصورات ومن
عصفت كالصا القلوب ومرب	سنة حلوة ولذة حلبي
وسلامصر هل سلاطعها	أولما حرحه الزمان المؤسي
صككنا مرت ألبالي عليه	رق والمهد في القبالي نفسي
منظار أدا التواحر دت	أول أبل أو عوت عد حرس
داهي الصلوع نفس طين	كلما زنت شاعهن نفس
يا أشة ألم ما أولك بجبل	ما له مولداً بمع وحسن
أحرام على ملاه اللهو	ح حلال لطير من كل جنس
صكل دار أحق بالأهل إلا	في حيث من المداهب رحس
خسي مرحل وظلي شراع	هيدا في الصموع سيري وأرسي
واحبلي وحبك (الفار) وعمرا	له مد (المر) بين رمل ومكسي
وطي لو شطت بالخطب ضه	بلوعني إليه في الخطب هي
وهما بالتواؤاد في طليل	طفاً لمراد من بين شمس
شهد الله لم يصب عن جنوني	شخصه ساعة ولم يحل حسي
بصح الصكر (اللة) نادى	و (المرحة الزكية) بمسي
وسكاتي لوى الجزيرة أبكا	ضمت طيره بأرحم حرس
هي تحبني في الخائل صرح	من عاب وصاحب غير مكس

حبا ان تكون قبل عرساً      قلها لم يُجن يوماً عرس  
 لست بالاصل حنة ونير      بين صماء في الثياب وقس  
 قدحها ائبل فاستحت فتوارت      منه بالخر بين عري ولس  
 وارى النيل (كالميق) يوادى      ه وان كان كوتر التحسى  
 ابن ماء السماء ذو الموك القعد      بم الذي بحسر الميون وعسى  
 لازى في ركابه غير منير      عميل وشاكر هل عرس  
 وارى الخيرة الحريسة تكملى      لم تق بعد من مائة (رمسى)<sup>(١)</sup>  
 اسكوت حنة السواقى عليه      وسؤال البراع عنه همس  
 وفيام التحيل صمرت شعراً      ونحردت عبر طوق ولس  
 وكان الاهرام مبراب فرعو      ن يوم على الجبار عس  
 او قاطيره فانق فيها      الق جاب والف صاحب مكس  
 روعة في الصحى ملاعب حن      حين بنى الفحى حياها وبس  
 و (دعي الرمال) اطلت الا      انه صنع حنة عبر فطس  
 تحلى حيفة الناس به      سمع الخلق في اسرار ادس  
 لب البحر في زاه حياً      واهبالي حكواماً عبر عس  
 وهكت صيد الصادير عجب      ه لفد وعليه لقرس  
 فاسات ه الميكن حكرى      وهرقلاً والمصري السرني  
 يا مؤادي لكل امر فرار      فيه يدو وينعل بعد لبس  
 عطلت الحنة الامور غفولاً      كانت الخون طول سمع وغس  
 عرفت حيث لا يباح طلاف      او عريق ولا يباح لحس  
 تلك بحكف الشمس هادراً      ويوم الدور لبة وحس  
 ومواقب الامور ادا ما      بلتها الامور صارت لمكس  
 دول حكالرحل مرهبات      بلام من الحدود ونس  
 وليل من كل دان سوار      لطلت كل رب روم وقرس  
 سددت باللال قوساً وسلت      حجراً بعدان من كل ريس

حكمت في الفروع (حوهو) و (دار)  
 ابن (مروان) في المشرق عرض  
 سمعت شمسهم مرد عليها  
 ثم عانت وكل شمس - وى حاتم  
 وعط (الحزري) ابوان (كسرى)  
 وب ليل سرت والرق طرقي  
 أظم الشرق في (الحريرة) مالف  
 في ديار من اختلاف درس  
 ودي كالحباب في كتب الزر  
 لم رعي سوى زوى مرطبي  
 يا وى الله ما أصبح منه  
 فرة لاتد في الارض حركات  
 عنيت ساحل المحيط وعطت  
 دك البحر حاطري في زاهها  
 فتعلفت في القصور ومن  
 ما سمعت طرقي الملوكة على سد  
 وحكائي لمعت فلم يتنا  
 قدماً في الدلاوة شرقاً وغرباً  
 وعلى الطمة الحلاله واما  
 يرل التاج عن معارق (دوس)  
 سة من حكرى وطيب ابن  
 وادا الفار ما بها من اجس  
 ورفيق من الدوب عتيق  
 أثر من (محمد) وزات  
 بلغ التحم دروة وتماهى  
 مرمر نسج التواطر هه  
 وموار حكاها في اسواء

وعت (واكل) وألوت (حس)  
 أموي وفي المغرب كرسى  
 وورعا كل ثاقب الراي طلس  
 لك تنى وتطوي تحت رمن  
 وشفتي القصور من (عد شمس)  
 واسطاً طويت والريح عسي  
 ب وأطوي السلاخ حرساً لفس  
 ومبار من العلوام طلس  
 خون حصر وفي دوا الكرم طلس  
 نمت به عدة القهر حسي  
 وسفى صوة الجبا ما أمسى  
 بمك الارض ان نجد درسي  
 لجة الروم من نراع وقل  
 فأن ذلك الحلى سد حدس  
 يا من الر في سارل فسي  
 ل المالكي ولا زدت نجس  
 به ملك العول من كل درس  
 ححه القوم من فيه وقس  
 صر) نور الحفس تحت القدرس  
 ونحي \* حسي (الرس)  
 ومحا الفل من صلال وحصن  
 وادا القوم ما لهم من عس  
 حاور الالف غير مذموم حرس  
 صار (لروح) دي الولاء الامس  
 بين (نهال) في الاساس و (قدس)  
 بطول المدى عليها حرمي  
 الفات الورر في عرس طرس



فتره البحر قد صكت سطرها  
وعها حكم تربت لملم  
وصكان الزيف في مسرح الم  
وكان الآيات في جانب  
من تحت (منذر) من جلال  
ومكان الكتاب يبرئ ربا  
صنة (الناحل) الملوك في النر

ooo

من (طروا) جلت مبلو  
صكالو لو عا الصو لهما  
حسن غرطاة وداو بني الاء  
حل التلح دوسا رأس (نرى)  
سرمد شيه ولم أو شيا  
مشت الحلدات في غرف الط  
هتكت عزة الحجاب وضت  
عرصات خلعت الحيل عها  
ومنان على البالي وضاء  
لا ترى غير وادين على التا  
علوا الطرف في ضارة آس  
وفات من لارود ونر  
وخطوط تكلفت السمان  
وزى علس الساع حلا  
لا (الزبا) ولا جوارى الزبا  
مرمر قامت الأسود عليه  
تنر الماء في الجياض جانا  
آخر المهد بالخررة صكانت  
مزاحا تحول راية حيث

دمر كالجرح بين ربه وحكى  
لغنها القبول من طول قبس  
مر من عائل وضائن اندس  
هدا مه في عصاب رى  
فله برحم البقاء وبس  
راه مني التي في دلو عرس  
سدة الباب من سبر وامس  
وانذاعت من احزان وعس  
لم نجد لشي تكسرلو من  
رج ساعين في جنوع وكس  
من قوش وفي عسلوة درس  
صكالو الذم بين طل وشمس  
ولأقاطها بأزيت لبس  
مضر العاع من طاء وحس  
ينزلن فيه القلو انس  
صكة الطمر لبات الحس  
ينرى على زائب ملس  
مدعرك من الزمان وضرس  
باد بالأسى بين أسر وحس

ومفاتيحها معاليد مكن  
 حرج القوم في كتابهم  
 ركوا ما يحار مناً وكانت  
 رب ما لم يخدم وجوم  
 امة الناس هم لا في  
 وادا ما اصاب حيار قوم  
 يا دياراً رلت كالخلد طلا  
 بحسب انصول لا ما حر به  
 لا بحس البون فوق دما  
 كبت امرمي سلطان رشاً  
 هم بو مصر لا الحبل ليهي  
 من لان على تانك وقف  
 حسم هذه الطول عطلت  
 وادا تانك التان الى المسا  
 رشلوه (اسبا)

شوقي

### الصراحة

كلت لوديس مقلتك

اذا كنت في شك من ان الحيفة التي تود ان تعوم بها لا بحس الناس فيها  
 فانكها حياً  
 ليس نعم على الامان الذي توصل الى مصارحة به ان يصارح اياك  
 محمود لشد الناس صراحة واحلاًماً ان يحس الحاب الاكبر مما يكر او يحس  
 لا تكون الحادة في الحب كاملة مستعدة الا في حو صاف من الصراحة التامة  
 بتندر على الامان ان يكون صريحاً مخلصاً مع غيره ما لم يكن كذاك مع نفسه  
 قد تنفي حبة معظم الناس من دون ان يتقروا بالروح التي كان امامهم  
 ان يصارحوها

## أثر عربي

عمره ٣٢٨٠ سنة

جنرال العلامة صاحب الامضاء

على سد اربعة اميال من سداد الى الشمال الغربي على مينة نهر الصلاوية ،  
وعلى مسافة خمسة اميال من دحلة غرباً ، تل قدم قائم ليس له شكل هندسي لفنك  
عوادي الزمان به ، صبي بالاس ( اي لا حراً ليس بالثمن ) وبذهب معداً في  
الخوا ، نحو ٩٤ مدراً على ما ذكره من اعتقيد ويحيط قاعدته بحوالي مائتي متر

## ١ - اسماؤه وآراء العرب فيه

احتلت اسماؤه بحلاف الزمان وامائه حسبما اوجته اليهم الواحة ، في  
احتلال الترك هذه البلاد كان يحسم نسيه « قصر عمود » وحسم « برج مائل »  
وأخرون غير ذلك . وقد بوء هذه الاسماء لسياح الاربع الذين داروا هذه الدياري  
قرون ماضية . واما اسم القروى عند العرب منذ قديم الزمان فهو « عسرة قروى »  
وهو بحسب عسرة قروى الذي ساء به الاربيون اهل هذه البلاد قبل الاسلام بكثير .  
وقد ذكر كلا الاسمين ياقوت في معجمه بعد قال في مادة عسرة قروى : « مركب من  
« عسرة » و « قروى » . فاما الاول فهو من الرملة المنيعة المراكمة . وقبل الرملة التي  
لاست شتاً . والمعروف الاسم . يقال قال آثره قروى . واما احسب ان هذا اسم  
هو عسرة قروى الذي من قرى البياض بسداد . وهو تل عظم يرى من مسيرة يوم .  
والله اعلم . وقد جاء ذكره في الاخبار « اه كلامه

وطا في مادة عسرة قروى « هو عسرة قروى الى قروى عسرة قروى مثل حصر موت  
وسلك والمعروف في التهمة الى يقال احده عسرة قروى فله اذا احده كله . وكان  
يوم المعروف العسرة . وقروى الاسم مستدار ستمها وهي قرية من بواحي دجيل ،  
يسمى من سداد اربعة فراسخ والى طارها تل عظم من راب ترى من حمة فراسخ  
كأنه قبة عسيرة لا يدري ما هو ، الا ان ابن الفقيه ذكر انه مقبرة الملوك الكبار  
ومن ملوك كانوا قبل آل ساسان من السط واما عنى ابو بؤس حوله .

أليك دمت ماقوم هوج كأنما حاحها تحت الرجال فور  
 رحلي ناس عرقوف وقد ذا من الصبح ميمو الأدم شور . . . .  
 وقد ذكر أهل السير أن هذه القربة سميت عرقوف بن طهمرت أمك .  
 وكان سعد بن زيد بن وديعة قد قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب (رضه)  
 فزل عرقوف . سميت أن إلى قنينة يوم ما أهد ملك الروم أحداً من أهل  
 بداد الأوسالة عن بل عرقوف من قاله أنه بجانه قال لا هذا أن أطاه فصار  
 ولدته بها بل لهم سوعد أو احد وليس بأدية بهم احد . وشهد زيد  
 أن وديعة ذراً وأحداً . اهـ .

## ٢ تصحيح اقوال المتقدمين ومبينة اصل عرقوف

عرقوف كلمة من اوضاع الاربعين من عراض اي اصل . وهـ هـ هـ  
 محمد جمع محمود . ومحصل معناه اسول المسد . وذلك انه كان في تلك الناحية  
 اسول محمد كثيرة خل معها شي كثير إلى بداد . وآخر ما في مهاهل إليها في نحو  
 منتصف لفرن الأجر . وكان يخلوها جماعة من الأفرنج الساكنين في بداد وقد رأيت  
 مها طائفة في عدة بيوت كيت وفوبودا Suboda . وبيت شندوك Chamedin . وبيت  
 المذكور آدر Adar . ولا جرم أنها كانت كثيرة في ذلك الموطن ولعلها كانت من  
 احد الصور أو احد اسباب العدة . وكان يرميها جمل أحسن من مرمي الموصلة  
 ونظن أن هذا هو السبب في تسميتها

ولما ان حصل على أن عرقوف هو ربح عرود أو ربح مائل . فترأي مصدق  
 هناك . لأن ربح مائل كان سبباً بالآخر أشوي في المزدوي حواره مدية مائل . وقد  
 سميت فيه الآخرة إلى الآخرة أنها مائل على ما هو مذكور في سمر الخلق ولم  
 يثر في كتاب تصدق على أن عرود من ربحاً حق يسمى هذا ربح عرود . وهما يمكن  
 من الأمر فإن العرب الذين أخذوا هذه الاصطلاح من القدماء سموه تسمية الأرائ  
 أو من السوام . وأما سموه عرقوف فمما لتسمية الاربعين له  
 ولما الاشتقاق الذي تحمله له السمو من صاغط مارة ولا حاجة إلى تصديقه لأن  
 الكلمة إذ مية الوسخ ولا يمكن أن يستشهد بلقمة المرية كأويل الانطاط الفحيلة .

لا سيما إذا كان هذا التأويل مذهب السفسف يس الخطأ

وقول يعقوب أن هذا القول يرى من مدبرة يوم فلا علم ما يريد باليوم فدا كان المراد مدبر حتى سمعت أو ست هذا عز جيد إذا وجد الناظر محلاً عالياً يستطيع أن يفكر من دونه

وقول يعقوب ، « عاقر موتا من قرى البلحي » مخالف لما قال في عرقوف أنه من بواحي دحل والصواب أنه كان في ذلك العهد من قرى السيلحي لمر به فيها .  
وإن دحل فمده عنه

وقول الحموي أيضاً « بل عظم من راب روى من حمة مراح كأنه قلعة عظيمة لا يدري ما هو » هو أصح من قوله السابق أنه روى من مدبرة يوم . وأما قوله بل عظم من راب طبعاً صحيحاً وانما هو أنه لم يره نفسه والصواب أنه من راب أي من آخر عبر مشوي التاريخ من طين مقطوع ومنس ( مصر من الشمس ) . وقوله كأنه قلعة عظيمة هو كدقته ، لكن نصحنا أنه لا يدري ما هو مخالف لما حل بعد ذلك عن أن أعقبه أنه مقبرة الملوك الكبائي ومن ملوك كانوا قبل آل ساسان من السط أي الكلدان . والحال لم ير أن القبة قد صرح بهذا الرأي في كتابه المسمى بكتاب البلدان ، والذي رأينا فيه هو هذا « سبت فارس عازس من طهورت واليه يمسب العرس لانهم من ولده . وكان ملكاً عادلاً متحاً على دينه محتاطاً على أهل عصره وكان له عشرة من منهم : حم ، وشيراز ، واصطخر ، وسان ، وحنا ، وككر ، وكاوازي ، وغرقسيا ، وعرقوف ، ودارا مجرد فقتل كل واحد منهم اللد الذي سمى به وسمي به ؛ وأما كانوا قبل ذلك فكانوا الجلم ورجال أن ملكه كان ثمانية سنة . » اهـ .

وقال في موضع آخر . [ ووجد فادي فرور ] اعقل أهل أظبه سمعة مواضع عكرا ، وقنرل ، وعرقوف ، والري ، واصهان ، وباسدان ، ومهر جادس ، ولم يرا يريد عن هذا العهد في مصنف ابن الفقيه

ومما ينك من كلام أهل الصور الوسطى من العرب قان عرقوف كانت في عهد ساسان مدينة عظيمة أدرها مدكورة في عداد المدن الضعيفة والبلاد الناقبة إلى عهدنا هذا وهي في ترى متونة في ذلك الموضع تشهد على ما كان لها في سابق العهد من الشان والخطورة ولا شك أن الدول التي توافدت هذه الأرجاء المراتية احتلت

عرقوف على التوالي إلى آخر عهد العرب - في القرون الوسطى أو وحدثا فيها نحن  
ما عدا عوداً مختصة من يونانية ورومانية وساسانية وبرنية وعربية ، ولما احتل المسلمون  
والأززال دبرها الماركة وتعدوا فيها الصمداء احرقوا فيها ما لم تلب و احرقوا ما صر  
على حدثان القهر الى عصرهم

وعلى كل حال لم يكن تل عرقوف مدفناً ، لا مدفن ملوك ولا مدفون  
سوءه وقد حاول مصمم قل نحو قبرين الوصول الى ما في داخله فخر حفرة  
صورة سرب في نحو صدره داخل في أخيه ، ثم بعد نبأ فعدل عن انعام ما شرع  
به ، والتمه روى الى وما هذا وهي صحبه نحو سرق ونحو دحقة

ولما قول كتاب العرب والمسلم ان عرقوف سمي باسم عرقوف من ملهومرت  
حدثت خرافة ، اذ لم يوجد بين القوم من عرف عرقوف ، وأما حرب كانت  
تعدل على حد ما كانت يعمل مصمو المسم أي أنهم كانوا يخطون ملوكاً من محبتهم  
ويسمونهم بأسماء البلدان وعولون ان المدنة القلاية سميت باسم مدنتها وذلك اقتداء  
بما كان يجري ساجاً على هذه الصورة في العهد القديم وفي عهدنا هذا ؛ انك قد  
يعني ان يوسع لها اسماء اخرى عبر اسماء ماها ولشواهد اكثر من ان نحصى

### ٣ - اسم عرقوف القديم وآراء العلماء فيه وتاريخه

شرحنا معنى اسم عرقوف ، وظننا أنه من وضع الآراميين سكان هذه البلاد  
قل العرب ، وكان اسمهم في الحال الآرامية وأما قل الآراميين فكان اسمه « دور  
كور مجازو » على ما ورد في الزر التي وجدت مدفونة عند اسفله ، وكور مجازو  
هو اسم الملك الذي أسس تلك المدنة وكانت على حدود بلاد « كرد ياس » وكان  
الرج المد كور قد بقي في بنة ان يدعى به عوادى الاشوريين عن التاميين فكان من  
حالة قلعة حصينة هامة ، وقد ملك كور مجازو من زبانياس بعد قتل مار سوحاس  
ملك كرداس وفي عهده ساد الاسم في البلاد حتى انه تمكن من التفرع لتشيد ما ان  
عديدة اذ رى اسمه في موائل لا نحصى وعلى آخرها اسمه على المدع وهو وجد  
على أحرة منها كانت حرفاً اسمه تماكنه وهي على ما رى أصبق نطاقاً ماكنه  
سلفه وهذا قريب من ما جاء بها « مد يوم جلوس على العرش ملكك على البلاد  
التي تشد من دور كور مجازو ( عرقوف ) الى سلالة ( وهي اليوم أبو حبة ) مدينة

الشمس ومن فاضل في ديار دوما إلى بعور ( هي اليوم نُفَر ) ، انتهى  
 وقد وجد الباحثون في عرقوف آخراً مكتوباً عليه ما هذا عريه : « إلى  
 الآله جل ، مالك الأرض ، من الملك كوربحارو ، حرميل ، ناني ( الأسال ) ممد  
 المحبوب » وقد عثر النماون على صوص أخرى تدكر أن هذا الملك رقم أصاً في  
 اور ( هي اليوم المهر ) هيكس بين ( الآله العبر ) الذي كان بناء ساعاً « لك ماحس »  
 وقد حسب نبالاً للآله مردور وعليه اسمه وقد بحث الملك كوربحارو عن الرسوم  
 التي يدكر فيها تأريخ هيكس « الأثار » في سفاره فلم يعثر ثلاً  
 وسد كوربحارو ( أي مد نحو سنة ١٣٦٠ ق م ) لم يثر العلماء على شيء يدكر  
 في تاريخ البابليين ، والمناظر أن ملول اشور - الذين كانت تسلم صولتهم في بلاد  
 الكلدان هذه أي في بلاد العراق يوماً بيوماً - هم الذين ملكوا عليها ، ولهذا  
 لا يعرف من أمرها إلا ما يدكره عنها الآشوريون في تواريخهم ومن الواجب أن  
 يرجع إليها

وعليه يكون عرقوف من أقدم الأسماء المدية للدين الموحدة على وجه الأرض  
 كلها طراً . فإذا كان الملك مابه قد توفي سنة ١٣٦٠ ق م فلا يكون له من يوم سائه  
 أقل من ٣٢٧٨ سنة إلى يومنا هذا . ونحن ما كدور بأنه شيد قبل ثلاث ألف سنة بما  
 أنه عاش كبيراً وعمر قلته في أول بني نسه العرش

#### ٤ - من ملوك كوربحارو

كوربحارو ناني عرقوف اندكور هو ملك من ملوك الدولة الكوسية التي  
 سادت في الديار التي سبها اليوم كردستان أو بلاد الكرد . هذا ما اتفق عليه جميع  
 المؤرخين والأخباريين الحديثين من الأفرغ معتمدين في قولهم هذا على رقم الآخر  
 التي عثروا عليها في عرقوف هه وفي غيره من المواطن والبلاد المحاذرة له  
 فمن كانت هذه الدولة الكوسية - الكوسية - الكوسية - الكوسية وهي لفظة قريبة  
 من كوش وهي مصححة عنها ، لأن أمدال الشيخ سبأ في البغات كلها حماء امر محمود  
 لا بكره معاند فلفظه الكوسية هي أد دولة كوشية . وكوش هو أو حم وقد  
 سكنت أولاده نابل وحبوني بلاد العرب والسودان . ونحن نعلم أن العرب هم من  
 ولد سام فكيف يبال أن كوربحارو من الدولة الكوسية وهو مع ذلك عربي ؟

فقال أولا ان العرب لم يكونوا كلهم من سلالة واحدة كما هو من احاطة امم شتى برحمتهم الى ولد سام وحام وياث . فولد سام حافو حاررة العرب من شعاب وولد حام من انحاء بابليان ثم بعد ذلك رعين مدينته من بلاد الحفشة وحصر . وأما ولد ياث فمهم حافظوها من عيلام وشوش وماداي . فخرج من ذلك ٥٥ حلف من الامم عرفوا بالامم العرب . ومن معاني لفظة العرب عند العلماء « حامل الامم » فيكون كوربحازو من ساب كوش من بل بلاد العرب او ديار ابن . « ثانياً » من « المورخ اليوناني الشهير المؤرخ في القرن الثالث قبل الميلاد » هو « هيرودوت » حكى على كادية ١٩ ملكاً عيلامياً ملكت ديوه اخرى فوالها معه ملوك من العرب . ودامت دولتهم ٢٤٥ سنة . انتهى . اي . من سنة ١٥١٨ ق م الى سنة ١٢٧٣ . وقد مر في كوربحازو في تاريخه الاول من ١٩ المجلد ٤ من كتابه تاريخ امم الشرق القديم « ان الاسماء المديانة الحظ تؤخذ ، او قل تتولد من لغة المورخ اليوناني ( يروس ) او يورد في التاريخ المذكور سلسلة أسماء ملوك يظهر من صحتها انهم ليس فيها شيء من الآشوري التي كما ان ليس فيها شيء من « شوش » ولا من « شيري » الأكدي . والسؤال الذي لم يرد « تلك انه قد بدا اني احبها اني عه اليها » تعرف عصر أولئك الملوك المذكورين ، وهو عصر عه مايم كاشيون او كوشيون ام كوشيون . » على هذا القول يكون كوربحازو عريان من حصر كوش او كومي . واما ان الاسم صيد عن جميع العرب عند الذين من الشرق . فهو لأن العربية الحادية هي عبر العربية التي كانت قبل ثلاثة آلاف سنة وقد عمل ان لا اعلم في الاسماء ، عند اسمي ان العرب باسم اعجمي كما هو الامر اليوم في عبادى سور ودهصر والعراق ، وكما فاسى المسلم التركي والفارسي والهندي والعربي وغيرهم من الامم الاحياء بسماء عربية . فمختبر في مثل هذه المسائل تخرج المخرج بالدهصر وكفى . وهو الحظ في الملك كوربحازو . وهما سبب آخر لهذه التسمية لعربية وهو ان الاقدمين كانوا يسمون باسم اسم دي واسم ديوب او باسم اسم هذه الحلق واسم لفظة الملوك يكون كوربحازو من هذا التعليل . والله اعلم

٥ - وصف ساء عفر قروف

هو ما . فم كان في اصل ربح كلمة سمته اقيمت ثم وشبه بعض الشبه



رس نمرود في نال من جهة ومنه وفقد البسة ونحها واحكام تصيدها مع الفرق  
 من المواد المتقوم منها رس نمرود هي الآخر او الطاق المشوي بالآثار : والمواد هنا  
 من اللبن المس في الشمس ويح كل سنة اوسمة او ثمانية صامت طفلان من القصب  
 متاكدة الوصف وقد صمت البسة الى اثنتا عشرة ملاقط من حبس البس نفسه ، قد  
 خلط فيه سبي من اللبن على حد ما يوجد في اللبن حبه ومحط بالباء حروق  
 مرمقة منه على عرس الباء وقد اصل الجرق ماخرق على هيئة مناطق منتظمة  
 تحت عري الهواء فيها ويذهب الباء الى سمط على الباء او تحتق طبعاته او تالفت  
 حرارة الشمس اذا ما دشعتها بسهام اشعتها ولما ظهر من انمايا المائلة انه كان هائل  
 المعلم داهياً في الهواء صمداً على صهي ما يرى منه ، وصحة الباء المرمقة للحنوب  
 الترق في قد اكل اكلاً دوماً ، اكله لب الرمل ، أي المنظر وشدة حرارة الشمس  
 وهبوب الرياح ، وقد هدمت العاصمة الممبسة التي حدثت في ربيع ١٩١٩ فقلعة  
 صخرة منه

ورى ان المصعب قد ملك لاء عن التداعي في مواطن شق ؛ ولهذا زار قد  
 زرعه في تلك النواصع وهو دليل على انه انق من اللبن . وقد حضرت وحوش  
 البرك الصلع وان اوى حمرة يرى فيها مقدار واحد من عظام حص الجوانات  
 كالظلم والخل والخراف ونحوها . وهذه الحمرة واحدة في حوي الباء بخلاف  
 الكعب الحمور في داره فانه في شرقه

### ٦ - اعطاني الحكومة المختلة

اعطاني الحكومة المختلة ان تحاخذ على هذه البسة الشبيخة الخلية انشأ جديدة  
 العهد الزاوية الى العصر الاول بمرح . وان تعد جميع الوسائل لجمعها من الذهب  
 والواري . وبعه حال سوراً كبيراً يحيط بها ويحيط عليه خاصاً تكون مشاهيرته من  
 الصرية في مستوفيا من دائر ذلك الاطم الدرع ، والا من الثاني من هذا الأثر  
 انعمى بذهب كبرال ممثلة بحجر البلاد من اجل ما احدثه لها الذهب بعد ان  
 حار اسد الارمان وصير على عواديه . صهي ان تحقق اميننا

# اختبارات نابوليون

مستحاجة من افواله الثورية

كل سلطة صبيح في الشاب هي عامل تنعاه في المستقبل  
لا يبرر الرجل في الحياة الا اذا سيطر على حلفه الذي يحته اياه العليمة وهذه  
ثائرة والتعلم وعرف ان يكفه بحس السمات التي اختبره  
لا يحس المرء الا ما يحسه معه  
نهر الصبيح حب الدار  
ليس اصعب من البت في الامور  
لا يصعب من كان كثير تردد  
سر النجاح ان يعرف الانسان كيف يكون حراً ملو وحذوراً ثائرة أخرى  
نصف عظام الحوادث على آفة الامور وما الخلق من استعاد من كل امر ولم  
يهل ادن الاشياء واحمرها ثافة ريد آمله في النجاح وقد مثل الانسان من  
جرا. لؤدراك واحد هذه الاشياء  
ليس بين الامور والمثل الا حوسه واحدة وقد عني الحوادث العليمة ان  
احظر الناح تتراب على آفة الاسباب  
لا يعرف المستقبل قيمة من كان شجاعاً مقداماً  
اما العقل من رجع منه عن مستوى الحوادث الديونة بحث لا عدها دونه  
لا يحكم عن الناس الا بالغير الى اعمالهم  
ان يكره الخيل في عطري أشع يجب بوجهه على الانسان  
الاعمال الدينة دون سواها - عورها الصلحة الداية  
لدى الجنس لشري هيبان عليمنا لشان محدد بها كل تحيل واحترام وهما  
الشجاعة في الرجال والحة في النساء  
ليس في الحب اتصال الا بالقرار  
كلما تمدت في السن زاد انساني فان اكل انسان معدوراً ليس له منه ممر

يسوع المصلوب<sup>(١)</sup>

هـ كتبت يوم الجمعة الحزينة هـ

فلم جبران خليل جبران

اليوم وفي مثل هذا اليوم من كل سنة تنبسط الانساب من رقابها الصيق  
وتقف امام اشباح الاحبال ماطرة ببيون مطبوعة بالدموع نحو جبل الخفية لتري يسوع  
الناصري مطفأ على حنية الصليب . . . وبعد ما تيب النسي عن مآني التهار تعود  
الانساب وركع مصيبة امام الاسلام المنتصبة على قمة كل راية وفي سفع كل حل .  
اليوم تعود الله كرى ارواح المسيحيين من جميع اقطار العالم الى حوار اورشليم  
فيفقون هناك صموة صموة قاربين صدورهم ، محذفين بنسج مكلل بالاشوك ، باسط  
ذراعيه امام اللانهاية ، فاطر من وراء حجاب الموت الى اعماق الحياة . . . ولكن  
لا تسدل ستائر اقبل على مسرح هذا التهار حتى يعود المسيحيون وبسطحون  
جماعات جماعات في طلال النصارى بن لحب الجمالة والحلول .

وفي مثل هذا اليوم من كل سنة يترك الفلاسفة كهوهم المظلمة والمفكرين  
صوامعهم الماردة واشتراء اوديتهم الخيالية ويصمون جميعهم على حل عالم صامتين  
متبين مصعب الى صوت غنى جدول لفاظته هـ يا ابناء ، احمر لهم لاسهم لا يدرون  
ما جعلون هـ . . . ولكن لا تكتفب الكنية اصوات التود حتى يعود الفلاسفة  
والمفكرون والشعراء ويكفون ارواحهم بصفحات الكتب التالية .

ان النساء المشمولات بهجة الحياة المشفوعة بالحلى والحلل يبحرن اليوم من  
منارهن ليتشاهدن المرأة الحريه الواضحة امام الصليب وقوف الشجرة الية امام  
عواصف الشتاء ويغترسن بها ليمسن ايضا السيق وعصاتها الالهية .  
اما القبان والخصايا الراكضون مع نثار الايام الى حيث لا يدرون فيصمون اليوم  
هبة ويتنصون الى الوراء ليروا القصبة الخمدية تصل بدموعها قطرات النداء عن

(١) من مجموعة قصصه باسم هـ المرافف هـ تصدره ابرياء ادلوة اعلا

قديم رجل منتصب من الأرض واسمه ولكن عندما نزل عيوسم الطر الى هذا  
الشهد يتحولون سريعين فتأكلين

في مثل هذا اليوم من كل سنة تستعط الاناسية يعظف الربيع وحسب ما كنة  
الواجع الناصري ثم تطلق احصائها وتام يوماً عجباً . اما الربيع فمثل مسبقاً  
منها سائراً حتى يصير صيفاً فذهب الملايس معطر الاديال .  
الاناسية امرأ بد لها كلام والتجيب على اسئلة الاحبال ولو كانت الاناسية  
وحلاً لفرحت بمحدهم وتعلمتهم .

الاناسية طلبة تهب مأوفة بحاس الفائز الدبح ولكنها غشى الوقوف امام  
العائدة المألوفة في مهر ٢ - رها الاحبال الماسة وعرف مرمها الاحبال الماسة .  
الاناسية ربي - سوع ناصري مولوداً كالقمر ، عائناً كالساجين هماً كالصفا .  
مصلوباً كالخمر من فكه ويريه وتده وهذا كل ما فعله لتكرمه .

مد سنة عشر حبلاً وبشر مدون الصف شخص سوع ، وسوع كان  
قوياً ولكنهم لا يهون معنى القوة الطبيعية  
ما عانى سوع مسكناً حافاً ولم تثن شاكياً منوحاً ، بل عانى تائراً وحلب  
منرداً ومات حياراً

لم يكن سوع تائراً مكهور المأدب بل كان مائة هجاء كسر هجوها جمع  
الاجنعة الموجهة .

لم يحى يسوع من وراء النطق الارزى ليحمل الام زمرأ الحياه بل جاء  
ليحمل الحياه وزمرأ الحق والحياة

لم يحب يسوع مصنفه ولم يحش أعداءه ولم يوحج امه فأنبه بل كان حرراً  
على رؤوس الاشهاد ، حرماً امام العلم والاسناداد . ربي تنور الكربة فيصمها ،  
وسمع النمر مسكلاً فحرسه ، ومانى بالربا . وبصرته

لم يهد يسوع من دائرة التنور الاعلى ليهدم القابل وسي من حذارها الادرة  
والصوامع ، واستهوى الرخا لاشداء بمودهم فوساً ورهاناً بل جاء ليث في صفا .  
هذا اسلم روحاً جديدة قوة قوت من قوائم المروث المزموعة على الطامح وتهم  
العصور المتألمة فوق العود وسحق الاسام المصونة على احاد الصفا المساكين .  
لم يحى يسوع ليحم الناس ماء الكنائس المتألمة والمأدب الصالحة في جوار

الأكواح الحبيبة والفتول الواردة المفضلة . بل جاء ليحمل قلب الإنسان هيكلاً وعنه  
مذبحاً وعمله كلها

هذا ما صممه يسوع الناصري وهذه هي المبادئ التي صلب لأجلها مختاراً ولو  
عمل البشر لو فوضوا اليوم فرجى منهلين مشددين أمارج العيلة والانتصار .

• • •

وأتى إليها الحمار المصلوب ، الناظر من أعالي المذبح إلى مواكب الأجيال ،  
اسماع صمبج الأمم ، الأمم احلام الأبدية ، أتى على حشة الصليب المصروفة  
بالدماء أكثر حلالاً ومهاية من الف ملك على الف عرش في الف مملكة . بل أتى  
بين الرع والموت أشد هولاً وحشاً من الف قائد في الف جيش في الف معركة .  
أتى مكابك أشد حرجاً من الأربع بأرعاه ، أتى بأوحاشك أهدأ بالأ من  
الملائكة بهايتها ، وأتى بين الحلائين أكثر حرمة من نور الشمس .

لن اكبل الشول على رأسك هو أحل واحل من ناع بهرام ، والمهاري في  
كهك أسى وأغم من صولح الشري ، وفضلاب الدماء عن قدميك أسى لمعاً  
من فلاند عشائروت ، صامح هؤلاء الصماء الذين يوحون عليك لأهم لا بدرون  
كيف يوحون على هوسهم ، وأمر لهم لأهم لا يملون فألف صرعت الموت  
فألوت ووهت الحياة في في الدور  
حمران حليل حمران

—•••—

### أقوال لبعض المشاهير

لقد حاب طي في الزئمن ولسن وانكى اعتمد أنه كان حسن النية

ولي عهد ألمانيا السابق

إن نظام الاحتجاج الذي اقضى السنوات العلوال لتشيده والذي قد دكتته الحرب  
إلى أساساته لا يمكن تحديد مانه في أسوع واحد

حكم الرئيس ولسن ظم على مرغ من ملدى الثورة العربية ومن روح  
الاستعداد الشري أحد اصحاء مجلس الشيوخ الأمريكى

سوف يقود الله روجي الامبراطور خارج وادي القلعة أمير اطورة ألمانيا  
تطلب ملاذاً من كل واحد من ألسنا أسعمال أقصى قدر مستطاع من التدبير

المثلث حورج

والأصداد

## حديث المجالس

بقلم سليم موكشي

[الحلال] لاخيه ما في قدمي كتاب هذه المسألة التي اقراها في عني من كل تحريف وليس  
من القائلين بالصلح في كل مكان من - يقرأ به مقال او مقالات - والله ليس - ما - من القراء  
ما - منصف الحلال في كل شهر - منتهى العكس المطر - من - حول - حدث ١٥١ -

اراد صاحب الحلال ان يتناول في عني قسم من محققه في كل عدد . فكانت  
ارادته هذه شهادة حصة انصرف بها لاه رأى بدون ريب مبول فرائه الكتاب  
ورأى أن معلوماتي نهج ولا ربح فانا اطول ان اكون عند حسن ظنه في الذي  
ارويه للقراء :

سليم موكشي باشا

فلا من عاد حصرة صاحب السعادة القواء الدكتور سليم باشا موكشي الى دمشق  
وكانت حكومتها قد اتدبته لزيارة بلادها والور الصحية في تلك الاعمال ورون الصحف  
اليومية ان سعادته دأب هذه المرة ليعود مستقبلاً وهي خلاصة كبرى لصوريا لان  
الرجل حير منه مزار محلاته . ولما كان الشيء ماثلي . يذكر ضد وحدث بين  
اوراق صوره الكتاب الذي جنت به اليه لما اسم عليه سمو الحدوي السابق رنة  
القواء ولا اكتم القراء ابي مصعب بهذا الكتاب ولعل القراء يرون رأيي فيه كما  
لا اوثاق في اسم على رأيي في الرجل

وهذا ما كنت اليه يومئذ :

الصديق الفاضل سعادة الدكتور موكشي باشا الهام

قبل لبرحهم - نكلم بكلام حسن يذكره . فقال : الكلام كثير . ولكن  
اذا انكسرت ان تكون حديثاً حسناً فاضل . وقد كنت ذلك الحديث الحسن في جميع  
ادوار حياتك - سواء ذلك في مهنة وفي درامي والفن في صائد الطاهر  
وشامت الزاقي في بيتك وفي مدرستك . في وطنك وفي عرنتك في حياة الراحة  
والهنا . وفي ساحة الحرب والمنا . مع الامراء والعلماء . في حسن السلوك . واعانة  
المهوق . في خدمة الحق . واحلام ائمة وسلامة الطوية . والصبر على المكاره . ولو

عن منصور (لاحوكودا) وسئل أن يرسم كتريخ شخصاً يمثل حسن الاحدوة في  
 أسى كلالته لحمل سليم موصلى مثلاً تلك الصورة . ولحقت مثال حسن الاحدوة  
 وانت سليم موصلى . وسيم أمدي موصلى . والامبرالاي سليم بك موصلى . والقواء  
 سليم مانا موصلى . هناك لكذلك في جمع حالات وأما هذه الزمة على سمو  
 ميرتها قصة من ذهب رلى لحمام صاه من الفولاد . فولاد صدق السريعة هذه  
 نهائي . وأما دعائي بدوام توفيقك وزيادة علاقتك وبلوغك أسى ما تمى في حي  
 الصبيح وعيب الدعاء وحطت أقد  
 لصدفك

سليم سر كبس

\*\*\*

### عبد الحامولي

وعلى ذكر التلقب في التهانى أذكر أنه لما زوح صديق الوفي المرحوم مولا  
 نوما الحامى الشير والادب الكركت مع المرحوم عبد الحامولي بديم الملوك  
 نلوه في قهوة بيلار . طهر لنا أن هوى صديقا رسائل رقية إلى رمل الاسكندرية  
 وملا دها إلى مكتب الطراف . وكان موثدا في ناة الكوتيتال . وانى عبد  
 مابه المشهور الا ان اتقدمه في كاة نفرا في مكتب ما مضاء

« تقول نوما . رمل الاسكندرية

« احكم وادعو لكم بالماء والتوفيق »

طما اطلع الحامولي على ما كنت صحت ساحراً وقال

— أهذا ما جادت به قريحتك وانت الكاتب المحرر المتع ؟

قلت : — هذا ما حضرتي

فناول عبد ورفة وكت

« حولاً نوما رمل الاسكندرية

« تعش وتها وتخرج . عبد »

وسى ذكر الطراف ان هذه التهنئة هي مطلع لدور المشهور عن عبد أدرك موقعها

وعلمها ودكا . الرجل الهدي سرفى صداقة الانواء الطلوان

\*\*\*

### الى مني

وادكر اني لما تروحت حافني التاني من كترو احسن . يا للذكر رسالة  
رقية نصيب مكانه لطيفة من الناس بل محاسن فالاكسدرية قال لها  
« هيبك بدور حاضر »  
كانه يريد ان يخفي ما في عمر الت ناشور لان احسن  
« يا ليت يدوي كان حاضر »  
وحق الآن لم يحضر بدور هذا الصديق  
• • •

### اصل التمازي

حولون ( من استرو شيئاً واستزفه ضد استحقه ) وذلك ما حصله الصديق  
المعروف كتراً في القلتر المصري محمود بك الاحوري فانه لما كتبت وفاته المرحومه  
واللهي بعث الي بالاشراف الآتي  
« الحمد لله الذي اعزها وفوقك على قهرها وما أدلها وفوقها على قهر »  
• • •

### الدكتور شميل في ثورت سيد

كان المرحوم الدكتور شميل طرب للكنة في محبها وحدث انه ذهب  
سنة ١٩١٤ في فصل الصيف الى ثورت سيد . كتب اليه جماعة من الاحوان رسالة  
هدت شوقا اليه وما حفظه لنا من اوجنته قال محمد امدي المنعالي  
ياور سيد هيبك على مع أوتيفها معدا الدكتور وافتر  
حوت منه حصياً مردياً أدياً . فالدكتور كالحمر مملوءاً باميك  
ونكة الشاعر في قوله « مردياً أدياً » صد كان رحمه الله دائماً بهم على كل  
شيء ولا رضى عن شيء .

وكتب اليه الشيخ امين تقي الدين ممرماً حفده التمازي الدينية  
اوحت مصرأ وكت ههتها وشوها مثل حرها انهدا  
يا حاتف الحمر هل لعبت سوى من الذي سوف تقببه عدا



اراهم الموطع

كان اول مصري نحرأ ان يقول حبراً عن الانجلي في مصر وله مجلس نشره  
سنة ١٨٩٥ اذكره من قوه في مدح الملكة فكتوريا

الملك ان عدوه بالانسان فكلمها بعد اللذان  
لاه لم يحس في آب ففارس والبولان والرومان  
والادنى لوث عادل في الحكم

\*\*\*

حافظ اراهيم

وبينا كان الموطع السكر بطري انحلقا كان حافظ من اراهم يقول

وحبيب لي عزيز وهو في حوز حبيب  
لته يحزن علي كاحل الان اعلم

ولحافظ ايام في الاحلال اشدها لها وعن في مجلس امرحوم عدد الحاموي  
في حلوان - وحكاية ذلك المجلس انه في سنة ١٨٩٨ جاء الصحابة الشيخ اراهم  
الياسمي والفكتور مشرف رازن ليصدرا محلة النان "في حفتها محلة الصياء ورلا في  
الصدق اخديوي الذي قام في مكانه الآن محل سدداوي بمداخل الخاردار - حبيب  
كتاب من ان احث الياسمي الشيخ يحس الحداد بالاكمدرة حول فيه - لقد علم  
سيدي احال باودة التي يسكن وحس عدد اهدي فهو نامل ان يقول له - حمود مجلس  
من محاسن الطرب انيدع - وناورت الشيخ رادني يانا فطلب ان يصح عدده  
والثني والمعاد - حضرت صديقي الحاموي هناك ان عقد هذا المجلس عن - مسورك  
ساعة ومق يسر اهنت - وهلاً حالي من نظراف دابوم يقول فيه « احصر مع  
الشيخ ومن نشاء » واجتمعا في منزله بمحوا فكان من ساطت الخط الثلاثة وكان  
بين الحاضرين شاب مناهط من حكومة سودان وبينا نحن في فزة من القاء فل  
للارحي هذا شاب شاعر وعجيد واسمه حافظ اراهم قال الشيخ اسما شبتاً من  
شرك فاشد حافظ ما حصر وكان مما اشده قوله

باساهر اقبل هل يصح من حبر اني ارأه على شيء من الصخر  
اطل ليك قد شال الزموف به كالتوم في مصر لا يهوي على سفر

طارب البارحي كثيراً خصوصاً لقوله « على نبي » وتهد لحافظ بالشاعرية

• • •

### الكتاب صابون القلوب

كان البارحي أول من اطرق حافظاً وطل كل حياته يطارب لشعره وما وسعت  
حائزة ٢٠ حسناً لأصل قصيدة في الشبح محمد عبده . حكم البارحي لقصيدة حافظ  
الذي كان يورد على صاحب الصفاء وكان من خاصة أصدقائه . وقد رثى حافظ أكثر  
الذين صدمهم من رحلتنا حتى لقد علم قصيدة في رثاء محمود حبيب المثلث يوم ألفت  
حفلة لإعادة عائلته . وصلا عن كل هذا صد كان البارحي من أقطاب أهله والشعر  
مع كل هذا لم ينلم حافظ بل أن أهم شيئاً في رثائه . بل أذكر أنه بدأ ينلم شيئاً  
وأحداً ثم ذهب عند ذلك البيت وقفة غير مستعجلة . سم أن قصيدة من حافظ في  
تأبين للبارحي لا تنفع من فخره ولكنها عمل الأدياء والأدب على شكره .

• • •

### حافظ الكرم

اشتهر هذا الشاعر بالخلود والكرم سواء كان صديقاً أو عبداً فهو عدو الدنا .  
وله بؤاد في الكرم وفي عدة أحواله . واشتهر هذا عبداً . تحدث ذات يوم أنه كان في  
مرله يدخل الخادم يحمل تذكرة كتب فيها بمحور أنه في حاجة إلى حبة فأرسلها  
حافظ مع الخادم مصدراً عن المريد . وإذا بمصادة إسماعيل صبري باشا رئيس الأدياء  
قد دخل على الأثر يحمل الحبة وأهم الشاعر بها امتحان من الرئيس القاسم .

• • •

### في مجلس حافظ

كان الشيخ أمين الحداد رحمه الله يقول « صدمت إبراهيم مجموعة أدب وفكاهة »  
وقد احتضنت يوماً لحافظ مراكا سيان صديق إلى الرحلة وسعت به هذه الفكاهة .

### كيلة للاكي

على عهد الأتراك في مصر رأى حاكم الخلة الكبرى أن يستعين على قنات شهر  
رمضان رحل من آل إسرائيل فاستدعاه إليه وقال له :

-- حتى يا هذا بمائة حبة أكتب لك كميالة بها إلى شهر واحد وأدفع لك قيمتها

في الموعد الميعي

صعد الرجل بالامر مرعاً واحداً مائة وكتب الكميالة على ورق حش منين .

صا اعمى الشهر هذه الكميالة لي وفي الامر صلا الحاك

-- ملأ نريد

-- أردت قبعة هذه الكميالة

صص الحاك وامر ان يحدوا الرجل ثم اصطروه ان يأكل الكميالة وطمأ من

حشونة ورقها صلا مكرهاً حتى اذا مرعوا من حده وصرع هو من الاكل قال

الحاكم ستدعوا :

-- انك قد حشني في ساعة يؤس وأنا غصان فلا بأس هات مائة حبة أخرى

ادفعها لك مع المائة الأولى في آخر اخري

وعد قبل عاد الاسرائيلي مائة ثانية وقدمها اليه مع قطعة من « قر الدس »

قال الحاك :

-- وما العرض من هذه

-- أردت يا بني ان يكتب الكميالة على قطعة ( قر الدس ) فأها يؤكل بسهولة

عند الغرور

\*\*\*

### مع حليل مطران

دعانا إلى « نرجة » الصديق الكريم احمد امدي حولاً . والخليل وأنا وسائر

الاحوان من طعنا سلم ان دحولنا إلى مائدة الرجل سبر « ولكن ركبا غير »

هناك الخبر كله بعد ان ادخلنا في افواها كثيراً من القصص التي قال عنها تكبير

انها تملأ النبي ناولنا ماله وطلب وادنا بالخليل يريد الانصراف

فما ادرت انصرافنا اقدانا ان شلي امدي الجليل وجيل امدي معص رارا

اسيوط ووحدا فيها سيدة اميركة امتدت ملحقاً بحايلاً لايتام الفمراء تفق عليه من

حيرات المحسين باحتياها وتسلطها فترأى طرا ان يساعد لها على عملها الخليل ماجاء

حقه في سيناتوراف المطر الخليل وسألا حليل مطران ان يلقي قصيدة فهو داهب

( ١١ )

هلا ١ سنة ٢٨

ساعتد بعلم هذه الخدمة . قلت اذهب معك لاني معجب بالليل طروب بشعره .  
 طدا وحلتا كان المكان عاماً بالناس فالتى الخليل قصيده والفت البدة الاميركية  
 خطافاً مؤثراً عن عملها المشكور . وسأني احد القائمين بالصلوات اقول كفة شكر  
 المحبور فلما وقعت خطياً هرتي الاربعية وأردت المريد لهذا العمل الخليل ولم أجد  
 في حبي مالا وكنت اعلم ان جب رفيقي الشاعر جب من ادركه حرفة الادب  
 ولكني حس الظن بالأخلاق الكريمة صحيح القراءة في التوموس العلية . فضيت  
 في خطاي شاكرًا للبدة ثم قلت « اي ما كنت قادمًا الى هذا المكان لبيت صديقاً  
 ام الله عليه بالخبر احب علي علم بما انا به حبي ماقت غرض اعانة هؤلاء الايتام  
 وهذا الصديق هو ميشيل بك لطف الله » فارتاح الجمهور الى هذه الاربعية  
 واثبت الحمد . في هذا اصبح الصباح وعص على لصوص شاكبير رارتي البدة  
 الاميركية لتشكرني فلم ار بداً من دفع المال مع اي لم اكر قد قامت لطف الله بك  
 ولا علم له شيء مما ذكره . وسد ايام لقي حال مسترخياً ان صيدة اميركية من  
 اسود كفت اليه تشكر له هته التي جاءتها عن يد مركيس . فذكرت له ما جرى  
 وكف استملت اسمه في سبل الاحسان فاني الا ان استعمل الله اجراً وقدني المال  
 كذلك المحسن من طهرته رضى عن المردود لعرض شريف

سلم مركيس



### خواطر

يعمل الطبيب مدناً التحكم ولكن لا احد يريد ان يصدر صده فزار المحكمين  
 ليس بين الكتب التورية مثل كتاب « العهد الجديد »  
 قال قبس بكاد الاعتصاب اليوم بسم الطبيب ما عدا رجال الاكبروس والقائمين  
 ليست النساء في الحديقة على الصمير والنفث الهدن يظهرن بهما في الروايات  
 الترفي بين الصمير والمستحيل هو ان هذا الاحير يتطلب لتفيدة من الوقت  
 اكثر مما يتطلبه الاول

الاهل ضروري للتدبير في الس عذر ما هو ضروري للاحداث  
 قالت احدى المنلات : أحب الاميركي زوجاً والانكليزي عتيماً وفرنسي  
 رفيقاً والبلجيكي صديقاً والايطالي احباً روحياً

## وقفه

## على رأس حرمون

## للأستاذ ابيس الخوري القدسي

••• الخادي عشر من آب (أغسطس) ١٩١٩ ات صاحب هذه الورقة على رأس حرمون المعروف في سوريا بحمل التبغ في الصباح التالي ونصف آتله هبكل الشمس الذي كان قائماً على قمة الجبل يستقبل الشمس وهي طلعت من وراء غمرته الشام وبودع الغمر وهو غرب وراء البحر فهاهنا حلال هذا سطر والوجه الذي الطسة كولس غولفت فسطاها في التصيدة التالية التي رغبنا إلى قراء حلال . وهي وصف دارته الشاعر سيبويه وهو واقف على الجبل

شبح الجبال البك في اصاري	آني لأشهد مطلع الانوار
تاددت يروتاً وحرأ قاتلاً	فيها جمع تكثرة الاكدار
وانبت تحملني البك صاة	وحوى بهوت لي عا الاسار
حتى وصلت اليك اد حى الدسى	والدر نسر انما اسار
في ليله راقى الأدهم بها وفد	رقى السم لغير السمل
ففت مع محبي هاك وكنا	لحلال فذكرك حاشع بوقار
الشام والروض الحية نمتا	شرقاً وحوارب عرب الحار
ووبى فلسطين خوماً اد عدت	زبو اليك باعبي الأتلا
وسلاسل المصات عرباً والفرى	من فوق اودة هاك حواري
والحر منبسط لنبك مهابة	امواجه زمينك بالاحار
والى النبال جال لاسر علت	حول « الناع » كشاهق الاسوار
ير الشام وامت عرش فثم	في وسطه بطلو على الادهار
وكأنما كسا ملوكاً موته	مزمزك فيك خوة الحار



تفاعلى الجبل العظيم وموته في الجبل اطلقا غنان اتار

فلت كلوا ذبائح مرفوعة  
في الليل مع الرقاق وفوقها  
والبرد قد مسَّ المطام رحفة  
و « مسامحة » التلح الخلد نهما  
حتى إذا قرب الصباح وقد بدا  
متنوّماً في أحمر منشكل  
موقت لوقب مطلع الثور البهي  
والشمس خرج في الصباح من الدسي  
بغنى البطائح والأربا وبيل من  
تسير قطان الخراف ونهض الـ  
وتيق أطوار الصباح مبدية

\* \* \*

لله ما هذا الحال وما أرى  
الشمس من جهة تطل على الأورى  
مكأنها حرمون والحيات  
مبزان نور قائم وسط الدسي

\* \* \*

ما في حرمون هل نصي إلى  
أختر عيث وفي مؤادي لوعة  
والنفس تلهي بالطاق لها  
وأرى دبيري في راع مبهك  
في كل وادٍ مرحلة والحق في  
والشمب مكين بلا حدير قبي  
والقائمون بلمره قد غرتم

\* \* \*

شمع الحال أطلى من فوق الرين      وأصر الى الأبعاد والأعوار  
 واشهد مصر الجهل في هذا القوي      واسق الزرى من دمعك المندار  
 كم من قرون فوق هامك قد خشت      كم حول سمعك مر من ادهار  
 هل شاهدت عيناك فلأ متفا      شعاً به لفت يد الاقدار  
 ماذا المصير وما زى سبيل من      عري ومن أي يهدي الدار  
 أنسى نكثرتي من حطب الدحي      شمس تدير مسائك الاحرار  
 حرمون يا شمع الحال أر على      ظني لأطر ما ورا الأستار  
 من حكمة - سورة عن العبر      عبت طيس رى سا الاوار

كبة بيروت

ابن الحوري المقدسي

## كلمات مأثورة

لا ريب في أن إعطاء العشاء رجع في قدمها الى حين قام أول قاص للحكم  
 بين الناس      كلبسو  
 يحب أن يضاف القانون المرأة الي نمل ولها ونصه الى صدرها حين يكي  
 دكتور ج. ب. وأنسن  
 وفي يتاح للأولاد أن يخرجوا من عرف التدريس اذا كان المعلم طليداً عملاً كما  
 متاح للمترجمين أن يخرجوا من دار التمثيل عندما يملون الرواية ويمثلها - ادراك  
 تزدحم عرف التدريس أكثر من اردحام دور التمثيل وصح المعلوم أحب الى  
 الجمهور من الممثلين      جورج ريلارد شو  
 لقد كنت دائماً من الذين يمتدحون أن أعظم قدم من حرية الكلام هو اعظم  
 صامن للسلام      ولس  
 شنت حرب هائلة اخرى قبل اعشاء عشر سنوات - ولي عهد ألمانيا السابق  
 لا يمكن تطعيم القوى المنحة من دور الاستماع بالاختصاصيين من أهل  
 الطبقة الوسطى      لين الزعم اللشبيكي

# الحرب القادمة على الابواب

## حرب اقتصادية لا سلبية

بقدر قول الحداد

لست منشأ ولا موحاً شراً من المستقبل بل كنت ولا اراد متعائلاً خيراً  
في عصر العالم بعد الحرب

معاذ الله ان انشد او تكلمت او ادعي العلم السابق بالحدث القادم . بل انما  
واحد من سائر الناس الذين يرون ويمسسون الآن حلقة من سلسلة حوادث العصر  
الحاضر

## تطور الحرب

انتهت الحرب وطهر لنا مآنها انما لم تكن حرباً كسائر الحروب ان هي الا  
نورة اجماعية انتهت بها جميع الامم العمريانية وما الثورة الا المرض الظاهر من  
اعراض التطور . هي حتى الاحلال

شمت الحرب لهذه الاحتكاك بين الدول الكبرى وهي بتأثير من سيادة العليا  
في عالم تعود السياسي . وسكن ما لث الحرب ان تطورت ونحوها من قارعة  
دولي لاجل هود سياسي تعادم عهد تدرعه ، الى رابع اممي لاجل تقرير صاى .  
بؤس عليها مستقل مدته الدور الجديد في عمر الهيئة الاجتماعية

فالخرب انتهت على غير اعادة التي شمت لاجلها

من تابه شوب الحرب وعاة سكوها بون عظيم - سحق الاونوقراطيه الدولية  
وتزعزع الديموقراطية الاممية

في ابل الحرب وفي عر مبعها حدث الاحلال الاجتماعي العظيم - تطورت  
الهيئة الاجتماعية تطورها المعجب دخلت في وطيس الحرب تراء اونوقراطياً  
تصصت به وحرحت مه دعاً ديموقراطياً خالصاً

ما اكسرت دولة ولا انتصرت اخرى وانما اكسر الاسداد الدولي واتسعت



صولة السؤدد الخفي وبهت الحرية "شعبه" والمداواة الأمانة والأحباء المصري  
من حصيص مدلتها وهوانها وحلت على كرسيا شرعي



مولاي لعل نردم المتفكر لاروسي

حرب تله حرباً

إذا كانت الأمم تنهي الحرية علان أمراؤها تشعت روح الحرية لا يمكن أن  
تملك أمة حريتها إذا لم تكن كل فرد قد أشرب روح الحرية ذلك لأن طبيعة الأمة  
صنوعة طبيعة أمراؤها علان يمكن أن نجد في الأمة ما لا يحده في فرد

ما الحربة إلا الحبل الذي عر فيه الحربي تنعمه صفة الحربة انصوى انصاحة  
 بم ان الحربة شعور والمصنعة مادة ولكن لا يمكن الاستغناء عنه مادة إلا بالشعور  
 بالحاجة الى هذه المادة

انتهت الحرب وكل مرد عوب ماذا جيباء ماذا انصا  
 الحربي عوب حارب لكي يحسن حالي وشعور سعادي مع الحرب  
 وانما الذي موز الحربي وسنجه عوب قد انقول أيضاً  
 ان كل شعور كان يحاي وطاه الاستعداد يحون : قرب الفرج  
 فاد لم فتح الحرب مدحه التي رضى هؤلاء الحروب لم تته حد أدأ بل لا بد  
 ان عوب من حرب دود او ام لاجل مدوى ووظائف سياسية الى حرب طبقات  
 بشرية لاجل مصالح ومافع احياءة واقتصادية : حرب بين طبقة لعاملين لثاني  
 وبين طبقة المتولين المتعصبين يحصل نص ثلث : ثالث ما ان الحرب الماضية وهذه  
 صفة الحرب الماضية

في هذا الوقت الذي نلزم فيه اعصاب الخس بشري كله وهشاحت عواطفه  
 وبسط شعوره مخوفة الحبيوة بسب صوحاء الحرب الهائل وبمخرج الطبعاء المتواصل  
 في هذا الوقت الشديد الاضطراب لا يمكن تسكين تلك الاعصاب المربحة ونهضة تلك  
 المواقف الثائرة بمجرد عقد صلح لا يمكن ان تسكن الناصعة ونهضة اربعة مالم  
 تحذل الجو وتنشوي حرارة الهواء لا يمكن ان تسكن ثورة لعوس مالم تتبد  
 المحفوف التي نلزم عناصر الاحياء لاجلها

### تطور الشمس

في تلك تراج الجيوش حرارة في ميدان القتال نهجت جيوش الليل في كل  
 مكان

انتمج الانبي وقد انتهت احراؤه معها بعض وتراطلت جميع انواع  
 الارسله والمواصلات اصبح كالحرار حر اذا عمت لجهه في مكان اختبرت امواجه  
 انقلابية في كل مكان

ان لا تنجب اذا رأت علاج ابروسي هب مطناً تنصب الاراضي في بحرنا  
 وبرودنا ، ولا تستعرب ان ترى الفحام الا ككبري يطلب ان تكون الماحم ماسكاً

بالأمة حتى لا تمنع ربحها طريق حدود من المتمولين ولا نستطيع أن نحدد العامل  
الإناني و عامل الحماسي حدود ربحهم الساعي وهو لا يلتفت إلى ما يهمله الخلفاء  
من قصاصات أمة ولا يراي - لا تصح لشيء من ذلك لأن هذه الحركة نتيجة  
لأزمة حركة الحرب التي سبقتها . بل هي إلغاء المصوى عند العامل الذي حاس ظار  
الحرب ولا حلها حارب



بلا توكول الذي من راحة . . . . .

فكل دولة من الدول المتحاربة تلت عامل لكي يساعد في سبل تأييدها  
والدفع عب . فإنا إلى أن حالت الدولة مأزقها أوفشت . وأما هو لم يكن قائم على  
بقي تأثر لأنه لم يبل مأزقه ولا يراي تأثر حتى ماله  
لقد أعطته الدولة ولكن لم يجد في وسعها أن تسوّمه  
نشط العامل إلى الحرب ملياً بدهاء الوطنيه فلا لست أن رأي منه هائلاً وتأثراً  
في سبل حربه الشخصية ولا حل حقوقه الاقتصادية والاجتماعية . لم يبق عنه صبر

الى ان يبال هذه الغاية القصوى عن يد تلك بل دام ان تكون هذه الغاية الاقتصادية التي هي مهمة مباشرة مقدمة على الغاية السياسية التي هي واسطة لذلك  
الكفاح في شوارع مصر انتخب أولاً لأجل الوطن ثم مالت ان وحدث نفسه  
معتصماً لأجل ذاته الشهري . كذلك حصل عامل القرام وعامل السكة الحديدية ولغاف  
السحار والحلج الخ ذلك لانه يستفي الغاية القصوى وأما ولم يبق عنده صبر الى ان  
يبال الغاية الوطنية أولاً حتى تنزل بها الى غايات القصوى

الشيعة يتحولوا من حدود محاربة ضد عدو احبي غلظ او ملزغ سيادة الى توار  
سد اعداء وطنيين شموليين او ملاك عقديين . هم الا اشتراكيون يريدون ان ينفذوا  
مبادئ الاشتراكية بالهوة الماهرة ولو اقتضى الامر ان تكون قوة جائرة

قل ان نشب الحرب كان الاشتراكيون في اورما يسمون الى شعبه مبادئهم  
بالوسيلة التشريعية القانونية التي انهم كانوا يدلون جهدهم في تكثير حزمهم حتى يتفوق  
عن الاحزاب الاخرى وتكون له الاكثريه في المجالس القباية حتى متى لم تكن  
فص على رمام الحكم بالحق القانوني وهد مبادئه بلا حرج ولا أم

ولكن لما شنت له الحرب وهاج شعور النامل شعر انه قوي في العمل كما شعر  
هونه في ميادين القتال . وشعر ان نصائحه مع رفيقه في دار العمل سهل كما شعر  
سهولة اعماقه مع رفيقه الحديدي . رأى ان المسألة لا تحتاج الى اكثر من امرين : المرأة  
نصفه والثقة رفيقه . وقد حرمهما في الحرب فوجدتهما مبدورين طرادا لا يمارسهما  
في جهاده لأجل حقه الشخصي كما مارسهما لأجل حق وطنه . لهذا في ثائراً  
ولهذا تطورت الحرب من حرب سياسية الى حرب اقتصادية من حرب دول الى  
حرب طغقات . من حرب بين امم كانت تتنافس في حليقة الاستعمار وتتنازع  
السيادة الدولية الى حرب بين عمال واصحاب اعمال

ان فائحة الحرب ماوشة وما نراه من اعتصامات المهر في كل بلاد الآن انما  
هو فائحة هذه الحرب الاقتصادية . ولهذا ظلت ان هذه الحرب الممتدة على الابواب .  
ولماد لا تقول انها ناشت الآن ؟

ان دعوة الشيعة تصادف قبولاً ايها شربت بين طغقات العالم . ليس لانها  
صاحلة ( ولا حدي ان كانت رديئة كثيراً أو قليلاً ) بل لان في امس لحقة العالمين  
مرارة وفي شعورهم الآن حاجاً باسطارياً هائلين طفي من ضرب على لوتار الشعور

التوترة الآن سمع أصواتها الزمالة

حذار حذار يا قادة وبأسنة من معاوية ذلك الشعور المائج ومن الضنط على  
تلك الأرض المرّة والأشدت الحرب الأعبدة التي لا نحاس بها حرماً المنصرمة -  
الحرب التي لا يعرف فيها العدو من الخليف . الحرب التي يقوم فيها الأعداء على أخيه  
والابن على أبيه . الحرب التي لا تتمر فيها صفوف المقاتلين . الحرب التي ليست لها  
ممركة فاصلة . الحرب التي تنهم نلوحها الأحضر واليابس التي لا تبقي ولا تترك .  
التي لا تنفي منها قوة لهدم القوصى ورد الألس إلى نضاه . الحرب التي لا تنتهي  
ألا بالقتال - الويل لمن تشاهد هذه الحرب الهائلة .

### عنة الحرب القادمة

ولماذا هذه الحرب ؟

السامت لهذه الحرب اعلم واحذر شيئاً من وابت سائر الحروب التي مضت  
السامت لها الخليج المتسع بين القوى العاتلة والقصر المدفع . مهاربت هذا الخليج  
منسجاً في الشرق قاهو شيئاً مذكوراً لهاء هذا الخليج في الغرب ولا سيما في أميركا -  
خليج لا تكاد تعرف طرفة لعد الساعة الشاسعة يبعها  
ضد طبع من نهم التمول أو عدة المال أنهم أصبحوا معدون المشقة في أحاق  
المال الذي حرموه لا في كيفة كسه وادخلوه طاروا في كيف مدقوقه وبمعومه .  
عاشوا عيشة الأمراطة ومدحوا مدحاً لا يصاحبه مدح الملوك الأقدمين والتأخرين  
ومع ذلك لم يعد المال

روي أن سيدة عبة من بوبول دعت في ١٢ أكتوبر سنة ١٩١٠ نحو ١٩ ألف  
ريال رسوم حرك على فساتين جابت بها من أوروبا حتى عودتها من الباحة . وفي  
مفتشو الطرك خمس ساعات يفحصون صنادعها الخفية والأرمنية التي كان يخبئ بها  
وكيل وستة خادمة . وكان معها عبر هذه الفساتين حتى عمتي ألف ريال

وفي أغسطس من ذلك العام نشر عي في خمبرج (سلفانيا) منشوراً على  
التجار مخدوم من بيع نبيء لأمراته ولما سُئل عن سبب ذلك قال : « أريد أن  
أربأاً خاصاً في كيفة أحقق المال مختلف عن رأيي وروحي . أحل أبي عي ولكن  
لا أريد أن أحق ١٢٠٠ ريال على فستان واحد ومئات الريالات على ربطة واحدة

وقد احبرت زوجتي مراراً أتى ادمع لها ٨ آلاف ريال في العام لاجل ملاسها ولكنها لا تكفي جنسي هذا للفقير

وقيل ان سيدة امكثرية كانت تنفق نحو الف جنيه في العام على كلها الدلال وفي أوروبا واميركا الفوف وعشرات الالوف من ائته هذا الدخ وبما ترى الاعياء مذحون ويدفون ملا حساب ترى الوفاً وعشرات الالوف من المال يصحون : انا ملا تمل يريد شلاً لكي حبش طيس من يئمت اليهم واذا التمسوا من جماعة الاعياء مدير أمرهم مدم هؤلاء ماخضرو ولان حالهم يقول : « مووا ملا حاجة اليكم » . وري اجماً الوفاً من المال يصحون قائلين : « تشمل كبيراً واحراً قليل يريد أحرراً اكبر »

فيحييم اصحاب الاعمال : قدرون ان تبتشوا ماقل من احركم هذا — يريد تعصير ساعات العمل لكي يبق لنا وقت للراحة والتنع والهدو قدرون ان تشتتلوا ساعات اكفر

انكم زعمون أولاً طائفة من حاصل عملاً عشنوا قليلاً من حالنا خليل من ذلك الرخ البطال

— انا احرار ماموا انا هذا لم يصحك الحال فلا تشتتلوا

— نغصب وضرب عن العمل

— اصبروا نحن في عى عى عى عى وحصر عن الدئلة مدة طويلة فووا انهم حوفاً هذا مجمل الخلاف بين المال واصحاب الاعمال وخبثته نصرثم الحقد والحق في قلوب المال الى أن نجيم الفرصة الثالثة فتعمر راكم القلوب الحاقدة وتعذف هم الصب الملتمة فتعرق بيان الاصابع العنبري كما عحرف الدو الهشم

### النظام غريم العمال

لم يبق جد محل للعدال في أن تلك الاموال الثرة التي يجحبها اصحاب الاعمال والمتمولون اتمامي حاصل عمل المال وحلاصة تصيم ان اصحاب الاعمال يهيمون هذه الحقيقة كما يهيمها المال اصهم ولكن ما دامت النظمات المانصة سواج لاواذك ان يختاروا نتيجة عمل هؤلاء ملا ردم عن هذا الاحتياز صير ولا مفاً ولهذا اصح النظام الحالي عرم المال وهم يتعيون الفرصة الثالثة لعله واقامة النظام

الأشراكى الذي يتعدون أنه يصمم وسطى الكل دى حق حقه

فخطر انما هو في الأسلوب الذي تحده سواد العامة لقلب دين النظام - الخطر في أن ينسى لسواد العامة أن هلكوا من تحت سيطرة السفلة الحاكمة المسكنة مرتبة مرة المال لكي عليها المتمولون "نكار"، وإن تور هذه المرة ونطع قريب كل من يجب في طريقها من غير تمييز النظام والراحم  
تار الفلاحون والميل الروس وهظموا باحتجاب الاملاء - والاغمار تهميت نهر منه التمس الصالحة - تلوا أي ثورة حتى اذا هجموا على شريف أو عي لكي تلوا  
ه صاح "وحاكم اني ري". لم اطم اهدأ ولا اعتدت على احد وقد صغت الحبل مع كثرين واحسنت ونصفت فلا استحق هذا الاتهام "

أجل انه صادق بما حول - انه ري؟ لم حمل أمراً قط عر حائل محسب قانون البلاد أو مخالفاً لنظامها - وكل شريف وعي اذا قال هذا القول كان على الجانب ساداً ،  
أدأ من هو المدمر ؟ أن النظام ؟ من هو عرم الفلاح والعامل المصون ؟ - النظام المدمر الذي سوع لقي أن يخص دم العير - ولكن النظام غير مائل امام العامل حتى يجب حام عصه عليه - نس امامه الا الذي وضع منه عليه

### سزابة المجتمع الانساني وبوجهه

بل ان الذي والمتمول وساحب العمل والمالك كل هؤلاء مدبون لاهم لا راؤون مستمكنين بالنظام يهدم مع عهدهم ان هذا النظام اصبح لمة لهم ولبه للعصر العامل ان حطاً السادة الاعياء انما هو في تسوهم تميز هذا النظام واحطائهم في التساهل والتساج الى ان يعمر مر حال حسب ليمت اعاز واسمع وجوهم واحسبهم أن يتبعوا ماخذ ذلك المرحل لكي تنص عاذه اعزى ويرد رويدا عالياً لا اراه

ولكن في احوال الاعياء لتلوي هذا الشر قل وقوعه مثلاً واسع حاكمة راحة من حقائق عملية المجتمع الثري وهي ان عطية المجتمع احط حدأ من مؤلف - عية امراده - اذا كان في مجتمع واسع كـ في الدكا، والمحكمة وحسن التدبير ولكن السواد الاعظم سذج واعياء كان المجتمع رمة ساداً أو راء حلالاً لما توسمه في خمس طعانه من العلم والخبرة والنعمة

وراء على هذه الجمعية الطبية الاحيائية لا تنتظر من سواد المتولين أن يتدروا  
المالمة وتلاوا شرحا قتل وقوعه ولا سبها لان التدح والاحساس في الملهفات المختصين  
بالاغنيا، نهال بالحكمة وحسن التدبير

ولذلك قلنا ينظر أن تعدل المنظمات الخاضعة بطريقة التسمية الطبية تلامياً  
لشوب الثروات الاقتصادية وهذا ما يجلبنا على التحوف من شوب الحرب القيدة

### ليس الغايب

ولاجتاج هذه الجمعية الطبية الاحيائية السالفة الذكر فشرح شكل الرابع من  
اي شركة وعملها

ما من أحد الا يعلم ويسلم أن المال يستندون واصحاب العمل يستطون وان  
لهؤلاء الحامد الاعظم من علة العمل ولاولئك الجزء المختير منها مدير الشركة يعرف  
ذلك جيداً . واصحاب مجلس ادارة الشركة يبرمجوه اصلاً . والمساهمون في الشركة يجهونه  
كقوله . ولا يعلمون هذا قط بل يعلمون اصلاً أن هؤلاء المال لا يبرون طويلاً  
على هذا المصنوع بل لا بد أن ينصوا يوماً وفي اغصانهم حلاوة لشركة . ويرجع  
حدا أن هور المال عمالهم اداً لاذا لا تتناول الشركة عن عاوها ونحيف من  
علاوا طسها وتصف هؤلاء المال قبل أن يتوروا حافدين /  
فصل الآتي

المساهمون يطلبون من مجلس ادارة الشركة أقصى ما يمكن من الارباح فان قصر  
المجلس عن ذلك عرلوه وأتمخوا عبره . والمجلس منه يطلب من مدير الشركة هذا  
الطلب فان لم يلبه عرله وعين مكاه من محب هذا الطلب . لذلك يصير المدير على عدم  
التنازل وعدم التساهل . هل له وقت له حرام واللف حرام أن يرضى ظلم عمال  
فان لا ما انا ظالم ولا انا صاحب الشأن ما انا الا منفذ لربعة مجلس الشركة .  
كدا يريد المجلس وكدا صلت ولورجع الامر الي وتوقف علي وحدي لصاغت  
اجور المال

واذا رجعت الى مجلس ادارة الشركة وعانتته في الامر قال لك . ليس الذم  
دسي . اني منفذ ربعة المساميين . يبردون التوجيه في العفات والتكثير من  
الارباح . ولا سئل الى ذلك الا سئل المال



وإذا ذهبت إلى المذبحين واحداً واحداً طعنت من كل منهم قس الجواب التالي وهو : أنت داسن أو رأي في إدارة الشركة ولا أمانع في أن راد أجود المال . وحل ما يهيئ في الأمر هو أنه إذا لم تكسب متي (٦ مثلاً) في الشركة وإذا لم تصاند ثمن أسهمها بعت ما عدي من أسهمها واشترت أسهماً من شركة غيرها فبلى هذا الرخ

إذاً من هو المولود في عن المال ، محتاجه في جميع دوائر الشركة لم يحده . ولكن العامل مبيعون والشركة غائبة من المسؤول عن الفس ، — النظام الحاكم الآن بهذا الشكل

والشركة وإن كانت مؤلفة من أشخاص محتلي المصالح والوظائف لها هي إلا شيء لا أحاس له

ولكن المال لا يرمون الشيء للموحي لا يرمون إلا الأشخاص . لا يجنون عن المسؤولين ولا يكفون أحدهم التحقيق عن الناس طم يطرون إلى طعة المتمولين والاعباء ومما يمتد في الناس فإذا تلووا على هذه الطعة ذهب الصالح منها محررة المطلق

### نقطة سابقة عن الحرب الموعودة

فما إن حرب المال الاقتصادية على الأجواب إذا لم نكن قد ابتدأت الآن في عربي آسيا وشرق أوروبا . وقد تمأ عنها من أحسوا بمدماها ووقفوا شرها في الفريقين الأوروبي والأميركي . ولذلك يجدرني أن أهتم هذا المال ببعض أقوال أعيانها

في سنة ١٨٥٧ كتب القود ما كولي المؤرخ الاسكاري المشهور إلى صديق له في الولايات المتحدة قال : « أنه لو أصبح كالصالح لسي على أن حكومتكم لا تستطيع أن تظل قاهرة على رمام موائد الشعب المتألم القاصد لأن حكومة بلادكم في يد الشعب والتي الذي هو الأقلية تحت رحمة الشعب . ولتوف بآني يوم في ولاية نيويورك على الخصوص والشعب بين حصوله على نصف وجبة الفطور والآمل الصبيب حصوله على نصف وجبة الغذاء ينتحب مجلس نوابكم . وحينئذ لا يبقى عدل شك في من يكون هؤلاء النواب . حينئذ يحصل على رمام الحكم الناس كالمليون أو قبصر وستهب

وتدعى جمهوريت في القرن الثامن كما دمر الامبراطورية الرومانية رارة القرن الخامس وأما كون الفرق بين الخطين أن مدمري الامبراطورية الرومانية الهندس والعداء من الحارح . وأما مدمرو الجمهورية الأمريكية فهم أهل بلادكم عسائروم نكرة نظامكم .

هذا ما قاله ماكولي منذ ٦١ سنة . وبعد فم عدة كتروين من الأميركيين أهمهم وسوا وسوا . فمن ذلك أن محرر جريدة بوردور ورلد كتب في ١٣ فبراير سنة ١٩١٤ في درج استاخبه . « أن امكان تكرار الثورة الفرنسية ( في بلادنا ) ضد المسئولين حدث كوها ضد الاعمال لخدمة حلية في خطر الفاسي « حاري » كما ظهرت في حقله الذي « بناء في وثقة شركة الحديد في مدني استور . . . ادا كا لا محب حساباً مدحه حكومة جميع المالب كنبعة مودة الاحيائية المقلدة فان المالبين اصبهم سيحروم ا بلادهم وعسادهم وحيث لا سعدم منها عدد ولا شعاعة »

وقال امتر نمان أحد أعضاء مجلس الشيوخ في ٢٦ فبراير سنة ١٩١٤ في خطابته في المجلس . « نحن الآن بين الهندس طمع المسئولين من جهة ومحر الاشتراكية بحقق موقفه راءه البعقوين من الجهة الأخرى . نحن على أمة سلك المدم للاحصول على الشفاء من الله »

وقال روزفلت في أحد خطبه . « كل ملاحظ احسي يعتقد أن الجهاد السيف بين المسئولين والتمدني سيحدث أولاً في الارض الأمريكية »

هذا ما قاله الأميركيون عن مصر الحالة الاقتصادية في بلادهم وهو قبل من كثير . ولا يخفى أن المالب الأميركي أسعد عامل على وجه الارض لتوفر العمل له وارتفاع أجره الذي لم يحل عن ربابي ( وعال الآن انها تجاوزت الحية ) في اليوم . هذا كل الأميركيون يتوقعون تودته مع حقوق حاله على حال غيره لما كانت بما يفوله الاوربيون عن مصر الحالة عديم لسوء حال العامل هناك .

إن ما ساء به الأميركيون يصدق على الحالة الاقتصادية في العالم كله ولا سيما حيث يشتد من العامل صاعاً أو هلاخاً . ولذلك صحت البومة في وسط العالم القديم أولاً لا في امريكا كما تنأ روزفلت وقد اصبح الخوف وكما الخوف الآن من ابتلاع لبيب الثورة الاقتصادية الى سائر اوربا وانتقالها الى امريكا وسائر العالم

الحرب تارت انصاب العالم كله فعدم كل منفع من الناس دفانر حسابه . فاداً  
لم اسو الحكماء . حياه مائى هي أحسن طاس في وسع قوۃ أن محمد نورة انصاه .  
خدار الصط نيف لثلا تنعمر المراحل

الأرض واسعة على أهلها والزرقي وغير القنر والمعل الثشري أصح قادراً على  
الأمنعراج من حيرات الأرض أكثر جداً مما يرم لحاكت الحسد ومهاد النفس .  
فلا أهدي للدا هذا الزراع الحلد

في الامكان تخمين حبل العامل حتى ينسى له أن يمنع تمنع الذي المتبول اللهم  
من عبر أن تحط دوحۃ تمنع هذا الذي . فلا أدري للدا لا يختار النظام الذي يكفل  
تمنع الفرع . يرى هل تمتنع لمدة أخرى في مشاهدة فريق آخر ينشأ  
هو لا الحداد

### أحوال مختلطة

أن غاية البساطة في نظري ليست أن تخص حياة الأعطيات بل أن تخص حياة  
الاهليات

لو كان لدي ما يكفي من غمرات الكسب لصد في الامام ثم تلوها الخير وتلو ذلك  
الاحدية هي استطاع مع روسيا بأسرها

أن هذا الصلح قد تحقق الأمل ما تباه المراء  
هذا لو كنت ملكاً من ملوك امان في امريكا من يعاينهم امت على رؤوسهم

من دعاما  
استدل من دوس احوال الاولاد في الثورة دين . أن اوصولهم على معانزة

والفهم دور انراهم لا هي قوائم الحلة بل هضها الى دور المستوي المتلوف  
الاستاد ادهود دوس

أن أهواك سلام اشع من أهواك الحرب  
المارشال فونش

# المهاجرون السوريون

في الولايات المتحدة

بزم الدكتور فليب حتي الأستاذ في جامعة كولومبيا الأميركية

[ المجلد | خلف الاحرار الى هذا الشمال القوي ] . . . ٢ . الفصل ١ : يمكن وهم  
من المصادر عن السيرة تحت الواقع مع النظر الى . . . ٢٠٠٠

السوريون ثلاثة : سوري سوري ، وسوري مصري ، وسوري اميركي . الاول  
مثل مقدرة السوري على احياء الجوار والصبر دون أن تطلق فيه الزرارة الالهية ،  
هو من المجموع السوري ظهره وفه . والثاني مثل السوري في اسمى مظهره  
الطيفة والادنية ، هو اشته شي . مدافعه . أما الثالث فيمثل طموح السوري لاقتحام  
للمصانع والاحطار ومبته للكسب والانتجار ، فهو يده العاتية

## التحري والتحاري

لم يص على المحجرة السورية الى هذه الدبر اكثر من نصف قرن وقد اصبح  
السوري في خلافه في مركز مالي يحسد عليه كثر سيرة من المهاجرين الاقدمين  
ألفت الباحرة السوري في مرفأ بورك صفر الكسب منفرداً ، لا صديق ولا مدعي ،  
جاهلاً لغة البلاد ومادات أهلها . متدح من بيع المساج وماء هجر الاردن وعود  
الصليب محامها على يده ، الى بيع التمارات والار والامشاط في « الكشة » ، الى  
بيع الحارث والمطررات « والحروحة » في الحردان ، الى فتح الحفوت في وسط  
سريت ، الى فتح محرن البصانع العاحرة التعبية في الاثيو الخامس حيث ترمص  
آتى على العالم وأحسن حلقها تلك هي الخطوات التي سار عليها بنو السوري التحاري  
في انديا الامبركية

واحد الدليل التحاري لـ ( R G Dun ) أو لـ ( R G Dun ) برادسريت  
( Bradstreet Co ) رَ لا أقل من تلك « حذبة » من الاسماء السورية في قائمه اصحاب  
الملايين ، ولا أقل من حصة وعشرين في قائمه الذين يتجاوزون صف الملايين من  
الدولارات ، ومثلت من تعدد رؤسهم ثمة ألف فـ ما فوق . ويؤكد الملمعون أن

ما تداوئته أبدي التجار السوريين في ميورك وحدها في العام الثالث، بين مبيع  
ومشترى لأجل عى ٠٠٠ ٧٥ من الدولارات. ولما كانت كلها من حى  
أنهم في هذه البلاد وتبحة عرق حيمهم فيها جردليل على نشاطهم وتيقظهم  
أحرى حل المهاجرين من السوريين الى التجارة ونحوها. فمهم من يتجر  
بالأشعة « والمردوات » والحنى المقدسة بما يسمونه بالأسعة السورية الأميركية  
(dry goods)، و« يحلونها من معامل أوروبا وأكثرها من معامل الولايات.  
ومنهم من يتعامل بالصانع اليساء المزخرفة والسجاد الثرى والمطرزات الحريرية  
من شرقية وأوربية « والخروجة » (tucc) الارمنية والسورية والأطالية  
والترشالية والمهاجرون هذه الصنائع على أزدباد وتقدم لأن مبيعهم واسعة ماعة  
الكثرة هو لاكثر لبيدات الامريكيات من الطبقة الغنية والمتوسطة. وربما كانت  
أكبر رمت نحاري من هذا النوع في الولايات المتحدة بيت سوري ملت معاملته في  
العام الثالث نحواً من مليون ونصف من الدولارات

ومن التجار من تاجر بالمنسوجات كالسكجونا التي ادخلها الباشيون لهذه البلاد وكاد  
الـ وروى اليوم يحتكرون بمعجزها والثلاثان الحريرية و« الحلويات » (sweets)  
الصوفية والحريرية. وفي ميورك « محلات من هذا النوع مبيع الواحد منها ما  
يقوى ٢٠٠ ٠٠٠ دولار سوريا

ومنهم من يتطلى السباة (الدانة) السورية وبصدر الزيت والزغل والقدس  
والثناك وما شاكل الى المكسك وحرار الهد المرية صلا عن كندا و« هوريات  
أميركا الوسطى والجنوبية

ويستدل من العابر أن ٦ مائة من سوري ميورك ٥٠٤ مائة من سوري  
وسطى، و ٧٥ مائة من سوري بوليدو، ٢٠٤ مائة من سوري بروفيدس،  
و ٩٠ مائة من سوري التي هم اصحاب محلات

على أن الحرفة التي ضل عليها السواد الأكبر من السوريين هي حرفة الناع  
للتحول. في أحد الاحصاءات لاقل من ستى مائة من سوري الولايات  
يتطاون ببح الكثرة أو المردان يجمع عدد يذكر من الماء لا يسمى لهم  
الدخول الى بيوت المائلات. وتائع لا يقتى البوت وهو على غير معرفة من دونه  
الا في اهل هذه هذا العمل هو في الغالب يتدلى بيوت زبائه من « المائلات

المزيات ويضعهم ليس ما حوته حقيقته هذا بل كل ما يطلوه منه من أنواع  
الملبوسات والأثاث . فهو أداً حله الاتصال بين مانع المشرق والشاري وعليه عبور  
التجارة السودية . ومع ان الباعة المتحولين معظمهم أميون فهم على جانب من ادكاء  
العماري يحصلون حسابهم وديونهم ويحفظون حسابها في أدهاسهم . والتمس من  
الباعة المتحولين على شيء من التهدد والمعرفة تحت لا يجعل ارافون من اعدام  
امدقاه . والحرفة بدأتها لا تشقى الشعب على معوده الكثيرون الا اذا أصابها  
من اساء اسمها

ولقد نشأ مدة الحرب الأخيرة عدد من المكاتب السودية لتصدر الصانع  
والمبوسات والأثاث إلى امريكا الجنوبية بالدولة . وراحت سوق الصانع في هذه  
المكاتب لأن ابواب التجارة السودية كانت مغلقة في وجه المستوردين في امريكا  
الجنوبية فارتى كثيرون من التجار السوديين من هذا النوع من التجارة في  
السنوات الأخيرة . وبقدار المأمون أن تروى السودان في هذه البلاد تضاعفت أو  
كادت مدة سبي الحرب الأخيرة

ولقد اقتدى كثيرون من مهاجريهم من الطلاب واليونان في بيع الحلويات  
والشرابات الباردة والقواكه والخمر وما شاكل ذلك

### الصناعة

لم تنصر السوديون على التجارة بل تطرقوا إليها إلى الصناعة ولهم فيها الآن  
هذه كبرى . فهم يصنعون الأثاث الخيرية واعطية اعدادات والثلاث والمراويل  
والملبوسات للنساء والأطفال . ولأحدهم مصنع للسجاد يصاغي أصكبر انمايل  
الأمريكية . وفي بيورن مصانع للثوب المكسيونية ( Kimono ) ومصانع لتبصيلها  
ومحيطها . تعامل الواحد منها ما يغارب نصف المليون من الدولارات سنوياً . وصمم  
أحمد من ليهود صناعة عمل الثلاث ( scarfs ) والحلويات الخيرية والقمصان التحتية  
والملبوسات لجميع الفئات وجباكة ومطاط الزرق . ومعاملهم من هذا النوع في  
بيورن وبوسطن والمداحية نفاذات . ويقيم كثير من الذين عبروا بالكميات  
الكبرى من الخمر حة وأحصاها المادرا ( Madeira ) في راحة يومهم . أخيراً  
وهم يصنعون صابونهم في معاملهم الخاصة في إيطاليا وألمانيا وحرارة مديرا

## الاعمال اليدوية

السوريون في الحال، هم من كثير من الأعمال التي يعملها يبرهن من المهاجرين كصانع الأحذية وتصنيعها وحقن الفرمات وحفر الأحافق والأحذية في البيوت مما أخذت عن حذوة سورية وهم يؤثرون لعمل الحر على سطح الأرض حيث الهواء حرير والشمس رية على الأعمال في الناحية أو الأحافق أو السكن الحديثة النعجة (Suburbs) لأنهم أسادوا في بلادهم بيئة الخلاء على أن عدداً كبيراً من شبابهم وشبابهم يعمل في المعامل والمصانع ولقد ازداد عدد هؤلاء زيادة مائة مدة الحرب لما تحول كثير من المصانع محملتها تقريباً إلى معامل سلاح وازدادت الأحمال حتى كاد العامل يتناول ١ دولاراً يومياً. ومعروف أن نسبة من مواطنينا في ولاية كاليفورنيا - وعددهم نحو الألفين - يعملون في معامل النحاس والحديد في تريري وجرير وريجورث. وفي معامل الآلات في لورنس وهول وفروولون وسرغيفيد من ولاية ماسنوتسوس آلاف من العمال السوريين وكذلك في معامل اليابا في سسباني وهايو ومعامل الهولاد في نيسرغ سسبانيا

ومن غريب التفكر التي عثرت عليها تحرير سبي، وجود أرمين سورياً يعملون في ماحم الفحم قرب الملونا سسبانيا ومعهم من المصلحين مع أن المهاجرين من المسلمين قليلون جداً

ولأنهم مما عدهم أن السوريين أنهم توار وصناع ومعلمة على أن بينهم عدداً يذكر ولا سيما من أبناء لمانثة الحديثة يعملون في الأعمال الإدارية والمعلمة كالحديث والشرسة والمعلم والمعلمة وسلك المظاهر والاستخدام في شركات الحياة وإدارات السكنة الحديثة وفي القرن السوريين صاحب ملايين من الدولارات أحررها من وراء التمدين

## المركز العلمي

ليس للسوريين في هذه البلاد مركز أدبي معروف قل من الأميركيين من يبرهنهم ككاتب أو يذكر اسمهم. فهم مائثون في التراتل الحديثة ولا يسمعون ذلك إذا علمت أن في بيوتهم من الأساتذة وحدهم ما يباهر الملوك وأبعد الطامعي صديقي الأستاذ توكوت وبس (Takuti Williams) رئيس دائرة الصحافة في

جامعة كولومبيا (الأمريكية مولداً) على قصاصات من الجرائد الأمريكية تتضمن تقريراً كتابياً بشأن المهاجرين السوريين في هذه البلاد منذ بدء هجرتهم وأدائها كتاباً مهنياً مطلقاً واحد صفه واكثرها يتعلق بحوادثهم المؤلمة في سنة ١٩٠٥ وهي حوادث المشاعات التي حدثت بين الموارنة والروم في مدينة بيروت وأسفرت عن قتل وحسن الجرحى . وغاية ما كتب فيها سوى ذلك انهم ثلاث مقالات في مجلة الصرغاني (Survey) السورية لعام ١٩١١ بقلم المرحوم (Houghton) وكتبته يتضمن انحاءات الاسناد لوتس . م. (Miller A Study of the Syrian Population of Greater New York) وحكومة الولايات المتحدة لم تنظر في سورية السوريين لها في سجلات احصائها ادخلهم مع الارمن واليونان والأتراك تحت اسم واحد « المهاجرون من ركة آسيا » . ولقد ذكرني الدكتور يوحنا السرياني احد أئمة كوشيا أنه هو اول من سمع ان « السوريين - دوروث - لا عرب كما هم يسمونهم ولا هم اتران كما يسميهم الحكومة ولا آشوريون كما يسميهم الكثيرون . وفي العام ثلثت احزاب مهاجرة لسان من دمشق الى مصر لثة من لسان الائمة الباردة ثلثاً حراً في احراج كاليفورنيا لا سمح مستعمده العلاج يقول لاخته الصخرة « عدأ عند الشكر ومرادي ان ادع لك الدكي » (baker أي الديك الرومي أو ما يسميه نحن الديك الحنفي) ومثله غيره

وما اتى الاسم السوري بمحولات ان السوريين احتضروا واداء محالهم وحرائدكم لم سمح الاميركي صوتهم ولا اطلع على آرائهم وحججهم بل ساء بهم في ضم الاحبار حتى ان « من القصة في عام ١٩٠٩ وهو اصاح الحدية الاميركية لطلابها من السوريين مدعى انهم ليسوا من الجنس الاصيل »

ولموا طلبة في العالم الجديد محتان وسمح حرائد وست مطالع كرى منها طمعة في وسائل وحسن في بور . وفي ذلك برهان على ضعف السوري بالمطالعة واستكشاف الاجل

ومن القضاة السوريين في المكليات والجامعات نحو من ثلاثين طالباً ردت اكثرهم في المكليات الكبرى ككورنيل وديل وهرفرد وجامعة ستانفورد وهايم قد بموها من سوريا رأساً للدراسة وبدوا ان يجدوا في « طلبة السوريين في هذه الجامعات من ولدوا في امريكا وكلم لا يسمون غير ملاب الارمن » ووجود حكمة



أو بحجة مهمة حالية من استاد أو أكثر من الأرض تمارع شأن أمنهم في أعين الوطنيين وأعلى مقامهم. ورغم كانت كلمات مواضيا المصير ابراهيم ثورحاني أحد وعاطف بوسطى الشجرى بواسطة الوحيدة الصالة لتعارف بين الأميركيين والسوريين. وبما يستحق الذكر أن الجمعية تهذيبية الأخذية المهد ترمي لمد هذا الحلل هي نسي لتشوق الفتيات والفتيان لطلب العلوم العليا ونسول لهم سبل الحصول عليها

### ناسخ همرنوم وسمندارهم

ذكرت انشر هوتن في ملامتها ان اوله -سوري دخل الولايات المتحدة هو عربموري ورتاب انها حوالي عام ١٨٥٥ ولم يلبث ان عد لسوريا. انما ورنبات ارمي الاصل. ثم ذكرت شيلي ( / ) صابوحي ( Shadi Sabuni ) (ولمعه بحرف شلي) وقالت انه انى مع الدكتور هديك عام ١٨٦٩ لمرافقة مسودات التوراة التي كان المرسلون الأميركيون يعلموها. واحتضمت في الاسوع انجالت مالدكود لوبس ري الصابوحي فقال لي انه هو مكتشف أميركا السوريين وقد أمها عام ١٨٧٢. على ان الحبيبه ان اول سوري دخل الى العالم الجديد على ما سلم الآن هو من صلبا لسان اسمه ايلوسوس اشتعالي جاء الى الولايات المتحدة في عام ١٨٥٤ وبقي فيها مد سنتين ولم يل صرعه في ركبي وقد رزته مصي وليه تخرجه. ولدي كتب انكليزي فريد صعب رحلة هذا الشاب السوري وبشر الى ما احرقه من المرة العليا في أعين الادماء الأميركيين وربما نشرت ملخص الكتاب في المنفل العرب اما اول عاتيه وطلت ارض مالد كونس هي عائلة المرحوم يوسف عربيي القمشي التي تالفت من والدين وستة صبيان وذلك سنة ١٨٧٨. وما لبثت ان اكشفت السوريون اميركا حتى اصحت لهم ارض المهاد وحلت القمص المانع فيها عن زرونها وسبوله مبيتها تشر في نال -القطاع وطلين الى ان اصحت ميورك القطب المصطفي لطلاب انال وملة الانوار والاستمار. وتا حدثت الاضطرابات ليهود سنة عراي ماشا في مصر سنة ١٨٨٢ رح عدد من السوريين المصريين الى الولايات المتحدة ترأشت انصارى التي كانت سماً لاستقدام الكثيرين من السوريين واحمها المرض لتثوي ومعرض شكافوي عام ١٨٩٣ ومعرض سات لوبس في عام ١٩٠٤

الى السوديون الاولون صبة الامة الى اجل مسمى لا للاضطلال واستردا في  
الجهات الشرقية من الولايات . ثم أخذ المهاجرين - سريون الى الجهات الداخلية  
والقرية وجهات اليوم أن علو منهم بيدة او مدينة  
ولما كانت الحكومة الاميركية لا تذكر السوديين الا مع سائر النمايين فلا يمكن  
معرفة عددهم الرسمي . والمتعارف بينهم أنهم يملكون اثنتي وأحسب العالم ، منهم  
حصة وعثرون العالم في مدينة نيويورك - على انهم من رححون أن هذا المبلغ  
مبالغ فيه ودرعالم رد عددهم على ١٥٠ ألف سوري في الولايات المتحدة منهم ١٥  
الف في نيويورك ، و٧ آلاف في موسط . و٣ آلاف في كل من لورنس وسبرج ،  
و ٢٥٠٠ في كل من شيكنو وفيلادلفيا وفول رفر والباكون محزون في المدن  
الاحرى

### منازلهم

سودو المدن الشرقية من الولايات المتحدة يستوطنون جماعات جماعات في  
اجزاء خاصة بهم بحيث يصح انهم سكنة لهم أو سورية صيرة . وهم يحدون  
في احيائهم منهم الى حسن في الكو والحيثية صيانة لراحتهم وتربوا لخاصتهم  
على المبادئ - اوروة . وأما استوطنون في الداخلية وفي القرى الكبيرة هدد  
امرجوا مع الامريكين متعدوا كثيرا واحدوا فبالا . واستمرات السورية قل  
على مدة بسلك في عربي . بلاد الى أن رولد تلاما في تكساس وكاموربا ولحد  
جاءت الحيشة في هذه المستمرات صيرة على جاء - سوري الاحيائية والروحية .  
عني انه لما ارا كدة المتجسعة على صفات التهر يبا تار النديه الحارفي - ر  
غريبا بل أن الحس سفلوت الحس من دلتهم متايدهم ، لا يذبلون الا  
استبح من عادات الاقوام المدهمهم . ولقد دسادهت عر سوري واحد وهو  
حد أن اقام في هذه البلاد محترق - له او . يد في كسب من ائمة الامكنة - سوي  
A cloud morning & a bright bank you & كيف يغير والحاله هذه  
ان . من شيتا من روح البلاد وآداب العوم

ومن المصلاات أي تفرض كل - سوري الحرة من الاضطلال والرجوع الى  
الوطن القدم وللسوديون احدا الا يحسون احدهم دخله عرما ويكفون عرهم

وانماهم يحسب هذا السوء - عداى الأتراك والأرمن مثلاً ومع أنهم مخلصون في  
شعورهم هذا فواقع أنه لا يوجد منهم للاقامة في سوريا سوى القليل القليل ، والمالبس  
أن انماهم تعص عليهم حروف حياتهم هاهنا حيث لا يبدون . وتما مساعدتهم على  
التعاقد عن الرجوع اولادهم المولودون في هذه البلاد والفقراء في المدارس  
الصومانية طاهم لا يعرفون لهم وطناً سوى اميركا ولا لانه سوى الامريكانيه وهم احياناً  
يعطون الى اللغة العربية والتاريخ الشرقي بالاردن والاحاطة ولطائف الاميركيون  
الناس بالوديين المهاجرين من حراء بلهم الرجوع الى الوطن الاصلي وحسوم  
قوماً لا هم لهم سوى ادخار اموال هذه البلاد والتمسك بها لوطهم القديم فكانهم  
اولاً لم يأتوا ليهملوا ، وابستفيدوا دون ان يبدوا

اما المشكل الثاني فهو من اثم المشاكل وهو على وجهين : حسي وموي . هي  
الثقة من مهاجرين ٥٥ دكور و ٢٥ ناثات وليس للناث حظ الرجل من العلم  
والعرفه . ولما رعم من ذلك استكف السوديون التروح - برهم من المهاجرين  
على الاميركيين ائمتهم والمشكل السوي هو علة عن وجود فاصل عظيم بين الوالدين  
الذين هم في الغالب لا يحسنون الكتابة ولا يجهلون الاصطلاحات الوطنية والاولاد  
الذين يلامسون مدارس الصومانية ويسون العربية ويتعلمون باطنانغ العربية  
وسارة اخرى يثمركون - فينولد بينهم عن غير قصد شعور الترفع على الوالدين والتردد  
في الاعتراف بسلطتهم

### تعليمهم

اخذت شهادات القضاة والولايس والحكام على ان السودي من اشد الشعوب  
احتياجاً لتربية البلاد واكثرهم حاجة للسلام واحتمت تخرير حميات الاحسان ان  
ليس بينهم شهاد او متسول . حتى السجون عند السوريين بالنسبة الى عدد هم اقل  
من كل الشعوب المهاجرة حتى الاميركيه ايضا ولقد صرح احد القضاة مرة ( على  
ما ذكرت اسره هوني في مقالها ) انه لم يعرف قط سوريا اهم بالزور او القذف  
او هجر الروح او حيايتها او ارتكاب حرم دموي . واليك ما كتبه الاستاذ مرفي  
كانه الاثف المذكور ( صفحة ٤٩ ) : ليس من حقوق السودي من حيث حب

اشترعة والقتال . واني غبت في عاقر دارة الوليس وحميات الاصلاح وحميات الاحسان فلم اجد في السوري ارقاً من العيب »

ومن الذين انك لا تجد في الحميات الدرة العوضومة كليلد السوداء وحمية  
 « التي يكثر فيها الايطاليون والبولنديون والروس والاسبانيون حتى  
 ولا في الحميات الاشترية » كيه الماسه انرا للامم "سوري" ولا اعلم لذلك - ما بجاه  
 ما مله من انصم والجلب في منسبه سوى ان السوري افرادي يعر من العمل  
 المشغل معها كانت صيته

على ان ذلك كله صيته حليف السوري - بخلاف الارلندي والامالي . لم  
 يحب المجموع السياسي في هذه البلاد نتي . من عديته او مستطانه . حكومة  
 مدينة نيويورك مثلاً كانت ولم تزل في قصة الارلندي . ولم اسع سوري اخرز  
 مصباً غالباً او لب دوراً سياسياً في خارج هذه الامة  
 ومن عجرات السوري اعتدله . حاجبوه بكاد تكون حنواً من الحامات .  
 واداررت في لتواقها لا بعد اهداً يخرج من الكر مخلاف الاحياء الاميركية  
 واجباء سائر العرب . وما احدث في سورية في سوق شرمس من مدينة  
 شيكاغو بالارد هار شرع اخلت الحامات بالاعمال فيها

ونما استحق الذكر بالبحر والاعمال وحري بمره كل سوري في العالم  
 قاطبة انه ليس في - حالات بوليس الولايات المتحدة مؤسس سورية

مثة في انفسه من مهاجرين باعخصون لحكومة المم سام ورايه الخطوط والنجوم .  
 كان صيته - متحة . يدك على ذلك انه ليس في عاقر نظاره المدلية اسم رجل  
 سوري واحد لهم ماخية او الخاسوبة هذه الحرب العظمى . ولولا ان بعضهم اهتم  
 تهريب المواد المنوعة لمكبيك اكان ذكرهم لا شوه شايه . ولقد خدم في  
 الجيش الاميركي من متطوع ومحمد لا اقل من اثني عشر الف سوري . وهو عدد  
 كبير بالنسبة الى مجموعهم فلو خدم من الوطنيين الامركيين عدد على هذه النسبة اكان  
 الجيش الاميركي يبلغ الانني عشر مليوناً . وفي تحرير متوني جمع قرص النصر الزاح  
 الذي عمدته حكومة البلاد لاجل مناسه الحرب ان عدد الذين اتانوا سادات من  
 سوري مدينة نيويورك وما جاورها ٤٨٠٠٠ وقبة ما اتانعو ١٢٧٩٠٠ دولار

ومن الخاس السورية عظيم على اعظم في الوطن القديم ومديد المساعدة

اليهم . فلهم أرسلوا عني يد الرسالة الأميركية البرسيتينيه وحدها لا أقل من أربعة ملايين دولار مصلاً عما ستوه مؤسسة حمايات الاعاقات وغيرها . وهو أثر سيئ عليه لهم التلويح بتداع الشكر والتناء

### مستقلهم

مستقل السورين في هذه البلاد هو مستقل كل الأمم العربية . مستقلهم المحيط الاميركي . مراحل الثاني أو الثالث . ويستقلون أحلاماً تدريجياً مع عيهم وينتسبون على كزور الاعوام اصلهم وصلهم . وإذا استقامت احوال سوريا وتقرر مصرها ومستقبلها على صورة تخص راحة الفرد وتكمل وسائل المعيشة والمناهج فالمس مرحبون . ولكن مستقيم يقيمون في البلاد انى ما شاء الله

يليب حتى



### بعض عيوب الخلق

( عن القل السائر )

( القم ) وهو ان تقدم كتابا السلي اذا سم الرجل فاه فلا يصح عليها تنبها  
( العرد ) لصوق الحنك الاعلى بالحنك الاسفل فاذا تكلم ككاد اصراسه العبا  
تسمى السلي

- ( الصم ) ميل يكون في الفم ويهاطه من الفوه
- ( الفاقة ) ان يردد التكلم في الفاه هذا ردد في التاء فهو غنام
- ( الاتع ) الذي رجع لسانه في التعلق الى الياء والهم
- ( السملور ) في الصر هو ان يراه كانه سطر الك والى آخر
- ( الاطراق ) استرخاء الحفون
- ( الخفس ) صر اللين وصف الصر
- ( الخفس ) تأخر الالف في الفوه وصفه
- ( الطراقة ) الحصرة في الاسنان
- ( التماح ) الصفرة بها

# نزعة جديدة في العلم

من الملاية الى الروحية

قلم سلامة موسى

لوقام علماء القرن التاسع عشر وانكبوا من رقدتهم الابدية الى ما حوله وبكس  
عناء هذه الايام ما صدقوا انبيهم . من اولئك قصوا عرم وامواد كاهم وشايطهم  
في جمع شتات الحقائق لانسان النظرية الملاية القائمة بلر المادة المحسوسة هي اصل  
الحياة وان الارواح اسطورة من اساطير القدماء . ورعا كل ( هيك ) الذي مات من صفة  
انهر آخر وعلم الملاية التي صلت الآن كما حول الانجليز « قصة حاسرة » اما  
علماء هذه الايام هل النعيس من اسلافهم يقولون بلر الروح اصل للمادة وليس  
احمال الناس في البحث عن ظهور الارواح وماحياها الا مظهر من مظاهر هذه  
النزعة الجديدة في العلم

ما هي قيمة هذا التطور وما الذي دعا اليه ؟

• • •

كانت الفروع الوسطى تنسم سيادة الدين على جميع مرافق الحياة فكان الاعمال  
بالروح من الدينيات التي لا تحتاج الى رعان . هذا اذ رخ الرمن تلك الفروع في كمن  
الموت هو الناس الى كل ما هو محسوس مدرسو ومحسوس ومن ثم تقدمت العلوم  
الملاية أي المحسوسة مثل الفسيولوجيا والجيولوجيا والكيميا والميكانيكا الخ  
وليس التعدم الحاضر في الصناعات الا احدى نتائج هذه النزعة لأن الحاضر

والكهرمانية والتمدين وامثال ذلك لا تفهم الا بدرس دقيق لنواميس المادة  
ولا يجب أن نأسف على نحو الطاء هذا المنحى اذ لولاه ما استطاع ( دارون )  
تأليف كتابه « اصل الانواع » في سنة ١٨٥٩ وهو كتاب جمع ان يتر حاصل  
بين العالم القديم والعالم الحديث . ومع ذلك ما هو هذا الكتاب في حقيقته ؟ أليس هو  
مجرد تتبع طواهر المادة الحيوانية مع اعمال نام هتوة التي وراء هذه الملاية ؟ بحث  
دارون في هذا الكتاب عن تطور الانواع ونحوها من نوع الى آخر ولكنه لم  
حرف الاصل الذي بحث في احشاء هذه الانواع قوة الحياة . وكل كتاب دارون

داعياً الى التخلي في المادة لانه كان ثلاثة مظاهر فان صبح الدنيا لون جميل وحصل  
للديه نظاماً متناً يفهمه عامة الناس فدل حاضهم لوصوحيه وريته  
وفد ملخ من امتان العالم بهذا الكتاب ان المايا وهي بلاد الروحانيات التي  
لا تداع - بلاد ( كانت ) و ( شوسهور ) العاقلين ان العلم ارادة ونصور وان المادة  
مجرد صورة قد تكون في الواقع وهما عبر حقيقي - المايا بلاد ( عيته ) و ( بنشه )  
و ( شيل ) التي كانت تمثل الفلسفة اليونانية في القرن التاسع عشر - اعلنت نقلة الى  
المادية في علومها وآدابها وصانها حتى انه لم يكن في اوربا كلها من استطلاع اجاح  
نظرية داروين واحاد نرحها وتطسها عبر المايين هما ( محر ) و ( هيكال )  
واحسرتاه على المايا - لقد اشرنت المادية حتى نسيم حدها وادعت وهي في  
اقصى درجات جنونها المادي الى هوانة هذه الحرب المشؤومة .

\*\*\*

على ان صرح المادة العظيم لم يكن في وقت من الاوقات نام البناء بحكم التركيب  
فانه لم ينو على احتمال ضربات مطرقة الفلسفة الانانية في النصف الاول من القرن  
التاسع عشر فقد امنت ( كانت ) ان اهم خصائص المادة وهي الفصاء الذي حرف بواسطته  
اساد الجسم والزمن الذي حرف به يحول الجسم مما وهما من اوهام حواسنا لا وجود  
لها في الواقع

والف يد ذلك شوسهور كتابه الشهير حيث جعل القوة او كما عبر عنها هو  
« الارادة » اصلاً للمادة ولكن تدابره على هذه النظرية لم يكن معاً على تطلعات  
طبة فان اعلماده كان على دفة حده ومراسته في فهم الطواهر العلمية واستكناه  
نواميسها فقلبه لا يحده

والفاري - شوسهور الآن اذا قلناه داروين وسنسر وهيكال شمر كانه حذر  
عقاب اقزام - على ان هؤلاء الاقزام عرفوا من طواهر الحياء اكثر مما عرف سكان  
منهم معه مثل تشبدي اياما حرف من اصول الكسما والفلسفة اكثر مما عرف  
ارسطو

لشوسهور لم رد على اسباب القوة اصل المادة - طاقام ال - اع الشهير في  
اواخر القرن الماضي عن الوطعة - وهو ملحق الماء حشون - اهريم - شمدون من  
ميين شوسهور وهو لا يصب

وأصل هذا الرابع هو البحث عما إذا كانت الوظيفة هي السبب في خلق المصو  
أو المصو هو السبب في خلق الوظيفة

وسواء أخرى هل يحى تضر - أي يؤدي وظيفة النظر - لأن لنا عيى أو يحى  
لنا عيى لأننا سطر

ونشير آخر حول هل سميت وظيفة النظر وهي إحدى وظائف حياتنا خلق  
المصور المسيح بالمسيح أم سبق البيان النظر ؟

وإزاي أهى لا مثلك فيه معك الآن أن الوظيفة سميت المصو أي أن النظر  
سبق المصو لأن المصو لم يكن ليخلق ما لم تكن قد صنعت وظيفته قبل خلقه

محبب أما لا يمكن أن سطر بلا عيى - ولكني أياً ما لا يمكن أن أخرج من  
يبنى بلا حذاء - قبل الحذاء هو سبب خروجي - أدن ليست عيى سبب نظري بل  
هي شيء لازم لنظري لا أستطيع أن أؤدي وظيفة النظر بدون كما أن حدثاً لازم  
لمخروحي إلى الشارع ولكنه ليس سبب خروجي

محبب ما أكل وشرب ونمسي ونمسي وتنازل لا لأننا أعضاء يؤدي هذه  
الوظائف بل لأن هذه الوظائف من صفات حياتنا إنما لا يمكن لها تادية عليها إلا  
بواسطة هذه الأعضاء

وستنتج من ذلك أن الحياة مجموع وظائف وأن الجسم مجموع أعضاء  
فالحياتة أدن هي أصل الجسم وهي قد سقت لأن الوظيفة تسبق المصو  
محبب أن الحياة لا تظهر لنا إلا بواسطة جسم - ومضى هذا اثباتاً على وجود  
الحياة إلا إذا كانت منحصة في جسم ما ولكن هذا لا يفي أن الجسم أصل الحياة  
فبنت نتيجة واحدة وهي أنه إذا كانت الحياة قد سقت الجسم فهي أدأ خليفة  
موجودة عند القدم قبل أن تتجسم وتستوجد عند روال الجسم  
وبارة أخرى قول أن موت المصو لا يدل على موت الوظيفة - ألا ترى التور  
المحصى يروى على البقرة ؟

فالحياتة هي الإرادة في عرف (شومبور) وهي القوة في عرف (رياردشو) وهي  
الروح في عرف (ريجور) وهي أفة في عرف الصوفيين الأتريخ الآن

• • •

وهذه القوة التي هي أصل الجسم الحي لا تزال أيضاً موجودة في الحماطات



على أن هذه "طرفة لا يهمها تصديق معاهدات الروحانيين من التعر على  
المائدة وصاحبه الأرواح لأن التعر والمنفعة من خواص حواس وهذه الحواس لا يمكنها  
أن تعمل عملها إلا بواسطة الأعضاء الخاصة بها في الجسم . فمن تكلم بالسماوطني  
بأرحلنا فكيف يمكن للروح أن تسلم أو تضي ويس لها لسان أو رجل صحيح أن  
وطبعة الكلام والحركة كاملة عندها إنما يفصلها الأداة التي ليس والرجل  
فلا بد أن من الأعضاء من يعي الروح عن رعيها فهي لا تستطيع أن تفهم  
أعاد الجسم ولا أن من ولا تعمل ولا أي شيء ما عساه حواسا

\*\*\*

كان من أمثال المادية وسببها على القول مانع ومعار في قبة هذه  
الزينة الجديدة الروحانية في العلم ،  
لا شك أنها ستهدى المراحة انارة الحاضرة وتخل من الجهود في الصاعه  
وتوجه بطرف هذه الأمم الى مطالب الأمان الروحانية  
فالفرق بين الفرد و مجرد "مفرق من جسم واحد" لا بين روحا  
وروحه لأن الروح كاملة من المبدأ وهي صير عن حيا بالجسم الذي تتعبد به فتخلق  
به أعضاء مثل فيه وطاقها  
هوية (السرمان) كلمة بها إنما حسنا لا راجع جسم انسان وقوة الانسان كاملة  
في الفرد إنما لا رال روحه مقيدة بحجم الفرد  
فالروح ابتداء راحة نحو التعر عن وطاقها كثرة التعاريف لهادة وكثيراً ما أحضرت  
في نماذجها دليل العدد العظيم من الحيوانات المتفرعة  
مواجها في ساعد الروح مهيل لتأمل لقوي الاحكام المتارة بالأعضاء التي  
تتعمد بها وطاقات الروح العليا

سلامة موسى

## على قلعة بعلمك

ولو التأمم عليه تلك السجدة مع هذه من ادعاء الادعاء فقل يحيى يا يحيى

مت لقون وفاة الادهان	آت أنت آية العيلان
يا علمه في الشرفى ثلاث	كم في طوفانه من حلال الثمن
كرت علم من الرمن طواري	فنت زعم طواري ورمي
مرت بك الادهان وهي حواسع	ومعت بدع غرائب الاسان
ماذنت ارميت والاحه مره	الا لست نحاطري وجاني
استلقى الاكلز وهي صوامت	يارت باطمة غير يان
وانائل الادهان وهي سواك	فحيى لكى صر لسان

\*\*\*

أمدية الشمس الي علمها	فمن الطالز وأطرق القمران
ومحان الدنيا أرميت. ونحدث	آكلز (تدبر) وأعني (الهرمان)
مها تصك وارل ودارل	فدع صحت طهر السمان
سدوك والشمس التبره في البلى	صدوك في كفتي موان
سرفت صياك الشمس سدان أملت	فشاوتها مائس والرحمان

\*\*\*

ما ذار وجك سائح الا شدا	هذا مثال العلم والاعلان
ولعد وقت ليلك مدهول الشمس	ومثبت وشبة تلون اشوار
فدظنت ارضك شاعفا متعرقا	وحرحت أسر دلي وهوان

\*\*\*

ماحيث اهلك والزفاو محاني	يتاشدون قريص حني فان
كم طالعت صفحات عرك ملنا	أسم طوبها الارض في الاكمان
سير حلي تم جلي عبره	وما عحك واسع الاركان
ما القرن في عيبك الا ساعة	والنصر والاعوام صنع توان

حليم دموس

## نصيحة لطالب طب

الحق خير من العلم

نظير مطران

يا من احب ان يرتقي صرة علقى الدت وا نصبر  
ما دمت في حير وفي صفة ومن الذي تله لو وذكر  
مهما يمال الاب في رة لا يعل الطيل ولا يبر

\*\*\*

كيف دروس الطب اعظم ما فيها من الآيات المصغر  
كم حفة صيرها قنبر اليك قل العود دناشر  
عمن في قطع اودالها بالصع ري وناشر  
متعلبا حفيها عارما ادق ما فيها على المهر  
هناك حال انني شرحها علك عن مكنونها محوري  
قلنا صحت من دم طاهر وحدرا لود عن مصدر  
ان يكونات وفي واحد من الهوى ما ليس في الآخر  
احاسها في من قسا عده له والقاسي في الاصر  
هل ان ناط حونا علي حوا الاستفرا والخر  
غربة في المر من مدته ليست تلقي كره المصغر  
كل صير مصير الهوى فاكبر كما هي التي يكر

\*\*\*

يا ولدي لي حد ما قلته وصية في امرها فكر  
تد الطب وقيامه حتى رى المصير كاطهر

ولا تقب شاردة عك من  
 احكام الخلق واتسلوه  
 احرم على طهر احلال التي  
 في العلم من غير الاعاجيب ما  
 تحكي سويلاً قطرة من دم  
 سلاهما في وجه عالم  
 لو لوني الانساق اسمي المحرم  
 ورقب الدنيا ولحوالها  
 فليس بالعارف من كنهها  
 وفدوه متقص دافئاً  
 اما اندي تكلي احلته  
 حورك الصدق فلا زاده  
 خاتمه تسر في مسر  
 احلق الاشارة للمؤثر  
 لوقيتها عن ادلك الاطهر  
 بحير فكر الارشد الاحمر  
 ونكمز الثمرة للشري  
 ادقه يدعش كلاكه  
 وطالع الاسطر لم يقر  
 من مداد الخلق الى الخسر  
 وما سوى الاهول والارر  
 فدر ما يحيل او اكثر  
 فكامل الحد على الادهر  
 علك الا حلية الجوهر  
 تحليل مطرايه

### بعض الآراء

ان الروح الاناني لا يراد حياً وسوف يأتي يوم يضطر فيه العالم الى الاعتراف  
 بهذا الروح  
 البرفس هري  
 شقيق ليرافور انانيا  
 الحرب القادمة ستنت بين انكلترا واليابان من جهة والولايات المتحدة من  
 الجهة الاخرى  
 دي هلبرا  
 «رئيس جمهورية الارلنديه»  
 ن بعل والنجي اتول امام محكمة تنهيه اصرام نار الحرب - انه يؤثر الثوت  
 على دلائل  
 ولي عهد النمبا لسابق  
 محب آر لا نشث فط  
 المارشال هوش

## تصوير افكار

هذا نوع من مفرح

ارمها الى

سط ملأ الموت حياجه فوق فرائش الوفا الصبر  
شمس ذلك البت ، الطفل الذي كانت المائلة تستدسه كل سرور وعطفه ،  
كان مريضاً - مرض من هذا ان مر عليه الربيع مراراً ثلاث  
وساد الكون في عرفة المرحم المنصرف على الموت  
ولم يجد سم سوى تهدا - الام القاتلة - الام التي تركت المدي السمورها الحي  
فقال من عينيها دموعاً  
ألقى رأسها على دها وحللت شاحصة الى الارض نكي

\*\*\*

حاه اوه وقد اخل محل اشعائه مكرراً  
لم يغاسر أنت بكلم الام ثلاث برعها ولم يهرب من فرائش الطفل حنيه  
أن يوقفه

ورفع نظره فاحصر ملأ الموت محباً فوق سرير ملأه  
باله من مطر هائل محب ' ملأ الموت ملأ الودائع ' جعلها الى حالها '  
- رحاها انها الموت ' اتفق على هذا الطفل والرحم على هذه الام - حدثني  
مدلاً عه انها الموت - واتركه غرا ، هذه الناعمة المكينة فيها من حده تتكون كل  
دقيقة من حياها بمروحة بالنعاء والحرور . اقلبي عه واحصل حياتي هذا - لحياة  
تحرر - حال الموت مطر وانوار الى الفوائد اشيرة معاً - انمي '

- الى آخر الكون امك وفي وادي طلل الموت اسير منك لاني ابدت حيان  
عن انمي . وسنة الوالد أن يكون محبة عن امه - سر انها الموت - مني ورا -  
وسلو حيان الموت اسرة ' في على أحصنة الرياح - وسار الالب الخمر وراة حري  
مرته في الحديقة تحت الاشجار الناعمة الموهبة في طلال الاعيان  
على الاشجار والارهاق حرج به ان المدينة - ربه امه محال اشعائه - ملأ به من

شارع إلى آخر أراه امدقاه وغشراه اسمه اموهم وحدثهم وصفه امام  
 « اوردمة » يشاهد كل ما في هذا العالم من نمل وعمل وروح وحساسة ومراحم  
 وركبي وحد

المواظب الشجرة تعارف تتألف ثم نه احم متعاضد - واسطاع نالاع  
 ما يقول وعمود الناس جروب من حرير الى العلق حب هذا الكوب - ولا يكون  
 هادي - مات - لمع دعوى الحياء ودعها الى الهاء لادة  
 « وصل احوال الى احوال امدى لخرج منها الى ممر الارواح  
 وتكاد امدى الشمس الدهر نكسر على اراج امدى وما دها ومر - في العلب  
 امداه ريدني الاصل منه الى هذا العالم الثاني

اخطت ركناً لا ب والفت الى اورا امدى بطره موفع الى الارض:  
 - رحمة اها الموت - لا لا لا تنكس ان امو - لن اموت ولن اكون هدا  
 عن سواي - صعي زرع في الحناء - ان كانت رعتي طلب الموت - لا ازال شاماً في  
 « بل الممر وكل ما في هذا العالم من حال ولده وحب يدعوني الى الحساء  
 « راحة » لمداه - فلا اريد ان امو هده اها الموت واسل هس من نشاء

• • •

وعاد هناك امو - ماستاً حناحه فوق فراش النمل  
 وحده الراح وعلى وجهه - حاة امدس  
 - ماما

واكن الاء لم نص مل ظلت شاحصة الى الارض دي  
 ورفع الراح منه هصر ملا - الموت هرضش من الخوف  
 واخر وجه احه النمل اصغر كوجوه الاموات  
 في امدى اطفال كثرون لم لم يحر اها الموت سوى « طفل امدى » كرا  
 « لا اهل من هدا » تبت حياً بلا عه هدا اها الحال امدى حدي  
 بدلاً عن احي

ولمرت الدموع من عيني الراح فحيرة امو - واشتر انارة مطلقا « امدى »  
 خرج الموت وخرج الراح وراه  
 صاراً في شوارع امدىة - اراه رفته عتدين من امدىة يتشدون

ويلصقون ويتحدثون . اسمه أن حرائهم يمي لحماً كان يشده هو عنه قل ذلك  
الطين . ذهب به إلى قرب البيت حتى تسكه صدقته الصغيرة التي كان رسم الصور  
معها في ذلك الصباح . أراد الأدهار التي كان يساعدها في عرسها . أصرها حالة في  
طريق الخدمة تحت طائر . استعاف ووردها كتاب تكل معجاته . ذهب به إلى  
دار الألعاب . مرة بعد مرة . صور التحرك . أصرها كمدماً هدم في كلمه .  
أكل الموت . كان يدريه كيف على أكلة الرابع إلى الألفه

وضع الأح إلى الأرض محناً على

فاداه الحبال صوت مرعب قاتلاً

— لا رحمة لها الموت . أذهب وحده من من شاء وألف يمي فلا أحب  
أن أموت وليس لي الموه لأصحي نفسي فدا . عن عزي

\*\*\*

ورجع حبال الموت فسطح حاجبه فوق فرائس الولد المرحس

وجاءت أخته من المدرسة — فتاة صغيرة جميلة بكل ما في العنونة . من الحلال

والاعف والوداعة . وأقربت فتعلس بحاب أمها

أصره حبال الموت مظللاً فرائس أحبا فارقت حوماً

— ماذا يريد لها الشح المحب وحس من طلب من هذا انث ؟ أريد أن

تأخذ روح أبي الصغير . ألا شفق عليه يا موت ؟ أنه لا يزال ظاهراً كرهرة الحبل

وعياً كندی الصباح . مديراً إلى ينتر من الحياة شراً ولا خيراً . هذا أبي

وحدي . حدثني ، ألا عنه : موت

ورجع الموت به وأساره انه ي

ومنى ومثت الماء وراءه

ذهب بها إلى الخدمة . مر بحاب البسوع الذي كانت مباحه تدفق كمنارة

الحياة من وجنبا . سارت وراءه داسة على أدهار النصح التي ورعتها في ذلك الصباح .

التفتت فرأت الشجرات التي عرسها قد نت وكادت تصبح مطراً حيللاً مبهجاً

حرج بها إلى العريق . رأت ريعانها أفتاب طهر الحلال . قددها في مطففات

المدة إلى كل مكان تفره . وقف بها في دار المدرسة لتودعها لا حر مره

ولسكها هـ . لو ربها إلى التوراء . يريد أن تحود

لا . أيها الموت . لن اذهب معك ولا اريد أن أموت . اذهب وحدك من نشأ فاموت صعب والحياة جديدة حرة

\*\*\*

وعاد الموت فجم فوق مرأتى الولد المريض  
وكانت تبصت قلبه لا تكاد تسمع وهو حلق الرع الاحمر ليرحل الى الابد  
بعت الام خمس مرة وافترقت لتودع طفلها لتضمه لآخر مرة  
حنت رأسها لتضع فيها على شفتيه خشيت أن تفسد منه تلك العجبة آخر  
نبضة للحياة

ورفعت رأسها فاهزت ملاه الموت متصفاً تنظراً استلام الودعة  
وكنت الام بحساب سرير الطفل . احاطت بها في القساء منومة بقلب  
حزين مكسر

— راحة أيها الموت ! لن لم تدمق فلأ على سواء وبأ تنمود تلك الرحة مرصاً  
للام . هذا الطفل يا موت قطعة من لحمي ودمي . هذه فؤادي وحياتي . فلا تحلمي  
أقف على قبر أبي بل هي من تلك المادة والعمر في أن يجب الآن على قبر أمه .  
أما من شفاعاة أو حجة أيها الموت ؟ فقل من الأم فداء عن عيني الآن  
وأشار الموت فتحت الأم الى الموت ، الى الفداء . الى التصحية  
عناً مر بها في الحديقة ليربها ما عرست وما رعت وما اعتدت لتصله حبللاً  
من شجر وأرهار ومخاري ماء ومررويات حفرها  
عناً حاول أن يهبها شوارع المدينة وممراتها ليربها كل ما يمر النفس من  
أحادي هذا العالم

باطلاً أحدها الى نادي النساء الحفيد الذي كانت عدواً كاملاً فيه  
باطلاً وقف بها أمام البرل حيث أرأها أحدهم دون العذات لأحبال ذلك  
النساء الذي كانت إحدى المدعووات الى

هال عصت الأم وحيت من عيها دمة  
« وتردد ملاك الموت في سيرة » . أشعر صعب في عمر الأم !  
أتحون الأم في عتها ! ! أبطل حب النفس على حب الآس ! !  
ومن أصبحت محبة آله حياء ! ! النساء كبر وثقت النشر !



ذهب بها إلى بيت أختها التي معها كثيرٌ . وأنها تلاعب أطفالها وتداعهم .  
 معها أمام عرفة صديقتها الخاصة التي كانت تلم على الباب في ذلك الحين  
 لكن الأم مشت وراه أوت رأس حشع وعينين دايتين  
 وورث الموت . وظل واقفاً لا يحرك .

سراها الخيال وأسرع حياة الطفل رهبة الموت . جعل تصل إلى أبواب  
 الأبدية قبل أن تطلب حياة الطفل من ملاء سواك . أسرع لتتمكن الأم من  
 نصيحة نفسها عما عاينتها

«مدم الموت . وهل الموت أمسية ؟  
 — التصحبة على قدر المحبة . فأسرع يا موت  
 وورثت أظفارها إلى السماء فثقت . « ولا ندخلنا في تجربة »

■ ■

أمام هذه المحبة الخالدة انحدت أوت وأحس  
 مرّاً هارداً بسرعة الرق على أحسنه الراح

◆ ◆ ◆

وعادت الأم إلى البيت فذا الطفل قد شفي تماماً  
 ولم يردّها ذلك الملاك حد ذلك الحين

توفيق مروح



## نشيط

بيت مشهور

( يا بني تحروني لذكرك هرة ) حرمت بها ما الكهر ، وما السحر  
 ويشائي عند الله . اتعاماً ( كما اتعض الصغور بلله القطر )

حليم حموس

## خواطر في الدين

حطامنا نكون مدبح ربح البهل أنى موحده تعالى ويوجب علينا أن نعالج مشاكلنا  
كما يريد أن يعلمونا حفظاً لهذا النظام  
لذلك جاء في الأقوال المشهورة « الدين المعاملة »  
الدين سيرة والأعمال عاقبة السيرة - آخر  
إليس كل من سبب لأحد الأديب الميراث متديناً ولا يملك أحرار الفكر غير  
متدينين

هو طبع الدين أصنافه فليس أحرار في مذهبهم القديمة  
فربما أن ينصب الإنسان مذهباً دينياً وفتح أن يكون ملحقاً لا كامل  
دل التاريخ على أنه قد ينشأ من المذهب الذي أصله الإصرار الناشئة من الكبر  
يولد الإنسان على الفطرة وإذا شب على أحد الأديب الميراث فمعكم الأصول والبرية  
بحكم العادة كآدم دينه ويرتفع إليه ولا يرد عنه مديناً وفي بعض الأحوال  
في المذهب الدينية معاً

تختلف الأديب في المتطلبات وإلزامها تقع حجباً في الآداب الرئيسية  
لا يختلف الدين أبداً كان من العقل في الأوامر والنواهي الاجتماعية وهو يؤمن  
عن الإصرار بالناس ونادر ما لا يحسن الدين ما أمكن  
نرفع آداب الدين العامة في شعب ما لم نعالج مستوى التربية الاجتماعية به  
وتتخطى المحاللات ذلك المستوى

لا تتحسن أخلاق الفرد السيرة ما لم تكن الدين معيناً أو الكمال من شخص آداب  
الدين العامة وهو أخلاق المتدينين  
لا يصلح حال أنه أدخل حكمها الدين في السيرة ولا سيما إذا تعددت مذاهب  
السيرة الدينية

# النساء ومجالس الأدب العربي

في العصر العباسي

حديث بوران والمأمون واسحاق الموصلي

من الأخبار الحكم الجديدة التي تهر عواصم التاريخ العربي ولقي تأخذ بالآداب وتسحر العقول لحسن سبكها ودهليز الرواق الخيل ما عزا عليه في كتب الأدب والتاريخ، عربي عن مجالس النساء السرية التي كانت بعدها أكارهن مراً للساحنة في الأدب ولقد كره في العلم والعلوم ومباشرة العرفاء وإسلام مع لجة والراحة التامة وإن أحد هذه المجالس وهو موضوع هذه الرواية كان سبباً في رواج المأمون بوران الشهير "في الطب تاريخ في وصف جهازها (شوارها) ورواها" إنما الطاب على حين أنه أهل صف هذا الزواج مما سبني على ذكره الآن وهذه المجالس السرية شبه ما كان بعد منها علناً عند العرب كمجالس "سكية مع الحس" و "عائشة بنت طلحة" و "عمرة الطحينة" و "دماير" الأدبية المصبة التي كان أهل الأدب وهو المروءة في العصر العباسي فصدوها للسباحة والمداكرة في الشعر والأدب (انظر كتاب قصة المرأة المصرية والمرأة العربية في التاريخ) وغيرها مما يشبه كل هذه مجالس الأدباء لمربيان (les salons) في القرن السابع عشر وتاسع عشر الميلاد - المجالس التي كانت تجمع بين الحس النبيل والأدباء والعلماء للساحنة والمداكرة تحت رئاسة امرأة وقد أحفل الأدب الفرنسي بأخبارها واحتفظ بأسماؤها مثل (لويس دي راسويه L'hôtel de Rambouillet) و (أنست ديمواريل دي سكودري Les samedis de Mlle de Scudery) وغيرها مما كان يحتوي على أمثال كوريل وفوتير وشابلان ومالرب والريس دي مارسيان وأصراهم وكانت أساس الجمع (الأكاديمي) الفرنسي وكذلك العقول في صالون مدام ريكامير (Salon de Mme. Recamier)

هذا وروايتا التاريخية الحميمة هذه خلقها عن أوتق مصادر الأدب العربي ضد

أثنيها وورد ذكرها صاحب السعد المريد وأبو الفرج الأصبهاني في الأعيان وأشهر  
إليها المسعودي . السبوتني . صاحب معج الغنم . وغيره وكلهم أسندوها منسقة سلسلة  
كماها حديث سوي أو شاهد لغوي إلى انحناس معروفين دالة والحاجة في الرواية .  
ولا عمة عا رأاه أثناء تحقيق هذه الرواية من أنكار أحد رعايا المؤرخين طوائفها  
وهو قد أنكر كل حوادث عرف بالرفعة والجلالة التي مع بها الخفاء وكان شديد  
الزعة في بربه الصالحين من الأخص من ثرو وهم أمير الخفاء . ولا رسأل  
هذا قد نشأ في ورعه ونفسه ولو عرف ما حدث أن كذا رويات جمع من تخدم من  
نصاب المؤرخين وقلنا من هذه الرواية موصولة فلا شك في أنها قد وصلت في القرن الثالث  
أو الرابع للمهجرة دليل وجودها في كتب أن عذرة والأصبهاني وغيرهم من أهل  
هذا العصر . وعلى ذلك يكون لما فيه تاريخية عظيمة إذ هي تفسر لنا الحياة الاجتماعية  
في ذلك العصر منذ الف سنة وأوصافها في دار الخلافة وخزنها ومدة البناء عدد  
الخفاء وداه النصيب وسبب وجودهم في دار الخلافة وآداب مجالس النساء هذه وعصم  
وعلمهم وصلاتهم وحريصهم . وأولها هو ناهه الماء العربي الشور اسحاق بن  
إبراهيم الموصلي قل :

اسحاق وأندرون في دار الخلافة

بينما مات يوم غد الحامون وفد خلا وجهه وطالت همة أدقل لي .  
يا اسحاق هذا يوم حنة ولب طالت طبت الله بعين أمير المؤمنين وأدام  
برحه . فقال يا عدنان جدوا علب لسان وأصبروا الشرب . ثم أخذ يدي  
وأدخلني في محاسن . ثم لي كما فيها وداد قد حب الموائد وأصلح ما كان  
بحاج إلى الحال حتى كانه شيء . قد كان ندم فيه . فكلنا في الشرب فقلت  
استبرأت من كل حاجة مبرور من الماء وسوف من ناهوهم . على ذلك إلى  
آخر النهار . فلما عرفت الشمس قل لي يا اسحاق . أياه الحق أيام لطرب .  
قلت هو دار يا أمير المؤمنين . قل . فاني فكرت في شيء . فمالي لك فيه . قلت :  
لا أناحر عن رأي أمير المؤمنين أطول الله هباء . قال . فلما ما كرك الصوح في  
عدوتها هذه وقد عرمت على دخله إلى الحرم فكن تاكلت فاني أوليك من قريب .  
قلت : أسمع والطاعة . ثم هب إلى دار السلام لما عرف له خبر إلى أن ذهب من  
الليل عامته قل اسحاق فقلت له قد نسي أمري وما كان ندم إلي ووعدي



ما لم أر منه إلا في دار الخلافة . جلست في أدنى مجلس من تلك المجالس ، فما  
 شمرت سد ذلك إلا صحة وحطة وسور قد رصت في ناحية من وحي الدار وأدا  
 وصائب يتساعى في أيدي مصهب تشعب ، ومصهب الخمار عرن فيها النود وأند ،  
 وبهين حارية كأنها غزال يابح تهادى جهن . لما عاينت عدوئها أن بهت هالت ،  
 مرحاً بك من دائر آتى وأيمت عادته . وجلست ورفعت مجلسي عن الموضع الذي  
 كنت فيه

الظروف والبيئة  
 اليوم الأول

فهات كبر كان دا واجه لي ولك ولا علم كان وقع آني ، فما السب ؟ قلت .  
 احضرت من عند بعض أخواني في وقت مبين فاعدت أن هذا الطريق هو حذب  
 رسلاً ، ملأاً خطمي التبد جلست فيه ، قد كان حصباً هائيد أكفبه ، وأن كان  
 صواباً لله أغمبه . قالت لا صبر أن شاء الله ، فما صابك ؟ قلت رار . قالت .  
 ومن أي الناس أنت ؟ قلت من أمثالهم وأواسطهم . قالت حال الله ، هل دوت  
 من الأشعار شيئاً ؟ قلت . شيئاً ، قالت عداكر ما تشي . مما حملت ؟ قلت . حملت عداء .  
 أرأيت أحد دهنه وفي أعاص ولكن تدشني . من دق فلتني ، يأتي ما يذكره .  
 قالت لم يري أحد صدقت ، بل يحفظ لفلان فصدته التي يقول فيها كذا وكذا .  
 ثم أشدني طاعة من الشعراء المدماء والمحدثين من أحسن الشعراء وأجود  
 أقوالهم وأما منفع أضر من أي أحوالها أعجب . من سطها أم من حسن لفظها  
 وأدبها أم من اقتدارها على النحو ومعرفته أو أوان الشعر . ثم قالت أرحو أن يكون  
 ذهب عك حص ما كان من الأفاض وأحشبه فإن رأيت أن تشدنا من حص ما  
 يحفظ فافعل . فصدت أشد طاعة من الشعراء فاستجبت بشيدي وأقمت  
 تدالي عن أنباء في شعري كالخبرة لي ولما أحبها لما عرفت في ذلك وهي مصيبة  
 آني واستحسنه لا آتي به حتى أبيت على ما فيه معص . قالت والله ما قصدت ولا  
 بوجعت في عوام التبحر مثالي ما صحت فكيف معرفتك بالأحبار وأنام الناس ؟ قلت  
 قد طرقت أبحاً في شيء من ذلك . فقالت . يا حارية أحص ما عدا . فما صحت عما  
 حساً حتى قدمت السامائد لطبعة قد جمع عليها غرائب الطعام السري . فقالت أن  
 إلى طعة أول الرضاع ، هديوك . فصدت وأما اسم ما أرى من طرفها وحسن أدبها

حتى رجت المائدة ، واحسرت آية بيد . فوسمت بين يدي صبية وقبة وقدحاً  
ومسللاً ، وبقي يديها مثل ذلك ، وفي وسط الخلس من صوف الرياحي وعرائس  
الغواكه ما أزه . فاحتج لاحداً لوي عهداً أو سلفان ، وقد هي . أحسن  
نيسة ، ثم هلت هذا أول اذاكرة . قلت لمدي أن هذا من وقته . ثم  
اندهت أحدها بطلب التواريع تا لا تحدث به إلا سداً . قلت أو حلقة فسررت بذلك  
ثم قلت : والله لقد حدثني بأحدث حلل ولقد كثر حجب من أن يكون أحد  
من البحار يجمع مثل هذا وأما هذا من احاديث الملوك . قلت حصلت فذلك كان لي  
جاء يادم من الملوك . وكان رثا ففعل من بونه لتعلم منه من ذلك أو لأمر يعظم  
فأصفي اليه فرعاً احدي من هذه الاحاديث التي . الى أن صرت من حصة احواله  
صالت . يجب أن يكون هذا كذا ، ولمدي لقد أحسنت الحفظ وما هذا إلا قريحة  
جيدة . ثم أحدها في الشراب والمذاكرة حتى همسا بذلك عامة الليل ، والد وعناق  
البحور محمد وأما في حالة أو بومها المأمون لا تفتار سروراً . ثم قال لي : فلان  
( وكنت قد عرفت اسمي وكيتي ) والله أي لأرا . كاملاً وأنت المربع الأدب وما  
في عليك إلا شيء واحد حتى تكون قد بررت . ورعت صحت . وهو بإسدي  
صالت . لو كنت عرفت من املاهي أو رسم من الامثال . قلت والله قدما  
أسببه وطالما كلمت به علم زرقه هذا ملك عاني وكما خدمت في ملته كنت به أحد  
زركه وإن في علي من ذلك خرقه . وما أكره أن أسمع في علي هذا من حبيده  
شدأ لتكمل لي . قلت : كذبت قد عرفت ما قلت . لا والله ما هو تمر من من  
تصريح وأنت بذلك الفصل صالت ما حارية ، عود . محسرت . خود أم حذنه . فاهو  
الأ أن حسنه حتى طلب أن القار قد دارت بي وتم فيها . اندهت نفسي مع بحفة  
أداء وجوده صوت . قلت بعد جمع الله في خلال الفصل وحياته بالكمال الرائع .  
صالت : ما تعرف من هذا الصوت . قلت لا . قلت لا سحاق . وكان من سمه كذا  
وكذا . قلت هذا والله أحسن من املاء . علم بل كان حالها في كل صوت نبيه حتى  
إذا كان بعد اشتقاق الفصح . صالت . عرفت أي شيء . قلت . عرفت . صالت . صاحياً لاسلامه  
فودعها وودعني

## رسالة النور

وبادرت اليك جليل ووصفت رأيتي ثابتهت الا ورسالة الخلدية على الباب  
صحت فركت اليه فلما مثلت بي يديه قال لي يا اسحاق شاك عنت صحت  
يا سيدي ليس شيء آثر عدي وأسر الى قلبي من سرور يدعك عن أمير المؤمنين .  
ثم قال : ما كانت حائظ صحت يا سيدي كنت انصرت من السوق حية وكنت منلق  
العب بها هذا تشاعل أمير المؤمنين عني طالبي حسي بها فصببت مـرعا وأحصر بها  
صقلت عما أردت وذهب في النوم الى ان أنصحت صحت لي : فهل كان في مثل ما كنا  
به أمسي : صحت يا أمير المؤمنين وهل أحد يمنع من ذلك ، صرنا الى المجلس الذي  
كنا به بالأمس على مثل حالنا وأصل حتى اذا كان ذلك الوقت وثب قائما ثم قال :  
يا اسحق لا ربح داني أحيف وقد عرفت على الصحة

## البرقة الى الزبيرة ثانيا

ثابرو الا فارقي حتى تصور لي ما كنت فيه فلما هو شيء لا حصر عنه الا جاهل ،  
فهبت فقال لي اللسان امة الله وأنه قد أنكر عليا بخلط وطالبك ولا يحسن  
الأنف الاحاق ما صلت واقفة لا يزال أحديك سوء مكرهه ابدأ ولكن المادر  
مماحي وأمر المؤمنين اذا دخل أوتنا وأما مواكبك فلح حروجه . ثم نهضت لما شعرت  
الا وأما في الرضا فوافيت الزيد على ما كان عليه صعدت فيه وأصعدت وصرت الى  
الموضع فلم ألت الا هبة وادأها قد طلعت صحت عصا قلت أي واقفة . قالت  
وقد غاب . قلت سم ثم صلت وأحدا ما كنا به وقد آتت وأمسكت وهي  
مع ذلك لا راي يقول : لو كنت على ما أنت عليه احكمت من تلك الصفة شيئا لقد  
تأملت ورعت . فأقول . والله حرصت على ذلك وجهدت فيه فاردته ولا دور  
عليه سم أحدث في الأمان وكلام صوت طلب قالت : ندرني من هذا . فأقول :  
لا تقول لاسحاق . فأقول : واسحاق هكذا في الخلق . تقول : يا اسحاق في  
هذا الذي يدع الصوت وعجب الماء . فقول : سبحان الله لقد أعطي لاسحاق هذا ما لا  
يطلبه أحد . تقول : لو سمعت هذا ما لكنت أشد استحسانا له وكلنا به حتى اذا  
حاء الوقت وحارب المحووز نهضت وودعها

## الطوبى ومثاله الخلدية

ثم ما برح المارل ووصفت رأيتي ثابتهت الا ورسالة أمير المؤمنين عني





ان شئت هائلة الآية اثبت به ثم حصر الموت

عند الموت وحقة الامر

فهمت حتى وامت موتي واذا رسل الخليفة قد هموا على معرني وانجاب  
لشرطة على بصروني سجت على ما لي بخاتي الى الدار هذا المأمون حالي معاط  
حرد حال آخر وحدثني الملقاة / صلت لا والله يا امير المؤمنين انه كانت لي قصة  
احاح بها لي اخلوه فادونا الى من كل واحد فاجعوا على حلونا قلت كان من خبري  
كدا وكدا فواته ما مرت من حدثنا حتى هـ يا اسحاق أندري ما تقول / صلت  
أي والله هـ وتعت كيم لي ثم هذه ما شهدت قلت : ما لي ذلك سبل / قال  
لا بد أن تنالني ووصلني اليها بعد ما لي في سرعه قلت والله اني قد فكرت  
في قسيتها وفيما قدس عليه من نصيب / عدت انه لا يجري الا الصديق وعلقت انك  
نظاري به ثم مطالبة هددت لها وكره ووعظني في امره بكدا وكدا قال  
احدث وعة ولولا ذلك لكانت مي كل مكروه هـ فحمدني الذي سلم ثم هم  
وهمت ان نالنا وأجدا في لفتنا ههنا يوما في مداكرتها الى أن عسى لنهار هي  
أن عسى من المال ههنا حمل جوب ما جاء الموت / وما اقول / بي طبل ، والعلق  
قال عليه حتى جاء الموت ههنا ههنا من عسى اواب العصر وما علام هـ  
سرنا ما لرب من مرها ربا ثم اقلنا تنبي سكر من وأنا اقول يجب أن يظهر ربي  
محصرها واكرامي وتفرج نحوه اعلانه ان كل كاذب مع لي وهو يقول او يحتاج  
أن يوصي ثم قال ونحك هـ هات لي من كتب صحت هـ أنا اكفيت وأدعها  
عك رفق فلما صرنا الى الزقاق ههنا ههنا ملين صحت كل ما لي واحد حتى  
اسهيا الى الحاس فاعل المأمون تأمل الخرش والدار والزي وبه حب عجا شديدا .  
ثم صددت في موصي الذي كنت اقدم فيه وههنا المأمون دوني في المرمية ثم اقلت في  
علائك ان هـ من حبها ههنا ههنا حانته صفا فواته ما احضت ان تحت الارض  
تخله ههنا ذلك انك حملت ذلك ههنا ارفع عينك فانك حديد وههنا  
مار من حل البيت ههنا المأمون حتى صار في سدر اعلى ثم اقل عليه بدكره  
وتاشده وهو يا أحد معها في كل من وجهها ثم انصت التي وجات صدوت في قولك  
ووجب شكره على صيحتك وهل ان عك ههنا من اماء التحل / قل مع عمن  
لا عرف الا التجاره قالت : ههنا فيها الخريان / ثم طالت موعده / صفت لصري

أنه لحبيب ولكن حتى تسمع شئاً قالت لك ذلك . فأحدث المود وضعت صوتاً فشرنا عليه رطلاً . فلما شرب المأمون ثلاثة ارطال دأخه القرح والأرتياح وظل يا اسحق . فواقه لقد رأته يظفر إلى طر الأسد إلى فريسته فهبت وقالت : ليك يا أمير المؤمنين . قال عني هذا الصوت فلما رأيته قلت بين يديه وأحدث المود ووضعت بين يديه أعبه على أنه الخلعة وأنا اسحق فهبت وقالت : هاها . وأومأت إلى كلمة مصرونة قد حلتها ، ثم فرغت من ذلك الصوت حال لي ويحك يا اسحق أخرج من رب هذه الحمار . فخرجت إلى تلك البحور فسألها عن صاحب الدار حال الحمار أن سهل . قالت : ومن هذه ؟ قالت : بوران أخته . فخرجت وأعلت . ثم انصرفت فقال لي : يا اسحق اكمل هذا الأمر ولا تنوء به . ومضت إلى دار الخلعة

### الزواج

فلما كان الصباح وحضر الحسن بن سهل على عاتقه قال له المأمون : أنك بنت ؟ قال : نعم يا أمير المؤمنين . قال ما اسمها ؟ قال بوران قال فاني أخضبتك إليك قال : هي أمك يا أمير المؤمنين وأمرها إليك قال فاني قد زوّجها على نقد ثلاثين ألف دينار فأدأفت المال وحملها الب . ثم زوّجها وكأنت أحمل سائمه هذه وآثر من لديه

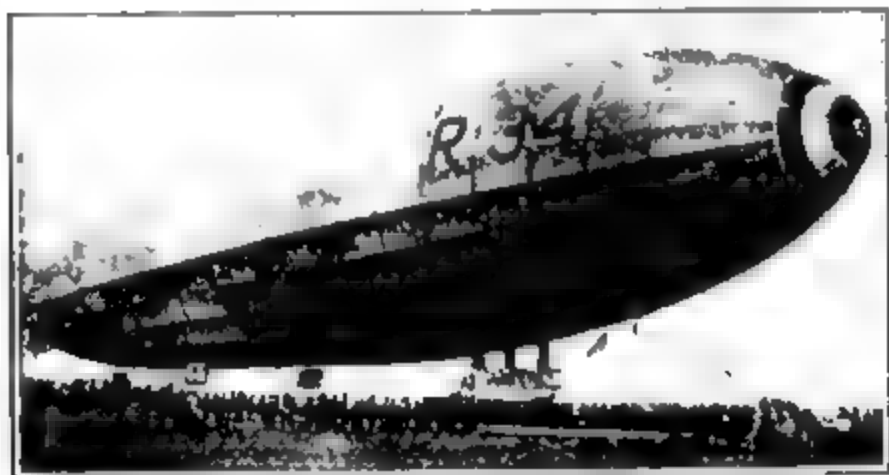
### المائة

قال اسحق الموصلي : وكنت أسير هذا الحديث إلى أن مات المأمون فإحتج لاحد ما أحتج لي في تلك الأربعة الأيام فواقه ما شهدت من الساء امرأة كبوران في عقلها فأما معرفتها وأدبها من الحسن من شياً له من جف من علوم ما وضعت عليه ولقد سألت من يتولى حديثها ما حملها على ما أوى حال : أنها كانت تعمل ذلك منذ كذا وكذا سنة ولقد عاشرت الطرقة والأدباء أكثر من أن يضع عليه أحصاء ولم يكن جرى بينها وبين أحد مكروه ولا كلمة فيجعة ولم يكن مذهبها في ذلك « الأحب الأدب وأنداكرة ومعاشره الطرقة وأهل المروءة والأقدار والسلا » والعلماء لا رية تظهر ولا خلعة تذكر » . فواقه لقد نصائح هدرها عدي وحلم خطرها وشرها في حسي وعلت شرف همتها وصلها

## عصر الطيران العجيب

أمثلة من التقدم الحديث في هذا الفن

تصور أنها الهاري مع الاحلام حتمه يدي سيطر على معشاة وعلاقاتنا  
والعالم وسائر احوال من حراء هذه حراء وبتدريه واستخدامه لافراس بشر  
على احلامها

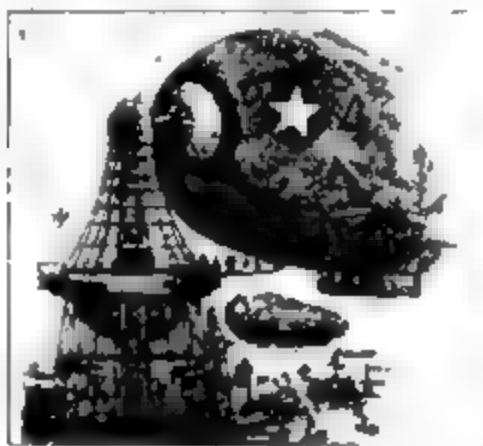


الطائرة R. 34 في مطارها

ان هذا عصر عصر الطيران - لا تال انصر خاصي عصر سحار والكهرباء  
تصور العالم يوم لا تال ولا كهرباء - لا تال صوره في ظهر امهات امهات  
لا تال يعرف عالم في - لا تال حراء دون مكينة الجديدة  
واثوره الكهربائيه وآلاته مسميه ومسميه طائره وواحد كيرة في حراء  
مهاك من مظهر قوي سحار الكهرباء في المدينة الحديثة

هكذا سيتجلى اسرار واحداة حراء لا تال - ومجيد حراء من العنبر  
سيتجلى جميع دوائر الحياة الاخيرة حراء - ستجدهم للاعمال والاعمال وسيره

د سبب عدم لائى عامه و عدم من ه ت ي مشر  
 حتى ان حياء بعد فاعله اجاعى عنهم و سلب ميران دوراً حقلر  
 الشان في هذا الاعلان هدت لتلى عدم الاحياء ان تقدم طرق الانصاف بين  
 الثرى و فقرا و آخر - بل بسط الاور من الارهاه القصره و الاقتصادى  
 و الاحياءى و لحن الطار سكون عمن عامد على خرب انصاف بين الثرى و فقرا  
 عرت سحاب ماديه لا تلت المساهات القويه ان خرب اصلاً



عند انقراض العالم

و دى سحن سره شغل عامه الفل رأنا سبب نصح في هذه مقام حص  
 الاكوار و الاستعاضه و لاقه احدث حدث في عام الدوله انصافوا صوما  
 سور و مشاهد صوما على مهم صا اعظم دى ساحق ممتنه ي الانا في  
 انصاف عرس

\*\*\*

بدن ذكر فصيح اعيط الاندكي في آباء صبه الانهر دسة همد فاضله  
 طاربان احدهم من عرد الكار الجهم و لاخرى من عرد الكار الجهم فاضله  
 اصلاً مطاد الكاري كتر هو انصار ١٣٤١ هـ  
 و ما كادت هذه رحلال صوما حتى رأت الخرب انصاف بين الثرى و فقرا

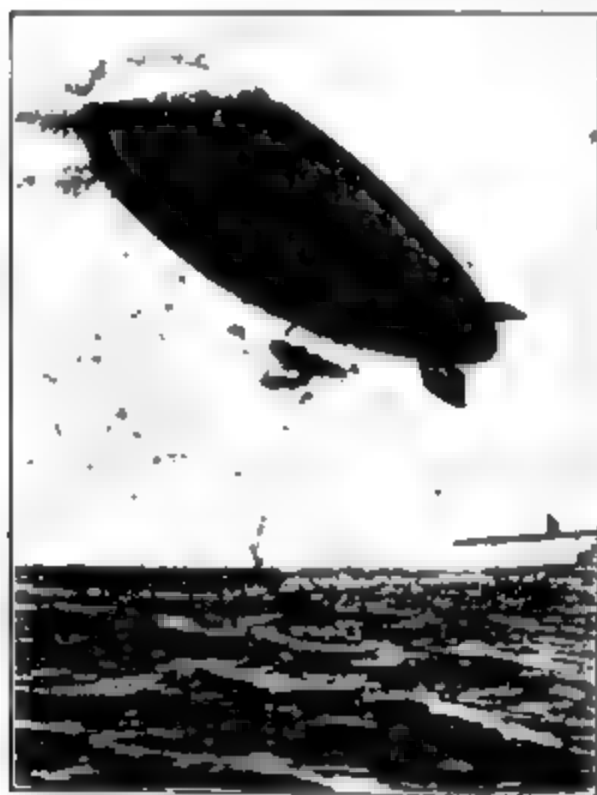
انكفرت الى استراليا في الهواء بناء على اقتراح الحكومة الاستوائية . ثم شرعت أخيراً  
تحدث عن الطواف حول الارض بطريق الهواء أيضاً . وبعد أحد التبعات أن التاطيد  
من طراز « وطين » هي خير الوسائل لرحلات الطويلة البعيدة . وينظر قريباً بناء



صار حقل من حيوان الى اخرى في الجو

مسطاد عظيم الحجم يفوق كثير المسطيد التي بنت في هذا اليوم من طوله سيكون  
بحوالق قدم  
والأرجح أنه من تحت العريضة على العنواف حول لكرة الارضيه في الهواء.  
تكون الرحلة على الحطة تنابه .

يكون الاندفاع من شاطئ، الاستيلاء الأمريكي ومنه إلى جزيرة بوهولاند  
 من بلاد النرويج، بريطانيا من ساءولندا وسوج وروج قبلي روي وشمال  
 سيبيريا فالاسكا وكندا والولايات المتحدة.



معدن سبار

• • •

وقد اطلع امرأه في الصحف حراً على احد الميادها الطيار في اثناء  
 انتصاب اسكنك الحديثة الامم المتحدة قد قامت بتوزيع الرد والصحف وعبر ذلك  
 ولا يخفى انه قد اثبتت الان عدة حبوب رسيمة - - - الفلوات بالبناء وهي  
 تعمل السافرن وبرد وغير ذلك وقد حوّل سكرات الدخنة على حائط

الهوائي من بعد وتبين طقت ٨٣ سفرة من ٨٦ وهي ستة حصة تؤمل تأمل  
تسفر الهوائي تأمل ما حد صم سوات تصم تسفر على طائرة أمياً كالسفر على  
قطار حديدى

\*\*\*

وفد ككت كت من انكبة الاختصاص في مجلة نظائر مقالات صحافية  
في الحالات الفية عن سفر في الهوائي من أوروبا وأمريكا وما يستدعيه من ألفة  
المحطات ومحتوا في شكل هك المحص وكيفية الانتقال منها إلى الطائرة إلى عبر ذلك  
من تفاصيل ذلك الشئ وفي الصورة المنشورة ما مما يبان لأحدى محطات المناطيد  
في اسبوع كما حلق احدى (ولا بد من الاشارة الى انهم قد اقاموا في انكلترا  
رأساً بها المناطيد ولكنهم لا يزال ناقصه) ومن السفر الى صورة يدرك  
عاريه شيئاً من شكل هذا الدج الهوائي الجمدي . أما اصمود اليه فواسطه  
مرف التامة في تصم وتبين صورة كورائية (١٠) وفي فة الريح جهاز حص  
تثبت به صرف المتباد وفي ربح والمتباد حصر ثمر عليه الركاب

\*\*\*

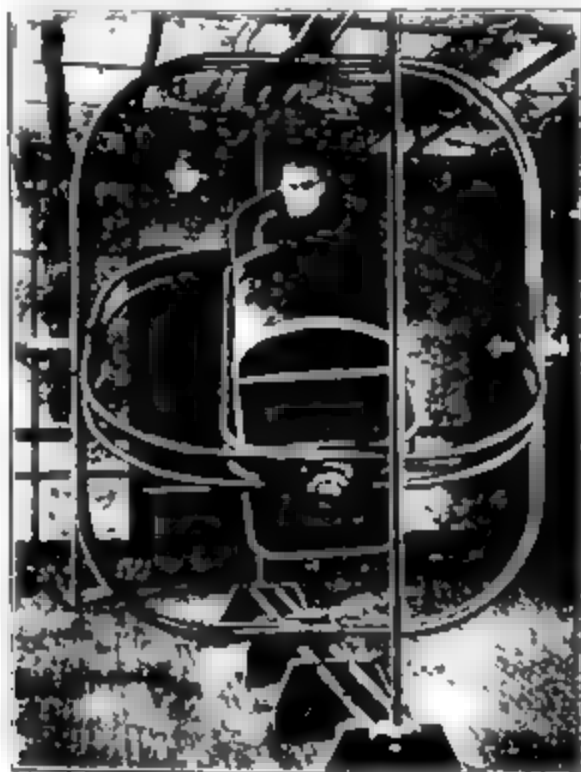
وفي سفر السفر من احد اذن اكثر من عشرة ثمة بعد حسوا ان المسافة من  
دول إلى بيروت تستغرق من يومين ويومين . حسب ، وإلى سان فرانسيسكو ٢٤ ،  
إلى القاهرة ١٦ ، وإلى كولومبو ٢٠ ، وإلى رت ٤٧ ، وإلى مدنة الكاب ٢٥ ،  
وإلى ريودي جايرو ٤

اما قامة ركاب في ساحة ٤ مهندسى هوائى ٤ قد رسوا وسوما  
ناتيد انهم يؤخذ . وأن ركاب صميمون عن ظهر المتباد في عرف حصة  
مجهزة أحدث الجهاز الكافة الراحة وسكون لهم أحياناً عن ظهر المتباد  
٤ صالون ٤ وعرف تصدح والأكلي ونه ذلك ومن ظهر المتباد وسفحه  
(حت اخدم والا لا اع ) عرفة حاله (١٠) هي حلقه الاصل من المصنعي  
ولا يخفى انه في مقدمه اجهادات هي تحميها سداد الجهاز اللاسلكي والطيارون  
يستعملون في اليوم للاستدلال على طريقهم متى كان غور دك  
ومن المناظر هي - منها المن قرية المناطيد تامة المجهزة ، لاوار الكورائية



العمدة لأرتد العن أهوية في غلاء مهيئ ثبث من نثره نازلات من  
الحار

ومن لأحمد محبة التي قد هـ صارتون أجزاً الحادقات استلار في صودين  
ساعتين وهي بشرار في الأعتك بهوالة التي سيوم هـ فيرو منسفن



بحار من تحت ف الطورين

أما الحادقات الأول فيمثل معاك طير امه كي في الجو من طاره إلى أخرى . . .  
بحر د اطر إلى الصورة زيد حقل للآل من شدة الأعطال لدى هذا  
المشهد الخطر

وأما الحادقات الآخر فيمثل حبيص من العناري بواسطة معاد هـ "المباراة"  
الظاهر طرف في بين الصورة سقطت في الماء فتدركها المنعد وأدلى إلى الماء سماً

مصنوعة من جبال مينة فثبت بها الطيار وصعد عليها الى المطاد ثم صعد رقبته مثل  
ما فعل وحققاً ما فعل المطاد

• • •

وسوف يكثر الطيارون في العالم ونصح هذه المهنة من اعظم المهن شأناً . فتعدد  
فيها المراتب من طفل ومهندس ومناط الخ . . ولا يخفى أن الطيارين الآن  
يعدون انتصارات خاصة لبطولهم في سلك الطيران وفي إحدى الصور المنشورة مع  
هذه المعلقة جهاز مستعمل في مدرسة الطيران في واشنطن يمكن بواسطته اختار معددة  
الطال فان هذا الجهاز مركب ركبياً يحل محل حركات الطائرة وهي طائرة غام  
التي قبل من صعود وهبوط وانعواء وحرارة الخ .

• • •

ومن أعرب النتائج لعدم الطيران أن الحكومة الأمريكية قد شرعت من الآن  
في إنشاء بوليس هوائي لحاية المناطيد والطيارين من « قمران الهواء » . وقد تقوم  
عداًفة من الاشرار بتسخدم اعدايات لاجراسها الحديثة فتمنع النسخ الهوائية  
الكبيرة الحديثة بالاشياء القيمة حتى اذا أصبحت مبددة عن محطتها طاحتها واصطرتها  
الى القزول وتسلم ما فيها

• • •

ومن الاحترامات التي منظر تجربتها هل انتهاء هذه السعة مطاد مدني مصوع  
كله من الاوسيموم وهو اول مطاد مدني صنع الى الآن . ويحضره ينتقد أن المناطيد  
في المستقبل لا يكون امينة فانه اذا كانت مدينة المركب . ومن متكرار هذا  
المطاد انه دار بالبحر وأنه منسجل الهواء الساحل للارتفاع عن سطح الارض بدلاً من  
استعمال الهيدروجين العائل للالتهاب . ولكي لا تصبح حرارة الهواء الساحل فقد  
علفت حدائق المطاد عادة غير مألوفة بحرارة ولا زال ماهية هذه المادة من  
اسرار المخترع وبعد ما يود المطار الهبوط بالمطاد تمكنه أن يدخل الهواء الخارجي  
الى داخل المطاد ضد امتزاجه بالمهواء الساحل بحيث من حرارته فيخلص ويهبط  
الطيارة بالتمديد

• • •

وقد صنع احد المختربين الاميركيين جهازاً هو عبارة عن طائرة اوتوموبيل مماً صند

ما يبرر رآكها على الأرض يطوي جناح الطائرة وإذا أراد الصعود في الهواء فتحها

• • •

واقترح أحدكم ثقل الريد استخدام مطار كهربائي متصل بشريط قائم على سطح الأرض ليسسد منه الهواء الكهربائية ويستعمل به في سيره

• • •

ومن أعرب الأقراحات لاستخدام الطيران في المستقبل ما اقترحه أحدكم على إحدى شركات الطيران الأمريكية وهو أن تفضل الطيران ثقل المولى إلى مدافعهم متى كانت الحاجة في مكان بعيد عن منزل المتوفى

• • •

وقد اشتملت الطيران في الزمن الأخير لأغراض مختلفة منها حراسة الأهرام ومنها نقل المرضى من ساحات القتال ومنها استعمالها لأحد أطباء الخرائط الخ  
وقد استخدم أحد أطباء الأمريكيين من أهل الريف طائرة لتأدية زيارته الطبية في الصبح والفرى المألوفة بقره

واستخدم من اصحاب الطيران المانه عدداً من قوارب الصيد قامت ما حسن  
التأثير

واستخدمها آخرون لاستكشاف جهات كذا الصيد ودرس أحوالها وتصوير  
مناظرها الطبيعية لأحدى شركات استخبارات

ومن أعرب الأغراض التي استخدمت لأجلها "المطارات" أن تطاراً أكلها  
في حاشى المراعى كعب شراه عدد كذا من الطيور والدجاج من مكن - ه ذهب  
اليه طيريه وأخذت الطيور والدجاج رطبا مما يحللى طويلى ونظفها في ديل  
طأرتة فطارت الطائرة وهي عبر حلقها هذه الحلقى الطويلين بشكل غريب

• • •

هذه صورة وأفكار مشتقة منزع الغراء منها ما يتطرق من النحير في شكل العذشة  
على سطح الكرة الأرضية من حراء عدم من الطيران الحديث - وإن عدنا لمناظره  
غريب

# العائلة والمنزل

النوراسيتيا

وانتشرها في المدن الكبرى

يها يجد الناس مهينين لأمر صحتهم من حيث المأكل والشرب والمكس ونخب  
أسباب الأمراض بجميع الطرق الميسورة بخدم من الحلة الأخرى في انشغالهم  
وأعمالهم سائر في سبيل هو المرس فيه غير حاسن أن لحصم جهلاً عصبياً  
دقيق التركيب سربع السأز إذا أجهد أو أئب ارتكت من جراء ذلك وطائف  
الجسم كلها

أطرو إلى التناحر أو المصارو أو الطيب من احمال الانشغال الضيقة بخدم  
وأصلون بهارم خلهم في التفل والتفكر فلا يحصى عليهم صعب من الأوم يشكون  
من عسر في الهضم وصعب عمومي وآلام عطفة مصلاً عن فله النوم - وبالأخص  
أنهم يصحون في حاله مرضية مرعته فله جيد في مطالعها بحبيب الأكل وسكى  
اليوت الصحية وعبر ذلك من الوسائل التي تصدون إليها

وكثيراً ما يسمع الناس يقولون عن صمن التمار أو الأظاء مثلاً أن فلاناً كان  
يها معنى لطيف المنبر رقيق الشعور حائل عملاً - وراثته بكل رقة وبشاشة فاصبح  
حد أن كثر شمله وراذات أراحه عطفاً حاد الطام - وكثرت - له - لاه صار عباً .  
والحقيقة أن هذا التناحر أو الطيب لم يكرهه كما سطون بل انه من كثرة الأعمال  
والتفكير قد نمت أعصابه وأردادت همومه وصار مرضه نوراسيتيا . وما هذا التغير  
في أحلامه وأطاعه إلا من مظهرها

فالنوراسيتيا مرض منسب عن تلب الأعصاب حان به من كثرة انشغالهم العميلة  
كالصاير واليابس والمؤفص والأظاء وككل التمار والماليين ويشكون  
النوراسيتيا أيضاً الوف من الرحال والنساء في المدن الكبرى حيث تكثُر مطرة  
الإنسان لقرية وحاره في حب الظهور وادعاء الإبهة الكاذبة وحيث لا يحصل  
الإنسان على لوائمه واحتياجاته إلا بعد ماضات ومراحات شديدة تضطره إلى أن

بغضى سلوكه ولبه معكراً ما حثاً فيمنعه عنه ونحول هذه الأفكار إلى هجوم مستمرة هي بداية أمراض النوراسينيا بشعر باضطرابات محزنة البك أهمها :

يشكو المصاب بالنوراسينيا من ألم في الرأس يستمر غالباً طول النهار ويروى في الليل وهذا الألم يختلف باختلاف الأشخاص فيكون أحياناً في مقدمة الرأس أو في خلفه أو بين الحاجبين أو في جهة واحدة من الرأس . والنائب أن يكون حول الرأس كله فيشعر المريض كأنه لاسٌ حودة محلبة بيعة صاعدة على رقبته . وهذه الآلام تزداد عند سماع أصوات عالية أو اشتغال روائح شديدة كحس السمكولات . وقد يشعر بها الإنسان عند أقل مجهود فكري

ويكون المريض عاجزاً في حالة انخراط فكري Mental Depression ويشكو دائماً من عجزه عن الانتباه إلى حكاية متى طُلِّع شرحها ولو طيل أو عن الانتباه إلى محاضرة من أستاذه إذا كان طليداً . ثم أنه يشعر بأن أقل عمل جسدي أو فكري يتعبه وأن ذاكرته حادة فكرياً ما يسي قولاً أو قصة سمعها من مدة قريبة . ويصعب تشخيص حالة الانخراط فلا يجد راحة إلا في الانشغال عن الناس بمعمل حيوانه وبمجرد في قافله وهناك يكف غالباً على مطالعة الكتب الصحية والعلية عنه يجد فيها ما يطمح به حاله

وتظهر أعراض النوراسينيا واضحة عند الكثرين في النهار الممسي منشأ عنها عجزهم المستمر مع انتعاج حد الأكل وسبق في النوم وهات ساحه في الوجه والحلم مع أسماك دائم قد يكون مصحوباً بحس دريح من وقت إلى آخر أما الأرق أي قلة النوم فمن الأعراض الشائعة جداً أعراض محزنة حسب الاستعداد الشخصي . ومنها أيضاً آلام عضوية محزنة في الجسم وأعراض أخرى منها الشعور ببرودة مستمرة في اليدين أو الرجلين قد تنقلب إلى سخونة . ويشكو البعض من أصوات في الأذن ودقات غير طبيعية في القلب مصحوبة بحس وانسداد في بشرة الوجه واليدين . غير أن هذا الحس لا يجب أن يربح المريض كثيراً فهو ليس بحس حقيقي في القلب نفسه وإنما هو خيبة النوراسينيا

هذه من أعراض النوراسينيا تذكرها صاحب علاوة على ما ذكرناه من تغير الأخلاق والأطباع الخ حتى يتم القارئ نتيجة أبحاث الفكر وتمت الأعصاب ويجب أن على النهار الصحي وحالته توقفت العمل في أعصاب الجسم . ولا يحضر في البال أن

مخالفة هذه الحالة من الأمور السهلة بعد فهمي الانسان اشهراً بل سبق طوبى في  
معالجتها حتى لقد استلزم الحال من مرضى النوراسينيا ان يهيموا رماً في المستودعات  
الخصوصية ليعالجوا هذه الحالة امرعة

ولما بحث على الانسان أن يمتني صعبه جداً بعد ما يشعر بشيء من الاعراض  
التي ذكرناها دون علة من كثرة الاشغال والتفكير ضيق عليه والعناء حاد منه على  
غيره من معاقبه ، وحمل ساعات محددة للعمل وأخرى للراحة والتمشية والترحل في  
الهواء الطلق . وحده ما جعله الانسان في مثل هذه الحالات هو ان لا يسمح بترك  
الاشغال عليه بحيث يعطله الامر الى ان يحارها في وقت اضيق مما لم يره لها صديق  
اه كاره وبجهد عظيم وحسبه دفة واحدة وهذا من اعظم اسباب النوراسينيا . كذلك  
اذا كنت مسافراً مثلاً فغير ان تذهب الى العلة قبل المياد عدة من أن تأخر  
الى آخر لحظة فتذهب الى المطار مسرعاً مضطرباً . واذا كان لديك عمل تقدر لا تامة  
يومين فلا تأخر من عمله في ثلاثة أيام اذا سمعت ان أحوالك حتى لا يجهد نفسك  
وحديث الى غير ذلك من الأمور التي تقي الحدم والاعصاب من الصدمات الشديدة  
المنسقة عن السرعة والاحقاد

اما معالجة النوراسينيا ذاتها اذا اشتدت على الانسان فلا ترجى منها فائدة كبيرة  
من المعاقب وإنما ينبغي للانسان ان يجد الى الراحة العكوبة والحسنة بالاعطاش مدة  
طويلة عن العمل وان يكثر من الترحل وتغيير الهواء خصوصاً في الفصول الحارة من  
السهة فيفقد المصاب الحسنة ويعربها وان يحب كل المأكولات التي يسل من قبه اه  
يحب عليه مصمها ويحب على الخصوص بحب كل الطيور اما الاسماك وهو شائع  
فيجب الامتناع اليه ومعالجته بالاكل من العواكه واجباتاً بعض انواع الحبوب الطيبة  
وقد يستفيد المريض من حمامات « الحوش » وكذلك ( السباح ) فيبحس بحجرة  
ذلك والرياضة يجب أن تكون قبله غير متعبة الجسم . ومد الاطعام مدة كافية من  
الصل بسود البها المريض تدريجياً

ولأن من تمناني من المعاقب ولكن كما ساعدت لنا ذكرها . ومنها  
الحاصلات الكولا والكوكا ومن مركبات الحديد وقد شمر الكثيرون بحسن  
واسمح في صحتهم من جراء استعمال الحنص تحت الحيد بردرات السوداء

Cacodylate de Soude

هذا حصص الشيء من النوراني ذكرته راجياً أن أكون قد وجدت في تلبية  
 الفاري إلى وجوب الاعتدال في جهاده الديني حتى لا يصح فيه قول القائل « أن  
 الإنسان يمدد تحتة للحصول على الزوجة ثم يعود يصرف الزوجة للحصول على الصحة »  
 الدكتور ميشيل سمان

### وصايا سبعة - مرة لها ولا عمل بها

هذه الصاغة على حذر الأوقات لنفسي تحسب وسويدي حسن العادات المحمودة  
 لا تأكل شيئاً مما غشيت أن يؤدبك صورة من الصور  
 لا تأكل أكثر مما يستطع هضمه  
 قد سمع صومك يوماً رول مرض شديد بك  
 الأكثر من الطعام يفسد من الأمراض أكثر مما يسد الأظفار منه  
 ماذا جيد العلم إذا كان الحصول عليه يستدعي صياح الصحة ؟  
 يجب أن تألف من العاكية ذات كبر من طعام الأضفار  
 عاظم فليلاً من الرياضة البدنية في الهواء النقي ( إن أمكن ) فإن الأضفار  
 من أغنى صحته أن يصح « على غيره  
 حرب الأضفار على العاكية يوماً كل أسبوع رخصاً عظيماً في هتك  
 لا تدخل طعاماً على طعام ( أي لا تناول شيئاً من مواعيد الأكل )  
 إذا شعرت تعب أمتنع عن العمل وأستريح حالاً  
 لكن عرف أنوم «مرسة الشمس في النهار والهواء في الليل  
 إذا رأيت حلقتي سوداوين حول عميك فغير ذلك أداراً «ت باحلال محفل  
 فلا تأجل أمر الاعتناء بها  
 إن الأسراع في الأكل دون مصح الطعام جيداً هو علة ذات كبر من الأمراض  
 إذا شعرت ألم في عصب من أعضائك احت عن سعة طيس الأم الأداراً  
 بحسن تدبير الحذاء بين يوم وآخر

# التفريط والاستفاد

تاريخ الحرب الكرى شعراً

لاسعد خليل داعر

سراً ان خدم الى القراء اليوم كتاباً مريداً في نوعه طهر حديثاً في عالم  
المعلومات العربية . وهو تلوح الحرب الكرى شعراً لتأليف لاسعد خليل داعر .  
كان الشعر القصصي في امة العربية قديماً وقد طامح من الشعراء المعاصرين قصائد  
في سير الملوك الاولين طاعت قاعة لهد جديد في الادب العربي . ويختار كتاب  
« تلوح الحرب الكرى » الذي نحن صدهد يكون تأليفه لم ينصر على قافية واحدة  
وبذلك نجحت مثل القاريء من التورية الواحدة

وهذا التاريخ مؤلف من نحو ١٥٠٠ بيت تنصص وصف اشهر المصارك التي  
حدثت في هذه الحرب . في اللحك وعرسا وانما وروسيا واطاليا والفرانك  
والفرديس وغالبولي والعوقاس والرافق وشه حررة سيناء وسورية وغيرها . وقد  
صدر التأليف وصف كل معركة منها بحلابة تلوحية حاوية لكل ما هم القاريء ان  
يحرره عنها . ووضع الكتاب مقدمة طويلة اشار فيها الى ما امتازت به هذه الحرب  
عما سبها من الحروب وما شاهدته فيها الناس من الرأيا والقتال وما يتوضوه لها  
من النتائج

اما أسلوبه الشعري فجامع بين السلامة والثبات وحسن وصفا لهذا الكتاب  
اتبع دياناً لقبته الادبية ان نشره من الحادج فلها تنطق لفظها معانة  
هذا السفر الجليل

قال في « عروة الامان للبلحك » :

على اللحك ما دحكرت سلاماً	فوح قميلاً الاواء عسراً
يشق ادن سلمه صدام	ويشرح منه اذن يتلوه صدام
سلام لا ادى في الارض طراً	يصحه من اللحك اخرى



ومن أولى : منها وفيها ۥ  
 أنت في حطها لها صلاً  
 فملاً في سجل القهر أسعت  
 وفيها ذكر أهل الأرض هدي ۥ  
 وقال في : شهر الحبل الأسود الحرب على السماء :

وحين رأى كيمة سبي أن ال  
 أحابوا نزل أن يدعوا وهوا  
 وصاحوا يا أبا الرب اكبر  
 وسكروا مع حيلتهم أسوداً  
 وقال في : وصف معركة المارن الأولى :

أولئك هم حفاك يا عروى ال  
 سلت بهم ومنك الحق نال ال  
 سلت بهم أهل والنسر<sup>(١)</sup> جبت  
 سلت وقد سرور وكل قلب  
 أداً أحلق بعك أن نمتي  
 وإن نحي الذين : داك ماتوا  
 فيوم : المرن : حلت ما أتاه  
 وأما : لنا ولكل حلق  
 وقال في : وصف معركة مردون :

أيه مردون أما فصنونا  
 طلق الأرض ذكر محدر حتى  
 ذكر محدر في أحاص صفاء  
 نبرته الصا فأت في السما  
 ذكر : د من طبه بمنق الله  
 ذكر : محدر ما دار في القم إلا  
 حديثاً عما جرى حدثنا  
 ودته أملا : عليا<sup>(٢)</sup>  
 ون : وللبيا تشيد الربيا  
 من أرنابا وصوة وحبا  
 دمردي ناسك من دارنا  
 كثر السامعون والداكرونا

(١) ال (٢) (٣) ذلك : دارنا

(٣) جيم عني لا عني للجنة

هكذا الخد يبي أن يكونا  
المالي يقطعون القرونا  
لم يدون له الزواة قريباً  
دوع في قلب أربع الكائيا  
وتدسكرونا يومك الميمونا  
خلاص الدنيا من الطالبيا  
امروا ليدفع مسلماً  
داموا عن حرية اناسا

عراً وبأن في الحياة خنونا  
حوّ التصور ناظرأ وصعبا  
تلقى على الصبحر الأسم حسودا  
والباس في عرجائها مردودا  
أمراس فتكا بالصفاء درسا  
لم رده الادوا بفضي حونا  
قتلاه — ببي عدم محونا  
لغاه أطلع ما زراه «لجعا  
كالهم بل مه أحد وفوقا  
شكوى رحنها الصدى زحما  
إن لم ينها المنعدون سرسا  
حسراب والتدرب والرهسا  
يعدون طأ يرى الموحوا  
ن حار ما تشكون منه فوجا<sup>(١)</sup>  
أنام والتملأ شيوما  
واحا وبدمن الدموع نجما

كبروا كاهم جهاراً وصاحوا  
فتى الباحثون في الجدد تخرج  
قرأوا فيه أن عهدك هذا  
وصه بجزر البليغ وبقي ال  
تملى جهله ما بينا  
ذلك اليوم سوف يحفظ عيدا  
فيه أطلت الحياة الصاديد  
لم يخلصوا دقاتهم يك بل لم  
وقال في «التحان إلى نان» :

بأنها الخلد الذي رمى الردى  
ابى أطلت عليك يا ليل من  
فأرى وأسمع بك ما أهواله  
أحد النصارى على الفجار عجا  
والصك يومى الأقوياء فتك ال  
والجوع جلب الداء مكنه من  
وكلاهما قتلاه يا أنسى على  
دا صر ما عبي راء وكه  
وأند منه على صوت وقفه  
متصاعداً من كل صبح حائل  
شكوى الوف بك ووردها الردى  
شكوى تبي الأمان والزيرات وقل  
أنات مرضى يزعون متى ولا  
أنات من يصودون ولا رد  
وتهم دان الأمهات ريدها آل  
يكنى أما وأنا وأر

## ديوان ايليا ابي ماضي

## شاعر الأثرية السورية في أميركا

وقع ابي الحرة الثاني من ديوان الشاعر المتلوع ابا أفدي ابي ماضي صبرته  
 في أوجات صبره الفكر عن المشتعل وتفتح النص بمحمل محترقات أعجبه  
 الشاعر سوري في جوامركي والشعر حصري أجبالي في قالب بدوي الصنع .  
 والمعاني صبرية الصور في ماني عريية اليان ، فدا قرأت تفتدت في عرائس افكار  
 العصر الحاضر في دياحة من يسبح المهد البار  
 دياحة مداعها حرّة امة العربية ولطها حيوط التصورات المديّة وتضربها من  
 مذهب اسلاك البديع العربي

الديوان مجموعة قصائد عراء في مواضيع الحوادث الحديثة التي يستخرج شاعر  
 الشاعر ونهر اوتار الشهور . فذا تشبّت قصيدة اعرّ بيت شهور ولا شهور ذلك  
 الأحرّ شمر من تلك الأشطر فاقول فيّة ذات مُعرب  
 والبك عالج من هذه النحة الشعرية قال في قصيدة « طرفة الحياة »

أبهذا الشاكي وما بك داء      كيف تقود اذا عدوت عيلا  
 هو عرا على الحياه نصل      من من الحياه عتاً نجيلا  
 والذي منه جبر حائل      لا يرى في الوجود شيئاً حميلا  
 فتتبع بالصبح ما دمت فيه      لا تحب أن يكون حتى ردلا  
 واذا ما اطل رأيتك ثم      فضر الحث فيه كلا عيولا

والقصيدة كلها عن هذا الخط سطرها المنبسط ومنصع له ان ينم للحياة ما دام  
 حياً لان غاية الحياه الحياه.

وفي قصيدة « لم أجد أحداً . » يشكو حطب الناس وكانتهم قهود ومبا :

ذهب الصبي وصبي الهوى صفة      أصالة والنبى قد وعدا  
 فاليوم ان اصررت غايه      اصي كأن يخلق دينا  
 واذا نثار الكائن اصرعها      عني وهكت ألوم من وهذا

وإذا سمعت حثاف شاذية  
 صككت أحملي وقت لما  
 وقع الخطوب عليّ أخسرتني  
 عمرو صديق كان يحلف لي  
 وأدامتني إلى القوت متى  
 صدقته حلقه عضدي  
 لكفي لا معدت له يدي  
 حنة واحبني لانا ذكركت  
 كانت إلها صككت أعبد  
 حكم زدها والمي متبة  
 ولكم دعت على البدر بها  
 والأرض زفص فحشا طرباً  
 ولكم جلتا في الرضض مأ  
 وأهل فوق الأرض منسل  
 قد صككتني الحب مغزياً  
 لكفي لا مدود يدي  
 ومن صفة في أهل فوه  
 ذكركت المروب وولائها  
 وصككت تجور على ذلتها  
 ونحس بالهم رايها  
 مات ما شيدت نهم  
 لسا تجود بلولدها  
 وجد نفود ماكدها  
 وتعدو الطبود ماكدها  
 وفي كل مرة مأ  
 امسكت عنها السح والصكبا  
 نامي فان الحب قد رفا  
 وكفا الواسف تسكت التردا  
 ان تحت ناع وان شدوت شدا  
 وانا قدت ملاحة قدا  
 واقت من قسي له صدا  
 وأدوت طرقي لم أجد أحدا  
 لظا الاقاي او اجس مدى  
 واجه والمسن صكم جيداً  
 وترصكتها والمي قد عجا  
 والرج تيج خوفه زودا  
 والشب زفص فوحا صدا  
 لا طاراً عنى ولا رسا  
 وأقيم فوق البدر قد جدا  
 وشكت الي الشوق مبتدا  
 وأدوت طرقي لم أجد أحدا  
 وما صنع السيف واللذع  
 شوب لها الرتبة الارض<sup>(١)</sup>  
 وصككت ندم الذي صنع  
 صروح الطوم واسولرها  
 على اللوث وللوث لا رحم  
 عن الأرض والأرض لا ظم  
 فان عطشت فالتراب دم  
 تنق في البيد ازولرها

(١) يؤخذ على الشاعر حكمة من الموت

أمن أجل أن يعلم الواحد تطلُّ الحمة وتعي الأولي  
 ويردع أولاده الولد ثم صدم ثمرات السيوف  
 أمور يحلو بها التقيد ونديم مؤاد القيد الحبيب  
 فإلى شري متى فهم معاني الحياة واسرارها  
 وقد طبع هذا الديوان طبعاً جيداً في مطبعة مرآة الشرق في نيويورك وأهداه  
 ناطقه إلى شخص يليق أن تكون شهادته ومحامدته مواضع ديوان رثته وهو قد  
 وجهها الترافة السورة في الولايات المتحدة الأميركية هي «أحواحه منه تادرس»  
 فكان خير من يهدي إلى هذا الديوان النحس  
 هؤلاء الحاداد

### الاكتشاف الثمين

الدكتور لويس ري صابوحي محامي قديم وكاتب طبع وعلامة مبيع ورجالة  
 طاف الكرة الأرضية ثلاثاً ونحوي تكلم وبكث عدة لغات وكان قبل الأسلاب  
 الشياي أسداً لأعمال السلطان عبد الحميد  
 وقد أقام أثناء الحرب في القصر المصري ثم رحل إلى أميركا وقد أصدر فيها  
 أحبراً كتاب «الاكتشاف الثمين لأطالة العمر مثاب من السنين» وقدمه إلى  
 الوجه الذي تقدم ذكره في الكلام عن الكتاب السابق وهو من أدي تادرس  
 طاء ذلك زماناً على عاية هذا الرجل الكريم بالادب والمبادئ  
 وأما كتابه هذا فأكبر من عوامه ولجيد من معاد أسسه وقد صنفه كل ما من  
 موضوع أطالة الحياة من كل قيل صهي أو أدبي أو علمي أو احتياي أو تاريخي  
 ويبدأ هذا السفر التيمس باللوب لم يصب الكتاب حد على منواله لأنه مع سبو  
 موضوعه قد سلك في قواله فكاهة ندر المطالع بحيث لا يقرأ به صلاً حتى يغفل  
 إلى الفصل التالي لأنه وهو لم بموضوع الفصل يتناول من حرائق اختراعاته وحوادثه  
 الشخصية ومطامئته قصصاً ومكاشات ذات شأن في الموضوع ولأربندي العاري  
 ما هو من سمة الإطلاع حتى يقرأ هذا الكتاب يصعب من اتساع مدارك مؤلفه  
 وكل مدة فيه قاتمة حل قائمة بذاتها ولا أطر علماً أو مطالعاً ألا يجد في هذا  
 الكتاب قمة شلوماته . وشكراً للوقت وشكراً للفاضل الذي ألقى على طبعه  
 هؤلاء الحاداد

## نهضة المرأة المصرية

لبد المحتاج حياته

لما في حاجة الى تقدم عد القناع اقدي عبادة الى قرأتها طمطلا انهمم عاثة  
الناشئة المقدة التي نشرها الحلال من حين لا آخر . وقد نشر في السنة الماضية من  
الحلال سلسلة مقالات موضوعها نهضة المرأة المصرية والمراة العربية في التاريخ . فكان  
من اقبال القراء عليها واستحسانهم لنتيجها ما حث على التوسع في هذا الموضوع  
والاحاطة به من جميع اطرافه . وقد جمع كل ذلك في الرسالة التي بين ايديها اليوم  
وهي مرسة بالصور والرسوم ونشرت في نهضة المرأة المصرية الحالية ومعارنها مهمة  
المرأة العربية في التاريخ وبيان حال المرأة المصرية قبل النهضة وبعدها ومظاهر هذه  
النهضة والادوار التي طلت فيها ومظاهر ان النساء والمخلص وحماسهن وتسمات  
بهتهن وغير ذلك

ولهذا الكتاب قيمة عظيمة لظهوره في هذا الوقت الذي أظهرت فيه المرأة  
المصرية من أدلة الرقي وسوا الاحلاق ما جعلها موضوع إعجاب الجميع من  
وطيخ واحباب ولا سيما ان هذه النهضة امت على نبي من الحاجة أو لم يكن  
بنوصها اثنى الملوك والحالة الاجتماعية في هذا القطر

والرسالة حدره بان مطالبها نساء هذا القطر بل نساء جميع الاقطار العربية  
لما فيها من الفوائد والارشادات القيمة بل حدير مكان من يهتبه امر النهضة الاجتماعية  
في الشرق العربي ان مطالعها تروى وامتلأ . ومن مطالعتها بدلة شأن المرأة في  
الاجتماع وما كان من اعمالها المجددة ايم مسحت حموفها وعرفت واحاسها وما ينبغي  
اجراؤه في الاقطار الشرقية من الاصلاح في هذا الباب حتى يحادي أهم العرب

في سبيل لبنان

ليوسف السوداء

يعرف اللبنانيون ما ليوسف اقدي السوداء اعلمى من الساعي الحيلة في سبل  
المصبة القساية وقد اصدر اخيراً كتابه « في سبيل لبنان » لقاء دائرة معلوف عن

لبل من الأوجه التاريخية والسياسية والإدارية والاقتصادية وهو جمع في نحو ٤٥٠ صفحة مضمومة إلى ثلاثة أقسام

القسم الأول في تلخيص لبل السياسي منذ التمهين إلى السلة التي

القسم الثاني لبل والعاون الديلي

القسم الثالث لبل منذ المعاهدة

على أن مجرد ذكر هذه الأقسام لا يعد الفارق، سرعة ما يحويه الكتاب من الفوائد فإن الأقسام موزعة أوتاً والأوتار موصلة صولاً وفي كل منها معلومات وبيانات عظيمة الشأن لا ينبغي من غيرها أن كل من يهت أمر لبل ومسديه

وهذا أشار المؤلف إلى عرصه من تأليف الكتاب أدهاه إلى « مواعيد السنين ليحدثوا فيه موحراً تاريخهم وبياتاً لطوق بلادهم وأماناً لعائنها الزمان »

شكر لصحة المؤلف القائل بحته القصة التي حدثت هراية كراً في ضم المطبوعات ونحت السنين المنسوبة في كل مكان على مطالعة هذا السفر العجيب

### مخبرات

#### أمين البستاني

بحرف مطالعو الصحف المنسوبة أمين بك البستاني أعجبي لما كل بحه صه بها من المقالات الاجتماعية والسياسة والسياسة التي بدل على طول مائة في الأدب وسعة اطلاع على شؤون العالم وأحواله

ولما كانت هذه المقالات مشته في أعداد الجرائد المختلفة مما يحصل الاطّلاع عليها أو الرجوع إليها مستنداً ضد رأي كاتبها القائل أن يجمعها في كتاب واحد يسهل تناوله وتداوله وقد صدر الكتاب بمقدمة قيمة لم تشر قليلاً في ناطراً على مصر من التطور من يوم قدومه إليها إلى حين صدور كتابه ( أي من سنة ١٨٩١ إلى سنة ١٩١٩ ) وعبر ذلك من المناحت أسراه الخلية القائدة كالمخامة والديمقراطية والمرأة في المجتمع الإنساني الخ و « كتاب مقوم إلى حمة أبواب وهي باب الأدب باب السياسة ولب القامويات والعصائيات ولب ما يتعلق بحرف الأمم ولب في شؤون مختلفة. ونحت كل باب مقالات ورسائل مفيدة مسوكة في قالب سهل متين جذاب

## مطبوعات جديدة

[ ليل ] عنصر في هذا الكتاب على ذكر اسم الكتاب ومؤلفها وبلان هو مر لواءها .  
وقد سبى الله من سر كل ما له فأفادنا حياً إلى الأبد .

١ - الكتاب

﴿ كتاب الحرب الكبير ﴾ هو كتاب كبير الحجم يقع في نحو ١٦٠ صفحة عن الحرب ومواقفها ، وأحوالها وسائر ما يتعلق بها وهو من صور ورسوم وخرائط كثيرة ، أصدره الدكتور سليم شعاده حورح منسى ، المحقق البرية في بيروت .  
وهناك من محتوياته : العلاقات الدولية قبل الحرب ، كيف اندثرت الحرب ، أسباب الحرب ، غايات الدول المتحاربة ، دخول تركيا في الحرب ، أهم مواقع الحرب ، مواقع الناجين ، معركة المارن الخ . .

﴿ ليل من الحرب ﴾ هو ترجمة كتاب Le Liban après la guerre أصدره صاحب المائدة أوعنت أدب باشا رئيس حمة الاتحاد اللبناني عنصر وقد كتب له واجبة عن هذا الكتاب عدد صدوره ، وقد ترجمه إلى العربية الشيخ عريه حيش ، منه ١٠ قروش

﴿ التور ، المهر في الليل إلى الكتاب الماهر ﴾ هو كتاب دمي فيه مباحث وعوائد كثيرة عن الكتاب المقدس ومحتوياته حمة وروحه منى القدس ، وهناك من أبواب الكتاب : روم الكتاب المقدس ، صله ، محنة ، تأويله ، كيفية تكوينه ، كيفية إعلان القوي ، محتاج الكتاب المقدس غايه

﴿ الأزقات ﴾ هو مجموعة قصائد محسنة من نظم أسكندر الحوري البينحاني ، وهذه أسماء من القصائد : شكر ووداع ، أنا شاعر ، ألهم الشرب ، الشيخ المتصلي ، الحب والحرب ، الفراق ، مقام ، رثاء ، ألهم ، ضيق الأدب المرأة في الشرق الخ . . .

﴿ قاتل أجه ﴾ مائة ترجمة ذات ثلاثة أصول ترجمها عن الأفريقية تصرف جبل حبيب البحري

﴿ واقعة سان ﴾ هي رواية تاريخية تتل أحدي وقائع الحش البري ، تألف أحد صايله محمد أمين الكيلاني ، وقد طبعت مائة وعشرة المكنة العربية محلي



﴿ الترمب لأصول الترمب ﴾ هو كتاب لنحوي للاستاد الشيخ طاهر بن العلامة صالح الخرازي . وقد قام بالمرطمة الأمير مختار الخرازي . وأسم الكتاب بدل على موسوعة . وهذا من أصوله . حصة الترمب . حروف المعجم الفارسية وما يتعلق بها من حدة الترمب . الهاء الزسة في لغة الفارسية . فوائد تتعلق بالفارسية . ترمب المحدثين . كلمات الأئمة الخ . .

﴿ هديتي لأسماء أمي ﴾ رسالة نعي الوطائف التي قرئت على كل والد ووالدة ومعلم عربي . محررها حسن صدقي الدجاني أحد أعضاء المنتدى الأدبي في القدس .

﴿ المسكرات ومطبوها ﴾ علم رشدي شئت مع الطبعات والصحة في المدرسة الرشيدية وأحد أعضاء المنتدى الأدبي بالقدس .

جميع هذه الكتب تطلب من مكتبة الهلال بالمطبعة بمصر

٤ - أيلول - والعراة

﴿ القهر ﴾ مجلة شهرية لسانة أخلاقية هدية تصدر في بيروت لصاحبتها ورئيسة محررها الأميرة محلائي الثلج . كل اشتراكها حبة مصري

﴿ الحدرد ﴾ مجلة لسانة علمية أدبية تصدر في الشوهاب ( لبنان ) مرة في الشهر لعشنتها السيدة عفيفة عدي صبي . قيمة اشتراكها نصف ليرة مصرية في السنة ( تصاف إليها أجرة البريد في الخارج )

﴿ القلم ﴾ مجلة علمية أدبية تصدر في دمشق مرة في الشهر عشنتها عداقة محار ونجاح يوسف . كل اشتراكها السوي نصف ليرة مصرية في سورية : ٦ قرشاً في الخارج

﴿ الصحة المومة ﴾ جريدة علمية راسبية تصدر في دمشق في الأسبوعين مرة لرئيس محررها الدكتور مرشد حطير . قيمة اشتراكها عن سنة ٥ قرشاً

﴿ رسالء السلام ﴾ مجلة كاتوليكية سورية صدر في بيروت مرة في الشهر لصاحبها ومديرها الخوري بطون محل . اشتراكها السنوي ٧٥ قرشاً في بيروت و ١٠٠ قرش في الخارج

﴿ بيت حلم ﴾ مجلة شهرية اجتماعية أخلاقية تلوحية أدبية فكاهية تصدر في بيت حلم لصاحبها بوحا حليل ذكررت وعيسى الخوري بذلك . اشتراكها ٨٠ قرشاً في سوريا و ١٠٠ في الخارج

﴿الصاد﴾ مجموعة احلاق وآداب وفكاهة تصدر في التصودة مرتين في الشهر  
لصاحبها محمد احمد عيت التريبي . اشتراكها ٥٠ قرشاً في السنة

﴿السودية الحوية﴾ جريدة عربية سياسية تصدر في القدس مرتين في الاسبوع  
لصاحبها محمد حسن الدبري . اشتراكها ١٠٠ قرش في القدس و ١٢٥ في الخارج  
﴿الهدى﴾ جريدة يومية خاصة بمحمد العرب تصدر في حماه مرتين في  
الاسبوع . اشتراكها ٤٠ قرشاً في حماه و ٥٠ في الخفاف و ١٥٥ في الخارج

﴿النصر﴾ جريدة سياسية بخارطة اسبوعية تصدر في حماه لصاحبها ايلماركا .  
اشتراكها ٧٥ قرشاً في حماه و ١٠٠ في الخارج

﴿حلب﴾ جريدة رسمية تصدر مرتين في الاسبوع في حلب . اشتراكها  
السوي ٣ ريال

﴿الاحبار﴾ جريدة سياسية بخارطة رابعية تصدر ثلاث مرات في  
الاسبوع في بلا . رئيس تحريرها سم ملوك . قيمه اشتراكها ٧٥ قرشاً في بلا  
و ١٠٠ في خارجها

﴿الاتحاد العربي﴾ جريدة عربية اسبوعية ساسة اخبارية مستقلة تصدرها في  
سان باولو بالبرازيل . الاتحاد العربي . رئيس تحريرها جورج ميخائيل الطلس

﴿الاراحتين﴾ جريدة اسبوعية تصدر في بوس ارس مرة في الاسبوع  
لصاحبها ومحررها سليم ابو اسمايل

﴿الكلمة الحرة﴾ جريدة سياسية اشتمت لخدمة فرنسا والوطن تصدر في  
ريودي جايرو لصاحبها ومحررها حبيب عيسى اشتراكها السوي ٢٠٠ قرش و رايولي

﴿هنة العرب﴾ جريدة سياسية عمالية وطنية استقلالية يصدرها مرة في  
الاسبوع الحرب الوطني العربي في بوس ارس الاشتراك ١٠ ريالاً ارحسية في

اورو وامريكا و ١٥٥ في الدان العربية  
﴿الرائد﴾ جريدة اسبوعية استقلالية حرة تصدر في سان باولو بالبرازيل

مادارة نجيب قسطنطين حداد اشتراكها ٢٠٠ قرش و رايولي في السنة  
﴿الاکرام﴾ جريدة عمالية تصدر عن لجنة الاكرام السوريين بالبرازيل في

عيد استقلالها الثوري وهي تصدر مرتين في الشهر في سان باولو

# عجائب المخلوقات

مقارنة بين القرد والشر

نتيجة درس ٢٣ سنة

إن الأستاذ حازر الأسركي هو بلا منازع أعظم خفة على وجه الأرض في موضوع طائغ القرد وطرق ميوبها وسائر أحوالها. صدقني هذا العالم ثلاثاً وبشري سنة من السبع والبشري سنة الماسة في أواسط امرها بين العائنات والأحراج يدور طائغ القرد ويدور مدكراته في هذا الشأن وقد عدا حاداً إلى وطه وكتب مقالة قلن بها بين القرد والإنسان رأياً أن سماها حاداً بها من الموائد الخفية. قال

إن القرد السكرة السمة بالقرد الشبيه بالإنسان Anthropoid هي حفظة الاتصال بين جنس القردة والجنس البشري. فتح كونها تدرك عادة مع القرد بمعد العالم أن الفرق بينها وبين القرد الأخرى ليس بقل من الفرق بينها وبين الشر. ويكفي أن يلقى الإنسان مظرة سطحية على نكت القرد حتى تصح له أوجه الشبه الحمائي بينها وبين الجنس البشري. أما التشابه في الأطوار والمواد فلا يظهر إلا بعد القدر الطويل وهو تصح مبلغ هذا التشابه العظيم من جميع الوجوه

وطرق ميوبها قريبة جداً من طرق الميمنة بين الثنوب المحتملة كما أنها قريبة كذلك من طرق الميمنة بين أنواع القرد الأخرى. فمن عجرات القرد الشمية بالإنسان أنها تجمع لها دوحات مستديرة وتنشئ ثلاث ثانة لكل عضو من أعضائها مقام معلوم ووظيفة يؤديها بأمانة وإخلاص. فمن هذا الصل بعد أن نكت القرد قد حطت شوطاً حسياً في طريق التعمد الاحتمالي. وقد ثبت لدى الباحثين أن من مائلاتها حاصلت على كملها صفة أحيان

ولشيخ المائنة بينها مقام مرد هو الرئيس والحاكم وهو قائد المائنة في رحلتها

في الفئات والأحراج وهو الذي يدحر لها الأساطير ويحميها من الطواريء والأعداء .  
وأما أجنده الفراخ بين غائقة وأخرى واضطربت أقدامها إلى التهمير رمى الشبح .  
مؤخرا العائلة أنه مهيئها لجسمي روحه وأولاده من عجمات العدو  
أما الزوجات وقد تكن اثنين أو ثلاثا ( على أن اختاري الشخص قد وجدت  
أن الفرد في لثالث روحه واحدة ) هي شديدة نفاة ماططاف . والواندة تحمل طفلها  
سلي طهرها ويداه حول عنقه . ولم يحدث أن ربيت مرة أحد شيوخ هرود محض  
طفلا ولمل في ذلك حيلة في بصره .

وأذا اعتبرنا علاقه الولادة ولدها بين "هرود" تشبيهة بالأسل وحدثناها على  
محوه كانت بين الحجاب الشرة في ادوارها الأولى . والفضل سد ولادة ربيع من  
سدي أمه . ولا سمع من ينوي له أن يرى فردة ربيع طفلها إلا أن يدهش لنداء الشبه  
بين منظرها ومنظر امرأة حامل ذلك .

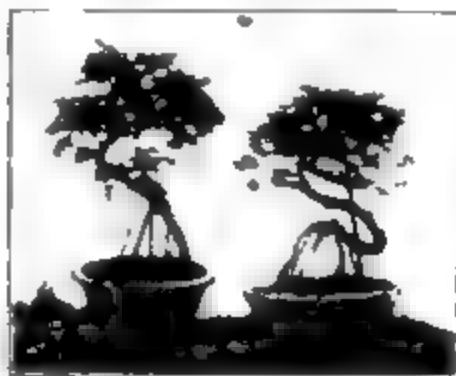
والفرد طفيف من طفل "فرد" وطعن "الذئبان" من حيث السرائر والأطوار  
الأولية . ويتوار طفل هرود ما أكثر اقتداراً وسرع درماً . وهو كطفل الإنسان  
تلقى عن والديه كل ما يلزمه من السلوك والأرشادات التي تقيه على المباشرة من  
الكل ومنى وتربح الح .

ومن تميز هذه الفرد أنها أكثره الذئب في أمر الطعام . فان فرد إذا أراد  
أن يأكل موزة مثلاً لا يكفي مريح فتمرها الخارجة على يشبع في تطبعها كما عيبها من  
الألياف بكل دفعه قبل أن يرداً بها . ومنى مريح الفرد من طعامه يسمح له دراهمه  
كما يفعل الخلدت تماماً بعد أن يشرب أو يأكل شيئاً .

وعند ما يتناول فرد شيئاً قطما بمكته سده ويأكل فيه هبة ثم يسهه على  
شفته كأنه يحصه على أنه لا يلبسه طيبه وإنما يكفي يومه من شفته حيداً .  
والأرجح أن له في تلك الشفة حساً حاساً وطعنه أن رشده إلى ما يحسن به تناوله  
ثم أن أسان الفرد تشبه أسان الإنسان كما أن دورى التسبي عدهما  
متشابهان على أن يسهها فروعاً طبيعة منها أن نحو الأسان في الفرد أسرع من  
نحوها في الإنسان .

وبين التهر الخامس وسباح يحتم طفل الفرد وعنده ذلك تدرى زريته الجميلة  
ووالدته لا زال نعمة على طهرها . تلقى عليه دروساً بحفلة وتنتظر منه أن يقوم

بالحام مينة تحت ارشاده ودرأقتها كما كان حصن لهواكه ونحو ذلك وهي في ربتها تستخدم من الأساس ما يشه الأساس التي تستخدمها المرأة في ربه طفلها وقد شاهدت عبر فردة وهي تصنع ولها حين ما في أمراً لا يستعصه ولكن تلك الصفة لم تكن صفة عدا، وشر بل صفة ملؤها حنو ولشعنه - صفة الوالدة التي ريد الخبر لاسها ومن اعرب الطوار تلك المروءة يسميها بفرأشها - غدا يحق وقت الرعد تترخ في بيتها فرأشها مسمي نكي ما عده حوطا من اسباب الراحة المروءة من نوع الشماري - تفرش عصون الاشجار فسلها وتلقي عليها الاوراق والفروع الصخرة عدان تفصح اطرافها الحادة ثم تنام عليها



الاشجار "قرمة"

اشجار "شعب الياباني" تشبه الاشياء الصغيرة الحجم حتى تصدح على اهل الاماين منهم في اثناء انواع صخرة حداث من الاشجار مهادهم على شربة الاسحوت اصاعني وذلك اهم يتحسب الاشجار "صخرة من نوع مملوءة ووعون دورها فاد" من حصاروا اصمها وهكذا يكررون احثار اصحر الاشجار من كل حيل حتى يطلع حجم الشجرة اصمها ما يمكن وفي الصورة انشودة اعلاه مثالان من هذه الاشجار وبلغ عمر بعضها نحو ٢٠٠ سنة

# السؤال والإفتراء

( ١ ) لا ينبغي هذا الكتاب إلا الاستشهاد به في رد عيبا وشذوذا جمهور القراء . فقد سئل أديب من الأئمة عما تكونها خصوصية لا يجد إلا أصطحابها أو التكرار عند استعمالها في من الأعداد العاصية ( ٢ ) خطأ أكثره الاستعانة بالباطل حتى أن تأويل الرد عن صاحبها يقتضي من الشكوك عددا في هذه الحال ( ٣ ) سمي أن يذكر مع الاستعانة بمرسلها . سمي بحجور الزمر عن اسم السائل ما عرف له بكلمة عند اجترار

## الورق الياباني

﴿ سان سلفادور ﴾ حيث حنا رطخ

الطماق في الصحف أخيرا على خبر مؤداه أن معاهدة الصلح منطرح على ورق ياباني قيمته ١٥٠٠٠ مارك علم بدر حل هذه القصة هي نفس الورق - أدلم بسبح ورق هذا ثمنه - أم هي قيمة الطبخ وقد احتدم الجدال بين فريق من المواطنين لما على هذا الموضوع فرأينا أن نستفيكم في ذلك

﴿ الحلال ﴾ المنع الذي ذكرتموه هو نفس الورق الذي طمست عليه معاهدة صلح - فإن الورق الياباني مشهور سلالته ولا تطبخ عليه إلا المطبوعات النجبة الخطيرة الشأن وهذا الورق يصح في اليابان من فتور من الشجيرات التي تنمو هناك وقد أتت في أوروبا . أما الورق الأصلي يسمى بالفرنسية *l'papier du Japon* والتقليد يسمى *l'papier Simili Japon* أي الشبيه بالورق الياباني

## الحكومة الفرنسية والدين

﴿ هازلز سنغابا الولايات المتحدة ﴾ بطرس ديب

ما هو شكل الحكومة الفرنسية اليوم ، هل هو ديمقراطي أو مطلق ، وهل للدين من أثر به /

﴿ الحلال ﴾ الحكومة الفرنسية حكومة مدنية لا دين رسمي لها . وهي تنبر جميع الأديان في مقام واحد على السواء . وقد تمصل الكنييسة عن الحكومة

في سنة ١٩٠٥ أصدفت القوانين المرفوعة ١ قانون فصل الكنائس عن الحكومة «  
 Loi sur la séparation des Eglises et d'Etat وقد استغرق إنجازها سنوات  
 طويلة أدبى مدرسه في سنة ١٨٨٩ وكانت الحكومة الفرنسية قبل ذلك تفرق  
 رسمياً بالمذاهب الكاثوليكية والبروتستانتية والاسرائيلية ولهاها علاقات رسمية  
 مختلفة أما الآن فلها لا تجزى من المذاهب

### كلمة « هون » Hun

﴿ الملوك كندا ﴾ حريس الصبلي

ما أصل كلمة هون التي أطلقها الحلفاء على الألمان وما معناها ؟

﴿ الحلال ﴾ تنب « الهون » هو أحد الشعوب البربرية التي رحلت إلى أوروبا  
 من أواسط آسيا . ولهذا التنب فروع مختلفة ( منها الفرع التركي ) . ويرجع تاريخ  
 الهون إلى القرن الثاني عشر قبل الميلاد وقد اشتهروا بنوحشهم فكانوا حينها حلوا  
 محل معهم الحباب والقميل . ومن ذلك نرى التنب الذي من أحده لقب الألمان  
 بهذا اللقب . وقد اكتسبوا جهات الملكية الرومانية غير مرة واشتهر قائدهم  
 أتيلا عظامته ومن أقواله المشهورة : « أن التنب لا تثبت ثابته حيث تمر فرسي »

### هل في القمر احياء

﴿ شراحيته - مصر ﴾ عوض العتاي

يقولون ان العلم الحديث قد اثبت ان في القمر احياء متنافس هذا صحيح ؟

﴿ الحلال ﴾ ان العلم الحديث ثبت خلاص ما ذكرتم . وليس القمر احياءاً  
 بارداً لا يستطيع حتى ان يعيش فيه . ولا قيمة لمصر في الطبيعة الا لكونه قريباً من  
 الارض ولولا قربها ما لا حل « التلبيكون لصولة شاة » . وبما ثبت انه ليس فيه  
 احياء ان حواء شديد الحرارة حتى ان صمطة لا يمد على . « من ضغط الجو  
 الارضي . ومن الثابت ايضاً انه ليس على وجه القمر ماء سائل . ود على ذلك ان  
 الحرارة على سطحه كثيراً ما تبلغ ٢٠ تحت الصفر

## عدد السوريين في أميركا

﴿ هاليري كندا ﴾ تكري منه

ك هو عدد سوريين المهاجرين إلى أميركا شمالية

﴿ الحلال ﴾ صدر معارفه عدد السوريين في أميركا الشمالية عام (١٩٠٠) ولا يحق

أن سوادهم في الولايات المتحدة (لهم سجلوا خمسة كورهم غراس مع سائر شعوب

الأممية والشهور عن عددهم لهم بليون ٢٥ في الولايات المتحدة على أن

الذكور يجب حتى عدد ك في مقابلته لمثورة في هذا عدد عن المهاجرين

السوريين أنه ينفذهم لا يحاورون ١٥٠٠٠

## الحصار في مصر

﴿ لورس ماثوسيس الولايات المتحدة ﴾ عمر حصل سما

هو من لوكر خصوصاً ووع لمر عموماً مدح في مصر المصري

﴿ الحلال ﴾ عمر عن نواحه وسها سوكر مجموع حكم هاور في كل الحلال

المصرية على أنه مدح في السور وفي ليدته خصوصه في الأداة المنعشة التي

لا بدحها إلا أنه كوها من حكمها حلا السور وديت بيده بدأ حارة لشعبه

## أحداثه ووقعتها

﴿ ١٠٠ ﴾ عدد سلام كامل

ما هي ورائد الخطاة وما دلتها ومتى تكون خطته بليه

﴿ الحلال ﴾ الخطاة قدرة جداً يرجع أي أو عهد العمر وقد مع في

تاريخ القدم حصاء شهورى لا رة حصص تدون أي يومها هذا ، اما ورائد

الخطاة فلا يحصى عن أحد وسها في الأفاع والسحر واليه طاهر ونشر الآراء

والمداهب على اختلافها اما عوامل تأثر في اهتمامه هذا أحبها ششرون والمص

الشهر في ثلاث كومات وهي : أولاً عن الخطأ أن رضى سامية ، ثانياً عليه أن

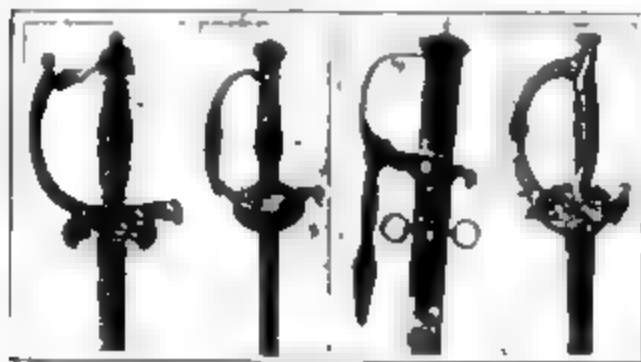
مرحس لم عن همه ما حول ، ثالثاً عليه أن يؤثر في عوسهم ، ورابع الخطأ يتوقف

على سامية هدر ما ينوبه على هبة أي لا بد من وجود لتوفق لمسوي بين الخطئين



# أخبار اجتماعية واقتصادية

على سيف المهداة إلى أكابر القواديج من أحد ملوك "شاعة في بلاد  
الغربة اهداء سيف تحته في اعظم القواديج من عدد لا يحصى من  
الانتصارات وهذه اعادة معروفة في عدة مدن من بين عدد ذكر تاريخ  
امر سيف مختلفة اهديت الى مشاهير قواديج من قبل التكرار من



سيف المهداة في بلاد

وهي من رتبة سيف حارب من بلاد وفرد هذا سيف واحد  
وقد اطمع في ائنه الاحيرة على حيز الاحداث في ائنه في مرعاه حلترا  
تفقد مشاهير القواديج في هذه الحرب سيف شرف قدمها لهم  
مواطنوهم وخصص في عبورهم مشهورها من عازي راحة من هذه سيف  
وهي ائنه من مشاهير حارب

اولاً سيف المارش حارب الذي اهداء به مواطنوه  
ثانياً سيف المارش حارب الذي قدمته له مدينة باريس  
ثالثاً سيف المارش حارب الذي قدمته له مدينة لندن  
رابعاً سيف المارش حارب الذي قدمته له مواطنوه

وجميع هذه السيوف من أجل ما صنع وهي تحت قبة ذات قبة غالية - صلا  
عن قيمتها المصونة



قبة - لا صورة متبقية

﴿ عزيمة مفتدة ﴾ في أثناء محاصرة الروس مدينة روميل (أو شيبيل) في عابسيا سنة ١٩١٥ اشترب من جنود الفريقين أحمر العزيمة سيابة كان لها أعلم تأخر في موسم الساحة وذلك أن كثيرين أكدوا أنهم رأوا في الجوى صورة مرمم لمدراء يحمل 'عقل نسوع' وقد كان ظهور هذه الصورة شأن حربي خطر فإن 'العمويين' كانوا يتحسرون لدى مشاهدتها للاعتقاد في المدراء بحمي مدسنتهم وسكهم الروس بعد كان أربع سولي عليهم عدد طهود تلك الصورة وتشرب الحلال إلى صفوفهم حتى أن قائداً روسياً ارتاب في أمر هذه الأعزيمة ومال إلى الاعتقاد في أحد طياري الأعداء كان يرسلها على 'السيوف' بواسطة جهاز خاص شبه بجهاز الصور المتحركة فامر جنوده بتوجيه نارهم إلى جهة الصورة لأنها تعيب ذلك الطيار فامتنع الجنود عن العمل بامرهم

ولما كان ظهور هذه الأشباح مؤكداً بشهادة الوف من الحاربيين في ذلك الميدان وقد كان أهل هذا المصرم يالين إلى تطيل هذه الظواهر وأمثالها على

أما عن هذا كمن أهدم معاه في تحية نعمة أيركة رجع بها إلى هذه  
الأمم و... لا حله حيار... هذا رأي أن طاك الأشاح ما يمكن لتفسير  
الأيلا ولا يحسن أن... حيوم يكون قرية من سطح الأرض في السهل على  
أحد لسان استعدهم حيار شبه بحدار الصور المتحركة ( مع تخطيط ملف في  
المدحيات ) أثناء الصور عليها

أن صورة المدراء والحقن بسوع في طهرت في سنة ربيع ثامن  
ما حووه عن صورة موجوده في كنيسة شوشوه وهي مدنة من ممره من  
برر... في قوت... من أهل تلك الأمم... رجع  
بها في كل سنة ك... في... صورته هو... وهو  
( الملاحه في الدم )... ١٩١٩ و ١٩٢٠ وهو  
أولى رجع هذه الملاحه في... وبؤخذ من هذا المجر... ما  
في... ١٩١٢... كل... ٢٥٤٤...  
و... ٣٦٨١... في... ٢٧٨٩٧...  
تو... ٣٠٢٢... وليت...  
... قبل الحرب و... بال...  
... بال...

	١٩١١	١٩١٢	١٩١٣
الأكبر	١٨٨٩٢٠٠٠	١٦٣٢٥٠٠٠	٢٥٤٧
الأكبر	١٦٣٢٠	١٨٩٣	٢٣١٠٠٠
الأكبر	٢٠٢٧٠٠٠	٩٧٧٣	٧٧٤٦
الأكبر	٢٢٦	٢١٦	١٠٠
الأكبر	١٩٢٢٠٠٠	١٩٦٢	٤
الأكبر	١٧٠٨	٢٣٢٥	٩١٧
الأكبر	١٤٣٠	١١٣٨	١٩٢٠
الأكبر	١٩٥٧	١٥٩٧	٣٦
الأكبر	٨٢١	٢٩١٠٠٠	٥٣

... من... بال...

أما القابا والتمها صد د كرت حمولة استموره هكذا

كانت المدايا . ١٩٣٥ . فاصحت . ٣٢٤٧٠٠ . لثمرق . ١٨٨٨

وكانت التمها . ١٠٥٢ . ٥ . ٧١٣ . ١ . ٣٣٩٠٠

ونما اسرعي الامناء من الاحصاءات المتقدمة أن الولايات المتحدة الاميركية قد رادت صفها سنة ٣٨٢ في المئة وهي زيادة عظيمة جعلتها في المقام الثاني بين الدول البحرية وأذا استمرت على هذا الحال لا تلت أن هوف اسكرا في ريس قريه  
 ﴿ الذهب في العالم ﴾ بعد كان من بيعة الحرب أن حمت الحكومات كل ما استطاعت حصة من الذهب المتوفر لدى الأفراد وأودعته في سوكا الرسية فراد اخرون لديها منذ نشوب الحرب من ٦٣ الى ٨٥ في المائة مما كانت فلا كما دلت على ذلك أحدث الاحصاءات

وقد حتمت الحكومات التعامل بالورق واستمرت الى اصدار مبالغ عظيمة منه احدثت اضطراباً حسيباً في الحالة الاقتصادية وفي سنة ١٩١٩ كان لدى الولايات المتحدة من الذهب ١٨٧١٠٠٠٠٠ دولار ( ريال ) ومن الفضة ٧٥٣٠٠٠٠٠٠ دولار صلت المتوفر لديها سنة ١٩٠٩ من الذهب ٣٠٩٢٠٠٠٠٠ ومن الفضة ٥٥٢٠٠٠٠٠٠ أي ما يعادل زيادة ٦٥ في المئة

وقد أخذ محصول الذهب في العالم ينقص منذ سنة ١٩١٥ بعد مع في تلك السنة أعلى درجاته اذ كان ٤٦٨٠٠٠٠٠٠ دولار من ذلك ١٠١٠٠٠٠٠٠٠ من الولايات المتحدة و ١٨٨٠٠٠٠٠ من امريكا الجنوبية و ٥٠٠٠٠٠٠ من اسراليا . وفي سنة ١٩١٨ سقط المحصول في المائتين ٣٧٧٣٠٠٠ دولار من ذلك ٦٨٠٠٠٠٠٠ دولار من الولايات المتحدة و ٧٦٦٠٠٠٠ من امريكا الجنوبية و ٢٦٧٠٠٠٠٠ من اسراليا

﴿ اسما من الممالك الجديدة ﴾ نشرت المريدة الجغرافية الاسكارية Geographical Journal الاسماء ارسنة التي احدثها الله ف احدثه في اوروبا . عولوبا تسمى رسمياً Kraljevstvo Polska ( ونطق كراييفستفو بولسكا ) أي الجمهورية البولوية . وبلاد السرب مع حليفها تسمى Kraljevstvo Srba Hrvata, Slovenaca أي مملكة السرب والكرواتيين والسلوفينيين وبلاد التشك والبوغاز تسمى Slovenska Republika أي الجمهورية التشيكية البوغازية

# أخبار علمية وصناعية

في مكانه المواتح بعد كشف الماء الأزرق عن أسرار حرف المواتح وأعلنت عن الفرق التي اسمها المواتح في مكانها وإنما ذكرنا الآن حرف طريق من طرق الطرق المستحددة



في مكانه المواتح بعد كشف الماء الأزرق عن أسرار حرف المواتح وأعلنت عن الفرق التي اسمها المواتح في مكانها وإنما ذكرنا الآن حرف طريق من طرق الطرق المستحددة

تؤخذ هذه الحيوانات التي تسمى عادة «هنا» في اليوم من بحيرة كبرى في فام على ماء كما ذهبت إليه أعطيت عدد من السمك مكانة لها هذا السمك ذلك تسمى

الى قاعدة عميقة وهناك تمرن على التواء في عواصمه وهي فوق سطح الماء ولا  
( والمكافأة كل مرة قد مر مملوء من السم ) ثم تمرن على ملاقاتها وهي قائمة  
و- كي يعرف المراقبون اتجاه العواصم يملكون فوق هذه الطيور عواصم ممتلئة على  
سطح الماء ممتدة به وهكذا يعرف مكان عواصمه "وإذا" أصبح من السهل  
تدريسها بأغذية من السمائل في جهتها



الفرديان وهو الآلة الصنعة لصوت الطيور وكيفية عمله  
أما الصنعة الأخرى فهي صندوق آلا - مصنعة لمصو - اسمها هيدرو فون  
Hydro-phon ترك عند قعر البعثة من أحراج تحت خط الماء وهذا يقال من  
الداخل بمحرك دقيق الأحاسيس يسمع وأصغته صوت بحر - العواصم وهي - دائرة تحت  
سطح الماء ولا نحى أن اتفان الصوت في الماء - بل وأوضح من أفعاله في الهواء  
وفي الصورين المنورين سابقاً يان لأحراء هذه الطهار وطريقة استعمالها وهناك  
تفصيل ذلك

ترك في قعر البعثة ( في كلا الطائرين ) صبيحة حد دنة مملوءة بشكل مكان  
أحدى الصناعات الجديدة التي تقي البعثة وهي - نهوة مملوءة كبيرة وفي هذه النهوة -  
أسطوانة حادة تنقل الصوت من خارج - ووزن هذه الصبيحة في الداخل ماراً  
بالنور فوق تتجمع فيه الأصوات حد مرورها للأصوات - ثم تنقل تلك الأصوات  
من الورى الى مهبته مركبة في قبة الشرايف ويمكن تحريك النور بحيث يحث حيو  
الطيور في تأثر من الصوت وتحريكه وتندبه يعرف اتجاه العواصم في مس  
صدر الصوت وإذا ذلك تسهل مكافئتها





المجلد ١٠٠

﴿أوتومو ورن على عمل بصوي الشكل﴾ شرع أحد معامل الأوتومويل في بيع أوتومويلات من المزارعين في الصورة لساحة لتسجل في الجهات التابعة على البيع وأجلد. وري الماري من اتعار إلى الصورة مرة هذه الأوتومويلات وهي أن لها مكان المعلات أربع جهات بصوة الشكل نكها من السكر على التلح ﴿اعظم مدفع في العالم﴾ لقد قدمت المدعية الحرية بعدما علم في أثناء الحرب. ولا يخفى أن قدما متدعي أنار تصحيح المسر. على أنه يظهر أن تقدم المدعية كان أسرع من عدم التصحيح فإن المدافع الحرية الصحة اليوم تحرق عالمها من نادرة. ثم نرودة عيار المدفع مما زيادة وزن المسر. في أن قابل المدافع الكبيرة لعب أحيانا هائلة. وهذا حذولا ماخولة من البار وزيادة وزن العائل:

مبلغ عوار	۱۶ سوسه	وزن قیمتہ بالاصل	۸۵۰
۴	۱۶	۴	۶۶۰
۸	۱۸	۸	۶۶۰۰

فالفلسفة التي ورثها ٣٦٠ رطل (وهي أقصى ما قد دفعه المدافع الحرة  
الإنكليزية) بثلث قيمتها مدعومة بالمجموع ١٥٠ طناً. وهو يستطيع أن  
يرمي قذيفته إلى بعد ٣٠٠ ياردة. مدتها ١٨ بوصة وطولها ٧ أقدام  
➤ أعظم مدحمة في العالم: بيت اندرا في ألكوكوا في ولاية مونتانا من  
الولايات المتحدة أعظم مدحمة في العالم طولها ١٧٨ ياردة وقاعدتها من الخرسانة  
الصلبة ومحيطها ٥٦ متر وقد استغرق بناؤها نحو ستة أشهر



﴿ معالجته لدوره الكهرمائية ﴾ اطفا

في إحدى أعماله الفنية على معناه لأحد  
العشاء عن معالجة الدور الكهرمائية حمل  
عنوانها : « أحلام في الزراعة » وفي  
ذلك إشارة إلى الأهمية التي يصبها على تلك  
المعرفة وقد بدأ مقالته بذكر التحارب  
التي أجريت سابقاً في هذا المي  
أهم «لخواص النباتات الكهرمائية في أنه  
موجود فكانت النتيجة حسنة . إلا أن  
استعمال الكهرماء في السابن والظهور  
والمرارح على هذه الصورة مصدر من  
الوحدة العلمية وعدا ما تلاه الأكتشاف  
الذي نحن صدهد قائم بدلاً من معالجة



الثات أثناء عمله يقتصر على معالجة مدور وقد سيرت التحارب التي أجريت  
في هذا ساب على أحسن الشايع وإن باده الاحبابه في المحصول من أوج من ٢٥ و ٣  
في المئة وفي الصورة المنشورة هب معاربه . ١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠ ١٠٠  
عولحت مدوره الكهرمائية والآخرون صرح أنه طريقة المعالجة خلاصتها أن مدور  
من الأملح المتأصلة للكهرمائية في حوض ثم توضع فيه الدور وبعد ذلك الكهرماء  
في الحوض مستخرج منه ونشف

﴿ عاصفه مبدئية ﴾ في ١٩٩١ استلصق أساسي جدد أحلام . مستسقي في  
من جهات أوروبا أدى إلى توهج المؤسسات التنشيطية والتمويل في فرنسا  
والجهات الفاعلة لهذا بل في اسوج وروح أيضاً . ولا حتى من الكهرمائية  
والمستطبة من الأرساط الوثني . ولم يحدد هذه العاصفه . مستعدة إلا في صباح  
اليوم التالي

فهرس المحتل

الحرف الأول والثاني من السنة الثامنة والعشرين

سبعة

٣

وتجده

التيحة السابعة لدمر

سرمو حسن اهلل

٤

الاسماية الجديدة

سرمو حسن اهلل

٥

سرمو الامير فيصل

سرمو حسن اهلل

٦

لا كحول في تونس

٧

مكة والندية ومن رخصا من سري الامير

سرمو حسن اهلل

٨

كتاب الحاج الجاهل

سرمو حسن اهلل

٩

محو مرسى المينة

سرمو حسن اهلل

١٠

وادر المحفوظات والناكس ومودعا

سرمو حسن اهلل

١١

مكة مصر ، نصبة

سرمو حسن اهلل

١٢

السكي تكون حيفا

سرمو حسن اهلل

١٣

الاغلاق التي يثليها البحر الجاهل

سرمو حسن اهلل

١٤

الرحلة الى الامس ، نصبة

سرمو حسن اهلل

١٥

أرقمري عمر ٣٢٨

سرمو حسن اهلل

١٦

احتفالات موليون

سرمو حسن اهلل

١٧

سري المصوب

سرمو حسن اهلل

١٨

حدث انما من

سرمو حسن اهلل

١٩

وكفة على رأس حرمون ، نصبة

سرمو حسن اهلل

٢٠

المرب امدده على الابواب

سرمو حسن اهلل

٢١

التمامرون المورون

سرمو حسن اهلل

٢٢

رغم حدة في السر

سرمو حسن اهلل

٢٣

على نفعه سافت نصبة

سرمو حسن اهلل

٢٤

حديقة اطفال طلة تعرفه

سرمو حسن اهلل

٢٥

صور الكار

سرمو حسن اهلل

٢٦

مواصر في الدين

سرمو حسن اهلل

٢٧

المساء ومائس الادب المرمي

سرمو حسن اهلل

٢٨

مهر الطائر القديم

سرمو حسن اهلل

٢٩

لجوب اهلل ، السابعة والستة ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٣٠

مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٣١

مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٣٢

مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٣٣

مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٣٤

مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٣٥

مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٣٦

مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٣٧

مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٣٨

مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٣٩

مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٤٠

مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٤١

مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٤٢

مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٤٣

مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٤٤

مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة

٤٥

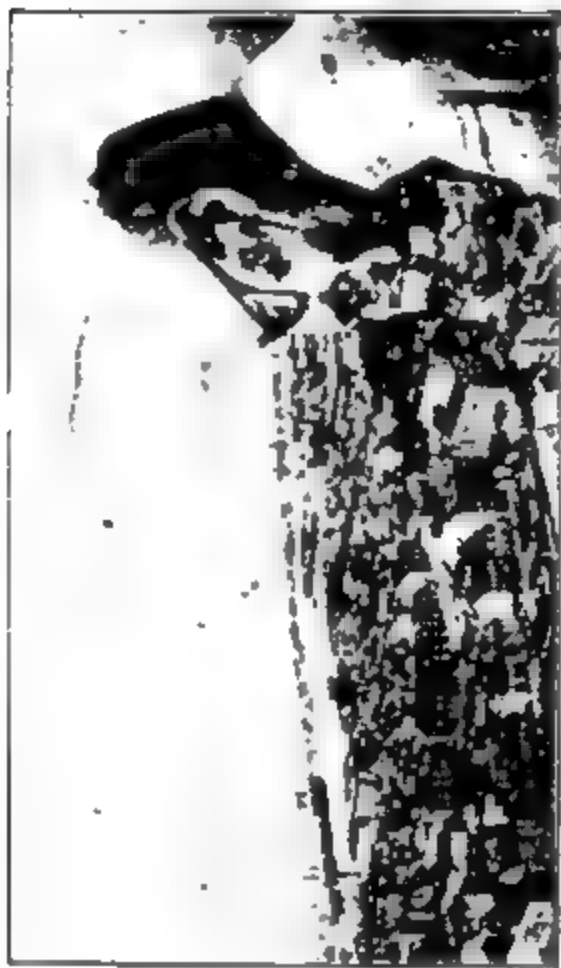
مطاب المطاوعة ، السري والاعمال ، السري والاعمال ، المطاوعة الجديدة



# العدد الثالث

الطبعة الأولى - ١٩١٩ م

منظر مدينة فيوم ونخاله صورة حداثيا دلو بریو



﴿ أول ديسمبر ( ١٩٦٩ ) سنة ٨ ربيع أول سنة ١٣٢٨ ﴾

## أقوال مأثورة

نؤس المائل

عقود العمل<sup>(١)</sup>

... قد رأيت مما تقدم أن المائل لا يمكن محوياً في عمله ولا في تقدير أجرته بل هو يسير في ذلك كما يريد مولاه على تفاوت في التقدير باختلاف الصنائع والحرف .  
ففي عصر الاقطاع في الأجبان المائلة كان الشربح أو صاحب المقاطعة يحكم في أمر المائل كما يشاء وبغدر أحورم وهم لا يحترقون على الاعتراض وما زال ذلك شأنهم حتى أخذ بور الفمخن الحديث في الروع وقام محو الأمسية من رجال العلم والسياسة بنصرة العامة وروى شأنهم والدفاع عن حقوقهم وأدخلهم في المدارس لرفقة مواهبهم واستشار قرائتهم . قاموا لتوسيم وصاروا يعرفون ما لهم وما عليهم وأخذت الحكومة بانصرم صارت تعد أحورم وتخفف أحوال العمل عنهم ...  
ولعل الانكليز من أسبق الأمم إلى وضع القوانين بهذا الشأن من أوائل القرن الخامس عشر . ومن ثم تلك القوانين قانون صدر في عصر الملكة إليزابيث سنة ١٥٦٢ رادت فيه الأحور عمكات قليلاً وعدلت ساعات العمل . ويؤكد من نص ذلك القانون بهذا الشأن أن المائل كان مشغل كل سبابة وحسن إليه بلا شفقة . عدلت الحكومة ذلك بأن جعلت ساعات العمل سبع عشر ساعة وعدوا ذلك لتعديل فرجاً كبيراً

الجنة

# جبرائيل دانوتزو

الشاعر الجدي العجيب الاطوار

ان حياة جبرائيل دانوتزو مملوءة بالحوادث الصحية . ولكن اصعب ما ضربه  
ذلك الشاعر الحدي استيلاء القوة على مدينة بيوم ! فانه بهذه هذا قد سخر  
بمحكمته وبحكومات الخلفاء والارئيس وليس والمجلس الاعلى وبمؤتمر الصلح وعصبة  
الامم وكل سلطة وقانون على وجه الارض ' ومع ذلك فلا يزال الى الآن الامر



جبرائيل دانوتزو في ادوار ثلاثة من حياته

التام في يوم . . . واصار العالم اجمع شاخسة اليها ترقب ما يكون من امر هذه  
المشكلة التي اصبحت شبه شيء برواية تنبئية

ودانوتزو والحرب

جبرائيل دانوتزو من اصل دنائي فلا عرلة في أن يكون اول الراعيين في صم  
دلتانيا وما حلودها الى ايطاليا . ضد كرس لهذا الفرض حياته السياسية ولا سيما الحرب  
الاخير منها فكان مثل روح ايطاليا الناضجة الطموحة الى الملا . وكانت خطه البعثة  
وكتاباتاته الخمسة الحرك الاول قوطية الايطالية . ولا تخفى أن الشعب الايطالي  
سريع التأثر تصل فيه الكلمات اخذة والالفاظ الساحرة . فسرعان ما كان دانوتزو  
يوسج اليهود وثير الرأي العام ببيانه وصاحته وملاحه لانه

ولدانوتزو اجنباً لفصل في حث الشعب الايطالي على محاربة تركيا للاستيلاء على

طرابلس كان الجمهور الإيطالي لم يكن شديد الرغبة في خوض غمار تلك الحرب ولم يدرك أعراض الحكومة ما دمر أياها العيدة . فقام دأوريو وصور الإيطاليين بعدم القدير وما هو معروض عليهم من اتوسع في أرضهم الذي خلفه لهم الآباء والأجداد ويتن ما يحب أن يكون لإيطاليا من القيادة والعمود في الحر الأبيض المتوسط فاستمر الناس وكان ما أراد وأرادت الحكومة الإيطالية

كذلك حدث في مايو سنة ١٩١٥ هـ كانت إيطاليا في حالة تردد بين ما عرضته عليها ألمانيا من الأراضي المسومة لأغرائها على الاستمرار في جبايتها وما عرضته عليها الحلفاء على شرط دخولها في الحرب إلى جسيم . إذ ذلك هب دأوريو من مقره في فرنسا فكان العامل الأكر على انضمام إيطاليا إلى الحلفاء . وقد قال في أول خطبة خطبها على الأرض الإيطالية : « انكم تريدون توسيع أملاك إيطاليا - ليس بضرورة بل بالفتح ، ليس بالاحتياقات الشائعة بل ببلد التي للمرد من الفداء والمجد »

وكان دأوريو في مقدمة المتطوعين فاحتار سلك الطيران لأن حياة الطيار ملأى بالحوادث العجيبة والاتصالات لشديدة . وهو ما توقع إليه من دأوريو . على أن الناس لم يتوصوا عملاً جداً من ذلك الشبح الذي كان أذاك قد حاور الثابة والخمين من حمراء وأما انشروا دحوه سلك تصبر من قبل حب الطيور والشجرة . ولكنه لم يلبث أن حطاً تلك الطيور إذ أصبح من الطيارين المندودين في الخندق والهبارة وقد دوت له الحرب عملاً مجيدة لا محل لها في هذا المقام

على أنه في هذه الأثناء لم يرح بكتب ومجمل وبشر . وقد كان الناس ينسألون كيف يجد دأوريو الوقت اللازم لهذه الأعمال وهو مهلك في مهامه العسكرية بفضل على الدوام بين جهة وأخرى . أما تجلب ذلك فهو أنه لا يكاد يعرف النوم من روض نفسه على الأقلال منه عند الأماكن حتى أصبح يستغرقه النوم من ساعاته يسيراً جداً

### دأوريو وفيلوم

ولا يخفى أن فيه يوم لم يذكر فيا عرض على إيطاليا - لا من جهة الألمان والتمسوين - لا عرضوا عليها ما عرضوا ولا من جهة الحلفاء محتصى اتفاق لندن الذي رصيت به . ولكن إيطاليا رأيت أنها بدلت من الصحابة أكثر مما توقعت حصلت مبدء

يوم القومى فما أحسن دعوى أنه لادم لها لسان سلامتها ولا يسأ أن معظم سكانه من الإيطاليين . فرعى الرئيس وليس أحسن طلبها لغرض أن ذلك المباء هو المنفذ الطبيعي الوحيد لجميع الجهات الخاضعة له ( وهي عبر إيطالية ) ودرست ابتكرا ومرسما مع إيطاليا أكثر مما نحن عليه الأخلق منها

وسخط الإيطاليون على أثر هذا القرار . وكان داتوريو في مقدمة الساطين . وقد مثل ذلك السخط الشامل وعبر عنه مكلمات كثيرة حتى أن المراقب الإيطالي لم يأت من حظه المرة القارصة . وداتوريو عادم المثال في مجال السب والتفح وقد استعمل عبارة هذه السخط من شأن الرئيس وليس والسيور بيتي رئيس الوزارة الإيطالية غير أنه لم يقتصر على الكلام كأنه أراد أن يتحدى حول القائل « السب أصدق أما . من الكتب » ولم يلبث أن استل سبعة وتسعة من أشياءه فركوا أربعين سيارة عسكرية فاصدون يوم ( وكانت الناس في هذه الآثناء يترقبون أخبار الرحلة الخوية التي أعلن داتوريو عزمه على القيام بها من إيطاليا إلى بلاد اليابان ) فلما أفرجوا من المندسة اخترصهم الخبر إلى تالوفا القائد الأسطوري القومى من الحكومة سخط الأمن في المدينة وأراد أن معهم بالهوية من التحول إليها . هذا الحديث التالي من القائد والشاعر :

القائد : ما الذي نرجعه إذا ؟

الشاعر : حرية الدخول إلى مدينة فيوم

القائد : ولكن الواجب بعضي على الامتثال لأوامر الحكومة

الشاعر : هل نسي بذلك أنك مستعد لإطلاق الرصاص على أحوالك ؟ إذا صوب وصاحك إلى أولاً ( قال ذلك وكشف عن صدره )

القائد ( وقد تارت عواطفه ) : أتى سعيد بلفائك أيها الحدي النازل والشاعر المعلم وأنى معك أصبح « انتهى يوم »

فدخل داتوريو فيوم على أثر ذلك وطرد منها اليوغوسلاف ولم تلت الحنود الإيطالية التي كانت مراحلها في تلك الجهة أن أضحت إلى رجائه . ثم أن القارصة « داني البحري » التي كانت راسية هناك لم تستطع الخروج من المباء لأن بحارها كانوا قد حاربوا آلهامها وهربوا نالاصحاب إلى داتوريو . ولم تعص ثلاثة أيام حتى كان تحت أمره ١٠٠٠٠ حدي . أما الحنود الأسكرية والفرنسية التي كانت مراصة



هالك فالتسحت الى مسكراتها ريتا تيسر لها الوصول الى سفنها . ثم انقام الجهور  
مظاهرات شديدة مرقت فيها اعلام الحلفاء

وللدانوزيو في قبوم أقوال حلبية تطار منها الشرر ومن كلامه طوود القبي  
حاحوا تهديد الحكومة الايطالية باعتراهم مرار من موله

« ... انما الامر اربون أولئك القبي يبادون فيوم او سدها او سكروها او  
بمسوها بكلمة قائم بأبون أحس حرمة ارتكبت ضد الوطن على وجه الارض .  
واتي اكرر مولي اني امحل وحدي كل همة - أرمي بالقوم كما أرمى ماء - الذي  
يلحقني وأنا المسؤول عن سلامتكم . عما مقام الحبش الاسطالي الجمبي الذي قد  
كوفوه انتم أيها الجهور الاغلاس . ان انتراسكم في هذا العمل حليف سبيل  
عنوان محدد الى الابد » . . . .

وقد أصدر هتند منشوراً « استخطف فيه فرنسا التي انحلت هوعو وانكلا »  
أنعت ملن وامبركا التي انحلت لتكلا ان نكر شلعات عدل عل . قد اناء . هو  
الحدي المتطوع الذي شوعه الحرب . من اعلان صم فيوم اني ام احنا »

### انصوف

أما ملصي دانوزيو وتلرخ حباة قل الحرب فمجموعة حوات حاوقة للعداد  
والملوف حتى لقد شملت أحتره ملومات أوربا مدة ثلاثين سنة . وهو من أرح  
الناس في من الحداث حتى قبل ان تلحق بحادث في أوربا هيا . وله غرام عظيم بالاداب  
اليونانية واللاتينية وهو من أشهر متقي هاتين اللغتين . ومن صفاته انه يهورة  
الاسراف والتدبر في سبيل ارماء مازعه القبة . هدا كان دائماً غريب الدون حتى  
ان دبوته في سنة ١٩١٠ بلغت نحو ١٦٠ حبة واضطر داتوه ان يهجرها  
على منزله

ولما أصدر مطران باريس منشوراً تلح المسيحيين من حصول صر رواياه  
( وقد حرمت معاملة سائر مؤلفاته في مد ) قال « . لست في الحجة من  
أهل هيا المصروانما أنا امير عظيم من الامراء الخالقين اميل الى كي فاجر خم ولا  
استطيع فتح تلك الامبال . واتي أعيش بلا غاية صبة عبر ان تشي الشدد

« قجديل » يحللي على أنبل أعمال بعضها الناس - حسب قياسهم الضلي البارد -  
بكونها خطرًا وتديراً »

ومن مثاليه أنه أراد إنشاء مطب على شط بحيرة النوب قرب دونا اشترط ألا  
تخل به عبر الروايات اليونانية القديمة وذلك في فصل الريح فقط وهو الفصل  
الشري بين صول السنة

ومن أغرب أطواره أنه كان عنده سجل الروائع وقد توصل إلى ابتداع مرج  
جديد من الروائع والطود

### حياته الادبية

هذا غليل من كتبه من أطوار ذلك الشاعر الهندي . أما حياته الادبية فقد  
بدأها سنة ١٨٧٩ وهو في الخامسة عشرة من عمره إذ أصدر مجموعة أشعار كان لها  
وضع حسن . وقد أنشأ بعد ثلاث سنوات مجموعة أخرى . على أنه لم يلتزم  
بذلك الشعر وانصرف إلى تأليف الروايات . وقد نال عدد - ولاسيما على أثر نشر  
رواية Il Trionfo della morte ( أي انتصار الموت ) - شهرة عظيمة في أوروبا كلها  
وترجمت مؤلفاته إلى لغات مختلفة . ثم هكف على الروايات الفنية على أنه لم يحز  
أقبالاً كبيراً في هذا المصير

أما تقدير قيمة تلك المؤلفات من الوجهة الادبية الفنية فقد جاء عنها في دائرة  
المعارف البريطانية :

« إن آتور دانتوربو - مع أن مرجاً من الناشئة الحديثة قد طلى في ابتدائها -  
هي أفضل ما أنتجه إيطاليا منذ أيام حواشيها السابقين الذين وجدوا لغاتها ووطنوا  
كبتها . أما وجهه يستمد من مصادر مختلفة منها فرنسي والمضى روسي وسكندنافي  
والألماني . ومع أنه لم يبد في آثاره الأولى ابتكاراً حقيقياً كان قوة الابداع فيه قوية  
وإن تكن صيغة محصورة ... على أنه تادم التبل بين ملامحه في قلوة أسلوبه  
ووفرة نمايره ومساتيه ... ولعل فضل المستديم وقبته الادبية الحقيقية برحان إلى  
كوبه قد فتح لمواطنيه موارد حياتهم الساقطة وجعلها منشأ وحيم في الحاضر وبحور  
آلهم في المستقبل ... »

## مستقبل اللغة العربية

والعلم العربي

ردود المستشرقين والدباء على استغناء اليهود

ذكرنا في المجلد الماضي أننا استعينا بمراسم مشاهير علماء ولاداء في مستقبل اللغة العربية وقد وردنا المتأدري من معظم المدن وحيد اليه الاستغناء لمحتك ألسنة نطق مصطلح وعبرهم على الخدمة العامة والسكنى لا يبرح من دهر التمدنى مالهبة الاستغناء وحيدها الى حضرات العلماء والادباء الذين استعيناهم رأينا ان جيد شريهاها وهي -

ما هو مستقبل اللغة العربية في حركم ؟  
وما عسى أن يكون تأثير التمدنى الآدري والروح العربية فيها ؟  
وما يكون تأثير التطور السياسي الحاضر في الاصلان العربية ؟  
هل يتم اقتسارها في المدارس العامة وعبر الماله وتعلمها جميع العلوم ؟  
وهل تطلب على الاهتمام العامة احسنه وتوحيدها ؟  
ما هي خير الوسائل لاجاها ؟

وهنا نحن ليوم نشر طائفة من متدري التي ليداع على - ستوحيها في الاحراء  
التالية ان شاء الله ذكرنا اهلنا المستشرقين

رد الاستاذ الدكتور ا. غويدي

المستشرق الايطالي والصوفي مجلس الشيوخ

.. لا ريب في - الامتيازات اعطية التي حصل عليها العرب من جراء  
حوادث السواب الاحيرة سيكون لها تأثير شديد في اللغة العربية . وفي رأي انه

يجب أن تكون لغة كتابية سهلة يفهمها الجمهور العربي وتكون مستقلة عن اللهجات العامية المختلفة . أما الاشياء الخيالي المعجم واساليب البديع فيجب أن تخصص للكتب ذات الصلة الأدبية الصرفة . ثم اني أرى من الممكن ادخال شيء من الإصلاح على طريقة الكتابة العربية ولأسيما فيما يتعلق بكتابة أسماء الاعلام على اني اعلم جيدا الصعوبات التي تفرض هذا الإصلاح بالنظر الى احط العربي وقواعده . ولكن ألا يمكن استعمال احرف خاصة صممت في اول أسماء الاعلام من حجم الاحرف الأخرى ؟ ان العمل بهذا الرأي سهل مطالعة الكتابة العربية كثيرا فضلا عن فوائده الطيبة في التعليم على انه سهل عليكم أكثر مما سهل عليّ تكوير رأيي في هذا الشأن . وعلى كل حال فاني شديد العناية بنسخ التقدم الذي يحدث في البلاد العربية . ولاريب عندي أن احسن العربي سلبا مرة أخرى دورا خطيرا شأن في تاريخ الشرق والحضارة ...

١ . غويدي

روما

## رد الاستاذ رشرد كوتنيل

المستشرق الاميركي والاستاذ في جامعة كوليا في نيويورك

قل ما نحن احرين من يغدر اللغة العربية حق قدرها من حيث أهميتها وغناها . فهي بفضل تاريخ الاقوام التي خلقت لها وبداعها في أقاليم كثيرة واحتكاكها عديلات مختلفة قد سمت الى أن أصبحت لغة مدنية بأسرها بعد أن كانت لغة قبيلة واحدة . ومع ان اللسان العربي مختلف عن اللسان المصري فغير ما يختلف اللسان المصري عن المصري والمصري عن النوبي فإلغة واحدة والخط واحد . فالعربية من هذا القبيل أشبه بالاسكلمرية التي احتارت البحار وقطعت القارات وعدت أساسا لمدينة جامعة

ومما لا ريب فيه ان الاقلات الناجحة عن الحرب الكبرى سيكون لها

شأن في قريب البلاد العربية وأبناها على اختلاف ملهم وعلمهم وتكون ما سببه نحن الأوروبيين « مدينة » . وسوف يتيسر للمدينة الأوروبية أحداث تأثير شديد في الفصح العربي . وهو تأثير لا مدوحة عنه داعي التلاصق السكاني والاتصال الروحي القديس كالأيمان . على أن الفصح العربي والآداب العربية ستحتفظ بكيانها في المستقبل كما احتفظت به في الماضي . هذه هي المرة الثالثة التي احتكت فيها بمدينة العرب وعادت سالمة . هي صدر الاسلام احتك الدين الحديد والهمة الجديدة وآدابها بحضرة الحضرة اليوناني اللاتيني الدائمة واستفادت فائدة جليلة إلا أنها لم تطلب على أمرها . ولما احتار العرب وعاد حل طارق وحلوا في أسياها وحولوا مرساهم التلاصق للمرة الثانية وذلك مع المدينة اللاتينية المعونة ولكن العرب لم يقهروا بل تقهقروا إلى أمر يقضي تذكير في أسياها أكثر مما أجدوا عنها . فمن الواضح أن التباسيح التي استمدت منها الآداب العربية وجبها والهامها لم تكن ناضجة

وفي مذهبي أن نتيجة الاحتكاك اثبات القوي نحن بعدده الآن ستكون مثل تبعته في المراتم الآخرين معها تكن التعبيرات السياسية . فرما استطت فرنسا حمايتها على سور . و بريطانيا الضمى نزلت المحاطلة على مستقبل هذه في ما بين النهرين غير أنه لا يظن أن اللغة الأوروبية أو الانكليزية محل محل اللغة العربية . وإن شعاله آداب عية مشروعة كالآداب العربية ولغة مره ابة ذات مادة نكلا لا نعى لا يحون مصبه ولا يسد اربنا انصل اليه مدقرون طويلا عن آتة وأحداه . ولو أصبح العالم كله واحدا في الجنس واللغة اكل ذلك من نفسه . فقل المرء ان يجه فكر أخيه وعلمه معها احتلت الآن . ويمكن مرج مانل زمرأ لوحة رسم الناس لا قتلبل والاضطراب

لا بد أن يكون لتأثير عربي شأن في الشرق الأدنى . ولا بد من إيجاد كلمات جديدة لمعان جديدة ولكن هذا سبيل وقوعه ضمن دائرة اللغة ومصل الوسائل التي لدينا ومن الممكن أن ينشعب عن الفصح العربي على كروز الامم

لهجاب متعددة . فالعوامل لقدم بين العربية الشرقية والغالب العربي ان زول .  
 من مراكش ان تصير لهجتها احادية لداعي قوة خارجية . ومع ذلك فاننا  
 الحزبي الذي يثقل خاطر العربي وهو ماخر من مصر الى فلسطين وسوريا ومن  
 هناك الى بلاد بين النهرين . وهو ناس لا يريد عن الناس اسكان بين لغة  
 لاكتشير ويوركشير في اللغة الاسكتلندية . لا بد ان يروا الا القليل منه  
 وعليه فيكون لدينا منطقة عربية متكاملة واحدة شاملة كل افريقيا الشمالية  
 ولا يبعدها عن الحروب سوى سيرة الاسكتلندية والافريقية من افريقية البساط  
 الى الشمال ، مع كل جزيرة بلاد العرب حتى حال طورس حيث تصدها الالاس  
 الابراية المعينة ، ومن هناك الى بلاد ما بين النهرين حتى الخليج الصيني .  
 ولولا قيام الامة العربية الحديثة لما كان عدي شك في ان العربية تتمسك من  
 الانتشار تدريجيا في اسيا الصغرى وقيام مقع التركية عام ، ففصلها شاملا ، وامكن  
 نكبتها

وما قيل في اللغة يقال في الخط العربي . في امس والتمث ان يحاول احد . كما  
 حاول بعضهم في الماضي القريب . ان يفتح الأقوال المألفة بالعباد ، ان تنبض  
 عن خطها بالخط الاوربي . فلو حرمنا مكتب به العربية والعربية والتركية  
 والاوردية وغيرها لمحقق استعمال الشعوب المألفة ، صاد . ولا يستطيع الاسل  
 اختراع حرف قادر على محاربة الثمرات الممثلة المألفة عن صم البان والمحيط .  
 ووب حيلة سهلت شؤونها للدرجة أصبحت لها مدناوة تعد حيد

ولست أرى سواي جمع حمل العربية في كل تلك الامصار لغة التعليم في  
 المدرسة وفي الكلية بل يجب خطا كذلك على اس استني فلسطين  
 من نصيح وطنا سياسيا للهود اد تكون العربية لغة التعليم في والكني  
 أطلب حمل تدريس العربية احبارا لانا لغة مواطني اليهود في فلسطين ولغة  
 المدينة المحيطة . واي من لا يستحسن حمل اللغات الاوردية لغات  
 تدريس عامة بل ، من قولون تدسب في اليكليات ولادني علم لغايا

كلل العربية باسم مجيد وفي مدحها انه سيكون لها مستقبل ماهر. ولا ريب  
 العلم في مصر وسوريا فصل في لغة بورها - طعا - أما الآن وقد حولوا حرفة لم  
 تكن لهم من قبل وتزيج امر العربي الصالح عن رفقهم في استغلالتهم اثناء  
 الخطة التي سيجوز للاعب. والطريقة الوحيدة التي يجب استعمالها هي طريقة  
 التهذيب. وليس من وسيلة لاشغال ابناء الذي سيطر في الالة اماره وحصل  
 اشعب الامانة. اصاد حلما صاخا لاسلافهم المعاصرين فصل من درس تاريخ  
 الآباء وآداب الاحداد

رشد كونهن

جامعة كوليا سيورث

### رد الابل لأمس

#### اللائمة للشرق السوي

اني اتق مستقبل حسن لغة العربية على شرط أن يتولى الحكم في البلاد  
 العربية رجال ذوو طامع وافكار واسعة ووطنية رحة يقدمون على مستقبل  
 الغلب يتوقف على اتحادها وتوحيدها مع المدينة العربية

وحسب ان يبنى اهل البلاد العربية بلعبه اعتبارات مادية ونية على  
 يسمي لهم أن يتدروا على تعلم اللغات الاوروبية التي مكنتهم من فهم  
 خاص أن يلصوا دورهم التاريخي وليس عدي فيما يخصني اذني شك في انه اذا  
 جعل التطور العالي للغة عربية تعمل البلاد العربية شدة فتتأسس الحركة المنة  
 ان تصبح اللغة الوطنية حائرا ميعا دون مواصلة التقدم

هذا هو اني ولا سلطة لي في ادائه الا ما حوطني انه اعراقي امة  
 ارجع من الى تعلم اللغة العربية وتاريخ الشعوب التي تكلمها

لامس

الاسكندرية

## رد الاستاذ وليم ورل

المستشرق الاميركي ومدير مدرسة المباحث الشرقية الامبركية في القدس  
يدعي لباحث في مستقبل الشعوب التي تتكلم العربية ألا يبرح من دمه أن  
الشعوب المحبجة العربية قد مرت في دور من ادوار التطور السياسي في حين  
أن شعوب اميرية لم تختار الا احدهما . أما الدوران معا . دور المصيبة الدينية  
ودور المصيبة القومية . ولا يخفى أن شعوب اجمع اليوم تقف نحو دور ثالث  
هو الدور الدولي internationalism ( أي الدور الذي تعد فيه الاعتبارات  
الدولية المشتركة اسمى من الاعتبارات الوطنية الخاصة ) . فقد كان العالم قبل  
تكون قوميات الحديثة مقسوما الى قسمين رئيسيين النصرانية ولها اللاتينية  
والاسلام ولها العربية . وقد كُتب اليهود في الغرب والمسيحيون الشرقيون في  
الشرق بمثابة دحلان عر ٠٧ بين اقوام يحتفون عنهم في الحقيقة

على ان العالم العربي مع كونه يتطلع في الوقت الحاضر الى محي الدور  
الدولي «تضاراه بعض مصالح اسر حبا ووفق بينهم لا يزال قائما على  
الغطاء الوطني القومي والامل قليل لاهل هذا الخيل مشاهدة انحلال هذا النظام  
لما اهل البلاد العربية لم يزل معه الروح الوطنية مدحمة لا يزالون  
متمسكين . مصيبة الدينيه فهل . يرى بدلول في الدور الثاني أو ينتقلون  
باشرة الى الدور الثالث ، هذا ما شكته لنا الامام

وبما يرى رجال الدين من حجة يحتجون على الرجوع الى اعصيات الدينية  
والاشتراك والتمطير من من جهة اخرى يرمون الى انك لم على أساس ناس  
الطوائف الاحماعية فالشر لا راوون في الواقع مورس بعتبار القوميات . واني فيما  
يخصني اسر لو رأيت اهل الاقطار العربية محبوس لمصلحة البلاد التي يعيشون  
فها قبل انظر الى الروابط الدينية التي تربطهم على أن ذلك محض تخاليفهم في  
المصور للمصيبة طين المواقف الدينية تكاد تكون أندويا على الشرق من  
المواقف الاقتصادية في الغرب



ومعها يكرر الأمر ذاته حالة روسيا في الوقت الحاضر يجب أن تكون عودة للاقطار التي لم ينشر فيها التسليم انتشارا كبيرا . طلب اتعلم أساس التقدم السياسي والمؤلية السياسية

أما سؤالكم عن مستقبل اللغة العربية فاجواب عليه أن هذه اللغة لم تتغير قط فيما مضى أمام أي لغة أخرى من اللغات التي احتكت بها ويتطرق أن نحيط على كيانها في المستقبل كما حصلت عليه في الماضي ولا ريب أن الاحتكاك بندية العربية سيكون له شأن مبرر في تطور اللغة العربية . فمضى أن هذا التأثير يتناول الآراء والأفكار من غير أن ينطرق إلى اللغة وقواعدها

أما الاصطلاحات السياسية التي شاهدها العالم في الوقت الحاضر فيكون لها تأثير على الاقطار العربية عبراته طرا إلى الاحتمال التي سوي وصفه ، وإلى أن رؤوس الاموال قليلة في اشرف لا يتوقع حدوث شيء شبه المثلثة ، ولو حدث ذلك لادى على الأرجح إلى اصطلاح اللغة العربية المعصية

ولغة العربية ليس ومروء بمكانها من تكيف وضالفتصيات هذا مصر . وليس من يشك في انه متى صنعت لها املودف مستطبع أن تلمح درجة من الدقة والزق تمكها من التعبير عن اسي الاعراض الطبية . وبحور اد ذلك للجامعات الشرقية أن تعلم العلوم . لغة العربية كما علم في هولندا والاندلس مثلا . للفتن الهولندية والاندلسية . على انه لا يكون لشرقين سوى عن تعلم الانكليزية والعربية والادبية كما يعلمها المربون اصبه

أما سؤالكم عن حالة اللغة العربية واحدة او نحوها الى عدة لغات فاجواب عليه ان اللغة العربية المعصية يست حية في أمواه اشعوب العربية . ولو استطاع أحد أن يحلها جميعا تتكلم بها . ولو صورها المصرية كما تسدو في احراند فانه يأتي بذلك أمرا ليس له من مثيل في تاريخ العالم . فالنتيجة التي لا ماص منها هي انه سوف تعتبر إحدى اللغات العربية الشائعة . ما كما هي أومع بعض

التحور - المثل الاسي العربية فستعمل التمييز في الموضوعات الأدبية والطريقة المفضل لحفظ اللغة العربية وأحياناً هي الاعتراف لقاعدة التاريخية الثانية التي مؤداها أن مرجع اللغة الحقيقي على مرود الزمن هو كلاً - اللغة مع شيء من النقية والتطهير - وأما المثل اتحاد حياة وطنية بحيث لا يمتزج لغة يستطيع الشعب تأجيله أن يهبها ويكتبها بغيره

القدس      وليم ورل

— — —

## قوة الإرادة

١ (مرة)

أبحث حولك عن رجال الإرادة الذين هموا بعينهم في هذا العالم أن قوتهم الإرادة رأس مال عجيب الفشل لا يمكن تقدير ثمنه بحسب التقديرات البشرية

قوة الإرادة في البشر كقوة الكهرباء في الطبيعة وهي لا تعمل عبثاً ولا تأثيراً فكما أن الكهرباء تسير المركبات والآلات كذلك الإرادة تسير البشر على أن الإرادة عبر الرعدة ، وليس يكفي أن نرى في الحصول على شيء بل يجب أن نريد ذلك الشيء ونحده له سبب ولا نخلط بين السبب والإرادة

فالمعاد كالحديد الصلب الذي يكسر ولا يلوى أما الإرادة فهي كالقوالب المرنة للذي يتوي إذا صعدت وانكسر لا يثبت أن يحدود إلى شكله الأول حالاً يرجع عنه الصب

مرحل الإرادة إذا تحولت عن موقعه متأثر الزمان أو المكان لا يثبت أن يعود إليه حالاً يناه له ذلك كأن نقوله لم يكن الاستجماعاً لقواء حتى جيد الكرة ولا يرجع قط من ذلك أنه ليس من شيء - في العالم كله - لا تحوره العزيمة الصادقة

« ولو كانت الرغبات خيلاً لكان كل البشر مرسماً » فالإنسان متفاوتون في حب الأشياء المستحقة وأنما يتعاونون في قوة نصيبهم على بلها

# نواذر المخطوطات

## ولما كن وجودها - ٢

بغداد صاحب السادة العلامة احمد خير بشا

[ الفلّال ] شرنا في البحر اعاصي حنا من هذا البيت العليل ناول النخيل ومناجاته  
والطهيت والطائفة والاصول والحقه والله والمرق والحر واللائحة والمروم . وفي هذا البحر  
هنا ذكر كتب الادب والموسى والتلوح . وسيجتمعت في البحر الامانة بذكر سبأ ايواب  
هذا الموضوع المنين

### الدرج

من منظوم ومتود

( ديوان سقيم ) عدد في المحاسن يادر من نسخة في حرائقنا .  
( شرح ديوان رهبر ) كتبه في السلطانية بالقاهرة في كتب العلامة الشفيعي .  
( شعر امرئ القيس ) الزائد عما في المداوي لسة جمع العلامة الشفيعي في  
كنه السلطانية بالقاهرة .  
( متعنى الطلب في اشعار العرب ) لمحمد بن المارز وهو مجموع متعنا قد  
يوجد فيه من شعر العرب ما لا يوجد في غيره يادر الوجود حداً من حرائقنا  
في كتب العلامة الشفيعي بالسلطانية بالقاهرة وأظهما معولين عن احدى حرائقنا  
الآتية .

( شرح ديوان كبر ) لاني عداقة الرشيد في الاسكوديل بالاندلس وهو  
عزيز الوجود .

( شرح القصصيات ) لان الانباري في السلطانية وعدنا في محدين  
( كتاب الطري والمراثي ) لغيره في الاسكوديل بالاندلس .  
( الهدايا واتحص ) للعاذيين في الكوربية بالآتية وسحق في الركية  
بالقاهرة .

( شرح أمالي القاضي ) في حرائقنا القاضي السكر داماد زاده بالآتية . وعدد

العامل جرجس بن صفا بن عليّ عليّ أوهام أبي عليّ الغالي في أماليه لأبي عبيد  
الكريّ صاحب معجم ما استصح ولا أدري أهو من الترح المتقدم أم كتب  
غيره .

( قد انظر ) المعروف بكتاب اليل لصدامة بن جسر صاحب قد الشعر في  
الاسكوريال بالأطلس .

( البصائر والدلائل ) لأبي حبان التوحيدي في المنافع بالآستانة والركبة  
بالقاهرة . وفي الركبة أيضاً ( الامتاع والمؤانسة ) لأبي حبان المذكور وكلا  
الكتابين من أمس كتب الأدب وأعدّها وفي الطاهرية دمشق الجزء الاول  
من ( الاشارات الالهية ) له أيضاً وهو مكتوب في النسخة .

( التفاهيس بين جرير والاحتمل ) لأبي تمام من نسخة قديمة في الصومية  
بالآستانة وأخرى في الركبة بالقاهرة منقولة عنها .

( الوحشيات ) المعروفة بالحلمة الصغرى لأبي تمام في السلطانية بالقاهرة .

( التلخيصات والوارد ) للبحريّ من نسخة قديمة في السلطانية بالقاهرة أصلها  
من كتب حراة العاطييين وأطبا تنص ورقة أو ورقتين .

( شرح حكمة أبي تمام ) للمكريّ في البكور بيلة بالآستانة . وفي السلطانية  
بالقاهرة شرحها لأبي الملاّ المكريّ وأبو حسيّ والاول من شرحها للبرروقيّ  
وفي كتب العلامة الشنقيطيّ اصلاح ما غلط فيه المكريّ في شرح الحكمة للأعرانيّ .  
( شرح ديوان أبي تمام ) للبربريّ في الصومية وبور عنابة بالآستانة وخراة  
ليد والسلطانية بالقاهرة في كتب العلامة الشنقيطيّ وعدنا وعدنا أيضاً شرحه  
للموليّ بنعص من وسطه ومنه قطعة في السلطانية ثم حص هذا النقص .

( شرح ديوان الحنزيّ ) في حراة غائر اصدي بالآستانة . وفي السلطانية  
بالقاهرة ( عت الوليد ) لأبي الملاّ المكريّ في امتداد مواضع من ديوان الحنزيّ  
واصلاح أعلام وقت في نسخة منه وفيه فوائد حمّة كسائر مؤلفاته ومنه نسخة  
عندنا أيضاً

( الموازنة بين أبي تمام والحنزيّ ) للأمدّي لم يطبع منها الا الجزء الاول ومنها  
نسخة كاملة في السلطانية بالقاهرة .

( شرح ديوان المتنبيّ ) لأبي حسيّ في السلطانية بالقاهرة ولأبي فوزجة

انتقادان عليه أحدهما الفتح على أبي الفتح وهو مفقود والآخر التحني على ابن جسي  
في الاسكوريال بالأندلس

(مصر احمد) شرح المرقى لخبزان النبي به مستثنى في نور غياية ومسحة  
في المجيبة بالآستانة وأخرى في الآسيوية لندن .

(ديوان الصاحب ابن عباد) قادر الوجود منه نسخة بأصوغة .

(الصول والغايات) للمرقى كان مفقوداً كمال كنه حتى عز الغامل السيد  
محمد الدين الخطيب على الجزء الأول منه من نسخة قديمة بمكة وهو محسوط عنده  
الآن دمشق .

(شرح سقط الربد) لاس السيد الطيوسى في ابحاث الآستانة وفي حراخا  
نسخة أخرى في مجدين كبيرين معولة من تونس إلا أنها سببة الخط وقد تصححت  
فوجدته شرحاً على منحات من سقط الربد والروم مرتبة على حروف المعجم .  
وفي الاسكوريال السفر الاحمر منه وكان أبو بكر ابن العربي كتب على حوائى  
نسخة من انتقادات وأطلع عليها ابن السيد درة عليه رسالة سماها (رد على رد)  
عندنا منها نسخة منقولة من دوايق الأراكان بالأهر .

(الموشح) للمبروراني فيما أخذ على شمراء العرب والمحدثين في السلطانية  
بالقاهرة في كتب العلامة الشيعي .

(ديوان الهاني) لابي هلال العسكري متخات شعرية على أبواب في السلطانية  
في كتب العلامة الشيعي ودار الكتب لندن .

(المصور) المشتمل على أبواب شتى من الأدب لابن احمد العسكري في  
الاسكوريال بالأندلس .

(الاشاء والسنائر) أو حاشية الخالدني في السلطانية بالقاهرة وعددا

(ميون الأخبار) لاس قصة طبع منه قسم ومه نسخة كاملة في الكوريليه  
الآستانة .

(مختار الاعاني) لاس مشهور صاحب لسان العرب رتب فيه الذراحم على حروف  
المعجم منه نسخة في الكوريليه بالآستانة وأخرى تقيس ووفة من أولها كانت  
عند العلامة اليازجي بالقاهرة وأخرى بالأهرية وأطلسها الجزء الأول سقط وفي  
أباصوغة (تجريد الاعاني من الثالث والثاني) لسان الذي محمد بن سالم الحموي

وفي عاشر ائدي ( مختصر الاعالي ) لاحد بن الرشيد بن الزبير .  
( التضييحات الشرقية ) لابي اسحاق بن ابي عون البغدادي نادر في خرافة  
عارف بك بالمدينة وخراسا .

( حكمة ابن النجري ) مرتبة على ابواب في الزكية بالقاهرة .  
( آمالي ابن النجري ) المدحكور في عاشر ائدي وولي الدين بالاسكندرية  
والسلطانية بالقاهرة في كتب الملازمة الشيعية وقد تصحفتها صغرت فيها على  
شرح سعيد لقصيدته بشر في الاسد .

( الحاسة الصرية ) لعمري آتعا لصلاح الدين الايوبي في السلطانية بالقاهرة  
وبور عمانية وراعي بلنا بالاسكندرية والاسكندرية بالادلس .

( فراسة الذهب في خد اشعار العرب ) لابن رشيق صاحب المدة من اندلس  
كتب الادب وأهسا به نسخة بباريس .

( المصائد والمطارود ) لكتاجم في خرافة الفانج بالاسكندرية ومنه نسخة ناقصة  
بالديرة بالقدس .

( كتاب التظليل ) لابن الحوري نادر في خرافات نسخة جيدة قديمة الخط من  
وعندنا أيضاً ( القول البديل في التظليل ) لابن الهادي الاضيي . وفي الطاهرية  
دمشق ( كتاب التظليل ) لابن الخطيب الممداني وفيها أيضاً ( كتاب التلاء )  
لابن المرزبان .

( المستقصى في الامثال ) للرحماني في جبال ولسان والسلطانية بالقاهرة  
والكوريونية بالاسكندرية

( معاني الشعر ) للأشناداني في الطاهرية دمشق وفي خرافات نسخة  
منقولة عنها .

( المختار من صلات الاجواد ) للمحسن التوخي في خرافات ويا صوبية  
بالاسكندرية والاسكندرية بالادلس وفي عوطا وأكمورد وخروغراد .

( التذكرة الممدونية ) للممدون حس الممدوني بها نسخة في الاسكندرية  
بالادلس وأخرى في رافع بلنا بالاسكندرية وأخرى في عاشر ائدي في سنة أحرار  
من سبعة والتأنيص الرابع .

( تذكرة الصدي ) بها أربعة أحرار في السلطانية بالقاهرة وأحرار معرفة

في حرائق لندن . وأحرقت شيخنا العلامة الشافعيّ أنّها موجودة بخط مؤلفها في ثلاثين جزءاً عند أسرة البساطي في المحلة .  
( تذكرة التواصي ) منها نسخة برلين .

( روى الفيت ) لدمسقيّ كتاب عيسى في اعتماد شرح الصمدية على لامية ،  
الحسم في السلطنة القاهرة والاسكوريال بالادلس وفي حرائق ثلاث نسخ منه  
أحداها قيمة الخط قد بحت وفي آخرها صور غاريط عليه لمدة علماء منهم ابن خلدون .  
ولابن أفرس ودّ عليه منه نسخة عند حرجي بك صا طان وأخرى بالصومانية  
بالآستانة جاء اسمه فيها ( محكم القول بالروا ) وأخرى سائر أندي .  
( لآب الآداب ) لأسامة بن سعد من أندر كتب الآداب منه نسخة كنت  
للمؤلف سنة ٥٧٩ في حرائق بحنة المنقلب بالقاهرة . وفي المنقلب مقالة عنه  
( ج ٣٧ ص ٩٥٤ ) .

( صرف المص من حرف البين ) الصمدية في الصومانية بالآستانة .  
( خضرة الأعرض في خصرة القربس ) لآب علي المظفر في مصطلح بلنا  
بسوق أوعاد والقاسم أراهم بلنا وعاشر أندي والجيدته بالآستانة وحرائق بلنا .  
وفي السلطنة القاهرة نسخة منه في كتب الملازمة الشافعيّة تدعى ورقة من أولها  
( المدعات ) أو ديوان التدييح الحباني في مدح صلاح الدين الأيوبيّ عرب  
الوصع مشعر القصاد في فارس والظهرية دمشق والركبة بالقاهرة .  
( كتاب الآداب ) لآب شمس الخلافة في الاسكوريال بالادلس وحرائق ريل  
بلدن والديّة ماسكندنة وفيها أيضاً شرح آياته المسنى ( بالصاب ) للمدوي .  
( الوافي في علم القوافي ) لصاح بن شريف الزهريّ كتاب جليل في صناعة  
الآداب وقرص الشعر منه نسخة وحيدة عتيقة في حرائق  
( من الجمل في شعر من طلي وآياه الزماني ) لآب أحر في السلطنة القاهرة  
في كتب العلامة الشافعيّة .  
( منتخب رحة الآلاء فيما روى عن الآلاء ) لسد التبرير بن جماعة في حرائق  
بخطه والاصل له أيضاً .  
( الوارج والسوايح ) للشهاب اصحابي في أسعد أندي بالآستانة ومنه نسخة  
ناضجة في مواضع كثيرة في الأهرية بالقاهرة .

(الاسد والنوالمس) على مثال كلمة ودمنة في حراقتا .  
 (ديوان ابن الخطاط) احمد بن محمد التلمني القميني في الاسكوريال بالاندلس  
 ودار النصب لشدن والسلطانية بالمهارة وفي حراقتا .  
 (ديوان ميرزا قليچي) طبع منه قسم صغير من أوله وفي حراقتا نسخة في  
 محلات كيرين .

(طبيب الخيال) لابي دايال الطبيب نادر عريب الموضوع في لغة خيال الظل  
 من نسخة الاسكوريال بالاندلس وأخرى قدمة الخط في حراقتا استنسخها أحد  
 المستشرقين وشرع في طبعها طالت الحرب دونه .  
 (شرح ديوان أبي مرام الخلداني) لاسد المصطفى طرابلس في نور  
 عنابة بالاسنة وفي السلطانية بالمهارة شرحه لأحد الفضلاء ولا يعد أن يكون  
 نفس الشرح المتقدم .  
 (ديوان الوصيري) ناطم البردة في المرحلية بعداد وهو نادر في حكم المفقود .

### الموسيقى

(رسالة في الموسيقى) لمفوق الكندي في رلين  
 (كشف المسموم والكرب في شرح آداب الطرب) من نسخة شامية في  
 السلطانية بالمهارة . وفيها أيضاً (النود والنظم) للمصطفى . وفي حراقتا  
 نسخة غير كاملة في الموسيقى أمتها الأديار فطراي والأديار المسموم لابي سحبي  
 وتشريفية وفي حراقة العاصل حبيب أمدي الربيات ماسكودة (مختار كتاب النبو  
 والنظم) لابي خردادة ولم ير . ويظهر من اسمه أنه من كتب هذا الفن .

### التاريخ

(الأكليل) للهيداني المعروف من الحلائك من أمم توارج التي وأندرها  
 عز المستشرق مولر على حرة منه ملحه وهو في وصف قصور التي ومخاضها وصحة  
 توزيع المياه في سد مأرب . وفي الحراقة الانسائبة بعداد الجزء الثامن في مخاض  
 التي ودقاتها وقصورها ومراي حمير الخ . ومن هذا الجزء نسخة برلين وبشه أن  
 يكون من المطبوع المذكور قبله . وفي حراقة برلين أيضاً الجزء العاشر في معارف  
 همدان وأسماء وعيون أهلها ومنه ذكر ما عرف من معادن التي وأخبار مختارات



عن همدان لأخي . وفي هذه أخرجه أيضاً أساب الملوك وقبائل اليمن للهمداني .  
ولا يمدان يكون جزءاً من الأكليل . وحيث بدأنا ذكر هذا الكتاب فليحسبه  
مذكر ما بهم الوقوف عليه من تواريخ اليمن فيها ( السعد للسول فيس ولي اليمن  
من الملوك ) للحرجي في الهدية مأكسدة وفيها أيضاً ( خلاصة البر الحامدة  
لمعانيب أحرار الملوك لنباح ) فتوان الحبري . ومنها ( شرح السائمة ) للصمدي .  
وهي قصيدة لصلار الدين أراهم في تاريخ اليمن في حراقتا . و ( حية المتقي في  
أخبار ريد ) للبرقع في حراقتا والسلطانية بالقاهرة وفيها أيضاً دج نؤلفه المسمى  
( الفصل المرد ) و ( الهدى النجى ) في تاريخ اليمن في أيام الأمام محمد بن عائظ في  
الزكية . و ( روح الروح فيما حدث صد المائة التسعة من اليمن والقنوج ) لنبسى  
ابن المطهر في السلطانية والزكية وحراقتا . و ( تلويح الزمان ) للكبيسي وصل به  
إلى سنة ١٣٠٤ . وهو مفيد في حوادث اليمن الأخيرة . و ( الغنائم البينة في  
أخبار الممالك الأجنبية ) له أيضاً إلى سنة ١٣٠٥ . وعلامها ضدتا . وللمسجد للسوكت  
المتقدم ذكره مختصر للبرقع اسمه ( فرة البيوت في أخبار اليمن البيوت ) لحصه به  
وراد عليه زيادات في السندانية بالقاهرة . وبتلحق بتاريخ اليمن ( تاريخ نهر عدن )  
لأبي محمد عبد الله الطنب في الهدية مأكسدة وهو مقرر في موضوعه .

( كتاب القدرات ) لآل النوح الأصماني صاحب الأعالي ذكر به أخبار  
الأدبار وما وقع فيها منه نسخة في رلن وهو مقرر جداً  
( أخبار مصر ) للأثير المستحي مقرر مرفود لا يوجد منه إلا الجزء  
الأحمر في الأسكود بالمالديس في مخطوط مع كتاب التاريخ المرد  
( الخبر عن الفتر ) للفريري في الفتح بالأسنة .  
( إمتاع الأسباع بما تلي من الحدة والأنواع ) للفريري أيضاً في الكور بنية  
وعجوة حبيب بلنا بالأسنة .

( الهدى المصيبة في القول الاسلابية ) له أيضاً في كمر دج وفيها أيضاً كتابه  
( الذهب المسوك في معرفة من حج من الملوك ) .  
( سلوك لمرة دور الملوك ) له أيضاً في تاريخ مصر منه نسخة بإصموية  
ولسعة في الفتح في أحد عشر جزءاً ورأيت منه جزءاً قديماً بالقاهرة .  
ولابن تيزي بردي دبل عليه اسمه ( حوادث الممهور على مدى الأيام والشهور )

بابا صوفية . والمخطوطة دبل آخر أسمة ( التبر المسوك ) طبع منه جزء بمصر ومنه نسخة كاملة بابا صوفية أيضاً .

( المتظم في تاريخ الأمم ) لابن الجوزي في بابا صوفية في نسخة أخرى وفي الكوربيلية وأحمد أفندي ولوحة أخرى في عاشر أفندي بالآستانة . وفي السلطانية بالقاهرة مختصر مؤلفه في مجلد واحد .

( عيون المعارف في الأعيان والحالات ) قصاصي إلى الفاطميتين بمصر في المموشية بالآستانة .

( مرآة الزمان ) لسطون الجوزي طبع منه الجزء الأخير دمبركا وفي جزائنا الجزء الأول وفي الزكاة التاسع عشر . ومنه نسخة بابا صوفية وأحمد أفندي والكوربيلية بالآستانة وجزء في حراة لالهى بها وله دبل لموسى بن محمد الطيحي من نسخة بابا صوفية .

( البداية والنهاية ) لأن كتب من أخرى معرفة بين حرائر الآستانة وأوروبا ثم منها نسخة ومنه نسخة بالاحدية محل يظهر أنها عبر تامة . وفي السلطانية بالقاهرة الجزء الأول .

( شذور العنود في تاريخ اليهود ) لأن الجوزي في الكوربيلية بالآستانة .

( تاريخ الإسلام ) للذهبي جمع فيه بين الحوادث والوقائع من نسخة بابا صوفية في اثني عشر جزءاً لا يبدو أن يكون كاملة ومنه أخرى في السلطانية بالقاهرة وأخرى معرفة في حرائر أوروبا وفي المرحلية بشداد نسخة في نهاية أخرى . بعضها مختصر ابن الملا . وفي حراة مختصر مؤلفه في جزء واحد . وفي السيرة ماسكوندية مختصره لابن الجوزي .

( ترجمة الشاهنامة ) من الفارسية إلى العربية مرآة لابي الفتح النداري الأصفهاني في الكوربيلية بالآستانة والاسكوريان بالأندلس وفي رلين وأكسود . والشاهنامة طبعه الفردوسي الطوسي في تاريخ ملوك فارس في سبع ألف بيت فسطاط محمود أن سكنكين وهو محدود عند الفرس كالإلياذة عند اليونان وقد يحاط معهم منه وفي الشاهنامة التي ألفه الفردوسي الطويل من شعره الروم السلطان بريد الغساني طبعته لذلك .

( الإعلان بالتوبيخ لمن دهم التاريخ ) المخطوطة وهو كتاب تاريخ وتاريخ وتفسير

ما آلف فيه وسرد أسبابه المؤرخين الخ وهو نادر في موضوعه منه نسخة بمخراطة  
وسبق لنا وصفه في مجلة الآثار (ح ٢ ص ٦) .

(تخرىج الدلائل السنية) لأحد الفضل القرب بها كان في عهد النبوة من  
الناسب والصحاح وفيه فوائد كثيرة فطما بطر بها منها ذكره لاني أسبابه للشعاع  
نولت الحصة مدة القاروق وعثر بها بولاية السوق على اصطلاح القلابة ولطها  
كانت لتظر في أمر النساء البائسات وذكر أيضاً أنها كانت تمش بطم النساء الكنتاة  
ذمن النبوة . وذكر أخرى أسبابه وهدية كانت من الممرحات في الحديث النبوي  
وكانت لما خيفة تلخ فيها المرحى منه نسخة بمخراطة آل دقاعة بالقاهرة وأخرى  
عندنا منقولة عنها .

(دور القرائد المنظمة في اخلاص الحاج وطريق مكة المنظمة) لهدري في مائس  
لندي والقائد اراهم بلشا بالأسنة وحرارة عارف بك بالندية . وفي السلطانية  
بالقاهرة الجزء الاول . وفي خراطة نسخة في حرين كير في آخرها (حسن  
الصماء والانباع في ذكر من ولي إمارة الحاج) لاحد الرشيدى . وفي الكتاب  
حوادث تاريخية عن مصر تصل حاض ما انقطع بعد ان لاي .

(تاريخ قروين) لهدري بالندية باسكندرية ولاهلى بالآستانة .  
(جواهر الحور) ووقائع الحور لاي وصيف شاء في تاريخ مصر في خراطة .  
(عيون التواريخ) لاي شاكر صاحب قوات الوجبات جمع فيه بين الحوادث  
والتراجم منه ستة اجزاء بالقاهرة بدمشق الخامس منها مكرر وفي خراطة حران  
قبيل بخط المؤلف هما التاليف عشر والعشرون وفي الزكية حران .

(إعلام الاعلام) من توسع فدل الاختلام من ملوك الاسلام للسان القديس من  
الخطيب ذكره الخفاء والملوك باختصار وكما وصل الى من تولى وهو صغير أفاض  
في احاده منه نسخة بالخرائط وأخرى بمخراطة تحتوي على القسم الاول والثاني  
والثالث وتنفص الرابع وطبع منه القسم الثالث فقط في طرمة وهو المختص بالمغرب .  
(المغرب في حلى أهل المغرب) لاي سعيد وهو آخر مؤلفيه مد لدن تعاف على  
تأليفه حصة من آياته من آتى كتب التاريخ واندوها لم سؤ منه الا على الحره  
الخامس عشر في السلطانية بالقاهرة وحضى آخره بمخسة بمخراطة آل دقاعة وطبع  
منه الجزء الرابع في ليدن .

( عقد الطمان في تاريخ أهل الزمان ) هبني شارح البخاري في ولي الدين  
ملا ستانة في أرملة وعشرين حرماً وفي السلطانية بالمعاصرة ستة أحراراً منه .

( تاريخ الاسكندرية ) لوجه الدين منصور الاسكندري بابا صوفية في جرجس .  
وفي خراسان مختصر في مسائل الاسكندرية واخلوها لم صعب على اسم مؤلفه .

( تاريخ النعم والأضار ) لم سلم مؤلفه وهو تاجر قريب المائة من السابعة  
منه نسخة بمحراثا .

( الترحيب بما أنت دار المحبرة من معالم المحبرة ) للطرقي في تاريخ المدينة  
بمحراثا وبالسلطانية بالمعاصرة وعارف بك باندنة . وعدنا أيضاً ( الدرر النيرة في  
أخبار المدينة ) لابي التبحر ومنه نسخة موطأ .

( شعاع الرام بأخبار البلد الحرام ) لهاسمي بالحبيبة والسلطانية بالمعاصرة  
وفي محراثا .

( التذكار للعاصم ) لم ملك طرابلس ومن كان بها من الأجل في الزكية  
بالمعاصرة وله تاريخ الوحيد المعروف في هذه المملكة .

( كوكب الروضة ) للبيوطي في تاريخ حررة الروضة مصر في محراثا ثلاث  
لسخ منه وفي السلطانية اثنتان وفي دار الكتب بدمشق نسخة

( روضة النظمين ) في تاريخ مصر لم يري من يوسف الحنلي في محراثا  
ودار الكتب بدمشق ومعه نسخة عربية وفيه حوادث عن مصر مدان إبان .

( بحمة الأمام مسائل الشام ) لأن الأمام في محراثا . وفي السلطانية بالمعاصرة  
( الرق المتألف في محاسن حقيق ) للراعي بخط المؤلف ومنه نسخة طارف بك

بدمشق . وفي السلطانية مجموع في التاريخ به ( الأعلام مسائل الشام ) لهاسمي  
و ( مسائل الشام ) لسبيل ادي وفيها أيضاً ( روضة الأمام مسائل الشام ) هدي

وفي محراثا ( حدائق الأمام في مسائل الشام ) لأن عد الرزاق  
( ربح شأن الحشاش ) للبيوطي بدمشق الموصوع منه نسخة في محراثا وفيها

أيضاً من مؤرخي الحشاش ( الطراز المتعوض في مسائل الحشاش ) لعلاء الدين البخاري  
ومنه نسخة بالسلطانية .

( مقدمة أبي خلدون ) ولا يستحسن المطالع ذكر ما لها مع تكرار طبعها فها  
في نظرها في حكم ما لم يطلع مد لكثرة ما فيها من التحريف والنسخ وفي آخرها

الركبة بالفاخرة نسخة شميئة جيدة جداً منقولة من الأمانة عن نسخة أصلها  
المؤلف بقصه وعليها خطه أما التاريخ فلوكت من الغناء طرمت النظر فيه  
والملعه ومنه نسخة مخطوطة عليها خط الشيخ المطار بالركبة أصلاً ربما أصلحت  
بمن مافيه وفيه نسخة أخرى منه وفي حواشيها قصي السكر محمد مراد  
بالأمانة (الطبع الغرب) وهو نسخة تاريخ ابن خلدون صاحب كشف الطون  
حكدا وحده هيرسها ذكرته لمراته ولم أعرف من هو بالركبة أم البرية  
(تاريخ السودان ووقائع محمد علي باشا) لم علم مؤلفه منه نسخة بحراة  
جودت ماشا الملحة بحراة وفي الدين بالأمانة وبها أيضاً (تاريخ احمد ماشا  
الحرار).

(الروض الزاهر في سيرة الملك الطاهر) قصي في خسرو ماشا بالأمانة .  
وفي حواشيها وفي الدين (عائس العاصر لحال الملك الناصر) لاس طلحة . وفي  
دار التحف بقند (الروض الزاهر من سيرة الملك الناصر) محمد بن علاون  
وفي الفايح بالأمانة (سيرة الملك الظاهر) لحى الدين بن عبد الطاهر . وفي السطابة  
بالفاخرة (الذيف الطاهر في شم الملك الطاهر) أبي سعيد جهنم (بن عرساه  
و) هديه المد العاصر الى الملك الناصر (محمد بن الأشرف لمد الصمد الصالحى .  
(صائل مصر) لا كيدي منه نسخة في السطابة بالفاخرة منقولة من نسخة  
كثبت لسكاوور الأخشيدي .

(الصائل الماهرة في مجلس مصر والفاخرة) لابي طاهر احمد الاصبهاني في  
نور عناية ولالا اسمايل الملحة بالمجدية بالأمانة .  
(كتاب الاموال) لابي عبد الحليم بن سلام من قيل الخراج لابي يوسف  
وقد آرتا ذكره هال للافه بالتاريخ . كتاب قبس تادر منه نسخة في لفاخرة  
بدمشق وأخرى وحيدة في مصر قدمة الخط بحراة الاسناد السقاء وفيها أيضاً ديه  
لبي في ابوب المقدسي بخط مؤلفه .  
وعما ملحق بالتاريخ (رسالة في أول كتاب صف في الاسلام) في الحراة  
الكرورية بالأمانة .

# المشاهير والسجون

بقلم عيسى اسكندر الملوغ

صاحب مجلة ( الآثار ) وعصر الجمع العلمي العربي في دمشق

١ - تمهيد

بينما كنت في غمرة الاحزان في اثناء الحرب العاتية ونكبتها اصبح فكرة بأ  
الاعتقال فالتفتي فالصلب والمصادرة واشاهد عبي المظالم والضرائب وأهدد مثل غيري  
بهذه الكولت وثلاث الفواحي ، اذ دار في حدي استغراء ما جرى لمن تقدمني  
من المصائب وما نجتهم من المكاره فحمت من مظلاني ما عرف عند العرب  
والاعاجم من اشياء هذه الكار مثل شعر الحرب والسجون والتي والصلب وما  
صاحها فقلت بذلك تلك الاوقات المرة ، واحيت ميت الامل ، وهات لدي  
المصائب ، واستندت بالصبر في الصيق . متنداً على الخطوط والمطبوعات المتعددة  
في ما كتبت

ولقد انقطعت منها الآن مقالة ( المشاهير والسجون ) لتشر على صفحات  
الحلال حسب طلب صاحبه صديقي العزيز ليشأ المظالمون بها لوعهم ويرد المتاملون  
غلتهم وتهدد المتكبرون بحلاوة الصبر بعد مرارة الآلام مرتناً اليها بحسب الأغراض  
التي تمثلت لي وللي على هدى في ما قلت متطرقاً الى ما قيل في الاعتقال والتي  
والاسير الخ

٢ - سجن المشاهير

لقد مي كتبت من المشاهير بالحن والاعتقال والتي والمصادرة والصلب  
والرقب<sup>(١)</sup> ( الشق ) والاسهداف<sup>(٢)</sup> والمخة وإيكن عدد المتلبن بمثل هذه

(١) وصفت هذه السكة الشق من رقب أرسل لم تحو اذا وضع الحبل في رقبته

ولما الصلب لشروط (٢) يعني ان يكونوا حفاً لراس

التواب والمصلدات والجللحات قليلاً في العالم حتى قال أحد الشعراء :

أنتلاً وسجناً ولثنياناً وغربةً وبأي حبيب أن دا لعظيم .

ومن أقدم من اشهر من المشهورين ما حنال اغنية سقراط الفيلسوف اليوناني الذي زح في احمق السحر وله فيه اقوال رائعة . منها : « اذا جئت وائب الناس الى محل واحد ليعلموها بالتساوي فقلبي يحسبون انني الناس وانكدم حظاً يحصلون حينهم الاول على ما يبالوه من هذه القصة » . ومن اياته المشهور انه لا عرض عليه كلامه المساعدة ليعر من السحر ابى وصل تجرع السم والموت . ومن اقواله بحاطهم : « ارشدوني الى مكان لاموت فيه فاقرب اليه » ولما بكى اعمامه وطلبته وهو تجرع السم قال لهم : « لماذا تكون ؟ ألم نخرج النساء حتى لا نسمع القويل ؟ كونوا رجالاً واعملوا عمل الرجال » . وكذلك يوسف الصديق قال صر على مضض اللوى لا نجسني عليه وهو بري . وما زال يبالغ الاليم ويكلم المتابع وباصب الموائق حتى توفق الى تحرير حلم فرعون ملك سدة الملك وداق - ثلاثة الهاء صد نجره مرارة الفناء من يوم حسده اخوته ثم ما عوه ثم اعتقل

وهكذا صل إدريا التي في حفته والقبة الثلاثة وكثير غيرهم مثل عبلو الملك الذي لزم سجنه سنوات كثيرة وكان لا يأكل فيها الا يابس الحمر . فكتب كثيراً من آرائه وهو محبوز الخلسة والسجين من عمره . وبقي مصرعاً على رايه في دوران الارض دعاً عن التهديد والوعيد فضايقوه في سجنه حتى ائزموه مرة ان خول انها لا تدور . فاجابهم . « كيف انكر نحر كها وانا اشمر لها رازها تحت قدسي » ثم رفض الارض برحله وقال لهم : « ونوف كل ذلك انها تدور »

وغربستوف كولي مكنشف اميركاني محنة السحر واحتيال الاصطهادات حتى انه لم يضر من التحامل والانتقام فقال لمنصيه . « اجعلوا فيودي معي في إراني ( نابوني ) »

ومثلهم الاظم الاعظم ابو حنيفة الثمان الذي داق من عذاب السحر الوأماً لا كراهه على الصاء وهو في السجن من عمره ثم رهن ذلك للتشفي عمره بل زاده نمكاً بآرائه وزك وصية لانه ووصية لاعماء ومات في سجنه . وحاراه بذلك السرة ابن نيمية النور المتل في قصة دمشق وغيره

فكانت حنة المشاعير في كل عصر تتناول الايباء والاولياء والمصلحين والملاسة

والعلماء والمتكودي الخط والبسطاء على اختلاف مراتبهم واتصلت مصرنا المسماة  
والخضر فكتب بها كثير من المشاهير أحصم فالجون بوقارت الذي كان يظف صفحات  
الكتاب في مناهة بجزيرة القديسة حيلانة وبحول . « سباني التلويح لابي 'حلفت'  
عن سدة الملك » ولما عرض عليه أذاعه مض أساليب قراءه . قال : « خير لي أن  
اموت هنا شهيداً قال ذلك قد بيد الملك الى ابي ادا بقي حياً »

ومن لطائف ما يحضرن من الاقوال في المحسن والاعتقال قول الكلدود . « خير  
للإنسان أن يكون مظلوماً من أن يكون ظالماً » وقول هوراس « لن ما تتحتمه  
من المصائب نراه أحف عملاً مما يكاده » جبراً اذا طلبت مسا للفاصة » وقول  
عبد الايوودي :

تكرر لي دهري ولم يدركني أعز وأعوال الزمان نهون  
وطول يري الخط كيف اعتداؤه وثأري الصركيف يكون  
وقول شكيب الشاعر الانكليزي مما عرره الشيخ ابن الحداد الهادي  
اذا ما راى الصر لي حال دونه مصاب آني عدي فاني وأطرق  
وجبت محال الدمع في العين واسع دتم محال الصر في القلب صبق

ولما مثل القمزي امام الحاج ن يوسف التميمي تهذهه قوله : « لاحتك  
على الادم » فقال القمزي « مثل الأمير من يحمل على الادم والانسب »  
فقال الحاج : « أما أردت الحديد » فاجابه « والحديد خير من الحديد » وفي  
ذلك التميمي بأساليب الكلام ما جبه . ولكن من الاداء في مثل هذه المواقف مدافع  
لا محل الآن لاستفرائها

ومن مديح ما قيل في السحر على التشبيه النار احدم في الاربع قوله :  
ومحوسو بلا ديب حناء له في السجن نوب من رصاص  
اذا اطلقت وث ارتعاشاً يغيب فاك من فرح الخلاص  
وقول الارحاني مشبهاً :

تصد أهل الفصل دون التوري مصائب الدنيا وآهها  
كالطير لا يحبس من يما الآ التي ظفرت اصواها



## ٣ - أعمال المسجونين في معتقلهم

لقد رأينا بالاستقراء ان كثيرين من المثقلين استعادوا في سزلاتهم وأفادوا حتى ان الحر من منهم استعموا بما علوه في سجونهم وأفادوا العالم بما الطبق قول ديكنز : « ان المعلم بين الناس من كان عظمياً في شغلاته وعظمياً في سحبه وعظمياً في قيوده » وقول الآخر : « من عواشما تولد قوتاً » وذلك نمير مواهب كثيرين من المسجونين من وراء جدران سجونهم فيكون التصيق عليهم نوسياً لحزبهم وقامس جسومهم تحديداً في عقولهم

من قدماء المسجونين الذين اشتغلوا في عرائهم اربابا التي طاه أعداء مواد نواته المشهورة وولس الرسول « وصح معلم رسائله في سحبه في رومية ( ابطاية ) . ويوحنا الانجيلي ألف ( الرزيا ) و ( الرسائل الثلاث ) و ( الانجيل ) وهو سي في جزيرة طلس

ومن اشتغل في معتقله من العرب ابو منصور الارهري الهروي القوي المتوفى سنة ٣٧٠ هـ ( ٩٨٠ م ) لانه أسر عد احدى قتال النابة وهو بطوف في احبابها لتضيق اقبسة والوقوف على لمحات العرب فاعظم فرصة اغتفاله واستعاد اشياء لنوبة كثيرة اصحابها الى كناه ( التهذب ) بما لم يكن ليحضر له في مال في عبر الاعتقال طاء كناه عدا نمناً في اكثر من عشر محدرات وهو حتى الآن من افضل المصنفات القوية في ما

وبينا كان ابو تمام الطائي الشاعر مسامراً في بلاد الحسم طاح صديقه ابي الوفاء ابن مسلمة في محدان فآكرم منواه واضاء عده ابياً رل في حلالها تلح حبه عن مناعة سمره صم وعرح ابن مسلمة يطائه عده قتال سسته « ولى من على السماء . ان التلح لا يحسر الا صد رمان « . ولكي يتمله اوفسه على حرارة كتب كبيرة كانت في داره . مطالها تدبر ووقف فيما على النوادر والشوارد من العلوم والفنون . ولم يصرف وقته حراماً فجمع من مطالعاته حمة كتب في النمر منها ( الوحشيات ) وهي ملاحم ( قصائد طويلة ) و ( الحلمسة ) وهو مختار من اشعار العرب العرياء ربه على عشرة ابواب اولها الحلمسة فنها بها . وقيل ان الباقم في

اختياره لهذه الأشعار شعر منه في شعره - ونفي ( الخلسة ) في خرائن آل مسلمة  
يصنونه حتى تثيرت أحوالهم فله أبو السوادل الدينوري إلى أصحابه فأقل عليه  
الأدباء وكل من أشهر الكتب المصنفة في معناه ومن فصلها لاه من الخاديم ( أي  
الكتب التي خدمت بالشرح والتطبيق )

ولما اعتقل أن حيدون للزور وضع صككراً من أفكاره ورسائله  
لؤلؤاته المشهورة

ولما سجن أو اسحق إبراهيم الصائغ الكاتب المعروف قال عسجد الدولة بن  
بويه : « أن أراد الصائغ الخروج من سجنه طيئف مصقاً في أخبار آل بويه »  
صنف الصائغ الكتاب ( التاجي ) وتأنق فيه حتى نفي إلى عسجد الدولة أن سدياً  
دخل عليه يوماً فراه مكافئاً على عمله تسويداً وتبييضاً مثله عما يشتمل . فقال الصائغ :  
« أباطيل أقمعها وأكاديب ألقها » فأدبر هذا الكلام صدر الملك عليه حتى أمر  
فخلع تحت أرجل القبة ثم شمع به الحماة فاستبدل ذلك بغيره

وهكذا صل الشيخ الرئيس بن سبابة في معتمه خلة فردجان فانه صنف فيها  
كتاب ( الهدايات ) و ( رسالة حمي بن بختال ) و ( رسالة الفوائح ) وغيرها  
ولما سجن المهدي الساسي بدمه إبراهيم الموسلي لأدبانه أطراغهم هذه الفرصة  
وتعلم القراءة والكتابة

وكذلك فعل أبو الصلت أمة بن عبد البر البر الأندلسي فانه ألف في  
سجنه لما اعتقله الملك الأصل في مصر كتاباً ورسائل منها ( رسالة العمل في الأسطرلاب )  
و ( كتاب الجواب في علم الهيئة ) و ( كتاب الأدوية المفردة ) و ( نجوم الفهن )  
في المنطق و ( الاتصال في الرد على علي بن رضوان ) في ردّه على حسين بن  
اسحق في مسائله . وقوف في الطب

والشيخ أحمد بن تيمية الشير سجن مدة في مصر ثم في قلعة دمشق وأنتل  
بالحة ولم يمر مستفده واشتغل بالتصنيف ووضع مؤلفات ورسائل منها ( تاليف على  
تفسير القرآن ) أوضح فيها ما التمس على طائفة من القسرين وألق في المسألة التي  
حبس لأجلها بمحذات عديدة . ولما سمعه عن الكتابة وحجروا عنه العلم والدواء  
والفرطاس كان يكتب بالقلم على مضى الآية ومحوها

ومارال في محته صاراً على بلواه إلى أن توفى في السجن سنة ٧٢٨ هـ

(١٣٢٧ م) مرثاه ابن الوردي مشيراً إلى طول سجنه قوله :

وجلس الذي لأصداق غرّ وعقد النجى بالسجى احتياط  
مال الخلتى له اقتصداء ضد داقوا النون ولم يواطوا

وهذا الشيخ تقي الدين بن حجة الطوسي المشهور بأدائه سجن في دمشق سنة ٨١٣ هـ (١٤١٠ م) ألف في معتقله (تريد الصالح) وهو مترع من (كتاب الصالح والناعم) وقد صدره مايات بها .

ألمها ابن حجة لتجبا لأن فيها رأس مال الأدا  
واختارها من مرداد الصالح فكان ذا من أكر الصالح  
من كل بيت أن تثلث هـ سكنت من سامه في قلته

وألف الشيخ بدر الدين محمد بن إسرائيل بن عبد العزيز الشهير باسم ابن قاضي سيافه المتوفى سنة ٨١٨ هـ (١٤١٥ م) وهو مسجون في أربق (كتاب لطائف الاشارات) في القمه ووضع عليه شرحاً باسم (التبيل) والكتابان مشهوران بين الفقهاء

واسحق بن خلف المعروف باسم العليّ بن سلم الشعر في سجنه واشهر هـ حتى مدح الملوك ووفى سنة ٢٣٠ هـ (٨٤٤ م)

وألف أبو الوليد بن زيدون الأندلسي رسالة في سجنه استعطف بها أمير مصره واشهرت حتى شرحها صلاح الدين الصفدي شرحاً بديعاً

ووضع أحمد بن يحيى بن الرضوي النحوي شرحاً في سجنه سنة ٨٤٤ هـ (١٤٣٩ م) في سجنه صماء الدين كتاب (الأرهار في هه الأئمة الأحيار) وشرحه شرحاً مطولاً أسسه (الفتى المذمار) وشرحه كثيرون غيره ومنه نسخة في برلين ولما سجن الأمير زين الدين بن علي الحفزي في أواخر القرن الثالث عشر فليلا في مصر كتب سيرة عذرة بحظه الجليل

ولما استودع الطبريك مكروبوس بن الرعم الحلبي الأرثوذكسي هو وولده الأرثوذكسي كونولى في قلعة كلومبا بسف الطاعون عددها من رومية إلى رومية وضع هو وولده من المؤلفات منها تاريخ أمراء تلك البلاد وحواشيها مثل تاريخ الملك باسيلوس ملك البندان وحرره مع عدوه ونجح ولده الأناجيل الأرثوذكسي

ويفوت الطوي اتمع في أسره كبيراً لاه روع بجمع العلوم ووضع اثنائلف المهمة أحصاها « معجم البلدان » و « معجم الادباء »

ومصلح الدين لمعدي الشراري الشاعر المشهور في بلاد فارس لما أسر في حرب الصليبيين وضع معكرات لمص كنهها ( الككنان ) المشهور وهكذا كان الحال مع الأفرع ضد حركت فرائخ كثير من علمائهم في سجونهم فانفوا الكتب المعبدة من مقدمين ومناخرين ومن مشاهير المتأخرين ديدرو الفرنسي من أشهر كتبه المرون التامس عشر فاه جمع في سجنه ( دائرة الخراف ) العربية وساعده حسن اصدقائه في توسيعها فجمع القسم الرئيسي منها والمبر وطعت من سنة ١٧٥١ - ١٧٧٢ م في غاية وعشرين مجلداً وعها أحدث الأمم الأخرى ( دوائر مطرفها )

ونولير الفيلسوف الفرنسي الشهير سجن في السبيل لمحاته لويس الرابع عشر بقصيدة . قسم في - سجنه قصيدة ( لبح ) أي التعاهد ورواية ( اوديبوس ) وبها أنها من أحسن ما كنه من حيث شرح المواطن الحقيمية وذلك سنة ١٧١٨م ثم أطلق سراحه

والفيلسوف ، كي الاسكيري بني في السجن رها ست عشرة سنة وكتب فيه أحل مؤلفاته المتداولة وفيها أحسن أفكاره الفلسفية وأندره شيبه الفرنسي ( ١٧٦٢ - ١٧٩٤ م ) سجن في - سجنه قصيدته ( الفناء الأسمرة ) وهي من مشهورات المعاصد الأفرعية

وسليويو باليكو الابيطاني كتب في سجنه من مؤلفاته . ومنه في جيلبر وكلفان وعلم طامو الشاعر الايطالي التور في مقته كل يوم حبيانة يمت من الشعر الحماسي المشهور

وقصى ميجائيل دانت الرعيم الاولندي - سبع سوان في سجنه درس في اثنائها ما لا تلمه اندارس مخرج منه سنة ١٨٧٨ م وهو مستند لثألف المتأخرع الوطنية ولانشاء حريدة

والشاعر القبازي الايطاني حلم في سجنه كثيراً من المعاصد والمقاطيع وكان نابليون بونارت في معاه محررة الهندسة هيلة يكتب ( مذكراته ) اليومية ويعلي على كتاب كثيرين في وقت واحد ورعا اجابا ليه واذا واقم قد تسوا

ولموا عراهم هؤلاء - دأب بترس لهم حتى شرب ما كرمه ويكون معهم منه كثيراً ،  
ولما حبس المترولينج سبند صاحب مجلة اعلانات الانكليزية لجساها به بمسألة  
الزفيق الاريس سنة ١٨٨٥ م كل اعتناه فاعطيه روح النهضة الادبية التي سبغت  
دعوة المحمد الطلي والصحابي

وسلم داني الشاعر الابطاني المعروف ملحمته ( المصححة الالهية ) التي هال  
ابا اشته رساله العران لقرني في معناه وكانت آية الالاحة اللاحية  
وسجن لس ابطاني زهاء ثلاثين عاماً كتب فيه قصصاً غريبة معقدة تتألف  
منها الصعايق ودعوا له فيها أموالاً كثيرة

وسجنت امرأة عسوية محرقة لتجربتها عشيقها على ارتكاب جريمة قتل فألفت  
في سجنها روايات غرامية كثيرة نشرت في كتب رجت منها أموالاً طائلة  
واما الاحتراع في السجن فهو مشهور أيضاً لأن كثيراً من المجرمين المشهورين  
ماحللهم الى العتالة زام يندون المدن وسرعون الى الاسساع وهم في - حوتهم  
وحرف كثيراً منهم في سجون بلادهم الاممية قد احتزعوا أثناء دريت عليهم  
الاموال ، فل تخدم في سجن اورويا أوحد آلة تولد الكهرمانية من الهواء بدل  
الماء ، فاطلق الحاكم مراحه وسار ان وشملون حال امتيازاً باحتراعه فاقه واستعاد  
وأحر في ولاية اوهايو كان ملأ علم الكهرمانية وحتزع في سجنه بمائة كهرمانية  
لكسني الشوارع مكوي ، رائب سنوي

وأحر أوحد درراً جديد الطرر للاطواق استعاد به أموالاً حرة  
ورحل غيره احترع آلة توسع في الحائط ( مكبات الحائط ) معها عن تكرة  
الحيطان والمحوك ( المكوك ) الذي في اسطفا قدمت له أحدث المركب  
التيوركية عشرين الف ابرة اسطورية من احتراعه الذي اسميته في معامها  
ودسم عمره ابطاني على جدران سجنه رسوم الغاب رياضية بدنية فاحد تعميظها  
مطوي ، وطبعها فخرج دحماً عظيماً منها

ولم يست العرب مثل ذلك فل أحد الابدلس عمل في سجنه مصوراً ( حارثة )  
او مخططاً فيه شيء عن اميركا حمراء على حشب ولا يزال هذا الأثر العيس في مدينة  
السندية برين منحصها وبدل على حديق العرب في الصناعات  
فلهذا نجد أن المصائب هي محك الرجال حتى قال كاتب اميركي هذا المعنى : ان

من أهم الدلائل الخاصة بالإنسان إلى التحاح الفقر والمحب والصورة فلا تحب منها  
لأنها أصل وسيلة لأحرار التحاح . وكثيراً ما رأينا الذين يرضون عن هذه الدلائل  
بحسرون شينهم <sup>١</sup>  
وقال المغربي .

يؤدبك الفقر بالمحذات      إذا كان شيخاك ما أدما  
وقال ابن مالك :

فان عمتي بيوت الخطوب      واوهي الرمل قوي متقي  
فما اضطرب السبع من جيفة      ولا أزعج الريح من فرقة  
وقال المغربي وأحد :

ولما أنت مجهمي مرادي      جريت مع الزمان كما أرادا  
وهوت الخطوب علي حتى      كما صرت أمحها الوداد  
وقال الشيخ ناصف البازمي :

تطلي التجارب حكمة الجرب      حتى تربي فوق رؤية الأب

#### ٤ - اقوال الأدباء في المسجونين والمعتقلين

قال كبير من الشعراء في اصحابهم المعتقلين والمسجونين يلوهم وفي سجن  
اقولهم من موارد الحكم وواجب المظلمات ما يستحق أن يشر في هذه المقالة .  
مثل قول أبي الشَّحْب المصبي في خالد القسري <sup>(١)</sup> لما أسروا سجن

ألا ان جبر الناس جبراً وحالكم      اسير تبصر غدم في السلاسل

لسري لن عثرتم السجن حالداً      وأوطأ عوه وطأة المتأفل

لقد كان يبي المكرمات لومه      ويطي الله في كل حق واطل

در سجود السري لا يمحوا له      ولا تسحوا مروءة في القاتل

وكتب السعدي إلى أبي سعيد صاحبه وكان معتقلاً في السجن :

جئنا فداك الفخر ليس غفلك      من الحوادث المشكو والتلوث المشكي

وما هذه الايام الا متنازل      في منزل رحب إلى منزل منك

(١) سجن يوسف بن عمر التميمي رحمه الله سجن فخم في حجاز من اقصاها ثم إلى  
وركيه وصله حتى صلب وكان له سنة ٩٢٦ هـ ( ٧٤٣ )

وقد حدثك الثابت وأما  
وما أنت ما يروى جناً على الأذى  
صفا ذهب الأبرق قلبك فالتك  
ولا التمرى الحديث على الدك  
وأعني بك الألام في قصة التبرك  
لست محبوساً على الظلم والألم  
قال به الصبر الجليل إلى الملك  
وكتب النسي إلى صاحبه وقد اعتقل -

فدبتك يا روح المكروم والليل  
حدثت قس صد الكيف تلح  
فأنت قد أقم في السجن راحة  
عظم أبو المكروم بن آخروم نيلي  
فأنت ما عدي من الروح والنفس  
نصي به الأفاق كالبدن والشمس  
فأنت قدماً كان يوسف في الحبس  
أين مرزوق ما نفس بعد قل السطال  
أبي سلم:

يا شمس علم أنك صداما  
حجت قسراً عن عبود الورى  
أسماء الشرق والفر  
والشمس لا يكر أن نجح  
وكتب صاحب الأمر أبي العباس المكلري المعروف بأبي المنشوط إلى الملك  
الأشرف معتقه في قلعة حران (دويت).

يا من يدوام سنده دار طك  
مملوكك أن المنشوط في السجن طك  
ما أنت من الملوك ولي أنت ملك  
أطلقه فاب الأمر قد ولك  
يا أحمد ما زلت عماد الدين  
لا بأس إذا حصلت في سجنهم  
وقال ابن خروف في صبي حبس:  
أنا صبي السلي حكت حكاً  
عدا وجه الزمان به عوسا  
ولم يحسنه أدب النوسا  
حبست على العرام دا جلال

وقال ابن سناء الملك في مبيع ضرب وحسن:

نفس الذي لم ضره ليرة  
ولم يودعه السجن إلا عفاة  
ولكن ليدو وأورد في سائر النسر  
من الحب أن نعدو على ذلك الحبس  
وقالوا به شارك في الحبس يوسف  
مشاركه أيضاً في الدحول إلى السجن

وحبس الحاج يريد بن المهلب على مئة ألف درهم خراجاً فأجر عليه فجعلت له وهو في السجن قرأه الفرزدق الشاعر وقال الحاج استأذن لي عليه . فقال له أنه في مكان لا يمكن الدخول عليه فيه . هاهن الفرزدق . أنا أنيت متوجعاً لما هو فيه ولم آت متدحجاً . هاهن له فلما أبصره قال :

أبا حاتم صاقت خراسانُ حديدكم      وكان دود الحامات أن يريد  
لما قطرت في الشرق مدك فطرة      ولا أحصر ماثرن مدك عود  
وما ليربر مد بحدك بهجة      وما لجواد بعد جودك جود  
هناك يريد الحاج : أدمع اليه أمانة ألف درهم ونحن نصبر على ظلم الحاج .  
فلست هذه الحاج فطلق سراحه وقال : نحن لا ندع ريد يكون أكرم منا  
وقال معهم في الشيخ الرئيس ابن سينا لما سجن :

رأيت ابن سينا يلدي الرجل      وفي السجن مات أحسن أمان  
لم تنفع ما مله بالنقاء      ولم ينفع من دونه بالبقاء

### • - تمثل السجناء بأقوال غيرهم في سجونهم

روى أبو النخبة أن رقيقاً له في حبه تمثل قول الشاعر :

تمودت من الصبر حتى أفتت      وألحني حس الفرا إلى الصبر  
وصبرني بأسي من الله راجياً      لحس صبيح الله من حيث لا أدري  
فأخذهما أبو النخبة وراذ قهما :

أذا أنا لم أقل من الصبر كل ما      تكرهت منه طالع عني على الصبر

وكان الفصل من يحيى بن خالد البرمكي يشد وهو في سجنه هذه الآيات أصالح  
ابن عبد القدوس قلما في حبه وقبل أنها لبي بن الخليل وكان هو وصالح يهجان  
بالزبدقة فقصها الخليفة المهدي بن التصور وهي :

إلى الله فيما ملنا زرع الشكوى      من يده حكمت مصره والولوى  
خرجنا من الدنيا ونحن من أهلها      ولا نحن في الأموات فيها ولا الأحياء  
أدعانا السحان يوماً لحاجة      محنا وقتنا حاه هدا من الدنيا  
إلى كثير مما نملوا به مما لا فائدة من الإطالة به

عيسى إسكندر الملوفا

( البحث فيه )



## مكافحة الغلاء

نصف العلاج في يد الجمهور

### السبب والمعالج

من ثلث اليوم لدى علماء الاجتماع أن الحالة الاقتصادية هي أساس الحالة السياسية . ولذلك أصبحت مهنة السياسيين مهنة اقتصادية في المقام الأول . فإن معظم اهتمامهم يدور على مسائل المعاش والمال وأعمال الأعمال وبحوث ذلك من المسائل الاقتصادية ولا يرغب أبداً في أن الاضطرابات الاقتصادية لا تلبث أن تتحول إلى اضطرابات سياسية . وبكفي أن تأمل قليلاً في أحوال الشعوب منذ الحرب الأخيرة حتى يتضح لنا أن الفوضى الصارخة أخطأها في مشارق الأرض ومغاربها أنها رجعت إلى ما أصاب الحياة الاقتصادية من الاضطلال منذ الحرب وفي مقدمة ذلك ارتفاع الأسعار في كل مكان فثمة علاء المبيته هي أم المسائل التي تشغل العالم في الوقت الحاضر وإلى حلها يجب أن تصرف عناية الحكومة وعناية الجمهور . عبر أنا وأخص معاشر الترفيع قد تعودنا الاعتماد على الحكومة في كل أمورنا مع أنه في استطاعتنا مكافحة الغلاء مباشرة . هي يد الناس علاج سهل حال لو أحسوا استعماله على أنه يجدر بها أولاً أن تقول كلمة أحالية في سبب هذا الغلاء ثم تنطرق إلى بيان العلاج الذي هو عرس هذه المقالة

### أسباب الغلاء

اتفق الباحثون على أن السبب الأول لهذا الغلاء إنما هو كثرة وورق العملة في الأيدي . هذا اضطرت الدول إلى إصدار كميات كبيرة من هذا الورق لسد حاجتها<sup>(١)</sup> والعملة كسائر السلع ينحصر ثمنها إذا كثرت ويرتفع إذا قلت . وانخفاض قيمة العملة كما لا يخفى يخالط ارتفاع قيمة الأشياء . والسرعة كل السرعة ليست هي السبب يعود الأسمة بل عا يستطيع صاحبها أن يحصل عليه بواسطة

(١) من ثمة دور أن قيمة ورق العملة في فرنسا عام ١٩٦٠ مليون فرنك قبل الحرب وصعدت ٢٣ ملياراً

هذا لا ريب أن خطر أسلـف التـجارة على أن هـالك أسـباباً أخرى وعوامل مختلفة أثرت في الأسـلـف . منها ، قلة المـنتوجات والمضاربة ، وصـمـومـة المـواصلات ، وارتفاع أسعار المال <sup>(١١)</sup> وغير ذلك من العوامل التي تختلف باختلاف البلدان وموقفها الجغرافي وحالتها الاقتصادية

المهرعات

وقد وصف الواصفون علاقات محقة لهذه الحالة . غير أن الجمهور كثيراً ما يصل  
سبيل الصواب في هذا الباب فيعتقد أن العائدة في ربح الأحمور ، أو في عمل « نسيرة »  
رسمية ، أو في سبب العوايين لتصديق على التحار والمصارين . والحقيقة أن هذه العلاقات  
وهية لا تأتي جائدة قائمة مستديرة . فإن ربح أحمور العمال يؤدي حتماً إلى ربح قيمة  
الأشياء التي يملونها . وه النسيرة « كما يشهد بذلك الملمعون فلما تعد بحرمها وهي  
تحمل على المش والنهيب . كذلك العوايين التي ستنها الحطومات لتصديق على التحار  
والمصارين فلها كانت حبراً على ورق وما ذلك إلا لأن قيمة الأشياء خاصة لأموس  
طبيعي لا يمكن قطعه بسبب العوايين المقنعة - نبي به قانون المرض والطلب  
أما العلاقات الحبيبة فيها : إصلاح ماليات الدول بحيث تقل خفاتها وترفع قيمة  
أوراقها ، وزيادة المصنوعات ، وتسهيل طرق المواصلات بين الدول ، وأثناء هابات  
ناون ( Coöperatives ) تشتري لوازم انجينة الحلة وتبيعها لأعضائها بلا ربح إلى  
غير ذلك من الوسائل

بقى علاج واحد خطير الشأن يمكن كلاً ما العمل به منذ الآن لانه موقوف على  
محس ارادتنا - نهي - التدبير والاقتصاد - فهذا العلاج لا يحتاج الى مداخلة  
الحكومة بل رجع الى الفرد وقوة ارادته

التقرير

بما في لنا من التأمل في أحوال سواد الناس في هذا الزمن أو موطن الحق التي

(١) ان لوضع ابيور المال في الحالب نتيجة لارتفاع الانسداد وقد يكون ايضا من  
الامور المال ثم رفع الحجاب الثاني الى بطونها فتخرج منها ماء البت فيمسد  
المنفذ فانه الى خلف الرافعة وهذا خطأ وهذا هو الوضع الامور ليس بالبللج الثاني بل  
هو ممكن وهي

يتكون منها كاس في قوسهم وأحلافهم أكثر مما هو ثلثي، عن ارتفاع الاسفل، فكان العالم الآن مصاب بداء التدبير ولا سيما أهل الطبقة الوسطى (ولعل ذلك الميل هو رد فعل لضيق القدي قاسوه أثناء الحرب) . ضد لاحظ الكتاب الاقتصاديون أن أبواب الاطلاق تعددت ونشبت ضد الحرب وأصبح الناس يتنافسون في معيار التدبير ولا يعرفون أن يضعوا حداً لهذا الجنون المتشفي بهم

أجل أن العلة الطبيعية هي حب الطهور والنهات على الكسالبات والتنافس في الذخ والتترف واقتداء الطبقات الغنى بالطبقات الغنى . طر الرجل المتوسط الحال الذي يحد ويكد ليكسب رزقه يحمل معه في العلب فوق طاقها حتى يحاري - في لسه وإكله وسكه - جيرانه ومطعمه ممن هم أفقر منه على الأطلاق وقد يتبر من الحطة ألا يظهر بمظهرهم ويسكن مالههم . وما كان أعناء عن تحميل ضمه هذا العبء الثقيل لو عرف كيف يضع نهواته ومطامعه . ولكن لسه الحط ان داه التغايد متشفي بين الناس وخصوصاً بين الترفيع

على أن الحفظة هي أن الإنسان اذا اقتصر على طلب راحته دون السعي للتطهور والتنافس على السدح والتدبير تمكن في العالب من الحصول على لوازمه الأساسية وكان أعي الناس في طرعه . طبر للإنسان أن يكون متوسط الحال مع الفاعه من أن يكون متزياً مع الطمع . وقد در من قلد « التي من استنى عن الناس » ومن قال : « أما تروني في فقه أحنياحي »

على أننا لسنا بود أن نخصر على هذا الكلام الاحالي في موضوع التدبير . فتحلل لوازمنا ندأ بدأ ور ما يمكن اقتصاده من أوجه النفة

### أبراب الموعظ

ان قائمة لوازمنا الاساسية أقصر مما قد تخيل الإنسان . فهاك هي :

- ١ - طعام صحي ومفرد
- ٢ - مكر فيه شمس وهواء
- ٣ - لباس يقي أجسنا
- ٤ - تربة تربي عروقنا وخوننا

• - معالجة طيبة عند المزوم ( وحير الطب الوفاة )

٦ - أفعال

٧ - علاج ترويض العمل والجسم

هذه هي قائمة لأوامرنا ولا تكاد نجد وجهاً لتفقه إيس داخلًا في أحد هذه الأبواب . فلو اقتصر الإنسان عليها واشتر المأه المقصودة منها لوجد الحالة على غير ما برأها في بحر المطامع والآبائ التي بدعه أي التذير والأسراف - لا لارضاء نفسه بل ليذل عنه أنه كريم أو أنه أعني من طره طلال إلى آخر ما هالك من الاعتبارات الضخمة . فالحقيقة هي أن احتياجاتنا لم تصانف وإنما تصانف حيننا للظهور وميلنا إلى التذير والأسراف طلباً للحديد ولزهر والتأدبر

ليرجع كل منا إلى صبره وليلحاحه حياءً ديمقياً على ما ينبغي في يومه . لعل الكثرين منا - بل كلنا - يحدون أن حياءً غير يسير بما يقعون قد ذهب سدى في سبيل إرضاء الغير . أحل أن الكثرين يؤثرون إرضاء الغير على إرضاء أنفسهم - يحدون ويكثرون لترواح اليهم عيون إفراسهم وتطلق بمدحهم التهم ... الأقول الإنسان ما أحبه وأعاه ! وما أصدق من قال : « ليس بمهلكا سوى عيون الناس » ولو عدنا أبواب الاحلاق المذكورة آمناً لانصحت لنا أوجه الاقتصاد لليسورة فيها . حد الطعام مثلاً : إذا فرسان ملاماً من الناس المتدلين في النعمة بصرف كذا للحصول على قدر معين من الغذاء فقد رى حاراً له يبق حمة أو عشرة أصناف ذلك الملح للحصول على طعام يحوي العدد منه من الغذاء . ولا فرق بين النوعين إلا كونه الثاني أعلى ثمناً من الأول وقد يكون كذلك أعسر منه هضماً . ثم أما إذا دعونا شخصاً إلى تناول الطعام على مائدة مدتنا فصارى جهدنا في اختيار الأصناف العالية الثمن . وقد تضرر بتعصر إذا اكتفينا ببعض الأصناف الرخيصة البسيطة - مهما تكن طيبة لذينة

مستم الناس يتوجهون أن لذة الشيء على قدر علاه ثمة . إن هذا الوهم كبير لنسوع يما ولعلك أبها القاري إذا دقت حصن قسك وجدت أنك لست حاليًا منه . فانت كبيراً ما تخيل أن الجودة والحسن والفائدة تريد على لسة زيادة الشيء . وقد عرف كاتب هذه السطور رجلاً اتفق مع تاجر فروه على تمييز آثان بضاعته حين يأتي مع أمرائه لشراء فروه لها . فلما ذهب إليه أخذ التاجر يحمل الفروه التي

ثمها جنبه عشرة جنبات كما أنه حمض أكثر من القلع فحل بمجه أو اثنين  
العلامة التي ثمنها عشرة . فكان أعجاب السيدة بالقنع على دة تبيع التاجر لها .  
وعباً حاول روحها أن ينش لها أن الفروة التي عرصها التاجر بمجه ( وثمنها الخنقي  
عشرة ) هي حيلة في حد ذاتها قطع النظر عن ثمنها فلم تكن لثمنها جود ولا يمن  
ما في ذلك من تسلط الزوم على من السيدات

هذا مثال لما يحدث كل يوم بين الناس صود ودرجات مختلفة في جميع أوجه  
المعيشة . وبكفي للتأمل أن يحيل العرف حوله ليرى صحة ذلك الف مرة كل يوم  
وإذا اعتبرنا الناس وحداً أمسا عرصة للاوهام في هذا الباب أيضاً . فما أكثر  
ما يقع من هذا الوجه غرر . فلهود ' ومن الاوهام الشائنة اعتقاد الذين يعقون  
المنافع الطائفة على هدايتهم ودينهم أن الناس يحصونهم بدقة ثمرة ما يملكون .  
والخليفة التي لا جدال فيها هي أن الإنسان كلما بلغت إلى لاس غيره وإذا ملقنا  
يكون ذلك على سبيل النظر السطحي وسد أن ينش فيه أثر عاراً . ولو فحص كل  
منهم . ولا حظ كيف يلتقي طوره سراً على من يشاهد من الرجال والسيدات  
لعرف مقدار اهتمامه لباسهم وأما أن يعرف مقدار اهتمامهم للناس . وإن كنت  
في شك من ذلك سائل منك عن لاس آخر من شاهدت من ملوكك . لكك  
لا تذكر حتى لون ذلك الناس

وبمكك أن تقيس على الطعام والناس سائر ما يلزم من الأشياء . فالفاء ليس في  
الحقيقة إلا ما وفيها . وما الملاح . إلا اصلاح الموح القاسد من أخلاقنا وطائفا



### أقوال في القناعة

من كان طيل الدنيا لا جمع لا ضمه منها ما يجمع

من لم يتاه طلبه دام نيه

هو ضمت بالقناعة . أنها حص لا بد . أيكينس

صح حكما في الخليفة مني صرنا فوجين . كمدلي

أعني الناس من لم يطلب شيئاً ليس لديه وأظرم من طلب شيئاً حاملاً عنه

# اعيون من زجاج

## أم هي النظارات؟

مقام صاحب السعادة العلامة أحمد محمود باشا

[ اعلان ] مع تأمر من هذه الملاءة القيمة الى هذا الحرم . عند ميق الميعاد في الحرم .  
الاساس : يجب الاشارة الى ذلك

للكاتب الفاضل السيد عبد الفتاح عيادة مباحث أبيفة في دقائق التاريخ العربي  
يستخرجها من سلوان القطار وبطرفها قرأء الحلال من حين لاخر . ومن ذلك  
إنه معرفة العرب للعيون الزجاج واستعمالها مكل البيون المفقودة استبطاً من قول  
شهاب الدين أحمد بن محمد الشهير بابي الطائر المصري<sup>(١)</sup> .

أني بعد الصبا شبي ودعري دمي حد اعتدالي ماعوجاح  
كفى أن كل لي صر جديد وقد صارت عيوني من زجاج  
ومع لا نكر أن العين قد لا يمد حل معامها على ماذهب اليه ولكن لا يجوز  
أن الحرم في الامور التاريخية محرم الاستطاط لا يلغ مبلغه من القوة ما لم يقترن  
تا بهده عند فقدان العين الصريح ولا سيما اذا احتضنت المارة وحوهاً يختلف في  
مهما .

والذي يظهر لنا ان الشاعر يريد بالبيون الزجاج النظارة على ما يؤخذ من  
سياق البيت لانه قصد فيها وصف ما ماله من الحرم فقال ثبت بعد الصبا دعوج  
العر اعتدالي وقد صف بصري بعد حدة فأصحت لا أصر إلا بالزجاجات  
وأنع خطها عبونا له على الحقيقة لانه لا يقوى على انظر بدوها . ومن المعلوم أن  
صف الحرم من لوازم الشفوخة في المال عفاي ضد البيون فانه لا يختص من  
دون من ولو كان يقصده لوطاً له غير هذه التوطئة . ومن ينظر في السياق قليلاً  
يتضح له ذلك .

في أن العين واردان في زحمة ناظمها في الدور الكائنة لابن حمر والتهل  
هائي لأن نوري بردي ومهما أن وفاته كانت سنة ٧٩٤ هـ وقد يُعرض بان

ما ذكرناه لا يخرج عن كونه استعاطاً أيضاً يحتاج في الأخذ به إلى ما يدعيه من التواحد أو النصوص الغائبة على استعمال العرب للتطارات في ذلك الجبل . وحواسنا أن بين أيدينا شاهداً من كلام ابن حمديس الصقليّ القوي سنة ٥٢٧ هـ يثبت استعمالهم لما قبل ذلك بأكثر من قرين وهو قوله

وجدول جامد في الكعب تحفه      يخص فيه على دة التي النظر  
يكسو الطود صباء عند طمئتها      كأن ينبوع يور من ينقحر  
يشعّ العين عن حط الكتاب كما      شعث الهواه<sup>(١)</sup> ولكن جمعه حجر<sup>(٢)</sup>  
يُبدى<sup>(٣)</sup> الحدود بخرج غلغا عرف<sup>(٤)</sup>      فيه وفرّ عليها حامداً سهر  
تكلت عينيّ إذ كُلت بجوهره      أما يحدّ مكحل الجوهر النصر  
كأنه دهن ذي حذق بدل<sup>(٥)</sup> به      من المشى عوصاً<sup>(٦)</sup> فكه سر  
نم المصير لتبج كل ناطره      وصدر الخط في أطلاله الكبر  
يرى به صور الأسطر قد عظمت      كمصر<sup>(٧)</sup> الماء فيه يعظم الور  
وقد جاء في ديوانه المطبوع روية أنه جف بها العلم وليس بها شيء من وصفه  
كما زى إلحى في وصف أطرافه بكثرة عرائسها ليث بما يوضع على العيون بل  
من نوع ما يحمل باليد ويرف الآن ( Loupe ) ، وقد علمنا أن وفاة ابن  
حمديس كانت سنة ٥٢٧ هـ وهي واقعة بين سنتي ١١٣٧ - ١١٣٣ م أي في أوائل  
القرن الثاني عشر الميلادي . ومنه يظهر خطأ من زعم أن التطارات لم تكن موجودة  
في العالم إلى القرن الثالث عشر وإنما اخترعها رجل إيطاليّ عند ذلك والمحقق أنه لم  
يجترعها بل حشها فقط .

أما استعمال العرب للتطارات عند ذلك فثبت من حسن النصوص كمقول السجاي  
في الضوء اللامع في ترجمة شرف الملوذيّ الكاتب المحدث الحط على طريقة ياقوت  
وإن التواتر والتوقي سنة ٨٥٩ هـ ما نصه : شمع محواسة كلها واسنر يكتف بلا  
مرأة حتى مات بدمشق . والمرأة التي ينظر فيها الوجه معروفة وورثها مفعلة  
بكر الأول لأنها آلة للرؤية وقد سئنا العرب بالتطارات أيضاً فلما عرف من أن عدم

(١) في نسخة الديوان اهداب وفي نسخة أخرى اهلوا كما في المخطوطة فربما أنه

الهواه وهو الظاهر

(٢) و(٣) و(٤) و(٥) في الديوان مر ويدي وعريضة وكساح وكلاب تحريم

«نشرات العيون لم يروا حرجاً من نسبتها امرأة أيضاً لأن كتبها آفة للروقة هذه  
يعرّسها وذلك يطر فيها . ودرت في دور المرائد المنقطة للدرى سباق أسماها  
لأنه تسمع المديرة ويحتاج إليها الكاتب وقد عدّها منها المرأة حال » و «مرأة عيون  
إن كان كاتب صعب العصر » وهو صريح في إضاح مرادهم منها .  
ورأى حصص نسبتها بالعيون كما في قول محمد بن عمر الفرصى من شعراء  
ريحانة الخفاجي

قال لي الحب لم وصحت على الأثر      ف عيوناً وفي عيون منقطع  
قلت مدحط كاتب الحس يوماً      فوق تمر كحاح من وأدع  
ثمات العيون أربع عني      أن أرى مارشا حواحب أربع

وهو مدح من كتاب هذا العصر أيضاً غير أنهم حشوا من الناسا بالمخارفة  
بعد الإطلاق مرأوا نسبها ( بالذويات ) بالصبر ولا ينبغي لتصير في شيء  
أخص مراءى التكبر إلا أن يكونوا أرادوا تصدر التنظيم وهو مبدأ الاحتمال ولا إجماله  
مردد من الواضح عند النسبة فضلاً عن أن نصير عن على عونة ماؤوا عبر جائر  
الذي في قول مرحوح حتى ذهب عد المطلب لمدادي إلى إسكره في دبل فصيح  
تعلب والأصح هو تعبئة باله . ولست أرى داعياً للمدول عن المرأة والمنظار  
مناعة للسلب وقد سبق الكلام في المرأة وأما المنظار فكسر أوله صد فسر صاحب  
عاموس ما نراه أي التي يرى فيها الوجه وقال شارحه الزبيدي « وبطلق أيضاً على  
ما يرى من البعد قريباً » ثمالة بسمه للمفارقة . ولا يخفى أن هذه النسبة العامة  
صبغة المبالغة محببة أهداً على لتحوّر في إساد كثرة النظر إليها .

وأشد السفيري في مجموعة لشبحة جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ

لحنى على دولة الصابي      وحق لي أنت بريد لحي  
كانت عيونى من فوق حدي      واليوم أصبحت من فوق أبي

وقرب منها يتكلم لفتح أمه البلونى المتوفى سنة ٤٦ ١ هـ أورد هاله صاحب  
خلاصة الآثار وقال عبداً « وما يستعاد له قوله في انميون ويعبر عنها بالظارة التي  
يستعملها الناس لتقوية العصر »

رب صدق تاب مظارة      بقوى بها الظاهر من صخه  
وعى قبل حار في أسرها      يحملها رنماً على أمه



وأما قول أحد شعراء الحطاة

وقفت كاني من وراء زحاجة إلى الدار من فرط الصيانة أنظر  
فلا صلة له بما نحن فيه لانه إنما أراد تشبيه دموعه وقد اعروقت به عيانه من  
فرط الصيانة صفحة من زحاجة سطر من حلقها إلى دار من محبة ويوحه قوله معه  
صياحي طورا تفرق من السكا فأنشئ وضورا بحسبان فأعبر  
وقد تظرف لعمدي في قومه جف كأشأ مصورة مصفا ليت الأول مع  
بعض تميز

ومثولة قد هام كسرى كأنها فأنشئ بادي وهو جيب مصور  
وقفت لشوقي من وراء زحاجة إلى الراح من فرط الصيانة أنظر  
ولم أر في المصريين من أحاد في وصف طائر إحادة سدما عهد الأدب  
مصلح يحسبك في رماله جهول بها وقربت كل مسور حيد . وبات فكشما  
عك عطاك مصرب ليوم حديد وسما زفي صفائها في أنه شيئا آلا حمت به  
ويبي . وصح عليا قول تعالى وأب صبا وراء حبي

أحمد بنور

-----

بعض ما جاء من مستعمل الكلام

بجان . أهلك الرجال الأحمران أي الأحمر والأحمم  
وأهلك النساء الأصفران الذهب وأرعران  
واحتج المرأة الأبيضان الشحم والشباب  
أن عليه الصرمان القداة والشمس . والنلوان الليل والنهار  
والعمران أو بكر وعمر  
والأصودان النمر والنساء  
والأصفران الليل والنهار  
والأصمران ليل والنهار  
وأخاهان الشرق والغرب

؟

أرأيتِ الامطار الكثيرة التي هطلت اليوم ؟  
— هي دموعي والطبيعة تبكي بيوني

...

أسمعت اذناك هبوب الارباح وصفف المواصف ؟  
— هي تنهاتي والمضاء بتالم عني

...

أرأيتِ الجو الاسود المتبدد بالنيوم ؟  
— هو حظي

...

أرأت عيائك الاشجار التي جردها الشتاء من اوراقها فأنحت  
أغصانها الى الارض ؟  
— هي غرام صدي واحلام شبابي وآمال حياتي

...

أرأيتِ قوس قزح الجليل ذا الالوان السبعة ؟  
— هو ضلع من اصلاعك اخذته الآلهة من جانب قلبك لتفتح  
للتمساء باباً الى ذلك القلب

...

أرأيت اللحظة الواحدة التي اشرفت بها الشمس وانور الجو  
وسط انهطال الامطار وهبوب الروع ؟  
— تلك ابتسامتك

• • •

أشرفت بالبرد القارس الذي ارتجفت منه اعصاب الطبيعة ؟  
— ذلك قلبك

• • •

أرأيت البرق الحلب الذي يظهر كالسارق ويختفي كاللص ؟  
— تلك وعودك

• • •

ما اشد الشتاء وما اقلام : ايامه لحظة تمر كاجتماعي بك ،  
وليليه طويلة مظلمة كبعادك عني

• • •

اسمعي !

ان الطبيعة تهمس في آذان الكون واعدة اياه بربيع جميل يأتي  
بعد زوال غصبتها وانقضاء الامطار  
— وانت ، أنتديني !

نوفيق مفرج

## حديث المجالس

بقلم سليم سر كيس

### اليارجي والخوراني

ذهب المعلم ابراهيم الخوراني ومحب امدي الشمالي الى منزل الشيخ ابراهيم اليارجي - وم جميعاً في يربوب يومئذ - وكان الشيخ عائلاً - مجتهداً للاستزاحة قليلاً . وروى الخوراني قصة وقعت على الطاولة وحسبها أراء من حلة من حلات اليارجي التي كان يروح فيها ما كان يدعو الشيخ « شراب الملائكة » فكتب على ورقة تركها هناك ما يأتي :

قالوا بأن الشيخ رب كرامه يحني الحرام ولو كثر الفسقه  
فأبته فصد التمتع والتي عرايت رب البيت شبح الرمدقه

وحدث بعد ذلك أن اليارجي حضر حلة في معهد للرسائل الأميركان وكان الخوراني - ط في اليوم موعظة دبية فكتب الشيخ ما يأتي الى صديقه تمة للدعاة من لحر وانعافية :

ان امرؤاً ولوه دروة مسر قد قام يحطب بينهم بالحرقه  
ما لله يا شاهي أنت سمعته قل لي أما هذا امام الرمدقه

### اليارجي الكبير

كان مولداً قهوة الن . ذهب ذات يوم لزيارة عمي ابراهيم سر كيس فزاره أن يذهب الشيخ وقال

- وأيا أن لا تقدم لكم قهوة

- ولماذا

- لأنكم جماعة الشراء تقولون .

قهوة الن حرام قد هي التاهون عنها

فاجاب الشيخ مودراً :

كيف تدعوها حرام وأنا أشرب منها

(١) شاعبه من تكلويدس امد اسعدت نفهم وكان - مسراً

الشعر المالطي

وعلى ذكر شعراء أروني الشعر الآتي من صم أحد شعراء مالطة قال  
لاصن دوه

فشتي يكون ناموسي يدخل الد من التبع بيع المفتاح  
مدور دورين في الساعة تبعك واحد تب وسين ثلاني ملاح  
وزحمته أن لشاعر شهي أن يكون ناموسة (برعشة) ليدخل إلى معشوقته  
من حب المفتاح يدور في توها واحد من ملاحات والمالطي يلعب أحده مباله

سداقة البستاني

كان سداقة البستاني من موطني الحكومة المصرية في القاهرة على عهد رابع  
باشا ثم نحرر عنه إلى حره الأسكندرية وكان من موطني مصر - بوه - سلمه أرفش .  
مصدق هذا رئيس الحر - وهو من الموطعة القديمة ومن القلندر القديم قال :  
- أن الحكومة قد أرسلت إليا موطعاً جديداً من القاهرة هو سداقة البستاني  
البستاني والرجل من بيت علم وحصل وهو رقيق الأصاني وله أدب وعلم قد جرحوا  
معاديتكم أن نكرمونه وأن نحسبوا معادته . فوعده أرفش حرراً - وهو - حصر  
سداقة أقدي فبعه أرفش لرئيس محسن استغله في الح - البستاني استغله  
وأوعر له أن يكتب إلى ماطر ناليه كذا عن مكان معنونه فكانت سداقة  
الكتاب يريد النهاية استغله . رئيسه طما فراه الرئيس أصدر أرفش أمدي  
وقال :

- أن صديقك البستاني أمدي جاهل وله مسفيد من التنية فادع لا صلح طما  
وحصر سداقة فقال الرئيس :

- هذا التحرير مفلوط وللك مدور لأول عهدك الموطعة فلا تأمن من يهت  
إلى الطل لا احتنا في الاستعمل . احذر أنك كنت - والامل أن تطروا في هذا  
الطلب - فكانت ( تطروا ) ريادة الآفب والتواحد أن نكتبها حكما ( تطرو )  
مدور الآفب أو لا نحن عليك اما نحاطب ناظر أمالة وهو فرد واحد فاما إذا كما  
نكتب إلى المظفرة يجب أن داه - محاسنها خمسة المجمع  
قال البستاني : - سمياً وطاعة

وعاد الى مكانه فوضع عليه الحجر ( المفلوط ) وذهب مسرعاً الى الكوادة  
فجمع أمته وركب البحر وحرر القطر

### قبولا توما

كان هذا الرجل جميعه خبرية عمومية وكان ادياً بكل معاني الكلمة وحررها .  
زار الاساتذة ودخل على أبي الهدي الصيادي الرقاعي في مجلس حافل وهو يومئذ  
صاحب المحل والطلول في القولة . فقال السيد  
- كيف رأيت الاساتذة أيها الاستاذ

- سمعتك يا سيدي

صالح السيد

- ما أنت

فتألفها وقد أغلق على الحاضرين

أراد يقول توما أن يقول « سمعتك يا سيدي » خبر من أن تراه « وأراد السيد  
أن يقول « ما أنت أول سائر غيره »

### اسماعيل باشا صري

لي ابن اسمه « آتور » صورته في الخامسة من عمره وحملت صورته على قاعدة  
القائل « هذا المنبج حه في عبه » ولبيت دات يوم رئيس الادباء صري باشا فرأى  
الصورة وقال :

- من هذا

- أي آتور

- ما شاء الله

- أي يا سيدي الباشا لا احلف لولدي ثروة ولكني احلف له نذكراوت  
أدبي فيعذر أن يقول عدداً « لقد كان أبي صديقا لاسماعيل باشا صري »  
- هذه معالاة منك

لا يا سيدي الرئيس . ولكن يوجد فرق بين الاثنين فلو أني خلقت له  
مئة فدان طين لكنت حجة الاطباء في يده وأما المبرات الادبي في وسع أي  
إنسان أن يدعيه

- همت مرادك . هات الصورة

في اليوم التالي أعادها الرئيس القائل وعليها آيات الآية :

هذا شابك يا سليم تربيةً      تلك الخلال الفراء والاحلاق

حاكك (أور) مثلاً حاكك      بما مصى فتلك الخلاق

أنت الذي عدته حل الخطي      وأربته أن الحبة ساق

أرحم المولى

لغية صاحب المصاحفة غري ذكر بحيل عي قال أحمد مؤاد

- الرحل .... فيح . . أو ما برادف هذه الكلمة

ضحك المولى وقال :

- ألا أن ملك بستر عيه

ثم كتب علم رسامي على الطلوة كلمة « فيح » وأخذ فرشاً صغيراً فوصفه  
على الكلمة وقال :

- أطر يامي مؤاد . ألا ترى أن هذا الفرش الصغير اتاهه قد ستر ما وصفت

الرحل به . فكيف ملك الذي يتجود ألوف الحببات . أنه بستر جميع البشات

السيدة أميلي سرسق

زارها في بيروت يوم ما مشا متصرف لبنان فردى بسى حوادث وقعت له في

صره . وعمل الأمر راءها حليل خالد بك والتي بيروت هالت له :

- لقد كان نوم ما يشخص عليّ نواده في صره فأضحكي فهاه ما لديك

من نوادك

- ليس لدي شيء منها يا سيدتي فقد خُفّتُ كثيراً

أخلاقهم وأخلاقنا

قرأت مقالات « التيس » وفيها أن من جهة الأساس الداعة إلى استياء

المصري من الإقليم ما في أخلاق هؤلاء من الاختلاف عما اتفه الوطني قد كرت

حادثاً جري لي من هذا القيل . هه جدت أتمه وجودي في لندن سنة ١٨٩٣

أني أقيت حظاً . ولما فرغت من الفائه أخط في جمهور من الحاضرين وفي جملتهم

سيدة حيلة . وسه حديث دعني إلى زيونها في قصرها المتجور للعاصمة . قالت .

- مني وجدت قرائعاً من وقت أرحوا أن هم في صياقي مدة أسبوع  
وصلاً دونها فرحت لي كثيراً ولنت في صياقي أسبوعاً كاملاً  
وكانت لنا محاسن لطيفة وكانت تدعو حبرائها لمعلمي وكانت كثيرة الاهتمام بالبلاد  
السورية وسكانها وحكامها . طما اردت الاحصاء انقصي مكنائين من تابعيها في  
الطبيبات وكتبت عليها ما رحت « الى الصديق سليم سر كيس من المؤلفه »  
« البرا برطون »

فلما وصلت الى مصر وأصعدت حريدي « المشير » بالثمن المرية والاعدية  
قلت في نفسي « ان البدة التي أصاقتي أسبوعاً واكرمتي بلهاء مؤلفاتها التي وكانت  
كثيرة الاستفهام من احوال بلادي لا بد أن تسر بمطالعة حريدي واكون قد  
وفيت حراً من الدين الادبي » وارسلت المشير اليها . ولا يعلم ان يكون غرضي  
الاشفاق منها بحية الاشتراك النافه . فمع رجوع البرد حاتي منها تذكرة بوسطة  
مفتوحة وعليها ما رحت

« عزيزي المشير سر كيس

« يظهر لك رفقاً عن اقامتك المطلوبة في بلادنا لم تنم انا لا يريد ان يرى مع  
صديقكم  
ربدنا جريده لم نطلبها

« البرا برطون »

تلك اخلاقهم ولكن اذا كنا لا نؤمنهم الا بحق لنا ان نسلك ما يحافظ اخلاقنا

### نحيب الحداد

كان النسيح نحيب الحداد بحيد النزل . سمعته يشد قوله في « قلب » من ذهب  
ارسله هدية الى حياء . قال :

فكرت في شيء يكون خد من هدى له لا قدر من يهديه

فوجدت ان القلب حبر هدية تهدي اليك لأن شخصك فيه

وكان مولماً رأيته . رأته ذات يوم وقد رار القاهرة - حالاً مع روحته في

قهوة اللوم التي قام مقامها اليوم قندق التتير بين شارعي كلوت من ووجه البركة .

فصلت له « ليس هذا بالمكان الموافق لجلوس السيدات » قال « حينما احلس يلبق ان

مجلس سني »



رأيه في السجن

لما قصيت الأسوع الثاني من شهر المل في سجن الخوص المرصود في القصة  
التي أقامها عليّ امراطور المايا أرسل النسيج بحب الحداد اليّ قصيدة قال فيها  
ليس بدعاً أن روت سجناً من قفت قد زارت السجون الكرام  
أما السجن كالطريق يسير ال وعد فيها كما يسير الهام  
وهو مثل القدير يشرب منه ال دثب طوراً وشرب الصرع

سعد ومحمدي

اشهر محمدي بأث رائدة في أحكامه كما اشهر سعد دعلول فاشأ رأفته وإليه هال  
داود عمون ملك وكل من المحاسن في مصر

يا قاصباً لو أوه      سقته عوف مهد  
واتهموها مع ال      أهرام في يوم شرود  
لخاها مسك حكم      عصي بحبس وجهه  
ملا لبداهة نعي      ولا أعلامه نمدي  
أنا وطئت رأيا      دلته أقدام سعد

التوحيد . رأي صبري

حكمة أرسلها رئيس الاداء قال

« أحب التوحيد في ثلاثة : الله ، والمداد ، والمرأة . وأحب الحرية في ثلاثة .  
حرية المرأة في ظل روحها ، وحرية الرجل تحت راية الوطن ، وحرية الوطن  
في ظل الله »

رفيق النظم

بحول هذا الوطني الصميم « ث اعتقد الملوك ان الله في السماء حكهم في  
الارض . لما اعتقدوا ان الآلهة في الارض حكهم بهم الامم »

حيث لطف الله

رى حيث لطف الله الله ث على الله في ارمه فاذا أراد ان يدل عدداً  
حبه في عفه . حدثني هذا الشيخ الحليل والفري الكبير انه ما استدان في حياته  
قرشاً واحداً . ذهب ذات يوم الى تاجر من زبائنه في حل الحليل وأوعر اليه ان

يرسل له بصاعة معينة وقال أرسل المحمل وبقائورة مع الصاعة . هال التاجر  
لا بأس من دفع الثمن بما بعد . فقال أنا لم أرسل من يفتش المال فلا أرسل الصاعة .  
قال لتاجر وغاداهذه المحقة . قال لاني أحس إذا قابلتك عدأ أن اعص طري جعلاً  
عنده الحامولي

إذا كان قد بقي في مصر من بعده صديقاً للرحوم عبده الحامولي الذي  
قال شوي في زمانه .

جمع ناس يوم مات الحولي بدواء الحموم في عطاره  
بأن القرف وباه وأجيد والعموي انكب في أسرار  
واراد أن يكون لديه ومثالي لدى الامة المصرية احل نكاح  
للأني تعجب في حاله والحواد الكريم في ابتلاءه

قامي ادل دك الصديق على صورة لم تكمل ثلثاً مصوغة ظهرت تحت عبده  
الحامولي كما لا يزال اذكره . في سنة ١٨٩٧ كان عبده في اوج شهرته وسألني  
المصور سالم حداد أن اساعده في رسم الملوك والأمراء ليصوره صورة بد كبيرة  
بدون احمر اكتساب الشهرة وكان وجهه لا يرد لي ملك فزددت منه مراراً على  
انصور ثم اصطحب وصيغ الصورة غير كاملة الى الآن . اوها كل دحت الحرف  
الاميركاني في شارع قصر النيل واقول في صبي ألا واحد من يطلب انعاما لتعطي  
في مصر . أليس ذلك من حصان مدسة لصور الحبة التي اشأها سمو الامير  
يوسف كمال ؟  
سليم سريكين

### من حكم العرب

قال من احبها : وك الله الملائكة من عقل بلا شهوة ورك الهائم من  
شهوة بلا عقل وركب ابن آدم من كليهما . من علب عقله على شهوته فهو حير من  
الملائكة ومن علب شهوته على عقله فهو شر من الهائم  
وصف منهم أحق قال ان اوس تكبر وان اوحش تكدر وان استطلق  
تخلف . وان ترك تكلف

# ذكاء الكلاب

امثلة من مواهبها الحسية

في ذات يوم كانت فتاة من العاملات تخطب في عرس من الاثريين في امريكا وقد نهجت في خطابها على روزفلت اذ كان يومئذ رئيسا للجمهورية المطمئنة



كل امثلك ادبارد سامع بشيع من سده وقد تقدم من النوك  
في عرض كلامها بالكلب . ونشرت الجرائد كمادها ملخص ذلك الخطاب ودكرت  
هذا القول . واتفق ان روزفلت قرأ الخطاب او سمع اليه احد أهوانه او كخته .  
وكانت عادة روزفلت ألا يكلم على امتداد ولاسيا اذا كان فيه نهية بل يرد عليه .

(٢٢)

ملل ٣ - ٢٨

قامت مرسة وقومه حقيقياً في مجتمع عظيم وأشار إلى حطاب تلك القناة الاشتراكية وقال : « تلصبي القناة بكلب . احل لي كلب ، كلب امين . انا كلب امين احبي دمارها »

ولا يحس ما في هذا القول من الدلالة على خوف الكلب للأمانة على الانسان حتى صار الانسان يشبهه . ولا ريب في ان الكلب اصدق الاحياء امانة - امين حتى التصحبة بالتمس . وقد ران الخالق هذه الأمانة بالذكاء الطيب وهو موضوع هذه المعاملة وفيها رى العارى ان الكلب يمد في مجموعه القصي الذي هو رأس احساسه ودكانه يحب المحنونات الحية

### مرة خامسة عشر

وانم ما يذكر من خواص لكلب حدة حاسة النهم فيه ولاسيما في كلب الصياد الذي مرن على الارشاد اى نصيبه او الصد وعلى مرافقة الطريدة الكامنة ريثما يوافيها الصياد لثقة حاسة النهم فيه الى حد المراقبة وحسب

ترى هذا الكلب يبدو امام الصياد امبالاً من غير ما [عباء او كلب او نصيب بين انواع الروائح المتمدة من رائحة نباتات المتحة الى عطر الازهار . ومن اريج الريح الصانع الى راحة جيب الحشر او الدواب او الطيور . فهو يمر بين هذه الروائح ويتمر رائحة الطير أو الارب على حد عدة حطوب كما يمر الموسيقى النغم بين عدة اصعد

ولا يمر رائحة الطريدة وسين موضعها أو مكنها خط مل يمر مرج روائح الطيور على اختلاف احساسها ورشد اى النظر الملقى منها . ويصرف الفرق بين رائحة جسم المصور ورائحة قدمه بل يعلم في أي طريق جعلت اقدام ذلك المصور كانه يمر بين مؤخر قدمه ومقدمها ولا زال يتأثر في طريقه حتى يهندي فيه . ثم انه يدري ان كان المصور قد قتل أو حرج فاداكالت سدنية الصياد قد قتل المصور أسرع الكلب الى التعاطف وان كان قد حرج أسرع اليه ووقف عنده بحمزه ريثما يأتي الصياد اليه

وللكلب مزية على سائر الحيوانات بكونه قوي الارادة يستطيع ان يتسيطر على عواطفه وشهوانه . اذا علت آخر أو عبره من الحيوانات ان يرتدع عن مريسته

شعرت أن أرذاعه أمر عرطبي حتى إذا صعب المؤثر عليه عادت إليه الشهوة العنصرية .  
 أما الكلب فإذا عودته على لغة عن فرسته لا نبت أن نشعر أن نفعه كشيء طبعي  
 فيه . إذا حدثته أن يذرس قبضك أو صيدز وأمره أن يحصره في بابك عنه يحتمل  
 الجوع ولا يأكل القبيص



كل عود عن «ساعة البوليس في السجن» عن المرحوم

### غرائب قصص الكلاب

للكلاب قصص غريبة بعضها لا تكاد تصدق وأكثر رواها صدوا من الرواية  
 اشوات المرأة وضأ أكثرنوا في التدرج بها إلى درس طيبة هذا الصديق الأمل

وعما يروى من ذلك أن كلباً رآه أن يتحدى بصة حديدية ( طلزه ) فقبض على  
دساحه وسجنها في كفة حتى ماتت . وعند ذلك أطلق سراحها وصار حبر صديق  
لها يحمي دملها

ورويت قصة عن كلب كوفي ، ووجهه لبدية من الطعام لا فائدة علاماً من الفرق  
فاستطاع الطعام ولذلك دفع ولداً آخر الى الماء لكي ينعش الكاهنة  
وروي أن سائحاً كان يطوف في غاة صبي في مكان فيها كتاب مذكراته واستصعب  
أن يسود للبحث عنه . فاستدعى مضيقه كله وشحمه فخاري السائح وأمره أن يذهب  
الى العابة ويبحث عن الكتاب المفقود . فذهب الكلب وعاد بالكتاب



أكبر انواع الكلاب واصرها

وروي عن كلب رافق سيده ذات يوم الى متوصف طيب حيث حبر الطيب  
عضد الرجل المكسورة . وعند صفة أسارع سرح الطيب حركة غدد بابه ففتح فاداً  
الكلب قصة آتية بكتب آخر مكسور الرجل

وروي أحدم قصة أقسم على أنها صادقة قال : في ذات يوم جاءني كلب صديق  
عمره لي وحمل بعض كفي عصاً لطيفاً ثم مجدها صاوغته لارى ماذا يكون من أمره  
فاداً به يريد أن يخودني فتحته الى أن وقع في الى معر النهر وبذل جهده حتى أمسى  
أن أشتري له تذكرة نحوه حق عود النهر في الرطاس . فضلت . وما لبث الكلب  
أن دخل الى الرطاس يريد عبور النهر لحاقاً سيده

هنا قليل من كثير من بؤاد قصص الكلاب التي يؤكدها روايتها . وقد أثبتناها  
ها نموذجاً لذكاء هذه الطائفة من الحيوانات

### أعمال الكلاب المقيمة في الحرب

يقال أنه كان يوجد عشرة آلاف كلب في ميادين القتال حين أتمتت شروط الهدنة  
وهي مختلفة الأنواع والأحاسيس والأوطان وكثير منها كانت مسلحة سلباً عسكرياً كآثر  
الجنود . وكان كثير منها في الحنادق نشاطر الجنود الاضطراب وهي تقوم بواجب  
خطير الشأن . وكانت إذا قضت مدة الراحة في المعسكر تعود بلا تمنع إلى الحنادق  
ونذرات أبي كلب السوداء

وكلاب الصليب الأحمر قدمت حذماً حتى في الطعام المرحى واسماهم حسبما  
كانت نذرت على هذا السبل . وكان كل كلب يحمل في طوقه أو في حزامه وعاء  
يحتوي على منشف يستعمله الجرحى . وقد علمت هذه الكلاب أن تعود من مصرع  
الجرحى مخدوم أو سادبهم أو أي شيء يدل عليهم وتسير إلى أهم في حالة انهما  
يقبض إلى اسمهم في الحال . ومن الكلاب كانت تنس عن القتلى والكل إذا وجد  
الكلاب جريحاً لا يلبث أن يدع ساجداً حاداً استدعاءً للصحبي

ولم يكن الكلب رسول رحمة في الحرب فقط بل كان حبراً ساهراً في الحنادق .  
وكان رقيباً في أماكن المرافقة حيث يكن طويلاً غير ملول وغير هاب للخطر .  
وبالاختصار يقال أنه عمل أعمالاً تقتصر على الرجال في «ص» الأحوال وحدم حذماً حتى  
وفي كثير من الأحيان كان مسح الكلب عظم القبة إذا كان مشر مافزاً  
الاعداء المتسللين وبعد غلغلتانهم . ولم يكن يسمع قط ثلاً يعلم الاعداء أن سطوم  
الحي اقص . بل كان يكتفي بأن يلوح بدمه إذا رأى لادة ونسباً لهم فيطردون قصده  
وكان لذلك في الحرب واجب آخر خطير الشأن في «ص» الأحيان وهو أن  
يبحث عن جده أيها كان اما لتعلم معلومات له أو امر خاص به . وقد نذرت على ذلك  
حتى أنه كان يقتحم جهنم المعركة من جانب إلى جانب ولا يردده عن مهنته إلا أن  
يصرع مبنياً أو جريحاً

ولم تنف خدم الكلاب في الحرب عند هذا الحد بل كانت تخرج أراحات على الثلوج  
في الأماكن المعبودة حيث لا يستطيع الإنسان أو جواده أن يسير أو يصل عملاً وحدث

مرة في أحد جبال الآلب بعد اكتسائه طبقات كثيفة من الثلوج إن ١٥٠ كلباً من  
كلاب ألاسكا ولا برادور قتلت في مدة ٤ أيام ٥٠ طناً من الطعام وسائر المؤن من  
الوادي الأسفل مركز المهابات العسكرية إلى أعلى الجبل حيث يوجد صف القتال

### استنفاد الكلاب لموسم

بعد الحرب عادت سيده امبركية إلى ملاذها بزمرة من الكلاب قالت وسام  
صليب الحرب الفرنسي لأنها عملت عملاً قصر عنه الرجال وأقضت نصيبه من  
الحدود كانت في الآلب الفرنسي بين منط الألمان من جهة وعصف المواسف  
من جهة أخرى . فطلست القيادة التعدادات المختلفة إلى هذه النصبة ولكنها لم تصل  
لشدة المواسف إلى أن تخرجت الحافلة حداثاً ودم البأس في صدر القيادة وحيف أن  
تقى تلك النصبة . وأخيراً شد الغصت رين حاس ١٤ مزلة أو راحة مشحونة  
ذخيرة إلى ٢٨ كلباً وأوسلها حيث تخرجت القلوب الفضة وطية أن تصل فلتت تلك  
الذخيرة إلى النصبة المتكوبة في حين الحاجة الشديدة إليها . وقد قصت الكلاب  
حصة أيام في هذه الرحلة وهي تقاسي عصف المواسف واحطال مدافع الاعداء .  
وبذلك نجت تلك النصبة من الخطر الذي أحرق بها وكاد يصبها

وأما قصص أفراد الكلاب التي أتت أعمالاً ملهرة فأكثر من أن نحصى . من  
ذلك أن الكلب منشل حريراً سيده المرمح وحده إلى الحندق ولولاة مات سيده في  
مصرعه . والكلب لموتر الملقب طال مردون قال وسام صليب الحرب لأنه قام بمخاطرة  
عمر عنها الحدود . وقد لاركل أبود نفس من سيده من تحت ودم حدث بسف  
احطار قلة وبني بحرسه ثلاثة أيام طياليها إلى أن جاء من أنقذه جاً . والكلبة فولت  
عدت ميلاً تحت وشاش من الضال طرحت وانكتها لم ترجع عن مهنتها حتى قصنها  
وماتت من جرحها في اليوم الخامس . والكلب بلاكس الامبركي قال وساماً  
لأنه أهد حياة مئة جندي فرنسي

هذا ناهيك عن كلاب القديس رنارد التي كانت تمعذ حياة من بصرهم الضعيف  
في جبال الآلب في أيام السلم الماضية . ولهم قصص كثيرة  
والكلاب صيب في التمثيل على الملوح ضرب صفحاً عنه وقد شاهدنا أمثلة  
منها في الصور المتحركة تخير الآلبات ونشهد للكلاب بذلك .



## سباحة الكلاب

ومن عرائش الكلاب الملهتة أن بعضها تحب السباحة فصد روي عن كلب يدعى أوني أنه راقب مركبة البريد في السكة الحديدية وكان ينقل من مكان إلى مكان. وأخيراً طلب رجال البوسطة في الثاني أن يلقوا رملًا ثم علامة في عمقه في كل مرة يصل إليه . وبعد رحلة طويلة وجد أن أوني زار كل مدن أميركا الكبرى وتمنع بتأطير البلاد الرئيسية. ولما وصل إلى واشنطن أمر مدر البوسطة أن تدل كل تلك البطاقات التي تحمل بها عتقه بحرام بشرائها كلها دفعة واحدة . وبعد إتمام سباحته وصل إلى سان فرانسيسكو وهناك منحه مدالية وأعطى حقبة مواظفة له فيها عطايا ومشطه وفرشاته وسائر شهاداته . ثم رل في السفينة فكتوريا صيفاً على الكشمانون ولما وصل إلى يوكوهاما مع « حرية الامبراطورية اليابانية » محنومة محم أميكادو . وبعد أن قضى مدة الرحلة الرسبة حسب فواين البائل عاد في سفينة ديزويت الأميركية فبلغ إلى هونغ كونج حيث تلقى حواراً من الامبراطور الصيني . ثم رحل إلى سيبور فالسويس صربي أوروبا وسها عاد إلى أميركا ولما وصل إلى نيويورك استقبله الصحفيون وكتبوا عنه ما حدث به بحيلانهم وإلكه بإبطال الإقامة مذهب توتوا إلى تاكوما حيث انتهى طوافه حول الأرض في مدة ١٣٦ يوماً ومعه نحو ٢٠٠ مدالية وحصية وشهادة عن أسفاره . ولما مات رثاه جميع الربديين وأخذ حمله وحني وأودع في متحف البريد في واشنطن وهناك قصص عن الكلاب في أحوال أخرى نستحق الذكر وإلكا إعطافا لصيق للعام

## جولة في بستان الجبوان

أبستان أم الدنيا حياً	منه أطم التالطينا
أم القيث الذي قد كان روح	سواء كي خل العائنا
في كل زرى زوجين به	صنواً عددا جزل للتنا
قاراما به اتخذت كناساً	وأسلداً به اتخذت عرشا
وراحة تمهد به جعرا	وطبراً به تنني الوكوتا
ودقيقاً ونمحاءاً أحفا	مها من ساكنات البحر عينا

ترى فيه الارباب راتبا  
 وذنباً جاره حل اقلما  
 نحال به النملة اذ تراها  
 لها جسم البعير ومبيهه  
 تعد اذا كرام التوق عدت  
 ولكن لا تطير اذا اطيرت  
 وفيه تبصر الطاووس يحكي  
 بحيد حين تدنو العين منه  
 وذيل حين يسطه احتيالاً  
 حكاك سندس الصين الموشى  
 عليه الازاج مرتضاً ميا  
 وفيه ترى الرافاة اد نهدي  
 تقول النطير لولا كبر جسم  
 كنت من ذاك النور ومن يد  
 وفيه الفيل نصرته طوداً  
 تموه بحسه لرض عليها  
 يرتك لما يمر الرصكب منه  
 وبانين كسائتي وخلم  
 وقد برزا عن القسكين منه  
 وعينا كالخيرة بين غاب  
 وحرطوما كجذع النخل يحكي  
 تحركه لنفع لو لضر  
 صروف حجة فيها عظام  
 تسبح كلها سرّاً وجهراً

احمد محمد عجول

للموسى مجموعة الحديقة الاميرية

# مخاطبة المريح

على بعد ٣٤ مليون ميل

نُحِت هذا العنوان كتب السالم الامبركي . ا . ح . لوراي في « مجلة العلم العام » مقالة شائقة معبدة ، وراى على العنوان فكاهة قوله : « كيف يمكن رئيس الجمهورية الامبركية ان يهيىء الجمهورية المريحية جيد الهوى » وتلك زحمة العالة .

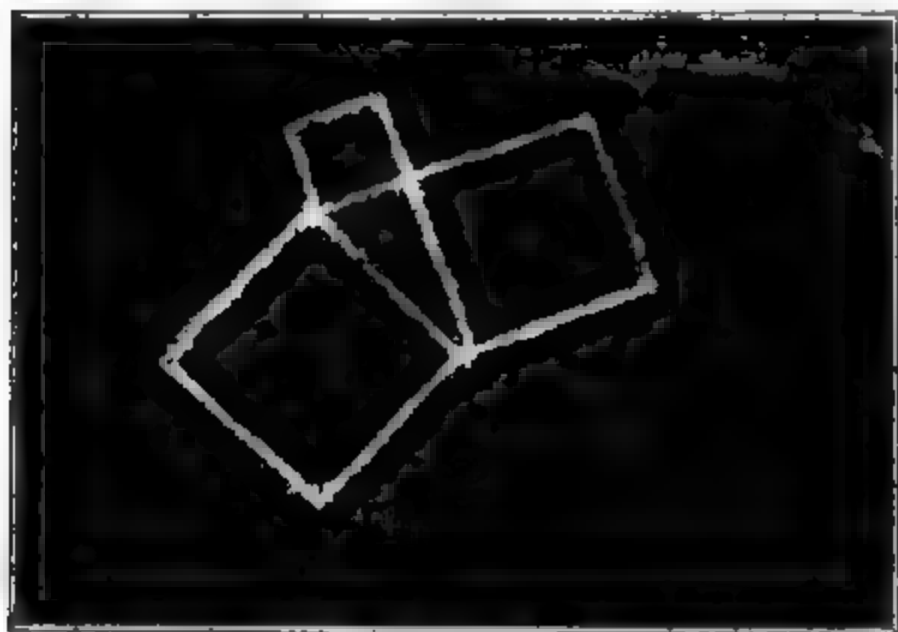
ذكرت من الصحف ان ماركوني سيد التلغراف اللاسلكي يتقدمه في وسعه مخاطبة الكواكب الآلهة بالاجزاء . وقد يى اعتقده هذا على ما يلاحظ احباً من اصطرايات العدد التلغرافية اللاسلكية من سها جعل موجات كهربائية لا يُلم ، صمدوها . ترى هل هي رسائل تلغرافية وارودة من المريحيين وهم يحاولون ان يحاطوا الارضيين ؟ وما كان الامر كذلك . ومها يكن من امر هذه الاصطرايات الكهربائية البامضة فان ماركوني بدأ بامكان ارسال موجات كهربائية الى الكواكب . واداك ان عي كهربائي عظيم كان كوني يتقدم بامكان مخاطبة السوا من سها لخص فالمسألة لا يجوز ان يفسر سها

ان فكرة مخاطبة الكواكب أقدم من احتراع التلغراف اللاسلكي . وقد ان نجح ماركوني في ارسال اول رسالة لاسلكية كان جال انه في امكانه ان يوضى ومضات نورانية او كهربائية في الفضاء عبر المساهي كاشفات لقضام او ان رسم علامات هندسية على سطوح واسعة جداً بوز كهربائي . وكان علاميون وشيدالي ولول الملكيون المشهورون الذين قصوا حياتهم في درس احوال المريح يحيدون هذه الفكرة

كم هو مدلول القوة الكهربائية اللازمة للصنوع ؟

لا ينبغي على فاهم بواميس الطبيعة ان الامواج المسطبية الكهربائية المستخدمة في التلغراف اللاسلكي تنمؤق على امواج التور نامر وهو ان الشبر الجوي والقيوه التي تحجب التور لا تحجب في سبيل تلك الامواج . هب اتسا محلول ان نرسل اشارة كهربائية موجية الى المريح ، فكم يجب ان تكون القوة المصدرة تلك الموجات ؟ يجب

المهندسون الكهربائيون الذين أنشأوا محطات التفراف اللاسلكي على الأرض بل  
٤٠٠ كيلواط ( أي قوة كهربائية تعادل قوة ٥٤٠ حصاناً ) نرى لأرسال إشارة إلى  
بعد ٤٠٠٠ ميل في الأحوال الطبيعية الاعتيادية . فاقوت بمسافة ٣٤ مليون ميل !  
فلوح لنا أن المشروع شاق جداً لدى التفراف اللاسلكي ولعلنا نعلم أن  
نمود إلى فكرة التخاطب بواسطة النور فيجب أن نستطع قانوناً للتعام والتخاطب  
مؤسساً على استعمال المصباح الكهربائي أو الشماع الساطعة الصياء . ولكن كيف ؟



انصبه اهتماماً إلى طرح هذه الفكرة وسبب دلائلها في محراء امرأ طاعة الترخيب

البعض يترقب أنه يجب أن رسم شكلاً هندسياً عظمياً جداً على بقعة من  
الأرض حديثة اليوم وأن يكون ذلك شكل رسم نظرية مشهورة في علم الهندسة  
كنظرية ٣ أن مربع الزوايا في المثلث القائم الزاوية مساو لمجموع مربعي الضلعين  
الأخرين ( وهي لقضية التي نسميها الآن بقانون فيثاغورس ) . هذا الرسم جبر رسم يتدا  
به وكل تخيل في المدرسة يرمه . قدأ كل من يخيل دأوساً أو معكراً يلاحظه في  
الحال وبهذه . ولكن يظهر المبرمجون أنهم هموا هذه الصلابة يرسمون بواسطة النور



الأرض ولذلك نستح أن المريحين أسبق مآ في الرقي السفلي وقد ناقشنا فيه مراحل  
المريحين المنوعون

كيف نستطيع أن نخاطب هؤلاء الكائين المنوعين / أحل أن استنباط وسيلة  
لتعام معهم أمر صعب جداً ولكنه ليس مستحلاً لأن هل كل الصاء الصباء  
البكاء طلت أن تتعام مع ذوبها (باللس طماً) . ثم كيف تحقق أن كل المريحين  
عيون ؟ لا ذري . وأما استطيع أن نستح بما سله عن شأن الطبيعة  
لبست طبيعة الحي الثري بحرد صدقة ط هي نتيجة عدة عوامل طبيعية .  
الشمس ترسل نوراً ولهذا تكون بنا عيون للنصر . والاصوات تنقل موجات هوائية  
ولهذا تكون بنا آذان للسمع . والحرارة حامت إلينا من الشمس ( على أجنحة  
الانير ) فتكون بنا الاحاس بالحرارة

نم أن الاحوال في المريح تختف عن أحوال الأرض ، ولكن المريح ترد إليه  
أشعة النور كما ترد إلى الأرض . ولذلك نستح أن المريح يحسون بالنور كما يحس  
به ولهم عيون . وفي المريح جو هوائي تنقل به الاصوات فالمرحون يحسون بالصوت  
ولهم آذان . وحرارة أخرى قول : اذا كان سكان الأرض قد نشأت فيهم في الظروف  
والاحوال المذكورة آخاً عيون وآذان وحواس أخرى من المقول أن المريحين نشأت  
فيهم حواس نشاء حواسنا ( في وظائفها وان لم نشاءها في الشكل ) اذا كانت أحوال  
حرمهم مشابهة لاهوال حرمنا

واذا كان المريحون أرقى منا كما يقول لول ويثبت فيماذا يمكننا أن نكلهم في أول  
الامر ؛ يمكننا أن نحاطهم بأمر بسيط ، أمر أساسي ، حقيقة مشتركة يسا وينهم .  
فدعنا نجربهم أن ٧ و ٢ يساويان ٤ حتى اذا شعر أهل المربع سا كما اشعر بهم ذلوا  
جهدم في أن يحاطبونا وضاحونا . ولطهم براعتنا مراعاة الكبار الصغار وسحبون  
برقنا كانوا أولادهم الادكية

وماذا يا ترى يمكن المريحين أن يقولوا لنا : ان عالمهم يكاد يحضر لانتفاء الماء  
منه كما يقول الفلكي لول . فهل يرسمون لنا صوراً حائلة عن النهاية الفاجعة المحدودة  
لهم ؟ أو هل يلتصقنا وصفاً داخلاً عن أعماهم الصحية في العلم ؟ ترى هل يمكن أن  
ينشئ أحد المريحين القديرين مدرسة لتعليم المراسلة بين المريح والأرض لرفية  
القل الأرضي . ؟ اه

# حق الملكية

## في التخل

لن اجمع الباحثون على دم الطرق التي اتخذها التتبعيون نوعاً الى اعراسهم فقد سلم كثيرون صحة بعض مبادئهم وقد سقيم لتسوي التبر وحسد احدى قواعدهم وهي جعل الاراضي ملكاً مشاعاً للامة بنقلها من يديها وينصب فيها دون سواء . وجاراه في هذا المعنى أيضاً الكاتب الامريكى هنري جورج الذي طبع الحافزين شهرة كتابه المسمى « ربي وقصر » وقد سهل فيه للحكومات الطريق الذي يؤدي سلوكه لانهاء ملكية الامراء للاراضي من غير اعتناء على الحق والمدالة وغرضي الان أن ابدط لقراء الهلال في موسوع الملكية هذا رأي الصحافة الاجنبية الامريكى شارل ليتورير الذي اشتهر بتأليف الاسلوب الوصي التلويحي في جميع ابحاثه وله مؤلف مطول في « اصل الملكية ونموها » حتمه حصل في مصر حق الملكية

رأى ليتورير حد أن مرع من البحث في ماضي الملكية وحاضرها في جميع الاصناف الممبورة ان الحمايات رداد قوة وعدداً ما دامت تعمل نظام التماس بين امراءها وانها عبط وتلائى على الامراط في الفردية . وذهب الى أن المدنية الاوربية اذا رعت في الباء والرفي صلبها أن تصلح نظام الملكية ونصح حداثا لتتصف . ان نظام الملكية قوام الحياة الاجتماعية فلا يلزم منه الامتلاك احرار ولكن لا حدال في ان التجميع الحق في صفة صلحته فقد ائحق على ذلك جميع الكسة حق المتداولون منهم والحماظون . وقد سفت من الحمايات واستنست صلاً هذا الحق فاعلترت مثلاً امرت دفعة واحدة مد أمد غير جيد تنقيص ابراد المللك في ابرلدا تنقيصاً عطيلاً . طلق نطلب شر نظام الملكية جهاداً عطياً لمفومته الا أن التطلب عليه لا يزال منطاعاً لم عبط محتسماً الحالي مد الى متوى رومة فيل زوالها وفي ميسورة استمال الطرق التدرجية وهي احسن الطرق ولا تختلف اثنان في أن طلب نصير التظامات العظيمة التي هي اساس المجتمع . العائقة والملكية - بضرمة واحدة من عصا ساحر ضربت من الحقون . فالوقت والتؤدة امران لا بد منها وفيما سوى ذلك

قائورات النيفة أشبه شيء قطع الصو وبتره فقد ضطر للائجه اليها ولكن لا يمكننا ان نرغب فيها ونسوق اليها

يشكو العالم المصري من انقراط في الفردية ضليه ان يعود الى نظام فيه التضامن نصب امور وليس التفرض الرجوع القهقري الى الطماعات للشركة النارة كجماعات يبرو او الجماعات السلائية التي تل فيها الامراء قيود الرق والاستناد بل الائتجاه الى نظام يظهر فيه التضامن بجلاء. ويبقى فيه محل كاف للفردية تراحم فيه الافراد ويكون للجماعة من نساخهم امن من السقوط في الجلود الذي وقعت فيه الصين والهند

في التمل الاعلى للائجه توامر للامراء فرض من مساوية لدى دخولهم في الحياة ولكل واحد منهم الحق بان يمو غير مقيد بقدر ما نسمح له فواء . ومع احترام الحرية الفردية يلزم مد يد المعونة قصيف وكل استيلا مبرر له بلنى وكل فرد يحمل تماماً الحمل المتكافى مع درجة فيه الائجعية . ولكن لايجاد مثل هذه الحالة يلزم الجماعة موارد حالتها توسع تحت تصرفها ولا نسى لها الحصول عليها الا باطلاق يدها في استمال حضا في الملكية العليا . ولكن الى اي حد وبأية طريقة ؟

ينبغي نخرم الجماعة كل الحقوق المكتسبة حتى المكتسبة منها اعضافاً يمكنها اذا رأت ذلك حسناً أن تسترد كل ما رآه لارماً وذلك بتدابير تدرجية وفي آجال طويلة وهي واسطة المستقل حسب عيبتها . في البرازيل توصلوا في سنة ١٨٧١ الى النساء الرق من غير ثودة او حرب مدني اد اسدروا قانوناً باميل كل الاولاد المولودين منذ ذلك الحين من ابوين رقيين احراراً . وقد كفت ١٧ سنة مضت على هذا التدبير الاتفالي لتحرير طائفة العبيد نحرراً تماماً من غير اية صدمة

ما زال التشريع عندما مشراً للقانون الروماني في حين أن أحكامه فيها يختص الميراث لا تنفق مطلقاً مع حالتها الائجعية . في عهد المائة اللابنية الكبيرة ( gens ) كان مفضلاً جداً أن يجد الميراث الى أقصى درجات الثروة أما الآن وقد اقتصرت السائلة المصرية في الواقع على الاب والام والاولاد فلم يعد محل في قانوننا للاعتراف بحق الميراث لا قارب الدرجة الثانية عشرة . ولكن ما دامت جماعاتنا الحالية لا نهم بصير اعضائها الفردي تاحتفاظنا بنظام الوراثية الحالي مع ما فيه من الحاجة للاصلاح والمداقة خير من تركه



على أن الحلال لا تقوم كدفع إلى ماشاء الله ولا بد من تغييرها في التل الأعلى  
الجماعة المستقلة التي تطيح إليها أعضاؤها وزيادتها تقرب منها على مهل عبر الزمن هذه  
الجماعة المستقلة تحمل على عاتقها حائلاً عظيماً من الواجبات للطلوب الآن من المائلات  
القيام بها كترية الأولاد الذين لا يستطيع - أو لا يتحقق - أعلوم أن يفوموا  
بترتيبهم وعلى هذه الجماعة أن تزود أي مرد كفوهم لتقديم حض الصناعات الأدبية  
برأس مال يؤهلهم للدخول في شؤون الحياة . وحللت منها أيضاً أن ترضى لمدى الكسب  
معاشاً كافياً بحيث لا تقتضي حياة العامل بالحاجة والوؤس

ولتحقيق كل هذه الأماني يلزم الجماعة موارد نقدية عظيمة وعلى نظام الإصلاح  
نفسه إيجادها . وقد أجمع المفكرون على اختلاف مفاهيمهم على وجوب تقبض الملكية  
الموروثة بفرض الرسوم الكبيرة على التركات وليس في الواقع بين الرسوم شيئاً  
ما يتفق مع العدالة أكثر من هذه الرسوم فيجب أن يراد تدريجياً وضع في تدبيرها  
مبلغ الميراث . فإذا سئنا لذلك خطاً حساً وعلمنا به بحكمة في أثناء سلسلة طويلة من  
السنين فلا يبعد أن يصل بهذا الصعود التدريجي من عبر إحلال شيء إلى ما يكاد  
يكون إلغاء الملكية للموروثة . وفي آن واحد خشي لنا إذا استرشدنا بما اكتسبناه  
الحبرة أن نجد المال اللازم للقيام بالاحتياجات الاجتماعية الناتجة من هذا الإصلاح  
العظيم الذي نضرب بجناحه جميع الإصلاحات في الأقطار السليبية

يلخ المصوح السنوي للملكية الموروثة ملغاً هائلاً وهو في ازدياد على الدوام  
فقد وصل في فرنسا إلى أربعة أصافه منذ سنة ١٨٢٦ وإلى ثلاثة أصافه منذ  
سنة ١٨٥٦ وإلى ضفيه منذ سنة ١٨٩٠ . فزيادة ولو صعبة في ضرائب الميراث  
وعوائد الاملاك من شأنها أن تأتي بإيراد كبير . وقد انجبه الرأي العام قوة عظيمة إلى  
السير في هذا السيل وظهر انجباؤه جلياً في التشريعات القانونية الأثة إلى تخفيض  
قيمة التركات الأخذة في الازدياد لدرجة هائلة

ويديهي أن التل الأعلى لنظام المستقبل عدو ميئ للامراط في المركزية فلا  
ينسى تخطيطه الأعلى وحدات اجتماعية ممتدة الممو : كبيرة ضد ما يلزم التمتع باستغلال  
نفسه في المبتنة الاقتصادية وصغيرة ضد ما يمكنه للوقوف على احتياجات أعضائها  
واستحقاقهم

# محمد بك فريد

١٨٦٨ - ١٩١٩



معت أحرار اورما احبب اتوطي المجاهد الكبير محمد بك فريد وكان قد توجه الى رابن لاجراء عملية حراة . فكل ثمة كثر شديد في قلوب المصريين من جميع الطبقات وأقل الناس جماعات على مرل انعيد بمصر حرون أهله بمصاهم ومصاب الامة المصرية وتقاطرت التفراوات في هذا المعى الى الصحف تني ماشرانه الجلبات

والمتقاعد والمدارس الخ في الحزن العام حتى لقد امتلأت صحف مصر حصة أيام  
ما حار هذا الراحل اسكريم وما كان من وضع فيه على الأمة التي عرفت له جهاده  
في بنيلها

كان محمد بك فريد البديعي المرحوم مصطفي كامل مات ثم خلفه بعد وفاته سنة  
١٩٠٨ على رئاسة الحزب الوطني (وفي سنة ١٩١١ انقلب رئيساً دائماً للحزب) وكس  
كل قوته لخدمة القضية المصرية . وقد ثنى بأعمال مجيدة في هذا السبيل كما تشهد بذلك  
المؤتمرات الوطنية التي عقدت برئاسة في حبيب وروكل وأربس وغيرها  
وقد حوكم في أول سنة ١٩١١ لانه كتب مقدمة حملة لكتاب « وطنيتي »  
وحكم عليه بالسجن ستة أشهر وبعده « دخل السجن مأساً وخرج مأساً »  
وفي السنة التالية التي خطباً استعديه أعمال الحكومة هدمته النيابة للمحاكمة  
وسد لتحقيق سافر إلى الاستانة ثم حكم عليه غيابياً بالسجن ستة مع الأشغال

ومن ذلك الحين لم يجد راحة الله إلى هذا العطر بل ظل محبداً متمسكاً في  
سبيل وطنه متفلاً بين ركب ألمانيا وروسيا وفرنسا . ومن أعظمه في تلك الأيام  
مذكراته المؤتمرة رست بنوعك والمؤتمرة الاشتراكي الذي عقد في لوزن سنة ١٩١٩  
وقضبرائه عن الحالة المصرية قبل الاحتلال وبعده ومذكراته لندون وحظله وحاضنه  
ومساعبه لغرض ما يدعيه الوفد المصري في باريس الخ . وقد أصدر أيضاً مجلة كان  
يكتب فيها أصولاً وطنية وهو طريق اقترائهم بما يدل على تحايه في سبيل وطنه



ولد المرحوم محمد بك فريد في حي السيدة زينب في ٩ مايو سنة ١٨٦٨ في  
سراي والده احمد باشا فريد باطر الدائرة السنية . وفي الساحة من عمره أدخله  
والده مدرسة خليل أغا ثم نقله إلى مدرسة العزيم ثم إلى المدرسة التحضيرية بمدرسة  
الانس بمدرسة الحقوق وقد أسس منها وهو في الواحدة والعشرين من عمره  
ثم تولى في فم فصلاً الفائزة لسنية ثم عين رئيساً له ثم مدرج في القضاء حتى صار  
وكيل بياض محكمة الاستئناف الأهلية

وفي سنة ١٨٩٦ ذهب المرحوم الشيخ علي يوسف وبخامه تومبي كيرلس  
الموطف بمصلحة التفراف موفد ليهيبي لاداعته تفراًفاً عن حملة السودان التي

كان يراد كيان آخرها . وفي يوم المجاعة حصر الحفلة العبد ومعه المظفر له مصطفى كامل ماشار حلياً بالعرب من منعة الصفاء . وقد صدر الحكم بوشى براءة المتهمين وكان العبد أول المصطفى فرحاً وسروراً هور الصحافي الوطني في ذلك الحبس . وبست الحكومة الى المرحوم هريدت أنه أتر على الماضي ولكي تحربه على ذلك أصدرت أمراً بشفه الى معانة فاستقال من خدمة الحكومة وعصى بمكاناته المالية ورأول مهة الحمامة

ومنفيد عدة آثار عربية قد أنف كتناً خيمة منها كتاب ( البهجة التوفيقية في تاريخ مؤسس لثلاثة الخديوية ) و ( تاريخ الدولة العلية ) و ( تاريخ الرواى ) . وأيضاً مجلة « الموسوعات » التي كان ها شأن في إيمانها ، وكنم اسمه ادك لاساب خاصة . وكان يكتب في كثير من لصحف بن عربية وأفريقية محلية وأجنبية وكان في طبعته ميل الى السباحة ، بدأها في سنة ١٨٩٥ فذهب الى أوربا غير مرة ورار أكثر مما لكها . وفي سنة ١٩٠١ رار الاندلس وحصل - واحد مرأكنش وصلى بلاد الحرار وكتب وحلقه هذه ونشرها بين الناس محاماً

وفي عام ١٩٠٢ سافر الى تونس لمر حالها وزار بلادها ثم عرج على الجزائر وطرابلس الغرب وسالطة وإيطاليا فتمعد آثارها ووقف على رقبها وحالتها الاجتماعية وكان يشر في اللواء والمؤيد كل ما براه في سباحته صريحاً في كنانته صادقاً في انتقاده حتى ان الحكومة الفرنسية عبت ثما كنهه اتعاده على الادارة في تونس وأعطاط التاميم بين الوطنيين وحرمانهم من وظائف بلادهم فكانت هذه الانتقادات داعياً من دواعي أحدها ماها من الامة التونسية وقد لقي رحمة الله من جماعة الصحفيين المتصرين لبائة الاستعمار الفرنسية طعناً شديداً وحملات مكرة . ولقد تبسب على كنبه في هذا الشأن في المؤيد واللواء منعهما من الدخول في الجزائر وتونس

### خواطر

كلا خدمت في الس ملت الى الاعتقاد بان هذه اليازة التي جيش عليها ( أي الارض ) ليست في نظر أهل البيارات الأخرى - إلا مسنوق محاديب جورج رولود شو

إذا احتاج شعب الى رجل عظيم فانه لا يلبث ان يختاره

# تعميم التلفون اللاسلكي

جهاز صغير الحجم يُحمل في الحس أو الحقيبة



ومن بين هذه اجهزة لاسلكي الص - حجم

التخصص المرسوم في هذه الصورة ذائع الأثر - حيث فيه حركة كهربائية فتتموج  
بها موجاً كروياً مع وتلاشي في الفضاء غير المتناهي . وفي يده شيء مروحة هي  
جهاز التلفون اللاسلكي الذي تمت مع الامواج "كهربائية" . والكبس المطبق على  
كتفه هو الجهاز المتولد للكهرباء والمسيطر على امواجها الاثيرية التي تتحول الى  
ارتجاجات صوتية في - هواء . وجميع هذا جهاز لا يزيد اكثر من ١٢ رطلاً ولا  
يزن اكثر من ١٥ رطلاً أو ٣ حبات . وهو تسمى ان نحاطب صديقاً له مثله على  
سدرع بل

وقد اخترع هذا النوع الصليب المخترع ماك فرلان من فيلادلفيا أميركا .  
 قاجاناً بصطحاب ماك فرلان نفوسه عدا معه في أوتوموبيله وهو بشره في الصواحي  
 ومحادث زوجته وعبرها عما يشاهد ويسمع وربما أبلغها أنه دعا صديقه فلاناً إلى العشاء  
 معها لكي تكون على استعداد لاستقبال الضيف . وقد أبدى عدة بينات على صحة  
 اختراعه ولكنه حتى الآن لم ينجح من قاطعه أو يبدعه بخرج من كنهه لينتج به الجمهور  
 أن نفوس ماك فرلان اللاسلكي يتوقف عمله على نوع من الأمايب المفعلة  
 من الهواء . وقد نجح استعمال هذه الأمايب محاحاً بأهراً في النفوس مدسة ١٩١٦  
 فنقل بها الكلام من أربلنتون في ولاية فرجينيا ( أميركا ) إلى باريس وهواي .  
 والأخيرة تمتد نحو ٥١٠٠ ميل من أربلنتون

وهذه القوة المعية متوفرة على عمل أصغر شيء في الدنيا وهو الوحدة  
 الكهربائية المدهاة الكثر من العاطفة في الجوهر الفرد . والجوهر الفرد أصغر ذرة  
 في المادة يُقدر حجمه بحجم من ثلاث مئة مليون من قطر الفيراط . هي نقطة الماء  
 يوجد الوف الملايين من الجواهر المفعلة . على أن كل جوهر فرد يحتوي على عدة  
 الكثرونات نسبة كل واحد منها إليه ككسرة الجوهر نفسه إلى قصر عظيم  
 والألكثرونات مؤلفة من كهربائية حالية في حين أن الجوهر الفرد الذي  
 يحتويها يشتمل أيضاً على كهربائية إيجابية صلا عن الألكثرونات . على أن كلا  
 الكهربائيتين في الجوهر الواحد متوازنتان عادة . ثم أن الجواهر كما لا يخفى متحركة  
 على الدوام تصادم بعضها بعضاً وعند ذلك تتدافع الألكثرونات التي فيها وتخرج من  
 دائرة الجواهر . والحرارة تزيد حركة الجواهر الفردة زيادة عظيمة وبذلك يزداد عدد  
 الألكثرونات المتدفقة خارجها

وبناء على هذه الخاصة الموجودة في الجوهر الفرد يحتمل سلك موجود في  
 أسوة مفعلة من الهواء إلى درجة أشد من درجة الاحرار كما يحتمل السلك الموجود  
 في المصباح الكهربائي . وفي نفس هذه الأسوة يوجد فرص مسدود بارد ومن حيث  
 أن هذا العرص مكهرب كهربائية إيجابية فالألكثرونات في حالة انحصالها من الجواهر  
 ( التي هي مارها في السلك أعني والتي تنمر مكهربة كهربائية سلبية ) تشتمل إلى  
 العرص الإيجابي . وتم ينشر بدقق الألكثرونات ( أي لكهربائية السلية ) بين  
 العرص والسلك المحمي ما دام هذا السلك حامياً



## الى ولدي فؤاد في عامه الثاني

- ١ -

يا حسنه في نوبه الذهبي      صحرا  
 يهدي لنا من غمره المذنب      دررا  
 ان قل- يا با! - صاح مقننا      ما ما!  
 فيها احباء لنا بها      حاما  
 ما مثل حب الطفل في طري      كلا  
 روح سواي علي البشر      حلا  
 ما العقل الا آية الطهر      لمت  
 فاذا اطلت عطسة الفجر      سطت  
 يجري ويطلع من ها وها      حدلا  
 كالطير لما لامس الفسفا      حلا  
 والبن في حطوانه الصري      رماء  
 كم نهت في خاطري الشرا      عباء!  
 ان نام بان الفكر أحمره      فلفا  
 أو سار سار القلب بنمه      مرقا  
 يا أمه لا نهلي امره      طعلا  
 كي لا نيت حياته مره      كهلا  
 سيكون طفلك سحرة منك      نقرأ  
 فليخذ احلافه عنك      بهنا  
 الأم في الدنيا هي الامه      حلفا  
 في أصلها الممد والتمه      خلفا

- ٢ -

أني سر في عامك للسان      تمرحاً  
 مستقبلاً لظهور نيسان      قرحاً



كي في حياتك بحمة الزهر  
 لولا خلعا لم أذق عمري  
 اكرم جميع الناس يا ولدي  
 وعن اعلاي والاسى انشد  
 إليك والاديب والحدلا  
 أصلا  
 لو شاء ملك وحده الملا  
 القدين بين الله والمبد  
 لا غير  
 قازم طريق الحكم والرشد  
 والخير  
 واحمل زئيد بحمة الوطن  
 نمك  
 ولولاك العربي لم يكن  
 علك  
 كي من جليس الشعر متبها  
 دوما  
 وأترك سائر الفتن إن بها  
 سُحُا  
 أما الضار قلت فاسده  
 يلين  
 إليك أن تفتي موائده  
 تحرن  
 وأمر من التدخين والخر  
 ربح  
 فاذا هجرتهما مدى السر  
 قروح  
 والصدق خير وسية رأت  
 صدرك  
 والكذب نمرؤ رديئة نانت  
 ذكرك  
 وأعلم أصل حليز وهدى  
 فاعلم  
 فاذا حفظت وصيتي أبدا  
 نعم

— ٣ —

هدي الطفولة أنت نصرها  
 يوما  
 فاضحك فاقوالى سترقها  
 يوما !  
 فتى كبرت وحلم بالكذب  
 لك  
 يدري هواي ومتحى لربي  
 فطنت  
 إن السادة بالصبا علفت  
 قدما  
 حتى اذا عن حينه انطلقت  
 سفا

قال سيد كل وارل وصح وارل  
 تلك السمادة بدعا تقى  
 طربا  
 تصا  
 ٧ آذار سنة ١٩١٥  
 حليم دموس



### الوفاق الوفاق

وقاقاً وقاقاً فالوفاق هو الجهد  
 ذروا عنكم أمر الزراع فانه  
 وبولوا رد التمس عنه وعرجوا  
 وحلوا مضي المهد يا قوم باقياً  
 ولا تقصوا الهد القديم وانما  
 ولا تركوا الاحضاد نسل ثلها  
 مخافة أن يغو التفاف ونصلي  
 وتقتض أحداث الثمار وقاقاً  
 به اليوم لاقى غيره يدرك الهد  
 هو الطامة الكبرى اذا استغيب الحقد  
 الى حبات السر ان امكن الرد  
 ضهدي بكم لن يستجبل لكم عهد  
 كما صانكم من قل صوره من حد  
 ونجري على ساق مضاميرها الجرد  
 نكود وتلو صبة ما لها حد  
 فتحت والصد بدسه الصد



لنيم زماناً فيه شدم نحافاً  
 وقم نهوضاً والحديد رداؤكم  
 ولمم لادراك المقاصد ونمأ  
 ترصكم مبادي الوفاق رعية  
 وحاً عنبياً لا بجهد له حد  
 وبهم عطشاً والعذاب لكم ورد  
 الى أن بدا ما كن من دونه القصد  
 لكف الاذى بثلها الصد والبعد



أيدوا احاديث الزراع بهمة  
 وجزوا نواصي الاختلاف بحكمة  
 لها في دوى الانعام أوج العلى الفرد  
 يكن لها في ذروة المرتقى حد



أنادي بجل السع والقلب واجد  
 وادعو وما في القوم مضغ كأنهم  
 خذوا قتاني واسكوها لا كما  
 جونه - لبنان  
 واخذ جهدي اليوم لو يقع الجهد  
 عناء أنادي بهم الجبر الصد  
 مرصة بالهد من دونها القصد  
 محمد كامل شبيب

# العائلة والمنزل

## مراقبة نمو الاطفال

يجب الطب الحديث عناية كبيرة بمراقبة وزن الطفل ونمو جسمه طولاً وعرضاً . وقد عملوا لذلك جدولون يجمع اليها لمعرفة ما اذا كان الطفل سائراً سيراً طبيعياً في وزنه وطوله ومحيط صدره وغير ذلك وهناك خلاصة تلك البحوث :

الوزن

على الوالدة أن تزن ولدها من حين لآخر وبمكسها بمراقبة وزنه معرفة شيء كثير عن صحته وحالته السوية . وهناك جدولاً يبين نمو الطفل الصحيح الجسم في السنة الأولى من حياته

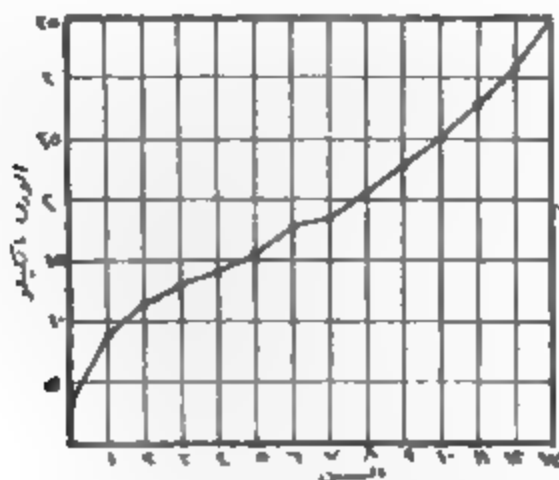
الوزن عند الولادة	الوزن بالكيلو	السن	الوزن بالكيلو
٢ ١٥٠	٢ ١٥٠	٦	٦ ٧٥٠
٢ ٩٠٠	٢ ٩٠٠	٧	٧ ٢٥٠
٣ ٥٠٠	٣ ٥٠٠	٨	٧ ٦٥٠
٤ ٥٠٠	٤ ٥٠٠	٩	٨ ٠٠٠
٥ ٢٠٠	٥ ٢٠٠	١٠	٨ ٣٥٠
٥ ٧٥٠	٥ ٧٥٠	١١ شهراً	٨ ٧٠٠
٦ ٢٥٠	٦ ٢٥٠	١٢ شهراً	٨ ٩٥٠

والشكل المنشور فيما يلي يدرج الطفل في الوزن عند السنة الأولى . فلكي نعرف كم يجب أن يكون وزن وطفلك انظر الى سنه في اسفل الشكل ثم اتبع الخط العمودي الصاعد منه الى أن تبلغ خطه مع الخط الاسود المكسر ( الذي يمثل تدرج وزن الطفل ) ثم انظر في اليسار الى الرقم المقابل لذلك النقطة نعرف كم يجب أن يكون وزنه

وعلى الاجمال يقال أن وزن الاولاد المذكور يريد قليلاً على وزن البنات

الطول

ومن القياسات المفقدة طول الطفل ويمكن معرفة تنميته على مائدة وقياسه وهو على هذه الحالة طداً بلغ سبع سنوات من العمر فيس طوله وهو واقف أمام



رسم يبين معدل زيادة وزن الطفل مع تقدمه في السن

حائط وهناك جدولاً بطول الطفل في السنين الأولى من حياته

الطول بالمليمتر	السن	الطول بالمليمتر	السن
١١٠٥	٧ سنوات	٥٠٠	منه الولادة
١١٦٢	٨	٦٦٨	سنة
١٢١٩	٩	٧٧٩	سنتين
١٢٧٥	١٠	٨٦٤	٣ سنوات
١٣٣٠	١١	٩٢٨	٤
١٣٨٥	١٢	٩٨٨	٥
١٤٣٩	١٣	١٠١٢	٦

ويمكن بيان هذا التدرج تصوير شكل كالشكل المتقدم الخاص بالوزن وذلك أن توسع في جهة اليمين مقام لرقم الوزن أرقام تعدل على الطول هذه جداول احتمالية . وقد تختلف الأقيسة قليلاً حسب الأشخاص والاحوال . وعلى كل حال يجب أن يكون التدرج قريباً من هذا النمط وأما لم يكن الأمر كذلك فانه دليل على وجود خلل في نمو الطفل يعني البحث عنه واستمثاره

قياسات أخرى

ان قياسي الوزن والطول هما أهم القياسات التي تقاس بها الطفل ، على أن هناك قياسات أخرى ذات شأن منها قياس اتباع الصدر . ولكي يعرف قدره يجب أن تقاس

دائرة محيط الصدر مرتين مرة سد استنفاق الهواء ومرة بعد تقريخ الصدر منه  
ويؤخذ نصف السدين بعد جمعها  
وهالك جدولاً محيط دائرة الصدر حسب عمر الطفل .

عند الولادة	عيط الصدر باليتر	الس	عيط الصدر باليتر
٣٠٠	٧ سنوات	٥٥٠	
٤٧٠	٨	٥٦٠	
٤٨٥	٩	٥٧٠	
٥٠٠	١٠	٥٨٥	
٥١٠	١١	٦٠٥	
٥٢٥	١٢	٦٣٠	
٥٣٥	١٣	٦٦٠	

فهذه القياسات انما واقها الوالدان بانتظام دلها على حالة الطفل واخبرتها ان  
كان نموه سائراً سيراً طبيعياً قل دأبها احتلال عرف الوالدان ان هناك علة يجب  
البحث عنها وملاحظتها فينداركنها في الوقت الملائم



### اقوال في الصحة

ان الموسوسين الذين يخالون في الاحتماء صحتهم يشبهون اولئك اتساء الدين  
يجمعون الكنوز ولا يجرأون على اقاتها والاستعادة منها

سفر

الصحة هي الروح التي تحرك جميع مسرات الحياة . فالمرات مدوها تصال  
ونصمحل ولا ينق لها اثر  
الطريقة الوحيدة التي يتمكن بها انقي من حيلة الصحة هي ان يوجد قسه ان  
يسيش كما لو كان ضيقاً  
سروليم عمل

ابست القابة من الحياة ان عيش بل ان عيش احمد

# السؤال والافتراض

(١) لا ينبغي في هذا الباب إلا الاستعانة التي يرى في الرد عليها دليلاً لظهور التفرقة عند نقل الرد على اسم الاستعانة لكونها خصوصية لا تنحصر إلا أصحابها أو لكونها قد اجتمعت عليها في بعض الأعداد الماضية (٢) طرأ لكثرة الاستعانة التي ترد إليها بعد صغر إلى تأجيل الرد على بعضها فنحنس من البائثين عدواً في هذه الحال (٣) حتى أن تذكر مع الاستعانة أسماء مرسلها . على أنه يجوز الرد من اسم السائل ما عرف أو بكلفة عند النشر

« الم سام »

« مامو . غينه التفرقة » ملحق بمقول

و « كدسرت . تفسي . الولايات المتحدة » علي محمد المصري

لماذا نسمي الولايات المتحدة اصطلاحاً ملاد الم سام Uncle Sam فهل هو وجل حقيق أو مفا ٢

« الملاح » أن منشأ هذا الاسم من الحوادث الفكاهية القريبة في نوعها . وحلابة تلك أنه في سنة ١٨٩٢ اتفقت الحكومة الأميركية مع أحد المتهدين واسمه البرت أندرسون Elbert Anderson على أن يورد لها حتى لو ارم الجيش . ومن مادة الحكومة الأميركية كما اتفقت مع متعهد أن نصب من قبلها مراقباً يدين الاصناف الموردة . وكان المراقب في تلك المرة رجل اسمه صموئيل ولس Samuel Wilson وكان يشوشاً مموكاً طيب القلب وكان يحب بالم سام Uncle Sam وكان من واجباته أن يراقب محتويات كل صندوق يرد من المتعهد حتى إذا كان طبعاً للاطلاع وضع عليه الأحرف التالية « E. A. — U. S » وهي الأحرف الأولى من اسم المتعهد Elbert Anderson واسم الحكومة الأميركية United States

وكان المراقب يحب المداعة فكلمنا سئل عن معنى تلك الأحرف قال أنها تقوم مقام اسم المتعهد واسم الم سام Uncle Sam ولم تلبث هذه الفكاهة أن تداولها الناس ثم تاقطها الجرائد وأخذت في استعمال اصطلاح « الم سام » . وهكذا انتشر الاسم بين الناس وأصبح رمزاً عن ملاد الولايات المتحدة الأميركية

## لقب قيصر

﴿ مامو . غيته الفرنسية ﴾ ملحم غنول

حدث جدال محموس لقب « قيصر » حال المص إلى طمس هياصرة روسيا وقال آخرون أنه يطلق أصلاً على امبراطور ألمانيا ومكث طويلاً وغيرهما لما خفيعة ذلك وما تخرج هذه الكلمة :

﴿ الهلال ﴾ تطلق عادة كلمة قيصر ( Zar أو Tsar عند الأوروبيين ) على امبراطورة روسيا . على أن هذا اللقب ليس لفهم الرسمي من عهد طرس الأكر عند استبدله بجلالة « الامبراطور المطلق » ومع ذلك قل كلمة قيصر هي الكلمة المستعملة عالمياً للدلالة على امبراطورة روسيا . وهي وكلمة كيزر Kaiser التي كانت لقب امبراطور ألمانيا مشتقتان من أصل لاتيني واحد هو كلمة Caesar وقد استعمل لقب « قيصر » لدى الشعوب السلافية جميعاً وكان أول الذين استعملوه سلاف المثلث فاستعمله ملوك بشاريا في القرون الوسطى ثم استعمله الروس وكان أول ملك روسي لقب بهذا اللقب أثنان الرابع الذي توج قيصرًا سنة رسمية في سنة ١٥٤٧

## فرعون

﴿ كاثون . اوهابو . الولايات المتحدة ﴾ سمح حليل طرس

اطلعت في كتاب وقائع الصعود لمؤلفه محمد بن احمد بن ابيس الطبري أن فرعون لم يكن هذا اسمه وإنما كان اسمه الوليد بن مصعب وكان أبوه برعى السهم وقد سمي الوليد لانه ولد بعد وفاة أبيه ولما كبر التقى بسلطان بالهر منته عنه والدته فسلطان يردد لها قوله بأنه عون فنه ظف « عون » ولا أصابع كل « لقبه وورث توبه مر » من مصر فقبل « مر » عون « ولا فاد الى مصر لارمه هذا اللقب اني ان افترق دماً حطيراً استدعى حضوره أمام الملك فما احتل بالملك فنه وولى العرش بأعجوبة . فإرأيتكم في هذه الرواية التي تعتمد تعديها :

﴿ الهلال ﴾ أن هذا الترحيح الذي ذكره كتاب « وقائع الصعود » خرافي لا أصل له لأنه قل كلمة فرعون معروفة عند علماء اللغة المصرية القديمة . وقد عرفوا أصلها وتحليلها وهي في الأصل كانت تطلق على قصر الملك وداره ومعناها « المنزل

العظيم « ثم استعملت لفظة على ساكن القصر أي الملك فيه وقد عم استعمال هذا الاسم وبه لقب ملوك مصر الأقدمون في الكتاب المقدس وقد ذكره أيضاً هيرودوتس

### التدخين

﴿عاليبي . كنفا﴾ شكرى نمة

لماذا يدخن الناس ؟ هل التدخين عادة أو هو من مقتضيات « الكعب » ؟

وما تاريخه ؟

﴿الحلال﴾ لا يخفى أن التدخين مكروه في أوله فلا يمكن القول بأن نية

التدخين هي التي تدفع الناس إلى نموده بل أنهم في الواقع يصبون أنفسهم في بادية الأمر حتى يستطعموا أحياناً طعم الدخان في القم وتأنيره في الجسم . وهم إنما يفعلون ذلك مجازاة للتدخين في الس وافتدائهم حتى إذا نمودوه أصبحوا يحدون به لذة . وشأن التبغ من هذا القبيل كمثل الأفكار فإما مكروهة في أولها ثم لا يلت الجسم أن يتعود عليها . ومن التأت اليوم - بعد مناقشات طويلة في هذا الموضوع - أن استعمال التبغ للصنع والتدخين عرف في أميركا أولاً وقد شهد ذلك كولوموس ومن تلاه من المستكشفين ونمت أن تلك العادة قديمة جداً بين الفاطنين الأصليين تلك الجهات ولما شأن في احتفالهم واحتياجاتهم

### كيف تسيّر الذمالة مقلوبة

﴿مصر﴾ ك . و .

كثيراً ما نشاهد الذمالة على السقوف وهو لا يخشى السقوط . فكيف يتم له

ذلك وما هي الخاصة السحبية في أرجله التي تحمله من السقوط ؟

﴿الحلال﴾ إذا ذهبنا لخص أرجل الذمالة وجدنا أولاً أنها تفرز مادة لينة .

ووجدنا أيضاً أن أجزائها مقعرة الشكل تلتصق بالسطح الذي تقع عليه كما تلتصق على الجسم السكاس المفرغ منها الهواء أو كما تلتصق بالسقف السهام التي يطلقها الأولاد من ينادقهم فإن طرفها مصوغ من الكاوتشوك وهو مستدير الشكل . وقصر فإذا أطلق السهم على سقف الثمرة تلتصق به بسبب الفراغ الذي يحصل بين طرف السهم وسطح السقف . وعلى نفس هذا المبدأ تستطيع الدبابة الوقوف والتقدم وجسمها مقلوب



# عجائب الخرافات



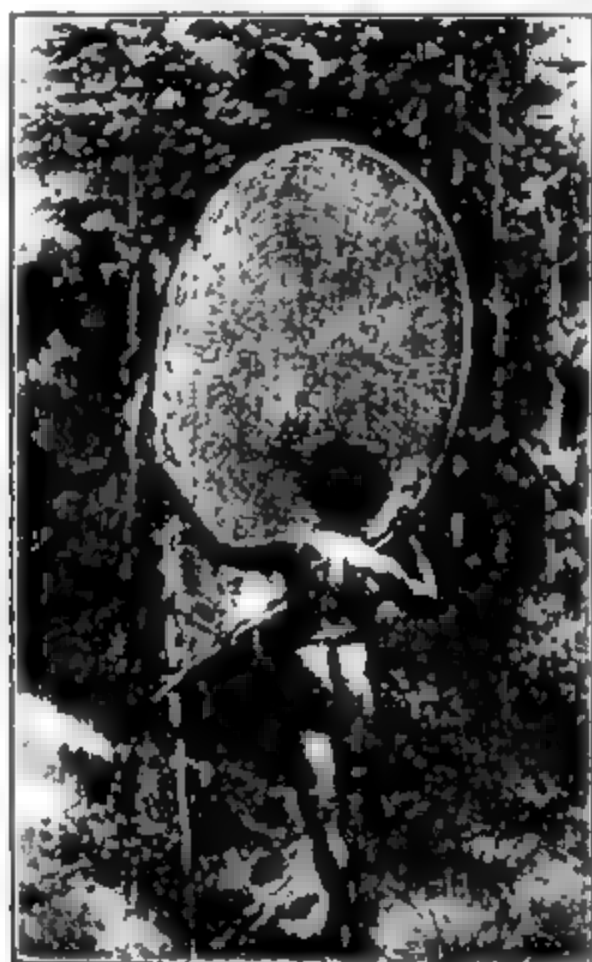
## نباتات تصنع حجارة

لا ينبغي أن التفتت تنحصر على المواد معدنية مختلفة من الأرض التي تبث فيها ومعظم هذه المواد لا تبث حد امتصاصها أن تحول إلى أحجار مختلفة من تلك النباتات فتحتفي عن النظر . غير أنها قد تتجمع أحياناً في شكل واحد وتولد حصي . وفي الصورة المنشورة هنا ( على اليسار ) حصاة في حوف فصة نشأت عن تجمع المواد الخرسانية التي امتصتها القصة . وأغرب من ذلك الحجارة الصلبة التي توجد أحياناً في داخل حصى أنواع جود الهند ( على اليمين ) وهي في العالم مستديرة الشكل ولونها أبيض يشبه لون الآلي . ومطراً لندرة هذه الحجارة فإن أهالي حوا وحار الهند الشرفية يشترونها من مال ولا سيما أنهم يعتقدون أن من يحمل حجراً منها لا يصاب بمرض . وقد غصت تلك الأحجار غصاً كبيراً دقيماً فوجدت مركبة من كربونات الجير ( الكلس )

## صيد السمك بغيظ المنكبوت

قد يشك القارىء لأول وهلة في هذا الخبر السجيب ولكنه لا يلبث أن يفتح صحفه متى علم أن القاتل من السباح والماء قد حققوه ودونوه وأقرروه نهائياً أما موطن هذا السمكوت المحبب هو جزيرة غنية الجديدة التي يسكنها « الناول » Papuan وفي الصورة المنشورة على الصفحة التالية أحد هؤلاء الأهلين وفي يده شبكة مصنوعة من حيوط السمكوت . وهناك علامة ما ظالمه في هذا الشأن :

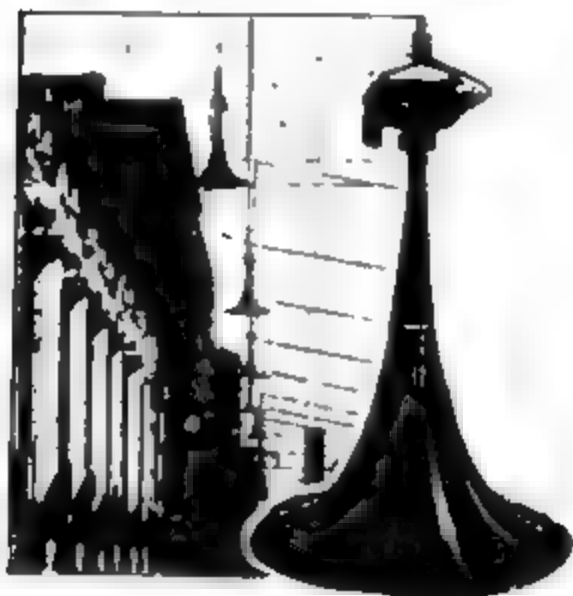
يصنع هذا النسيج نوع من السمكوت كبير الحجم يزيد طوله على • سنتيمترات وقد يبلغ قطر سيجته ست أقدام أو أكثر . ويحيط هذا السمكوت منين قوي يمكن استخدامه لأغراض مختلفة . وقد أدرك ذلك أهلي تلك الجهات فزاهم برون هذا



مد هني مع اجدده زمو ميو - كة السمكوت ناصه

النوع من السمكوت للاستفادة من سيجته في زون قصان من تقصب أو الجدران  
يغوصون أطرافها ثم يثبثون بالسمكوت فيسحب في وسطها سيجته العجيب ، والباقي  
يستطيع هدي يصيح أن يصيد سمكاً ورن أو حدة مع رطل أو أكثر

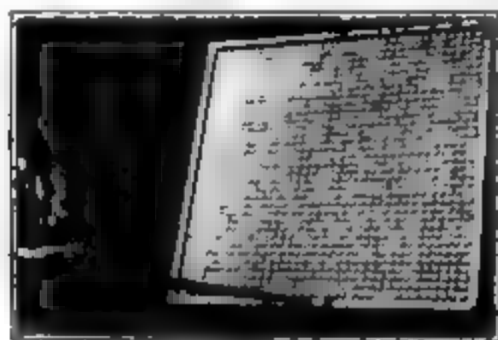
# اخبار علمية وصناعية



الزق المصمم لصوت وطريقة استعماله فوق الشوارع

﴿ جهاز مصمم لصوت ﴾ يرى القارئ في الصورة المشورة هذا ابواقاً استخدمها الأمير كيون لسباع حطت القيت عليهم من طائرة طائرة في الجو فوق رؤوسهم فان هذه الابواق تنقل الاصوات الصادرة من آلة التلفزيون اللاسلكي المركبة على الطائرة ثم تضخمها وتضخها حتى تستطيع سماعها فوق الناس المصطفين في الشوارع . وقد استعملت هذه الابواق للمرة الاولى على هذا الشكل أثناء البعثة للاكتتاب في فرض النصر الاحمر الذي أصدرته حكومة الولايات المتحدة . وقد اخترعها اميركان من اهالي مدينة سان فرانسيسكو وبواسطتها تمكن النصب الاميركي من سماع مفاهيم الرئيس وليس الغاء من الطائرة صاحب اميركي وقد اتى أيضاً حطاً أخرى لصن مشاهير الاميركيين لفرضه . فاعجب الشعب الاميركي وما اصعب طريقه ا

﴿ استخدام حرارة الشمس ﴾ لقد سعي كثيرون في استخدام حرارة الشمس فاطلعوا في التجارب التي أجروها ولكن محاسنهم لم يخلووا حداً محدوداً عند ما حاولوا تطبيق ذلك صاعياً . ومن هذا الفيل المنصع الذي أقيم في المصادي غرب القاهرة لاستخدام حرارة الشمس . وقد أصبح الماء اليوم شديدي الاهتمام فاستكشف



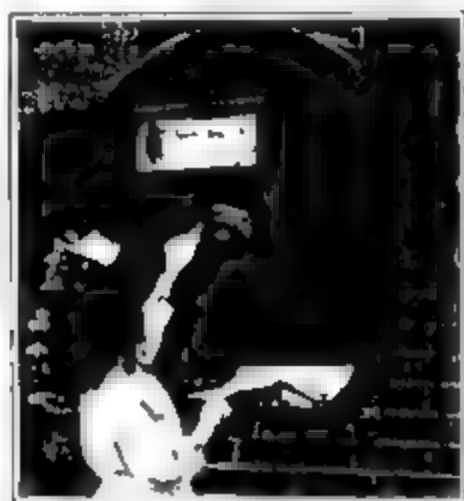
### مرآة مركبة تنكس اشعة الشمس

مصادر الحرارة والقوة غير الفحم إذ أن الفحم الموجود منه في العالم سوف ينفد يوماً ولأد من استهلاكه بحكمة من الآن فصاعداً . ولا يخفى أن القوة السكائنة في الفحم مستمدة في الأصل من حرارة الشمس وقد تحمرت به على مرور الأجيال . اهلا يمكن الإنسان استخدام تلك الحرارة مباشرة / على أنه لا يمكن استهلاكها في التجارب الطبية بل يجب استهلاكها في تصاعيد مع توقع اربح من ذلك . وأحر ما اطلما عليه في هذا الباب أن مخترعاً كندياً صنع صحيفة مؤلفة من عدة مرآيات صممة الفحم ( بمعدل ٥٠ مرآة في القدم المربعة ) ويمكن تكس اشعة الشمس عليها من أداة قطعة من رصاص سمكها بوصة ونصف بوصة في ٤٣ درجة . ويمكن أيضاً من اداة محرك بخاري صدير توجيه الاشعة اليه . والمخترع شارح في تطبيق اختراعه علمياً وسرى ما يكون من امره .

﴿ استخراج الملح من بحر الكهرمانية ﴾ احترمت في بلاد روم تجارب لاستخراج الملح من البحر بواسطة الكهرمانية . وقد اسمرت تلك التجارب عن نتائج تؤمل محام عظيم وشرع الروحانيون في بناء مصانع كبيرين لهذا الغرض على شواطئ روم وبقدرة ما سيتمخرجه منسوباً نحو ٥٠٠٠٠ طن . ولن يكتفي

المصنلان باستخراج ملح الطعام بل سحيان باستخراج املاح اخرى موجودة في ماء البحر كالملاح السكس والمفريوه

﴿ آلة لبيع الحرائد ﴾ يعرف الغراء بلا رب تلك الآلات المكايبكة المختلفة الاعراض التي لها نموت في واحهاها توضع فيها قطع غود فتقدم لواصيها من الانبياء او الادوات حسب الحاجة وقد اسخدمت هذه لفكرة حريضة اميركة عوصت في اماكي مختلفة من المدينة التي تصدر منها آلات من هذا النوع يستخرج لقراء اعداد الحريضة بوضع نمبا في ثقب المخصص لهذا الغرض كما يقبى ذلك من النظر الى الصورة المنشورة هنا



آلة لبيع الحرائد في مدينة نيويورك

﴿ راكبي خيل ﴾ ذكرت حريضة الاميركية انه قد ظهرت اجراً في كاليفورنيا بالعرب من بحيرة سالى عدة راكبي خيل طيناً على مساحة ريد على ٨٠٠ متر مربع وهي مختلفة الاحجام. واحداً قيد فوهات النصب منها فلا قلت ان تمصر امصاراً شديداً يهدف معه الطين والحجر الى مساهمة جيدة. وقد كانت في تلك الحقبة راكبي خيل في سنة ١٩٠٢ ثم زالت وعدد احداً في السنة الماضية

﴿ استخدام الاحده المبعه ﴾ لقد جمعت كليات كورة من الاحدية

المكبرية النبعة على أثر هذه الحرب فكر أعدم في استعمالها لرصف الشوارع بعد قطعها رأياً ورأياً مع الاسفلت والحصى والزمت الخ . . وقد حُرمت وأسفرت التجارة عن تبيعة حصة تؤمل لاطراد التجار في هذا الباب وحسبوا انه يلزم ٥٣٧٠٠ زوج حذاء غثيق لرصف كيلومتر واحد . والرصف على هذه الطريقة يأتي منس القوائد الناجمة عن استعمال الخشب ولكنه أرخص منه ﴿ مواشير ماء حنية ﴾ ان استعمال المواشير الخشبية قديم العهد . وقد استبدل بالحديد المنسوب لعدم مجوهر حدوث الاشتجار بطريقة تجارية سهلة المثال . على انه قد اقترح أعدم المودة الى استعمال الخشب وصنع المواشير منه لطعم قطع مصنوعة حسب قوالب مخصوصة تركب بعضها على بعض فتكون منها مواشير . ومن مميزات الخشب ان الماء يحفظه ولا يصدئه ولا يقل به المواد المائلة أو الحامضة . ثم ان الماء يتقل به بسهولة عظيمة وقدرة أفضل على الحديد من هذا الميل نحو ٢٠ في المئة . أد لا يخفى ان المواشير الحديدية متى صل فيها الرمس قمرس شيئاً عتيقاً كتموق سير الماء . رد على ذلك أن الخشب لا يكون الماء طويلاً وان وضع المواشير الخشبية لا يستدعي المهارة القبة التي يستدعيها وضع المواشير الحديدية

﴿ سياحة تمساح ﴾ ذكر أعدم في حريدة نشر الميعة الانكليزية خبر سياحة بحرية تمساح وصل احباً الى احدى جرد فيجي في المحيط الهندي في صورها وهو حي . فان هذا النوع يعطى جهات خليج بنغال وجرد سالومون وما أنه لم يشاهد في مكان مد جرد هيريد الحديدية التي تعد عن جرد فيجي نحو ١١٠٠ كيلو متر ضد استنحووا من ذلك أن التمساح الذي عن صده قام بمساحته من ذلك المكان ( ان لم يكن من احد منه ) حتى وصل الى حيث وجد احباً

### من إدارة الهلال

ابتداء من اول سنة ١٩٢٠ سترجع انجل مطبوعات الهلال وضاً طبعاً بحارة للاحوال القاسية بذلك . وقد نشرنا جدولاً تلك الاسعار على علاف هذا الهلال يلزم إدارة الهلال : الممد ٨ سنة ٢٤ والصدان ١ و ٦ سنة ٢٦ والاعداد

# اخبار اجتماعية واقتصادية



لواقظ المسكينة في عهد الفيل

﴿ اكتشاف تاريخي ﴾ اكتشف العلماء المتحورين في مصر العليا أجراً سلسلة لواقظ ترجع إلى أقدم أزمة التاريخ المصري بل أبى على الأوجح من آثار الدور السابق للتاريخ . وقد عزز المتكشرون قلاً على أدوات هذا الشكل ولمكنهم لم يتوضوا إلى معرفة حقيقتها إلا على أثر الاكتشاف الذي نحن صدده . وهو عبارة عن ٣٧ موقداً مرنة على صعيد كما بقيت ذلك في الصورة وكل موقد راكراً على عدة قوائم . وقد استنحوا من الفرائق وسد الفحص الدقيق أن هذه المواقظ كانت تستعمل قبل زمن التاريخ لتشوى بها الحيلة والندرة إنما لا كلها على هذه الصورة أو لحظتها أو ليسهل طبعها . ولا ريب أن هذه الساعة من أقدم الصاعات في العالم

والأرجح أن أصحاب هذه المواقف كانوا متحذرين هذا العمل حرمة لهم وتجارة  
 ﴿أيها أعظم لندن أو نيويورك﴾ يرى الكثيرون من الكتاب أن نيويورك  
 قد أصبحت صد الحرب مركز العالم من جميع الوجوه وقد كان هذا المركز خلاصاً  
 لندن . ومن الأدلة على ذلك أن لندن قد فقدت في الحرب نحو ١٠٠ ٠٠٠ من  
 شاتها وأصيب مثل هذا المدد سلطات مختلفة ثم أنها قد أصرفت بكل قوتها  
 لإحراز النصر فلم يترك في نحرها أحوالها في الصبح السوات الماضية في حين أن  
 نيويورك ما رحت تقدم في سبيل الرقي وهاك من أوجه الاختلاف بين المدينتين :  
 نيويورك تبدو خيبة في مثل رازها لما فيها من انبساط الطبيعة في حين أن لندن  
 ليس فيها شيء من تلك الصراحة . مساحة مدينة لندن تزيد على ٦٧٠ ميلاً في حين  
 أن معظم سكان نيويورك قاطنون في أراض لا تزيد مساحتها على ٣٦ ميلاً . وبينما لندن  
 لا تسمح بأن ترتفع أنبها لأكثر من مئة قدم نجد في نيويورك أنبها علوها ٨٠٠ قدم .  
 في نيويورك رل بحوي ٢٢٠٠ عرمة ولست نجد في لندن رلاً يزيد عرمة على ٣٠٠ .  
 أما من حيث عدد السكان فلندن أعظم من نيويورك على أن الفرق بينهما ما رح  
 اتصال وقد فقد أحدهم أيها سوف يتساويان من هذا القبيل في سنة ١٩٣٢ إذ  
 أصبح عدد سكان كل منهما نحو ٨ ملايين

﴿عطلة الولايات المتحدة﴾ لا زيد عدد سكان الولايات المتحدة عن ٦ في  
 المئة من سكان الكرة الأرضية ولا زيد مساحتها عن ٧ في المئة من مساحة الأرض .  
 ومع ذلك فإنها تنتج

٦٠ في المائة من محصول النحاس	في العالم
» الرصاص	» ٤٠
» الزنك	» ٥٠
» الألومنيوم	» ٦٠
» الزيت	» ٦٦
» القطن	» ٦٠
» القطن	» ٤٠
» النحاس	» ٥٧
» الحديد والفولاذ	» ٤٠



٢٠ في المئة من محصول القمح في السام

٨٥ ٥ ٥ الأونوميلات ٥

٢٥ ٥ ٥ الحطة ٥

﴿ الاتجار بمحلات التحل ﴾ يستخرج من محلات التحل الخالص التملك . وقد شرعوا الآن يرون التحل لا تراعى المحلات منه والاتجار بها وقد وجدوا ان هذه التجارة أربع من زينة التحل للاتجار به . وفي اميركا امرأة كرسَتْ وقتها هذا العمل صدقات ترسل الى أحد المصانع الكيماوية ٢٥٠٠ حبة كل سنة مدة ٢٤ سنة وهي ترسل أيضاً كبات محفلة الى مصانع أخرى بحث طبع ما يبعه سوا ٥٠٠٠ حبة . وقد أصبحت هذه المرأة منيرة في ارباع المطالب من التحل . وهذا طريقة خاصة لذلك وهي ترفع من طلبها هذا ما تلح لبست نيرة

﴿ رحلة الى القلعة الحوني ﴾ شرع حمر من المستكشفين الآن في استكشاف تحت ادارة للتدريجين حكوب في الاستعداد لرحلة الى لعلل الحوني . وسيشارك المستكشفون وبقية الجديدة في شهر يوليو سنة ١٩٢٠ على أن يدرسوا منطقة القلعة الحوني كلها درساً سنوياً من جميع الوجوه . وفي بينهم الرجوع من رحلتهم في سنة ١٩٢٥ أو ١٩٢٦


﴿ الشعب الأرمني ﴾ قدرت إحدى المحلات التجارية عدد الارمن في الدولة النيبانية كل بين ١٩٠٠٠٠ و ٢٠٠٠٠٠٠ . وقد قدرت أن ثلث هذا العدد من والثلث الثاني في وطرد وثلث الأخير في سائر . ونسب تقدير الناحية الأميركية لاسلاف الشعب الأرمني بتراوح عدد الذين ماوا بين ٦٠٠٠٠٠ و ٨٥٠٠٠٠ . وعدد الوفد الأرمني في باريس عدد الارمن في جهة القوقاز نحو ١٨٠٠٠٠ وعدد المهاجرين منهم الى جهات مختلفه نحو ٨٢٣٠٠٠

﴿ تلزل راسدانات طاعور عن لب سبر ﴾ كان حلاقة ملك الاسكندر قد منح راسدانات طاعور الشاعر الهندي الناحية لب سبر . ولكن طاعور قد أعاد أخيراً هذا اللقب احتجاجاً على سياسة الحكومة الهندية لوطيه أثناء الحركة السياسية التي قامت منذ زمن عبر جيد في بلاد الهند . فقد حدثت شري تلك الحركة حديثاً عالياً أطمع الشعب ولا يحى ما في ذلك من ثلاثة المواطنين السكامة

فهرس الملال

الجزء الثالث من السنة الثامنة والعشرين

صفحة	
١٩٥	اقوال مأثورة يؤسس الملال
١٩٦	جبرائيل فأتوزيو
٢٠١	مستقل أمانة الحرية
٢٠٨	بزم ١ - غويدي ، و د . كوتيل ، والاب لأمس ، و و . وول قوة الإرادة
٢٠٩	نوادير المخطوطات - ٢
٢٢٠	المشاهير والحقون
٢٣١	مكافحة الفلاء
٢٣٦	أعيون من زجاج ؟
٢٤٠	؟
٢٤٢	حديث الخالس
٢٤٩	ذكاء الكلاب
٢٥٥	جولة في سنان الحيوان - قصيدة
٢٥٧	مخاطبة المريخ
٢٦١	حق الملكية في المستقبل
٢٦٤	محمد بك فريد
٢٦٧	تسميم التلفون اللاسلكي
٢٧٠	الى ولدي نؤاد - قصيدة
٢٧٢	الوراق الوقوق - قصيدة
٢٧٣	اواب الملال : المائة والمثل - السؤال والامتراس - عجائب المخلوقات - اجلار طية وصاية - اخبار اجتماعية واقتصادية



# العدد الرابع

أول يناير — ١٩٢٠ م



﴿ أول باير ( ك ٢ ) سنة ١٩٢٠ - ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٢٨ ﴾

## اقوال مأثورة

لمؤسس الهلال

التعليم في مصر

مل للإسلا وحده (١)

تبدأ هذه النهضة بولاية محمد علي كما لا يخفى وقد ساعدها على سرعة النمو أنه وجه الله أراد أن يجعل لمولته جامعة عربية بتصرها كما تنصر الدول الإسلامية الأخرى بجامعات اللغات الأخرى التركية والفارسية أو غيرها . فأنشأ المدارس العربية وطبع الكتب العربية لهذه الغاية . ولكنه كان يركب الأصل ومعلم رجاله من الأتراك فكانوا يعلمونهم الآداب بلغة أتركية أو الفارسية . وكان أساندة تلك المدارس من الأبطالين ثم صاروا من الفرنسيين . وأنشأ محمد علي المدارس للطب والصيدلة والمكرية والحربية والهندسة والصنائع وغيرها وأمر بنقل الكتب اللازمة لهذه العلوم من لغاتها الأصلية إلى العربية وأصبحت هي قاعدة التعلم . ولولا ما اقتضته بحاري السياسة بين الدولة الفتية ودول أوروبا من الانتصارات الأجنبية ونوسط الأجانب بشؤون مصر وأحكامها وشروط السلطة عليها لمكانت مصر دولة عربية محنة في دواورها وعجارتها وسائر أعمالها الرسمية وغير الرسمية لا تقتصر إلى لغة أجنبية إلا لخبرة الدول الأخرى عند ميسر الحاجة . ولكن الأحوال غلت على ما أرادته مؤسس هذه القبلة ونسرت التعمود الأجنبي إلى أكثر المصالح ومنه ضروري مراعاة إذن استفادهم محمد علي لإنشاء بعض الأعمال أو إصلاحها وأكثرهم من الفرنسيين ثم ردتا من تعليم اللغات الأجنبية ولا سيما الفرنسية فأنشأ لذلك

مدرسة الآلسن والفرجة سنة ١٨٣٧ واستبقى التعليم باللغة العربية في سائر المدارس وتوالى على مصر خسة من أمرائها والعلوم نفس في مدارسها بالعربية وكانوا يملكونها الطب والبيطرة والصيدلة والطبعية والبحرية والتعدين والهندسة والزراعة والولادة والصنائع والفنون ولكل من هذه الفنون كتب عربية في كل فرع من فروعها . وكانت مدرسة الآلسن من الجهة الأخرى تخرج التراجمة وفيهم الكفاءة لتقل الكتب ومجاعة الدول وترجمة الأوراق الرسمية مع صف وسائل الانتقال في ذلك العهد لأن النهضة كانت لا تزال في أولها . طوالت سائرة في تقديمها على تلك النسبة إلى الآن لسكانت اللغة العربية غلبة الكتب العلم على اختلاف فروعها مثل ذلك سائر الممالك القديمة في أوروبا ولكنها أصبحت مواعث سياسة حالت دون هذه الآية كانت للدارس المصرية في عام الاحتلال سنة ١٨٨٢ فسين أميرة وغير أميرة فضلاً عن الأحرار والأميرة طغتن اندائية وعددها ٣٧٠ • مدرسة تشتغل على ١٣٧ ٥٥٣ طالباً وثلاثون وعددها ٢٧ مدرسة فيها ١٦٤ ٤ طالباً غير المدرسة التحضيرية ومدارس الفنون والمهن الطبية كاطل والهندسة والساحة والعمليات والإدارة والصناعة وغيرها وكانت قاعدة التعليم في هذه المدارس اللغة العربية . وكانت العلوم تعلم بكتب عربية وفي مجتها الرياضيات والطبيبات والكيمياء والتاريخ الطبيعي والتاريخ العلم والمجراية غير علوم المهن الطبية التي دسكتها . وأما اللغات الأجنبية فكان التلميذ يجبر فيها بين القراحة والأناكية والإنكليزية واللاتينية فيتم التي يريد . ومن أراد إتقان هذه اللغات دخل مدرسة الآلسن ومن هذه المدرسة يخرج المترجمون . ناهيك بالرساليات التي كانت ترسلها الحكومة إلى أوروبا لانتهاج من العلوم . وكان التعليم في المدارس الأميرة محاناً

ثم أخذت الحكومة ضد الاحتلال في تطعيم المدارس على نسق جديد فتقلبت على أحوال حتى وأهم ما حدث فيها انتقال مدرسة الآلسن وأعمال الرساليات إلى أوروبا وأطال التعليم الخاني وحمل قاعدة التعليم ما حدى اللغات الإنكليزية أو الفرنسية وقلت العناية باللغة العربية رويداً رويداً بعد أن كانت معظم ساعات التدريس عائدة إلى إتقانها صارت تحول إلى اللغات الأخرى تدريجاً حتى صارت ساعات التدريس بالعربية أقل من ساعات التدريس بسواها

بمراجعة

## المانيا الجديدة

### وتطور نظامها الدستوري في التاريخ الحديث

بشأن الناس اليوم عن مصير ألمانيا وما يكون من أمرها بعد الاغلاقات الخطير الذي أصاب نظامها الدستوري . هل تبقى جمهورية أم تعود امبراطورية ؟ وهل يتحقق فيها قول ذلك السياسي المائل في ألمانيا الآن جمهورية ولكن ليس فيها جمهوريون ، اتاني الحصة لا علم كثيراً عن عمري الشهور الوطني في قلب ذلك الشعب وأنه يستند عليها الآن التمسك بما هو محبوب له من الاقدار وما قد بطراً عليه من الجوارح التي تؤثر في وجهة تطوره .

وعلى كل حال فانتظر ان تهمس ألمانيا من كونها بعد سنوات قليلة قفها ما رحت بعد انكسارها وهي لم تنهض واستمع قواها كي يتاح لها الوقوف والتقدم في سبيل الحياة القومية . وقد نوبت من هذا القبيل الى أكثر مما كان متوقفاً لها فان اغلقتها المحيبي وسلوكها بعد ذلك الاغلاقات لما حار له وحال السياسة . وهي الآن تسلي مجد وكد ليلاً ونهاراً لتستعيد مكانتها وسؤدها . ومها يكن من أمرها انما الحرب فان من مصلحة العالم اليوم ان تحوى ألمانيا لتقوم بوظيفتها بين الدول الكبرى

\*\*\*

وقد كان ثم ألمانيا الأول بعد اعلان الجمهورية من قانون اساسي او دستور على النمط الحديث . ولم يكن دستورها في هذه المرة منحة من ملك او وزير كما كان الامر فيها مضى بل تكون لمراعاة الشعب ووضاً لرعايته . فان الجمعية الوطنية التي اجتمعت في مدينة ومار في ٩ فبراير الماضي لس الدستور اتخدت بالتصويت السري العام باقتدار نائب عن كل ١٥٠.٠٠٠ من ( حسب احصاء سنة ١٩١٠ الرسمي ) وكان اعضاؤها ١٢١ عضواً من جميع الجهات والعلقات . وقد منح حق التصويت جميع الالمان رجالاً ونساء من حد من العشرين

ولما اجتمعت هذه الجمعية الوطنية وحدث امامها مشروع قانون اساسي كان قد هباً لها مؤخر عنده مر من علماء القوانين والاعطامات فلم يمس دس فصر حق وامق عليه الاعضاء بعد دراسة وتعديله

وقبل أن نقول الكلام على هذا الدستور الجديد يجدر بنا أن نلقي نظرة عامة على تاريخ ألمانيا الدستوري في العصر الحديث فنقول :

### تطور نظام الحكم

تتلخص الدولة الانكليزية على سائر الدول الأوروبية بأنه ليس لها دستور مدون . فان نظامها نتيجة تطور طويل وهو قائم على عقائد قديمة واسعة . أما الدول الأخرى فكل منها دستور أو قانون أساسي هو مرجع كل قوانينها وشرائعها ونظامها . وأول دولة حديثة سنت لها دستوراً ودونت موادها هي الولايات المتحدة الأميركية سنة ١٧٨٧ وقد نحتها فرنسا في أثناء الثورة الفرنسية وسنت دستورها الأول سنة ١٧٩١

وليس هذا مقام الأناسة في تاريخ أوروبا الدستوري وإنما مكتفي بالإشارة إلى أنه بعد الدستوريين المتقدمين سنت دساتير كثيرة للاقطار الأوروبية ولكن معظمها لم يكن مبرراً عن رغائب الشعوب التي سنت لأهلها . بل الملوك والأمراء كانوا يراخون رعاياهم بمنحهم دساتير يسونها كما يشاؤون ونشاء مصالحهم الشخصية على أن المتبع لتاريخ الدول الحديثة يرى أن تلك الدساتير التي منحها أو وهبها الملوك والأمراء لرعاياهم ما برحت تتواءم شيئاً وتزول تدريجاً لتقوم مقامها الدساتير المبينة على إرادة الشعوب وأسياس القومية

وهذا ما حدث في ألمانيا نفسها بل دستورها الجديد قائم على إرادة الشعب بخلاف دساتيرها السابقة التي كانت تجعل فيها روح الآلة والاسناد

ولا يخفى أنه بعد انكسار نابليون سنة ١٨١٥ ألفت الاقطار الألمانية كلها اتحاداً يخفض دستور سن في فينا في تلك السنة . ولكن النمسا وروسيا ( وهما أعظم الممالك الألمانية الساحة في ذلك الاتحاد ) لم يكن لهما دستور مدون يحسن حرية رعاياهما بالرغم من مساعي الأحرار في هذا السيل . ولما أتصف القرن الماضي منحت روسيا دستوراً ولكنه كان يبدأ على روح الديمقراطية . كذلك النمسا قد منحت في ذلك الحين دستوراً ولكنه لم يلبث أن ألغى من قسبر . وفيه النمسا بلا دستور إلى سنة ١٨٦٧ إذ أصدر امبراطور النمسا قانوناً أساسياً ظل معمولاً به إلى حين اضطرار النمسا على أمر الحرب الأخيرة



أما دستور « الإمبراطورية الألمانية » يرجع تاريخه إلى سنة ١٨٦٦ قاته على أثر اتصال بروسيا على النمسا في تلك السنة دعت الاممات الألمانية الشمالية لتأليف اتحاد فأرسلت نوابها إلى رلين وكان ملك قد أعد مشروع دستور فحال مواظتهم عليه في ٢ فبراير سنة ١٨٦٧ وطل معمولاً بهذا الدستور من ذلك الحين . على أنه بعد اتصال سنة ١٨٧١ أدخل عليه تعديل طفيف استدعاء إعلان « الإمبراطورية الألمانية » مكان « الاتحاد الألماني الشمالي » . ولكنه لم يختلف في جوهره اختلافاً يذكر عن دستور سنة ١٨٦٧

### دستور المجر

قد اتخذت ألمانيا الجديدة قسماً يجمع بين معنى الجمهورية ومعنى الإمبراطورية أو السلطة وهو Reich-Republik أي « الجمهورية الإمبراطورية » وهذا القرب لا يعني أن لألمانيا إمبراطوراً قامت كلمة Reich في الألمانية بينهم معناى السلطة والسيادة بصورة عامة بقطع النظر عن شكل الحكومة . وقد سببت كذلك تغيرها من جمهوريات اللوبيات ( التي نشأت في روسيا وهنغاريا ) واسمها Rot Republik

وقد من القانون الأساسي الذي نرى بعده على أن هلال الألمانية حكومة جمهورية الشكل تستمد سلطتها من الشعب وهي تضمن لها حرية القول وحرية الضمير . وليس لها دين رسمي طبع الأديان كلها في مقام واحد . ولكل المال الحق في التعبير عن أفكاره وآرائه بالكلام أو الكتابة أو الطبع أو التصوير . وقد ثبت كل رقعة الرقابة على الصور للتحريك ( سنيا ) وذلك لمرض واحد هو صيانة آداب الأحداث . وكل الألمان رجالاً ونساءً متساوون أمام القانون ولم يحمياً نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات . وقد ثبت الألقاب ما عدا الألقاب النبيلة والألقاب الملائمة لموظفي . ولن تعد القاب الانشراف القديمة إلا كآراء من أسماء ألقابها وليس لهم من وراثتها غير على سواهم . وحرطاً الحق والحرية في تأليف جميات وحيث لا عرض اجتماعية أو سياسية أو دينية وإن يفسدوا لها الاحتجاجات . ولن تنهك حرمة المحاربات البردية والثقوية والشرافية

والرواح في اختيار هذا الدستور هو دكن الحياة القائمة به يتم خلاص الأمة . ولنا نحي لمرة عناية خاصة . وهو قائم على أساس مساواة الجنسين . وقد فرض

على الحكومة واجب المحافظة على سلامة الحياة المائية وطهارتها وحماية الامومة .  
والاولاد غير الشرعيين حسب هذا الدستور في مقام الاولاد الشرعيين من حيث  
العناية باحوالهم الحسابية والروحية والاجتماعية . وقد نص عن التدابير اللازمة لحماية  
جميع الاحداث من أي افعال مسوية أو رديئة أو ضارة . ثم ان التعليم مجاني واجباري  
لمدة ثمان سنوات . والتعليم العالي مطلوب الى سن الثامنة عشرة . المدارس الخصوصية  
لا تفتح الا باذن الحكومة وعلى جميع المدارس ان تدل جهدها في تربية تلاميذها  
على مبادئ الشعب الالمانى وعلى روح المساهمة لمراء شعوب العالم . ويجب عليها تدريب  
التلاميذ على نظم الحكومة وعلى العمل اليدوي . وقد جعلت الصناعة تحت سلطة  
محالى فيها أصوات لسكن من أصحاب الاعمال والعمال

رئيس الجمهورية ينتخبه الشعب الالمانى لمدة سبع سنوات . وله أن يبين مستشار  
الدولة والوزارة . أما مجلس الرئاستة ينتخب لاربع سنوات وله أن يعدل في القانون  
الاساسي بأغلبية الثلثين . وأما المجلس الامبراطوري فيمثل الولايات الالمانية المختلفة  
ولكل منها فيه صوت واحد على الأقل . وتمنح من الولايات أصواتاً أخرى علاوة  
على هذا الصوت مائتة الى عدد سكانها ولكن لا يجوز أن تزيد أصوات الولاية  
الواحدة على خمسي المجموع

الالوان الرسمية هي الاسود والاحمر والذهبي ( بدلاً من الاسود والاحمر  
والابيض ) . ولكل من الولايات حكومة تطر في المسائل المحلية . أما المسائل العامة  
فالحكومة الامبراطورية وحدها أن تبت فيها كسائل السياسة الخارجية والمستعمرات  
والمهاجرة والدفاع وصك النقود والمخازن والبريد والتلفراف والتلفون على مساطات  
بيدة ومسائل تاهيل البلاد والامومة والاولاد وتأمين الثمال والصحة والنسابة  
بالجنود المصابين وعائلاتهم والشروعات الاقتصادية وتجهيد الاسطر وتنظيم الصناعة  
ومراقبة الاورار واصدار عملة الورق واستثمار الملاحم ومراقبة الصيد والملاحة ووسائل  
العمل على احتلالها الخ . الخ ... فكل هذه المسائل الخطيرة في يد الحكومة  
المركزية ولها وحدها أن تبت فيها وفي ذلك صلب الوحدة الالمانية

# مستقبل اللغة العربية

## والعالم العربي - ٢

### ردود المستشرقين ومردودها على استغناء اليهود

[ الملل ] جئنا في الجزء الخامس على ردود غير من الطاء المستشرقين على الاستغناء  
التي وجهناها إليهم في شأن مستقبل اللغة العربية وعن معنى الآتي من رسائل الردود التي وردتنا  
منهم تلويح وردودها

### رد خليل مطران

أديب القطن السوري والمصري

أرجو بما تبدله مصر والشام من المجهودات العظيمة في حيل أحباب اللغة  
العربية أن يكون مستقبلها رايها راءراً

ومعلم هذه المجهودات قد أنجبه الوجهة التي دعت إليها ضرورات الحياة  
أو قصى بها طلب البقاء. وعامل هذا الانحياز إما هو تأثير الفخدين الأوربي والروح  
النورية لتطعيمها على أخلاقا وعاداتا وبشائنا باختلاف صروبها ومن ثم على  
أحوالنا الادبية وأساليبنا البائية بحيث أنك لو طالمت الآن مقالات الصحف  
ومصول المجلات والاسفار لوحظتها شبيهة بالمررة وإن كانت مثانة اشياء. وذلك  
لأنه لا صحة لتصور فصاحتها «الضرورة ولا لملحة في رأيها تنجم من احتلاط  
الليقة بل لاسا بفعل التقويم الذي قومت عليه فوسا والتشنة التي نشئت  
عليها ملكاتنا أصبحنا نستحي عن كثير من المصطلحات التي كانت تصفو عن  
مقتضيات المقام في الفواتح والخوام من كل كلام. ثم لاسا أصبحنا نعد القول  
موضوعه ونزب احراءه وقصيره من المعاني والالفاظ كل ما يتناقض معه ونقطع  
الجلل لاراحة القارئ مع بقاء الارتباط الضمني والتسلل القهني. ثم لاسا بتصويرنا  
الاشياء التي تقع تحت اجسامنا على النحو الذي انتهت اليه صورها على يد الاحترافات  
والابتداعات والمحررات والمحررات الاخرى الجديدة أصبحنا ندونها على النحو

المطبق عليها والذي هو اذن مختلف عما كانت عليه امثالها من قبل كاختلافها هي عن تلك الامثال . أليست المصاييح والمرافئ بل البيوت والقري بل كل ما تتمله من اداة ومطالعه من صحيفة غير ما كان عند العرب بشكله ونظامه على كونه اياه بالمرض المقصود منه والمفاحة التي خلق لغتها

\*\*\*

تتمشى الآن مصري مقدمة الامم العربية الاخرى من حيث العناية بتعلم اللغة العربية وتعليمها في المدارس الاولى والعالية . وقد اصبحت سورية تليها بعد ان كانت سابقة لها في هذا المجال . واعتقد ان سائر الاقطار العربية ستطرس على آثار هذين الامتين اللتين هما سائرناها . وقد قرب اليوم الذي يستطيع فيه وجود الكل أو الحل من الاصطلاحات العربية أو المعربة ماحكام ومهارة لتفهم صروب العلوم بلسان الصاد وبسري جداً تحرير ما أراه من التقدم الحديث في هذه السيل

\*\*\*

اللغات العالية أو التي تنسج من اختلاف الرمان والمكمل . وما دامت لا تتوحد الدولة العربية على توحيد اللغة العربية مجتمعة كتابيا في النسخ أو في المطبعة . ولكن هذا الاختلاف عينه هو الذي كان ويكون أكبر سبب للعناية باللغة النحوي وتعميقها بين طغمت المثقفين في كل تلك الامم لتحمل وسيلة التعارف فالتألف فالتعاون في الشؤون المشتركة بينها بحكم اللغة الشرقية أو السدى الديني أو الحاجة المعاشية أو الدفع الحربي الى آخر هذه الواعث الفعالة القوية . ولا يسر أن الاستمرار في تعلم اللغة النحوي وتعليمها والاهتمام بتسويها وتعميقها وتعميقها هو انها له القرآن الشريف وكفى بهذا ياناً قوم مبصرين

\*\*\*

أماخير الوسائل لاهياء اللغة فتعدد المدارس التي تنسجها ورعاية الحكومات، او جماعات ذات حول وطول من أهل الماء والمصل تلك المدارس ، ووجود معجم صحيح شامل مضبوط بالشكل الكامل جامع للاصيل والمولود والحديث

سلامة مدينة بقره عقد نظم من المبدأ الاعلام المجمع على كفاءتهم وتبرزهم في  
الاقليم العربية على اختلافها بحمل مقرهم مصر ويكون ذلك المعجزة وما اليه شعلهم  
الاكثر وعلمهم الاظهر. وسأكتب في هذا المعنى بحثاً واثماً بيانه وتبيينه لمعلم  
فائدته وعجم عائدته. هذا رأيي نهاية الاجداد كما أردت وحياءكم الله

خليل مطران

### رد محمد كرد علي

صاحب «الفتى» • ورئيس المجمع العلمي العربي في دمشق

ان استغناءكم في مستقبل اللغة العربية مهم للغاية واطل التطور السياسي  
الاخير يزيدنا استحكاماً وانتشاراً. من امريكة كادت تغطي عليها في دمشق  
وبغداد بل في مكة والمدينة. وها هي الآن تنشط من عظامها والنفس ترتع في  
تحصيلها والتمهلون يهاجرون راقها وستدرس بها جميع العلوم العالية فتحس  
دراسها وتريد مروة قبول الاوضاع الجديدة لانها تلتصق على ذلك وهي في  
ايدى مشتبا فكيف بها في هذا القرن وهي ترى العلوم تزيد والاممط والمسببات  
تكثر. ولعل لا يمضي قرن او قرنان حتى تتوحد المجهودات الحامية لان المصالح حدة  
تتطلب عليها على كل حال ودايداً على ذلك مصر وبعض مدن سورية التي  
كلن فيها مدارس وحراند كثيرة. وحرر وسيلة لاجنبها بشر جميع ما حلقه علماء  
الغرب واداءهم من القرن الثاني الى القرن التاسع والعاشر للبحر وتعلم جميع العلوم  
بالعربية في المدارس وث الكتب النافعة بين جميع طبقات الامة في المدن  
والقرى والخواضر والوادي وعناية اهل كل أفق بترتيب فصحاء منهم يدعون  
اساليب التعليم للامة في كتب ورسائل ومحاضرات وحطب ونمط وغير ذلك

محمد كرد علي

### رد الأستاذ جبر ضومط

استاذ اللغة العربية في الكلية السورية في بيروت

(١) ما هو مستقبل اللغة العربية في طرركم

(ج) مستقبلاً غير ما كان يقدّر لها قبل هذه الحرب المشؤمة التي غيرت  
وستغير في أفكارهم وأنا. هذه اللغة كما عبرت واستغير من أفكار دولابا النريين  
المستوصين بهم . ولعل تبعة هذه الحرب ستكون شرّاً من تبعة كل حرب قدّمتها  
على الحرية والعرب الى ان يتم التوازن الدولي بين الامم

(٢) ما عسى ان يكون تأثير التمدن الادربي والروح النرية فيها

(ج) اذا طما التمدن الادربي على اللاد الحرية في المستقبل القريب وهو  
ظالم كما تشير الى ذلك كل الطواهر طمت معه لمة اهل على اللغة النرية . ومضى  
طمو التمدن الادربي هو تمرز النريين وامتداد سلطتهم وخوذ خوذهم . وبجارة  
اخرى هو تسلطهم الادبي والسياسي حراً . وهذا ولا شك يوجب اويفضي الى  
اقبال المفلولين على آداب الغالين ولتتهم واهال آدابهم ولتتهم الوطنية نوعاً . وعلى  
نبة شدة تسلط النريين وخوذ خوذهم تتراجع اللغة النرية والروح النرية الى  
ان يتم المكتوب في لوح الاحقاد . ولا شك ان جهاد اللغة النرية والروح  
النرية في المستقبل سيكون شديداً جداً كما كان جهاد اللغة النرية والروح  
النرية اليهودية فيما مضى

(٣) ماذا يكون تأثير التطور السياسي الحاضر في الاقطار النرية

(ج) اذا بقي التطور السياسي الدولي على ما يظهر لنا الآن فلا شك ان  
تأثيره سيكون شديداً يؤدي الى المهاجرة الخفية . ولا يبعد ان يتبع السوربون  
وكثيرون من اهل ما بين النهرين خطوات اليهود اخوانهم في اللغة والخفية  
ويحذون حذوهم في طريقة حفظ كيانهم . ولعل اكثرهم يفضلون اخيراً التحصن  
بقوميتهم ولتتهم في ولايات اميركا الجنوبية المستقلة الهواء ويكتفون فيها ويظهر  
تأثيرهم هناك ظهوراً لا يتبيناً لهم مثله في الولايات المتحدة ولا في استراليا . ونظراً  
كما كان شرقي اوروبا فيما مضى قلة مهاجرة اليهود اخوان السوربون كذلك ستكون  
اميركا الشمالية والحيوية ولا سيما الجنوبية قلة مهاجرة العرب من سوربون وغيرهم .  
ولكنهم لا يلاقون من الاضطهاد ما لاقاه ولا يزال اليهود يلاقونه في روسيا

وولونيا وبعض ممالك البلقان. كل ذلك قدّر حصوله إذا استمر التوارس الدولي الحالي كما نراه الآن من وراء ضباب السياسة الكثيف

(٤) هل يعم انتشارها في المدارس العالية وغير العالية وهل نعلم بها جميع العلوم

(ج) إذا كانت لغة الفريسي وأهمهم في البلاد العربية كرملة الأميركيين وأهمهم في البلبين فيعند هؤلاء في نشر لغتهم لها حظ الأميركان هناك. لكن لما كانت العربية عبر العليبية فلا بد أن يشتد الجهاد بين العربية وبين الانكليزية والفرنساوية ويكون السبق في المدارس العالية والطبية للانكليزية والفرنساوية في الأرجح لأن المتوصفين ما من أهل هاتين اللغتين سيدرون وحدهم إلى حجة جملهم. وهو طبيعي

(٥) هل تختلف على اللهجات العلمية المختلفة وتوحد لها

(ج) في كل اللغات الرقيقة لمحات عالية مختلفة ولكن اللغة الفصحى لغة المبلين والمنطليين وهي لغة المدارس والمترائد والكتيب. وإذا بقي الإسلام وسبق طرفة القرآن والحديث وسائر الآداب العربية منذ عهد الرسالة إلى اليوم أقوى من سائر اللغات الأوروبية على فهم اللهجات العلمية المختلفة. ولذلك فسنبقى هذه اللغة الشريفة كما كانت لغة العلم والمنطليين والأدباء والمتأدبين ولغة الصحافة والمؤلفين إلى ما شاء الله

(٦) ما هي خبر الوسائل لإحيائها

(ج) خبر الوسائل لإحيائها لغة أهلها فيها حفظاً لكيانهم وقوميتهم ويزيد رغبتهم فيها نحامل الانكليزية أو الفرنسية عليها أو اضطرارهم حراً لها. ولعلمهم لا يصارحون بالمقاومة وحينئذ فلا أصل من الاعتماد على المدارس الابتدائية الأهلية واختيار أفضل المنطليين لها واشباعهم وأكرامهم لاهم يحملون هذه الخدمة الوطنية ويضعون حياتهم في سبيلها والسلام

جبر ضومط

## ودسليم سر كيس

لما كانت اللغة العربية لغة المسلمين خاصة وعليهم وزن سوام انشأها فحوالي  
على سؤالكم ان . . .

في هي ماء وهل يطلق من في فيه ماء  
سليم سر كيس



## بعض ما جاء مزدوجاً في الكلام

له العلم والرم - العلم البحر والرم الزرى  
له الصبح والريح - (الصبح الشمس) أي ما خلقت عليه الشمس وها حرت الريح  
لا يقل منه صرفاً ولا عدلاً - الصرف التوبة والعدل القدية  
القوم في حياط ومياط - الهياط الصياح وابطاط القناع  
وقولهم كيف البامة والبامة - البامة الحامة  
ويقولون حياك الله ويأك - حياك الله ملكك ويأك اغمدك بالملك  
ما عدم خير ولا مير - المير مصدر ما دم يبرم مبراً من الميرة  
مأله سبد ولا لبس - السبد الشعر والقوبر يعني الأبل والمهر وألبس الصوف  
ويحيى النعم  
ما يعرف قبلاً من دير - القيل ما قبلت به المرأة من عرلها حين قنله والدير  
ما أدبرت به

لا بدالى ولا يوالى - بدالى من الدلى وهو الظلمة أي لا يجادعك ويحيى  
عنك الشيء فكأنه بأنيك في الظلام ويوالى من الالى وهو الحياة



# عيد ميلاد

عام ١٩٢٠

في مثل هذا اليوم ولد يسوع  
وفي مثل هذا اليوم - بعد مرور ستة - نعيد لمولده مرة أخرى  
من هذا العيد نتمنى سروراً يندوم مما الى مجيئ العيد الآخر  
وهكذا الى ما شاء الله تبقى ولادة يسوع هبة مستمرة لا تقطع ابداً  
فما احلى وما اجمل ان يكون لنا في كل يوم عيد ميلاد يسوع !

•••

انا أعيد ميلاد يسوع كل يوم اراك  
ذكرتك الذي لا يارقي - نجم انحوس يهدي الى الخفية  
دموعي وعواظني وحي - دهباً ولاناً ومرآ اسكها عند قدعيك  
فؤادك مدود بيت لحم حيث اتحد كل يوم واقترب الى المولود  
في المذود

حين تكلمين اسمع الملائكة تمسده المجد لله في الاعالي وعلى  
الارض السلام وفي الناس المنة  
حديثك لي - موعظة على الجبل  
كلامك المذب - فصل شريف من بشارة القديس  
شعاع الطهارة المنسكب من عواظك - « اردن » اغتسل به كل  
يوم وابراً من جميع ذنوبي

عيناك حين تتحركان - « انا نور العالم »  
حنوك وانطلقك - « تعلموا الي يا جميع المتقين »  
تساهلك وسكوتك - « اغفر لهم يا ابني لهم لا يعرفون ماذا  
يفعلون »

فانا اعابذك اليوم شاكر آيسوع الذي اوجدك لي عيداً اعيد به  
كل يوم للطفل المولود مرة واحدة في العالم - وللعالم ولي يولد بك كل  
لحظة في كل يوم

خوفيق مفرج



برج بابل

صخرة ومرة تنب الى الاصطفاك الثانية من التفاعل  
المستمر بين ارتقاع الاجود ولوقتاع الاسطر

## الحرب في الشعر

بِجَمِّ عَيْسَى اسْكَندَرُ المَلُوفُ صَاحِبُ مِحْلَةٍ « الأَثَرِ »

لشعراء كثير من المنظومات في أعراض مختلفة وحثّوها بها بالحرب والكفاح  
ومثلوا المارك وما يجري فيها من قتال ووصفوا آياتها وأسلحتها وجيوشها وذكرُوا  
السلام وما يجبر من الخفاء شاكين ما في الحرب من الشقاء . طمعت في هذه السجالة  
بعض هذه الأقوال منظومة في الترتل والحكم والزنا والمذم وعبر دلت

قل أبو ذؤيب السحلي في ترك الحرب والاحلال إلى السلم والانسحاب مع الهوى:

حُبِّي الدرع قد طال ل عن التوضيف حامي  
واكسري اليعة والفاصر وأتني المظلم  
واقعدني في لجة الدهر ر قوسي وسهامي  
ومرسي ومرجي ومرسي ومرسي ومرسي  
واجرني مهري احاب الله مهري المصرام  
أنا لا اطلب ان يعرف في الحرب مقامي  
وبحسبي ان تراني بين قتيلين مكرام  
سادة بسوء محدد بن على ثوب المدام  
وامصطفاق المود والنايات في جنح الظلام  
ومعني الصرب والظن ل لاشلاء وحام  
اشقي قل قد طال ل عن الحرب فظلمي  
نهرم الزاح اذا ما تم قوم باهرام

وما أحسن قول أبي الصناد اللودي:

مدت لنا عد الصاح طليعة  
بابدهم سر طوائف كائنا  
تنوا عصونا في السروج واطفئوا  
والموافقي المرأان عنهم وفدّوا

ولو كشفوا يرض العوارض في الوعى  
تري كل عين منهم عين قبيحة  
فظلت نوايا اسارى محاسن  
وقول الثقال الاردي :

م بالوجه من الدور  
ودروهم صبح الحيا  
وقول محمد ابي الحسن الصروي :

تري الدنيا وزهرتها فتصو  
صول النيش احسنه هموم  
فلا يترك وحرف ما زاه  
اذا طفته حانك دعوا  
اذا حصل انقيل وفيه ( سلم )

وقول ابي الحسن الحلي الكاتب وقد بلغه ان الملك الاشرف اعطى الحلي سيفاً  
محلى عليه « ونسبه بالحلي يرض »

تهد راحح الحلي سيفاً  
وقال تاس به فقلت كموا  
أجدر ان يغير على القوافي  
وقال أيضاً :

لي على الزيق كل يوم ركوب  
اقصد القطة المحوق كاني  
فدواني نحي وحسي يسي  
وقال ابن الفهات الموصلي أو الحمصي :

تردي الكتاب كه قادا ابرت  
لم يحسن الاراب عوق سطورها  
وقال الواواء الصائفي القمطن :

سيفاً ليوم غدا قوس النمام به  
والشمس مشرقة والبرق خلاص

لاعتهم عن سلّ يرض القواصب  
تادي اسود الحرب هل من محارب  
من الموم صرعى لا اسارى المصارب

والقدود من الفصون  
وسوفهم لحظ العيون

وما يحلو من الشمات قلب  
واكثر ما يصرّك ما تحب  
وينش لبن الاطراف وطب  
طبعها قلبي مرعى وشرب  
فلا تزد الكثير وفيه ( حرب )

محلى واقى سر الزماح  
طيس عليه في دامن حجاج  
وأموال الملوك بلا سلاح

في غبار احسن منه رغي  
حمر من سحابة التحقيق  
هذه قطة على التحقيق

لم تند اخذ اسطراً أم عسكراً  
الا لان الجيش بعد غيرا

كَأَنَّهُ فَوْسٌ رَامٍ وَالْبُرُوقُ لَهُ رَشِقُ السَّهَامِ وَعَيْنُ الشَّمْسِ رَجَاسُ  
وَمِنْ بَلِيحِ دَاكِ قَوْلِ الْمَلِكِ الْتَأَصُّرِ أَنَّ الْمَلِكَ الْمُعْظَمَ عِيسَى بْنُ أَيُّوبَ .  
مَا بِي أَهْيَبُ إِذَا رَمَتْ مِنْهُ لَمْ تَمُرْ بِحَدِّ نِيٍّ عَنْ مَرَامِي  
فَدَحَى حِدَّةَ بَسُودِ عِدَارٍ مَعْتَاهُ انْحَدَّتْ عَلَيْهِ مَرَامِي  
وَقَوْلُهُ أَجْمَعًا :

طَرَفِي وَقَلْبِي قَاتِلٌ وَشِدَّةُ يَأْتِيهَا الرِّشَاءُ الَّذِي لِحَطَّاهُ  
وَدَمِي عَلَى حَدِّكَ مَهْ شُهُودُ كَمْ دَوَّهْنُ صَوَارِمَ وَأَسْوَدُ  
مِنْ بِي طَلِيكَ جَدَّ مَا مَعَ الْكَرِي عَنْ بَاطِرِي سَعْدَ وَالْتَسُودُ  
وَأَنَا وَحْدَكَ لَسْتُ أَصْرُ نَوْهَ عَنْ صَبُونِي وَدَعِ الْغَوَاذُ بِيدُ  
وَالَّذِي مَا لَأَقْبَتَ بِيكَ مَبْنِي وَأَقْلُ مَا مَالَتْصِي مَكَتُ أَحُودُ  
وَمِنْ الْمُحَافَاتِ أَنْ قُلْتَ لَمْ يَلِي لِي وَالْحَدِيدُ آتَاهُ دَاوُودُ  
وَقَوْلُهُ عَدَّ الرَّبْرَبُ رَجَعَ الْفَنِّ مِنْ آيَاتِ :

سَأَلْتُ سَوَارِحَا الْمَنْزِي صَادِي ضَرَّ وَشَاحَهَا اللَّهُ ضَنْجُ  
لَا طَرَفَ بِجَوْلِ الْحَرْبِ أُولَى وَلِي ظَلَمَ قَوْلُ الصَّلَاحِ اسْتَنْجُ

وَقَوْلُهُ الْآخَرُ :

لَهُ حَالٌ عَلَى صَفَحَاتِ حَدِّ كَنْفُظَةٍ ضَرَّ فِي مَهْنِ مَرْمَرٍ  
وَالْحَالُ صَحَّافِيَّ تَسَادِي عَلَى عَاصِيِ الْهَوَى (أَقْدَامُ الْكِرَامِ)  
وَقَوْلُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ أَنَّ الْمَرْبِيَّ مِنْ آيَاتِ  
أَسَاكُ رَحَسٍ مَعْقِبَةِ الْمُصَفِّ بِأَهْمَوِيٍّ عَلَى الْهَوَى الْأَسْمَفِ  
فَكَتَ هَلِكُ مَرَحَمَاتِ حَمَوِهِ سَلَهُ عَلَامٌ عَلَيْهِ سَلَى الْمَرْحَفِ

وَقَوْلُ ابْنِ جَنَّاتٍ الشَّاطِئِي :

لَمْ قَاتِبْنِيهَا وَجِئْتُ أَيْلَ مَهْرَمَ وَالصَّحَّاعِلَامَةُ بِمَحْرَمَةِ حَدِّ  
وَالصَّحَّافُ قَدْ تَوَزَّتْ فِي الْأَرْضِ لَوْلَاهَا فَصَحَّتْ الشَّمْسُ فِي نَوْبٍ مِنَ الدَّهْرِ  
وَقَوْلُ الْمُتَنَبِّئِيِّ فِي مَرْتَبَةِ أَمِّ سَيْبِ الْهَوَلَةِ مِنْ فَصِيدَةٍ :

حَدَّ الشَّرِيفَةِ وَالْحَوَالِي وَنَقَلْنَا الْمَتُونَ مَا قَالَا  
وَزَنَنُكَ لِلْوَالِقِ مَقْرَبَاتٍ وَمَا يَجِيءُ مِنْ حَبِّ الْبَيْتَالِي

وما في الدهر بالارزاء حتى  
صرت ادا أصاتي سهام  
وقول أبي صر الكاتب من أيلت :  
البن حنت على القلب ذنب  
والهوى قائد القلوب ظن ما  
وقول ابن أبي الربيع الهواري :

وخلد ملك هاتيك المحون  
أعز الله أخلص السيون  
وضاعب بالقنود لها أقداراً  
وانت دولة الاعلاف فينا  
واسبح ظل داك النسر يوماً  
وصان حساب هاتيك التابا

وقال بعضهم :

قوم ادا اقتحموا السجاح رأيتهم  
لا يسدلون برفدم عن سائل  
واذا التصريح دعائم لطفة

وقال ابن متوق من فصيحة لريمية :

حكى فصل الربيع المطلق حلقاً  
صكاً قسلى اعاديه شقيقاً  
وهرء على الكساء ضلوف لُدن  
وأحدث عهده فينا سروراً

وقال الآخر في التمرل متناً :

اذا جيش الاحل جيتاً من الحما  
وان أرسلوا حيل الصدود منيرة  
وان جرؤوا اسياف بن ورفق  
وان أوقدوا ناراً لطفها دموعا

وقال عزمي زاده قاضي المكر وهو من شعره العربي :

مؤادي في عشاء من سال  
نكسرت الاتصال على اتصال  
انما يرسل الحفاظ القلب  
ط جيش الثرام قاتل قلب نهب  
وخلد ملك هاتيك المحون  
وان تك أصبحت عني ودي  
وان حارت على القلب الطين  
على فدة به جيف النسون  
وان تمت القواد الى شجون

تسأ وقلت وحوهم أقفارا  
عدل الزمان علمهم أو حارا  
بدلوا التماس وعرفوا الامهرا

وفق بجود راحته القطاروا  
وبرقع وجه حيتهم يهادا  
فدلت من جاجهم نمارا  
فانبت في الحدود الخمارا

بينا من الصبر الجبل حصونا  
تا لم خيل الحصوع كيا  
صبرنا على احكامهم ورمينا  
بوجد واحرينا السيون عيونا

قمة من رشا كتبت لحظه  
ولقطته حلياً لعلب كرخوها  
وقال ابن السدي من قصيدة :

أرى الموت فيما ينتبه كأنما  
وعصطرم الجمال والتفح تازر  
ومن لم يمت بالسيف مات بغيره  
نصبراً على رب الزمان قائما  
مدافلة الأليم فيه مبادر  
فبسلم مصداق وهلك حسد  
تحدثت الأسباب والموت واحد  
لكم حلفت أهواله والشدائد

وقد قال عزة النسي بينه المشهورين

ولعد ذكرتك والراحواهل  
موددت نيل السيوف لاهلها  
في وبض الهند تقطر من دمي  
نمت كبادق حمر كالتبسم

فداول معناه هذا كثير من الشعراء ومن أجود ما طالعناه لهم قول المرزباني  
الدمشقي من قصيدة أحاد بها عوله :

ولقد ذكرتك حين فالت المدي  
والرج مباس كمدل طابع  
والجود صار من المجاج كأنه  
والأسد طابة كأن قد راعها  
فقرى الشجاع كأن ردة بعه  
وكانه في روضة قد فومت  
ورى الحمار كأنه من حومه  
فهناك ناديت الأحبة لينهم  
والسيف بمحمد هامهم ككتة ل  
قلب الشجاع وكل قرن حبل  
ليل وذاك الليل ليس بشلي  
يوم الوغي والامر ليس بمشكل  
أنهى إليه من صفيار الليل  
شعائق وشذاه يعرف فرقل  
يلوي خلق جواده بتهول  
ظروا جدين ترخم ونقل

وقال احمد شاكر الحكواتي الحموي الدمشقي :

أرى للورد ان مرت به الرج فارساً  
وهر قبا اصاه لاء تراكه  
من التول قد اهي حدود سيومه  
وسر منه وجهه كعومه

وقال ابن حجر المصلاي :

يا عاذلي وسهام المصط ترشفتي  
ان يستلج لجاني في الهوى سماً  
عن قوس صاحب بدر حده نسي  
فارتطت السهم لي من اسهم وقسي

وقال أبو القوز محمد الشراوي في دواءه المخطوط :

قد كنت أحسب أنني	التي كبرت الشوق وحدي
وأذا أراد تحككها	وأماح في الأحشاء وحدي
حاربه تصيري	ونحدي وكل جهدي
فقطا عليّ وسادي	فأنا فيه أقلّ عبد

وقال الهماد الأصماني :

قلت لأورد ما لتوكك يردي	كلما قد انمرنه محمراحي
قال لي هذه الرياحين جندي	أنا سلطانها وشوكي سلاحي

وقال القاضي عياض :

انثر إلى الزرع وحاماته	بحكي وقد ولت أمام الرياح
كثيرة خصرها مهروسة	شقائق التمان بها حراح

ومن مدبغ التشايع قول بعضهم في (العين) :

أن البيوت لك الحصون فهدمها	شرعناها وحوثها الأسوار
وكذا محارها الخنادق حوطها	والملغطون بها هم الأشمل

وقال الحاجب عبد الكريم بن منبث :

طارت بنا الخيل ومن موقها	شيب برأه ظلام الحمام
كأنا الأبدى قسي لها	والطير أهداهم السهام

وقال إبراهيم بن سهل الأشيلي :

جاء الربيع ببصه وبسوده	صلن من ساداته وعبيده
حينئذ نواجه النصور وموقها	أوراقها مفتوحة كسوده

وقال مصطفى بن وري الحلبي في الفرغل الأحمر :

ألا حينا في الروس زهر قرخل	دكت النداء قاني الأدم موزد
أدا ما بنا لساطين حبيبه	بحس غنيق فوق ربح زرحد

وقال بعضهم في الخشخاش :

ولما بدا الخشخاش في الروض مرهراً	وقد ظنرت شزراً إليه الخلاق
حكي قصة أراجها مستديرة	مشرقة دارت عليها السناحق

عيسى إسكندر الطوف

دمشق



## الشعر والشعراء

مقالة مأخوذة عن مقالات عصرية

عني بمحمدا سليم ديموس

[ اهليلج ] شرع الشاعر الطيوع عام امدي ديموس في طبع ديوانه وقد صدره  
مقدّمه في مدحه العرب والافرح في تعريف الشعر والشاعر ثم أتى بمقدّمه فريده في بابها  
مأخوذة عن مقالات عصرية مشاهير الكتاب والادباء في موضوع الشعر والشعراء وقد رأينا  
أن تتألف من هذه المقدمه اجبة المصنف القالب وهي مثال لما في نكتاب من الفوائد احسن . قال :

ما هو الشعر ! لا يحد بكلمة ولا يحد بألف <sup>(١)</sup> فهو كالطرس لا يوقف له عند  
حد <sup>(٢)</sup> بل هو لغة العلوب وزحمان للمواطف يختص به اختلاف الرمن والمكان  
ويرتقي بارتقاء الثعوب <sup>(٣)</sup> يحرك قلب الشجاع العبد فينبط رجلاً سموحاً ، ولباً  
صموحاً . وانسفر به عاطفة الحسان فيصير شجاعاً قلباً ومحرراً حارباً <sup>(٤)</sup> وهو كلام  
تؤدى به المنايا فحيلات تؤثر في النفس تأثيرات مختلفة من ترغيب وترجيب . واخذ  
عضب واجاط من عجة وإثارة شجاعة الى غير ذلك من الاحتمالات <sup>(٥)</sup> وهو من  
أعلى طبقات الكلام وأجدها غاية لما يقتضيه من شرف اللفاظ ونباهة المنايا وسلامة  
الدوق والمبالغة في التضييق والتهديب <sup>(٦)</sup>

الشعر صور طاهرة لمخاطق غير طاهرة . بصور لنا جمال الطبيعة بالخيال . وبشعر  
عن إنحماها بها وارتباحتها اليها بالالفاظ . فالشعر والموسيقى صنوان . هو يسر عن  
جمال الطبيعة بالالفاظ والمعناني . وهي تعبر عنه بالاسماء والالفاظ وكلاهما في الاصل  
شيء واحد <sup>(٧)</sup>

والشعر أسلوب يكون فيها قادي احتشمت في واحد مدك . ولكنك قل أن  
نجد من يسمى شاعراً بحق كما قل أن ترى من لا يريد أن يكون شاعراً بالباطل <sup>(٨)</sup>  
والشعر مرآة تتخلل فيها أخلاق وعادات الأمم فهما صفت وواقف صفحتها وشرف

(١) الدكتور نوحا مياس (٢) معروف الرساق (٣) أحمد تقي الدين (٤) وفيق  
النظم (٥) ابراهيم الخوراني (٦) ابراهيم اليوسفي (٧) حرمي ريشن (٨) مصطفى الراسي

سطحها كان تخليها أصح وروغها أوسع<sup>(١)</sup> بل هو ما تفر من صدور الأئمة الكلبة ففرى من عيون الناكبين مع مقامهم . وصد من صدورهم مع دهراتهم<sup>(٢)</sup> بل هو الحكمة بعدها الحكيم فيبرها ما يليق بها من محاسن اللفظ<sup>(٣)</sup> وسير الحجة من المشوق العاشق . والمليح الذي يتجنى إليه في الوحشة المفارق . بل هو السك انكهرباني الذي ينقل غرائب العلوب بين الحب والمحوب . بل هو وز بديع رين به قنار الأدب . عوق رته في النفوس أوقع من رمة آلاب الطرب<sup>(٤)</sup>

وفي الشعر أسرار هي الشعر في غسه . وأحلى هي اليوم في أمسه<sup>(٥)</sup> هو روح عانية اذا سرت في دوات هذه العوالم الحية المليمة السارية في هذه الاحرام العظيمة وعجرت عن الطرب حسر فيها<sup>(٦)</sup> جلت اسم صاحبها حالداً<sup>(٧)</sup>

خذأحى ما بكه القلب البشري وأسمى ما يحمله الفكر البشري وألبسه حلة اللفظ الرقيق والقول الرشيق بكى لك الشعر<sup>(٨)</sup> فان لمعالي الشعر الديق تأثراً لا بكرة الا مريض الدوق وعلبط الطمع وتنبل الروح<sup>(٩)</sup> وليس الشعر الا ما مثل الواحداني وحس الروحاني وحرر الحسياني فظهر حق أشرق وصل حتى احرق<sup>(١٠)</sup> ومن الشعر ما يقاتل به حل الآدال بدون اسندان<sup>(١١)</sup> وليس من حوام الشعر ولا من مواده من الترائع وشعر المحائق وتدوين الوقائع والحوادث التاريخية<sup>(١٢)</sup> ولكنه وصف دقيق وعزل رقيق وسط خفية حال وحولة حول حبال<sup>(١٣)</sup> بل هو ربحانة النفوس وزهرة الأدب وديوان العرب<sup>(١٤)</sup> وصور مصوية يلونها الكلام فتدركها الأنعام<sup>(١٥)</sup>

وخبر الشعر من لا يظهره صاحبه مظهر المودبة لكبر ولا القلة لطيف ولا الترقب لشور<sup>(١٦)</sup> فيدخل الشاعر في القصيدة ويخرج منها في جلسة واحدة قادا جلس لها حمت به المعاني ومثل بحضرة الخيال وتمايزت فيه الاقاط وتخالطت عليه النواقي<sup>(١٧)</sup> كبذل الحبيبة وبجها الى النفوس ويسري النقول شادها وأعانها في محادع النفوس لتنفية الهيكل الأدمي من الشوائب التي تشوه محاسنه وتلوث حدياره

(١) عيسى الطارف (٢) مصطفى انعموني (٣) مجب خداد (٤) قصر الملو ف (٥) محمد امام الله (٦) عبي الدين العياض (٧) فيلكس دوس (٨) الخلائق قولاً قديس (٩) ابراهيم الخوراني (١٠) محمد صمد (١١) سليم سر كس (١٢) طلي المصري (١٣) سليمان الصناني (١٤) ادب اسحق (١٥) شل دموس (١٦) اسمايل غنم (١٧) حافظ ابراهيم

بوصفات النار<sup>(١)</sup> لذلك قلوا ان الشعر مرآة الاخلاق وتاريخ ما كانت عليه الامم في مرآي نهدمها وحاصرتها الى الآن<sup>(٢)</sup> وماتحة فلنسر هو صوت الانسانية في افواه البعض ثم دفوا الانسان او هو الاوقيانوس موجة تذهب وموجة تجي . او كالزجاج يتغير صوب ولا يتغير جوهرها او حبيب أحبته في امضاء الواسع او حر تدب في انفوس وسحر سطو على رؤوس<sup>(٣)</sup>

وأنتع الشعر ما جمع بين الاعراض ثغرة وخطائع الخابية والحنائق الدلية الكونية<sup>(٤)</sup> وأصله ما هو في غالب حاله نية العذاب في استعكاه الذليل وبداية التميز وعودة السلف ووصوح المراد قد كسبه الفصاحة وحررها وألقى عليه السال بورد مساهمت معية الى الافهام وعلت ألتأطه بالحواطر والاوهام . واستوى في إنشاده أحاسي واناسي . والتي على استحسانه المايم والامي<sup>(٥)</sup> وأحود الشعر ما روت به أخبالات والآلوال روز اعصوبات للحواس حق كأل شعر بحري يصل به شموذ الشاعر الى قلب السامع<sup>(٦)</sup> وما التوسع شعري الأهوة سامية منها الله من بشاء من افراد الامة<sup>(٧)</sup> ولو حيرت الجمعية ما احتازت مبرلاً شرفه من على الأدهان وهي في سرور السلفان اصل من ابيات شعر<sup>(٨)</sup> وما لا رب فيه ان للقرين صيداً وأمرأ في امة التي تحلى أفدتنا والسهولة التي تحدر احصاءاً بعد تلاوة الشعر او سماعه<sup>(٩)</sup>

على ان الشعر ليس بالدم الذي سال بالحد والمتارة وان دعم الخوارزمي خلاف ذلك فان لم نُسَّعْ سابعه فطرفة طل تاهياً على ثمر الس وهو اما جيد واما رديء ولا ثالث بينهما<sup>(١٠)</sup> يقول المعكرون ان الشاعر هو الرجل الذي يحل روحه ورفق قلبه اما نحن فلما على هذا الرأي . الشاعر في منزلة ما هو الرجل ذو النفس القوية والقلب الحار الذي يحطم كل سكونه امام حراجه ويصبح حياه قلبه لبصير بكل وصوح ما يسكن على قلبه من حقائق الوجود<sup>(١١)</sup>

فلان أحد مشاهير الفرخمة ما مضاه انه يمكن الانسان ان يجر حبله ما يراه له والنفس ولكن لا يجر شاعراً الا اذا وند كذلك وهو يريد ان الشعر فهو طبيعة

(١) حب دبان (٢) حب الخدك (٣) مذكور في الامم (٤) أحد السكاف (٥) ابراهيم البارقي (٦) صيد السوي (٧) ي (٨) عقد عهد (٩) صدي (١٠) سليمان الساني (١١) فلكس موس

شاهدتها في كثير من الناس لأن الضرب من الرجل ( المعنى ) في بلاد ما يتأتون  
بالماء للثغرية التي كثيراً ما يصبى عنها أمهر الشعراء لولا لحظهم وما ذلك إلا لأنهم  
أوتوا قريحة لتظم ولطافة ذوق مما لم يرقه كل واحد<sup>(١)</sup>

والشعر علم وحدث مع النفس لا تعرف إلا سله وأصلاً كمن في قوس البشر  
كون الكبرياء في الأحاسام فلا يهتدي إلى مكانه الخطر ولا يميزه الجبال إلا إذا  
ألمسه حركة النفس<sup>(٢)</sup> لزمت الحكمة الشعر حتى أنه أكثر ما يستحب بها وحتى  
إنها أكثر ما تستحب به<sup>(٣)</sup>

والشعر النبلج وحى طبيعي واشتراء أبياء طبعيون ولهذا يجبر كثيرون من  
أرباب الصناعة وأساطين الحكمة على نظمه وبمكة من الأمين<sup>(٤)</sup>

أما المعاني الشعرية فليست من قبيل الأسرار الصوفية أو النصايا التطيية التي  
تقتضي دقة نظر وجهد ذهن وإنما هي مملو طبيعة تدركها الباهة لذنى رمز<sup>(٥)</sup>  
وأرق شعر الرجل هو ما يفعله في وصف المرأة لاحتياج الرقة في كليهما<sup>(٦)</sup>

وحدث الشعر الإنسان وسيراقه إلى آخر الزمان<sup>(٧)</sup> وميل القول فيه أنه بحاجة  
التموس . ويبعد الثؤوس . وسجل الحكمة . ومنهل النعمة . وعطى النظر . وسطح  
الاهوار<sup>(٨)</sup> . ولسان الوجدان . ورحل الخنان . وصورة المواعظ الحساسة الرقيقة  
في كل إنسان<sup>(٩)</sup> ومسرح الخيال . ومضى التصاحف . وحدود الصناعة . ووعاء الحقيقة<sup>(١٠)</sup>  
ما ارتقت أمة من الأمم إلا كل الشعر بعدها مأثرة الأولى<sup>(١١)</sup> الشعر يا قوم روح  
مقدسة متجسدة من أدمغة نحيي القلب أو تهدد تشرق من العين مدامها . أشباح  
مكتمها النفس . وعداؤها القلب . وشرها المواعظ . وإن شاء الشعر على غير هذه  
الصور فهو كسيح دجاء بذيأوفى<sup>(١٢)</sup> وما الشعر إلا شعور النفس بالحقيقة من جانب  
الخيال<sup>(١٣)</sup>

وسلوم أن فوني الخيال والشعور هما حاسا الشاعر مخلق هما إلى أعلى سله  
الشعر وبأنه تشبها إذا كان العمل رائده في حياته الطوية<sup>(١٤)</sup> وقد أحاد من قال :

- (١) عيسى المصطفى (٢) حافظ إبراهيم (٣) خليل المظفر (٤) إبراهيم المودودي  
(٥) إبراهيم المديني (٦) درس ابتدائي (٧) الدكتور عولا غياص (٨) خليل  
النسائي (٩) عيسى الدين البساط (١٠) حافظ إبراهيم (١١) حر صوبوط  
(١٢) مبرور خليل حربي (١٣) حنا - ملر (١٤) بطون جبل

أن للبيت من الشعر كالميت من الأجنة والشعر فرأوه الطبع . وسكة الرواية .  
ودعائه القلم . وما به القدرة . وساكته المعى . ولا خير في بيت غير مسكون <sup>(١)</sup> .  
وخير الشعر ما سبق ديمه في النفس ديب الماء ثم سح بها في عالم الجبال . وأخذه  
وأحسنه ما أنشجعت القنطرة ووصح مناه ومكنت قلبه والطرب وهز وأرفس <sup>(٢)</sup>  
وضرب على أوتار القلوب مسح ( بينها صدى حيد في ألقاق النفوس <sup>(٣)</sup> )

والشعر لغة الأرواح <sup>(٤)</sup> ونصور ما تلقى <sup>(٥)</sup> وهو كالنمر قشر ولثا <sup>(٦)</sup> بل  
هو أقدم من العلم لأن الأول مهي على النور وأما الثاني فيعبد بالاحكام العقلية <sup>(٧)</sup>  
وهو اللغة الوحيدة التي تستولي على الأسرار بكل ما فيه من الأدبية <sup>(٨)</sup> . وهو  
مراقبة الفكر إلى مراتب الابداع والاختراع في المعاني والألفاظ . وداعية التوسع في  
الفن والمرايا على حسن الانشاء الفذن مما أسس الرقي المعلى في كل أمة وجبل <sup>(٩)</sup>  
ومن سحره أنه يصعد على المعنى ضمع ويجه على الأدب قرى <sup>(١٠)</sup> وللشعر  
الحليل المعنى دورة في النفس ومدخل في القلب <sup>(١١)</sup> فينقل من الأدهار إلى الأفتار  
وبكاد يطلع نهراً من ليل وليلاً من نهار <sup>(١٢)</sup>

وقصارى ما هول إذا أردنا أن نعرف الشعر أنه مرآة من النور تعكس بها  
صور الطبيعة بواسطة الألفاظ أحكاماً يوزر في النفوس تأثير الأضراس والأبطال <sup>(١٣)</sup>  
وهو مستقر في كل نفس ومدبر الألفاظ به أسان <sup>(١٤)</sup>

ولولا حلالٌ سها الشعر ما درى ساة الصالي كيف تنهى المكابر  
( أبو نواس )

وما كل من هر الحسام حارب - ولا كل من أجرى البراع فثامر  
( المتنبي )

الشعر دبحان النفوس وأما دبحان روحه الصبح الحيد  
( رمزي )

(١) عيسى الطوق (٢) إبراهيم الشرواني (٣) حركة العرب (٤) شال  
دهوس (٥) مدخل المعنى (٦) محمود رمزي صم (٧) مرجع ربحان  
(٨) هكودر حولاً قياس (٩) رفيق النجم (١٠) مدخل الرافعي (١١) امر  
عظه (١٢) عبد الله امه (١٣) معروف ارباب (١٤) محمد صلي د .

## آراء

## في تعريف الشعر والشاعر

(عن ديوان طهم - تحت القبح)

ان من الشعر الحكمة (الذي محمد)

الشعر علم العرب ويدبوا بها فتموه (ابن عباس)

ووزوا أولادكم الشعر نعتهم . فان أصل صناعات الرجل الآيات من

الشعر . يقدمها في حاجته يستعطف بها قلب الكريم . وينيل بها قلب الأثيم

الشعر حزل من كلام العرب يسكن به البسط وتعلقاً به الثائرة وبلغ له القوم في

ناديهم . ويطلق به السائل (عمر بن الخطاب)

الشعر ديوان العرب فيه علومهم وأحلامهم وكان رؤساء العرب يتنافسون فيه

ويخفون في سوق عكاظ لانشاده (ابن خلدون)

الشعر أبداع المني التبرج في القبط الحزل القطف (ابن الأثير)

أشعر الناس من ادا قال أسرع . وادا وصف أروع . وادا مدح رصع . وادا

ها وضع (حزرة بن يحيى)

الشراء امرأ الكلام يصرون طويبه ويطولون قصيره

(ابو بكر الخوارزمي)

الشعر كلام عسبه حسن وقبحه قبيح (الحدث)

تسمي الشاعر شاعراً لفظته (الأخفش)

وحد الشعر حيا وحد المعنى ر شيقين ليس بترقات

(الباي باض)

والشعر وان سيق بطق القول فهو مجمع حواشيه . وبمعظم اطرافه وواجهه .

هو ادا نهذب في ماله . وودي له جميع أساه . لم يباريه من كلام الاديب كلام

ولم يبارضه من خطاهم خطاب (الغفلاي)

الشعر سور النلاعة . ومعدن البراعة . ومجال الحان . وسرح اليان

(عبدالله الثاني)

أن المثنى بولد مطبوعاً على الأشاء كما بولد الشاعر مطبوعاً على النظم  
(الحلال)

الشعراء ليس حال الأمة وزراعة شعورها وعنوان احساسها  
— والشعر المصري أصناف الى مطروحة بساني جديدة يرقى بها الخيال وتنمى التصورات  
المنية على الحقائق (حرجي ريدان)

الشاعرية والمصورية عربيتان وكل منهما لا يحصل بالنظم وإن حسه واحكم  
فكثيرون من نداء أمة اللغاة لا يجدون الشعر وكثيرون من التهاء الأدعية  
لا يحسسون انصوير (أبراهيم الجوراني)

الشعراء ربة الخالسي (الامين بن هارون الرشيد)  
الشعر هو الخس المني . السهل الفص . المذبذب المتبحر . الغليل الطاهر . العرير  
المتنبه . الملمع المتبحر . المجد مع قره . الصعب مع سهولته

(أبراهيم بن عباس)  
سـ والشاعر العربي الذي تمكن أن يترجم أكثر شعره من عرب إلى ترجمته الترجمة  
حاله هو شاعر الحقائق (الدكتور شلي شليل)

الشعر لغة المعرفة وروحها الاطيفة لا يجدد مكان ولا زمان ولا يبتلى الا  
في قس الانسان (وديع البستاني)  
سـ الشعر عاطفة دائمة . أو فكرة منوطة . أو خاطرة عميقة سكنت في قالب  
موزون الكلام والنغمة (سي)

ما الشعر الا تصوير الخيال والشعور القومي في شكل الالفاظ التي تديه من  
أههام الناس . فصدر الشعر ورقته وبلاغته يكون على قدر تده احساس الشاعر ورقته  
عواطفه (وسيله محمد)

— 'خلق الشاعر سمحاً طرماً . . . . (شوقي)  
سـ الشعر انه قديم من وديع في المواضع الزاخرة ، شليل شعور القمي كصاً له .  
كلما تحركت الدواطف ومن الكس استبسط ذلك الاله وملاً الدنيا ايماً مدهناً  
(ويق مخرج)

# نوادير المخطوطات

واما كن وحدها - ٣

قال صاحب السعادة العلامة احمد زيمور ماشا

( نسخة البحث )

## الترجم

( الشعر والشعرآ ) أي طفاهم لاني عبدة في الحرارة البسوعة يبرون ولعلها النسخة الوحيدة .

( طبقات الشعرآ ) لمحمي من أمم كتب هذا الموضوع وعليه معقول من كتب بعده مع صفر حجهه من سبختان بالسلطانية بالقاهرة وأخرى بحرقنا وفي الثلاث حفظ في موضع واحد دعت فيه راحة شاعرين كأنها جيبها طلت من أصل واحد فيه هذا السقط . وفي حرقنا عازف بك المدينة لسحة ولا بد أن يكون فيها هذا السقط لأن إحدى نسخ السلطانية مفقودة بها .

( المختار من طبقات الشعرآ ) لأن المنز في الأسكوريال بالادلس .

( طبقات النحاة ) لسيرافي شارح سبوه من نسخة شمسة التركية . وفي السلطانية ( إياه الرواة على إياه النحاة ) لتعطي .

( أنساب الأشراف ) للنادري كتاب كبير معهود منه جزءان صادر اثنى بالآستانة . وطبعوا بأوروبا الجزء الحادي عشر من مؤلف مجهول في هذا الموضوع فرجعوا أنه منه .

( أنساب القرشيين ) لأن قداسة الخليلي في عاشر اثنى بالآستانة .

( الأكمال ) لأن ما كولا في رجال الحديث وسط أسماهم في السلطانية بالقاهرة . وفي حرقنا الجزء الثاني منه قدم الخط من حرف الحاء إلى الراء .

( الذخيرة في محاسن أهل الحريرة ) لأن بسلم في تونس والحرار . وفي الكسورود جزء وفي عوطا آخر وفي حرقنا الجزء الأول وفي خزانة ولي الدين بالآستانة مختصرها لابن مسعود صاحب لسان العرب واسمه ( لطائف الذخيرة ) .



وفي الركبة مختصراً للاسند من ثمانين . وفي حراشاً حرة فيه متخانات منها .  
( ريش قلائد القفاص مراند بيان ) لابي داكور هو شرح قلائد القفاص  
لفتح بن حقان في حراشاً وفيها أيضاً مختصر قلائد القفاص لابي فضل الله العمري  
المسي ( بالدرر الفرائد من غرر العلائد ) .

( دمية القصر ) لملاحدي وهي دليل ينبه القصر لثعالي في حراشة عارف بك  
بالمدينة وفي حراشاً نسخة معولة عنها

( خريدة القصر وخربرة القصر ) للمهاد الكاتب في دور عنابة بالآستانة  
والسلطانية بالقاهرة .

( إغاث الكتاب ) لابي الأكر آلمه تارحي عن سلطانه سد جوة فخرم  
من وضع له مثل ذلك من الكتاب منه نسخة وحيدة في حراشاً .

( الباب ) في مختصر أسرار السعاني لمراد الدين بن الانير في حراشة عارف بك  
بالمدينة وثلاثة أخرى بالسلطانية بالقاهرة .

( تاريخ بغداد ) لمصطفى في زاحم أعياها ومن دخلها كير في عداد ما فقد ولا  
يوجد منه إلا أجزاء متفرقة في حرائق الآستانة وأوروبا ومنه حرآب ناقصان  
بالسلطانية بالقاهرة وله مختصرات ودول يقول الكلام في ذكرها

( تاريخ دمشق ) لابي عداكر في زاحم أعياها ومن دخلها منه نسخة في  
الظاهرية بدمشق وأخرى معولة عنها في حراشاً في نسخة وأرضي حرأكبرة  
الشمس والتحرير . ومنه أخرى بالسلطانية بالقاهرة وأربعة أخرى بالركبة بحض  
الدراني وأجزاء بالاهرية وله مختصر لابي مطور صاحب المسان في الكوربيته  
بالآستانة .

( صفة الصفة ) لابي الحوري وهو مختصر الخلية لابي نصير من أروسة أخرى  
في الظاهرية بدمشق وحمه في السلطانية بالقاهرة وحمه في الكوربيته بالآستانة  
ثم من مجموعها نسخة على ما يرتجح . وفي حراشاً مختصر له لابي اسحاق اراهم  
الزبي اسمه ( أحاسن الحاسن ) وفيها أيضاً مختصر لحيه لابي سيم اسمه ( تحصيل  
الحية نظم ندر كتاب الخلية ) لمع على اسم مؤلفه .

( عقود الجمان وتنديل وبيان الاعيان لابي خللكل ) للهدر الزركشي في خراشة  
عارف بك بالمدينة .

( الوافي بالوفايات ) لصفدي من أجمع كتابنا راجع منه نسخة أخرى . مور غناية  
بالآستانة وأرسة في حلب وغناية في حراننا وفيها أيضاً قطعة صغيرة من مخط المؤلف  
وفي حران أخرى أخرى كثيرة من بينها أحد عشر جزءاً . ما كمود .  
( أعيان النصارى وأعيان النصارى ) لصفدي أيضاً منه نسخة في نسخة أخرى .  
بلا صوغة وأرسة شاعر أفندي الأول منها مكرّر وفيها أيضاً مختصره .  
( الشعور بالهوى ) لصفدي أيضاً في رلين والسلطانية بالقاهرة والرحمكة  
وعارف بك بالمدينة وحراننا .

( المنهل العاني والمنوفي سد الوافي ) لابن عربي ردي في صيا والسلطانية  
بالقاهرة وفي حراننا نسخة منقولة عنها .  
( المورد الكافي في أعيان المائة الثامنة ) لابن حجر العسقلاني في باريس ولندن  
وفيها وولي الدين بالآستانة وفي السلطانية نسخة بها قص في حرف الميم . وفي  
حراننا دليل له مؤلفه محمّد .

( ربح الإصرار عن فضاء مصر ) لابن حجر أيضاً ، منه نسخة بالسلطانية بالقاهرة  
غير جيدة . ولهذا الكتاب دليل لسحاوي في باريس ولبندن وخراتة آل رطانة  
بالقاهرة ومنه نسخة عارف بك بالمدينة حاء اسمه فيها ( حبة اللؤلؤ والزوائد ) .  
( الصور اللامع في أعيان القرن التاسع ) لسحاوي في السموية بالآستانة  
والظاهرية بدمشق وفي الوفاية بالقاهرة نسخة نفص الأول وفي المرحلية بغداد  
الجزء الأول . ولهذا الكتاب مختصر للآتي لميد ، ولعله اسمه ( تشييب المسامع  
بتهذيب الصور اللامع ) عندنا الأول منه ينتهي إلى اسم أحمد . وله مختصر آخر لابن  
عبد السلام اسمه ( الدرر الطالع ) في صيا ورلين . ومختصر آخر ما كمود .  
ومختصر آخر اسمه ( القوس الحاوي لدرر صوة السحاوي ) رلين الدين الشهاب  
الحلي في حراننا عارف بك بالمدينة .

( عنوان الزمان في راجع الشبوح والأقربان ) للعاقي في اسكوبيلية بالآستانة  
وفي السموية مختصره مؤلفه المسمى ( عنوان النوازل ) وفي حراننا نسخة منقولة  
منها كبيرة التعريف .

( نظم النيران في أعيان الأعيان ) لسبوطي في حراننا عارف بك بالمدينة وفي  
خراننا . وله أيضاً في حراننا ( طبقات الخطاط ) .

( رسالة في تلويح المؤلفين ) لا بن كان بلشاً في لالة لي بالآستانة .  
( التلويح الأحمدي ) في تراجم الخطابة لمعلمي وهو أجمع كتاب فيها منه نسخة  
وحيدة في خزانة .

( الطقات السنية في تراجم الحبيبة ) لكتبي العربي من أجمع كتب طبقاتهم  
منه نسخة مطبوعة وأخرى معدة في أمانة أحرار .

( الكواكب السائرة في أخبار المائة العاشرة ) لحم الدين البرقي في الأهرام  
بالقاهرة بمصر الثلث الثالث وفي الظاهرية بدمشق مع دية المؤلف .

( النور السائر في أخبار القرن العاشر ) لحداد البغدادي في الركبة  
بالقاهرة وفي خزانة ومنه نسخة في خزانة ريل بلندن منها ( الروح الباصر ) في

مصر وبيان أخبار القرن العاشر

( شذرات الذهب في أخبار من ذهب ) لابن القلندر الحلبي مؤلف على السبيل  
إلى سنة ١١٠٠ في خزانة دار الكتب بالمدينة والسلطنة بالقاهرة .

( ديوان الإسلام ) لمحمد بن عبد الرحمن الشهير بالبرقي مؤلف في سرعة الوفوف  
على الوجبات جمع فيه تراجم كثيرة مختصرة في السلطنة بالقاهرة وفي خزانة .

( نعمة الإله بين بس إلى عبر آية ) لخير الدين الجدي صاحب المأمون منه  
نسخة المطرا وأخرى في السلطنة بالقاهرة وأختان معدة . ومن قبله ( من ليس

إلى أمته من التمرات ) مختصر لمحمد بن حبيب رواية ابن حنبل في السلطنة نسخة  
منه وفي خزانة نسخة أخرى نسخة أخرى من خط ابن حنبل رواية .

( ملوع إلى في تراجم أهل الماء ) في طبقات المسلمين بالثام لمحمد بن أحمد  
الكندي في ريل وخزانة .

( فوائد الأوتار وتلويح السفر في أخبار القرون الخادي عشر ) وهو في التراجم  
لصطفى فتح الله الطوسي منه نسخة بخزانة في ثلاثة أحرار .

( تراجم أخبار القرون الثالث عشر ) لحداد الجدي صاحب المصري ولم تبق  
منه نسخة المؤلف الوحيدة في خزانة ريل في لندن

( الروص لتصر في تراجم أدباء العصر ) لثمان أمني المصري الموالي في  
المرجانية بغداد .

( تاريخ النساء ) ليس المصري الموالي بخطه في المرجانية أيضاً .

## الطرائف

( صور الأقاليم ) لاني ريد اللحيته بصورات ملونة للطرائف من نسخة كاملة بصورتها في برلين وأخرى شبيهة في السلطانية بالقاهرة .

( صورة الأرض ) وصفاً أشكالها ومقدارها الخ من نسخة شبيهة بصورتها في السلطانية بالقاهرة ومنها أيضاً نسخة شبيهة من ( هيئة أشكال الأرض في طولها والعرض ) للصورتان مما ألف لسيف الدولة بن حمدان وهي مفولة من خزانة طوب قيو بالآستانة .

( المسالك والممالك ) لاني عيد الكريه صاحب معجم ما استعجم طبع منه القسم الخاص بأفريقية ومنه نسخ كاملة في باريس والاسكوريال والطرائف

( روضة المشتاق في احتراق الأفاق ) منسوبة لأدريسي لم يطبع منه إلا بعض أقسام ومنه نسخة كاملة بصورتها في السلطانية بالقاهرة والجزء الأول من نسخة أخرى . ومنه نسخ كاملة في إيسوفية وباريس والاسكوريال .

( كتاب الأقاليم السبعة ) لأحمد بن ياقوت الحموي في حركات الأقاليم والآستانة . ( الاثنان إلى اياماكي اريزات ) منسوخ المروني من نسخة في السلطانية بالقاهرة ونسخة في خزانة .

## سياسة الملوك وآداب الملوك

( عبات الأمم في اثبات الظلم ) في العلامة لأمام الحرمين في السلطانية بالقاهرة وفي حركات .

( الأحكام السلطانية ) لاني جلي محمد بن الحسين بن الفراء الحلي في الظاهرية بدمشق .

( كتاب رسل الملوك ) وآدابهم وما ينبغي لهم معرفته ومن يصلح للسلطة لابن الفراء في السلطانية بالقاهرة وعدنا نسخة مفولة عنها .

( تنبيه الملوك ) في تدبير الممالك والأمم وسياستها في السلطانية .

( كتاب في السياسة ) مختصر لوزير المروني في حركات .

( منتخب من الأمثال الملوكية السلطانية التصويرية ) في سياسة الملك بما عاين بآيافه منجز المروني الملكي الصالح في التصوير من نسخة قديمة الخط في حركات .

( السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية ) للإمام ابن تيمية في حراقة نسخة قدمت بها .

( نعمة الملوك والصلابين ) في الخلافة والساسة والوزارة وغيرها لمحمد بن أحمد الشيرازي في حراقة .

( كس الحجة ) في حراقة منها نهاية الزينة للشريفي ونهاية الرغبة للبربري وصاحب الاحتساب لمحمد بن محمد بن موسى وأحكام الأحساب لبوسم مياء الدين وكتب في الحجة لمحمد بن محمد السعدي المالكي .

### العروسة والفضوة المهرية

من مؤلفات هذه الكتب موقفاؤها الترتيبية الوقوف فيها على المقادير ومصطلحات يصح اقتباسها وإحلالها محل الدجبل التمثل الآن في طام الحيوش وأسماه آلات الصان وأحرقتها وهي كثيرة منها الأحكام الملوكية في من قال البحر لمحمد بن مكلي قبيط الجبلي بمصر في حراقة ناقص الآخر والمؤلف التذيرات السلطانية في قال الر في أيا صوية وهذه الحرة عدة مؤلفات من هذا النوع يذكرها مختصار وهي التذكرة المردية مصورة وعلم الحروب ومحتاج الفدوى والأدلة الرسمية في التماسي الحربية . وساسة الحروب . والعروسة والفضوة لمحمد بن يعقوب والعروسة للصوفي . ونية المهادن في العمل بالياد . والجل في الحروب ومع الدائن وحفظ الحروب . ونية المهادن في العمل بالياد لمحمد بن لاجين الحسامي ونية المرام في راية النشاب والسهام ونهاية السؤل والأمنية في تمام أعمال العروسة .

وفي الكور لسه لمر والتماع في المرو لمدام مصور لاراهم بن أحمد الاندلسي ومن نسخة شعبة بالسلطانية بالقاهرة وفي الكوربية أيضاً الخضر في سياسة الحروب لمحمد الجبلي وفي التامخ قريح الكور في تدبير الحروب لأن الفصل السلطي وما أيضاً العروسة لمحمد بن يعقوب والكمال في العروسة . وفي عشر أهدى العروسة للملكي السي كسي . وفي حراقة العروسة المهددة لابن قتيب الجورثية وهو نادر .

وفي باريس العدة المهرية في سطر العلوم البحرية والمتاح الفاسح في علم البحر الآخر . وعاية المصود من العلم والعمل بالنود .

وفي الطاهرية دمشق رسالة في الرمح وآلات القتال . وفي قطيب بالقدس عية  
الطلاب في الرمي بالنشاب .

وفي فيبا المدخل في من القروسية والجبل الحربية . والنشر والتنازع المتقدم  
ذكره . وكتاب القروسية وفيه مصطلحات الكرو والقر .

وفي الاسكودريال القول الثام في فضل الرمي بالسهم قسحاوي ومنه نسخة  
بالسماوية بالهجرة . وفي السلطانية أيضاً التذكرة المروية المتقدم ذكرها نسخة  
شمسية . وتعلم رمي القوس والنشاب . وخرابة للسلاح لاحد علماء القرن التاسع .  
والقول والامنية المتقدم ذكره والنسخة مصورة ولكن بها هـص في مواضع .  
وكتاب الجهاد والقروسية وقول الآلات الحربية لطبا الانرفي . وكتف  
الكروب في معرفة الحروب لمراد الدين البوسي . وهداية الزامي الى طريق المرامي  
لاحمد بن اراهيم الحاكم على رمة السدي في دمشق ومنه شرح عليه اسمه ابجاص  
الرامي لمحي الدين السطلي . وكتاب في علم القروسية للامير مكتوت الرماح . وكامل  
الصناعة في المروسية والشحاعة له أيضاً . والنود في معرفة القروسية لشمس الدين  
الاحدب . وكتاب الميادين . ورسالة في انواع المصارعة بالسيف . ورسالة في علل  
الرمي وأسواره . والايق في المايق نسخة شمسية بها صور كثيرة وفيه مصطلحات  
لاحراء التحقيق جمع اقتباسها لآلات الحرب الجديدة .

وفي حرايتنا كتاب في رمي النشاب قدم الخط . وكتف في الرمي بالمدافع أي  
التدفيئات لاحد متأخري القارة . وزهرة القوس في لب القديوس بالحربية  
والتركة لقطعا الحسامي .

وفي المرجانية بغداد بعية الزامي شرح أرجوحة في الرمي بالقوس والنشاب .

### الصبر ونزيرة الجبل والبراة

وفي من المصنفات القروسية

كان للصبر عديم شأن وكانت ملوكهم كتابة بالخروج اليه في مواك يلقب  
اميرها بأمر شكله وتصل ذلك ليس من موضوع مقالنا فختصر على ذكر كنه  
وربما تخرجنا في فرصة أخرى لكتابة صل عنه وعن آدابه وأوضاع الطير التي كانت  
تصاد المهمة بطير الواجب .

( منة الصيادين ) لسيد الطيغ الكرماني باصوية ومبا أيضاً ( الرد الواري في معرفة الخوارج والصواري )

( الدر المطابق في علم السوايق ) في الحبل وتعليمها ومعالجتها في السطاية القاهرة . ومبا أيضاً ( رشحات المادد بما يتعلق بالصفات الحيات ) بمحتي و ( كتاب الرردة ) في معرفة الحبل وأحاسيسها وأمراضها مصور وكتاب في الفروسة وركوب الحبل ومعرفة أنواعها وعلاها و ( أسن الملا بوحش الفلا ) لمحمد بن سكي في الصيد وكتاب ( طب الطيور ) في زينة الصور وتدريبها ومعالجتها . ( الخوارج والبردة )<sup>(١)</sup> في باريس .

( المانور في البردة )<sup>(٢)</sup> في الصور وتدريبها على الصيد في حراشا وهو نادر وعدنا أيضاً ( روضة السلوان ) في الصيد وهي قصيدة عبيدة لأبراهيم بن عبد الحنار ومعها شرحها المحامي ( بالثمانية الهجاء ) لمحمد بن أبي راس . وعندما ( قطر السبل في الحبل ) للفسي و ( الأقوال النافعة ) في الحبل وما يتعلق بها ملك ابن علي بن داوود من بي رسول وحسن وسائل أخرى في هذا الموضوع . ( كامل الصناعة ) في البيطرة والرردة الحروف الناصري لآبي بكر بن بدر في فيشا

( معالجة الطيور ) لآبي صر مد في الفانح بالآستانة  
( كتاب في البيطرة ) ملون الصور محراة حبل آغا القاهرة .

### الطب

كتبه لا محصى والعناصر فيها كثيرة ملتبصر على ذكر بعض طرائفها ناركيب لاحد المشتغلين تاريخ الطب من أطاأنا الكرام أنحاف قرآء الهلال مشرصل عنها . ( رسالة حاليوس في الفصد ) عندما . ( ترجمة كتب حاليوس ) لحبي بن إسحق في الفانح وياصوية بالآستانة وفي خراشا ترجمة القالة الثانية مه في أسلب الأمراض . ( تدارك الخطأ الواقع في صناعة الطب ) لمريسي ابن سينا في عاظم أفتدي بالآستانة .

( ١ ) و ( ٢ ) البردة - نسخة من البيروني في حالي الواري والقيم عليه . مررب دراز وبقاقيه ملزذلو أيضاً ومه البردة

( كتاب السموم والزيان ) لسائق الهندى ترجمه لمامور النباس بن سجد الحوهرى  
 فى خرائقا . ومن قبله ( كمال الفرحة فى دفع السموم وحفظ الصحة ) للموصوفى  
 بالطبائبة بالقاهرة . وفي خرائقا ( مادة الحياة فى معرفة السموم ) للفارسي .  
 ( كتاب الطبائبات ) ليوحذا بن مسويه ألفه لمامون و ( غاية الامبيات فى  
 الطبائبات ) لم نعلم اسم مؤلفه و ( ماهية الطبائبات وعلاجها ) وهي عدىا ومن عوائد  
 الوفوف على أسماء الطبائبات وأنواعها لطبيها على المعروف الآن .

( تحصيل غرض القاصد فى تفصيل المرس الوادى ) فى الركبة بالمعاهرة وهو  
 كتاب مفيد نادر . ومرادهم بالمرس الوادى ما جمعت حلقاً كثيراً فى بلد واحد ورسا  
 واحد أى ما سقى اليوم بالوفاى ومنه نوع حال له الموتان (١) وهو الذى يكثر معه  
 الموت وتفصيل الكلام فى وصف هذا المرس فى حطط المقربرى ( ج ١ ص ٤٧  
 من طعة بلاق ) .

( أعية المرسى ) لمحب الدين السرقندى فى خرائقا .  
 ( مجموعة فى العين ) قدعة الحط فى خرائقا بها غاية كتب مصورة  
 بالالوان وهي تذكرة الكعكالمين لى بن عيسى ومعرفة العين وطعامها لى بن  
 مسويه ودغل العين له وشرح العين لأن تحتبوع وثلاث مقالات من تذكرة  
 الكعكالمين لى بن عيسى والمنصب فى علم العين لمبار بن على الموصلى وكتاب  
 تركيب العين لى بن اسحق والصبر والصبرة ثبات بن قرنة الحراني .  
 ( غنة اليب حيث لا يوجد الطيب ) لآلى الحس الفرنسى دسكرو به منافع  
 القشور التى ترمى على الارض فى خرائقا .

( رسالة فى تفسير الاصطلاحات الطبية ) لآلى منصور الفرنسى فى خرائقا وهي  
 غنية جداً فى موضوعها لولا ما فيها من كثرة التخرع . وما يتحقق بالطلب ( عود  
 الحان بها يلزم وفي الباردستان ) فى رلبى من مجموع وهو نادر الموضوع و ( كتاب  
 الترقق فى المطر ) وعمل التصيد بالاصوية ومنه نسخة شمية بالطبائبة بالقاهرة .

### الصناعة والحيل وبر الامتقال

( كتاب حر الامتقال ) فى بئير اما الآسنة .

(١) يضم الميم وتحتها ويسكون الواو .



( كتاب الحيل وجمع الأشياء القيمة ) في إيا صوفية .

( الناهر في الحيل ) والشجرة لأحمد بن عبد الملك الأندلسي في السلطانية  
بالقاهرة وفيها ( كتاب الحيل الجامع بين العلم والسبل ) في علم الآلات والرداز  
و ( علم الساعات ) ولعل بها لرسول بن محمد الخراساني وجميعها شمية معولة من  
حرائر الآباء .

( كتاب الفصح ) محمد الكاتب الخدادي في إيا صوفية وفي ور غناية  
( كتاب الطبع ) لابي العباس السرحسي . وفي السلطانية بالقاهرة ( كتاب صفة  
الاطمنة ) و ( كبر الفوائد في تنوع الفوائد ) وفي هذه الكتب من الأسماء العربية  
ما يصح نطقه على الاطمنة المردودة الآن .

( كشف الأسرار القيمة عن دار العرب المصرية ) لاس سرور الذهبي في  
صناعة ضرب النقود في السلطانية بالقاهرة .

( كتاب في عمل الأسطرلابات ) لملك امين يوسف بن عمر بن رسول من نوادر  
الكتب النجفية التي في حراسا وفيه أسماء للمفاتيح أحرار الأسطرلاب معيدة في  
علم الساعة .

### صناعة الخط ومختصرها وكتب المترجم

( كتف في الاقلام القديمة ) كالمطرية وغيره بخطوي على مائة وخمسين طناً لابي  
الداني في حراسا وليست على تمة مما فيه .

( نسخة أولي الآلات ) في صناعة الخط لاس المترجم وفيه صور الحروف ومواربها  
ومظهر أن اعتماد مؤسس أقدي في كتابه الميراث اللاتوق كان عليه . منه نسخة قديمة  
محرراتا ومختار السلطانية بالقاهرة مع أحداها ( رسالة ابن مقله ) في الخط وهي  
عندنا أيضاً .

( لغة المختطف في صانه الخط الصلح ) لاس بن عندنا وفي السلطانية .  
( شرح ابن وحيد على أرجوحة ابن الوهاب ) في الخط عندنا وفي السلطانية .  
( عمدة الكتاب ) في الخط والأعلام والمقادير عندنا والسلطانية وعندنا أيضاً  
( النجوم الشارقات في عمل القيمات ) لابي أبي الخير الحسيني و ( رسالة في صناعة  
الاحبار ) وهم من ملحقات كتب الخط .

( قصيدة ابن الفريهم في المترح ) المسمى الآن ( بالشجرة ) أي الكتابة السرية  
 منها نسخة بمخراتنا ولنا مقالة عنها نشرت في الحلال ( سنة ٢٤ ص ٣٩٤ ) . وفي  
 الخزانة الزكية بالقاهرة مجموعة رسائل في المترح تمد من أمم الكتوز .

### الزراعة

( الفلاحة المتخنة ) لطيفة بالسلطانية ومخراتنا .  
 ( الملاحة البطحية ) لابي وحشية في السلطانية بالقاهرة واكثر خرائط اوربا .  
 وفي خرائطنا قطعة من كتاب في الفلاحة فيها صفة تركيب الاشجار أي تنظيمها .

### الطبيبات وعلفانها

( منافع الحيوان ) لمد الله بن حنبل بن بمختشوع في خرائطنا وفي ايا صوفية .  
 ( كشف اليبان عن وصف الحيوان ) لفتح الله السكندري في ستين حرفا  
 بالسلطانية وطوب قو بالاسنة وهو من أمم كتب هذا الفن العديدة وأوسعها .  
 ( الخالص في الحشائش ) لحمد بن محمد الاندلسي في حرارة الفتح بالاسنة .  
 ( زحمة كتاب الحشائش لخبثوديس ) مصور في ايا صوفية في ثلاثة احرآء .  
 ( سرور النفس بمدارك الحواس الخمس ) في الطبيبات المروحة بالادب لابي  
 منظور صاحب اقلان هذب به فصل الخطاب لتيماشى منه نسخة شمية بالسلطانية  
 منقولة من طوب قو بالاسنة .

( منافع المكر ومنافع المر ) لوطواط في السماء والارض والحيوان والنبات  
 وهو علمي أدنى منه نسخة في الكوربية بالاسنة وفي خرائطنا الأول والثاني في  
 السماء والارض وفي السلطانية بالقاهرة الرابع ومنه احرآء في برلين .  
 ( مطالع الدور ) في المعادن بلربس .

( ادهار الامكار في الجواهر والاحجار ) لتيماشى بايا صوفية ومنه نسخة  
 شمية بالسلطانية بالقاهرة منقولة من طوب قو وفي خرائطنا أخرى قديمة الخط  
 في آخرها مختصر في الاحجار ليقوب الكندي . وفي السلطانية ( الملهم في  
 الجواهر ) لبروي ومنه نسخة بالاسكوري .

( زحمة الامكار في النبات والاحجار والاشجار ) لمد الرحمن الداودي منه  
 نسخة بمخراتنا مأتاها ياض .

( سر الاسرار في معرفة الجواهر والاحجار ) في الاحجار الكريمة خرائتا  
وعندنا أيضاً ( بحر الزحائر في أحوال الجواهر ) لابن ساعد الاصاري و ( راحة  
الاهل في حوامن الاحجار ) و ( صكتاب الاحجار لارسطو ) مما ترجم قديماً  
نسخة نفيسة قديمة وفي حزمة الفايكل كتاب في المادن منسوب اليه وله من  
كتاب الاحجار المذكور .

( الجواهر والاحجار ) لبطارد بن محمد الحلبى ما صوفى وفيها ( جواهر  
الرائس ) لابي القاسم الفلثاني و ( معدن التوادر في معرفة الجواهر ) لليهن .  
( كتاب في المذخ وحرر ) ليعقوب الكندي في كنفورد وفيها كتاب في ( عنة  
ورقة الجو ) له أيضاً وفي خرائتا ( مفالة في مائتة الاز الذي في وجه القمر )  
لابن الهيثم ذكر فيها رأيه وآراء غيره . وعندنا أيضاً ( القول في الاحار والمصر )  
لعماري و ( الاستصار فيما يدركه الاحار ) لعمري ومنه نسخة في أسعد افندي  
بالآستانة والسلطانية بمصر وفي رابع مائتة الآستانة ( الماطر والمرايا ) لاحمد بن  
عيسى . وفي خرائتا ( عن الحياة في علم استنساخ المياه ) للمصوري ومنه نسخة  
بالبديعة بالسكندرية .

### الرياضيات والمخترات

( مفالة في التحليل والتركيب ) لابن الهيثم وهي نادرة كسائر مؤلفاته فيها ( كتاب  
التحليل والتركيب والاعمال الهندسية ) لاراهيم بن سنان كلاهما في خرائتا .  
( تحرير نهليات الاماكن ) لبيروني في الفايح والآستانة .  
( القانون المسمودي ) وهو ديج البيروني في ولي الدين وايا صوفيا بالآستانة  
والسلطانية بالقاهرة واكسفورد ولندن وبرلين  
( الفلك والتملزل ) لابن سيناء في خسرو مائتة الآستانة  
( صور الكواكب ) مصور قصوفي في الاحمدية محب وفي خرائتا وهو في  
غاية الندرة .

## الموسوعات وجوامع المسائل

( جوامع العلوم ) لتسريبن عميد أبي يزيد البلخيّ من نسخة شنيّة بالسلطانية بالقاهرة .

( بدائع التوائد ) لابن قتيّب الخوزيّة به تخفيضات نادرة من عدّة قرون كان حفظها لبرح البها في مؤلفاته عد الحاجة ثم رأى جمعها في هذا الكتاب خوف الصياع .  
منه نسخة بمصر أيضاً وأخرى في السلطانية بالقاهرة ناقصة في مواضع كثيرة .

( الأبحاث المستدة في صون مستدة ) للعمل صاحب العلم الشاع وفيه غرائب من نسخة بمصر أيضاً وأخرى بالاحمدية بطنطا

( الحاوي للفتاوي ) لسبوطي جمع به بدءاً بما أمّن به في الفقه والتفسير والحديث والاصول والنحو وسائر القنون من فسخات السلطانية بالقاهرة .

( أقاليم التاليم ) للمحوي في سبعة علوم ذكر في كل علم سبع مسائل صيغ ومسح مسائل مخاف وهو كتاب طريف في خزائنها وفي السلطانية .

( التوائد الخلقانية ) للثرواني جمع به واحداً وحسب طأ أولها التصدير وآخرها السياسة في خزائنها ومن أم كتب الموسوعات ( نهاية الارب ) للثوري و ( مسالك الاجل ) لابن فضل الله المصري وهما في السلطانية تحت الطبع من سين . ورأيت جزءاً من المسالك خاصاً بالثبات مصوراً بالالوان في البلدية بمكسرية .

## الخاتمة

في من كتب مفقودة

نذكر أسماءها وجاء أن يطالع عليها أحد الواضين على أماكن وجودها فيتركّم بالإنباء عنها .

( تفسير أبي مسلم الاصفهاني ) ولا يمد أن يكون موجوداً بمجتمعات فارس وال عراق .  
ولو كان كل ما به من نط المنقول عنه في التفسير لمدّ خير تفسير أخرج للناس .  
( الروضة في الأدب ) للمبرد .

( كتاب الثبات ) لابي حنيفة البغدادي .

( أخبار الزمان ) للسعودي مفقود لا يوجد منه الا جزء يسيراً .

( الأيك والنصون ) القمري حكى ابن حطكان عن وقف على المحدث الأول صد  
المائة منه أنه لم يعلم ما كان يجوز به هذه

( الناحي ) في أخبار بني بويه الهاماني .

( البارغ ) في القصة لابي علي القاسمي لا يوجد الآن متف منه بباريس .

( المصوص ) في القصة لصاعد القوي وهو القوي أمر المصور ابن أبي عامر بتفريغه  
وكان يطل هذه من ذوق الحبيب عبر أنا الطناني من الكتب على حول من نعل  
على أنه كان موجوداً في الأبدى .

( كتاب القتال والايام ) لمحمد بن حبيب

( ايام العرب ) لابي عبيدة .

( شرح مقدمة ابن خلدون ) القمري صاحب فتح الطب ذكره صاحب كشف  
الظنون عن ابن البيهقي .

( العالم والمنة ) لاحمد بن امان الاندلسي في مائة مجلد مدأ به بالفلك  
وختم بالذرة

( قيد الاوابد ) في عدة علوم فراعوني ذكر صاحب القاموس في مادة دعل  
وصاحب كشف الظنون أنه في أرمائة مجلد

( الروض المسلوب فيما نه أسهل إلى ألف ) للفرور المدي صاحب القاموس  
ولا يدري كيف عهد من مصر مع أنه كان موجوداً عند السيد مرتضى الزبيدي  
تأرجح القاموس وما عهد من قدم .

( أخبار المصميين ) لابي أحمد في ستة مجلدات .

( أخبار المصميين وما صنعوه ) للنصلي صاحب تاريخ الحكماء .

( أشهر الفرس في الصيد والقتل ) لتقي الدين حمزة التاتاري ألغى به زيد وفيل  
لم يسبق إليه في الأحادة .

( مثال الوديع ) ابن السيد والصلح ابن علاء لابي حيان التوحيدي .

( حيايل العرب وما قيل فيه من الشعر ) لخلف الأحمر .

( تمور الشمس في لغة الجيش ) لابي حيان التوحيدي .

محمد تيمور

## حديث المجالس

بقلم سليم سرکيس

### كنشرو وجن عسكر

في مصر وحل اسمه جان عسكر . برف كل شيء . وربد اب برف كل  
امبار . وكان عسكر هذا كبير التردد على دار الحليمة وكان كمنشرو بهد اليه عشرين  
الآثار القديمة . حدث ذات يوم انه اوعر الى حان ان ينظف مجموعة ثيابه من اواني  
الزجاج النقي القديم فاحترف عسكر الى عمله وكان يتناول الزجاج فينظفها ويبيضاها .  
والظاهر انه كان لا يرف الفرق بين القبيعي منها والروماني مثلا خلط هذه تلك .  
ومد قليل اقل كمنشرو ورأى الحلال القدي طرأ على مجموعته فاستشاط عيظاً وصاح  
بسكر صيحة ادخلت الخرب على قلبه وهرول رجال دار الحليمة وعسكر يرتعب خوفاً  
فقالوا « ما الحرة ؟ » قال الهورد « ان هذا الحلال قد خلط هذه الآثار فخلت التاريخ مرة  
لما اعتبر » وكان عسكر قد هدأ روعه لما علم ان الامر ليس خطيراً فقال « وهل  
دوست يا حبيب الهورد علم القمق ؟ » قال كمنشرو وقد حبره السؤال « هم » قال  
عسكر « ادا أنت تعلم ان الارض تدور ومدورتها تغير مركز هذه الآثار » صحك  
كمنشرو وسري عنه وقال « اعطوه الف قرش . نصعبا اجرة على عمله والنصف  
الاخر تقديراً لحضور ذهنه »

### الحلال القبي وسليم ابوب ثات

بين بيروت ودمشق طرقة صخرة تدعى « زبدل » اشتهرت في اكثر عوام  
العالم ولدى اكثر ملوك النصر وقباصرت له لان سليم بك ابوب ثات الوجه الاديب  
مقيم فيها . كما اشتهرت قرية « القريكة » فيسوفها ابن الربيعاني . وسليم بك صاف  
في منزله هنا عدداً كبيراً من الملوك والامراء وفي كل زاوية من منزله ارضهم . طما  
اقتح الحلفاء سوريا اراد سليم بك أن يصف اسم الحلال القبي الى قائمة اصدقائه  
وزائريه وعمد الى حيلة منسوخة لا يقدم عليها سواه . علم ذات يوم ان القائد العام  
يركب الاوتوموبيل من بيروت الى دمشق ومعه زوجته واذكل حرمه وكان لا بد  
لهم من المرور أمام منزله . فقبل الوقت للمين لمروهم من هناك اوعر الى اتباعه فقلوا

ويأتى قلعة الاستفال إلى عرض الطريق ومدّ السجاد للجمعي النبي ومن حوله  
الكراسي والطنافس بحيث لا سبيل إلى المرور وبحيث تحوّلت الطريق إلى قلعة حجة  
حتى إذا أقلل موكب الفانج رأى السواق من بعد أشياء متفرقة فأخذ يفتح بوقه إلى  
أن اضطر إلى الوقوف عند الأرض المقرونة بالسجاد. وبهذا القائد يستغرب ما يراه  
إذا سلم بك في أحسن زى قد اقترب وقدم بلفة حبيبة من الأزهار إلى اللادي  
الهي وقال :

— لقد أردت يا سيدي أن أتصرف بمررتكم وعلقت أن حصرة فريشكم  
لا نكره بعد منعة السمر أن زناح وتناول الشاي وهو سعدٌ لكافي منزلي هذا  
المجاور فمضت إلى هذه الحيلة لاستودعكم

فاستلطف القائد طريقة الرجل وحديثه ووافق رأيه هوّى في فؤاد اللادي  
الهي فلبيا الدعوة وثلاثاً مدة وعد أن ارتاحاً وتناولوا الشاي استأجلاً سفرهما ومن ذلك  
الحين صار الحال رور رديل كل مرة وتناول الطعام مراراً فيها وأهدى إلى ثابت  
بك رسمه بالبريت وجعله من أصدقائه

### لطي بك البغد والآنسة مي

في موسم الزيارات في مصر لا يمر يوم نقشاً من كل أسبوع حتى يكون مجلس  
الآنسة مي الثالثة السورية حاضراً رجال الفصل والآداب وفي مقدمتهم - في مقدمة  
المحبين لها حضرة الأستاذ أحمد لطي البغد المحامي الشهير ومدير الجريدة ومدير  
دار الكتب للسلطانية حاضراً. فبته على الباهرة عائداً من سوريا إلى مصر منذ  
سنوات وجرى لنا ذكر الآنسة مي فروى لي كيف تعرف بها وكيف بدأ اعجابها  
بها قال :

لما وصلت إلى بيروت ألفت في فندق اسول وفيها أنا حالي مساء ذات يوم في  
القلعة سمعت حديثاً بين امرئ عجمي وفاتة في أزي الأرميني وسمعت الرجل عجمي  
باللغة على المصريين والفاتة نداحهم دفاعاً أدهشني منه أنه مبي على خونة وإطلاع  
واقتراع وكان حديثهما باللغة الفرنسية وما لبثت أن قيل لي أن الفاتة سورية فتسلطت  
في الاهتمام إلى من حصل رياسة الطلوف وإذا بها الآنسة علوي كريمة وضيافاً  
صاحب جريدة المهرسة الياس أقدي زياده وهي التي اشتهرت في عالم الأدب باسم  
« مي » ومن ذلك الحين تاطم اعصابي بها فتلذذت القرب وضوا قبلي إلى معرفتها

### أجور المساكن - حادث في القسم

عم الاستياء من استئجار المسكن في تخليص الأجور من السكن وقد وقع لي أمره في القاهرة حادث من هذا القبيل ضالعه مدواه كل به السماء التام . استأجر منزلاً صبراً بسبب قرشاً في الشهر ثم تطل عمله فتأخر عن الدفع وكان صاحب المنزل من لوثك الدين لا يرحمون ولا يفلون كما كل المستأجر من ذوي القوة البدنية المشهورة . فلما عيل صبره من الحاح المؤجر ورأى أنه يتحده أثناء الليل والطراف التهلل ملجأ مصرأ أخذه ذات يوم - وقد تكدى في الحاحه - إلى قسم الأزيكة طسا ونها بحضرة المأمور قال للمستأجر :

— اعلم يا حضرة المأمور أنني استأجرت من هذا الرجل عملاً لأقمني بسبب قرشاً في الشهر وفي مرلي من الأثاث ما لا تقل قيمته عن عشرين حياً وقد تطل عملي فتأخرت عن الدفع شهرين وهذا الرجل قد صبق عليّ المسالك ومكده عيشي بالحاح ومطالته جئت به اليك لأرحوك أن تطلب منه أن عملي ديناً أشغل أو ديناً يستحق عليّ ما بقدر قيمة أثاثي يستوفي التأخر له والأقاسي أقسم بالله العظيم وبرأس مولانا السلطان وشرف حضرة المأمور أنه إذا عاد إلى مطالبي أصره ضرباً مبرحاً وأكسر رأسه وأرض جسمه الخ .

فضحك المأمور من صراحة المستأجر ورنى لحاله وعنده على حره وقال المؤجر :

— أوعى يا رجل يصلها

وقد سمع المستأجر هيجة المأمور وأنهى الاشكال

الفتي والدكتور حراهم

رووا لي في بيروت حكاية استعنت منها الصبرة والصراحة جئت أوروبا والمهدة على من روى : أشهر أحد أشباه بيروت بما جمع من الزوة أثناء الحرب وقيل أنه شاك الحكام الأراك في ابتزاز الأموال دماً مما احاط به من ضرر الأهل والموت خوفاً ثم مرض فلما صار على أبواب الآخرة وعلم أن ساعاته في الحياة قليلة حطر له ما خطر للشاعر السطوي في قوله

حمت مالا صكر حل حمت له يا جامع المال إياساً تحرقه

ضال لدوبه وهو بائع سكرات الموت :

— مرفوا على الصغراء عشرة آلاف حيه



وكان هناك الدكتور حراهم الاميري قال له :

- ان افه لا يرتقي

ولو كان الصيب عربياً لاحتل ساعد هولاني انشعب :

يقول الفتي ثمرت مالي وانما ثوارته ما تتر الا ال كل

بحلب فيه هه بجاته وتركه ساء لن لا بحاله

أموال ووكيل ودموع الساكن

من ووكيل كبير اعياء الاميركان من ملايين من ريلانه هدية الى حبة

من حبات المرسلين فاعادتها اليه قائلة : ان مادي حبيتنا لا نبيح ان استمال

الاموال التي جمع من الناس طمعا وفيها أثر للحدود والاحتكار :

هذا داع الخبر كنت حبة أخرى اليه تقول : نحن ضل حنك مع ان مادي

حبيتنا لا يختلف في شيء من مادي ، كان الحبة الا أنا نظهر كان الربالات من

ادواتها بدموع الابنام والارامل الذين نبيهم : فكان لك من حبيب الحبة الثانية

البسبب تومين الكري

لدي حافظ ابراهيم مجموعة من أقوال مشاهير الصربي مصر كنوها بحملهم

وفيها من فم البسبب تومين الكري قوله

لا نتمحوا بظلم ببنى أمة جنوا مع عاذح الاعمال

ظلم الرعية كالغلاب لظلمها ألم المريض عذوة الاعمال

حليل مطران

والحكمة التي كتبها هذا الشاعر المجيد احتار أن يحطها مرآة قل : كن كبيراً

تسر عيك . ونحط عيك . فقد رأيت كل الرجال انشاء الجبال . لا تنقص

الكهوف ما لها من السطة والجلال :

مجموعتي

وقل ان بدأ حافظ لك وضع مجموعته كانت لدي مجموعته من هذا القليل

واجتمعت الان فوجدت بها الآراء الانية

: « الاصدقاء في بورصة الحياة هم النقد القوي وانما الفقير من لا صديق له .

الاستاذ سطوي

مدرس البرية في حصة لندي

حيث كانت . واكره الحب في الرجل والابتذال في المرأة . ولو خيرت أود أن  
أكون رجلاً لا برق ولا بطرب . والسعادة عدي ساعة من ساعات الحب لا يعلم  
وقتها . أما الشفاء فمباشرة الناس . وأشد المرض والاعلاس . وعائتي في حياتي أن  
أجود طريقي ولا أسي إلى أحد

« الأصدقاء في بورصة الحياة هم التمدد الذهني وأنا الفقير من لا صديق له .

الاستاذ سلطوني

عموس القرية في طامة اندل

« رأيي في السعادة أن تصلوك السعيد لا يغفل عن ظرووف وفي السعادة أن لا يفدرك  
أحوالك حق فمدرك . وعائتي من حياتي أن أكون أميناً لنفسي ولا حواري ولا لحي »  
أمين الرحمان

### كفنا ذلك الرجل

أما أسعد أقدي رسم عند كتب في مجموعتي ردأ على سؤال « ما هي غائبك من  
الحياة » الرد الاتي .

« غائبي في حياتي أن أعلم أولادي وأن أسي لاصير غيباً فاستغنى عن الناس »  
سليم مركيس



### خواطر

ستزهر البشرية القادمة على لرض افرقية

روح النصوص في الاكاديمية القرسية

الافلاح اشتراك في اختيار كونه عاملاً ولكنه من أهل الطبقة الوسطى باعتبار أنه  
بييع حاصه

لويد جورج تصور فيه بابوليون وولسن تصور فيه يسوع المسيح  
كلينمو

قد لا يكون تحت وجه لروسيا الا يقاء نظام السوفيت بعد تطوره وتعديده  
الجزال سطل



قال غوستاف لوبون : « أن قوة الفضل في الجماعات تتوقف عن تأدية وظيفتها والمواظف التريزية وحدها تدير الانس »

### عوامل الجمهور النفسية

عرفنا ما هو الجمهور وعرفنا انه شديد الاحساس سريع الاقوال علينا الآن ان نرى ما هي العوامل التي تؤثر به والخواص التي تتسم به .  
 أهم هذه العوامل « الاستهواء » . فلكون الجمهور يفقد قوة التمييز يصبح عرضة للتأثر من أي فكرة . حتى الأفكار الخلوقة لكي معروف مألوف والآراء السخية الثرية التي تصدر تصديقها أو السبل بها . فقد نجد أحياناً مصيبة من الجمهور اذا وافقت هواه ومشربه . ان قوة الاستهواء تجعل الجمهور في حالة شبيهة بالنوم المضطرب فينفذ أحياناً أهمي لفكرة التي استهونه وللشخص الذي استهواه ويصبح الجمهور كله تحت تأثير تلك الفكرة أو ذلك للشخص

وهناك عوامل أخرى تسيطر الجمهور نذكر منها في المقام الاول « التجميع » فانه في ذاته بشر الفرد رابطة قوية زلته بشار التحسين منه فيصبح مفيداً بحركاتهم مدفوعاً الى الاقتداء بهم

وعما يشار الى التجميع ان المسؤولية تضيق بين التحسين لكثرهم فلا يشعر أحد بأنه هو المسؤول عن حركات الجمهور وسكاته . وهذا الشعور - أو عدم الشعور - هو الذي يجعل الجمهور في كثير من الأحيان الى اتباع اعمال منكرة قد لا يأتيها أحد أفرادهم لو كان وحده . وما يؤيد ذلك ان الأفراد المتحسين يزداد اندفاعهم كلما كانوا قريبين من مركز الاحتجاج كأن الضغط الواقع عليهم من جميع الجهات يزيد اندفاعهم . وعكس هؤلاء الأفراد الذين في الأطراف فاهم أقرب الى الفتنة والتفعل

ومن نتائج التجميع أيضاً ان الفرد يشعر بأنه قد فقد شخصيته وأصبح ذرة من المجموع . فانه حين يرى نفسه محاطاً من كل جانب بجمهور غفير من الناس يشعر بضيقه وعجزه وينقاد الى الاشتراك مع من حوله في كل ما يفعلون

وقد أثبت علماء النفس الحديثون ان للجمهور أو الجماعة منطقاً وقياساً غير منطقي الفرد وقياسه السلي . وذلك ما يجعله أحياناً يؤمن بأفكار والآراء وأعجب الأفكار .

وفي مقدمة طرق اقتناعه التأكيد والتكرار وبهذا يمكن الزعيم ان يفتح تأييده بأشياء تدور فاسدة حين تعرض على العقل السليم  
ومن حواص المحاصيل أيضاً أنها شديدة التأثير من الكلمات الساحرة ، كالحرية والسيادة الخ . ومن كل ما يثير النظر من الحركات والأعمال والأشياء  
وحدة القول ان عقل الجمهور شديد القسوة عقل العقل من حيث استطاع الصور والكلمات فيه وقبوله للاستهواء والأعمال وبعده عن الخير والحكم الصحيح

### زراعة الجمهور

لا بد للجمهور من زعيم أو زعماء . وما تاريخ البشرية الا تلويح نغم من الزعماء الذين استهواوا المحاصيل وقلدوم الى حيث تلاقوا وشابت أعراسهم . فاهي الشروط التي يجب ان تتوفر في الزعيم حتى يتمكن من القسوة على أفكار جمهوره ؟ هذا ما نهي الرد عليه الآن وذلك بحصر في ما يأتي :

أولاً — يجب على الزعيم أن يكسب نفسه وصفاً لحالة الجمهور العقلية بحيث يفهم معه اتحاداً مضموناً تاماً . فان الجمهور اذا شعر بوجود مسافة بينه وبين زعيمه لا يلتفت أن يهجر ذلك الزعيم . وقد كان السيد المسيح حبر مثال لهذه الصفة . فان تلاميذه كانت تسلك دائماً في خوالج قرية من اهتمام جمهوره وقرية من قلوبهم أيضاً

ثانياً — يجب على الزعيم في المقام الثاني أن يحصل نفسه قدوة لجمهوره . لان الجمهور يتطلب من زعيمه أن يكون مثلاً حياً تاملاً ولا يرمده صفاً جامداً أو آلة مشكلة . انه يتطلب زعيماً نشيطاً يانثر العمل نفسه فكون قدوة الخلق مؤثر في النفوس . وللهذه الصفة أعظم شأن في قيادة الحشود . فان ألكندر الأكبر وهنريال وبوليس فيسر وناپوليون قد اشتركوا مع جنودهم في القتال وشاطروهم انتصاراتهم وافراحهم كما شاطروهم انكساراتهم وأحزانتهم . وليس صلح الزعماء من شرباه فوق الجمهور يصدر اليه الأوامر والتسلطات فقط . وإنما الزعيم من كل جزء متصلاً بسائر أجزاء ذلك الجسم الحي ينصل لأعضاه ويندمع لاندفاعه ، يؤثر به ويتأثر منه بين كل ورد فعل على الدوام

ثالثاً — ذكرنا سابقاً بين عوامل التأثير في الجمهور « التكرار » على الزعيم أن يستخدم هذه الخاصة بكرر على سامع الجمهور الشيء المراد طبعه في ذهنه .

ولعل أشهر مثال معروف في التاريخ لتأثير التكرار ما روي عن كاتو الروماني بعد كل بفتح خطبه ( وكثيراً ما كان يحط ) في مجلس الشيوخ الروماني وبختمها جيباً عميقة واحدة بحث فيها قومه على شهر الحرب على قرطاج حتى لم يبق المجلس ماصاً إلا بشهر تلك الحرب

ولا يخفى أن في القرآن شيئاً كثيراً من هذا القيل بعد حسب أحدهم أن الآيات التي مؤداها النبي عن عادة الأصنام والمول واحدة آفة ٣٥٠ والآيات التي مؤداها الإيمان والثقة آفة ٣٠٠ والآيات التي فيها وصف الحزم وعداه ٧٠٠ والآيات التي تحت على تادية فرض الصلاة ١٠٠ . ولا ريب أن ما قل في القرآن في هذا المعنى حال أيضاً في سائر كتب الدين فالحا هنا نضمد على التأكيد والتكرار لتأكيد الحقائق من النفوس

وأما - على الزعم أن يكون عليم الثقة بنفسه . فإذ كانت له تلك الثقة لا يلبث الجمهور أن يستندوا منه . فإذا توارت فوجدوا شمر ضوته وجبروته وأنى اتصال النظام أن عقل الجمهور كمقل الطغاة شديد الخوف والفرع ولا بد له من سيطرة شخص قوي عليه ليحكم به الثقة والطاعة . والواحد الأول على الصراط في ميدان القتال أن يوطد ثقته بنفسه ومق أذى تلك الثقة لا تلبث أن تقرب إلى جميع من حوله وزداد بذلك شدة وزجماً . وعلى الزعم أيضاً أن يكون ثامناً واستخفاً والأبعد منه تردد في أقواله أو أفعاله

خامساً - بمنى الزعم أن يكون صاحب هيئة وجاذبية أي أن يكون له قوذة وأسلط على الأعداء . وهذه الصفة بحسب التأثير بها تماماً في السرية والفرنسيون يسمون عنها بكلمة *la dignité* وقد استعار الانكسار هذه الكلمة كما هي لاسم لم يجدوا في لغتهم كلمة تؤدي هذا المعنى بالضغط

وقد حدد لوبون هذه الخاصة التي لبعض الناس قولهم : أنها نوع من التسلط على العقول تضغط من حرائره قوة التميز والحكم وتخلق القلوب هيئة وحشوعاً ... وهي ركن كل سلطان ولولاها لما كان للالهة والملوك والنباء أدنى تأثير على البشر . فمن كانت له هذه الخاصة أمكنه أن يسيطر على الجمهور وأن يديره كما يشاء لأن الجمهور يخضع له خصوصاً متى ملا بردد في الاثبات بأوامره والسمل وفقاً لرغائبه وهذه الهيئة إما أن تكون شخصية أو مكتوبة . فالهيئة الشخصية هي تلك التي

تقوم على صفة أو خلق في الأساس منه وأما الهيئة المكننة فهي تلك التي تستمد من الشهرة أو القوة أو الاسم وقد نزع الهيئات سماً يتصاعب سلطان صاحبها ووجهة القول أن هذه الخاصة هي عارضة على جاذبية كائنة في نفس الأشخاص تحمل لهم سلطة شديدة على القبول . على أن بعض الأعمال أيضاً ولعنى الأفكار جاذبية من هذا القبيل فذا شوهدت أو ذكرت سمعت القبول . حذ مثلاً فكرة « الاستقلال » فلا يحى ما لها من السلطان على النفوس وقد ذكر أحد علماء الاجتماع المؤثرات التي تؤثر في نفس الجمهور وتسلط على أفكاره وهاك أهمها .

- ١ - هيئة الرأي العام من الناس يألوا إلى أبعاد ما يستقده الجميع
- ٢ - هيئة السن والقدم فلا يحى أن للتقدمين في السن هيئة ليست للاحداث
- ٣ - هيئة الشجاعة والذلة ومن هذا النوع ما للثوار والحدود من الهيئة
- ٤ - هيئة القدامة وفي هذا الباب يدخل تأثير الكهبة
- ٥ - هيئة الألقاب أي سلطة الألقاب
- ٦ - هيئة المقام أي السلطة التي يحورها الأساس باعتباره وطبقته الاجتماعية
- ٧ - هيئة المال ولا يحى ما للقوة من القوة والتأثير
- ٨ - هيئة الأفكار الجديدة كهيئة أصحاب الابتكارات والبتكرات
- ٩ - هيئة العلم أي تلك التي يكسبها الإنسان من جراء تعلمه وتفه
- ١٠ - هيئة النسب أي الهيئة المراجعة إلى أصل الأهل وأسرته

هذه أنواع مختلفة للهيئة التي لمس الناس على سواهم وقد يجمع عدة منها في شخص واحد . ولعل أبلغ مثال لهذه الخاصة هو شخص نابليون فقد كان له تأثير عظيم في قوس سامية حتى بعد انكساره . وكثيراً ما كانت هيئته الشخصية تحول أعداءه ويغصبه إلى أصدقاء ودودين . ومنه أيضاً نابليون فيصر ضد ذكر أحد المؤرخين أنه لما كانت الحرب قائمة بينه وبين وميوس سعى فيصر جهده لتخافة وميوس وجهاً لوجه ولكن وميوس اغترى عن ذلك . قال المؤرخ : « إن وميوس أتما حتى سلطان فيصر وهيئته الشخصية ولا امتنع عن مواضعته »

هنا كلام موجز في موضوع واسع الأطراف . وحسبنا أننا لفتنا الأنظار إلى هذا المبحث الخليل السليم الشأن

## الفتاة المتعلمة

### ولادها بشأن الحياة الزوجية

ما تأثير التعليم في أخلاق الفتيات ؟ هل يمدح الحياة الزوجية أم يفرهن منها ؟ وما تأثيره في وظيفة الأمومة ؟ هل يحبها إلى الفتيات أم يمدحهن عنها ؟ تلك أسئلة يهاك كثيراً الوقوف على أمرها ولا سيما في هذا العصر الذي أخذ فيه تعليم البنات ينتشر انتشاراً عظيماً . وقد كان الكثيرون يستقروا أن التعليم يعمل الفتاة على إهمال واجباتها الطبيعية التي حلفت لاحتها بصفة كونها امرأة ووالدة . فهل هذا صحيح ؟ وإذا كان صحيحاً أطيب أصل أن تبنى المرأة جملة تؤدي وظيفتها من أن تكون عالة تعجم عن تأدية تلك الوظيفة ؟

لا ريب في أن الرد على ذلك لا يرجع إلى التعليم في حد ذاته بل يرجع إلى نوع التعليم وروحته . فإذا كان تعليم البنات قائماً على مبادئ فاسدة أو كان يرمي إلى تسويهن بالفتيان وأندائهن بهن في التارع والمطامح والأطوار فالنتيجة اللازمة لذلك هي أن تلك الفتيات لا يلقن أن يفقدن المبررات الطبيعية لجسوس وفي الوقت نفسه يتفرد عليهن أن يتحولن إلى رجال يصحرن من ين لا نساء مستكملات صفات المرأة ولا رجالاً مستوفين صفات الرجولة .

وقد كان هذا شأن النساء المتعلقات في أول عهد التعليم العالي في أوروبا وأمريكا . ولكن ثبت الآن أن الذنب لم يكن دس التعليم في ذاته وإنما كان دس مبادئ ذلك التعليم وروحته العامة . أما مدارس البنات الراقية الحديثة فيظهر أنها على عكس ذلك تعمل على آتاء أخلاق المرأة ومراعاة الطبيعة . يستدل على ذلك من ردود ستامنة فتاة أميركية من صفوف للتبنيات في مدارس البنات ( وهن على وشك الدخول في العالم ) على أسئلة هذا الشأن وجهتها إليهن إحدى المجلات النسائية الأميركية وطلبت إليهن أن يرددن عليها . ويؤخذ من هذه الردود أن منظم تلك الفتيات يعلن إلى الزواج على شرط اجتماعي بالنقص الذي يثمن وإليه . وهرن في الثالث يطرحن جانباً كل حرفة يحترفها أو عمل يصنعه ابتداءً للحياة الزوجية ودرغة في القيام بوظيفتهن الاجتماعية . وقد ذكرت في الأسئلة أمور مختلفة تتعلق بالزواج



والعيشة المنزلية من الوجه السلي مرأبنا أن نذكر أهم هذه الأسئلة مع خلاصة الردود على كل منها . وهك الأسئلة وردودها بالترتيب :

(١) هل ترغبين بدأتهاتك من المدرسة أن تقي مع أهلك وتعيشي معهم ؟

أجاب ٢٤٧ سم و ٤٦٦ لا

(٢) هل وعالك بمحصوص مستقبك مواضة لرغائب أهلك ؟

أجاب ٤٨٩ سم و ٧٥ لا و ٢٢ بين

(٣) لو أتبع لك أن تقي وعيك المحصة بأي الحرف تحرفين : التثيل أو

التجارة أو الكتبة أو الطب أو ماذا ؟

كانت الجوابات كما يلي حسب الحرف :

٥٨	الطب	٩٣٠	التجارة
٦٢	التحرير	٢٥	الكتبة
٧٢	التثيل	٧٤	الطب

الخدمة الاحتمالية ( أي اعمال الخير والاصلاح ) ٢٢

(٤) كم انفت على ملايك في السنة بوجه التقريب أتمه أقاتك في المدرسة ؟

٧٥	بين ٨٠ و ١٠٠ جنباً	٣٨	أقل من ٢٠ جنباً
٩٩	بين ١٠٠ و ٢٠٠	١٢٩	بين ٢٠ و ٤٠
١١	أكثر من ٢٠٠	١٢٧	بين ٤٠ و ٦٠
		٩٧	بين ٦٠ و ٨٠

وأجاب ٤٩ لمن نغدر عليهم تقدر لك الثمنات

(٥) يك من المال تقدرين قيمة خدماتك المريلة صفك روجة ورة الدار ؟

٥٠	بين ٤٠٠ و ٦٠٠ جنباً	٧٩	أقل من ٢٠٠ جنباً
٩٩	أكثر من ٦٠٠ جنباً	٢٤٣	بين ٢٠٠ و ٤٠٠ جنباً

(٦) ماهو مبلغ المال الذي تحببه لازماً لروحين كي يسداً به جانبها

الروحية ؟

٧٥	بين ٨٠٠ و ٩٠٠ جنباً	٧	أقل من ٢٠٠ جنباً
١٣	بين ٨٠٠ و ألف	١٦٨	بين ٢٠٠ و ٤٠٠
٩٤	ألف أو أكثر	٢٦٠	بين ٤٠٠ و ٦٠٠

(٧) كم ولداً نودى ان يكون عندك :

١٦٣	ثلاثة اولاد	١٠	بلا ولد
١٧٩	ارسة ٥	٤	ولد واحد
٥٥	خنة ٥	٧٨	ولدان

اكتر من خنة ٦٣

(٨) اذا احترقت حرمة مستلة على ترعى في رواج والامومة مع احتفاظك بحرثك (على مرص انك قد لانت الرجل ادى بالاعتك) :

أجابت ٢٣٥ نعم و ٣٠٧ لا

ووصيت بالرواح من دون أمومة ٢٦

(٩) هي انه تدر علبت الجمع بين الحرمة والرواح صحتها نصحين ؟

ضحت بالحرمة ٥٢٢ وبالرواح ٥١

وقد بدا تردد في ٢٢ رداً

(١٠) ما رأيك في تدخين النساء ؟

واضت عليه ١٢٢ ولم توافق ٢٤٩

عدته فيحذر من رجاء والباء على السواء ٧٤

عدته مسئلة شخصية تتوقف على الادوار ١١١

عدته حقاً للنساء كما هو للرجال ٢٧

هذه خلاصة الردود ولولا سبق المقام ذكرنا شيئاً من تعليقات بعض الفتيات وآرائهن الخصوصية وانكى الحيرة في ذلك انما هي بيان الروح العامة في الفتيات المتسمات وبرى على الامام ان التلمذ قد قوم غفولهن وأهلن للحياة الروحية

—•••••—

### كلن في الرواج

لكتاب . يوصى في رواحه

الرواج كالحدول بمنذحه الناس ولدموع منه في عيونهم  
لو عرفت النساء عدد الرجال الذين تمون لتزل لمن حقاً

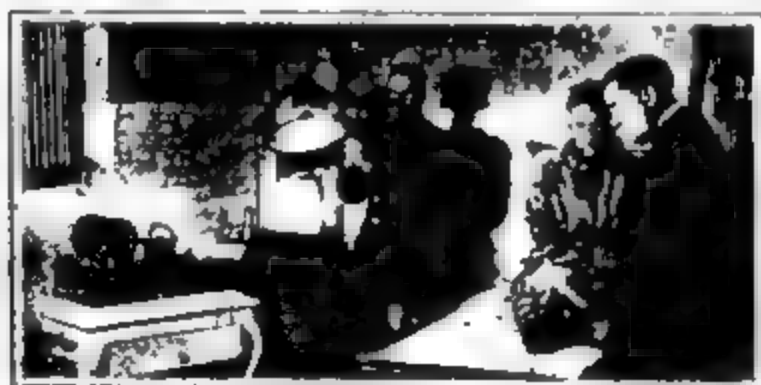
# أحدث طرق المعالجة

للمشوهين في الحرب من العظام والجوهر



طالبة د. سكرتري

لقد حدثت الحرب حيث عطينا من المشوهين والنصايين حاجات مختلفة وعناية  
القول ديوم مصرفة ان مصلحة وثلاث ثمان وحملهم صالطين لتعنة اهدم واوطانهم  
وقد أنشئت لهذا الغرض مستشفيات على أحدث انصرار جهزت بجميع الادوات



الطالبة باثمة سرور

والمدات التي يقتضيها التطبيق الحديث ولا سيما المهارات الميكانيكية المختلفة التي تشمل للمعالجة لذلك الحرارة والتور وانشة روتجن والكهرباء والحامات على انواعها الخ . والمعالجون في هذه المستشفيات يتدرجون في الرياضة البدنية والتمرين على الحركات المختلفة حسب ما تقتضيه الحال ويصمم يدرّب على انواع الصانع اليدوية



التمرين من رفع اليد : طاً كل يوم

وفي الصور المنشورة هنا اثنتان من تلك الطرق المستحدثة . في الصورة الاولى يُعمل لبعض المعالين حمام كهربائي وهو عبارة عن اشعاع حرارة كهربائية تُرداد شدة ما تدرج . وهذا العلاج يفيد المصابين « صدمة لسان » وهي نوع من الذهول ينزوي الجلود من جراء وحودهم في احتدادق الامامة . وفي الصورة الثانية يعالج من المصابين باشعة التور المحمّة والموجهة الى مكان الاصابة . أما الصورة الثالثة فتُمثل ضابطاً أصيبت دراعه اليمنى بالذئب وهو يتمرن على رفع يده كل يوم فیراطاً علاوة عن اليوم السابق حتى يتمكن من تحريكها بسهولة

# تاريخ الحرب الكبرى

مطوية شعرًا

بخطم خليل مطران

سلم هذا التاريخ اسعد أفندي خليل داعر وهو الشاعر الشهير والكتّاب الفدير وفوق ذلك لصديق الوفي كما عرفه من أصابعه وهو فوق ذلك أزواج الحب الشريفة والاب البار الحكيم على ما حبره أهله وموه وهو فوق ذلك الوطني المساني اتفقد الجوامع فيها سيري القاري. صدافه شكل آخر من هذه المطور من شواهد هواء وجواء

هو صديقي وأنا أكره شهادته وأخلاقه والكمي سأراجع الأوصاف جهدي بما أكنه عن كنهه وما أغناه مخاضه عن أن أستمر له شيئاً مما ليس عنده

هذا التاريخ إنما هو قصائد حقة طمعت عملاً ودوت بهوا حطرات قلب وبق الشورحي الصبر وساعات فكرة عرست في أثر الخطوب وتأنجها. اعتقد صاحب الكتاب أن الحوادث معلما وقوبها تتكلم وقد تامل مدعوها صلاً في أديها حبراً وشراً. فما على القارئ أن ياتي بمرتب حتى صوعها شعرًا ولهذا قد نجد أكثر الأيات مرسله أرسلًا كأنها مز مقيد وروى. هذا مع هاتنا صبيحة كل الفصاحة بجماداتها منه كل الأنوار نألبها ولكن الشعر فيها أنا هو أجاز منظوم لأن القائل قد ترك الاحتراع والحادثة فذكره لصح لسان الأساطين والشخص الساطين واللفاء الشياطين ولم يرمهم شيئاً من دحي مؤاده

على أنك نجد في هذه المصائد مرآة صادقة لتلك الوقائع الكبر التي تزوع القلوب ونأخذ نسمع الألباب ونحك على المظنح سمع والصر مرانها وشدها وهول كوارثها

وهل في الأحادة من هذا القيل مضجع غيد وراه ما تقرأ من هذه الأيات :

أيه مردود إنا مضمونا حديثنا عما جرى حديثنا  
طشق الأرض ذكر محمدك حتى ودته أملاط طينا (١)

\*\*\*

في وجوه الألائس بدء عنيال  
 بك شلت في وقعة المرن — رهم ظم تقو أن تمد أينا  
 حلت دون امتدادها وعليها  
 وابن عليم بالتحرك أغرا  
 هكفا كن ذلك اليوم والآل  
 كسروا كسرة زردى ولي آل  
 كنت مدعاة ما نشأه يوم آل  
 وعليك أسنشاط والفل به  
 ولا إدراك تاره منك أهي  
 ومضى في استمداده مستحباً  
 وقضى فيه نحو عشرين شهراً  
 لم يفرط في ما رآه كعبلاً  
 واد استوفى ما أراد وألى  
 أصدر الأمر بالمحوم فرجحت  
 وعليك الحيوش كاليل طموا  
 ومن الشرق والتهال تصدوا  
 ونزروا على قلاع ضواجر  
 ما حنك الحصون بل حايات  
 ما وقلك الحديد والصخر والسا  
 هم تاروا في التدود عنك متاة  
 ومجاروا اليه ينهلون آل  
 وتواصوا أن ينثوا وجدوا  
 وقاوا فيه وهم عبر موت  
 بلدين الحياة طوعاً لكي  
 وما أكثر ما صبح الاستشهاد به دليلاً على روعة الدياجة ومطافهة الكلام للمقام  
 كما تقتضيه البلاغة

أما المواضع التي ينطلق منها القمص من عقال الأحذ بالحوادث كما حدثت  
والتصور لها في الصور التي جاءت بها فإنك تجد الشاعر يرقى ما شاء وبطريك ما شئت  
وفه ما أحلى رثمه وأسماعه وما أشهى حبه وحطامه حين يذكر لسان وعجي الأوطان:  
حيّ عنا يا نسيم الوطننا فقد دُما عليه شعبنا

دور

من صفاف الليل حثت للشام أهنّ تهدي على البعد السلام  
لا لها يا عذولي هل بلام من سلا الدنيا وحب الوطننا

دور

من رنّ الاحرام للأرز صبا منوم يدترّ أباهم الصبا  
في دموع أهلها أيدي صبا دهبوا والنؤس فيها استوطنا

دور

باروعاً كلما دار لها في فمي ذكرٌ شعاني ولها  
حكى قلبي قطباً يوماً ما لها كيف ألهو عنك يا كئي التي

دور

أنتَ بالنانُ ممتوفي القديم وعزادي بك لم يرح بهم  
والى من بك من أهلي مغم دُت شوقاً والتبائناً ومنى  
ثم قوله:

وطني ما جالك من سعد بنوك وعمل ذكر الكدماؤ ما نسوك

دور

شوقهم لمقر على رعم البعاد كل يوم في عوم وازدياد  
وإذا ألقوك عنحاً فساد واستغفروا عرسوا أن جندوك

دور

كلما هم نسيم تطرّ ذكروا لسانهم واستمعروا<sup>(١)</sup>  
وهم حاح الخوى منمر كفتاد<sup>(٢)</sup> لأصح المدح بشوك

دور

وطني لسان يا شيخ الخيال يا ملك الحسن يارب الخيال

(١) جرت دموعهم (٢) شجرة له نوك كالبرق. ولا مع المدح أي مرادع عرو

راقٍ في وصفك لي ظم اللال ولسا عرّ سانيك سلوك

دور

وطني ما أنت أرض بل سها حنة حكوثرها يروي الطيا  
ولجرح القلب يصدو بسها ورواء البرء القصى يحوك

دور

جلّ من رايك بالوجه الخليل والنسم الطير البرد البليل  
قحّة من طيه نشي الليل وإلى استنابقها تصو الملوكة

دور

وطني ماؤك نهد أو رحيق وحمى وادبك در أو خفيق  
وإلى نادبك غد سدوا الطريق وعينا نموا فيه السلوك

دور

كنت ترهو برياض وحفول مرمات في جبال وسهول  
وعليها أذ سطت أيدي المول (١) مثلوا (٢) فيها وضرأ غادروك

دور

وطني ممها يطل هنا القراق مرياً سوف ينلوه تلاق  
وقبجر الحق في الشرق ابتاق ينعل ماحقاً ليل الشكوك

وفي الكتاب عن مصر وهي القوم اثنائي قصيدة نعت من الملحيات لطولها  
وتعدد فصولها وصف بها من صروب مجلس الكنافة ورسن من مرأيا أهلها السحاه  
ومكالم أخلاقهم ما قلنا اجتمع مثله في قصيدة أخرى

قائم على ذلك الصديق المصالح بالذي هو أهل من طيب التله واستمد من الله  
له الماية ليوالي أتحاف الشرق بثل هذه التحف الحساء

خليل مطران



# المشاهير والسجون

- ٢ -

بنم عيسى اسكندر الملوفا

ساعة علة ( الأثر ) ومصر انبع الطمي الترقى في دمشق

٦- أقوال المشجورين والمعتقلين من أوبه المشرق

كان عدي بن زيد العبادي أول من كتب بالعربية في ديوان الأكرسة وهو ترجمانهم خبىه التهان بن القدر المحمي في مطبق ( سجن مظلم ) بعد أن روجه أبته . فكتب إليه عدي من سجنه يقول :

ألا من ملح النمل عي وفد نهوى التصبحة بالمليب  
أحظي كان سلة وقدا وعلا واليان لدى الطليب  
أنك باي قد طلل حبسي ولم نألم بمحونر حرب  
ويقي مقفر الأ نساء نرايل قد هلكت من التعجب  
يادرن للمووع على عدي كتب جاه حرر الزيب  
هل لك أن تدارك ما لدا ولا تطلب على الراي للصب  
فاني قد وكأت اليوم أمري الى رب قريب منجب

ولم يطلق الملك التهان مراحه . كتب عدي الى شقيقه أبي الذي كان في مجلس كسرى :

وقول السعاة أودى عدي ونوه قد أبصوا خلاقي  
يا أبا مسهر قاطع وصولاً إحقوني ان أثبت محس العراق  
أفشا عامراً وأبلغ أساء اني موثق يسديد وثاق  
في حديد مضاعف وعلا في نيباب مضطحات خلاق  
فاركبوا في الحرام فكثروا أحاكم ان يحراً نجهزت لاطلاق

فوسط كسرى أمره مع التهان ليطفه ولكنه كنه لوشاية سمها عليه . ومن شره في السجن أيضاً قوله وهو آخر ما قلّه قبل نكته :

ألمح التلويح عي مألوكاً  
لو سير الماء حلقى شرقاً  
وعدائي شئت أنجهم  
لامرئى لم يلد في سعة  
قلق دهر نولي خيرة  
ربما منه قصينا حاجة  
وحياة المرء كالتي المسار

وقال المبرق البدي بحاطب ملكاً قد أسره :

أحقاً أبيت اللعن أن ابن عرتا  
على عير أحرامهم رقي مشرق  
فإن كنت مأكولاً فكيف جبر آكل  
والأقادر سكي ولما أمرق  
وتثنى عبد يثوث بن وقاص فارس بن الحارث وهو أسير في يوم الكلاب الثاني  
قبل قتله :

وقد علت عرسي مليكة أبي  
وكتت أداما الخيل شئها لها  
وعادية سوم الحراد ورعتها  
أعشر نيم قد ملككم فاصصوها  
فإن تتلوي تفلوا في سداً  
ولن نخروني نخروني غالباً

وسمى الإمام عمر بن الخطاب الخطبة الشاعر الملقباً بـ نخلصاً من فوارس كلامه  
ولو أذع هاته المستنداء الزرقان بدر . فوصفه في برز والقي عليه عطاء فكتب إليه  
من معقله يستطقه :

مدا تقول لأفراح بذي مرج  
ألبيت كاسيم في قصر مطلق  
أنت الإمام الذي من مد صاحبه  
لم يؤزرك بها إدد قدموك لها  
فاطلق عمر سراحه على شرط كف لسانه عن الهجاء

واغفل عامل الحجاج على الجامة الشاعر جحد بن مالك السلمي من قبيلة ربيعة  
قال في معقله :

لندماً حاجي فزددت شوقاً بكاه حمامين تمر دان

تجاوتنا طعن أنعمي  
ضلت لصاحبي وكنت أحرر  
هالا الفلر جامعة قرياً  
ممكن البار أن بات سلبى  
أدا حاوزما فحلث حجر  
وفولا جعدت أسى رحنأ  
كدا المروور بالديا سبردى  
ولما وصل الى المحاج وسجنه أرسل عليه أسداً ليعلعه فجعله يقول :

يا جل الملك لو دانت كرجي  
وقدي قبت أرسف موصأ  
جهم كأت جيبه لما دا  
يسو ناظرين نحب فيهي  
مكأ ما حببت عليه عاة  
فرنان عتصران قد محضها  
ضقت حاتنه حر كانه  
ثم اثبت وفي نياني شاعد  
أقت أنى دو حطاط ناجد  
من ينار على السماء خيفة

ولما عداقه بن المحاج الى ابيح بن خالد فسمى به الى الوليد بن عبد الملك  
فاخذه من داره فأتى به الوليد فحسه فقال من قصيدة في سجنه

أقول وذاك فرط الشوق مي  
لما لقلب صبر يوم باتت  
كأن متفأ من اذلمت  
بها اذ نجاني حباء  
وقال : مل برض او الناس عي  
ومحل عومه يوماً لصيري  
فاني ذو غي وكرم قوم  
وفي الأكماء ذو وجه عريض

الى ان قال. كاني ادمرعت الى اجمع  
او زنة غيصة لفتت كساداً  
هرعت الى مفرقة يوص  
لنفضها اذا درجت هيمي

وكان محمد بن هشام بن الميرة بن عبد الله بن عمرو بن مكي وحال هشام بن  
عبد الملك سجن الشاعر النحوي لانه عماد ثلاثة ابيات خلف ابن الميرة انه لا يخرج  
من السجن مادام له ولاية فني فيه سبع سوات حتى مات ومن اقواله في سجنه :

أصاعوني وأي في أصاعوا ليوم صكرهه وسداد شر  
وحلوني ومفرك المتسايا وقد شرعت أسهم لتحري  
كاني لم أكن فيهم وسيطاً ولم يدب مني في آل عمرو  
اجرد في الخوامع كل يوم ألاقه مطفي وعصري  
عنى الملك الحبيب لمن دناء بدعي يعلم كعب شكري  
فأجزى بالكرامة أهل ودي وأحري بالسان أهل صري

ولما سلم الفرزدق قصيدته المشهورة التي مطلعها

هذا الذي نرف الطحاح وطأنه والبيت يهره والحل والحرم

عصب هشام بن عبد الملك عليه وسعته بين مكة والمدينة لانه كان هناك . فقال  
الفرزدق في سجنه .

أغمسي بين المدسة والتي البها قلوب الناس يهوى أميها  
بقلب رأساً لم يكن رأس سبت وعياله حولا . ماد عيولها  
ظما بلغ قوله هشاماً أمر باطلانه

وكان عباد بن رباد قد سجن ابن مفرح الطبري ثم عت اليه أن يبعه الأراكة  
( وهي قبيلة لابن مفرح ) ورداً ( وهو علاء له أيضاً ) فاني صحتها له فقرأ  
فقال فيها :

شريت برداً ولولم ملك صقته لما نطلت في بيع له رشدا  
لولا الذي ولولا ما نمرصني من الحوادث ما قرعته أبدا  
يا برد ما سنا ( رد ) أصراً يا من قبل هندي ولا مثاله ولما  
أما ( الأراكة ) مكات من محارنا عيشاً لندباً وكانت حبة رعدا  
كانت لنا حنة كنا عيش بها نمرها أن خشنا الفل والكددا  
يا ليني قبل ما تاب الزمان به أعي لفت على عدوانه الأسدا

قد حلتا رس لم تحس عثرته ما يامر اليوم أم من داحش عدا  
 لآمني الغص في (رد) هلت لها لا هلكي أو (رد) هكذا كذا  
 كم من سم أمتا من نادته قسا له اد تولى بته حذرا  
 فأخرج من السجن ثم بالغ في عجا عاد مر دأ إلى الحبس وعظم به فصاد  
 قال من أهداها :

واظلم مع القوة سجداً وكم السجن أو متى أرسلني  
 يصل لنا ما صحت وهولي راسع منك في العطاء الوالي  
 لو قلت القداء أو رمت ما بي قلت حبه ودا هي ما بي  
 ثم توسط أمره فلما خرج من السجن قرأت إليه حلة من ضال البريد  
 فاستطاعها وقال :

عدي ما لستاد عليك امرأة بحوت وهذا نحلتي طلق  
 فإن الذي تحا من الكرب حدها تلاح في درب عليك مصوب  
 أناك بمخام طاعة فالحي بارضك لا نجس عليك طريق  
 لميري لقد أعماء من هوة الردى ألبم وجبل للأفام وتبقى  
 سأشكر ما أوليت من حسن صفة ومشي تشكر التمعن حقيق  
 وقال حمر بن عتبة الخزازي وهو سجون تكة من أبيات  
 هوأي مع الزكب التاج مصد حبس وخيان عك موثق  
 تحت سراجها دان نخلت لب ولب السجن دوني مطلق  
 وقيل لما سجن الخليفة الأمير الماسي بدنه أما واس كتب إليه من السجن :

من استعير من الردى متوذاً من سطو بأسك  
 وجياة رأيد لا أحو دُ قلها وجياة رأسك  
 من دا يحكون الماوا سن أن قلت أما واسك  
 وقال إبراهيم بن المدر وهو محبوس :

تلى ليس طول الحبس عار وفيه لنا من أفة اختيار  
 طولا الحبس ما بي أمضطر ولولا النيل ما عرفت النهار  
 وما الأيام إلا مضاف ولا الساعات إلا مشاعر  
 سيفرج ما زرين إلى قليل مقدرة وإن طال الأسار

وله في حبسه أشعار كثيرة مثل قوله من قصيدة -

هو الحبس ما فيه عليّ غضاظة      وهل كان في حبس الخليفة من ماز

الستر ترين الطر يظهر حسنها      وبهجتها بالحبس في العليين والفلو

وما أتا إلا كالطواد بصوته      مفوته للبق في عليّ مضار

أو اللدة الزهراء في ضر حلة      فلا تجتلي إلا بهول واخطار

ولما وُني بالشبح الرئيس بن سبناه وسجن في قلعة فردجان أربعة أشهر أثناً

في سجنه قصيدة قال فيها :

دحولي بالقبس كما زاء      وكل الشك في أمر الخروح

ولما اعتقل أحد من المدر غلاماً لأحد بن طولون أرسله إليه من مصر وضيّق

عليه كتب إليه رقة ودفعها إلى من كان يتولى خدمته وأمره أن لا يدهسها إلا في يد

ابن طولون فأوصلها إليه . فدعا حينئذ ابن طولون كاتبه ابن حدار الشاعر الأدب

وقال له اقرأها وهي :

أريت قيل الصبح رؤيا حكايتنا      حياً على سطح يبف بنا السطح

إذا طارس بهوى إلى السطح مقلاً      أخو شك رحاة البف والرمح

يلوح بالنسرى إليك مبادراً      بقب كتاب الفتح أذ قرئ الفتح

وقل لي فذلك النفس من كل حادث      وإن بن بالقس القاسة والتج

أما كان دون الحبس للرد معتب      تحويه وأنشأه القذف والقذع

بصرح بالهيات نصريح مازح      ويارب جدد قاده الحب والمرح

فقال لابن حدار آج . حال : مازض أم بالخط . قال : بالسطح . فطلب

الرفعة وكتب في ظهرها :

أأحمد كان السطح بن محمد      منياً ولو عاك أنعم السطح

منى كنت بالأحلام موقفاً      فتصدق في رؤياك أذ قرئ الفتح

ولكن أدام الله عرايمنا      ودأبت له التمسى ودام له التبع

فكم دعت كفلاً من رب صفة      لا شفرة بل تحوي الملك والسر

فأصبح مما خول الله علواً      فلا جله يتي ولا الملك والزع

ومن عدنا أن قد زويت مضباً      عليك فلا عو مرجى ولاصح

فلو جاءنا التاعي نيك حاءاً      بل جاء نصر الله والقاس والفنح

فلما قرأها عند ذلك بقى من قصه . وفي مسحوتاً الى أن مات في سنة  
سنة ٧٧١ هـ ( ٨٨٤ م )

وكان الأمير صلاح الدين قد سجن خليل بن عزام نائب الاسكندرية لتبذله الأمير  
بركة ثم أمر مخرجاً من سجنه وتديره على الملأ عرباً من جنده فالتفت :

يا قلبي تحبني فدي لي تحبتي

يا من قلبي الكلف طم لا تحبني

قل ان كنت ماله في الامر كله

فقطه بمالك الأمير ركة إرمياً

وسجن المهدي الناصري اما اسحق ابراهيم المعروف بالتدبير الموصل لادناه

الشرب فقال في سجنه :

ألا طال لي لزاعي التحوم أعان في الساق كلاً خيلاً

مدار الهوان وشتر البير أمامها الحنف صبراً جليلاً

كبير الاخلاء عند الرخاء فلما حببت لرام قليلاً

للول ملائي مل الصديق فلا يأمن خليل خيلاً

فاحر سلم الحاسر أما الناحية منك فالتفت :

سلم يا سلم ليس دونك سر حبس الموصل فالبش سر

ما استطاب اللذات قد قلب في المط حق رأس اللذات في الناس حر

ترك الموصل من خلق الله حبر ما وبشهم ففسر

حبس الهوى والسرور فما في الادر من شيء بلعي به وير

ولما كان الشبح احمد بن نبيعة مسحوتاً في قبة دمشق قيل انه طم على لسان

انفراء الحرد بن هذه الايات :

واقد ما ضرنا احتياز واتما ضرنا اضطرار

جاعة كنا كمال واكتنا ماله عيار

نسمع منا اذا احتسا حبة كلها مثار

عيسى السكندر اللوف

# انتعاش العالم السريع

من كازنة الحرب

دريج على الألسنة ان الحرب العظمى كانت صدمة ساحقة للبنة الاجتماعية . على ان هذا القول يبدو تاماً لدى بيان التغيرات الفاحشة التي ألحقتها برأى الحرب . ضد ملقت ديون الدول التي اشتمكت في الحرب نحو ٥٠٠ ٠٠٠ مليون حبة . وكانت ديون هذه الدول سنة ١٩١٤ أي قبل شوب الحرب نحو ٥٠٠٠ مليون حبة ( أصبحت تنمية اجمالها ) . وبلغت حبة أوربا العملة المتعامل بها في مدة الحرب بحسب تقدير رسمي قدر في لندن نحو ٢٤ ٦٠٠ مليون حبة وكانت قبل الحرب ١٥٠ مليون حبة . وفي روسيا وحدها نحو ١٨٠٠ مليون حبة من تلك النود الورقية ومعظمها الآن نود بلشيفية . وبتفريع النظر عن روسيا ونمودها فانفود الورقية السائرة في اسواق الممالك العنصرية الآن تبلغ نحو ٦٦٠ مليون حبة وكانت قبل الحرب نحو ١٤٠٠ مليون حبة

وكانت من تلخ راكك الذهب والامراة في اصداد ورق العملة ازدياد وفر الصرائب والمكوس واصطراب اعمال السول وأحوال النقد ، وتعطل نظام الحوالات المالية بين الممالك ، وارتفاع الاسعار عن العنصري ، الى آخر ماهاشات من الاحوال التي دعوحت بنام العالم الاقتصادي والاجتماعي . وقد نشر أحد الاقتصاديين كتباً وصف فيه الحالة المالية وشرح مشكلة العالم الاقتصادية بسبب الحرب ثم سطر الى حالة العالم في المستقبل وقد حتم ذلك الكثير بالقول : مع ذلك ان تمناس العالم من كازنة الحرب سيكون أعجل مما نطش . واليك مقتضات من ذلك السكتب قولت فيها أحوال العالم بعد هذه الحرب العظمى ، أحواله مد الحروب العظيمة السامة :

لا داعي للعودة الى أوصاف صور دينوى او حروب دركيس والرومن والهر وهيبال ومن جرى محرام ، فان حروبهم كانت لتدمر هط اولالهام الزوان حين كان الشعب المملوب بسى وبقا عيدا وإما دركيس أحرق انما وحطها هبا ، متورا وهيبال دمر المدن الرومانية ثم ثار مه الرومنين دكوا فرطحة الى الحوض وأما الحرب الأخيرة فتخلف من هذا الصيل عن تلك الحروب كي الاخلاف



وأن كانت قد طهرت شديدة "مسلوة" أحل أن سلوكت من الحيوش فيها كان مافصاً  
لأدب الحروب المتقدمة . ولكنها لم تخلص "نظام الاقتصادى" كما جعلت من الحروب  
في سالف الأزمن

وأيديهما الآن ذكر الحروب السابقة التي أمكن لبلادي "أثرها" السيء بابعته فيها  
هذا البحث من الأمل سلافي وبلا - حرب الأخيرة - هي تلك الحروب سوانق كثيرة  
تفاس عليها أحوالنا المحصورة . ومن أمثلتها "مخاض" رينسانا حطامى ضد حرب "ثوراني"  
استغرقت كثيراً من العذاب . وارتقاء أحوال روسيا واليابان ضد حربها "روس"  
ومذكر على الخصوص حروب اليابان من سني ١٩١٢ و ١٩١٣ - أحل أن تلك  
الحروب كانت صدارة قياساً على غيرها مما تقدمها وتقدمته . ولكن سياسة أوروبا  
توصوا ثلاثي قوى انظران في تلك الحروب وأملوا أن يكون أحل سلم حدها  
وقدّر الاقتصاديون أن تلك الحرب استغدت ٢٠٠ مليون جنيه من رؤوس - من زده  
الطاية وهو مبلغ كرحداً على تلك المراكب "المصدرة" . ومع ذلك في أيامها مصدا في  
الحرب المسمى قد أثمت قوة الانعاش المضيئة بكلمته في الخمس "المشربي"

ومن أهم التواهد التي لا يزال يدعكها من شيوخ الأمريكان ومحرم  
أحتادهم في السنين التي تلت الحرب الأهلية الأمريكية وهي الحرب التي اشتب فيها  
أهل الجنوب وأهل الشمال هؤلاء يريدون تحرير العبيد الزوج وأولئك لا يريدونه  
وقد دامت تلك الحرب نحو ست سنين لم تحسمه حرب منها عليها . وكان مجموع  
ضحاياها ومعدات "تزم" حدها مدة ثلاث سنين ١٦٠٠ مليون جنيه عدل أهل الشمال  
منها ألف مليون وأهل الجنوب ٩٠٠ مليون . وقد قاسى أهل الجنوب أشد المعاناة  
ولم يفتشوا إلا بعد وقت طويل على أن ذلك عند أن أسباب خاصة لا يحل لدكرها  
ها . وأما أهل الشمال فتطاولوا سريعاً ومحموا نجاحاً باهراً

ولم يرب أن الشمال قبل نهاية الحرب افاج فلاحاً عاماً في الحركة التجارية  
والصناعية . وقد كنت جون شرملي في ١٤ نوفمبر ١٨٩٣ عن "مخاض" "محب"  
الذي سادته جميع طبقات الناس ولاسيما طبقة "مرد" . ومن أمثاله "ما عن" إلا  
مثل آخر من أمثلة الآلة التي أثرت في حرب "عيسى" . ومن غير ذلك الآثار في  
ارتفاع الأسعار بل في أرويات الخسائر والأرويات المصاعل والمرافق وإنشاء سكك

حديدية وبناء انية عديدة . وبالملاح جمال ان كل نوع من انواع الصل كل راحياً زاهراً »

وفي التواريخ عدة شواهد على ان الامال التي تعمل كواهل الامراء والامم تقع قوى عطى في اولئك الامراء . وفي الامم فيدي في عمرهم وفيهم . واداً تهمرنا في التاريخ جمع مئات من السجى بعد في تاريخ هولاندا ما يحس الاعشار . وقد كانت هولاندا متحدة مع اسبابا في انفس الاحمر من القرن الخامس عشر . ولكي تستغل عنها رقت في حرب دامت مئة عام . وكانت اسبابا تستند بها استداداً لا يطاق وسامت أهلها ما لم يسه اندبا بلجيكا سنة ١٩١٤ . فهبت المدن وبككت بالحمايات الوطنية واعتصمت ثروة البلاد ومنها . وفي أواسط القرن السادس عشر زاد دهبان التفنن الطن لة ضد رل كالكاموس العبل على الاعالي

وقد بطن ن هذا الشعب الذي أعياه الجهاد في سبل الدفاع عن كياه واخرته عروان الاسباب وسحق مؤاده فضله في طرح نر الاجبي عن رقبته بدل ومنع لغير ويستسلم للعادر ورضع لشروط الصبح معي كانت . ولكن التصديق حيث هذا الطن . فان هذا الشعب في بحارب مستب وبذل العيار التي تقوم أمامه حتى سنة ١٥٨٠ اذ نال حربه بهه دعيه ولم أوف اوراق . ومن ذلك الحين جعل الهولنديون موصون حياز حروبهم الفاحشة باسكانهم على الصاعه والتجارة بهه قصاه لا تعرف الكلل حتى دهشت العالم . وأحدث تلك الامه ماركها من ارضها وهو حرب وانتات على اعاصه مملكة أصبحت من أعين تلك العالم

وكانت حروب هولاندا متتالية بعضها بعد رقبه من حرب ضد اسكترا من سنة ١٦٥٢ الى ١٦٦٤ ومن سنة ١٦٥٤ — ١٦٦٧ ضد اسكترا وهرسا معاً سنة ١٦٦٢ . ومع اسكترا صدر سنة ١٦٨٨ حتى رات هولاندا واهة القوى ولكنها مع ذلك هبت تواصل صف في الحرب التجارية وهي نحوض البحار لهذا الفرس حتى ملكت أقاصي العالم . وهولاندا الحاية وهي في مساحة صيغة من الارض وقوسها لا يجاوز مالمدد قوس بوبورنك نيك كيف أنها ظلت على محوسها الماصية صناعتها وتجارتها واتساع مستعمراتها للقرابة التي انتات أهمها في القرون الثلاثة الاخيرة في الما أنها كما في الدفاع عن حريتها ودره عدوان أعدائها

# استكشاف القطبين

## واسطة الطيارات والمواصلات

اطلنا في محققين علميين على معالين تطان باستكشاف منطقتي القطبين الشمالي والجنوبي . وقد اقترح كاتب احداها استخدام الطيارات لهذا الغرض واقترح كاتب الاخرى استخدام المواصلات . ولا يخفى ان كلتا المواصلات والطيارة قد تقدمتا ونحسنا كثيراً أثناء الحرب حتى أصبح في الامكان استعمال هذه المهمة الخطيرة



رسم مواصلات في القطب الشمالي في اساطير القطب

والفالتان ميعان على ثمليات خرم من الاستكشافين الشهيرين الذين درسوا الموضوع درساً واثماً من الوجهة الفنية العملية مع صانعي المواصلات والطيارات أما مقترح استخدام المواصلات فقد رسم صورة المواصلات التي يسي منها لهذا الغرض وهي قاصيل أحراها . وفي الصورة المتصورة ما يتضح شكلها الاحمالي ولا يخفى ان أمام تلك المواصلات عقبات كبيرة أهمها جبال الثلج السائقة . ولكن

تلك الخيال ليست متواصلة بل تعطي مناطق فيها مياه سائلة أو مياه نكسوها طبقة رقيقة من الثلج يمكن كسرها بسهولة . وقد يصطر الحال الى السير على الثلج اكثر من ٤٠ كيلومتراً قبل الوصول الى الماء . ثم انه لا يخفى ان طلال الثلج المائتة حذوراً تحت الماء تمتد أحياناً الى عمق أربعين متراً تحت السطح ولكنها تهاور هذا العمق . اما النواصات ضد تخطيط أحياناً الى عمق ٦٠ و ٨٠ متراً وذلك بتكبير أن تمر تحت حال الثلج المائتة

والنواصة التي نحن صدها لمس يساعدنا على الاحتذاء الى طريقها بين تلك العصات وهو عبارة عن قصب في مقدم النواصة وهذا القصب قائم على أنبوبة مثقوبة عدة ثقوب حتى اذا اصطدم بحجم حامد دخل في الأسوة وطرد ما كان فيها من الماء وذلك تخفف الصدمة شديداً . ولهذا النواصة أيضاً جهاز خاص لتكبير الثلج عند الانقضاء .



اما مفرج استخدام الطائرات ضد ذكر انه لن يمول في الغالب عليها وحدها في السر الى قطب بل سوف نستعمل في مقدمة وسائل الاستكشاف حين يقع المستكشفون على سفهم مناطق القطب .هـ يمكن ان ذلك استخداما للانتقال الى جهات مختلفة بعيدة عن هذه السفن ثم العودة اليها عند الفروع من الاستكشاف وقد درس هذا الموضوع المستكشف ستامسون الشهير بمساواة أوربيل وإيط مخترع الطائرات وصاحب المصنع الاميركي المصنوع لصمها . ولا يخفى ان دور الطائرات عفات كزود وما هافت العجات التي دور النواصات ومع ذلك قد اتفق رأي هذين الشيرين على انه في الامكان صنع طائرات مئبة تجمع نصعات اللزومة لتلك الرحلات القطبية وقد شرعنا بالفعل في تجهيز طائرة لهذا الغرض فسي أن يخرج هذان الاقتراحان قريباً الى حيز التنفيذ بصلان على زيادة معلوماتنا عن المناطق القطبية

## الحالة في مصر



لورد مكر

في زمن رابعة لاوى امير

انحاء عدة ملء وهم من ثوب : - ريل رويد وشيد اوس فوماس واليد : دكتور واليد : كوكس



القطر المصري اليوم في غيان سياسي بعدد تنو  
 من بعضي اليه . وقد اجمع المصريون عليه على طاب  
 الاستقلال وتحويل الوعد المصري في باريس هذه المهمة  
 والامتناع عن معاونة لجنة ملر التي قدمت الى مصر  
 لغرض الحالة وتعديل نظام الحكومة في دائرة الحماية  
 البريطانية

ولا مع التامل في محرم الحوادث الا الاورار بان المساعدة مع لعمريج رداد كل يوم  
 انباء والحالة رداد تهاثا وحطورة

وقد حدثت مظاهرات كثيرة في الصلة الأشهر الماضية أصحت إلى سفك الدماء  
وقتل الأرواح ولا سيما على أثر البلاغ الرسمي الذي أصدره الجنرال المصري معقلاً إلى



المرشد المصري في طريقه إلى باريس

سياسة بريطانيا في مصر تقوم على توطيد الحماية ومشيراً إلى تقوم لجنة اللورد ملر  
لندرس حالة مصر والنظام الذي يلائمها وانتدت الحلال بعد انتفال قمر من وجوه  
الامة ورعاه الحركة الوطنية

وعلى أثر بلاع الورد التي قدمت ووزارة محمد سعيد باشا استقالها وبعد خمسة أيام تالفت الوزارة الحالية رئاسة يوسف وحه باشا والبك أعصاها :

يوسف وحه باشا	رئيس الوزراء ووزير المالية
واسماعيل سري باشا	وزير الأشغال السوية والحربية
واحد زبور باشا	وزير المواصلات
واحد دو الصغر باشا	وزير الخزانة
ومحمد توفيق نسيم باشا	وزير الداخلية
ومحمد شفيق باشا	وزير الزراعة
ومحمي إبراهيم باشا	وزير المطارف السوية
وحسين درويش باشا	وزير الأوقاف



### خواطر

قل أن ينصني هذا الشتاء قد جفرت الشر نومة شديدة من النصب وابأس  
سيفوم النصب الألمانى تابة وقد لا يتاح لي رؤيه ذلك ولكن ولدي سوف

يراه

من التحولات الصرورية التي لا غنى عنها لا ككثيراً أن تحتفظ دائماً عدد كبير  
من اندحار الحرية

هندرج

الملاشال فوش

ولس

ولي عهد ألمانيا السابق

العالم اليوم ملق على المشرفة

لقد أصبح والذي هراً شاماً

أن الأحرار اليوم منبذة على بي الشر

على الرجل العظيم ألا ينقطع عن أتيان الأعمال الجديدة والأسيه الجمهور

من الملاحظات الاخلاقية في الاحداث أن الفتيان يكذبون بها يتعلق مصلهم

أما الفتيات يكذبون بها يتعلق غمسلكنهن

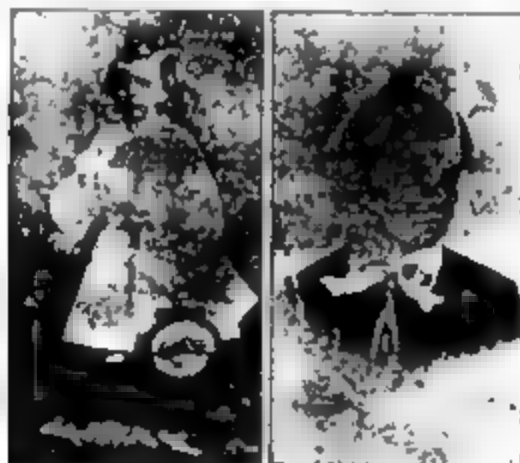
الاستاذ روس الاميركي

# العائلة والمنزل

نشاط رورفلت المحييب

وكيف جبر قوياً معادماً من كل شيئاً مثيل الحلم

من - دعه الطهارة منه القبول والنشاط ينظم  
الكتبها - هو أراد ذلك - ولكن لا يكتفي أن يرد  
وهو - سلق على ربه كانه يحلم طاماً جليلاً بعد التحصيل  
لا - عليه ان يجد ويكتفي بهذا السيل من الحلم  
تحقق الازدهار دورفلت



رورفلت في الثالثة ( من اليسار ) والثامنة ( من اليمين ) من عمره

قد كانت وفاة رورفلت حادثة لتصبح واحداث الأمريكية على درس حياة هذا الناعة والوقوف على أسرار محامه وعلاجه - طبست نعمة أميريكة الا وقد شرت شيئاً عن حياة هذا الرجل العظيم لحض اقاربه واصدقائه أو عشرائه - ومن جهة ذلك مقالة نشرتها مجلة « لصحة الجيدة » الأمريكية سردت فيها اموراً وقاصيل تجد مطالعتها وهي تدور على حداثة رورفلت وعيانه بحسه وكيف صار رجلاً قوياً لشيطاً بعد ان كان صعباً مثيل الية - فربما ان ملخص هذه المقالة لا يثيا من العبارة البليغة لكل شاب يريد النجاح في العالم :



لأن كانت قوة رورطت المطلوبة من الله فإن قوته الحميدة لم تنأت له  
 إلا بحبه واجتهاده . فقد كان شديد التحول في حياته حتى لم يستطع الزود على  
 المدرسة واضطر إلى التحل على يد معلم خصوصي في منزل والده . . . ويحكى عن  
 هذا الولد أنه كان شديد الحاية صحة أنه طما طبع التاسعة من عمره أحده ذات يوم  
 إلى عرفة في أطعمة عليها من داره كان قد جهزها بجميع أدوات الرياضة البدنية  
 وقال لأبيه : « الملك يا ثودور حاصل على كعابك من التحل ولكن التحل فلما بعد  
 ما لم يهرن بالحلم صحيح عليك الآن أن تهوي حسب ودك مستطاع لك وأمرك  
 في ذلك . . . »

وقد روى رورطت قصة التالية عن حياته وهو أدائه في الرياضة عشرة  
 من عمره :

« أصبت بالربو في صدي حتى تحرت عن العمل صلت الراحة في قرية على  
 صفة بحيرة مسافرت بها ومعني في المركة ولدان من عمري كانا أقوى مني بدأ وأسوأ  
 به . فلما رأيتي حائناً صديقاً طمعا في اغتالي وحطلا بصباحي حتى لم أطق صراً طيل  
 لي أن ابادل وأدلتها فرأيتي « حراً » عن معانته واحد منها فكيف بها معاً .  
 فلتني هذا الحادث . كثر من انكسرت في مرأثها والمواعيد التي سمعتها فقررت أن  
 أحمل ضمي رحلاً صححاً فوباً لكلا أفع تحت رحمة عمري . ووجدت الصريحة  
 الوحيدة لهذه العاية انخرن "معلي والريضة . عدات أتم الملاككة ( وحكي )  
 فاستصمتها في نادي . الأمر لعدم ليافتي وقلة مرونة عضلاتي لكسي ما لانت حدد  
 شئني أن صرت من الملاكين . وفي ذات يوم امتحن أستاذي تلاميذه في  
 الملاككة فكانت النتيجة أني مرث على رجبين فويس لم أكن أحلم بالاتصال عليهما  
 فدهشت لهذا النجاح "ياهر »

ودكرت شقيقته عن حياته أنه استصحب الأمر كثيراً في أوله ولم يكن لديه من  
 النشاط والاقدام شيء مما أثاره في حياته حدث . ومع ذلك لم يصح يوماً واحداً  
 من ذلك الخيل بدون أن يحمل غاصحه « والده . وطل على هذا التوال إلى صحتة  
 إلى آخر يوم من حياته . قالت : « وأنى أكاد أراه الآن عجيتي كما كان في ذلك الوقت  
 وهو يفهم معنى التخرجات الرياضية كوسيع صدره الذي صاف على أثر إصابته بالربو »  
 وقد عني رورطت بضع سنوات في الرغبة لتقوية جسمه بالنسب والركض وركوب

الحيل والصيد الخ. حتى أنه لما طع الثاسعة عشرة كان شاماً تلم التو مستكمل الصحة وتمكن أذ ذلك من دخول جامعة طرورد

وقد أبدى روظفت فيما بعد مهارة في معظم صنوف الرياضة وأبدى جدياً كبيراً على احتمال المشاق واتقاهم المصاعب. ورحلته في السودان والبرابر وغيرهما خير دليل على براعته في هذا المضمار

والعبرة من كل ذلك أن في استطاعة الشاب أن يجعل نفسه جهاً قوياً نشيطاً ليبي على هذا الأساس مستقل حياته وسعادته. على أنه لا يكفيه أن ينتهي ذلك ويكتفي. وإنما عليه أن يحدد له سبيل المؤدية إليه وليس ما يحول دون الرغبة القوية الصادقة

### مقارنة بين الجسم والآلة الميكانيكية

الجسم البشري كبير الشبه بالآلة المعاصرة : من الآلة البخارية تستخدم لنفخ الماء والهواء وتنتج منها الحرارة والحركة كذلك الجسم البشري يتناول طعاماً وماء وهواء وينتج منها حرارة وحركة. وهذه النتيجة في الآلات الميكانيكية جبر عنها قوة كذا من الأحصنة أما في الأساس فيجبر عنها قدر كذا من النشاط. وكلا الجسم والآلة يحرقان وقودهما والفرق بينهما من هذا الصيل أن الجسم يحرقه ببطء واقتصاد والآلة تحرقه بسرعة واسراف

وكما أن الآلة تنتج أعظم قدر من القوة والحركة متى حصلت على الكمية الكافية (وليس أكثر) من الوقود وعلى كميات كبيرة من الماء والهواء على شرط أن ينظف ما يجتمع فيها من الأوساخ والأدخال. كذلك الآلة المسماة الجسم البشري فلها تنتج أعظم قدر من النشاط متى حصلت على الكمية الكافية (لا أكثر) من الطعام البسيط الممدى وعلى كثير من الماء النقي والهواء الطلق على شرط أن تنظف على الدوام من الأوساخ والأكدار التي تجمع فيها والتي لو تجمعت على تجمعها هذا لحالت دون انتظام الحركة وأدت إلى الإحلال السريع

# عجائب المخلوقات

نوع من ورق الزئبق المائي  
يستطيع حمل أنفاس كبيرة على سطح الماء.



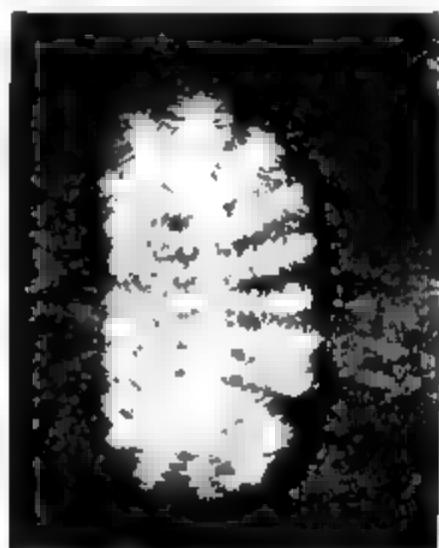
وله حلس على ورنه من ورق الزئبق اندراسي

في مقاطعة مدراس في الهند بنوع من الزئبق به أوراق ذات أحجام كبيرة  
يلعب قطرها عدة أقدام . وهذه الأوراق تنمو على سطح الماء ولها أطراف مرفوعة  
قليلًا يجعلها تشبه بالفوارب وهي متينة وفي استقامتها أن تحمل ولداً كما يتبين لك ذلك  
في الصورة

ويسمى هذا النوع من الزئبق في الاصطلاح العلمي Victoria Regia

## حشرتان عجبتان

تعيش في جحرية بوربو



حشرتان عجبتان في جحرية بوربو

يرى القارىء في هذه الصفحة صورتين لحشرتين من أعرب الحشرات التي تعيش في جهات ساراوك في جحرية بوربو . الصورة الاولى ( على جهة اليمين ) تمثل دودة خضراء اللون يكسوها الزرش الكثيف . وهذه الدودة تعيش وما على هذا الشكل ثم تتحول الى شرحة صراصة على ما هو مملوء من حياة الحشرات الدورية اما الصورة الثانية فتعطي حشرة عجيبة التركيب نراى لتناظر اليها انها كائن مائي وليست حيواناً . وهي تستعمل ملاسها تمام احدة ناعمة عن الهبوط بالتدرج من دون ابداء قسها



## مطبوعات إدارة الحلال

صدرت قائمة مطبوعات إدارة الحلال لسنة ١٩٢٠ وهي ترسل مجاناً الى

من يطلبها

# السؤال والافتراج

( ١ ) لا يترق هذا الباب إلا الاشياء التي يرى في الرد عليها فائدة جمهور القراء . فند على الرد على من الاشياء اما لكونها خصوصية لا تجب لا أصحابها أو لكونها من اصنافها في بعض الاعداد خاصة ( ٢ ) خطأ كذا الاشياء التي رد الدائم صحتها . فند الرد على بعضها . فند من لسان عمر في هذه الاصل ( ٣ ) فند من ان يذكر مع الاشياء اسما منسوبا . على . فند الرد على من لم يثبت عرف أو كلمة عند فند

## الفهم والماس

﴿ است أوريح امرك ﴾ عاين رسم

لا يجوز انه في الامكان اليوم تحويل الماس الى غم من يمكن الوصول الى طريقة لتحويل غم الى ماس

﴿ الماس ﴾ من ثبات ندى الكيمياء ان الماس ليس الا حلاً ملوفاً ولذا يمكن احراقه وتحولته الى غم حوة خيره من المواد الملونة . وقد جدا ذلك كبرين من العلماء الى احراء التجارب في هذا الشأن ووصوا ان تاتج حصة ولكها عبر واية . وأول من وقع الى صنع من حقيقي هري مواسان . بدأ عمله بدروس ركب الماس الطبيعي درساً دقيقاً فاستطاع لذلك ان يحرق قطعاً منه فوجد منها أثراً حقيقاً من الحديد . فاستخرج من ذلك ان الحديد دخل في تكوين الماس . ثم وجد بالبحث ان الماس يوجد في ساحه رصه دائماً نوع من لصوان الكوارتز وهذا الحجر لا يتكون في الطبيعة الا بالصفت اعظم فاستخرج مواسان ان الماس كذلك يحتاج ان الصط في تولده ورايه تمكأن استناده المتقدم ان أحد العلماء وجد في سر . وقع في ولاية اريزوا من الولايات المتحدة قطعاً صغيرة جداً من الماس بعض مواسان بهه ذلك اليك يبحث عن كيفية تكوين الماس فيه فتوصل الى ان الحديد سيل من شدة الحرارة فاذا رد سائه زاد حصه كما رد حجم الماء ان تحول الى جند . فالنزل واكثره من الحديد سيل عند وقوعه على الحرارة التي تولد من احسكا كة الشديد بطقات الهواء التي يمر بها . لكنه لا يثبت ان يرد فترد أولاً طمعة خارجة يكون حوله غلاماً صلماً وينتج الحديد في داحيه سائلاً فيرد شيئاً فثبتاً ولا يحال زيادة

حجمه لأغصانه بذلك التلاص الصلب . فيشأ من ذلك صفتٌ شديدٌ يكفي لتحويل القمع المزوج بالحديد الى ماس . ثم يبق لمواسين بعد اكتنافه هذا الا ان يفقد الطيعة بما يشبه التبرك ليتحقق صحة استنتاجه عملياً . فوسع كمية من الحديد مع قليل من حم السكر في وعاء لا يدوب بالحرارة ولا يحترق . ووصفه في فرن كهربائي بوجه حرارة مائة سال القمع والحديد . قتل هذا للرج دقة واحدة الى وعاء فيه ماء بارد جداً . فحصل فيه قس ما حصل في التبرك . أي تكون أولاً غلاف حديدي وفي داخله السائل الحديدي فلما برد توقف فيه صفتٌ شديدٌ قبلور القمع بشكل قطع صغيرة من الماس لا تساوي النقطة منها حس ما أوقفه في توليدها . على أنه وان لم يربح مالا من تجاربه هذه فله الفضل في كشف سر من أسرار الطيعة ومعرفة الطريقة التي تصنع بها حيلاتها الكريمة

### تسمية المواد الكيميائية

﴿ ومنه ﴾ ما أصل حرف الكاف المشتمل في ذيل كثير من المركبات الكيميائية كالماس الخليك والصيك الخ . . . ٢٠٠

﴿ الحلال ﴾ ان هذه الكلمات وانتباها في كلمات مبررة مأخوذة عن اللغات الاوربية . فلن الذين شرعوا في ترجمة كتب الكيمياء الحديثة الى اللغة العربية في القرن الماضي رأوا قلة هذه الصيغة الى العربية لصعوبة إيجاد صيغة عربية الاصل في بالترضى المطلوب في جميع الاحوال . ولا يخفى ان هذه الصيغة في اللغات الاوربية تدل على التسمية وهي نكتب c بالانكليزية و que بالعربية

### المقدمة والميل

﴿ مصر ﴾ ك . ا .

نقرأ كثيراً في الصحف عن القند والامبال التي تغطيها السفن فارجو ان تجبرونا عن المقصود بهذه القياسات تماماً وما الفرق بينها ؟

﴿ الحلال ﴾ الليل في مقاييس الطول الانكليزية يساوي ٢٨٠٠ قدماً ( أو ١٦٠٩ و كسور من الامتار ) . على أن الميل البحري في عرف وزارة البحرية الانكليزية يساوي ٦٠٨٠ قدماً . أما القعدة فتساوي ٦٠٨٢ قدماً وكسوراً . وهناك

الطريقة التي استعملوها هذا المقياس - قسم محيط دائرة الارض الى ٣٦٠ درجة وكل درجة ٦٠ عقدة . فكان محيط دائرة الارض  $360 \times 60 = 21600$  عقدة . وثا كان طول هذا المحيط  $131385 \pm 56$  قدماً - لعقدة الواحدة تساوي حزاماً من ٢١٦٠٠ من هذا القدر أي ٦٠٨٢ قدماً

### كلمة يَنْكِي Yankee

﴿ ومنه ﴾ أطلقوا في الهلال القاسي على أصل اصطلاح « المهام » بدلالة على الولايات المتحدة الاميركية . فهل لكم أن نعيدوا الآن عن أصل كلمة يَنْكِي Yankee التي تطلق على الأميركيين ؟

﴿ الهلال ﴾ يظهر أن أصل هذه الكلمة هو أن الهنود سكان أميركا الاصليين لم ينجسوا من التلوث جيداً فلفظ « انجليش » English فكانوا يسمون البيض « يَنْكِي » وكانوا يفظنون هذه الكلمة مثل Yengeez لانكليزية ثم تحولت الى Yankies أي الانكليز ومفردهما Yankee

### أصل الجبال والبحار والانهل

﴿ الاسكندرية ﴾ حوربه على

ما أصل الجبال والبحار والانهل وأنها أقدم ؟

﴿ الهلال ﴾ ان تكون الكرة الارضية بنسكها الحالي من المسائل التي لا زال فاضلة لدى علماء طبقات الارض والمطوفون ان الارض صدفان كانت عاراً أخذت تبرد وتقلص شيئاً فشيئاً ولكن تقلصها لم يكن متساوياً في جميع جهاتها فنشأت عن ذلك ارتفاعات وانخفاضات على سطح الكرة وكل من الطبيعي أن تجمع المياه في الاماكن المنخفضة وهكذا تكونت البحار والجزيرات . وبروح من درس طبقات الارض في الجبال انها كانت مسطحة في اول الامر ثم غلبها ضغط افق رشح حاداً منها فتكونت الجبال . أما الانهال فلا يعني أنها تستمد مياهها مما ينخر من مياه البحار ثم تمود وتنصب بها . وعلى الاجمال ان موضوع تكون الكرة الارضية من الموضوعات التي لا زال عامصة وينفذ الاسئلة عن تفاصيل ذلك حواءاً شاباً

# اخبار اجتماعية واقتصادية



نسخة من مخطوطات مكتبة طرب سنة ١٦١٦ وقد بيعت نحو ٢٠٠٠٠ جنيه

﴿ أثير كتاب في العالم ﴾ منذ صبح سنوات يمت محتويات إحدى المكتبات في امبركا طبع ثم نسخة من الكتاب المقدس مطبوعة في عهد عوتبرج مخترع من الطباعة بنحو ١٠٠٠٠ جنيه وقد طس أدراك أن هذه القيمة لن تحاور قط في اقتناء كتاب مطبوع مما يمكن تاريخ طبعه لمشار ما تملك الكتاب المقدس من المكتبة في طر العالم المسيحي . ولكن الحوادث كثيراً ما تحل على الطنن ضد بيع أجبراً في ميلادنيا كتاب أدبي ضمني الملح الذي يمت به نسخة الكتاب المقدس . وما ذلك الكتاب إلا أول مجموعة مطبوعة من روايات شكبير وطرخ طبعها سنة ١٦١٦ وليس في العالم كله نسخة مماثلة لهذه النسخة في حين أنه يوجد أربع نسخ من الكتاب المقدس من طبع عوتبرج . وهذه المجموعة تحوي نسخاً من روايات شكبير وهي صغيرة الحجم ( نحو ٧ قرابط في ٥ )



﴿ انكتران في الصحافة ﴾ في الشهرين الماضيين حدث انكسار في عالم المطابع أدّى إلى انكسار في من الصحافة . أما الأول فهو انكسار مطابع النصف في باريس ( وقد انتهى الآن ) ضد حجمه أن أعدت جرائد باريس كلها تقريباً وأعطت على إصدار جريدة واحدة سميت « صحافة باريس » وهي في أربع صفحات ونشأ كثير الشبه الجرائد الفرنسية « السبورة » كـ « تان » و « المورال » وغيرها . وقد خصصت الصفحة الثانية منها لنشر المآلات المخلقة المعبرة عن آراء تلك الجرائد فكنت تجد حناً إلى حب آراء مثالية وأسما كتاب محققين في اذهب والمشرق السياسي . وكانت هذه الجريدة تطبع أكثر من خمسة ملايين نسخة ولها أربع طبعات كل يوم أما الانكسار الآخر فقد نشأ عن انكسار حاملي الحروف في مطابع المحلات الأمريكية في نيويورك وقد تلاقت هذا الأمر بحسب *the New York Times* فقلت ما لديها من المحلات والأحبار على الآلة السكّنة ( *typewriter* ) ثم أخذت صور تلك المحلات بالمقوِّع و « حرفتها » كما يحضر جميع الصور التي تنشر في المحلات ( أي كتيبات على أريكت ) وهكذا طبعت المحل واستندى عن حاملي الحروف . وقد صدرت عدة أحراء من تلك المحل على هذه الطريقة وكان عدد منها ضل من السابق . وقد حدث المحلات الأخرى هذا الحد أيضاً حتى حتماً غير سبب من المحلات الأمريكية يصدر الآن بهذه الصورة

﴿ انكسارات الروحية في انكسار ﴾ فلق « الكتاب الاجتماعي » في انكسار من جراء أريد انكسار من انكسارات الروحية ضد قدر ذلك عن سنة ١٩١٨ نحو ١٠٠٠ ٠٠٠ ١٢٩٥ حبه . وفي هذا المنع زبدة عن المسببات قبل الحرب تسلم نحو ٥٠ في المئة . هناك حدوداً بذلك :

سنة ١٩١٣	٨٣٠	ملبوس حبه
» ١٩١٤	٨٢	» »
» ١٩١٥	٩١٠	» »
» ١٩١٦	١٠٢٠	» »
» ١٩١٧	١٢٩٥	» »
» ١٩١٨	١٢٩٥	» »

ولا يدخل في هذه الأرقام انكسارات التي تناولها الجود والصلوات في ميدان

القتال خارج أسكفرا بما يدل على أن المقيمين في أسكفرا ولا سيما النساء قد اكثروا من تناول المشروبات الروحية

﴿وصايا قوش العشر﴾ للعثمانيين قوش مصلاً عن راعيه في رسم الخطط الحربية معرفة بحجة أخلاق الجنود وأطوارهم واحتياجاتهم بتدليل على ذلك من الوصايا العشر التي كان قد نشرها على الجنود وهي نظائير وصائح تنطق بعبد نظر ذلك القائد العظيم وعلو مداركه وسمو أخلاقه . هناك تلك الوصايا .

(١) كفى بغطاً حاد اليأس والأدنى لأن الواجب عليك أن ترى جيداً ونسمع جيداً ولا تزعج صوتك إلا بعد الرد على الحراس أو بعد المحكوم على العدو  
(٢) اطعم الأوامر قد كل شيء . فاد بيت جياً ووجدت أنك قد طمئت يمكنك أن تعرف حقائق

(٣) تشكك بداء . ومهماتك طيبة ومرنة . عامل ما حولك من الحيوانات بشعفة . وعالج سيلوتك وكل ما يربى بديت كما وكان ذلك ملكاً لك ولم يكن في العالم سواء . ولا تضع دجبرتك ولا عاز ولا طعامك ولا وقتك ولا فرصتك السابعة  
(٤) لا تطلق مدفيت وهي عبر عشوة بالرخاص ولا تصوب رصاصك إلى حديق حالي من العدو . واد أطلق رصاصك فتكفي قاتلة ولا يتركك أنت بعد ما تغرب من عدوك تصبح الحربة أصل من الرصاص

(٥) قل الحق بلا مؤامرة وتحمل الصواب الذي ينزل بك تشجيعاً ومروءة فان الحدي الصاخ لا يكذب ولا يحرق ولا يندب

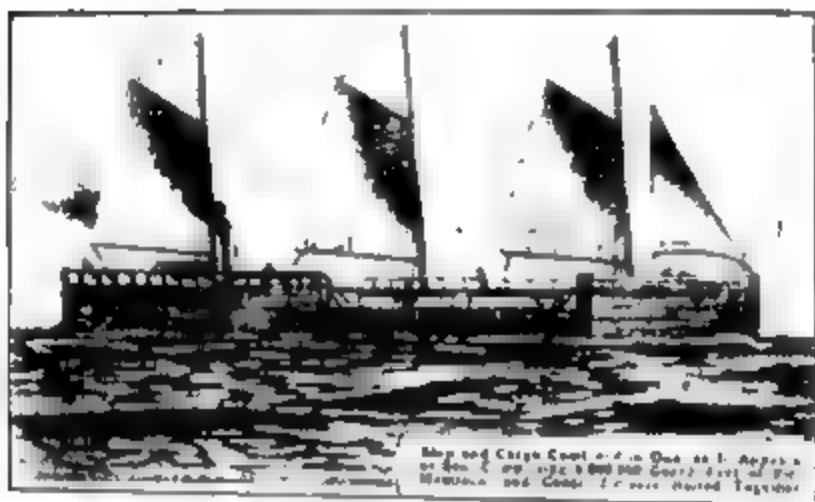
(٦) كفى شقيقاً على بناء عدوك ولا تفلح ولا يرح من دهنك أنك رجل وارجح الأولاد في الأراضي المحتلة ولا تنس أنك كنت ولداً صديقاً طاهراً

(٧) لا يرح من دهنك أن العدو هو عدوك وعدو الإنسانية إلى حين بأسره واد دالك أذكر صط أنه أح لك وزميل كسر وقتل وأنه يجب عليك ألا تنسى لادلاله وأهاته  
(٨) اسدل جيدك ليكون غفك صديقاً وجسك طيفاً ورحلال شيطان فالك

تهكر حقلك وتقاتل مجسدت وتغني على رجلتك  
(٩) كفى شوشاً عالي الهمة ولا تحش عملاً أو حطراً . تألم في شرك واستنض

هم دفاك بالإنعام  
(١٠) أخش الأسكرو ولا تحش الجراح . أخش النار ولا تحش الموت

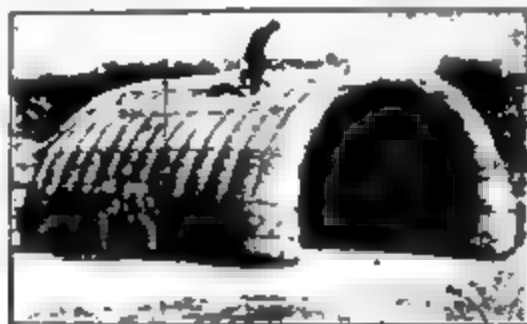
# أخبار علمية وصناعية



سفن حربية بحرية

﴿ طريقة مسكرة لعل الخشب ﴾ من أعرب الصين نبي بيت أخيراً سببه  
تبلغ حوالي ٩٠٠ طن أعدت لتسمر بين أميركا وإنجلترا لعل ٥٠٠٠٠٠ قدم  
من الخشب وهذه لسبب نثار عن كل سفينة أخرى تكونها قد بيت لتسمر سفرة  
واحدة فقط فإياها مصروغة من الخشب الذي يحمله ومتى طلت أن المياه الذي يفسده  
فككت الواحاً ولم يبق لها أثر فكأها في آن واحد حمل ومحمول

﴿ حطائر للطائرات قائمة على الهواء المضغوط ﴾ بين الاختراعات التي ولتها  
الحرب الأخيرة حطيرة لطائرات سمة العل والاشتب . وهي مكونة من حبة لها  
حدار مزدوج بعد الهواء بين طعته . صد استلها ببح بها الهواء فتنقسم وفي  
حالة خلها قزع من الهواء وتلف فصيح صبرة الحجم ويمكن حملها أذ دائر على  
أهون سبل



المظبرة للقائمة جدارها على الهواء المصروط

﴿ صنع الرادبوم ﴾ استعمل الرادبوم لأغراض كثيرة في أثناء الحرب وقد اتسمت المصانع التي تصنعه في فرنسا وعددها اليوم أربعة وهي تنتج سنأ ١٨ غراماً في السنة . وكان ثمن غرام الرادبوم سنة ١٩١٣ نحو ٣٠ ٠٠٠ جنيه فأصبح اليوم ٣٦ ٠٠٠ جنيه وهي زيادة طيبة بالنسبة إلى الزيد أسعار الأشياء الأخرى . والولايات المتحدة الأميركية هي أعظم ماطر لفرنسا في هذه الصناعة . وقد صنع مصنع أميركي واحد في خمس سنوات ٢٧ غراماً من الرادبوم

﴿ إزالة نجمد الوجه ﴾ لا يخفى ما يلقه الناس ولا سيما السيدات من الأهمية على نجمد الوجه فانه في نظر الجميع دليل التقدم في السن . وقد قدم أحد الأطباء الفرنسيين تقريراً إلى أكاديمية الطب ذكر فيه كيف تمكن من إزالة نجمدات الحيق والحند بإجراء عملية جراحية بسيطة حققت الأند بنتد من جراثيم حند الوجه فتذهب النجمدات . وقد تخصص هذا الطبيب واسمه الدكتور بورجيه لتحسين الوجه بالطرق الجراحية وله مباحث كثيرة في تعديل شكل الأنوف

﴿ أعظم قاطرة في العالم ﴾ بنيت أخيراً في أميركا بضع قاطرات من طراز مالت Mallet هي بلا ريب أعظم القاطرات في العالم . وقد كانت أعظم القاطرات المعروفة قبلاً من هذا الطراز أيضاً وهي مبنية سنة ١٩١٣ . وهناك مقارنة بين هذه وتلك :

الطرز الأخير	طرز ١٩١٣	وزن الآلة القاطرة وحدها بالكيلو
٣٠٩٨٠٠	٢٤٤٦٠٠	و
٤٠٦٩٠٠	٣٤٠٦٠٠	و
٧٩٧٠٠	٦٢٥٠٠	و
		أقصى قوة الجر

﴿ حفظ البرود ﴾ في فرنسا اليوم قدر عظيم من البرود الذي كان معداً لقتال وهو يقدر بنحو ٣٠ مليون جنيه . ولا يخفى ان حفظ البرود من أصعب الأمور إذ قد يؤدي الى الاحتجار من تقاؤه . وقد قررت الحكومة الفرنسية أن أفضل طريقة لحفظ البرود انما هي عمرة بالماء . وذلك سيخزن هذا البرود في بحيرات جبال اليريه . وقد قرر القتل ان البرود بهذه الطريقة يحفظ أكثر من خمس سنة . وبذلك عند استعماله بسهولة عند الحاجة على أنه لو حفظ مرمياً لحرارة الجو فلا يبرد عمرة على عشر سنوات أو خمس عشرة سنة .

﴿ أعظم وأحر العالم ﴾ شرع مجلس الملاحاة الأميركية في بناء سفينتين ستكونان أعظم السفن المأهولة على وجه الماء وهناك مقاسهما : الطول ٣٠٥ أمتار ، العرض ٣٩ متراً ، العمق ٢٢ متراً ، وصف ، المحول ٥٥٠٠٠ طن ، السرعة ٣٠ عقدة . وهناك قائمة بأعظم البواخر الموجودة اليوم في البحار :

الاحمر موريتانيا طولها ٢٣٢ متراً

د اكوتايا د ٢٦٤

د لوبك د ٢٦٠

د امبراطور د ٢٦٩

د لياتان د ٢٦٧

وقد كانت هذه الأخيرة تابعة لاحدى شركات الملاحاة الألمانية ثم استولت عليها اميركا مدعومين اسمها من فارتند الى لياتان

﴿ شلالات بانرا ﴾ لقد كتب الهندسون كثيراً في موضوع استخدام شلالات بانرا والاستفادة من قوتها ولا سيما في الرمن الاحمر على أن الخصائص المعدني في اسكترا وأميركا . وقد قدرت القوة المستمدة اليوم من تلك الشلالات بنحو ٩٠٠٠٠٠ حصان وقد شرع الأميركيون اخيراً في بناء مصانع تستمد من الشلالات ١٢٠٠٠٠ طن أخرى . على أن التفتت بحدود أن يمكن تلك الشلالات أن تنتج قوة ٢٥٠٠٠٠٠ حصان من دون أن تهدد شيئاً من جمالها الطبيعي وبذلك يتيسر اقتصاد ١٦٠٠٠٠٠٠ طن فحم كل سنة

﴿ تحويل الجراد الى سبائك ﴾ قدمت اللجنة التي عينها حكومة اوروجواي تقريراً عن الجراد وامكن الاستفادة منه سبائك للأرض جاء به أنه يمكن تجنب

الحرار في فردٍ خاص فيخرج مباداً بحوي من الماء ٨.٩٣ في المائة ومن التروحين ١٠.٧٨ في المائة ومن المواد النعينة ٩.٣٩ ومن الرماد ٥.٣١ فضلاً عن كيّات قليلة من مواد فوسفورية وكلية . والحرار على هذه الصورة يمكن استعماله غفاً للتبريد والخناير ويمكن استعماله أيضاً مباداً حد استتراح المواد النعينة منه . وهذه المواد النعينة يمكن استخدامها لاعراض مختلفة . وهذه الطريقة تحول الحرار الذي سد من أعظم آفات الزراعة الى مواد معدة نعمة

﴿ تحويل المرفقات الى سداد ﴾ لا تخفى ان في المرفقات مواد بنزوحية مختلفة يمكن استعمالها سداً للأرض وقد كللت الحكومة الاطالية أحد أساتذة جامعتها بدرس هذا الموضوع فقدم عه تقريراً يؤخذ منه انه يمكن استخدام القذائف المضادة في محاذ الجيش ضد معانيتها واستخراج ما فيها من المواد التي تصلح سداً وأهمها نترات الامونياك

﴿ الصناعة في الهند ﴾ لقد كانت الحرب حثاً للهند على الاهتمام بأمور صناعتها فقد كانت بلاداً زراعية لا صناعة تذكر فيها اللهم إلا نسج القطن . طارت الخطر الناجم عن تلك الحطة على أر اعلان الحرب وصموة استيراد المصنوعات الاحبية أخذت تفي بأمور صناعاتها المختلفة فمن ذلك ان صناعة الحديد فيها أخذت تنمو وتوسع بسرعة عظيمة . وقد أقيمت بالقرب من مصانع الحديد مصانع مختلفة لتصنع أدوات وأتيا . كانت تستوردها الهند من الخارج . والمتطير ان تصح الهند قريباً من الاقلال الصناعة ذات الشأن .

✈️ **البريد بالطائرات** ✈️ فقد أصبح البريد الهوائي من المصالح الرسمية في أوروبا وأصدرت الحكومة الفرنسية قانوناً حددت فيه أجور البريد المنقول بالطائرات وهالك نبدأ منه :

(١) من بورس الى لندن نصف ثلاثة مراكات الى احره البريد المتادة لكل

۲۰ غراماً او اقل من ذلت

(٧) في داخل فرنسا :

مسافة لا تزيد على ٥٠٠ كيلو متر ٧٥ متبها لا تزيد على ٢٠ غراماً

۵۰۰ و ۸۰۰ فرمک واحد

۵. خرید علی ۸۰۰ ۶. مرگ و ۷۵۰ سنیا ۳

## مطبوعات جديدة

﴿أحرار ورز﴾ هو من أشهر كتب الأدب الأوربي وصه القيلونوف الشاعر  
عونه الألماني وقته إلى الحرية أحمد رياس

﴿بوليس فيسر﴾ هي من أحمل روايات شكسبير روايات أنجيلية حلها  
إلى الحرية ماشد لوقا

﴿أعلن الحلفاء في عهد مسألة النشوء والأزواج﴾ هو كتاب ملبي حدي رسي  
به مؤلفه الدكتور خليل عساف نشره ريل أميركا إلى اتحاد مذهب النشوء والأزواج  
وقد عبت بطمه إدارة جريده الهدى ميوروك

﴿حطاب الدكتور خليل عساف نشره﴾ هو حطاب الفاء الدكتور خليل  
عساف نشره في مدينة سنتي بولاية مرجيبا في الولايات المتحدة - وهي بلدة  
الرئيس ولس - استهافاً لهم الأميركيين لأحد أهل الشرق طبع في مطبعة  
الهدى ميوروك

﴿ياسورما﴾ كان الحلال السابق إلى نشر هذه الناحية الوطنية التي بطها  
أولست صفة الله بك . وقد كانت استعاض جهور السورين مرأى لطلها أن يستع  
لمعل القس في تلجيبها ووقعها وقد تم له ذلك ونشرت هذه الصلطة الموسيقية في  
شكل جميل وعلى ورق صعب ونشأ ١٥ قرناً

﴿مذكرات إبراهيم دكي المهندس﴾ ذكر ما خلا صدور هذه المذكرات ولديها  
الآن كراسة فيها ملاحق تلك المذكرات

﴿الحسان في مطالعة البات﴾ هو كتاب مكر في تعليم المرأة لسانت تأليف  
حيث سلامة . وهو مرسى الرسوم ومطوع طعاً جميلاً وهو أنشيد كبت « بوتيها »  
الأمرعية لبسمل مرقها على الأياض والأغرض وهو ما حمل هذا الكتاب عظيم الفائدة  
لداوس اللسان

﴿محمد علي الكبير﴾ هي قصيدة طوية في سيرة المنصور له محمد علي باشا الكبير  
منشئ مصر الحديثة طمها الشاعر المصري المروف عبد الحليم المصري . وقد طمها  
طمها في اجتماع ساحل بالفاء والكتاب والأداء وكان لها أحمل وقع في القوس

﴿ علوية عبد المطلب ﴾ هي قصيدة طويلة في سيرة علي بن أبي طالب نظمها الشاعر العربي الصميم الشيخ محمد عبد المطلب أستاذ لغة العربية بالمدرسة الثانوية السلطانية وشرح عرييا السيد محمد الفضي التتازاني شيخ السادة القنينة الحلونية . وقد أقيمت هذه القصيدة في الحامسة المصرية بالقاهرة في يوم الجمعة ٧ نوفمبر سنة ١٩١٩ في حقة أقيمت برثمة شيخ الشراء اسماعيل صبري باشا

﴿ مجموعة أدب وطرب ﴾ تحتوي قصيدة « يا ليل الصب » وملاحظات لكتاب شعراء مصر وم شوقي بك واسماعيل صبري باشا وولي الدين بك يكن والامير لبيب أرسلان ونحوه أقدي الخلو وفي قانتها كلمة عن روح الشاعر وحياته بقلم الشاعر النازر الشوبر حبران خليل حبران . عني محمدا وطعها محي الدين رضا

﴿ الامنية العربية في النهضة الملتبسة ﴾ وهي قصيدة من نظم اسكندر حنا المر زيل الارجتين رصها الى جلالة الحسين بن علي ملك العرب

﴿ تقرير مشيخة الازهر الشريف ﴾ هو تقرير بشأن شخص مشروع نعيم للتعليم الاول في رفته لجنة المشيخة المكلفة ذلك

﴿ تقرير لجنة ادارة معرض الصور المصري ﴾ هو تقرير عن أعمال هذا المهد اراقى لنته الاولى وهو مرفوع لكل من يهه احياء في الصور بمصر

﴿ تقرير مصلحة الوسطة ﴾ صدر تقرير هذه المصلحة عن أعمالها في سنة ١٩١٨

﴿ تقرير مجلس ادارة الحامسة المصرية ﴾ هو التقرير المقدم للمجلس العمومية بجلستها المتقدمة في ٨ نوفمبر سنة ١٩١٩

﴿ مفكرة المعارف ﴾ صدرت هذه المفكرة الشيعة ماقتها وفانتها لسنة ١٩٢٠

﴿ A ceux d'Egypte et des pays arabes qui veulent vivre longtemps ﴾ هو كتاب محي عظيم الفائدة لاهل مصر والبلاد العربية عموماً وصمه بالقرلية الدكتور أمين الحليل

﴿ Report of the Ophthalmic Section ﴾ هو التقرير الخامس لقمم الخامس بامراض العيون من مصلحة الصحة العمومية

﴿ Syria before the Peace Conference ﴾ مذكرة قدمتها الجمعية السورية اللبنانية في اميركا الشمالية الى مؤتمر الصلح ياريس

﴿ Protestation des Libanais d'Argentine ﴾ مذكرة رفضها جمعية الاتحاد



البناني في الادجتين الى مؤتمر الصلح بباريس

﴿روايتا الانقلاب العثماني وقادة كبرلاء﴾ لنسب الحلال. كانت هاتين الروايتان قد قدنا فأعيد طبعهما وصدرتا أخيراً

﴿السان﴾ مجلة ترويجية اجتماعية علمية أدبية مصورة تصدر في بغداد مرة في الشهر صاحب امتيازها علي رضا الفزالي ومديرها انطون صادق لوقا قيمة اشتراكها عن سنة ٦ رويات تضاف الى ذلك اجرة البريد في الخارج

﴿الحكمة﴾ مجلة علمية اجتماعية علمية تصدر شهرياً بالقاهرة لصاحبها الدكتور عبد العزيز نظمي بك صاحب المشاريع الاجتماعية الاصلاحية المشهورة في القطر المصري. قيمة الاشتراك في مصر والسودان ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٥ قرشاً

﴿العاصم﴾ جريدة سياسية اجتماعية تجارية تصدر في ريو دي جانيرو عاصمة البرازيل غابيتها عزيز الجامعة العربية في البرازيل. صاحبها ومدير سياسيتها مير الجابيدي. قيمة اشتراكها ٤٥٠ قرشاً في جميع ولايات البرازيل

﴿الموصل﴾ جريدة رسمية تصدر في الموصل أيام الاثنين والاربعاء والجمعة موقفاً قيمة اشتراكها عن سنة ١٠ رويات

﴿الاحوال﴾ عادت الى الظهور جريدة الاحوال البيروتية بعد احتجازها خمس سنوات الحرب لصاحبها ومديرها خليل بك بدوي. قيمة اشتراكها في بيروت ١٥٠ قرشاً مصرياً وفي الخارج ٢٠٠ قرش

﴿الاقبال﴾ جريدة عربية أدبية اجتماعية تجارية تصدر في سورابايا في الهند الهولندية ومحررها نجدة من أفضل الحضرمين. صاحبها المسؤول محمد بن سلم برجا قيمة الاشتراك في الهند ١٠ رويات عن سنة وفي خارجها ١٢ روية


﴿الزراعة﴾ جريدة زراعية اقتصادية صناعية تصدر في القاهرة يوم الاثنين من كل اسبوع لمديرها احمد حلمي. قيمة اشتراكها ١٠٠ قرش في السنة

﴿The Free World﴾ مجلة شهرية مخصصة لدرس تربية التحل يصدرها في لندن احمد ذكي ابو شادي. قيمة اشتراكها السنوي ثلثان ونصف ثلث

# فهرس الهلال

الجزء الرابع من السنة الثامنة والعشرين

صفحة	
٢٩١	أقوال مأثورة مؤسس الهلال
٢٩٣	المانيا الجديدة
٢٩٧	مستقبل الأمة العربية - ٢
	بقلم خليل مطران ، ومحمد كرد علي ، وجير ضومط ، وسليم سر كيس
٣٠٣	عيد ميلاد عام ١٩٢٠
	بقلم توفيق مفرج
٣٠٥	الحرب في البحر
	بقلم عيسى اسكندر المظوف
٣١١	الشعر والشعراء
	بقلم سليم دموس
٣١٦	آراء في تعريف الشعر والشاعر
٣١٨	نوادير المخطوطات وأماكن وجودها - ٣
	بقلم احمد نيمور باشا
٣٣٢	حديث المجالس
	بقلم سليم سر كيس
٣٣٧	زمامة الجمعي
	بقلم ا. ج. طرابلسي
٣٤٢	الفناء المتعة
٣٤٥	أحدث طرق الحاجة
٣٤٧	تاريخ الحرب الكبرى منظوماً شعراً
	بقلم خليل مطران
٣٥١	الشاهير والسجون - ٢
	بقلم عيسى اسكندر المظوف
٣٥٨	اتشاش العالم السريع
٣٦١	استكشاف الفطين
٣٦٣	الحلقة في مصر
٣٦٦	أبواب الهلال : العاتق والمنزل . عجائب المخلوقات . السؤال والاقتراح . اخبار اجتماعية واقتصادية . اخبار علمية وصناعية . مطبوعات جديدة



# العدد الخامس

أول إبريل سنة ١٩٢٠ م



احمد شاه

ملك القروس الحالى

انظر مثاقفة « ابرار بن محمد بن »